التراث العربي

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

في الكويت

- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الخامس عشر

تحقيق

التـرزي ، وحجـازي ، والطحـاوي ، والعزبـاوي

راجعـــه

عبد الستار احمد فراج

باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأداب

رمـــوز القـــاموس

ع = مـوضع
د = بلـد
ة = قـرية
ج = الجمـع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رمـوز التحقيـق وإشـاراتـه

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقيد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التي يشرحها الزبيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله؛ والصَّلاة والسَّلام عَلَى رَسُول الله، مُحَمَّد، وعلى آله وصَحبِه، ومَنْ تَبِعَهُم بإحْسَانٍ. اللّهُمَّ يَسِّر ياكريم.

[باب الزاى]

وهى من الحُرُوف المَجْهُورَة، وهى والسِّين والصَّادُ فى حَيِّزٍ واحد، وهى الحُرُوفُ الأَسَلِيَّة، لأَنَّ مَبْدَأَها من أَسَلَة اللِّسَان. قال الأَزهرىّ: لا تَأْتَلِفُ الصَّادُ مع السِّينِ ولا مع الزّايِ فى شَىْءٍ من كَلامِ العَرَب.

قال شيخنا: وفيها لُغَاتٌ: الزَّاءُ، بالمَدّ، كالرَّاء. والزَّاىُ، بالتَّحْتِيَّة، بدل الهَمْزَة، كما هو المَشهُور الجارِى على الأَلْسِنَة، والزِّىّ، بكسر أَوَّلِه وتَشْدِيد التَّحْتِيَّة، حكى الثَّلاثةَ فى النَّشْر. ويقال: زَىْ، ككَىْ، حكاه ابنُ جِنّى وغيرُه، ويَأْتِى بعضُها للمُصَنِّف فى المعتلّ، وبَسَط الكلامَ فيه.

قالُوا: وتُبْدَل الزّاىُ من السِّينِ والصَّادِ، كما صَرَّح به ابنُ أُمِّ قاسِم وغَيْرُه، نحو: يَزْدِلُ، فى يَسْدِل، ويَزْدُقُ، فى يَصْدُق. وفى التَّسْهِيل: وقد تُبْدَل بعد جِيمٍ نحو: جُسْتُ خِلالَ الدِّيارِ وجُزْتُ، وبَعْدَ راءٍ، نحو: رَسَبَ ورَزَبَ، قال شيخنا: وهٰذا الإِبدالُ قيل إنّه لُغَةُ كَلْبٍ. وقال الطُّوسِىّ إنّه لُغَةُ عُذْرَةَ وكَعْبٍ وبَنِى العَنْبَر، والله أَعْلَم.

(فصل الهمزة) مع الزاى

[أ ب ز] *

(أَبَزَ الظَّبْىُ يَأْبِزُ)، من حَدّ ضَرَب (أَبْزًا)، بالفَتْحِ، (وأُبُوزًا)، بالضَّمّ، (وأَبَزَى، كجَمَزَى،) هٰكذا ضَبطه الصاغانىّ: (وَثَبَ) وقَفَزَ فى عَدْوِه، (أَو تَطَلَّقَ فى عَدْوِه)، قال:

* يَمُرُّ كَمَرِّ الآبِزِ المُتَطَلِّقِ [1] *

(أَو الأَبَزَى: اسمٌ) من الأَبْز، كما

(١) اللسان.

صرَّح به الصاغانيّ . ومثلُه فى اللسان.

(وظَبْيٌ وظَبْيَةٌ آبِزٌ وأَبّازٌ وأَبُوزٌ)، كناصِرٍ وشَدّاد وصَبُور، أى وَثّابٌ . وقال ابنُ السِّكِّيت : الأَبّازُ : القَفّازُ . قال الراجز يَصِفُ ظَبْياً :

يا رُبَّ أَبّازٍ من العُفْرِ صَدَعْ
تَقَبَّضَ الذِّئْبُ إليْه فاجْتَمَعْ
لَمّا رَأَى أَنْ لا دَعَهْ ولا شَبِعْ
مالَ إلى أَرْطَاةِ حِقْفٍ فاضْطَجَعْ[1]

وقال جِرَانُ العَوْدِ :

لَقَدْ صَبَحْتُ جَمَلَ بنَ كُوزٍ
عُلالَةً من وَكَرَى أَبُوزِ
تُرِيحُ بعد النَّفَسِ المَحْفُوزِ
إرَاحَةَ الجِدَايَةِ النَّفُوزِ[2]

قال أبو الحَسَن محمّد بن كَيْسَانَ : قرأْتُه على ثَعْلَب «جَمَلَ بن كُوزٍ بالجِيم ، [وأَخذه علىَّ بالحاءِ][3]

(١) اللسان . وفى الصحاح والعباب (الأول والثانى) ونسب فى العباب الى منظور بن حبة

(٢) ديوانه واللسان والصحاح والعباب وفى المقاييس ١ / ٣٦ (الأول والثانى) وانظر مادة (نفز) وفى المصادر السابقة «حمل بن كوز» .

(٣) زيادة من اللسان .

قال : وأَنا إلى الحاءِ أَمْيَلُ . وصَبَحْتُه سَقَيْتُه صَبُوحاً ، وجَعَلَ الصَّبُوح الذى سَقاه له عُلالَةً من عَدْوِ فَرَسٍ وَكَرَى ، وهى الشديدةُ العَدْوِ[1] .

(و) أَبَزَ (الإِنْسَانُ) يَأْبِزُ أَبْزًا : (اسْتَراحَ فى عَدْوِهِ ثم مَضَى) .

(و) أَبَزَ يَأْبِزُ أَبْزًا ، لغة فى هَبَزَ : (ماتَ مُغافَصَةً)[2] كذا فى اللّسَان ، والهمزُ بَدَلٌ من الهاءِ .

(و) أَبَزَ (بِصَاحِبِه) يَأْبِزُ أَبْزًا : (بَغَى عَلَيْه) ، نقله الصاغانيّ .

(و) يُقَال : (نَجِيبَةٌ أَبُوزٌ) ، كصَبُور ، (تَصْبِرُ صَبْرًا عَجِيباً) فى عَدْوِها .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَبْزَى ، كسَكْرَى : وَالِدُ عبدِ الرَّحْمٰن الصَّحابىّ المَشْهُور ، وقيلِ لِأَبِيه صُحْبَة .

(١) فى هامش مطبوع التاج : قال فى اللسان : يقول : سقيته علالة عدو فرس صباحا ، يعنى أنه أغار عليه وقت الصبح فجعل ذلك صبوحا له : واسم جران العود : عامر بن الحارث ، كذا فى اللسان . وفى الصحاح : اسمه : المستورد .

(٢) فى القاموس المطبوع ، ومطبوع التاج : «معافصة» والمثبت من اللسان ومادة (غفص) .

قلتُ : وهو خُزَاعِيّ مَوْلَى نافع بن عبد الحَارِث ، اسْتَعْمَله على خُرَاسانَ ، وكان قارِئاً فَرضِيًّا عالِماً ، استعمله مَوْلاه على مَكَّةَ زَمَنَ عُمَرَ ، ورَوَى عن النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم وأَبِي بَكْرٍ ، وعَمّارٍ . وابْنَاهُ سَعِيدٌ وعبدُ الله لهما رِوَايَةٌ ، وعبدُ الله بن الحارث بن أَبْزَى ، عن أُمِّه رائطة .

واسْتَدْرَك شيخُنَا هنا نقلاً عن الرَّضِيّ فى شَرْح الحَاجِبِيّة : ما بِها آبِزٌ ، أَىْ أَحَدٌ . وقال : أَغفلَه المصنِّفُ والجَوْهَرِيّ . قلتُ : ولٰكن لم يَضْبِطْه ، وظاهِرُه أنه بكَسْر الهَمْز وسُكُونِ الموحّدة ، والصواب أنّه بالمَدِّ ، كناصِرٍ ، ثمّ هو مَجازٌ من الآبِزِ وهو الوَثَّابُ فتأَمَّل.

[أ ج ز] *

(الأَجْزُ) ، بالفتْحِ : (اسمٌ) ، والّذى فى اللّسَان : وآجَزُ اسْمٌ ، وقد أَهمله الجوهرىّ والصاغانىّ .

(واسْتَأْجَزَ على الوِسَادَةِ : تَحَنَّى[1] عَلَيهَا ولم يَتَّكِئْ) . وكانت العربُ تَسْتَأْجِزُ ولا تَتَّكِئُ .

وفى التهذيب عن اللّيْث : الإِجازَةُ ارْتِفاقُ العَرَبِ ، كانت تَحْتَبِىْ وتَسْتَأْجِزُ على وِسَادَةٍ ولا تَتَّكِئُ على يَمِينٍ ولا شِمَالٍ . قال الأَزْهَرِىّ : لم أَسْمَعْه لغير اللَّيْث ، ولعلّه حَفِظَه ، ثم رأَيتُ الصاغانىَّ ذكر فى « ج و ز » ما نصّه : قال اللّيث : الإِجاز : ارْتِفاقُ العَرَب ، كانت تَحْتَبِى أو تَسْتَأْجِزُ ، أَى تَنْحَنِى على وِسَادَةٍ ولا تَتَّكِئُ على يَمِينٍ ولا شِمال ، هٰكذا قال الأَزهرىُّ : وفى كِتَاب اللَّيْثِ : الإِجْزَاءُ بَدَل الإِجازِ فيكونُ من غَيْر هٰذا التركيب .

[أ ر ز] *

(أَرَزَ) الرجلُ (يَأْرِزُ ، مُثَلَّثَةَ الرّاء) ، قال شيخُنَا : التَّثْلِيثُ فيه غيرُ مَعْروف ، سواءٌ قُصِد به الماضِى أو المُضَارع ، والفَتْح فى المُضارِع لاَ وَجْه له ، إِذْ ليس لنا حَرْف حلقٍ

[1] فى اللسان : استأجز عن الوسادة : تنحى عنها

فى عَيْنِهِ ولا لامِهِ ، فالصواب **الاقتصار** فيه على يَأْرِزُ ، كيَضْرِبُ ، **لا يُعْرَف فيه** غيرُها ، فقوله مُثَلّثة الراءِ **زِيَادَةٌ** مُفْسِدَةٌ غيرُ مُحْتَاج إليها . قلتُ : وإذا كان المُراد بالتَّثْليثِ أَنْ يكونَ من حَدِّ ضَرَبَ وعَلِمَ ونَصَرَ فلامانِعَ ، ولا يَرِدُ عليه ما ذَكَرُه من قوله : إذْ ليس لنا حَرْف حَلْقٍ ، إلى آخره ؛ فإنّ ذلك شرطٌ فيما إذا كان من حَدّ مَنَعَ ، كما هو ظاهر ، (أُرُوزًا) ، كقُعُودٍ ، وأَرْزاً ، بالفتح : (انْقبَضَ وتَجَمَّعَ وثَبَتَ ، فهو آرِزٌ) ، بالمَدّ ، (وأَرُوزٌ) ، كصَبُورٍ ، أى ثابِتٌ مُجْتَمِع .

وقال الجَوْهَرِىّ : أَرَزَ فلانٌ يَأْرِزُ أَرْزًا وأُرُوزًا ، إذَا تَضَامَّ وتقبَّضَ من بُخْلِه ، فهو أَرُوزٌ .

وسُئِلَ حاجَةً فأَرَزَ ، أى تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ . قال رُؤْبة :

« فذَاك بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ [1] »

يَعْنِى أنّه لا يَنبَسِط للمَعروف ، ولٰكنّه ينضمّ بعضُه إلى بَعْض . وقد أَضافَهُ إلى المصدر كما يُقَالُ عُمَرُ العَدْل ، وعَمْرُو [1] الدَّهَاء ، لمّا كان العَدْلُ والدَّهَاءُ أَغْلَبَ أَحْوَالِهما ، ورُوِى عن أَبى الأَسْوَد الدُّؤَلِىّ أنّه قال : إنّ فلاناً إذَا سُئِلَ أَرَزَ ، وإذَا دُعِىَ اهْتَزَّ [2] ، يقول : إذا سُئِلَ المَعْرُوفَ تَضَامَّ وتَقَبَّضَ من بُخْلِه ولم يَنبَسِط لَهُ ، وإذا دُعِىَ إلى طعَامٍ أَسْرَعَ إلَيْه .

(و) أَرَزَت (الحَيَّةُ) تَأْرِزُ أَرْزًا (لأَذَتْ بجُحْرِهَا ورَجَعَت إلَيْه) ، ومنه الحَدِيث : « إنَّ الإِسْلَامَ لَيَأْرِزُ إلى المَدِينة كما تَأْرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحْرِها » ضبطه الرُّواةُ وأَئمّةُ الغَرِيب قاطِبَةً بكسر الراء ، وقال الأَصْمعىّ : يَأْرِزُ ، أى يَنْضَمّ ويَجْتَمِعُ بعضُه إلَى بعْض فيها ، ومنه كلامُ علىّ رضى الله عنه : « حَتَّى يَأْرِزَ الأَمْرُ إلَى غَيْرِكم » .

(و) قِيل : أَرَزَت الحَيَّةُ تَأْرِزُ : (ثَبَتَتْ فى مَكَانِها) . وقال الضَّرِير فى

(١) ديوانه ٦٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١ / ٧٨

(١) فى مطبوع التاج واللسان : « عمر... أحواله » والمثبت من العباب ، وهو أنسب وقد أشار إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) فى العباب : ويروى : انتهز .

تَفْسِير الحديث المتقدّم : الأَرْزُ أَيضاً أَنْ تَدْخُلَ الحيَّةُ جُحْرَهَا على ذَنَبِهَا ، فآخِرُ ما يبْقَى منها رَأْسُهَا . فيدخلُ بَعْدُ ، قال : وكذلك الإسلامُ خرجَ من المدينة ، فهو يَنْكُص إليْهَا حتّى يكونَ آخرُه نُكوصاً كما كان أَوّله خُروجاً ، قال : وإنّمَا تَأْرِزُ الحيّةُ على هٰذه الصِّفَة إذا كانَت خائفةً ، وإذا كانت آمنَةً فهى تَبْدَأُ برأْسها فتُدْخِلُه ، وهٰذا هو الانْجِحار .

(و) من المجَاز : أَرزَت (اللَّيْلَةُ) تَأْرِزُ أَرْزًا [1] وأُرُوزًا : (بَرَدَتْ) قال فى الأَرْزِ :

ظَمْآنُ فى رِيحٍ وفى مطِيرِ
وأَرْزِ قُرٍّ ليس بالقَرِيرِ [2]

(وأَرْزُ الكَلامِ)، بالفَتْح : (الْتِئامُه) وحصْرُه وجمْعُه والتَّرَوِّى فيه ، ومنه قولهم : «لم يَنْظُر فى أَرْزِ الكَلام» جاءَ ذٰلك فى حديث صَعْصَعةَ بن صُوحانَ .

(والآرِزَةُ من الإبل)، بالمدّ على فاعِلَةٍ : (القَوِيَّةُ الشَّدِيدَةُ)، قال زُهيْرٌ يصف ناقةً :

بآرِزَةِ الفَقَارَةِ لم يَخُنْهَا
قِطَافٌ فى الرِّكَاب ولا خِلاَءُ [1]

قال : الآرِزَةُ الشَّدِيدَةُ المُجْتَمِعُ بعضُها إلى بعض ، قال الأَزهرىّ : أَراد أَنَّهَا مُدْمَجةُ الفَقَارِ مُتَدَاخِلَتُه ، وذٰلك أَقْوَى لها .

(و) من المَجَازِ : الآرِزةُ ، بالمدّ : (اللَّيْلَةُ الباردةُ) يَأْرِزُ من فيها لِشِدّة بَرْدِها .

(و) الآرِزَةُ ، بالمَدّ : (الشَّجَرَةُ الثابِتَةُ) فى الأَرْض ، وقد أَرَزَتْ تَأْرِزُ ، إذا ثَبَتَتْ فى الأَرْض .

(والأَرِيزُ)، كأَمِيرٍ : (الصَّقِيعُ) ، وسُئل أَعرَابىٌّ عن ثَوْبَيْنِ له فقال : إذا وَجدْت الأَرِيزَ لَبِسْتُهُما . والأَرِيزُ والحَلِيتُ : شِبْهُ الثَّلْج يَقَعُ على الأَرض .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «الذى فى اللسان : تأرز أريزاه».
(٢) اللسان .

(١) ديوانه ٩ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١ / ٧٩ .

(و) الأَرِيزُ: (عَمِيدُ القَوْمِ)، والّذى نقَلَه الصاغانىّ وأبو مَنْصُور: أَرِيزَةُ القَوْمِ، كسَفِينَة: عميدُهم. قلتُ: وهو مَجازٌ كأَنَّه تَأْرِزُ إليه النّاسُ وتَلْتَجِئُ.

(و) الأَرِيزُ: (اليَوْمُ البارِدُ)، وقال ثعلب: شَدِيدُ البَرْدِ فى الأَيّام، ورواه ابنُ الأَعرابىّ أَزِيز، بزاءَيْن، وسيُذْكَر فى محلّه.

(والأَرْزُ)، بالفَتْح (ويُضَمُّ: شَجَرُ الصَّنَوْبَرِ). قاله أَبو عُبَيْد، (أَو ذَكَرُهُ)، قاله أَبو حنيفة، زاد صاحبُ المِنْهاج: وهى الّتى لاتُثْمِرُ، (كالأَرْزَةِ)، وهى واحدة الأَرْز، وقال: إنه لا يَحْمِل شيئاً، ولكنّه يُسْتَخْرَج من أَعْجازِه وعُرُوقِه الزِّفْتُ، ويُسْتَصْبَح بخَشَبِه كما يُستَصبَح بالشَّمَع، وليس من نَبَاتِ أَرضِ العَرَب، وَاحدتُه أَرْزَةٌ، قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: «مَثَلُ الكافِرِ مَثَلُ الأَرْزَةِ المُجْذِيَةِ على الأَرْض حتى يكونَ انْجِعَافُهَا بمَرَّةٍ واحدة»[1] ونحوَ ذٰلك قال أَبو عُبَيْدَة. قال أَبو عُبَيْد: والقَوْلُ عندى غَيْرُ ما قالاه، إنّمَا الأَرْزَةُ، بسكون الراءِ، هى شَجَرَةٌ معروفةٌ بالشام تُسَمَّى عندنا الصَّنَوْبَر، وإنّمَا الصَّنَوْبَرُ ثَمَرُ الأَرْزِ، فسُمِّىَ الشَّجَر صَنَوْبَرًا من أَجْلِ ثَمَرِه، أَرادَ النبىُّ صلّى الله عليه وسلم أَنّ الكافر غَيْرُ مُرَزَّإٍ فى نَفْسه ومالِه وأَهْلِه وولَدِه حتّى يَمُوت، فشَبَّه مَوْتَه بانْجِعَافِ هٰذه الشَّجَرَة من أَصْلِهَا حتّى يَلْقَى الله بذُنُوبِه. (أَو) الأَرْزُ: (العَرْعَر) قال:

لَهَا رَبَذَاتٌ بالنَّجَاءِ كأَنَّهَا
دَعائمُ أَرْزٍ بَيْنَهنَّ فُرُوعُ[2]

(و) الأَرَزَة، (بالتَّحْرِيك: شَجَرُ الأَرْزَنِ)، قاله أَبو عَمْرو، وقيل: هى آرِزَة بِوَزْن فاعِلَة، وأَنكرها أَبو عُبَيْد.

(و) من المَجَاز: (المَأْرِزُ، كمَجْلِس: المَلْجَأُ) والمُنْضَمُّ.

(١) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: المجذية: هى الثابتة المنتصبة. والانجعاف: الانقلاع كذا فى النهاية».
(٢) اللسان.

(والأَرُزُّ)، قال الجوهريّ فيه ستّ لُغَات: أَرُزٌّ (كأَشُدٍّ)، وهى اللّغةُ المَشْهورة عند الخَواصّ، (و) أُرُزٌّ، مثل (عُتُلٍّ)، بإتْباع الضَّمَّةِ الضَّمَّةَ، (و) أُرْزٌّ، مثل (قُفْلٍ، و) أُرُزٌّ، مثل (طُنُبٍ)، مثل رُسُل ورُسْل، أَحدُهما مُخَفَّفٌ عن الثانى، (ورُزٌّ)، بإسْقاط الهَمزَة، وهى المَشْهُورَة عند العَوامِّ، ومحلُّ ذِكرِه فى المُضاعَف، (ورُنْزٌ)، وهى لعبْدِ القيْسِ، وسيأْتى للمصَنّف فى محلّه، فهٰذه الستة الّتى ذكرها الجوهريّ، (و) يقال فيه أَيضاً: (آرُزٌّ ككابُلٍ، وأَرُزٌّ، كعَضُدٍ). قال: (وهاتانِ عن كُراع)، كُلُّه ضَرْبٌ من البُرّ [1]، وقال الجَوْهريّ: (حَبٌّ)، وهو (م)، أَى مَعْرُوف، وهو أَنواعٌ، مِصْرِىٌّ وفارِسىٌّ وهِنْدِىٌّ، وأَجوَدُه المِصْرىّ، بارِدٌ يابِسٌ فى الثانية، وقيل مُعْتَدِلٌ، وقيل حارٌّ فى الأُولَى، وقِشْرُه من جُمْلَةِ السُّمُوم، نقلَه صاحب المِنهَاج.

(وأَبو رَوْحٍ ثابِتُ بنُ محمّدٍ الأُرْزِىُّ)، بالضمّ، (ويقالُ) فيه أَيضاً (الرُّزِّىُّ) نِسْبة إلى بيْع الأُرزِ أَو الرُّزّ، (مُحدِّثٌ)، قلتُ: ونُسِبَ إليه أَيضاً عبّاسٌ [1] أَبو غَسّانَ الأُرزىّ [2] عن الهيْثَم بن عَدِىّ.

ويحْيَى بن محمّد الأُرزىّ [3].

[و] [4] الفَقيه [5] الحَنَفِىّ حَدَّث عن طَرّاد الزَّيْنَبِىّ، ذكره ابنُ نُقْطَة.

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عَلَيْه:

(الأَرُوزُ، كصَبُورٍ: البَخِيلُ، ورَجُلٌ أَرُوزُ البُخْلِ: شَدِيدُه، وأَرُوزُ الأَرْزِ، مُبَالَغَة. وقد تَقَدَّم.

(1) فى هامش مطبوع التاج: قوله: من البرّ. كذا باللسان أيضا.

(1) الذى فى التبصير ٤٠: «غياث» بالغين والثاء. وفى هامشه عن ابن ماكولا «عياش».

(2) فى التبصير: الأرزنى. (نسبة إلى مدينة أَرْزَن) وقيد ما عطفه عليه بالعبارة فقال: وبسكون الراء وفتح الزاى بعدها نون خفيفة...

(3) فى التبصير / ٤٠: «الأرزنى» كسابقه.

(4) ما بين القوسين زيادة يقتضيها السياق فحذفها يوهم اتصال الكلام عن يحيى بن محمد وأنه الفقيه الحنفى. والفقيه الحنفى هو كما سيأتى عن التبصير «سعد الله بن على».

(5) فى التبصير ٤١: وبالضم وسكون الزاى بعدها راء: سعد الله بن على بن محمد الأُرْزِىّ الفقيه الحنفى. حدث: الخ كما هنا.

وأَرَزَ إليه : الْتجَأَ . وقال زيدُ بنُ كُثْوَة : أَرَزَ الرجلُ إلى منعَته : رَحَل إليْها . وأَرَزَ المُعْيِى : وقَفَ .

والأَرِزُ من الإبلِ ، ككَتِف : القَوِىُّ الشَّدِيدُ . وفَقَارٌ أَرِزٌ[1] : مُتَدَاخِلٌ .

ويُقَال للقوْس إنهَا لذاتُ أَرْزٍ وأَرْزُهَا ، صَلابَتُهَا . قالُوا : والرَّمْىُ من القَوْس الصُّلبَة أَبْلَغُ فى الجَرْح ، ويقال : منه أُخِذَ ناقَةٌ أَرِزةُ[2] الفَقَارِ ، أى شَدِيدةٌ .

والأَوَارِزُ جَمْع آرِزَةٍ ، أى الليالِى البَارِدَة ، ويُوصَفُ بها أيضاً غيْر الليَالِى ، كقوله .

* وفى اتِّباعِ الظُّلَلِ الأَوَارِزِ[3] *

فإنّ الظُّلَل هُنَا بُيوتُ السِّجْنِ .

وفى نوادر الأَعْرَاب : رأَيْتُ أَرِيزَتَه وأَرَائِزَهُ تُرْعَدُ .

وأَرِيزَةُ الرَّجُلِ : نَفَسُه . وفى حديث

(١) فى اللسان : « آرِز » بمدّة فوق الألف .
(٢) فى اللسان : « آرِزة » بمدّة فوق الألف .
(٣) اللسان ، ومادة (ظلل) وفيها قبله مشطوران .

علىّ رضى الله عنه : « جعَلَ الجِبَالَ للأَرْضِ عِمَادًا ، وأَرَزَ فيها أَوْتَادًا » ، أى أَثْبَتَهَا ، إن كان بتَخْفِيف الزّاى فمِنْ أَرَزَتِ الشجرةُ ، إذا ثبَتَتْ ، وإن كانت مشدَّدة فمن أَرزَّت الجرادةُ ورَزَّت ، وسيُذْكر فى مَوضعه .

ويقال : ما بَلَغ أَعْلَى الجَبَل إلا آرِزًا ، أى مُنْقبِضاً عن التَّبَسُّط فى المَشْىِ لإعْيائه .

ومن المَجاز : أَرَزَتْ أَصابِعُه من شِدَّة البَرْدِ ، قاله الزَمَخْشَرِىّ .

والآرِزُ . الذى يأْكلُ الأَرِيزَ[1] ، نقله الصاغانىّ .

[أ ز ز] *

(أَزَّتِ القِدْرُ تَئِزُّ وتَؤُزُّ أَزًّا وأَزِيزاً وأَزَازًا ، بالفتح ، وائْتَزَّتْ) ائْتِزازًا ، (وتَأَزَّزَت) تَأَزُّزًا (: اشْتَدَّ غَلَيَانُهَا ، أو هو غَلَيانٌ ليس بالشَّدِيدِ .

(١) هو شبه الثلج يقع على الأرض ، كما فى العباب والتكملة .

(و) أَزَّ (النارَ) يَؤُزُّها أَزًّا: (أَوْقَدَها).

(و) أَزَّت. (السَّحابَةُ) تَئِزُّ أَزًّا وأَزِيزًا: (صوَّتَتْ من بَعِيدٍ).

والأَزِيزُ صَوْتُ الرَّعْدِ.

(و) أَزَّ (الشَّيْءَ) يَؤُزُّه أَزًّا، وأَزِيزًا، مثل هزَّهُ: (حرَّكَهُ شَدِيدًا)، وقال ابنُ سِيدَه: هٰكذا رواه ابنُ دُرَيْد. قلْتُ: وقال إبراهِيمُ الحَرْبِيّ. الأَزُّ: الحَرَكَة، ولم يَزِدْ. (و) فى حديث سَمُرَةَ: «كَسَفَت[1]: الشَّمْسُ على عَهْدِ النَّبِيّ صلَّى الله عليه وسلَّم فانْتهيْتُ إلى المَسْجِد فإذا هُوَ بَأَزَزٍ[2] قال أبو إسحاق الحربىّ: (الأَزَزُ، محرَّكةً: امْتِلاءُ المجْلِس من الناسِ. قال ابنُ سِيدَه: وأُراه مِمَّا تقدَّم من الصَّوْت، لأَنَّ المجلس إذا امْتَلأَ كَثُرَت فيه الأَصْوَاتُ وارْتَفَعَت. وقولُه: بأَزَزٍ[3]، بإظهار التضعيف وهو من باب لَحِحَتْ عَيْنُه وأَلِلَ السِّقَاءُ ومَشِشَت الدابَّةُ، وقد يُوصف بالمَصْدَر منه فيُقَال: بَيْتٌ أَزَزٌ، ولا يشتقُّ منه فِعْلٌ، وليس له جَمْع.

(و) قيل: الأَزَزُ: (الضِّيقُ، و) قيل: (المُمْتَلِئُ). ويُقَال: أَتيْت الوَالِيَ والمجْلِسُ أَزَزٌ، أى مُمْتَلِئٌ من الناس، كَثِيرُ الزِّحَام، ليس فيه مُتَّسَع. والنَّاسُ أَزَزٌ، إذا انْضَمَّ بعضُهم إلى بَعْض، قال أبو النَّجْمِ:

أَنا أَبُو النَّجْمِ إِذَا شُدَّ الحُجَزْ
واجْتَمَع الأَقْدَامُ فى ضَيْقٍ أَزَزْ[1]

وعن أَبى الجَرْل الأَعرابىّ: أَتيتُ السُّوقَ فرأَيتُ للنَّاس أَزَزًا[2]، قيل: ما الأَزَزُ قال كأَزَزِ الرُّمَّانَة المُحْتَشِيَة.

(و) الأَزَزُ (حِسَابٌ من مجارِى القَمرِ، وهو فُضُولُ ما يَدْخلُ بينَ الشهُورِ والسِّنِينَ)، قاله الليْث.

(١) فى التكملة والعباب: انكسفت.
(٢) فى النهاية والتكملة والعباب كالأصل أما اللسان ففيه «بأزز».
(٣) فى اللسان «بأزز».

(١) اللسان والعباب والتكملة.
(٢) فى هامش مطبوع التاج: قوله: فرأيت للناس أزَزاً، الذى فى التكملة واللسان: فرأيت النساءَ أزَزًا.

(و) الأَزَزُ، (الجمْعُ الكَثِيرُ) من الناس. وقولهم: المَسْجِدُ بأَزَزٍ، أى مُنْغَصٌ بالناسِ.

(و) غَدَاةٌ ذاتُ أَزِيزٍ، أى بَرْدٍ. وعَمَّ ابنُ الأَعرَابىّ به البَرْدَ فقال: (الأَزِيزُ: البَرْدُ)، ولم يخُصَّ بَرْدَ غَدَاةٍ ولا غيرِهَا. وقال: وقيل لأَعْرابىٍّ ولَبِسَ جَورَبَيْن: لِمَ تَلْبَسُهُمَا؛ فقال: إذا وَجَدْتُ أَزِيزًا لَبِسْتُهما.

(و) الأَزِيزُ: اليومُ (البَارِدُ)، وحكاه ثعلب: الأَرِيز، وقد تَقَدَّم.

(و) الأَزِيزُ: (شِدَّةُ السَّيْرِ)، ومنه حديث جمَلِ جابِرٍ: «فنَخَسه رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم بقَضِيبٍ فإذا له تَحْتِى أَزِيزٌ».

(والأَزُّ: ضَرَبَانُ العِرْقِ)، نقلَه الصاغانىّ. والعربُ تقول: اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لى قَبْلَ حشَكِ[1] النَّفْسِ وأَزِّ العُرُوقِ.

(و) الأَزُّ: (وَجَعٌ فى خُرَاجٍ ونَحْوِه)، نقله الصاغانىّ، ولم يَقُلْ: ونَحْوه.

(و) الأَزُّ: (الجِمَاعُ)، وأَزَّها أَزًّا، والراء أَعْلَى، والزاىُ صَحِيحَةٌ فى الاشْتِقَاق، لأَنّ الأَزَّ شِدَّةُ الحَرَكةِ.

(و) الأَزُّ: (حَلْبُ الناقَةِ شَدِيدًا)، عن ابن الأَعرابىّ، وأنشد:

كَأَنْ لَمْ يُبَرِّكْ بالقُنَيْنِىِّ نِيبُها
ولمْ يرْتَكِبْ مِنْها الزِّمكّاءَ حافِلُ
شَدِيدةُ أَزِّ الآخِرَينِ كَأَنَّهَا
إِذَا ابْتَدَّهَا العِلْجَانِ زَجْلَةُ قافِلِ[1]

(و) الأَزُّ: (صَبُّ الماءِ وإِغْلاؤُه). وفى كلام الأَوائل: أُزَّ ماءً ثُمَّ غَلِّه. قال ابن سِيدَه: هٰذه رِوَايَة ابنُ الكَلْبِىّ وزَعَم أَنَّ أُنَّ[2] خَطَأٌ، ونقله المُفَضَّل من كلامِ لُقَيْمِ بن لُقْمَانَ يُخَاطِبُ أَباهُ.

(و) عن أَبى زَيْدٍ: (ائْتَزَّ) الرجُلُ ائْتِزازًا: (اسْتَعْجَلَ)، قال الأَزهرىُّ:

(١) فى هامش مطبوع التاج: قوله: حشك النفس، الحشك اجتهادها فى النزع. قاله فى اللسان».

(١) اللسان والثانى فى المقاييس: ١/١٣. ومادة (زجل).
(٢) فى الأصل واللسان «از» والصواب من مادة (انن) وانظر الجمهرة ١/٢٢.

لا أدرى أبالزّاى هُوَ أم بالرّاء .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

لِجَوْفِه أَزِيزٌ ، أى صوْتُ بُكَاءٍ ، وهو مَجازٌ . وقد جاء فى الحديث[1] .

وأَزَّ بالقِدْرِ أَزًّا : أَوْقَدَ النارَ تَحْتَهَا لتَغْلِىَ . وقيل : أَزَّها أَزًّا ، إذا جَمَع تَحْتَهَا الحَطَبَ حتّى تَلْتَهِبَ النّارُ .

قال ابنُ الطَّثَرِيَّة يَصِف البَرقَ :

كَأَنَّ حَيْرِيَّةً غَيْرَى مُلاَحِيَةً
باتَتْ تَوُزُّ بهِ من تَحْتِه القُضُبَا[2]

وقال أَبو عُبَيْدة : الأَزِيزُ : الالْتِهابُ والحَرَكَةُ كالْتِهَابِ النارِ فى الحَطَب ، يقال : أُزَّ قِدْرَكَ ، أى أَلْهِب النارَ تحْتَها .

والأَزَّةُ : الصَّوْت .

يقال : هَالَنِى أَزِيزُ الرَّعْدِ . وصَدَّعَنِى أَزِيزُ الرَّحَا وهَزِيزُهَا .

وتَأَزَّزَ المَجْلِسُ : ماجَ فيه النّاسُ .

(١) فى (الفائق : ١/ ٢٧) « أنه » كان يصلّى ولجوْفه أزيز كأزيز المِرْجَل من البكاء».

(٢) اللسان وفى التكملة (أرر) حيرية .. تؤر .. القَصَبَا .

والأَزُّ : الاخْتلاط .

والأَزُّ : التهْيِيجُ والإغْرَاءُ ، وأَزَّهُ يَؤُزُّه أَزًّا : أَغْرَاه وهَيَّجَه . وأَزَّهُ : حَثَّهُ ، وقوله تعالىٰ ﴿أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ على الكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾[1] قال الفَرّاءُ : أَى تُزْعِجُهم إلى المَعَاصِى وتُغْرِيهم بها . وقال مُجاهِدٌ : تُشْلِيهم إشْلاءً . وقال الضَّحّاكُ : تُغْرِيهم إغْرَاءً .

وعن ابن الأَعْرَابِىّ : الأُزَّاز : الشَّياطِينُ الّذين يَؤُزُّون الكُفَّارَ . وفى حديث الأَشْتَرِ : « كان الَّذِى أَزَّ أُمَّ المُؤْمنين على الخُروج ابن الزُّبَيْر » أَى هو الّذِى حَرَّكَها وأَزْعجَهَا وحَمَلَها على الخُروج . وقال الحَرْبِىّ : الأَزُّ أَنْ تَحْمِلَ إنْسَاناً على أَمْرٍ بحِيلَةٍ ورِفْق حَتَّى يفْعلَه .

وأَزَّ الشَّىْءَ يَؤُزُّه ، إذا ضَمَّ بَعْضَها إلى بَعْض ، قاله الأَصْمَعِىّ . وقال أَبو عَمْرو : أَزَّ الكَتَائبَ أَزًّا : أَضافَ

(١) سورة مريم : الآية ٨٣ .

بَعْضَها إلى بَعْض . قال الأَخْطَلُ :

ونَقْضُ العهُودِ بإِثْـرِ العُهُـودِ
يَوُزُّ الكَتَائِبَ حَتَّى حَمِينَـا (١)

والأَزِيزُ : الحِدَّةُ ، وهـو يَأْتَـزُّ من كذا : يَمْتَعِضُ ويَنْزَعِجُ .

[أ ف ز] *

(الأَفْزُ) ، أهمله الجوهريُّ . وقال أَبو عَمْرٍو : الأَفْـزُ والأَفْـرُ ، بالزّاى والرّاء : (الوَثْـبُ) ، هٰكـذا نقَلَـه الصاغانيّ عنه ، ونقلَه صاحبُ اللسان عنه أَيضـاً فقال : الأَفْزُ ، بالـزّاى : الوَثْبَةُ بالعجَلَـة ، والأَفرُ ، بالـرّاء : العـدْوُ ، ثم قال الصـاغانيّ : (كَأَنَّهُ مَقْلُـوبٌ من الوَفْـز) ، قال شيخُنَا : حَقّ العبارة أَن يقـولَ : كأَنَّه مُبْـدَلٌ من الوَفْـزِ ، لأَنّ الهمـزةَ تُبْـدل من الواو ، إِذْلا معْنَى للقَلْبِ هُنَا إِلاّ من حيْثُ الإِطلاقُ العـامُّ .

(و) يُقَال : (أَنـا عَلَى إِفَـازٍ ووِفَـاز ، كإِشَـاح ووِشاحٍ) وإِسَـادَةٍ ووِسَـادَة . نقله الصـاغانيّ .

[أ ل ز] *

(الأَلْزُ) ، أهمله الجوهريّ ، ثم قال ابنُ الأَعْرَابِـيّ : هو (اللُّزُوم للشَّيْء) ، يُقال : (أَلَزَهُ) يَأْلِزُه أَلْزًا ، من حـدِّ ضَرَبَ ، نقلـه الصاغانيُّ ، (و) كذا أَلَزَ (بِهِ يَأْلِزُ) أَلْزًا .

(وأَلِزَ كفَرِح : قَلِقَ) ، وعَلِزَ مثلُه ، نقله الصاغانيّ .

[أ و ز] *

(الأَوْزُ) ، بالفَتْـح : (حِسَابٌ) من مجَارِى القَمرِ ، (كالأَزَز) ، وقد تَقَدَّم ، وأَعـاده صـاحبُ اللِّسَان هُنَـا ، (أَو أَحَدُهما تَصْحيفٌ) من الآخـر .

(والإِوَزُّ ، كخِدَبٍّ : القَصيرُ الغَليظُ اللَّحِيمُ فى غَيْرِ طُـولٍ ، قالَـه اللَّيْثُ ، والأُنْثَى : إِوَزَّةٌ . وجَـزَم العُكْبَرِيُّ أَنّ هَمْزَتَها زائـدةٌ ، لأَنّ بعـدَها ثَلاثَةَ أُصُولٍ ، كما نقله شيخُنَا . قال ابنُ سِيده : وهـو فِعلٌ ، ولا يجـوز أَن يـكونَ إِفَعْـلاً ، لأَنّ هٰـذا البِنَاء لم

(١) ديوانه ٣٠٠ واللسان .

يَجِىءُ صِفَة ، قال : حكَى ذٰلك أبو عَلِىّ وأنشد :

إنْ كُنْتَ ذَا خَزٍّ فإنّ بزّى
سابِغَةٌ فَوْقَ وَأَى إوَزّ[1]

(و) الإوَزَّة والإوَزُّ : (البَطُّ ، ج إوزُّونَ) ، جَمعُوه بالوَاو والنونِ ، أَجْرَوه مُجْرى جَمْع المُذَكَّر السالم مع فَقْدِه للشرُوط ، إمّا للتَّأْوِيلِ أو شُذُوذًا ، أو غَيْر ذٰلك ، قاله شَيْخُنَا .

(وأَرْضٌ مَأْوزَةٌ : كَثِيرَتُه) ، أى الإوَزّ ، نقله الصاغانىُّ .

(وإوزَّى) ، بالكَسْر مقصورًا : (مِشْيَةٌ فيها تَرَقُّص) ، هٰكذا فى اللسان ، وعبارة التَّكْمِلَة : هو مَشْىُ الرجُلِ تَوَقُّصاً [2] فى غَيْر تَثَنٍّ [3] ، ومَشْىُ الفَرَسِ النَّشِيطِ ، (أو يَعْتَمِدُ على أَحَدِ الجانِبَيْنِ) ، مَرَّةً على الجانِبِ الأَيْمن ومَرَّةً على الجانِبِ الأيْسَرِ ، حكاه أبو عَلِىّ . وأَنْشَد المُفَضَّل :

* أَمْشِى الإوَزَّى ومَعِى رُمْحٌ سَلِبْ[1] *

قال الأَزهرىّ : ويجوزُ أَنْ يكون إفْعلَّى ، وفِعَلَّى عند أَبِى الحَسَن أَصَحُّ ، لأَنّ هٰذا البِنَاء كَثِيرٌ فى المَشْىِ كالجِيَضَّى والدِّفَقَّى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

فَرَسٌ إوَزٌّ ، أى مُتَلاحِكُ الخَلْقِ شَدِيدُه .

وقال أبو حيّان فى شرح التَّسْهِيل : الإوَزُّ من الرِّجَال والخَيْل والإبِل : الوَثِيقُ الخَلْقِ .

(فصل الباء) مع الزاى

[ب أ ز] *

(البَأْزُ) ، بالهَمْز ، أهمله الجوهرىّ والصاغانىّ[2] . وقال ابنُ جِنّى فى

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج : « ترقصا » والمثبت من العباب والتكملة ؛ والتوقّص : وثب مع تقارب خطو .
(٣) فى مطبوع التاج : تنّ ، والمثبت من العباب والتكملة . وفى هامش مطبوع التاج : قوله : تنّ كذا فى نسخة ، وفى أخرى كالتكملة : تثنية . [والتثيّة . التوقف والتمكث] .

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) فى العباب عن ابن دريد .

كتاب الشَّواذّ: هو لُغَةٌ فى (البَازى) وسيُذْكَر فى مَوْضِعِه، (ج أَبْوُزٌ)، كأَفْلُس، (وبُؤُوزٌ)، بالضَّمِّ مَمْدُودًا، (وبِزْانٌ)، بالكَسْر. وذَهَب إلى أَنّ هَمْزَتَه مُبْدَلَةٌ من أَلِفٍ لقُرْبِها منها، واسْتَمَرَّ البَدَلُ فى أَبْؤُزٍ وبِزْان، كما استمرَّ فى أَعْيَادٍ. قال ابنُ جِنِّى: حدّثنا أَبو عَلِىٍّ قال: قال أَبو سَعِيدٍ الحَسَنُ بن الحُسَيْن: يُقَال: بَاز، وثلاثَةُ أَبْوَازٍ، فإذا كَسَّرْتَ فهى البِيزانُ. وقالوا: بازٍ وبَوَازٍ وبُزَاةٌ، فبازٍ وبُزَاةٌ كغَازٍ وغُزَاةٍ، وهو مَقْلُوب الأَصْلِ الأَوّلِ. انْتَهَى. ثم قال، فلما سُمِعَ بَأْزٌ، بالهمْز، أَشْبَه فى اللَّفْظ رَأْلاً، فقِيلَ فى تَكْسِيره بِئْزانٌ، كما قِيلَ رِئْلان.

[ب ب ز]

[] ويُسْتَدْرَك عليه هُنَا: بَبُزُّ - بفَتْحٍ ثمّ ضَمٍّ مع التَّشْدِيد - قَرْيَةٌ كبيرةٌ على نَهْرِ عِيسى بن علىّ، دون السِّنْدِيَّة وفَوْقَ القَادِسِيّة، ذكرها نَصْرٌ فى كتابه.

[ب ج م ز]

[] ويُسْتَدْرَك عليه أَيضاً:

بَجِمْزَا، بفتح المُوَحَّدَة وكَسْر الجِيم وسُكُون الميم: قَرِيةٌ فى طريق خُراسانَ، ذَكَرَهَا ياقوت.

[ب ج ز]

(بَجَزَهُ، كمَنَعَهُ)، هو بالحاء المُهْمَلَة بعد المُوَحَّدَة، وقد أَهمله الجوهرىُّ والصاغانىّ[1] وصاحبُ اللِّسَان ومعناه: (وَكَزَهُ).

[ب خ ز] *

(بَخَزَ عَيْنَهُ، كمَنَعَ)، هو بالخاء المُعْجَمَة بعد المُوَحَّدَة، وقد أَهمله الجَوْهَرِىّ، وقال الأَزْهَرِىُّ فى التَّهْذِيب نَقْلاً عن الأَصمعِىّ: بَخَزَ عَيْنَه وبَخَسَهَا وبَخَصَها؛ إذا (فَقَأَهَا).

(وأَبْخَازٌ)، كأَنْصَارٍ: (جِيلٌ من الناسِ)، نَقَلَه الصاغانىّ. وقال ياقُوت: اسمُ ناحِيَةٍ فى جَبَل القَبْق[2] المُتَّصِل بباب الأَبْوَاب، وهى جِبالٌ وَعْرَةٌ صَعْبَةُ المَسْلك، لا مَجَالَ للخَيْل فيها، تُجَاوِرُ بِلادَ اللَّانِ،

(١) ذكرها فى العباب.
(٢) فى مطبوع التاج: القيتق والمثبت من (معجم البلدان)

يَسْكُنُهَا أُمَّةٌ من النَّصَارَى ، يقال لهم الكُرْجُ ، وفيها تَجَمَّعُوا ، وَنَزَلُوا إلى نَوَاحِي تَفْلِيسَ ، فَصَرَفُوا المُسْلِمين عَنهَا ومَلَكُوها فى سنة خَمْسَ عَشرَةَ وخَمْسمِائة ، حتى قَصَدَهُم جَلالُ الدِّين خُوارَزْم شاه ، فى سنة إحْدَى وعِشْرِين وستّمائة ، فأَوْقَعَ بهم ، واسْتَنْقَذ تَفْلِيسَ من أَيْديهم ، وهَرَبَتْ مَلِكَتُهُم إلى أَبْخَاز ، وكانَ لم يَبْقَ من بَيْتِ المُلْكِ غَيْرُهَا .

[ب ر ز] *

(بَرَزَ) الرجُلُ يَبْرُزُ (بُرُوزًا : خَرَجَ إلى البَرَازِ) لحاجَةٍ ، وفى التكملة : للغائط ، (أى الفَضَاءِ) الواسِعِ من الأَرْضِ والبَعِيدِ . والبَرَازُ أيضاً : المَوْضِعُ الذى لَيْس به خَمَرٌ من شَجَرٍ ولا غَيْرِه ، فكَنَوْا به عن فَضاءِ الغائِطِ ، كما كَنَوْا عنه بالخَلاءِ ؛ لأَنَّهُمْ كانوا يَتَبَرَّزُون فى الأَمْكِنَةِ الخالِيَة من[1] الناس . قُلْتُ : وهو من إطْلاقِ المَحَلِّ وإرَادَةِ الحالِّ ، كغَيْرِه من المَجَازاتِ المُرْسَلَة ، وسيأْتى الكلامُ عليه فى آخرِ المادَّة ، (كتَبَرَّزَ) ، قال الجوهرىُّ : تَبَرَّزَ الرجلُ : خَرجَ إلى البَرَازِ للحَاجَةِ . قلْتُ : وهو كِنايَةٌ .

(و) بَرَزَ الرَّجُلُ ، إذا (ظَهَرَ بعْدَ الخَفَاءِ) . وقال الصاغانىّ : بعْدَ خُمُولٍ . وفى عبارة الفَرّاءِ : وكلُّ ما ظَهَرَ بعد خَفَاءٍ فقد بَرَزَ ، (كبَرِزَ ، بالكَسْر) ، لغةٌ فى المَعْنَيَيْن ، نقله الصاغَانىّ .

(وبارَزَ القِرْنَ مُبَارَزَةً وبِرَازًا) ، بالكَسْرِ ، إذا (بَرَزَ إلَيْه) فى الحَرْب ، (وهُما يَتَبَارَزَان) ، سُمِّىَ بذلك لأَنَّ كِلَيهما[1] يخْرُجَانِ إلى بَرازٍ من الأَرْض ، (و) بَرَزَ إلَيْه وأَبْرَزَه غَيْرُه .

و(أَبْرَزَ الكِتَابَ) : أَخْرَجَه ، فهو مَبْرُوزٌ . وأَبْرَزَهُ : (نَشَرَه فهو مُبْرِزٌ) كمُكْرِمٍ ، (ومَبْرُوزٌ) ، الأَخِير شاذٌّ على غير قِيَاس ، جاءَ على وَزْن الزَّائد ، قال لَبِيدٌ :

أَوْ مُذْهَبٌ جُدَدٌ على أَلْواحِه
النّاطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتُومُ[2]

(١) فى مطبوع التاج : « عن » والمثبت من اللسان .

(١) فى مطبوع التاج « كلاهما » .

(٢) ديوانه ١١٩ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١ / ٢١٨ .

قال ابنُ جِنّى : أراد : المَبْرُوزُ به ، ثم حُذِفَ حرفُ الجرّ فارْتَفَعَ الضّمير واسْتَتَرَ فى اسم المَفْعُول به ، وأنشده بعضُهم ، المُبْرَز ، على احْتِمَال الخَزْل[1] فى مُتَفَاعِلُنْ . قال أبو حاتمٍ فى قَوْل لَبِيدٍ : إنّمَا هو :

* أَلنّاطِقُ المُبْرزُ والمخْتُــومُ *

مُزَاحَفٌ . فغَيَّرَه الرُّواةُ فِرَارًا من الزِّحــاف . وفى الصحاح : أَلناطِــقُ بقَطْع الأَلِف وإنْ كان وَصْلاً ، قال : وذٰلك جائزٌ فى ابْتِدَاءِ الأَنْصَاف لأَنّ التقديرَ الوَقْفُ على النِّصْفِ من الصَّدْرِ ، قال : وأَنْكَــرَ أَبو حاتِمٍ : المَبْرُوز ، وقال : ولَعَلَّه المَزْبُورُ ، وهو المَكْتُوب . وقال لَبِيــدٌ فى كلمة أُخْرَى :

كمــا لاحَ عُــنْوانُ مَــبْرُوزَةٍ
يَلُوحُ مَــعَ الكَفِّ عُنْوانُهَــا[2]

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله : الخزل : هو الطىّ مع الاضمار ؛ والطىّ : حــذف الرابع الساكن . والإضمار : إسكان الثانى متحركا » .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والتكملة .

قــال : فهٰذا يدُلُّ عــلى أَنَّهُ لُغَةٌ . قــال : والرُّوَاة كُلُّهُم عــلى هٰذا ، فلا مَعْــنَى لإِنْكَارِ مَــن أَنْكَــرَه . وقــد أَعْطَوْه كِتَاباً مَبْرُوزًا ، وهو المَنْشُور . قال الفَرّاءُ : وإنّمَا أَجازُوا المَبْرُوزَ ، وهو من أَبْرَزْتُ ، لأَنّ يُبْرِزُ لفظُه واحدٌ من الفِعْلَيْن . قال الصاغَانىّ : وهٰكذا نَسَبَه الجوهَرِىّ لِلَبِيدٍ . ولم أَجِدْه فى دِيوانِه .

(وامْــرَأَةٌ بَــرْزَةٌ) ، بالفَتْــحِ : (بارِزَةُ المَحَاسِــنِ) ظاهِرَتُهَــا ، (أَو) امرأَةٌ بَرْزَةٌ : (مُتَجاهِرَةٌ) . وفى بعض الأُصُول الصَّحيحَة : مُتَجَالَّةٌ ، وقيل : (كَهْلَةٌ) لا تَحْتَجِب احْتِجَابَ الشَّوابِّ . وقال أَبو عُبَيْدَة : امرأَةٌ بَرْزَةٌ (جَلِيلَةٌ) ، وقيل : امــرأَةٌ بَــرْزَةٌ (تَبْرُزُ لِلْقَــوْم يَجْلِسُونَ إليهــا ويَتَحَدَّثُون) عنهــا ، (وهى) مع ذٰلك (عفِيفَةٌ) عاقِلَةٌ . ويقال : امرأَةٌ بَرْزَةٌ : مَوْثُوقٌ برَأْيِهَا وعَفَافِهــا ، وفى حــديث أُمّ مَــعْبَد : « كانت امرأَةً بَرْزَةً تَحْتَبِى[1] بِفِنَاءِ

(١) فى اللسان : « تحتبى » ويبدو أنه تطبيع .

قُبَّتِهَا ». ونقل ابنُ الأَعْرَابِيِّ عن ابنِ الزُّبَيْرِيِّ قال : البَرْزَةُ من النِّسَاءِ : الَّتِى لَيْسَت بالمُتَزايِلَة الَّتِى تُزايِلُكَ بوَجْهِهَا تَسْتُرُهُ عَنْكَ وتَنْكَبُّ إلى الأَرْض ، والمُخَرْمَقَةُ : الَّتِى لا تَتَكَلَّم إنْ كُلِّمَت .

(و) البَرْزَةُ : العَقَبَةُ مِنْ) عِقَابِ (الجَبَلِ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) بَرْزَةُ [1] ، (فَرَسُ العَبَّاسِ بن مِرْدَاسٍ) السُّلَمِيِّ (رَضِىَ اللهُ عنه)

(و) بَرْزَةُ : (ة بِدَمَشْق) فى غُوطَتِهَا ، وإيَّاهَا عَنَى عَلِيُّ بن مُنِير بقوله :

سَقَاهَا ورَوَّى مِنَ النَّيِّرَيْنِ
إلى الغَيْضَتَيْنِ وحَمُّورِيَهْ
إلى بَيْتِ لِهْيَا إلى بَرْزَةٍ
دِلاَحٌ مُكَفْكِفَةُ الأَوْدِيَهْ [2]

(١) وكذا فى العباب والتكملة . وفى أنساب الخيل لابن الكلبى (٧٤: زرّة وقال: وكان يعرف بفارس زِرّة وأورد شاهدا على ذلك أورده الصاغانى فى العباب على « برزة » .

(٢) معجم البلدان (برزة) وفى مطبوع التاج «من النيربين» و« دلاح ملغلغة » والمثبت معجم البلدان .

وذكرَ بعضُهم أنّ بها مَوْلِدَ سيِّدِنا الخَلِيلِ عليه السَّلام ، وهو غَلَط . (منها) أبو القاسِم (عَبْد العَزِيز ابن مُحَمَّد) بن أَحْمَد بن إسماعيلَ ابن علىّ المَعْتُوقىّ [1] المُقْرِى (المُحَدِّث) البَرْزِىّ ، عن ابْنِ أَبِى نَصْرٍ ، وعنه أَبو الفِتْيَانِ الرَّوَاسِىّ ، مات سنة ٤٦٢ . وذكر ابن نُقْطَة [أنّه أدرك] [2] جماعةً من أَصحاب ابن عَساكر مِنْ هٰذِه القَرْيَة ، قاله الحافظ . قُلْتُ منهم : أَبو عَبْدِ الله محمّد بن محْمُود ابن أَحْمَدَ البَرْزِىّ .

(و) بَرْزَةُ اسمُ (أُمِّ عَمْرِو بن الأَشْعَث) ، هٰكذا فى النُّسخ بزيادة واو بعد عمر ، وصوابُه عُمَر بن الأَشْعَثِ (بن لَجَأ) التَّيْمِىّ ، وفيها يقول جَرِيرٌ :

خَلِّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِى المَنَارَ به
وابْرُزْ بِبَرْزَةَ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ [3]

(و) بَرْزَةُ (تابِعِيَّةٌ) ، وهى (مَوْلاَةُ

(١) فى معجم البلدان : المعيوق .
(٢) زيادة من التبصير .
(٣) ديوانه ٢٨٤ واللسان والصحاح والعباب .

دَجَاجَةَ) بِنْت أَسْمَاءَ بنِ الصَّلْت، وَالدةُ عبد اللهِ بن عامِر بن كُرَيْز.

(و) بَرْزه، بالهاءِ الصحيحَة، كما قاله ياقوت. قُلْتُ: فعلَى هٰذا مَحَلُّ ذِكْرِهَا فى الهاء، كما لا يَخْفَى (: ة ببَيْهَق)، من نَوَاحِى نَيْسَابُور، (و) لٰكن (النِّسْبَة) إليها (بَرْزَهِىٌّ)، بزيادة الهاءِ، هٰكذا قالوه، والصواب أَنّ الهَاءَ من نَفْسِ الكلمة، كما ذَكَرناه، (منها) أَبو القاسم (حَمْزَةُ بن الحُسَيْن) البَرْزَهِىّ (البَيْهَقِىّ)، له تصانيفُ[1]، منها: كتاب مَحَامِد مَنْ يُقال له محمّد؛ وكتاب: محاسن من يقال له أَبو الحَسَن، وذَكَره البَاخَرْزِىّ فى دُمْيَةِ القَصْر، مات سنة ٤٤٨. قاله عبد الغافر.

(وأَبُو بَرْزَةَ جماعةٌ). منهم نَضْلَةُ بن عُبَيْنَة، على الصّحيح، وقيل: نَضْلَةُ بنُ عائذ، وقيل: ابْنُ عُبَيْد الله،[2] الأَسْلَمِىّ الصحابىّ تُوُفِّىَ سنة سِتِّين[1].

(ورجُلٌ بَرْزٌ)، وامرأَةٌ بَرْزَةٌ، يُوصَفان بالجَهَارَة والعقْل، وقيل: بَرْزٌ: مُتَكَشِّفُ الشَّأْن ظاهرٌ، وقيل: بَرْزٌ: ظاهرُ الخُلُقِ عَفِيفٌ، وقيل: بَرْزٌ (وبَرْزَى: مَوْثُوقٌ بعَقْله)، وفى بعض النُّسَخ: بفَضْله (ورَأْيه)، وكأَنّه تَحْرِيف، وقال بعضهُم: بعَفَافه وَرَأْيه. (وَقَدْ بَرُزَ) بَرَازَةً، (ككَرُمَ)، قال العجّاج.

* بَرْزٌ وذُو العَفَافَةِ البَرْزِىُّ[2] *

(وبَرَّزَ تَبْرِيزًا: فاقَ) على (أَصْحَابِه فَضْلاً أَو شَجَاعَةً)، يقال. مَيِّزِ الخَبِيثَ من الإِبْرِيز والناكِصِينَ من أُولِى التَّبْرِيز.

(و) بَرَّزَ (الفَرَسُ على الخَيْل) تَبْرِيزاً: (سَبَقَها). وقيل: كُلّ سابقٍ مُبَرِّزٌ. وإِذا تَسابَقَت الخَيْلُ قِيل لسابقها[3]: قد بَرَّزَ

(١) فى معجم البلدان (برزه) تصانيف فى الأدب.
(٢) فى الخلاصة ٣٤٨: «ابن عبيد».

(١) فى الخلاصة: ٣٤٨: قال خليفة مات بالبصرة سنة أربع وستين.
(٢) ديوانه ٦٧ واللسان والأساس والعباب والتكملة.
(٣) فى مطبوع التاج «سابقها» والمثبت من اللسان.

عليها ، وإذَا قِيل : بَرَزَ ، مُخَفّف ، فمَعْناه ظَهَرَ بعد الخَفَاءِ .

(و) بَرَّزَ الفَرسُ (راكِبَه : نَجّاه) ، قال رُؤْبَة :

* لَوْ لَمْ يُبَرِّزْهُ جَوادٌ مِرْأَس *[1]

(وذَهَبٌ إبْرِيزٌ ، وإبْرِيزِيٌّ ، بكَسْرِهما : خالِصٌ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّواب إبْرِيزٌ ، وإبْرِزِيٌّ من غَيْرِ تَحْتِيّة فى الثانية ، قال ابنُ جِنّى : هو إفْعِيلٌ من بَرَزَ ، والهمزة والياءُ زائدتانِ . وقال ابن الأَعْرَابِيّ : الإبْرِيزُ : الحَلْىُ الصافى من الذَّهَبِ ، وهو الإبْرِيزِيّ ، قال النّابِغَة :

مُزَيَّنَة بالإبْرِزِيّ وحَشْوَهَا
رَضِيعُ النَّدَى والمُرْشِقَاتِ الحَواصِنِ[2]

وقال شَمِرٌ : الإبْرِيزُ من الذَّهَبِ : الخالصُ ، وهو الإبْرِزِيُّ والعِقْيَانُ والعَسْجَدُ .

(وبَرَازُ الزُّورِ ، بالفَتْح) ، وهو مستدرَكٌ ، والزُّور هٰكذا بتَقْدِيم الزاى المفتوحة فى سائر النسخ ،[1] والصَّوَابُ كما فى التَّكْمِلَة : بَرَازُالرُّوزِ ، بتقديم الراء المضمومة على الزّاى بينهما واوٌ : (طَسُّوجٌ ببغْدَادَ) ، وقال الصاغانىّ من طَسَاسِيجِ السَّوادِ . وقال ياقوت : بِالجَانِبِ الشَّرْقِىّ من بَغْدَادَ ، كان للمُعْتَضِد به أَبْنِيَةٌ جَليلةٌ .

(والبارِزُ : فَرَسُ بَيْهَسٍ الجَرْمِىّ) ، نقله الصاغانىّ .

(وبارِزٌ : د) بقُرْبِ كِرْمانَ ، به جِبَالٌ . وبه فُسِّر الحَدِيث المَرْوِىّ عن أَبى هُرَيْرَة : « لاتَقُوم الساعةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً يَنْتَعِلُون الشَّعرَ وهُمُ البارِزُ » ، قال ابن الأَثير : وقال بعضُهم : هم الأَكْرَاد ، فإن كانَ مِنْ هٰذا فكأَنَّه أَراد أَهلَ البارِز ، أَو يكون[2] سُمُّوا باسم

(١) ديوانه : ٦٧ واللسان .
(٢) التكملة والعباب وفى اللسان « وجشوها الحواضن » .

(١) فى القاموس المطبوع (الروز) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : « أو يكون » كذا فى اللسان والنهاية .

بلادِهِمْ ، قال : هٰكذا أَخْرَجه أَبو مُوسَى فى كِتَابِه وشَرَحَه ، قال : والذى رَوَيْنَاه فى كِتَابِ البُخَارِىّ عن أَبى هُرَيْرَة : سمِعْتُ رَسُولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول : «بَيْنَ يَدَىِ الساعَةِ تُقَاتِلُون قَوْماً نِعَالُهُمُ الشَّعرُ ، وهو هٰذا البَارِزُ » وقال سُفْيَانُ ، مَرَّةً : هم أَهلُ البارِزِ ، يعنى بأَهْلِ البارِزِ أَهلَ فارِسَ ، هٰكذا هو بُلَغَتِهم ، وهٰكذا جاء فى لَفْظ الحَدِيث ، كأَنَّه أَبدل السِّينَ زايـاً ، فيكون من بابِ الباءِ والراءِ ، وهو هٰذا البابُ لا من باب الباءِ والزاى . قال : وقد اخْتُلِفَ فى فَتْح الراءِ وكَسْرِهَا ، وكذٰلك اخْتُلِفَ مع تَقْدِيم الزاىّ ، وقد ذُكِرَ أَيضاً فى حَرْف الراءِ .

(وبُرْزٌ ، بالضَّمّ : ة بمَرْوَ ، منها سُلَيْمانُ بن عامِرٍ الكِنْدِىُّ المُحَدِّثُ) المَرْوَزِىّ ، شيخٌ لإِسْحَاقَ بنِ رَاهَوَيْه ، رَوَى عن الرَّبِيع بن أَنَسٍ .

(و) بُرْزَةُ ، (بِهَاءٍ : شُعْبَةٌ تَدْفَعُ فى بِئْرِ الرُّوَيْثَةِ أَو هُمَا شُعْبَتَانِ) قَرِيبتَانِ من الرُّوَيْثَة ، تَصُبَّانِ فى دَرَجِ المَضِيقِ من [قُرْبَ] يَلْيَلَ وادِى الصَّفْرَاءِ ، (يُقَالُ لكُلٍّ مِنْهُمَا : بُرْزَة) .

ويَوْمُ بُرْزَةَ من أَيّامِهم) ، نقلَه الصاغانىّ . قُلْتُ وفيه يَقُول ابنُ جِذْلِ الطِّعَانِ :

فِدًى لَهُمُ نَفْسِى وأُمِّى فِدًى لَهُم
بِبُرْزَةَ إِذْ يَخْبِطْنَهُمْ بالسَّنَابِكِ [1]

وفى هٰذا اليوم قُتِلَ ذُو التاجِ مالِكُ ابن خالِدٍ . قاله ياقُوت .

(و) بُرْزَةُ (جَدُّ عَبْدِ الجَبَّار بن عَبْد الله المُحَدِّث) المَشْهُور ، كَتَب عنه ابنُ ماكُولَا . قلتُ : وفَاتَهُ : عبدُ الله بن محمّد بن بُرْزَةَ ، سَمِعَ ابنَ أَبى حاتِمٍ وغَيْرَه ، قال ابنُ نُقْطَة : نَقَلْتُهُ من خط يَحْيَى بن مَنْدَه مُجَوَّدًا .

(وبُرْزِىّ ، بكسر الزّاى : لَقَبُ أَبِى حاتِمٍ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ

(١) معجم البلدان (برزة) وفى مطبوع التاج : يخبطهم .

المَرْوَزِىّ)، وعبارة الصاغانىّ فى التكملة هٰكذا: ومحمّد بن الفَضْل البُرْزِىّ من أصحابِ الحَدِيث.

(و) بُرْزَى، (كبُشْرَى)، وقال ياقوت: هى بُرْزَة، ونَسَبَ الإمالَةَ للعامَّة (: ة بواسِطَ، منها) الإمام (رَضِىّ الدّين) إبراهِيم بن عُمَرَ (بن البُرْهَانِ) الواسِطِىّ التاجر (رَاوِى صَحِيح مُسْلِم)، عن منصورٍ الفَرَاوِىّ. (و) بُرْزَى: (ة أُخْرَى من عَمَل بَغْدَادَ)، من نَوَاحِى طريقِ خُرَاسَانَ.

(وَأَبْرَزَ) الرجُلُ: (أَخَذَ الإِبْرِيزَ)، هٰكذا فى سائر النُّسخ، ونَصُّ ابنِ الأَعْرَابِىّ، على ما نَقَلَه صاحبُ اللّسَان والصاغانىّ: اتَّخَذَ الإِبْرِيزَ.

(و) أَبْرَزَ الرجُلُ، إذا (عَزَمَ على السَّفَرِ)، عن ابن الأَعرابىّ. والعامَّةُ تقول: بَرَزَ.

(و) أَبْرَزَ (الشَّىْءَ: أَخْرَجَه، كاسْتَبْرَزَه)، وليست السِّين للطَّلَب.

(وتَبْرِيزُ)، بالفَتْح، (وقد تُكْسَرُ: قاعِدَةُ أَذْرَبِيجَانَ)، والعَامَّةُ تقلب الباءَ وَاوًا، وهى من أَشْهَرِ مُدُنِ فارِسَ وقد نُسِبَ إليها جماعةٌ من المُحَدِّثين والعلماء فى كُلِّ فَنّ.

وتَبَارَزَا: انفَرَدَ كُلٌّ منهما عن جَمَاعَتِه إلى صاحِبِه.

(وبَرَّزَهُ تَبْرِيزاً: أَظْهَرَه وبَيَّنَه)، ومنه قوله تعالى ﴿وبُرِّزَت الجَحِيمُ﴾[1] أى كُشِفَ غِطَاؤُهَا.

(وكِتَابٌ مَبْرُوزٌ: مَنْشُورٌ)، وقد تَقَدَّم البحثُ فيه أَوَّلاً، فأَغْنَانَا عن إعادته ثانياً.

(و) بَرَازٌ، (كسَحَابٍ، اسمٌ).

(و) البِرَازُ، (ككِتَابٍ: الغائطُ)، وهو كِنايَةٌ. اخْتَلَفُوا فى البِرَازِ بهٰذا المَعْنَى، ففى الحديث: «كان إذا أَرادَ البِرَازَ أَبْعَدَ» قال الخَطَّابِى فى مَعَالِم السُّنَن: المُحَدِّثون يَرْوُونَه بالكَسْر، وهو خَطَأٌ، لأَنّه بالكَسْر

(١) سورة الشعراء الآية ٩١، وسورة النازعات الآية ٣٦

مَصْدَرٌ من المُبَارَزَة فى الحَرْب . وقال الجوهرىّ بخلاف هٰذا ، ونَصُّه : البِرَازُ : المُبَارَزَة فى الحَرْب ، والبِرَاز أيضاً : كِنَايَةٌ عن ثُفْلِ الغِذَاء ، وهو الغائطُ ، ثم قال : والبَرَازُ ، بالفَتْح : الفَضَاءُ الوَاسِعُ ، وَتَبَرَّز : خَرَجَ إلى البَرَازِ للحَاجَة . انتهى . فكأنّ المُصَنِّف قَلَّده فى ذٰلك ، وهٰكذا صَرَّحَ به النَّوَوِىّ فى تَهْذيبه ، وابنُ دُرَيْد ، وقد تَكَرَّرَ المَكْسُور فى الحَديث . ومن المَفْتُوح حديثُ عَلِىٍّ كَرَّمَ الله وَجْهَهُ « أنّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّم رَأَى رَجُلاً يَغْتَسِلُ بالبَرَازِ » يريدُ المَوْضِع المُتَكَشِّف بغيرِ سُتْرَة .

(وبَرْزَوَيْه[1] كعَمْرَوَيْه : جَدُّ مُوسَى ابن الحَسَن الأَنْمَاطِىّ المُحَدِّث) ، عن عبد الأَعْلَى بن حَمَّاد ، وعنه مَخْلَد بن جَعْفَرٍ الباقَرْحِىّ وغيره .

(وأَبْرَوَيْزُ ، بفتح الواوِ وكَسْرِهَا) ، وباؤه فارسيّة ، (و) يقال : (أَبْرَوَازُ) ، والأَول أَشهرُ : (مَلِكٌ من مُلُوك الفُرْس) . قال السُّهَيْلِىّ : هو كِسْرَى الذى كَتَب إليه النَّبِىُّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم ، ومَعْنَى أَبْرَوَيْز عندهم : المُظَفَّر .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

المَبْرَزُ : كمَقْعَدٍ : المُتَوَضَّأُ .

والبَارِزُ : الظَّاهِرُ الظُّهُورَ الكُلِّىّ .

وقولُه تَعَالَى ﴿وَتَرَى الأَرْضَ بارِزَةً﴾[3] أى ظاهِرَةً بلا تَلٍّ ولاجَبَل ولا رَمْلٍ .

وبَرْزَةُ ، بالفَتْح كُورَةٌ بأَذْرَبِيجَانَ ، بأَيْدى الأَزْدِيِّين ، نقله البَلاَذُرِىّ ويَاقوت .

وذَكَرَ بَرَازًا ، كسَحَاب ، وَأَنَّهُ اسمٌ ولم يُعَيِّنه . وهو أَشْعَثُ بن بَرَازٍ ، قال الحافظ : فَرْدٌ .

وبابُ إبْرِيز : إحْدَى مَحَالِّ بَغْدَادَ ، وإلَيْه نُسِبَ البارِزِيُّونَ

(٢) فى هامش التبصير ٧٤ : وفى الإكمال : بضم الزاى .

(١) سورة الكهف الآية ٤٧ .

المُحَدِّثُون ، ومنهم قاضِى القُضَاةِ هِبةُ الله بن عبد الرَّحِيم بن إبراهِيم بن هِبَة الله المُسلم الجُهَنِىّ الحَمَوِىّ الفقيهُ الشافعىّ أَبو القَاسِم ، عُرِفَ بابنِ البَارِزِىّ ، من شُيُوخ التَّقِىّ السُّبْكِىّ ، وكذا آلُ بَيْته .

وبَرْزُوَيْه ، بالفَتْح وضمّ الزّاى ، والعامة تقول بَرْزَيْه : حِصْنٌ قُرْبَ السَّوَاحِل الشامِيَّةِ على سِنّ جَبَلٍ شاهِقٍ يُضْرَبُ بها المَثَلُ فى بلادِ الإفْرنج بالحَصانَة ، يُحِيط بها أَوْدِيةٌ من جميع جَوانبها وذَرْعُ عُلُوّ قَلْعَتها خَمْسُمائة وسَبْعُون ذِرَاعاً ، كانت بِيَدِ الفِرِنج حتّى فَتَحَهَا المَلِك النَاصِرُ صلاَح الدّين يوسُف ابن أَيّوب فى سنة ٥٨٤ .

والشَّرَفُ إسْمَاعِيلُ بن مُحَمّد بن مُبَارِز الشافعىّ الزّبيدىّ ، حدَّثَ عن النَّفِيس العَلَوِىّ وغَيْرِه ، رَوَى عنه سِبْطُه الوَجِيهُ عبدُ الرَّحْمٰن بن علىّ ابن الرَّبِيع الشَّيْبَانِىّ ، والجَمَال أَبو مُحَمّد عبد الله بن عبد الوهّاب الكازَرُونِىّ المَدَنِىّ وغيرهما .

وتِبْرِز ، كزِبْرِج : مَوضعٌ .

[ب رغ ز] *

(البرغزُ ، بالغين المعجم ، كَجَعْفرٍ وقُنْفُذٍ وعُصْفُورٍ وطِرْبَال : وَلَدُ البَقَرَةِ) الوَحْشِيّة ، الثانية عن ابن الأَعْرَابِىّ ، قال الشاعر :

كَأَطْوُمٍ فَقَدَتْ برْغزَهَا
أَعْقَبَتْهَا الغُبْسُ مِنْهُ العَدَمَا[1]

(أَو إذا مَشَى مع أُمِّه ، وهى بهاءٍ) ، والجمعُ : بَرَاغِزُ ، قال النَّابِغَةُ يَصِفُ نِسَاءً سُبِينَ[2] :

ويَضْرِبْنَ بالأَيْدِى وَرَاءَ بَرَاغِزٍ
حِسَانِ الوُجُوهِ كالظِّبَاءِ العَوَاقِدِ[3]

أَرادَ بالبَرَاغِزِ أَوْلادَهُنَّ . قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : وهى كالجَآذِرِ .

(١) اللسان ، وانظر (أطم) ، والرواية فيها « أعقبتها الغبس منها ندماً » وبعده بيت آخر وفى هامش مطبوع التاج : قوله : كأطوم هى هنا البقرة الوحشية ، والاصل فى الأطوم أنها سمكة غليظة الجلد تكون فى البحر ، شبه البقرة بها . والغبس : الذئاب ، الواحد : أغبس

(٢) فى العباب : سباهن النعمان بن جبلة الكلبى .

(٣) ديوانه : ٤٤ واللسان والعباب .

(و) البُرْغُزُ ، (كقُنْفُذ : السَّيِّئُ الخُلُقِ) من الرِّجَال ، (أو هٰذِه تَصْحيفَةٌ والصَّواب) فيه (بُزْغُرُ [1]) بتقديم الزّاى على الرّاء) ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه .

[ب ز ز] *

(البَزُّ : الثِّيَابُ) . وقيل : ضَرْبٌ من الثِّيَاب ، وقيل : البَزُّ من الثِّيَابِ : أَمْتِعَةُ البَزَّازِ ، (أو مَتَاعُ البَيْتِ من الثِّيَاب) خاصَّةً (ونَحْوِها) ، قال [2] :

أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهْرًا وبَـزًّا
كأَنَّمَا لُـزَّ بصَخْرٍ لَزَّا [3]

(وبائعُه البَزَّازُ ، وحِرْفَتُه البِزَازَةُ) ، بالكَسْر ، وإنَّمَا أَطْلَقَه لشُهْرَتِه .

(و) البَزُّ (السِّلَاحُ) . يَدْخُل فيه الدِّرْع والمِغْفَرُ والسَّيْفُ ،

(١) فى العباب : قال الصغانىّ مؤلف هذا الكتاب : هذا عندى تصحيف البَزْعَر ، بالزاى والعين المهملة والراء .
(٢) هو أبو مهدّية كما فى العباب .
(٣) اللسان وانظر (أهر) وقبلهما مشطوران والعباب والجمهرة : ١ / ٢٩ .

قال الهُذَلِىّ :[1]

فَوَيْلُ أُمِّ بَزٍّ جَرَّ شَعْلٌ على الحَصَى
ووُقِّرَ بَزٌّ ما هُنَالِكَ ضَائِعُ [2]

شَعْلٌ : لَقَبُ تَأَبَّطَ شَرًّا ، وكان أَسَرَ قَيْسَ بنَ العَيْزَارَة الهُذَلِىّ قاتل هٰذا الشّعْر ، فسَلَبَه سِلاحَه ودِرْعَه . وكان تأَبَّط شَرًّا قصيرًا ، فلما لَبِسَ دِرْعَ قَيْسٍ طالَتْ عليه ، فسَحَبَهَا على الحَصَى ، وكذٰلك سَيْفه لمَّا تَقَلَّدَه طالَ عليه فسحَبَه فوَقَّرَه ؛ لأَنَّه كان قَصِيرًا . ووُقِّرَ بَزٌّ ، أى صُدِعَ وفُلِّل وصارت فيه وَقَرَاتٌ ، فهٰذا يَعْنِى السِّلاحَ كُلَّه . ويقال : البَزُّ : السَّيْفُ نَفْسُه ، أنشد ابنُ دُرَيْد لِمُتمِمِ بن نُوَيْرَةَ يَرْثِى أَخاهُ مالِكاً :

ولا بِكَهَامٍ بَزُّهُ عن عَدُوِّه
إذَا هوَ لاقَى حاسِرًا أو مُقَنَّعَا [3]

قال : فهٰذا يَدُلُّ على أَنَّه السَّيْف .
(كالبِزَّةِ ، بالكَسْرِ ، والبَزَزِ ،

(١) هو قيس بن العيزارة كما سيذكر بعد .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٩١ واللسان والأساس والعباب .
(٣) اللسان والتكملة والعباب وفى الأساس صدره .

بالتَّحْرِيك) . وقال أبو عَمْرٍو : البَزَز : السِّلاحُ التَّامُّ .

(و) البَزُّ : (الغَلَبَةُ) والغَصْب ، بَزَّهُ يَبُزُّهُ بَزًّا ، (كالبِزِّيزَى ، كخِلِّيفَى . و) البَزُّ : (النَّزْعُ) والسَّلْبُ ، يقال : بَزَّ الشَّيْءَ يَبُزُّه بَزًّا : انْتَزَعَه . (و) البَزُّ : (أَخْذُ الشَّيْءِ بِجَفَاءٍ وقَهْرٍ) . حُكِيَ عن الكِسَائِيِّ : لَنْ تَأْخُذَه أَبدًا بَزَّةً مِنِّى ، أى قَسْرًا . وفى حديث أَبِى عُبَيْدَة «أنه سَتَكُون[1] نُبُوَّةٌ ورَحْمَةٌ ثم كَذا وكَذَا ثم يكُونُ بِزِّيزَى وأَخْذُ أَمْوَال بغَيْر حَقٍّ» البِزِّيزَى : السَّلْب والتَّغَلُّب ، ورواه بعضُهم بَزْبَزِيًّا . قال الهَرَوِى : عَرَضْته على الأَزهرىّ فقال : هذا لا شَيْءَ[2] . (كالابْتِزَازِ) ، وفى الحديث «فيَبْتَزّ ثِيابِى ومَتَاعِى» أى يُجَرِّدُنى منها ويَغْلِبُنِى عليها .

(و) البَزُّ : (ة ، بالعِرَاقِ) ، ومنها عبد السَّلامِ بن أَبى بَكْرِ بن عبد المَلِك الجَماجِمِىّ البَزِّىّ ، حدّث عن أَبى طالب المبارك[1] بن خَضِيرٍ[2] الصَّيْرَفِىّ .

(وبَزُّ النَّهْرِ) ، بلُغَتِهِم : (آخِرُهُ) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(والبَزَّازُ) ، ككَتَّانٍ ، (فى المُحَدِّثين جَمَاعَةٌ ، منهم أَبو طالِب) محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ إبراهِيمَ (بن غَيْلاَن) بن عبد الله بن غَيْلانَ ، صَدُوقٌ صالحٌ ، عن أَبى بكْرٍ الشافعىّ ، وعنه أَبو بكْرٍ الخَطِيبُ وجماعةٌ ، وإليه نُسِبت الغَيْلانِيّاتُ ، وهى فى إحدَى عَشَرَة مُجَلَّدةً ، لِطَافٍ ، خَرَّجَهَا الدَّارَقُطْنِىّ ، وقد وَقَعَتْ لنا عالِيَةً ، تُوُفِّىَ ببغْدَاد سنة ٤٤٠ ، (و) فى الأَعلام (عِيسَى بن أَبِى عِيسَى بن بَزَّازٍ القَابِسِىّ) المالِكِىّ المَغْرِبِىّ ، (رَوَى) الحَدِيثَ عن جَمَاعَةٍ مغَارِبَة .

(و) مِنْ أَمثالهم : «آخِرُ البَزِّ على القَلُوص» ، يأْتى (فى خ ت ع) .

(١) هكذا فى اللسان والغريبين للهروى : ١ / ١٦١ ، وفى الفائق ١ / ٨٦ والعباب : كانت نبوّة ورحمة .

(٢) فى هامش مطبوع التاج « قال : وقال الخطابى : إن كان محفوظا فهو من البزبزة : الإسراع فى السير يريد ضعف الولاة وإسراعهم إلى الظلم . كذا فى اللسان » .

(١) فى مطبوع التاج : المبرك والمثبت عن ياقوت .

(٢) فى معجم البلدان : خضير بن الصيرفى .

(والبَـزْبازُ)، بالفتح: (الغُلامُ الخَفِيفُ فى السَّفَرِ، أو) البَـزْبازُ: الرجُلُ (الكثيرُ الحَرَكَةِ)، قاله ابنُ دُرَيْد، وأنشد:

إيهاً خُثَيْمُ حَرِّكِ البَـزْبَـازَا
إنَّ لنـا مَجَالِساً كِنَـازَا [1]

(كالبُزْبُزِ والبُزَابِزِ، بضَمِّهما)، قال ثعلب: غُلامٌ بُزْبُزٌ: خَفِيفٌ فى السَّفَرِ.

وقال أبو عَمْرو: ورَجلٌ بُزْبُزٌ وبُزَابِزٌ من البَزْبَـزَة، وهى شِـدَّةُ السَّوْقِ [2] وأنشد:

ثُمَّ اعْتَلاهَا فَذَحَـا وارْتَهَـزَا
وساقَهَا ثَمَّ سِيَاقاً بُـزْبُـزَا [3]

(و) عـن أَبى عَمْـرٍو: البَزْبـازُ: (قَصَبَةٌ من حَدِيـدٍ على فَـمِ الكِيرِ) تَنْفُـخُ النَّارَ، وأنشد للأَعْشَى:

إيهـاً خُثَيْمُ حَرِّكِ البَـزْبَـازَا
إنَّ لنَـا مَجَالِساً كِنَـازَا

(و) قيـل: المُراد هُنَا بالبَزْبَازِ: (الفَرْجُ) [1]، بسبب حَرَكَتِـه، وكِنَازًا، مُكْتَنِزَةً بأَهْلِها، يُحْكَى عن الأَعْشَى أَنَّه تَعَـرَّى بإزاءِ قَوْمٍ وسمَّى فَرْجَه البَزْبازَ ورَجَزَ بهـم.

(و) البَزْبازُ: (دَواءٌ، م) معروفٌ.

(والبَزْبَزَةُ: شِـدَّة) فى (السَّوْقِ) ونَحْوِه؛ (و) البَزْبَزَةُ: (سُرْعَةُ المَسِيرِ؛ و) البَزْبَزَةُ: (الفِـرَارُ) والانْهِـزَامُ، يقالُ: بَزْبَزَ الرَّجلُ وعَبْدَ، إذَا انْهَزَمَ وفَرَّ؛ (و) البَزْبَزَةُ: (كَثْرَةُ الحَـرَكَةِ وسُرْعَتُهـا) والاضْطِـرَابُ، وأنشـد أَبو عَمْرو:

* وساقَهَا ثَـمَّ سِيَـاقاً بَزْبَـزَا *

(و) البَـزْبَـزَةُ: (مُعَالَجَـةُ الشَّىْءِ وإِصْلاحُه)، يقال للشَّىْءِ الَّذِى قـد أُجِيدَتْ صَنْعَتُه: قد بَزْبَزْتُه، أنشـد أَبـو عَمْرو:

وَمَا يَسْتَـوِى هِلْبَاجَةٌ مُتَنَفِّـجٌ
وذُو شُطَبٍ قد بَزْبَزَتْه البَـزَابِزُ [2]

(١) اللسان وفى التكملة والعباب للأعشى وديوان الأعشى: برواية:
* إنَّ لَدينـا حَلَقَـاً كِنَازَا *
(٢) زاد العباب [وسياق بُزْبُزو بَزْبَزَ] وأنشد..
(٣) اللسان والتكملة والعباب، وفى العبـاب: «فدعا» وفى التكملة «فدحاً» وفى اللسان «تزحا».

(١) فى التكملة والعباب: «الغرمول».
(٢) اللسان والتكملة والعباب وفى اللسان «متنفخ».

يقول : ما يَسْتَوِى رَجلٌ ضَخْمٌ ثَقِيلٌ كأَنّه لَبَنٌ خاثِرٌ ، ورجلٌ خَفِيفٌ ماضٍ فى الأُمُور كأَنّه سَيْفٌ ذو شُطَبٍ قد سَوّاه الصَّقَلَةُ الحُذّاقُ .

(والبُزَابِزُ والبُزْبُزُ) ، بضَمِّهما : (القَوِىُّ الشَّدِيد) من الرِّجَال (إذا لَمْ يَكُنْ) - وفى بعض الأُصول : وإنْ لم يَكُنْ - (شُجاعاً) .

(وبَزْبَزَ الرَّجُلَ) بَزْبَزَةً : (تَعْتَعَهُ) . عن ابن الأَعْرَابِىّ .

(و) بَزْبَزَ (الشَّىْءَ : سَلَبَه) وانْتَزَعَهُ ، (كابْتَزَّهُ) ابْتِزَازًا ، يُقَال : ابْتَزَّهُ ثِيَابَه ، إذَا سَلَبَه إيّاهَا ، ويُقَال : ابْتَزَّ الرجُلُ جارِيَتَهُ من ثِيَابِهَا ، إذا جَرَّدَهَا ، ومنه قولُ امرِئِ القَيْس :

إذَا ما الضَّجِيعُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا
تَمِيلُ عَلَيْه هَوْنَةً غَيْرَ مِتْفَالِ [1]

(و) بَزْبَزَ الشَّىْءَ : (رَمَى بِه ولَمْ يُرِدْه) .

(١) اللسان وانظر مادة (تفل) والأساس وديوانه / ٣١ برواية : غير مجبال .

(وبُزٌّ ، بالضَّمّ) ، وفى التكملة : والبُزُّ بالأَلف واللّام : (لَقَبُ إبراهيم ابنِ عبد الله) السُّغْدِىّ [1] (النَّيْسابُورِىّ المُحَدِّث) ، من شُيُوخ ابن الأَخْرَم ، وكان عالِىَ الإسْنَاد ، (مُعَرَّب بُزْ) ، بضَمٍّ وتَخْفِيفٍ ، اسمٌ (للماعِز) بالفَارِسِيّة .

وفاتَهُ ، أَبو علىّ الصوفىّ راوِى التَّنْبِيه عن الشَّيخ أَبى إسحاق ، كان يقال له البُزُّ ، واسمُه الحَسَن بن أَحْمَد بن محمّد ، سمِعَ منه ابنُ الخَشّاب التَّنْبِيهَ .

ولَقَبُ عُمرَ بن مُحمّد بن الحُسَيْن ابن غَزْوَانَ البُخَارِىّ شيخِ محمّد بن [جعْفَر بن] [2] جابر مات سنة ٢٦٨ .

(والبَزّازُ) ، كشَدّاد ، (:د ، بين المَدَارِ [3] والبَصْرَة) ، على شاطئ نَهْرِ مَيْسَانَ . قال ياقوت : رأَيتُه غَيْرَ مَرّة .

(١) فى التبصير : السَّعْدى .
(٢) ما بين القوسين زيادة من التبصير ٧٣ .
(٣) فى مطبوع التاج « صابر » والمثبت من التبصير .
(٤) وهكذا فى القاموس المطبوع . وفى معجم البلدان والتكملة والعباب « المذار » .

(والقَاسِمُ بنُ نَافِعِ بن أَبى بَزَّةَ المَخْزُومِىّ، مُحَدِّثٌ)، والصَّواب أَنَّه تابعىّ، كما صرّح به الحافظ، (وأَولادُه القُرّاءُ، منهم) الإِمَام أَبو الحَسَنِ (أَحْمَدُ بن مُحمّد) بن عَبْد الله ابن القاسِم بن أَبى بَزَّةَ (البَزِّىُّ) المَكِّىّ صاحِب القِراءة، مَشهورٌ (رَاوِى ابنِ كَثِيرٍ)، حَدَّث عن محمّد بن إِسماعيلَ ومحمّدِ بن يزِيد بنِ خُنَيْس.

(والبِزَّةُ، بالكَسْر: الهَيْئَةُ) والشَّارَةُ واللِّبْسَة، يقال: إِنّه لَذُو بِزَّة حَسَنَة، أَى هَيْئَةٍ ولِباسٍ جَيِّد. وفى حديث عُمَر رضى الله عنه لَمّا دَنَا من الشامِ ولَقِيَهُ النّاسُ قال لأَسْلَمَ: «إِنّهم لَمْ يَرَوْا على صاحِبِكَ بِزَّةَ قَوْمٍ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِم»، كأَنّه أَرادَ هَيْئَةَ العَجَمِ.

(و) بُزَّةُ، (بالضَّمِّ، مُحَمَّدُ بن عُبَيْدِ الله بنِ عَلِىّ بنِ بُزَّةَ المُحَدِّث) عن أَبى الطَّيِّب التَّيْمُلِىّ. وفاتَه أَبو جَعْفَرٍ محمّد بن علىّ بن بُزَّة الثُّمَالِىّ، من شيوخ العَلَوِىّ، رَوَى عن ابن عُقْدَةَ، مات سنة ٣٩٩، وأَبوطالِبٍ علىّ بن مُحمّد بن زَيْد بن بُزَّةَالثُّمَالِى، مُعَاصِرٌ للذى قَبْلَه. ومحمّد بنُ زَيْدبن أَحْمَد بن بُزَّة، مات سنة ٣٩٨

(و) عبد العَزِيز بن إِبْرَاهِيم (بن بَزِيزَةَ، كسَفِينَةٍ، مالِكِىٌّ مَغْرِبِىٌّ)، فى المِائَة السابعة، (لَهُ تَصَانِيفُ،) منها شرح الأَحْكَام لعَبْد الحَقِّ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

البِزِّيزَى، كالخِصِّيصَى: السِّلاحُ. ومن أَمْثَالِهِم: «مَنْ عَزَّ بَزَّ»، أَى من غَلَبَ سَلَب.

وبَزَّه ثِيابَهُ بَزًّا، انْتَزَعَهَا.

وبَزَّهُ: حَبَسَه.

والبِزَّةُ، بالكَسْر: القَسْرُ.

والبَزْبَزَةُ: الإِسْراعُ فى الظُّلْم، والخِفَّة إِلى العَسْف. والنِّسبة إِليه بَزْبَزِىٌّ، ومنه الحديث السابِقُ فى إِحْدَى رِوَايَتَيْه

ويقال: رَجَعَت الخِلافةُ بِزِّيزَى:

إذَا لم تُؤْخَذ باسْتِحْقَاق .

والابْتِزَازُ : التَّجْرِيد .

وبَزَّ ثَوْبَه : جَذَبَهُ إلَيْه . ومنه قولُ خالِدِ بن زُهَيْرٍ الهُذَلِيّ :

يا قَوْمُ مالِي وأَبَا ذُؤَيْبٍ
كُنْتُ إذَا أَتَوْتُه من غَيْبِ
يَشُمُّ عِطْفِي ويَبُزُّ ثَوْبِي
كَأَنَّنِي أَرَبْتُه بِرَيْبِ (١)

أى يَجْذِبُه إليه :

والبَزْبَزَة: الانْهِزام .

والبَزْباز والبُزَابِز : السَّرِيعُ فى السَّيْر ، وقَوْل الشاعر :

لا تَحْسِبَنِّى يا أُمَيْمُ عاجِزَا
إذَا السِّفَارُ طَحْطَحَ البَزَابِزَا (٢)

قال ابنُ سِيده : هٰكذا أنشده ابنُ الأَعْرَابِيّ بفتح المُوَحَّدَة على أنّه جَمْع بَزْباز .

والبِزُّ ، بالكَسْرِ : ثَدْيُ الإنْسَان ، هٰكذا يَسْتَعْملونه ، ولا أَدرِى كيف ذٰلك . وكذٰلك البُزْبُوز ، كسُرْسُورٍ ، لقَصَبَةٍ من حَدِيد أو صُفْر أو نُحاسٍ تُجْعَل فى الحِيَاضِ يُتَوَضَّأُ منها ، كأَنَّه على التَّشْبِيه فيهما بِبَزْباز الكِيرِ ، أو غير ذٰلك .

ويقال : جِئْ به عَزًّا بَزًّا (١) ، أى لا مَحَالَة .

ومن المَجَازِ قولُ الشاعِرِ :

وَتَبْتَزّ يَعْفُورَ الصَّرِيمِ كِنَاسَهُ
فتُخْرِجُه منه وإنْ كان مُظْهِرَا (٢)

وهو للجَعْدِيّ .

والبَزُّ ، بالفَتْح ، لَقَبُ مَجْدِ الدِّين مُحَمَّد بن عُمَر بن مُحَمَّد الكاتِب ، حَدَّثَ ، والكَسْرُ فيه من لَحْن العَوامّ ، قاله الحَافِظ .

ومُنْيَةُ البَزّ ، بالفَتْح : قريةٌ بمصر ، وقد دَخلتُهَا وأَلَّفْتُ فيها « مُسَامَرَة الحَبِيب » فى لَيْلَة واحِدَة ، والكَسْر فيه من لَحْن العَوَامّ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٧ واللسان والعباب .
(٢) اللسان .

(١) فى الأساس : عزًّا وبزًّا .
(٢) ديوان النابغة الجعدي ٣٩ والأساس .

وأبو جَعْفَر محمّد [بن سليمَان] (١) ابن منصور البَـزّازىّ، مشدَّداً (٢) من شُيُوخ الحَاكِم، ذكرَه المالِينىّ.

[ب ع ز]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه:

باعِز، كصاحِب، فى نَسَب سَيِّدنا سُلَيْمَانَ عليـه السَّلامُ.

[ب غ ز] *

(البَغْـزُ، بالغين المعجمـة) بَعْـد المُوَحَّدَة: (الضَّـرْبُ بالرِّجْـلِ أو بالعَصـا).

(والباغِزُ: النَّشَاطُ)، اسمٌ كالكَاهِل والغارِب، (كالبَغْزِ)، بالفَتْـح، (أو هُوَ) النَّشَاطُ (فى الإبِلِ خاصَّةً)، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

واسْتَحْمَلَ السَّيْرَ مِنّى عِرْمِساً أُجُدًا
تَخالُ بَاغِزَهَا باللَّيْلِ مَجْنُونَا (٣)

قال الأَزهرىّ: جعل اللَّيْثُ البَغْزَ ضَرْباً بالرِّجْل وحَثًّا، وكأَنّه جَعَـل الباغِزَ الراكِبَ الّذِى يَرْكُلها (١) برِجْلِه. وقال غَيْرُه: بَغَزَت الناقةُ، إذا ضَرَبَتْ برِجْلِهَا الأَرضَ فى سَيْرِهَا نَشاطاً. وقال أَبو عَمْرٍو فى قوله: «تَخَالُ باغِزَها»، أَىْ نَشاطَهـا.

(و) الباغِزُ: (الحِدَّةُ)، وهو قَرِيبٌ من النَّشَاط.

(و) البـاغِزُ (المُقِـيمُ عـلى الفُجُورِ)، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: ولا أَحُقُّه، (أَو المُقْدِمُ عَلَيْه. و) قال الصاغانىّ: الباغِزُ (الرَّجُلُ الفاحِشُ).

(و) قـد (بَغَزَها باغِـزُهَا)، أَى (حَرَّكَهَا مُحَرِّكُهَا من النَّشاط)، وقال بعضُ العَـرَب: رُبَّمَا رَكِبْتُ النَّاقَةَ الجَوَادَ فبَغَزَها باغِزُهَا فتَجْـرِى شَوْطاً وقد تَقَحَّمَـتْ بى فَلأْياً مَا أَكُفُّهـا. فيُقَالُ لهـا باغِزٌ من النَّشَاط

(والبـاغِزِيَّةُ: ثِيَابٌ)، قاله أَبـو عَمْرٍو، ولم يَزِدْ عـلى هٰذا، وهـى

(١) ما بين القوسين زيادة من التبصير ١٤٣٦.
(٢) فى مطبوع التاج (مشداد).
(٣) ديوانه ٣٢٣ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة: ١/٨١، وفى المقاييس ١/٢٧٣ عجزه.

(١) فى مطبوع التاج واللسان: «يركبها» وما أثبتناه أولى تؤيده عبارة العباب: يضربها برجله.

(من الخَزّ أو كالحَرِير) . وقال الأزهريّ : ولا أدْرِى أىّ جِنْس هى من الثِّيَاب .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَغَزْتُه بالسُّكَّين ، مثل بَزَغْتُه ، نقله الصاغانىّ .

وباغِزٌ : موضعٌ . قاله الصاغانىّ .

[ب ل أ ز] *

(بَلْأَزَ الرَّجُلُ) بَلْأَزَةً : (فَرَّ) ، كَبَلْأَصَ . أهمله الجوهرىّ والصاغانىّ وذكره صاحبُ اللِّسَانِ (و) قيل : بَلْأَزَ ، إذَا (عَدَا) .

(و) قال أبو عَمْرٍو : بَلْأَزَ بَلْأَزَةً ، إذا (أكَلَ حَتَّى شَبِعَ) .

(و) قال الفَرّاءُ : (البَلْأَزُ ، كبَلْعَزٍ) ، من أسماء (الشَّيْطَان) ، وكذلك الجَلْأَز والجَأْزَ[1] .

(و) البَلْأَزُ : (القَصِيرُ) ، كالبِلِزّ ، بكَسْرَتَيْن ، والزَّأْبَلُ مقلوبُ الأَوَّلِ ، والزَّوَنْزَى[1] .

(و) البَلْأَزُ : (الغُلَامُ الغَلِيظ الصُّلْبُ ، كالبِلِزِّ ، بالكَسْر) ، نقلهما الصاغانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ بَلَأْزَى : شَدِيدٌ ، وناقةٌ بَلَأْزَى وبَلَأْزَاةٌ ، مِثْلُ جَلَعْبَى وجَلَعْبَاةٌ ، نقله الصاغانىّ عن الفرّاء .

[ب ل ز] *

(البِلِزُّ[2] ، بكَسْرَتَيْن : القَصِيرُ) رَجلٌ بِلِزٌّ ، وكذلك امرأةٌ بِلِزٌّ ، (و) البِلِزُّ : (المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ)[3] المُكْتَنِزَةُ . وقرأتُ فى الجَمْهَرة لابن دُرَيْد : قال أبو عَمْرٍو : زَعَمَ الأَخْفَشُ أنّهُم يقولون : امْرَأَةٌ بِلِزٌّ للضَّخْمَة ، ولم أَرَ ذٰلك معروفاً . انتهى . وقال ثعلب : لَمْ يأْت من الصِّفات على

(١) فى مطبوع التاج هنا : الجاز بدون همز ، وفى التكملة والعباب واللسان : الجأنّ ، والمثبت من مستدرك التاج (جأز) .

(١) فى مطبوع التاج «الزويزى» والصواب من مادة (زوى)

(٢) فى نسخة من القاموس : البِلِزُّ (بتشديد الزاى) .

(٣) فى القاموس المطبوع زيادة بعد قوله الضخمة : أو « الخفيفة » .

فِعِلٍ إلاّ حَرْفَان : امرأةٌ بِلِزٌّ ، وأتانٌ إِبِدٌّ [1] . والذى فى التهذيب : امرأةٌ بِلِزٌّ : خفيفةٌ . والبِلِّزُ ، بتشديد اللّام المكسورة : القَصِيرُ .

(وابْتَلَزَهُ منْهُ) شَيْئاً [2] (أَخَذَهُ وهى المُبَالَزَةُ) ، نقله الصاغانىّ .

(وبِلِّيزَةُ) [3] ، بتَثْقِيل اللّام المكسورة : (لَقَبُ أَبِى القاسِمِ عَبْدِ الله بن أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِىِّ) الخرقىّ [4] المُقْرِئ ، رَوَى عن محمّدبن عَبْد الله بن شمتة [5] ، وعنه السِّلَفِىُّ ، وابنُه أبو الفتح محمّد بن عبد الله بن أَحْمَدَ ، سَمِعَ ابن رَيْذَة [6] ومات سنة ٥١٢ ، (وضَبَطَه السَّمْعَانِىُّ بالمُثَنَّاةِ فَوْقُ) ، بدل المُوَحَّدة ، وسيأتى فى موضعه .

(وطِينُ الإِبْلِيزِ ، بالكَسْرِ : طِينُ مِصْرَ) ، وهو ما يُعْقِبُه النِّيلُ بعدَ ذَهَابِه عن وَجْهِ الأَرْض ، (أَعْجَمِيَّة) ، والعامّة تقول بالسين .

[] ويُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ بِلِزٌّ ، أى خَفِيفٌ .

وبَلاز كِرْدُ [1] - بالفَتْح - قريةٌ بين إِرْبِلَ وأَذْرَبِيجَانَ ، نقله الصاغانىّ .

وبالوز : قريةٌ بنَسَا ، على ثلاثة فَراسخَ ، منها الإمامُ أبو العَبّاس الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ بنِ عامرٍ البَالُوزِىّ النَّسَوِىّ [2] إمامُ عَصْره .

[ب ل ع ز]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

البَلاَعِزَةُ : قومٌ من العرَب ذَوُو مَنَعَةٍ يَنزِلُون أَفْرِيقِيَة وأَطرافَ طَرابُلُس الغَرْب ، نُسِبُوا إلى جَدٍّ لهم لُقِّب ببَلْعَز ، كما أَخْبَرنى بذلك صاحِبُنَا

(١) فى مطبوع التاج « إبز » والمثبت عن اللسان والعباب .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : شيئاً « لا حاجة إليه مع تعدية الفعل إلى الضمير .
(٣) هكذا فى القاموس المطبوع بكسرة تحت الباء . والذى فى التبصير ١٠١ « بالفتح وتثقيل اللام المكسورة وآخره زاى » .
(٤) فى التبصير ١٠١ : الخرقى ، بدون ضبط ، وفى هامشه : « وفى ط : الخزمى » .
(٥) فى التبصير : شمّة .
(٦) فى مطبوع التاج : « زبدة » والمثبت عن التبصير والقاموس (ريذ) .

(١) ذكرها ياقوت بالسين « بلا سكرد » وقال : ويروى بالزاى .
(٢) فى ياقوت : ويقال النسائى ، مات سنة ٣٠٣ هـ .

الشيخ المُعَمَّر أبو الحَسَن علىّ بن محمّد البَلْعَزِىّ الطَّرَابُلُسِىّ، خادِمُ وَلِىّ الله سيِّدِى محمّدٍ العَيّاشِىّ الأُطْرُوش.

[ب ل ن ز]

(البَلَنْزَى، كحَبَنْطَى)، أهمله الجوهرىُّ، وقال ابنُ الاعْرابىّ: البَلَنْزَى والجَلَنْزَى: (الغَلِيظُ الشَّدِيدُ من الجِمال)، هٰكذا أوردَه الأَزهرىُّ فى الرُّباعىّ، عنه، واستطردَه الصاغَانىّ فى «ب ل ز» ولم يُفْرِدْه بتَرْجَمَةٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

بَلَنْز، كسَمَنْد: ناحيَةٌ بَحْرِيَة، بينها وبين سَرَنْدِيبَ مَسِيرَةُ أيّامٍ، تُجْلَبُ منها رِماحٌ خَفِيفَةٌ.

[ب ه ر ز]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

بَهَارِزُ[1] كمَسَاجِدَ: قَرْيَةٌ ببَلْخ، منها أبو عبد الله بَكْر بن محمّد بن بَكْرٍ البَلْخِىّ البَهارِزِىّ: رَوَى عن قُتَيْبَةَ ابنِ سَعِيد[1].

[ب ه ز]

(البَهْزُ، كالمَنْعِ: الدَّفْعُ العَنِيفُ) والتَّنْحِيَةُ، يقال: بَهَزَهُ عنه بَهْزًا.

(و) البَهْزُ: (الضَّرْبُ) والدَّفْعُ (فى الصَّدْرِ باليَدِ والرِّجْل أو بِكِلْتَا اليَدَيْنِ)، وفى الحديث: «أُتِىَ بِشَارِبٍ فخُفِقَ بالنِّعَالِ وبُهِزَ بالأَيْدِى» قال ابن الأَعرابىّ: هو البَهْزُ واللَّهْزُ. وبَهَزَهُ ولَهَزَه، إذَا دَفَعَه، والبَهْزُ: الضَّرْبُ بالمِرْفَقِ.

(ورَجُلٌ مِبْهَزٌ)، كمِنْبَرٍ: (دَفّاعٌ)، من ذٰلك، عن ابن الأَعْرَابِىّ وأنشد:

أنا طَلِيقُ الله وابنُ هُرْمُزِ
أَنقَذَنى من صاحِبٍ مُشَرَّزِ
شَكْسٍ على الأَهْلِ مِتَلٍّ مِبْهَزِ
إنْ قامَ نَحْوِى بالعَصَالم يُحْجَزِ[2]

(١) فى معجم البلدان: «بهارزة» بتاء فى آخره.

(١) فى معجم البلدان: مات فى ذى الحجة سنة ٢٩٤.
(٢) اللسان.

(وبَهْزٌ : حَيٌّ) من بَنِى سُلَيْم ، قال الشاعر :

كانَتْ أَرِبَّتَهُمْ بَهْزٌ وغَرَّهُمُ
عَقْدُ الجِوَارِ وكانُوا مَعْشَرًا غُدُرَا[1]

قلتُ : وهم بَنُو بَهْزِ بن امرِئ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم ، (مِنْهُم حَجَّاجُ[2] بن عِلَاط) بن نُوَيْرَةَ بن جَبْر بن هِلَال السُّلَمِيّ ؛ (وضَمْرَةُ بنُ ثَعْلَبَةَ ، البَهْزِيّانِ الصَّحابِيّانِ) ، الأَخِير نَزَلَ حِمْصَ ، ورَوَى عنه يَحْيَى بن جابِرٍ ، وحَدِيثُه فى مُسْنَدِ أَحْمَد .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

البَهْزُ : الغَلَبَةُ .

وهُمْ بَنُو بَهْزَة ، أى أَوْلادُ عَلَّةٍ ، الواحد ابنُ بَهْزَةَ ، قاله الزَّمَخْشرِىّ .

وبَاهَزْتُه الشىءَ ، أى بادَرْتُه[3] إيّاه . ولو عَلِمْتُ أَنَّ الظُّلْمَ يَنْمِى لَتَبَهَّزْتُ أَشياءَ كَثِيرَةً . أى لعَمِلْتُ أَشياءَ[1] . نقله الصاغانىّ .

وأَبْهَزَهُ : دَفَعَه ، مثل بَهَزَهُ عن الفرّاء .

وبَهْزُ [بن حَكِيم][2] بن مُعاوِيَة بن حَيْدَة[3] القُشَيْرِىّ مشهورٌ ، صَحِبَ جَدَّه النبىَّ صلَّى الله عليه وسلّم .

وبَهْزَةُ بنُ دَوْس : شاعِرٌ .

[ب هـ م ز]

(بَهْمَازٌ) ، بالفَتْح ، أهمله أَئِمّة الغَرِيب كُلُّهُم ، وهو (والِدُ عَبْدِ الرَّحْمٰن التّابِعِىّ الحِجَازِىّ) . قلت : الصَّوابُ فيه بَهْمَانُ ، بالنون فى آخِره ، قال البُخارِىّ فى تارِيخِه فى ترجمة حَسّانَ بنِ ثابِت : عبد الرَّحْمٰن بن بَهْمانَ ، عن عبد الرَّحْمٰنِ بن حَسّانَ بنِ ثابِت ، قال البخارىّ : وقال بعضهم : عبد الرحمٰن بن يهْمَان ، ولا يَصِحّ يَهْمَان ، وعبدُ الرحمٰن مَجْهُولٌ . قال الحافظ ابنُ حَجَرٍ : رأَيتُ بخَطِّ

(١) اللسان وهو لأبى ذؤيب شرح أشعار الهذليين ١٧٠ .
(٢) فى القاموس المطبوع : « الحجاج » وكذا فى الإصابة فى ترجمته .
(٣) فى مطبوع التاج : باردته والصواب من التكملة .

(١) فى مطبوع التاج « عملت » والصواب من التكملة
(٢) زيادة من الصحاح .
(٣) فى مطبوع التاج : « حكيم » والمثبت من الصحاح والخلاصة ٤٥ ، وفيها : توفى بعد الأربعين ومائة ، وقيل قبل الستين .

مغلْطَاى أَنَّه رأَى بخطّ الحافِظِ ابن الأَبّار : بَهْمَان ، الأَوّل بباءٍ موحَّدة ، والثانى الّذِى قال فيه البُخَارِىّ لا يصح بياءٍ أَخيرة ، انتَهَى . قلتُ ، ورأَيت فى دِيوان الضُّعَفَاء للحافِظِ الذَّهَبِىّ وهومُسَوَّدَةٌ بخَطّه ما نَصُّه : عبد الرحمٰن بن بَهْمَانَ تابعىٌّ مجهولٌ ، وجعل عليه علامَةَ القافِ . فظَهَر مِمّا ذَكَرْنَا أَن الّذى ذَهَب إليه المُصَنِّف وهو كونُه بالزّاىِ فى آخِرِه خَطَأٌ ، وصوابُه بالنُّون ، فتأَمَّل .

[ب و ز] *

(البازُ) ، لغةٌ فى (البازِى) ، قال الشاعِر :

كَأَنَّهُ بازُ دَجْنٍ فَوْقَ مَرْقَبَةٍ
جَلَّى القَطَا وَسْطَقَاعٍ سَمْلَقٍ سَلِقِ[1]

(ج أَبْوازٌ وبِيزَانٌ) ، كبَابٍ وأَبْوَاب وبِيبَانٍ ، (وجَمْعُ البازِى بُزَاةٌ . ويُعَادان إن شاءَ الله تعالَى فى) المُعْتَلّ فى (ب ز ى) . وكان بعضُهم يَهْمِزُ البازَ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

قال ابنُ جِنّى : هو[2] مما هُمِزَ من الأَلِفات الّتى لاحَظَّ لها فى الأَلِف (ويُقَالُ : بازٌ ، وبَازَانِ) ، فى التَّثْنِيَة ، (وأَبْوَازٌ) ، فى الجَمْع ، (ويقال :) بازٍ وبازِيَانِ وبَوَازٍ .

(و) أَبو علىّ (الحُسَيْنُ بن نَصْر ابنِ) الحَسَن بن سَعْدِ بن عبد الله بن (بازٍ) المَوْصلىُّ ، حَدَّث . (وإبْراهِيمُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ بازٍ) الأَنْدَلُسىّ ، من أَصحاب سحْنون ، تُوفِّى سنة ٢٧٣ (و) أَبو عَبْد الله (الحُسَيْنُ بنُ عُمَرَ) بن نَصْرٍ (البَازِىُّ) المَوْصلىّ ، (نِسْبَةً إلى جدِّه) الأَعْلَى بازٍ ، حَدَّث عن شُهْدَةَ وأَبِيه عُمَر ، ورَحَلَ إلى بَغْدَادَ ، ودخلَ حَلَب ، وُلدسنة ٥٥٢ بالمَوْصِل ، وتُوُفِّىَ بها سنة ٦٢٢ .

(و) أَبو إبراهِيمَ (زِيَادُ بنُ إبْراهِيمَ) الذُّهْلِىّ المَرْوَزِىُّ : (وسَلاّمُ بنُ سُلَيْمَانَ ، ومُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ ، وأَحْمد ابنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْمَاعِيلَ ، و) أَبو نَصْرٍ (مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَوَيْه) بن سَهْلٍ

(٢) فى مطبوع التاج : « ما » والمثبت من اللسان .

العامِرِيّ المطوعيّ، عن أَبي داوُودَ السنجيّ، مات سنة ٣٢٧ (البازِيُونَ)، من بازِ قَرْيَة من قُرَى مَرْوَ، على ستّة فراسِخَ منها، (مُحَدِّثُونَ).

قلْتُ: وبازٌ أَيضاً قَرْيَةٌ بين طُوس ونَيْسَابُور، خَرَجَ منها جماعةٌ أُخرَى، وتُعَرَّب فيقال فاز، بالفَاء، منها أَبو بكرٍ مُحَمّد بن وَكِيعِ ابن دَوّاسٍ البَازِيّ.

وبازُ الحَمْراءُ: قريَةٌ من نَوَاحِي الزَّوْزَان. للأَكْرَاد البُخْتِيَّة، نَقَلَه ياقوت فى المُعْجَم. (والمَهْمُوزُ ذُكِرَ) فى موضعه.

(و) من أَمْثَالهم: («الخازِباز) أَخْصَبُ» فيها سَبْعُ لُغَات، ذَكَرَ منها الجوهريّ ثِنْتَيْن وبَقِى خَمْسٌ، وهن: خازِباز، (مَبْنِيًّا على الكَسْرِ، والخِزْباز، كقِرْطاس، وخازَبَاز، بفتحهما، وتُضَمّ الثانِيَةُ، وبِضَمِّ الأُولَى وكَسْرِ الثانِيَة، وبعَكْسِه، وخازَبَاءُ، كقاصِعاء، مُثَلَّثَةَ الزاي، وخِزْبَاءُ، كحِرْباء، وخازُبَازٍ، بضَمِّ الأُولَى وتَنْوِينِ الثانِيَةِ مُضَافَةً)، وهٰذان الأَخِيران مِمّا زادَهُمَا المُصَنِّف على الجوهريّ. ولها خَمْسَةُ مَعانٍ، ذَكَرَ منها الجوهَرِيّ أَرْبَعَةً:

الأَوّلُ: (ذُبَابٌ يَكُون فى الرَّوْضِ)، قاله ابنُ سِيدَه وبه فَسّر قول عَمْرِو بن أَحْمَر:

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلَعُ السَّوارِى
وجُنَّ الخَازِبازِ به جُنُوناً [1]

وهى اسْمَانِ جُعِلاَ واحِدًا وبُنِيَا على الكَسْرِ، لا يَتَغَيَّر فى الرَّفْع والنَّصْب والجَرِّ.

الثانى: (أَو [2] حِكَايَةُ أَصْواتِه)، فسَمّاه به الشاعرُ.

الثالث: (و) الخَازِباز فى غَيْرِ هٰذا: (داءٌ يَأْخُذُ فى أَعْناقِ الإِبلِ والناسِ)، هٰكذا فى سائر النُّسَخ، والصَّواب: فى طَوْقِ الإِبل والناسِ. وقال ابنُ سِيدَه: الخازِباز: قَرْحَةٌ تأْخُذ فى

(١) انظر مادة (خوز).
(٢) فى القاموس المطبوع «أو هى حكاية».

الحَلْقِ ، وفيه لغات. قال :

ياخازِبَازِ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا
إنّى أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لازِمَا[1]

ومنهم من خَصَّ بهٰذا الدّاء الإبِلَ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : خازِبازُ : وَرَمٌ ، قال أبو علىّ أَمّا تَسْمِيَتُهم الوَرَمَ فى الحَلْقِ خازِبازَ فإنّمَا ذٰلك لأَنّ الحَلْق طَرِيقُ مَجْرَى الصَّوْت ، فلهٰذه الشَّرِكَة ما وقَعَت طريقُ التَّسْمِيَة .

الرابع : (ونَبْتَتَانِ) ، قال ثَعلب : الخازِبازِ بَقْلَتَان ، فإحداهُمَا الدَّرْمَاءُ ، والأُخْرَى الكَحْلاءُ . وقال أبو نصر : الخازِبازِ : نَبْتٌ ، وأنشد :

أَرْعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودَا
الصِلَّ والصَّفْصِلَ واليَعْضِيدَا
والخَازِبَازِ السِّنِمَ المَجُودَا[2]

وبه فُسِّرَ قولُ ابنِ الأَحْمَر السابِق .

(و) أما المَعْنَى الخامِسُ الذى لم يذكُره الجوهرىّ فهو (السُّنَّوْرُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

قال ابنُ سِيدَه وأَلِف خازِبازِ وَاوٌ ، لأَنّها عَيْنٌ . والعَيْنُ وَاواً أَكثرُ منها ياءً . وأما شاهِدُ الخِزْباز ، كقِرْطاسٍ ، فأَنشَد الأَخْفَش :

مِثْل الكِلاَبِ تَهِرُّ عند دِرَابِهَا
وَرِمَتْ لَهَازِمُهَا من الخِزْبازِ[1]

أَراد الخازِبازِ فبنى منه فعلاً رَبَاعِيّاً[2] ، ثم إنّ الجوهرىّ والصاغانىّ وصاحبَ اللِّسَان ذَكروا الخازِباز فى «خ و ز» والمصنّف خالَفَهم فذكرها فى «ب و ز» .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

فى التّهذيب : البَوْز : الزَّوَلاَنُ من مَوْضِعٍ إلى موْضِعٍ . ويقال : بازَ يَبُوزُ ، إذا زالَ من مَكانٍ إلى مَكَانٍ آمِناً .

والبازُ الأَشْهَبُ : لقبُ أَبى

(١) انظر مادة (خوز) .
(٢) انظر مادة (خوز) .

(١) انظر مادة (خوز) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : فعلا رباعياً » كذا فى اللسان أيضاً » .

العَبّاس بن سُرَيْج ، والسيّد مَنْصُور العِرَاقِيّ خال سَيِّدى أحمد الرِّفاعيّ .

وبُوزان بن سُنْقُر الرُّومِيّ ، سَمِعَ بالمَوْصِل وبَغْداد ، ذكرَه ابنُ نُقْطَة .

[ب ى ز] *

(بازَ يَبِيزُ بَيْزًا وبُيُوزًا) ، كقُعُود : (بادَ) ، أى هَلَكَ ، وبَازَ يَبِيزُ بَيْزًا : عاشَ ، وهو من الأَضْدادِ ، صَرَّحَ به الصّاغانيّ ، وعَجِيبٌ من المُصَنِّف إغْفالُه .

(والبائِزُ) : الهالِكُ ، والبائِزُ : (العائِشُ) ، هٰكذا نَقَلَه الصاغانيّ ، وقَلَّدَه المصنِّف . والذى نُقِلَ عن ابنِ الأَعْرَابِيّ : يُقَال : بازَ عَنْه ، يَبِيزُ بَيْزًا وبُيُوزًا : حادَ ، وأنشد :

كَأَنَّهَا ما حَجَرٌ مَكْزُوزُ
لُزَّ إلى آخَرَ ما يَبِيزُ[1]

أرادَ : كأَنَّهَا حَجَرٌ ، وما زائدةٌ .

(و) يُقَال : (فُلانٌ لا تَبِيزُ رَمِيَّتُه) ، أى (لا تَعِيشُ) ، والصّواب لا تَتِيزُ ، بالفَوْقِيّة ، أى لا يَهْتَزُّ سَهْمُه فى رَمْيِه ، وقد تَصَحَّفَ على المصنِّف ، كما سيأْتى ؛ (ولَمْ يَبِزْ لَمْ يُفْلِتْ) ، والصَّوابُ «لم يَتِزْ » بالفوقيّة ، وقد تَصَحَّف على المصنّف فانْظُرْه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَيُوزاءُ ، كجَلُولاءَ : قريةٌ على شاطئ الفرات ، قُتِل بها أبو الطَّيِّب المُتَنَبِّى سنة ٣٥٤ .

وأبو البِيزِ ، بالكَسْر ، علىٌّ الحَرْبِيّ ، كان ضَرِيرَ البَصَرِ فَأَمَرَّ النَّبِىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم يَدَهُ على عَيْنِه فى المَنَامِ فأَصْبَحَ مُبْصِرًا . ذكره ابن نُقْطَة .

(فصل التاء) الفوقية مع الزاى

[ت أ ز]

(تَأَزَ الجُرْحُ ، كمَنَعَ : الْتَأَمَ . و) تَأَزَ (القَوْمُ فى الحَرْبِ) ، هٰكذا فى

(١) اللسان .

سائرِ النسخ، وفى التكملة: فى الصُّلْح، إذا (تَدَانَوْا)، أى دَنَا بعضُهُم من بَعْضٍ.

(وعَيْرٌ تَبُزٌّ، ككَتِفٍ: مَعْصُوبُ الخَلْقِ).

هَذَا الفصل برُمَّته ممّا استدركه الصاغانىّ على الجوهَرِىّ، ولم يذكُرْه صاحبُ اللِّسَانِ، وبعضُ مَعانِيه سَيَأْتى فى «ت ى ز». ولعلّ الصّواب فيه: عَيْرٌ تِبُزٌّ كهِجَفٍّ، كما سيُذْكر.

[ت ب ر ز] *

(تَبْرِيز): قَصَبَةُ أَذْرَبِيجَانَ وقد (ذُكِر فى ب ر ز) بناءً على أنّ تاءَه زائدةٌ، (وذكره ابنُ دُرَيْدٍ فى الرُّباعىّ) وتَبِعَهُ الازهرىُّ فى التَّهْذِيب.

وتِبْرِز، كزِبْرِج: مَوْضِعٌ. وقد ذُكِرَ فى «ب ر ز».

[ت ر ز] *

(التارِزُ: اليابِسُ) الذى (لا رُوحَ فِيه، و) به سُمِّىَ (المَيِّتُ) تَارِزًا، لأَنَّه يابِسٌ، (والفِعْلُ كضَرَبَ)، قال الأَزهرىُّ: أَجازَهُ بعضُهم، (و) الأَصلُ فيه تَرِزَ، مثلُ (سمعَ)، تَرْزًا وتُرُوزًا: ماتَ ويَبِسَ، قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا:

فكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيقٌ تارِزٌ
بالخَبْتِ إلاّ أَنَّهُ هُو أَبْرَعُ[1]

أَى سَقَط الثَّوْرُ، وأَبْرَعُ: أَكْمَلُ.

(والتَّرْزُ: الجُوعُ)، لِيُبْسِه، (و) التَّرْزُ: (الصَّرْعُ)، وأَصْلُه من تَرَزَ الشَّىْءُ، إذا يَبِسَ.

(و) التَّرْزُ: (أَنْ تَأْكُلَ الغَنَمُ حَشِيشاً فيه النَّدَى فيُقَطِّع[2] أَجْوَافَها) تَقْطِيعاً، نقله الصاغانىّ.

(و) فى حَدِيث مُجَاهِدٍ: «لاتَقُومُ الساعَةُ حتَّى يَكْثُرَ (التِرَازُ)»،

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢ والعباب والتكملة والمقاييس ٥/١٥٥ ومادة (كبا)، وفى اللسان ومطبوع التاج «بالجنب».

(٢) ضبط القاموس «فيقطع» ثلاثيا والمثبت من التكملة وهو موافق لنسخة الشارح ويؤيده إيراد المصدر بعده.

ضَبَطُوه ، (كغُرَاب) وكِتَاب ، وهو مَوْتُ الفَجْأَةِ . وقال الصاغَانِيّ : هو (القُعَاصُ) .

(وتَرِزَ المَاءُ ، كفَرِحَ) ، إذا (جَمَدَ) .

(والتُّرُوزُ : الغِلَظُ) واليُبْسُ (والاشْتِدادُ) ، يُقَال تَرَزَ اللَّحْم تُرُوزًا إذا صَلُبَ ، وكُلُّ قَوِيّ صُلْبٍ تارِزٌ . وعَجِينُكُم تارِزٌ . نقله الزمخشريّ .

وأَتْرَزَت المرأَةُ عَجِينَهَا ، (وأَتْرَزَهُ) العَدْوُ ، أَى لَحْمَ الفَرَسِ : (صَلَّبَه وأَيْبَسَهُ) . وفى المُحْكَم : وأَتْرَزَ الجَرْيُ لَحْمَ الدَّابَّةِ : صَلَّبَه ، وأَصلُه من التَّارِزِ : اليَابِس الَّذِى لا رُوحَ فيه ، قال امرُؤ القَيْس :

بِعِجْلِزَةٍ قد أَتْرَزَ الجَرْيُ لَحْمَهَا
كُمَيْتٍ كأَنَّهَا هِرَاوَةُ مِنْوالِ [1]

ثُمَّ كَثُر ذٰلك فى كلامِهِم حتى سَمَّوا المَوْتَ [2] تارِزًا ، قال الشَّمَّاخُ :

* كَأَنَّ الَّذِى يَرْمِى من المَوْتِ تارِزُ [1] *

(وتَرِزَتْ [2] أَذْنابُ الإِبِلِ) ، من حَدِّ ضَرَبَ ، كما ضَبَطَه الصاغانىّ : (ذَهَبَتْ شُعُورُهَا من داءٍ أَصابَهَا) ، وهُمْ إِنَّمَا أَجازُوا الفَتْحَ فى تَرَزَ بمعنَى هَلَكَ ، فلْيُنظَرْ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

التارِزَةُ : الحَشَفَةُ اليَابِسَةُ . وقد جاء ذِكْرُه فى الحَدِيث [3] .

والتارِزُ : القَوِىُّ الصُّلْبُ من كلِّ شىءٍ .

[ت ر ع ز]

(التَّرْعُوزِىّ) [4] ، أَهمله الجوهرىُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وهو بالفَتْح (نِسْبَةً إِلى تَرْعَ عُوز ، وتُذْكَر فى) حرف (العَيْن) إِنْ شاءَ اللهُ تعالى .

(1) ديوانه ٦٧ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١ / ٣٤٣ والجمهرة : ٢ / ١٠ .

(2) فى الفائق : « الميت » أما اللسان فكالأصل .

(1) اللسان والعباب والجمهرة : ٢ / ١٠ والمقاييس : ١ / ٣٤٣ وديوانه : ٨٣ وصدر البيت .

* قَلِيل التِّلَاد غيرَ قَوْس وأَسْهُم *

وفى مطبوع التاج : « يرى » والمثبت من العباب . وفى اللسان والفائق ١ / ١٣١ والعباب : « من الوحش » .

(2) فى القاموس كسرة تحت راء ترزت أى كسمع » .

(3) فى هامش مطبوع التاج : قال فى اللسان : وفى حديث الأنصارى الذى كان يستقى ليهودى « كل دلو بتمرة واشترط ألا يأخذ تمرة تارزة » أى حشفة يابسة .

(4) فى القاموس المطبوع « الترعوذى » وانظر (ترع) .

[ت ر م ز] •

(التُّرَامِزُ، كعُلابِطٍ)، أهْمَلَه الجوهرِي والصاغانيّ،[1] وهو: (الجَمَلُ) الذى (قد تَمَّتْ قُوَّتُهُ) واشتدَّ، أنشد أبو زَيْد:

إذا أَرَدْتَ طَلَبَ المَفَاوِزِ
فاعْمِدْ لكُلِّ بازِلٍ تُرَامِزِ[2]

وهٰذا يُؤَيِّد من يَقُولُ إنّ المِيمَ زَائدةٌ لأنّه من تَرَزَ، إذا صَلُبَ، فإذًا صَوابُ ذِكْرِه فى «ت ر ز». (أو ما إذا اعْتَلَفَ) أو مَضَغَ كما، فى بعض الأُصول، (رأَيْتَ هَامَتَهُ)، وفى بعض الأُصول: دِمَاغَهُ (تَرْجُفُ). وفى بعض الأُصول تَرْتَفِع وتَسْفُل. وقال أبو عَمْرٍو: جَمَلٌ تُرَامِزٌ، إذَا أَسَنَّ فتَرَى هامَتَه تَرَمَّزُ إذا اعْتَلَفَ.

وارْتَمَزَ رَأْسُه، إذا تَحَرَّكَ. قال أبو النَّجْم:

• ثُمَّ الذُّرَا مُرْتَمِزاتُ الهَام[3] •

(١) ذكرها فى العباب

(٢) اللسان والجمهرة ٢/٣٩٤ والعباب والرواية فيه:
• فاعمد لها ببازل ترامز •.
ونسب فى الأخيرين إلى إهاب بن عمير العبشمى.

(٣) اللسان.

قلْت: فإذًا تاؤُه زائدة، فالمناسب إيراده فى «رمز». ولكن ابن جِنّى قال: ذَهَب أبو بَكْرٍ إلى أنّ التاء زائدةٌ، ولا وَجْهَ لذٰلك؛ لأنّها فى مَوْضِع عَيْنِ عُذافِر، فهٰذا يقْضِى بكَوْنِهَا أَصْلاً، وليس منها اشتقاقٌ فنَقْطَعَ بزِيَادَتِها. وكأنّ المُصَنِّف لاحظَ ما ذَهَب إليه ابنُ جِنّى فأَفْرَدَه بتَرْجَمَة. وسيأْتى له فى «ر م ز» أيضاً.

[ت ل ز]

(تَلِّيزَةُ)، بفَتْح فمُشَدَّدَة مكسورة: (لَقَبُ أَبى القاسِمِ الأَصْبَهَانِىّ) وابنه أَبِى الفَتْح، (هٰذا ضَبْطُ السَّمْعَانِىّ) فى أَنْسَابِه، (وعن غَيْرِه بالباء) المُوَحَّدَة، (و) قد (تَقَدَّم). قُلْت: قال الحافظ: رَجَّح ابنُ نُقْطَة ماقال ابنُ السَّمْعَانِىّ، وعَزا الأَوّل إلى السِّلَفِىّ، مع أنّه ذَكَر عن بعض الأَصْبَهَانِيِّين أن تَلِّيزَة يُلَقَّبُ به من كان كَبِيرَ البَطْن، فلا يَبْعُد عندى أنْ يكونَ أبو الفَتْح لُقِّبَ بذٰلك،

وكان أَبُوه يُلَقَّبُ بالأَوَّلِ، فيَحْصُل الجَمْعُ .

قلتُ : وفَاتَهُ : أَبو نَصْر أَحمدُ بن مُحَمَّد بن أَبي القاسِم بن تَلِّيزَة المُحَدِّث .

[ت و ز] *

(التُّوزُ، بالضَّمّ : الطَّبِيعَةُ والخُلُق)، كالتُّوسِ، وقد أَهمله الجوهريّ .

(و) التُّوزُ، أَيضاً : (شَجَرٌ) .

(و) التُّوزُ : (الأَصْلُ) .

(و) التُّوزُ : (الخَشَبَةُ[1] يُلْعَبُ بها بالكُجَّةِ) .

(و) تُوزٌ : (ع بَيْن سَمِيراءَ وفَيْد)، نقله الصاغانيّ . وفى اللِّسَان : موضعٌ بين مَكَّةَ والكُوفَة، وهو فى المُحْكَم هٰكذا وأَنشد :

* بَيْنَ سَمِيراءَ وبَيْنَ تُوزِ[2] *

قلتُ : فى مختصر البُلْدان : هو مَنْزِلٌ بعد فَيْدٍ على جادَّةِ مَكَّةَ، يَقْرُب من سَمِيرَاءَ ومن غَضُورَ، قال أَبو المِسْوَر :

وصَحِبَتْ فى السَّيْرِ أَهْلَ تُوزِ
منْزِلَةٍ فى القَدْرِ مثل الكُوزِ
قَلِيلَةِ المَأْدُومِ والمَخْبُوزِ
شَرَّ لَعَمْرِى من بلاد الخُوزِ[1]

(و) الفَقِيهُ (مُحَمَّد بنُ مَسْعُودٍ) الحَلَبِيّ بن (التُّوزِىّ)، نزيلُ حِمْص، (مُحَدِّثٌ، لعلّه نُسِبَ إِلَيْه)، أَخَذَ عنه الذَّهَبِىّ . قلتُ : الصَّواب أَنَّه مَنْسُوب إِلى تُوزِينَ، كُورة بحَلَبَ، كما يأْتى قريباً .

(والأَتْوَزُ : الكَرِيمُ) التُّوزِ، أَى (الأَصْلِ) .

(وتُوزُونُ)، بالضَّمّ، (لَقَبُ محمّد ابنِ إِبراهِيمَ الطَّبَرِىّ)[2] صاحبِ أَبى عُمَرَ الزّاهِد .

(وتُوزِينُ أَو تَيْزِينُ : كُورَةٌ بحَلَبَ)،

(١) فى العباب : الخزفة .
(٢) اللسان والعباب الجمهرة : ٣/٢١٥، ومعجم البلدان (توز) .

(١) معجم البلدان (توز) « فصبحت فى السير »
(٢) فى العباب : صاحب الخط المليح والضبط الصحيح .

نقله الصاغانىّ. قلْتُ: وإليها نُسِبَ محمّد بن مَسْعُودٍ السابِق ذِكْرُه. فلا يُحْتَاج إلى قَوْلِه: لَعَلَّه، إلى آخِرِه.

(وتَازَ يَتُوزُ) تَوْزًا، إذا (غَلُظَ)، وكذلك يَتِيزُ تَيْزًا، قال الشاعر:

* تُسَوِّى علَى غُسْنٍ فتَازَ خَصِيلُهَا[1] *

أى غَلُظَ.

(وتَوَّزُ، كبَقَّم: د، بفارِس)، قريبٌ من كازَرُونَ، (ويُقَال) فيه: (تَوَّجْ)، بالجيم أيضاً، وقد تقدّم فى موضعه، (منه الثِّيابُ التَّوَّزِيَّة) الجَيِّدة، (و) إليه يُنْسَب (محمّد[2] ابنُ عبد الله اللُّغَوِىّ) المشهور، (وأبو يَعْلَى مُحَمَّد بن الصَّلْت) بن الحَجَّاج الأَسَدِىّ الكُوفىّ، من شيُوخ البُخَارِىّ، وَثَّقَهُ الرَّازِيَّانِ. (وإبراهِيمُ بنُ مُوسَى) التَّوَّزِىّ، عن بِشْرِ بن الوَلِيد وطَبَقَتِه، وعنه أَبو بَكْرٍ الآجُرِّىّ، (و) أَبو الحَسَن[3] (أَحْمَدُ بنُ عَلِىّ)، رَوَى عنه جعفر السَّرَّاج، (التَّوَّزِيُّون المُحَدِّثُون)، ذَكَرَ هؤُلاءِ ولم يَستوعِبهم، مع أَنَّ شَأْنَ البَحْرِ الإِحَاطَة.

وفى الإِكْمَال وذَيْلِه، منهم: عُمَرُ بن مُوسَى أَبو حَفْصٍ البَغْدَادِىّ التَّوَّزِىّ، رَوَى عنه أَبو بَكْرٍ الشافِعِىّ.

ومُحَمَّدُ بن يَزْدادَ التَّوَّزِىّ، حدَّثَ عن يونس[1].

وموسى بن إبراهِيم[2] التَّوَّزِىّ، عن إسحاقَ بن إسرائيلَ[3]

وأَبو يعقوب إسحاقُ بن دَيْمُهْر[4] التَّوَّزِىّ، من شُيوخ ابنِ المُقْرِئ. وابن أَخيه عُمَرُ بن داوودَ بنِ واجد بن دَيْمُهْر التَّوَّزِىّ، عن عبّاس الدُّورِىّ وطَبَقَتِه. وأَبو القاسم[5] عبْدُ اللهِ بن محمّد بن أَحْمَدَ بن مخلد التَّوَّزِىّ، عن أَبى بَكْرٍ السَّرَّاج وآخرينَ.

(١) اللسان مادة (تيز).
(٢) فى معجم البلدان والعباب: عبد الله بن محمد بن هارون التَّوَّزِىّ اللغوىّ.
(٣) فى التبصير ١٧٨: أبو الحسين.

(١) فى التبصير ١٧٩ «لُوَيْن»
(٢) فى التبصير ١٧٩: موسى بن هارون التوزى.
(٣) فى التبصير: بن أبى إسرائيل.
(٤) فى مطبوع التاج: «دعمير» والمثبت من التبصير. وما سيأتى.
(٥) فى مطبوع التاج: «أبو الشيخ» والمثبت من التبصير ١٧٩.

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

تازَةُ : قريةٌ من أعمالِ فاسٍ ، ومنها عبدُ الله بن فارِسِ بنِ أَحْمَدَ التازِيّ الفاسِيّ ، مات بمكّة سنة ٨٩٤ ، وأبوه بمصر سنة ٨٦٩ ، وكان يُذْكَرُ بالصَّلاح .

[ت ى ز] *

(التَّيّازُ ، كشَدّاد : القَصِيرُ الغَلِيظُ) المُلَزَّزُ الخَلْقِ (الشَّدِيدُ) العَضَلِ مع كَثْرَةِ لَحْمٍ فيها . قال القُطَامِيّ يصف بكْرَةً اقْتَضَبَهَا ، وقد أَحْسن القِيَامَ عليها ، إلى أَنْ قَوِيَتْ وسمِنَتْ وصارَت بحيثُ لا يُقْدَر على رُكوبِها لِقُوَّتِهَا وعِزَّة نَفْسِهَا[1] :

فلَمَّا أَنْ جَرَى سِمنٌ عَلَيْهَا
كما بَطَنْتَ بالفَدَنِ السِّيَاعَا
أَمَرْتُ بها الرِّجَالَ لِيَأْخُذُوهَا
ونَحْنُ نَظُنُّ أَن لا تُسْتَطَاعا

(١) ديوانه ٤٤ واللسان ، والثالث فى الصحاح والعباب (توز) والجمهرة : ٣ / ٢١٥ والمقاييس ١ / ٣٦٠ .
وفى هامش مطبوع التاج « قوله كما بطنت الخ وأنشده الجوهرى فى مادة (س ى ع) طينت والفدن : القصر . والسياع : الطين وهو من المقلوب أراد : كما يطين بالسياع الفدن . انظر بقيته فى اللسان .

إِذَا التَّيّازُ ذُو العَضَلاتِ قُلْنَا
إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضاقَ بِهَا ذِرَاعَا

هٰكذا أنشده الجوهَرِيّ ، وقال ابن بَرّيّ : وأنشد أبوعَمْرٍو الشَّيْبانيّ : « لَدَيْكَ لَدَيْكَ » عِوَضاً من « إِلَيْكَ إِلَيْكَ » قال : وهُوَ الصَّوابُ .

(و) التَّيّاز : (الزَّرّاع) ، لغلَط فيه ، فمَن جَعَلَه مِن تازَ يَتِيزُ جعلَه فَعّالاً ، ومَن جَعَلَه مِن يَتُوزُ جعَلَه فَيْعالاً ، كالقَيّام والدَّيّار ، من قامَ ودار .

(وتَازَ يَتِيزُ تَيَزَاناً : مات) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، ولم أَجِدْه فى أُصُول[1] اللُّغَة ، ثمّ ظَهَر لى أَنَّه قد تَصَحَّف على المصنِّف ، إِنَّمَا هو بازَ يَبِيزُ ، بالمُوَحَّدَة ، ومعناه ، هَلَكَ ومات . وقد قَدَّمْنَاه آنِفاً نقلاً عن اللِّسَان وغَيْرِه ، ولو ذَكَر بدل مات غَلُظَ كانَ أَصْوَب ، لأَنَّه هو المذكورُ فى أُمَّهَات اللُّغَة ، ومنه اشْتِقَاقُ التَّيّازِ .

(وتَتَيَّزَ فى مِشْيَتِه : تَقَلَّعَ) ، قيل :

(١) ذكره الصاغانى فى العباب عن ابن عباد .

ومنه التَّيَّازُ، لأَنَّه يَتَقَلَّع فى مِشْيَته تَقَلُّعاً، وأَنشد :

* تَيَّازَةٌ فى مَشْيِها فُنَاخِرَهْ[1] *

(و) تَتَيَّزَ (إِلَى كذا : تَفَلَّت)، أَو الصوابُ فيه بالمُوحَّدة.

(والمُتَايَزَةُ : المُغَالَبَةُ، كالتَّيْزِ)، بالفَتْح، فى المَشْى وغَيْره.

(والتَّيَزُّ، كهِجَفٍّ : الشَّدِيدُ الأَلْواحِ) من الأَعْيَارِ، وقد صَحَّفَه الصاغانىّ فضَبَطَه ككَتِفٍ، وذَكَرَه فى الهمز وقَلَّدَه المُصَنِّف هناكَ على عادَتِه وقد نَبَّهْنَا عليه.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

تازَ السَّهْمُ فى الرَّمِيَّةِ، أَى اهْتَزَّ فيها.

والتَّيَّازُ : المُلَزَّزُ المَفَاصِلِ.

وتِيزْ، بالإِمالة كإِمالَة النَّارِ : بَلَدٌ على ساحل بَحْرِ الهِنْدِ، والنِّسْبَة إِلَيْه ثَغْرِىٌّ[1] على غَيْرِ قِياس، نقله الصاغانىّ. قلتُ : وهو صُقْع معروفٌ يُذْكر مع مُكْران، مُقابِلانِ لعُمَانَ، بينهما وبين البَحْر.

وتِيزَانُ مِثَالُ كِيزَانَ : من قُرى هَرَاةَ، ومن قُرَى أَصْبَهَانَ أَيضاً. نقله الصاغانىّ. قُلْتُ ومن الأُولَى : الحَسَنُ بن الحُسَيْن بن عَبْد الله التِّيزانِىّ الهَرَوِىّ، من شُيُوخ أَبى سَعْدٍ المَالِينِىّ.

وتِيزِينُ، بالكَسْر، من بلدَان قِنَّسْرِينَ، صارَ فى أَيّام الرَّشِيد من العَواصم مع مَنْبِج، ومنها : الشَّمْسُ أَبو المَعَالِى مُحَمَّد بن عَلِىّ بن عبد الصَّمد بن يُوسُفَ الحَلَبِىّ الشافِعِىّ، وُلد سنة ٨٠٧ بِتيزِين، ودَخَل حَلَبَ وحَمَاةَ ودِمشْقَ ومِصْرَ والحَرَمَيْنِ، سَمِع منه السَّخَاوِىّ والبِقَاعِىّ، مات بمصر سنة ٨٥٠.

(١) اللسان وانظر مادة (فنجر) برواية :
* إِنَّ لنا لجارةً فُنَاخِرَهْ *
والعباب، وفيه بعد الشاهد :
كأَنَّهَا عِفْوَةُ شيخٍ نَادِرَهْ
تَنْصَبُ للدُّنيا وتَنْسَى الآخِرَهْ

(١) فى مطبوع التاج : تيزى والمثبت من التكملة.

(فصل الجيم) مع الزاى

[ج أ ز] *

(الجَأْزُ)، بالتَّسْكين: (اسم الغَصَص فى الصَّدْر، أو) الجَأْزُ (إنَّمَا يكون بالمَاء)، قال رؤبة:

*يَسْقِى العِدا غَيْظاً طَوِيلَ الجَأْزِ [1] *

أى طَوِيلَ الغَصَص، لأنَّه ثابتٌ فى حُلُوقِهم.

(و) الجَأْزُ، (بالتَّحْرِيك، المَصْدَرُ، وقد جَئِزَ) بالماء (كفَرِحَ)، يَجْأَزُ جَأَزًا، إذا غُصَّ به، فهو جَئِزٌ وجَئِيزٌ، على ما يطَّرِد عليه هٰذا النَّحْوُ فى لغة قَوْم. كذا فى اللِّسَان.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه:

الجَأَّزُ بالفتح وتَشْدِيد الزّاى، من أسماء الشَّيْطَان، كذا فى التَّهْذِيب.

[ج ب ز] *

(الجِبْزُ، بالكَسْر)، من الرِّجَال: (الكَزُّ الغَلِيظُ، و) قيل: هو (البَخِيلُ، و) قيل: هو (الضَّعِيفُ، و) قيلَ: هو (اللَّئِيم). وقد ذكَرَه رُؤْبَةُ فى شعره:

وكُرَّز يَمْشِى بَطِينَ الكُرْزِ
أَحْرَدَ أو جَعْدِ اليَدَيْن جِبْزِ [1]

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ، وقال الصاغانىّ: وبين مَشْطُورَيْه مَشْطُوران وهما:

لا يَحْذَرُ الكَىَّ بذاكَ الكَنْزِ
وكُلُّ مِخْلافٍ ومُكْلَئِزِّ [2]

(والجَبِيزُ)، كأَمِيرٍ: (الخُبْزُ الفَطِيرُ)، يُقَال: جاءَ بخُبْزَتِه [3] جَبِيزًا، أى فَطِيرًا، (أو) هو (اليابِسُ القَفَارُ)، يقال: أكلت خُبْزًا جَبِيزًا، أى يابِساً قَفَارًا، (وقد جَبُزَ) الخُبْزُ، (ككَرُمَ. و) عن بن الأَعرابىّ (جَبَزَ له مِنْ مالِه جَبْزَةً): قَطَع له منْه قِطْعَةً، كذا فى اللِّسَان.

(1) ديوانه: ٦٤ واللسان والصحاح والجمهرة: ٣/٢٢٤ و٢٧٩ والعباب وفيه وفى الديوان «نسقي».

(1) ديوانه: ٦٥ واللسان والصحاح والتكملة والعباب.
(2) ديوانه: ٦٥ والعباب والتكملة.
(3) فى مطبوع التاج: بجبزته.

(والجَأْبَزَةُ)، بالهمزة: (الفِرَارُ والسَّعْيُ)، وقد جَأْبَزَ جَأْبَزَةً. نقله الصاغانيّ.

[ج ر ز] *

(جَرَزَ) يَجْرُزُ جَرْزًا: (أَكَلَ أَكْلاً وَحِيًّا)، أَى بِسُرْعَةٍ.

(و) جَرَزَ: (قَتَلَ)، يَجْرُزُه جَرْزًا، قال رُؤْبة:

حَتَّى وَقَمْنَا كَيْدَهُ بالرَّجْزِ
والصَّقْعِ من قاذِفَةٍ وجَرْزِ (١)

فإنّه أراد بالجَرْزِ القَتْلَ. قال الصاغانيّ: ورَوَى أبو عَمْرٍو رَجَزَ رُؤْبَة هٰكذا:

بالمَشْرَفِيّاتِ وطَعْنٍ وَخْزِ
والصَّقْعِ من قاذِفَةٍ وَجَرْزِ (٢)

قال: ويُرْوَى: والصَّقْبِ. والقَاذِفَة: المَنْجَنِيقُ.

(و) جَرَزَ: (نَخَسَ) يَجْرُزُه جَرْزًا. وبه فَسَّر ابنُ سِيدَه بيتَ الشَّمّاخ الآتِي ذِكْرُه قريباً. (و) جَرَزَ: (قَطَعَ) يَجْرُزُه جَرْزًا.

(و) من المَجاز: (الجَرُوزُ) كصَبُورٍ: (الأَكُولُ) الّذِى إذا أَكَلَ لم يَتْرُكْ على المائدةِ شيئاً، (أَو) هو (السَّرِيعُ الأَكْلِ) من الناسِ؛ (وكذا) الإبِلِ، و (الأُنْثَى) جَرُوزٌ أيضاً، (وقد جَرُزَ، ككَرُمَ)، جَرَازَةً. وقال الأَصمعيّ: ناقَةٌ جَرُوزٌ، إذا كانَتْ أَكُولاً تَأْكل كُلَّ شيْءٍ.

(و) يُقال: (أَرْضٌ جُرُزٌ)، بضَمَّتَيْن (وجُرْزٌ)، بضَمٍّ فسُكُون مخفّفة عن الأَوّل، كعُسُرٍ وعُسْرٍ، (وجَرْزٌ)، بالفَتْح، يَجُوزُ أَن يكون مصدرًا وُصِفَ به، كأَنّهَا أَرضٌ ذاتُ جَرْزٍ، أَى أَكْلٍ للنَّبَاتِ، (وجَرَزٌ)، مُحَرَّكة، كنَهْرٍ ونَهَرٍ، (ومَجْرُوزَةٌ)، إذا كانت (لا تُنْبِتُ)، كأَنَّهَا تأْكلُ النَّبْتَ أَكْلاً، (أَو) التى (أُكِلَ نَبَاتُهَا، أَو) التى لم يُصِبْها مَطَرٌ)، قال:

تُسِرُّ أَنْ تَلْقَى البِلادَ فِلاًّ
مَجْرُوزَةً نَفاسَةً وعِلاًّ (١)

(١) اللسان وانظر الهامش التالى.
(٢) ديوانه: ٦٤ والتكملة والعباب والجمهرة: ٢/٧٤.

(١) اللسان.

وقال الفَرّاءُ فى قوله تعالَى ﴿أَوْ لَمْ يرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الماءَ إلى الأَرْضِ الجُرُزِ﴾ [1] قال: أن تَكُونَ الأَرْضُ لا نَبَاتَ فِيهَا، يقال: قد جُرِزَت الأَرضُ فهى مجْرُوزَةٌ، جرَزَهَا الجَرَادُ والشاءُ والإِبِلُ ونحوُ ذلك. وفى الحَدِيث: «أَنّ رَسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ تعالَى عليه وسلَّم بَيْنَمَا يَسِيرُ إِذْ أَتَى على أَرْضٍ جُرُزٍ مُجْدِبَة مثل الأَيّم» التى لا نَبَاتَ بِهَا. وفى حَدِيث الحجَّاج وذَكَر الأَرْضَ ثم قال: لَتُوجَدَنَّ جُرُزًا لا يَبْقَى عليهَا من الحَيَوَان أَحَدٌ. و(ج) الجَرَزِ، مُحَرَّكَة، (أَجْرازٌ)، كسَبَبٍ وأَسْبَاب، وجمع الجُرْزِ، بالضَّمّ، جِرَزَةٌ، مثل جُحْر وجِحَرَة، (و) ربّما (يُقَالُ: أَرْضٌ أَجْرازٌ)، كما يقالُ: أَرَضُونَ أَجْرَازٌ، (و) تقول منه: (أَجْرَزُوا)، كما تقول: أَيْبَسُوا، وأَجْرَزَ القَوْمُ: (أَمْحَلُوا).

(وأَرْضٌ جارِزَةٌ: يابِسَةٌ غَلِيظَةٌ يَكْتَنِفُهَا رَمْلٌ أَو قَاعٌ) والجمْعُ جَوَارِزُ. وأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَل فى جَزائِرِ البَحْر.

(١) سورة السجدة الآية: ٢٧.

(والجَرَزَةُ، محرَّكَةً: الهَلاكُ)، ويقال: رَمَاه اللهُ بشَرَزَةٍ وجَرَزَةٍ، يريد به الهَلاكَ. ومن أَمْثَالِهِم: «لَمْ تَرْضَ شانِئَةٌ إلاّ بجَرْزَةٍ [1]» يُضرَبُ فى العَدَاوَةِ وأَنّ المُبْغِض لا يَرْضَى إلاّ باسْتِئْصَالِ مَنْ يُبْغِضُه. (و) يقال: جاءَ بجُرْزَةٍ: (بالضَّمّ: الحُزْمَة من القَتّ ونَحْوِه)، نقله الصاغانىّ وزادَ الزمخشرىّ، كالجُرْزِ، أى بغير هاءٍ.

(وأَجْرَزَت الناقةُ فهى مُجْرِزٌ)، إذا (هُزِلَتْ).

والجُرْزُ، بالضّمّ) وبضَمَّتَيْن: (عَمُودٌ من حَدِيدٍ) معروفٌ. عَرَبِىٌّ. كذا فى اللّسَان. قلتُ: والمَعْرُوف أَنّه مُعَرَّب، (ج أَجْرازٌ وجِرَزَةٌ)، الأَخيرة كعِنَبَةٍ. قال يعقوب: ولا تَقُلْ أَجْرِزَة، وأَنشد قولَ رؤبة:

* والصَّقْعِ من خابِطَةٍ وجُرْزِ [2] *

(و) الجِرْزُ، (بالكَسْرِ: لِبَاسُ النِّسَاء

(١) فى هامش مطبوع التاج: قال فى اللسان: أى أنها من شدة بغضائها لا ترضى الذين تبغضهم إلا بالاستئصال.

(٢) ديوانه: ٦٤ واللسان والصحاح، والتكملة والعباب برواية: من قاذفة وجُرْز.

من الوَبَرِ وجُلُودِ الشاء) ، ويُقَال . هو الفَرْوُ الغَلِيظ ، (ج جُرُوزٌ) .

(و) الجَرَزُ ، (بالتَّحْرِيك : السَّنَة الجَدْبة) ،يقال : سَنَةٌ جَرَزٌ ، أى مُجْدِبَة ، والجمعُ أَجْرَازٌ ، قال الراجز :

* قَدْ جَرَفَتْهُنَّ السِّنُونَ الأَجْرازْ[1] *

(و) الجَرَزُ : (الجِسْمُ) قال رُؤبة :

* بعد اعْتِمَادِ الجَرَزِ البَطِيشِ[2] *

قال ابنُ سِيدَه : كذا حُكِى فى تَفْسِيره ،(و) الجَرَزُ : (صَدْرُ الإِنْسَانِ أو وَسَطُه) ، ومنهم من فَسّر قولَ رؤبَة بأَحَدهما . (و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الجَرَزُ : (لَحْمُ ظَهْرِ الجَمَلِ) ، وأَنشدَ للعَجّاج[3] فى صِفَةِ جَمَلٍ سَمِينٍ فَضَخَه الحِمْلُ :

وانْهَمَّ هامُومُ السَّدِيفِ الوَارِى
عَنْ جَرَزٍ عنه وجَوْزٍ عارِى[4]

(والجُرَازُ ، كغُرَابٍ : السَّيْفُ القاطِعُ) ، وقيل : الماضِى النافِذُ ، ويقال : سَيْفٌ جُرَازٌ ، إذا كان مُسْتَأْصِلاً .

(وذُو الجُرَازِ : سَيْفُ وَرْقاءَ بن زُهَيْرٍ) ، يقال : (ضَرَبَ بِه زُهَيْرٌ خالِدَ بنَ جَعْفَرٍ فَنَبَا ذُو الجُرَازِ) ولم يَقْطَع .

(و) الجَرَازُ ،(كسَحاب : نَباتٌ يَظْهر كالقَرْعَةِ لا وَرَقَ له ثمّ يَعْظُم) حتّى يكونَ (كإِنْسانٍ قاعدٍ ثم يَدِقُّ[1] رَأْسُه) ويَتَفَرَّق (ويُنَوِّر نَوْرًا كالدُّفْلَى تَبْهَجُ من حُسْنِه الجِبَالُ) ، وهى مَنَابِتُه ،(ولا يُرْعَى ولا يُنْتَفَعُ به) فى شَىْءٍ من مَرْعًى أو مَأْكَل ، وهو رِخْوٌ مثل الدُّبّاء ، يُرْمَى بالحَجَرِ فيَغِيب فيه . قاله أبو حنيفة .

(ورَجُلٌ ذو جَرَازٍ) ، كسَحَابٍ : (غَلِيظٌ صُلْبٌ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّواب رَجُلٌ ذو جَرَزٍ ، محرّكة ، أى غِلَظٍ وصَلابَة . وإِنَّه لَذُو جَرَزٍ ، أى

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) ديوانه : ٧٩ واللسان .
(٣) فى مطبوع التاج « العجاج » والمثبت من اللسان .
(٤) اللسان والعباب والتكملة . وانظر مادة (همم) .

(١) فى القاموس المطبوع : « يرق » والصواب من العباب واللسان ، وفى التكملة وعبارتها : دقّ رأسه وتفرّق .

قُوَّةٍ وخَلْقٍ شَدِيدٍ، يكونُ للنَّاسِ والإِبِلِ.

(والجارِزُ: الشَّدِيدُ السُّعَال). وأَحسنُ منه: والجارِزُ من السُّعَالِ: الشَّدِيدُ، قال الشَّمَّاخُ يصفُ حُمُرَ الوَحْشِ:

يُحَشْرِجُهَا طَوْرًا وطَوْرًا كأَنَّهَا
لَهَا بالرُّغَامَى والخَيَاشِيمِ جارِزُ[1]

هٰكذا أَنشده الجوهريُّ واستشهد الأَزهريُّ بهٰذا البَيْتِ على السُّعَال خاصَّة وقال: الرُّغامَى زِيَادَةُ الكَبِد، وأَرادَ بها الرِّئَة، ومنها يَهِيجُ السُّعَالُ. وقال ابنُ بَرِّيّ: أَي يُحَشْرِجها تارةً وتارةً يَصِيح بهِنَّ كأَنَّ به جارِزًا وهو السُّعَال، والرُّغَامَى: الأَنْفُ وما حَولَه، قال الصاغانيّ: والرِّوايَة: لَهُ بالرُّغامَى، أَي لِلحِمَارِ.

(و) من المَجَاز: الجارِزُ: (المَرْأَةُ العاقِرُ)، شُبِّهَتْ بالأَرْضِ التي لا تُنْبِتُ.

(١) ديوانه: ١٩٦ واللسان والصحاح والعباب والتكملة والمقاييس ١/٤٤١. وفي التكملة والعباب والديوان «وطورا كأنما».

(وجُرْأَزٌ، كقُرْطَقٍ: ع بالبَصْرَة)، نقله الصاغانيّ، (و) يقال: (مَفَازَةٌ مِجْرازٌ)، أَي (مُجْدِبَةٌ).

(والمُجَارَزَةُ: مُفَاكَهَةٌ تُشْبِه السِّبَابَ). نقله الصاغانيّ. (والتَّجارُزُ: التَّشَاتُم والتَّرامِي به، (والإِساءَةُ)، يكوّن (بالقَوْلِ والفِعَال).

(وجُرْزانُ) بالضَّمّ: (ناحِيَةٌ بأَرْمِينِيَةَ الكُبْرَى)، نقله الصاغانيّ.

(و) يقال: (طَوَت الحَيَّةُ أَجْرَازَهَا)، إِذا تَرَحَّت[1]، (أَي) طَوَت[2] (جِسْمها)، جمع جَرَزٍ، مُحرَّكة، وهو الجِسْمُ، وقد تَقَدَّم، أَنشد الأَصْمَعِيّ يصفُ حَيَّةً:

إِذا طَوَى أَجْرازَه أَثْلاثَا
فعَادَ بَعْدَ طُرْقَةٍ ثَلاثَا[3]

أَي عادَ ثَلاثَ طُرَقٍ بعد ما كان

(١) في مطبوع التاج: «تراخى (أي) طوى» والمثبت من العباب.

(٢) في مطبوع التاج «طوى»، والمثبت من العباب، والحية تذكر وتؤنث.

(٣) اللسان والتكملة والعباب.

طُرْقَةً وَاحِدَة ، أراد : بعد أن كان شيئاً وَاحدًا طَوَى نَفْسَه فصار مُنْطَوِياً ثلاثةَ أَشْيَاء .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

يقال للنَّاقَة إنَّها لجُرَازُ الشَّجَرِ ، كغُراب : تَأْكُلُه وتَكْسِرُه ، ومنه قولُ الشاعر :

* كُلّ عَلَنْداةٍ جُرَازٍ للشَّجَرْ[1] *

فإنّه عَنَى ناقَةً شَبَّهَها بالجُرَازِ من السُّيُوف ، أى أنّها تَفعلُ فى الشَّجَرِ فِعْلَ السُّيوف فيها .

وجَرِزَت الأَرْضُ جَرَزًا ، من حَدّ فَرِح ، وأَجْرَزَت : صارتْ جُرُزًا ، وفى بَعْض التّفاسير : الأَرْضُ الجُرُزُ : أَرْضُ اليَمَن .

وجَرَزَهُ الزَّمَانُ : اجْتاحَه ، كما فى الأَساس .

والجُرَازُ ، كغُراب : أَحَدُ سُيُوفِ النَّبِيّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، ذكرَه أَئِمَّةُ السِّيَرِ .

(١) اللسان .

وقال القُتَيْبِيّ : الجُرُزُ : الرَّغِيبَةُ التى لا تَنْشَفُ مَطَرًا كثيرًا .

ويقال : طَوَى فُلانٌ أَجْرازَه ، إذا تَرَاخَى .

وجَرَزَه بالشَّتْمِ : رماهُ به .

وجُرْزَةُ ، بالضّمّ : مَوضعٌ من أَرضِ اليَمَامَة ، نقله الصاغانىّ .

وجُرْزُوَانُ ، بضَمّ الجيم والزاى ، مَدِينَةٌ من أَعمالِ جُوزَجَان ، معرّب كُرْزُوان [1] .

والجَرَزُ محرّكةً : فُصُوصُ المَفَاصِلِ ، نقله الصاغانىّ .

وإِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيم الجَرْزِىّ [2] الجُرْجانىّ ، عن مُسْلِم بن إبراهِيمَ وغَيْرِه هٰكذا ضَبَطَه الحَافِظُ بالفَتْح .

وجِرْزَةُ الهَواء ، بالكَسْر : قَريةٌ بمِصْر بالصَّعِيد الأَدْنَى ، وقد رَأَيْتُهَا .

[ج ر ب ز] *

(جَرْبَزَ الرجُلُ : ذَهَبَ أو انْقَبَضَ

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : كرزوان ، هو مرسوم فى التكملة بكاف فارسية بثلاث نقط من تحت » .

(٢) فى التبصير ٣٢٥ بضم الجيم .

(و) قال الصاغانىّ : جَرْبَزَ : (سَقَطَ) . قلتُ : وكأَنَّه لغةٌ فى جَرْمَزَ ، بالميم .

(والجُرْبُزُ ، بالضّمّ) ، أى كقُنْفُذ : (الخَبُّ الخَبِيثُ) من الرِّجَال ، وهو دَخِيلٌ ، (مُعَرَّب كُرْبُز) ويقال القُرْبُز أيضاً . (والمَصْدَرُ الجَرْبَزَةُ) ، يقال : رَجُلٌ جُرْبُزٌ بَيِّنُ الجَرْبَزَةِ ، أى خَبٌّ خَبِيثٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ج ر هـ ز]

الجَرَاهِزَةُ : بَطْنٌ من العَرَب مَنازِلُهم وَادِى رِمَع ، منهم الفَقِيه الصالح أبو الرَّبِيع سُلَيْمَان بن عبد الله الجِرهزىّ الشافعىّ ، حدّثَ عن السيّد يَحْيَى بن عُمَر الزَّبِيدىّ وغيره ، وَولدُه الفَقِيهُ الصّالحُ العَلاّمَة عبدُ الله بنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَ عن يَحْيَى بن عُمَرَ ، وعَنْ مَشَايخنا عبدِ الخَالِقِ بن أَبِى بَكْرٍ ومحمّد بن عَلاء الدِّين المِزْجاجِيَّين ، وتَوَلَّى الإِفتاءَ بِزَبِيد بَعْدَ شَيْخِنا الفَقِيه سَعِيد بن محمّد الكبودىّ ، والشَّرَف عبد الرّحِيم بن عبد الكَرِيم بن نَصْرِ الله الجِرهزِيَّيْن ، بالكسْر ، نسبة إلى جِرِه مدينَةٌ بفارَس من أَعْمَالِ شِيرَاز ، حَدَّثَ هُو وآلُ بَيْتِه ، وهو جَدُّ الإِمامِ المُحَدِّث نِعْمَةِ الله بن مُحَمّدِ بن عبد الرّحيم .

[ج ر ف ز]

(الجُرَافِزُ ، كعُلابِطٍ : الضَّخْمُ العَظِيمُ) ، أَهملَه الجوهرىّ وصاحبُ اللِّسَان ، ونقله الصاغانىّ

[ج ر م ز] *

(جَرْمَزَ واجْرَمَّزَ :) انْقَبَضَ واجْتَمَع بعضُهُ إلى بعضٍ) ، كاجْرَنْمَزَ . والمُجْرَنْمِزُ : المُجْتَمِعُ . قال الأَزهرىّ : وإذا أَدْغَمت النُّونَ فى المِيم قُلْتَ مُجْرَمِّز .

وجَرْمَزَ الشيْءُ واجْرَنْمَزَ ، أى اجْتَمَع إلى ناحِيَة ، وفى حديث عِيسَى بنِ عُمَرَ : أَقْبَلْتُ مُجْرَمِّزًا حتى اقْعَنْبَيْتُ بين يَدَىِ الحَسَن ، أى تَجَمَّعْتُ وانْقَبَضْتُ ، والاقْعِنْبَاءُ : الجُلُوس .

(و) جَرْمَزَ الرجُلُ: (نَكَصَ)، وفى حديث الشَّعْبِىّ وقد بَلَغَه عن عِكْرِمَةَ فُتْيَا فى طَلاقٍ فقَالَ: «جَرْمَزَ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ»، أى نَكَصَ عن الجَوابِ (وفَرَّ) منه، وانْقَبَضَ عنه.

(والجَرَامِزُ)، هٰكذا فى النُّسَخ، والصَّواب، الجَرَامِيزُ: (قَوَائِمُ الوَحْشِىِّ وجَسَدُهُ). قال أُمَيَّة بن أَبِى عائذٍ الهُذَلِىُّ يَصِف حِمَارًا:

أَوَاسْحَمَ حامٍ جَرَامِيزَه
حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحَالِ[1]

وإذا قلتَ للثَّوْرِ: ضَمَّ جَرامِيزَهُ، فهى قَوَائِمُه، والفعلُ منه اجْرَمَّز، إذا انْقَبَضَ فى الكِنَاسِ قال الشاعر:

* مُجْرَمِّزًا كضِجْعَةِ المَأْسُورِ[2] *

(و) الجَرَامِيزُ أيضاً: (بَدَنُ الإِنْسَانِ) جُمْلَةً، وبه فُسِّر حديثُ عُمَر رضى الله عنه «أنّه كان يَجْمَع جَرَامِيزَهُ ويَثِبُ على الفَرَسِ»، وقيل: المُرَادُ به اليَدَانِ والرِّجْلانِ؛ ويُقَال: رَمَاهُ بجَرَامِيزِه، أى بنَفْسِه. وقال أبو زَيْد: رَمَى فُلانٌ الأَرْضَ بجَرَامِيزِهِ وأَرْوَاقِه، إذا رَمَى بِنَفْسه. ويقال: جَمَعَ جَرَامِيزَهُ، إذا انْقَبَضَ[1] لِيَثِبَ، (و) يقال: (أَخَذَه بجَرَامِيزه) وحَذَافِيرِه، (أى أَجْمَعَ).

وتَجَرْمَزَ عَلَيْهم: سَقَطَ، و) تَجَرْمَزَ (اللَّيْلُ: ذَهَبَ)، قال الراجز:

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قد تَجَرْمَزَا
ولَمْ أَجِدْ عَمًّا أَمَامِى مَأْرِزَا[2]

هٰكذا أنشده الجوهرىُّ، وقال الصاغَانِىّ: والرِّوَايَة: لَمَّا رَأَيْنَ، أى المَطَايَا. والرَّجَزُ لمَنْظُور بن حَبَّة الأَسَدِىّ وقبله:

* حادِى المَطَايَا خافَ أَنْ تَلَمَّزَا[3] *

(كاجْرَمَّزَ)، أى ذَهَبَ.

(والجُرْمُوزُ، بالضَّمّ: حَوْضٌ) مُتَّخَذٌ

(١) شرح أشعار الهذليين: ٤٩٩ واللسان والصحاح. والعباب والمقاييس ٢/١٢٣.
(٢) اللسان والعباب وهو للعجاج كما فى العباب والديوان:

(١) فى العباب: تقبض.
(٢) اللسان والصحاح والتكملة والعباب.
(٣) فى هامش مطبوع التاج: قال فى التكملة: التلمّز: السرعة فى السير.

جرمز

فى قاعٍ أَوْ رَوْضَةٍ ، (مُرْتِفَعُ الأَعْضَادِ) فيَسيلُ منه الماءُ ثمّ يُفْرَغُ بعدَ ذٰلك ، قاله اللَّيْث .

(أَو) الجُرْمُوز : (حَوْضٌ صَغيرٌ) ، جَمْعُه الجَرَاميزُ ، قال أَبو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسىُّ :

كَأَنَّهَا والعَهْدَ مُذْ أَقْيَاظِ
أُسُّ جَرَامِيزَ على وِجَاذِ (١)

أَى كَأَنَّ الأَثافىَّ مثلُ أُسِّ أَحْوَاضٍ على وِجَاذٍ ، لنُقَرٍ فى الجَبَل تُمْسِكُ المَاءَ . (و) قيل : الجُرْمُوز : (البَيْتُ الصَّغيرُ ، و) الجُرْمُوز : (الذَّكَرُ من أَوْلادِ الذِّئْب) ، نقله الصاغانىّ هٰكذا ، وفى بعض النُّسخ : الأَرانب ، بَدَل الذِّئب . (و) الجُرْمُوزُ : (الرَّكِيَّةُ) ، نقلَه الصاغانىّ .

(وبَنُو جُرْمُوزٍ : بَطْنٌ) من العَرَب ، قال ابنُ دُرَيْد : (ويُقَال لهم الجَرَاميزُ) ، وأَنْشَدَ :

قُلْ للْمُهَلَّبِ إِنْ نابَتْكَ نائبَةٌ
فادْعُ الأَشَاقِرَ وانْهَضْ بالجَرَاميزِ (١)

قُلْتُ : وهم من وَلَد الحارِث بن مالِكِ بنِ كَعْبِ بن الحَارِث بنِ كَعْب ابنِ عَبْدِ الله بن مالِك بنِ نَصْرِ بن الأَزْدِ .

(وعَمْرُو بن جُرْمُوزٍ) التَّمِيمىّ ، (قاتِلُ الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ) ، حَوَارِىّ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، (رَضِىَ اللهُ تعالَى عَنْه .

(و) روَى أَبو داوُود عن النَّضْر قال : قال المُنْتَجِعُ : يُعْجِبُهُمْ كُلُّ عامٍ مُجْرَمِزِّ الأَوَّلِ ، يقال : (عامٌ مُجْرَمِزٌّ) الأَوَّلِ ، (إِذا لم يَعْجَل بالمَطَرِ) فى أَوَّله (ثُمَّ يَجْتَمِعُ الماءُ فى وَسَطه) . وأَخْصَرُ منه : عامٌ مُجْرَمِزٌّ : ليس فى أَوَّله مَطَرٌ ، ولٰكنّه قَلَّد الصاغانىَّ فيما أَوْرَدَه وخالَفَه فى قوله ثمَّ يَجْتَمِع الماءُ . فإِنّ نَصّه : ثمّ يَجتمع المَطَرُ(٢) .

(١) اللسان والصحاح ، والعباب وفيه : هكذا يروى فى رجزه : من أقياظ ، على الاكفاء . وورد فيه منسوبا أيضاً إلى المزرار بن سعيد الفقعسى برواية : من أقياذ .

(١) التكملة والعباب والجمهرة : ٣ / ٢٨٣ .
(٢) هذه عبارة التكملة وأما عبارة العباب فهى التى =

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

قال : ضَمَّ فلانٌ إِلَيْه جَرَامِيزَه ، إِذَا رَفَع ما انْتَشَر مِنْ ثِيَابِه ثمّ مَضَى . وتَجَرْمَزَ ، إِذا اجْتَمَع .

وجَرْمَزَ الرجُلُ : أَخْطَأَ فى الجَوَابِ .

والجِرْمازُ ، بالكَسْر : بِنَاءٌ عَظِيمٌ كان عند أَبْيَضِ المَدائِنِ ، وقد عَفَا أَثَرُه .

وهَجَرَةُ بَنِى جُرْمُوز : قريةٌ كبيرةٌ باليَمَن ، إليها يُنْسَب الشَّرِيفُ المُطَهَّر بن أَحْمَد بنِ عبد الله بن محمّد بن المُنْتَصِر أَبو عَلِىّ الجُرْمُوزِىّ الحَسَنِىّ . وأَوّلُ من انْتَقَل منهُم إِليها جَدُّه محمّد بن المُنْتَصِر المذكورُ ، توفّى سنة ١٠٧٧ بعهيمة وهو عامِلٌ بها : وهو بيتٌ كبيرٌ باليَمَن . وله عشرة أَوْلاد نُجَباءُشُعَرَاءُ : محمّد ، وعلىّ ، والحَسَنُ ، والحُسَيْن ، والهادى ، وأَحْمَد ، وعبدُ الله ، والقاسِم ، وجعفر ، وفَخْرُ اليَمَن إِسماعِيل .

أَما الحَسَنُ بن المُطَهَّر الجُرْمُوزِىّ فمِنْ مَشَايِخه القاضى شَمْسُ الدِّين أَحمدُ بنُ سَعْد الدينِ الميسورىّ ، والقاضِى عبدُ الواسِع بن عَبْدِ الرحمٰن القلعىّ ، وهو شيخُ أَميرِ المُؤْمِنين المُؤَيَّد بالله محمّد بن إِسماعِيل ، وُلِدَ سنة ١٠٧٥ وتوفّى سنة ١١٠١ ، وقد تَكَفَّل بأَخْبَارهم كتاب « قلائد الجَوْهَر فى أَنباء آل المُطَهَّر » الذى أَلَّفَهُ الفقيهُ الأَديب عَلَمُ الدِّين قاسِم ابن أَحمد الخالِدِىّ . فراجعْه .

= ذكرها فى القاموس ، وعليه ، فالمخالفة هى لعبارة التكملة لا العباب والعباب أحد مصادر قاموسه .

[ج ز ز] *

(جَزَّ) الصُّوفَ و(الشَّعرَ والحَشِيشَ) والنَّخْلَ والزَّرْعَ يَجُزُّهُ (جَزًّا وجَزَّةً) بالفَتْح فيهما ، (وجِزَّةً حَسَنَةً) ، بالكَسْر ، هٰذه عن اللِّحْيَانِىّ ، (فهو مَجْزُوزٌ وجَزِيزٌ : قَطَعَهُ ، كاجْتَزَّهُ) ، وخصّ ابنُ دريد به الصُّوفَ والنخلَ ، ذكرَه ابن سِيده ، والزَّرْع ذكرَه الزَّمَخْشَرِىّ . أَنشد ثَعْلَب والكِسَائِىّ لِيَزِيدَ بن الطَّثَرِيَّة :

فقُلْتُ لِصاحِبِى لاتَحْبِسَنَّا
بنَزْعِ أُصُولِه واجْتَزَّ شِيحَا [1]

(١) اللسان والصحاح والتكملة .

ويُرْوَى : واجْدَزَّ؛ وهٰكذا أنشده الجوهريّ لَهُ ، وذكرَه ابنُ سِيده ولم يَنْسُبْه لأَحَدٍ بل قال : وأنشد ثَعْلَب ، قال ابنُ بَرِّيّ : ليس هُوَ لِيَزِيدَ ، زاد الصاغانيّ : ولَيْسَ لِيَزِيد على الحَاءِ المَفْتُوحة شِعْرٌ ، وإنّمَا هو لِمُضَرِّس بنِ ربْعِيٍّ الأَسَدِيّ ، وقبله :

وفِتْيانٍ شَوَيْتُ لَهُمْ شِواءً
سَرِيعَ الشَّيِّ كُنْتُ به نَجِيحَا[1]

فطِرْتُ بِمُنْصُلٍ فى يَعْمَلاتٍ
دَوَامِى الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَّرِيحَا

فقُلْتُ لصاحِبى لاتَحْبِسَنَّا
بنَزْعِ أُصُولِه واجْتَزَّ شِيحَا

قال ابن بَرّيّ : والبيت كذا فى شِعْرِه . والمُنْصُلُ : السَّيْفُ ، واليَعْمَلات : النُّوقُ ، والسَّرِيحُ : خِرَقٌ أَوْ جُلُودٌ تُشَدُّ على أَخْفَافِهَا إِذا دَمِيَتْ ؛ يقول : لا تَحْبِسَنَّا عن شَيِّ اللَّحْمِ بقَلْعِ أُصُولِ الشَّجَرِ بل خُذْ ماتَيَسَّر

(١) الأبيات الثلاثة فى اللسان . والثانى والثالث فى العباب ، والثالث فى التكملة . وفى شرح شواهد الشافية ٤٨١ سبعة أبيات باختلاف فى الترتيب .

من قُضْبَانِه وعِيدَانِه وأَسْرِعْ لنا فى شَيِّه ، وزاد الصاغانىّ : والرِّواية لحاطِبِى . قال ابن بَرِّيّ : ويُرْوَى لا تَحْبِسَانَا ، والعَرَبُ رُبَّمَا خاطَبَت الواحدَ بلَفْظِ الاثْنَيْنِ ، كما قالَ سُوَيْدُ بنُ كُرَاعٍ العُكْلِىُّ :

وإِنْ تَزْجُرَانِى يا ابْنَ عَفَّانَ أَنْزَجِرْ
وإِنْ تَدَعَانِى أَحْمِ عِرْضاً مُمَنَّعَا[1]

(و) جَزَّ (النَّخْلُ : حانَ أَنْ يُجَزَّ)[2] ، أَى يُقْطَعَ ثَمَرُه ويُصْرَمَ : (كأَجَزَّ) : قال طَرَفَة :

أَنْتُمُ نَخْلٌ نُطِيفُ بِهِ
فإِذا ما جَزَّ نَجْتَرِمُهْ[3]

ويُرْوَى : فإِذا أَجَزَّ . وكذٰلك البُرُّ والغَنَمُ .

(و) جَزَّ (التَّمْرُ يَجِزُّ) ، بالكَسْرِ ، (جُزُوزًا) ، بالضَّمِّ : (يَبِسَ ، كأَجَزَّ ، ويقال : تَمْرٌ فيه جُزُوزٌ ، أَى يُبْسٌ .

(والجَزَزُ ، مُحَرَّكَةً ، والجُزَازُ والجُزَازَةُ ،

(١) اللسان والصحاح .
(٢) فى القاموس المطبوع « حان لها أن تجزّ » .
(٣) ديوانه : ٨٥ واللسان .

بضَمِّهما ،والجِزَّةُ ،بالكَسْرِ : ما جُزَّ منه ، أَوْ هي) ، أي الجِزَّةُ : (صُوفُ نَعْجَةٍ) أو كَبْشٍ إذا (جُـزَّ فَلَم يُخَالِطْه غَيْرُه) ، قاله أبو حاتِم ، (أو صُـوفُ شـاةٍ في السَّنَةِ) ، ومنه قولهم : أَعْطِنِـي جِزَّةً أو جِزَّتَيْن ،فتُعْطِيَـه صُـوفَ شاةٍ أو شاتَـيْن . . (أو) الصُّوفُ (الَّذِي لَـم يُسْتَعْمَل بَعْدَ ما جُـزَّ)[1] ، وبه فَسَّرُوا حَدِيثَ حَمَّاد في الصَّوْمِ : « وإنْ دَخَلَ حَلْقَـكَ جِـزَّةٌ فـلا تَضُـرُّك » (ج جِزَزٌ ، وجَـزَائِزُ) ، عن اللِّحْيَانِيّ ، وهـو كما قالُوا : ضَرَّةٌ وضَرَائِرُ ، ولا تَحْفِل باخْتِلافِ الحَرَكَتَيْن .

(والجَـزُوزُ) ، بغـير هـاءٍ : (الَّذِي يُجَزُّ) ، عن ثَعْلَب . (و) الجَزُوز أيضاً : (الَّتِـي تُجَزُّ ، كالجَزُوزَةِ) ، قال ثعلب : ما كان من هٰـذا الضَـرْبِ اسْماً فإنّه لايُقال إلاّ بالهاء ، كالحَلُوبَةِ والرَّكُوبَة والعَلُوفَة ، أي هـي مِمّا تُجَـزُّ . وأمّا اللِّحْيَانِيّ فقال : إنّ هٰذا الضَرْبَ من الأَسماءِ يُقَال بالهـاء وبِغَيْرِ الهـاء ،

(١) في القاموس المطبوع : بعد جَزِّه .

قال : وجَمْـعُ ذٰلك كُلّه على فُعُلٍ[1] وفَعَائِل . قال ابنُ سِيدَه : وعِنْدِي أَنَّ فُعُلاً إنّمَـا هـو لِمـا كان من هٰـذا الضَّـرْب بغيـر هـاءٍ ، كرَكُـوبٍ ورُكُبٍ ، وأنّ فَعـائِل إنّمَا هـو لما كان بالهـاء ، كرَكُوبَةٍ ورَكَائِبَ .

(وأَجَـزَّ القَـومُ : حـانَ جِـزَازُ غَنَمِهم) ، والجِزَاز : حـينَ تُجَزُّ الغَنَمُ ، (و) أَجَزَّ الرَّجُلَ : جَعَل له جِزَّةَ الشاةِ . و) أَجزَّ (الشَّيْـخُ : حانَ لَهُ أن) يُجَزَّ ، أي (يَمُوتَ) ، لم أَجِدْ هٰذا في الأُصول الَّتِي عليهـا مَدارُ نَقْلِ المُصَنِّف ، ثمّ ظَهَر لي بعد تَأَمُّلٍ شَدِيدٍ أنّه تَصَحَّفَ عليـه ، وصوابُه : وأَجَزَّ الشَّيحُ ، بِكَسْر الشين والحـاء المُهْمَلَة : حـانَ لَهُ أَنْ يُجَزَّ كمـا هـو في سائـر أُمَّهـات الفَـنِّ ، فصَحَّـفَ المُصَنِّف وجعـل الشَّيـح شَيْخاً ، وإنْ كان له سَلَفٌ[2]

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : فعل أي بضمتين كما يضبط اللسان شكلا » .

(٢) لم يصحف المصنف في لفـظ « الشيخ » وعماده في هذا ما جاء في العباب بعد قوله : وأجزّ النخـلُ والبُرّ والغَنَـمُ ، أي حان لها أن تُجَزّ . « وكان فتيان يقولون لشيخ : أجززتَ ياشيخ ، أي حان لك أن =

فيما نَقَل عنه فيكون ما ذَكَرَه من المَجَازِ، فإنّ الجِزاز، كما يأْتِى، إنّمَا يُسْتَعْمَل فى جِزَازِ الغَنَمِ ونَحْوِهِ وفى الحَصَادِ ونَحْوِه، فإنّمَا يُرَاد به المَوْتُ بضَرْبٍ من التَّشْبِيه، فتَأَمَّلْ.

(والجِزَازُ، كسَحَابٍ وكِتَابٍ)، الفتح عن اللّحْيَانىّ: حين تُجَزُّ الغَنَمُ، وهو أيضاً بِلُغَتَيْه: (الحَصَادُ، وعَصْفُ الزَّرْعِ). قال اللَّيْث: الجَزُازُ كالحَصَادِ وَاقِعٌ على الحِينِ والأَوانِ، يُقَال: أَجَزَّ النَّخْلُ وأَحْصَدَ البُرُّ. وقال الفَرّاءُ: جاءنا وَقْتَ الجَزَازِ والجِزَاز، أى زَمَن الحَصَاد وصِرَامِ النَّخْلِ.

(و) الجُزَازُ، (بالضَّمِّ: ما فَضَلَ من الأَدِيمِ) وسَقَطَ منه (إذا قُطِعَ)، وَاحدتُه جُزَازَةٌ. (و) الجُزَازُ (مِنْ كُلِّ شىْءٍ: ما اجْتَزَزْتَه)، سَواءٌ كان صُوفاً أَو غَيْرَه، وَاحدته جُزَازَةٌ.

(وجَزٌّ: ة، بأَصْبَهانَ)، معرَّب كَزّ، (و) يقال: مَضَى جَزٌّ (مِنَ اللَّيْلِ)، أَى (قِطْعَةٌ منهُ)، وقال الصاغانىّ: أَى نِصْفُه.

(ومُجَزِّزٌ) بن الأَعْوَرِ بن جَعْدَةَ الكِنَانِىّ (المُدْلِجِىّ) القَائفُ (و) ابْنُه (عَلْقَمَةُ بن مُجَزِّزٍ، كمُحَدِّثٍ)، وضَبطه ابنُ عُيَيْنَةَ كمُعَظَّم، (صَحَابِيّان)، وابنُه الثانى وَقّاصُ بنُ مُجَزِّزٍ له صُحْبَة أَيضاً، وقُتِلَ فى غَزْوَة ذى قَرَدٍ، ذَكَرَه ابن هِشَامٍ، ففى كلام المصنِّف مع قُصُورِه نَظَرٌ. قال الحافظ: ومات عَلْقَمَةُ فى عَهْدِ عُمَرَ، ومِنْ وَلَدِه عبدُ الله وعُبَيْدُ الله ابنا عَبْدِ المَلِكِ بن عَبْدِ الرَّحْمٰن بن عَلْقَمَةَ، كانا مَمْدُوحَيْن، قاله ابنُ الكَلْبِىّ.

(ويُقَالُ للّحْيَانِىّ)، أَى الضَّخْمِ اللِّحْيَة: (كَأَنَّهُ عاضٌّ على جِزَّةٍ، أَى) على (صُوفِ شاةٍ جُزَّتْ).

(و) فى الصّحاح: (الجَزِيزَةُ: خُصْلَةٌ من صُوفٍ، كالجِزْجِزَةِ)،

= تموت. فيقول: أى بَنِىّ وتُخْتَضَرُون، أى تموتون شباباً. ويروى: «أجزرت» قال الصغانى: وقد ذكرناه فى تركيب (ج ز ر)».

بالكَسْر ، وهـى عِهْنَةٌ تُعَلَّقُ فى الهَوْدَجِ ، قال الراجِز :

* كَالقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَه الجَزَائِزُ [1] *

وقيل : الجِزْجِزَة : خُصْلَةٌ من صُوفٍ تُشَدُّ بخُيُوطٍ يُزَيَّنُ بها الهَوْدَجُ ، والجَزَاجِز : خُصَلُ العِهْن ، والصوف المَصْبُوغَة تُعَلَّق على هَوادِج الظَّعائن يَوْمَ الظَّعْن ، وهى الأُكَن والجَزَائِزُ ، قال الشَّمّاخ :

* هَوَادِجُ مَشْدُودٌ عَلَيْهَا الجَزَائِزُ [2] *

وقيل : الجَزِيزُ : ضربٌ من الخَرَزِ يُزَيَّنُ به جَوارِى الأَعْرَابِ شَبِيه بالجَزْع ، وقيل هو عِهْنٌ كان يُتَّخَذ مكانَ الخَلاخِيلِ . قال النَّابِغَةُ يصف نِساءً شَمَّرْنَ عن أَسْوُقِهِنَّ حتى بَدَتْ خَلاخِيلُهُنَّ :

خَرَزُ الجَزِيزِ مِن الخِدَامِ خَوَارِجٌ
مِنْ فَرْجِ كُلِّ وَصِيلَةٍ وإزارِ [3]

(١) اللسان والصحاح والعباب وفيها : فوقه الجزاجز .
(٢) اللسان والعباب وانظر ، (دجا) والأساس مادة (نشأ) وديوانه : ١٧٩ وصدره :
* عليها الدُّجَى مستنشئات كأنها *
(٣) ديوانه : ٦١ واللسان والعباب .

(والجَزَاجِزُ) ، بالفَتْح : (المذاكِيرُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، وأنشد :

ومُرْقَصَةٍ كَفَفْتُ الخَيْلَ عَنْهَا
وقد هَمَّتْ بإلْقَاءِ الزِّمَامِ
فقُلْتُ لها ارْفَعِى منها وسِيرِى
وقد لَحِقَ الجَزَاجِزُ بالحِزَامِ [1]

قال ثعلب : أى قُلْتُ لها سِيرِى وكُونِى آمِنَةً ، وقد كان لَحِقَ الحِزَامُ بثِيلِ البَعِيرِ من شِدَّة سَيْرِهَا ، هٰكذا رُوِى عَنْه .

(وجَزَّةُ) ، بالفَتْح ، (اسمُ أَرْضٍ يَخْرُجُ منها الدَّجّالُ) فيما يُرْوَى ، كذا نقله الصاغانىّ وقَلَّدَه المُصَنِّفُ ولم يُحَلِّها ، وهى قَرْيَةٌ بأَصْبَهَان ؛ كان أبو حاتِمٍ الرازِىّ الحَنْظَلِىُّ يقول : نَحْنُ من أَصْبَهَانَ من قَرْيَةِ جَزّ .

وجَزَّةُ أيضاً : ناحِيَةٌ بخُراسانَ ، فارِسِىٌّ مُعَرَّب ، كان بها وَقْعَة لأُسيد بنِ عَبْدِ الله [2] مع خاقان .

(واسْتَجَزَّ البُرُّ) ، أى (اسْتَحْصَدَ) .

(١) اللسان وفيه « ارفعى منه وسيرى » .
(٢) فى معجم البلدان : « للأسد بن عبد الله » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الجَزَزُ ، محرَّكَةً : الصُّوفُ لم يُسْتَعْمَل بعدما جُزَّ ، تقولُ : صُوفٌ جَزَزٌ ، ويُقَال : جَزَزْتُ الكَبْشَ والنَّعْجَةَ ، ويُقَال فى العَنْزِ والتَّيْسِ : حَلَقْتُهما[1] .

والمِجَزُّ ، بالكسر : ما يُجَزُّ به .

وجَزَّ النَّخْلَةَ يَجُزُّهَا جَزًّا وجَزَازًا ، وجِزَازًا : عن اللِّحْيَانِىِّ : صَرَمَها .

وأَجَزَّ القَوْمُ : أَجَزَّ زَرْعُهُم .

واجْتَزَزْتُ الشِّيحَ وغَيْرَه واجْلَزَزْتُه ، إذا جَزَزْتُه .

ويُقَال : عليه جَزَّةٌ من مالٍ ، كقَوْلك ضَرَّةٌ من مالٍ .

وتقول : عندى بِطَاقاتٌ وجُزَازَاتٌ ، وهى الوُرَيْقَاتُ الّتى تُعَلَّق فيها الفَوائدُ ، وهو مَجَازٌ .

وفى المَثَل . « ما هٰكذا يُجَزُّ الظَّهْرُ » . ويقال : « ما أَعْرَفَنِى من أَيْنَ يُجَزُّ الظَّهْرُ » .

وجُزْجُز ، بالضَّمّ : من جِبَالِهِم ، فيها بِئْرٌ عادِيَّة .

وجِزّاى ، بكسر الجيم وتَشْدِيد الزّاى المفتوحة : قريةٌ من الجِيزَة ، وقد دخلتُهَا .

وجَزُّ بنُ بَكْرٍ ، بالفَتْح ، جَدُّ محمّد ابن مَرْوَان بن ثَوْبان[1] بنِ عبد الرّحمٰن ، المُحَدث ، من شيُوخ ابن عُفَيْر ، وجَدُّه بَكْر دَخَل الشامَ مع أَبى عُبَيْدَة .

[ج ع ز] *

(الجَعْزُ ، كالجَأْزِ) بالهَمْز ، (إلى آخره) وهو الغَصَص . جَعِزَ جَعَزًا كجَشِزَ : غَصَّ . أهمله الجوهرىّ وذَكَره صاحبُ اللِّسَان ولم يَعْزُه . ونقله الصاغانىّ عن ابنِ دُرَيْد ، وقال : كأَنَّهُم أَبْدَلُوا من الهَمْزِ عَيْناً .

(وحَبَا جُعَيْزَانُ : نَبْتٌ) .

(١) فى هامش مطبوع التاج « قال فى اللسان : ولا يقال جززتهما » .

(١) فى مطبوع التاج « ثربان » والمثبت من التبصير .

[ج ف ز] *

(الجَفْزُ : السُّرْعَة فى المَشْى) ، يَمَانِيَة ، أهملَه الجوهرىّ ، وقال صاحب اللسان : حَكاها ابن دُرَيْد قال : ولا أَدْرِى ما صِحَّتها ، واقتصر الصاغانىّ على قَوْله : السُّرْعَة ، ولم يَزِدْ شيئاً .

[ج ل ز] *

(الجَلْزُ : الطَّىُّ واللَّىُّ ، والمَدُّ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ . وصوابهُ : العَقْدُ ، ففى اللِّسَان : وكُلّ عَقْدٍ عَقَدْتَه حَتَّى يَسْتَدِيرَ فقد جَلَزْتَه .

(و الجَلْزُ : (النَّزْعُ) فى القَوْس ، (كالتَّجْلِيزِ ، جَلَزَهُ يَجْلِزُهُ) ، بالكسر ، جَلْزًا .

(و) الجَلْزُ : (العَقَبُ المَشْدُودُ فى طَرَفِ السَّوْطِ الأَصْبَحِيّ ، كالجِلاَزِ) ، ككِتَاب ، وكلّ شىءٍ يُلْوَى على شَىءٍ ففعْلُه الجَلْزُ واسمُه الجِلاَزُ .

(و) الجَلْزُ : (حَزْمُ مَقْبِضِ السِّكِّينِ وغَيْرِه) ، كالسَّوْطِ ، وشَدُّه (بعِلْبَاءِ البَعِيرِ) ، وكذٰلك التَّجْلِيزُ ، واسمُ ذٰلك العِلْبَاءِ الجِلاَزُ ، بالكَسْر ، ومن ذٰلك قولهم : ما أَعْطاه جِلاَزَ سَوْطٍ . قال الزَّمخْشَرِىّ : وهو ما يُجْلَزُ به ، أى يُعْصَبُ ، من عَقَبٍ وغَيْرِه .

(و) الجَلْزُ : (مُعْظَمُ السَّوْطِ) ، هٰكذا هو فى النُّسخ ، والّذى فى اللِّسَان : جَلْزُ السِّنَانِ : أَعْلاَه ، وقيل : مُعْظَمُه ، (و) قيل : هو (الحَلْقَةُ المُسْتَدِيرَةُ فى أَسْفَلِ السِّنانِ) ؛ ويقال لأَغْلَظِ السِّنَان جَلْزٌ .

(و) الجَلْز : (الذَّهَابُ فى الأَرْضِ مُسْرِعاً ، كالجَلِيزِ) ، كأَمِيرٍ ، (والتَّجْلِيزِ) ، هٰذه عن أَبى عَمْرٍو ، وأنشد لِمِرْدَاسٍ الدُّبَيْرِىّ :

* ثُمَّ سَعَى فى إِثْرِهَا وجَلَّزَا[1] *

(و) الجَلْز : (مَقْبِضُ السَّوْطِ) ، سُمِّىَ باسْمِ ما يُجْلَزُ به .

(والجَلاَئِزُ : عَقَبَاتٌ تُلْوَى عَلَى كُلّ مَوْضِعٍ من القَوْس ، وَاحدُهَا جِلاَزٌ

(١) اللسان والتكملة والعباب .

وجِلَازَةٌ)، بكَسْرِهما، قال الشَّمّاخ:

مُدِلٌّ بِـزُرْقٍ لا يُـدَاوَى رَمِيُّهَـا
وصَفْرَاءَ من نَبْعٍ عليها الجَلائزُ[1]

ولا تكون الجَلائزُ إلاّ من غَيْرِعَيْب.

وقيل الجِلَازُ[2] أَعمُّ من الجِلازَة، أَلا تَرَى أَنّ العِصابَةَ اسمُ الّتى للرَّأْسِ خاصَّةً، وكُلُّ شَيءٍ يُعْصَب بِه شَيْءٌ فهو العِصَابُ.

(و) إذا كان الرجُلُ مَعْصُوبَ الخَلْقِ واللَّحْمِ قيل: (رَجُلٌ مَجْلُوزُ اللَّحْمِ) والخَلْقِ، ومنه اشتُقّ ناقةٌ جَلْسٌ، السِّين بدلٌ من الزاى، وهى الوَثِيقَةُ الخَلْقِ.

(و) من المَجَاز: رَجُلٌ مَجْلُوزُ (الرَّأْيِ)، أَى (مُحْكَمُهُ)، نقله الصاغانىّ.

(والجِلْوَاز، بالكَسْر: الشُّرَطِىّ، أَو) هو (الثُّؤْرُورُ، ج الجَلاوِزَةُ)، وجَلْوَزَتُهم: شِدّةُ سَعْيِهم بين يَدَىِ الأَمِيرِ، قالَه الزمخشرىّ، وفى سَجَعاتِه: المَراوِزَة أَكْثَرُهم جَلاوِزَة.

(والجِلَّوْزُ، كسِنَّوْرٍ: البُنْدُقُ)، عربىّ حَكاه سِيبويه. ونقل الأَزْهَرِىّ فى ترجمة «شكر»: والجِلَّوْز: نبتٌ له حَبٌّ إلى الطُّولِ ما هُوَ، ويُؤْكَلُ مُخُّه، شِبْه الفُسْتُق، وقال صاحبُ المنهاج: جِلَّوزٌ هو حَبُّ الصَّنَوْبَرِ الكِبَارُ.

(و) الجِلَّوْزُ أَيضاً: (الضَّخْمُ الشُّجَاعُ) من الرِّجَال.

(ومِجْلَزٌ، كمنبَرٍ: فَرَسُ عَمْرِو بن لأْيٍ التَّيْمِىّ)، نقله الصاغانِىّ، وفى بعض النُّسخ عَمْرو بن لُؤَىّ. والأَوّل أَصَحُّ.

(وأَبو مِجْلَزٍ)، وكان أَبو عُبَيْدٍ يقولُه بفتح الميم وكسر اللّام، ونَسَبَهُ ابنُ السِّكِّيت إلى العَامَّة، وهو مشتقّ من جَلْزِ السَّوْط، وهو مَقْبِضُه، أَو من جَلْزِ السِّنَانِ، وهو

(١) الديوان ١٨٣ واللسان والأساس والجمهرة: ٣/٤٥٧ والعباب وفيه وفى الديوان: مطلاً بزرق...

(٢) فى مطبوع التاج: الجلازة أعم من الجلاز. والمثبت من اللسان وما مثل به بعد.

أَغْلَظه ، (لاحِقُ بن حُمَيْدٍ ، تابِعِـيٌّ) مشهـورٌ .

(والجِلْـزُ ، كزِبْـرِجٍ : المَـرْأَةُ القَصِيرَةُ) ، قالَه الفرّاءُ ، وأنشـد أَبو ثَرْوَانَ :

فَوْقَ الطَّوِيلَـةِ والقَصِيرَةِ شَبْرُها
لا جِلْـزٌ كُنُدٌ ولا قَيْـدُودُ[1]

قال : هى الفِنْـلُ أَيضـاً .

(و) يقال : (جَلَّزَ تَجْلِيزًا : أَغْرَقَ فى نَزْعِ القَوْسِ حَتَّى بَلَغَ النَّصْلَ) ، قال عَدِيٌّ :

أَبْلِـغْ أَبا قابُوسَ إِذْ جَلَّزَ النَّـ
ـزْعَ ولم يُوجَدْ لِخَطْبِـىَ سِرُّ[2]

(و) جَـلَّز تَجْلِيـزًا : (ذَهَـبَ) مُسْرِعاً ، قاله أَبو عَمْرو ، وقد تقدّم ذٰلك بعَينه ، فهـو تَكْرَار .

(والجَلْـوَزَةُ : الخِفَّـةُ فى الـذَّهَابِ والمَجِـىءِ (بَيْـن يَـدَىِ العـامِلِ ، وبه سُمِّيَت الجَلاوِزَة ، وقد تَقَدَّم[1] .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليـه :

جَلَزَ رَأْسَه بِرِدَائـه جَلْزًا : عَصَبَه ، قال النـابِغَة :

* يَحُتُّ الحُدَاةَ جالِزًا بِرِدائِهِ *[2]

أَراد : جالِزًا رَأْسَه بِردائـه .

(وجَلْزُ السِّنَان : أَعْلاهُ ، وقيـل : مُعْظَمُه ، وقيـل : أَغْلَظُه .

وقَرْضٌ مَجْلُوزٌ : يُجْـزَى به مَرَّةً ولا يُجْـزَى به أُخْـرَى ، وهـو من الذَّهاب ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ :

هَلْ أَجْزِيَنَّكُمَا يَـوْماً بِقَرْضِكُمَا
والقَرْضُ بالقَرْضِ مَجْزِىٌّ ومَجْلُوزُ[3]

وقال النضْـر : جَلَزْتُ الشَّىْءَ إِلى الشَّىْءِ ، إِذا ضَمَمْتَه إِلَيْه ، وأَنشـد :

قَضَيْتُ حُوَيْجَةً وجَلَـزْتُ أُخْرَى
كما جُلِزَ الفُشَـاغُ على الغُصُونِ[4]

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والعباب والتكملة . وفى اللسان ومطبوع التـاج : « ولم يوْخذ لخطّى يسر » وقد أشار فى هامش مطبوع التاج إلى رواية التكملة .

(١) فى هامش مطبـوع التاج « فى نسخة المـتن المطبوع زيادة : وجالز اسم ، وقد استدركه الشارح بعد » .
(٢) ديوانه ٨٩ واللسان وعجزه :
* يَقِى حاجِبَيْه ما تُثِير القَنابِلُ *
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٥ واللسان .
(٤) التكملة والعباب .

الفُشَاغُ : نَبْت يَتفَشَّغ على الشَّجَر ، أى يَلْتَوِى عليه .

وقد سَمَّوْا جِلَازَةَ ، بالكَسْر ،وجالِزًا ومِجْلَزًا .

وجِلَازُ السَّوْطِ ، بالكَسْر : سَيْرٌ يُشدُّ فى طَرَفِهِ .

وجَلَزَ على هٰذا الأَمْرِ نَفْسَه ، أى رَبَطَ لَه جَأْشَهُ.

والجَلْأَزُ ، كجَعْفَرٍ : الشَّيْطَانُ .

واجْلأَزَّ ، أى أَشْرَأَبَّ ، وهٰذه الثلاثةُ الأَخيرة عن الصاغانىّ .

[ج ل ب ز] *

(الجُلَبِزُ ، كعُلَبِطٍ) ،أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) من الرِّجال ، ونقل صاحبُ اللِّسَان والصاغانىّ عن ابنِ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ جَلْبَزٌ وجُلَابِز ، أى كجَعْفَرٍ وعُلَابِط :صُلْب شَدِيدٌ.وقد تَصَحَّف[1] على المصنّف . فليُنْظَر .

(١) فى العباب بعد عبارة ابن دريد : « وزاد ابنُ عَبَّادٍ : جُلَبِزٌ مثال عُلَبِطٍ ؛ وبهذا يندفع التصحيف عن المصنف .

[ج ل ح ز] *

(الجَلْحَزُ ، كجَعْفَرٍ) ،أهمله الجَوهرىّ ، (و) كذٰلك الجِلْحازُ ، مثل (قِرْطَاسٍ) ، وقال ابن دُرَيْد : الجَلْحَزُ والجِلْحازُ : (الضَّيِّقُ البَخِيلُ) من الرِّجالِ ، قال الأَزْهَرِىّ : هٰذا الحرفُ فى كتاب الجَمْهَرَة لابن دُرَيْدٍ مع حُرُوفٍ غيره لَمْ أَجِدْ أَكْثَرَهَا لأَحَدٍ من الثِّقَات ويَجِبُ الفَحصُ عنها ، فما وُجِدَ لإِمَامٍ مَوْثُوقٍ به أُلْحِقَ بالرُّبَاعِىّ وإِلاّ فليحْذر منها .

[ج ل ف ز] *

(الجَلْفَزِيزُ : العَجُوزُ المُتَشَنِّجَةُ) وهى مع ذٰلك عَمُولٌ ، (أَو الَّتِى) أَسَنَّتْ و(فِيهَا بَقِيَّةٌ) وكذٰلك الناقَةُ ، وأنشد ابنُ السِّكِّيت[1] يصفُ امرأَةً أَسَنَّت وهى مع سِنِّها ضَعِيفةُ العَقْلِ :

السِّنُّ من جَلْفَزِيزٍ عَوْزَمٍ خَلَقٍ
والحِلْمُ حِلْمُ صَبِىٍّ يَمْرُثُ الوَدَعَهْ[2]

(١) فى العباب : وأنشد ابن السكيت لأبى دواد الرؤاسىّ .
(٢) اللسان والعباب ، والرواية فيه « والعقل عقل صبى » .

(و) الجَلْفَزِيزُ (مِنَ النّاب : الهَرِمَةُ الحَمُولُ العَمُولُ).

(و) من أسماء (الدّاهيَة) : الجَلْفَزِيز، قال :

* إنّي أَرَى سَوْدَاءَ جَلْفَزِيزَا[1] *

(و) الجَلْفَزِيزُ : (الثَّقِيلُ)، عن السِّيرافيّ.

(و) الجَلْفَزِيزُ : (الناقَةُ الصُّلْبَة الغَلِيظَةُ) الشَّدِيدَةُ، (كالجَلْفَزِ)، كجَعْفَرٍ.

(والجَلْفَزُ والجُلَافِزُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) من كُلِّ شَيْءٍ، وكذلك الجَلْبَزُ والجُلَابِزُ، كما تقدّم عن ابن دُرَيد.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

يُقَال : جَعَلَهَا الله الجَلْفَزِيزَ، إذا صَرَمَ أَمْرَه وقَطَعَه، هٰذا نصُّ اللِّسَان، وقال الصاغانيّ : يقال للأَمْرِ إذا قُطِعَ وصُرِمَ : جَعَلَهَا واللهِ الجَلْفَزِيزَ.

[ج ل م ز]

(الجَلْمَزِيزُ من النُّوقِ : الجَلْفَزِيزُ)، نَقَلَهُ الصَّاغَانيّ، وقد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ وصاحبُ اللِّسَان.

[ج ل ن ز] *

(جَمَلٌ جَلَنْزَى)، أهمله الجَوْهَرِيّ. وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : يُقَال : جَمَلٌ جَلَنْزَى وبَلَنْزَى مِثَالُ دَلَنْظَى وعَلَنْدَى : (غَلِيظٌ شَدِيدٌ)، نقله ابن مَنْظُورٍ والصَّاغَانيّ[1].

[ج ل هـ ز] *

(الجَلْهَزَةُ : إغضاؤُك عن الشَّيْءِ) وكَتْمُك له (وأَنْتَ عالِمٌ به)، أهمله الجوهريُّ. ونقله الصاغانيّ عن ابن دُرَيْد.

[ج م ز] *

(جَمَزَ الإِنْسَانُ والبَعِيرُ وغَيْرُه يَجْمِز جَمْزًا)، بالفَتْح، (وجَمَزَى)، محرَّكَةً مقصورًا، كذا في النُّسخ، وفي بعض الأُصُول : بالتَّحْرِيك من غير أَلِف القَصْر، (وهُوَ عَدْوٌ دونَ الحُضْرِ) الشديد (وفَوْقَ العَنَقِ. وبَعِيرٌ جَمَّازٌ)، كشَدَّاد، منه. وفي حديث ماعِزٍ :

(١) اللسان والعباب وتهذيب الألفاظ لابن السكيت : ٣٣٥ وقد نسبه إلى الضحاك العامريّ وقبله فيه مشطوران.

(١) زاد في العباب : والألف للالحاق بسفرجل.

« فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الحِجَارَةُ جَمَزَ » ، أَى أَسْرَع هارِباً من القَتْلِ . وكذا حديثُ عبدِ اللهِ بن جَعْفَر : « ما كان إلاّ الجَمْز » يعنى السَّيْر بالجَنائز . (وناقَةٌ جَمّازَةٌ) ، تَعْدُو الجَمَزَى .

(و) جَمَزَ (الرَّجُلُ فى الأَرْضِ) جَمْزًا : (ذَهَبَ) ، عن كُراع .

(وحِمَارٌ جَمّازٌ : وَثّابٌ) ، وَزْناً ومَعْنًى (و) حِمَارٌ (جَمَزَى) ، محرّكَة : وَثّابٌ (سَرِيعٌ) ، قال أُمَيَّةُ بن أَبى عائذٍ الهُذَلِىُّ :

كَأَنِّى ورَحْلِى إذا رُعْتُها
على جَمَزَى جازِئٍ بالرِّمالِ[1]

وأَصْحَمَ حامٍ جَرَامِيزَهُ
حَزابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحالِ

شَبَّه ناقَتَه بحمارِ وَحْشٍ . ووَصَفَه بجَمَزَى وهو السَّرِيع ، وتقديرُه : على حِمَارٍ جَمَزَى . قال الكسائىّ : الناقةُ تَعْدُو الجَمَزَى وكذلك الفَرَسُ ، وحَيَدَى بالدِّحال خَطَأٌ ، لأَنّ فَعَلَى لا يكون إلاّ للمؤنّث ، قال الأَصمعىّ : لم أَسمع بفَعَلَى فى صِفَةِ المذكّر إلاّ فى هٰذا البَيْت ، يعنى أَن جَمَزَى وبَشَكَى وزَلَجَى ومَرَطَى وما جاءَ على هٰذا الباب لا يكون إلاّ من صِفة الناقَة دون الجَمَلِ ، قال : ورَواه ابن الأَعرابىّ لنا : حَيَدْ بالدِّحال ، يريد عن الدِّحال . قال الأَزهرىّ : ومخرَجُ من رَوَاه جَمَزَى : على عَيْرٍ ذِى جَمَزَى ، أَى ذى مِشْيَةٍ جَمَزَى ، وهو كقولهم : ناقةٌ وَكَرَى أَى ذاتُ مِشْيَةٍ وَكَرَى . فإذا عرفت ذٰلك فاعْلَم أَنّ قول شَيْخِنا ردًّا على الأَصمعىّ فيه قصورٌ .

(والجُمّازَةُ)[1] بالضمّ كما حَقَّقه ابنُ الأَثير وغيره وظاهر إطْلاقِ المُصَنِّف يقتضِى أَن يكونَ بالفَتْح وليس كذٰلك ، وهى (دُرَّاعَةٌ من صُوف) ، وبه فسّر الحديث : « أَنّ النَّبِىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم تَوَضَّأَ فضاقَ عَنْ يَدَيْهِ كُمَّا جُمَّازَةٍ كانَتْ عليه

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١/٤٧٨ . وشرح أشعار الهذليين : ٤٩٨ وفيه أربعة أبيات بينه وبين البيت المذكور هنا بعده .

(١) فى القاموس بفتح الجيم ، و ضبط الشارح كاللسان والعباب .

فأَخْرجَ يَدَيْـه مِنْ تَحْتِهِمَـا »[1] .

وأنشـد ابنُ الأَعْرَابِـيّ :

يَكْفِيكَ من طاقٍ كثيرِ الأَثْمَانْ
جُمَّـازَةٌ شُمِّرَ منها الكُمّانْ[2]

وقال أبو وَجْزَةَ :

دَلَنْظَى يَزِلُّ القَطْرُ عن صَهَوَاتِـه
هُوَ اللَّيْثُ فى الجُمَّازَةِ المُتَوَرِّدُ[3]

(و) الجَمَّازَةُ ، بالفَتْـح : (فَرَسُ عَبْدِ اللهِ بنِ حَنْتَم) ، نقلَهُ الصاغانىُّ ، وهـو (أَكْرَمُ خُيُولِ العَرَبِ)[4] .

(والجُمْزَةُ ،بالضَّمّ : الكُتْلَةُ من التَّمْرِ والأَقط) ونحو ذٰلك ، والجَمْعُ جُمَزٌ ، (و) الجُمْزَةُ : (بُرْعُومُ النَّبْـتِ الَّذى فيه الحَبَّةُ) ، عن كُرَاع ، كالقُمْزَة .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىّ : (الجَمْزُ) ، بالفَتْـح : (الاسْتِهْزاءُ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْـد : الجَمْـزُ : (مَا بَقِىَ) فى القُحَّـالِ (مِنْ) أَصلِ (عُرْجُونِ النَّخْلِ) . ونصُّ ابن دريد : من أَصْل الطَّلْعة إذا قُطِعَتْ ، (ويُضَـمُّ) ، هٰكذا ضبطه الصـاغانىّ[1] بالفَتْـح والضَّمّ معـاً ، (ج جُمُوزٌ) .

(ورَجُلٌ جَمِيـزُ الفُؤادِ : ذَكِيُّهُ) . قُلْتُ : لَعَلَّه جَمِيرُ الفُؤَاد بالرّاءِ كما تَقَدَّم للمصنّف فى مَوْضِعـه ، فإنّى . لم أَر أَحدًا من الأَئِمَّة تَعَرَّض له هُنَا[2]

(والجُمَّيْزُ ، كقُبَّيْط ، والجُمَّيْزَى) ، بالأَلف المَقْصُورَة : (التِّيـنُ الذَّكَر) يكونُ بالغَوْرِ ، (وهو حُلْوٌ) ،وهو الأَصْفَر منه ، والأَسْوَدُ يُدْمِى الفَمَ . (و) هـو (أَلْوَانٌ) مختلفةٌ ، وهو موجودٌ بالكَثْرة فى أَرْضِ الشامِ ومِصْرَ ، الواحدة جُمَّيْزَةٌ .

(والمُجَمِّزُ ، كمُحَدِّث : الَّذى يَرْكَبُ الجَمَّـازَةَ) ، وهى الناقَةُ أَو الجَمّازَ ، قـال الـراجِزُ :

أَنـا النَّجـاشِىُّ عَلَى جَمّـازِ
حادَ ابنُ حَسّانَ عن ارْتِجَازِى[3]

(١) فى اللسان والعباب « تحتها » .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .
(٣) اللسان .
(٤) فى العباب « وكانت أكرم خيول العرب » .

(١) فى التكملة . والعباب : وقالوا الجمز بضم الجيم .
(٢) فى العباب : قال ابن عبّاد : رجل جميز الفؤاد وحَمِيزه ، أى ذكىّ الفؤاد وما أبينَ جَمازَةَ فؤادِه .
(٣) فى العباب : قال النجاشى الحارثى واسمه قيس =

ومن سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : إذا رَكِبْتَ الجَمَّازَةَ ، فلا تَنْسَ الجنَازَة .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الجُمْزانُ ، كعُثْمَان : ضَرْبٌ من التَّمْر ، كذا فى اللِّسَان .

ومُحَمَّد بن عبدِ الله بن جَمَّازٍ شاعرٌ ، نقله الصاغَانىّ . قلْتُ : وذكر غيرُ واحدٍ أنّه محمّد بن عبد الله بن حَمَّاد بنِ عَطاءٍ البَصْرِىُّ ، وجَمَّازٌ لَقَبُهُ ، لأَنّه كان يركبُ الجَمَّازَة وهى من آلاتِ المَحامِل ، قاله الحافظ ، وهو أَحدُ الشُّعَرَاءِ والنُّدَمَاءِ ، سَمِعَ أَبا عُبَيْدَةَ اللُّغَوِىَّ .

وبضَمّ فتَشْدِيد : الإِمَامُ أَبو الحَسَن عَلِىُّ بن هِبَة الله ابن بِنْت الجُمَّيْزِىّ نِسبة إِلى بَيْع الجُمَّيْز ، مشهورٌ . وعبدُ العَزِيز بن أَبِى القاسِمِ الشافِعِىّ يُعْرَف بابن الجُمَّيْزِىّ درس بالإِسكندرية ، مات سنة ٦٣١ ، ذكره مَنْصُور بن سليم .

ودَرْبُ الجَمامِيز إِحْدى مَحالّ مِصْر حَرَسَها الله تَعَالَى وسائرَ بِلادِ المُسْلمين .

وجَمْز ، بالفَتْح : ماءٌ بين اليَمَامَة واليَمَن ، نقله الصاغَانىّ . قلتُ وهو عند حَبَوْتَنَ ، اسم ناحِيَةٍ من نَوَاحِى اليَمَامَة ، قاله نَصر .

والحارِثُ أَبو جُمَّيْزٍ ، كقُبَّيْط : صاحبُ النَّوَادِر والمزاح ، هٰكذا ضَبَّطه المصنّف فى « ج م ن »[1] بالزّاى وأَنشد لأَبِى بَكْر بن مُقْسِم ما يَشْهَد له على ذٰلك . والمُحَدِّثُون ضَبَطُوه بالنُّون فى آخِرِه .

[ج ن ز] *

(جَنَزَهُ يَجْنِزُهُ) جَنْزًا : (سَتَرَه . و)

= ابن عمرو يعرّض بعبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصارىّ والشاهد فى اللسان والصحاح والمقاييس : ١ / ٤٧٨ الجمهرة : ٢ / ٩١ . وفى الباب .

أنا النجاشىّ على جَمّازِ
فَرَّ ابنُ حسّانَ بذى المَجازِ
يَرُوغ لمّا سمع ارتجازِى
رَوْغَ الحُبَارَى من حَفِيف البازِ

(١) فى هامش مطبوع التاج : عبارة المصنف هناك : وأبو الحارث جمّين كقبّيط المدينى ضبطه المحدثون بالنون ، والصواب بالزاى المعجمة أنشد أبو بكر بن مقسم :

إن أبا الحارث جُمَّيْزا
قد أُوتى الحكمةَ والمَيْزا

جَنَزَه جَنْزًا : (جَمَعَهُ) ، وكذلك جَنَّزَهُ تَجْنِيزًا ، نقله الصاغانيّ ، ويقولون : جُنِزَ الرَّجلُ[1] فهو مَجْنُوزٌ ،إذا جُمع .

(والجِنَازَةُ) ، بالكَسْر : (المَيِّتُ ، ويُفْتَحُ) ، قال ابنُ دُرَيْد : زَعَمَ قَوْم أنّ اشتقاقَه من الجَنْزِ بمعنى السَّتْر ، قال ابنُ سيده : ولا أَدْرِى ماصِحَّته وقد قيل : هو نَبَطِيٌّ . (أو) الجِنَازَةُ ،(بالكَسْرِ) : الإنْسَانُ (المَيِّتُ ، وبالفَتْحِ : السَّرِيرُ : أو عَكْسُه) ، أى بالكَسْرِ : السَّرِيرُ ،وبالفَتْح : المَيِّتُ ، (أو بالكَسْر : السَّرِيرُ مع المَيِّت) أو ، المَيِّتُ بسَرِيرِه . وقال الفارِسِىّ : لا يُسَمَّى جِنَازةً حَتَّى يكونَ عليه مَيِّتٌ ، وإلاّ فهو سَرِيرٌ أو نَعْشٌ ، وأنشد للشَّمّاخِ :

إذا أَنْبَضَ الرَّامُون فيها تَرَنَّمَتْ
تَرَنُّمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتْهَا الجَنَائزُ[2]

قال اللَّيْث : وقد جَرَى فى أَفْوَاه الناسِ جَنَازَة ، بالفَتْح ، والنَّحَارِيرُ يُنْكِرُونه .

(١) وهكذا فى اللسان أيضا . وعبارة العباب جُنِزَ الشَّىءُ ، إذا جُمِعَ .

(٢) ديوانه : ١٩١ واللسان والجمهرة : ٢ /٩٢ .

وقال الأَصمعى الجِنَازَةُ ، بالكَسْر :هو المَيِّتُ نَفْسُه ، والعوامُّ يقولون إنّه السَّرِيرُ ، تقول العَرَبُ : تَرَكْتُه جِنَازَةً ، أى مَيِّتاً . وقال النَّضْرُ : الجِنَازَةُ هو الرَّجُل ، أو السَّرِيرُ مع الرَّجُل . وقال عبدُ اللهِ بن الحَسَنِ : سُمِّيَت الجِنَازَة ، لأَنّ الثِيَابَ تُجْمَعُ والرجُلَ على السَّرير . قال : وجُنِزُوا ،أى جُمِعُوا . وقال ابنُ شَمَيْل : ضُرِبَ الرَّجُلُ حَتَّى تُرِكَ جِنَازَةً . قال الكُمَيْتُ يَذكر النَّبِىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم حَيًّا ومَيتاً :

كان مَيْتاً جِنَازَةً خَيْرَ مَيْتٍ
غَيَّبَتْه حَفَائرُ الأَقْوَامِ[1]

(و) الجِنَازَة : (كُلُّ ما ثَقُلَ على قَوْمٍ واغْتَمُّوا بِهِ) ،قاله اللَّيْثُ ، وأَنْشَد لصَخْرِ بن عَمْرِو بن الشَّرِيد :

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً
عَلَيْكِ ومَنْ يَغْتَرُّ بالحَدَثَانِ[2]

(و) الجِنَازَةُ : (المَرِيضُ) ، نقله الصاغانيّ .

(١) الهاشميات ٨ واللسان والعباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب والمقاييس : ١ /٤٨٥ .

(و) من المَجَازِ : الجِنَازَة : (زِقُّ الخَمْر)، استعارَه بعضُ مُجّانِ العَرَبِ لهُ، وهو عَمْرُو بن قِعَاس فقال :

وكُنْتُ إذا أَرَى زِقًّا مَرِيضاً
يُنَاحُ على جِنَازَتِه بَكَيْتُ[1]

(والجَنْزُ)، بالفَتْح : (البَيْتُ الصَّغِيرُ من الطِّينِ)، يَمانِيَةٌ، قاله ابنُ دُرَيْد.

(وجَنْزَةُ : أَعْظَمُ بَلَدٍ بأَرّانَ)، وهى بين شَرْوَانَ وأَذْرَبِيجانَ، وهو معرّب كَنْجَه، قاله الصاغانىّ. قلْت : بينه وبينَ بَرْذَعَةَ ستةَ عشرَ فَرْسَخاً.

(و) جَنْزَةُ أيضاً : (ة بأَصْبَهانَ. من إحداهُما)، والصواب من الأُولَى : (أبو الفَضْلِ إسْمَاعِيلُ الجَنْزَوِىّ)، ويقال فيه أيضاً، الجَنْزِىُّ، وهو الشُّرُوطىّ المُحَدِّث بدِمَشْق. ومنه أيضاً الفَقِيهُ مُسَدَّد بن مُحمّد الجَنْزِىّ شيخ السِّلَفِىّ.

وعُمَرُ بنُ عُثْمَانَ بن شُعَيب الجَنْزِىّ شيخُ أَبى المُظَفَّرِ السّمْعَانِىّ، مات بمَرْوَ، سنة ٥٥٠.

وأَمينُ المُلْك الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الجَنْزِىّ، سمع عبدَ الوهاب ابن مَنْدَه.

وإبْرَاهِيم بن محمّد الجَنْزِى، قال الدارقطنىّ : كان يَكْتُبُ معنا الحديثَ.

وأَبو سَعِيد محمّد بن يَحْيَى ابن منصور الجَنْزِىّ نزيل نَيْسَابُور تلميذ الغَزالِىّ، روى عنه ابن عَسَاكِر وابنُ السَّمْعَانى مات سنة ٥٤٩ فهؤلاء من البَلَد الذى بأَرّان.

وأَمّا التى بأَصْفَهَان فمنها : أَحْمَدُ ابن مُحَمّد بن أَحْمَد الجَنْزِىّ الأَصْبهانىّ سَمِع سُنَنَ النَّسَائى، عن الدّونى، قال ابنُ نُقْطَة : رأَيتُه بأَصْفَهان.

وابنُه عَبْدُ الوَهّاب سَمِعَ من أَصحاب الحَدّاد، وكان ثقة.

(ويَزِيدُ بنُ عُمَرَ بن جَنْزَةَ)، هكذا نصّ الصاغانىّ، وصوابه عَمْرو بن جَنْزَة المدائنىّ الجنزىّ، (مُحَدِّثٌ)

(١) اللسان.

بغدادىّ ، رَوَى عن المقدّمى ، وعنه عَبّاس الدُّورِىّ .

(والتَّجْنِيزُ فى قَوْلِ الحَسَنِ البَصْرِىّ : وضْعُ المَيِّتِ على السَّرِيرِ) . ذَكَرُوا أن النَّوَارَ لمّا احْتُضِرَت أَوْصَتْ أَنْ يُصَلِّىَ عليها الحَسَنُ ، فقيل لَهُ فى ذٰلك ، فقال : إذا جَنَّزْتُمُوها فآذِنُونِى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

تَقُول العَرَب إذا أَخْبَرَت عن مَوْتِ إنْسَانٍ : رُمِىَ فى جِنَازَتِه ؛ لأَنّ الجِنَازَةَ تَصِير مَرْمِيًّا فيها . والمُراد بالرَّمْى : الحَمْلُ والوَضْعُ . ويقولون أَيضاً : طُعِنَ فى جِنَازَتِه ، أى ماتَ .

وجَنْزَرُود : من نواحِى نَيْسَابُور وهى مُرَكَّبَة ، قال الصاغانىّ . قلتُ : وهى كَنْجَرُود .

والجَنَائِزِىُّ : من يَقْرَأُ أَمَامَ المَوْتَى ، منهم : مُحَمَّد بن محمّد بن المَأْمُون الجَنَائِزِىّ ، حَدَّث عن السِّلَفِىّ .

وأَبو عَلِىّ الجَنَائِزِىّ . قال الأَمِير : لم يَقَعْ لى اسْمُه ، ورَوَى عن مُحَمَّد بن إبراهيمَ البُوشَنْجِىّ .

وسَعِيدُ بن أَحْمَد بن عبد العَزِيز الجَنَائِزِىّ ، كان يَسْكُن فى مكانٍ يقال له مَسْجِدُ الجَنَائِزِ ، رَوَى عن مَسْعُود بن الفاخُورِ[1] وغيرِه : قاله الحافظ .

[ج و ز] *

(جازَ المَوْضِعَ) والطَّرِيقَ (جَوْزًا) ، بالفَتْح ، (وجُوُوزًا) ، كقُعُود ، (وجَوَازًا ومَجَازًا) ، بفَتْحِهِمَا . (وجازَ بِه وجَاوَزَه جِوَازًا) ، بالكَسْر : (سَارَ فيه) وسَلَكَه ، (و) أَجازَهُ :(خَلَّفَهُ) وقَطَعَه (و) كذٰلك (أَجَازَ غَيْرَه وجاوَزَهُ) ،هٰكذا فى النُّسخ ، وصوابه وجَازَهُ ، والمَعْنَى سارَهَ وخَلَّفَه ، قال الأَصمعىّ : جُزْتُ المَوْضِعَ : سِرْتُ فيه ، وَأَجَزْتُه : خَلَّفْتُه وقَطَعْتُه ، وأَجَزْتُه : أَنْفَذْتُه ، قال امرُؤُ القَيْس :

فلَمَّا أَجَزْنَا ساحَةَ الحَىِّ وانْتَحَى
بِنا بَطْنُ خَبْتٍ ذِى قِفَافٍ عَقَنْقَلِ[2]

(١) فى التبصير : ٣٥٦ « عن مسعود بن النادر » .
(٢) ديوانه ١٥ واللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس : ١ / ٤٩٤ .

وقال الراجز :

خَلُّوا الطَّرِيقَ عن أَبِي سَيَّارَهْ
حَتَّى يُجِيزَ سالِماً حِمَارَهْ (١)

وقال أَوْس بن مَغْراء :

ولا يَرِيمُون فى التَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُم
حتى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا (٢)

يَمْدَحُهُم بأَنَّهم يُجِيزُون الحاجَّ ، يعنى : أَنْفِذُوهم .

وجاوَزْتُ المَوضعَ جِوَازًا ، بمعنى جُزْتُه . وفى حديث الصِّرَاط : « فَأَكُونُ أَنا وأُمَّتِى أَوَّلَ من يُجِيزُ عليه » قال : يُجِيزُ لُغَةٌ فى يَجُوز ؛ جازَ وأَجازَ بمعنًى ، ومنه حَدِيثُ المَسْعَى : « لا تُجِيزُوا البَطْحَاءَ الأَشَدَّ » . ويُقَال : جاوَزَهُ ، وجاوَزَ به : إذا خَلَّفَهُ ، وفى التَّنْزِيل ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِى إِسْرَائِيلَ البَحْرَ ﴾ (١) .

(و) الاجْتِيازُ : السُّلُوكُ ، و(المُجْتَازُ : السالِكُ ، و) المُجْتَازُ : (مُجْتَابُ الطَّرِيقِ ، ومُجِيزُه : و) المُجتاز أَيضاً : (الَّذِى يُحِبُّ النَّجَاءَ) ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ ، وأَنشد :

ثمَّ انْشَمَرْتُ عَلَيْهَا خائفاً وَجِلاً
والخائفُ الوَجِلُ المُجْتَازُ يَنْشَمِرُ (٢)

(والجَوَازُ ، كسَحاب) ، ولا يخفى أَن قوله كسَحاب مستدرك ، لأَن اصطلاحَه يقتضِى الفَتْحَ : (صَكُّ المُسَافِرِ) ، جَمْعُه أَجْوِزَةٌ ، يقال : خُذُوا أَجْوِزَتَكُم ، أَى صُكُوكَ المُسَافِرِين لِئَلاَّ يُتَعَرَّض لَكُمْ ، كما فى الأَساس .

(و) الجَوَازُ : (الماءُ الَّذِى يُسْقَاهُ المالُ من الماشِيَةِ والحَرْثِ) ونحوه .

(١) اللسان والصحاح ، ورواية الرجز فى العباب :
نحن دفَعْنا عن أَبِى سَيَّارَهْ .
وعن مَوَاليه بنى فَزَارَهْ .
حتى أَجاز سالِماً حِمَارَهْ .
مُسْتَقبلَ الكعبةِ يدعو جارَهْ

(٢) اللسان والمقاييس : ١ / ٤٩٤ (الشطر الثانى) ، والعباب وفيه قبله بيت :
لنا السقاية عند البيت إذ نَزَلوا
يَبْغون من ربِّهم فضلاً ورِضوانا .
وفى اللآلى البكرى : ٧٩٦ برواية :
لا يبرح الناس ما حجّوا مُعَرِّفهم
حتى يقال أفيضوا آل صَفْوانا .
وفى مطبوع التاج واللسان « التعريف » والمثبت من العباب ومادة (صوف) .

(١) سورة الأعراف الآية ١٣٨ وسورة يونس الآية ٩٠ .
(٢) اللسان .

(وَقَدْ اسْتَجَزْتُه فأَجَازَ، إذا سَقَى أَرْضَكَ أو مَاشِيَتَكَ)، وهو مَجَازٌ، قال القَطَامِيّ:

وقالُوا فُقَيْمٌ قَيِّمُ الماءِ فاسْتَجِزْ
عُبَادَةَ إنَّ المُسْتَجِيزَ على قُتْرِ[1]

قولُه: على قُتْر، أى، على ناحِيَةٍ وحَرْف إمّا أَنْ يُسْقَى وإمّا أن لايُسْقَى.

والمُسْتَجِيزُ: المُسْتَسْقِى. (وجَوَّز لَهُمْ إبِلَهُمْ تَجْوِيزًا)، إذا (قَادَهَا لَهُمْ بَعِيرًا بَعِيرًا حَتَّى تَجُوزَ). لا يَخْفَى أنّ قَوْله تَجْوِيزًا كالمُسْتَدْرَك لعدَمِ الاحْتِيَاج إليه، لأنّه لا اشْتِبَاه هُنَاكَ، وكذا قولُه: لَهُمْ، بعد قادَهَا، تَكْرَارٌ أَيْضاً، فإنّ قَوله: وجَوّز لهم، يكفى فى ذٰلك، وإنّمَا نُؤَاخِذُه بذٰلك لأنّه يُرَاعِى شِدّةَ الاختصار فى بعض المَوَاضِع على عادَتِه حَتَّى يُخَالِفَ النُّصوص.

(وجَوَائزُ الشِّعْرِ)، وفى بعض النُّسَخ: الأَشْعَارِ، وهى الصَّحِيحَة (والأَمْثَالِ: ما جازَ مِنْ بَلَدٍ إلى بَلَدٍ)، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

ظَنِّى[1] بهِمْ كَعَسَى وهُمْ بِتَنُوفَةٍ
يَتَنَازَعُون جَوَائزَ الأَمْثَالِ[1]

قال ثعلب: يَتَنَازَعُون، إلى آخره، أى يُجِيلُون الرَّأْىَ فيما بينهُم، ويَتَمَثَّلُون ما يُرِيدُون ولا يَلْتَفِتُون إلى غَيْرِهِمْ من إرْخَاء إبِلِهِم وغَفْلَتِهِم عنها.

(و) عن ابن السِّكِّيت: أَجَزْتُ على اسْمِه، إذا جَعَلْتَه جائِزًا.

وجَوَّزَ له ما صَنَعَه، و(أَجازَ لَهُ: سَوَّغَ لَهُ) ذٰلكَ. (و) أَجازَ (رَأْيَهُ: أَنْفَذَهُ، كجَوَّزَهُ)، وفى حديث القِيَامَة والحِسَاب: «إنّى لا أُجِيزُ اليَوْمَ على نَفْسِى شاهِدًا إلاّ مِنّى»، أى لا أُنْفِذُ ولا أُمْضِى. وفى حديث أَبِى ذَرٍّ: «قَبْلَ أَن تُجِيزُوا عَلَىَّ» أى تَقْتُلُونِى وتُنْفِذُوا فِىَّ أَمْرَكُم.

(و) أَجازَ (لَهُ البَيْعَ: أَمْضَاهُ)

(1) ديوانه: ٨٦ واللسان والصحاح والمقاييس: ١/٤٩٤

(1) فى هامش مطبوع التاج «قوله: ظنى.. الخ. قال أبو عبيدة: يقول: اليقين منهم كعسى، وعسى شك. كذا فى اللسان».

(2) ديوانه: ٢٦١ «يتنازعون جوائب» والشاهد فى اللسان والصحاح ومادة (عسى) والجمهرة: ١/٢٣٣ و٣/٣٥.

وجَعَلَه جائزًا، ورُوِى عن شُرَيْحٍ : إذا باعَ المُجِيزانِ فالبَيْعُ لِلْأَوَّلِ .

(و) أَجازَ (المَوْضِعَ) : سَلَكَهُ و(خَلَّفَهُ)، ومنه : أَعانَكَ اللهُ على إجَازةِ الصِّراطِ .

(و) يقال : (تَجَوَّزَ فى هٰذَا) الأَمْرِ ما لَمْ يَتَجَوَّزْ فى غَيْرِه : (احْتَمَلَهُ وأَغْمَضَ فيه . و) تَجَوَّز (عَنْ ذَنْبِه : لَمْ يُؤَاخِذْهُ به ،كتَجَاوَزَ) عنه ، الأُولَى عن السِّيرافِىِّ . وفى الحَدِيث : «إنَّ اللهَ تَجَاوَزَ عن أُمَّتِى ما حَدَّثَتْ بِه أَنْفُسَهَا»[1] أى عَفَا عنهم ، مِنْ جازَهُ يَجُوزُه ، إذا تَعَدَّاه وعَبَرَ عَلَيْه .

(وجَاوَزَ) اللهُ عن ذَنْبِهِ : لم يُؤاخِذْه.

(و) تَجَوَّزَ (الدَّرَاهِمَ : قَبِلَهَا على ما فِيها) . وفى بعض الأُصول : على ما بِهَا ،قاله اللَّيْثُ ، وزادَ غيرُه (مِنْ) خَفِىِّ (الداخِلَة) وقَلِيلِهَا . وزاد الزمخشرىّ : ولَمْ يَرُدَّهَا .

(و) تَجَوَّزَ (فى الصَّلاةِ : خَفَّفَ)، ومنه الحديثُ : « أَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِىِّ فأَتَجَوَّزُ فى صَلاتِى »، أى أُخَفِّفُهَا وأُقَلِّلُهَا . وفى حَدِيثٍ آخَر : «تَجَوَّزُوا فى الصَّلاةِ » ، أى خَفِّفُوها وأَسْرِعُوا بها . وقيل : إنَّه من الجَوْزِ : القَطْع والسَّيْر .

(و) تَجَوَّزَ (فِى كَلامِه : تَكَلَّمَ بالمَجَازِ)، وهو ما يُجَاوِزُ مَوْضُوعَه الَّذِى وُضِعَ له .

(والمَجَازُ : الطَّرِيقُ إذا قُطِعَ من أَحَدِ جانِبَيْه إلى الآخَرِ)، كالمَجَازَة . ويقولون : جَعَلَ فلانٌ ذٰلك الأَمْرَ مَجَازًا إلى حاجَتِهِ ، أى طَرِيقاً ومَسْلَكاً .

(و) المَجَازُ : (خِلافُ الحَقِيقَة) ، وهى ما لم تُجَاوِزْ مَوْضُوعَهَا الَّذِى وُضِعَ لها . وفى البصائر : الحَقِيقة هى اللَّفْظُ المُسْتَعْمَل فيما وُضِعَ لَهُ فى أَصْلِ اللُّغَةِ . وقد تقدّم البَحْثُ فى الحَقِيقَة والمَجَاز وما يَتَعَلَّق بهما فى مُقَدِّمَة الكِتَاب فأَغْنَانِى عن ذِكرِه هنا.

(و) المَجَازُ :(ع قُرْبَ يَنْبُع) البحرِ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : قال فى اللسان : أنفسها نصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل .

(والمَجَازَةُ : الطَّرِيقَةُ فى السَّبَخَة) .

(و) المَجَازَةُ : (ع ، أو هُوَ أَوَّلُ رَمْلِ الدَّهْنَاء) ، وآخِرُه هُرَيْرَةُ .

(و) المَجَازَةُ : (المَكَانُ الكَثِيرُ الجَوْزِ) ، والصَّوابُ الأَرْضُ الكَثِيرةُ الجَوْزِ ، ويقال ، أَرْضٌ مَجَازَةٌ : فيها أَشجارُ الجَوْزِ .

(والجائِزَةُ : العَطِيَّةُ) ، من أَجَازَهُ يُجِيزُهُ ، إذا أَعْطَاهُ ، وأَصلُهَا أَنَّ أَمِيرًا وَافَقَ[1] عَدُوًّا وبَيْنَهُمَا نَهرٌ ، فقال : مَنْ جازَ هٰذا النَّهرَ فله كَذَا ، فكُلَّمَا جازَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ أَخَذَ جائِزَةً .

وقال أَبو بَكْرٍ فى قولهم : أَجازَ السُّلْطَانُ فُلاناً بجائِزَةٍ ، أَصْلُ الجائِزَةِ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ماءً ويُجِيزَه لِيَذْهَبَ لِوَجْهِه ، فيقولُ الرجلُ – إذا وَرَدَ ماءً – لِقَيِّم الماء : أَجِزْنِى ماءً ، أَى أَعْطِنِى ماءً حتى أَذْهَبَ لِوَجْهِى وأَجُوزَ عَنْك ، ثمّ كَثُرَ هٰذا حتى سَمَّوا العَطِيَّةَ جائِزَةً .

(١) فى هامش مطبوع التاج : فى اللسان : واقف .

وقال الجوهرىّ : أَجازَهُ بجائِزَةٍ سَنِيَّةٍ ، أَى بعَطاءٍ . ويُقَال : أَصْلُ الجَوائِزِ أَنَّ قَطَنَ بنَ عَبْدِ عَوْفٍ من بَنِى هِلالِ بن عامِرِ بن صَعْصَعَةَ وَلِىَ فَارِسَ لعَبْدِ اللهِ بنِ عامِرٍ ،فمَرَّ به الأَحْنَفُ فى جَيْشِه غازِياً إلى خُرَاسان ،فوَقَفَ لهُم على قَنْطَرَةٍ فقال : أَجِيزُوهُمْ ، فجَعَل يَنْسُبُ الرَّجلَ فيُعْطِيه على قَدْرِ حَسَبِه ، قال الشاعر :

فِدًى لِلأَكْرَمِينَ بَنِى هِلالِ
على عِلاّتِهِم أَهْلِى ومالِى

هُمُ سَنُّوا الجَوَائِزَ فى مَعَدٍّ
فصارَتْ سُنَّةً أُخْرَى اللَّيَالِى[1]

وفى الحديث : « أَجِيزُوا الوَفْدَ بنَحْوِ ما كُنْتُ أُجِيزُهم به » أَى أَعْطُوهم الجائِزَةَ . ومنه حديث العَبّاس : « أَلاَ أَمْنَحُكَ أَلاَ أُجِيزُكَ » أَى أُعْطِيك.

(و) من المَجَازِ : الجائزة (التُّحْفَةُ واللُّطْفُ) ، ومنه الحديث : « الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ وجائِزَتُه يَوْمٌ ولَيْلَةٌ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب ونسبه إلى عُمَيْر بن الحُبَاب السُّلَمِىّ .

جوز

وما زادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ »، أَى يُضَافُ ثلاثَةَ أَيّامٍ ، فيتكلّف له فى اليَوْم الأَوّل بما اتَّسَع لَهُ من بِرٍّ وأَلْطَافٍ ، ويُقَدّم له فى اليَوْم الثانى والثّالث ما حَضَرَهُ ولاَ يَزِيدُ على عادَته ، ثمّ يُعْطِيه ما يَجُوزُ به مَسَافَةَ يَوْمٍ ولَيْلَة ، فما كان بَعْدَ ذٰلك فهو صَدَقَةٌ ومَعْرُوفٌ ، إن شاءَ فَعَلَ وإنْ شَاءَ تَرَكَ . والأَصْلُ فيه الأَوّلُ ،ثم اسْتُعِير لِكُلّ عَطاءٍ .

(و) الجائِزُ : (مَقَامُ الساقِى من البِئْرِ) .

(والجائِزُ)، بغَيْرِ هَاءٍ : (المارُّ على القَوْمِ) حالَةَ كَوْنِه (عَطْشَاناً سُقِىَ أَوْلا)، قال :

مَنْ يَغْمِسُ الجائزَ غَمْسَ الوَذَمَهْ
خَيْرَ مَعَدٍّ حَسَباً وأَكْرَمَهْ[1]

(و) الجائِز : (البُسْتَان) .

(و) الجائِزُ : (الخَشَبَة المُعْتَرِضَةُ بَيْنَ الحائِطَيْن)، قال أَبو عُبَيْدَة : وهى الَّتِى تُوضَعُ عَلَيْهَا أَطْرَافُ الخَشَبِ فى سَقْفِ البَيْتِ . وقال الجوهرىّ : الجائِزُ هو الذى (فارِسِيَّتُه تِير) ، وهو سَهْمُ البَيْتِ . وفى حَدِيثِ أَبى الطُّفَيْلِ وبِنَاءِ الكَعْبَة : « إذا هُمْ بِحَيَّةٍ مثل قِطْعَةِ الجائِزِ » . وفى حديثٍ آخَرَ : « أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم فقالت : إنّى رَأَيْتُ فى المَنَامِ كَأَنَّ جائِزَ بَيْتِى انْكَسَر ، فقال : خَيْرٌ ، يَرُدُّ الله غائِبَكِ . فَرَجَعَ زَوْجُهَا ، ثم غابَ فَرَأَتْ مِثْلَ ذٰلك فأَتَت النَّبِىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم فلَمْ تَجِدْهُ ووجَدَت أَبا بَكْرٍ رضى الله عنه فأَخْبَرَتْه ، فقال : يَمُوتُ زَوْجُك . فذَكَرت ذٰلك لرَسُول الله صلَّى الله عليه وسلَّم فقال : هَلْ قَصَصْتِها على أَحَدٍ ؟ قالتْ : نعم ، قال : هُوَ كما قِيلَ لك » (ج أَجْوِزٌ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ وهو غَلَط وصَوابُه أَجْوِزَةٌ ، كوَادٍ وأَوْدِيَةٍ ، (وجُوزَانٌ) ، بالضَّمّ ،(وجَوائِزُ) ، هٰذه عن السِّيرافِىّ . والأُولَى نادِرَةٌ .

(١) اللسان . العباب وفى اللسان « ومكرمة » .

(وتجاوَزَ عنه : أَغْضَى ، و) تَجاوَزَ (فيه : أَفْرَطَ) .

(والجَوْزُ) ، بالفَتْح : (وَسَطُ الشَّيْءِ) ، ومنه حَدِيثُ علىّ رَضِىَ الله عنه : «أنّه قامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ يُصَلِّى» أى وَسَطه ، وجَمْعُه أَجْوازٌ ، قال سيبويه : لَمْ يُكَسَّر على غَيْرِ أَفْعَالٍ كراهةَ الضَّمَّة على الواوِ ، قال كُثَيِّر :

عَسُوفٌ بأَجْوازِ الفَلاَ حِمْيَرِيَّةٌ
مَرِيسٌ بذِئْبَانِ السَّبِيب تَلِيلُها[1]

وقال زُهَيْرٌ :

مُقْوَرَّةٌ تَتَبَارَى لا شَوَارَ لَهَا
إلاَّ القُطُوعُ على الأَجْوَازِ والوُرُكُ[2]

وفى حديث أَبِى المِنْهَال : «إنّ فى النّارِ أَوْدِيَةً فيها حَيّاتٌ أَمْثَالُ أَجْوَازِ الإِبِلِ» أى أَوْسَاطها . (و) يُقَالُ : مَضَى جَوْزُ اللَّيْلِ ، أى (مُعْظَمُه) .

(و) الجَوْزُ : (ثَمَرٌ ، م) ، معروفٌ ، وهو الَّذِى يُؤْكَل ، فارِسِىٌّ (مُعَرَّبُ كَوْز) . وقد جَرَى فى لِسَانِ العَرَب وأَشْعَارِهَا ، وَاحِدَتُه جَوْزَةٌ ، و(ج : جَوْزاتٌ) . قال أَبو حَنيفَةَ : شجر الجَوْزِ كثيرٌ بأَرْضِ العَرَب من بِلادِ اليَمَنِ يُحْمَلُ ويُرَبَّى ، وبالسَّرَوَاتِ شَجَرُ جَوْزٍ لا يُرَبَّى وخَشَبه موصُوف بالصَّلابَة والقُوَّة قال الجعدىّ :

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَاسِيفِهِ
إلَى طَرَفِ القُنْبِ فالمَنْقَبِ
لُطِمْنَ بتُرْسٍ شَدِيدِ الصِّفَا
قِ من خَشَبِ الجَوْزِ لم يُثْقَبِ[1]

وقال الجَعْدِىّ أيضاً : وذكر سفينةَ نُوح عليه السّلام ، فزَعَمَ أَنَّهَا كانت من خَشَبِ الجَوْزِ وإنّمَا قال ذٰلك لصَلاَبَةِ خَشَبِ الجَوْزِ وجَوْدَته .

يَرْقَعُ بالقارِ والحَدِيدِ من الـ
ـجَوْزِ طِوَالاً جُذُوعُهَا عُمُمَا[2]

(و) الجَوْز : اسمُ (الحِجَاز نَفْسه)

(١) ديوانه ٢ /٢٣ واللسان وانظر (ذأب) و(عسف) وفى ديوانه : «مَرِيش»

(٢) اللسان والصحاح وديوانه : ١٦٨ برواية : «على الأنوار» والقافية فيه مضمومة وضبطت فى اللسان بكسر الكاف .

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والعباب وانظر مادتى (نقب وقطط) والجمهرة : ١ /٢٢٣ والأساس (لطم) .

(٢) اللسان والعباب، وفى مطبوع التاج واللسان «يرفع» والمثبت عن العباب .

كلّه ، ويُقَال لِأَهْلِه جَوْزِىٌّ ، كأَنّه لكَوْنه وَسَط الدُّنْيَا . (و) الجَوْزُ : (جَبَالٌ لِبَنِى صاهِلَةَ) بن كاهِلِ بن الحارِث بن تَمِيمِ بنِ سَعْدِ بن هُذَيْل .

(وجِبَالُ الجَوْزِ : من أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ .

(والجَوْزَاءُ : بُرْجٌ فى السَّمَاءِ) ، سُمِّيَتْ لأَنّها مُعترِضةٌ فى جَوْزِ السماءِ ، أَى وَسَطِها .

(و) جَوْزَاءُ : اسمُ (امرأَةٍ) ، سُمِّيَت باسم هٰذا البُرْجِ ، قال الرّاعِى :

فَقُلْتُ لأَصْحابِى هُمُ الحَىُّ فالْحَقُوا
بجَوْزَاءَ فى أَتْرَابِهَا عِرْسِ مَعْبَدِ [1]

(و) الجَوْزَاءُ : (الشاةُ السَّوْدَاءُ) الجَسَدِ (الّتِى ضُرِبَ وَسَطُهَا بِبَيَاضٍ) من أَعلاها إلى أَسْفَلِهَا ، (كالجَوْزَةِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، وهو غَلَط ، والصّواب : كالمُجَوَّزَة ، وقيل : المُجَوَّزَة من الغَنَم : الّتى فى صَدْرِهَا تَجْوِيزٌ . وهو لَوْنٌ يُخَالِفُ سائرَ لَوْنِهَا .

(١) اللسان .

(وجَوَّزَ إِبِلَهُ) تَجْوِيزًا : (سَقَاهَا)[1] .

(والجَوْزَةُ ، السَّقْيَةُ الواحِدَةُ من الماءِ) ، ومنه المَثَلُ : «لِكُلِّ جائلٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤَذَّنُ» ، أَى لكلِّ مُسْتَسْقٍ وَرَدَ علينا سَقْيَةً ثمّ يُمْنَعُ من الماءِ . وفى المحكم : ثُمَّ تُضْرَبُ أُذُنُه ، إِعْلاماً أَنّه ليس له عِنْدَهم أَكْثَرُ من ذٰلك ، ويُقَالُ : أَذَّنْتُه تَأْذِينًا ، أَى رَدَدْتُه . وقيل : الجَوْزَةُ السَّقْيَةُ الّتى يَجُوزُ بها الرجُلُ إلى غَيْرِك ؛ (أَو) الجَوْزَةُ : (الشَّرْبَةُ مِنْه) ، أَى من الماءِ ، (كالجَائِزَةِ) ، قال القُطَامِىّ[2] :

* ظَلِلْتُ أَسْأَلُ أَهْلَ الماءِ جائِزَةً[3] *

أَى شَرْبَةً من الماءِ ، هٰكذا فَسَّروهُ .

(و) الجَوْزَةُ : (ضَرْبٌ من العِنَبِ) ليس بكَبِيرٍ ولٰكنّه يَصْفَرُّ[4] جدًّا إِذا أَيْنَعَ .

(١) فى القاموس المطبوع بعد قوله : «سقاها» :
والأمرَ سوَّغه وأمضاه وجعله جائزا ، !
(٢) التكملة والعباب صحا نسبته الى : عدىّ بن الرقاع .
(٣) اللسان والصحاح والتكملة والعباب وعجزه :
* وفى المَرَاكِىّ لوجادوا بها نُطَفُ *
(٤) فى مطبوع التاج : «يصفر» والصواب من اللسان .

(والجُوَازُ، كغُرابٍ: العَطَشُ).

(والجِيزَةُ، بالكَسْر: الناحِيَةُ) والجانبُ، (ج جِيزٌ)، بحذف الهاء (وجِيَزٌ)، كعِنَب، (والجِيزُ)، بالكَسْر، (جانبُ الوادِي) ونَحْوِه. (كالجِيزَةِ.)، (و) الجِيزُ: (القَبْرُ) قال المتنخِّل:

يالَيْتَهُ كان حَظِّي من طَعَامِكُمَا
أَنِّي أَجَنَّ سَوَادِي عَنْكُمَا الجِيزُ[1]

فَسَّره ثَعْلَب بأَنَّه القَبْر، وقال غيرُه بأَنَّه جانِبُ الوادِي.

(و) من المَجَازِ: (الإِجازَةُ فِي الشِّعْرِ مُخَالَفَةُ حَرَكَاتِ الحَرْفِ الَّذِي يَلِي حَرْفَ الرَّوِيِّ)، بأَنْ يكونَ الحرفُ الذي يلي حَرْفَ الرَّوِيِّ مضموماً ثُمَّ يُكْسَرُ أَو يُفْتَح، ويكون حرفُ الرَّوِيِّ مُقَيَّدًا، (أَو) الإِجازة فيه (كَوْنُ القَافِيَةِ طاءً والأُخْرَى دالاً ونَحْوُهُ)، هٰذا قولُ الخَلِيل، وهو الإِكْفَاءُ، فِي قَوْلِ أَبِي زَيْد، ورَواه الفارسيّ الإِجارة، بالراء غير مُعْجَمَة، وقد أَغفَلَه المصنِّف هُنَاك، (أَو) الإِجازَة فيه (أَنْ تُتِمَّ مصْراعَ غَيْرِكَ).

(و) فِي الحَدِيث ذِكرُ ذِي المَجَاز، قالوا: (ذُو المَجَازِ) مَوضعٌ، قال أَبو ذُؤَيْب:

ورَاحَ بها من ذِي المَجَازِ عَشِيَّةً
يُبادِرُ أُولَى السابِقَاتِ إِلَى الحَبْلِ[1]

وقال الجوهريّ: موضعٌ بمِنًى كانت به سُوقٌ فِي الجاهِلِيَّة، وقال الحَارِثُ بن حِلِّزَة:

واذْكُرُوا حِلْفَ ذِي المَجَازِ وما قُدِّ
مَ فِيهِ العُهُودُ والكُفَلاَءُ[2]

وقال غَيْرُه: ذُو المَجَاز: (سُوقٌ كانت لَهُمْ على فَرْسَخٍ من عَرَفَةَ بناحِيَةِ كَبْكَبٍ)، سُمِّي به لأَنَّ إِجازَةَ الحاجِّ كانَتْ فيه، كبْكَبٌ قد ذُكِرَ فِي موضعه.

(وأَبُو الجَوْزاءِ: شَيْخٌ لِحَمَّادِ بن سَلَمَةَ. و) أَبو الجَوْزَاءِ أَحْمَدُ بن عُثْمَانَ، (شَيْخ لمُسْلِم بنِ الحَجَّاجِ)، ذكره

(١) العباب (جوز) واللسان (جيز) والجمهرة: ٢/٩٣، ٣/٢٢٤ وشرح أشعار الهذليين ١٢٥٦.

(١) شرح أشعار الهذليين: ٧٥ واللسان.
(٢) اللسان والصحاح والعباب.

جوز

الحافظُ فى التَّبْصير . (و) أبو الجَوْزاء (أَوْسُ بنُ عَبْد الله التابعِيّ) - عن عائشَة وابنِ عَبّاس، وعنه عَمْرُو بن مالك اليشكرىّ[1] ، وهو الرَّبْعِىّ وسيأْتى ذكره للمصنّف فى «ر ب ع» وأنّه إلى رَبْعَةِ الأَسْد ، قال الذهبىّ فى الدّيوان قال البُخارِىّ : فى إسْنَاده نَظَرٌ .

(وجُوزَةُ ، بالضّمّ : ة بالمَوْصِلِ) من بَلَد الهَكّارِيّة ، قاله الصّاغَانىّ وضَبَطَه بالفَتْح ، والصّوابُ الضّمُّ ، كما للمصنّف. ومنها : أبو محمّد عبدالله بن محمّد النَّجيرَمىّ[2] بن الجُوزِىّ ، حَدّث عنه هِبَةُ الله الشِّيرازِىّ ، وذكر أنّه سَمِعَ منه بجُوزَةَ ، بلد من الهَكّارِية ، كذا نقله الحافظ

(وجُوَيْزَةُ بِنْتُ سَلَمَة) الخَيْر بالضّم (فى العَرَب . و) جُوَيْزَة (مُحَدِّثٌ) ، هٰكذا هو فى النُّسخ ، وهو وَهَمٌ .

(وجِيزَةُ ، بالكَسْرِ ة ، بمِصْرَ) ، على حافَةِ النِّيل ، ويُقَال أيضاً : الجِيزَةُ ، وقد تكرر ذِكْرُهَا فى الحَدِيث ، وهى من جُمْلَة أَقَالِيم مِصْرَ ، حَرَسها الله تعالَى ، المشتمِلَة على قُرًى وبُلْدان . والعَجَبُ للمصنّف كيف لم يَتَعَرَّض لِمَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا من قُدَمَاء المُحَدِّثين ، كالرَّبِيع بن سُلَيْمَانَ الجِيزِىّ وأَضْرابِه مع تَعَرُّضِه لمَن هو دُونَه . نعم ذَكَر الرَّبِيع بن سليمان فى «ر ب ع» . ونحنُ نَسُوقُ ذِكْرَ مَنْ نُسِب إليها منهم ، لإتمام الفائدَة وإزَالة الاشْتِبَاه ، فمنهم : أَحْمَدُ بن بِلال الجِيزِىّ القاضى ، سمع النَّسَائىّ . ومحمّد بن الرَّبِيع بن سُلَيْمَانَ وَوَلَدُه الرَّبِيعُ بن مُحَمَّد ، حَدَّثَا ، مات الرَّبِيع هٰذا فى سنة ٣٤٢ . وأبو يَعْلَى أَحْمَدُ بن عُمَر الجِيزِىّ الزَّجّاج ، أَكْثَرَ عَنْه أبو عَمْرو الدّانِىّ . وأبو الطّاهِر أَحْمَدُ بن عبد الله بنِ سالِمٍ الجِيزِىّ ، رَوَى عن خالِدِ بن نِزارٍ ، مات سنة ٢٦٣ . وجَعْفَر بن أَحْمَد بن أَيُّوب بن بِلالٍ الجِيزِىّ مولى الأَصْبَحِيِّين ، مات سنة ٣٢٧ . وخَلَفُ بنُ راشدٍ المَهْرَانىّ[1]

(١) وفى التبصير ٦٢٤ : «وقيده ابن السمعانى بالفتح» وفى مطبوع التاج «التكرى» والمثبت من مادة (ربع) .

(٢) فى التبصير ٣٧١ : النُّجيرى وفى معجم البلدان : البحيرى (بالباء والحاء المهملة) .

(١) فى التبصير ٣٦٥ «المهرى» .

جوز

الجِيزيّ، عن ابن لَهِيعَةَ، مات سنة ٢٠٨ . وخَلَفُ بن مُسَافِرٍ قاضي الجِيزة، مات سنة ٢٩٣ . وسَعِيدُ بنُ الجَهْمِ الجِيزِيّ أبو عُثْمَان المالِكِيّ، كان أَحَدَ أَوْصِيَاءِ الشافِعِيّ، رَوَى عنه سَعِيدُ بن عُفَيْر . والنُّعْمَانُ بن مُوسَى الجِيزِيّ، عن ذِي النُّونِ المِصْرِيّ . ومَنْصُورُ بن عَلِيّ الجِيزِيّ، عُرِفَ بابْنِ الصَّيْرَفِيّ، عن السِّلَفِيّ، ورَحَمَة [1] بن جعْفَر بن مُخْتَارٍ الجِيزِيّ الفقيه، كتب عنه المُنْذِرِيّ فى مُعجمه . وعبدُ المُحْسِنِ بن مُرتَفِع ابن حَسَن الخَثْعَمِيّ الجِيزِيّ، محدّث مشهور : وأبو عَبْدِ الله محمّد بنُ محمّد بن علِيّ الزَّفْتَاوِى ثمّ الجِيزِيّ، من شيوخ الحافِظِ ابن حَجَرٍ، وغيرُ هؤلاء .

(وجِيزَانُ)، بالكَسْرِ : (ناحِيَةٌ باليَمَنِ)

(وجَوْزُ بُوَّى [2] وجَوْزُ ماثِلٍ وجَوْزُ القَيْءِ من الأَدْوِيَة)، كذا نقلَهُ الصّاغَانِيّ وقَلَّدَه المُصَنِّف . وفاته جَوْزُ جندم وجَوْزُ السَّرْو وجَوْز المَرْج، وجَوْزُ الأَبْهَل، وكلّها من الأَدْوِيَة . وكذلك جَوْزُ الهِنْد المَعْرُوفُ بالنّارْجِيل وَجَوْز البَحْر، المَعْرُوف بالنارجيل البَحْرِيّ . أما جَوْز بُوَّى فهو فى مِقْدَار العَفْصِ سَهْلُ المَكْسَر رَقِيقُ القِشْر طيّب الرائحة، حادٌّ، وأجودُه الأَحْمَر الأَسْوَد القِشْرِ الرَّزِينُ . وأمّا جَوْزُ ماثِل فهو قِسْم مُخَدِّرٌ شَبِيهٌ بجَوْزِ القَيْء وعليه شَوْكٌ صِغارٌ غِلاظٌ وحَبُّه كحَبِّ الأُتْرُجّ . وأما جَوْزُ القَيْء فإنّه يُشْبِه الخَرِيق الأَبْيَض فى قُوَّتِه . وقد رأيت لبعْض المتأَخِّرين فى النارجِيلِ البَحْرِيّ رِسالةً مُسْتَقِلّة يذكُر فيها منافِعَه وخَواصَّهُ وحَقِيقَته، ليس هٰذا مَحَلَّ ذِكْرِهَا .

(و) رُوِيَ عن شُرَيْحٍ : إذا أَنْكَح المُجِيزانِ فالنِّكَاحُ لِلْأَوَّل، (المُجِيزُ : الوَلِيُّ)، يُقال : هٰذه امرأَةٌ لَيْسَ لها مُجِيزٌ . (و) المُجِيزُ الوَصِيُّ، والمُجِيزُ : (القَيِّمُ بِأَمْرِ اليَتِيمِ) . وفى حديث نِكاح البِكْرِ «وإنْ

(١) فى التبصير ٣٦٥ . : رحمة بن خضر .
(٢) ضبطت فى القاموس بفتح الباء وهذا من التكملة .

صَمَتَتْ فهو إِذْنُهَا، وإِنْ أَبَتْ فلا جَوَازَ عليها»، أَى لا وِلاَيَةَ عَلَيْهَا مع الامْتِنَاع .

(و) المُجِيزُ: (العَبْدُ المَأْذُونُ لَه فى التِّجارَة)، وفى الحَدِيث «أَنَّ رَجُلاً [1] خاصَمَ إلى شُرَيْحٍ غُلاماً لزِيادٍ [2] فى بِرْذَوْنة باعَهَا وكَفَلَ له الغُلامُ، فقال شُرَيْحٌ: إن كان مُجِيزًا وكَفَلَ لَكَ غَرِمَ» أَى، إذا كان مَأْذُوناً له فى التِّجَارَة .

(والتِّجْوازُ، بالكَسْرِ: بُرْدٌ مُوَشًّى) من بُرُودِ اليَمَنِ، (ج: تَجَاوِيزُ)، قال الكُمَيْتُ:

حَتَّى كَأَنَّ عِراصَ الدارِ أَرْدِيَةٌ
مِنَ التَّجَاوِيزِ أَو كُرَّاسُ أَسْفَارِ [3]

(وجُوزْ ذانُ [4] بالضَّمِّ: قَرْيَتَان بأَصْبَهانَ)، من إِحْدَاهُمَا أُمُّ إبراهِيمَ فاطِمَةُ ابنةُ عبدِ الله بن أَحْمَدَ بن عقيل الجُوزْذانِيَّة، حدَّثت عن ابن رِيذَةَ .

(وجَوْزَانُ، بالفَتْح: ة باليَمَن)، من مِخْلافِ بَعْدانَ .

(والجَوْزاتُ: غُدَدٌ فى الشَّجْرِ بَيْن اللَّحْيَيْن)، نقله الصاغانىّ .

(ومُحَمَّدُ بنُ مَنْصُور) بن (الجَوّاز، كشَدّاد، مُحَدِّثٌ . والحسَنُ، بنُ سَهْلِ بن المُجَوِّز، كمُحَدِّث، مُحَدِّثٌ)، وهو شيخُ الطَّبَرانِىِّ .

(و) من المَجَازِ: (اسْتَجازَ) رجُلٌ رَجُلاً: (طَلَبَ الإِجازَةَ، أَى الإِذْنَ) فى مَرْوِيّاته ومَسْمُوعَاته . وأَجازَهُ فَهُو مُجَازٌ . والمُجَازات: المَرْوِيّات . ولِلّه دَرُّ أَبى جَعْفَرٍ الفَارِقِىّ حيث يقول:

أَجازَ لهُمْ عُمَرُ الشَّافِعِىُّ
جَمِيعَ الذى سَأَلَ المُسْتَجِيزُ

ولم يَشْتَرِط غَيْرَ ما فى اسْمِه
عَلَيْهِمْ وذلِك شَرْطٌ وَجِيزُ

يَعْنِى العَدْلَ والمَعْرِفَةَ . والإِجازَةُ

(١) فى الفائق ١/٢٢٥-٢٢٦ «محمد بن الحنفية» .
(٢) فى مطبوع التاج: «لزيادة» والمثبت من الفائق، واللسان وفيه وفى النهاية «برزون باعة» .
(٣) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (كرس)
(٤) فى معجم البلدان «جوزدان» بدال مهملة .

جوز

أحد أقسام المأخذ والتحمل، وأرفعُ أنواعها إجازةُ مُعيَّنٍ لمُعيَّنٍ، كأنْ يقول: أجزْت لفُلان الفُلانيّ، ويَصفُه بما يُميِّزُهُ، بالكتاب الفُلانيّ، أو ما اشْتَمَلَت عليه فهْرِستي، ونحو ذٰلك، فهو أرْفَع أنْواع الإجازة المجرَّدَة عن المُنَاوَلَة، ولم يَخْتَلِفْ في جَوازِها أحد، كما قالَه القاضي عِيَاض. وأمّا في غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ فقد اخْتُلِفَ فيه، فمَنَعَه أهلُ الظاهِرِ وشُعْبَةُ، ومن الشافِعيَّة القاضي حُسَيْنٌ والمَاوَرْدِيُّ، ومن الحَنَفيَّة أبو طاهِرٍ الدَّبّاس، ومن الحَنابِلَة إبراهيم الحَرْبيّ. والّذي استقرَّ عليه العمل القَولُ بتَجْوِيزِ الإجازَةِ وإجازة الرِّوايةِ بِهَا والعَمَل بالمَرْوِيّ بها، كما حَقّقَهُ شيخُنَا المُحَقّقُ أبو عبد الله محمّد بن أحْمَدَ بنِ سَالِمٍ الحَنْبَلِيّ في كَرَارِيسِ إجازَةٍ أرْسَلَها لَنَا من نَابُلُسِ الشامِ. واطّلعتُ على جُزْءٍ من تَخْرِيج الحافِظِ أبي الفَضْل بن طاهِرٍ المَقْدِسيّ في بَيَانِ العَمَل بإجازَةِ الإجازَةِ يقولُ فيه: أمّا بَعْدُ، فإنّ الشيخَ الفَقيه الحافظَ أبا عَلِيّ البَرْدانيّ البَغْدَاذيّ بعثَ إليّ عَلَى يَدِ بعضِ أهْلِ العِلْم رُقْعَةً بخَطّه يَسْأَلُ عن الرِّوايَة بإجازَةِ الإجازَة فأجَبْتُه: إذا شَرَطَ المُسْتَجِيزُ ذٰلك صَحَّت الرِّوَايَة وبَيَانُه أنْ يقولَ عِنْدَ السُّؤال: إنْ رَأَى فُلانٌ أنْ يُجِيزَ لِفُلانٍ جميعَ مَسْمُوعَاتِه من مَشَايِخِه وإجَازاته عن مَشَايِخِه، وأجَابَهُ إلى ذٰلك، جازَ للمُسْتَجِيزِ أن يَرْوِيَ عَنْهُ، ثمّ ساقَ بأَسانِيدِه أحاديثَ احْتَجّ بها على العَمَلِ بإجازة الإجازة. قد وقع هٰذا الجُزْءُ عالياً من طَرِيق ابن المقيّر عن ابْنِ ناصِرٍ عنه. وبلغني أنّ بعضَ العُلَمَاء لم يَكُنْ يُجِيزُ أحَدًا إلاّ إذا اسْتَخْبَرَه واسْتَمْهَرَه وسألَهُ ما لَفْظُ الإجازَةِ وما تَصْرِيفُها وحَقِيقَتُهَا ومَعْنَاهَا. وكُنْتُ سُئِلْتُ فيه وأنا بثَغْرِ رَشِيد في سنة ١١٦٨ فألَّفْتُ رِسَالَةً تَتَضَمَّن تَصْرِيفَها وحَقِيقَتها ومَعْنَاهَا لم يَعْلَقْ منها شيءٌ الآنَ بالبَالِ. واللهُ أعْلَم.

(وأَجَزْتُ على الجَرِيحِ)، لُغَةٌ فى (أَجْهَزْتُ)، وأنكرهُ ابنُ سِيده فقال: ولا يُقَالُ أَجازَ عَلَيْهِ، [1] إنَّمَا يقال أَجازَ على اسْمِه، أى ضَرَبَ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

مَجَازَةُ النَّهرِ: الجِسْرُ. وأَجازَ الشَّيْءَ إجْوَازًا كأَنَّه لَزِمَ جَوْزَ الطَّرِيق وذلك عبارةٌ عما يَسُوغُ. ويقال: هٰذا ما لا يُجَوِّزُه العَقْلُ.

والجِيزَةُ من الماء، بالكَسْر: مِقدارُ ما يَجُوزُ به المُسَافِرُ من مَنْهَلٍ إلى مَنْهَلٍ، كالجَوْزَة، والجائزَة.

وأَجازَ الوَفْدَ: أَعطاهُمُ الجِيزَةَ.

وفى الحديث «كُنْتُ أُبايِعُ الناسَ وكان من خُلُقِى الجَوَازُ» أى التَّسَاهُلُ والتَّسَامُحُ فى البَيْع والاقْتِضَاء.

وجازَ الدِّرْهَم، كتَجَوَّزَه قال الشاعر:

إذا وَرَقُ الفِتْيَانِ صارُوا كأَنَّهُم
دَرَاهِمُ منها جائزاتٌ وزُيَّفُ[2]

(١) فى العباب. قال ابن عباد: أجزت على الجريح بمعنى أجهزت عليه.

(٢) اللسان وهو لهدبه انظر (زيف) و (ورق) والرواية «وزائف».

وحكى اللِّحْيَانىّ: لَمْ أَرَ الضِّفْدَعَةَ تَجُوزُ بمَكَانٍ كما تَجُوزُ بمَكَّةَ، قال ابنُ سِيدَهْ، ولم يُفَسِّرْها، وأُرَى مَعْنَاهَا تَنْفُقُ.

والجَوَازُ، كسَحَابٍ: سَقْيَةُ الإبِلِ، قال الراجِزُ:

يا صاحِبَ الماءِ فَدَتْكَ نَفْسِى
عَجِّلْ جَوَازِى وأَقِلَّ حَبْسِى[1]

والمَجَازُ: كِنَايَةٌ عن المُتَبَرَّزِ.

ومن المَجَازِ قولهم: المَجَازُ قَنْطَرَةُ الحَقِيقَةِ. وكان شيخُنَا السَّيِّدُ العَارِفُ عبدُ الله بن إبراهِيمَ بنِ حَسَنٍ الحُسَيْنِىّ يقولُ: والحَقِيقَةُ مَجَازُ المَجَازِ.

وذُو المَجَازِ: مَنزِلٌ فى طَرِيقِ مَكَّةَ، شرَّفها الله تعالَى، بين ماوِيَّةَ ويَنْسُوعَةَ، على طَرِيق البَصْرَة.

والمَجَازَةُ: مَوسِمٌ من المَوَاسِمِ.

وجُزْتُ بكذا، أى اجْتَزْتُ بِه.

وجُزْتُ خِلالَ الدِّيارِ، مثلُ جُسْتُ،

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب.

كما نقَلَهُ ابنُ أُمِّ قاسمٍ ، وقد تقدَّم .

وجُوزَجان ، من كُوَرِ بَلْـخ .

وجُوزِى ، بالضَّمّ وكَسْر الزاى : اسم طائرٍ ، وبه لُقِّبَ إسماعِيلُ بنُ مُحَمَّد الطَّلْحِىّ الأَصْبَهَانِىّ الحافظ ، ويقال له الجُوزِىّ ، وكان يَكْرَهُه ، وهو المُلَقَّبُ بقِوَام السُّنَّة ، روَى عن ابن السَّمْعَانى وابنِ عَساكر ، تُوفِّىَ سنة ٥٣٥ . وأما أبو الفَرَجِ عبدُ الرحْمٰن بنُ عَلِىّ بنِ مُحَمَّدِ [بن علىّ بن عُبيد الله] بنِ عبدِ الله بن حُمَّادَى بنِ أَحْمَد بنِ مُحَمَّد بن جَعْفَرٍ الجَوْزِىّ القُرَشِىّ التَّيمِىّ الحَنْبَلِىّ الحافظُ البَغْدَادِىُّ ، فبفَتْح الجيم بالاتّفاق ، لُقِّب به جَدُّه جَعْفَرٌ ، لجَوْزَة كانتْ فى بَيْتِه ، وهى الشَّجَرَةُ . وشذّ شيخُ الإسلام زَكَرِيّا الأَنْصَارِىّ فضَبَطَه بضَمّ الجيم ، وقال : هو غَيْرُ ابن الجَوْزِىّ المَشْهُور ، وفيه نَظَرٌ بَيَّنَّاه فى رِسَالَتِنَا المرْقاة العَلِيَّة بشَرْح الحَدِيثِ المُسَلْسَل بالأَوَّلِيَّة .

وإبراهيم بن مُوسَى الجَوْزِىّ البَغدادىّ ، بفَتْح الجيم أيضاً ، حَدَّث عن بِشْر ابن الوَلِيد ، وعنه ابنُ ماسِى .

وجازٌ[1] كباب : جَبَلٌ طويلٌ فى دِيار بَلْقَيْنِ ، لا تكاد العينُ تَبلغ قُلَّتَه .

والجائزةُ من أعلامهن ، والعَوامُّ تقدِّم الزاى على التحتيّة .

وأُورمُ الجَوْز : قريةٌ بحَلَب ، يأْتى ذِكرُها للمصنف فى « و ر م » .

[ج هـ ز] *

(جَهَازُ المَيِّتِ والعَرُوسِ والمُسَافِرِ ، بالكَسْر والفتح : ما يَحْتَاجُون إِلَيْه) ، قال اللَّيْثُ : وسَمِعْتُ أهلَ البَصْرَة يُخَطِّئُون الجِهَازَ ، بالكَسْر . قال الأَزهرىّ : والقُرَّاءُ كلُّهُم على فَتْحِ الجيم فى قوله تعالى ﴿فلَمَّا جَهَّزَهُمْ بجَهَازِهِم﴾[2] قال : وجِهَاز ، بالكَسْر ، لُغَةٌ رديئةٌ . قال عُمَرُ بن عبد العَزِيز :

تَجَهَّزِى بجِهَازٍ تَبْلُغِينَ بِهِ
يانَفْسُ قَبْلَ الرَّدَى لَمْ تُخْلَقِى عَبَثَا[3]

(١) فى معجم البلدان : (جأْز) ثانيه همزة ساكنة.
(٢) سورة يوسف الآية ٧٠ .
(٣) اللسان .

(وقد جَهَّزَهُ تَجْهِيزًا فتَجَهَّزَ) .

وجَهَّزَ القَوْمَ تَجْهِيزًا، إذا تَكَلَّفَ لهم بجَهَازِهم للسَّفَرِ . وتَجْهِيزُ الغَازِي : تَحْمِيلُه وإعدادُ ما يَحْتَاج إليْه فى غَزْوِه . وجَهَّزْتُ فُلانًا : هَيَّأْتُ جَهَازَ سَفَرِه .

وتَجَهَّزْتُ لِأَمْرِ كذا، أى تَهَيَّأْتُ له، (ج أَجْهِزَةٌ)، و(جج)، أى جَمْع الجَمْع (أَجْهِزاتٌ)، قال الشاعر :

* يَبِتْنَ يَنْقُلْنَ بأَجْهِزَاتِهَا[1] *

(و) الجَهَازُ، (بالفَتْحِ : ما عَلَى الرَّاحِلَة . و) الجَهَازُ : (حَيَاءُ المَرْأَةِ)، وهو فَرْجُهَا .

(وجَهَزَ عَلَى الجَرِيحِ، كمَنَعَ)، جَهْزًا : قَتَلَه، قاله ابنُ دُرَيد، وقال غيرُه : جَهَزَ عليه (وأَجْهَزَ : أَثْبَتَ قَتْلَهُ . و) قال الأَصمعىّ : أَجْهَزَ على الجَرِيح، إذا (أَسْرَعَهُ)، أى القَتْلَ، (و) قد (تَمَّمَ عَلَيْه)، وفى حديث علىّ رضى الله عنه : «لاتُجْهِزُوا على جَرِيحِهم» أى مَن صُرِعَ وكُفِيَ قِتَالُه لا يُقْتَل، لأَنَّهُم مُسْلمون، والقَصْد من قِتالِهم دَفْعُ شَرِّهم، فإذا لم يكنْ ذلك إلاَّ بقَتْلِهم قُتِلُوا . وفى حَدِيث ابنِ مَسْعُودٍ «أَنَّه أَتَى على أَبِى جَهْل وهو صَرِيعٌ فأَجْهَزَ عَلَيْه» . وقال ابنُ سِيده : ولايقال أَجازَ عليه . وقد تَقَدَّم .

(ومَوْتٌ مُجْهِزٌ وجَهِيزٌ)، أى وَحِىٌّ (سَرِيعٌ)، ومنه الحديثُ : «هل تَنْظُرُونَ إلاَّ مَرَضاً مُفْسِدًا أو مَوْتاً مُجْهِزًا» .

(وفَرَسٌ جَهِيزٌ)، أى (خَفِيفٌ)، وقال أبو عُبَيْدَة : فَرَسٌ جَهِيزُ الشَّدِّ، أى سريعُ العَدْوِ، وأنشد :

ومُقَلِّص عَتَد جَهِيز شَدُّه
قَيْد الأَوابِدِ فى الرِّهان جَوادُ[1]

(وجَهِيزَةُ) اسمُ (امرأَة رَعْنَاء)

(١) اللسان والصحاح . وفى العباب ونسبه إلى عمر بن الأشعث بن جأ :

حَتَّى إذا ماشَدَّ أَجْهِزَاتِهَا
وأَلْجأَ العَصْرَ إلى صَلاتِهَا

(١) اللسان .

تُحَمَّقُ ، (و) يُقَال : إنّه (اجْتَمَعَ قَوْمٌ يَخْطُبُون فى الصُّلْحِ بين حَيَّيْنِ فى دَمٍ كَىْ يَرْضَوْا بالدِّيَة ، فبَيْنَما هم كذٰلك قالتْ جَهِيزَةُ ، ظَفِرَ بالقَاتِلِ وَلِىُّ للمَقْتُولِ فَقَتَلَهُ ، فَقَالُوا) عند ذٰلك :

* (قَطَعَتْ جَهِيزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيبِ)[1] *

فضُرِبَ بـه المَثَلُ .

(و) جَهِيزَةُ (عَلَمٌ للذِّئْبِ أو عِرْسِه) ، أى أُنْثاهُ (أو الضَّبُعِ) ، قاله أبو زَيْد ؛ (أو الدُّبَّة) أو الدُّبُّ ، والجِبْسُ أُنْثَاه ، (أَوْ جِرْوِها) .

(و) قيل : جَهِيزَةُ : (امرأَةُ حَمْقَاءُ) ، قيل : هى (أُمُّ شَبِيبٍ الخارِجِىّ ، وكان أَبُوهُ) أى أبو شَبِيبٍ من مُهَاجِرَةِ الكُوفَةِ ، (اشْتَراها من السَّبْى) ، وكانت حَمْرَاءَ طَوِيلةً جَمِيلَةً ، فأَرادها على الإِسْلام فَأَبَتْ ، فَوَاقَعَها (فحَمَلَتْ ، فَتَحَرَّكَ الوَلَدُ) فى بَطْنِها (فقالتْ : فى بَطْنِى شَىْءٌ يَنْقُزُ ،[2] فقيلَ) ، وفى بعض النُّسَخ : فقالوا : («أَحْمَقُ من جَهِيزَةَ») قال ابنُ عَدِىّ وابنُ بَرِّىّ ، وهٰذا هو المَشْهُور فى هٰذا المَثَل : «أَحْمَقُ من جَهِيزَةَ» غير مَصْرُوفٍ . وذكر الجَاحِظُ أَنّه «أَحْمَقُ من جَهِيزَةٍ» ، بالصَّرْف . (أَو المُرَادُ) بالجَهِيزَةِ (عِرْسُ الذِّئب) ، أَى أُنْثَاهُ ، وهى تُحَمَّقُ ، قال الجاحظ : (لأَنَّهَا تَدَعُ وَلَدَهَا وتُرْضِعُ وَلَدَ الضَّبُعِ) من الإِلْقَةِ[1] كفِعْل النَّعامة ببَيْضِ غَيْرِهَا ، وعلى ذٰلك قَوْلُ ابن جِذْلِ الطِّعَانِ :

كمُرْضِعَةٍ أَوْلادَ أُخْرَى وضَيَّعَتْ
بَنِيهَا فَلَمْ تَرْقَعْ بذٰلك مَرْقَعَا[2]

(ويُقَالُ : إذا صِيدَت الضَّبُعُ كَفَلَ الذِّئْبُ وَلَدَها) ويَأْتِيه باللَّحْمِ ، قال الكُمَيْت :

كما خامَرَتْ فى حِضْنِها أُمُّ عامِرٍ
لِذِى الحَبْلِ حَتَّى عالَ أَوْسٌ عِيَالَها[3]

وقولُه : لِذِى الحَبْل ، أَى للصَّائد

(١) ضبط بتنوين آخره واعتبرناه عجز بيت من الكامل .
(٢) فى نسخة من القاموس « ينقر » .

(١) فى مطبوع التاج : « الألفة » والصواب من العباب.
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والعباب .

الَّذِى يُعَلِّقُ الحَبْلَ فى عُرْقُوبِها . وقال اللَّيْثُ : كانت جَهِيزَةُ امرأَةً خَلِيقَةً فى بَدَنِها ، رَعْنَاءَ ، يُضْرَب بها المَثَلُ فى الحُمْق وأنشد :

كَأَنَّ صَلاَ جَهِيزَةَ حِين قامَتْ
حَبَابُ الماءِ حالاً بَعْدَ حالِ (١)

(وأَرْضٌ جَهْزاءُ : مُرْتَفِعَةٌ ، وعَيْنٌ جَهْزاءُ : خارِجَةُ الحَدَقَةِ . وبالرَّاء أَعْرَفُ) ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه .

(و) يقال : (تَجَهَّزْتُ للأَمْرِ واجْهَازَزْتُ) ، أى (تَهَيَّأْتُ لَهُ) ، وقد جَهَّزْتُه تَجْهِيزًا : هَيَّأْتُه .

(ومِنْ أَمْثَالِهِم) فى الشَّىْءِ إذا نَفَرَ فلم يَعُدْ : «(ضَرَبَ فى جَهَازِه)» . بالفَتْح ، أى نَفَرَ فلم يَعُدْ . وأَصْلُه) فى (البَعِير يَسْقُطُ عن ظَهْرِه القَتَبُ بأَداتِه فيَقَعُ بين قَوَائِمِهِ فينْفِرُ منه) ، وفى بعض النُّسَخ : عَنْه (حَتَّى يَذْهَبَ فى الأَرْضِ) . وفى التَّهْذِيب : العَرَبُ تقولُ : «ضَرَبَ البعيرُ فى جَهَازِه» إذا جَفَلَ فنَدَّ فى الأَرْضِ والْتَبَطَ حَتَّى طَوَّحَ مَا عَلَيْه من أَدَاةٍ وحِمْلٍ ، (وضَرَبَ بمَعْنَى سارَ ، و «فى» مِنْ صِلَةِ المَعْنَى ، أَى صار غائِرًا فى جَهَازِه) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه :

[ج هـ م ز]

جَهْمَزَ المَتَاعَ بَعْضَه على بَعْضٍ ، أَى وَضَع بعضَه فَوْقَ بَعْضٍ ، كذا نقله الصاغانىّ ولم يَعْزُه لأَحَدٍ . والَّذى ظَهَر لى بَعْدَ تَأَمُّلٍ شَدِيد أَنَّه تَصَحَّفَ عليه ، وأَصْلُه جَمْهَرَ المَتَاعَ جَمْهَرَةً ، ولِذا لم يَذْكُرْه هنا أَحَدٌ من أَئِمَّة اللُّغة . فَتَأَمَّل (١) .

(فصل الحاء) المهملة مع الزاى

[ح ج ز] *

(حَجَزَهُ يَحْجُزُه) ، بالضَّمِّ ، (ويَحْجِزُهُ) ، بالكَسْرِ ، (حَجْزًا وحِجِّيزَى) ، مثالُ خِصِّيصَى (وحِجَازَةً) ، بالكَسْر : (مَنَعَهُ) . وفى المَثَلِ : «كانَتْ بينَ القَوْمِ رِمِّيًّا ، ثُمَّ صارَتْ

(١) اللسان ، والعباب وفيه «حيث قامت» .

(١) انظر مادة (جيز) مع مادة (جوز) .

حجز

حِجِّيزَى » ، أى تَرَامَوْا ثمَّ تَحَاجَزُوا .

(و) حَجَزَه يَحْجِزُه حَجْزًا : (كَفَّهُ) ، ومنه الحديث : ولأَهْلِ القَتِيل أَنْ يَنْحَجِزُوا الأَدْنَى فالأَدْنَى » أى يَكُفُّوا عن القَوَدِ ، (فانْحَجَزَ) ، وكُلُّ مَنْ تَرَكَ شيئاً فقد انْحَجَزَ عَنْه . والانْحِجَازُ مُطاوِعُ حَجَزَه ، إذا مَنَعَه .

(و) حَجَزَ (بَيْنَهُما) يَحْجِز حَجْزًا وحِجَازَةً فاحْتَجَزَ : (فَصَلَ) ، واسْمُ ما فَصَلَ بينهما : الحاجِزُ .

وقال الأَزهَرِىّ : الحَجْزُ : أَن تَحْجِزَ بين مُقَاتِلَيْن . والحِجَازُ الاسْمُ ، وكذلك الحاجِزُ .

(و) فى الصّحاح : حَجَزَ (البَعِيرَ) يَحْجِزُه حَجْزًا : (أَناخَهُ ثمّ شَدَّ حَبْلاً فى أَصلِ خُفَّيْه) جميعاً (مِنْ رِجْلَيْه ثمّ رَفَعَ الحَبْلَ من تَحْتِه فشَدَّهُ على حَقْوَيْه) ، وذلك إذا أَرادَ أَنْ يَرْتَفِعَ خُفُّه . وقيل : حَجَزَهُ : إذا شَدَّ الحَبْلَ بوَسَطِ يَدَيْه ثمَّ خالَفَ فعَقَدَ به رِجْلَيْه ثُمَّ طَرَفَيْه إلى حَقْوَيْه ثمّ يُلْقَى على جَنْبِه شِبْه المَقْموط (لِيدُاوِىَ دَبَرَتَه) فلا يستطيع أَنْ يَمْتَنِعَ إلاّ أَن يَجرّ جَنْبَه على الأَرْض . (وذلك الحَبْلُ) حِجَازٌ ، وقيل : الحِجَازُ حَبْلٌ يُلْقَى لِلْبَعِير مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْه ثُمَّ يُنَاخُ عليه ، ثُمَّ يُشَدّ به رُسْغَا رِجْلَيْه إلى حَقْوَيْه وعَجُزِه .

(وكُلُّ ما تَشُدُّ به وَسَطَك لِتُشَمِّرَ) به (ثِيابَكَ حِجَازٌ) ، قاله أَبو مالك .

(والحَجَزَةُ) ، محرّكةً : (الظَّلَمَةُ) ؛ لأَنّهُم يَحْجِزون عن الحُقُوق ، ومنه حديثُ قَيْلَةَ : «أَيُلامُ ابنُ ذِهِ أَنْ يَفْصِلَ الخُطَّةَ ويَنْتَصِرَ من وَرَاءِ الحَجَزَة » وقال الأَزهرى : هُمُ (الَّذِينَ يَمْنَعُون بَعْضَ النّاسِ من بَعْضٍ ويَفْصِلُون بَيْنَهُم بالحَقّ ، جَمْعُ حاجِزٍ) ، وأَراد بابْنِ ذِهِ وَلَدَهَا ، يقُولُ : إذا أَصابَه خُطَّةُ ضَيْمٍ فاحْتَجَّ عن نَفْسِه وعَبَّرَ بلسانِه ما يَدْفَعُ به الظُّلْمَ عنه لم يَكُنْ مَلُوماً . وفى كلام

المصنّف نَظَرٌ ظاهرٌ، فإنّه جَمَع بين الكلامَين المُتَضادَّيْن، فإنّ الفاصِلَ فى الحَقّ كيف يَكُونُ ظالِماً، فالصَّوابُ فى العِبارَة: أَوْ الذين، إلى آخِره.

(والمَحْجُوزُ: المُصَابُ فى مُحْتَجَزِه ومُؤْتزَرِه. و) المَحْجُوزُ: (المَشْدُودُ بالحِجَازِ)، وهو الحَبْلُ الذى تَقَدَّم ذِكْرُه، قال ذو الرُّمّة.

فهُنَّ من بَيْنِ مَحْجُوزٍ بنَافِذَةٍ
وقائِظٍ وكِلاَ رَوْقَيْهِ مُخْتَضِبُ[1]

(والحُجْزَةُ، بالضّمّ: مَعْقِدُ الإزارِ) من الإنْسَان. وقال الليث: الحُجْزَةُ حيث يُثْنَى طَرَفُ الإزار فى لَوْثِ الإزار، وجمعُه حُجُزاتٌ. (و) الحُجْزَةُ (مِنَ السَّرَاوِيلِ: مَوْضِعُ التِّكَّةِ)، ويُجْمَع أيضاً على حُجَزٍ، كغُرَفٍ، ومنه الحديث: «أنا[2] آخِذٌ بحُجَزِكُم».

(و) الحُجْزَةُ (مَرْكَبُ[1] مُؤَخَّرِ الصِّفَاقِ بالحَقْوِ)، وفى بعض الأُصول: فى الحَقْوِ.

(والحُجْزُ، بالكَسْرِ ويُضَمُّ: الأَصْلُ) والمَنْبِتُ، ومنه الحَدِيث: «تَزَوَّجُوا فى الحُجْزِ الصالِحِ فإنّ العِرْقَ دَسَّاسٌ» (و) الحُجْزُ: (العَشِيرَةُ) يَحْتَجِزُ بهم، أى يَمْتَنِعُ. وقيل حُجْزُ الرجُلِ: فَصْلُ[2] ما بَيْن فَخِذِه والفَخِذِ الأُخرَى من عَشِيرَتِه.

(و) الحُجْزُ: (الناحِيَةُ).

(و) الحَجَزُ، (بالتَّحْرِيك): مثل (الزَّنَجِ)، بالنّون والجيم مُحَرَّكة، قال ابنُ بُزُرْج: اسمٌ (لِمَرَضٍ فى المِعَا) والمَصَارِين، وهو قَبْضٌ فيها من الظَّمَإِ فلا يستطيع أن يُكْثِرَ الطُّعْم أو الشُّرْب، (والفِعْلُ كفَرِحَ)، حَجِزَ الرجُلُ وزَنِجَ.

(وحِجْزَى، كذِكْرَى: ة بدِمَشْقَ، وهُو

(١) ديوانه: ٢٦ واللسان والعباب ورواية البيت فى العباب والديوان.
حتى إذا كُنَّ محجوزاً بنافذة
وزاهِقاً وكلاَ رَوْقَيه مختضِبُ

(٢) فى اللسان: «فأنا» وفى العباب: إنى آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقحمّون فيها.

(١) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: ومركب: كذا بنسخ الشارح وفى القاموس المطبوع: (ومن الفرس مركب) الخ».

(٢) وهكذا فى مطبوع التاج والتكملة: (فصل) وفى العباب: (فضل).

حِجْزاوِىٌّ)، على غير قِياسٍ، نقله الصاغانىّ.

(والحِجَازُ)، ككِتَابٍ وإنّمَا، أطلقَه لشُهْرَتِه وكثرة استعماله: (مَكَّةُ والمَدِينَةُ والطائفُ ومَخَالِيفُهَا)، أى قُرَاهَا، وكذلك اليَمَامَةُ فإنّها من الحِجَازِ، وقد صَرَّح به غَيْرُه، سُمِّيَت بذلك من الحَجْزِ وهوالفَصْلُ بين الشَّيْئَيْن؛ (لأَنَّهَا حَجَزَتْ بين نَجْدٍ وتِهَامَةَ)، أو بَيْن الغَوْرِ والشَّام والبادِيَة، أو بين نَجْدٍ والغَوْر، (أو بَيْنَ نَجْدٍ والسَّرَاةِ، أَوْ لأَنَّهَا احْتُجِزَت بالحِرَارِ الخَمْسِ) المعظَّمة، وهُنَّ: (حَرَّة بَنِى سُلَيْمٍ، و) حَرَّةُ (وَاقِمٍ، و) حَرَّة (لَيْلَى، و) حَرَّةُ (شَوْرَانَ، و) حَرَّةُ (النارِ)، وهٰذا قَولُ الأَصمعىّ. وقال الأَزهرىّ: سُمِّىَ حِجَازًا لأَنَّ الحِرَارَ حَجَزَت بَيْنَه وبَيْنَ عالِيَةِ نَجْدٍ. قال: وقال ابنُ السِّكِّيت: ما ارْتَفَع عن بَطْنِ الرُّمّةِ فهو نَجْدٌ إلى ثَنايَا ذاتِ عِرْقٍ، وما احْتَزَمَت به الحِرَارُ حَرَّة شَوْرانَ وعامَّة مَنازِل بَنِى سُلَيم إلى المَدِينَة فما احْتَازَ فى ذٰلك الشَّقّ كُلّه حِجَازٌ. وطَرَفُ تِهَامَةَ من قِبَلِ الحِجَازِ مَدارِجُ العَرْجِ، وأَوّلها من قِبَلِ نَجْدٍ مَدارِجُ ذاتِ عِرْقٍ. وقال الأَصْمَعِىّ: إذا عَرَضَت لك الحِرَارُ بنَجْدٍ فذٰلك الحِجَازُ، وأنشد:

* وفَرُّوا بالحِجَازِ لِيُعْجِزُونِى[1] *

أَراد بالحِجَازِ الحِرَارَ. ووَقَع فى بعض فَتَاوَى الإمام النَّوَوِىّ رحمه الله تعالى أَنَّ المَدِينَةَ حِجَازِيَّةٌ اتّفاقاً، لا يَمَانِيَة ولا شَامِيَّة. واستغربَ الزَّرْكَشِىّ فى «إعلام الساجد» حِكَايَةَ الاتِّفَاقِ، بل الشافِعِىُّ نَصَّ على أَنَّهَا يَمانِيَة.

(واحْتَجَزَ) الرجُلُ: (أَتَاهُ)، أى الحِجَازَ، (كانْحَجَزَ وأَحْجَزَ) إحْجَازًا.

(و) احْتَجَزَ لَحْمُ بَعْضِه إلى بَعْض: (اجْتَمَع).

(و) احْتَجَزَ الرجُلُ: (حَمَلَ الشَّىْءَ فى حُجْزَتِه) وحِضْنِه.

(١) اللسان وهو لأبى جندب الهذلى، شرح أشعار الهذليين ٣٥٤ وصدره.

* تَخِذْتُ غِرَانَ إِثْرَهُمُ دَلِيلاً *

(و) احْتَجَزَ (بإزارِه): أَدْرَجَه. وفى الأساس: لاقَى بَيْنَ طَرَفَيْه و(شَدَّه على وَسَطِه)، عن أبى مالك، ومنه حَدِيثُ مَيْمُونَةَ «كانَ يُبَاشِرُ المَرْأَةَ من نِسَائه وهى حائضٌ إذا كانت مُحْتَجِزَةً»، أى شادَّةً مِئْزَرَهَا على العَوْرَةِ.

(والمُحْتَجِزَةُ: النَّخْلَةُ) التى (تَكُونُ عُنُوقُهَا فى قَلْبِها)، نقله الصَّاغَانِىّ.

(والمُحَاجَزَةُ: المُمَانَعَةُ) والمُسالَمَةُ. وفى المثل: «إنْ أَرَدْتَ المُنَاجَزَةَ فقَبْلَ المُحَاجَزَةِ» أى قَبْلَ القِتَال.

(وتَحَاجَزَا: تَمَانَعَا)، ومنه المَثَلُ: «كَانَتْ بَيْنَ القَوْمِ رِمِّيَّا ثُمَّ حِجِّيزَى» أى تَرَامَوْا ثمَّ تَحَاجَزُوا.

(والحَجَائِزُ)، كأَنَّهُ جَمْعُ حَجِيزَةٍ: (ع)، وهو من قِلاَتِ العارِضِ (باليَمَامَةِ).

(وحَجَازَيْكَ، بالفَتْح)، كحَنَانَيْك، (أى احْجُزْ بَيْنَ القَوْمِ حَجْزًا بعدَ حَجْزٍ)، كأَنَّه يقولُ لا تَقْطَعْ ذلك ولْيَكُ بَعضُهُ مَوْصُولاً ببَعْضٍ.

(وشِدَّةُ الحُجْزَةِ كِنَايَةٌ عن الصَّبْرِ) والجَلَدِ؛ وهُوَ شَدِيدُ الحُجْزَةِ، أى صَبُور على الشِّدَّةِ والجَهْد، ومنه حديثُ عَلِىٍّ رضىَ الله عنه، وسُئِلَ عن بَنِى أُمَيَّةَ فقَال «هُمْ أَشَدُّنَا حُجَزًا» وفى رواية: حُجْزَةً، وأَطْلَبُنَا للأَمْرِ لا يُنَالُ فيَنَالُونَهُ».

(و) يقال، (هُوَ دانِى[1] الحُجْزَةِ، أى مُمْتَلِئُ الكَشْحَيْنِ، وهو عَيْبٌ)، وهو مَجازٌ أيضاً.

ويُقال: وَرَدَتِ الإِبِلُ ولَها حُجَزٌ)، بضَمٍّ ففَتْح، (أى) وَرَدَتْ (شِبَاعاً عِظَامَ البُطُونِ)، وهو مَجاز أيضاً.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الحَاجِزُ: الفاصِلُ بين الشَّيْئَيْن، كالحِجَازِ.

(١) وهكذا فى القاموس المطبوع أيضا وفى العباب ويقال: فلان جاء فى الحجزة، إذا كان ممتلىء الكشحين والعرب تذم به» — كذا كتب وجاء فى الحجزة» ولعلها جاق الحجزة. وقالت جنوب فى أخيها عمرو ذى الكلب «والله ما وجدتم حجزته جافية».

والحِجَازُ : الجِبَالُ ومنه قولُ الشاعِرُ :

* ونَحْنُ أُناسٌ لا حِجَازَ بِأَرْضِنَا *[1]

وتَحَاجَزَ القومُ وانْحَجَزُوا واحْتَجَزوا : تَزَايَلُوا .

وهو طَيِّبُ الحُجْزَةِ ، أى عَفِيفٌ ومنه قولُ النابِغَة :

رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجُزَاتُهُمْ
يُحَيَّوْن بالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ[2]

فإنّه كَنَى به عن الفرُوجِ . يريد أعِفّاء عن الفُجُور ، وهو مَجازٌ ، وبه فَسَّر ابنُ الأَعْرَابِىّ قولَ الشاعر :

* فامْدَحْ كَرِيمَ المُنْتَمَى والحِجْزِ[3]

قال : أى إنّه عَفِيفٌ طاهِرٌ .

والحِجْزُ : العَفِيفُ .

والحِجْزَةُ ، بالكَسْر ، هَيْئَةُ المُحْتَجِزِ .

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ١٢ والصحاح والأساس والعباب والمقاييس : ٢ / ١٤٠ ومادة (سبسب) .
(٣) فى التكملة والعباب : روّية يمدح أبان بن الوليد والشاهد فى اللسان والعباب والتكملة والجمهرة : ٢ / ٥٥ ، وديوان روّية ٦٥ .

ويُقَال : فلانٌ كَرِيمُ الحِجْزَةِ ، وطَيِّبُ الحِجْزَةِ ، يَكْنُون به عن العِفَّةِ وطِيبِ الإزارِ .

ويقال : أَخَذْت بحُجْزَتِه ، أى اعْتَصَمْت به والْتَجَأْت إلَيْه مُسْتَجِيرًا . وفى الأساس : اسْتَظْهَرْت به ، وهو مَجازٌ ، ومنه الحَدِيثُ : « إنّ الرَّحِمَ أَخَذَت بحُجْزَةِ الرَّحْمٰن » قال ابنُ الأَثِير : وقيل : معناه أَنَّ اسْمَ الرَّحِمِ مُشْتَقٌّ من اسْمِ الرَّحْمٰن فكَأَنَّهُ متعلِّق بالاسْمِ آخِذٌ بوَسَطِه . وأَصلُ الحُجْزَةِ مَشَدُّ الإزارِ ، ثمّ قيل للإزَار حُجْزَة ، للمُجَاوَرَة ، ومنه حديثٌ آخَر « والنَّبِىُّ صَلَّى الله عليه وسلَّم آخِذٌ بحُجْزَةِ اللهِ تعالَى » ، أى بِسَبَبٍ منه .

والحُجُزُ[1] بضَمَّتَيْن : المآزِرُ كالحُجُوز . وقال الخَطَّابِىّ الأَخِيرُ جَمْعُ الجَمْعِ ، كأَنَّه جَمْعُ حِجَزٍ ، بالكَسْر ، وجَمْعُه حُجُوزٌ . وقال الزمخشرىّ : الحِجْزُ ، بالكَسْر : الحُجْزَةُ .

(١) فى اللسان : « الحُجَزُ »

والمُحْتَجِزُ : هُو المَشْدُودُ الوَسَطِ .

وقالتْ أُمُّ الرَّحَّالِ : إنَّ الكَلامَ لا يُحْجَزُ فى العِكْم كما تُحْجَز العَبَاءُ . العِكْمُ : العِدْلُ ، والحَجْزُ أنْ يُدْرَجَ الحَبْلُ عليه ثُمَّ يُشَدَّ . وقال أبو حنيفة الحِجَازُ : حَبْلٌ يُشَدُّ بـه العِكْمُ .

واحْتَجَزَ بـه : امْتَنَعَ .

وتَحَاجَزَ القَوْمُ : أَخَذَ بَعْضُهم بحُجَزِ بَعْضٍ .

ويُقَال : هٰذا كلامٌ آخِذٌ بعضُه بحُجْزَة بَعْضٍ ، أى مُتَنَاظِمٌ مُتَنَاسِقٌ ، وهو مَجَاز .

وفى المَثَل : « ما يُحْجَزُ فُلانٌ فى العِكْمِ » ، أى لا يُقْدَر علَى إخْفَاءِ أَمْرِه ، كما فى الأَساس .

وحاجِزٌ : اسم .

وعلىُّ بن الفُرَات الحِجَازِىّ ، مُحدِّث تُكُلِّمَ فيه .

والشِّهَابُ أبو الطَّيِّب أحمدُ بن محمّد الحِجَازِىّ ، سَمِعَ الوَلِىَّ العِرَاقِىّ والحافظَ بنَ حَجَرٍ وغَيْرَهما ، وهو أحدُ الشُّهُب السَّبْعَة ، أورده الحافظُ السّيُوطى فى مُعْجَم شُيُوخه .

والشَّمْسُ محمّد بن شُعَيْب بن مُحَمَّد بن أحمد بن علىّ الحِجَازِىّ نَزِيلُ ابشيه المَلَق إحْدَى القُرَى المِصْرِيّة ، من مَشَاهِير شُيُوخ مِصْرَ ، أَخذَ عن شيخ الإسلام زَكَرِيّا وغَيْرِه .

وحِجازِىّ : لَقَبُ المُسْنِد المُعَمَّر شَمْس الدِّين محمّد بن عبد الرحمٰن الأَنصارىّ الشَّعْرَاوِىّ الواعِظِ بجامعِ المُؤَيَّد بمصر ، أخذ عالياً عن الشِّهَاب أَحْمَد بن يَشْبَك اليُوسُفِىّ ، والشَّمْس الغمرىّ وشيخ الإسلام ، وحدَّث عنه الشَّمْس البابلىّ وأبو العِزّ العَجَمِىّ وغيرُهما .

والعَبْدُ الصالِحُ نُورُ الدِّين الحَسَن بن محمّد الترعىّ ، كُنْيَته أبو حِجَازٍ ، من شُيُوخِ مَشَايِخِنا . وكذلك أبو الإخْلاص حِجَازِىّ بن محمّد المسيرىّ نَزِيلُ المَحَلَّة الكُبْرَى ، حدّث عنه بعضُ شُيُوخِنَا .

[ح رز] *

(الحِرْزُ، بالكَسْرِ: العُوذَةُ)، وجَمْعُهُ الأَحْرَازُ، وهو مَجازٌ، كما صرّح به الزمخشريّ. (و) الحِرْزُ: (المَوْضِعُ الحَصِينُ)، وقيل: ما أَحْرَزَكَ من مَوْضِعٍ وغَيْرِه، يقال: هو فى حِرْزٍ لا يُوصَلُ إليه. (و) يُقَال: هٰذا حِرْزٌ حَرِيزٌ)، أى مَوْضِعٌ حَصِين. وقال بعضهم: الحِرْزُ: ما حِيزَ من مَوْضِعٍ أو غَيْرِه أو لُجِئَ إِلَيْه، والجَمْع أَحْرَازٌ. (و) مكانٌ مُحْرِز وحَرِيزٌ، و(قد حَرُزَ، ككَرُمَ)، حَرَازَةً وحَرَزًا.

(و) الحَرَزُ، (بالتَّحْرِيك: الخَطَرُ، و) هو (الجَوْزُ المَحْكُوك) الذى (يَلْعَب به الصِّبْيَانُ)، والجَمْعُ أَحْرازٌ وأَخْطَارٌ، (و) الحَرَزُ: (كُلُّ ما أُحْرِزَ)، فَعَلٌ بمعنى مُفْعَل.

(و) الحَرَزَةُ، (بهاءٍ: خِيَارُ المالِ)، لأَنَّ صاحِبَها يُحْرِزُها ويَصُونُها. وضَبَطه ابنُ الأَثِير بسُكُونِ الراءِ وقال: جَمْعُه حَرَزَات، (ومنه الحَدِيثُ) فى الزَّكاة «(لا تَأْخُذُوا من حَرَزَاتِ أَمْوَالِ الناسِ) شيئاً»، أى من خِيارِهَا قال: هٰكذا رُوِىَ بتقديم الراءِ على الزاى، والرِّواية المشهورةُ بتقديم الزّاى على الرّاء، وقد ذُكِرَ فى موضعه.

(و) عن أَبى عَمْرو، فى نوادره: (الحَرَائِزُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتِى لا تُبَاع نَفَاسَةً) بها، قال الشَّمّاخُ:

* تُبَاعُ إِذَا بِيعَ التِّلَادُ الحَرَائِزُ [1] *

ومنه المَثَلُ: «لا حَرِيزَ مِنْ بَيْعٍ»، أى إن أَعْطَيْتَنِى ثَمَناً أَرْضَاه لم أَمْتَنِعْ مِنْ بَيْعِه. وقال إِهَابُ بنُ عُمَيْرٍ يصف فَحْلاً:

يَهُدُّ فى عَقَائِلٍ حَرَائِزِ
فى مِثْلِ صُفْنِ الأَدَمِ المَخَارِزِ [2]

أى يَهُدُّ فى شِدَّةِ الهَدْرِ.

(وحَرَازٌ، كسَحابٍ: جَبَلٌ بمَكَّةَ

(١) ديوانه ١٨٧ واللسان والأساس والعباب وصدره: * فقال له هل تشتريها فإنها * تباع كما . . .

(٢) اللسان والتكملة والعباب وفى الأصل واللسان «يهدر فى عقائل . .» وفى الشرح أى يهدر شدة الهدر». والمثبت من التكملة بضبطها هذا وهدُّ البعير: هديره

وليس بِجَبَلِ حِرَاءٍ كما تَظُنُّه العَامَّةُ)، كأَنَّهم يُصَحِّفُونَه.

(و) حَرَازُ (بنُ عَوْفِ بنِ عَدِيّ)، بَطْنٌ من ذِي الكَلاَع من حِمْيَر، (ومِنْ نَسْلِه الحَرَازِيُّونَ) المُحَدِّثُون وغيرُهم، منهم أَزْهَرُ الحَرَازِيّ وغَيْرُه.

(و) حَرَازٌ: (مِخْلافٌ باليَمَن)، نُسِبَ إليهم، (وعَلِيُّ بْنُ أَبِي حَرَازَةَ، حَكَى عنه عَبَّاسٌ الدُّورِيّ)، قال الحافظ والذى فى الإكمال أَن الراء بعد الأَلف.

(وحَرَّازُ بنُ عَمْرٍو) الضَّبِّيّ، (وحَرّاز[1] بن عُثْمَان) الصَّيْرَفِي، عن يُوسُفَ القَاضِي وغيرِه، (مُشَدَّدَيْن مُحَدِّثَان). قلتُ: وحَفِيدُ الأَخِيرِ أَبو الحَسَن مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن حَرَّازٍ الحَرَّازِيّ، نُسِبَ إِلى جَدِّه، سمع النَّجَّاد، وعنه أَبو مُحَمَّد الخَلاّل، ووَثَّقَه.

(ومُحْرِزُ بنُ نَضْلَةَ) بن عَبْدِ الله بن مُرَّةَ أَبو نَضْلَةَ الأَسَدِيّ يُعْرَفُ بالأَخرَم، بَدْرِيّ، قُتِل سنة ستٍّ، وسَمَّاه موسى ابنُ عُقْبَةَ، مُحْرِزَ بنَ وَهْبٍ، ويُلَقَّب فُهَيْدة[1].

(و) مُحْرِزُ (بنُ زُهَيْرٍ) الأَسْلَمِيّ، وصَحَّفه ابنُ عبد البَرّ فقال مُحْرِزُ بن دَهْر وكذا مُحْرِزُ بن مالِكٍ الخَزْرَجِيّ النَّجّارِيّ بَدْرِيٌّ وفيه خُلْف، ومُحْرِزُ بن قَتَادَةَ، ومُحْرِزٌ القَصّاب الذى أَدْرَك الجَاهِلِيَّة، كما قاله البُخَارِى، وقيل: إِنّه مُخَضْرَم.

(وأَبُو حَرِيزٍ)، كأَمِيرٍ: الذى رَوَى عنه أَبو لَيْلَى الأَنْصَارِيّ، وكذا أَبو حَرِيزَةَ الذى رَوَى عنه أَبو إِسْحَاقَ الكُوفِيّ، (صَحَابِيُّونَ).

(ومُحْرِزُ بنُ عَوْنٍ شَيْخُ مُسْلِم) بن الحَجّاج صاحب الصَّحِيح.

(وأَبُو مُحَيْرِيزٍ عبدُ الله بن مُحَيْرِيزٍ، تابِعِيٌّ).

(والمُحْرِزِيُّ: ة بأَسْفَلِ: البَصْرَة)، نقلَه الصاغانيّ.

(١) فى هامش مطبوع التاج: الذى فى المتن المطبوع: وعثمان بن حراز» وكذلك التبصير: ٣٣٦، والعباب

(١) فى مطبوع التاج «مهيرة» والمثبت من طبقات ابن سعد ٢/١٧ القسم الأول.

(وحَرَزَهُ) حَرْزًا : (حَفِظَهُ) وَجَعَلَه فى حِرْزٍ ، (أَوْ هو إِبْدَالٌ ، والأَصْل حَرَسَهُ) ، بالسّين المهملة .

(و) حَرِزَ الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ : كَثُرَ ورَعُه) ، نقله الصاغانىّ .

(وحَرَّزَهُ تَحْرِيزًا : بالَغَ فى حِفْظِه) نقله الصاغانىّ ، وفى الأَساس : حَرِّزُوا أَنْفُسَكُم : احْفَظُوها .

(وأَحْرَزَ الأَجْرَ : حازَهُ) ، فهو مُحْرِزٌ وحَرِيزٌ ، ومنه المثل : « أَحْرَزْتُ نَهْبِى وأَبْتَغِى النَّوَافِل » وأَصلُه قولُ أَبى بَكْرٍ رضى الله عنه ، فإنّه كان يُوتِرُ أَوّلَ اللَّيْل ويقولُ هٰذا القَوْلَ ، يريد أَنه قَضَى وِتْرَه وأَمِنَ فَوَاتَه وأَحْرَزَ أَجْرَه ، فإن اسْتَيْقَظ من اللَّيْل تَنَفَّل ، وإلاّ فقد خَرَج من عُهْدَةِ الوِتْرِ .

(و) أَحْرَزَت المَرْأَةُ (فَرْجَهَا : أَحْصَنَتْه) ، كأَنّهَا جَعَلَتْه فى حِرْزٍ لا يُوصَل إليه . (و) أَحْرَزَ (المَكَانُ الرجُلَ : أَلْجَأَهُ ، كحَرَّزَهُ) تَحْرِيزًا ،

قال المُتَنَخِّل الهُذَلِىّ :

يالَيْتَ شِعْرِى وهَمُّ المَرْءِ مُنْصِبُهُ
والمَرْءُ لَيْسَ له فى العَيْشِ تَحْرِيزُ[1]

(والمُحَارَزَة : المُفَاكَهَةُ الّتى تُشْبِهُ السِّبَابَ) . قلتُ : الصواب فيه بالجِيم ، كما تَقَدّم ، وقد تَصَحَّف[2] على المُصَنِّف هنا ، (و) من المَجَازِ من أَمْثَالِهِم فيمَنْ طَمِعَ فى الرِّبْح حتّى فاتَه رأْسُ المالِ قَولُهم :

* (وَاحَرَزَا) وأَبْتَغِى النَّوافِلاَ[3] *

(أَىْ واحَرَزَاهُ) ، والأَلف فيه مُنقلبة عن ياء الإِضافَة ، كقَولهم يا غُلامَا أَقْبِل ، فى : يا غُلامى . والنَّوَافِلُ : الزَّوائد .

(واحْتَرَزَ مِنْهُ وتَحَرَّزَ) : تَحَفَّظَ و(تَوَقَّى) ، كأَنّه جعلَ نَفْسَه فى حِرْزٍ منه .

(وحَرِيزُ بنُ عُثْمَانَ) بن جَبْر

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦٥ واللسان .
(٢) أورده فى العباب بالخاء وذكر شاهداً عليه .
(٣) اللسان والأساس وفى العباب كالنثر .

الرَّحْمِيّ المَشْرِقِيّ [1] الحِمْصِيّ الحافظ، يُكنَى أَبا عَوْنٍ وأَبا عُثْمَانَ، من صِغارِ التابِعِين، (خارِجِيٌّ). وقال الحافظ: شامِيٌّ مشهورٌ. وقال الذَّهبِيّ فى الدِّيوان: هو حُجَّةٌ لكنّه ناصِبِيّ. وقال الصَّفَدِيّ: رَوَى له مُسْلِمٌ وأَبو داوُود والتِّرْمِذِيّ والنَّسَائِيُّ وابنُ ماجَهْ. وقال ابن الأَثِير فى جامِعِ الأُصُول: أَخرجَ عنه البُخَارِيّ حَدِيثَيْن، تُوفِّى سنة ١٦٣.

(و) حَرِيزٌ: (ة، باليَمَن)، نقلَه الصاغانِيّ [2].

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

حَرَزَه حَرْزًا: ضَمَّه وجَمَعَه.

وأَحْرَزَه إِحْرَازًا، إِذا حَفِظَه وضَمَّه وصانَهُ عن الأَخْذ. وفى حديث الدُّعاء: «اللّٰهُمَّ اجْعَلْنا فى حِرْزٍ حارِزٍ»، أَى كَهْفٍ مَنِيعٍ، كما يُقَال شِعْرٌ شاعِرٌ فأَجْرَى اسمَ الفَاعِلِ صفةً للشِّعر وهو لقائله، والقِيَاس أَن يكونَ حِرْزًا مُحْرِزًا، أَو فى حِرْزٍ حَرِيزٍ، لأَنَّ الفِعْلَ منه أَحْرَزَ، ولٰكن كذا رُوِىَ. قال ابنُ الأَثير: ولعلَّه لُغَةٌ.

واللَّوَاقِحُ الحَرَائِزُ: هى السِّيَاطُ المُتَفَقِّدَة [1] إِذا صُنِعَت ودُبِغَتْ، قاله ثعلب.

ويُقَال: أَخَذَ حِرْزَه، بالكَسْرِ، أَى نَصِيبَه. وكذا أَخَذُوا أَحْرازَهُم، وهو مَجَازٌ.

وأَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ، إِذا سَبَقَ. وهو مَجازٌ أَيضاً.

وأَبو حَرِيزٍ: عَبْدُ اللهِ بنُ حُسَيْن قاضِى سِجِسْتَان، من مَشَايِخ الشيعة.

وأَبُو حَرِيزٍ سَهْلٌ، عن الزُّهْرِيّ.

وحَرِيزُ بن المُسَلم، عن عبد المَجِيد بن أَبى رَوَّاد [2] وجَعْفَرُ بن حَرِيزٍ، عن الثَّوْرِيّ.

والعَلاَءُ بن حَرِيز، شَيْخُ الأَصْمَعِيّ.

(١) فى العباب «الرجبى» أما التبصير ٢٤٩ فكالأصل.
(٢) فى معجم البلدان قال ياقوت: ورواه الحازمىّ بزايين.

(١) فى هامش مطبوع التاج «قوله: واللواقح .. الخ: قال فى اللسان: وقوله:
وَيْحَكَ يا عَلْقَمَةُ بنَ ماعِزٍ
هَل لك فى اللواقِحِ الحَرائِزِ
قال ثعلب: اللواقح ... الخ» هذا وفى مطبوع التاج «السياط المتعقدة» والمثبت من اللسان.
(٢) فى مطبوع التاج «دواد» والمثبت من التبصير ٢٤٩.

ويَحْيَى بنُ مَسْعُود بن مطلق بن نَصْر الله بن مُحْرِزِ بن حَرِيز الرفّاءُ [1] رَوَى عن ابن البَطّى .

وحَرِيزُ بن شُرَحْبِيلَ ، روَى عنه عَمْرُو بن قَيْس .

وحَرِيزٌ مَولَى مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِى سُفْيَان .

وحَرِيزُ بن مِرْدَاس ، عن شُرَيْحٍ القاضِى .

وَحَرِيزُ بن حَمْزَةَ [2] القُشَيْرِىّ ، مُحَدِّث مِصْرِىّ .

وحَرِيزُ بن عبدَةَ ، شاعرٌ .

وأَبُو حَرِيزٍ البَجَلِىّ ، تابِعِىٌّ .

وقُطْبَةُ بن حَرِيزٍ أَبو حَوْصَلة [3] له صُحْبَة . فهؤُلاءِ كُلّهُم كأَمِيرٍ .

وأَبو القاسِم أَحْمَدُ بن عَلِىّ بن الحَرّاز المُقْرِئُ الخَيّاط ، كشَدّاد ، سَمِعَ من قاضِى المرستان ، [4] ومات سنة ستّمِائة .

والفَقِيهُ شِهَابُ الدِّين أَحْمَدُ بنُ أَبِى بَكْر بن حِرْزِ الله السُّلَمِىّ ، حَدَّث عن يَحْيَى بن الحَنْبَلِىّ ، وخَطَب بجِسْرِينَ . وابنُ حِرْزِهِم ، من كِبَار مَشَايِخ المَغْرب والشَّرِيفُ أَبوالمَعَالِى حُرَيْزٌ ، كزُبَيْرٍ ، ويُدْعَى أَيضاً مُحْرِزًا ، ابن الشَّرِيف أَبى القَاسِم الحُسَيْنِىّ الطَّهْطَائِىّ التِّلِمْسَانِىّ ، تقَدَّم فى القراآت كأَبِيه ، ورَوَى وحَدَّثَ ، وكذا وَلَدُهُ الإِمامُ المحدِّث شَمْس الدِّين محمَّد ؛ وحَفِيدُه القَاضِى مَجْدُ الدِّين أَبو بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بنِ حُرَيْز ، تَوَلَّى القَضَاءَ بمَنْفَلُوط ، وحَسُنَتْ سِيرَتُه : ووَلَدُه قاضِى القُضاة أَبو عَبْدِ الله حُسامُ الدِّين مُحَمَّدٌ ، حَدَّث عن أَبِى زُرْعَةَ العِرَاقِىّ ، وأَخوه سِرَاجُ الدِّينِ عُمَرُ ، تُوُفِّى سنة ٨٩٢ ، وهم أَكْبَرُ بيتٍ بالصَّعِيد ، ويُقَال لهم ، المَحَارِزَةُ والحُرَيْزِيُّون .

[ح ر ف ز]

(احْرَنْفَزُوا لِلْخرُوجِ) ، وفى التَّكْمِلَة : للرَّوَاح : (اجْتَمَعُوا) . أَهملهُ الجَوْهَرِىّ

(١) فى التبصير ٢٥٠ : الدقاق .
(٢) فى التبصير ٢٥٠ ضمرة .
(٣) فى التبصير ٢٥٠ : الحوصلة
(٤) فى التبصير ٣٣٥ المارستان .

وصاحبُ اللّسَانِ ، ونَقَلَه الصاغانيّ ولم يَعْزُهُ لأَحدٍ .

(وأَبْيَاتٌ مُحْرَنْفِزاتٌ : جِيَادٌ) ، كذا فى التَّكْمِلَة .

[ح ر م ز] *

(الحَرْمَزَةُ : الذَّكاءُ) ، نقلَه ابنُ دُرَيْد.

(واحْرَمَّزَ) الرجُلُ (وتَحَرْمَزَ) ، إذا (صارَ ذَكِيًّا) ، قاله ابنُ دُرَيْد ، (و) رُوِىَ عن ابْنِ المُسْتَنِير أَنَّهُ يُقَال : (حَرْمَزَهُ) اللهُ : (لَعَنَه) اللهُ .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ (حِرْمِزٌ ، كزِبْرِجٍ : أَبو قَبِيلَةٍ . و) قال الجَوْهَرِىّ (بَنُو الحِرْمازِ : حَىٌّ) من تَمِيمٍ . وقال ابنُ المُسْتَنِير : مُشْتَقٌّ من حَرْمَزَه : لَعَنَه[1] . قُلْتُ : وهو الحِرْمازُ . واسمُه الحارِثُ بنُ مالِكِ بن عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ .

وحِرْمِز ، كزِبْرِجٍ : أَبو القاسِم ، مُحَدِّث ، رَوَى عنه لَيْثُ بن أَبى سُلَيم فى بَوْلِ الجارِيَة ، نقلتُه من دِيوانِ الذَّهَبِىّ .

(١) فى الاشتقاق ٢٠٣ واشتقاق الحرماز من الحرمزة . وهى حرارة الرأس والذكاء .

ولُبْنَى بِنْتُ الحِرْمِزِ ، كزِبْرِجٍ ، من بَنِى أَسَد ، وهى أُمُّ هَمّامِ بنِ مُرَّةَ بنِ ذُهْلٍ .

[ح ز ز] *

(الحَزُّ : القَطْعُ) من الشَّىْء فى غير إبَانَةٍ ، ويقال : الحَزُّ : قَطْعٌ فى عِلاجٍ ، وقيل : هو فى اللَّحْمِ ما كانَ غَيْرَ بائنٍ ، حَزَّه يَحُزُّه حَزًّا ، (كالاحْتِزازِ) . وفى الحَدِيث « أَنَّه احْتَزَّ من كَتِفِ شاةٍ ثُمَّ صَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ » .

(و) الحَزُّ : (الفَرْضُ فى الشَّىْء) ، كالعُودِ والمِسْواكِ والعَظْمِ ، الواحدةُ حَزَّةٌ ، وقد حَزَزْتُ العُودَ أَحُزُّه حَزًّا .

(و) الحَزُّ : (الحِينُ والوَقْتُ) ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

حَتَّى إذا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِه
وبِأَىِّ حَزٍّ مَلاوَةٍ تَتَقَطَّعُ [1]

أى بأَىِّ حِينٍ من الدَّهْرِ .

(و) عن ابن الأَعْرابِىّ : الحَزُّ : (الزِّيادَةُ على الشَّرَفِ والكَرَم) ، وليس

(١) شرح أشعار الهذليين ١٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ٢ / ٨ وفى مطبوع التاج واللسان « إذا حززت . . . » .

فى نَصّه «والكَرَم» (كالإحْزاز)، لغة فى الحَزّ، نقلـه الصاغانىُّ، (يُقَالُ: لَيْسَ فى القَبِيلَةِ مَنْ يَحُـزُّ على كَرَمِ فُلانٍ، أى يَزِيدُ) عَلَيْـه.

(و) الحَزُّ: (الغَامِضُ من الأَرْضِ) يَنْقَادُ بين غَلِيظَيْن.

(و) الحَزُّ: (ع، بالسَّرَاة)، وقيلَ أَرضٌ تَلِـى السَّرَاةَ بين تِهَامَةَ واليَمَنِ.

(و) الحَزُّ: (الرجُلُ الغَلِيظُ الكَلامِ، كالمِحَزِّ، كمِكَرٍّ)، بالكَسْر.

(و) يُقَال[1]: (إذا أَصابَ المِرْفَقُ طَـرَفَ كِرْكِـرَةِ البَعِيـرِ فَقَطَعَهُ[2] وأَدْمَاهُ قيل: به حَازٌّ). وقال العَدَبَّس الـكِنَانِىُّ: العَرَكُ والحـازُّ وَاحدٌ، وهو أَن يُحَزَّ فى الذِّراع حـتَّى يُخْلَصَ إلى اللَّحْم ويُقْطَـعَ الجِلْدُ بِحَدّ الكِرْكِرَة. وقال ابنُ الأَعرابىّ: إِذَا أَثَّرَ فيـه قِيلَ: ناكتٌ، فإذا حَـزَّ[3] بِهِ قِيلَ: بـه حَازٌّ، (فإنْ لَـمْ يُدْمِه فَماسِـحٌ). وقال غيرُه: الحازُّ قَطْعٌ فى كِرْكِرَةِ البَعِير، وهو اسمٌ كالناكِتِ والضَّاغِطِ.

(والحُزَّةُ) من السَّرَاوِيل (بالضَّمّ: الحُجْزَةُ). قال الأَزْهَرِىّ: لُغَـةٌ فِيهَا، وأَنـكره الأَصْمَعِـىُّ فقـال: تَقُـول حُجْزَةُ السَّراوِيلِ ولاتَقُلْ حُزَّة. وقـال ابنُ الأَعْرَابِىّ: يقال: حُجْزَتُه وحُذْلَتُه وحُزَّتُه وحُبْكَتُه.

(و) الحُزَّةُ: (العُنُقُ)، وفى الحَدِيث: «أَخَـذ بحُـزَّتِه» وقال بعضُهـم إنَّ تَسْمِيَتَه للعُنُقِ إنَّمَا هـو على التَّشْبِيه.

(و) الحُـزَّةُ: (قِطْعَـةٌ من اللَّحْمِ قُطِعَتْ طُولاً)، قال أَعْشَى باهِلَة:

تَكْفِيه حُـزَّةُ فِلْـذٍ إن أَلَـمَّ بهـا
من الشِّوَاءِ ويُرْوِى شُرْبَه الغُمَرُ[1]

(أَو خَاصٌّ بالكَـبِدِ) ولا يُقَال فى سَنامٍ ولا لَحْمٍ ولا غَيْرِه.

(وحَزَّةُ بالفَتْح: ع بَـيْنَ نَصِيبِينَ

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله: يقال والصواب اسقاطها لقول المصنف: (قيل: به حاز).

(٢) هذا ضبط القاموس وفي اللسان «أصاب مِرفَقَ البعير طَـرَفُ كِركِـرته.» ومثله العباب.

(٣) فى مطبوع التاج «ضربه» والصواب من اللسان.

(١) الصبح المنير: ٢٦٨ واللسان والصحاح والعباب.

ورأْسِ عَيْنٍ)، على الخَابُورِ، ثُمَّ كانتْ [عندهَ] وَقْعَةٌ [1] بَيْن قَيْسٍ وتَغْلِب .

(و) حَزَّةُ : (د، قُرْبَ المَوْصِلِ) ، شَرْقِيَّ دِجْلَةَ ، بناه أَرْدَشِيرُ بنُ بابَك .

(و) حَزَّةُ أَيضاً : (ع بالحِجَازِ) .

وتَقُولُ : بَيْنَنا حِزَازٌ . (الحِزَازُ ، ككِتَاب : الاسْتِقْصَاءُ ، كالمُحَازَّةِ) ، قاله مُبْتَكِرٌ الأَعْرَابِيّ . ونقله الأَزهرِيّ .

(و) يُقَال : الخطْمِيُّ يَذْهَبُ بحَزَازِ الرَّأْسِ ، الحَزَازُ ، (بالفَتْحِ : الهِبْرِيَةُ) فى الرأْسِ ، وكَأَنَّهَ نُخَالَةٌ ، (والحَزَازَةُ وَاحِدَتُهُ) .

(و) قال الأَزهرِيّ : الحَزَازَةُ : (وَجَعٌ فى القَلْبِ من غَيْظٍ ونَحْوِه) ، والجمعُ حَزَازَاتٌ ، قال زُفَرُ بن الحارِثِ الكِلاَبِيّ :

وَقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرَى
وتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَاهِيَا [2]

(1) فى مطبوع التاج : « بنى » والصواب من معجم البلدان (حزة) وزيادة « عنده » منه

(2) اللسان والصحاح والأساس والعباب ، ومادة (دمن)

قال أَبو عُبَيْد : ضَرَبَه مَثَلاً لرَجُلٍ يُظْهِرُ مَوَدَّةً وقَلْبُه يَغْلِى بالعَدَاوَة .

(و) حَزَازَةُ ، (بلا لامٍ ، ابنُ إبراهِيمَ) هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وهو غَلَطٌ ، وصوابُه إبْرَاهِيمُ (بن سُلَيْمَانَ) بن حَزَازَةَ (الكُوفِيّ) النَّهْمِيّ [1] (المُحَدِّثُ) ، فحَزَازَةُ اسمُ جَدِّه ، كما حَقَّقه الحافظُ وغيرُه ، حَدَّث عن خَلاَّدِ بن عِيسَى ، وعنه الأَصَمّ .

(و) الحَزَّازُ ، (ككَتَّانٍ : كُلُّ ما حَزَّ فى القَلْبِ وحَكَّ فى الصَّدْرِ) ، قال الشَّمَّاخُ يَصِفُ رَجُلاً باعَ قَوْساً من رَجُلٍ وغُبِنَ [2] فِيه :

فَلَمَّا شَرَاهَا فاضَتِ العَيْنُ عَبْرَةً
وفى الصَّدْرِ حَزَّازٌ من الهَمِّ حامِزُ [3]

(ويُضَمُّ) ، وهٰكذا رُوِى فى قَوْلِ الشَّمَّاخِ أَيضاً .

(و) الحَزَّازُ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) على

(1) فى مطبوع التاج « الفهى » بالفاء والصواب من التبصير ٤٣٧ والعباب .

(2) فى مطبوع التاج : « وعرف » والصواب من اللسان .

(3) ديوانه ١٩٠ واللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٢٠ / ٨ .

حزز

(السَّوْقِ) والقِتَال (والعَمَلِ، كالحَزِيزِ)، كأَمِير، (والحَزَازِ والحَزَازِيّ)، بفَتْحِهِمَا قال الشاعِر:

* فهْى تَعَادَى من حَزَازِذِى حَزَقْ *[1]

أَى حَزَازِ حَزِقٍ، وهو الشَّدِيدُ جَذْبِ الرِّبَاط، وهٰذا كقولك: هٰذا ذُو زَيْدٍ، أَى هٰذا زَيْدٌ، حَقَّقه الأَزهرِيّ.

(و) الحَزَّازُ: (الطَّعَامُ يَحْمُضُ فى المَعِدَة) لِفَسادِه فيَحُزّ فى القَلْبِ، ومنه قولُهم لآخَرَ: أَنْتَ أَثْقَلُ من الحَزَّاز[2]، هٰكذا نقله أَبو الهَيْثَم عن أَبِى الحَسَنِ الأَعْرَابِيّ.

(و) حَزَّازُ بنُ كاهِلِ بن عُذْرَةَ بنِ سَعْدِ هُذَيم بنِ زَيْدِ بنِ لَيْثِ بن سُود بن أَسْلُمِ بن الْحَاف بنِ قُضَاعَة، (اسْمُ جَدٍّ لِخَالِدِ بن عُرْفُطَةَ) بن أَبْرَهَةَ حَلِيف بَنِى زُهْرَة، كذا فى أَنْسَاب البَكْرِيّ. وقال ابنُ فَهْد فى مُعْجَمه: هو اللَّيْثِىّ ويُقَال البَكْرِىّ، ويقال: القُضَاعِىّ، ويقال: العُذْرِىّ، مع أَنّ عُذْرَة من قُضاعَة. قُلت الصَّوابُ الأَخِيرُ، روى عَنْه مَولاه مُسْلِمٌ وعَبْدُ الله بن يَسَار، وأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِىّ، واستعملَهُ مُعَاوِيةُ على بَعْضِ حُرُوبِه، وتوفِّى سنة ستّين. (و) اسم جَدٍّ (لِجَمْرَةَ[1] بنِ النُّعْمَانِ) العُذْرِىّ واسمه عَدِىّ[2] بن حَزَّاز بن كاهِل، قال أَبو عُبَيْد البَكْرِىّ: هو أَوّل عُذْرِىٍّ قَدِمَ على النَّبِىّ صلَّى الله عليه وسلَّم بالصَّدَقَة، وزاد ابنُ فَهْد: أَقْطَعَه النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم وَادِى القُرَى. (و) جَدٌّ (لِعَبْدِ الله بن ثَعْلَبَةَ) بن صُعَيْرٍ، ويقال: ابنُ أَبِى صُعَيْر بن زَيْد بنِ عَمْرو العُذْرِىّ حَلِيف بَنِى زُهْرَةَ، له رُؤْيَةٌ ورِوَايَةٌ، ولأَبِيه صُحْبَةٌ. وروَى عن ثَعْلَبَةَ ابنُه عَبْدُ الله هٰذا، وعَبْدُ الرَّحمٰن بن كَعْبٍ، وكان عبدُ الله يُكْنَى أَبَامُحَمَّد.

(1) اللسان وفى مطبوع التاج واللسان: «تفادى» والمثبت من مادة (حزق). وفى مطبوع التاج «خرق» بخاء والصواب من مادة (حزق) واللسان (حرز).

(2) عبارة اللسان: أَنت أَثقل من الخاثر» وفسره فقال: هو حزاز يأخذ على رأس الفؤاد يكره على غبّ تخمة.

(1) فى مطبوع التاج والقاموس «لحمزة» والمثبت من العباب و أسد الغابة والاصابة، وانظر التبصير ٣٢٥ ففيه «حمزة».

(2) فى مطبوع التاج «على» والمثبت من العباب والتبصير وأسد الغابة.

قُلتُ : وأَبُوه ثَعْلَبَةُ بن صُعَيْرٍ كان شاعِرًا ، وهو الذى رَوَى عنه الزُّهْرِىّ ، (الصَّحابِيِّينَ) ، وهم الأَرْبَعة المذكورُون ، وحيثُ عرفْتَ أَن كُلَّهُم من بَنِى عُذْرَةَ على الصَّحِيح ، وجَدُّهم وَاحدٌ ، كان على المصنّف أَن يقولَ :وابنُ كاهِلٍ من عُذْرَة ،مِنْهُم فلانٌ وفلانٌ ،ليكونَ أَتَمَّ فى السِّياق والفَائِدَة ، كما لا يَخْفَى ، فتَأَمَّل .

(والحَزِيزُ) ، كَأَمِيرٍ : (المَكَانُ الغَلِيظُ المُنْقادُ) ، وقيل هو المَوْضِع الذى كَثُرَت حِجَارَتُه وغَلُظَت كأَنَّهَا السَّكَاكِينُ . وقال ابنُ دُريد : الحَزِيزُ : غَلْظٌ من الأَرْضَ. فلم يَزِدْ على ذٰلك . وقال ابنُ شُمَيْل : الحَزِيزُ : ما غَلُظَ وصَلُبَ من جَلَد الأَرْضِ مع إِشْرافٍ قَلِيلٍ . وفى حَدِيث مُطَرِّفٍ : « لَقِيتُ عَلِيًّا بهٰذا الحَزِيزِ » . هو المُنْهبط من الأَرْضِ . (ج : حُزَّانٌ[1] بالضَّمِّ والكَسْرِ) . ومنه قَصِيدُ كَعْبِ ابن زُهَيْر :

تَرْمِى الغُيُوبَ بعَيْنَىْ مُفْرَدٍ لَهِقٍ
إِذا تَوَقَّدَتِ الحُزَّانُ والمِيلُ[1]

(و) فى المُحْكَم : والجَمْع (أَحِزَّةٌ) وحُزَّانٌ وحِزَّانٌ عن سِيبَوَيْه قال لَبِيدٌ :

بأَحِزَّةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا
قَفْرَ المَرَاقِب خَوْفُهَا آرامُهَا[2]

وقال ابنُ الرِّقَاع يَصِف ناقَةً :

نِعْمَ قُرْقُورُ المُرُورات إِذَا
غَرِقَ الحُزَّانُ فى آلِ السَّرَابِ[3]

وقال زُهَيْرٌ :

تَهْوِى مَدافِعُهَا فى الحَزْن ناشِزَةَ الـ
ـأَكْتَافِ نَكَّبَهَا الحُزَّانُ والأَكَمُ[4]

(و) قد قَالُوا : (حُزُزٌ) ، بضَمَّتَيْن ، فاحْتَمَلُوا التَّضْعِيف ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

وكَمْ قد جَاوَزَتْ نِقْضِى إِلَيْكُمْ
مِن الحُزُرِ الأَماعِزِ والبِرَاقِ[5]

(١) فى مطبوع التاج « حزاز » والصواب من القاموس المطبوع والعباب واللسان .

(١) ديوان ١٠ واللسان .
(٢) ديوانه ٣٠٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢/ ٨ .
(٣) اللسان .
(٤) ديوانه ١٥٧ بروايات مختلفة والشاهد فى اللسان .
(٥) ديوانه : ١٢٤ واللسان .

قالوا : وليس فى القِفَاف [1] ولا فى الجِبَال حِزَانٌ ، إنّمَا هى جَلَدُ الأَرْضِ ، ولا يكون الحَزِيزُ إلاّ فى أَرْضٍ كثيرةِ الحَصْبَاء .

(و) الحَزِيزُ . (ماءٌ عن يَسَارِ سَمِيرَاءَ للقاصِدِ مَكَّةَ) حَرَسها الله تعالَى .

(و) الحَزِيزُ : (ع بدِيَارِ كَلْبٍ) ، يقال له حَزِيز الكَلْب ، (و) الحَزِيزُ ، (ع بدِيَارِ ضَبَّةَ . و) الحَزِيز : (ع بالبَصْرَةِ) ، قال ابنُ شُمَيْل : إذا جَلَسْت فى بَطْنِ المِرْبَد فما أَشْرَف من أَعْلاه حَزِيزٌ .

(و) الحَزِيزُ : (ع بدِيار كَلْبِ ابنِ وَبَرَةَ) [2] بالبَصْرَة يقال له حَزِيز الجوأب وهو غَيْر حَزِيز الكَلْب .

(و) الحَزِيزُ : (ع بطَرِيق البَصْرَة . و) الحَزِيزُ : (ع لِمُحَارِبٍ . و) الحَزِيز : (ع لِغَنِىٍّ) بن أَعْصُر . (و) الحَزِيزُ : (ع لِعُكْلٍ . و) الحَزِيزُ (ماءٌ لِبَنِى أَسَدٍ) ، يقال له حَزِيزُ صُفَيَّةَ .

(وحَزِيزُ تَلْعَةَ ، وحَزِيزُ رامَةَ ، وحَزِيزُ غَوْلٍ : مَوَاضِعُ) فى بلاد العرب فهى ثَلاثَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً ، ذكرَ منها الصاغانىّ ثلاثةً . وفاتَه حزيز [1] قريةٌ باليَمَن ، وإليها نُسِبَ يَزِيدُبن مُسْلِم الجُرْتِىّ ، لكونه انْتَقل من جُرْتَ إلَيْها ، وهى أيضاً قريةٌ بها ، هٰكذا ضبطه الرُّشاطِىُّ ، وضبطه السَّمعانىّ بكسر الحاء ،والأَوّل الصّوابُ .

(والحَزْحَزَةُ : أَلَمٌ فى القَلْبِ من خَوْفٍ أو وَجَع) ،والجمع حَزَاحِزُ ، قال الشَّمّاخ :

وصَدَّتْ صُدُودًا عن ذَرِيعَةِ عَثْلَبٍ
ولاِبْنَىْ عِيَاذٍ فى الصُّدُورِ حَزَاحِزُ [2]

(و) الحَزْحَزَةُ أيضاً ، من (فِعْل الرَّئِيس فى الحَرْبِ عند تَعْبِيَةِ الصُّفُوف و) هو (تَقْدِيم بَعْضٍ وتَأْخِير بَعْضٍ) يُقَال : هُمْ فى حَزَاحِزَ

(١) فى مطبوع التاج : « القفاد » والمثبت من اللسان .
(٢) ضبطت فى القاموس بسكون الباء

(١) ضبطها ياقوت وقال : بكسر الحاء وسكون الزاى وياء مفتوحة وزاء أخرى : وقال : وكذلك ضبطه الحازمى ونصر : وذكر أن أبا سعد – يعنى السمعانى – ضبطها بفتح الحاء وكسر الزاى .
(٢) ديوانه : ١٨١ والتكملة والعباب .

من أَمْرِهِم ، قال أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِيّ :

وَتَبَوَّأَ الأَبْطَالُ بَعْدَ حَزَاحِزٍ
هَكْعَ النَّواحِزِ فى مُنَاخِ المَوْحِفِ (١)

والمَوْحِفُ : المَنْزِلُ بعَيْنِه ، وذلك أَنّ البَعير الذى به النُّحَاز يُترَك فى مُناخه لا يُثَارُ حَتّى يَبْرَأَ أَو يَمُوت .

(و) التَّحزِيز : كَثرةُ الحَزِّ كأَسْنَانِ المِنْجَل ، وربمَا كان ذلك فى أَطْرَافِ الأَسْنَانِ ، يقال : (فِى أَسْنَانِه تَحْزِيزٌ) ، أَى (أُشَرٌ ، وَقَدْ حَزَّزَهَا) تَحْزِيزًا .

(والتَّحَزُّزُ : التَّقَطُّعُ ، و) يقال (بَيْنَهُمَا شَرِكَةُ حِزَازٍ ، ككِتَاب ، إِذا كان لا يَثِقُ كُلّ) وَاحِدٍ منهما (بصاحِبِه) ، نقله الأَزْهَرِيّ عن مُبْتَكِرٍ الأَعْرابِيّ (٢) .

(و) قال أَبو زيد : (فى المَثَل «حَزَّتْ حازَّةٌ مِن كُوعِهَا» يُضْرَبُ فى) ، ونَصّ النوادر : عِنْدَ (اشْتِغال القَوْمِ) ، يقولُ : فالقَوْمُ مَشْغُولون (بأَمْرِهم عن غَيْرِه) ، أَى فالحَازَّةُ قد شَغَلَهَا ما هى فِيهِ عن غَيْرِهَا .

(وحَوَازُّ القُلُوبِ) ، بتشديد الزّاى ، ذكرَه شَمِر (فى «ح و ز») ، وكان الأَوْلَى ذِكْرُه هنا ، وسيأْتى الكلامُ عليه فى محلّه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المَحَزُّ : مَوْضِعُ الحَزّ ، أَى القَطْع ، ومنه قولُهُم : قَطَعَ فأَصَابَ المَحَزّ .

ويقال رَدّ الوَتَرَ إِلى حَزِّهَا ، وهو فَرْضٌ فى رأْسِ القَوْسِ .

والحُزَّةُ ، بالضَّمّ : القِطْعَة من كُلّ شَىْءٍ ، كالبِطِّيخِ وغَيْرِه ، هكذا يَستعملُه أَهلُ الشامّ .

والتَّحْزِيزُ : أَثَرُ الحَزّ ، قال المُتَنَخِّل الهُذَلِيّ :

إِنّ الْهَوَانَ فلا يَكْذِبْكُمَا أَحَدٌ
كأَنَّه فى بَيَاضِ الجِلْدِ تَحْزِيزُ (١)

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٨ واللسان مكرر فى المادة ومادة (هكع) .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : فى نسخة المتن المطبوع زيادة : « والحَزَز محرّكة : الشِّدّة »

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٥ واللسان .

والحَزَاحِزُ : الحَرَكَاتُ .

والحَزَّةُ ، بالفَتْح : الساعَةُ ، يقال : أَىّ حَزَّةٍ أَتَيْتَنِى قَضَيْتُ حَقَّكَ ، وأَنشد أَبو عَمْرٍو لساعِدَةَ بن العَجْلان :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ
وأَبَنْتُ للأَشْهَادِ حَزَّةَ أَدْعِى [1]

أَى ساعَةَ أَدْعِى

والحَزَّةُ : الحَالَةُ ، يقال : جِئْتُ عَلَى حَزَّةٍ مُنْكَرَة ، أَى حالَةٍ أَو ساعَةٍ .

وقال اللَّيْثُ بَعِيرٌ مَحْزُوزٌ : مَوْسُومٌ بسِمَةِ الحَزَّة ، وهو أَنْ يُحَزَّ فى العَضُد والفَخِذ بشَفْرَةٍ ثُمَّ يُفْتَلَ فتَبْقَى الحَزَّةُ كالثُّؤْلُولِ .

والحَزَّازُ ، ككَتَّانٍ : وَجَعٌ فى القَلْب .

وتَحَزْحَزَ عن المَكَانِ : تَنَحَّى ، مقلوبُ تَزَحْزَحَ .

وأَبو الحَزَّاز [2] كشَدَّاد : كُنْيَةُ أَرْبَدَ الشاعِرِ أَخِى لَبِيدِ بن رَبِيعَةَ الشاعِرِ لِأُمِّهِ الذى يقول فيه :

فَأَخِى إِنْ شَرِبُوا من خَيْرِهِمْ
وأَبُو الحَزَّازِ من أَهْلِ مَلِكْ [1]

وكسَحَابٍ بَدْرُ بنُ حَزَازٍ المازِنِىّ [2] ، شاعرٌ مُعَاصِرٌ للنابِغَةِ الذُّبْيَانِىّ .

وأَسَدُ بن حَزَازٍ [3] فى بَكْرِ بن هَوَازِنَ ، كما نقله الحَافِظُ .

ويُقَال : تَكَلَّمَ أَوْ أَشَارَ فَأَصَابَ المَحَزَّ . وهو مَجَازٌ ، قاله الزمخشرىّ .

[ح ف ز] *

(حَفَزَهُ يَحْفِزه) ، من حَدّ ضَرَب : (دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِه . و) حَفَزَهُ (بالرُّمْحِ : طَعَنَهُ) ، ومنه الحَوْفَزَان ، كما سيأْتى .

(و) قال ابن دُرَيْد : حَفَزَه (عَنِ الأَمْرِ) يَحْفِزُهُ حَفْزًا : (أَعْجَلَهُ وأَزْعَجَه) وحَثَّه ، ومنه حديثُ أَبى بَكْرَةَ رضى الله عنه «أَنَّه دَبَّ إلى الصَّفِّ راكِعاً وقد حَفَزَهُ النَّفَسُ» ، أَى أَعْجَلَه .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٤١ والتكملة والعباب ، وفى اللسان عجزه .
(٢) فى التبصير ٣٣٥ ، أبو حزّاز .

(١) اللسان والصواب «من أهل النَّفَل» ديوانه ١٩٨
(٢) فى التبصير ٣٣٥ «المازنى»
(٣) فى التبصير : ٣٣٥ ، «أسيد بن حزّاز»

(و) حَفَزَ (اللَّيْلُ النَّهَارَ) حَفْزًا : حَثَّه عَلَيْه و(ساقَهُ)، قال رُؤْبة :

* حَفْزَ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّزْيِيفِ [1] *

وأَصْلُ الحَفْزِ : حَثُّكَ الشَّيْءَ مِن خَلْفِه سَوْقاً وغيرَ سَوْقٍ، قال الأَعْشَى :

لَهَا فَخِذَانِ يَحْفِزَانِ مَحَالَةً
ودَأْياً كبُنْيَانِ الصُّوَى مُتَلاحِكَا [2]

(و) حَفَزَ (المَرْأَةَ : جامَعَها)، نقله الصَّاغانيّ .

(والحَوْفَزانُ)، فَوْعَلانٌ من الحَفْزِ، وهو (لَقَبُ الحَارِثِ بن شَرِيكٍ) الشَّيْبَانِيّ أَخي النُّعْمَان ومَطَر رَهْطِ مَعْنِ بن زائدةَ، لُقِّبَ به (لأَنَّ قَيْسَ ابنَ عاصِمٍ) المِنْقَرِيّ التَّمِيمِيّ الصحابيّ (رَضِيَ اللهُ تعالَى عَنْهُ حَفَزَهُ بالرُّمْح)، أَي طَعَنَه [3] به (حِينَ خافَ أَنْ يَفُوتَهُ) فعَرِجَ من تِلْكَ الحَفْزَةِ فسُمِّيَ بتلك الحَفْزَةِ حَوْفَزَاناً، حكاهُ ابن قُتَيْبَة، كذا في المُحْكَم؛ وفي التَّهْذِيب : هو لَقَبٌ لجَرَّارٍ من جَرَّارِي العَرَبِ، وكانت العربُ تقولُ للرَّجُل إِذا قادَ أَلْفاً : جَرَّارًا . وقال الجَوهريُّ : لُقِّب بذلك لأَنَّ بِسْطامَ بنَ قَيْسٍ طَعَنَهُ فأَعْجَلَه . وأَنشدَ ابنُ سِيدَه لِجَرِيرٍ يَفْتَخِر بذلك :

ونَحْنُ حَفَزْنَا الحَوْفَزَانَ بطَعْنَةٍ
سَقَتْه نَجِيعاً من دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلاَ [1]

قال الجَوْهريُّ، وقولُهم : إِنَّمَا حَفَزَه بِسْطَامُ بنُ قَيْس غَلَطٌ لأَنَّه شَيْبَانِيٌّ فكيف يَفْتَخِر جَرِيرٌ به. قال ابنُ بَرِّيّ : ليس البَيْتُ لجَرِيرٍ وإِنَّمَا هو لسَوَّار بنِ حِبَّانَ المِنْقَرِيّ، قالَهُ يَوْمَ جَدُودَ . زاد الصاغانيّ : وفي النَّقَائض أَنَّه لِقَيْسِ بنِ عاصِمٍ، والصَّوَابُ أَنَّه لِسَوَّار، وبَعْدَه :

وحُمْرَانَ قَسْرًا أَنْزَلَتْه رِمَاحُنَا
فعَالَجَ غُلاًّ في ذِرَاعَيْه مُثْقَلاَ [2]

وقال ابنُ بَرِّيّ : وقال الأَهْتَمُ بنُ

(١) ديوانه ١٠١ « أمد التذليف » أما اللسان فكالأصل وفي المحكم ٣/١٦٩ « أمد التزليف ».
(٢) ديوانه : ١٣١ واللسان .
(٣) في الاشتقاق ٣٥٨ انتزعه عن سرجه بالرمح ، وكل ما قلعته عن موضعه فقد حفزته .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والمقاييس : ٢/٨٦ .
(٢) اللسان والتكملة والعباب وفيهما « في ذراعيه مقفلا ».

سُمَيٌّ الْمِنْقَرِيّ أيضاً :

ونَحْنُ حَفَزْنَا الحَوْفَزانَ بطَعْنَةٍ
سَقَتْه نَجِيعاً من دَمِ الجَوفِ آنِيَا[1]

(والحَفَزُ بالتَّحْرِيك : الأَمَدُ والأَجَلُ)، فى لُغَة بنى سَعْد، قال ابنُ الأَعرابىّ : يُقَال : جَعَلْتُ بَيْنِى وبَيْنَ فُلانٍ حَفَزًا، أى أَمَدًا، قال :

واللهِ أَفْعَلُ ما أَرَدْتُمْ طائعًا
أَوْ تَضْرِبُوا حَفَزًا لِعَامٍ قابِلِ[2]

(واحْتَفَزَ : اسْتَوْفَز)، ومنه حَدِيثُ أَنَس «أَنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم أُتِىَ بتَمْرٍ فجَعَلَ يَقْسِمُه وهو مُحْتَفِزٌ»، أى مُسْتَعْجِل مُسْتَوْفِزٌ، يريد القِيَامَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ من الأَرْض. يقال : رَأَيْتُهُ مُحْتَفِزًا، أى مُسْتَوْفِزًا، (كتَحَفَّزَ)، ومنه حَدِيثُ الأَحْنَف «كان يُوَسِّعُ لِمَنْ أَتاهُ، فإذا لم يَجِدْ مُتَّسَعاً تَحَفَّزَ له تَحَفُّزًا». (و) احْتَفَزَ (فى مِشْيَتِه : احْتَثَّ واجْتَهَدَ)، عن ابن الأَعرابىّ، وأنشد :

مُجَنِّبٌ مِثْل تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِزٌ
بالقُصْرَيَيْنِ على أَوْلاهُ مَصْبُوبُ[1]

مُحْتَفِزٌ، أى مُجْتَهِدٌ فى مَدِّ يَدَيْه.

(و) احْتَفَزَ : (تَضَامَّ فى سُجُودِه وجُلُوسِه)، ومنه حديث علىّ رَضِىَ الله عنه : «إذا صَلَّى الرَّجُلُ فَلْيُخَوِّ، وإذا صَلَّتِ المَرْأَةُ فَلْتَحْتَفِزْ»، أى تَتَضامَّ إذا جَلَسَتْ وتَجْتَمِع إذا سَجَدَت ولا تُخَوِّى كما يُخَوِّى الرجُلُ.

(و) قال مُجَاهِدٌ : ذُكِرَ القَدَرُ عند ابْنِ عَبَّاس رَضِىَ الله عنهما فاحْتَفَزَ وقال : لَوْ رَأَيْتُ أَحَدَهُم لَعَضَضْتُ بأَنْفِه»، أى (اسْتَوَى جالساً على وَرِكَيْه)، هٰكذا فَسَّره النَّضْر، وقال ابنُ الأَثِير : قَلِقَ وشَخَصَ ضَجَرًا؛ وقيل : اسْتَوَى جالساً على رُكْبَتَيْه كأَنَّه يَنْهَضُ. وقال غيرُه : الرجُلُ

(١) اللسان وبعده بيتان وكتب فيه وفى الأصل «الأهشم».
(٢) اللسان والتكملة والعباب.

(١) اللسان : وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : على أولاه مصبوب، يقول : يجرى على جريه الأول لا يحول عنه وليس مثل قوله :

• إذا أقبلت قلت دبّاءة •

ذاك إنما يحمد من الإناث، أفاده اللسان.

يَحْتَفِزُ فى جُلُوسِه يُرِيدُ القِيَامَ والبَطْشَ بشَيْءٍ .

(وحَافَزَهُ) مُحافَزَةً : (جاثاهُ) ، قال الشَّمَّاخُ :

ولَمَّا رَأَى الإِظْلامَ بادَرَهُ بِهَا
كَمَا بَادَرَ الخَصْمَ اللَّجُوجَ المُحَافِزُ (١)

(و) قال الأَصمعىّ ، معنَى حافَزَهُ : (دَانَاهُ) .

(والحَوْفَزَى) : لُعْبَةٌ ، وهى (أَنْ تُلْقِىَ الصَّبِىَّ على أَطْرَافِ رِجْلَيْكَ فتَرْفَعَهُ ، وقد حَوْفَزَ) ، نقله الصَّاغَانىّ .

(والحافِزُ : حَيْثُ يَنْثَنِى من الشِّدْق) ، نقله الصّاغانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رجُلٌ مُحْفَزٌ : حافِزٌ ، وأَنشد ابنُ الأَعْرابىّ :

ومُحْفِزَةِ الحِزَامِ بمرْفَقَيْهَا
كشَاةِ الرَّبْلِ أَفْلَتَتِ الكِلابَا (٢)

(١) ديوانه : ١٧٩ والتكملة والعباب .

(٢) اللسان ، وفى هامش مطبوع التاج : « يعنى أن هذه الفرس تدفع الحزام بمرفقيها من شدة جريها . كذا فى اللسان » .

مُفْعِلَةٌ من الحَفْزِ وهو الدَّفْع .

وقَوْسٌ حَفُوزٌ : شَدِيدَةُ الحَفْزِ والدَّفْعِ للسَّهْم ، عن أَبى حَنِيفَةَ ، وقَوْلُ الراجِز :

* تُرِيحُ بعْدَ النَّفَسِ المَحْفُوزِ (١) *

يُرِيدُ النَّفَس الشَّدِيد المُتَتَابع كأَنَّه يُحْفَزُ أَى يُدْفَعُ من سِيَاقٍ . وقال العُكْلِىُّ : رأَيتُ فُلاناً مَحْفُوزَ النَّفَسِ ، إِذا اشْتَدَّ بِه . وفى حَدِيثِ أَنَسٍ : « من أَشْراطِ السَّاعةِ حَفْزُ المَوْتِ . قيل : وما حَفْزُ المَوْتِ ؟ قال : مَوْتُ الفَجْأَةِ . وقال بعضُ الكِلابِيِّين : الحَفْزُ : تَقَارُبُ النَّفَسِ فى الصَّدْرِ .

والحَوْفزانُ : نَبتٌ ، نقله الصاغانىّ .

وقال شُجَاعٌ الأَعرابىّ : : حَفَزُوا عَلَيْنَا الخَيْلَ والرِّكابَ ، إِذا صَبُّوهَا .

[ح ق ز]

(الحَاقِزَةُ) ، أَهمله الجوْهرىّ وصاحبُ اللِّسان ، وقال الصَّاغَانىّ : هى (الَّتى

(١) اللسان والصحاح والعباب وهو بلران العود كما فى العباب وديوانه : ٥٢ .

تَحْقِزُ برِجْلِهَا ، أى تَرْمَحُ بِهَا ، كأَنَّهُ مقْلوبُ القَاحِزَة) ، كما سيأْتى ، هٰكذا صرّح بِه ، وَلَمْ يَذْكُرْه غَيْرُه .

[ح ل ز] *

(حَلَزَ الأَدِيمَ والعُودَ : قَشَرَهُما ، نقَلَه الصّاغَانىّ .

(والحِلِّزُ ، كجِلِّق : السَّيِّئُ الخُلُقِ . و) الحِلِّزُ : (البَخيلُ) ، وهى بَهاء . (و) الحِلِّزُ : (القَصيرُ) ، وهى الحِلِّزَةُ .

(و) الحِلِّزُ : (نَبَاتٌ) ، وقيل : هو ضَرْب من الحُبُوب ، يُزرَع بالشّام ، وقيل : هو ضَرْبٌ من الشَّجَر قِصَارٌ ، عن السِّيرافىّ .

(و) الحِلِّزُ : (البُومُ ، و) الحِلِّزَة ، (بالهاء ، لأُنْثَى الكُلِّ . و) الحِلِّزَةُ (دُوَيْبَّةٌ) معروفةٌ ، قاله ابن دُريد .

(والحارِثُ بن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىّ) ، من بنى كنَانَةَ بن يَشْكُرَ بن بَكْرِ بن وَائِل ، (شاعرٌ) .

قال الجوْهرىّ : رجُلٌ حِلِّزٌ : بَخيل ، وامرأَةٌ حِلِّزَةٌ : بَخِيلَةٌ ، وبه سُمِّىَ الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ . وقال الأَزهرىّ : قال قُطْرُبٌ : الحِلِّزَةُ : ضَرْبٌ من النَّبَات ، وبه سُمِّىَ الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ . قال الأَزهرىّ : وقُطْرُبٌ ليس من الثِّقَات ، وله فى اشتقاق الأَسْمَاء حُرُوفٌ مُنْكَرَة .

(وقَلْبٌ حالِزٌ : ضَيِّقٌ) ، على النَّسَب ، (وكَبِدٌ حَلِزَةٌ) ، كفَرِحَة ، وكذا حِلِّزَةٌ ، بتشديد اللّام المكْسُورة : (قَرِحَةٌ) .

(وتَحَلَّزَ الشىءُ : بَقِىَ) . نقله الصاغانىّ .

(و) تَحَلَّزَ (القَلْبُ) عند الحُزْن : (تَوَجَّعَ) ، وهو كالاعْتِصار فيه .

(و) تَحَلَّزَ الرجُلُ (للأَمْرِ) ، إذا (تَشَمَّرَ) له ، وكذٰلك تَهَلَّزَ ، قال الرَّاجز :

يَرْفَعْنَ للحادى إذا تَحَلَّزَا
هَاماً إذا هَزَزْتَه تَهَزْهَزَا[1]

(و) فى نوادِر الأَعراب : (احْتَلَزَ) منه (حَقَّهُ : أَخَذَهُ) ، ومثله : احْتَاجَ منه[2] .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) فى اللسان « احتلجت منه » بالحاء الاولى مهملة .

(وتَحالَزْنا بالكَلام : قال لِي وقُلْتُ لَهُ)، ومثله تَحالَجْنا بالكَلام .

(والحَلَزُونُ، مُحَرَّكةً : دَابَّةٌ تكونُ فى الرَّمْث)، نقله الأَصمعىّ، وجاء به فى باب فَعَلُول، وذكرَ معه الزَّرَجُونَ والقَرَقُوس، فإنْ كانت النُّونُ أَصليّة فالحرفُ رُبَاعِىّ، ومَوْضِع ذكْره حرف النُّون، كما فَعَله الجوهرىّ، وإن كانت زائدةً فالحَرْفُ ثُلاثِىّ، وهٰذا مَوْضِعُ ذكْره، كما فَعَلَه الأَزْهَرِىّ. (أَو) الحَلَزُونُ (مِنْ جِنْسِ الأَصْدَافِ)، وهٰذا قَوْلُ الأَطِبَّاء.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ حالِزٌ، أَى وَجِعٌ.

وحِلَّزَةُ امرأَةٌ.

والحَلَزُونُ : مَوْضِعٌ.

[ح ل ج ز]

(الحَلْجَزُ)، كجَعْفَر، أَهملَهُ الجَماعةُ، وهو اللَّئِيمُ البَخِيلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ، مقلوبُ (الجَلْحَز) بتقديم الجيم، وقد تقدّم عن ابن دُريد، وذكَرنا كلامَ الأَزهرىّ وإنكاره واستِغْرابَه. وأَمّا بتقديم الحاء على الجيم فلمْ يذْكُرْه أَحدٌ من الأَئمّة، إلا أَن يكُون تَصَحُّف[1] على بعضهم، فليُنْظر.

[ح م ز] *

(الحَمْزُ، كالضَّرْب : حَرَافَةُ الشَّىْء) وشِبْه، اللَّذْعَةِ فيه، كطَعْمِ الخَرْدل. وقال أَبو حاتم : تغدَّى أَعْرَابِىٌّ مع قَوْمٍ فاعْتمدَ على الخَرْدَل، فقالُوا : ما يُعْجِبُك منه ؟ فقال : حمْزُه وحَرافَتُه[2]. نقله الأَزهرىّ.

(و) من المَجَاز : الحَمْزُ : (التَّحْدِيدُ)، فى لُغة هُذَيْل، يُقالُ : حَمَزَ حَدِيدته، إِذا حدَّدها، وقد جاءَ ذٰلك فى أَشْعارِهم.

(و) الحَمْزُ : (القَبْضُ) : حَمَزه يَحْمِزُه : قبَضَه وضَمَّهُ.

(١) فى العباب : « وقع فى بعض نُسخ الجمهرة الحَلْجَز والحِلْجاز بتقديم الحاء على الجيم : الضيّق البخيل وفى بعض نسخها الجَلْحَزُ والجِلْحاز بتقديم الجيم على الحاء. قال الصغانىّ مؤلّف هذا الكتاب : الصواب تقديم الجيم على الحاء وقد ذكرته فى موضعه

(٢) فى الفائق : ١ / ٢٩٣ : « حراوته » وهما بمعنى.

(وحَمَزَ الشَّرَابُ اللِّسانَ يَحْمِزُه : لَذَعَه) من حَرَافَتِه .

(والحَمَازةُ)، كسحَابَة : (الشِّدَّةُ) والصَّلابَةُ ، (وقد حَمُزَ ، ككَرُم ، فهو حَمِيزُ الفُؤَادِ وحامِزُه) ، أى صُلْبُ الفُؤاد ، ويُقال : حامِزٌ وحَمِيزٌ : (نَزٌ خَفِيفُ الفُؤادِ) شَدِيدٌ ذكِيٌّ (ظَرِيفٌ) .

(وأَحْمَزُ الأَعْمالِ : أَمْتَنُهَا) وأَقْواها وأَشَدُّها ، وقيل : أَمَضُّها وأَشَقُّها ، وهو من حديث ابن عبّاس رَضى الله عنهما «سُئِلَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، أَىّ الأَعْمالِ أَفْضَلُ ، فقال : أَحْمَزُهَا» ، وهو مَجاز .

(ورُمَّانَةٌ حامِزةٌ : فيها حُمُوضةٌ) كذا قاله الصاغانىّ ، وفى الأساس : مُزَّةٌ .

(وَحبِيبُ بنُ حِمَازٍ ، ككِتَابٍ) ، الحِمَازىّ ، (تابِعِىٌّ) ، رَوى عن أَبى ذَرٍّ وعَلِىّ ، رضى الله عنهما ، وعَنْهُ سِماكُ ابنُ حَرْبٍ وَغيْرُه .

(وعَمْرُو بنُ زَالِفٍ[1] بنِ عَوْف بنِ حِمَازٍ) الصَّدَفِىّ (مِمَّنْ شَهِدَ فَتْح مِصْر) ، ذكره ابنُ يُونُس ، (ويُقال : هو) ابنُ حِمَارٍ ، (بالرَّاءِ) ، كما نقَلَه الصاغانىّ .

(والحَمْزةُ : الأَسَدُ) ، لِشِدَّته وصَلابَته .

(و) الحَمْزةُ : (بَقْلَةٌ) حِرِّيفةٌ ، وبها كُنِىَ أَنَسٌ ، قال أَنَسٌ : كَنَّانِى رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم بِبَقْلةٍ كُنْتُ أَجْنِيها» ، وكان يُكْنَى أَبا حَمْزَة» ؛ والبَقلةُ الّتى جَنَاها أَنَسٌ كان فى طَعْمِهَا لَذْعٌ لِلِّسان[1] فسُمِّيت البقْلةُ حَمْزةً ، بفِعْلِها ، وكُنِىَ أَنَسٌ أَبا حَمْزة لجَنْيِه إيَّاها ، قاله الجوهرىّ .

(و) يقال : (إنَّهُ لحَمُوزٌ) ، كصَبُورٍ ، (لِما حَمَزَهُ) ، أَى (ضابِطٌ لما ضَمَّه) . ومُحْتَمِلٌ له ، (ومِنْهُ اشْتِقاقُ حَمْزَة . أَومن الحَمَازةِ) بمعنَى الشِّدَّة ، أَو مأْخوذ من الحَمْزة وهى البقْلة الحِرِّيفة ، أَو غير ذٰلك .

(وحِمِّزَانُ ، كصِلِّيَانَ : ة بنَجْرَانِ

(١) فى التبصير : ٢٦٠ : «بن والق» . وما هنا كما فى العباب والتكملة .

(١) فى مطبوع التاج «لذع اللسان» والمثبت من اللسان .

اليَمنِ)، نقَله الصاغانيّ، وهٰكذا فى مُخْتصر البُلْدَان .

(ورَجُلٌ مَحْمُوزُ البَنَانِ، شَدِيدُه)، قال أَبو خِرَاش :

* أُقَيْدِرُ مَحْمُوزُ البَنَانِ ضَئِيلُ[1] *

هٰكذا أَنشدُوه . قلتُ : والذى قَرأْتُ فى أَشْعَارِ الهُذلِيّين لأَبِى خِرَاش :

مُنِيباً وقدْ أَمْسَى تَقدَّمَ وِرْدَهَا
أُقَيْدِرُ مَحْمُوزُ القِطَاعِ نَذِيلُ[2]

قال السُّكَّرِيُّ : مَحْمُوز القِطَاعِ، أَى شَدِيدُ القِطَاع، ونَذِيلُ : نَذْلُ الهَيْئَة . وقال الأَخْفَشُ : القِطَاعُ : النِّصَالُ، ومَحْمُوزُها : صُلْبُها مُحدَّدُها، قال : ومنه اشْتُقَّ حَمْزَةُ .

(وحامِزٌ : ع)، هٰكذا نقَله المصنِّف، ولعلَّه بالراءِ، وقد تَقدَّم فى مَوْضِعه .

[] ومِمَّا يُسْتدْرك عليه :

حَمَزَ اللَّبَنُ يَحْمِزُ حمْزًا : حَمُض، وهو دُون الحازِرِ[3]، والاسمُ الحَمْزة .

قال الفَرَّاءُ : اشْرَبْ من نَبِيذِك فإِنَّهُ حَمُوزٌ لِما تَجِدُ، أَى يَهْضِمُه .

والحامزُ : الحَامِضُ الَّذِى يَلْذَعُ اللِّسَان وَيقْرُصُه .

والحَمَازةُ، بالفتْح : اللَّذْعُ والحِدَّةُ، ومنه حديث : «أَنَّهُ شَرِبَ شَرَاباً فيه حَمَازةٌ» . وحَمَزَت الكَلِمَةُ فُؤادَهُ : قَبَضَتْه : وأَوْجَعَتْهُ، وهو مَجازٌ . وفى التَّهْذِيب : حَمَزَ اللَّوْمُ فُؤادَهُ . وقال اللِّحْيانِيّ : كَلَّمْتُ فُلاناً بكَلِمَة حَمَزَت فُؤَادَهُ .

ورجُلٌ حامِزُ الفُؤادِ : مُتقبِّضُه .

والحامِزُ والحَمِيزُ : الشَّدِيدُ الذَّكِيُّ .

وفُلانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا من فُلان، أَى أَشدُّ . وقال ابنُ السِّكِّيت، أَى مُتبقِّضُ الأَمْر مُشَمِّرُه، ومنهُ اشْتُقَّ حَمْزَةُ .

وهَمٌّ حَامِزٌ : شَدِيدٌ . قال الشَّمَّاخ :

* وفى الصَّدْرِ، حَزَّازٌ من الهَمِّ حَامِزُ[1] *

(1) اللسان والصحاح .
(2) شرح أشعار الهذليين ١١٩٢ والعباب والجمهرة ٢ /٣١٨ هذا وفى مطبوع التاج «ميتا وقد أمسى» .

(1) فى مطبوع التاج «الخازر» والصواب من اللسان .
(2) ديوانه ١٩ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة : =

وفى التَّهْذِيبِ ، من اللَّوْم حامزُ ، أى عاصِرٌ . وقيل : مُمِضٌّ مُحْرِقٌ .

وحَمِيزةُ[1] كسَفِينة : فرَسُ شَيْطان ابن مُدْلِج ، أحدِ بنى تَغْلِب ولها يقُول :

أتَتْنِى بها تَسرِى حَمِيزةُ مَوْهِناً
كَمَسْرَى الدُّهَيْمِ أوحَمِيزةُ أشْأَمُ[2]

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبىّ .

وحَمْزةُ ، وقيل : حَمْزَى ، من بِلاَد ، المَغْرِبِ ، هٰكذا نقله الصاغانىّ . قلت : وهٰذا البَلَدُ يقال له حَمْزةُ آشِير ، كما أفاد ابنُ خَلِّكان ، وانتسب إليه عبدُ الملِك بن عبد الله بن داوُودَ المَغْرِبِىّ الحَمْزىّ الفقيه ، نزيلُ بغداد ، عن أبى نَصْرٍ الزَّيْنَبِىّ ، وعنه ابنُ عَسَاكِر ، مات سنة ٥٢٧ .

وأمّا أبو بَكْر أحمدُ بنُ محمّد بن إسماعيل الأَدَمِىّ المُقْرِئُ الحَمْزىّ فإنّه منسوبٌ إلى إتْقانِ حرْفِ حمْزةَ فى القِرَاءات ، روى عنه أبو الفَتْح يُوسُفُ القَوَّاس .

والحَمْزِيَّة : طائفةٌ من الخَوَارِج .

والحَمْزِيُّون : بَطْن من بنى الحَسن السِّبْط باليَمَن ، وهم بَنُو حَمْزة بن الحسَن بن عبد الرَّحْمٰن بنِ يحْيى بن عبدِ اللهِ بن الحُسَيْن بن القاسمِ بن طَبَاطَبَا الحَسنىّ ، ويُدْعَى بالنَّفْسِ الزَّكِيَّة ، وحَفِيدُه حَمْزةُ بنُ عَلِى بن حَمْزةَ المُلَقَّبُ بالمُنْتَجَبِ العالِم ، وهو الثانى أحدُ أئمّة الزَّيْدِيَّة ، وحَفِيدُه هٰذا حَمْزةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حمْزَةَ بن عَلِىٍّ ، وهو الثّالِثُ ، ويُدْعَى بالتَّقِىّ والجَوَادِ ؛ ووَلَدُه عبدُ الله ابن حَمْزَةَ ، من كِبَار أئمّةِ اليَمَنِ وعُلَمائهم ، ويُلَقَّب بالمنْصُورِ باللهِ ، وأَعْقَبَ عن عشْرة ، كما أوْدَعْنَا تَفصيل ذٰلك فى المُشَجَّرَات .

- ٢ / ١٥٠ والمقاييس : ٢ / ١٠٤ : ومادة (حزز) وصدره :

« فلما شراها فاضت العين عبرة »

(١) فى أنساب الخيل : خميرة (بالخاء المعجمة والراء على صيغة التصغير) وكذا فى المستقصى : ١ / ١٨١ رقم ٧٣٠ فى المثل : أشأم من خُمَيْرة ، وذكره الميدانى بالحاء المهملة والراء المهملة مصغرا أيضاً .

(٢) فى مطبوع التاج « بكسرى الدهيم أو حميزة أشهم » وتصحيح بكسرى وأشهم من أنساب الخيل لابن الكلبى ٨٦ وتقدم أن اسم الفرس فيه هو خميرة .

[] وممّا اسْتَدْرك ابنُ منْظُورٍ هنا :

[ح ن ز] *

الحِنْزُ ، بالكَسْرِ : القَلِيلُ من العطَاءِ .

وهٰذا حِنْزُ هٰذا ، أى مِثْلُه قال : والمعْرُوف : حِتْن .

[ح و ز] *

(الحَوْزُ : الجَمْعُ وضَمُّ الشَّىْءِ) ، وكُلُّ مَنْ ضَمَّ شَيْئاً إلى نَفْسه من مالٍ أو غيرِ ذٰلك فقد حازهُ حَوْزًا ، (كالحِيَازَة) ، بالكَسْر ، (والاحْتِيازِ) . ويُقَالُ : حازَ المَالَ ، إذا احْتَازَهُ لنَفْسه . وعلَيْكَ بحِيَازَة المالِ ، وحازَه إلَيْه واحْتَازَهُ .

(و) الحَوْزُ : (السَّوْقُ اللَّيِّنُ) ، كالحَيْزِ ، وقد حازَ الإبِلَ يَحُوزُها ويَحِيزُها وحوَّزَها : ساقها سَوْقاً رُوَيْدًا ؛ (و) قِيلَ : الحَوْزُ : السَّوْقُ (الشَّدِيدُ) ، يُقَال : حُزْها [1] أى سُقْها سَوْقاً شَدِيدًا ، (ضدٌّ) [2] .

(و) الحَوْزُ : (المَوْضِعُ) يَحُوزُه الرجُلُ (تُتَّخَذُ حَوَالَيْه مُسَنَّاةٌ) ، والجمْعُ الأَحْوَازُ .

(و) قال أبو عَمْرو : الحَوْزُ : (المِلْكُ) ، يُقال : حازَهُ يحُوزُه ، إذا مَلَكَهُ وقَبَضَه واسْتَبدَّ به .

(و) قال ابن سِيدَه : الحَوْزُ : (النِّكَاحُ) ، حازَ المرْأَةَ حَوْزًا ، إذا نَكَحَها ، قال الشاعر :

* يَقُولُ لَمَّا حَازَهَا حَوْزَ المَطِى [1] *

أى جامَعَها ، ونَسَبه الصاغانىّ إلى اللَّيْث . قلتُ وفى الأساس ، من المَجَاز : ويُقَال لمَن نَكَحَ امْرأةً [2] قد حازَها .

(و) الحَوْزُ : (الإغْرَاقُ فى نَزْعِ القَوْس) ، نقله الصَّاغَانىّ .

(و) الحَوْزُ : (مَحَلَّةٌ بِأَعْلَى بَعقُوبَا منهَا عبدُ الحقّ بنُ مَحْمُود) بن

(١) فى مطبوع التاج : « احزها » والصواب من اللسان .
(٢) فى القاموس المطبوع بعد قوله : « ضدّ » زيادة (والسَّيْرُ اللَّيِّن) . ونبّه عليه فى هامش مطبوع التاج .

(١) اللسان ، وفى التكملة والعباب برواية « تقول ... »
(٢) فى الأساس : المرأة .

(الفرّاش)، الفقيهُ (الزّاهد) البَعْقُوبيّ الحَوْزِيّ، سَمِعَ أَبا الفَتْح بنَ شاتِيل.

(و) الحَوْزُ، (ة، بواسِطَ) فى شَرْقيِّها يقال لها حَوْزُ بَرْقةَ، (منها خَمِيسُ بنُ علِيّ) الحَوْزِيّ (شَيْخُ) أَبى طاهرٍ (السِّلَفِيّ) الأَصْبهانيّ. ومنها أَيضاً أَبو طاهر بَرَكَةُ بنُ حَسّان الحَوْزِيُّ، سَمِعَ الحَسَنَ بنَ أَحمدَ الغُنْدُجانيّ[1]، وكذا عَلِيّ بن محمّد ابن علىّ الحَوْزِى كاتبُ الوَقْف، حَدّثَ عنه أَبو عَبْد الله محمّد بن الجُلّابِيّ. وأَبو جَعْفَرعبدُ الله بن بَرَكَةَ الحَوْزىّ، عن أَحْمَد بن عُبَيْد الله الآمِدىّ، وعنه ابن الدَّبيثِىّ. وعبد الواحد بن أَحْمد الحَوْزِىّ الحمّامىّ، حدَّثَ عن أَبى السَّعادات المُبارَك بن نَغُوبَا، وعنه محمّد بن أَحْمد بن حَسن الوَاسِطىّ.

(و) الحَوْزُ: (ة، بالكُوفة، منها الحَسَنُ بنُ) علىّ بن (زَيْد بنِ الهيْثَم) الحوزِىّ، عن محمّد بن الحُسَيْن[2] النّحّاس[1]؛ وابنُه يَحْيَى حَدَّثَ أَيضاً.

(و) الحَوْزَةُ، (بهاءٍ: النّاحيَةُ)، يقال: فُلانٌ مانِعٌ حَوْزَتَهُ، لِمَا فى حَيِّزه. والحَوْزةُ فَعْلَةٌ منه، سُمِّيَت بها النّاحِيَةُ، وفى الحديث: «فحَمَى حَوْزَةَ الإِسْلامِ»، أَى حُدُودَه ونَوَاحِيَه، وهو مَجَاز.

(و) الحَوْزَةُ: (بَيْضَةُ المُلْكِ).

(و) الحَوْزَةُ: (عِنَبٌ) ليس بعظِيمِ الحَبِّ، نقله الصاغانى.

(و) الحَوْزَةُ: (فَرْجُ المَرْأَةِ)، وقالتْ امرأَةٌ:

فَظَلْتُ أَحْثِى التُّرْبَ فى وَجْهِهِ
عَنِّى وأَحْمِى حَوْزَةَ الغَائِبِ[2]

قال الأَزهرىّ، قال المُنْذِرِىّ: يُقَال: حَمى حَوْزَاتِه، وأَنشد:

لَها سلَفٌ يَعُودُ بكُلِّ رِيعٍ
حَمَى الحوْزاتِ واشْتَهَرَ الإِفَالاَ[3]

(١) فى مطبوع التاج «الفندجانى» والصواب من التبصير ٣٧٣.
(٢) فى معجم البلدان: «الحسن».

(١) فى التبصير ٣٧٣: «النخّاس»
(٢) اللسان والعباب.
(٣) اللسان ومادة (ريع) ونسب إلى الراعى.

قال : السَّلَفُ : الفَحْلُ ، حَمَى حَوْزَاتِه ، أى لا يَدْنُو فَحْلٌ سِواهُ منها ، وأنشد الفَرَّاءُ :

حَمَى حَوْزَاتِه فَتَرِكْنَ قَفْرًا
وأَحْمَى ما يلِيهِ من الإجَامِ (١)

أراد بحَوْزاتِه نَوَاحِيَه من المَرْعَى . قال صاحبُ اللِّسان : إنْ كان للأَزْهَرِىّ دَلِيلٌ غيرُ شِعْر المرأةِ فى قوْلها : وأَحْمِى حَوْزَةَ الغائبِ ، على أنّ حَوْزَةَ المَرْأَةِ فَرْجُهَا سُمع ، واسْتِدْلالُه بهٰذا البيت فيه نَظرٌ ، لأَنّها لو قالتْ : وأَحْمِى حَوْزَتِى للغائبِ ، صَحَّ له الاسْتِدْلالُ ، ولٰكنّها قالت : وأَحْمِى حَوْزَةَ الغائبِ ، وهٰذا القَوْلُ منها لا يُعْطِى حَصْرَ المَعْنى فى أنّ الحوْزَةَ فَرْجُ المَرْأَةِ ، لأَنّ كلّ عُضْوٍ للإنْسان قد جعله اللهُ تعالى فى حَوْزِه ، وجَميعُ أَعْضاءِ المَرْأَةِ والرجُلِ حوْزُه ، وفَرْجُ المَرْأَةِ أيضاً فى حَوْزِهَا ما دامَتْ أَيِّماً لا يَحُوزُه أحدٌ إلاّ إذا نُكِحَتْ بِرِضاها ، فإذا نُكِحَتْ صارَ فَرْجُها فى حَوْزةِ زَوْجِهَا ، فقولها : وأَحْمِى حَوْزَةَ الغائبِ ، معناه أنّ فَرجَها مِمّا حازهُ زوْجُهَا فَمَلَكه بعُقْدَةِ نِكاحِها ، واستحَقّ التَّمتّع به دُونَ غيْره ، فهو إذًا حَوْزَتُه بهٰذه الطَّريقِ لا حَوْزَتُهَا بالعَلَميَّة . وما أَشْبَه هٰذا بوَهمِ الجَوْهَرِىّ فى اسْتِدْلاله ببَيْتِ عبْدِ اللهِ ابن عُمَر فى مَحَبّته لابْنه سالمٍ بقوله :

* وجِلْدَةُ بيْنَ العَيْنِ والأَنْفِ سالِمُ (١) *

على أنّ الجِلْدَة الّتى بين العَيْنِ والأَنْفِ يُقال لها سالِمٌ ، وإنّمَا قَصَدَ عبدُ الله قُرْبَهُ منه ومَحَلَّه عنده ، وكذٰلك هٰذه المَرأَةُ جَعلتْ فَرجَها حَوْزَةَ زَوْجِها فحَمَتْه له من غَيْرِه ، لا أنّ اسْمَه حوْزةٌ ، فالفرجُ لا يَختصّ بهٰذا الاسْمِ دُون أَعْضائها ، وهٰذا الغائبُ بعَيْنِه لا يَخْتصّ بهٰذا الاسْم دون غيْرِه مِمّنْ يَتَزَوَّجُها ، إذْ لو طَلَّقهَا هٰذا الغائبُ وتَزوَّجها

(١) اللسان وفى مادة (حمى) برواية : « حمى أجماله » .

(١) اللسان ومادة (سلم) وصدره :
* يُدِيرونَنى عن سالمٍ وأُرِيغُهُ *

غَيرُه بعدَهُ صار هٰذا الفَرجُ بعَيْنِه حَوْزَةً للزَّوْج الأَخِير ، وارْتفع عنه هٰذا الاسمُ للزَّوْج الأَوّلِ . والله أَعْلم .

(و) الحَوْزُ[1] (الطَّبيعةُ) من خيْر أَو شَرٍّ .

(و) حَوْزَةُ : (وَادٍ بالحِجازِ) كانَتْ عنده وَقْعةٌ لعَمْرو بن مَعْدِ يكَربَ مع بنى سُلَيْمٍ ، قال صَخْرُ بن عَمْرٍو :

قَتلْتُ الخَالِدَيْن بها وعَمْـرًا
وبِشْرًا يَوْمَ حَوْزَةَ وابْنَ بِشْرِ[2]

(وأَوّلُ لَيْلَةِ تَوَجُّهِ الإِبِل إلى الماء) إذا كانَتْ بَعيدةً تُسمَّى (لَيْلَةَ الحَوْزِ) ، لأَنّه يُرْفَقُ بها تلك اللَّيْلَةَ فيُسَار بها رُوَيْدًا . والطَّلَقُ أَن يُخْلِيَ وُجُوهَ الإِبلِ إلى المَاء ويَتْرُكَها فى ذٰلك تَرْعَى لَيْلَتَئذٍ فهى لَيْلَةَ الطَّلَقِ . وأَنشد ابن السِّكِّيت :

* قد غَرَّ زَيْدًا حَوْزُه وطَلَقُهْ[3] *

(١) مقتضى عطفه أن يكون « الحوزة » على أنه ورد فى العباب : الحوز والحوزة بهذا المعنى .
(٢) اللسان .
(٣) العباب والتكملة ، واللسان بخطأ فى ضبط « وطلقه » .

قلتُ : وهو لبَشيرِ بن النَّكْث الكلبيّ[1] وآخره :

* من امْرئٍ وفَّقَه موَفِّقُهْ[2] *

يقولُ : غَرَّه حَوْزُه فلم يَسْق ولم يَكُنْ مثْلَ امْرئٍ وَفَّقَه موَفِّقُه فهَيَّأَ آلةَ الشُّرْب . نقله الصاغانىّ .

ويقَال للرَّجل إذا تَحَبَّسَ فى الأَمْر : دَعْنِى من حَوْزِك وطَلَقِك . ويقَالُ . طَوِّلَ علينا فلانٌ بالحَوْز والطَّلَقِ ، والطَّلَقُ قَبْلَ القَرَب ، (وَقَدْ حَوَّزَ) الإِبلَ (تَحْويزًا) ساقَهَا إلى الماء ، قال :

حَوَّزَها من بُرَقِ الغَمِيمِ
أَهْدَأُ يَمْشِى مِشْيَةَ الظَّلِيمِ
بالحَوْزِ والرِّفْقِ وبالطَّمِيمِ[3]

وكذٰلك حازَهَا ، كما فى الأَساس .

(والمُحاوَزَةُ : المُخَالَطَةُ) .

(١) فى التكملة والعباب : الكليبى .
(٢) العباب والتكملة .
(٣) اللسان والصحاح والعباب ونسبه إلى عمر بن الأشعث ابن لجأ يصف الإبل وفى الجمهرة ٣ / ٢٢٤ المشطوران الأول والثانى .

(و) المُحَاوَزَةُ: (الوَطْءُ) نقله الصاغانىّ.

(والأَحْوَزِىّ). هو (الأَحْوَذِىُّ)، بالذّال المُعْجَمة، وهو الجادُّ فى أَمْره. وقالت عائشةُ فى عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا: «كانَ واللهِ أَحْوَزِيًّا نَسِيجَ وَحْدِه». وكان أَبو عَمْرٍو يقول: الأَحْوَزِىُّ: الخَفِيفُ، ورَواه بعضُهم بالذال، والمعنَى وَاحدٌ، وهو السابقُ الخَفيف، (كالأَحْوَزِ)، وهو المُنْحَازُ فى نَاحيَةِ الجادُّ فى أُموره، قاله الصاغانى.

(و) الأَحْوَزِىُّ: (الأَسْوَدُ).

(و) الأَحْوَزِىّ: (الحَسَنُ السِّياقَة) للأُمور، وفيه بَعْضُ النِّفَار، قالَه ابنُ الأَثير فى تفسير قَوْل عائشةَ رضى الله عنها، وقال الزَّمخْشَرِىّ: وهو مَجازٌ، (كالحُوزِىّ)، بالضَّمّ، قال العَجّاج يَصِف ثَوْرًا وكِلابًا:

يَحُوزُهُنَّ ولَهُ حُوزِىُّ
كما يَحُوزُ الفِئَةَ الكَمِىُّ[1]

(١) ديوانه ٧١ واللسان والصحاح والعباب الجمهرة ٢١/٥١ وبين المشطورين مشطور:
* خوف الخلاط فهو أجنبىّ *

وكان أَبو عُبَيْدَة. يَروى رَجَزَ العجّاج: حُوذِىّ، بالذّال، والمَعْنَى وَاحدٌ، يَعْنِى به الثَّورَ أَنَّه يَطْرُدُ الكِلابَ وله طارِدٌ من نَفْسه يَطْرُدُه من نَشَاطِه وحَدِّه. وقال غيرُه: الحُوزِىُّ: الجادُّ فى أَمْره، كالأَحْوَزِىّ، (أَو الحُوزِىُّ)، المُتَنَزِّه فى المَحل (الذى) يَحْتَمِل وَحْدَه و(يَنْزِلُ وَحْدَهُ ولا يُخَالِطُ) البيوتَ بنَفْسه ولا ماله، وفى قول الطِّرِمَّاح[1]:

يَطُفْنَ بحُوزِىِّ المَرَاتِع لم تَرُعْ
بَوَادِيه منْ قَرْعِ القِسِىِّ الكَنَائن

الحُوزِىُّ هو المُتَوحِّدُ وهو الفَحْلُ منها، وهو منْ حُزْتُ الشىءَ، إذا جَمعْتَه أَو نَحَّيْته.

(و) الحُوزِىُّ: (رجُلٌ رأْيُه وَعقْلُه مُدَّخَرٌ)، وفى اللِّسَان: مَذْخُورٌ.

(و) الحُوزِىُّ: (الأَسْوَدُ).

(و) انْحَازَ (القَوْمُ: تَرَكُوا مَرْكَزَهُم)، ومعْرَكة قِتَالِهم ومَالُوا (إلى) مَوْضعٍ (آخَرَ).

(١) فى مطبوع التاج: «العجاج» والصواب من اللسان. وديوان الطرماح ١٦٩.

وتَحاوَزَ الفَريقان) فى الحَرْب، أى (انْحَازَ كُلُّ وَاحدٍ) منهما (عَن الآخَرِ).

(وحَوَّازُ القُلُوبِ)، كشَدَّاد، (فى حديثِ ابنِ مسْعُود) رَضِىَ اللهُ تعالَى عنه، ونصُّه: «الإثْم حوَّازُ القُلُوبِ». هٰكذا رَواه شَمِرٌ وقال: هو (ما يَحُوزُهَا)، أى القُلُوبَ، (ويَغْلِبُهَا). ونَصُّ شَمِرٍ، ويَغْلِبُ عَلَيْها (حَتَّى تَرْكَبَ مالاَ يُحَبُّ. ويُرْوَى: حَوَازُّ)، بتْشديد الزَّاي، وهو الأَكْثَرُ فى الرِّوايات، والمَشْهورُ عند المُحَدِّثين (جَمْعُ حازَّة، وهى الأُمورُ التى تَحُزُّ فى القُلُوب وتَحُكُّ وتُؤَثِّر) كما يُؤَثِّر الحَزُّ فى الشَّىْء (ويَتَخالَجُ فِيهَا)، ويَخطِر (من أَنْ تَكُون معَاصِىَ، لفَقْد الطُّمَأْنِينَة إليْهَا)، وقال اللَّيْثُ: يعنِى ما حَزَّ فى القَلْبِ وحَكَّ، ويُرْوَى: «الإثْمُ حَزَّازُ القُلُوبِ» بزاءين، الأُولى مُشَدَّدة وهو فعَّال من الحَزِّ. وكان يَنْبَغِى من المصنِّف أن يَذكُر الرِّوايَةَ المَشْهورَةَ هُنَاكَ ويقولَ هنا: ويُرْوَى حَوَّاز القُلُوب، كشَدَّاد، كما فَعَله غيرُه من المصنِّفين فى اللُّغَة ما عدا الصاغانىّ، والمصنِّف قلَّده فى ذٰلك على عادَته.

(وتَحَوَّزَ: تَلَوَّى) وتَقَلَّبَ، وخَصَّ بعضُهم به الحَيَّةَ، (كتَحَيَّزَ)، يقال: تَحَوَّزَت الحَيَّةُ وتَحَيَّزَت، أى تَلوَّتْ. ومن كلامهم: مَالَكَ تَحَوَّزُ كَمَا تَحَيَّزُ الحَيَّةُ.

(و) تَحَوَّزَ عنه وتَحيَّزَ: (تَنَحَّى)، وفى الحديث: «فما تَحَوَّزَ له عن فِرَاشه. قال أبو عبَيْد: التَّحوُّز هو التَّنَحِّى، وفيه لُغَتَان: التَّحَوُّز والتَّحَيُّز، قال اللهُ تعالَى ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إلى فِئَةٍ﴾[1]. والتَّحَوُّز التَّفَعُّلُ، والتَّحَيُّزُ التَّفَيْعل. وقال أبو إسْحَاقَ فى معنى الآية: أى إلاَّ أَنْ يَنْحَازَ أى يَنْفَرِدَ ليَكُون مع المُقاتِلَةِ. وأَصْلُه مُتَحَيْوِزٌ، قُلبَت الواو ياءً لمجاورةِ الياء ثمّ أُدْغمَت فيها؛ وقال اللَّيْث: يقَال: مَالَكَ تَتَحَوَّزُ، إذا لم تَسْتَقرَّ على الأَرْضِ. وقال القُطامىّ

(١) سورة الانفال الآية ١٦.

يَصفُ عَجوزًا أنّه اسْتَضافها فَجعلَت تَرُوغ عنه فقال :

تَحَوَّزُ عنِّى خِيفَةً أنْ أَضِيفَهَا
كما انْحَازَت الأَفْعَى مَخَافَةَ ضارِبِ (١)

(والحُوزِيَّةُ بالضَّمّ : النّاقَةُ المُنْحَازَةُ عن الإبل) لا تُخالِطُهَا ، (أو) هى (الّتى عِنْدَها سَيْرٌ مَذْخُورٌ) من سيْرِهَا مَصونٌ لا يُدْرَك ، وبه فسّر رَجزُ العجّاج السابق ذِكْرُهُ : « وله حُوزِىٌّ » أى يَغْلبهنّ بالهُوَيْنَى وعِنْدَه مَذْخُورُ سيْرٍ لم يَبْتَذِلْه ، (أو) هى (الّتى لها خَلِفَةٌ انْقَطَعَت عن الإبل فى خَلِفَتِهَا (٢) وفَرَاهَتِها) ، هكذا بفَتْح الخَاء المعْجمة وكَسْر اللام ، ووقع فى نسخة التكْملَة بكَسْر الخَاء وسكون اللّام ، والأُولَى الصّواب ، وهٰذا (كما تَقُول : منْقَطِعُ القَرين)

(١) اللسان والصحاح والعباب برواية تحيّزمنّى ورواية الديوان وذكرها العباب أيضا :
فردّت سلاما كارها ثمّ أعرضت
كما انحاشت الأفعى مخافة ضارب

(٢) فى نسخة من القاموس «لها خِلْقَةٌ» ... فى خِلْقَتِها» ومثلة التكملة والعباب ، وفى أصل القاموس «خَلَقَة ... فى خَلَقَتِها» أما اللسان فكالأصل .

وبكُلٍّ من الأَقْوَال الثّلاثة فُسِّر قَوْلُ الأَعْشَى يَصِفُ الإبلَ :

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ على زَفَرَاتِها
طَىَّ القَنَاطِرِ قدْ نَزَلْنَ نُزُولاَ (١)

(و) يقال : إنّ فيكم حُوَيْزاءَ عَنًى ، (الحُوَيْزاءُ : الذّخيرَةُ تَطْوِيها عن صاحِبك) ، نقلَه الصّاغانىّ ، كأنّه يَحوزُهَا ويَسْتبِدّ بها دونَ صاحبِه ، والتّصْغير للتّعْظيم .

(وحَوْزانُ وحَوْزَى) (٢) كسَكْرَانَ وسَكْرَى ، (قَرْيتَانِ) ، أما الأُولَى فمنْ قُرَى مَرْوِ الرُّوذِ ، والرّجالَةُ (٣) الحَوْزانِيّة . مَنْسوبون إليها .

(والحُوَيْزَةُ ، كدُوَيْرَة : قَصَبَةٌ بخُوزِسْتَانَ) ، بَيْنَهَا وبين وَاسِطَ والبَصْرةِ ، (منها) : أبو العَبّاسِ (أحْمد بنُ محَمَّد بن محَمّد) بن سُلَيْمَانَ العبّاسىّ الحُوَيْزىّ (الفَقِيه

(١) الصبح المنير ٢٥٢ واللسان .
(٢) فى القاموس المطبوع : (حَوْزُ)
(٣) كذا فى مطبوع التاج : « الرجالة » . والذى فى معجم البلدان « ينسب إليها الرحالة . . . »

الشاعر)، تَفَقَّه ببغْدَاد ومات سنة ٥٥٠ (وابْنُه حَسَنٌ) نَشَأَ ببغْدَادَ وقَرأ بها القُرْآن بالرِّوايَات على أَبى الكَرَم الشَّهْرَزُورىّ وسمع منه ومن أَبى القاسِم السَّمَرقَنْدىّ وكان يَعْرِفُ المُوسِيقى، وهو (شاعرٌ) مُحَدّث مقْرئٌ، سَكَن وَاسِطَ إلى أَن مات بها سنة ٥٧٣ (وعَبْد الله بنُ الحَسَن) الحُوَيْزِىّ، (وأَحْمَد بنُ عَبّاس) الحُوَيزِىّ (المحدِّثان. ومَحْمود ابْن إسْمَاعيلَ الحُوَيْزانىُّ الخَطيبُ المُحَدِّث)، من شُيوخ بَغْدَادَ، بعد الثمانين وستِّمائة قيل، منسوبٌ إلى الحُوَيْزَة هٰذه، (كأَنَّه من تَغْيير النَّسَب).

(وحُوَيْزَةُ، كجهَيْنَة، ممَّن قاتَلَ الحُسَيْنَ) بنَ علىٍّ رضى الله عنهما، وعَلَى حُوَيْزَةَ ما يَسْتَحِقُّ.

(وبَدْرُ بنُ حُوَيْزَةَ مُحَدّث)، رَوَى عن الشَّعْبِىّ. قُلتُ: ومَاوِيَّة بنتُ حُوَيْزَة ويُقَال: حَوْزَة، ذَكَرَها الزُّبَيْر بن بكّار فقال: هى وَالدةُ عاتكَةَ بنتِ مُرَّةَ، وعاتِكةُ أُمُّ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ وإخْوَتِه. نقله الحافظ.

(و) حَوّازٌ، (ككَتّان: رَجُلٌ).

(و) الحُوَّاز، (كرُمَّان: الجِعْلاَنُ الكِبَارُ)، نقله الصَّاغَانىّ، وكأَنَّه جمْعُ حائِزٍ، والَّذى فى اللِّسَان وغَيْرِه: الحُوَّازُ وهُوَ ما يَحُوزُه الجُعَل من الدُّحْرُوجِ وهو الخُرْءُ الذى يُدَحْرِجُهُ، قال:

سَمِينُ المَطَايَايشْرَبُ الشَّرْبَ والحِسَا
قِمَطْرٌ كحُوَّازِ الدَحارِيجِ أَبْتَرُ[1]

(والحَوْزاءُ: الحَرْبُ الَّتى تَحُوزُ القَوْمَ)، أى تَجْمَعُهُمْ وتَضُمُّهُم، حكاها الرِّياشىّ[2] فى شرح أَشعارِ الحَمَاسة فى قَوْلِ جابِر بن الثَّعْلَب:

فَهَلاَّ على أَخْلاقِ نَعْلَىْ مُعَصَّبٍ
شَغَبْتَ وذُو الحَوْزاءِ يَحْفِزُهُ الوِتْرُ[3]

الوِتْرُ هنا: الغَضَبُ.

(وهِلالُ بنُ أَحْوَزَ قاتِلُ جَهْمِ بن

(١) اللسان ومادة (دحرج) وهو للعجير السلولى.
(٢) فى اللسان «أبو رياش» وهو أقرب.
(٣) اللسان ولم تشر عليه فى شرح الحماسة.

صفْوَانَ) ، الصَّحِيحُ أَنَّ قاتلَ جهْم ابن صَفْوَانَ هو سَلْمُ بن [1] أَحْوَزَ ، وأما أَخوهُ هِلالٌ فله ذِكْرٌ فى دَوْلَةِ بَنِى أُمَيَّة ، هٰكذا حَقَّقه الحافظُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

يُقَال : سَوْقٌ حَوْزٌ ، وَصفٌ بالمَصْدر ،

وحَوَّزَ العِيرَ تَحْوِيزًا : حَمَلَ عليْها ، قالَهُ ثَعْلَب .

والتَّحَوُّزُ : التَّلَبُّثُ والتَّمَكُّثُ .

والتَّحَوُّزُ : بُطْءُ القِيَامِ ، كالتَّحَوُّسِ .

والحَوْزُ من الأَرْض : أَن يتَّخِذَهَا رَجُلٌ ويُبَيِّنَ حُدُودَهَا فيَسْتَحِقَّها فلا يَكُون لأَحدٍ فيها حَقٌّ معَه .

وتَحَوَّزَ الرَّجلُ وتَحَيَّزَ : أَراد القِيَامَ فأَبْطَأَ ذٰلك عَلَيْه .

وحازَ الشَّيْءَ : نَحَّاهُ ، عن شَمِرٍ .

وحَوَّزَهُ تَحْوِيزًا : ضَمَّهُ .

وانْحَاز على الشَّيْءِ [2] : ضَمَّ بَعْضَه على بَعْض وأَكَبَّ عَلَيْه .

(١) فى مطبوع التاج : « مسلم » والصواب من الاشتقاق

(٢) فى مطبوع التاج « عن الشيء » صوابه من اللسان .

وحَوْزُ الدارِ وحَيِّزُهَا : ما انْضمَّ إليها من المَرَافِق والمَنَافِعِ ، وكلُّ ناحيةٍ على حِدَةٍ حَيِّزٌ ، وأَصلُه حَيْوِز ، ويُقَال فيه : الحَيْزُ ، بالتَّخْفِيف ، كهَيِّن وهَيْن ، ولَيِّن ولَيْن ، والجمع أَحْيازٌ ، نادرٌ ، فأَمَّا على القِيَاس فحَيَائزُ ، بالهَمْز ، فى قوْلِ سِيبوَيْه ، وحَيَاوِزُ ، بالواو ، فى قول أَبى الحَسَن ، قال الأَزهَرِىّ : وكان القِيَاسُ أَنْ يَكُون أَحْوَازًا ، بمنزلةِ المَيْت والأَمْوَات ، ولٰكنَّهم فَرَّقُوا بينهما كَرَاهةَ الالْتِبَاس .

وحَوْزَةُ الإِسْلام : حُدُودُه ، وهو مَجَازٌ . وحَوْزَةُ الرَّجُل [1] ما فى حيِّزِه .

وأَمرٌ مُحَوَّزٌ ، كمُعَظَّم : مُحْكَمٌ ، والحائز : الخَشَبَةُ التى تُنْصَب عليها الأَجْذاعُ ، هٰكذا أَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَان . قلتُ : وهو بالجِيم أَشْبه ، وقد تقدَّم فى موضعه .

ويقال أَنا فى حَيِّزِه وكَنَفِه ، وهو مَجَازٌ .

وبَنُو حُوَيْزَةَ : قَبِيلةٌ ، قال ابنُ سِيدَه : أَظنّ ذٰلك ظَنًّا .

(١) فى مطبوع التاج « الرجل » والصواب مقتبس من اللسان .

والمُحَاوزَةُ : المُطارَدَةُ . نقلَه الصاغانيّ . ويُقَالُ : ذَهَبَ لِحُوزِيَّتِه ، بالضَّمّ ، أَى لطِيَّتِه ، نقلَه الصاغانيّ .

والمَاحُوزُ : ذكرَه بعضُ الأَئمة هُنَا ، والصَّوَابُ ذِكره «فى م ح ز» .

[ح ى ز] *

(الحَيْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ والرُّوَيْدُ) ، لغةٌ فى الحوْز ، وقد تَقَدَّم . ويقال : الحَوْزُ والحَيْزُ : السَّيْرُ الرُّوَيْدُ ، والسَّوْق اللَّيِّن . وحازَ الإِبِلَ يَحُوزهَا ويَحِيزُهَا : سارَهَا فى رِفْق . (ضِدٌّ) .

(و) التَّحيُّزُ . التَّلَوِّى والتَّقلُّب ، يقال : (تَحَيَّزَتِ الحيَّةُ) ، إِذا (تَلَوَّتْ) ، ويُرْوى فى شِعر القُطَامىّ .

* تَحَيَّزُ عَنِّى [1] *

وقَدْ سَبَق ذِكْرُه ، أَى تَتَلَوَّى وتَتَنَحَّى ، وكذا تَحَيَّزَ الرجُلُ ، إِذا أَرادَ القِيَامَ فأَبْطَأَ ، كتَحَوَّزَ ، والواو فيهما أَعْلَى .

(و) قال الفَرَّاءُ : (حَيْزِ كجَيْرِ : زَجْرٌ لِلحِمارِ) . وقال غيرُه : حَيْزِ حَيْزِ : من زَجْرِ المِعْزَى ، وأَنشد :

شَمْطَاءُ جاءت من بِلادِ البَرِّ
قد تَرَكَتْ حَيْزِ وقالَتْ حَرِّ [1]

ورواه ثعلَب : حَيْهِ [2]

(وبَنُو حيَّازٍ ، كشَدَّادٍ : بطْنٌ من طَيِّئٍ) ، نقله الصاغانيّ .

(وحِيزَانُ ، بالكَسْر : د ، بدِيارِ بَكْرٍ) . قلتُ : وهو من مُدُنِ أَرْمِينِيَة ، قَرِيبٌ من شَرْوَان ، من فُتُوحِ سُلَيْمَانَ بنِ رَبِيعَة ، وقد ضُبِطَ بالفَتْح أَيضاً ، (منه) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ) الحِيزَانِىّ (الفَقِيهُ الشاعِرُ) ، مات سنة ٦٠٧ . (ومُحَمَّدُ ابن أَبى طالِبٍ) الحِيزَانِىّ (الأَدِيبُ) ، كَتَبَ عنه الشِّهَابُ القُوصِىّ ، سنة عشر وستّمائة .

قُلْتُ : ومنه أَيضاً : حَمْدُون بنُ

(١) انظر مادة (حوز) «تحَوَّزُ عنى خيفةً أن أضيفها» ....

(١) اللسان .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : حَيْه بفتح الحاء وسكون الياء وكسر الهاء بلا تنوين كحيز» .

عَلِيٌّ الحِيْزَانِيّ الأَسْعَرْدِيّ ، رَوَى عن سُلَيْم الرّازِيّ ، وعنه أبو بَكْرٍ الشاشِيّ[1] ، ذكرَه ابنُ نُقْطَة .

ويُوسُف بنُ مَحْمُودِ بنِ يُوسُفَ الحِيزانِيّ ، ذكرَه أَبو العَلاء الفَرَضِيّ[2] .

(فصل الخَاء)

المعجمة مع الزاى

[خ ب ز] *

(الخُبْزُ) ، بالضّمّ ، (م) معروف .

(وبالفَتْح : ضَرْب البَعير بِيَدَه) ، وفى بعض الأُصول : بِيَدَيْه - (الأَرْض) ، وهو على التَّشْبِيه ، وقِيل : سُمِّيَ الخُبْزُ به لضَرْبِهِم إيّاه بأَيْدِيهِم ، ولَيْسَ بقَوِيّ .

(و) الخَبْزُ أَيضاً : (السَّوْقُ الشَّدِيد) ، وقد خَبَزَها يَخْبِزُها خَبْزًا ، قال الشاعر :

لاتَخْبِزَا خبْزًا ونُسّا نَسّا
ولا تُطِيلاَ بمُنَاخٍ حَبْسَا[1]

يأْمُرُه بالرِّفْقِ . والنَّسّ : السَّيْر اللَّيِّن . وقال بَعْضُهم : إنّمَا يُخَاطِب لِصَّيْن ، ورواه : وبُسّا بَسّا ، من البَسِيس ، يقول : لا تَقْعُدَا للخَبْز ولكن اتّخذا البَسِيسَة . وقال أَبو زيد : الخَبْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . والبَسُّ : السَّيْر الرَّفِيق ، وأَنْشَد هٰذا الرَّجز وبُسّا بَسّا .

وقال أَبو زيْد أَيضاً : البَسُّ : بَسُّ السَّوِيق وهو لَتُّه بالزّيت أَو بالمَاء ، فأَمرَ صاحبَيْه بلَتِّ السَّوِيق وتَرْك المُقَام على خَبْزِ الخُبْزِ ومِرَاسِه . لأَنهم كانُوا فى سَفَرٍ لا مُعَرَّجَ لهم ، فحَثَّ صاحبَيْه على عُجَالَة يَتَبَلَّغُون بها ، ونَهَاهُمَا عن إطالَة المُقَامِ على عَجْنِ الدَّقِيق وخَبْزِه .

---

(١) فى مطبوع التاج : الشافعى والمثبت من التبصير ٣٨٢

(٢) فى مطبوع التاج « القرضى » والصواب من التبصير ٣٨٢ .

(١) اللسان والصحاح . وفى المقاييس ٢/٢٤٠ : « وبسّابَسّا » بدل : « ونسّانَسّا » وهو للهفوان العقيلى كما فى معجم الشعراء ٤٧٥ - ٤٧٦ وفى الحيوان ٤/٤٩٠ بدون نسبة .

(و) الخَبْز : (الضَّرْبُ)، وقيل : الضَّربُ باليَدَيْن، وقيل : باليَد .

(و) الخَبْز : (مَصْدَرُ خَبَزَ الخُبْزَ يَخْبِزه)، من حدِّ ضَرَب، (إذا صَنَعه وكذلك اخْتبَزَه ، (وكذلك) خبَزَه يَخْبِزه خَبْزاً ، (إذا أطعَمَه الخُبزَ).

وفى الأساس : وخَبَزْتُ القَوْمَ وتَمَرْتُهُم : أطعَمْتُهم الخُبْزَ والتَّمْر ، وحكى اللِّحيانىّ قَولَ بعْض العَرَب : أَتَيتُ بَنِى فُلانٍ فخَبَزُوا وحَاسُوا وأَقَطُوا ، أى أَطْعَمُونى كُلَّ ذٰلك ، حكَاها غَيْر مُعَديات[1] ، أى لم يَقُل : خَبَزُونِى وحاسونِى وأَقَطُونى .

(و) الخَبَز ، (بالتَّحْرِيك : الرَّهَلُ)، نَقلَه الصاغانىّ .

(و) الخَبَزُ : (المَكَانُ المُنْخَفِض المُطْمَئِنّ من الأَرْض .

(والخُبَّازَى) ، بالتَّشْدِيد ومَضْمُوم الأَوّل (ويُخَفَّف)، لُغَة فيه ، (و) قال ابنُ دُرَيْد : إذا خَفَّفت البَاءَ أَلْحَقْت الياء وإذا ثَقَّلْت البَاءَ حَذَفْت الياءَ فقُلتَ (الخُبَّاز) ، كرُمَّان ، (والخُبَّازَةُ) ، بزِيادة الهَاءِ ، (والخُبَّيْز) ، كقُبَّيْط : (نبْتٌ م) معروف ؛ وهى بقْلَة عرِيضَة الوَرَقِ ، لها ثَمَرةٌ مُسْتَدِيرَةٌ ، قال حُمَيْد :

وعاد خُبَّازٌ يُسَقِّيه النَّدَى
ذُرَاوَةً تَنْسُجُه الهُوجُ الدُّرُجْ[1]

وفى المِنْهَاج : هو نَوْع من المُلُوخِيَّة ، وقيل : المُلوخِيَّة هو البُسْتَانِىّ . والخُبَّازَى هو البَرِّىّ ، وقيل : إن البَقْلَة اليَهُودِيَّة أَحدُ أَصْنافِ الخُبَّازَى ، ومنه نَوع يَدُورُ مع الشَّمْس .

(ورجُلٌ خَبَزُونٌ ، مُحَرَّكة غَيْر منْصَرِف) ، إذا كان (مُنْتَفِخ الوَجْهِ ، وهى بهاءٍ) ، غير مُنْصرف أيضاً ، نقله الصَّاغانىُّ .

(ورجُلٌ خَابِزٌ : ذو خُبْزٍ) ، مثل تَامِرٍ ولابنٍ ، حكاه اللِّحْيَانىّ .

(والخِبَازَةُ) ، بالكَسْر : (حِرْفَةُ الخَبَّازِ) الذى مِهْنَتُه ذٰلك .

(١) فى مطبوع التاج « معربات » والصواب من اللسان .

(١) ديوانه ٦٣ واللسان .

(وأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن الحَسَن) بن علىّ (الخَبَّازِىّ) الطَّبَرِىّ (مُقْرِئُ خُرَاسانَ)، حدّث عن أَبى مُحَمَّد المُخْلدِىّ، وعنه أَبو الأَسْعد القُشَيْرِىّ.

(والخُبْزَةُ)، بالضّمّ: (الطُّلْمة)، وهى عَجِين يُوضع فى المَلَّة حتّى يَنْضَج والمَلَّة: الرَّمادُ والتُّرابُ الذى أُوقِد فيه النّارُ.

(و) خُبْزَةُ، (بلا لامٍ: جَبَلٌ مُطِلٌّ على يَنْبُعَ)، قَرْيَة علِىّ رَضِى الله عَنْه.

(وسَلاَم)، كسَحَاب، (ابنُ أَبِى خُبْزَةَ) عن ثابتٍ البُنَانِىّ. (و) أَبو بَكْر (مُحَمَّد بنُ الحسَن) بن يَزِيد (بن أَبِى خُبْزَةَ) الرَّقّىّ الخُبْزِىّ، عن هِلال بن العلاء، وعنه ابنُ جميع فى مُعْجمه. (وأَحمَدُ بنُ عَبْد الرّحيم بن أَبى خُبْزَةَ) الكُوفِىّ التّميمِىّ الأَسَدِىّ الخُبْزِى، شيخٌ لابنِ عُقْدَةَ: (مُحَدِّثُون)، والثّانى مُتَأَخّر لَقِيَه أَبو الفَتْح بنُ مسْرُورٍ، وذكره السَّمْعانىُّ فى الأَنْسَاب.

(وأُمّ خُبْزٍ، بضَمّ الخَاءِ: ة، بالطّائف).

والخِبَزَة (كعِنَبَة: ة، بها) أَيضاً.

(والخَبِيزُ)، كأَمِير: (الخُبْزُ المَخْبُوزُ) من أَىّ حَبٍّ كان. (و) الخَبِيز أَيضاً: (الثَّرِيدُ)، نقله الصاغانِىّ.

(وانْخَبَزَ) المكَانُ: (انْخَفَضَ واطمَأَنّ).

(والخَبِيزَاتُ: ع)، وهى خَبْزاوَات بصلْعاء ماوِيَّة، وهو ماءٌ لِبنِى العَنْبر، حكاه ابنُ الأَعرابى وأَنشد:

* ولا الخَبِيزَات مع الشَّاءِ المُغِبّْ[1] *

قال: وإِنّما سُمِّين خَبِيزَاتٍ لأَنهنّ انْخَبَزْنَ فى الأَرض، أَى انْخَفَضْن.

(وفى المَثَل: «كُلّ أَداةِ الخُبْزِ عِنْدى غيرَه»). يقال: (استضاف قَوْمٌ رجُلاً، فلمّا قَعَدُوا أَلقى نِطْعاً ووَضَع عليه

(١) اللسان وفى معجم ياقوت (الخبيرات): قال ابن الأعرابى: هى خبراوات بالصلعاء صلعاء ماوِيَّة، وإنما سمّين خبيرات لأنهن خبرن فى الأرض بمعنى انخفضن واطمأنن فيا وأنشد للجهَيْمِىّ ... :

* ولا الخبيرات مع الشاء المغبّ *

وأورد ستة مشاطير من بينها هذا المشطور. هذا وليس فى مادة (خبر) ما يدل على هذا المعنى، ولكنه مقيد فى مادة (خبز) وقد نبه إلى ذلك بهامش اللسان

رَحَى فسوَّى قُطْبَهَا وأَطْبَقَهَا ، فأَعْجَب القومَ حُضُورُ آلَتِه ثمّ ، أَخَذَ هَادِيَ الرَّحَى فجعل يُدِيرُهَا . فقَالوا له : ما تَصْنَع ؟ فقال) ، أَى المثَل المذْكُور.

(واخْتَبَز الخُبْزَ : خَبَزَه لنَفْسه) ، حَكاه سِيبَوَيْه ولم ، يقل : لِنفْسه . وفى التَّهْذِيب : اختبزَ فُلانٌ ،إذا عالجَ دقِيقاً يَعْجِنُه ثمّ خبزَه فى مَلّةٍ أو تَنُّورٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الخُبْزَة ، بالضّمّ : الثَّرِيدَةُ الضَّخْمَةُ ، وقيل : هى اللَّحْم . ويقال : أَخذْنَا خُبْزَ مَلّةٍ ، ولا يُقَال : أَكَلْنَا مَلَّةً. وتَخَبَّزَت الإبلُ السَّعْدانَ ، أَى خبَطَته بقوائِمها .

ومن المَجاز : خَبَطَنى برِجْلِه ، وخَبَزَنى ، وتَخَبَّطَنى ، وتَخَبَّزَنى .

والخُلَّة خُبْزُ الإبلِ.

والخَبِزَة ، كفَرِحَة : هَضْبَةٌ فى دِيَارِ بَنِى عَبْدِ الله بن كِلاَب . وأبو بكرٍ مُحمّدُ بنُ عبْدِ الله بن أَحمدَ ، عُرِف بابْنِ الخَبَّازة ، شارح كِتَابِ الشِّهاب ، تُوَفِّى سنة ٥٣٠ وأَبو الحَسَن محمّد ابن عبد الله بن محمّد بن هِلال ، عُرِف بابْن الخَبَّازة ، ويلقَّب بالجُنَيْد البَغْدَادىّ ، سمعَ ابنَ رَزْقَوَيْه ، وعنه أَبو القَاسم السَّمَرْقَنْدىّ ، توفّى سنة ٤٩٩ وأَبو نَصْر محمّد بن عبد الباقى ابن الويل الخَبَّاز الأَديب الشاعر ، سمعَ منه أَبو العِزّ بن كادِش . وابن الخبَّاز : تلْمِيذ النَّوَوِىّ ، مَشْهُور . وابن الخَبَّازة : مُقْرِئُ مِصْر ، مُتَأَخِّر ، أَدركَه بعْضُ شُيُوخِنَا .

[خ ر ز] *

(خَرَزَ الخُفَّ) وغيرَه (يَخْرِزُه) ، بالكَسْر ،(ويَخْرُزُه) ، بالضَّمّ ،خَرْزًا : (كَتَبَه) ، أَى خَاطَه ، وأَصل الخَرْزِ خِيَاطَةُ الأَدَمِ . (والخُرْزَةُ ، بالضّمّ : الكُتْبَة) ما بَيْن الغُرْزَتَيْن ، على التَّشْبِيه بذلك ، يعنى كُلّ ثُقْبَةٍ وخَيْطَهَا ، (ج خُرَزٌ) ، بضَمٍّ ففَتْح . (والمِخْرَزُ) بالكَسْر : (ما يُخْرَز به) الأَدِيمُ . قال سِيبوَيْه : هٰذا الضَّرْبُ مِمّا يُعْتَمَل به مَكْسُورُ الأَوّلِ ، كانت

فيه الهَاءُ أَو لم تَكُن . (والخِرَازَةُ) ، بالكَسْر ، (حِرْفَتُه) ، وإِنَّمَا أَطلقَ فيهما للشُّهْرَة . والخَرَّاز ، ككَتَّانٍ ، صانعُ ذٰلك .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيّ : (خَرِزَ) الرجُلُ خَرَزًا ، (كفَرِح) فَرَحاً ، إِذا (أَحكَمَ أَمرَه) بعدَ ضَعْفٍ .

(والخَرَزَةُ ، مُحَرَّكَةً) : وَاحدة الخَرَزَاتِ : فُصُوص من حِجارَة ، وقيل فُصوصٌ من جَيِّد (الجَوْهَر) ورَدِيئِه من الحجَارَة ، (و) الخَرَزَةُ أَيضاً اسم (ما يُنْظَم) ، جَمْعُه خَرَزَاتٌ .

(و) الخَرَزَةُ : (نَبَاتٌ) ، وفى بَعْض الأُصول : حَمْضَةٌ (من النَّجِيل) يَرْتَفِعُ قَدْرَ الذِّراع [خَضْرَاءُ تَرْتَفِعُ] [1] خِيطَاناً من أَصْل واحدٍ لا وَرَقَ له لٰكنّه (مَنْظُومٌ من أَعْلاه إِلى أَسفَله حَبًّا مُدَوَّرًا) أَخضَر فى غَيْر عِلاقَة كأَنَّهُ خَرَزٌ مَنْظُوم فى سِلْك ، نقله أَبو حَنِيفة فى كتاب النَّبَات عن بعضِ أَعراب عُمَان ، قال : وهى تَقْتُل الإِبِلَ ، ومَنابِتُهَا مَنَابِتُ الحَمْض .

(و) الخَرَزَة : (ماءٌ لِفَزَارَةَ) ، بين دِيارِهِم ودِيَارِ أَسَدٍ .

(و) المُخَرَّزُ ، (كمُعَظَّم : كلُّ طَائرٍ) من الحَمَام وغيرِه (على جَنَاحَيْه نَمْنَمَةٌ) وتَحْبِير (كالخَرَزِ) . وصحَّفه بعضُهم فقال تَمِيمَة ، أَى وَاحدة التَّمائم .

(و) من المَجَاز : أُوتِىَ فُلانٌ (خَرَزَات المَلِك) ، أَى سِتِّين حِجَّة ، وهى فى الأَصل (جَوَاهِر تاجه) ، ويقال : (كان المَلِك إِذا مَلَك عَاماً زِيدَتْ فى تاجه خَرَزَة لتُعْلَم) بذٰلك (سِنُو مُلْكه) . قال لَبِيد يَذْكُر الحَارِثَ بنَ أَبى شَمِر الغَسَّانِىّ :

رَعَى خَرَزَاتِ المُلْكِ عِشْرِينَ حِجَّةً
وعِشْرِين حتى فَادَ والشَّيْبُ شاملُ [1]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

خَرَزُ الظَّهْرِ : فَقَارُه ، وكل فَقْرة من الظَّهْر والعُنُقِ خَرَزَةٌ . وخُرْزَةُ الظَّهْرِ : ما بين فَقرَتَيْن ، وهو مَجَاز .

وفى المَثَل « اجمَعْ سَيْرَيْنِ فى خُرْزَة » ، أَى اقضِ حاجَتَيْن فى حَاجَة . ويقال

(١) زيادة من اللسان والتكملة والعباب والنبات ١٥٩

(١) الديوان / ٢٦٦ واللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٢ / ١٦٧ وفى الجمهرة ٢ / ٢٠٥ يرثى النعمان بن المنذر .

خرز

كذلك لطالب حاجتين فى حاجة : «سيرين فى خرزة» قاله الزمخشرىّ .

والخَرْزة ،بالفتح : الغُرزة ، الواحدة ، ويقولون : كلامُ فُلانٍ كخَرْزِ الإماء ، أى مُتفاوت : دُرَّة ووَدَعة . وقال ابنُ السِّكِّيت فى باب فُعلة : خَرَزة يقال لها خَرَزةُ العُقرة[1] تشدُّها المرأةُ على حَقْوَيْها لئلاّ تحمِل .

والخَرَّازون : مُحدِّثون ، منهم الأستاذ أبو سَعيد أحمدُ بن عِيسَى الخَرَّاز شَيْخُ الصُّوفيَّة ، مات سنة ٢٨٦ ومُقاتِل بن حَيّان الخَرّاز ، مَشْهُور ، وعَبْدُ الله بنُ عَوْن العَابِد الخَرَّاز ، عن مالك ، ومحمّد بن خَلَف الخَرَّاز ، [وأحمد بن الحارث الخرَّاز] رَاوِية المَدائنىّ ، وخالد بن حَيَّان الرَّقّىّ الخَرّاز ، شَيْخ ابن مَعين ، وأحمدُ بنُ علىّ الدِّمَشْقِىّ الخَرّاز ، سمعَ مَرْوَان بن محمّد الطَّاطَرِىّ ، ومحمّد ابن يحيى بن عبد العزيز الخَرَّاز الأَندلسىّ ، [عن أسلم عبد العزيز ، و] عنه الوَلِيد[2] الفَرضىّ ، وأحمد بن علىّ بن أحمد الجُرْجانِىّ الخَرَّاز ، عن أحمد بن الحسن بن مَاجَه القَزْوينِىّ ، مات سنة ٤٢٠ وأبو علىّ أحمدُ بنُ أحمد ابنِ علىّ الخَرَّاز ، وأخوه علىّ ، سَمِعَا من طَرَّاد ، وابنُه أبو مَنْصُور يَحْيى بن علىّ ، سَمعَ أبَا عَلِىّ بنَ المَهدِىّ . وابنُه عبدُ الله بن يَحْيى ، مات سنة ٦٠٦ رَوَى عن أحمد بن الأَشْقَر ، وأخُوه محمّد بن علىّ بن أحمد ، سَمِع أحمدَ بنَ الحُصَيْن ، وهم بَيْت جَلالَة ، [وأحمد بن كُبَيْرة الخَرَّاز مات سنة ٥٥٦] وعبد السلام الدّاهِرِىّ ، عُرِف بالخَرَّاز ، مشهور ، والمُبَارَك[1] بن بَخْتيار الخَرَّاز ، عن ابن الطُّيورى ، والمبَارَك[1] بن كامل الخَفّاف الخَرَّاز ، وأخُوه ذاكر[2] ، وابنُه عبد القَادِر . وأم العبّاس لُبابَة بنت يحيى بن أحمد بن علىّ بن يُوسف الخَرَّاز ،رَوَتْ عن جَدّها ، وعنها تَمّام الرازىّ . ومحمّد بن خالدٍ الخَرَّاز

(١) فى الأصل واللسان « العقر » والصواب من (عقر) .
(٢) فى مطبوع التاج« أحمد بن خلف . . ابن المدينى وخالد ابن حبان .. أبوالوليد » والمثبت والزيادة من التبصير.

(١) فى مطبوع التاج : « والمبرك » والصواب من التبصير
(٢) فى مطبوع التاج : « والخرّاز وأخوه ذاكر » والصواب من التبصير .

الرَّازِيّ ، ذكره الأَمِير . وإسْحَاق بن أحمد الخَرَّاز الرازيّ شيْخ لعليّ بن خُشْنَام . وإقبَال بنُ عليّ البغدادِيّ الخرّاز . وعبد العَزِيز بن عليّ بن المظَفَّر الخرّاز ، عن ابنِ شَاتِيل . ومحمّد بنُ عبد العزيز بنِ يَحْيى بنِ عليّ الخَرَّاز . وعليّ بن أبي بَكْر بن كَرَم الحَرْبِيّ الخَرَّاز . ومحمّد بن العَبّاس بن الفَضْل الخَرَّاز الجُرجانيّ ، ذكرَه حَمْزَه فى تاريخ جُرْجان[1] .

والخَرَزِيّون ،محرّكة :مُحدِّثون .منهم محمّد بنُ عبد الله الخَرَزيّ . وأبو مَعْبَد الخَرَزيّ . وعبد الله بن الفَضْل الخَرزِيّ . وحَسن بن عبد الرحمٰن الخَرَزِيّ ، شَيخ الأَصمّ . وجعفر بن إبراهِيم الخَرَزِيّ شيخٌ لابن عَدِيّ وعبد الصّمد بن عُمَر النَّيْسابورِيّ الخَرَزِيّ ، روَى عنه منصور الفَرَاوِيّ . وعبد الوهاب بن شاه الخَرَزى راوِى الرِّسالةِ عن القُشَيْرِيّ ، والشِّهَاب أَحمد ابن الخَرزِيّ ، أَجاز الذّهبيّ . ومحمّد ابن اللّيث الجَوْهَرِيّ الخَرَزِيّ ، عنه ابن قانِع ، وموسى بنُ عِيسَى الخَرَزِيّ من شُيوخ الطَّبَرانِيّ . وأبو بكر أحمد بنُ عثْمَان بنِ يوسف الخَرَزِيّ . والقاضِى أبو الحَسَن عبد العَزِيز بن أَحْمَد الخَرَزِيّ الفقيه الظاهِرِيّ . وأبو الحَسَن أحمد بن نَصْر الخَرَزِيّ من شيوخ الحاكم . وإبراهِيمُ بن محمّد بن عبد الله الخَرَزِيّ . وأبو مُضَر زُفَر بنُ حَمْزة بن عليّ الخَرَزِيّ ، من شيوخ أبي موسى المَدِينِيّ وغَيْرهُؤُلاء .

[خ ر ب ز] *

(الخِرْبِزُ ،بالكَسْر) ،أهملَه الجَوْهَرِيّ ، ونقل الصّاغانيُّ عن الكِسَائيّ : هو (البِطِّيخُ) ، وقال : (عَرَبِيّ صَحِيح ، أو أصلُه فارِسِيّ) ، قاله أبو حَنِيفَة : وقد جَرَى فى كَلامِهم ، وجاءَ ذِكْره فى حَدِيث أَنَس رضى الله عنه : « رأَيتُ رَسولَ الله صلَّى الله عليه وسلّم يَجْمَع بين الرُّطَبِ والخِرْبِز » .

[خ ز ز] *

(الخَزُّ من الثِّياب) : ما يُنْسَج من صوف وإبْرِيسَم ، (م) ، معروف ، (ج خُزُوزٌ) ، ومنه قَوْلُ بعْضِهم :

(١) فى التبصير : « جورجان » .

فإذا أَعْـرَابِـىٌّ يَرْفُـل فى الخُـزُوز . وبائعُه خَزَّازٌ ، عَرَبِـىٌّ صَحِيـحٌ ، وهو من الجَوَاهِـر المَوْصـوف بها ، ومنه جِنْس مَعْمول كلُّه بالإِبْرِيسَم ، وعليه يُحْمَل الحَـدِيثُ : «قَوْم يَسْتَحِلّـون الخَزَّ والحَرِيرَ» وكذا حَدِيـث عَلِـىٍّ رَضِى الله عنه «نهَـى عـن رُكُـوبِ الخَزِّ والجلُوس عليـه» وأما النَّوع الأَوّل فُهو مبَاح ، وقد لَبِسَه الصّحابةُ والتابِعُون ، كما حَقَّقَه ابنُ الأَثِيـر .

(و) من المَجَـاز : الخَـزّ : (وَضْـع الشَّوْك فى الحَائط لئَلاّ يُتَسَلَّقَ) ، أى يُطْلَعَ عليه ، وقد خَزَّ الحَائِطَ يَخُزُّه . و «فى» هُنَا بمعنَى «عَلَى» .

(و) الخَـز : (الانْتِظَـامُ بالسَّهْـم والطَّعْنُ) بالرُّمْح ، (كالاخْتِزاز) ، يقال : خَزَّه بسَهْمِه واخْتَزَّه ، إذ انْتَظَمه وطَعَنَه ، واخْتزَّه بالرُّمـح واخْتَلَطَه وانْتَظَمـه بمَعْنًى وَاحدٍ . قال رُؤْبَة :

* لاَقٍ حِمَامَ الأَجَلِ المُخْتَزِّ[1] *

وقال ابنُ أَحْمَر :

* لمّا اخْتَزَزْتُ فُؤادَه بالمِطْرَدِ[1] *

وقال غَيْرُه :

فاخْتَـزَّه بسَلِـبٍ مَـدْرِىٍّ
كأَنَّمَا اخْتَزَّ بـزَاعِبِـىٍّ[2]

أى انْتَظَمـه يَعْنِى الـكَلْبَ بقَرْنٍ سَلِبٍ أى ، طَوِيل ، مَدْرِىّ ، أى مُحَدَّد .

(و) الخَزَاز ، (كسَحَاب : بَطْن من) بنى (تَغْلِب) مـن بـنى زُهَيْر ، قال القُطَامِىّ :

أَلاَ أَبْلِـغْ سَـرَاةَ بَنِـى زُهَيْـرٍ
وحَيًّـا للأَخاطِلِ والخَـزَازِ[3]

(و) يقال : الخَـزَاز هنا (اسمُ) رَجُلٍ . (و) الخَزَاز : (نَهْر) بالبَطِيحة ، (بَيْن وَاسِطَ والبصْـرَة) . قُلـتُ : والصّـوَاب فيـه كشَدّاد[4] كمـا

(١) الديـوان : ٦٥ والعباب وفى اللسـان ومطبوع التاج « لاقَى حِمامَ . . . »

(١) اللسان والصحاح والأساس المقاييس ٢ / ١٥٠ والعباب وصدره فيه :
* نَبَذَ الخُوَارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ *

(٢) اللسان والأساس وفى الأصل « براعبى » .

(٣) الديوان / ٢٤ والتكملة والعباب .

(٤) ضبطه فى « العباب » بفتحة على الزاى من غير شدة . وفى التكملة بشدة على الزاى .

ضَبَطَه الصاغانىّ ، ومِثلُه فى مُخْتَصَر البُلْدَان .

(و) خَزازِ[1] (كقَطَام : رَكِيَّةٌ) تَحْت جَبَلِ مَنْعج فى بلاد أَسَد .

(والخُزَز ، كصُرَدٍ) : وَلَدُ الأَرنَبِ ، أَو (ذَكَرُ الأَرَانِب) ، ومنه قولهم : مَسُّه مَسُّ الخُزَزِ . (ج خِزَّانٌ) ، بالكَسْر ، (وأَخِزَّةٌ ، ومَوْضِعُها مَخَزَّةٌ) ، يقال : أَرضٌ مَخَزَّةٌ ، أَى كَثِيرَةُ الخِزّان ، قيل : (ومنه اشتُقَّ الخَزُّ) ، وهو الثِّياب المَعْرُوفَة .

(و) خُزَز : (فَرَسٌ لِبَنِى يَرْبُوع) وهو أَبو الأَثاثِىّ ، نقله الصاغانِىّ قلت : وهو غير الخُزَز بن الوَثِيمِىّ بن أَعْوجَ ، وهو أَبو الحَرُون ، وكان الوَثِيمِىّ والخُزَز جميعاً لبنى هِلال ، وهو يُستدرك على المُصَنِّف (و) خُزَزُ (بنُ لَوْذَان[2] الشاعِر) السَّدوسىّ فارِسُ ابن النّعامَة . (و) خُزَزُ (بن مُعَصَّبٍ مُحَدِّثٌ) . سَمِع بمصر من محمّد بن زَبَّان ، (وحَسَّانُ بنُ عَتَاهِيَةَ بن خُزَز ابن خُزَز) ، مرَّتَيْن ، (التُّجِيبِىّ ، مُخَضْرَمٌ) ، وولده عبدُ الرحمٰن بنُ حَسّان ، وحَفيدُه حَسّان بن عَتَاهِيَةَ بن عبد الرحمٰن بن حَسّان وَلِىَ إمرَةَ مِصر ، ذكرَه ابنُ يُونُس وقال : كان فَقِيها قُتِلَ فى أَوّل دَوْلَة بنى العَبّاس . (ومُحَمّدُ بنُ خُزَز الطَّبَرانىّ ، له تَارِيخٌ) كَبِير ، رَوَى عن أَحمد بن منصور وغيره ، هٰكذا قَيَّده الدَّارقُطْنِىّ وقال : كَتَبْت تاريخَه بطَبَرِيَّة . قُلْتُ : وهو شَدِيد الاشْتِبَاه بمحمّد ابن جَرِيرٍ الطَّبرِىّ صاحبِ التَّفْسِير والتّارِيخ من عِدّة أَوجه .

(وخَزَازَى ، كحَبَالَى ، أَو كسَحَاب) ، مَقْصور عنه ، وبِهِمَا رُوِى قَولُ عَمْرو بنِ كُلْثُوم الآتى ذِكرُه : (جَبَل) بين مَنْعِج وحاقِل[1] بإزاءِ حِمَى ضَرِيَّة . (كانُوا يُوقدون عليه غَدَاةَ الغَارَة) . ويومُ خَزَازَى : أَحدُ أَيّام العَرب . قال ابن كُلثُوم :

ونَحْنُ غَدَاةَ أُوقِدَ فى خَزَازَى
رَفَدْنَا فوق رِفْد الرّافِدِينَا[2]

(١) فى مطبوع التاج « والخزاز » والصواب من العباب .

(٢) فى القاموس : « لوزان » . و صوابه بهامشه عن نسخة ، وانظر مادة (لوذ) والاشتقاق ٣٥٢ .

(١) فى مطبوع التاج « حافل » والصواب من ياقوت .

(٢) اللسان والصحاح والعباب ومعجم ياقوت (خزاز)

(والخُزْخُزُ، بالضمّ)، أى كهُدْهُد: (الغَلِيظ العَضَل)، وليس بتَصْحِيف خُزَخِز، مِثَال عُلَبِط، قاله: الصاغَانِيُّ:

(و) الخُزَخِزُ والخُزَاخِزُ، (كعُلَبِط وعُلَابِط: القَوِىّ الشَّدِيد) الكَبِير العَضَل من الرِّجال. وبَعِيرٌ خُزَخِزٌ: قَوِىّ شَدِيدٌ، قال:

أَعَدْتُ للوِرْد إذا الوِرْدُ حَفَزْ
غَرْباً جَرُورًا وجُلالاً خُزَخِزْ [1]

ويقال: لتَجِدَنَّه بحِمْله خُزَخِزًا، أى قَوِيًّا عليه.

(والخَزِيزُ)، كأَمِير: (العَوْسَجُ الجافّ جِدًّا)، قال ابنُ الأَعْرَابِى: الضَّرِيعُ: العَوْسَج الرَّطْب، فإذا جَفّ فهو عَوْسَج، فإذا ازْدادَ جُفُوفه فهو الخَزِيز. (و) فى النَّوادر: (اخْتَزَزْتُه)، إذا (أَتَيْتَه فى جَمَاعَة فأَخذْته منها. و) اختَزَزتُ (البَعِيرَ من الإبل كذلك)، أى استَقَيْتَه وتَرَكْتَهَا، وأَصلُ ذلك أَنَّ الخُزَز، إذا وَجَدَ الأَرانبَ عاشِيَةً اخْتَزَّ منها أَرْنَباً وتَرَكَهَا. وقال الهَجَرِىّ: اخْتَزَزْتُ البَعِيرَ: أَطْرَدْتُه من بَين الإبلِ.

[] وممّا يستَدْرَك عليه:

تَمْر خَازٌّ: فيه شَيْءٌ من الحُمُوضَة وقد خَزِزْت يا تَمْر تَخَزُّ[1] فأَنت خازٌّ، قاله أَبو عَمْرو. والخَزِيزَة: الخَزَّة، كما فى الأَساس [2]. واخْتَزَزْتُه: أَصَبْتُه. وخَزَزْتُه ببَصَرِى واخْتَزَزْتُه، إذا أَخَذَتْه عَينُك، وهو مَجاز. وخَزَوْزَى، كجَلَوْلَى: موضع [3]، نقله الصاغانِىّ.

والخَزَازَان، بالتَّخْفيف: جبَلان طَويلان فى بلاد بَنى أَسَد.

والخَزَّازُون: مُحدِّثون، أَجلُّهم الإمام الأَعْظَم أَبو حَنيفَة النُّعْمان بن ثَابت

(١) اللسان والصحاح والعباب.

(١) فى مطبوع التاج: «وقد خزخزت يا تمرتخز» والصواب من التكملة والعباب. وفى اللسان: «وقد خزِزْت ياتَمرُ تَخْزَزُ»

(٢) هذه العبارة ليست فى الأساس المطبوع ويبدو أنه اقتبسها محرفه من الأساس من قوله: «ماست حريرة ولاخزة

(٣) فى العباب: «وخزَوْزَى مِثالُ شَرَوْرَى: موضع، عن ابن دريد».
وفى معجم ياقوت: (خزَوْزَى) «بفتح أوله وثانيه وبعد الواو زاى أخرى، مقصور، موضع، عن ابن دريد»

الكُوفيّ الخَزّاز، وإمَامُ المحدّثين حَمّاد بنُ سَلَمَة الخَزّاز، وأبو عامرٍ صَالحُ بن رُسْتُم الخَزّاز، عن ابن سِيرِينَ، وأبو خَلَف عبد الله بنُ عيسَى الخَزّاز، عن يُونُس بن عُبيد. وأحمد ابن عليّ الخَزّاز شَيْخٌ لابن السَّمّاك، وسَمُرَةُ الخزّاز، تابعيّ، يَروِي عن أبي هُرَيْرَة، وأبو عُمَر محمّد بنُ العَبّاس بن حَيّويه الخَزّاز، وهَارونُ بنُ إسماعيل الخَزّاز، شَيْخ لعَبْد بن حُمَيْد، ومحمّد بن عُبَيْد الأَطْروش أبو الحسَن الخَزّاز الكُوفيّ، وأبو بَكْر محمّد بنُ عبد الله بن غَيْلان بن خَالد الخَزّاز، وأبو بكر أحمد بنُ محمّد ابن يَعْقُوب الخَزّاز الأَصْبَهانيّ الطَّالْقَانيّ،(1) وأبو بِشْر إسْمَاعيلُ ابنُ إبراهيم بن إسحاق الخَزّاز الحَلوَانيّ، وعبد الوهاب بنُ أحمد ابن عبد الوهَاب بن خليفة(2) الخَزّاز أبو الفَتْح الوَاعظ تَفَقَّه على أبي يَعْلَى ابن الفَرّاء، وحدّث عن أبي طالب العشاريّ، ووَلِيَ قَضَاءَ حَرّان، وقُتل سنة ٤٧٦(1) وأبو بَكْر أحمد بنُ محمّد ابن الفَضْل الخَزّاز، عن ابن الأَنباريّ(2) النحويّ ومحمّد بن دَلويةَ الخَزّاز أحد الرُّواة عن البُخَاريّ، ومحمّد بن الفَتْح الخَزّاز، روَى قِرَاءة عاصم، ومحمّد بن بَحْر الخَزّاز كُوفيّ، روَى قِراءةَ حَمْزةَ، وعليّ بن أحمد بنَ زَيْدون(3) الخَزّاز من شيوخ أبي الغَنَائم النّرسيّ وغيرِ هؤلاء.

(1) كذا في اللباب. وفي معجم ياقوت (طالقان): بعد الألف لام مفتوحة وكذلك في القاموس (طلق): بفتح اللام».
(2) في التبصير «حلية».

[خ ز ب ز] *

(تَخَزْبَزَ) عَلَيْنَا، إذا (تَعَظَّمَ) وتَكَبَّر. أهمله الجوهَريّ ونقله الصاغانيّ عن ابن شُمَيْل، (و) قيل: تَخَزْبَز، إذا (تَعَبَّس)، وهو مَأْخُوذ من التَّعَظُّم. (و) تَخَزْبَزَ (البَعيرُ: ضَرَب بيَدِه كُلَّ مَنْ لَقِيَ)، هٰكذا أوردَه المصَنّف مسْتَدْركاً، والصّواب فيه: تَخَبَّز البَعِير، إذا ضَرَبَ بيَدِه أو بيَدَيْه الأَرضَ. ويقال: تَخَبَّزَنِي الرَّجلُ، مثل

(1) في التبصير: «وقتل سنة ٤٩٦».
(2) في التبصير «عن أبي بكر الأنباري».
(3) في مطبوع التاج «زبدون» والمثبت من التبصير.

تَخَبَّطَنى ، كما تقدّم عن الزَّمخشرىّ . (والخِزْبازُ) ، كسِرْبال ،لغة فى الخَازِ بازِ عن سيبَويه ، وقد (ذكر فى ب و ز) ، وذكرَه غَيْرُه من الأَئمّة فى خ و ز ، وتقدم الكلام هنالك .

[خ م ز] *

(الخَاميزُ) ، أهمله الجوهَرىّ . وقال الأَزهرىّ : لا أعرف خَمَزَ ولا أحفَظ للعَرَب فيه شَيْئاً صَحيحاً ، وقد قال الليث : الخَاميزُ : اسم أَعْجَمىّ إعْرَابه عامِصٌ وآمِصٌ ، وبعضُهم يقول : عامِيصٌ وآمِيصٌ . وقال ابن الأَعْرَابى : العَاميص : الهُلاَم . وقال اللَّيْث : طَعَامٌ يُتَّخذ من لَحْم عِجْل بجِلْده . وقال الأَطبّاءُ : الهُلاَم هو (مَرَقُ السِّكْبَاج المُبَرَّد المُصَفَّى من الدُّهْن) [1] . وقال ابنُ سِيدَه : الخَامِيزُ (أَعجَمىٌّ) ، حَكَاه صاحب العَيْن ولم يُفَسِّره قال : وأُراه ضَرْباً من الطَّعَام ، كذا فى اللِّسَان والتَّكْملَة .

[خ ن ز] *

(خَنِز ، اللَّحْم) ، والتَّمْرُ والجَوْزُ ، (كفَرِح ، خُنُوزًا) ، بالضَّمّ ، (وخَنَزًا) ، بالتَّحْريك : فَسَد و(أَنتَن ، فهو خَنِز) ، بكَسْر النّون ، (وخَنَزٌ) بفَتْحها عن يَعْقُوب ، مثل خَزَنَ ، على القَلْب .

(والخَنْزُوانُ ، بفتح الخاء) وضَمّ الزّاى : (القِرْد . و) هو أيضاً (ذَكَرُ الخَنَازِير) ، وهو الدَّوْبَلُ والرَّتّ ، عن ابن الأَعْرَابىّ (وبضَمِّها) أى الخَاء ، يوجَد فى بَعْض النُّسخ : وبضَمِّهما ، بضَمير التَّثْنِيَة ، أى الخَاء والزّاى : (الكِبْر) ، عن ابن الأَعْرَابىّ أيضاً ، (كالخُنْزُوَانَة) ، بزيادَة الهَاء ، (والخُنْزُوَانِيَّة) ، بزيَادَة يَاءٍ مشَدَّدة ، (والخُنْزُوَة) ، بحَذْف الأَلف والنُّون ، وأنشدَ ابنُ الأَعرَابىّ :

إذا رَأَوْا من مَلِكٍ تَخَمُّطَا
أَو خُنْزُوَاناً ضَرَبُوه ما خَطَا [1]

(1) جاء فى العباب بعد هذه العبارة هذا الشاهد : وأنشد الرِّياشىُّ :

بات الرَّبيعِىُّ والخاميزُ خُبْزَتُه
وطاحَ ظَبْىُ بنى عَمرِو بن يربوعِ »

(1) اللسان .

وأنشد الجَوْهَرِيّ :

لَئِيمٌ نَزَتْ فى أَنفه خُنْزُوَانَةٌ
على الرَّحِمِ القُرْبَى أَحَدُّ أُبَاتِرُ[1]

ويقال : هو ذو خُنْزُوانَات ، وفى رأسه خُنْزُوَانَةٌ ، أى كِبْر . ويقال : لأَنزِعَنَّ خُنْزُوَانَتَك ولأُطَيِّرَنَّ نُعَرَتَكَ ، قيل إنما : سُمِّى الكِبْر بذلك لأَنَّه يُغَيِّر عن السَّمْت الصَّالح ، وهى فُعْلُوانَة . وفى التهذيب فى الرباعىّ : أبو عَمرو : الخَنْزُوان : الخِنْزِير ، ذكرَه فى باب الهَيْلُمَان والكَيْذُبَان . قال الأَزهرىّ : أَصلُ الحَرْفِ من خَنِزَ يَخْنَز ، إذا أَنْتَن . (و) فى حديث علىّ رضى الله عنه : « أنه قَضَى قَضَاءً فاعترَضَ عليه بَعْضُ الحَرُورِيَّة فقال له : اسكُت ياخُنَّاز » الخُنَّازُ (كَرُمَّان : الوَزَغَة) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وهى التى يقال لها سَامّ أَبْرَص ، ومنه المثل : « ما الخَوَافِى كالقِلَبَة ولا الخُنَّاز كالثُّعْبَة » . (و) الخُنَّاز (من اليهود الَّذين ادَّخروا اللَّحم حتى خَنِزَ) ، أى تَغَيَّر . وفى الحديث : « لولا بَنُو إسرائيلَ ما أَنْتَنَ اللَّحْمُ ولا خَنِزَ الطَّعَامُ ، كانوا يَرْفَعون طَعَامَهم لِغَدِهم » ، أى فَأَنْتَن وتَغَيَّرت رِيحه .

(و) خَنُّوز ، وأُمُّ خَنُّوز ، (كتَنُّور : الضَّبُع) ، ويُرْوَى بالرَّاء أيضاً ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وقد تقدّم فى مَوْضِعِه . (و) قال أبو حاتم : الخَنُّوز (الكَيُّول) ، وفى خَطِّ الصَّاغَانى بالرَّاء فليُنْظَر[1] .

(و) خَنَازِ ، (كقَطَامِ : المُنْتِنَة) ، من خَنِزَ اللَّحْمُ جعلَ ذٰلك عَلَماً عليها ، وبه فُسِّر قَوْلُ الأَعْلَم الهُذَلِىّ :

زَعَمَت خَنَازِ بأَنَّ بُرْمَتَنَا
تَجْرِى بلَحْمٍ غيرِ ذِى شَحْمِ[2]

(والخَنِيزُ) ، كأَمِير : (الثَّرِيدُ من

(١) اللسان والصحاح والأساس . وفى العباب :
« على قَطْعِ ذِى القُرْبَى أَحَدُّ أُبَاتِرُ »
وجاء فيه : والرواية الصحيحة .
« شَدِيدٌ وِكَاءُ البَطْنِ ضَبٌّ ضَغِينة »
ونسب فيه لأَبِى الرُّيَيْسِ الثَّعْلَبِىّ .

(١) فى العباب . « الخَنُّوزُ : الكَيُّول » وفى التكملة لا تكاد تظهر نقطة الزاى .

(٢) اللسان . وفى العباب وشرح أشعار الهذليين ٣٢٤ . « تَغْلِى بلَحْم » وجاء فى العباب : وكان الأعلم أعطى بعيراً فنحره لِصِبْيَتِه وكان أعجف فعابت عليه جارة له ذلك اللحم .

الخُبْزِ الفَطِير)، وتقدّم فى «خ ب ز» أيضاً، فانظرْه.

[خ و ز] * [خ ى ز]

(الْخَوْز)، بالفَتْح: (المُعادَاةُ)، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ.

(و) الخُوزُ، (بالضَّمّ: جِيلٌ من النَّاسِ) فى العَجَم، وهم من وَلَدِ خُوزان بن عيْلَم بنِ سَامِ بنِ نُوحٍ عَلَيْه السَّلام (و) الخُوزُ: (اسمٌ لجَمِيع بِلادِ خُوزِسْتَانَ) بَيْن الأَهْوَاز وفارِس، وإليها يُنْسَب أَحمدُ بنُ علِىّ بنِ سَعِيد الصُّوفِىّ الخُوزِىّ، عن أَبى علِىّ الفَارِقِىّ، مات سنة ٥٧٩، وفى الحديث ذكْر خُوزكِرْمَانَ ورُوِى: خُوز وكِرْمَان، وخُوزا وكِرْمان، ويُرْوَى بالرَّاء وهو من أَرْض فَارِس. قال ابنُ الأَثِير: وَصوَّبَه الدَّار قُطْنِىّ، وقيل: إذا أَردْتَ الإِضافةَ فبالرَّاء، وإذا عَطَفْت فبالزَّاى. (وسِكَّةُ الخُوزِ، بأَصْبَهَان. منها أَحمدُ بنُ الحَسن) بن أَحمَد الأَصبَهَانِىّ (الخُوزِىّ)، سَمِع أَبا نُعَيم، مات سنة ٥١٧ ومنها أَيضاً أَبو بَكْر أَحمدُ بنُ محمّد بن عبد الرَّحمٰن بن الأَسْوَد الأَصْبَهَانِىّ الخُوزِىّ، كانَ سَكَن سِكَّةَ الخُوزِ، رَوَى عن أَبى الشَّيخ، ومات سنة ٤٣٨ وأَبو طَاهِر أَحمدُ بنُ محمّد الأَصبهانىّ النَّقّاش الخُوزىّ، سَمِع ابنَ مَنْدَه، وعنه الخَلّال، ومحمّد بن الحُسين بن دِعْبِل الخُوزِىّ، من مَشَايِخ أَبِى نُعيم الأَصْبَهَانِىّ.

(وشِعْبُ الخُوزِ، بمَكَّة)، شرّفها اللهُ تعالى. ويقال له: شِعْب المُصْطَلق، هناك صُلِّى على أَبِى جَعْفَر المَنْصُور، (منه إبراهِيمُ بنُ يَزِيدَ الخُوزِىّ)، عن عَمْرِو بن دِينَار وهو وَاهٍ. وقال الذَّهَبِىّ: مَتروكٌ بالاتّفاق، وقد رَوَى عن أَبى الزُّبَيْر وطَاوُوس. وسُلَيمانُ الخُوزِىّ، رَوَى عن خَالِد الحَذَّاء، وعَنْهُ عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، وأَبُو أَيّوب المُوريانىّ الوزير.، يُعرَف بالخُوزىّ. قال محمّد بن الجَرّاح. سُمِّىَ بذلك لِشُحِّه. (١)

(١) فى مطبوع التاج: «لشيخه» والمثبت من التبصير.

وقال غيرُه : لأنّه كان يَنْزل شِعْب الخُوزِ بمكّة . ذكره فى كِتَاب الوُزَرَاء ، كذا فى الإكْمَال . وقد حَصَل هنا فى عِبَارة الذَّهَبِىّ سَقَطٌ ، [1] نَبّه عليه الحافظ ابنُ حَجَرٍ ، فراجِع التَّبْصِيرَ .

(وخُوزَانُ) ، كعُثْمَان : (ة بأَصْفَهانَ و) خُوزَانُ : (ة ، بَهَرَاة . و) خُوزَانُ (ة : بنَوَاحى بِنْجَ دِهْ) ، ومعناه خَمْسُ قرَى . (وخُوزِيَانُ : حِصْنٌ ، و : ة) ، والذى فى التَّكْمِلَة : حِصْنٌ (بنَسَفَ) .

والخازِبَاز ذُكِر (فى ب و ز) وهنا ذَكَرَه غَيْرُ وَاحِدٍ من الأَئِمّة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

خازَه يَخُوزُه ، إذا سَاسَه ، مثل خَزَاه ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

[] ومِمّا يستَدْرَك عليه :

خَازَ اللَّحْمُ والجَوْزُ يَخِيزُ خَيْزًا ، إذا فَسَدَ وتَغَيَّر ، كخَاسَ ، بالسِّين ، والزّاىُ أَعلَى . وأَبُو صَالح الخُوزِىّ تابِعِىٌّ يَرْوِى عن أَبى هُرَيْرة ، رَوَى له التِّرمذِىّ وغيرُه ، وعبدُ الله بن مُحرِز الخُوزِىّ ، رَوَى عنه عَبْدُ الرزّاق ، وَقَعَا فى بعض نُسَخ الإكْمَال . وجعفرُ بنُ محمّد الخُوزِىّ ، عن سُوَيد بن نُصَير [1] صاحِب ابن المبارك [2] نقله ابنُ نُقْطَة .

(فصل الدال)

المهملة مع الزاى

[د ح ز] *

(الدَّحْز ، كالمَنْع) ، والحاءُ مهملة ، أهمله الجوهرِىّ . وقال الليثُ : هو (الجِمَاعُ . و) الدَّحْز ، هو العَرْدُ ، أى (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) .

[د ر ز] *

(الدَّرْزُ) ، بالفَتْح : (نَعِيمُ الدُّنيا ولَذَّاتُهَا) ، عن ابنِ الأَعرابِىّ ، قال :

(١) جاء فى التبصير بعد قوله : ذكره فى كتاب الوزراء : « والمراد بذلك أبو أيوب الوزير لا سليمان شيخ عبيد الله بن موسى ، والله أعلم ، انتهى » .

(١) فى مطبوع التاج : « جعفر بن محمد بن الخوزى » ، والمثبت من التبصير وفيه « سويد بن نصر » .
(٢) فى مطبوع التاج : « ابن المبرك » والمثبت من التبصير .

(ودَرِزَ) الرجُلُ، (كفَرِح)، وكذٰلك ذَرِزَ، بالدَّال والذَّال، إذا (تَمَكَّن منها) أى من نَعِيمِهـا .

(و) الدَّرْزُ: وَاحِدُ (دُرُوز الثَّـوْبِ) ونَحوِه، (م)، مَعْرُوف، وهـو فارسّى (مُعَرَّب). ويقال: دَرْزُ الثَّوْبِ: زِئْبِـرُه ومَاؤُه . (وبنَاتُ الدُّرُوزِ: القَمْـلُ والصِّئْبانُ)، وهو مَجـاز .

(وأَولادُ دَرْزَةَ: السَّفِلَـةُ) والسُّقَّاط والغَوْغَاءُ من النَّاس، قاله ابنُ الأَعْرَابىّ، وكذٰلك أَولادُ تُرْنَىَ، [1] وهٰذا كمـا يُقَال للفُقَراء: بَنو غَبْراء. (و) أَولادُ دَرْزَةَ أَيضـاً: (الخَيَّاطُـون)، وبـه فُسِّر قَولُ الشّاعر يُخَاطِب زَيْدَ بنَ علِىّ رَضِىَ اللهُ عنهمـا :

* أَوْلادُ دَرْزَةَ أَسلَمُوكَ وطَارُوا [1] *

(١) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: تُرْنَى، قال المجد: ويقال للأمة والبغى ترنى كحبلى. وترنى وابن ترنى: ولدالبغىّ».

(٢) اللسان، والصحاح والأساس والمقاييس ٢٦٧/٢ وصدره: «يابَا حسين والجديدُ إلى بِـلًى وفى العباب: «يابَـا حُسين والأُمورُ إلى مَدًى» وبالرواية السابقة. وهو لحبيب بن خُدْرة الهلالىّ وهو من الشُّراة.

وكانُوا قـد خَرَجُوا معـه فتَركُوه وانْهَزَموا، وقيل: أَراد بهـم السَّفِلَة .

(و) يقـال: أَولاد دَرْزَةَ هـم (الحَاكَةُ)، وهم من أَسافِلِ النَّاس، كمـا صَرَّحَ بـه المَفسِّرون فى قَوْلِه تعـالى: ﴿واتَّبعَك الأَرذَلُون﴾ [1] .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

دَرَزَ الخَيَّاطُ الدُّرُوزَ، أَى دَقَّقَهـا . وأَم دَرْزٍ: كُنْيَةُ الدُّنْيَا . وابن دَرْزَةَ: الدَّعِىّ، أَو ابنُ أَمةٍ تُسَاعِى، فجاءتْ به مـن المُساعَاةِ ولا يُعَـرف لـه أَبٌ، قاله المُبَرِّد . والدَّرْزِىُّ، بالفتح: الخَيَّـاطُ . وأَبـو محمّـد عبـد الله الدَّرْزِىّ صاحب دَعْوَة الحَاكم بأَمْر الله الفاطمـىّ، وإليـه نُسِبَت الطَّائفـةُ الدَّرزِيّة الخارِجَة عن جادّة الشَّريعةِ، الكَائنة بجِبَال الشّام، وهم الإِسْمَاعِيليّة، كذا فى شفَاءِ الغَليل للخَفاجىّ، والعامَّة تَضُـم الـدّالَ ويقولـون فى الجَمْـع الدُّرُوز، والصـوابُ الدَّرَزَةُ، محرّكةً

(١) سورة الشعراء الآية: ١١١ .

وبنو دَرَاز، كسَحاب: قَبيلة بمَكَّة، ومعناه الطَّويل بالفَارسيّة.

[د ع ز] *

(الدَّعْزُ، كالمَنْع)، والعَيْن مهمَلة، أهمله الجَوْهَرِيّ. وقال ابنُ دريْد: هو (الدَّفْع)، قال: (و) ربما كُنِّي به عن (الجِمَاع). يقال: دَعَز الرجلُ المَرْأَةَ دَعْزًا: جامَعَها.

[د ل م ز] *

(الدِّلَمْز، كسِبَحْل: الصُّلْبُ الشَّديدُ)، نقله الصاغانيّ، قال: ويُنْشَد رَجزُ رُؤْبَة على هٰذه اللُّغَة:

كُلّ طُوَالٍ سَلِبٍ ووَهْزِ
دُلَامِزٍ يُرْبِي على الدِّلَمْزِ [1]

قُلتُ: والصَّحيح أَن ما فى قَوْل الرّاجز مُخفَّف عن دُلَمِز، كعُلَبِط، وهو بضَمّ ففَتْح فسكُون، كما حَقَّقَه غَيْرُ وَاحد من الأَئمَّة، والمصنِّف قَلَّد الصَّاغَانيّ فيما ذَكَرَه عَلَى عادَته.

(و) الدُّلَامِز، (كعُلَابِط: الشَّيْطَانُ)، وكذلك الدُّلَمِز كعُلَبِط، عن ابن الأَعْرَابيّ. (و) الدُّلَامِزُ: (القَوِيُّ المَاضِي) وقيل: هو الشَّديدُ الضَّخْمُ. (و) الدُّلَامِز: (البَرَّاقُ من الرِّجَال، كالدُّلَمِز، كعلَبِط، فيهما)، عن ابن الأَعْرَابيّ، والصواب: فى الثّلاثة، كما صَرّح به ابنُ الأَعْرَابيّ.

(ودَلْمَزَ) الرجُلُ (دَلْمَزَةً: ضَخَّمَ اللُّقْمَةَ)، قاله ابن شُمَيْل.

(والدُّلَيْمِزَانُ)، بالضَّمّ: (الغُلامُ السَّمِينُ فى حُمْقٍ)، نقله الصَّاغَانيّ.

(ولُصُوصٌ دَلَامِزَةٌ) بالفتح: [1] (خُبَثَاءُ) دُهَاة (مُنْكَرون. و) يقال: (تَدَلْمَزَ على الأَمْر)، إذا (أَجمَع عَلَيْه).

[] ومما يستدرك عليه:

دَلِيلٌ دُلَامِزٌ، أَى ماهر خِرِّيت، والجمع دَلَامِزُ، بالفَتْح. قال الرّاجز:

* يَغْبَى على الدَّلَامِزِ الخَرَارِتِ [2] *

(١) اقتصر اللسان والصحاح والجمهرة ٣: ٣٥٠، ٣٩١ على المشطور الثانى، والمشطوران فى التكملة والعباب والديوان /٦٤.

(١) فى الاصل «بالضم» والصواب من القاموس والعباب

(٢) اللسان والصحاح، ونسب فى العباب لرفاعة بن عاصم ابن قيس.

والدُّلَمِز والدُّلاَمِز : الصُّلْبُ القَصيرُ من النّاس . والدُّلَمِز : الغَليظ . وقال الأَصْمَعِيّ : الدُّلَمِز والدُّلاَمِز : الضَّخْم من الرِّجال ، كدُلاَمص ودِلاَصٍ .

[د ه د م ز] *

(الدَّهْدَموز ، كعَضْرفُوط) ، أهملَه الجوهَرِيّ ، وفى التَّهْذيب : قال أبو عَمْرو : هو (الشَّديدُ الأَكْلِ) ، وأَنْشَدَ :

لا تَكْسِرِيَنَّ بَعدَهَا عَجُوزَا
وَاسِعَةَ الشِّدْقَيْن دَهْدَمُوزَا
تَلْقَمُ لَقْماً كالقَطَا مَكْنُوزَا[1]

[د ه ل ز] *

(الدِّهْليز ، بالكَسْر : مَا بَيْن البابِ والدّارِ . و) قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الدِّهْليز : (الجَيْئَة) ، بالجيم المَفْتُوحَة وسكون التَّحْتيّة ، والهَمْزة ، كما هو نَصّ ابنِ الأَعْرَابيّ ، ويُوجَد فى سائرِ النُّسخ بالحَاءِ المَفْتُوحَة وكَسْر النّون وتَشْديد التَّحْتيَّة ، (ج الدَّهَاليزُ) . وقال اللَّيْث : هو معَرَّب دَاليج وداليز ودالاز [1] ويقال دِلِّيج .

(وأَبناءُ الدَّهَاليزِ) : الصِّبْيانُ (الذين يُلْقَطُون) ولا يُعْرَفُ لهم أَبٌ

ودَهَالِيز المَلِك : مَوضع بمصْر مُتفرِّج .

(فصل الذال)
المُعْجمة مع الزاى

هٰذا الفَصْل من مُسْتَدْركات المُصَنِّف على الجوهَرِيّ .

[ذ ر ز] *

(ذَرِزَ) الرجُلُ ، (كفَرِح) ، ذَرَزًا : تَمَكَّن من لَذَّات الدُّنْيَا ، (كدَرِز) بالدَّال المهملة وَزْناً ومَعْنًى ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، وقد تقدّم ، ويقال للدُّنيَا أُمّ ذَرْزٍ ، كما فى التَّهْذِيب .

[ذ ر م ز]

(الذَّرْمَازِيُّ) ، بالفَتْحْ ، (هو محمّدُ بنُ الفَضْل المُحَدِّث ، رَوَى عنه أَبو حَفْص عُمرُ بنُ شَاهِينَ السَّمَرْقَنْدِيّ) ،

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) فى مطبوع التاج « دالان » والمثبت من اللسان

هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وفيه خَطَأٌ من وُجُوه : الأَوّل أَن الّذى ضَبَطَه أَئمَّة الأَنْسَاب بالدَّال المُهْمَلة وزَاءَيْن بَيْنَهُمَا ميم وأَلِف ، فظَنَّ المُصَنِّف نُقْطَةَ الزّاى الأُولَى على الدّال فصَحَّفه . الثّانى أَن الذى اشتَهَرَ بهٰذه النِّسْبَة هو مُحَمَّد بنُ جَعْفَر الدَّزْمازِىّ ، وهو الذى رَوَى عَنْه ابنُ شاهِين [1] كما صَرَّح به غَيْرُ وَاحد . والثّالث أَنّ مُحَمَّدَ بنَ الفَضْل الذى ذَكَرَه ليس هو الدَّزْمَازِىّ ، بل هو البَلْخِىّ ، وهو شَيْخ محمّد بنِ جَعْفَر المَذْكُور ، رَوَى عنه فى سنة ٣٧٢ فانظُر وتَأَمَّل .

(فصل الراء) مع الزاى [2]

[ر ب ز] *

(الرَّبِيزُ) : الرجُلُ (الظَّرِيفُ الكَيِّسُ) ، قاله أَبو عَدْنان . (و) الرَّبِيزُ : (المُكْتَنِزُ الأَعْجَزُ من الأَكْيَاسِ ونَحوِهَا) ، هٰكذا فى النُّسَخ : وفى بعْض الأُصُول : الأَكْبَاش [1] جَمْع كَبْش بالمُوَحّدة والمُعْجَمَة . يقال : كَبْش رَبِيز ، مثل رَبِيس ، وقال أَبو زَيْد : الرَّبِيزُ والرَّمِيز من الرِّجال : العَاقِلُ الثَّخِين ، (وقد رَبُزَ) رَبَازَةً ، ورَمُزَ رَمَازَةً ، (ككَرُم فيهما) ، أَى فى مَعْنَى الظَّرِيف والمُكْتَنِز . (و) الرَّبِيزُ : (الكَبِيرُ فى فَنّه) ، كالرَّمِيز ، هٰكذا فى النُّسَخ : الكَبِير ، بالمُوَحَّدة . وفى التَّكْمِلَة واللِّسَان بالثّاء المُثَلَّثة .

ورَبَّزَ القِرْبَةَ تَرْبِيزًا : مَلأَهَا ، (وكذٰلك رَبَّسَهَا تَرْبِيساً .

(وارتَبَزَ) الرَّجُلُ : (تَمَّ) فى فَنّه (وكَمُلَ) وهو مُرْتَبِز ومُرْتَمِز .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

أَربَزَه إِرْبازًا : أَعْقَلَه ، عن أَبى زَيْد . وقَطِيفَةٌ رَبِيزَةٌ : ضَخْمَة .

[ر ج ز] *

(الرِّجْز ، بالكَسْر والضَّمّ : القَذَرُ) مثل الرِّجْس . (و) الرِّجْز : (عِبَادَةُ

(١) فى التبصير : « وعنه عمر بن شاهين السمرقندى » .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « أسقط المصنف والشارح قبل هذه المادة مادة ذكرها فى اللسان ونصه (رأز) : الرَّأْز : من آلات البنّائين والجمع رَأْزَةٌ . قال ابن سيده : هذا قول أهل اللغة قال : وعندى : اسم للجمع » .

(١) هى ما فى القاموس المطبوع

رجز

الأَوْثان)، وبه فُسِّر قَولُه تعالى: ﴿والرُّجْزَ فاهْجُرْ﴾[1] وقيل: هو العَمَل الذى يُؤدِّى إلى العَذَاب، وأَصْل الرِّجز فى اللُّغَة الاضْطِرَاب وتَتابُع الحَرَكات. (و) قال أَبو إسحاق فى تَفْسِير قَوْله تعالى: ﴿لَئِنْ كَشَفْتَ عنَّا الرِّجْزَ﴾[2] قال هو (العَذَابُ) المُقَلْقِل لشِدَّته وله قَلْقَلَةٌ شَدِيدَة مُتَتَابِعة: (و) قيل: الرُّجْزُ فى قَوْله تعالى ﴿والرُّجْزَ فاهْجُرْ﴾[1] (الشِّرْكُ) مَا كَانَ، تَأْويلُه أَنّ منْ عَبَدَ غَيْرَ اللهِ فهو على رَيْبٍ من أَمْره واضْطِرابٍ من اعْتِقَاده.

(و) الرَّجَز، (بالتَّحْرِيك: ضَرْب من الشِّعر) معروف، (وَزْنُه مُسْتَفْعِلُنْ سِتّ مَرّات)، فابْتداءُ أَجزائِه سَبَبان ثم وَتِدٌ، وهو وَزْنٌ يَسْهُل فى السَّمْع، ويَقَع فى النَّفْس، ولذلك جاز أَن يَقَع فيه المَشْطُور، وهو الذى ذَهَب شَطْره، والمَنْهُوك، وهو الّذى قد ذَهَب منه أَربَعَة أَجزاءٍ وبَقِىَ جُزْءَان، قال أَبُو إسْحَاق: إنما (سُمِّى) الرَّجَزُ رَجَزًا لأَنّه تَتَوَالَى فيه فى أَوّله حَرَكة وسُكُون ثمّ حَرَكة وسُكُون، إلى أَن تَنْتَهِىَ أَجزاؤُه، يُشَبَّهُ بالرَّجَز فى رِجْل الناقَة ورِعْدَتِها، وهو أَن تَتَحَرَّك وتَسْكُنَ، وقِيلَ: سُمِّىَ بذلك (لِتَقَارُب أَجْزَائه) واضْطِرابِهَا (وقِلّةِ حُروفه)، وقيل: لأَنّه صُدُورٌ بلا أَعْجَاز. وقال ابنُ جِنّى: كلّ شِعْرٍ تركَّبَ تَرْكِيبَ الرَّجَز يُسَمَّى رَجَزًا. وقال الأَخفش مرَّةً: الرَّجَز عند العرب: كلّ ما كَانَ على ثَلاثَةِ أَجْزَاءٍ، وهو الذى يَترنَّمُون به فى عَمَلهم وسَوْقِهم ويَحْدُون به. قال ابنُ سِيدَه: وقد رَوَى بَعْضُ مَنْ أَثِق به نَحْوَ هٰذا عن الخَلِيل. (و) قد اختُلِف فيه، فزَعَم قَوم أَنّه ليس بِشِعْر، وأَن مَجَازَه مَجازُ السَّجْع، وهو عند الخَلِيل شِعْرٌ صَحِيح، ولو جاءَ منه شَىءٌ على جُزْءٍ وَاحد لاحْتَمل الرَّجَزُ ذٰلك لحُسْن بِنَائه. هٰذا نَصُّ المُحْكَم. وفى التَّهْذِيب: (زَعَم الخليلُ أَنّه ليس

(١) سورة المدثر: الآية: ٥.
(٢) سورة الأعراف: الآية ١٣٤.

بِشِعْر وإنّمَا هو أنصافُ أَبْياتٍ وأَثْلاثٌ) ، ودَليلُ الخَليل فى ذٰلك ما رُوِىَ عن النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم فى قوله :

* سَتُبدِى لَكَ الأَيّامُ ما كُنتَ جاهِلاً *(١)

ويأْتِيك مَن لم تُزوِّد بالأَخْبارِ .

قال الخليل : لو كان نِصْفُ البَيْت شِعْرًا ما جَرَى على لِسَان النّبىّ صلَّى الله عليه وسلّم :

* ستُبدِى لكَ الأَيّامُ ما كُنتَ جَاهِلاً(١) *

وجاء بالنِّصف الثّانى على غَيْر تَأْلِيف الشِّعْر ، لأَنّ نِصفَ البَيْت لا يُقَال له شِعْر ولا بَيْت ، ولو جاز أن يُقَالَ لنِصْف البيْت شِعْر لقِيل لجُزْءٍ منه شِعْر ، وقد جَرَى على لسان النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم : « أَنَا النَّبِىُّ لا كَذِبْ ، أَنا ابنُ عَبْدِ المُطّلب » . قال : فلو كان شِعْرًا لم يَجْرِ على لِسَانه صلَّى الله عليه وسلّم ، قال الله تعالى : ﴿ومَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ ومَا يَنْبَغِى لَهُ﴾(٢) . وقد نازَعه الأَخفَشُ فى ذٰلك . قال الأَزْهَرِىّ : قوْلُ الخَلِيل الذى بُنِىَ عليه أَن الرَّجَز شِعْر ، ومَعْنَى قَوْل الله عَزَّ وجَلّ ﴿وَمَا عَلَّمنَاه الشِّعْرَ ومَا يَنْبَغِى له﴾(١) أَى لم نُعَلِّمْه الشِّعْر فيَقُولَه ويتَدَرَّبَ فيه حتى يُنْشِئَ منه كُتُبًا ، وليس فى إنشاده صلَّى الله عليه وسلَّم البَيْتَ والبَيْتَيْن لغَيرِه ما يُبطِل هٰذا ، لأَن المَعْنَى فيه : أَنَّا لم نَجْعَلْه شاعِرًا .

(والأُرْجُوزَةُ) ، بالضّمّ : (القَصِيدَة منه) ، أَى من الرَّجَز وهى ، كهَيْئَة السَّجْع إلا أَنّه فى وَزْن الشِّعْر ، (ج ، أَرَاجِيزُ) . ومِن سَجَعَات الحَرِيرىّ : فمَا كُلُّ قَاضٍ قَاضِى تِبْرِيز ، ولا كُلّ وَقْتٍ تسْمع فيه الأَراجيز . قال اللَّعِينُ المِنْقَرِىّ يَهْجُو رُؤْبَةَ :

إنى أَنَا ابنُ جَلاَ إن كُنْتَ تَعْرِفُنِى
يا رُؤْبَ والحَيَّةُ الصَّمّاءُ فى الجَبَل

أَبِا لْأَراجِيزِ يَابْنَ اللُّؤْمِ تُوعِدُنى
وفى الأَراجيزِ رَأْسُ النُّوكِ والفَشَلِ(١)

(وقد رَجَزَ) يَرْجُز رَجْزًا ،

(١) لطرفة فى ديوانه / ٤٤ وعجزه .
« ويأتيك بالأخبار مَن لم تُزَوِّدِ »
(٢) سورة يس : الآية ٦٩ .

(١) التكملة والعباب .

ويُسَمَّى قائلُه رَاجِزًا، كما يُسَمَّى قائلُ بُحور الشِّعر شَاعِرًا . (وارْتَجَزَ) الرَّجَّازُ ارتِجَازًا (ورَجَزَ بِهِ ورَجَّزه) تَرْجِيزًا : (أنشَدَه أُرجُوزَةً)، وهو رَاجِزٌ ورَجَّازٌ ورَجَازَةٌ ومُرْتَجِزٌ .

(و) الرَّجَز، مُحَرَّكَةً : (داءٌ يُصيب الإبلَ فى أَعْجَازِها)؛ وهو أن تضْرِب رِجْلُ البَعِير أو فَخذَاه إذا أراد القِيَامَ أو ثَارَ ساعَة ثمَّ يَنْبَسِط، وقد رَجِزَ رَجَزًا، (وهو أَرْجَزُ وهى رَجْزَاءُ)، وقيل : ناقَةٌ رَجْزَاءُ : ضَعِيفَةُ العَجُزِ، إذا نَهَضَت من مَبْرَكِها لم تَسْتَقِلّ إلاَّ بعدَ نَهْضَتَيْن أو ثَلاثٍ . قال أَوْس ابنُ حَجَر يَهجُو الحَكَمَ بنَ مَرْوان بنِ زِنْباعٍ وكان وَعَده بشىْءٍ ثمّ أَخْلفَه :

هَمَمْتَ بِبَاعٍ ثُمَّ قَصَّرْتَ دُونَه
كمَا ناءَت الرَّجزاءُ شُدَّ عِقَالُهَا

مَنَعْتَ قَلِيلاً نَفْعُه وحَرَمْتَنِى
قَلِيلاً فهَبْها عَثْرَةً لا تُقَالُهَا[1]

(١) اللسان واقتصر الصحاح والعباب على البيت الأول، والبيتان فى الديوان ١٠٠ – ١٠١ .
وروى :
هممتَ بخَيْرٍ ثمّ قَصَّرْتَ دونه ..
كما ثَارَت الرَّجْزاء شُدَّ عِقالها

يقول : لم تُتِم ما وَعَدْتَ، كما أَنّ الرَّجْزاء إذا أَرادَت النُّهُوضَ لم تَكد [1] تَنْهض إلاَّ بعدَ ارتعادٍ شديدٍ .

(و) الرَّجَّاز، (كشدَّاد ورُمَّان : وَادٍ) عَظِيمٌ بنَجْد، أَنشدَ ابنُ دُرَيْد لبَدْر بن عامرٍ الهُذلِىّ :

أَسَدٌ تَفِرّ الأُسْدُ من عُرَوَائِه
بعَوَارِضِ الرَّجَّازِ أو بِعُيُونِ[2]

هٰكذا رُوِى بالوَجْهَيْن، وعُيُون أيضاً : مَوْضِع، كذا قَرأْتُه فى أشعار الهُذَلِيّين .

(والرِّجَازَةُ، بالكسْر) : مَرْكَب للنِّسَاء، وهو (أصغرُ من الهَوْدَجِ) جَمْعُهَ رَجَائِزُ . (أو كِسَاءٌ فيه حَجَرٌ) يُعَلَّق بأَحَدِ جانبَىِ الهَوْدَج لِيَعْدِلَه إذا مالَ، سُمِّىَ بذٰلك لاضْطِرابه، وفى التهذيب : هو شَىْءٌ مِن وِسَادَةٍ وأَدَمٍ، إذا مالَ أَحدُ الشِّقَّيْن وُضِعَ فى الشِّقِّ الآخَرِ لِيَسْتَوِىَ، سُمِّىَ رِجَازَةَ المَيْلِ . (أو شَعرٌ) أَحمَرُ

(١) فى مطبوع التاج «فلم تكن» والمثبت من اللسان
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٠٩ واللسان والعباب والتكملة والجمهرة ٢/٧٥ .

(أو صُوفٌ يُعَلَّق على الهَوْدج) للتّزيّن: قال الشّمّاخ:

ولَو ثَقِفَاهَا ضُرِّجَت بدمائِهَا
كَما جَلَّلَت نِضْوَ القِرامِ الرَّجائِزُ[1]

وقال الأَصمعيّ: هٰذا خطأٌ إنما هي الجَزَائز[2] وقد تقدّم ذِكرُها في مَوضعها.

(والمُرْتجِزُ بنُ المُلاَءَة: فَرَسٌ للنَّبيّ صلَّى الله) تعالى (عَلَيْه وسَلَّم؛ سُمِّي به لحُسْنِ صَهيله وجَهَارَته، وكان رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم (اشْتَرَاه من) أَعْرَابِيّ اسمُه (سَوَاد)، هٰكذا في النُّسَخ بالدَّال، وصوابه سَوَاءٌ، بالهَمْز، (ابن الحَارث بنِ ظالِم) المُحَارِبيّ، وصَحَّفه أَبو نُعَيم فقال: النّجاريّ، ويُقال فيه أَيضاً سَوَاءُ بنُ قَيْس وهو الذي أَنْكرَ شِرَاءَ الفَرَس حتّى شهِد خُزَيْمةُ بنُ ثابتٍ رَضِي الله عنه، ومن ثَمّ لُقِّب ذا الشَّهَادَتَيْن. والقِصَّة مَذكورة في كُتُب السِّيَرِ.

(و) من المَجاز: (تَرَجَّز الرَّعْدُ)، إذا (صَاتَ)، أَي سَمِعْت له صَوْتاً مُتَتابِعاً، (كارْتجَزَ) ارْتِجَازًا، وهو صَوتُه المُتَدَارِك كارْتِجَاز الرّاجِز، (و) من المَجَاز: أَيضاً تَرَجَّزَ (السَّحَابُ)، إذا (تَحَرَّكَ) تَحرُّكاً (بَطيئاً لكَثْرةِ مائِه). قال الرَّاعِي:

ورَجَّافاً تَحِنُّ المُزْنُ فِيه
تَرَجَّزَ من تِهَامةَ فاسْتَطَارَا[1]

ويُروَى: مُرْتجِزًا تَحِنّ، إلخ.

(و) تَرَجَّزَ (الحَادِي)، أَي (حَدَا برَجَزِه)، وفي بَعْض النُّسَخ: بالرَّجَز، (وتَرَاجَزُوا: تَنازعُوا الرَّجَزَ بَيْنَهُم) وتَعَاطَوه.

[] ومِمّا يُسْتدْرَك عليه:

رَجَزَت الرِّيحُ رَجْزاً، إذا دَامَت، وإنها لَرَجْزاءُ، ورَجْزاءُ القِيَام، يُكْنَى

(١) ديوانه ١٨٢ وفي العباب: يذكر ابني عياذ، والبيت في اللسان والجمهرة ٢/٧٥.
(٢) في مطبوع التاج: «الجرائز» والصواب من اللسان.

(١) في العباب: يصف الأثافي، وجاء قبله:
أَقمْنَ به رَهينةَ كلِّ نَحْس:
فَلاَ يَعْدَمْن رِيحاً أو قِطَاراً
والبيت في اللسان والتكملة واقتصر الأساس على عجز البيت.

به عن القِدرِ الكبيرة الثَّقيلة ، وبه فُسِّر قولُ الراعي يَصف الأَتافِيَ :

ثَلاثَ صَلِينَ النارَ شَهْرا وأُردِفَتْ
عليهنَّ رَجْزاءُ القِيامِ هَدُوجُ (١)

وغَيثٌ مُرْتَجِزٌ : ذُو رَعْدٍ ، وكذلك مُتَرَجِّز ، قال أبو صَخْر :

وما مُتَرَجِّزُ الآذِيِّ جَوْنٌ
له حُبُكٌ يَطِمُّ على الجِبالِ (٢)

يقال : البَحْر يَرْتَجِز بآذِيِّه ويَتَرَجَّز ، وهو مَجَاز . وسَحابة رَجَّازة . والرُّجْز بالضَّمِّ : اسم صَنَم بعَيْنه ، قاله قَتَادَة ، والرِّجْز : الإثْم والذَّنْب . . ورِجْزُ الشَّيْطَانِ : وَسَاوِسُه .

[ر خ ب ز] *

(رَخْبَزٌ ، كجَعْفَر : اسمٌ) ، وقد أهمَلَه الجَوْهَرِيّ والصّاغَانِيُّ وأوردَه صاحبُ اللِّسَان .

[ر ز ز] *

(رَزَّتَ الجَرَادَةُ تَرُزُّ) ، بالضَّمِّ ، (وتَرِزُّ) ، بالكَسْر ، رَزًّا . (غَرَزَت ذَنَبَها فى الأَرض) وأَدخَلَتْه فيها (لِتَبِيض) ، أى تُلقِيَ بَيضَها ، (كأَرَزَّت) إرْزازًا ، وهٰذه عن الليث . (و) رَزَّ (الرَّجُلَ) رَزَّةً : (طَعَنَه) طَعْنةً . (و) رَزَّ (البابَ) يَرُزُّه رَزًّا : (أَصلَحَ عليه الرَّزَّةَ . وهى حَدِيدَةٌ يُدخَلُ فيها القُفْلُ) سُمِّيَت لأَنَّه يُرَزُّ فيها القُفْلُ ، أى يُدْخَل ، والجَمْع رزاتٌ . (و) رَزَّ (الشَّيْءَ فى الشَّيْءِ) ، كالمِسْمَار فى الحَائِط والسِّكِّينِ فى الأَرْض : (أَثْبَتَه) ، فارتَزَّ : ثَبَتَ . (و) فى الأَسَاس : رَزَّت (السَّمَاءُ) تَرُزُّ رَزًّا : (صَوَّتَت من المَطَر)

وأَصْلُ الرَّزِّ ، بالكَسْر ، هو الصَّوتُ الخَفِيُّ ، كما سَيَأْتى .

(والرُّزُّ ، بالضَّمِّ) وهو (الأُرْزُ) المَعْرُوف ، (و) قد (تَقَدَّمَت لُغَاتُه) فى أرز ، (وطَعَامٌ مُرَزَّز) ، كمُعَظَّم : (مُعَالَجٌ به) ، أى بالرُّزّ ، نقله الصّاغانِيّ . (و) الرِّزُّ ، (بالكَسْر : الصَّوْت) الخَفِيّ ، وقيل : هو الصَّوْت (تَسْمَعُه من بَعِيد) ،

(١) اللسان والعباب والتكملة . وفى مطبوع التاج : « هدرج » بدل « هدوج » .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٩٦٣ واللسان والأساس .

وقيل: هو الصّوت تَسْمَعُه ولا يُدْرَى ما هُو، (كالرِّزِّيزَى)، مثال خِصِّيصَى، (أو) هو (أَعَمُّ)، يَكُونُ شَدِيدًا ويكون خَفِيفاً، (أو) الرِّزُّ: (صَوْتُ الرَّعْدِ)، أو أَعمّ، والجَرْسُ مِثْلُه. (و) قيل الرِّزُّ: (هَدِيرُ الفَحْلِ). قال ذُوالرُّمَّةِ يَصِف بَعِيرًا يَهْدِر فى الشِّقْشِقَة:

رَقْشَاءَ تَنْتَاخُ اللُّغَامَ المُزْبِدَا
دَوَّمَ فيها رِزُّه وأَرْعَدَا[1]

وقال أبو النَّجْم:

كأَنَّ فى رَبَابِه الكِبَارِ
رِزَّ عِشَارٍ جُلْنَ فى عِشَارِ[2]

وفى حَدِيثِ عَلِيّ رَضِى الله عنه: «مَنْ وَجَدَ فى بَطْنه رِزًّا فلْيَنْصَرِف فلْيَتَوَضَّأْ» قال الأَصْمَعِيّ: أَراد بالرِّزِّ الصَّوتَ فى البَطْن من القَرْقَرَة ونَحوها. قال أَبو عُبَيْد: وكذلك كُلُّ صَوْت ليس بالشَّدِيد فهو رِزٌّ. قال الأَزْهرِيّ: هٰذا الحَدِيث هٰكذا جاءَ فى كُتُب الغَرِيب، عن عَلِيٍّ نَفْسِه، وأَخْرَجَه الطَّبَرانِيّ عن ابنِ عُمَر عن النَّبِيّ صلَّى الله عَليه وسلَّم، وقال القُتَيبِيُّ: الرِّزّ: غَمْزُ الحَدَث وحَرَكَتُه فى البَطْن للخُروج حتّى يَحْتَاج صاحِبُه إلى دُخُول الخَلاء، كان بقَرْقَرَة أَو بغَيْر قَرْقَرَة. وأَصْل الرِّزّ: الوَجَعُ يَجِدُه الرجُلُ فى بَطْنه. يقال: إنه يَجِد رِزًّا فى بَطْنه، أَى وَجَعاً وغَمْزًا للحَدَث. وقال أَبو النَّجْم يَذكُر إبِلاً عِطاشاً:

لو جُرَّ شَنٌّ وَسْطَها لم تَجْفُلِ
من شَهْوَةِ المَاءِ ورِزٍّ مُعْضِلِ[1]

يقول: لو جُرَّتْ قِرْبَةٌ يابِسَة وَسْط هٰذه الإبِلِ لم تَنْفِر من شِدَّة عَطَشِهَا وذُبُولِهَا وشِدَّة ما تَجِده فى أَجْوافها من حَرَارةِ العَطَش بالوَجَع، فسَمّاه رِزًّا.

(وتَرْزِيزُ القِرْطَاسِ: صَقْلُه). وهو بَيَاضٌ مُرَزَّزٌ: مُعَالَج بالأَرُزِّ كما فى الأَسَاسِ، وهٰذا كما يَقُولُون مُنَشًّى.

(و) من المَجَاز: التَّرْزِيزُ (فى الأَمْر:

(١) الديوان: ١١٧ واللسان والعباب.
(٢) اللسان.

(١) اللسان. وفى الطرائف الأدبية: «لم تَحْفِل»

رزز

تَوْطِئَتُه) ، يقال: رَزَّزْتُ أَمرَكَ عند فُلان ، ورَزَّزْت لك الأَمْرَ تَرْزِيزًا ، أَى وَطَّأْته لك وثَبَّتّه ومَهَّدْته ، قاله الزَّمَخْشَرِىّ .

(وارْتَزَّ البَخِيلُ عند المَسْأَلَة) ، إذا (بَقِىَ) ثابتاً مكانه (وبَخِل) وخَجِل ولم يَنْبَسِط ، وهو افْتَعَل ، من رَزَّ ، إذا ثَبَت ، وبه فُسِّر حَدِيثُ أَبِى الأَسْود : « إن سُئِل ارتَزَّ » ويروى : أَرَزَّ ، بالتَّخْفِيف ، أَى تَقَبَّض ، وقد ذُكِر فى مَوضعه . (و) ارتَزَّ السَّهْمُ فى القِرْطَاس) ، أَى (ثَبَتَ) فيه . وفى الأَساس : وَقَعَ السَّهْمُ على الأَرض فارْتَزَّ ثمّ اهتَزّ ، فإذا هو فى ظَهْر يَرْبُوع .

(والرِّزِيزُ ، كأَمِير : نَبْتٌ يُصْبَغ به) .

(و) ، الرُّزَيْز ، (كزُبَيْر) ، هو (أَبو البَرَكات المُسَلَّمُ [1] بنُ البَرَكات بن الرُّزَيْز ، شَيْخٌ للدِّمْيَاطِىّ) الحَافِظ ، هٰكذا قَالَه الحَافظ ، وقد راجَعت مُعْجَم شُيُوخ الدِّمْيَاطىّ فى مَحَلّه فلم أَجِدْه ، وإنما ذَكَر فيمَنْ اسمُه مُسْلِم اثنَيْن أَو ثَلاثَة ، ولَعلّه فى مُعْجَم آخَر من مَعاجمه . وشَمْس الدِّين محمّد بن الرُّزَيز : مُحَدِّث ، ذَكَره الحافظ .

(والإِرْزِيزُ ، بالكَسْر : الرِّعْدَةُ) ، قاله ثَعْلب ، وأَنشد بيتَ المُتَنَخِّل :

قد حالَ بين تَرَاقِيه ولَبَّتِه
من جُلْبَةِ الجُوعِ جَيَّارٌ وإِرْزِيزُ [1]

والجَيَّار : الحَرَارَةُ فى الصَّدْر من جُوعٍ أَو غَيْظ ، وقد ذُكِر فى مَحَلّه .

(و) الإِرْزِيزُ أَيضاً : (الطَّعْنُ الثابِتُ ، وبه فَسَّر بعضُهم قول المُتَنَخِّل هٰذا ، كما نَقَلَه الصَّاغَانِىّ .

(و) الإِرْزِيزُ أَيضاً : البَرَدُ ، قاله ثَعْلَب وقال غيره : هو (بَرَدٌ صِغَارٌ كالثَّلْج) .

(و) الإِرْزِيزُ : (الطَّوِيلُ الصَّوْتِ) .

(والرَّزَّازُ) ، كسَحَاب : لُغة فى (الرَّصَاص) ، نقلَه الصاغَانِىّ .

(١) ضبط فى القاموس بسكون السين والمثبت من التبصير

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ واللسان والصحاح والتكملة والعباب والجمهرة ٣ / ٣٧٧ ووى الشطر الأول :
« كأنما بين لحييه ولَبَّتِه »

(و) الرَّزَّازُ، (بالتَّشْدِيد): لَقَب جَماعة من المُحَدِّثين، منهم (أَبو جَعْفَر) محمّد بن عَمرو (بن البَخْتَرِيّ، وعُثْمَان بن أَحْمَد بن سَمْعَان. و) أَبُو القَاسِم (عَلِيّ بنُ أَحْمَد بن محمّد) بن دَاوُود بن مُوسَى (بن بَيَان)، سَمِع من أَبي الحَسَن مُحَمَّد بْنِ محمّدِ بنِ محمّد بن إِبْرَاهِيم ابْنِ مَخْلَد البَزَّاز وغيره، (وسَعِيد بنُ) أَبي سعيد (مُحَمَّد بن سَعِيد) بن محمّد العَدْل، أَبوه (مُدَرِّس النِّظَامِيَّة) ببَغْدَاد، وُلِد أَبوه سنة ٥٠١ وتُوفِّي سنة ٥٧٢ وسَمع الحَدِيث، وابنُه محمّد بن سَعِيد حَضَر على أَبي الفَتْح بن شَاتِيل، ومات سنة ٦٣٨ (وحَفِيدُه سَعِيدُ) بنُ محمّدبن سَعِيد بن أَبي سَعِيد محمّد بنِ سَعِيد ابنِ محمّد، حَدَّث، (وأَحْمَدُ بنُ محمّد بن عَلُّويَةَ) الجُرْجَانِيّ أَبو العَبَّاس، عن محمّد بن غَالِب تَمْتَام، وعنه النَّفِيس بن مُنْجِب، الرَّزَّازُون، مُحَدِّثُون)، نُسِبُوا إِلى بَيْع الرُّزّ والتِّجَارة فيه. وفَاتَه أَبو بَكْر أَحمدُ بنُ محمّد بنِ أَحْمَد بن يَعْقُوب الرَّزَّاز، آخر مَنْ حَدَّثَ عن أَبي الحُسَيْن بن شَمْعُون، تُوفِّيَ سنة ٤٦٩.

(ورَزْرَزَهُ: حَرَّكَه. و) رَزْرَزَ (الحِمْلَ: سَوَّاه) وعَدَلَه، ومَصْدَرُهما الرَّزْرَزَة.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الإِرْزِيزُ، بالكَسْر: الرَّعْد، والإِرْزِيزُ: الصَّوْتُ. والرَّزّ: أَن يَسْكُت من ساعته. ورَزِير الرَّعْد: صوتُه، كأَمِير. والرَّزّ والرِّزِّيزَى: الوَجع. والرَّزَّة بالفَتْح: وَجعٌ يأْخُذ فى الظَّهْر، نقله الصاغانيّ. والمَرَزَّة: المَوْضع الذى يُجمَع فيه الأُرز، كالكُدْس للقَمْح.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

[ر ز م ز]

رَزْمَازُ، بالفَتْح: قَرْيَة بسَمَرْقَنْد، منها أَبو بَكْرٍ محمّدُ بنُ جَعْفَر بنِ جابرٍ الرَّزْمَازِيّ الدهكان من شُيُوخ أَبِي سَعْد [1] الإِدْرِيسِيّ.

(١) فى معجم ياقوت: «الدهقان عنه أبو سعيد الإدريسى».

[ر ط ز] *

(الرَّطَزُ، مُحَرَّكَةً)، أهملَه الجَوْهَرِيّ. وقال الأَزهَرِيُّ: أهمله اللَّيْثُ. وقال أَبو عُمَر الزّاهِد فى كتاب اليَاقُوت: الرَّطَز: (الضَّعِيفُ من الشَّعرِ وغَيْرِه)، يقال: شَعَرٌ[1] رَطَزٌ. أى ضَعِيف.

(والرَّطَازَاتُ، مُخَفَّفَةً): شِبْهُ (الخُرَافَات)، وهٰذِه نقلها الصّاغانِيّ.

[ر ع ز] *

(رَعَزَ الجارِيَةَ، إذا (جَامَعَهَا)، قال ابنُ دُرَيد: والرَّعْز يُكْنَى به عن النِّكَاح. يقال: بات يَرْعَزُهَا رَعْزًا. (والمِرْعِزّ)، كزِبْرِج مُشَدَّد الآخِر، (والمِرْعِزَّى)، بالأَلف المَقْصُورَة مع تَشْدِيد الزَّاى، (ويُمَدّ إذا خُفِّف)، والمِيمُ والعَيْن مَكْسُورَتَان على كُلِّ حال، (وقد تُفْتَح المِيمُ فى الكُلّ) فتَقُول مَرْعِزّ وهٰذِه ذَكَرَها الأَزهَرِيّ فى الرُّباعِيّ: (الزَّغَب الذى تَحْت شَعرِ العَنْز)، قالَهُ الجَوْهَرِيّ، قال وهو مَفْعِلَّى، لأَن فَعْلِلَّى لم يَجِئ، وإنَّمَا كَسَرُوا المِيمَ إتباعاً لكَسْرة العَيْن، كما قالوا: مِنْخِر ومِنْتِن، وجعل سِيبَوَيْه المِرْعِزَّى صِفَةً عَنَى به اللَّيِّنَ من الصُّوف. وقال كُرَاع: لا نَظِير للمِرْعِزَّى ولا للمِرْعِزَاء، وحَكَى الأَزْهَرِيّ المِرْعِزَّى كالصُّوف يَخْلُص من بَيْن شَعَر العَنْز، (وثَوْب مُمَرْعَزٌ)، من باب تَمَدْرَع وتَمَسْكَن.

(والمُرَاعِزُ: المُعَاتِبُ)، نقله الصّاغَانِيّ. (ورَاعَزَ)، أى (تَقَبَّض)، نقله الصّاغَانِيّ أيضاً.

[ر غ ز]

(اسْتَرْغَزَه)، بالغَيْن المُعْجمة: (استَضْعَفَه واسْتَلانَه)، هٰكذا أَورَدَه الصّاغَانِيّ من غَيْرْ عَزوٍ لأَحد، وقد أهملَه الجُمهورُ[1].

[ر ف ز] *

(رَفَزَه يَرْفِزُه)، بالكَسْر: (ضَرَبَه)، أهمله الجَوهَرِيّ واستدْرَكَه الأَزهرِيّ. قال: (والرَّافِزُ: العِرْقُ الضّارِب. وما

(١) كذا اللسان. وفى التكملة والعباب بكسر الشين

(١) عزاه فى العباب الى ابن عباد

يَرْفِزُ منه عِرْقٌ : ما يَضْرِب) ، قال اللَّيْث : قَرَأْتُ فى بَعْضِ الكُتُب شِعْراً لا أَدرِى ما صِحَّتُه وهو :

وَبَلْدَةٍ لِلدَّاءِ فيها غامِزُ
مَيْتٌ بها العِرْقُ الصَّحِيحِ الرافِزُ[1]

قال : هٰكذا كان مُقَيَّداً وفَسَّرَه رَفَزَ العِرْقُ ، إذا ضَرَب ، وإنْ عِرْقَه لرَفَّازٌ ، أى نَبَّاض . قال الأَزهرِىّ : ولاأعرِف الرَّفَّازَ بمَعْنَى النَّبَّاض ، ولعَلَّه بالقَافِ ، قال : ويَنْبَغِى أن يُبْحَث عنه . قُلْتُ : على تقدير صِحَّتِه نَقُولُ : إنه مَقْلُوب من رَفَس بالسِّين ، ومثل هٰذا كثير كما لا يَخْفَى .

[رق ز] *

(رَقَزَ) ، بالقَافِ : أَهمَلَه الجَوْهَرِىّ وقال الأَزهرِىّ : العَرب تَقُول : رَقَزَ و(رَقَصَ) ، وهو رَقَّازٌ رَقَّاص . (والرَّاقِزُ) أَو (الرَّافِزُ) ، على الشَّكّ منه أَيضاً : الضَّارِبُ . (و) يقال : (ما يَرْقِز منه عِرْقٌ) ، أَى (مايَضْرِب)

(١) اللسان والعباب ونسب فيهما لنجاد بن مرثد وفى التكملة (رقز) والمقاييس ٢ / ٤٢٢ .

منه ، أَنشد أَبوعَمْرو لِنِجَادِ بنِ مَرْثَد :

وبَلْدَةٍ للدَّاءِ فيها غامِزُ
مَيْتٌ بها العِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ[1]

أَو الرَّافِز ، هٰكذا فى التَّهْذِيب والتَّكْمِلَة .

[ر ك ز] *

(رَكَزَ الرُّمْحَ يَرْكُزُه) ، بالضَّمّ ، (ويَرْكِزُه) ، بالكَسْر ، رَكْزًا : (غَرَزَه فى الأَرْض) مُنْتَصِباً ، وكذا غير الرُّمْح ، والمَوْضِعُ مَرْكَزٌ ، (كرَكَّزَه) تَرْكِيزًا ، أَنشد ثَعْلَب :

وأَشْطَانُ الرِّمَاحِ مُرَكَّزاتٌ
وحَوْمُ النَّعْمِ والحَلَقُ الحُلُولُ[2]

(و) رَكَزَ (العِرْقُ : اخْتَلَج ، كارْتَكَزَ) ، نقَلَه الصَّاغَانِىّ .

(والمَرْكَزُ : وَسَطُ الدَّائِرَةِ . و) من المَجَاز : المَرْكَز : (مَوْضِعُ الرَّجُلِ ومَحَلُّه) . يُقَال : حَلَّ فُلانٌ بمَرْكَزِه ، (و) المَرْكَزُ أَيضاً : (حَيْثُ أُمِرَ الجُنْدُ

(١) انظر تخريجه فى المادة السابقة . وجاء فى مطبوع التاج : « لبجاد » ، والمثبت من التكملة والعباب .
(٢) اللسان .

أن يَلْزَمُوه) وأن لا يَبْرحُوه، يقال: أَخَلَّ فُلانٌ بمَرْكَزِه، وهو مَجاز أيضاً.

(و) فى التنزيل العزيز ﴿أو تَسْمَع لهم رِكْزا﴾[1] قال الفرّاء: (الرِّكْز، بالكَسْر: الصَّوتُ)، وقيل: هو الصَّوتُ ليس بالشَّديد، وقيل: هو صَوْتُ الإنْسَان تَسْمَعُه من بَعيد، نَحو رِكْزِ الصّائدِ إذا نَاجَى كِلابَه، وأنشد:

وقد تَوَجَّسَ رِكْزًا مُقفِرٌ نَدُسٌ
بنَبْأَةِ الصَّوتِ ما فى سَمْعِه كَذِبَ[2]

وفى حَديثِ ابنِ عَبّاس فى قَوْلِه تَعالى: ﴿فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ﴾[3] قال: هو رِكْزُ النّاسِ، قال: الرِّكْز: الصَّوْتُ (الخَفىّ والحِسُّ)، فجَعَل القَسْوَرَةَ نَفْسَها رِكْزًا؛ لأن القَسْورة جَمَاعَةُ الرِّجَال، وقيل: هو جَمَاعَةُ الرُّمَاة، فسَمّاهم باسْمِ صَوْتِهم، وقد ذُكِر فى مَوضعه. (و) الرِّكْزُ أيضاً: (الرَّجُلُ العَالِمُ العَاقلُ) الحَلِيم (السَّخِىّ الكَرِيمُ)، قاله أبو عَمرو، وليس فى نَصِّه ذِكْر العَالِم ولا ذِكْر الكَرِيم.

(و) من المجَاز: الرِّكْزَةُ، (بهاءٍ: ثَبَاتُ العَقْل) ومُسْكَتُه. قال الفَرّاءُ: سمعْتُ بعضَ بنى أَسَد يقول: كَلَّمْت فلاناً فما رأَيتُ له رِكْزَةً، أى ليسَ بِثَابِتِ العَقْل. (و) الرِّكْزة أيضاً (وَاحِدَةُ الرِّكَازِ)، ككِتَاب، (وهو مارَكَزَه الله تَعَالَى فى المَعَادِن، أى أحدَثَه) وأَوْجَدَه، وهو التِّبْرُ المَخْلُوق فى الأَرض، وهٰذا الذى تَوقّفَ فيه الإمامُ الشّافعىّ رَضِىَ الله عنه، كما نَقَلَه عنه الأَزهرىّ، وجاء فى الحَديث عن عَمرو بن شُعَيْب «أنَّ عَبْدًا وَجَدَ رِكْزَةً على عَهْد عُمَر رضى الله عنه، فأَخَذَها منه عُمَر». ويقال الرِّكْزَة: القِطْعَةُ من جَوَاهِر الأَرضِ المَرْكُوزَةُ فيها، (كالرِّكِيزَة). وقال أحمدُ بن خالد: الرِّكَاز جَمْع، والواحدة رَكِيزَة، كأَنّه رُكِز فى الأَرض رَكْزًا. (و) قال الشافعىّ رضى الله عنه: والذى لا أَشُكّ فيه أن الرِّكَاز (دَفِينُ أَهْلِ

(١) سورة مريم: الآية ٩٨.
(٢) اللسان والعباب وهو لذى الرمة وهو فى ديوانه: ٢١.
(٣) سورة المدثر: الآية ٥١.

الجاهِلِيّة)، أى الكَنْز الجَاهِلِيّ، وعليه جاء الحَدِيثُ: «وفى الرِّكَاز الخُمس»، وهو رَأْىُ أَهْل الحِجَاز، قال الأَزْهَرِيّ: وإنّمَا كان فيه الخُمسُ لكَثْرة نَفْعه وسُهولَة أَخْذه.

قُلتُ: وقد جاء فى مُسنَد أَحمدبنِ حَنْبل فى بعض طُرُق هٰذا الحَدِيث: «وفى الرِّكائز الخُمسُ» وكأَنّهَا جَمع رَكِيزَة أَو رِكَازه، ونقل أَبُو عُبَيْد عن أَهْلِ العِرَاق فى الرِّكَاز: المَعَادِنُ كُلُّها، فما استُخْرِج منها شَيْءٌ فلِمُسْتَخْرِجِه أَربعَةُ أَخماسه ولِبَيْت المَال الخُمسُ. قالوا: وكذٰلك المَال العَادِيّ يُوجَدُ مَدْفُوناً هو مِثْل المَعْدِن سَواءً، قالُوا: وإنّمَا أَصلُ الرِّكَاز المَعْدِن، والمَالُ العَادِيّ الذى قد مَلَكَه النّاسُ مُشبَّه بالمَعْدِن. (و) قيل: الرِّكَاز: (قِطَع) عِظَامٌ مِثْل الجَلامِيد من (الفِضَّةِ والذَّهَبِ) تُخرَج (من) الأَرضِ أَو من (المَعْدِن)، وهو قَولُ اللَّيْث، وهٰذا يُعضِّد تَفسيرَ أَهلِ العِراق. وقال بعضُ أَهل الحِجاز: الرِّكَاز: هو المَال المَدْفُون خاصّةً مما كَنَزَه بنو آدمَ قَبْل الإِسلام، وأَما المَعَادِن فلَيْسَت برِكَاز، وإنما فيها مِثْلُ ما فى أَموالِ المُسْلمين من الزّكاة إذا بلغَ ما أَصابَ مائَتَىْ دِرْهمٍ كان فيها خَمْسَةَ دَرَاهم وما زَادَ فبِحِسَاب ذٰلكَ، وكذٰلك الذَّهَب إذا بَلَغ عِشْرِين مِثْقَالاً كان فيه نِصْفُ مِثْقَالٍ. قُلْتُ: وهٰذا القَوْل تَحْتَمله اللّغَة، لأَنَّه مَرْكوزٌ فى الأَرض، أَى ثابتٌ ومَدْفُون، وقد رَكَزَه رَكْزًا، إذا دَفَنَه.

(وأَرْكَزَ) الرجُلُ: (وَجَدَ الرِّكَازَ. و) عن ابنِ الأَعْرَابِىّ: الرِّكَازُ: ما أَخرَجَ المَعْدِنُ، وقد أَركَزَ المَعْدِنُ: صارَ)، ونَصّ النَّوَادِر: وُجِدَ (فيه رِكَازٌ)، وقال غيرُه: أَرْكَزَ صاحبُ المَعْدِن، إذا كَثُر ما يَخْرُجُ [منه] له من فِضَّة وغَيْرِهَا. وقال الشّافعىّ رضى الله عنه: يقال للرَّجُل إذا أَصاب فى المَعْدِن بَدْرةً مُجْتَمعَة: قد أَرْكَزَ.

(و) من المَجَاز: (ارتَكَزَ)، إذا (ثَبَتَ) فى مَحَلّه. يقال: دَخَلَ

فُلانٌ فارتَكَزَ فى مَحَلّه لا يَبْرحُ . (و) من المجاز : ارتَكَزَ (على القَوْسِ) ارتِكَازًا ، إذا (وَضَع سِيَتَهَا على الأَرض ثمّ اعْتَمَد عليهَا) ، كما فى الأَسَاس .

(والرَّكْزَةُ) ، بالفَتْح ، كما هو مُقتَضَى اصْطِلاحه ، وهو خَطَأٌ وصَوَابُه بالكَسْر كما ضَبَطَه الصّاغَانِىّ : (النَّخْلَةُ) وفى بَعْضِ الأُصُول : الفَسِيلَة تُجْتَثّ و (تُقْتَلَع من الجِذْعِ) ، وفى بعْض الأُصول : عن الجِذْع ، كذا عن أَبى حَنِيفَة . وقال شَمِر : النَّخْلَة التى تَنْبُت فى جِذْعِ النَّخْلَة ثمّ تُحوَّل إلى مَكَان آخرَ هى الرِّكْزة . وقال بَعضُهم : هٰذا رِكْزٌ حَسَنٌ ، وهٰذا وَدِىٌّ حَسَنٌ ، وهٰذا قَلْعٌ حَسَنٌ ، ويقال رِكْزُ الوَدِىِّ والقَلْعِ .

(ومَرْكُوزٌ : ع) ، قال الرّاعِى :

بأَعْلامِ مَرْكُوزٍ فعَنْزٍ فغُرَّبٍ
مَغَانِىَ أُمِّ الوَبْر إذْ هى ماهِيَا (١)

(والرَّكِيزَةُ فى اصطلاح الرَّمْلِيِّين) هى (العَتَبَةُ الدّاخِلَةُ) ، زَوْجٌ وثَلاثُ أَفرادٌ ، وهٰكذا صُورَتُه : وإنما سُمِّيت لأَنَّها دَلِيل الكُنُوزِ والدَّفَائن والخَزَائن والمُخَبّآت .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَكَزَ الحَرُّ السَّفَا يَرْكُزه رَكْزًا : أَثبَتَه فى الأَرض . قال الأَخطَل :

فلَمّا تَلَوَّى فى جَحَافِلِه السَّفَا
وأَوجَعَه مَرْكوزُه والأَسافِلُ (١)

والمَرْكُوز : المَدْفُون . والرَّكِيزَة : المَرْكَز . ورَكَزَ اللهُ المَعَادن فى الجِبَال : أَثْبَتَهَا . وهٰذا مَرْكَز الخَيْل وهو ، مجازٍ وكذٰلك قَوْلُهُم : عِزُّه رَاكِزٌ ، أَى ثابِتٌ ، وإنّه مَرْكُوزٌ فى العُقُول .

والمُرتَكِز من يابِس الحَشِيش أَن تَرَى سَاقاً وقد تَطَايَر عنها وَرَقُهَا وأَغْصَانُهَا ، قاله الليث .

[ر م ز] *

(الرَّمْزُ) ، بالفَتْح (ويُضَمُّ ويُحَرَّك :

(١) اللسان وفى معجم ياقوت (مركوز) : جَبَلٌ فى شعر الراعى يصف نساء :

وسِرب نساء لورآهن را هـبٌ
له ظَلَّةٌ فى قُلَّةٍ ظَلَّ رَانِيَا
جَوَامِع أُنسٍ فى حياءٍ وعِفَّةٍ
يَصِدْن الفَتَى والأَشْمَطَ المتناهِيَا
بأعلام مركوزٍ ...

(١) فى اللسان والديوان : ٦٠ : « وأوجعه مركوزه وذوابله » .

الإشارَةُ) إلى شَيْءٍ مِمّا يُبَانُ بلَفْظ بأَىّ شَيءٍ، (أَوْ) هو (الإِيماءُ) بأَىّ شيءٍ أَشَرْتَ إليه (بالشَّفَتَيْن) أَى تَحْرِيكهما بِكلامٍ غيرِ مفهوم باللَّفْظ من غير إبانة بصَوت، (أَوالعَيْنَيْن أَو الحاجِبَيْن أَو الفَمِ أَو اليَدِ أَو اللِّسَان)، وهو تَصْوِيتٌ خَفِىّ به كالهَمْس. وفى البَصائر: الرَّمزُ: الصّوتُ الخَفِىّ، والغَمْزُ بالحاجِب، والإِشارة بالشَّفَة، ويُعَبَّر عن كلِّ إشارةٍ بالرَّمز، كما عُبِّر عن السِّعَاية بالغَمْز، (يَرْمُز)، بالضَّمّ، (ويَرْمِز)، بالكَسْر، وكَلَّمَه رَمْزًا.

(والرَّمَّازَة)، بالتَّشْدِيد: (السَّافِلَةُ)، أَى الاسْتُ، لانْضِمامها، وقيل: لأَنَّهَا تَمُوجُ. (و) فى الحَدِيث: «نَهَى عن كَسْبِ الرَّمَّازة» وهى (المَرْأَةُ الزّانِيَة) ولو قال: والرَّمَّازة: الفَقْحَة والقَحْبَة كان أَحسَن لاخْتِصاره، وقال الأَخطل:

أَحادِيثُ سَدَّاهَا ابنُ حَدْرَاءَ فَرْقَدٌ
ورَمَّازَةٌ مالَتْ لِمَنْ يَسْتَمِيلُهَا[1]

(١) الديوان: ٢٤١ واللسان والعباب.

قال شَمِر: الرَّمّازة هُنَا الفَاجِرَة التى لا تَرُدُّ يَدَ لاَمِسٍ، وقيل للزَّانِيَة رَمّازة لأَنَّهَا تَرْمُز بِعَيْنِهَا. ومن سَجَعات الأَساس: جارية غَمَّازة بيَدِهَا، هَمَّازة بعَيْنِهَا، لَمَّازة بفَمِهَا، رَمّازة بحَاجِبِهَا. ويقال: امرأَة رَمَّازَة، أَى غَمَّازَة، من رَمَزَتْه المَرأَةُ بعَيْنِهَا رَمْزًا، إذا غَمَزَتْه.

(و) الرَّمّازة: (الشَّحْمَةُ فى عَيْنِ الرُّكْبَة)، والذى فى اللِّسان والتَّكْملة أَنّ تِلك الشَّحْمة رَامِزَة، وهما رَامِزَتَان، ففِى كَلاَم المُصَنِّف نَظَرٌ من وَجْهَيْن.

(و) الرَّمَّازة: (الكَتِيبَةُ الكَبِيرَةُ)، وهى (الّتى تَرتَمِز) من نَوَاحِيها وتَمُوجُ لكَثْرتها، (أَى تَتَحَرَّكُ وتَضْطَرِب من جَوَانِبها). ومن سَجَعَات الأَساس: شَتّانَ بينَ مُنَازَلَةِ الرَّمَّازة[1] ومُغَازَلَةِ الرَّمّازة.

(والرَّمِيزُ)، كَأَمِير: (الكَثِيرُ الحَرَكَة. و) الرَّمِيزُ: (المُبَجَّلُ المُعَظَّمُ)، لأَنَّه يُرْمَزُ إليه ويُشَار.

(١) ضبطت هذه فى الأساس بضم الراء.

(و) فى التَّهْذِيب عن أَبى زَيْد : الرَّمِيزُ والرَّبِيزُ من الرِّجالِ : (العَاقِلُ) الثَّخِينُ . (و) الرَّمِيز : (الكَثِيرُ) فى فَنِّه ، كالرَّبِيز . وقال أَعرابِىّ لرجُل : أَعْطِنى دِرْهَمًا ، قال : لقد سَأَلْتَ رَمِيزًا . الدِّرْهَمُ عُشْرُ العَشَرةِ ، والعَشَرةُ عُشْرُ المِائةِ ، والمِائَةُ عُشْرُ الأَلفُ ، والأَلْفُ عُشْرُ دِيَتِك .

(و) قال اللَّحْيَانىّ : الرَّمِيز : (الأَصِيلُ) الرَّأْيِ (والرَّزِينُ) الرَّأْيِ الجَيِّدُه ، وكذلك الوَزِين والرَّزِينُ .

(ورجُلٌ رَمِيزُ الفُؤادِ : ضَيِّقُه) ، نقله الصاغانىّ ، وكأَنّ المرادَ به مُضْطَرِبُه ، ومِن لازِمِ الاضْطرابِ القَلَقُ والضِّيقُ ، (وقد رَمُزَ) رَمَازَةً ، (ككَرُم) كَرامةً ، (فى الكُلِّ) مِمّا ذَكَرَه من مَعَانِى الرَّمِيز .

(والرَّامُوز) ، كقاموس : (البَحْرُ) العَظِيمُ ، لتَمَوُّجِه ، وبه سَمَّى بعضُ عَصْرِيِّى المُصنِّف من أَهل تُونُس كِتَابَه بالرَّامُوز ، وقد اطَّلَعْتُ عليه فى أَوَّلِ شَرْحِى هٰذا فلم أَسْتَفِد منه شَيْئاً ، وكأَنَّه لم يَطَّلع على هٰذا الكتاب.

(و) الرَّامُوز : (الأَصْلُ ، والنَّمُوذَجُ) ، نقله الصاغانىّ وقال : إِنَّهَا كلمةٌ مُوَلَّدة .

(وارْمَأَزَّ) عنه كاقشعَرَّ : (زَالَ . و) ارْمَأَزَّ أَيضاً : (لَزِمَ مَكانَه) لا يَبْرَح ، وهو مُرْمَئِزٌّ ، قاله الأَصْمَعِىّ (ضِدٌّ) . ويقال : ما ارمأَزَّ من مكانه : ما بَرِحَ . (و) ارْمَأَزَّ : (انقبَضَ) ولَزِمَ مَكانَه .

(وتَرَمَّزَ من الضَّرْبَة) : تَحَرَّكَ منها و (اضْطَرَب ، كارْتَمَزَ) ، قال :

* خَرَرْتُ منها لِقَفَاىَ أَرتَمِزْ[1] *

(و) تَرَمَّزَ (القَوْمُ) ، إِذا (تَحَرَّكُوا فى مَجَالِسهم لِقِيَامٍ أَو خُصُومَةٍ ، كارْتَمَزَ . و) تَرَمَّزَ ، إِذا (تَهَيَّأَ) وتَحَرَّك . (و) تَرَمَّزَ ، إِذا (ضَرِطَ شَدِيدًا) . وفى بعض النُّسَخ ، ضَرَب ،

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب وصدره فيه : « ثم اعتمدْتُ فجَبَذْتُ جَبْذَةً »

والأُولَى الصوابُ . والذى فى اللّسان وغيره : تَرَمَّزَت الاسْتُ : ضَرِطَت ضَرِطاً خَفِيًّا ، وهٰذا أَوفَقُ للُّغَة ، فإن الرَّمزَ هو الصَّوت الخَفِيّ .

(والتُّرَامِزُ ، كعُلَابِط) من الإبل : (القَوِىُّ الشَّدِيدُ الذى) قد ذَكَّى [1] و(تَمَّت قُوَّتُه) ، قاله أبو زَيْد ، وقيل : هو الذى إذا مَضَغ رَأَيتَ دِمَاغَه يَرتَفِع ويَسْفُل . وهو مِثالٌ لم يَذْكُره سِيبَوَيْه ، وذهب أبو بَكْر إلى أن التَّاء زائدة . وأما ابنُ جِنّى فجَعَلَه رُباعِيًّا ، وقد تقدَّم للمُصنّف ذٰلك ، وكأَنّه جَمَع بين القَوْلين .

(وإبِلٌ رُمْزٌ ، بالضَّمّ : سُحَاحٌ سِمَانٌ) ، من ذٰلك .

(وهٰذه نَاقَةٌ تَرْمُزُ ، أى لا تَكادُ تَمشِى من ثِقَلِهَا وسِمَنِها) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ كتَنْصُر ، والذى يُؤْخَذُ من قَوْل أَبى عَمْرو : جَمَلٌ ترمّز بتَشْدِيد الميمِ الذى إذا اعْتَلَف رَأَيْتَ هَامَتَه تَرجُف من شِدَّة وَقْعِه ، وذٰلك إذا أَسَنَّ ، وقد تَقَدَّم الكلامُ فيه فى ترمز ، فراجِعْه [1] (ورَمَزَ غَنَمَه) ، ظاهِرُه أنه من باب نَصَر ، وليس كَذٰلك ، بل الصَّواب رَمَّزَ غَنَمَه تَرْمِيزًا ، وكذٰلك إبلَه ، (أى لم يَرْضَ رِعْيَةَ الرَّاعِى فَحَوَّلها إلى رَاعٍ آخَرَ) ، هٰكذا نَصَّ عليه ابنُ الأَعْرَابِىّ فى النَّوادر وأنشد :

إنا وَجَدْنا نَاقَةَ العَجُوزِ
خَيْرَ النِّياقاتِ على التَّرميزِ [2]

(و) رَمَزَ (القِرْبَةَ : مَلأَهَا) ، وهٰذه أيضاً الصَّوابُ فيها التَّشْدِيد ، وقد تَقَدَّم له فى «رب ز» بيان ذٰلك .

(و) رَمَز (الظَّبْىُ رَمَزَاناً) مُحَرَّكا : (نَقَزَ) ، أى وَثَب . (و) من المَجَاز : رَمَز (فُلاناً بكَذَا) ، إذا (أَغْرَاهُ به) .

(و) الرُّمَيْز ، (كزُبَيْر : العَصَا) ، لأَنّه يُرْمَز بها للضَّرْب .

□ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه .

رَمَّزَ رَأْيَه تَرْمِيزًا : أَجَادَه .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : ذكى ، بفتح الذال والكاف المشددة ، أى أسن وبدن كما فى القاموس» .

(١) فى هامش مطبوع التاج : عبارته هناك : وقال أبو عمرو : جمل ترامز إذا أسنّ ، فترى هامته تَرَمَّز إذا اعتلف ، وهكذا عبارة اللسان أيضا ، ففى عبارة الشارح نظر» .

(٢) اللسان ، أما العباب فجاء به شاهدا على معنى الهزال .

وإبلٌ مَرامِيزُ : كَثِيرةُ التَّحَرّك ، عن ابن الأَعرابيّ .

ويقال : دَخَلْتُ عليهم فتَغَامَزُوا وتَرامَزُوا .

والارتِمَازُ : الحَرَكَةُ الضَّعِيفَةُ ، وهى حَرَكَة الوَقِيذ ، ومنه قولهم : ضَرِبَه حتى خَرَّ يَرْتَمِز للمَوْت ، ونَبَّهْته فما ارْتَمَز وما تَرَمَّز ، أى ما تَحَرَّك .

ورَمَّزَتِ الشَّاةُ : هُزِلَت ، وأنشدَ ابنُ الأَنْبَارىّ :

يُرِيحُ بعد الجِدِّ والتَّرمِيزِ
إراحَةَ الجِدَايَةِ النَّفُوزِ[1]

وارتَمَز البَعِيرُ : تَحَرَّكتْ أَرْآدُ لَحْيِه عند الاجْتِرار .

والمُرْتَمِز : الكَبِيرُ فى فَنِّه ، كالمُرْتَبِز .

[ر م ه ز]

(المُرْمَهِزُّ : الخَفِيفُ ، و) المُرْمَهَزّ ، (بفتح الهاء : المَطْمَعُ . و) يقال (هو لا يَرْمَهِزّ لِشَىْءٍ) ، أى (لا يُعْطِى شَيْئاً) ، هٰذه المادّة أَهْمَلَهَا الجُمْهُورُ ما عَدَا الصَّاغَانِىّ فإنّه أَوْرَدَهَا هٰكذا من غير عَزْوٍ لأَحَد[1] ، وسيأْتى له فى العُبَاب فى « ضرغط » عن ابنِ دُرَيْدفى قَوْل الرَّاجز :

* ليس إذا جِئْت بمُرْمَهِزّ [2] *

قال : مُرْمَهِزّ ، أى مُسْتَبْشِر .

[ر ن ز] *

(الرُّنْزُ ، بالضّمّ) ، أهمله الجَوْهرىّ . وقال ابنُ سِيدَه : لُغة فى (الأُرْز) ، لعَبْدِ القَيْس ، كَرِهُوا التَّشْدِيد فأَبْدَلُوا من الزَّاى الأُولى نُوناً ، كما قالُوا إنْجَاص فى إجّاص .

[ر ه ز] [3] *

وأَسْقَط المُصنّف هنا مادة رَهَزَ وهى ثابِتَة فى نُسَخ الصّحاح والرَّهْز : الحَرَكة ، وكذٰلك الارْتِهَاز ، وقد رَهَزَها المُبَاضِع رَهْزًا ورَهَزَاناً فارتَهَزَت ، وهو تَحَرُّكُهما جَمِيعاً عند الإيلاج من الرَّجُل والمَرْأَة . وفى الأَسَاس : ورَأَيْتُه

(١) اللسان .

(١) عزاها فى العباب لابن عياد .
(٢) فى الجمهرة ٣ / ٤٠٣ :
« ليس إذا جئتُ بمُرمَئِز »
(٣) كانت مادة (رهز) قبل (رنز) فنقلناها .

مُرْتَهِزًا له ، إذا تَحَرَّكَ واهْتَزَّ ونَشِطَ ، وفُلانٌ للطَّمَع مُرْتَهِز ، ولفُرْصَتُه مُنْتَهِز .

وهٰذا قُصُورٌ من المصنِّف عَجِيب ، وسُبْحَان مَن لا يَسْهُو .

[ر و ز] *

(رَازَه) يَرُوزه (رَوْزًا : جَرَّبه) وخَبَرَ ما عِنْده . ومن سَجَعَات الأَسَاس : وكم رُزْتُـه رَوْزًا ، فلم أَرَ عنده فَوْزًا . وفى حديث مُجَاهِد فى قوله تعالى : ﴿ومِنْهُم من يَلْمِزُك فى الصَّدَقات﴾ [1] قال : يَرُوزُك ويَسْأَلُك ، أى يَمْتَحِنك ويَذُوق أَمرَك هل تَخَاف لائِمَتَه أَم لا ، وفى حَدِيث البُرَاق : « فاستَصْعَبَ فرَازَه جِبْرِيلُ عليه السلام بأُذُنه » أى اخْتَبَره .

(و) عن أَبى عبيدة : رازَ (الرَّجُلُ ضَيْعَتَه : أَقَامَ) ، ونَصُّ أَبِـى عُبَيْدة : إذا قام (عَلَيْهَا وأَصْلَحَهَا) . وقال فى قَوْلِ الأَعْشَى :

فَعَادَا لَهُنَّ ورَازَا لَهُنَّ
واشْتَرَكَا عَمَلاً وائْتِمَارَا [2]

قال : يريد قَامَا لَهُنَّ .

(و) يقال : رازَ (ما عِنْد فُلان) ، أى (طَلَبَه وأَرَادَه) ، قال أَبو النَّجْم : يَصِف البَقرَ وطَلَبَها الكُنُسَ من الحَرّ :

إذ رَازَت الكُنُسَ إلى قُعُورِهَا
واتَّقَتِ اللَّفْحَ من حَرُورِهَا [1]

يَعْنِى طَلَبَت الظِّلَّ فى قُعُورِ الكُنُسِ

(والرَّازُ : رَئِيسُ) ، وفى بَعْضِ الأُصُول : رَأْس (البَنَّائِينَ) ، زاد الزَّمخشَرِىّ : لأَنَّه يَرُوز ما يَصْنَعُون ، ولأَنَّه رَازَ الصَّنْعَةَ حتى أَتْقَنَهَا ، كما يُقَال للعَالِم : خَبِير ، من الْخُبْر ، وأَصلُه رَائِزٌ ، كشَاكٍ فى شَائِكٍ ، ولِذٰلك (ج) جُمِع على (الرَّازَة) ، كسَاسٍ فى سَاسَةٍ وقال الأَزهرىّ : وإِنَّمَا سُمِّىَ رَازًا لأَنَّه يَرُوزُ الحَجَرَ واللَّبِنَ ويُقَدِّرهما ، كأَنَّه من رَازَ يَرُوز ، إذا امْتَحَن عَمَلَه فحَذَقَه وعاوَدَ فيه .

(وحِرْفَتُه الرِّيَازَةُ) ، بالكَسْر . قال الأَزهرىّ والزَّمَخْشَرِىّ : وقد يُسْتَعْمَل

(١) سورة التوبة : الآية ٥٨ .
(٢) الديوان ٤٧ واللسان ، والتكملة ، والعباب .

(١) اللسان والعباب ، وجاء بعد المشطورين :
* بالفَنَنَ المائل من سُتُورِها *

ذٰلك لـرَأْس كُـلّ صَنْعـــة . وفى الحديث : « كان رَازَ سَفِينَةِ نُـوحٍ جِبْرِيلُ ، والعَاملُ نُوحٌ عليهما السلام » يعنى رَئِيسَها ورأْسَ مُدَبِّريهـا .

(ومحمّـد بنُ رُوَيْز) بن لاحِـقٍ البَصْرِىّ ، (كـزُبَيْر : مُحَدِّث) ، عـن شُعْبَةَ ، وعنه عُمَرُ بن شَبَّةَ ومحمّد بن سَلِيمـانَ البَاغَنْدِىّ .

(و) قَوْلُ ذِى الرُّمَّة :

ولَيْلٍ كأَثْنَاءِ (الرُّوَيْزِىّ) جُبْتُـه
بأَرْبَعَةٍ والشَّخْصُ فى العَيْن وَاحِدُ[1]

وكذا قَوْل زَيْد بنِ كَثْوَة :

ولَيـلٍ كأَثْنَاءِ الرُّوَيْزِىّ جُبْتُـه
إذا سَقَطَت أَرْوَاقُه دُون زَرْبَـعِ[2]

أَراد بالرُّوَيْـزِىّ (الطَّيْلَسَان) ، كذا قاله الصّاغـانىّ . وفى اللسـان : أَراد ثَوْباً أَخضَرَ من ثِيَابهـم ، شَبَّهَ سوادَ اللَّيْلِ بـه . وفى الأَساس : خَرَجَ وعليه رُوَيْزِىّ : ضَرْب من الطَّيالِسَة تَصْغِير

(١) الديوان ١٢٩ واللسان التكملة والعباب والأساس .
(٢) مادة (دعبع) والتاج (زربع) .

رَازِىّ مَنْسُوب إلى الرَّىّ .

(و) يقـال : (هو خَفِيـف المَرَازِ والمَرَازَةِ ، إذا رَازَه) واخْتَبَره وقَدَّره (لِيَنْظُـر مائقَلُه) . وفى التكملة : خِفَّتَه من ثِقَله .

(و) قال الفَـرّاءُ : (المَـرَازَانِ : الثَّدْيَان) ، وهمـا النَّجْدَان .

(وَروَّزَ) فُلانٌ (رَأْيَه تَرْوِيـزًا) ، أى (هَـمَّ بشَىْءٍ بَعْـد شَىْءٍ) ، نقلـه الصـاغانـىّ .

(وَرازَانُ : ة ، بأَصْبهَـان ، وليس بتَصْحِيـف رَارَان) ، براءَيْن ، وقـد ذُكِر فى موضعه ، (فلا تَرْتابَنَّ) فيها . (منهـا) أبو عَمْرو (خالِدُ بنُ مُحَمَّد) الرّازِىّ[1] ، عن ابن عَـرَفة ، وعنـه أبو الشَّيْخ الأَصْبَهَانىّ .

(و) رَازَانُ أَيضاً : (مَحَلَّة ببُرُوجِرْدَ ، منهـا بَدْرُ بنُ صَالِـح بن عَبْـد الله)

(١) فى هامش مطبـوع التاج : قوله : الرازى ، كذا بالنسخ ، ولعله الرازانى كما فى الذى بعده » وجاء فى التبصير : « أبو عمرو خالد بن محمد الرارانى ، عن ابن عرفة ؛ وعنه أبو الشيـخ » .

الرَّازَانِـيّ المُحَدّث البُرُوجِرْدِيّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الرَّوْزُ : التَّقْدِيـر ، كالتَّرْوِيز ، قال :

* فَرَوَّزَا الأَمْرَ الذى تَرُوزَانْ[1] *

ورَازَ الحَجَرَ رَوْزًا : رَزَنَه لِيَعْـرِف ثِقَلَه . والمُرَاوَزَة : الاخْتِبَار ، كالمُرَازَاة ، وهو مَقْلُوب وسيُذكر فى مَوْضِعه . وراز الدِّينارَ : رَزَنَه لِيَعْلَم قَدْرَه . ويقال : دِينَـارٌ يرْضِى الـرَّازَةَ . والـرَّازِىّ : المَنْسُوب إلى الرَّىّ . منهم الإمَام فَخرُ الدِّين صـاحبُ التَّفْسِيـر وغَيْـره . والرازيانه [2] هو الشَّمَر .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه أيضا هنا :

[ر ا م ه ر ز]

رَامَهُرز ؛ [3] وهـى بَلْدَةٌ بفارِس ، وهٰذا مَوضـع ذِكْره .

(١) اللسان .

(٢) فى هامش مطبوع التـاج : قوله : « والرازيانـه » المعروف الرازيانج . قال المجـد فى مادة « شمر » وكسحـاب الرازيانج » .

(٣) فى هامش مطبوع التاج : قوله : « رامهرز » المعروف رامهرمز ، وهى التى عدها المصنف من كور الأهواز فى مادة « هوز » .

(فصـل الزاى) مـع الزاى

[ز ب ز]

(الزَّبَازَاةُ والزَّبَازَاءُ : القَصِيرَةُ) من النِّسَاء .

(والزَّبازِيَةُ : الشَّرُّ بين القَـوْمِ) ، هٰـكذا أورده الصـاغانىّ من غَيْر عَزْو لأَحد[1] ، وقد أهملَه الجُمْهُورُ .

قلت : وقد وَجَدتُه فى دِيوان هُذَيْل فى شِعْر مَالِك بنِ خَالِد .

[ز ر ز]

(الزَّرِيزُ ، كأَمِير : الخَفِيفُ النَّظِيف . و) قال أبو عمرو : هو (العاقِلُ المُحْكَم الرَّأْيِ) ، ونصّ النوادر : الشَّدِيدُ الرَّأْيِ[2] ، هٰـكذا نقله الصاغَانِـىّ ، وأهمَلَـه الجَوْهَـرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان .

وزَرْزَا ، بالفَتْـح : قَرِيَةٌ من ضَواحِى القَاهِرَة .

(١) عزاه فى العباب لابن عباد .

(٢) فى العباب « وأبو عمرو : الزَّرِيزُ : العاقل الشديد الرأى أى المحكم الرأى ، وأنشد غيره :

صَحِبنا رجالاً من فَزِيرٍ وكلّهم
وَجَدْنا خَسِيساً غيرَ جِدّ زَرِيز .

[ز ز ز]

(زَزَّ، أهمَلَه جُمهورُ المُصَنِّفين) فى اللّغَة، وإنّمَا أوردَه بعضُ أئِمّة الصَّرْف فيما استوَت مادّته فى البِناء كبَبَّة وشِبهه، (وفى بَسِيطِ النَّحْوِ: زَزَّه يَزِزُّهُ)[1] بالكَسْرِ على مُقْتَضَى قاعِدَتِه وهى إذا أتبَع المَاضِىَ بالمُضَارع فهو كضَرَب، وهٰكذا هو مَضْبُوط فى سائِر النُّسَخ، والصواب أنّه بالضّمّ، من حَدّ نَصَر، لأنّه مُضعّف مُتَعَدٍّ، فكأنّه خَالَف اصْطِلاحَه لأنّه إنّمَا يكون ذٰلك فيما يَقُوله فى كِتَابه من عنده، وهٰذا نَقله عن صاحِبِ البَسِيط لأنّه كذٰلك ذَكَرَه، فجاء به لأجل ذٰلك على خِلاف اصْطِلاحه، كما حَقّقه شَيْخُنَا، وهو نَفِيس جدًّا. (زَزًّا)، إذا صَفَعَه)، نقله الشيخُ أبو حَيّان وقال: كُنْتُ أظن أنها ليست عَرَبِيّة إلى أن ذَكَر لى شَيْخُنَا الإمام اللّغوىّ الحافظ رَضِىّ الدِّين الشّاطِبِىّ أنّهَا عَرَبِيّة، ورأيتُ غيرَه من اللُّغَويين قد ذَكَرَهَا، وهى شائعَة بالأَنْدلس. قال شيخُنا: وقد أَغْرَب فى نَقْله عن صَاحِبِ البَسِيط، فإنى وَقَفتُ عليه فى كِتابِ الأَبْنِيَة لابْنِ القَطّاع وذكرَه فى الأَفعال، وما أظنّ الرضىّ الشّاطبىّ أخَذَه إلا من هُنَاك، فإنّى رأيتُ خطّه على كتاب الأَبْنِيَة، ورأيْتُه نقل منه غَرَائِب، هٰكَذَا والله أعْلَم، ويأْتى له مَزِيدٌ فى الصّاد.

[ز ل ز] *

(الزَّلَز، بالتَّحْرِيك وككَتِفٍ: الأَثَاثُ). يقال احتَمَلَ القَوْمُ بزَلَزِهم، ونقلَ الأزهرِىّ عن شَمِر: جَمِّع زَلَزَك، أى أثَاثَك ومَتَاعَك، نصب الزّاءَيْن وكَسَرَ اللّام وقال: هٰذا هو الصّحِيح. قال: وفى كِتَاب الإيادِى: المَحَاشُ: المَتَاعُ والأَثاث. قال: والزَّلِز مثل المَحَاشِ، والصّوَاب الزَّلَز: المَحَاش.

(و) الزَّلَزُ، بالتَّحْرِيك: (الطَّرِيقُ الذى جِئْتَ منه)، يقال: رَجَعَ على زَلَزِه.

(١) فى القاموس: «يَزُزُّه» بضم الزاى الأولى.

(وزَلِزَ) الرجلُ، (كفَرِح: قَلِقَ) وضَجِر وعَلِزَ. ويقال: أَخَذَه عَلَزٌ وزَلَزٌ، وإنّى لَزَلِزٌ عن مَجْلِس هذا[1] أى قَلِقٌ نَغِلٌ، عن ثَعْلَب.

(والزَّلْزَةُ)، بالفَتْح وسُكُونِ اللّام كما هو مَضْبُوط فى النُّسخ، وفى بعض الأُصُول، كفَرِحَة: (المَرْأَةُ الطَّيَّاشَة)، وقيل: هى (الدّائِرَةُ). وفى اللّسَان: هى التى تَرُودُ (فى بُيُوتِ جارَاتِهَا)، أى تَطُوفُ فِيهَا، تقول العَرَب: تَوَقَّرِى يا زَلِزَة، (و) يقال: (جَمَعُوا زَلْزَاءَهم أى أَمرَهُم)، قال أَبو علىّ: رَوَاهُ مُحَمَّد بنُ يَزِيدَ الرِّياشىّ.

[ز و ز] *

(زُوزَانُ بالضَّمّ: جَدّ) أَبِى بَكْرٍ (مُحَمَّد ابنِ إبراهِيم) بن زُوزَانَ (الإِنْطَاكِىّ) الحارثِىّ الحافظ شيخٌ لابن جميع، ذَكَره فى معْجَمِه فى المُحمَّدِين.

(وزَوْزَنُ، بالفَتْح،) أَى كجَوْهَر: (د، بَيْنَ هَرَاةَ ونَيْسَابُورَ)، قال الصاغانىّ: وأَحْرِبه أَن تَكُونَ النُّونُ أَصلِيّة، ومَوضِع ذِكْرِه حرف النون.

(وقِدْرٌ زُوَازِيَةٌ)، بالضَّمّ: (ضَخْمَة) عَظِيمَةٌ تَضُمّ الجَزُورَ، وكذلك زُوَّزِيَة وقِدْرُ زُوَّازِئَةٌ وزُوَّزِئَة[1] بالهَمْز فيهما كما حكاه أَبو عُبيد، فيكون من باب ما جاء تارة مهموزًا وتارة مُعْتَلاًّ، وقد ذُكِر فى موضعه.

(ورجُلٌ) زُوَازِيَةٌ: قَصِيرٌ غَلِيظ، (وقَوْمٌ زُوَازِيَةٌ: قِصَارٌ غِلاظٌ)، على التَّشْبِيه بالقِدْر الضَّخْمة.

(ورجُلٌ زَوَنْزَى وزَوَزَّى)، كلاهما على وَزْن سَبَنْتَى: (مُتَكابِسٌ مُتَحَذْلِقٌ). وأَنشد ابنُ دُرَيْد لمَنْظُورٍ الدُّبَيْرِىّ:

وزَوْجُهَا زَوَنْزَكٌ زَوَنْزَى
يَفْرَق إن فُزِّع بالضَّبَغْطَى
أَشْبَهُ شَيْءٍ هو بالحَبَرْكَى
إذا حَطَأْتَ رَأْسَه تَشَكَّى
وإن نَقَرْتَ أَنْفَه تَبَكَّى[2]

الزَّوَنْزَك: القَصِير الدَّمِيم، ويقال: الزَّوَنْزَى هو المُتَكَبِّر الذى يَرَى

(١) فى اللسان «و انى لزلز بمجلسى هذا ..».

(١) فى مطبوع التاج «وكذلك زوزية وقدر زُوزى بالهمز ..»

(٢) اللسان وفى الصحاح المشطوران الأولان.

لنَفْسِه ما لا يَرَاهُ غَيْرُه له ويقال : رَجلٌ زَوَنْزَى : ذو أُبَّهَةٍ وكِبْر .

(و) فى الصّحاح : (زَوْزَيْتُ به زَوْزَاةً) ، إذا (استَحقَرْتُه وطَرَدْتُه) .

وقال ابنُ بَرّىّ : وهٰذا وَهمٌ من الجَوْهَرِىّ ، وإنما حَقّ زُوَزِيَة أن يُذْكَر فى المُعْتَلّ ، لأن لامَه حَرفُ علّة ، وليس لامُه زائدةً ، وقد ذَكَرَه هو أيضاً فى زوى ، فى باب المُعْتَلّ ، ووَزَنَه بعُلَبِطَة وعُلاَبِطَة ، فدَلّ على أنّ اليَاء فيهما أَصلٌ ، كالطَّاء فى عُلَبِطَة وعُلاَبِطَة . قال : وهٰذا هو الصَّحِيح ، والأصل فيهما زُوَزِوَة وزُوَازِوَة ، لأنّه من مُضَاعَف الأربعة ، وكذٰلك زَوْزَى الرَّجلُ ، إذا نَصَب ظَهْرَه وأَسْرَع فى عَدْوِه . أصله زوزو ، قُلِبَت الوَاوُ الأَخِيرة يَاءً لكَوْنها رَابعَةً ، إلى آخرِ ماقَاله ، والمُصَنِّف قَلَّد الجَوْهَرِىَّ فيما قاله ولم يَلْتفت إلى ما قَالَه ابنُ بَرّىّ ، ولم يُصَرِّح [1] على تَحْقِيقه على عَادَته فى القَوَاعِد العُرفيّة ، وفَوْق كُلّ ذِى عِلْم عَلِيم ، والله أعلم .

(1) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : ولم يصرح ، هكذا فى النسخ ولعله : لم يعرج» .

[ز ى ز] *

(الزِّيزاءُ ، بالكَسْرِ) مَمْدُودًا ، عن الفَرّاء ، قال : (و) من العرب مَنْ يَفْتَحُ فيقول : (الزَّيْزَاءُ) ، مَمْدُودًا ومَقْصُورًا ، وبَعْضُهُم يقول : الزَّازَاءُ ، (و) كذٰلك (الزَّازِيَةُ) ، وكُلُّه (مَا غَلُظَ من الأَرْضِ ، و) قيل : (الأَكَمَةُ الصَّغيرَةُ) ، فهو أَخَصُّ . وقال الزَّفَيَانُ [1] السَّعْدِىّ :

حتى تَرُوحِى أُصُلاً تُبَارِيَهْ
تَبَارِىَ العَانَةِ فوق الزَّازِيَهْ [2]

(كالزِّيزَاءة ، (بِزِيادَةِ الهَاء ، (والزِّيزَاةِ) ، مَقْصُورًا مع الهَاء . وقال ابنُ شُمَيْل : الزِّيزَاةُ فى الأَرض : القُفُّ الغَلِيظُ المُشْرِف الخَشِنُ . (و) الزِّيزَاءُ أيضاً : (الرِّيشُ أَو أَطْرافُه ، ج الزَّيَازِى) . ومن قال : الزَّوازِى ، جَعَل

(1) فى مطبوع التاج : «الرقبان السعدى» والصواب من اللسان .

(2) اللسان .

سجز

اليَاءِ الأُولَى مُبدَلَة من الوَاوِ مثل القَوَاقِى جمع قَيْقَاةٍ ، قال رُؤْبَة :

حتّى إذَا زَوْزَى الزَّيَازِى هَزَّقَا
ولَفَّ سِدْرَ الهَجَرِىّ حَزَّقَا[1]

(والزَّيَازِيَة : العَجَلَةُ) ، نَقَلَه الصاغانِىّ .

(وزِى زِى) ، بالكَسْر : (حِكَايَة صَوْتِ الجِنّ) ، قال :

* تَسمَع للجِنّ به زِىْ زِى زِيَا[2] *

(و) زِيزَى ، (كَضِيزَى ، ع بالشّام) .

(فصل السين)

المهملة مع الزاى

[س ج ز]

(السِّجْزِىّ ، بالفَتْح[3] والكَسْر ، نِسْبَة إلى سِجِسْتَان الإقْلِيم المَعْرُوف) ، والكسر فى سِجِسْتَان أكثر ، والجِيم

(١) الديوان / ١١١ واللسان .
(٢) اللسان .
(٣) فى التبصير : السِّجْزِىّ» بالكسر وإسكان الجيم ثم زاى »

مَكْسُورة أَبدًا ، وهو إقليمٌ ذو مَدَائِن ، واسم قَصَبةِ زَرَنْج ، وهو بَيْن خُرَاسَان والسِّنْد وكِرْمانَ ، (منه الإمامُ المَشْهُور (أَبو دَاوُود سُلَيْمَان بنُ الأَشْعَث) بن إسماعيل بن بَشِير بن شَدّاد بن عامر الأَنصارىّ ، صاحب السُّنَن ، تُوُفِّى بالبَصْرَة سنة ٢٧٥ وكانت وِلادَتُه سنة ٢٠٢ روى عن محمّد بن المُثَنّى وابنِ بَشّار وأحمد . (وأَبو سَعِيد عُثْمَان بن سَعِيد الدّارِمِىّ ، وأَبُو حَاتِم) محمّد بن حِبّان بن أحمد (بن حِبّان) بن مُعَاذ التَّمِيمِىّ البُسْتِىّ صاحب التَّصانِيف ، (والخَلِيلُ بنُ أَحْمَد) بن محمّد بن الخَلِيل بنِ مُوسَى بنِ عَبْدِ الله بن عَاصِم (القَاضِى) أَبوسَعِيد إمَام فى كُلِ فَنّ ، شَائِع الذِّكر مَشْهُور بالفَضْل ، مات بفَرْغانَةَ سنة ٣٧٨ وكانت وِلادَتُه سنة ٢٩١ وصَنَّف ووَلِى قَضاءَ بُلْدَان شَتَّى . (ودَعْلَجُ) بن أحمد بن دَعْلَج أَبو محمّد المُعدّل ، سَمِع محمّدَ بنَ غالِب تَمْتاماً ، وعنه أَبو القَاسِم بن بشران . (و) الحافظ (أَبو نَصْر عُبَيْدُ الله) بنُ سَعِيد

(الوائلِيّ، المُجَاوِرُ) بمكة، حدّثَ عن أَبي يَعْلَى حَمْزَة بنِ عَبْدِ العَزيز المُهَلَّبيّ، وعنه أَبُو القاسم العُميريّ، وأَبو الفضل الحَكّاك، وأَبو محمّد بن السَّرّاج، وأَبو الحَسَن الصَّقِلّيّ، وابن سَبْعُون وغيرهم، كما بيّنّاه فى المرْقَاة العَلِيَّة. (ومَسْعُودُ بنُ نَاصِر الرَّكّابُ، ويَحيَى بنُ عَمّار الوَاعِظ، وعَلِيّ بنُ بُشْرَى اللَّيثِيّ، وعبدُ الكَرِيم بنُ أَبِي حَاتِم)، هٰكذا فى النُّسخ، والصواب: عبدُ الكريم بنُ إبراهِيم بن حِبّان، رَوَى عن أَبِيه وعن محمّد بن رُمح وحرملة، وعنه أَهل مصر. (وعَبْدُ الله بنُ عُمَر بن مَأْمُور، وأَبُو الوَقْت عَبْدُ الأَوّل) بنُ أَبِي عبد الله بن شُعَيْب بن إسحاق السِّجْزِيّ، وقد ذَكَرَه المصنّف فى «شعب» أَيضاً، لكونه يَنتسِب إلى جَدِّه شُعَيْب، مُكثِرٌ صالِحٌ، إليه انْتَهَى إسنادُ صَحِيحِ البُخَارِيّ، ووَالده سَكَنَ هَراةَ، وحَدَّث عن أَبِي الحسن بن بَرّيّ، ومات سنة بِضْعَ عَشْرَةَ وخَمْسِمائَة.

قُلتُ: وفَاتَه أَبو يَعْلَى أَحمدُ بنُ الحَسَن بنِ مَحْمُود بن مَنْصُور الوَاعِظ السِّجْزِيّ. وأَحمدُ بنُ الحَسَن بن سَهْل السِّجْزِيّ، ذكره ابنُ السُّبكيّ والعبادِيُّ فى طَبقاته الكبرَى.

[س ل غ ز]

(سَلْغَزَ (الرجُلُ سَلْغَزَةً، (بالغَيْن المُعْجَمَة)، إذا (عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا)، وهٰذه أَهملها الجوهريّ والصّاغَانِيّ وصاحِبُ اللسان.

[س ن ز]

(سِينِيزُ، كسِينِين: ة بفارِسَ (من قُرَى السّاحِل قريبة من جَنّابةَ، تُجْلَب منها الثِّيَاب. (منها) الإمامُ (أَحمدُ ابنُ عبدِ الكريم السِّينِيزِيّ) البَصْرِيّ (المُقْرِئُ)، ذكره الصاغَانِيّ (وعليّ بنُ المُعَلَّى)، البَزّاز (المُحَدِّث) عن مُحَمَّد ابنِ يَحْيَى المَرْوَزِيّ، وعنه محمّدُ بنُ عبد الوَاحِد بن رزمة.

(وسَنَانِيزُ: ة ببَيْزَدَ).

[س ه ر ز] *

(تَمْرُ سُهرِيزٌ، بالضَّمّ والكَسْر،

وبالنَّعْتِ وبالاضافَة) مثل ثَوْبٌ خَزٌّ وثَوْبُ خَزٍّ ، ومنع أبو عُبَيْد الإضافَة : (نَوْع) منه (م) مَعْرُوف يُوجَدُ بالبَصْرة كثيرًا ، ذكره الجوهريّ فى الشّين المُعْجَمَة ، وسيأْتى ، ولم يُعِد ذِكْرَه فى هٰذا الفَصْل ، فلم يُغْنِ عن إعطاءِ كُلّ حرْف حَقَّه ، وسيأْتى أَنَّه فارسِىٌّ معرّب .

[س ى ز]

(سَيَازَة) ، بالفَتْح : (ة بِبُخارَى ، منها علىّ بنُ الحَسَن السَّيَازِىّ المعروف بعَلِيَّكْ الطويل المُحَدِّث) . ومن عادة العجم أَنهم إذا صَغَّرُوا الاسم ألحقُوا آخرَه كافاً ، رَوَى عن مُسَيَّب بن إسحاق ، وعنه أَحمدُ بنُ عبد الوَاحِد بن رُفَيْد البخارِىّ . قال الحَافظ : ضَبَطَه ابنُ السَّمْعَانِىّ بكَسْر السِّين ، وقال رَضِىّ الدِّين الشّاطِبِىّ : الصّواب فَتحُهَا .

(فصل الشين) المعجمة مع الزاى

[ش أ ز] *

(شَئِزَ) المَكَانُ ، (كفَرِحَ ، شَأَزًا) ، محرَّكةً ، (وشُؤُوزًا) ، بالضَّمّ : (غَلُظَ[1] وارْتَفَعَ . و) أما قَوْلُه (اشْتَدّ) فإنّه . تَصَحّف على المُصَنِّف ، ففى نَصّ المُحْكَم بعد قَوْله : ارتفع . وأَنْشَد لرُؤْبة . فجَعَل أَنْشَد اشْتَدّ[2] ، وقال ابنُ شُمَيْل : الشَّأْز : المَوْضع الغَلِيظ الكَثِيرُ الحِجَارَة ، ولَيْسَت الشُّؤُوزَة[3] إلا فى حِجَارَة وخُشُونَة ، فأَمّا أَرضٌ غَلِيظة وهى طِينٌ فلا تُعَدُّ شَأْزًا ، وقال : مكان شَأْزٌ وشَئِزٌ ، أى غَلِيظ ، كشَأْسٍ وشَئِس .

(و) شَئِز (الرَّجلُ) شَأَزًا فهو شَئِز : (قَلِق) من مَرَض أو هَمٍّ . (وذُعِر ، كشُئِز ، كعُنِى ، فهو مَشْؤُوزٌ) ، كمَنْصُور (ومَشُوزٌ) ، كمَقُول ، (وأَشأَزه غَيْرُه) : أَقْلقَه . وفى حَدِيث معاوِيَة « أَنّه دَخَل على خَالِه [أَبى] هَاشِم [شَيْبَة] بنِ عُتْبة

(١) فى القاموس : « شَئِزَ كفَرِح شَأَزًا وشُؤُوزًا ، فهو شَئِزٌ وشَأْزٌ : غلظ وارتفع واشتدّ »

(٢) فى العباب : « شَئِزَ مكاننا شأْزاً أى غَلُظَ واشتد وارتفع فهو شَئِزٌ وشَأْزٌ مثال شَأْس ، قال رؤبة يصف مَهْمَهاً »

(٣) فى اللسان « الشؤزة » ضبطت الهمزة بسكون والمثبت ضبط العباب .

وقد طُعِن فبكى فقال : ما يُبْكِيك يا خَالُ ، أَوَجَعٌ يُشْزُكَ أَم حِرْصٌ على الدُّنْيَا [1] . قال أبو عبيد : قوله : يُشْزُك أَى ، يُقْلِقُك . قال ذُو الرُّمَّة يَصِف ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

فبَاتَ يُشْزُه ثَأْدٌ ويُسْهِرُه
تَذَوُّبُ الرِّيح والوَسْوَاسُ والهِضَبُ [2]

(واشْتَأَز : نَفَرَ) وهٰذه عن الصَّاغانِيّ . (وشَأَزَهَا) شَأْزًا (كَمَنَعَ : جامَعَهَا) كشَحَزَهَا .

(وخَيْلٌ شَأْزَةٌ : سِمَانٌ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

انْشَأَز الرَّجُلُ عن كَذَا وكَذَا ، أَى ارْتَفَع عنه . قال الشَّاعِرُ :

أَشْأَزْتَ عن قَوْلِك أَىَّ إِشْآزْ [3]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ش ب د ز]

شِبْدَاز ، كسِرْبال والدَّال مُهْمَلَة :

(١) فى العباب « أم على الدنيا » والزيادة السابقة منه .
(٢) الديوان ٢٢ واللسان ، وفى العباب : « تَذاوُب الريح »
(٣) اللسان والعباب .

مَنْزِل بين حُلْوَانَ وقَرْمِيسِينَ ، سُمِّى باسْم فَرَسٍ كان لِكِسْرَى ، كذا فى مُخْتَصر البُلْدَان .

[ش ح ز] *

(الشَّحْزُ ، كالمَنْع) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيد : كَلِمَة مَرْغُوب عنها يُكْنَى بها عن (النِّكَاح) ، قال : وهى لُغَة لأَهلِ جَوْف ، مَوْضِع باليَمَن ، وقد شَحَزَهَا شَحْزًا : جامَعَهَا .

(وشَحَزَ ، كمَنَع : فَزِعَ وخَافَ) ، وضَبَطَه الصَّاغَانِىّ كفَرِحَ ، وهو الصَّواب ، فإنّه مثل شَثَرَ الذى تَقَدَّم ذِكْرُه .

[ش خ ز] *

(الشَّخْزُ) ، بالخَاءِ المُعْجَمَة ، (كالمَنْع) ، لُغَة فى الشَّخْس ، وهو (الاضْطِرَابُ) . قال رُؤْبة :

* إذا الأُمُور أُولِعَت بالشَّخْزِ [1] *

(و) الشَّخْزُ أَيضاً : (المَشَقَّة و) شِدَّةُ (العَنَاءِ . و) الشَّخْز : (الطَّعْنُ) .

(١) الديوان /٦٤ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٣ /٢٥٤ .

يقال : شَخزَه بالرُّمح يَشْخَزه شَخْزًا ، إذا طَعَنَه . (و) الشَّخْز : (فَقْءُ العَيْن) . قال أبو عَمْرو : يقال : شَخَزَ عَيْنَه وضَخَزها[1] وبَخَصَها ، بمَعْنًى واحد ، قال : ولم أَرَ أحدًا يَعْرِفه .

(و) الشَّخْز : (الإغراءُ بَيْنَ القَوْمِ) ، نقله الصَّاغَانِيّ .

(والتَّشاخُزُ) : لغة فى (التَّشَاخُس) وهو التَّبَاغُض والتَّعَادِى ، وقد تَشَاخَزُوا .

[ش ر ز] *

(الشَّرْزُ) : الشَّرْسُ وهو (الغِلَظُ) كذا فى المُحْكَم ، وأنشَد لمِرْدَاسٍ الدُّبَيْرِيِّ :

إذا قُلْتُ إن اليومَ يَوْمُ خُضُلَّةٍ
ولا شَرْزَ لاقَيْتُ الأُمورَ البَجَارِيَا[2]

(و) الشَّرْز : (القَطْعُ) ، وقد شَرَزْتُ الشيْءَ ، أى قَطَعْتُه ، نقلَهُ الصَّاغَانِيّ . (و) فى المُحْكَم : الشَّرْز والشَّرْزَةُ : (الشِّدَّةُ والصُّعُوبَة . و) الشَّرْزُ : (الشَّدِيد) ، يُقَال : عَذَّبَه اللهُ عَذَابًا شَرْزًا ، أى شَدِيدًا . (و) الشَّرْزُ : (القُوَّة . و) الشَّرْزَة : الشَّدِيدَةُ من شَدَائِدِ الدَّهْر . يقال : (رَمَاه اللهُ تَعَالَى بشَرْزَةٍ) لا يَتَخَلَّى[1] منها ، أى (بهُلْكَة) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ وفى بَعْضِ الأُصول أى أهلَكَه .

(والمُشَارَزَةُ : المُنَازَعَة) والمُشَارَسَة (وسُوءُ الخُلُق) . ومنه : رجل مُشَارِزٌ[2] أى سيِّئُ الخُلُقِ .

(والتَّشْرِيز : التَّعْذِيبُ) . ويقال : رجُلٌ مُشَرِّزٌ ، كمُحَدِّث ، أى شَدِيدُ التَّعْذِيبِ لِلنَّاس ، قال :

أنا طَلِيقُ اللهِ وابنُ هُرْمُزِ
أنقَذَنِى من صاحبٍ مُشَرِّزِ[3]

(و) التَّشْرِيز : (السَّبُّ) ، نقله الصَّاغانِيّ . (و) عن ابنِ الأَعْرَابِيّ . (الشُّرَّازُ) ، كرُمَّان : (مُعَذِّبُو النَّاسِ) عَذَابًا شَرْزًا ، أى شَدِيدًا .

(١) فى مطبوع التاج « صخزها » والصواب من (ضخز)
(٢) اللسان والصحاح وفى العباب : بتحريفها

(١) فى اللسان « ينحل » والأصل كالعباب .
(٢) فى الأصل « مشتأرز » والصواب من العباب واللسان.
(٣) اللسان .

(والشِّيرَاز)، بالكَسْر: الذي يُؤْكَل، وهو (اللَّبَن الرّائبُ المُسْتَخْرَجُ مَاؤُه). ومن العَجِيب أَنّ اللَّبنَ بالفَارِسِيّة شِيرَاز، (ج شَوَارِيزُ)، كمِيزَانٍ ومَوَازِينَ. (و) قيل: (شَرَارِيزُ)، وأَصله شِرَّاز، مثل دِينَارٍ: ودَنَانِيرَ. (و) قيل: (شَآرِيز، فِيمَنْ يَقُولُ شِرْاز)، بالهَمْز مثل رِئْبَال ورآبِيل، فيمن هَمَز رِئْبالاً.

(وشِيرَازُ بن طَهْمُورَثَ): مَلِك الفُرْس، (بَنَى قَصَبَةَ بلادِ فارِسَ، فسُمِّيَت به).

(وشَرُوزُ، كصَبُور: قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ)، نقله الصّاغَانِيّ.

(وشِرِّزٌ كجِلِّقٍ). أَي بكَسْرِ الشِّين والرَّاء المُشَدَّدَة: (جَبَلٌ ببِلاد الدَّيْلَم)، لَجَأَ إليه مَرْزُبَانُ الرَّيّ لمّا فَتَحَها عَتّابُ بنُ وَرْقاءَ.

(وأَشْرَزَه الله)، أَي (أَلْقَاه فى مَكْرُوهٍ لا يَخْرُج منه)، وقيل فى شِدّة ومَهْلَكَة.

(و) يقال مُصْحَفٌ مُشَرَّزٌ ومُسَرَّس. (المُشَرَّز، كمُعَظَّم: المَشْدُودُ بَعْضُه إلى بَعْض المَضْمومُ طَرَفَاه)، فإن لم يُضَمّ طَرَفَاه فهو مُسَرَّس، بسِينَيْن، وليس بمُشَرَّز، (مُشْتَقٌّ من الشِّيرَازَة) وهى (أَعْجَمِيَّة) اسْتَعْمَلَها العَرَب. (وحَدِيدَةٌ مُشَارِزَةٌ: تقطَع كل شىءٍ مَرَّت عليه)، وهومَجاز. قال الشَّمّاخ يَصِف رَجُلاً قَطَع نَبْعَةً بفَأْس:

فأَنْحَى عليها ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا
عَدُوٌّ لأَوْسَاطِ العِضَاهِ مُشَارِزُ[1]

أَى أَمال عليها، أَى على النَّبْعَة فأْساً ذاتَ حَدّ، غُرَابُها: حَدّها. مُشَارِز: مُعَادٍ. (وشِيرَزُ)، كدِرْهم: (ة بسَرَخْس، منها) أَبو الحَسَن (مُحَمَّدبنُ مُحَمَّد بن سَعِيد)، روى عن زَاهِربنِ أَحمد، وعنه مُحْيِي السُّنَّة البَغَوِيّ، والقَاضِى إسماعيلُ بن محمّد الأَلْهَانِيّ. (و) زَيْن الإِسْلام أَبو حَفْص (عُمَرُ بنُ مُحَمّد بن علىّ) السَّرَخْسِيّ، عن [أَبى] علىّ الوَخْشِيّ[2] (الشِّيرَزِيَّانِ المُحَدِّثَان). قُلتُ: وأَخُو الأَخير عَبْدُ الله بن محمّد بن علىّ الشِّيرَزِيّ، [وأَخوه عُمَر بن محمّد] أَخذ عنه ابنُ

(1) الديوان / ١٨٥ واللبان والصحاح والعباب.
(2) فى مطبوع التاج اللهابى وزين الاسلام ..« على الوحشى» والمثبت والزيادة من التبصير.

السَّمْعانِـيّ . وابنُه محمّد بن عُمر بن محمّـد بن عـلىّ ، حَـدَّثَ ، مـات سنة ٥٤٨ .

[] وممّا استُدْرِك عليه :

المُشَارَزَةُ : المُعَـادَاة . والمُشَارِزُ : الشَّدِيدُ ، والمُحَارِب المُخَاشِن ، قالَـهُ اللَّيْث .

[ش ز ز] *

(الشَّزَازَةُ : اليُبْسُ الشَّدِيد) الـذى لايُطـاقُ ، كـذا فى المُحْكَـم . وفى التَّهْذِيب : لا يَنْقَادُ للتَّثْقِيف . يقال : فيه كَزَازَة وشَزَازَة . (و) يقال : (شَيْءٌ شَزٌّ وشَزِيزٌ) : يابِسٌ جِـدًّا ، وقد شَـزَّ يَشِـزّ شَزِيـزًا .

[ش غ ز] *

(الشَّغِيزَةُ ، بالغَيْن المُعْجَمَة : المسَلّة) ، أهملَه الجَوْهَرِىّ وقالَه ابنُ الأَعْـرابىّ . وقال الأَزهرىّ : هٰذا حَرْفٌ عَرَبِـىّ ، سَمِعْتُ أَعرابيًّا يَقُولُ : سَوَّيْتُ شَغِيزَةً من الطَّرْفَاءِ لأَسُفّ بهـا سَفِيفَةً .

(والشَّغْـزُ ، كالمَنْـع : التَّطـاوُلُ بالمَنْطِق ، (والإِغْرَاءُ بَيْنَ القَوْم) ، وقد شَغَزْت بينهـم .

(وحَجَرُ الشَّغْزَى)[1] ويقال الشَّغْرَى بالرّاءِ ، وقيل : الشَّغْراء ، مَمْدُودًا ، وقد تقدّمَ فى مَوْضِعِه : (حَجَـرٌ كانـوا يَرْكَبُون منه الدّوابَّ) ، وهو المَعْروف (بقُرب مَكَّة) حَرَسَها الله ، ومنهـم مَنْ ضَبطَ حجر ، بالزّاى ، وقد ذُكِر فى حرف الزّاى .

[ش غ ب ز] *

(الشَّغْبَز) ، كجَعْفَـر : ابنُ آوَى . قال الأَزهرىّ : هٰكـذا قاله اللَّيْـث بالزّاى والصَّـواب أنـه (الشَّغْبَرُ) ، بالرّاءِ ، وروى عن أَبِـى عَمْرو أَنّـه قال : الشَّغْبَر : ابنُ آوَى ، ومَن قاله بالزّاى فقد صَحَّف . قُلْتُ : وقد نبّه على ذٰلك الصّاغَانِـىّ أيضاً ، وسُكُوتُ المُصنِّـف على ذٰلِك عَجِيـب .

[ش ف ز] *

(شَفَزَه) ، أهملَه الجَوْهَرِىّ ، وقـال

(١) فى نسخة من القاموس : « الشغزاء »

ابن دُرَيْد : الشَّفْز : الرَّفْسُ بِصَدْرِ القَدَم. يقال : شَفَزَه (يَشْفِزُه) ،بالكَسْر ، أى (رَفَسَه بصَدْرِ قَدَمه) ، هٰكذا نَقَلَه عنه الصَّاغَانِىّ ، والذى نَقَله عنه صاحبُ اللِّسَان : شَفَزه يَشْفِزُه شَفْزًا : رَفسَه برِجْله ، حكاها ابنُ دُرَيْد وقال : لَيْس بِعَرَبِىّ صَحِيح ، وكأَنّ المُصَنِّف قَلَّد الصاغَانِىّ فى عَدَم التَّنْبِيه عليه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ش ق ن ز]

شَقْنَاز ، بفَتْح فسُكُون القَاف ، لَقَبُ جَدّ أَبِى الخَيْر المُبَارَك بنِ الحَسَن بن عبيد الله[1] السَّمِيذِىّ ، من شُيوخ أَبِى الغَنَائم النَّرْسِىّ ، نقله الحافظ فى التَّبْصِير .

[ش ك ز] *

(الشَّكْزُ) ، أهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (النَّخْسُ بالإِصْبَع) يقال : شَكَزه يَشْكُزُه ، بالضَّمّ . (و) الشَّكْزُ : (الإِيذاءُ باللِّسَان)[2] فى نَوَادِر الأَعراب : شَكَز فُلانٌ فُلاناً وخَلَبَه وبَذَحَه وخَدَبَه وذَرَبَه ، [ونَسَرَه] إذا جَرَحَه بلِسَانه .

(و) قال أَبو الهَيْثَم : (الشَّكَّاز ، كشَدَّاد : مَنْ إذا حَدَّثَ المَرْأَة أَنزَلَ قَبل أَن يُخالِطَها) ، ثمّ لا يَنْتَشِر بعد ذٰلك لجِمَاعِها . (و) قيل : هو (التِّيتَاءُ) . وقال الأَزْهَرِىّ : هو عِنْد العرب الزُّمَّلِقُ والذَّوْذَحُ[2] . وقال غيره : هو المُجامِع وَراءَ الثَّوْب .

(و) الشَّكَّاز : (المُعَرْبِدُ عندالشُّرْب) . قال الزمخشَرِىّ : هو من شَكَزَه يَشْكُزه : طَعَنَه ونَخَسه بالإِصبع .

(و) الشَّكَّازَةُ ، (بالهَاء : مَنْ إذا رَأَى مَلِيحاً وَقَف تُجَاهَه فجَلَدَ عُمَيْرَةَ) ، أَخْزاه الله .

(ورجُلٌ شَكْزٌ) ، بالفَتْح ، و(شَكِزٌ) ، ككَتِفٍ : (سَيِّئُ الخُلُقِ) ، لغة فى شَكِس .

(١) فى مطبوع التاج : « عبد الله » والمثبت من التبصير .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله باللسان ، « والطعْنُ والجِماعُ »

(١) فى مطبوع التاج وحلبه « وحدبه . . » والصواب والزيادة من العباب .

(٢) فى اللسان والعباب : « وقال الأزهرى : هو عند العرب الزُّمَّلِق والذَّوْذَحُ والشَّمُوت » وفى مطبوع التاج «والزوزح »

(والأُشْكُـــزُّ، كطُرْطُـــبٍّ : شيْءٌ كالأَدِيم) إلاّ أنّه (أبيضُ تُؤكَّد بـــه السُّروجُ)، قاله اللَّيْثُ. قال الأزهريّ. هو مُعرَّب وأصله بالفَارسية أَرَنْدَجُ[1].

[ش م ز] *

(الشَّمْز : نُفُورُ النَّفْس مِمَّا تَكْرَه)، عن ابنِ الأَعرابيّ. (وتَشَمَّزَ وَجْهُه)، أَى (تَمَعَّرَ). وفى التَّكْمِلَة : تَغَيَّر (وتَقَبَّضَ. و) التَّشَمُّز : التَّقَبُّـــض، وقد (اشْمَأَزَّ) الرجُلُ اشْمِئْزَازًا : (انْقَبَضَ) واجْتَمَع بَعْضُـــه إلى بَعْضـــ. (و) قـــال ابنُ الأَعرابيّ : اشمَأَزَّ : (اقشَعَرَّ)، وبه فُسِّر قولُه تعَالَى ﴿وإذا ذُكِـــر اللهُ وَحـــدَه اشمَأَزَّتْ قُلُـــوبُ الّذِينَ لا يُؤْمِنُـــونَ بالآخِرة﴾[2] وعليه اقتَصَر الزَّجّاج، (أَو) اشمَأَزَّ : (ذُعِرَ) من الشَّيْء، وهو قَوْل أَبى زيـــد. (و) اشمَأَزَّ (الشيءَ : كَرِهَه). بغَيْر حَرْف جَرّ، عن كُراع، (و) هَمْزَتُه زائِدَة. و (هى الشُّمَأْزِيزَةُ)، بالضّم. يقال : رجُلٌ فيه شُمَأْزِيزَةٌ، من اشمأْزَزْتُ. (والمُشْمَئِـــزّ : النافِرُ)، وهو مأْخوذ من قَوْل الزَّجّاج المُتَقَدّم. (و) المُشْمَئِـــزّ : (الكَـــارِهُ) للشَّـــيْء، وهٰذا مَأْخـــوذ من قَوْل كُرَاع. (و) المُشْمَئِـــزّ : (المَذْعورُ)، وهٰذا مأْخوذ من قول أَبِـــى زَيْد.

(وأَحمَدُ بنُ إبراهِيم الشَّمْزِىّ)[1]، بالفَتْح : (مُحَـــدِّث)، رَوَى عن ابـــن قُرَيْش الحَافظ، وعنه ابنُ المقـــرى. (وعُمَرُ بنُ عُثْمَان الشَّمْزِىّ)، أَخذ عن عَمْرو بن عُبَيد[2]، (مُعْتَزِلِيَّان)، هٰكذا فى سائِر النُّسخ، وهو خَطَأٌ، والصَّواب مُعتَزِلِـــىّ.

[ش م خ ز]

(الشَّمَّخْزُ، بضَـــمّ الشِّين وكَسْرِهَا وشَدّ الميم)، أَهمله الجوهريّ، وقال اللَّيثُ : هـــو (الطامِـــحُ النَّظَرِ) مـــن النّاس، ولم يَذكر اللَّيْثُ كَسْرَ الشِّين، (و) قيل : الشُّمَّخْـــز والضُّمَّخْـــز : (الضَّخْمُ من الإِبِل والنَّاس، و) يقال فيه : شُمَّخْزَةٌ، (بِهَاءٍ)، أَى (الكِبْر)، قال رُؤْبَة :

(١) فى الأصل واللسان « أدرنج » والمثبت من العباب.
(٢) سورة الزمر : الآية ٤٥.

(١) فى التبصير مشدد الميم المفتوحة وكسر الشين.
(٢) فى مطبوع التاج « عيينة » والمثبت من التبصير.

تَلقَى أَعَادِينَا عَـذابَ الشَّـــرْزِ
أَبناءُ كُلِّ مُصْعَبٍ شُمَّخْـــزِ[1]

(كالشُّمَخْزِيزَة)، بالضَّمّ أيضاً وهو الـكِبْر. قال الصَّاغَانِـيّ: وقد تُكْسَر الشِّيـن. هُنَا ذَكَـرَ الـكسرَ، فظَنّ المُصنِّف أنه فى اللُّغات التى تَقَدَّمت.

ويقال: فى طَعَامه شُمَخْزِيزَةٌ، أى رِيحٌ وقُشَعْرِيرَة، نقله الصّاغَانِيّ، وهو مُسْتَدْرَك على المُصنّف.

[ش ن ز] *

(الشِّينِيزُ)، بالكَسْر وبالهَمْز، أهملَه الجَوْهَرِيّ وذكره ابنُ الأَعْرَابِـيّ (و) قال أبو حَنِيفَة؛: بِغَيْر هَمْز، وهو الذى يُسَمِّيـه الفُرْسُ: (الشُّونِيز)، بالضَّمّ، وحكى فَتْحَها كما فى التَّوشِيح للجَلال السُّيوطِيّ (و) يقال أيضاً (الشُّونُوز)، بالضَّمّ، (والشِّهْنِيـزُ)، بالكَسْـر، وهٰذِه عن أبى الدُّقَيْش، كما سيـأْتى كل ذٰلك: (الحَبَّةُ السَّوداءُ) المَعْرُوفة، (أو فَارِسِيُّ الأَصْلِ)، وهو الصَّحيح، كما قاله الدِّينَورِيّ. (والشُّونيزِيَّـة) بالضّمّ: (مَقْبُرةٌ للصَّالِحِين ببَغْـدادَ) بالجَانِبِ الغَرْبِـيّ.

[ش ن ه ز]

(الشَّنَاهِزُ)، أهمله الجَوْهَرِيّ، وهو (قَلْعَةٌ بحَضْرَمَوْت) اليَمَن، هٰكـذا فى سـائِر النُّسَـخ، والصَّـواب قـارةُ الشَّنَاهِـزِ، وهـى مَشْهُورَة عنـدهم.

[ش و ز] *

(الأَشْوَزُ)، أهمله الجوهَرِيّ، وقال أبو عَمرو: هو مِثْل الأَشْوَسِ، وهو (المُتَكَبِّـر. و) يقال: (شِيـزَ به شَوْزًا: شُغِفَ به)، نقله الصاغَانِـيّ. (والمَشُوز: القَلِقُ)، وأَصْله مَشْؤوز، بالهَمز من شَئُزَ، كفَرِح، وقد تقدّم قريباً، والأَولى أن يُنبّه على مثل ذٰلك لئـلاَّ يظنَّ أنـه مُعْتَـلّ العيـن.

[ش ه ر ز] *

(تَمْر شِهْرِيزٌ)، بالكَسْر وبالضّمّ، وبإعْجَام الشِّين وإهمالِهَا، هنـا ذَكَرَه

(١) التكملة والعباب وروى فى الديوان: ٦٤.
يَلْقَى مُعاديهم عَذابَ الشَّرْزِ
أنا ابنُ كُلِّ مُصْعَبٍ شُمَّخْـزِ

الجَوْهَرِيّ ، وأغفله فى السّين المُهْمَلَة ، وهو ضَرْب من التَّمْر فى نَواحِى البَصْرَة ، مُعَرَّب ، وأنكر بَعضُهُم ضَمَّ الشِّين ، وقد (تَقَدَّم فى السين) المُهْمَلَة قريباً .

[ش ه ن ز] *

(الشِّهْنِيز) ، بالكَسْر ، أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ شُمَيل : سمعتُ أَبا الدُّقَيْش يقول للشُّونيز الشِّهْنِيز ، وهو (الشِّينيز) ، وهو الحَبَّةُ السَّوداءُ ، وقد تَقَدَّم قريباً .

[ش ى ز]

(الشِّيز ، بالكَسْر : خَشَبٌ أَسودُ لِلقِصَاع ، كالشِّيزَى) ، هٰذِه عِبارَة الجَوْهَرِيّ بتَغْيِير . وقال أَبو حنيفة :

قال الأَصمعىّ فى الشِّيزَى التى سَمَّت بها العَرَبُ الجِفَانَ والقِصَاعَ والبَكَرَ : إِنَّهَا خَشَبُ الجَوْزِ ولٰكن تُسَوَّدُّ بالدَّسَم فقيلَ لها شِيزَى ولَيْسَت من الشِّيزِ قال : والأَمْرُ كما وَصَفَ ، والشِّيز ، لا يَغْلُظ حتّى تُنْحَتَ منه الجِفَانُ ، هٰكذا نقله الصاغانىّ . (أَو هو) أَى الشِّيزَى (الآبَنُوس أَوالسَّاسَمُ) ، قالَهما أَبو عَمرو ، (أَو خَشَبُ الجَوْزِ) ، كما قاله الأَصْمَعِىّ ، ونقله عنه الدِّينَورِىّ ، وهو الذى صَوَّبوه ، فإن الشِّيز الذى ذُكِرَ إِنَّمَا تُتَّخذُ منه الأَمْشاطُ ونَحوُهَا ، وهو أَسودُ . والشِّيزَى هو الذى تُتَّخَذُ منه القِصَاعُ والجِفَان ، وهو شَجَرُ الجَوْزِ ، وأَنشد الجَوْهَرِىّ لِلَبِيد :

وصَبِيّاً غَدَاةَ مُقَامَةٍ وَزَّعْتُهَا
بجِفَانِ شِيزَى فَوقهنّ سَنَامُ[1]

وفى التَّهْذِيب : ويقال للجِفَان التى تُسَوَّى من هٰذه الشَّجَرة : الشِّيزَى ، قال ابن الزِّبَعْرَى :

إِلى رُدُحٍ من الشِّيزَى مِلاءٍ
لُبَابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهَادِ[2]

وفى حَدِيثِ بَدْرٍ فى شِعْرِ ابن سَوادَةَ :

(١) الديوان : ٢٩٠ واللسان والصحاح . والعباب ورعثها .

(٢) اللسان . ونسب فى الجمهرة ٣ / ٣ والعباب لأمية بن أبى الصلت الثقفى يمدح عبد الله بن جدعان التيمى تيم قريش وأورد العباب قبل الشاهد ثلاثة أبيات والأبيات فى ديوان أمية ٢٧ .

فماذَا بالقَلِيب قَلِيبِ بَـــدْرٍ
من الشِّيزَى يُرَبَّـى بالسَّنَـامِ [1]

أَراد بالجِفَان أَربَابَها الذين كانوا يُطْعِمُون فيها وقُتِلُوا ببَدْرٍ وأُلقُوا فى القَلِيب، فهو يَرْثيهم، وسَمَّى الجِفَانَ شِيـزَى باسم أَصْلِهَا.

(و) الشِّيزَى: (نَاحِيَة بأَذْرَبِيجَان) من فُتُوح المُغِيرة بن شُعْبَةَ، رضى الله عنه، صُلْحاً، وفيه يَقول حَمْدون نَدِيمُ المُتَوكّل حين وَلِيَهـا:

وِلايَـةُ الشِّيـــزِ عَـــزْلٌ
والعَـزْلُ عنهـا وِلايَـــةْ

فَولِّنِـــى العَـــزْلَ عنْهَـــا
إن كُنْتَ بى ذا عِنَـــايَـــةْ [2]

كذا قرأْته فى تاريخ حلب لابن العَديم.

(و) يقال (بُرْدٌ مُشَيَّز)، كمُعَظَّم: (مُخَطَّط بحُمْرَة، وقد شَيَّزَه) تَشْيِيزًا، كأَنَّه شَبَّهه بلَوْن خَشَبِ الجَوْزِ، لأَنّه أَحْمَـر.

(١) اللسان، وفى هامش مطبوع التاج: «قوله: يربى، كذا بالنسخ، والذى فى اللسان «يزين»».
(٢) معجم البلدان (الشيز).

(فصل الضاد)

المعجمة مـع الزاى

وأَما فَصْل الضَّاد المُهْمَلَـة مَعَهـا فإِنَّـه ساقِـطٌ فى سَائـر الأُصُـول المُصَحَّحَة.

[ض أ ز] *

(ضَأَز) الرَّجلُ، (كمَنَعَ، ضَأْزًا)، بفَتْح، فسُكُون (وضَأَزًا)، بالتَّحْرِيك: (جَارَ)، مثل ضَازَ يَضُوز ويَضِيز، فهو مَضُـوز، وأَنشـدَ أَبو زَيْد:

وَإِن تَنْـأَ عَنَّا نَنْتَقِصْك وإِنْ تُقِمْ
فحَظُّك مَضْوُوزٌ وأَنفُك رَاغِمُ [1]

(و) ضَأَز (فُلاناً حَقَّه) يَضْـأَزه ضَأْزًا وضَأَزًا: (بَخَسَه ونَقَصَه) ومَنَعَه.

(وقِسْمَـةٌ ضَـأْزَى) وضُـؤْزَى: مَقْصُوران، (ويُثَلَّث، لُغَةٌ فى ضِيزَى)، بالكَسْرِ غَيْر مَهْمُوز، (أَى ناقِصَة)، أَو جائِرَةٌ غير عَدْل. وقال ابنُ الأَعرابىّ: تَقولُ العَرَب: قِسْمة ضُؤْزَى، بالضَّمِّ

(١) اللسان. والعباب وفيه «فحقك مضوّز».

والهَمْز ، وضُوزَى ، بالضّمّ بلا هَمْز ، وضِئْزَى ، بالكَسْر والهَمْز ، وضِيزَى ، بالكسر وترك الهمز ، ومعناها كُلّهَا الجَوْر . فقول شَيْخِنا مُنْكِرًا على المصنّف إثْبَاتَهَا بالهَمْز غَرِيب ، وسيأْتى أيضاً نَقْل ذٰلك عن أبى زَيْد .

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الضَّيْأَز ، كجَعْفَر : المُقْتَحِم فى الأُمور . والضُّوْزَةُ من الرّجال : الحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّأْن . وقال الأَزهرىّ : وأقرأَنيه المُنْذِرِىّ عن أَبى الهَيْثم : الضُّؤْزَة ، بالزّاى مَهْمُوز . هٰكذا قال وكذٰلك ضَبَطْتُه عنه ، ويُرْوَى بالرّاء وتَرْك الهَمْز ، قال : وكلاهما صَحِيح ، وقد تَقدَّم فى الرّاء .

[ض ب ر ز]

(الضُّبَارِز ، كعُلابِط) ، أهمله الجَوهَرِىّ . وقال الصّاغانىُّ : هو (المُضَبَّرُ الخَلْقِ المُوَثَّقُ) ، هٰكذا نَقله ولم يَعْزُه لأَحَد[1] ، ولم يَذْكُره صاحِبُ اللّسَان أيضاً .

(١) عزاه فى العباب لابن عباد .

[ض ب ز] *

(الضَّبِيزُ) ، كأَمِير ، أهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال اللَّيْث : هو (الشَّدِيدُ المُحْتَالُ من الذِّئاب) ، وأنشد :

وتَسْرِقُ مالَ جَارِك باحْتِيَالٍ
كَحَوْلِ ذُؤَالَةٍ شَرِسٍ ضَبِيزِ[1]

قال : (والضَّبْز : شِدَّةُ اللَّحْظ) ، يعنى نَظَرًا فى جَانِب . (وذِئْبٌ ضَبِزٌ) ، ككَتِف ، (وضَبِيزٌ) ، كأَمِير ، أى (مُتَوَقِّدُ اللَّحْظِ) حَدِيدُه ، وهو منه .

[ض خ ز]

(ضَخَزَ عينَه ، بالخَاءِ المُعْجَمة) ، أهمله الجوهرىُّ وصاحِبُ اللسان ، وأَورَدَهُ الصّاغَانِىّ من غير عَزْو لأَحَد[2] ، وهو (كمَنَع ، أى بَخَصَها) ، قُلتُ : وهو قَوْلُ أَبِى عَمْرو ، قال : ولم أَرَ أَحَدًا يَعْرِفه ، وقد تقدَّم ذٰلك فى ش خ ز .

[ض ر ز] *

(الضِّرِزّ ، كفِلِزّ : البَخِيلُ) الذى

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) عزاهاق العباب للأصمعى وانظر (شخز) .

لا يَخْرُج منه شيءٌ . (و) قال اللّيث : الضِّـرِزُّ : (مَا صَلُب من) الحِجَـارَة و(الصُّخُورِ . و) الضِرِزُّ : (الأَسَد) ، نقله الصّاغَانِـيّ ، وأراه من ذٰلك .

(وامْرَأَةٌ ضِرِزَّةٌ : قَصِيرَةٌ لَئِيمةٌ .

(و) قال النَّضْر : (ضَرْزُ الأَرض) ، بالفَتْح : (كَثْرةُ هُبْرِهَا وقِلَّةُ جَدَدِهَا) . يقال : أَرضٌ ذَاتُ ضَرْزٍ .

(والمُضْرَئِزُّ) ، كمُقْشَعِرّ : (الشَّحِيحُ بِنَفْسِه) ، نقله الصّاغَانِـيّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليـه :

الضِّرِزُّ من الرجال كفِلِزٍّ : المُتَشَدِّد ، واللَّئِـيم ، والقَصِيـر ، والقَبِيـحُ المَنْظرِ . وامرأَةٌ ضِرِزَّةٌ : مُوَثَّقَة الخَلْقِ قَوِيّة ، قال :

وباتَ يُقَاسِي كُـلَّ نَابٍ ضِـرِزَّةٍ
شَدِيدةِ جَفْنِ العَيْنِ ذاتِ ضَرِيرِ [1]

[ض ر هـ ز]

(اضرهَزَّ إلى كذا) ، كاقْشَعَرَّ : (دَبَّ إليه مُسْتَتِرًا) ، هٰكـذا نَقله الصاغانيّ ولم يَعْزُه لأَحد[1] ، وأَهمله الجَوْهَرِيّ ومَنْ عَدَاه .

[ض ز ز] *

(الأَضَرُّ : السَّيِّـئُ الخُلُقِ العَسِرُ) ، هٰكذا نَقَله الصّاغَانِيّ ، وهو مَجاز . (و) الأَضَزُّ : (الغَضْبانُ ، كالمُضِزّ) ، وأَصل الضَّزَز ضِيقُ الفَمِ خِلْقةً ، وهو من صَلابَةِ الرَّأْس فيمـا يُقَالُ . (و) الأَضَزُّ : (الضَّيِّقُ الشِّدْقِ الذِى التَقَتْ أَضراسُه العُلْيَا والسُّفْلَى فلـم يَبِـنْ) لذٰلك (كَلامُه) إذا تَكَلَّـم ، قاله ابنُ الأَعْرَابِـيّ ، ويقال : فى لَحْيَيْه كَـزَزٌ وضَزَزٌ . (أَو الأَضَزُّ : الضَّيِّقُ الفَـمِ جِدًّا ، وهو (الذِى إذا تَكَلَّم لم يَسْتَطِـع أَن يُفرِّج بين حَنَكَيه خِلْقَـةً) خُلِق عليها ، وهى من صَلابَةِ الرأْسِ فيما يقال ،قاله الأَزهرىّ ، وأَنشـد لرُؤْبَة :

دَعْنِـى فقد يُقْـرِعُ للأَضَـزِّ
صَكِّى حَجَاجَىْ رأْسِهِ وبَهْزِى [2]

(١) اللسان وفى مطبوع التاج « ذات ضريز » .

(١) عزاه فى العباب إلى ابن عباد .

(٢) الديوان ٦٣ – ٦٤ واللسان والصحـاح والعباب وفى مطبوع التاج « ونهزى » .

وفى المُحْكم : الضَّزَزُ : لُزُوقُ الحَنَكِ الأَعلَى بالأَسْفَل ، إذا تَكَلَّمَ الرَّجلُ تَكَادُ أَضْراسُه العُلْيَا تَمَسُّ السُّفلَى ، فيتكلَّم وفُوهُ مُنْضَمٌّ ، وقيل : هو ضِيق الشِّدْق والفَمِ فى دِقَّة من مُلْتَقَى طَرَفَيِ اللَّحْيَيْن لا يَكَادُ فَمُه يَنْفَتِح ، وقيل : هو أن يَتَكَلَّم كأَنَّه عاضٌّ بأَضْراسه لا يَفْتَح فَاهُ ، وقيل : هو أن تَقَعَ الأَضراسُ العُلْيَا على السُّفْلى فيتكَلَّم وفُوهُ مُنْضَمٌّ ، وقيل : هو تَقارُب مَا بَيْن الأَسنان ، رَوَاه ثَعْلَب. (أَو) الأَضَزُّ : (مَنْ يَضيق عليه مَخْرَجُ الكَلامِ حتّى يَسْتَعين) عَلَيه (بالضَّاد ، وهم الضُّزَّازُ) ، كرُمَّان ، (وقد ضَزَّ) الرَّجلُ (يَضَزُّ ، بالفَتْح) ، وقد سَبَق البَحْث فيه مِرَارًا ، (ضَزَزًا) ، محرّكةً ، فهو أَضَزُّ ، والأُنثَى ضَزَّاءُ . (ورَكَبٌ أَضَزُّ : شَدِيدٌ ضَيِّقٌ) ، عن أَبي عَمْرو ، وأَنْشَد :

يارُبَّ بَيْضَاءَ تَلُزُّ لَزًّا
بالفَخِذَيْن رَكَباً أَضَزَّا [1]

(١) التكملة ، والعباب . وفى اللسان : «تكزّ كَزًّا» بدل : تَلُزّ لَزًّا»

هٰكذا فى التَّكْمِلَة ، وفى بعض النُّسَخ : تَكُزّ كَزًّا ، وهو مَجاز .

(و) يُقَالُ : (أَضَزَّ فُلانٌ عَلَيَّ فما يُعْطِينى) ، أَى (ضَاقَ) وبَخِل ، وهو مَجاز . (و) أَضَزَّ (الفَرَسُ على فاسِ اللِّجَامِ) ، أَى (أَزَمَ) عليه ، مثل أَضَرَّ .

[] ومِمَّا استُدْرِك عليه :

ضَزَّه ضَزًّا : طَحَنَه وجَشَّه ، وبه فُسِّر ما أَنشدَه ابنُ الأَعْرَابِيّ :

نَجِيبَةُ مَوْلَى ضَزَّهَا القَتُّ والنَّوَى
بيَثْرِبَ حتَّى نِيُّها مُتَظَاهِرُ [1]

وهو مأْخُوذ من الضَّزَز الذى هو تَقَارُبُ ما بَيْن الأَسْنَان .

وضَزها : أَكْثَر لها من الجِمَاع ، عن ابن الأَعرابيّ .

وبِئْرٌ ضَزَّاءُ : ضَيِّقة ، عن أَبى عَمْرو : وأَنشد :

وفَحَّت الأَفْعَى حِذَاءَ لِحْيَتِى
ونَشِبَت كَفِّىَ فى الجَالِ الأَضَزّ [2]

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

أى الضَّيِّق ، يُرِيد جَالَ البِئْر .

[ض ع ز] *

(الضَّعْزُ ، كالمَنْع) ، أهمله الجوهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد ، هو فِعْل مُمات ، وهو (الوَطْءُ الشَّدِيدُ) لُغَةَ يمانِية .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

ضَيْعَزٌ ، كحَيْدَر : اسمٌ ، والياءُ زائدة ، هٰكذا قاله الصاغانيّ . قُلْتُ : وهو اسمُ مَوْضعٍ ، قال ابنُ سِيدَه : وأُراه دَخِيلاً . وضَعَزَ المَرْأَةَ : نَكَحَهَا ، عن ابنِ القَطّاع .

[ض غ ز] *

(الضَّغْزُ ، بالكَسْر) ، أهمله الجوهَرِيّ ، وقال الصاغَانِيّ : هو (الأَسَد . و) قال اللَّيْث : هو (السَّيِّئُ الخُلُقِ من السِّباع) وأنشد :

فيها الحَرِيشُ وضِغْزٌ ما يَنِي ضَبِزًا
يَأْوِى إلى رَشَفٍ منها وتَقْلِيصِ[1]

(١) اللسان وفى التكملة ، والعباب « ضبز » وفى اللسان ومطبوع التاج : « الجريش وفى اللسان « ما بنى ضَبِزاً »

قال الأَزهرِيّ : لا أَدْرِى ما الضِّغْز ولا أَدْرِى مَنْ قَائِلُ البَيْتِ .

[ض ف ز] *

(الضَّفْزُ) ، أهمله الجَوْهَرِيّ ، وقال الليث : هو (لَقْمُ البَعِيرِ) لُقَماً كبارًا ، (أو) لَقْمهُ (مع كَرَاهَتِه ذٰلِك) . يقال : ضَفَزْتُه ، وكلُّ وَاحِدةٍ من اللُّقَم ضَفِيزةٌ . « ومَرَّ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلّم بوَادِى ثَمُودَ فقال : يا أَيُّهَا النّاس إنكم بِوَادٍ مَلْعُون ، من كان اعتَجَنَ بمائِهِ فلْيَضْفِزْهُ بَعِيرَه » أى يُلْقِمه إيّاه . وقال لعَلِيّ رضى الله عنه : « ألاَ إن قَوماً يَزْعُمُون أنهم يُحِبُّونَكَ يُضْفِزُون الإِسْلاَمَ ثمّ يَلْفِظُونه » قالها ثَلاَثاً . معناه يُلَقِّنُونه ثمّ يَتْرُكُونَه فلا يَقْبَلُونه . (و) الضَّفْز : (الدَّفْعُ) ، ومنه حَدِيثُ الرُّؤْيَا « فَيَضْفِزُونه فِى فِى أَحَدِهم » أى يَدْفَعُونَه ، وهو مَجاز مَأْخُوذ من ضَفَزْتُ البَعِيرَ .

(و) الضَّفْزُ : (الجِمَاعُ) ، وضَفَزَهَا : أَكثَرَ لها من الجِمَاعِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ .

وقال أعرابىّ : ما زلت أَضفِزُهَا إلى أن سَطَع الفُرْقَان . أى الفَجْر أو السَّحَر ، وهو مَجاز .

(و) قال أبو زَيْد : الضَّفْز والأَفْز : (العَدْوُ) . يقال : ضَفَز يَضْفِز وأَفَز يَأْفِز . (و) قال غيرُه : أَبَز وضَفَز بمعنًى واحد ، وهو (الوَثْبُ والقَفْزُ . و) الضَّفْز : (الضَّرْبُ باليَد أو بالرِّجْل) . ويقال : ضَفَزَه البَعِيرُ ، إذا زَبَنَه برِجْلِه .

(و) الضَّفْز : (إدْخَالُ اللِّجَامِ فى فى الفَرَس) ، على التَّشْبِيه بلَقْم البَعِير ، وهو يَكْرَهُه .

(و) فى الحَدِيث «أوتَر بسَبْع أو تِسْع ثمّ نَام حتى سُمِعَ ضَفِيزُه» (الضَّفِيزُ) إن كان مَحْفُوظاً فهو (الغَطِيط) ، وهو الصَّوْتُ الذى يُسْمَع من النّائم عند تَرْدِيد نَفَسه ، وبَعْضُهم يَرْوِيه صَفِيرُه ، بالصّاد المُهْمَلَة والرّاء . قال الخَطّابىّ : وهٰذا لَيْس بشَىْء ، والصَّوَاب الأَوَّل .

(و) الضَّفِيزَةُ ، (بِهَاءٍ : اللُّقْمَةُ العَظِيمَة) يُلقَم البَعِيرُ إيَّاهَا ، والجَمْع الضَّفَائِز .

(واضْطَفَزه) البَعِيرُ : (التَقَمه كارهاً) .

(و) فى الحَدِيث عن علىّ رضى الله عنه أنه قال : «مَلْعُون كُلُّ ضَفَّاز» ، (الضَّفَّاز) ، كشَدَّاد ، هو (النَّمّام ، مُشْتَقّ من الضَّفَز ، مُحَرَّكةً) ، اسمٌ (للشَّعِير) الذى (يُحَشّ) [1] ثمّ يُبَلّ (ليُعْلَفَه البَعِيرُ) ، سُمِّىَ به النَّمّام (لأَنّه يُهَيِّئُ قَولَ الزُّور كما يُهَيَّأُ هٰذا الشَّعِيرُ للعَلَف) ، ولذٰلك قِيل للنَّمّام : قَتّات ، من قَوْلِهم : دُهْنٌ مُقَتَّتٌ ، أى مُطَيَّب بالرَّيَاحِين .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

المُضَافَزَة : المُعَاوَدَةُ والمُلابَسَة ، وهو مُفَاعَلَة من الضَّفْز وهو الطَّفْر والوُثُوب فى العَدْوِ ، قاله الزَّمخشَرِىّ ، وهو الأَشْبَه ، وذَكَرَه الهَرَوِىّ بالرَّاء ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : يحش . كذا بالنسخ : والذى فى لسان العرب : يجش بجيم وهى الصواب» .

والضَّفْزُ : الهَرْوَلَة فى المَشْى ، ومنه الحَدِيث «أنّه عليه الصلاةُ والسلام ضَفَزَ بَيْن الصَّفَا والمَرْوَة» . والضَّفْز : التَّلْقِيمُ [1] . والضَّفِيزَةُ : الشَّعِير المَجْشُوش للعَلَف ، لُغَة فى الضَّفَز مُحَرَّكَةً .

[ض ك ز] *

الضَّكْزُ : الغَمْزُ الشَّديدُ ، وقد ضكَزَه ضَكْزًا : غَمَزَه غَمْزًا شدِيداً . أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأورده صاحِبَا اللِّسان والتَّكْمِلة ولم يَعْزِياهُ [2] .

[ض م ز] *

(ضَمَز) الرجُلُ (يَضمُز) ، بالضَّمّ ، (ويَضْمِز) ، بالكَسْر ، وهٰذِه نَقلها الصَّاغَانِيّ ولٰكن فى ضَمَز البَعِيرُ : (سَكَت ولم يَتَكَلَّم ، فهو ضَامِزٌ وضَمُوزٌ) كصَبُور ، والجمع ضُمُوزٌ ، بالضَّمّ ، وهو مَجاز ، على التَّشْبِيه بضَمْز البَعِير . يقال : كَلَّمْته فضَمَز ، أى سَكَتَ ولم يُجِب ، قاله الزَّمَخْشَرِيّ : ويقال للرَّجُل إذا جَمَع شِدْقَيْه فلم يَتَكَلَّم : قد ضَمَز ، وقال اللَّيثُ : الضَّامِزُ : الساكِتُ لا يَتَكَلَّم ، وكلُّ مَن ضَمَز فاه فهو ضَامِز ، وكلُّ سَاكِتٍ ضَامِزٌ وضَمُوزٌ . وفى حديث عَلِيّ رضى الله عنه : «أَفْوَاهُهم ضَامِزَة وقُلوبُهم قَرِحَة» . ومنه قَوْلُ كَعْب :

منه تَظَلُّ سِبَاعُ الجَوِّ ضامِزَةً
ولا تَمَشَّى بِوَادِيه الأَرَاجِيلُ [1]

أى مُمسِكَة من خَوْفِه .

(و) ضَمَز (البَعِيرُ) يَضْمِز ويَضْمُز ضَمْزًا وضُمَازًا وضُمُوزًا : (أَمْسَكَ جِرَّتَه فى فِيهِ ولم يَجْتَرّ) من الفَزَع ، وكذٰلك النَّاقَةُ ، وبَعِير ضامِزٌ : لا يَرْغُو ، وناقَةٌ ضَامِزَة : لا تَرغُو ، وناقة ضَامِزٌ وضَمُوزٌ : تَضُمُّ فَاهَا لا تَسْمَع لها رُغَاءً .

(و) من المَجَاز : ضَمَز (على مَالِى) ، أى (جَمَد عليه ولَزِمَه . و) فى الأَساس : من المَجاز : ضَمَزَ (على مَاله) :

(١) فى مطبوع التاج : «التقليم» والمثبت من اللسان .
(٢) عزاه فى العباب إلى ابن عباد .

(١) كعب بن زهير ، شرح الديوان / ٢٢ واللسان

أمسكه و(شحّ) عليه . (و) ضَمَز (اللُّقْمَةَ) يَضْمُزها ضَمْزًا: (التَقَمَها) . ويقال : ضَمَز ضَمْزًا كَبَّرَ اللُّقْمَة ، كما فى اللّسَان . وفى التَّكْمِلَة : الضَّمْز : ضَرْبٌ من الأَكْل .

(و) عن أَبِى عَمرو : (الضَّمْزُ : المَكَانُ الغَلِيظُ) المُجْتَمِع . (والأَكَمَةُ الخَاشِعَةُ) [ضَمْزَةٌ ، و] [1] الجَمْع ضَمْز ، وقيل : هومن الأَرْض : ما ارتَفَع وصَلُب .

(و) قال ابنُ شُمَيل : الضَّمْز : (كُلُّ جَبَلٍ) من أَصاغِر الجِبَال (مُنْفَرِد) ، و(حجارَتُه حُمْرٌ صِلابٌ) و(مَا فيه) ، ونَصّ ابن شُمَيْل وليس فى الضَّمْز (طِينٌ ، كالضَّمُوز) ، أى كصَبُور ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وهو غَلَط ، وصَوَابه كالضَّمْزَز ، كجَعْفَر ، كما ضَبَطه صاحبُ اللّسَان والصّاغَانِىّ وغَيْرُهما ويأْتى للمُصنّف أيضا قريبًا ، (الوَاحِدَةُ) ضَمْزَةٌ ، (بِهَاءٍ) فى الكُلّ .

(والضَّمُوزُ) ، كصَبُور : (الأَسَدُ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىّ . وهو مَجَازٌ .

(والضَّامِزُ : العَيَّاب لِلنَّاس) . يقال : رجُلٌ ضَامِزٌ لامِزٌ إذا كَان يَعِيبُ النّاسَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الضَّامِز : الحِمَار ، لأَنّه لا يَجْتَرّ . قال الشَّمّاخُ يَصِف عَيْرًا وأُتُنَه :

وهُنّ وُقُوفٌ يَنْتَظِرْنَ قَضَاءَه
بِضَاحِي عَذَاةٍ أَمْرَه وهو ضامِزُ [1]

ويقال : قد ضَمَز بجِرَّته وكَظَم بجِرَّته ، إذا خَضَع وذَلَّ ، على التَّشْبِيه ، ومنه قولُ ابنِ مُقْبِل ، وفى الصّحاح قال بِشْرُ بن أَبى خَازِم الأَسَدِىّ :

لقد ضَمَزَت بجِرَّتِهَا سُلَيْمٌ
مَخَافَتَنَا كمَا ضَمَزَ الحِمَارُ [2]

أى خَضَعت وذَلَّت ولم تَتحرَّكْ من الخَوْف . ووُجِدَ بخَطّ أَبِى زَكَرِيَّا فى هامش الصّحاح ما نصُّه : ورأَيتُ بخَطِّ أَبِى عَبّاس الأَحْوَل : لقد ضَمَزَت بحَرَّتِهَا ، وقال : حَرَّة بَنِى سُلَيْم مَشْهُورة ، والمَعْنَى سَكَنَت وأَقَرَّت .

(١) زيادة مقتبسة من اللسان والعباب .

(١) اللسان . وفى العباب والديوان / ١٧٧ « لحن صليل ينتظرن قضاءه » وفى اللسان والأصل « بضاحى غداة » .

(٢) ديوان بشر / ٧٠ واللسان والصحاح ، والمقاييس ٣ / ٣٧٢ والعباب .

يقال للبَعير إذا أمسَك على جِرَّته : قد ضَمَزَ ، و الحِمَارُ ضَامِزٌ ، لأنه لا يَجتَرّ ، فضَربه مثلاً ، أى أنّهُم قد أمسَكُوا وذَلُّوا ، والإبل ضُمُزٌ خُنُس [1] بالضّمّ وكسُكَّر ، أى مُمْسِكَة عن الجِرّة ، وهما جمْع ضَامِز . وضَمَزَنى فلان ، وضَمَرَنى ، بالرَّاء والنّون [2] كِلاهُمَا بمَعْنَى السّكوت .

والضَّمُوزُ من الحَيَّات ، كصَبُورٍ : المُطْرِقة ، وقيل : الشَّدِيدَةُ . قال مُساوِرُ ابنُ هِنْد :

* وذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزًا ضِرْزِمَا * [3]

وامرأة ضَمُوز ، على التَّشْبِيه بهٰذه الحَيَّة . والضُّمَّز كسُكَّر من الآكام قال :

* مُوفٍ بها على الإكَامِ الضُّمَّزِ [4] *

والضُّمُوز ، بالضّمّ : الأَرْضُون الغَلِيظَة ، جمع ضَمْز ، بالفَتْح ، وناقَة ضَمُوزٌ : مُسِنّة . والضَّمُوزُ : الكَمَرَةُ .

[ض م خ ز]

(الضِّمَّخْزُ ، بضَمّ الضّاد وكَسْرِها) ، أهمله الجَوْهرىُّ وصاحِبُ اللّسَان وقال اللَّيْثُ : هو (الضَّخْم من الإبل والرِّجَال . والجَسِيمُ من الفُحُول) ، ولم يَضْبُطْه اللَّيْث إلاّ بالضَّمّ فقط ، وكَأَنَّ المُصَنِّف زَادَ الكَسْرَ فيه قِياساً على الشِّمِّخر ، وقد تقدّم التّنبيه عليه قريباً ولو قال كشِمَّخْز كان أحسَن . وقال رؤبة :

* أَبناءُ كُلّ مُصْعَبٍ شِمَّخْزِ *

[سامٍ على رَغْمِ العِدَا ضِمَّخْزِ] [1] *

[ض م ر ز]

(الضِّمْرِزُ) والضِّمَارِزُ ، (كزِبْرِج وعُلابِط) ، أهمله الجوهَرِىّ : وهى (من النُّوقِ المُسِنَّةُ) وهى فَوْق العَوْزَم (أو ، الكَبِيرَةُ القَلِيلَةُ اللَّبَنِ) . وعدّه يَعْقُوبُ ثُلاثِيًّا واشتَقَّه من الرَّجُل

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قال فى النهاية : الخُنُس جمع خانس أى متأخر » مادة (خنس).

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : بالراء والنون ، الصواب بالزاى والراء » كذا والشارح يقصد الثانية .

(٣) اللسان ويقال هو لأبى حيان الفقعسى العباب . ونسبها لعبد بنى عبس نقلا عن سيبويه أو الدينورى نقلا عن والسيرافى .

(٤) اللسان .

(١) الديوان / ٦٤ والتكملة والعباب ومنهما زيادة الشاهد .

الضِّرِزُّ ، وهو البَخِيل . والميمُ زَائِدَة ، ولذا ذَكَرَه الصّاغانـيّ هُنَاكَ ، ولكنّ القياسَ يَقْتَضِي أن يَكُون رُبَاعِيًّا ، كما حَقَّقه غَيْرُ وَاحِدٍ .

(و) الضَّمْرَزُ ، (كجَعْفَر : الأَسَدُ) ، لغِلَظِـه وشِدَّتِه ، وسبـق للمُصَنّف فى حـرف الراء . (و) قال أبو عَمـرو : (فَحْـلٌ ضُمَارِزٌ : غَلِيظٌ) ، وضُمَازِرٌ ، بالزّاى وبالـرّاء . وأنشد لإهَاب بن عُمَيْر العَبْشَمِـيّ :

يَرُدُّ شَغْبَ الجمَّحِ الجَوَامِـزِ
وشَغْبَ كلِّ باجِـحٍ ضُمَارِزِ[1]

الباجِـحُ : الفَرِح بمكانه الذى هو فيه ، وقيل : أرادَ ضُمازِر فقَلَب ، وهما بمَعْنًى ، وقد ذكرَ ضمزر ، (وضَمْرَزَ عليه البَلَدُ أو القبْرُ) ، أى (غَلُظ) ، وقد سبق للمصنّف فى حَرْفِ الراء هذا بعَيْنه ، واقْتَصَر هناك على البَلَد ، وزاد هنا القَبْر .

(والضَّمْرَزُ) ، كجَعْفـر : (الشَّدِيدُ الصُّلْبُ من الأَرضين) ، وقد سَبَق له فى حَـرْف الـرّاء أيضـاً مثْله . (و) الضَّمْرَزَة ، (بهاءٍ : الغَلِيظَةُ من الحِرَارِ التى لا تُسْلَك باللَّيْل) لصُعُوبَتِهَا ، (و) الضَّمْرَزَةُ (من النِّسَاء : الغَلِيظَةُ) ، وسَبَق له فى حَرْف الرّاء بغَيْر هاءٍ ، ومثلُه فى اللّسان ، وتقدّم الإنشادُ هناك : ناقة ضَمْرَز : قَوِيّة ، ذكرَه ابنُ السِّكّيت فى الثلاثىّ .

وضَمْرَزُ ، كجَعْفَر اسم ناقَة الشَّمَّاخ ، وقد ذكره المصَنّف فى حَرْف الراء .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

ضَمْزَزٌ ، كجَعْفَر ، بزاءَيْن : جَبَـلٌ صَغِيرٌ ، مُنْفَرِدٌ عن الجِبَال ، عن ابن شُمَيْـل ، وهـكذا ضَبَطَه الصّـاغانىّ والأَزهرىّ فى «ض م ز .»[1]

[ض هـ ز] *

(ضَهَزَه ، كمَنَعَه) ، يَضْهَزُه ضَهْزًا : (وَطِئَه وَطْأً شَدِيدًا . و) ضَهَزَ (المرأَةَ : نَكَحَها) ، مـن ذلك ، (و) ضَهَزَت (الدَّابَّةُ : عَضَّت بمُقَدَّم الفَمِ) ، وهٰذه

(١) اللسان والعباب وفى اللسان ومطبوع التاج :
ترد شِعْبَ الجمَّح الجوامزِ
وشِعْبَ كلّ باجحٍ ضُمارزِ

(١) لم يذكرا إلاّ الضمز جبل . . » انظر ماده (ضمز) .

نَقَلها الصّاغَانِيّ ، وأهملَهَا الجَوْهَرِيّ ، ونقلها ابنُ دُرَيْد .

[ض و ز] * [ض ى ز] *

(ضَازَ التَّمْرَةَ) يَضُوزُهَا (ضَوْزًا) أى (لاَكَهَا فى فَمِه) ، وقيل : مَضَغَهَا ، وقيل : أَكَلَهَا وفَمُه مَلآنُ ، أو أَكَل على كُرْهٍ وهو شَبْعَانُ .

(والضُّوَازَة ، بالضَّمّ : شَظِيَّةٌ من السِّوَاكِ) ، قاله الفرَّاءُ ، وهى النُّفَاثَةُ منه . وقيل : هو ما بَقِى فى أَسْنانِه فنَفَثَه ، (كالضَّوْزِ) ، بالفَتْح ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، قال : ويُقَال : ما أَغنَى عَنّى ضَوْزَ سِوَاكٍ ، وأنشد :

تَعَلَّمَا يا أَيُّها العَجُوزَانْ
مَا هاهنا ما كُنْتُمَا تَضُوزَانْ
فَرَوِّزَا الأَمْرَ الذى تَرُوزَان[1]

(وضَازَه حَقَّه يَضُوزُه : نَقَصَه) . وضازَنى يَضُوزُنِى : نَقَصَنى ، عن كُرَاع .

(١) اللسان .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَعيرٌ ضِيَزٌ ، بكسر الضّاد ففتح التحتية وتَشْدِيد الزّاى ـ أى أَكُولٌ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ وأنشد :

* يَتْبَعُهَا كلُّ ضِيَزٍّ شَدْقَمِ *[1]

وهو من ضَازَ البَعِيرُ ضَوْزًا : أَكَلَ . واخْتَار ثَعْلَبٌ « كلّ ضِبِزٍّ شَدْقَم » بالمُوَحَّدَة ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه . والمِضْوَاز : المِسْوَاك . وقِسْمَة ضُوزَى ، بالضَّمّ بلا همز ، نقله ابنُ الأَعْرَابِيّ . والضُّوزَة ، بالضَّمّ : الحَقِيرُ الشَّأْنِ الذَّلِيل ، (كيَضِيزُه ضَيْزًا) ، أى نَقَصه وبَخسَه ومَنَعه ، قاله أبو زَيْد ، وأنشد :

إذا ضازَ عَنَّا حَقَّنَا فى غَنِيمَةٍ
تَقَنَّع جَارَانَا فلَمْ يَتَرَمْرَمَا[2]

أورده بالحُمْرَة بِنَاءً على أنه اسْتَدْرك به على الجَوْهَرِيّ مع أنه استَوْفَى لُغَاتِ ضِيزَى ، وبَسَط فيه أَكثَرَ من المُصَنّف . (وضَازَ) فى الحُكْم يَضِيز ضَيْزًا : (جَارَ) ، وقد

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب .

يُهْمَز فيقال ضَأَزَه يَضْأَزُه ضَأْزًا وقد ذُكِر قريباً . (و) فى التنزيل العزيز : ﴿تِلْكَ إِذًا (قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾ [1] أى جائِرَة ، وقد ذُكر (فى ض أ ز) والقُرَّاءُ ، جَمِيعُهُم على تَرْك هَمْز ضِيزَى ، ويَقُولُون : ضِئْزَى وضُؤْزَى ، بالهَمْز ، ولم يقرأْبهما أَحدٌ ، وحُكِي عن أَبى زَيْد أنه سَمِع العَربَ تَهْمِزُ ضِيزَى . نقله الجوهرىّ عن أَبى حاتِم .

وضِيزَى فى الأَصل فُعْلَى وإن رأيتَ أَوَّلَهَا مَكْسُورا ، وهى مِثْل بِيضٍ وعِينٍ ، وكان أَوَّلُهَا مَضْمُومًا ، فكَرِهُوا أَن يُتْرَك على ضَمَّته فيقال بُوضٌ وعُونٌ ، والوَاحدةُ بَيْضَاءُ وعَيْناءُ ، فكَسَرُوا الباءَ ليكون بالياء ، ويتَأَلَّف الجَمْع والاثْنَان والوَاحِدة .

وكَذٰلك كَرِهُوا أَن يَقُولُوا ضُوزَى فتَصِير بالوَاو وهى من اليَاء . قال ابنُ سيدَه : وإِنَّمَا قَضَيْتُ على أَوَّلِهَا بالضَّمّ ؛ لأَن النُّعوتَ للمُؤنث تَأْتى إِمَّا بالفَتْح وإِمَّا بالضَّمّ ، فالمَفْتُوح مثل سَكْرَى وعَطْشَى ، والمَضْمُوم مثل أُنْثَى وحُبْلَى ، وإِذا كان اسْماً ليس بنَعْت كُسِرَ أَوَّلُه كالذِّكْرَى والشِّعْرَى قال الجوهَرِىّ : ليس فى الكَلام فِعْلَى صِفَة ، وإِنما هو من بناء الأَسماء ، كالشِّعْرَى والدِّفْلَى .

(1) +ورة النجم : الآية ٢٢ .

□ ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الضَّيْز ، بالفَتْح : الاعْوِجَاج ، ومنه الضَّيْزَنُ ، عِنْد يَعْقُوب ، فإِنَّه يقول : إِن نُونَه زَائِدَة ، وسيأْتى ذِكرُه فى مَوْضِعه إِن شاء الله تَعَالى .

(فصل الطاء) مع الزاى

[ط ب ز] *

(الطِّبْز ، بالكَسْر) ، أَهمله الجوهَرِىّ وقال أَبو عَمْرو : هو (رُكْنُ الجَبَل) ، وقد تَقَدَّم للمصنِّف ذِكرُه فى مَوضعين فى «ط ب ر» وفى «ط ى ر» [1] وهٰذا الثالث ، فلا أَدرِى أَىّ ذٰلك تَصْحِيفٌ ، فلْيُنْظَر . (و) الطِّبْزُ أَيضاً : (الجَمَلُ ذُو السَّنَامَيْن) الدُّهَانِجُ .

(1) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : وفى «ط ى ر» الصواب فى «ظ أ ر» .

(و) قال غَيْرُه : يقال : (طَبَزَهَا طَبْزًا : (جَامَعَهَا) .

(والطَّبْزُ)، بالفَتْح : (المَلءُ لكُلّ شَيْء)، نقله الصّاغَانِيّ .

وأَبُوالقَاسم عبد الرحمٰن بن عبدالعزيز بن الطُّبَيْز الدِّمَشْقِيّ، كزُبَيْر، مات فى حُدُود ستٍّ وأربعمائة ، وهو أَكْبَرُ شَيْخ لَقِيه الفَقِيهُ نَصْر المَقدسيّ.

[ط ب ر ز] *

(الطَّنْبَرِيزُ، كزَنْجَبِيل : فَرْجُ المَرْأَة)، أهمله الجَوْهَرِيّ . وقال أبو عَمرو : يقال لِجَهَاز المَرْأَة وهو فَرْجُهَا طَنْبَرِيزُهَا، هٰكذا أوردَه الصّاغَانِيّ ، بالرّاء ، فى «طبرز»، وقلده المصنّف . والذى نَقَلَه الأَزهرىّ فى التَّهْذِيب فى الرِّباعىّ فى طَنْبَز، عن أَبى عَمرو، هو الطَّنْبَزِيزُ، بزَاءَيْن .

[ط ح ز] (١)

(الطَّحْزُ) أهملَه الجَوْهَرِيّ . وقال ابنُ دريد : هو (كِنايةٌ عن الجِمَاع)

(١) أورد اللسان معنى (طحز) فى (طحز) وابن القطاع جمع معنى المادتين فى (طحز) .

وكذٰلك الطَّحْس وأنكرهُمَا الأَزهَرِيّ . قُلتُ : وأَثبَتَهُما ابنُ القَطّاع فى كِتَابه الأَبنِيَة .

[ط خ ز]

(الطَّخْزُ بالكَسْر) وإعْجَام الخَاء، فى معنَى (الكَذِب) . أهملَه الجَوْهَرِيّ ، واسْتَدْرَكه ابنُ دُرَيْد وقال : ليس بعَرَبِيّ صَحِيح، وأهملَه الصّاغانىّ أيضاً.

[ط ر ز]

(الطِّرْزُ)، بالكَسْر : البَزُّ و (الهَيْئَةُ) . وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الطِّرْزُ : الشَّكْلُ . يقال : هٰذا طِرْزُ هٰذا، أى شَكْلُه .

(والطِّرَازُ، بالكسر : عَلَمُ الثَّوْبِ) فارسِيٌّ (مُعَرَّب) . قيل : أصله تِرَاز، وهُوَ التَّقْدِير المُسْتَوِى بالفَارِسِيّة، جُعِلَت التَّاءُ طَاءً . (و) قد طَرَّزَهُ تَطْرِيزًا : أَعلَمَه، فتَطَرَّزَ)، وهو مُطَرَّز . (و) قال الليث : الطِّرَازُ : (المَوْضِعُ الذى تُنْسَج فيه الثِّيَابُ الجَيِّدَة)، وهو

(١) جاءت فى اللسان بمهملة وفتح الطاء ومثله الجمهرة .

مُعَرَّب ، وهٰكذا ذكرَه الأَزهرِيّ ، وأَنشد حَسّان عَلَيْه شِعْرَه الآتِـي ذِكْرُه . (و) الطِّرازُ أَيضـاً : (النَّمَط) ، وبـه فَسَّر الجـوهَرِيُّ قَـولَ حَسّان الآتِي . (و) الطِّرَاز أَيضاً : (ثَوبٌ نُسِج للسُّلطَان) ، وهو مُعَرَّب أَيضاً ويقال : ثَوبٌ طِرَازِيّ .

(و) طِـرَازٌ : (مَحَلَّةٌ بمَـرْوَ . و) مَحَلَّة (بأَصْفَهَانَ) ، ذَكَرَهُمَا الصّاغانِيُّ . (و) طِرَازُ : (د ، قُرْبَ اسْبِيجابَ) فى دِيَارِ التُّرْكِ شَدِيد البَرد ، (وتُفْتَح) فى البَلَد . وفى مَحلَّـة أَصبَهَـانَ . وأَمّـا مَحَلَّة مَرْوَ فلم يُسْمع فيهـا إلاّ الكَسْر ، والعَامّة تقول لهٰذا البلد : طِلاَزُ ، باللاّم . قلت : وإليـه نُسِب سَيِّدى أَبو الوَفَاء محمّـدُ بنُ محمـود بن مسعـود الأَسَـدِيُّ الطَّـرَازِيّ نَزِيلُ بُخَارَى ، عن مُحْيِـى السّنّة البَغَوِيّ ، وعنه ، شَمْحُ[1] ابنُ ثابت بن عِنـانِ العُرْضِيّ خطيب دَارِيّا ، وأَبو سعد محمـود بن [مسعود ابن] محمّد بن علىّ الطَّرازِيّ ، سمع منه أَبو رشيـد الغَزّال ووَالدهُ أَبو محمود مَسْعُودٌ أَجـازَ لابْنِ السّمعانِيّ ، وأَبـو زَيْد أَحمـدُ بنُ وَهْبِ الوَاسِطِيّ نَزِيلُ طَـرَاز ، شَيـخُ الإِسْمَاعِيلِـى ، وأَبـو المُطَهَّر[1] محمَد بن أَحمد المَنْصورِيّ الطَّرَازِيّ ، ووَلَدُه بَدرُ الدِّين عبدُ الله سَمعَ ببُخارَى من فَخْر الدّين أَبى بكر بن محمد النَّسفِـيّ وأَبُـو طاهـر محمّدُ ابنُ أَبى نَصْـر الطَّـرازِيّ من شيوخ ابنِ السَّمعـانِيّ .

(والطِّرَازْدَانُ) ، بالكَسْر : (غِـلافُ المِيزانِ ، مُعـرَّب) ، ذكره الصاغانِيّ . قلت : وهو فى الفارسيّة تِرَازُودَانْ .

(وطَـرِزَ ، كفَـرِحَ : تَشَكَّل بعـدَ ثخَنٍ) ، هٰـكذا نقله الصاغانِيّ ، وهو مَأْخُوذ من قول ابنِ الأَعرابِيّ : الطِّرَازُ : الشَّـكْل ، (و) يقـال أَيضـاً : طَـرِزَ الرَّجلُ ، إذا (حَسُنَ خُلقُه بعدَ إساءَةٍ) . وهـو مَجـاز . (و) طَرِزَ الرّجلُ (فى المَلْبَس : تَأَنَّق) ، وكذا فى المَطْعَم ، (فلم يَلْبَسْ إلا فاخِرًا) ولم يَأْكُل إلاّ طَيِّباً ،

(١) فى مطبوع التاج : «وعنه سمح بن ثابت وعنان العرضى» والمثبت من التبصير .

(١) فى مطبوع التاج : «وأبو المطر» والمثبت من التبصير .

كتَطرّس ، فيهما ، وهو مَجاز ، ذَكرَه الزمخشريّ والصاغانيّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الطِّرْز : بَيتٌ[1] إلى الطُّول فارِسِيٌّ مُعرَّب . وقيل : هو البَيْتُ الصَّيفِيّ . قال الأَزهريّ : أَراه مُعَرَّباً وأَصله تِرْز . والطِّرْز والطِّرازُ : الجَيِّد من كلّ شيء . ويقال للوَجْه المَليح : هو ممّا عُمِلَ فى طِرَازِ الله ، وهٰذا الكَلامُ الحَسَنُ من طِرَازِ فُلانٍ . وهو من الطِّرَاز الأَوّل ، وكُلُّ ذٰلِك مَجَاز . وقد جاءَ الأَخِيرُ فى الشِّعر العربيّ . قال حَسّانُ بنُ ثابتٍ رضى الله عنه :

بِيضُ الوُجوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسابُهم
شُمُّ الأُنُوفِ من الطِّرَازِ الأَوَّلِ[2]

ويقال : ما أَحْسَنَ طَرْزَ فُلانٍ . وطَرْزُهُ طَرْزٌ حَسَنٌ ، وهو طَرِيقَتُه فى عَمَلِه . وهو مَجاز . ويقال للرَّجُل إذا تَكَلَّم بشيءٍ جَيِّدٍ استِنْباطاً وقَرِيحةً : هٰذا من طِرَازِه ، نَقله الصاغانيّ .

قلت : ومنه ما رُوِيَ عن صَفِيَّةَ أَنها قالت لزَوْجَات النَّبيّ صلّى الله عليه وسلّم : مَنْ فِيكُنّ مِثلِي؟ أَبِي نَبِيٌّ وعَمّي نَبِيٌّ ، وزَوجِي نَبِيّ . وكان صلّى الله عليه وسلّم عَلَّمها لِتَقُولَ ذٰلِك . فقالَت لها عائِشَة : ليس هٰذا من طِرَازِك . أَى من نَفْسِك وقَرِيحَتِك . وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الطِّرْز : الدِّفْع بالكَسْر وقد طَرَزَه طَرْزًا والمُطَرِّز والطِّرَازيّ : الرَّقّام ، والذى يَعْمَل الطِّرَاز . وأَبو بَكْر مُحمّد بنُ محمّد بن أَحمد ابن عُثمانَ البَغْدَادِيّ الرَّقّام الطِّرازيّ ، عن البَغَوِيّ . قال الخَطِيب : ذاهِبُ الحَدِيث . وابنُه أَبو الحَسَن عَلِيّ مِمَّن رَوَى عن الأَصمّ . وأَبو عَلِيّ المُطَرِّز ، من شيوخ الحافظ ابن حَجَر . والمُطَرِّزِيّ صاحِب المُغْرِب من أَئِمَّة اللُّغَة .

[ط ع ز] *

(الطَّعْزُ ، كالمَنْع) ، أَهملَه الجَوْهَرِيّ وهو (الدَّفْعُ والجِمَاعُ) . وقال ابنُ

(١) فى العباب « الطرز نبت » وضبطت طاؤه بالفتح .
(٢) ديوانه ١٨٠ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ / ٣٢١ والمقاييس ٣ / ٤٤٦ .

دُرَيْد : الطَّعْز كلمةٌ يُكْنَى بها عن النِّكَاح .

[ط ن ز] *

(الطَّنْزُ) ، بالفَتْح : (السُّخْرِيَة) ، نقله الصاغَانِيّ . ويقال : (طَنَزَ به) يَطْنِز (فهو طَنَّاز) ، كشَدَّاد ، أى سَخِرَ به ، وقال الجوهَرِيّ : أَظنّه مُوَلَّدًا أو مُعَرَّبًا .

(و) الطَّنْز : (ضَرْبٌ من السَّمَك) .

(وطَنْزَة : ة) ، بدِيَار بَكْر . منها عبد الله بن محمّد بن سَلامة الطَّنْزِيّ الفارِقِيّ من الفُقَهاء والداوُودِية [1] ، سَمع بنَيْسَابُور من أبى بكر بن خَلَف. ومحمّد بن مَرْوانَ الطَّنْزِيّ الزَّاهد [1] عن أَبى جَعْفَر السَّمْنَانِيّ [1] المُتَكلّم ، ومَروان بن علىّ بن سلامة الطَّنْزِيّ الفَقِيه ، عن أَبى بَكر الطُّرَيْثِيثِيّ [1] ، والخَطِيب أبو الفَضْل يَحْيَى بن سَلامة الطَّنْزِيّ الحَصْكَفِيّ الشاعرُ الفقيهُ المشهور . وعلىّ بن إسماعيل الطَّنْزِيّ ، روى عنه [1] مولاه مَسْعُود بن عبد الله الطَّنْزِيّ ، وأبو المَحَاسِن نَصْر بن المظَفَّر البَرمَكِيّ صاحِب ابن النّقور يقال له الطَّنْزِيّ . نقله ابنُ السَّمْعَانِيّ .

(و) فى نوادر الأَعراب : يقال : (هم) مَدْنَقَة ودُنَّاق و (مَطْنَزَةٌ) إذا كانُوا (لاخَيْرَ فِيهِم ، هَيِّنَة أَنفُسُهم عليهم) .

□ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

طانَزَه مُطانَزَة وتَطَانَزُوا . وشارِعُ الطَّنْزِ ببَغْدَاد ، بنَهر طابق . وأبو القَاسِم أحمد بن محمّد بن أحمد بن الطُّنَيْز ، كزُبَيْر ، الحَاسِب الفَرضِيّ ، كان بالأَندلس بعد الأَربعمائة . قال الحافظ : هٰكذا نَقلتُه من خَطّ المُنْذِرِيّ مُجوَّدًا عن خطّ السِّلَفِيّ . وأبو الحَسن علىّ بن أحمد بن عبد العزيز بن طُنَيْز ، كزُبَيْر ، الأَنصارِيّ المَيُورقى [2] ، سَمع بدِمَشْق من عبد العزيز الكَتَّانِيّ [2] وابن طلّاب

(١) فى مطبوع التاج « الفقهاء والرواة .. الأزهرى .. السمعانى .. الظنزى » والمثبت من التبصير .

(١) فى التبصير : « روى عن مولاه » وجاء فى نسخة : « روى عنه مولاه » كما هو مثبت .

(٢) فى مطبوع التاج : « البورق » ، سمع بدمشق من عبد العزيز الكزنى وابن طلاب الخطيب ومات سنة ٤٧٤ » والمثبت من التبصير .

الخَطِيب ومات سنة ٤٧٤ هـ وضَبطَه ابنُ النَّجّار بالظاءِ المُشَالَة والرَّاء وتَشْدِيد النُّون، فليُنْظَر ذٰلك.

[ط و ز]

(الطَّوَّاز، كشَدَّاد)، أهمله الجوهَرِيّ. وقال الفَرَّاءُ: هو (اللَّيِّنُ المَسِّ)، كالقَوَّاز.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

ذاتُ طَازٍ: وَادٍ بينَ الحَرَمَيْن، وهو المَعْرُوف بوَادِي الغَزَالة.

(فصل العين)

مع الزاى

[ع ج ز] *

(العجْز، مُثَلَّثةً، و) العَجز، (كَنَدُس وكَتِف)، خَمْس لُغَات، والضَّم[1] لُغَتَان فى العَجُز، كَنَدُس، مثل عَضْد وعَضُد وعَضِد، بمَعْنَى (مُؤخَّر الشَّيْء) أى آخِره، يُذَكَّر (ويُؤَنَّث)، قال أبو خِرَاشٍ يَصِف عُقَاباً:

بَهِيماً غَيْرَ أن العَجْزَ منها
تَخالُ سَرَاتَه لَبَناً حَلِيبَا[1]

وقال الهيثَمِيُّ[2]: هى مُؤَنَّثَة فقط. والعَجُز: ما بَعْد الظَّهْر منه، وجَمِيعُ تِلْك اللُّغَات تُذَكَّر وتُؤَنَّث، (ج أَعجازٌ)، لا يُكَسَّر على غيرِ ذٰلك. وحكى اللِّحْيَانِيُّ: إنَّهَا لَعَظِيمةُ الأَعجاز، كأَنَّهُم جَعلوا كُلَّ جُزْءٍ منه عَجُزًا ثمَّ جَمَعُوا على ذٰلك، وفى كلام بَعْضِ الحُكَمَاء: لا تُدَبِّروا أَعجَازَ أُمورٍ قد وَلَّت صُدُورُهَا، يقول: إذا فاتَك أَمرٌ فلا تُتْبِعْه نَفْسَك مُتَحسِّرًا على ما فاتَ، وتَعَزَّ عنه مُتَوَكِّلاً على الله عَزَّ وجلّ. قال ابنُ الأَثِير: يُحرِّضُ على تَدَبُّر عَواقبِ الأُمورِ قبلَ الدّخولِ فيها، ولا تُتْبَع عند فَوَاتِهَا وتَوَلِّيهَا.

(والعَجْزُ)، بالفَتْح: نَقِيضُ الحَزْم،

(و) العجُوزُ و(المَعْجِزُ والمَعْجِزَةُ،

(١) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: والضم، كذا بالنسخ والصواب: الفتح والضم، كما فى التكملة».

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين: ١٣٤١ فيما نسب إليه وفى مطبوع التاج «أبو خراشة».
(٢) فى اللسان «اللحيانى».

قال سِيبَوَيْه : كَسْر الجِيم من المَعْجز على النّادر ، (وتُفْتَح جِيمُهُمَا) . فى الأَوّل على القِيَاس ، لأَنّه مَصْدر (والعَجَزَانُ ،مُحَرَّكةً ،والعُجُوز ، بالضّمّ) ، كقُعُود : (الضَّعف) وعَدمُ القُدْرَة . وفى المُفردات للرّاغب ، والبَصَائِر ، وغيرهما : العَجْز أَصلُه التّأَخّر عن الشيء وحُصُولُه عند عَجُزِ الأَمر أَى مُؤْخّره كما ذُكِرَ فى الدُّبُر ، وصار فى العُرْف اسماً للقُصُور عن فِعْلِ الشيْء وهو ضِدّ القُدْرة . وفى حديث عُمَر « لا تُلِثُّوا بدار مَعْجزَة »أَى لا تُقِيمُوا[1] ببلدة تَعْجِزُون فيها عن الاكْتِسَاب والتَّعَيُّشِ ، رُوِى بفَتْح الجِيم وكسرها . (والفِعْلُ كضَرَبَ وسَمِعَ) ، الأَخِيرُ حكاه الفَرَّاءُ . قال ابنُ القَطّاع : إنه لغَة لبَعْض قَيْس .

قلت : قال غيرُه : إنّهَا لُغَة رَدِيئَة . وسَيَأْتى فى المُسْتَدْركات . يقال : عَجَز عن الأَمر وعَجِز ، يَعْجِز ويَعْجَز عَجْزًا وعُجُوزًا وعَجَزَاناً ،(فهو عاجزٌ ، من) قَوْم (عَوَاجِزَ) ، قال الصّاغانىّ : وهُذَيْل وَحدَها تَجْمَع العاجِز من الرِّجال عَوَاجِز ،وهو نَادِر ،(وعَجزَت) ، المَرْأَةُ ، (كنَصَرو كَرُم) ، تَعجُز عَجْزًا ، بالفَتْح ، و(عُجُوزًا بالضّمّ) ،أَى (صارَت عَجُوزًا ، كعَجَّزت تَعْجِيزًا) ، فهى مُعَجِّز ، والاسم العُجْز وقال يونس : امرأَة مُعَجِّزة : طَعَنت فى السِّنّ ، وبَعْضُهُم يقول : عَجَزَت ، بالتَّخْفِيف .

(وعَجِزَت) المَرْأَةُ ، (كفَرِح) . تَعْجَز (عَجَزًا) ،بالتَّحْرِيك،(وعُجْزًا) ،بالضّمّ : (عَظُمَت عَجِيزَتُهَا ،أَى عَجُزُهَا ، كعُجِّزَت ، بالضّمّ) ، أَى على ما لم يُسَمّ فاعِلُه ، (تَعْجِيزًا) ، قاله يُونُس ، لغة فى عَجِزَت بالكَسْر .

(والعَجِيزَة) ، كسَفِينة ، (خاصّة بها) ، ولا يُقَال للرَّجل إلاّ على التَّشْبِيه . والعَجُز لهما جميعاً ، ومن ذٰلك حَدِيثُ البَرَاء أَنه رَفَعَ عَجِيزَته فى السُّجُود . قال ابنُ الأَثِير : العَجِيزَة : العَجُزُ ، وهى للمَرْأَة خاصّة ، فاستَعَارَهَا للرَّجُل .

(وأَيّامُ العَجُوزِ) سَبْعَة ، ويقال لها

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله : أى لاتقيموا الخ ، وقيل : بالثغر مع العيال ، كذا فى اللسان » وهى فى النهايه أيضاً .

أيضاً : أيّامُ العَجُز ، كعَضُد ، لأنها تأتى فى عَجُزِ الشِّتَاءِ ، نقلَه شَيْخُنَا عن مَنَاهِج الفكر للورّاق ، قال : وصَوّبه بعضُهم واستَظْهر تَعْلِيله ، لكن الصّحيح أنها بالواو كما فى دَوَاوِين اللّغة قاطِبَة ، وهى سَبْعَة أيّام ، كما قاله أبو الغَوْث . وقال ابن كُنَاسَة : هى من نَوْء الصَّرْفَة ، وهى (صِنٌّ) ، بالكَسْر ، (وصِنَّبْر) ، كجِرْدَحْل ، (ووَبْرٌ) ، بالفَتْح ، (والآمِرُ والمُؤْتَمِرُ والمُعَلِّل) ، كمُحَدِّث ، (ومُطْفِئُ الجَمْرِ أو مُكْفِئُ الظَّعْنِ) ، وعَدّهَا الجَوْهَرِىّ خَمْسَة ، ونصُّه : وأيّام العَجُوزِ عند العَرَب خمسَة : صِنّ وصِنَّبْر وأُخَيُّهُمَا [1] وَبْر ومُطْفِئُ الجَمْر ومُكْفِئُ الظَّعْن . فأَسْقَط الآمِر والمُؤْتَمِر ، قال شَيْخُنا : ومنهُم من عدَّ مُكْفِئَ الظَّعْن ثامناً ، وعليه جَرَى الثَّعَالِبِىّ فى المُضَاف والمنسوب . قال الجَوْهَرِى : وأنشد أبو الغَوْث لابنِ أحمَرَ :

كُسِعَ الشِّتَاءُ بسَبْعَةٍ غُبْرِ
أيّامِ شَهْلَتِنَا من الشَّهْرِ

فإذا انقَضَت أيامُهَا ومَضَتْ
صِنٌّ وصِنَّبْرٌ مَعَ الوَبْرِ
وبآمِرٍ وأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ
وُمَعَلِّلٍ وبِمُطْفِئُ الجَمْرِ
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُوَلِّيًا عَجِلاً
وأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ من النَّجْرِ [1]

قال ابن بَرِّىّ : هٰذه الأَبْيَات ليست لابنِ أحمَر ، وإنّمَا هى لأَبِى شِبْلٍ عُصْمٍ البُرْجُمِىّ [2] كذا ذَكره ثعلب عن ابنِ الأعرابِىّ . قال شَيْخُنا : وأحسنُ ما رأَيْتُ فيها قَوْلُ الشَّيخ ابنِ مَالِك :

سأَذْكُر أيّامَ العَجُوز مُرَتِّبًا
لهَا عَدَدًا نَظْمًا لَدَى الكُلّ مُسْتَمِرّْ
صِنٌّ وصِنَّبْر ووَبْرٌ مُعَلِّلٌ
ومُطْفِئُ جَمْرٍ آمِرٌ ثمّ مُؤْتَمِرْ

قال شَيْخُنَا : وعَدَّها الأَكْثَرُ من الكَلام المُوَلَّد ، ولهُمْ فى تَسْمِيَتِها

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : وأخيهما ، بصيغة التصغير كما ضبط باللسان» .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج : «عاصم بن جمر الأعرابى» والمثبت من التكملة . وجاء فى هامش مطبوع التاج تنبيه لهذا . وجاء فى العباب : «أبو شِبْل عُصْم ابن وَهْبٍ التّمِيمِىّ البُرْجُمِىّ»

تَعْلِيلات ، ذَكَر أكثرَها المُرْشِدُ فى بَراعَة الاستِهْلال .

(والعَجُوزُ) ، كصَبُور ، قد أكثر الأَئمّةُ والأُدباءُ فى جمع مَعانيه كَثْرَةً زائِدَةً ، ذكرَ المُصَنِّف منها سَبْعَةً وسَبْعِين مَعْنًى . ومن عَجَائِب الاتّفاق أنّه حكم أوّل العَجُوز وآخره ، وهما العَيْن والزّاى وهما بالعَدَد المَذْكور . وقال فى البَصائِر : وللعَجُوز معانٍ تُنِيف على الثَّمَانِين ، ذَكَرتُهَا فى القاموس وغَيْره من الكُتُب المَوْضُوعة فى اللغة . قلت : ولعلّ ما زاد على السَّبْعَة والسَّبْعِين ذَكَرَه فى كِتاب آخر وقد رَتَّبها المُصَنِّف على حُرُوف التَّهَجّى ، ومنها على أَسْمَاء الحَيَوَان أربعةَ عَشَر وهى : الأَرنَبُ والأَسَدُ والبَقَرةُ والثَّورُ والذِّئبُ والذِّئْبَة والرَّخَم والرَّمَكَة والضَّبُع وعَانَةُ الوَحْش والعَقْربُ والفَرَسُ والكَلْبُ والنَّاقَةُ ، وما عَدَا ذٰلك ثَلاثَةٌ وستُّون ، وقَدْ تَتَبَّعْت كَلامَ الأُدَبَاءِ فاسْتَدْرَكْتُ على المُصنّف بِضْعاً وعِشْرِين مَعْنًى ، منها

على أَسماء الحَيَوَان ما يُسْتَدْرَك على الجَلالِ السّيوطِىّ فى العنوان ، فإنّه أورد ما ذكرَه المصنّف مُقلِّدًا له ، واسْتَدْرَكْ عليه بوَاحِد ، وسَنُورد ما اسْتَدْرَكنا به بعد استيفاء ما أوردَه المصنّف .

فمِن ذٰلك فى حَرْف الأَلف : (الإِبْرَةُ والأَرضُ والأَرنَبُ والأَسَدُ والأَلْفُ من كُلِّ شَىْء) .

(و) من حرف الباء الموحّدة (البِئْرُ والبَحْرُ والبَطَلُ والبَقَرَةُ) ، وهٰذِه عن ابنِ الأَعرابىّ .

(و) من حَرْف التّاء المُثَنّاة الفوقيّة : (التّاجِرُ والتُّرْسُ والتَّوْبَةُ) .

(و) من حَرْفِ الثّاء المُثَلّثة : (الثَّوْرُ) .

(و) من حرف الجيم : (الجَائِعُ والجَعْبَةُ والجَفْنَةُ والجُوعُ وجَهَنَّمُ) .

(و) من حَرْفِ الحَاء المُهْمَلَة : (الحَرْبُ والحَرْبَةُ والحُمَّى) .

(و) من حَرْفِ الخَاء المُعْجَمَة :

عجز

(الخِلافَةُ والخَمْر) العَتِيقُ، وقال الشاعِر:

ليتــه جَامُ فِضّــة من هَدَايَــا
هُ سِــوَى ما بِهِ الأَمِيرُ مُجِيــزِى
إنّمَــا أَبْتَغِيــه للعَسَل المَمْــ
زُوجِ بالمَاء لا لِشُرْبِ العَجُوزِ[1]

وهو مَجاز، كما صرح به الزمخشريّ.

(و) العَجُوز: (الخَيْمَة).

(و) من حــرف الــدّال المُهْمَلَة: (دَارَةُ الشَّمْس، والدَّاهِيَــةُ، والــدِّرْع للمَرْأَة، والدُّنْيَا، و) فى الأَخِير مَجاز.

ومن حَرْف الذَّال المُعْجَمَة: (الذِّئبُ والذِّئْبَةُ).

(و) من حَــرْف الــرّاء: (الــرّايَةُ والرَّخَم والرِّعْشَةُ)[2] وهى الاضْطِرَاب، (والرَّمَكَــة، ورَمْلَةٌ، م)، أى معروفة بالدَّهْنَاء، قال الشاعر يَصِف دَارًا.

على ظَهْرِ جَرْعاءِ العَجُــوز كأَنَّهَا
دَوَائرُ رَقْــمٍ فى سَرَاةِ قِــرَامِ[3]

وبين الرَّمَكَة والرَّملة جِنَاسٌ تَصْحِيف.

(و) من حَرْفِ السِّين: (السَّفِينَةُ، والسَّمَاءُ، والسَّمْنُ، والسَّمُومُ والسَّنَة).

(و) من حَرْفِ الشِّينِ المُعْجَمَــة: (شجر، م)، أى معروف، (والشَّمْس، والشَّيْــخُ) الهَــرِم، الأَخِيــر نقــله الصاغانِــىّ، (والشِّيخَــة) الهَرِمَــة، وسُمِّيَــا بذٰلك لعَجْزِهمــا عن كَثِيــر من الأُمور، (ولا تقل عَجُوزَة)، بالهَاء، (أو هى لُغَيَّة رَدِيئَة) قليلة.

(ج عَجَائِزُ)، وقد صَرَّح السُّهَيلِىّ فى الرَّوض فى أَثناء بَدْرٍ أن عَجَائِز إنما هو جَمــع عَجُوزة، كرَكُوبة، وَأَيَّــده بوُجُوه. (وعُجُزٌ)، بضَمَّتَيْن وقد يُخَفَّف فيقال عُجْز، بالضّم، ومنــه الحديث: «إيّاكم والعُجُزَ العُقُرَ». وفى آخــر: «الجَنَّةُ لا يَدْخلهــا العُجُــزُ».

(و) من حَرْفِ الصَّــاد المُهْمَلَــة: (الصَّحِيفَة والصَّنْجَةُ والصَّومَعَةُ).

---

(١) اللسان.

(٢) فى نسخة من القاموس: «والرِّيشَة».

(٣) اللسان والصحاح، ونسبه الصــاغانى فى العباب لذى الرمة وأورد قبله: =

= ألاحِــىّ عند الزّرق دارَ مُــقام
لمَــىّ وإن هاجتْ رجيــعَ سَقام

قال: ويروى: «جرعاء الكثيب» وهذه الرواية أشهر» والبيتان فى الديوان ٥٩٨.

(و) من حرف الضّاد المعجمة: (ضَرْبٌ من الطِّيب) وهو غَيْرُ الْمِسْك، (والضَّبُعُ).

(و) من حرف الطاء المهملة: (الطَّرِيقُ، وطَعامٌ يُتَّخَذُ من نَبَاتٍ بَحْرِيّ).

(و) من حَرْفِ العَيْنِ المهملة: (العاجز)، كصَبُورٍ وصابرٍ، (والعَافِيَةُ، وعانَةُ الوَحْشِ، والعَقْرَب).

(و) من حَرْفِ الفاء: (الفَرَسُ، والفِضَّةُ).

(و) من حرف القاف: (القِبْلَةُ)، ذكرَه صاحِبَا اللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ، (والْقِدْرُ)، بالكَسْر، (والقَرْيَة، والقَوْسُ، والقِيَامَة).

(و) من حَرْفِ الكَاف (الكَتِيبَةُ والكَعْبَةُ)، وهى أَخَصُّ من القِبْلَة التى تقدّمت، (والكَلْبُ)، هو الحَيَوان المَعْرُوف، وظَنّ بَعضُهُم بأَنّه مِسْمَارٌ فى السَّيْف، وسَيَأْتِى.

(و) من حَرْفِ الميم: (المَرْأَة) للرجُل، (شابَّةً كَانَتْ أَو عَجُوزًا)[1] ونصّ عِبارَة الأَزْهَرِيّ: والعَربُ تَقول لامرأَةِ الرّجل وإن كانَت شابَّةً: هى عَجُوزُه، وللزَّوج وإن كان حَدَثاً، هو شَيخُهَا، (والمُسَافِرُ، والمِسْكُ. و) قال ابنُ الأَعرابِيّ: الكَلْبُ: (مِسْمَارٌ فى مَقْبِضِ[2] السَّيْفِ) ومعه آخَرُ يقال له: العَجُوزُ. قال الصاغَانِيّ: هٰذا هو الصَّحِيح، (والمَلِكُ)، ككَتِف، (ومَنَاصِبُ القِدْرِ)، وهى الحِجَارَة التى تُنْصَب عليها الْقِدْر.

(و) من حرف النّون: (النّارُ، والنّاقَةُ، والنَّخْلَةُ، (و) قال اللَّيْث: (نَصْلُ السَّيْفِ)، وأَنشد لأَبِى المِقْدَام:

وعَجُوزٍ رأَيْتُ فى فَمِ كَلْبٍ
جُعِل الكَلْبُ للأَمِير حَمَالاَ[3]

(و) من حرف الواو (الوِلاَيَة).

(و) من حَرْفِ الياء التَّحْتِيَّة:

(١) فى نسخة من القاموس: «شيخة».
(٢) فى القاموس «فى قَبْضَةِ السَّيْف»
(٣) اللسان، والعباب «وفيه للأمير جملا».

(اليَدُ اليُمْنَى) . هٰذا آخِرُ ما ذكره المصنّف .

وأما الذى استدركناه عليه فهى : المَنِيّةُ ، والنَّمِيمَةُ ، وضَرْبٌ من التَّمْر ، وجَرْوُ الكَلْبِ ، والغُرَابُ ، واسمُ فَرَسٍ بعَيْنه ، ويُقَال لها : كحيلَةُ العَجُوز ، والتحكّم ، والسيفُ ، وهٰذه عن الصاغَانِىّ ، والكِنَانَةُ ، واسم نَبَاتٍ ، والمُؤَاخَذَةُ بالعقَاب ، والمُبَالَغَة فى العَجْز ، والثَّوْبُ ، والسِّنَّور ، والكَفُّ ، والثُّعلب ، والذَّهب ، والرَّمْل ، والصَّحْفة ، والآخِرَة ، والأَنْف ، والعَرَج ، والحُبُّ ، والخَصْلَةُ الذَّميمَةُ . قال شَيْخُنَا : وقد أكثرَ الأُدباءُ فى جمع هٰذه المَعانِى فى قَصَائدَ كَثيرةٍ حَسَنَةٍ لم يَحْضُرْنى منها وَقْتَ تَقْييد هٰذه الكلماتِ إلا قَصيدَةٌ واحدةٌ للشَّيْخ يُوسُف بنِ عِمْرَان الحَلَبىّ يمدَح قاضِياً جَمَع فيها فأَوْعَى ، وإن كان فى بعض تراكيبها تَكَلُّفُ وهى هٰذه :

لِحَاظٌ دونها غُولُ العَجُوزِ
وشَكَّتْ ضعْفَ أَضعافِ العَجُوزِ

الأولى المنية ، والثانية الإبرة

لِحَاظُ رَشَأٍ لها أَشْرَاكُ جَفْنٍ
فكَمْ قَنَصَت مِثَالى من عَجُوزِ

الأسد

وكمْ أَصْمَتْ ولم تَعرِف مُحِبًّا
كما الكُسَعِىّ فى رَمْىِ العَجُوزِ

حمار الوحش

وكمْ فتكَتْ بقَلْبى ناظِرَاه
كما فَتَكَت بشَاةٍ من عَجُوزِ

الذئب

وكم أَطفَى لَمَاهُ العَذْبُ قَلْباً
أَضَرَّ به اللَّهيبُ من العَجُوزِ

الخمر

وكمْ خَبَلٍ شَفَاه اللهُ منه
كذا جِلْدُ العَجُوزِ شِفَا العَجُوزِ

الأول الضَّبُع والثانى الكَلَب

إذا ما زارَ نَمَّ عليه عَرْفٌ
وقد تَحْلُو الحَبَائِبُ بالعَجُوزِ

النميمة

رَشَفْت من المَراشف منه ظَلْمًا
أَلَذّ جَنًى وأَحْلَى من عَجُوزِ

أراد به ضرباً من التمر جيّداً

وجَدْتُ الثَّغْرَ عند الصُّبْح منه
شَذَاه دُونَه نَشْرُ العَجُوزِ

المسك

أَجُرّ ذُيُولَ كِبْرٍ إن سَقَانِي
برَاحَتِه العَجُوزَ على العَجُوزِ

الأول الخمر ، والثانى المَلك

برُوحِي من أُتاجِر فى هَوَاه
فأُدْعَى بينَ قَوْمى بالعَجُوزِ

التاجر

مُقِيمٌ لم أَحُلْ فى الحَىِّ عنه
إذا غَيْرِى دَعَوْه بالعَجُوزِ

المسافر

جَرَى حُبِّيه مَجْرَى الرّوح مِنِّى
كجَرْىِ المَاءِ فى رُطَبِ العَجوزِ

النخلة

وأَخرَسَ حُبّه منّى لِسَانِى
وقد أَلقَى المَفَاصِلَ فى العَجوزِ

الرعشة

وصيَّرنِى الهَوى من فَرْطِ سُقْمِى
شَبِيهَ السِّلْكِ فى سَمِّ العَجوزِ

الإبرة

عَذُولِى لا تَلُمْنى فى هَواه
فلستُ بسامعٍ نَبْحَ العَجُوزِ

الكلب

تَرُومُ سُلُوَّه منِّى بجهْدٍ
سُلُوِّى دُونَه شَيْبُ العَجوز

الغراب

كلامُك بارِدٌ من غيرِ مَعْنًى
يُحَاكِى بَرْدَ أَيَّام العَجُوز

الأيام السبعة

يَطُوفُ القَلْبُ حَوْلَ ضِيَاه حُبًّا
كما قد طافَ حَجٌّ بالعَجُوز

الكعبة شرفها الله تعالى

له من فَوْق رُمح القَدِّ صُدْغٌ
نَضِيرٌ مِثلُ خافِقَةِ العَجُوز

الراية

وخَصْرٌ لم يَزَلْ يُدْعَى سَقِيمًا
وعن حَمْل الرَّوادِف بالعَجُوز

مبالغة في العاجز

بلَحْظِى قد وَزَنْت البوصَ منه
كما البَيْضَاءُ تُوزَن بالعَجُوزِ

الصنْجة

كأَنّ عِذَارَه والخَدَّ منه
عَجُوزٌ قد تَوَارَتْ من عَجُوزِ

الأول الشمس ، والثانى دَارَةُ الشَّمسِ

فهٰذا جَنَّتى لا شَكَّ فيه
وهٰذا نارُه نَارُ العَجُوزِ

جهنم

تَرَاه فوقَ وَرْدِ الخَدِّ منه
عَجُوزًا قَد حَكَى شَكْلَ العَجُوزِ

الأول المسك ، والثانى العقرب

على كلِّ القُلُوبِ له عَجُوزٌ
كذا الأَحباب تَحْلُو بالعَجُوزِ

التحكم

دُموعِى فى هَواه كنيلِ مِصْرٍ
وأَنفاسِى كأَنْفاسِ العَجُوزِ

النار

يَهُزّ من القَوَامِ اللَّدْنِ رُمْحاً
ومن جَفْنَيْه يَسْطُو بالعَجُوزِ

السيف

ويَكْسِر جَفْنَه إن رامَ حَرْباً
كَذاكَ السَّهْمُ يفعَلُ فى العَجوزِ

الحرب

رَمَى عن قَوْسِ حاجِبه فُؤادِى
بنَبْلٍ دُونها نَبْلُ العَجُوزِ

الكنانة

أَيا ظَبْياً له الأَحشَا كِنَاسٌ
ومَرْعًى لا النَّضِيرُ من العَجوزِ

النبات

تُعَذِّبُنِى بأَنْوَاعِ التَّجافِى
ومِثْلِى لا يُجَازَى بالعَجوزِ

المعاقبة

فقُرْبُك دونَ وَصْلك لى مُضِرٌّ
كذا أَكْلُ العَجُوز بلا عَجوزِ

الأول النبت ، والثانى السَّمن

وهَيْفاَ من بَنَاتِ الرُّومِ رُودٍ
بعَرْفِ وِصالِهَا مَحْضُ العَجُوزِ

العافية

تَضُرُّ بها المَنَاطِقُ إن تَثَنَّتْ
ويُوهِى جِسمَها مَسُّ العَجُوزِ

الثَّوب

عُتُوًّا فى الهَوَى قَذَفَت فُؤَادِى
فمَنْ شَامَ العَجُوزَ من العَجُوزِ

الأول النار ، والثانى السِّنور

وتُصْمِى القَلبَ إن طَرَفَتْ بطَرْفٍ
بلا وَتَرٍ وسَهْمٍ من عَجوزِ

القوس

كأَنَّ الشُّهْبَ فى الزَّرقَا دِلاَصٌ
وبَدْرُ سَمائِهَا نَفسُ العَجُوزِ

التُّرس

وشَمْسُ الأُفْقِ طَلْعَـــةُ مَن أَرانـــا
عَطـــاءَ البَحْـــرِ منه فى العَجـــوزِ
الكَفّ

تَـــوَدّ يسَـــارَه سُحْـــبُ الغَـــوَادِى
وفَيْضُ يَمِينِـــه فَيْضُ العَجُـــوزِ
البحر

أَجلُّ قُضَـــاةِ أَهـــلِ الأَرْض فَضْلاً
وأَقْلاَهـــمْ إلى حُبِّ العَجُـــوزِ
الدنيا

كمال الدِّين لَيْثٌ فى اقْتِنَاص الْـ
ـــمَحامدِ والسَّـــوَى دونَ العَجـــوزِ
الثعلب

إذا ضَنَّ الغَمَامُ عـــلى عُفَـــاةٍ
سَقاهمْ كَفُّه مَحْضَ العَجُـــوزِ
الذهب

وكَمْ وَضَعَ العَجُـــوزَ عـــلى عَجُـــوزٍ
وكم هَيّا عَجُوزًا فى عَجُـــوزِ
الأول القدر، والثانى المنصب الذى توضع عليه، والثالث الناقة ، والرابع الصفحة

وكَمْ أَرْوَى عُفَاةً من نَـــــدَاهُ
وأَشبَع مَنْ شكَا فَـــرْطَ العَجُـــوزِ
الجوع

إذا ما لاطَمَـــت أَمـــواجُ بَحْـــرٍ
فلم تَرْوَ الظُّمـــاةُ من العَجُـــوزِ
الركيّة

أَهالِـــى كُلِّ مِصْر عنـــه تثْنِـــى
كذا كُـــلُّ الأَهَالِـــى من عَجُـــوزِ
القرية

مَدَى الأَيام مُبْتَسِمـــاً تَـــــراهُ
وقد يَهَـــبُ العَجُوزَ من العَجُـــوزِ
الأول الألف ، والثانى البقر

تَردَّى بالتُّقَى طِفْلاً وكَهْـــــلاً
وشَيْخـــاً مِن هَـــوَاه فى العَجُـــوزِ
الآخرة

وطابَ ثَنَاؤُه أَصْلاً وفَرْعـــــاً
كمـــا قد طَابَ عَرْفٌ من عَجُوزِ
المسك ، وإن تقدّم فبعيد

إذَا ضَلَّت أُناسٌ عن هُدَاهَـــــا
فيَهْدِيهَـــا إلى أَهْدَى عَجُـــــوزِ
الطريق

ويَقْظَـــانَ الفُـــؤَادِ تَـــرَاهُ دَهْـــرًا
إذا أَخَذَ السِّوَى فَـــرْطُ العَجُـــوزِ
السِّنّة

وأَعْظَمَ مُاجِدٍ لُوِيَت عليه الـ
خَناصِرُ بالفَضَائِل فى العَجُوزِ

الشمس

أَيَا مَولًى سَمَا فى الفَضْل حتّى
تَمنَّتْ مِثْلَه شُهُبُ العَجُوزِ

السماء

إذا طاشَتْ حُلُومُ ذَوِى عُقُولٍ
فحِلْمُكَ دونَه طَوْدُ العَجُوزِ

الأرض

فكَمْ قد جاءَ مُمْتَحِنٌ إليكُم
فَأُرْغِمَ منه مُرتَفِعُ العَجُوزِ

الأنف

إلى كَرَمٍ فإن سابَقْتَ قَوْماً
سَبقْتَهمُ على أَجْرَى عَجُوزِ

الفرس

ففَضْلُك ليس يُحْصِيه مَدِيحٌ
كما لَمْ يُحْصَ أَعْدَادُ العَجُوزِ

الرمل

مكَانَتُكُم على هَامِ الثُّرَيَّا
ومَنْ يَقْلاكَ راضٍ بالعَجُوزِ

الصومعة

رَكِبْتَ إلى المَعَالى طِرْفَ عَزْمٍ
حَماهُ اللهُ من شَيْنِ العَجُوزِ

العَرَج

قال شَيخُنَا: وكنت رأَيتُ أَوّلاً قَصِيدَةً أُخْرَى كهٰذِه للعَلّامة جَمَالِ الدِّين مُحَمّدِ بنِ عيسى بن أَصبَغَ الأَزْدِىّ اللّغوىّ أَوَّلها:

أَلاَ تُبْ عن مُعَاطَاةِ العَجُوزِ
ونَهْنِهِ عن مُوَاطَأَةِ العجُوزِ

ولا تَرْكَبْ عَجُوزًا فى عَجُوزٍ
ولا رَوعٍ ولا تَكُ بالعَجُوزِ

وهى طَوِيلة. والعَجُوزُ الأَوّل: الخَمْر، والثّانى: المَرْأَة المُسِنّة، والثّالث: الخَصْلة الذَّمِيمَة، والرَّابِع الحُبّ. والخَامِس: العَاجِزُ، وهى أَعظَم انْسِجَاما وأَكْثرُ فوائدَ من هٰذِه، ومن أَدرَكَهَا فليَلْحَقها. وهناك قصائدُ غيرهَا لم تبلُغ مَبْلغَهَا.

(والعِجْزَةُ، بالكَسْر: آخِرُ وَلَدِ الرَّجُل)، كذا فى الصّحاح، قال:

واستَبْصَرتْ فى الحَيِّ أَحْوَى أَمرَدَا
عِجْزَةَ شَيْخَيْن يُسَمَّى مَعْبَدَا[1]

(١) اللسان، والعباب. وفى المقاييس ٤/٣٣ والأساس المشطور الثانى.

يقال : فُلانٌ عِجْزَةُ وَلَدِ أَبَوَيْه ، أَى آخِرُهم ، وكذلك كِبْرَةُ وَلَدِ أَبوَيْه . والمُذَكَّر والمُؤَنَّث فى ذلك سَواءٌ ، ويقال : وُلِدَ لِعِجْزَةٍ ، أى بعدَ ما كَبِر أَبواه . ويقال له أَيضاً : ابنُ العِجْزة ، (ويُضَمُّ) ، عن ابنِ الأَعرابىّ ، كما نَقله الصاغانىّ .

(والعَجْزَاءُ : العَظِيمَةُ العَجُزِ) من النِّساء ، وقد عَجِزَت ، كفَرِحَ ، وقيل : هى التى عَرُضَ بَطنُهَا وثَقُلَت مَأْكَمَتُهَا فعَظُمَ عَجُزُها ، قال :

هَيْفَاءُ مُقبِلَةً عَجْزَاءُ مُدْبِرَةً
تَمَّتْ فليس يُرَى فى خَلْقِهَا أَوَدُ[1]

(و) العَجْزَاءُ ، (رَمْلَةٌ مرتَفِعَةٌ) ، وفى المُحْكَم : حَبْلٌ من الرَّمْل مُنْبِتٌ ، وفى التَّهْذِيب لابن القطّاع : عَجِزَت الرَّمْلَةُ ، كفَرِح : ارتَفَعَت . وفى التَّهْذِيب : العَجْزَاءُ من الرِّمال : حَبْلٌ مرتَفِعٌ كأَنَّه جَلَد ليس بِرُكَامِ رَمل ، وهو مَكْرُمة للنَّبْت ، والجَمْع العُجْز ، لأَنه نَعَت لتلك الرَّملة .

(١) اللسان .

(و) العَجْزَاءُ (من العِقْبَان : القَصيرةُ الذَّنَب) ، وهى التى فى ذَنَبِهَا مَسْحٌ ، أى نَقْصٌ وقِصَرٌ ، كما قيل للذِّئْب[1] : أَزَلُّ ، (و) قيل : هى (الَّتِى فى ذَنَبِهَا رِيشَةٌ بَيْضَاءُ) أَو رِيشَتَانِ ، قاله ابنُ دُرَيْد ، وأَنشد للأَعْشَى :

وكأَنَّمَا تَبِعَ الصَّوَارَ بشَخْصِهَا
عَجْزَاءُ تَرزُقُ بالسُّلَىِّ عِيَالَهَا[2]

قال (و) قال آخَرُون : بل هى (الشَّدِيدَةُ دَائِرَةِ الكَفِّ) ، وهى الإِصْبَع المُتَأَخِّرةُ منه ، وقيل : عُقَاب عجزاءُ : بمُؤَخَّرها بَيَاض أَو لَوْنٌ مُخَالِف .

(والعِجَازُ ، ككِتَاب : عَقَبٌ يُشَدُّ به مَقْبِضُ السَّيْف .

(و) العِجَازَةُ ، (بهاء : ما يُعَظَّم به العَجِيزَةُ) ، وهى شىءٌ يُشْبِه الوِسَادَةَ تَشُدُّه المَرْأَةُ على عَجُزِهَا (لتُحْسَب عَجْزاءَ) ، ولَيْسَتْ بها ، (كالإِعْجَازَةِ) ، نقله الصَّاغَانىّ .

(١) فى اللسان « الذنب » وما هنا الصواب .
(٢) الديوان / ٢٩ واللسان ، والتكملة ، والعباب ، والجمهرة ٢ / ٨٩ وفى المقاييس ٤ / ٢٣٢ عجزه .

(و) العِجَازَةُ: (دائِرَةُ الطَّائِرِ)، وهى الإِصْبعُ الَّتِى وَراءَ أَصابِعِه.

(وأَعجزَه الشيءُ: فَاتَه) وسَبَقَه، ومنه قَولُ الأَعشَى:

فذَاك ولم يُعْجِز من المَوْتِ رَبَّه
ولٰكنْ أَتاه المَوْتُ لا يَتأَبَّقُ[1]

وقال الليث: أَعْجَزَنِى فُلانٌ، إِذا عَجَزْت عن طَلَبه وإِدْراكه. (و) أعجزَ (فُلاناً: وَجَدَه عاجِزًا. و) فى التَّكْمِلَة أَعجَزَه: (صَيَّره عَاجِزًا)، أَى عن إِدْراكِه واللُّحُوقِ به.

(والتَّعْجِيزُ: التَّثْبِيطُ)، وبه فسّر قول مَنْ قرأَ ﴿والذين سَعَوا فى آياتِنَا مُعَجِّزِين﴾[2] أَى مُثَبِّطِين عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم مَنِ اتَّبَعَه، وعن الإِيمانِ بالآيات. (و) التَّعْجِيزُ: (النِّسْبَةُ إِلى العَجْزِ) وقد عَجَّزه، ويقال: عَجَّزَ فُلانٌ رَأْىَ فلانٍ، إِذَا نَسَبَه إِلى قِلَّةِ الحَزْمِ، كأَنه نَسَبَه إِلى العَجْز.

(ومُعْجِزَةُ النَّبِىّ صلّى الله عَلَيْه وسلّم: ما أَعْجَزَ به الخَصْمَ عِنْدَ التَّحَدِّى، والهَاءُ للمُبَالَغَة)، والجَمْع مُعْجِزَاتٌ.

(والعَجْزُ) بالفتح: (مَقْبِضُ السَّيْف) لغة فى العَجْس، هٰكذا نقله الصاغانىّ وسيأْتِى فى السِّين.

(و) العَجَزُ: (داءٌ فى عَجُزِ الدَّابَّة) فتَثْقُل لذٰلك، الذَّكَر أَعجَزُ والأُنثى عَجْزَاءُ، ومُقْتَضَى سِيَاقِه فى العِبَارَة أَنَّ العَجْز بالفَتْح، وليس كذٰلك، بل هو بالتَّحْرِيك، كما ضَبَطه الصّاغَانِىّ، فليُتَنَبَّه لذٰلك.

(وتَعْجُزُ، كتَنْصُر: من أَعلامِهِنَّ)، أَى النساء.

(وابنُ عُجْزَةَ، بالضَّمّ: رَجل من) بنى (لِحْيَانَ بنِ هُذَيْلٍ)، نَقَله الصاغانِىّ، وقد جاءَ ذِكرُه فى أَشعار الهُذَلِيِّين.

(و) من المَجَاز: (بَنَاتُ العَجْزِ: السِّهَامُ. و) العَجْزُ: (طائِرٌ) يَضرِب إِلى الصُّفْرة يُشبِه صَوتُه نُبَاحَ الكَلْبِ الصَّغِيرِ، يأْخذ السَّخْلَةَ فيَطِير بها، ويَحْتَمِل الصَّبِىَّ الذى له سَبْعُ سِنِينَ

(١) الديوان / ٢١٧ واللسان.
(٢) سورة الحج: الآية ٥١، وسورة سبأ: الآية ٥.

وقيل : هو الزُّمَّج ، وقد ذُكِر فى موضعه ، وجمْعه عِجْزَانٌ ، بالكَسْر ، كذا فى اللِّسَان وذكره الصاغَانِىّ مُخْتَصَراً ، وقَلَّدَه المُصَنِّف فى عَطْفِه على بَنَات العَجْز ، فيَظُنّ الظّانّ أنّ اسمَ الطّائر بَناتُ العَجْز ، وليس كذلك ، وإنما هو العَجْزُ ، وقد وقعَ فى هٰذا الوَهم الجَلالُ فى دِيوَان الحَيوان حَيْث قال : وبَنَاتُ العَجْز : طائرٌ . ولم يُنَبِّه عليه ، ولم يذكر المُصَنِّف الجَمْعَ ، مع أن الصّاغانىّ ذَكَرَه وضَبَطَه .

(والعَجِيزُ) ، كأَمِير : (الذى لاَ يَأْتِى النِّسَاءَ) ، بالزّاى والرّاءِ جَمِيعاً ، هٰكَذَا فى الصّحاح.

قلْت : والعَجِيسُ أَيضاً كما سيأْتى فى السين بهٰذا المعنَى . وقال أَبو عُبَيْد فى باب العِنِّين : العَجِيرُ بالرّاءِ : الذى لا يَأْتى النِّسَاءَ . قال الأَزهَرِىّ : وهٰذا هو الصَّحِيح . ولم يُنَبِّه عليه المُصنّف هنا ، وقد ذُكِرَ العَجِيرُ فى موضعه ، وسبقَ الكلامُ هناك.

(والمَعْجُوز : الذى أُلِحَّ عليه فى المَسْأَلَةِ) ، كالمَشْفُوهِ والمَعرُوكِ والمَنْكُودِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ . قلْت : وكذٰلك المَثْمُود ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعه.

(وأَعْجَازُ النَّخْلِ : أُصُولُها . (و) يقال : (رَكِبَ فى الطَّلَب أَعجازَ الإِبِلِ . أَى رَكِبَ الذُّلَّ والمَشَقَّةَ والصَّبْرَ ، وبَذَلَ المَجْهُودَ[1] فى طَلَبِه) لا يُبَالِى باحْتِمَال طُولِ السُّرَى ، وبه فُسِّر قَولُ سَيِّدنَا عَلِىّ رضى الله عنه : « لنا حَقٌّ إن نُعْطَه نَأْخُذْه وإن نُمْنَعْه نَرْكَبْ أَعجازَ الإِبلِ وإن طال السُّرَى » قاله ابنُ الأَثِير. وأَنْكَرَه الازْهَرِىّ وقال : لم يَرِد به ذٰلك ولٰكنّه ضَرَبَ أَعجازَ الإِبل مَثَلاً لتقدُّم غَيْرِه عليه وتَأْخِيرِه إِيّاه عن حَقّه ، زاد ابنُ الأَثِير ، عن حَقِّه الذى كان يَرَاه له وتَقَدّم غيره ، وأَصلُه أَنّ الرّاكِبَ إذا اعْرَوْرَى البَعِيرَ رَكِب عَجُزَه من أَجَل[2] السَّنام فلا يَطْمَئِنّ ويَحْتَمِل المَشقّة . وهٰذا نقله الصّاغَانىّ .

(وعَجُزُ هَوازِنَ) كعَضُدٍ : (بَنُو

(١) فى نسخه من القاموس: « الجُهْدَ »

(٢) فى مطبوع التاج : « من أصل السنام » والصواب من التكملة والعباب .

عجز

نَصْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ) بنِ بكْر بن هَوَازنَ، ومنهم بنــو دُهْمَانَ وبنو نَسّانَ (وبَنُو جُشَمَ بنِ بَكْر) بن هَــوازِنَ، كأَنَّهُم آخِرُهــم .

(والمُعَاجِــز)[1] كمُحَــارِبٍ: (الطَّرِيقُ)، لأَنَّه يُعيِي صاحِبَه لطُولِ السُّرَى فيــه .

(وعَاجَزَ فُلانٌ) مُعَاجَزَةً: (ذَهبَ فلم يُوصَلْ إليه). وفى الأَساس: عاجَزَ، إذا سَبَق فلم يُدْرَكْ . (و) عاجَزَ (فُلانــاً: سابَقَه فعَجَزه)، كنَصَره، أَى (فسَبَقَه)، ومنه المَعْجُوز بمَعْنَى المَثْمُود، حَقَّقه الزَّمَخْشرِيّ، وقد ذُكِــر قريباً . (و) عَاجَزَ (إلى ثِقَةٍ: مَالَ) إِلَيْه . ويُقَال: فُلانٌ يُعَاجِز عن الحَقِّ إلى البَاطِل، أَى يَلْجَأُ إليه، وكذلك يُكارِزُ مُــكارَزَةً، كما يــأْتى .

(وتَعَجَّــزْتُ البَعِيــرَ: رَكِبْــتُ عَجُــزَه)، نحو تَسَنَّمْتُه وتَذَرَّيْتــه . (وقَوْلُه تَعَالى) فى سُورَة سَبَأَ: ﴿والَّذِينَ يَسْعَوْن فى آياتِنَــا (مُعَــاجِزِين﴾، [2]

(١) فى القاموس والعباب: «المعجاز: الطريق».
(٢) سورة سبأ: الآية ٣٨ .

أَى يُعَاجِزُونَ الأَنبياءَ وأَولِيَاءَهم)، أَى (يُقَاتِلُونَهم ويُمَانِعُونَهم لِيُصَيِّرُوهــم إلى العَجْــز عن أَمْــرِ الله تَعَالى) وليس يُعْجِز اللهَ جلَّ ثَنَاؤُه خَلْقٌ فى السَّمَــاء ولا فى الأَرض ولا مَلْجَأً منه إلا إليه، وهٰذا قولُ ابنِ عَرَفَةَ، (أَو) مُعَاجِزِين: (مُعَانِدِين)، وهو يَرجِــع إلى قــول الزَّجّاج الآتى ذِكرُه، وقيل فى التَّفْسِير: (مُسَابِقِين)، مِن عاجَزَه، إذا سابَقَه، وهو قَرِيب من المُعَانَــدَة، (أَو) معناه (ظَانِّين أَنّهم يُعْجِزُونَنَــا)، لأَنهــم ظَنّوا أَنَّهُم لا يُبعَثُون، وأَنه لا جَنَّــة ولا نار، وهــو قَوْل الزَّجّــاج، وهٰذا فى المعنَى كقوله تعــالى: ﴿أَم حَسِبَ الــذين يَعْمَلُــون السَّيِّئَــات أَن يَسْبِقُونَا﴾[1] . قلْت: وقرِئَ مُعَجِّزِين، بالتَّشْدِيد، والمعنى مُثَبِّطين، وقد تقدّم ذٰلك، وقيل: يَنْسُبــون مَنْ تَبِــع النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم إلى العَجْز، نحــو جَهَّلْتُه وسَفَّهْتُه[2] وأَما قولــه تعــالى: ﴿وما أَنتُــم بمُعْجِزِيــن فى

(١) سورة العنكبوت: الآية ٤ .
(٢) فى المفردات الراغب: «نحو جَهَّلْتُه وفَسَّقْتُه أَى نسبتُه إلى ذلك»

الأَرْضِ ولا فى السَّمَاءِ﴾ [1] قال الفَرَاءُ: يقول القَائِل: كيف وَصَفَهم بأَنَّهُم لا يُعجِزُون فى الأَرض ولا فى السَّماء ولَيْسُوا فى أَهْلِ السَّمَاءِ، فالمَعْنَى ما أَنتم بمُعْجِزين فى الأَرض ولا مَنْ فى السَّماء بمُعْجِز. وقال الأَخْفَش: المَعْنَى لا يُعْجِزُونَنا هَرَباً فى الأَرض ولا فى السَّماء. قال الأَزهرىّ: وقَوْلُ الفَرَّاء أَشْهرُ فى المَعْنَى.

□ ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

رجُلٌ عَجِزٌ وعَجُزٌ، ككَتِف ونَدُس: عاجِزٌ. وامرأَة عاجِزٌ: عاجِزَة عن الشيءِ، عن ابن الأَعْرَابِىّ. والعَجَز، محرَّكَة، جمْع عَاجِز، كخَدَمٍ وخَادِمٍ. ومنه حَدِيثُ الجَنَّة: «لا يَدخُلُنى إلا سَقَطُ النَّاسِ وعَجَزُهم» يُرِيدُ الأَغْبِيَاءَ العَاجِزِين فى أُمُورِ الدُّنيا.

وفَحْل عَجِيزٌ: عَاجِزٌ عن الضِّرَاب كعَجِيس، قال ابنُ دُرَيْد: فَحْلٌ عَجِيزٌ وعَجِيسٌ، إذا عَجَز عن الضِّراب.

(١) سورة العنكبوت: الآية ٢٢.

وأَعجَزَه الشَّىءُ: عَجَزَ عنه [1].

وأَعْجَزَه وعَاجَزَه: جَعَلَه عاجِزًا، وهٰذه عن البَصَائِر. وعَاجَزَ القَوْمُ: تَرَكُوا شَيْئاً وأَخَذُوا فى غَيْرِه.

والعَجُزُ فى العَرُوض: حَذْفُك نون فاعِلاَتنْ لمُعَاقَبَتِهَا أَلِفَ فاعِلن، هٰكذا عَبَّرَ الخَلِيل عنه، ففَسَّر الجَوْهَرَ الذى هو العَجُزُ بالعَرَض الذى هو الحَذْف، وذٰلك تَقْرِيب منه وإنما الحَقِيقَة أَن يَقُول: العَجُز: النون المحذوفَة من فَاعِلاَتُنْ، لمُعَاقَبَة أَلِف فَاعِلنْ، أَو يقول: التَّعْجِيز: حَذْفُ نون فاعِلاَتنْ، لمُعَاقَبَة أَلف فاعلنْ، وهٰذا كلّه إنما هو فى المَدِيد. وعَجُزُ بَيْتِ الشِّعر خِلاف صَدْرِه. وعَجَّز الشاعِرُ: جاء بعَجُزِ البَيْت. وامرأَة مُعَجِّزة: عَظِيمَةُ العَجُز، وجمع العَجِيزَة العَجِيزَات، ولا يَقُولُون عَجَائِزُ مَخَافَة الالْتِبَاس. وقَال ثَعْلَب: سَمعتُ ابنَ الأَعْرَابِىّ يقول: لايقال: عَجِزَ الرجُلُ، بالكَسْر، إلا إذا عَظُم عَجُزُه، وقال رجُلٌ من رَبِيعَةَ بنِ

(١) فى مطبوع التاج: «عجز منه» والمثبت من اللسان.

مَالِك : إن الحَقَّ بِقَبَلِ ، فمَنْ تَعَدَّاه ظَلَمَ ، ومَنْ قَصَّر عنه عَجَز ، ومن انْتَهَى إليه اكْتَفَى . قال : لا أَقُول عَجِزَ إلّا مِنَ العَجِيزَة ، ومن العَجْز عَجَزَ ، وقوله بقَبَل ، أى وَاضِح لك حَيْث تَرَاه ، وهو مِثْلُ قَوْلِهم : الحَقُّ عَارِى ، وقد تَقَدَّم فى أول المَادَّة أن عَجِزَ ، بالكَسْر ، من العَجْز ، لُغَة بَعْض قَيْس كما نَقَلَه ابنُ القَطّاع عن الفرّاء .

والمِعْجَزُ ، كمنبَر الجَفْنة ، ذكره الجوهَرِى فى «ق ع ر» [1] .

وعِجْز القوْس وعَجْزُهَا : ومَعْجِزُها : مَقْبِضُها ، حكاه يَعْقُوبُ فى المُبْدَل ، ذَهَب إلى أَنَّ زايَه بَدَلٌ من سِينه . وقال أَبُو حَنِيفَة : هو العَجْز والعِجْز ، ولا يُقَال : مَعْجِز .

وعَجْزُ السِّكِّين : جُزْأَتُهَا عن أَبِى عُبَيْد .

ويقال : اتَّقِ الله فى شَبِيبَتِك وعُجْزِك ، بالضّمّ ، أى بعدما تَصِير عَجُوزًا .

ونَوَى العَجُوزِ : ضَرْبٌ من النَّوَى هَشٌّ تأْكُله العَجُوزُ لِلِينه ، كما قالوا : نَوَى العَقُوقِ .

والْمِعْجَزَة ، بالكَسْر : المِنْطَقَة ، فى لُغَة اليمن ، سُمِّيَت لأَنَّهَا تَلِى عَجُزَ المُتَنَطِّق بها . ويقال : عَجِّزْ دَابَّتَك ، أى ضَعْ عليها الحَقِيبَةَ ، نقله الصاغانِىّ .

والْمِعْجَازُ ، كمِحْرَاب : الدائِمُ العَجْز ، وأَنْشَد فى الحماسة لبَعْضِهم :

وحَارَب فيها ياسِرٌ حين شَمَّرتْ
من القدم مِعْجَازٌ لَئِيمٌ مُكَاسِرُ [1]

وذو المِعْجَزَة ، بالكَسْر ، رجلٌ من أَتباع كِسْرَى وَفَد على النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فوهب له مِعْجَزة فسُمِّى بذلك .

وابنُ أَبِى العَجَائِز هو أَبو الحُسَيْن محمّدُ بن عبد الله بن عبد الرحمٰن الدِّمشْقِىّ الأَزدىّ ، توفِّى بدمشق سنة ٤٦٨ وكان ثِقةً .

والقَاضى أَبو عَبْدِ الله محمّدُ بنُ عبدالرحيم بن أَحمد بن العَجُوز الكُتَامىّ السَّبتِىّ ، ولِىَ قَضَاءَ فاس ، توفِّى سنة ٤٧٤ وأَبو بَكْر محمدُ [2] بنُ بشّار بن أَبى

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله فى «ق ع ر» لم أره فى هذه المادة منه فحرره .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : وحارب ... الخ هكذا فى النسخ وليحرر بمراجعة الحماسة» .

(٢) فى التبصير ٩٩٦ «أحمد بن بشار»

العَجُوز العَجُوزِىّ البغدادىّ ، عن ابن هشام [1] الرِّفاعىّ مات سنة ٣١١ .

ومن المَجاز : ثوبٌ عاجز ، إذا كان قَصِيرًا . ولا يَسَعُنِى شىءٌ ويَعْجِز عنك . وجَاءُوا بِجَيْش تَعْجِز الأَرْضُ عنه . وعَجَز فُلانٌ عن الأَمْرِ [2] إذا كَبِر ، كذا فى الأَساس .

[ع ج ر ز]

(العُجْرُوزُ ، بالضّمّ : الخَطُّ فى الرَّمْل من الرِّيح ، ج عَجَارِيزُ) ، هكذا نقله الصّاغَانِىّ فى التَّكْمِلَة ، وقد أَهْمَلَه الجوهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان .

[ع ج ل ز] *

(العَجْلَزَةُ ، بالكَسْر والفَتْح : الفَرَسُ الشَّدِيدَةُ) الخَلْق ، الكَسْر لقَيْس ، وفى الصِّحَاح : لعَبْدِ القَيْس [3] ، والفَتْح لتَمِيم ، وقيل : هى الشَّدِيدَةُ الأَسْرِ المُجْتَمِعَةُ الغَلِيظَةُ . وقال بَعضُهُم : أَخَذَ هٰذَا من جَلْز الخَلْق ، وهو غَيْرُ جَائِزٍ فى القِيَاس

(١) فى التبصير : « عن أبى هشام »
(٢) فى الأساس « عن العمل »
(٣) فى الصحاح المطبوع « لقيس »

ولكنّهما اسْمَانِ اتَّفَقَت حُرُوفُهما ونَحْوُ ذٰلك قد يَجِىءُ وهو مُتَبَايِن فى أَصلِ البِنَاء ، (ولا يُقَالُ للذَّكَر عَجْلَزٌ) ، ومثل ذٰلك : فَرَسٌ رَوْعَاءُ ، وهى الحَدِيدَةُ الذَّكِيَّة ، ولا يقال للذَّكَرِ أَرْوَعُ ، وكذٰلك فَرسٌ شَوْهَاءُ ، ولا يقال للذكرِ أَشْوَهُ ، وهى الوَاسِعَة الأَشْدَاقِ (نعَم يقال : جَمَل عَجْلَز وناقَة عَجْلَزة) أَى قَوِيّة شَدِيدةٌ ، وهٰذا النَّعْت فى الخَيْل أَعرَفُ ، وأَنشد الجَوْهَرِىّ لِبِشرِ بنِ أَبى خَازِم :

وخَيْلٍ قد لَبِسْتُ بجَمْعِ خَيْلٍ
على شَقَّاءَ عِجْلِزةٍ وَقَاحِ
تُشَبِّهُ شَخصَها والخَيْلُ تَهفُو
هُفُوًّا ظِلَّ فَتْخَاءِ الجَنَاحِ [1]

الشَّقَّاءُ : الفَرَسُ الطَّوِيلَةُ ، والوَقَاحُ : الصُّلْبَةُ الحافِرِ .

(و) قال الأَزهرىّ : (عِجْلِزةٌ ، بالكَسْر : رَمْلَةٌ بالبَادِيَة) معروفة (بإزاءِ حَفَرِ أَبى موسَى ، وتُجْمَع على عَجَالِزَ) ، ذَكَرَهَا ذو الرُّمَّة فقال :

(١) الديوان ٤٧ واللسان ، وفى العباب الأول ، وفى الصحاح عجزه وضبط الديوان « ليست » بفتح الباء .

مَرَرْنَ على العَجَالِزِ نِصْفَ يَوْمٍ
وأَدَّيْنَ الأَوَاصِرَ والخِلَالاَ[1]

قال الصاغانىّ: ولم أجد البيت فى شِعْرِ ذى الرّمة فى قَصِيدته التى أَوَّلُهَا:

أَنَاخَ فَرِيقُ جِيرَتِك الجِمَالاَ
كأَنَّهُمُ يُرِيدُون احتِمَالاَ[2]

فى نُسْخَتِى من ديوانه التى قابَلْتُهَا وصَحَّحْتُهَا باليَمَن والعِرَاق، ولٰكنه يَقْطُر منه قَطَرَاتُ عُذوبَةِ أَنفاسه وسَلاسَةِ أَلفاظه، وإنما هو لابنِ أَحمَر، والرواية: وَقَفْن. وقد وَقَع ذِكْرُ العَجَالِزِ فى رَجَزِ إهاب بنِ عُمَيْرٍ العَبْسِىّ:

قاظَ القُرَيَّاتِ إلى العَجَالِزِ
يَرُدّ شَغْبَ الجُمَّحِ الجَوَامِزِ[3]

وهى جمع عِجْلِزة التى ذكرَها الجوهَرِىّ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

رَمْلَةٌ عِجْلِزةٌ: ضَخْمَةٌ صُلْبَةٌ.

وكَثِيب عِجْلِزٌ: ضَخْمٌ صُلْبٌ.

والعَجَالِزُ: مِياهٌ لضَبَّةَ[1] بنَجْد، هٰكذا ذكرَه فى مُخْتَصَر البُلدَان، ويمكن أَن يكون المُرَادَ فى الرَّجز، فتَأَمَّلْ.

[ع ر ز] *

(العَرَزُ، مُحرَّكةً)، قال الليث: (شَجَرٌ من أَصاغِر الثُّمَامِ وأَدِقّه)، له وَرَقٌ صِغَارٌ مُتفَرِّقٌ، وما كان من شَجَرِ الثُّمام من ضَرْبه فهو ذُو أَمَاصِيخ، أُمْصُوخَةٌ فى جَوْف أُمْصُوخَةٍ، تَنْقَلِعُ العُلْيَا من السُّفلى انقلاعَ العِفَاصِ من رَأْس المُكْحُلَة، (هٰكَذَا ذَكَرُوه). قال الصاغانىّ: (وهو تَصْحِيف، والصَّوابُ بالغَيْنِ المُعْجَمَة).

(وعَرَزَه يَعْرِزُه)، بالكَسْر: (انْتَزَعَه انْتِزَاعاً عَنِيفاً).

قال ابنُ دُرَيْد: (و) عَرَزَ (فُلاناً: لأَمَه وعَتَبَه)، فهو عارِزٌ وعَرِزٌ.

(والشَّىءُ: اشتَدَّ وغَلُظَ)، وهو من بَابِ فَرِح، وكذٰلك استَعْرَز، كما ذكره المُصَنِّف قريباً، وقال ابنُ دُرَيْد: عَرِزَ

(١) اللسان والتكملة والعباب.
(٢) الديوان: ٤٢٩ والتكملة والعباب.
(٣) التكملة والعباب.

(١) فى مطبوع التاج «بضة» والمثبت من ياقوت

لحمُ الدّابّة، بالكَسْر، إذا اشْتَدَّ. وزادابنُ القَطّاع وصَلُب، عَرَزاً، واستَعْرَز كذلك.

(و) يقال: عَرَز (لفُلانٍ) عَرْزًا، من حَدّ ضَرَبَ، إذا (قَبَض على شَيْءٍ فى كَفّه ضَامًّا عليه أصابِعَه يُرِيه) أى صاحبَه (منه شَيْئاً لينْظُر إليه ولا يُرِيه كُلَّه)، كذَا فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة.

(وتَعَرَّزَ عليه: استَصْعَب، كاستَعْرَزَ)، كذا نقله الصاغانىّ.

(والتَّعْرِيز: الإِخْفَاءُ). يقال: عَرَّز عنّى أمرَه تَعْرِيزًا، إذا أخْفَاه، وفِيه نَظرٌ، قاله الصاغانىّ.

(و) التَّعْرِيزُ (كالتَّعْرِيض فى الخُصُومَة وفى الخِطْبَة)، واقتصر صاحِبُ اللِّسَان والصاغانىّ على الخُصُومَة ولم يَذكر الخِطْبَة[1]، وكأنّ المصنِّف قاسَهَا عليها.

(واسْتَعْرَز) الشَّيْءُ: (اشْتَدَّ وصَلُب كعَرِزَ، بالكَسْر،) وهٰذا بعَيْنه قَوْلُه الأَوّل، فلو قال هناك كاستَعْرَزَ كان مُسْتَوفِيًا للمَقْصُود، كما لا يَخفَى.

(و) استَعْرَزَ الشَّيْءُ: (انْقَبَض كعَرَز)، مثل ضَرَب. (وتَعَارَزَ وعَارَزَ وعَرَّزَ)، الأَخِير بالتَّشْدِيد، كلّ ذٰلك بمعنَى انْقَبَض، فهو عارِزٌ ومُعَارِزٌ ومُعَرِّز، قال الشَّمّاخُ:

وكُلُّ خَلِيلٍ غَيرِ هَاضِمِ نَفْسِه
لوَصْلِ خَلِيلٍ صارِمٌ أو مُعَارِزُ[1]

قال ثعلب: المُعَارِزُ: المُنْقَبِض. (وأعرَزَ: أفسَدَ)، نقله الصاغانىّ.

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ: (العُرَّازُ) كرُمّان: (المُغْتَابُون للنَّاس)، هٰكذا نقله الصاغانىّ. وفى اللِّسَان: المُغْتَالُون، باللّام بدَل المُوَحَّدَة، وهو الأَشْبَه.

(والمُعَارَزَة: المُعَانَدَة والمُجَانَبَةُ والمُخَالَفَة والمُغَاضَبَةُ)، نقله الجوهَرِىّ عن أبى عُبَيْد، واقتصر على الأُولَيَيْن.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

أَعرَزْتَنِى من كذا، أى أعوَزْتَنِى

(1) ذكر «الخطبة» فى العباب.

(1) الديوان /١٧٣ واللسان والعباب والجمهرة ٢ /٣٢٢ والمقاييس ٤ /٢٦١.

منه ، كذا فى نَوَادِر الأَعراب . واعْتَرَزَ ، أَى تَقبَّضَ واستعَرَزَ النَّبتُ : اشتَدَّ وصَلُب . واستعَرزَت الجِلْدةُ فى النَّار : انْزَوَت . والمُعَارَزَة : المُعَاتَبَة . واستَعرزَ الشيءُ : انقبَضَ واجْتَمَعَ . واستَعرَزَ الرجُلُ : تَصعَّبَ . وقال الفَرَّاءُ : الاستِعْراز : الانْقِطَاع عن الشَّيْءِ .

وعَرْزَةُ اسمٌ .

[ع ر ط ز] *

(عَرْطَزَ) الرَّجُلُ : (تَنَحَّى ، لُغَةٌ فى عَرْطَس) ، بالسِّين ، كما سيأْتى ، هٰكذا ذكرَه الجَوْهَرِيُّ وابنُ القَطَّاع .

[ع ر ف ز] *

(اعْرَنْفَزَ الرَّجلُ) : مات ، ذكرَه ابن القَطَّاع ، وقد أَهمَلَه الجَوْهَرِيّ : وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : (كَادَ يَمُوت) قُرًّا ، أَى (مِنَ البَرْد) ، نقله ابن مَنْظُور والصاغانيّ .

[ع ر ك ز]

[] ومِمَّا يستَدْرَك عليه :

عُرْكُز ، كهُدْهُد من الأَعْلاَم ، قالَه ابنُ دُرَيْد ، واستدركه الصاغانيّ على الجوهريّ وأَهمَلَه صاحِبُ اللِّسَان أَيضاً كغَيْرِه .

[ع ز ز] *

(عَزَّ) الرَّجلُ (يَعِزّ عِزًّا وعِزَّةً ، بكَسْرِهما ، وعَزَازَةً) ، بالفَتْح : (صار عَزِيزًا ، كتَعَزَّزَ) ، ومنه الحديث قال لعائشة : « هل تَدْرِين لِمَ كانَ قَوْمُك رَفَعُوا بابَ الكَعْبَة ، قالت : لا ، قال : تَعَزُّزًا لا يدخُلُهَا إِلاَّ مَنْ أَرادُوا » ، أَى تَكَبُّراً وتَشدُّدًا على الناس ، وجاء فى بعض نُسَخ مُسْلِم : تَعَزُّرًا ، بالرّاء بعد الزّاى من التَّعْزِير وهو التَّوقِيرُ . (و) قال أَبو زَيْد : عَزَّ الرَّجل يَعِزّ عِزًّا وعِزَّةً ، إِذا قَوِىَ بعدَ ذلَّة) وصار عَزِيزًا . (وأَعَزَّه) الله تعالى : جَعَلَه عَزِيزًا (وعَزَّزَه) تَعْزِيزًا كذٰلك ، ويقَال : عَزَزْتُ القَوْمَ وأَعزَزْتُهم وعَزَّزْتُهم قَوَّيتُهُم وشَدَّدْتُهُمْ وفى التَّنْزِيل ﴿فَعَزَّزْنا بثَالِثٍ﴾ (١) أَى قَوَّيْنَا وشَدَّدْنا » وقد قُرِئَت : فعَزَزْنَا بالتَّخفيف كقولك : شَدَدنا . والعِزّ فى الأَصْل القُوَّةُ والشِّدَّة والغَلَبَة والرِّفعة والامْتِنَاعُ . وفى البَصَائِر : العِزَّةُ : حالةٌ مانِعَةٌ للإِنْسَان

(١) سورة يس : الآية ١٤

من أن يُغْلَب، وهى يُمْدَح بها تَارَةً، ويُذَمّ بها تَارَةً، كعِزَّة الكُفَّار ﴿بل الَّذين كَفَروا فى عِزَّةٍ وشِقَاق﴾ [1] ووَجْهُ ذٰلك أَنَّ العِزَّة لله ولِرسُوله، وهى الدّائمَة البَاقِيَة، وهى العِزّة الحَقِيقيّة، والعِزَّةُ التى هى للكُفّار هى التَّعَزُّز، وفى الحَقِيقَة ذُلّ لأَنّه تَشَبُّع بما لم يُعْطَه، وقد تُسْتَعَار العِزّة للحَمِيَّة والأَنَفَة المَذْمُومة، وذٰلك فى قَوْله تَعَالى: ﴿وإذا قِيلَ له اتَّقِ اللهَ أَخذَتْه العِزَّةُ بالإِثْم﴾ [2]

(و) عَزَّ (الشَّيْءُ) يَعِزّ عِزًّا وعِزَّةً وعَزَازَة: (قَلَّ فلا يَكَادُ يُوجَد)، وهٰذا جامِعٌ لكُلّ شَيْءٍ، (فهو عَزِيزٌ) قَلِيلٌ. وفى البَصَائر: هو اعْتِبَار بما قِيل: كُلّ مَوْجُودٍ مَمْلُولٌ وكُل مَفْقُودٍ مَطْلُوبٌ، (ج عِزَاز)، بالكَسْر، (وأَعِزَّةٌ وأَعِزَّاءُ). قال الله تعالى: ﴿فسَوْفَ يَأْتِى اللهُ بقَوْمٍ يُحِبُّهم ويُحِبُّونَه أَذِلَّةٍ على المُؤْمِنِين أَعِزَّةٍ على الكَافِرِين﴾ [3]، أَى جَانِبُهم غَلِيظٌ على الكَافِرِين، لَيِّنٌ على المُؤْمِنِين، وقال الشاعر:

بِيضُ الوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُم
فى كلِّ نائِبَةٍ عِزَازُ الآنُفِ [1]

ولا يُقال عُزَزَاءُ، كَراهِيَةَ التَّضْعِيف، وامْتِنَاعُ هٰذا مُطَّرِد فى هٰذا النَّحْو المُضَاعَف. قال الأَزْهَرِىّ: يَتَذَلَّلُون للمُؤْمِنين وإن كانُوا أَعِزَّةً، ويَتَعَزَّزُون على الكَافِرِين وإن كَانُوا فى شَرَفِ الأَحْسَاب دُونَهُم.

(و) عَزَّ (المَاءُ) يَعِزّ، بالكَسْر، أَى (سَالَ)، وكَذٰلك [مَذَعَ وبَذَعَ وضَهَى و] هَمَى وفَزَّ وفَضّ.

(و) عَزَّت (القَرْحَةُ) تَعِزّ، بالكَسْر، إِذا (سَالَ مَافِيهَا. و) يقال: عَزَّ (عَلَىَّ أَن تَفْعَلَ كذا)، وعَزَّ علىّ ذٰلك، أَى (حَقَّ واشْتَدّ) وشَقّ، وكذا قَولهم: عَزَّ عَلَىَّ أَن أَسوءَك، أَى اشتَدّ، كما فى الأَسَاس، (يَعِزّ) ويَعَزّ، (كيَقِلّ ويَمَلّ)، أَى بالكسر وبالفَتْح، يقال: عَزَّ يَعَزُّ، بالفَتْح، إِذا اشْتَدَّ،

(وعَزَزْتُ عليه أَعِزّ)، من حَدّ ضَرَب، أَى (كَرُمْت) عليه، نقله الجوهرىّ

(وأُعْزِزْتُ بما أَصابَكَ، بالضّمّ)، أَى مَبْنِيًّا للمَجْهُول، (أَى عَظُم عَلَىّ).

(1) اللسان. وفى الصحاح والعباب: «بيض الوجوه أَلِبَّة ومعاقِلٌ».

(1) سورة ص: الآية ٢
(2) سورة البقرة: الآية ٢٠٦
(3) سورة المائدة: الآية ٥٤

ويقال : أَعزِزْ عَلَيَّ بذٰلك، أى أَعْظِمْ، ومعنـاه عَظُمَ عَلَيَّ ، ومنـه حَدِيث عَلِـيٍّ رَضِىَ الله عنـه لمَّا رَأَى طَلْحَةَ قَتِيـلاً قال : «أَعزِزْ عَـلَيَّ أَبا محمَّد أَنْ أَرَاك مُجَدَّلاً تحتَ نُجُومِ السَّمَاءِ».

(والعَـزُوزُ)، كصَبـور : (النَّاقَـةُ الضَّيِّقَةُ الإِحْلِيـل) لاتَدِرّ حتى تُحلَب بِجهْد، وكذٰلك الشَّاة، (ج عُـزُزٌ)، بضَمَّتَيْن، كصَبُور وصُبُر، ويقولون : ما العَـزُوز كالفَتُوح، ولا الجَـرُور كالمَتُوح، أى لَيْسَت الضَّيِّقَة الإِحْلِيلِ كالواسِعَته، والبَعِيدةُ القَعْرِ كالقَرِيبَتِه، (وقدعَزَّتْ) تَعُزُّ، (كمَدَّ) يَمُدُّ، (عُزُوزًا)، كقُعُود، (وعِزَازًا، بالكَسْر، وعَزُزَت، ككَرُمَت)، قَال ابنُ الأَعْرَابِيّ : عَزُزَت الشَّاةُ والنَّاقَةُ عُزُزًا شَدِيدًا، بضَمَّتَيْن، إذا ضاقَ خَلفُهَا ولهـا لَبَنٌ كَثِيـرٌ. قال الأَزهَرِيُّ : أَظهَر التَّضْعِيف فى عَزُزَتْ، ومِثْلُه قَلِيل، (و) قد (أَعـزَّت)، إذا كانَتْ عَزُوزًا، (و) كذٰلك (تَعَزَّزَت)، والاسم العَزَز والعَزَازُ .

(وعَزَّه) يَعُزّه عَزًّا (كمَدَّه) : قَهَـرَه و(غَلَبَهَ فى المُعَازَّة)، أى المُحَاجَّة . قال الشاعِرُ يَصِف جَمَـلاً :

يَعُزُّ على الطَّرِيق بمَنْكِبَيْـــــه
كما ابتَرَكَ الخَلِيعُ على القِدَاحِ [1]

أى يَغْلِب هٰذا الجَمَلُ الإِبلَ عـلى لُزُوم الطَّرِيقِ، فشَبَّهَ حِرْصَـه عليـه وإِلحَاحَه فى السَّيْر بِحِرْص هٰذا الخَلِيعِ على الضَّرْب بالقِدَاحِ لعلّه يَسْتَرْجِـع بعضَ ما ذهب من مالِه، والخَلِيـع : المَخْلُـوع المَقْمُـور مالَه . (والاسم العِزَّة، بالكَسْر)، وهى القُوَّة والغَلَبة، (كعَزْ عَزَه) عَزْعَزَةً . (و) عَـزَّه (فى الخِطَاب)، أى غَلَبَه فى الاحْتِجَاج، وقيل : (غَالَبَه كعَازَّه) مُعَازَّةً، وقوله تعالى : ﴿وعَزَّنِى فى الخِطَاب﴾ [2] أى غَلَبَنِى، وقُـرِئَ : وعَازَّنِـى، أى غَالَبَنِـى، أو عَزَّنِى : صَارَ أَعزَّ مِنِّـى فى المُخَاطَبَـة والمُحَاجَّة، ويقال : عَازَّنِى فعَزَزْتُه، أى غَالَبَنِى فغَلَبْتُه، وضَمّ العَيْن فى مثل هٰذا مُطَّرِدٌ ولَيْس فى كلّ شىْء يُقَـال فاعَلَنِى ففَعَلْتُه .

(١) اللسان . ومادة (خلع) وهو لجرير فى ديوانه .
(٢) سورة ص : الآية ٢٣ .

(والعَزّة)، بالفَتْح: (بِنْتُ الظَّبْيَة)، وقال الراجز:

هَانَ على عَزَّةَ بِنْتِ الشَّحّاجْ
مَهْوَى جِمَالِ مالِكٍ فى الإِدْلاَجْ[1]

(وبِهَا سُمِّيَت) المَرْأة (عَزَّة)، وهى بنتُ جَمِيل الكِنانِيّة صاحِبة كُثَيِّر، وجَمِيلٌ هو أَبو بَصْرة الغِفَارِىّ.

(والعَزَازُ)، كسَحَاب: (الأَرْضُ الصُّلْبَةُ)، وفى كِتَابِه صلَّى الله عليه وسلّم لوَفْدِ هَمْدانَ «على أَنّ لهم عَزَازَها» وهو ما صَلُبَ من الأَرْض وخَشُنَ واشتَدَّ، وإِنَّمَا يَكُون فى أَطْرافِهَا، ويقال: العَزَاز: المَكَانُ الصُّلبُ السَّرِيعُ السَّيْلِ. قال ابنُ شُمَيْل: العَزَازُ: ما غَلُظَ من الأَرْض وأَسْرَعَ سَيْلُ مَطَرِه، يكون من القِيعَانِ والصَّحاصِح وأَسْنادِ الجِبَالِ والآكامِ وظُهُورِ القِفَافِ. قال العَجّاج:

من الصَّفَا العَاسِى ويَدْهَسْنَ الغَدَرْ
عَزَازَهُ ويَهْتَمِرْنَ مَا انْهَمَرْ[2]

(١) اللسان والصحاح والعباب.
(٢) الديوان / ١٧ واللسان والعباب والمقاييس ٤/ ٤٠ ومادة (همر).

وقال أَبو عَمرو فى مَسايِلِ الوَادِى: أَبعَدُهَا سَيْلاً الرَّحَبَةُ، ثمّ الشُّعْبَةُ، ثمّ التَّلْعَة، ثمّ المِذْنَبُ ثمّ العَزَازَةُ. وفى الحَدِيث «أَنّه نَهَى عن البَوْل فى العَزَاز» لئلاّ يَتَرشَّش عليه. وفى حَدِيث الحَجّاج فى صِفَة الغَيْث: وأَسَالت العَزَازَ. (وأَعَزَّ) الرَّجلُ إِعْزازًا: (وَقَعَ فيها)، أَى فى أَرْضٍ عَزَازٍ وسارَفيها، كما يُقَال أَسْهَلَ، إِذا وَقَع فى أَرْضٍ سَهْلَةٍ.

(و) عن أَبى زَيد: أَعَزَّ (فُلاناً): أَكْرَمَه و(أَحَبَّه)، وقد ضَعَّفَ شَمِرٌ هٰذِه الكلمةَ عن أَبى زَيْد.

(و) عن أَبى زَيْد أَيضاً: أَعَزَّت (الشَّاةُ) من المَعْزِ والضَّأْن، إِذا (اسْتَبَانَ حَمْلُهَا وعَظُمَ ضَرْعُهَا)، قال: وكذٰلك أَرْأَتْ ورَمَّدَتْ وأَضْرَعَت، بمعنًى وَاحِدٍ. (و) أَعَزَّت (البَقَرَةُ) إِذا (عَسُرَ حَمْلُها) وقال ابنُ القَطّاع: ساءَ حَمْلُهَا.

(وعَزَاز)، كسَحَاب: (ع باليَمَن. و) عَزَاز: (د) بالرَّقّة (قُرْبَ حَلَبَ) شَمَاليَّها. قالوا: (إِذا تُرِكَ تُرَابُها على

عَقْرب قَتَلَهَا) بالخَوَاصّ، فإن أرضَها مُطَلْسمة، وقد نُسِب إليها الشِّهَابُ العَزَازِيّ أحدُ الشّعراء المُجِيدِين، كان بعدَ السَّبْعِمِائَة، وقد ذَكَره الحَافِظُ فى التَّبْصِير.

(والعَزَّاءُ)، بالمدّ: (السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ)، قال:

ويَعْبِطُ الكُومَ فى العَزَّاءِ إن طُرِقَا[1]

(و) يقال: (هُوَ مِعْزازُ المَرَضِ)، كمِحْرَاب، أى شَدِيدُه.

(والعُزَّى)، بالضَّمّ: (العَزِيزَةُ) من النِّساء (و) قال ابنُ سِيدَه: العُزَّى (تَأْنِيث الأَعَزّ)، بمنزلة الفُضْلَى من الأَفْضَل، فإن كان ذلك فاللامُ فى العُزَّى ليست بزائِدَة، بل هى فِيهِ على حَدّ اللاّم فى الحَارِث والعَبَّاس، قال: والوَجْهُ أَن تَكُون زائِدَةً، لأَنَّا لم نَسْمَع فى الصِّفَات العُزَّى، كما سَمِعْنَا فيها الصُّغْرَى والكُبْرَى.

(و) قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيتُم اللَّاتَ والعُزَّى﴾[1] جاء فى التَّفْسِير أَنَّ اللَّاتَ صَنَمٌ كان لِثَقِيف، (و) العُزَّى: (صَنَمٌ) كان لِقُرَيْش وبَنِى كِنَانَةَ، قال الشاعر:

أَمَا ودِمَاءٍ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا
على قُنَّةِ العُزَّى وبِالنَّسْرِ عَنْدَمَا[2]

(أو) العُزَّى: (سَمُرَةٌ عَبَدَتْهَا غَطَفَانُ) بنُ سَعْدِ بنِ قَيْس عَيْلان، (أَوَّلُ مَنِ اتَّخَذَها) منهم (ظَالِمُ بنُ أَسعَد، فوق ذات عِرْق إلى البُسْتَان بتِسْعَة أَميال)، بالنَّخْلَة الشّامِيّة، بقرب مكّة، وقيل بالطَّائف، (بَنَى عليها بَيْتاً وسَمَّاه بُسًّا، بالضَّمّ، وهو قَولُ ابنِ الكَلبِيّ، وقال غيره: اسمُه بُسَّاءُ، بالمَدّ كما سَيَأْتِى، وأَقامُوا لها سَدَنَة مُضاهَاةً للكَعْبَة، (وكانُوا يَسْمَعُون فيها الصَّوْتَ، فبَعَث إليها رَسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم خَالِدَ ابنَ الوَلِيد) رَضِىَ الله عنه عامَ الفَتْح، (فهَدَم البَيْتَ)، وقتل

(١) اللسان؛ والصحاح، والعباب، والمقاييس ٤/٤١.

(١) سورة النجم: الآية ١٩.
(٢) اللسان والصحاح، ونسب فى العباب لعمرو بن عبد الجن وأورد بعده بيتين. وهو فى معجم الشعراء ١٨ ومراجعه فى ٥٥١.

السادِنَ (وأَحْرَقَ السَّمُرَةَ) . وقرأْتُ فى شَرْح دِيوانِ الهُذَلِيِّين لأَبِى سَعِيد السُّكَّرِىّ ما نَصُّه : أَخبَرَ هِشَامُ بنُ الكَلبِىّ عن أَبِيه عن أَبِى صَالِح ، عن ابنِ عَبَّاس قال : كانت العُزَّى شَيْطَانةً تأْتى ثَلاثَ سَمُرَات ببَطْن نَخْلَة «فلما افتَتَح النَّبِىُّ صلّى الله عليه وسلّم مَكَّةَ بعَثَ خالدَ بنَ الوَلِيد فقال : ائْتِ بَطْنَ نَخْلَةَ ، فإنك تَجِدُ بها ثَلاثَ سَمُرَاتٍ ، فاعْضِد الأُولَى ، فأَتَاهَا فعَضَدها ، ثم أَتَى النبِىَّ صلّى الله عليه وسلّم ، فَقَال : هل رأَيتَ شَيْئاً : قال : لا ، قال : فاعْضِد الثَّانِيَة ، فَأَتَاهَا فعَضَدَهَا ، ثم أَتَى النبِىَّ صلّى الله عَلَيْه وسلَّم ، فقال : هل رأَيتَ شَيْئاً ؟ قال : لا ، قال : فَاعْضِد الثَّالِثَةَ . فأَتَاهَا ، فإذا هو بزِنْجِيَّة نَافِشَة شَعرَهَا وَاضِعَة يَدَيْهَا على عَاتِقها تَحْرِق بأَنْيَابِها وخَلْفَها دُبَيَّة[1] السُّلَمِىّ وكان سادِنَها فَلَمَّا نظر إلى خَالِد قال :

أَيَا عُزَّ شُدِّى شَدَّةً لا تُكَذِّبِى
على خالدٍ أَلقِى الخِمَارَ وشَمِّرِى
فإنَّكِ إن لمْ تَقتُلِى اليومَ خالدًا
فَبُوئِى بذُلٍّ عاجِلٍ وتَنَصَّرِى[1]

فقال خالدٌ :

ياعُزَّ كفرانَكِ لاسُبْحَانَكِ
إنِى وجدتُ اللهَ قد أَهَانَكِ[2]

ثم ضَرَبَهَا ففَلَقَ رأْسَها ، فإذا هى حُمَمَةٌ ، ثمّ عَضَدَ السَّمُرَةَ وقَتَل دُبَيَّةَ السَّادِنَ ، ثمّ أَتَى النبِىَّ صلَّى الله عليه وسلّم فأَخبَرَه . فقال : تلك العُزَّى ولاعُزَّى للعَرب بَعْدَها أَبدًا ، أَمَا إنّها لا تُعْبَد بعدَ اليومِ أَبدًا» قال : وكان سَدَنَةُ العُزَّى بنى شَيْبَانَ بن جَابر بنِ مُرَّةَ ، من بنى سُلَيم ، وكان آخِرَ مَن سَدَنَها منهم دُبَيَّةُ بنُ حَرَمِىّ .

(والعُزَيْزَى) ، مُصَغَّراً مَقْصُورًا (ويُمَدّ : طَرَفُ وَرِكِ الفَرَسِ ، أو ما بَيْن

(١) فى مطبوع التاج « ربية » والمثبت من معجم ياقوت ، وفى كتاب الأصنام :
دُبَيَّة بن حَرَمِيّ الشيبانىّ ثم السُّلَمِىّ

(١) معجم ياقوت (العزى) ورُوِى البيتان فى كتاب الأصنام : ٢٦ .
أَعُزَّاءُ شُدِّى شَدَّةً لا تكذّبى
على خَالدٍ أَلْقِى الخِمارَ وشَمِّرِى
فإنَّكِ إلاّ تَقْتُلِى اليومَ خالدًا
تَبوئِى بذُلٍّ عاجِلاً وتَنَصَّرِى

(٢) اللسان والصحاح والعباب وكتاب الأصنام : ٢٦ .

العَكْوَة والجَاعِرَة) ، وهما عُزَيْزَيَانِ ، ومن مَدّ يقول : عُزَيْزَاوَانِ وقيل : العُزَيْزَاوَانِ : عَصَبَتَانِ فى أُصولِ الصَّلَوَيْن ، فُصِلَتا من العَجْب وأطرافِ الوَرِكَيْن : وقال أبو مَالِك : العُزَيْزَى : عَصَبَةٌ رَقِيقةٌ مُرَكَّبةٌ فى الخَوْرَانِ إلى الوَرِكِ ، وأنشد فى صِفَةِ فَرَسٍ :

أُمِرَّت عُزَيْزَاهُ ونِيطَتْ كُرُومُه
إلى كَفَلٍ رَابٍ وصُلْبٍ مُوَثَّقِ[1]

المُرَادُ بالكُرُوم[2] رأسُ الفَخِذ المُسْتَدِيرُ كأنّه جَوْزَةٌ .

(وسَمّت) العَرَبُ (عِزّانَ ، بالكَسْر ، وأعزّ ، وعَزَازَةَ ، بالفَتْح ، وعَزُّونَ) ، كحَمْدُون ، (وعَزِيزًا) ، كأَمِير ، (وعُزَيْزًا) كزُبَيْر ، (وأَعَزُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّد السُّهْرَوَرْدِيّ) البَكرِيّ ، حدّث عن أبى القاسم بنِ بَيَان وغيرِه ، مات سنة ٥٥٧ .

(و) الأَعَزُّ (بنُ عَلِيّ) بن المُظَفَّر البَغْدَادِيّ (الظَّهِيرِيّ) ، بفَتْح الظّاء المَنْقُوطَة ، أبو المَكَارِم ، رَوَى عن أبى القَاسِم بن السَّمَرقَنْدِيّ ، قيل اسمُه المُظَفَّر ، ووَلَدُه أبو الحَسَن عَلِيّ من شُيوخِ الدِّمياطيّ ، سَمِع أباه أبا المَكَارم المَذْكُور فى سنة ٨٣ وقد رأيته فى مُعْجَم شُيُوخِ الدِّمياطِيّ هٰكذا ، وقد أَشَرْنَا إليه فى : ظَهْر .

(و) أبو نَصْر الأَعَزّ (بنُ) فَضَائِل بن (العُلَّيْق)[1] سَمِعَ شُهْدَة الكَاتِبَة ، وعنه أُمّ عبد الله زَيْنَب بِنتُ الكَمَال (وأَبُو الأَعَزّ قَرَاتَكِينُ) ، سَمِع أبامحمّد الجَوهرِيّ ، (مُحَدِّثون) .

قلت : وفاتَه عبدُ الله بنُ أَعَزّ ، شيخٌ لأَبِي إسحاقَ السَّبِيعِيّ ، ذكره ابنُ مَاكُولاَ . ويَحْيَى بنُ عبد الله بن أَعَزّ ، روى عن أَبِي الوَقْت ذكره ابنُ نُقْطَة . وأَعزّ بن كَرَم الحَرْبِيّ ، عن يَحْيَى بنِ ثابت بن بُنْدار ، وابنه عبدالرحمٰن ، رَوَى عن عبدِ الله بن أَبِي المَجْد الحَرْبِيّ ، والحَسَنُ بنُ محمّد بنِ أَكْرَم بن أَعَزّ الموسوىّ ، ذكره ابنُ سَلِيم . والأَعزُّ بن

(١) اللسان (ومادة كرم) ونسب فى العباب والمقاييس ٤/٤١ لثعلبة الأسدى .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : بالكروم كذا فى النسخ ، والظاهر بالكرمة ، وعبارة اللسان : والكرمة : رأس الفخذ » .

(١) فى القاموس : (الظُّهَيْرى وابن العُلَّيق) وفى التبصير ضبطت العليق بتشديد اللام مكسور .

قَلاقِس ، شاعِرُ الإِسْكَنْدَرِيَّة ، مَدَحَ السِّلَفِيَّ وسَمِع منه ، واسمه نَصْر ، وكُنْيَتُه أَبو الفُتُوح . والأَعَزّ بنُ عبد السَّيِّد بن عبد الكريم السُّلَمِيّ ، رَوَى عن أَبِي طَالِب بن يُوسف ، وعُمَرُ بن الأَعَزّ بن عُمر ، كتبَ عنه ابنُ نُقْطَة ، والأَعزّ بنُ مَأْنُوس ، ذكرَه المُصَنِّف فى أَنس ، وأَبُو الفَضَائِل أَحمدُ بنُ عبد الوهّاب بن خَلَف بن بَدْر ابن بِنْتِ الأَعزّ العلائِيّ ، وُلِد بالقاهرة سنة ٦٤٨ وتوفى سنة ٦٩٩ والأَعزّ الذى نُسِب إليه هو ابن شُكْر وَزِيرُ الملكِ الكامل .

(وعَزَّانُ ، بالفَتْح : حِصْنٌ على الفُراتِ) ، بل هى مَدِينَة كانت للزَّبَّاء ، ولأُخْتِهَا أُخرَى يقال لها عَدَّانُ . (وعَزّانُ خَبْتٍ . وعَزّانُ ذَخِرٍ) ، ككَتِف : (مِن حُصُون اليَمَن) . قلْت : هى من حصون تَعِزّ فى جبل صَبِر ، (وتَعِزّ كتَقِلّ : قَاعِدَةُ اليَمَنِ) ، وهى مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ ذَاتُ أَسوارٍ وقُصُور ، كانَت دَارَ مُلْكِ بَنِى أَيُّوبَ ثمّ بَنِى رَسُولٍ من بَعْدِهِم .

(و) يقال : (عَزْعَزَ بالعَنْزِ فلَم تَتَعَزْعَزْ) ، أَى (زَجَرَهَا فلم تَتَنَحَّ ، وعَزْ عَزْ زَجْرٌ لها) ، كذا فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة .

(واعْتَزَّ بفُلانٍ : عَدَّ نَفْسَه عَزِيزًا به) ، واعتَزّ به وتَعَزَّزَ ، إذا تَشَرَّفَ ، ومنه المُعْتَزُّ بالله أَبو عبد الله مُحَمَّدُ بن المُتَوَكِّل العَبّاسِيّ ، وُلِدَ سنة ٢٢٤ وبُوِيعَ له سنة ٢٥٢ وتُوُفِّى فى رجب سنة ٢٥٥ وابنه عَبْدُ الله ابنُ المُعْتَزّ الشّاعِر المَشْهُور .

(واستَعَزَّ عَلَيْه المَرَضُ) ، إذا (اشْتَدَّ عَلَيْه وغَلَبَه) ، وكذلك استَعَزَّ به ، كما فى الأَسَاس ، (و) استعَزَّ (اللهُ به : أَمَاتَه ، و) استَعَزَّ (الرَّمْلُ : تَمَاسَكَ فلم يَنْهَلْ) .

(وعَزَّزَ المَطَرُ الأَرْضَ ، و) كذا عَزَّزَ المَطَرُ (منها تَعْزِيزًا) ، إذا (لَبَّدَها) وشَدَّدَهَا فلا تَسُوخُ فيها الأَرجُلُ ، قال العَجّاج :

عَزَّزَ منه وهو مُعْطِى الإِسْهَالْ
ضَرْبُ السَّوارِى مَتْنَه بالتَّهْتَالْ[1]

(١) اللسان والتكملة والعباب . وجاء فى مادة (هتل) =

(وعَزَوْزَى)، كشَرَوْرَى، وضَبَطَه الصَّاغَانِىّ بضَمّ الزّاى الأُولَى: (ع بين الحَرَمَيْن الشّرِيفَيْن)، فيما يقال، هٰكذا قاله الصاغَانِىّ.

(والمَعَزَّةُ: فَرَسُ الخَمْخَامِ بن حَمَلَةَ) بن أَبى الأَسود.

(وعِزّ)، بالكَسْر: (قَلْعَةٌ برُسْتَاق بَرْذَعَةَ)، من نَوَاحِى أَرّانَ.

(والعِزّ أَيضاً)، أَى بالكَسْر: (المَطَرُ الشَّدِيدُ)، وقيل: هو العَزِيز الكَثِير الذى لا يَمْتَنِع منه سَهْلٌ ولا جَبَل إلاّ أَسَالَه.

(والأَعزّ: العَزِيزُ)، وبه فُسِّر قَوْلُه تعالى ﴿لَيخرجَنّ الأَعزُّ منها الأَذَلَّ﴾[2] أَى العَزِيزُ منها ذَلِيلاً[3]. ويُقَال: مَلِكٌ أَعزّ وعَزِيزٌ بمَعْنًى وَاحِدٍ، قال الفرزدق:

إنّ الَّذِى سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لنا
بَيْتاً دعَائِمُه أَعَزُّ وأَطْوَلُ[1]

أَى عَزِيزةٌ طَوِيلَةٌ، وهو مثل قَوْله تعالى: ﴿وهو أَهْوَنُ عَلَيْه﴾[1] وإِنّمَا وَجّهَ ابنُ سِيدَه هٰذا على غَيْر المُفَاضَلَة، لأَن اللّام ومن مُتَعَاقِبَتَان، وليس قَوْلُهُم: الله أَكْبَر بحُجَّة، لأَنّه مَسْمُوع، وقد كَثُر استِعْمَاله على أَنّ هٰذا قد وُجِّه على كَبِير أَيضاً.

(والمَعْزُوزَةُ: الشَّدِيدَةُ). يُقَال: (أَرض مَعْزُوزَةٌ): أَصابها عِزّ من المَطَر، وفى قَوْلِ المُصَنّف نَظَرٌ، فإن الشَّدِيدَةَ والمَمْطُورَةَ كِلاهُمَا من صِفَةِ الأَرض، كما عَرَفْت، فلا وَجْهَ لتَخْصِيص أَحَدِهما دُونَ الآخرِ، مع القُصُور فى ذِكْر نَظَائِر الأُولَى، وهى العَزَازَة والعَزَّاءُ، كما نبّه عليه فى المستدركات.

= «أى عزّز متْنَ هذا الكثيب، ومعنى عزّزه: صلّبه» ولم يرد المشطوران فى ديوانه.

(1) وكذلك ضبط فى القاموس بضمها

(2) سورة المنافقون: الآية ٨.

(3) فى هامش مطبوع التاج: «قوله أى العزيز منها ذليلا، عبارة اللسان: وقد قرئ: «ليَخْرُجَنّ الأعزُّ منها الأذلَّ» أى ليَخْرُجَنّ العزيزُ منها ذَلِيلاً، فأدخل الألف واللام على الحال، وهذا ليس بقوىّ، لأن الحال وما وضع موضعها من المصادر لا يكون معرفة».

(1) شرح الديوان / ٧١٤. واللسان.

(2) سورة الروم: الآية ٢٧.

(و) أبو بَكْر (مُحَمَّدُ بنُ عُزَيْز)، كَزُبَيْر، وقد أَغْفَل ضَبطَه قُصُورًا، فإنّه لا يُعتَمد هنا على الشُّهْرَة مع وُجود الاخْتِلاف، العُزَيْزِيّ (السِّجِسْتَانِيّ) المُفَسِّر، (مُؤَلِّف غَرِيب القُرْآن) والمُتَوفَّى سنة ٣٣٠ (والبَغَادِدَةُ)، أى البَغْدَادِيُّون، (يَقُولُون) هو مُحَمَّدُ بنُ عُزَيْز، (بالرّاء)، ومنهُم الحَافِظُ أبو الفَضْل محمّدُ بنُ ناصِر السّلامِيّ، والحَافِظ أبو بَكْر محمدُ بن عبد الغَنِيّ بنِ نُقْطَة، وابن النّجّار صاحب التاريخ، وأبومحمّد بن عُبيد الله، وعبد الله بن الصّبّاح البَغْدَادِيّ، فهؤلاء كلُّهم ضَبطُوا بالرّاء، وتَبِعَهم من المَغَارِبَة الحُفَّاظ أبو علىّ الصّدفِيّ، وأبو بَكْر بن العَرَبِيّ، وأبو عامر العَبْدَرِيّ، والقاسِم التُّجِيبِيّ، فى آخرين، وإليه ذَهَب الصَّلاحُ الصَّفَدِيّ فى الوَافِى بالوَفَيات، (وهو تَصْحِيف، وبَعْضُهم)، أى من البَغَادِدَة، والمُرَادُ به الحَافِظُ ابنُ نَاصِر، قد (صَنَّفَ فِيه) رِسَالَةً مستقلَّةً، (وجَمعَ كلامَ الناسِ)، ورجَّحَ أنّه بالرّاء، (وقد ضَرَبَ فى حَدِيدٍ بَارِدٍ) لأن جميع ما احتَجّ به فيها راجِعٌ إلى الكِتَابَة لا إلى الضَّبْط من قبل الحُرُوف، بل هو من قبلِ[1] الناظِرِين فى تلك الكتَابَات، ولَيْسَ فى مَجموعه ما يُفيد العِلْمَ بأَنَّ آخِرَه رَاءٌ، بل الاحْتِمَال يَطْرق هٰذِه المَواضِعَ التى احتَجَّ بها، إذ الكاتِبُ قد يَذْهَلُ عن نَقْط الزّاى فتَصِيرُ رَاءً، ثمّ ما المَانِعُ أن يكون فَوْقَها نُقْطَة فجَعَلَها بعضُ من لا يُمَيِّز علامَةَ الإهْمَال، ولنَذْكُر فيه أَقْوَالَ العُلَمَاء ليَظْهَر لك تَصْوِيبُ ما ذَهَب إليه المُصَنِّف، قال الحَافِظُ الذَّهَبِيّ فى المِيزَان فِى تَرْجَمَتِه: قال ابنُ ناصر وغيرُه: من قَالَه بزَاءَيْن مُعْجَمَتَيْن فقد صَحّف، ثمّ احتَجّ ابنُ ناصِر لقَوْله بأُمور يَطول شَرحُها تُفيد العِلْم بأَنّه بِرَاء، وكذا ابنُ نُقْطَة وابنُ النّجّار، وقد تَمّ الوَهمُ فيه على الدارَقطنىّ وعبد الغَنِيّ، والخَطِيب، وابنِ مَاكُولاَ فقالوا: عزيز، بزاى مكرَّرة،

(١) فى التبصير «الضبط بالحروف» من قبل الناظرين

وقد بَسطْنا القولَ فى ذٰلك فى تَرجَمَته فى تاريخ الإسلام ، قال الحافظُ ابنُ حَجَر فى التَّبْصِير : هٰذا المكانُ هو مَحَلُّ البَسْطِ فيه ، لأنّه مَوضِعُ الكَشْفِ عنه ، وقد اشتَهَر على الأَلسِنَةِ كِتابُ غَرِيبِ القرآن للعُزَيْزِىّ ، بزاءين معجمتين .

وقَضِيّة كَلام ابنِ نَاصِر ومَنْ تَبِعَه أن تَكُونَ الثانِيَةُ رَاءً مهملَة ، والحُكْم على الدارقطنىّ فيه بالوَهَم مع أنّه لَقِيَه وجَالَسه وسَمِع مَعَه ومنه ، ثمّ تَبِعَه النُّقّادُ الذين انتَقَدُوا عليه ، كالخَطِيب ، ثم ابن مَاكُولاَ وغَيْرهمَا ، فى غَايَة البُعْدِ [1] عِنْدِى .

والذى احتَجّ به ابنُ ناصِرٍ هُو أنّ الأَثباتَ من اللّغَوِيِّين ضَبَطُوه بالرّاء . قال ابنُ نَاصِر : رأَيْت كِتَابَ المَلاَحن [2] لأَبِى بكر بنِ دُرَيْد ، وقد كَتَبَ عَلَيْه لمحمّد بن عُزَيْر السِّجِسْتَانِىّ ، وقَيّده بالرّاء ، قال : ورأَيت بخَطّ إبراهِيمَ بنِ مُحَمَّد الطَّبَرِىّ تُوزونَ ، وكان ضابِطاً ، نُسخةً من غَرِيبِ القرآن ، كَتَبَها عن المُصنفّ ، وقيّد التَّرْجمة : تأْلِيف محمّد بن عُزَيْر - بالرّاء غير معجمة - قال : ورأَيتُ بخَطّ محمّدِ بن نَجْدة الطَّبَرِىّ اللّغوى نُسْخَة من الكِتَاب كذٰلك . قال ابنُ نُقْطَة : ورأَيْتُ نُسْخَةً من الكِتَاب بخَطّ أَبِى عامر العَبْدَرِىّ ، وكان من الأَئمة فى اللُّغَة والحَدِيث قال فيها . قال عبد المحسن الشِّيحى [1] رأَيتُ نُسْخَةً من هٰذا الكتاب بخَطّ محمّد بن نَجْدة ، وهو مُحَمَّد بن الحُسين الطَّبَرِىّ ، وكان غاية فى الإِتْقَان ، تَرجمتُها : كتاب غريب القرآن لمحمّد بن عُزَير ، الأَخِيرَة راءٌ غَيْرُ مُعْجَمَة . قال أَبو عامر : قال لى عبد المُحسن : ورأَيتُ أنا نُسْخَةً من كتاب الأَلْفاظ رواية أَحمد بن عُبيد ابن ناصِح ، لمحمّد بن عُزَيْر السِّجِسْتَانِى ، آخره راءٌ ، مكتوب

(١) فى مطبوع التاج : « النقد » والمثبت من التبصير : ٩٤٨ .

(٢) فى مطبوع التاج : « التلاحن » والمثبت من التبصير : ٩٤٨ .

(١) فى مطبوع التاج : « السنجى » والمثبت من التبصير : ٩٤٩ .

بخطّ ابن عُزَيْرٍ نَفسه الذى لا يَشُكّ فيه أَحدٌ من أَهل المَعْرِفة .

هٰذا آخر ما احتَجّ به ابنُ نَاصِر وابنُ نُقطة . وقد تقدَّم ما فيه . ثمّ قال الحافظ : فكيف يَقْطع على وَهم الدار قطنىّ الذى لَقِيَه وأَخذَ عنه ولم يَنْفَرِد بذٰلك حتى تابَعَه جَمَاعةٌ .

هٰذا عندى لا يَتّجه ، بل الأَمر فيه على الاحتمال ، وقد اشتهر فى الشّرق والغَرْب بزَاءَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ إلاّ عندَ مَن سَمَّيْنَاه ، ووجد بخَطّ أَبى طَاهِر السِّلفىّ أَنّه بزَاءَيْن . وقيل فيه : براءٍ آخره ، والأَصح بزَاءين . قال : والقَلْبُ إلى ما اتَّفَقَ عليه الدار قطنىّ [وأَتْبَاعه] [1] أَميَلُ ، إلاّ أَن يَثبت عن بَعْضِ أَهل الضّبط أَنّه قَيَّدَه بالحُرُوف لا بالقَلَم . قال : وممَّن ضَبَطَه من المَغَارِبة بزَاءَيْن مُعْجَمَتَيْن أَبو العَبَّاس أَحمد بنُ عبد الجَلِيل بن سُلَيْمَان الغَسَّانىّ التُّدْمِيرِىّ ، كما نَقَلَه ابنُ عبد الملك فى التَّكْمِلَة وتعقّب ، ذٰلك عليه بكَلَام ابنِ نُقْطَة ، ثمّ رجعَ فى آخرِ الكلام أَنه على الاحْتِمَال . قلت : ونسبَه الصَّفدىّ إلى الدّارَ قُطْنىّ ، قال : وهو مُعاصِرُه وأَخَذَا جَمِيعا عن أَبى بَكْر بنِ الأَنْبَارِىّ ، أَى فهو أَعرَفُ باسْمه ونَسَبِه من غيره .

(وعُزَيْز أَيضاً) ، أَى كزُبَيْر (كُحْلٌ م) مَعْرُوف من الأَكْحال ، نقله الصَّاغَانىّ .

(وحَفْر عزّى) ، [1] ظاهره أَنه بفَتْح العَيْن ، وهٰكذا هو مَضْبُوط بخَطّ الصّاغَانىّ ، والذى ضَبَطَه من تَكَلَّم على البِقَاع والبُلْدَان أَنه بكَسْرِ العَيْن وقالوا : هو (ناحِيَةٌ بالمَوْصِل) .

(وتَعَزَّزَ لَحمُه) ، وفى الأَسَاس واللّسَان : لَحْمُ النّاقَةِ : (اشتَدَّ وصَلُبَ) ، قال المُتَلَمِّس :

أُجُدٌ إذا ضَمَرَت تَعَزَّزَ لَحْمُها
وإذا تُشَدّ بنِسْعِهَا لا تَنْبِسُ [2]

(١) زيادة من التبصير : ٩٥٠ .

(١) غلط فى القاموس بكسر العين .

(٢) الديوان : ١٨٠ واللسان ، والصحاح . وجاء فى هامش مطبوع التاج عن اللسان : لا تنبس أى لا ترغو

(والعَزِيزَةُ فى قَوْلِ أَبِى كَبِيرٍ) ثابِتِ ابنِ عَبْدِ شَمْس (الهُذَلِىِّ) من قَصِيدَةٍ فائِيَّة عِدَّتُها ثَلاثَةٌ وعِشْرُون بَيْتاً :

(حتّى انتَهَيْتُ إلى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ
سَوْدَاءَ رَوْثَةُ أَنْفِهَا كالمِخْصَفِ)[1]

وأَولُهَا :

أَزُهَيْرَ هَل عن شَيْبَةٍ من مَصْرِفِ
أَم لا خُلُودَ لبَاذِلٍ مُتَكَلِّفِ[2]

يريد زُهَيْرَة وهى ابنتُه ، وقَبْل هٰذا البَيْت :

ولقد غَدَوتُ وصاحِبِى وَحْشِيَّةٌ
تَحت الرِّداءِ بَصِيرَةٌ بالمُشْرِفِ[3]

يريد بالوَحْشِيّة الرِّيحَ . يقول : الرِّيح تَصْفُقُنِى . وبَصِيرَة الخ ، أَى هٰذه الرِّيح مَنْ أَشرَفَ لها أَصابَتْه إلاّ أَن يَستَتِرَ تدخُل فى ثِيَابِه ، والمُرَاد بالعَزِيزة (العُقَاب) ، وبالفِرَاش وَكْرها ، ورَوْثَة أَنفِهَا ، أَى طَرَف أَنفِهَا . يَعْنِى مِنْقَارَها ، أَراد : لم أَزَلْ أَعْلُو حتى بَلَغْت وَكْرَ الطَّيْر . والمِخْصَفُ : الذى يُخْصَف به ، كالإِشْفَى ، (ويُرْوَى عَزِيبَة) ، وهى التى عَزَبَت عَمَّن أَرادَهَا ، ويُرْوَى أَيضاً غَرِيبَة ، بالغَيْن والراء ، وهى السوداءُ ، كما نَقله السُّكّرِىّ فى شَرْح ديوان الهُذلِيّين .

(ويَقُولُون) للرَّجُل : (تُحِبُّنِى ؛ فيقُول : لَعَزَّمَا ، أَى لَشَدَّما) ولَحَقَّ مَا ، كذا فى الأَساس . (و) يقولون : فلان (جِىءْ به عَزًّا بَزًّا ، أَى لا مَحَالَةَ) ، أَى طَوْعاً أَو كَرْهَا . (و) قال ثَعْلَب فى الكَلَام الفَصِيح : « (إذا عَزَّ أَخُوك فهُنْ) » ، والعَرَبُ تَقُولُه ، وهو مَثَلٌ ، (أَى) إذا تَعظَّمَ أَخُوك شامِخاً عليك فَهُن ، فالتَزِمْ له الهَوَانَ ، وقال الأَزهرىّ : المَعْنَى : (إذا غَلَبَكَ) وقَهَرَك (ولم تُقَاوِمْه فلِنْ له) : أَى تواضع له فإن اضْطِرابك عليه يَزِيدُك ذُلاًّ وخَبَالاً . قال أَبو إسحاق : الذى قاله ثَعْلَب خَطَأٌ ، وإِنَّمَا الكلام : إذا عَزَّ أَخُوك فهِنْ . بكَسْر الهاء . مَعْنَاه : إذا اشْتَدّ عَلَيْك فهِنْ له

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٩ واللسان ، والعباب .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٤ .
(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٩ .

ودَارِه . وهٰذا من مَكارِم الأَخلاقِ . وأَمّا هُنْ، بالضّمّ ،كما قَالَه ثَعْلَب ، فهو من الهَوَان ، والعَرب لا تَأْمُر بذٰلِك ، لأَنهم أَعِزَّة أَبَاوُّون للضَّيْم .

قال ابنُ سِيدَه : إن الذى ذَهبَ إليه ثَعْلَبٌ صَحِيحٌ ، لِقَوْل ابنِ أَحمَر :

وقارِعَةٍ من الايّام لـــــولاَ
سَبِيلُهُمُ لَـزَاحَتْ عنك حِينَـــا
دَبَبْتُ لهَـا الضَّـرَاءَ فَقُلتُ أَبقَى
إذا عَزَّ ابنُ عَمِّـك أَن تَهُـونَا [1]

(«ومن عَزَّ بَزَّ» أَى مَنْ غَلَبَ سَلَب) ، وهو أَيضاً من الأَمثال ، وقد تقـدّم فى ب ز ز .

(والعَزِيزُ) كأَمِير ، (المَلِك) ، مأْخُوذ من العِزّ ،وهو الشِّدّة والقَهْر ؛ وسُمِّىَ به (لِغَلَبَتِه على أَهْلِ مَمْلَكَتِه) ،أَى فلَيْس هو من عِزَّة النَّفْس . (و) العَزِيزُ أَيضاً : (لَقَبُ مَنْ مَلَكَ مِصْرَ مع الإِسْكَنْدَرِيَّة) ، كما يُقَال النَّجَاشِىّ لمَنْ مَلَكَ الحَبَشَة ، وقَيْصَر لمَنْ مَلَكَ الرّومَ ، وبهما فُسِّر

(١) اللسان وفى مطبوع التاج « دبيت » .

قوله تعالى :﴿ياأَيُّهَا العَزِيزُ مَسَّنَا وأَهْلَنا الضُّرُّ﴾ [1] .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـــه :

العَزِيز : مـــن صِفـــات الله تعـــالى وأَسمائِه الحُسْنَى ، قال الزَّجّاج : هو المُمتَنِـــع فـــلا يَغْلِبُـــه شَىْءٌ . وقـــال غَيْرُه : هو القَوِىّ الغالِبُ كلَّ شَىْءٍ ، وقيل: هـــو الذى لَيْس كمِثْله شَىْءٌ. ومن أَسمائِه عَزَّ وجَلَّ : المُعِـــزّ ، وهـــو الذى يَهَب العِزَّ لمَنْ يَشَاءُ من عِبَادِه . والتَّعَزُّز : التَّكَبُّر : ورجل عَزِيزٌ : مَنِيعٌ لا يُغْلَب ولا يُقْهَر ، وقَوله تعالى :﴿وإِنَّه لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لا يَأْتِيهِ الباطِلُ من بَيْن يَدَيْه ولا مِنْ خَلْفِه﴾ [2] أَى حُفِظ وعَزّ من أَن يَلحَقَه شَىْءٌ من هٰذا . وعِزٌّ عَزِيزٌ ، على المُبَالَغَة ، أَو بمعنى مُعِزّ ، قال طَرَفَةُ :

ولو حَضَرَتْه تَغْلِبُ ابنَـــةُ وَائِـــلٍ
لَكانُوا له عِزًّا عَزِيزًا ونَاصِرَا [3]

وكَلِمَةٌ شَنْعَاءُ لأَهْل الشِّحْر ، يَقُولُون :

(١) سورة يوسف : الآية ٨٨ .
(٢) سورة فصلت : الآية ٤١ .
(٣) الديوان : ١٣٧ اللسان .

بعِزِّى لَقَدْ كان كَذَا وكذا ، وبِعِزِّك ، كقَوْلِك : لعَمْرِى ولَعَمْرُك . وفى حَدِيث عُمَر : « اخْشَوْشِنُوا وتَمَعْزَزُوا » ، أى تَشَدَّدُوا فى الدِّيْن وتَصَلَّبُوا . من العِزّ القُوّة والشِّدَّة . والمِيمُ زَائِدَة ، كتَمَسْكَن من السُّكُون ، وقيل : هو من المَعَز وهو الشدّة ، وسَيَأْتِى فى مَوْضِعِه ويُرَوى و :تَمَعْدَدُوا .وقدذُكِر فى مَوضعه .

وعَزَّزتُ القَوْمَ : قَوَّيتُهُم . والأَعِزَّاءُ : الأَشِدَّاءُ وليس من عِزَّة النَّفْس . ونقلَ سِيبَوَيْه : وقالُوا : عَزَّ ما أَنَّك ذَاهِبٌ ، كقَولِك : حَقًّا أَنّك ذَاهِب .

والعَزَز ، مُحَرَّكة : المَكَانُ الصُّلْبُ السَّرِيع السَّيْل . وأَرضٌ عَزَازَةٌ وعَزَّاءُ : مَعْزُوزَة ، أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ :

عَزَازَة كلِّ سائِلِ نَفْعِ سَوْءٍ
لِكُلِّ عَزَازَةٍ سالَتْ قَرَارُ[2]

وفَرَسٌ مُعْتَزَّةٌ :غَلِيظَةُ اللَّحْمِ شَدِيدَتُه .

وقولهم :تعزَّيت عنه ، أَى تَصَبَّرْت ، أَصلها تَعَزَّزْت ، أَى تَشَدَّدْت مثل تَظَنَّيْت من تَظَنَّنْت ، ولها نَظَائِر تُذْكَر فى مَوْضِعها . والاسمُ منه العَزَاءُ .

وفى الحديث : « مَن لم يَتَعَزَّ بعَزَاءِ الله فلَيْس مِنّا » فسّره ثَعْلَب فقال : معناه مَنْ لم يَرُدَّ أَمرَه إلى الله فلَيْس مِنَّا .

والعَزَّاءُ : السنة الشَّدِيدَة .

وعَزَّه يَعُزه عَزًّا : أَعانه ، نقلَه ابنُ القَطّاع ، قال : وبه فَسَّر من قرأ ﴿فعَزَّزنَا بثَالِث﴾ [1] .

يقال : فلانٌ عَنْزٌ[2] عَزُوز ، كصَبُور : لها دَرٌّ جَمٌّ ، وذلك إذا كان كثيرَ المَال شَحِيحاً . وعازَّ الرجُلُ إبلَه وغَنَمَه مُعَازَّةً ، إذا كانت مرَاضاً لا تَقدِرُ أَن تَرْعَى فاحْتَشَّ لها ولَقَّمَها ، ولا تكون المُعازَّةُ إلاّ فى المَالِ ، ولم يُسْمَع فى مَصْدَرِه عِزَازًا .

وسَيْلٌ عِزٌّ ، بالكَسْر : غالبٌ .

والمُعْتَزّ : المُسْتَعِزّ .

وعِزّ ، بالكَسْر مَبْنِيًّاعلى الفَتْح : زَجْرٌ للغَنَم ، وهذه عن الصَّاغَانِىّ . وعَزِيز ، كأَمِير : بَطْن من الأَوْس من الأَنْصار .

(١) فى اللسان : وأرض عزاز وعزاء وعزازة ومعز وزة .
(٢) اللسان .

(١) سورة يس : الآية ١٤ .
(٢) فى مطبوع التاج : « يقال عز » والزيادة من اللسان .

وفى شرح أسماء الله الحُسْنَى لابن بَرْجَان : العَزُوزُ ، كصَبور : من أسماء فَرْج المرأة البِكْر . وعُزَّى ، على اسم الصَّنَم : لَقبُ سَلمَة بنِ أَبى حَيَّةَ الكاهن العُذرِىّ . والعُزَّيَان ، مُثنًّى ، هُمَا بظاهر الكُوفَة حيث قَبْرُ أَمِيرِ المُؤمنين علىٍّ رضى الله عنه ، زَعمُوا أَنهما بَناهُما بَعْضُ ملُوكِ الحِيرَة . وخَيَالانِ من أَخْيِلَةِ حِمَى فَيْد ، يَطؤُهُمَا طَرِيقُ الحَاجّ ، بينَهُمَا وبين فَيْدٍ ستَّةَ عَشَر مِيلاً .

واستَعَزّ فُلانٌ بحَقّى ، أَى غَلَبَنِى ، واستُعِزَّ بفُلان أَى غُلِب فى كل شىءٍ من عاهَةٍ أَو مَرَضٍ أَو غيرِه . وقال أَبو عَمرو : استُعِزَّ بالعَلِيل ، إذا اشْتَدّ وَجَعُه وغُلِب على عَقْلِه . وفى الحديث « لما قَدِم المَدِينَةَ نَزلَ على كُلْثُومِ بنِ الهِدْم ، وهو شاكٍ ، ثمّ استُعِزّ بكُلْثُومٍ فانتقَلَ إلى سَعْد بنِ خَيْثَمَة » . ويقال أَيضاً : استُعِزّ به ، إذا مَاتَ .

وعَزَّز بهم تَعْزِيزًا : شَدَّدَ عليهم ولم يُرَخِّص . ومنه حَدِيثُ ابنِ عُمَر « إنكم لمُعَزَّز بكم ، عليكم جَزاءٌ وَاحِدٌ » أَى مُثَقَّل عليكم الأَمرُ .

ومحمّد بن عِزّانَ ، بالكَسْر ، رَوَى عن صالحٍ مَوْلَى مَعْنِ بن زائدة . وعَزّاز بن أَوْس ، كشَدّاد : مُحَدّث . وعُزَيْز ، كزُبَيْر : محمّد بن عُزَيْز الأَيلىّ ، وعبد الله بن محمد بن عُزَيْزِ المَوصِلىّ . وأَحمَد بن إبراهيم بن عُزَيْز الغُرناطِىّ . وَمَيْسَرَةُ ابن عُزَيز : مُحَدِّثون . وكأَمِير ، أَبو هُرَيْرَةَ عَزِيز بن محمّد المَالقِىّ الأَندلُسِىّ . وعَزِيز بن مُكْنِف ، وعَزِيز بنُ محمّدِ بنِ أَحمدَ النَّيْسَابُورِىّ ، ومُصْعَب بن عبد الرحمٰن بن شُرَحْبِيل ابن [أَبى] عَزِيز ، وعَبْدُ الله بنُ يَحيى بن معاوِيَة بن عَزِيز بن ذى هِجْرَان السَّبائى المِصْرِىّ ، وعُمر بن مُصْعَب بن أَبى عَزِيزٍ الأَندلسىّ : مُحَدِّثون .

وأَبو إهَابِ بنُ عَزِيز بن قَيْسٍ الدّارِمىّ : أَحَدُ سُرَّاقِ غَزَالِ الكَعْبَة ، وابنَتَاه أُمّ حُجَيْر وأُم يَحْيَى ، وقع ذكرُ الأَخيرة فى صَحِيح البخارىّ ، المَشْهُورُ فيه الفَتْح : وقَيَّده أَبو ذَرّ الهَرَوِىّ فى روَايته عن المُسْتَمْلِى والحَمَوِىّ بالضّمّ . وأَبو عَزِيز بن عُمَيْر

عزز

العَبْدَرِيّ ، قُتِل يَوْمَ أَحد كافِرًا ، وحَفِيده مُصْعَب بن عُمَيْر بن أَبي عَزِيز قُتِل بالحَرَّة . وهانئُ بن عَزيزٍ أَوّل من قُتِل من مُشْرِكِي مكّة ، ذكره ابنُ دُرَيْد . ويَحْيَى بنُ يَزِيد بن حُمْرَان بن عَزِيز الكِلابيّ ، من صَحَابَة المَنْصُور ، وشُمَيْسة بنت عَزِيز ، لها رواية . وعَزِيزَة ابنةُ عليّ بن يَحْيَى بن الطَّرَّاح ، عن جَدّهَا ، ماتَت سنة ٦٠٠ وعَزِيزة بنت مُشَرِّف ، ماتت سنة ٦١٩ وعَزِيزةُ : لَقَبُ مُسندة مِصر أُمّ الفضل هاجَرُ القُدْسية .

وبالضّمّ أَبو بكر محمّدُ بنُ عمر بن إبراهيم بن عُزَيْزة الأَصْبَهَانيّ من شيوخ السِّلَفيّ ، وأَخوه عبد الله ، وابنه أَبو الخَيْر عُمَر بن محمّد ، حدّثَ عنهما أَبو موسى المَدِينيّ ، وعَنْهما ، يعنى : أَخبرَ نا العُزَيْزِيّان ، وولده أَبو الوفاء محمّد بن عُمر ، حَدَّث أَيضاً ، وأَبو المَكَارم أَحمد بن هِبة الله بن عُزَيْزَة الشّاهد ، وابن عمه محمّد بن عبد الله بن محمود ، حَدّثَا . والشِّهاب علىّ بن أَبي القاسم بن تميم الدِّهِسْتانيّ العَزِيزِيّ ، بالفَتْح ، سَمع من أَبي اليُمْن بنِ عَسَاكرَ ، مَولده سنة ٦٢٧ . وعُزَيْزِيّ بلفظ النَّسب ، اسم شَيْذَلَةَ الواعِظِ المشهور ، يأْتى للمصنِّف فى ش ذ ل . وأَبو عبد رَبّ العِزّة ، بالكَسْر ، رَوَى عن معاوية ، وعنه عَبْدُ الرحمٰن بن يَزِيدبن جابر . وعبد العُزَّى اسمُ أَبي لَهَبٍ ، وعبد العُزَّى بن غَطَفان أَخو رَيْث ويُسَمَّى عبد الله . وعَبْد العُزَّى وَالدُ أَبي الكَنُود وجَعْدةَ الشَّاعرَين . وعزازة بنُ عبدٍ الدائم شَيْخٌ لأَبي أَحمد العَسكريّ . والحُسين بن على المُعْتَزّى المِصْريّ ، روَى عن جعفر بن عبد الواحد الهَاشِميّ ، وذكره المَالِينيّ ومُعْتَزَّة بنتُ الحُصَيْن الأَصْبَهانيَّة ، روتْ عن عبد المَلك بن الحُسين بن عَبْد رَبِّه العَطَّار ، ماتتْ بعد الخَمْسمائة . والعَزِيزِيّة ، بالفَتْح : اسمٌ لثلاثِ قُرًى بمِصْر بالشَّرقِيَّة والمُرتاحِيَّة والسَّمَنُّودِيّة . ومُنْيَة العِزّ ، اسمٌ لأَربعِ قُرًى بمِصْر أَيضاً ، بالدَّقَهْلِيّة وبالشَّرقِيَّة وبالمُنُوفِيَّة وبالأَشْمُونين ، وكُوْم عِزّالملك ومُنية عِزّ الملك ، ومُنْيَة

عَزُّونَ : قُرًى بالديار المصريّة .

وأبو العِزّ محمّد بن أحمد بن أحمد ابن عبدالرحمٰن القاهِرِيّ شَيخُ شُيوخِنا ، أجازَه المُعمَّر محمّدُ بن عُمر الشّوبريّ والشّمس البابِلّي والشّمْس بن سُليمان المَغْرِبِيّ ، سمعَ منه شيوخُنا : الشّهابانِ : أحمدُ بنُ عبد الفتاح المجيريّ ، وأحمد ابن الحسن الخَالِديّ ، والمحمّدانِ : ابنُ يَحْيى بن حِجازيّ ، وابن أحْمَد بن محمّد الأَحمديّ ، وغيرهم ، وهو من أعظَم مُسْنِدى مصرَ ، كأَبيه . وعبد الله بن عُزَيِّز ، مُصَغَّرًا مثقَّلاً ، من شُيُوخ العِزّ عبد السلام البَغْدَادِيّ الحَنَفِيّ .

[ع ش ز] *

(عَشَزَ) الرّجلُ (يَعْشِزُ) ، من حدّ ضَرَب ، (عَشَزَاناً) ، محركةً : (مَشَى مِشْيَةَ المَقْطُوعِ الرِّجْلِ) ، قاله ابنُ القَطّاع ، (و) فى التّكْمِلَة : عَشَزَ (على عَصَاه) ، أى (تَوَكَّأَ) .

والعَشوزُ ، كجَعْفَر وعَذَوَّر : الأَرض الصُّلْبَةُ) الغَلِيظَةُ الخَشِنَةُ ، (أو) العَشْوَزُ : (الشَّدِيدُ) الخَلْقِ الغَلِيظُ (من الإِبل) ، كالعَشَوَّز . (و) العَشْوَزُ : (الخَشِنُ من الطَّرِيق ، والأَرضُ) الصُّلْبُ مَسْلَكُها ، والجمع العَشاوِزُ . قال الشّمّاخ :

حَذَاهَا من الصَّيْداءِ نَعْلاً طِرَاقُهَا
حَوَامِي الكُرَاعِ المُؤْيِدَاتُ العَشَاوِزُ [1]

ويُرْوَى : المُوجِعَاتُ ، قاله الصاغانِيّ . قُلتُ : ويُرْوَى : المُقْفِرَات أيضاً . (و) العَشْوَز : (الكَثِيرُ من اللَّحْم) (والعَشْزُ) بالفَتْح : (فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وهو غِلَظُ الجِسْمِ ، ومنه العَشَوْزَنُ) ، كسَفَرْجَل ، (للغَلِيظ من الإِبل) والشَّدِيدُ الخَلْق العَظِيم من النَّاس ، والنُّون زَائِدَة . والعَشَوْزَنُ أيضاً : ما صَعُب مَسْلَكُه من الأَمَاكن قال رُؤْبَة :

* أَخْذُكَ بالمَيْسُورِ والعَشَوْزَنِ [2] *

ويقال : قَنَاةٌ عَشَوْزَنَةٌ ، أى صُلْبَةٌ

(١) التكملة والعباب وفى المقاييس ٤ / ٣٢٧ عجزه ، وفى اللسان جزء من البيت : « المقفرات العشاوز » .
(٢) الديوان ١٦٥ واللسان .

كما فى اللّسَان وسيَأْتِى فى عَشْزَن بَعْضُ ذٰلك .

[ع ض ز] *

(عَضَز يَعْضِز) عَضْزًا ، من حَدّ ضَرَبَ ، أهمَلَه الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : أى (مَنَع) ، هٰكذا نَقله عنه الصّاغَانِىّ . (و) فى اللّسَان : عَضَزَ يَعْضِز : (مَضَغ) ، فى بَعْض اللُّغَات ، (أو لم يَعْرِفْهَا البَصْرِيّون) ، قاله ابن دُرَيْد ، (وهو بِنَاءٌ مُسْتَنْكَرٌ) ثَقِيل .

[ع ض م ز] *

(العَضَمَّز ، كعَمَلَّس) ، أهمله الجَوْهَرِىّ ، وهو (الأَسَد) ، لشدّته ، (و) العَضَمَّز : (الشَّدِيدُ من كُلّ شَىْءٍ) ، وكذٰلك الضَّخْم من كُلّ شَىْءٍ ، ورجُلٌ عَضَمَّزُ الخَلْقِ : شَدِيدُه . (و) قال اللّحْيانىّ : العَضَمَّزُ : الرَّجُلُ (البَخِيلُ ، وبهاءٍ الأُنثَى) ، وقد خَالف هنا قاعِدَتَه : وهى بهاءٍ ، ليَعْطِف عليه ما بَعْدَه ، قال حُمَيْد :

عَضَمَّزَةٌ فيها بَقَاءٌ وشِدَّةٌ
ووَالٍ لها بَادِى النَّصَاحَةِ جاهِدُ[1]

(و) العَضَمَّزَة : (العَجُوزُ الغَلِيظَةُ اللَّحْيَيْن الدَّاهِيَةُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والصّواب العَجُوز ، والغَلِيظَة ، إلى آخره ، كما هو نَصّ الصّاغَانِىّ (أو) هى (القَبِيحَةُ الوَجْهِ) ، نقله الصاغَانِىّ أيضاً . (و) قال الأَزْهَرِىّ : عَجوز عِكْرِشَةٌ وعِجْرِمَةٌ وعَضَمَّزَة وقَلَمَّزَةٌ ، هى (اللَّئِيمَةُ القَصِيرَةُ) .

قال الكِسَائِىّ (والعَيْضَمُوز) ، كحَيْزَبُون : (العَجُوزُ) الكَبيرة ، وأنشد :

أعطَى خُبَاسَةَ عَيْضَمُوزًا كَزَّةً
لَطْعَاءَ بِئْس هَدِيَّةُ المُتَكَرِّمِ[2]

(و) قال الليث : العَيْضَمُوز : (النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ) التى (مَنَعها الشَّحْمُ أن تَحْمِل ، أو) هى (الطَّوِيلَةُ العَظِيمَةُ ، أو الغَلِيظَةُ اللَّحْمِ المُتَقَارِبَةُ

(١) التكملة والعباب وديوان حميد بن ثور ٦٧ وفى اللسان صدره .

(٢) اللسان ، والعباب ، والتكملة وفيها « كَهَّةٌ »

الخَلْقِ ، أو المُجْتَمِعَةُ الشَّدِيدَةُ ، التى إذا رَأَيْتَهَا كأَنَّهَا غَضْبَى) كَالحَةُ الوَجْه . (و) العَيْضَمُوز : (الصَّخْرَة الطَّوِيلَة العَظِيمَة) ، نقله الصاغانىّ ، ولم يَذْكُر العظيمة [1] .

[ع ط م ز] *

(العَيْطَمُوز) ، على وَزْن الذى سَبَق ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (من النُّوق والصَّخَرَات : الطَّوِيلَةُ العَظِيمَةُ) . ويقال : صَخْرَةٌ عَيْطَمُوزٌ : ضَخْمَةٌ ، (أو) هو (بَدَلٌ من عَيْطَمُوس) ، بالسِّين المُهْمَلَة ، كما يَجِىءُ فى مَحَلّه ، ولذا ذكرَه الأَزهرىّ فى ترجمة « عَطْمَس » استِطْرَادًا . قُلْتُ : وسيأْتى فى العَيْطَمُوس ، عن ابنِ الأَعرابىّ أَنها النَّاقَةُ الهَرِمَةُ .

[ع ف ر ز]

(عَفَرَّزانُ ، بفَتْح العَيْن والفَاء والرَّاء المُشَدَّدة) ، ولو قال كمُثَنَّى عَفَرَّز كعَلَّمَس أَو ما يَقْرُب من ذٰلك كان

(١) فى العباب : « صخرة عيضموزة أى طويلة عظيمة » . وفى التكملة : « صخرة عيضموزة : طويلة » .

أَخصَرَ ، وقد أَهمَلَه الجوهَرِىّ ، وهو اسمُ (مُخَنَّث كان بالبَصْرَة) ، قال جَرِير :

عَجِبْنَا يابَنِى عُدُسَ بنِ زَيْدٍ
لِبِسْطَامٍ شَبِيهِ عَفَرَّزَانِ [1]

قال الصاغانىّ : بِسْطَام هو بِسْطَام بنِ ضِرَارَ بنِ القَعْقَاع بن مَعْبَد بنِ زُرَارَةَ . وقد أَهمَلَه صاحِبُ اللِّسَان أَيضاً .

[ع ف ز] *

(العَفْزُ) ، بالفَتْح ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ الأَعرابِىّ : هو (الجَوْزُ المَأْكُولُ ، كالعَفَازِ) ، كسَحَاب ، الوَاحِدة عَفْزَة وعَفَازَة .

(و) العَفْزُ : (مُلاعَبَةُ الرَّجُلِ أَهلَه ، كالمُعَافَزَة) ، ويقال : بات يُعَافِزُهَا ، أَى يُلاعِبُهَا ويُغَازِلُهَا . قال الأَزهرىّ : هو من باب قَوْلهم : بات يُعَافِسُهَا ، فَأَبْدَل من السِّين زَايًا .

(و) العَفْزُ : (إِنَاخَتُه بَعِيرَه) ، وقد عَفَزَه . نقله الصاغانىّ .

(١) الديوان : ٥٦٨ والتكملة والعباب .

(والعَفَازة، كسَحابة الأَكَمَةُ)، يقال: لَقِيتُه فوقَ عَفَازَةٍ.

(و) العُفَازةُ، (بالضَّمّ: جَوْزةُ القُطْنِ)، كأَنَّها شُبِّهت بالجَوْز الذى يُؤْكَل، وقد ضَبَطوا هٰذِه بالضَّمّ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَليه:

عَفْزَة، بالفَتْح: بَلْدَةٌ قَدِيمةٌ قُرْبَ الرَّقّةِ الشامِيّةِ، على شَاطِئ الفُرَات، وهى الآنَ خَرَابٌ، كما نقله الصّاغَانِيّ.

والعِفَازَةُ، بالكَسْر: الأَكَمَةُ، لُغَة فى العَفَازة، بالفَتْح، نقله الصَّاغَانِيّ.

ويقال: للكُمَّة التى تحت البَيْضَةِ والتُّرْكَةِ والمِغْفَرِ لِتَقِيَ الرَّأْسَ، عَفَازَة، كسَحَابة، قال الشَّاعِر:

الطَّاعِنِينَ الخَيْلَ فى لَبَّاتِهَا
والضَّارِبِينَ عَفَازَةَ الجَبَّارِ

نَقلتُه من كِتَاب الدِّرْع لأَبى عُبَيْدَة.

[ع ق ز] *

(العَقْزُ)، أَهملَه الجَوْهَرِيّ، وقال ابنُ دُرَيْد: هو فِعْل مُمات، وهو (تَقَارُبُ دَبيبِ الذَّرَّةِ) أَى النَّمْل (وما أَشْبَهَها).

(والعَنْقَزُ)، كجَعْفَر والنّون زائدة، وهٰذا مَوضِع ذِكْره، كما ذَكَرَه ابنُ دُرَيْد، لا كما تَوَهَّمَه الجَوْهَرِيّ فذَكَرَه فى «ع ن ق ز» بعد تركيب ع ن ز، كما قاله الصّاغَانِيّ: (جُرْدَانُ الحِمَارِ.

(و) العنْقَز، كجَعْفَر وهُدْهُد: (المَرْزَنْجُوشُ)، الأَخيرة عن كُراع. قلْت: وسيأْتى فى «س ف ف» أَنّه فى لُغَة نَجْد، وأَمّا أَهلُ اليَمَن فيُسَمُّونه سَفْسَفاً، كجَعْفَر، وأَنشد الجَوْهَرِيُّ للأَخْطَلِ يَهْجُو رَجُلاً:

أَلاَ اسْلَمْ سَلِمْتَ أَبَا خَالِدٍ
وحَيَّاكَ رَبُّك بالعَنْقَزِ[1]

قال الصاغانىّ: فاسْتَشْهَد به الجَوْهَرِيّ على أَن العَنْقَز هنا المَرْزَنْجُوش، وليس كَذٰلِك، بل المُرَاد به هنا جُرْدَانُ الحِمَارِ، وإِنما غَلط مَنْ نَقَل من كِتابه،

(١) اللسان والصحاح والتكملة (عنقز) والعباب (عقز) وقال: «ليس البيت للأخطل» وكذا الأبيات الثلاثة التى ستَرِد فى هذه المادة.

حيث رَأى للعَنْقَز مَعانِيَ أَحدُها المَرْزَنْجُوشُ، وسَمِع قَولَ النَّابِغَة الذُّبْيَانِيّ :

رِقَاقُ النِّعَال طَيِّبٌ حُجُزَاتُهُم
يُحَيَّوْن بالرَّيْحَان يَوْمَ السَّبَاسِبِ[1]

فَتَوهَّمَ أَن الذى يُحَيَّى به أَبُو خَالِد هو العَنْقَز الذى هو المَرْزَنْجُوش، وقد قَاس المَلائكةَ بالحَدَّادِين، فإنّ شِعْرَ النَّابِغَة مَدْحٌ، والشِّعْر الذى استَشْهَد به الجَوْهَرِيّ وعَزَاهُ إلى الأَخْطَل، ولَيْس فى شِعْر الأَخطل غِياث بنِ غَوْثٌ، ذَمّ وهجَاءٌ، وليس له فى حَرْف الزَّاى شَيْءٌ. قُلْت : وقد ذَكَرَ الجَوْهَرِيّ بَعْدَ هٰذا البَيْت أَبياتاً أُخَرَ وهى هٰذه :

ورَوَّى مُشَاشَك بالخَنْدَرِيـ
ـسِ قَبْلَ المَمَاتِ فلا تَعْجِزِ
أَكلتَ القِطَاطَ فأَفْنَيْتَهَا
فهَلْ فى الخَنَانِيصِ من مَغْمَزِ
ودِينُك هٰذا كَدِينِ الحِمَا
رِ بلْ أَنْتَ أَكفَرُ من هُرْمُزِ[1]

ونَقَلَه ابنُ بَرّىّ وذَكَرَ فى العَنْقَز القَوْلَيْن .

(و) العَنْقَزَةُ، (بِهَاءٍ : الرَّايَةُ) .

(و) قيل : العَنْقَزُ، كجَعْفَر : (الدّاهِيَة،

(و) قيل (السَّمّ)، كِلاهُمَا من كتاب أَبى عَمرو .

(وأَبو العَنْقَز)، كجَعْفر : (رَجلٌ رُدَّت شَهَادَتُه عند بَعْض القُضَاة)، المُرَادُ به إِياسٌ، (لُكْنَيته)، وضَبَطَه الحَافِظُ بالرَّاء، وقد تَقَدَّم .

(وعَمْرُو بنُ محمّد العَنْقَزِىّ، وابنه الحُسَيْن، مُحَدِّثان) .

(ودَارَةُ العَنْقَزِ)، هٰكذا فى النُّسخ، والصَّواب : ذَاتُ العَنْقَز، كما هو نَصُّ التكملة والتَّبْصِير، ثمّ إن مُقْتَضَى سِياقه أَنه كجَعْفَر، وضَبَطه الصَّاغَانِىّ بالضّمّ وقال : هو مَوضِع (بِدِيارِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

العُنْقُزَانُ بالضّمّ : المَرْزَنْجُوش، نقلَه ابن بَرّىّ . وقال أَبو حَنِيفَةَ : ولا يَكُون فى بِلادِ العَرَب، وقد

(١) التكملة والعباب .
(٢) اللسان والصحاح (عنقز) والعباب (عقز) .

يكون بغَيْرها ، ومنه يَكُون هناك اللاَّذَنُ .

والعُنْقُز ، بالضَّمّ : أَصلُ القَصَبِ الغَضِّ ، وقيل بالرَّاء وقد ذُكِر فى مَوْضعه . والعُنْقُزُ أيضا : أَبناءُ الدَّهاقِين ، وقيل بالرّاء ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

ومحمّد بن علىّ بن أَبِى العَنَاقز[1] الشَّلْمَغانِىّ الذى أَحدَثَ مَذْهَبَ الرَّفْضِ ببَغْدَادَ وقال بالتَّنَاسُخ والحُلُول ، ذكرَه الصَّفَدِىّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه هنا :

[ع ق ف ز] *

العَقْفَزَةُ ، اسْتَدْرَكه صاحبُ اللّسَان وقال : هو أَن يَجْلِس الرَّجُلُ جِلْسَةَ المُحْتَبِى ، ثم يَضُمّ رُكْبَتَيْه وفَخِذَيْه ، كالذى يَهُمّ بأَمْرِ شَهْوَةٍ لَه ، قال :

ثمّ أَصابَ ساعَةً فعَقْفَزَا
ثمّ عَلاَهَا فدَحَا وارْتَهَزَا[2]

قلت : وسيأْتى للمُصَنّف فى اقعَنْفَز .

(١) كذا فى الأصل والذى فى معجم ياقوت (شلمغان) ابن أبى العزاقر – بفتح العين المهملة والزاى وبعد الألف قاف مكسورة ثم راء مهملة وكان يدّعى أن اللاهوت حل فيه..

(٢) اللسان .

[ع ك ز] *

(العَكْزُ) ، بالفَتْح : (التَّقبُّض ، والفِعْل) عَكِزَ ، (كسَمِع .

(و) العِكْز ، (بالكَسْرِ) : الرجُلُ (السَّيِّئُ الخُلُقِ البَخِيلُ المَشْئُومُ) المُنْقَبِضُ ، وضَبَطَه فى اللّسَان ككَتِف .

(وعَكَزَ على عُكَّازَته : تَوَكَّأَ) ، والعُكَّازَة ، كرُمَّانَة ، يأْتى بَيَانُهَا ، (كتَعَكَّزَ . و) عَكَزَ (الرُّمْحَ : رَكَزَه ، و) عَكَزَ (بالشَّىْءِ : اهْتَدَى به) ، والعُكَّازة مُشتقّ منه .

(والعَكْوَز كجَرْوَل) ، وضبطه الصَّاغَانىّ كتَنُّور وهو الصَّواب : (عَصاً ذَاتُ زُجٍّ) فى أَسْفَلِها يَتَوكَّأُ عليها الرجُلُ ، (كالعُكَّاز) ، كرُمَّان .

(و) العَكُوز ، كصَبُور ، كما ضَبَطَه الصاغَانِىّ : (مِثْلُ الجُبَّة من الحَدِيد يَجْعَل الأَجذَمُ رِجْلَه فيها) . وفى التَّكْمِلَة : فيه .

(وسَمَّوْا ، عاكِزًا وعُكَيْزًا ، كزُبَيْر) .

(وعَكَّز الرُّمْحَ تَعْكِيزًا : أَثبَتَ فيه العُكَّاز) ، نقله الصَّاغَانِىّ ولم يُقَيِّد بالرُّمْح . قُلتُ : العُكَّازة تُكنى عَمّا

يَتولاَّه الإِنْسَانُ من مَنْصِب ، ومنه قَولُهم : فُلانٌ من أَرْباب العَكَاكِيز ، ويقال : تَعَكَّز قَوسَه ، أَى جَعَلَهَا عُكَّازَةً ، وهٰذِه مِنَ الأَسَاس .

ويقال : عَكَزَ بالشَّىْءِ إذا جَمَع عليه أَصابِعَه ، عن ابنِ القَطَّاع . وعَكَز بالشَّىْءِ : ائْتَمَّ به ، ومنه العُكَّازُ فى اليَدِ ، عن ابنِ القَطَّاع أَيضاً .

[ع ك ب ز]

(العُكْبُز ، بالضَّمّ) : أَهمله الجَوْهَرِىّ وصاحبُ اللِّسَان . وقال الصَّاغَانِىّ : هو (حَشَفَةُ الإِنْسَانِ) . باؤُه مُنْقَلِبَةٌ عن المِيمِ .

[ع ك م ز] *

(كالعُكْمُزِ والعُكْمُوز) ، بضَمّهما . (والعُكْمُز والعُكْمُوز أَيضاً وبالهَاءِ فِيهِمَا : المَرْأَةُ الحَادِرَةُ التَّارَّة) ، نقله الأَزهَرِىّ ، وقيل : هى الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ ، قال :

إِنِّى لأَقْلِى الجِلْبِحَ العَجُوزَا
وأَمِقُ الفَتِيَّةَ العُكْمُوزَا (١)

قال الأَزهرى : (و) العُكْمُز : (الذَّكَرُ المُكْتَنِزُ) ، وأَنشَد :

وفَتَحَتْ للعَرْد بِئْرًا هُزْهُزَا
فالتَقَمَتْ جُرْدَانَه والعُكْمُزَا (١)

[ع ل ز] *

(العَلَز ، مُحَرَّكَةً : قَلَقٌ وخِفَّةٌ وهَلَعٌ) وضَجَرٌ واضْطِراب وشِبْهُ رِعْدَةٍ (يُصِيبُ المَرِيضَ والأَسِيرَ) ، تقول (٢) : على عَلَز بَيْن الشَّراسِيف ، وعِضَاضِ قَيْدٍ يَمْنَع من الرَّسِيفِ (و) كذا يُصِيب (الحَرِيصَ) على الشىء كأَنّه لا يَسْتَقِرّ مَكانَه من الوَجَع ، (و) قد يُوصَف به (المُحْتَضَر) فيقال : هو فى عَلَزِ المَوْتِ ، أَى فى قَلَقِه وكَرْبِه ، قالت أَعرابِيّة تَرثِى ابنَهَا :

وإِذَا لَهُ عَلَزٌ وحَشْرَجَةٌ
مِمّا يَجِيشُ به من الصَّدْرِ (٣)

(وقد عَلِز) ، فى الكُلّ ، (كفَرِح) ، عَلَزًا وعَلَزَاناً ، مُحَرَّكَةً فيهما ، (وهو

(١) اللسان والعباب . وفى اللسان « وفتحت للجرد »
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : تقول : . . . الخ . عبارة الأساس : تقول : دعوتك على علز . . . الخ »
(٣) اللسان والعباب .

(١) اللسان وهو للضحاك العامرى مادة (جلبح) .

عَلِزٌ، أَى وَجِعٌ قَلِقٌ لا يَنَامُ)، يقال: بات فُلانٌ عَلِزًا. ويقال: مَالِى أَرَاكَ عَلِزًا، وقال:

* عَلَزَان الأَسِيرِ شُدَّ صِفَادَا[1] *

(والعِلَّوْز، كسِنَّور): البَشَمُ، وقال الجوهرىّ: هو لغةٌ فى العِلَّوْصِ، وهو (وَجَعُ البَطْنِ) الذى يقال له اللَّوَى. (و) العِلَّوْز: (الجُنُونُ)، وهٰذه عن الصّاغَانِىّ. (و) العِلَّوْزُ: (المَوْتُ الوَحِىّ)، وهٰذه عن اللّحيانى، (و) العِلَّوْز: (البَظْرُ الغَلِيظُ).

(وعالِز: ع)، قال الشّمّاخ:

عفا بَطْنُ قَوٍّ من سُلَيْمَى فعَالِزُ
فذَاتُ الغَضَى فالمُشْرِفَاتُ النَّوَاشِزُ[2]

(وأَعلَزه: أَعجَزَه)، وعِلزَ عليه، نقَلَه الصَّاغَانِىّ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

العَلَزُ، محركةً: ماتَبَعَّثَ من الوَجَعِ شَيْئاً إِثْرَ شَيْءٍ، كالحُمَّى يَدخُل عليها السُّعَالُ والصُّدَاعُ ونَحْوُهما. وعَلِزَ من كذا: تَمَرَّض. وأَعْلَزَه الوَجَعُ: أَقلقَه وعَلِز إِلى الشيءِ: مال وعَدَل، وأَيضاً: اشْتَاقَ، كلاهما من التَّهْذِيب لابنِ القَطّاع.

[ع ل ك ز] *

(العلْكز، كزِبْرِج وجَعْفَر)، أَهمله الجَوهَرِىّ والصّاغَانِىُّ[1]. وفى اللسان: هو (الرَّجُلُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ) الضَّخْمُ (العَظِيمُ، كالعَلَنْكَزِ)، كسَفَرْجَل، والنون زائدة.

[ع ل هـ ز] *

(العِلْهِزُ، بالكَسْر: القُرَادُ الضَّخْمُ)، قاله ابنُ شُمَيْل. (و) فى حديث عِكْرِمَة: «كَان طَعَامُ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ العِلْهِزَ». قال ابن الأَثير: هو (طَعَامٌ من الدَّم والوَبَر كان يُتَّخَذ فى) أَيّام (المَجَاعَةِ) فى الجاهِلِيَّة، وذٰلك أَن يُخْلَطَ الدَّمُ بِأَوْبَارِ الإِبِل، ثمّ يُشْوَى فى النّار، قيل: وكانُوا

(١) اللسان.
(٢) الديوان / ١٧٣ والعباب والمقاييس ٤ / ١٢٣. وفى الجمهرة ٣ / ٧: «فذات الصفا فالمشرفات النواغز».

(١) أورده الصاغانى فى العباب.

يَخْلِطون فيه القِرْدَانَ . وقال الأَزهرى : العِلْهِز : الوَبَرُ مع دَمِ الحَلَمِ ، وأنشدَ ابنُ شُمَيْل :

وإنّ قِرَى قَحْطَانَ قِرْفٌ وعِلْهِزٌ
فَأَقْبِحْ بهٰذا وَيْحَ نَفْسِك من فِعْلِ [1]

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : العِلْهِزُ : الصُّوفُ يُنْفَش ويُشْرَب بالدِّمَاءِ ويُشْوَى ويُؤْكَل ، قال : (والنَّابُ المُسِنَّة) عِلْهِزٌ ودِرْدِحٌ . (و) قال ابنُ شُمَيْل : هى التى (فِيهَا بَقِيَّةٌ) وقد أَسَنَّت .

(و) العِلْهِز : (نَبَاتٌ بِبِلادِ بَنِى سُلَيْم)، له أَصْلٌ كأَصْلِ البَرْدِىّ ، ومنه حَدِيثُ الاسْتِسْقَاءِ [2] :

ولا شَىءَ مما يَأْكُلُ النَّاسُ عِندنَا
سِوَى الحَنْظَلِ العَامِىِّ والعِلْهِزِ الفَسْلِ

وليس لَنَا إلاّ إليْكَ فِرَارُنَا
وأَيْنَ فِرَارُ النَّاس إلّا إلَى الرُّسْلِ [2]

(١) اللسان والعباب .
(٢) اللسان والنهاية وفى العباب : « وفى حديث الاستسقاء أن أعرابيا أتى النبى صلى الله عليه وسلم يوم جمعة وهو على المنبر فقال :
أتيناك والعَذراءُ يَدْمَى لَبَانُهَا
وقد شُغِلت أُمُّ الصبىّ عن الطِّفلِ
ولم يبق مما يأكل الناس عندنا . . . الخ » .

(و) فى الصّحاح : (المُعَلْهَز : اللَّحْمُ النِّيءُ) ، أى الّذى لم يَنْضَج . (و) فى التَّكْمِلة : المُعَلْهَزَة ، (بهاء : الشَّاةُ العَجْفَاءُ) .

[[ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه .

عن ابنِ سِيدَه المُعَلْهَز : الحَسَنُ الغِذَاء ، كالمُعَزْهل .

[ع ن ز] *

(العَنْزُ) : الماعِز ، وهى (الأُنْثَى من المَعز) والأَوْعَال والظِّبَاء ، (ج أَعْنُزٌ وعُنُوزٌ) ، بالضَّمّ ، (وعِنَازٌ) ، بالكَسْر ، وخَصَّ بعضُهم بالعِنَاز جمْعَ عَنْزِ الظِّبَاء .

(و) العَنْز : (فَرَسُ) أَبِى عَفْرَاءَ (سِنَانِ بن شُرَيْط) بن عُرْفُطَة ، وبه فُسِّر قول الشاعر :

دَلَفْتُ له بِصَدْرِ العَنْزِ لَمّا
تحامَتْه الفَوَارِسُ والرِّجَالُ [1]

وهو قولُ أَبِى مُحَمَّدٍ الأَسْوَد . وقال غَيْرُه : هو فَرَسُ أَبِى عَفْرَاءَ بن

(١) اللسان ، والعباب وفى مطبوع التاج « بن عرفط » .

سِنَانٍ المُحَارِبِيّ، مُحَارب عَبْدِ القَيْس، (أَو) اسمُ (سَيْفه)، كما قاله أَبو النَّدَى وكان مُعْوَجًّا، والمَشْهُور هٰذا القَوْلُ الثَّانى.

(و) العَنْز: (الأَكَمَةُ السَّوداءُ). قال رُؤْبَة:

* وإِرَمٍ أَخْرَسَ فَوْقَ العَنْزِ *[1]

والإِرَم: عَلَمٌ يُبْنَى فَوْقَها لِيُهْتَدى به على الطَّرِيق فى الفَلاَة، وكُلُّ بِنَاءٍ أَصَمَّ فهو أَخْرَسُ، ويُرْوَى: «وإِرَمٍ أَعْيَسَ»، نقله الأَزهَرِيّ والجَوْهَرِيّ.

(و) العَنْز: (العُقَابُ الأُنْثَى)، والجَمْع عُنُوزٌ، وبه فُسِّر قَوْلُ الشَّاعر:

إِذا ما العَنْزُ من مَلَقٍ تَدَلَّتْ
ضُحَيًّا وَهْىَ طَاوِيَةٌ تَحُومُ[2]

(و) العَنْز: (سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ لايَكادُ يَحْمِلُهَا بَغْلٌ)، ويُقَالُ لهَا أَيضاً: عَنْزُ الماءِ. (و) العَنْز أَيضاً: (طَيْرٌ مائِىٌّ)، أَى من طُيُورِ المَاءِ. (و) العَنْزُ: (أُنْثَى الحُبَارَى والنُّسُورِ والصُّقورِ، الأُولى ذَكَرَها ابنُ دُرَيْد. وقال غَيرُه: ويقال لها العَنْزَة أَيضاً.

(وعَنْزُ)، بلا لامٍ: (امرأَةٌ من طَسْمٍ) يقال لها: عَنْزُ اليَمَامَةِ، وهى المَوْصُوفَة بحِدَّةِ النَّظَرِ. قال الأَصْمَعِيّ: يقال: إِنها (سُبِيَت فحَمَلُوها فى هَوْدَجٍ وأَلْطَفُوها بالقَوْل والفِعْلِ فقالت) عند ذٰلك: (هٰذا شَرٌّ يَوْمَىٌّ). وليس فى نَصِّ الأَصْمَعِيّ لَفْظَة هٰذَا، ونَصّه: فعِنْد ذٰلك قالت:

شَرٌّ يَوْمَيْهَا وأَغْوَاهُ لَهَا
رَكِبَت عَنْزٌ بحِدْجٍ جَمَلاَ[1]

(أَى) شَرّ أَيامى (حِينَ صِرْتُ أُكْرَم للسِّبَاءِ)، يُضْرَب مَثَلاً فى إِظهار البِرِّ فى اللِّسَان والفِعْل لمَنْ يُرادُ به الغَوَائلِ، وحَكَى ابنُ بَرِّىّ قال: كان المُمَلَّك على طَسْمٍ رَجُلاً يقال له عُمْلُوقٌ أَو عِمْلِيقٌ، وكان لاتُزَفُّ امرأَةٌ من جَدِيسَ حَتَّى يُؤْتَى بها إِليه

(١) الديوان / ٦٥ واللسان، والعباب والجمهرة ٣/ ٨ والرواية فيهما وفى الديوان.
« وإِرَمٍ أَحرسَ فوق عَنْزِ »
(٢) العباب، وفى اللسان صدره.

(١) اللسان والعباب.

فيكون هو المُفْتَضّ لها أَوَّلاً ، وجَدِيسُ هي أُختُ طَسْم ، ثمّ إنّ عُفَيْرَة بنتَ عَفارٍ وهي من سَادَات جَدِيس زُفَّت على بَعْلِهَا ، فأُتِي بها إلى عِمْليق ، فَنَال منها ما نَالَ ، فَخَرجَت رافعَةً صَوْتَهَا ، شاقَّةً جَيْبَهَا ، كاشِفَةً قُبُلَهَا ، وهي تقول :

لا أَحَدٌ أَذَلُّ من جَدِيسِ
أَهٰكذا يُفْعَلُ بالعَرُوسِ[1]

فلما سَمِعُوا ذٰلك عَظُم عليهم واشتَدّ غَضَبُهم ، ومَضَى بعضُهم إلى بَعْض ، ثمّ إن أَخَا عُفَيْرَة وهو الأَسودُ ابنُ عَفَارٍ صنعَ طَعاماً لعُرْسِ أُختِه عُفَيْرَة ، وَمضَى إلى عِمْليق يسأَلَه أَن يَحْضُر طَعَامَه ، فأَجَابَه وحَضَر هو وأَقارِبُه وأَعْيَانُ قَوْمِه ، فلمّا مَدُّوا أَيديَهُم إلى الطَّعَام غَدَرَت بهم جَدِيسُ فقُتِل كُلّ مَنْ حَضرَ الطعامَ ، ولم يُفْلِتْ منْهُم أَحدٌ إلاَ رَجلٌ يقال له رِيَاحُ بنُ مُرَّةَ ، تَوجّه حتى أَتى حَسَّانَ بن تُبَّع ، فاستَجاشَه عليهم ، ورَغَّبَه فيما

(١) اللسان .

عِنْدَهم من النَّعم ، وذكرَ أَنَّ عِندَهم امرأَةً يقال لها عَنْزٌ ، ما رَأَى الناظِرُون لها شَبَهاً ، وكانت طَسْم وجَدِيسُ بِجَوِّ[1] اليَمَامةِ ، فأَطاعه حَسَّان ، فخَرَجَ هو ومَنْ عِنْدَه حتى أَتوْا جَوَّا ، وكان بها زَرْقَاءُ اليمامةِ ، وكانت أَعلمَتْهُم بجَيْشِ حَسّان من قَبل أن يَأْتِيَ بثلاثةِ أَيّامٍ ، فأَوْقَعَ بجَدِيسَ وقَتَلَهُم وسَبَى أَولادَهَم ونِسَاءَهم ، وقَلَع عَيْنَيْ زَرْقَاءَ وقَتَلَهَا ، وأُتِيَ إليه بعَنْز راكِبَةً جَمَلاً ، فلمّا رأَى ذٰلك بَعْضُ شُعَرَاءِ جَدِيسَ قال :

أَخلَقَ الدَّهْر بِجَوٍّ طَلَلاَ
مِثلَ ما أَخْلَقَ سَيْفٌ خِلَلاَ
وتَداعَتْ أَربَعٌ دَفَّافَةٌ
تَرَكَتْه هَامِدًا مُنْتَخِلاَ
مِن جَنُوبٍ وَدبُورٍ حِقْبَةً
وصَبَاً تُعقِبُ رِيحاً شَمْأَلاَ
وَيْلَ عَنْزٍ واسْتَوَتْ رَاكِبَةً
فوْقَ صَعْبٍ لم يُقَتَّلْ ذُلُلاَ

(١) فى مطبوع التاج : « بجوار اليمامة » والمثبت من اللسان .

شَـرَّ يومَيْهَـا وأَغـوَاهُ لَهَـا
رَكِبَت عَنْزٌ بحِـدْجٍ جَمَـلاَ
لا تُـرَى مـن بَيْتِهَـا خارِجَـةً
وتَـرَاهُنّ إليهـا رَسَـلاَ
مُنِعَـت جَـوًّا ورامَـتْ سَفَـرًا
تَرَكَ الخَدَّيْن منهـا سَبَـلاَ
يَعلَمُ الحَازِمُ ذُو اللُّـبِّ بِـذَا
أَنّمَـا يُضْرَب هٰـذا مَثَـلاَ[1]

(نَصـبَ شَـرّ) يومَيهـا (على) الظَّرفيّـة بركِبَت، (مَعْنَـى) ذٰلك (رَكِبَت) بحِدْجٍ جَمَلا (فى شَرّ يومَيها)

(وعَنَزَ عنه) عُنُوزًا: (عَدَلَ) ومالَ، وقـال ابنُ القَـطّاع: تَنَحَّـى. (و) عَنَز (فُلاَناً) عَنْزًا: (طَعَنَه بالعَنَزةِ)، قاله ابنُ القَطّاع. وقال الزّمخْشَرِيّ: عَـنَزُوه: طَعَنُوا فيه، مثل نَزَكُوه[2].

(وهى)، أى العَنَزة محرّكةً: (رُمَيْـح بَيْن العَصَا والرُّمْح)، قالُوا: قَدْر نِصْف الرُّمح أَو أَكْثَر شَيْئاً، (فيه) سِنانٌ مثلُ سِنَان الرُّمْح، وقيل: فى طَرَفه الأَسْفَلِ (زُجٌّ) كزُجِّ الرُّمْـحِ يَتوَكَّأُ عليها الشَّيخُ الـكَبِيرُ، وقيـل: هـى أَطْولُ من العَصَا وأَقصَرُ من الرُّمْح، والعُكَّازَةُ قَرِيبَةٌ منهـا.

(و) العَـنَزَة أَيضاً: (دَابَّةٌ) تكون بالبَادِيَة، دَقِيقَةُ الخَطْمِ، أَصغَرُ من الكَلْب، وهى من السِّـباعِ، (تـأْخُذُ البَعِيـرَ من) قِـبَل (دُبُـرِه)، وقَلَّما تُرَى، وتَزْعُم العَرَبُ أَنَّهَا شَيْطَانٌ. (أَو هـى كابْنِ عِرْسٍ تَدْنُـو من النّاقة البَارِكَـةِ) ثمّ تَثِـبُ (فَتَدْخُـل فى حَيَائِهَا فتَنْـدَسّ، ونَصّ الأَزهـرىّ: فتَنْدَمِص (فيه) حتّى تَصلَ إلى الرَّحِم: فتَجْتَذِبُهَا[1] (فَتَمُوتُ النَّاقةُ مَكَانَها).

قال الأَزْهَـرِىّ: ورأَيـتُ بالصَّمَّـانِ ناقـةً مُخِرَتْ من قِبَـلِ ذَنَبِهـا لَيْلاً فأَصْبَحَتْ وهى مَمْخُورَة، قد أَكَلَت العَنَزةُ من عَجُزِهَا طائِفَةً، فَقَال رَاعِى الإِبِلِ وكان نُمَـيْرِيّا فَصِيحاً: طَرَقَتْهَا العَنَزَةُ فمَخَرَتْهَا. والمَخْرُ: الشَّقُّ، وقَلَّمَا تَظْهرَ لخُبْثِهَا.

(١) اللسان، وفى العباب الخامس والسادس، ونسبهما لمدرج الريـح الحرَمِى واسمه عامـرُ بن المجنون.

(٢) فى مطبوع التاج «تركوه» والصواب من الأساس.

(١) فى اللسـان «فتجتذها»

(و) العَنَزَة (من الفَأْسِ : حَدُّها).

(وعَنَزَةُ بنُ أَسَدِ بن رَبِيعَةَ) بن نِزَار بن معَدٍّ، واسمُه عَمرو : بَطْن من أَسد وهو من اللَّهَازم . قال ابن الكلبيّ : وقد دَخَلُوا فى عَبْدِ القَيْس، (أو ابنُ عَمْرو)، هٰكذا فى النُّسَخ بإثْبَاتِ أو ، والصّواب وابنُ عَمْرو ، بالوَاو ، وهو (ابن عَوْف) بن عَـدِيّ بنِ عَمْرو بنِ مَازِن ابن الأَزْد : (أَبو حَيّ) من الأَزْد . وفاتَه عَنَزَةُ بنُ عَمْرو بنِ أَفْصَى بنِ حَارِثَـةَ الخُزَاعِـيّ، ذَكَـرَه الصَّـاغَانِـيّ، (وعُنَيْزَةُ)، مُصَغَّرًا : (هَضْبَـةٌ سَوْدَاءُ) بالشَّجِي[1] (ببَطْنِ فَلْجٍ) بَيْنَ البَصْرَة وحِمَى ضَـرِيَّةَ . قال الصّاغَانِـيُّ : وإيَّاهَا عَنَى ابنُ حَبِيـب حَيْثُ رَوَى بيتَ امرئِ القَيْس :

ويَومَ دَخَلْتُ الخِدْرَ يَومَ عُنَيْـزَةٍ
فقالتْ لَكَ الْوَيْلاتُ إنَّكَ مُرْجِلِي[2]

وقَـال : هٰـكَذَا الرِّوَايَـةُ ، قال :

والدَّلِيلُ على أَنَّ عُنَـيْزَةَ فى هٰذا البَيْتِ مَوْضِـعٌ قَولُه :

أَفاطِـمَ مَهْـلاً بعضَ هٰذَا التَّدَلُّلِ
وإن كُنْتِ قدأَزمَعْتِ صُرْمِى فأَجْمِلِي[1]

قال ابنُ الـكَلْبِـيّ : هـى فاطِـمَةُ بِنْـت العُـبَيْد بنِ ثَعْلَبَـة بنِ عَـامِرٍ العُذْرِيّة . (و) عُنَيْزَةُ : اسم (جَارِيَة)، نَقَلَه الجَوْهَرِى .

(وعُنَيْزَتَانِ)، مُثَنَّـى عُنَيْزَة : (ع) بالبَادِيَة .

(وأَعْنَزَه : أَمالَه) ونَحَّاه .

(والمُعَـنَّز، كمُعَظَّـم) : الـرَّجلُ (الصَّغِيرُ الرَّأْسِ . و) يقال : رجُـلٌ (مُعَنَّزُ الوَجْهِ)، إذا كان (قَلِيل لَحْمِه)، وهو المَعْرُوق أَيضاً، أَنشَدَ النَّضـرُ :

مُعَنَّزُ الوَجْهِ فى عِرْنِينِـهِ شَمَـمٌ
كَأَنَّمَـا لِـيطَ نَابَاهُ بزِرْنِيـقِ[2]

(و) سُمِـعَ أَعرابِـيٌّ يَقُولُ لِرَجُل :

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : بالشّجي هو مضبوط فى التكملة بفتح الشين وكسر الجيم » . وهو مضبوط هكذا أيضاً فى العباب .

(٢) من ملحقه واللسان والتكملة ، والعباب وفى اللسان والاصل « ويَوْمَ دَخلتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيزةٍ » .

(١) التكملة والعباب .

(٢) التكملة ، والعباب ومادة (زرنق) وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : زرنيق ، هو الزرنيـخ ، وكلاهما معرب ، قاله فى التكملة » .

هو (مَعَنَّزُ اللِّحْيَةِ)، وفَسَّره أَبو دَاوود بقَوْلِه: هو بُزْ رِيش، أَى (لِحْيَتُه كالتَّيْس)، وبُزْ بالفَارِسِية التَّيْس.

(واعتَنَزَ، واسْتَعْنَز)، وتَعَنَّزَ، إذا (تَنَحَّى) النّاسَ واجْتَنَب عَنْهُم. وقِيل: المُعْتَنِز: الذِى لا يُسَاكِن النّاسَ لئَلاّ يُرْزَأَ شَيْئاً. ونَزَل [فُلانٌ] مُعْتَنِزًا[1] إذا نَزَلَ حَرِيدًا فى ناحِيَة من النّاس. ورأَيته مُعْتَنِزًا ومُنْتَبِذًا، إذا رَأَيته مُتَنَحِيًّا عن النـاس، وقال الشاعـرُ، وهـو أَبو الأَسْوَد الدُّؤَلِـىّ يَقُـولُ فى عَمّار بنِ عَمْرو البَحَلِىّ وكان مَوْصُوفاً بالبُخْل:

أَبَـاتَك اللهُ فى أَبْيـاتِ مُعْتَنِـزٍ
عن المَكَارِمِ لا عَفٌّ ولا قَارِى[2]

أَى ولا يَقْرِى الضَّيْفَ.

(والعَنِيزُ)، كأَمِير، (والعَنُوزُ[3]: المُصابُ بداهِيَة)، نقله الصاغانىّ.

(وبنـو العِنَاز)، بالكَسْر، هٰكذَا ضَبَطَه الصّاغَانِـىّ: (قَبِيلَةٌ)، أَنشَد شَمِـر:

رُبَّ فَتَـاةٍ من بَنِـى العِنَـازِ
حَيَّاكَـةٍ ذَاتِ حِـرٍ كِنَـازِ[1]

(وعَنْزُ بنُ وَائِلِ بنِ قَاسِـط) بنِ هِنْبِ بن أَفْصَى بنِ دُعْمِىّ بنِ جَدِيلَة بنِ أَسَـد بنِ رَبِيعَـة: (أَبو حَىّ)، وهو بالفَتْـح، وهو أَخُو بَكْر بنِ وَائِل.

(و) يقال: («هُمَا كَرُكْبَتَىِ العَنْزِ»)، وهـو (مَثَل) يُضْرَب (للمُتَبارِيَيْن)، أَى المُتَسَاوِيَيْن (فى الشَّـرَف)، وذٰلك (لأَنَّ رُكْبَتَيْهَـا إذا أَرادَت أَن تَرْبِض وَقَعَتا مَعاً. و) مِنْ أَمْثَالِهِم أَيضـاً: «(لَقِى) فُلانٌ (يومَ العَـنْزِ» يُضْرَب لمَنْ يَلْقى ما يُهْلِـكُه)، وحُكِـى عن ثَعْلَب «يَوْمٌ كيَوْمِ العَنْز»، وذٰلك إذا قاد حَتْفاً، قال الشَّاعِـرُ:

رأَيتُ ابنَ ذبْيانٍ يَزِيـدَ رَمَى به
إلى الشَّام يَومُ العَنْزِ واللهُ شَاغِلُهْ[2]

قال المُفضَّل: يُرِيد حَتْفاً كحَتْف

(١) فى مطبوع التاج «وترك معتنزا» والمثبت من اللسان.
(٢) اللسان. والعباب.
(٣) فى نسخة من القاموس: «والمَعْنُوزُ» وفى التكملة والعباب «رجل عنيز ومَعْنُوزٌ..»

(١) التكملة، والعباب، ومادة (كنز).
(٢) اللسان. وفى الأساس: «رأيت ابن دينار».

العَنْزِ حين [1] بَحثت عن مُدْيَتِهَا .

قلتُ : وهو إشارَة إلى مَثَل آخرَ، يَقُولُون للجَانِى على نَفْسِه جِنايَةً يكون فيها هَلاَكُه : « لاتَكُ كالعَنْز تَبْحَث عن المُدْيَة» وكذلك يَقُولُون : « حَتْفَها تَحمل ضَأْنٌ بأَظْلافِها » .

(والعَنْقَزُ فى : ع ق ز)، وقد تقدّم البحثُ فيه قريباً ، وذَكرَه الجوهَرِىّ وبعضُ أَئمَّة الصرف بعدَ تركيبِ « ع ن ز » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

العَنْز، بالفَتْح : الباطِلُ . والعَنْز : قَبِيلَةٌ من هَوَازِنَ ، وفِيهِم يَقُولُ :

وقاتَلَت العَنْزُ نِصْفَ النَّهارِ ثُمَّ تَوَلَّتْ مَعَ الصَّادِرِ [2]

والعَنْز وعَنْز : أَكَمَةٌ بعَيْنِها ، وبه فُسِّر قَوْلُ الشّاعر :

* وكَانَتْ بِيَوْمِ العَنْزِ صادَتْ فُؤَادَه [3] *

كانُوا نَزَلُوا عليها فكان لَهُمْ بها حَدِيثٌ . والعَنْزُ : صَخْرة فى المَاءِ، والجَمْع عُنُوز . والعَنْز : أَرضٌ ذاتُ حُزُونَةٍ ورَمْلٍ وحِجَارَة أَو أَثْل : والعَنْزَة ، بالفَتْح : الحُبَارَى :

وتَعَنَّزَ الرَّجُلُ : اجتَنَبَ النّاسَ . وعَنْزٌ : اسمُ رَجُل، وكذلك عِنَازٌ ، بالكَسْر . وعُنَيْزَةُ قَبِيلَة .

وأَعْنَاز : بَلَد بين حِمْص والسّاحِل .

والعَنْز : فَرَسُ أَبِى عَمْرو بنِ سِنَان بنِ مُحَارِب ، من عَبْدِ القَيْس ، وفِيه يَقُولُ :

دَلفتُ له بصَدْرِ العَنْزِ لمّا تحامَتْه الفَوارِسُ والرِّجَالُ [1]

وعُنَازَةُ ، بالضَّمّ : اسمُ ماءٍ . قال الأَخْطَل :

رَعَى عُنَازَةَ حَتَّى صَرَّ جُنْدُبُهَا وذَعْذَعَ المَالَ يَوْمٌ تَالِعٌ يَقِرُ [2]

وعَنّاز بن مُدلل الضَّرِير ، عن أَبى بكر الطرْثيثِى [3] ، مات سنة ٥٣٨ . ومن أَمثالِهِم :لا أَفْعَل كَذَا حتى يَؤُوبَ العَنَزِىّ.

(١) فى مطبوع التاج : « حتى بحثت » والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان والصحاح .
(٣) اللسان .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) فى التبصير « الطريثيثى »

عوز

[ع و ز] *

(العَوْز)، بالفَتْح: (حَبُّ العِنَب)، عن أَبي الهَيْثَم فى قَوْلِه: خَرَطْت العِنَب[1] خَرْطاً، إذا اجْتَذَبْتَ ما عَلَيْه من العَوْزِ بجَمِيع أَصابِعك حتى تُنْقِيَه من عُودِه، وذٰلك الخَرْطُ، وما سَقَط منه عند ذٰلك هو الخُرَاطَة، (الوَاحِدَة) عَوْزَةٌ، (بِهَاءٍ).

(و) العَوَزُ: (بالتَّحْرِيك: الحَاجَةُ) والعُدْم وسُوءُ الحَالِ وضِيقُ الشَّيْءِ. (عَوِزَ الشَّيْءُ، كفَرِح)، عَوْزاً: (لم يُوجَد. و) عَوِزَ (الرَّجُلُ: افتَقَرَ، كأَعْوَزَ)، فهو مُعْوِزٌ فَقِيرٌ قَلِيلُ الشيْءِ. (و) عَوِزَ (الأَمْرُ: اشْتَدَّ) وعَسُر وضَاقَ. (و) قال اللَّيْث: العَوزُ: أَن يُعْوِزَك الشيْءُ وأَنتَ مُحْتَاجٌ إليه، و(إذا لم تَجِدْ شَيْئاً قُلْ: عَازَنِي).

قال الأَزهرِيّ: عَازَنِي، غَيْر مَعْرُوفٍ.

(والمِعْوَزُ)، كمِنْبَر، (و) المِعْوَزَة، (بهاءٍ: الثَّوْبُ الخَلَقُ)، زاد الجَوْهَرِيّ: (لم يُبْتَذَلْ). وفى حَدِيث عُمَر رَضِىَ الله عنه: «أَمَالَك مِعْوَزٌ»، أَى ثَوب خَلَقٌ؛ (لأَنه لِباسُ المُعْوِزِين)، أَى الفُقَراءِ، فخُرِّجَ مَخْرَجَ الآلَةِ والأَداة (ج مَعَاوِزُ). قال حَسَّان رَضِىَ الله عَنْه:

ومَوْؤُودَةٍ مَقْرُورَةٍ فى مَعَاوِزٍ
بآمَتِهَا مَرْمُوسَةٍ لم تُوَسَّدِ[1]

المَوْؤُودة: المَدْفُونَة حَيَّةً. وآمَتُهَا: هَنَتُهَا وهى القُلْفَة. وفى التَّهْذِيب: المَعَاوِزُ: خُلْقَانُ الثِّيابِ، لُفَّ فيها الصَّبِيُّ أَو لم يُلَفّ.

(وأَعْوَزَه الشَّيْءُ)، إذا (احْتَاجَ إليه) فلم يَقْدِر عَلَيْه. وقال أَبو مَالِك: يُقَال: أَعوَزَنِي هٰذَا الأَمْرُ، إذا اشتَدَّ عليك وعَسُرَ، وأَعْوَزَنِى الشَّيْءُ يُعْوِزُنِى، أَى قَلَّ عندى مع حاجَتِى إليه. (و) أَعوَزَه (الدَّهْرُ: أَحْوَجَه)

(١) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: خَرَطْت العنب، الذى فى اللسان: خَرَطتُ العنقود، وهى ظاهرة» هـ
وجاء فى العباب أيضاً: «قال أبو الهيثم: خرطت العنقود خرطاً إذا أخذت ما عليه من العَوْز وهو الحبّ من العنب بجميع أصابعك حتى تُنْقِيَه من عَوْزِه وذلك الخَرْطُ».

(١) اللسان ومادة (أوم) وليس فى ديوانه.

وحَلَّ عليه الفَقْر . وفى المُحْكَم : عازَنِى الشيْءُ وأَعْوَزَنِى : أَعجَزَنِى على شِدَّة حاجَةٍ ، والاسْم العَوَزُ .

(و) يُقَال : (ما يُعوِزُ لِفلانٍ شَيْءٌ إلاّ ذَهَب به ، أَى مَا) يُوهِف له وما (يُشْرِف)، قَالَهُ أَبو زَيْد، بالزّاى . قال أَبو حَاتِم : وأَنكَرَه الأَصْمَعِىّ ، وهو عند أَبِى زَيْد صَحِيحٌ ومَسْمُوعٌ من العَرَب ، (وإنّه لعَوِزٌ لَوِزٌ) ، تَأْكِيد له و(إتْبَاع) ، كما تَقول : تَعْساً له ونَعْساً . (وعُوزٌ ، بالضَّمّ : اسم) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

أَعْوَزَ الرَّجُلُ فهو مُعْوِزٌ ومُعْوَزٌ ، إذا ساءت حالُه ، الأَخِيرَة على غَيْرِ قِيَاس . وقيل . المِعْوَزَة : كُلّ ثَوْب تَصُونُ به آخَرَ ، وقيل : هوالجَدِيدُ من الثِّيَاب ، حُكِيَ عن أَبِى زَيْد ، والجَمْع مَعَاوِزَةٌ ، زادُوا الهَاءَ لتَمْكِين التَّأْنِيث ، أَنشد ثَعْلب :

رَأَى نَظْرَةً منها فلمْ يَمْلِك الهَوَى
مَعَاوِزُ يَرْبُو تَحْتَهُنّ كَثِيبُ[1]

(١) اللسان .

فلا مَحَالَةَ أَن المَعاوِزَ هنا الثِّيابُ الجُدُدُ ، وقال :

ومُحْتَضَرِ المَنَافِعِ أَرِيحِىٍّ
نَبِيلٍ فى مَعَاوِزَةٍ طِوَالِ[1]

واعْوَزّ الرَّجُلُ اعْوِزَازًا : احْتَاجَ[2] . واختَلَّت حَالُه ، قالُه الزَّمَخْشَرِىّ .

ومن أَمثالِهم المَشْهُورَة : « سَدَادٌ من عَوَزٍ » قد ذكر فى « س د د » . وهٰذا شىءٌ مُعْوِزٌ : عَزِيزٌ ، وعَوِزَ[3] اللَّحْمُ عَوَزًا . وأَعْوَزَ الشَّىءُ : تَعَذَّر ، قاله ابنُ القَطَّاع .

[ع ى ز]

(عِيزَ عِيزَ)، مكسوران (مَبْنِيَّانِ على الفَتْح، ويُفْتَحَان : زَجْرٌ للضَّأْن)، أهمله الجوهَرِىّ، ونقله الصاغانِىّ ونَصُّ عِبارَته هٰكَذا : وعِيزْ عِيزْ، مَكْسُورَانِ مَبْنِيَّان على السُّكون ويُفْتَحَان . وفى كَلام المُصَنِّف مُخَالَفَة ظاهِرةٌ ، ثم إنه لُغَة فى حَيْزَ حَيْزَ بالحَاءِ، وقد ذُكِر فى موضعه .

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « احتال » والمثبت من الأساس .
(٣) فى مطبوع التاج « وأعوز » والمثبت من الأساس .

(فصل الغين) مع الزاى

[غ ر ز] *

(غرَزَه بالإبْرَةِ يَغْرِزُه)، من حَدَّ ضَرَبَ (: نَخَسَه).

(و) من المَجَاز: غَرَزَ (رِجْلَه)[1] فى الغَرْز) يَغْرِزُهَا غَرْزًا - (وهو)، أى الغَرْزُ، بالفَتْح: (رِكَابُ) الرَّحْلِ (من جِلْد) مَخْرُوزٍ، فإذا كان من حَدِيدٍ أو خَشَبٍ فهُو رِكَابٌ - : (وَضَعَهَا فيه) لِيَرْكَبَ، وأَثْبَتَهَا، وكذا إذا غَرَزَ رِجْلَه فى الرِّكاب، (كاغْتَرَزَ). وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ: الغَرْزُ للنَّاقَةِ مثلُ الحِزَامِ للفَرَسِ، وقال غيرُه: الغَرْزُ للجَمَلِ مثلُ الرِّكَابِ للبَغْلِ. وقال لَبِيدٌ فى غَرْزِ النَّاقَةِ:

وإذا حَرَّكْتُ غَرْزِى أَجْمَزَتْ
أَو قِرَابِى عَدْوَ جَوْنٍ قد أَتَلْ[2]

وفى الحَدِيث «كان إذا وَضَعَ رِجْلَه فى الغَرْزِ - يريد السَّفَرَ - يقولُ: باسمِ اللهِ». وفى الحديث «أَنَّ رَجلاً سأَلَه عن أَفْضَلِ الجِهَادِ، فسكتَ عنه، حتّى اغْتَرَزَ فى الجَمْرَةِ الثّالثة»، أى دَخلَ فيهَا، كما يَدْخُلُ قَدَمُ الرَّاكبِ فى الغَرْز.

(و) غَرِزَ الرَّجلُ، (كسَمِعَ: أَطَاعَ السُّلْطَانَ بعد عِصْيَان)، نقلَه الصّاغَانِىُّ؛ وكأَنَّه أَمْسَكَ بغَرْزِ السُّلْطَانِ، وسارَ بسَيْرِه، وهو مَجَازٌ.

(وغَرَزَتِ النَّاقَةُ) تَغْرُزُ (غَرْزًا)، بالفَتْح، (وغِرَازًا)، بالكَسْر: (قلَّ لَبَنُهَا، وهى غَارِزٌ)، من إبِلٍ غُرَّزٍ، وكذلك الأَتَانُ إذا قَلَّ لَبَنُهَا، يقَال: غَرَزَتْ. وقال الأَصْمَعِىُّ: الغَارِزُ: النَّاقَةُ التى قد جَذَبَتْ لَبَنَهَا فَرَفَعَتْه. وقال القُطَامِىُّ:

كأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِى حِينَ ضَمَّتْ
حَوَالِبَ غُرَّزًا ومِعًا جِيَاعَا[1]

نَسَبَ ذٰلك إلى الحَوَالِبِ، لأَنَّ اللَّبَنَ إنَّمَا يكُونُ فى العُرُوق.

(١) ضبطت فى القاموس المطبوع «رِجْلُه» بضم اللام، وهو تطبيع.

(٢) ديوانه ١٧٦، واللسان، والرواية فيهما: «أجمرت.. قد أبل».

(١) ديوانه / ٤٥، واللسان.

(والغُرُوزُ)، بالضّمّ: (الأَغصانُ تُغْرَز فى قُضْبَان الكَرْمِ للوَصْلِ، جَمْعُ غَرْزٍ)، بالفَتْح.

(و) يقال: (جَرَادةٌ غارِزٌ، و) يقال: (غارِزَةٌ، و) يقال: (مُغَرِّزَةٌ: قد رَزَّتْ ذَنَبَها فى الأَرض) - أَى أَثْبَتَتْه - (لتَسْرَأَ)، أَى لتَبِيضَ، وقد غَرَّزَتْ وغَرَزَتْ.

(و) من المَجَاز: (هو غارِزٌ رَأْسَه فى سِنَتِه)، بكسْرِ السِّين، قال الصّاغَانِىُّ: عِبارَةٌ عن الجَهْل والذَّهَابِ عَمَّا عليه وله من التَّحَفُّظ؛ أَى (جاهِلٌ)، قال ابنُ زَيّابَةَ[1] واسْمُه سَلَمَةُ بنُ ذُهْلٍ التَّيْمِىُّ:

نُبِّئْتُ عَمْرًا غارِزًا رَأْسَه
فى سِنَةٍ يُوعِدُ أَخْوَالَهُ[2]

ولم يَعُدَّه الزَّمَخْشَرِىُّ مَجَازًا فى الأَساس، وهو غَرِيبٌ[3].

(والغَرَزُ، محرَّكةً: ضَرْبٌ من الثُّمَام) صغيرٌ يَنْبُتُ على شُطُوطِ الأَنْهَارِ لا وَرَقَ لها؛ إِنَّمَا هى أَنابِيبُ مُرَكَّبٌ بعضُها فى بَعض، وهو من الحَمْض، وقيل: الأَسَلُ، وبه سُمِّيَتِ الرِّمَاحُ، على التَّشْبِيه. وقال الأَصْمَعِىُّ: الغَرَزُ: نَبْتٌ رأَيتُه فى البادِيَة، يَنْبُتُ فى سُهُولَةِ الأَرْضِ (أَو نَباتُه كنَبَاتِ الإِذْخِرِ، من شَرٍّ) - وقال أَبو حنيفة: من وَخِيمٍ - (المَرْعَى)؛ وذلك أَنّ الناقَةَ التى تَرْعَاه تُنْحَرُ، فيُوجَدُ الغَرَزُ فى كَرِشِهَا مُتَمَيِّزًا عن الماءِ، لا يَتَفَشَّى، ولا يُورِثُ المالَ قُوَّةً، وَاحِدَتُه غَرَزَةٌ، وهو غيرُ العَرَزِ الذى تقدَّم ذِكْرُه فى العَيْن المهملَة، وجَعَلَه المُصَنِّفُ تَصْحِيفاً، وغَلَّطَ الأَئِمَّةَ المصنِّفين هناك تَبَعاً للصّاغانِىِّ، مع أَن الصّاغَانِىَّ ذَكَرَه هنا ثانِياً من غَيْر تَنْبِيه عليه. قلتُ: وبه فُسِّرَ حديثُ عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه أَنه رَأَى فى رَوْثِ فَرَسٍ شَعِيرًا فى عام مَجَاعَةٍ[1] فقال: لَئِنْ عِشْتُ

(١) فى مطبوع التاج . . ذيابه، والصواب من التكملة والعباب والحماسة بشرحيها.
(٢) التكملة والعباب ونسب البيت فيهما إلى «ابن زيابة» بالزاى لا بالذال.
(٣) فى الأساس: «فلان غارز رأسه فى سنة».

(١) فى التكملة والعباب «فى عام الرمادة».

لاجْعَلَنَّ له مِن غَرَزِ النَّقِيعِ مايُغْنِيه عن قُوتِ المسلمين». والنَّقِيعُ: مَوضعٌ حَمَاه لِنَعَمِ الفَيْءِ والخَيْلِ المُعَدَّةِ للسَّبِيل.

(ووَادٍ مُغْرِزٌ)، كمُحْسِنٍ: به الغَرَزُ. (وقد أَغْرَزَ) الوَادِي، إذا أَنْبَتَه.

(والتَّغَارِيزُ: ماحُوِّلَ من فَسِيلِ النَّخْلِ وغيرِه، الواحِدُ تَغْرِيزٌ)، قالَه القُتَيْبِيُّ، وقال: سُمِّيَ بذلك لأَنَّه يُحوَّلُ من مَوْضِعٍ إلى مَوضِعٍ فيُغْرَزُ، ومثله فى التَّقْدِيرِ التَّنَاوِيرُ، لِنَوْرِ الشَّجَرِ، وبه فُسِّرَ الحديثُ: «أَنَّ أَهلَ التَّوحِيدِ إذا خَرَجُوا من النّارِ وقد امْتُحِشُوا يَنْبُتُون كما تَنْبُتُ التَّغَارِيزُ»، ورواه بعضُهم بالثّاءِ المُثَلَّثَةِ والعَيْنِ المُهْمَلَةِ والرّاءَيْن، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه.

(والغَرِيزَةُ)، كسَفِينَةٍ: (الطَّبِيعَةُ). والقَرِيحَةُ والسَّجِيَّةُ، من خيرٍ أَو شَرٍّ. وقال اللِّحْيَانِيُّ: هى الأَصْلُ، والطَّبِيعَةُ، قال الشاعر:

إنّ الشَّجَاعَةَ فى الفَتَى
والجُودَ مِنْ كَرَمِ الغَرَائِزْ[1]

وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه: «الجُبْنُ والجُرْأَةُ غَرَائِزُ»، أَى أَخْلاقٌ وطبائِعُ صالحةٌ أَو رديئةٌ.

(وغَرْزَةُ)، بالفَتْح: (ع، بين مكّةَ والطّائفِ)، وقال الصّاغَانِيّ ببلادِ هُذَيْل[2].

(و) غُرَيْزٌ[3] (كزُبَيْرٍ: ماءٌ بضَرِيَّةَ) فى مُمْتَنِعٍ من العَلَمِ يَسْتَعْذِبُهَا الناسُ، (أَو) هو (ببِلادِ أَبى بَكْرِ بنِ كِلاَبٍ.

(و) غَرَازِ (كقَطَامِ[4] وسَحَابٍ: ع.

وغَرَّزَتِ الناقةُ تَغْرِيزاً: تُرِكَ حَلْبُهَا، أَو كُسِعَ ضَرْعُهَا بماءٍ بارِدٍ؛ لِيَنْقَطِعَ لبنُهَا) ويَذْهَبَ، (أَو تُرِكَتْ حَلْبَةً بين حَلْبَتَيْن)؛

(١) اللسان، والعباب.
(٢) وهو يوافق ما ورد فى معجم البلدان لياقوت.
(٣) فى التكملة ومعجم البلدان: «الغُرَيْزُ».
(٤) الذى فى معجم البلدان: «غَرَازُ... يجوز أن يكون مبنيا مثل نَزَالِ،... وهو موضعٌ عن الزمخشرىّ».

وذٰلك إذا أَدْبَرَ لبنُ الناقَة . وقال أَبو حَنِيفَةَ : التَّغْرِيزُ : أَن يُنْضَحَ ضَرْعُ النّاقَةِ بالمَاءِ، ثمّ يُلَوِّثَ الرَّجُلُ يدَه بالتُّرَاب ، ثمّ يَكْسَعَ الضَّرْعَ كَسْعاً ، حتى يَدْفَعَ اللَّبَنَ إلى فَوْق ، ثمّ يَأْخذ بذَنَبِهَا فيجتذبَها به اجتذاباً شديدًا ، ثم يَكْسَعَها به كَسْعاً شديدًا ، وتُخَلَّى ؛ فإنّها تَذْهَبُ حينئذٍ على وَجْهِها ساعةً . وفى حديث عَطاءٍ : وسُئِلَ عن تَغْرِيزِ الإبلِ فقال : « إنْ كَان مُبَاهَاةً فلا ، وإنْ كَان يُرِيدُ أَنْ تَصْلُحَ للبَيْعِ فنَعَمْ » قال ابنُ الأَثِير : ويجوزُ أَن يكونَ تَغْرِيزُهَا نِتَاجَهَا وسِمَنَهَا ؛ مِنْ غَرْزِ الشَّجَرِ ، قال : والأَوَّلُ الوَجْهُ .

(و) من المَجَاز : (اغْتَرَزَ السَّيْرَ)[1] اغتِرازًا ؛ إذا (دَنَا) مَسِيرُه ، وأَصْلُه مِن الغَرْز .

(و) من المَجَاز : (ألْزَمْ غَرْزَ فُلانٍ ، أَى أَمْرَه ونَهْيَه .

(١) عبارة القاموس المطبوع : « اغْتَرَزَ السَّيْرُ : دَنَا » ، وضبطنا بالفتح تبعا للسان .

(و) كذا قولُهم : (اشْدُدْ يَدَيْكَ بغَرْزِه ، أَى حُثَّ نفسَك على التَّمَسُّكِ به) ، ومنه حديثُ أَبى بكرٍ « أَنه قَال لعُمَرَ رضىَ الله عنهما : اسْتَمْسِكْ بغَرْزِه » ، أَى اعْتَلِقْ به وأَمْسِكْه واتَّبِعْ قَولَه وفِعْلَه ، ولاتُخَالِفْه ؛ فاستعارَ له الغَرْزَ ، كالذى يُمْسِكُ برِكَابِ الرَّاكِبِ ، ويَسِيرُ بِسَيْرِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

غَرَزَ الإِبْرَةَ فى الشَّىْءِ وغَرَّزَهَا : أَدخلَها . وكُلُّ مَا سُمِّرَ فى شىءٍ فقد غُرِزَ وغُرِّزَ . وفى[1] حديث الحَسَنِ « وقد غَرَزَ ضَفْرَ رَأْسِه » ، أَى لَوَى شَعرَه وأَدخلَ أَطْرافَه فى أُصُولِه .

وفى حديث الشَّعْبِىِّ : « ما طَلَعَ السِّمَاكُ قَطُّ إلاّ غَارِزًا ذَنَبَه فى بَرْدٍ » ، أَرادَ السِّمَاكَ الأَعْزَلَ ، وهو الكَوكبُ المَعْرُوفُ فى بُرْجِ الميزَانِ ، وطُلُوعُه يكونُ مع الصُّبْحِ لِخَمْسٍ تَخْلُو مِن

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : وفى حديث الحسن الخ ، عبارة اللسان : وفى حديث أبى رافع : مرّ بالحسن بن علىّ عليهما السلام وقد غرز الخ » . وما فى الهامش يتفق وما فى النهاية

تشْرِينَ الأَوَّلِ، وحينئذٍ يبتدئُ البَرْدُ.

والمَغْرَزُ، كمَقْعَدٍ: مَوضعُ بَيْضِ الجَرَادِ.

وغَرَزْتُ عُودًا فى الأَرْض ورَكَزْتُه، بمعنًى وَاحدٍ.

ومَغْرِزُ الضِّلَعِ والضَّرْعِ[1] والرِّيشَةِ ونحوِهَا، كمَجْلِسٍ: أَصلُهَا، وهى المَغَارِزُ.

ومَنْكِبٌ مُغَرَّزٌ، كمُعَظَّمٍ: مُلْزَقٌ بالكَاهِلِ.

وقال أَبو زَيْد: غَنَمٌ غَوَارِزُ، وعُيُونٌ غَوَارِزُ: ما تَجْرِى لهنّ دُمُوعٌ، والأَخِيرُ مَجَازٌ.

وغَرَزَتِ الغَنَمُ غَرَزًا وغَرَّزَهَا صاحِبُها، إِذا قَطَعَ حَلْبَها، وأَرادَ أَن تَسْمَنَ.

والغَارِزُ: الضَّرْعُ القَلِيلُ اللَّبَنِ.

ومن الرِّجَالِ: القَلِيلُ النِّكَاحِ، وهو مَجاز، والجمعُ غُرَّزٌ.

ويقال: اطْلُبِ الخَيرَ فى مَغَارِسِه ومَغَارِزِه، وهو مَجاز.

(١) فى اللسان «الضرس».

وقَيْسُ بنُ أَبى غَرَزَةَ بنِ عُمَيْرِ بنِ وَهْبٍ الغِفَارِىُّ، محرّكةً: صَحابِىٌّ كُوفِىٌّ، رَوَى عنه أَبو وَائِلٍ حديثاً صَحِيحاً، ومِن وَلَدِه: أَحمدُ بنُ حازِمِ بنِ أَبى غَرَزَةَ صاحِبُ المُسْنَد.

وابنُ غُرَيْزَةَ - مُصَغَّرًا - هو كَبِير ابنُ عبدِ اللهِ بنِ مالكِ بنِ هُبَيْرَةَ الدّارِمِىُّ: شاعِرٌ مُخَضْرَمٌ، وغُرَيْزَةُ أُمُّه، وقيل: جَدَّتُه.

[غ ز ز] *

(غَزَّ فُلانٌ بفُلانٍ غَزَزاً)، محرّكة، (واغْتَزَّبه) واغْتَزَى به، إِذا (اخْتَصَّه من بَين أَصحابِه) والغَزَزُ: الخُصُوصِيَّة، قاله أَبو زَيْد[1] نَقْلاً عن العرب، وأَنشدَ:

فمَنْ يَعْصِبْ بِلِيَّتَه اغْتِزَازاً
فإِنكَ قد مَلأْتَ يَدًا وشَامَا[2]

(١) وردهذا القول منسوبا فى اللسان لأبى عمرو، ثم جاء فيه: «وأنشد ابنُ نَجْدَةَ عن عن أبى زيد: فمن يَعْصِبْ...» البيت. وفصّل القولَ صاحبُ التكملة فقال: «أبو عَمْرٍو: الغَزَزُ - بالتحريك -: الخصُوصِيَّةُ، وقال أبو زيد: تقول العربُ: قد غَزَّ فلانٌ بفلانٍ، واغْتَزَّ به ...» الخ

(٢) اللسان والعباب والتكملة.

أى فمَنْ يَلزمْ قَرَابتَه وأَهلَ بيتِه بالبِرِّ فإنّكَ قد مَلأْتَ بمعروفك اليَمَنَ والشّامَ[2] ، ويريد باليَد هنا اليَمَنَ . كذا قالَه الصّاغَانىُّ ، ونَسَبَه فى اللِّسَان لأَبى عَمْرو .

(وغَزَّ الإِبلَ والصَّبِىَّ) يَغُزُّهما غَزًّا : (عَلّقَ عليهما العُهُونَ) ، أى الصُّوفَ المَنْفُوشَ ؛ من العَيْنِ) ، أى دَفْعاً لإِصابَتِهَا .

(والغُزُّ بالضّمّ : الشَّدْقُ) وهما الغُزّانِ ، عن ابن الأَعْرَابىّ ، (كالغُزْغُزِ) ، كهُدْهُدٍ .

(و) الغُزُّ : (جِنْسٌ من التُّرْكِ) . كذا فى الصّحاح .

(و) قال شَمِرٌ : (أَغَزَّت الشَّجرةُ) إغزَازًا : (كَثُرَ شَوْكُهَا واشتدَّ) والتفَّ ، فهى مُغِزٌّ .

(و) أَغَزَّت (البَقَرةُ : عَسَرَ حَمْلُهَا ، وهى مُغِزٌّ) ، قالَه اللَّيْثُ . قال الأَزهرىُّ : الصَّوابُ : أَغْزَتْ فهى مُغْزٍ ؛ من ذواتِ الأَرْبَعَةِ .

(١) عبارة التكملة والعباب واللسان : « ... من اليمن إلى الشام » .

ويقال للنّاقة إذا تأَخَّرَ حَمْلُهَا فاستأْخَر نِتَاجُهَا : قد أَغْزَتْ فهى مغْزٍ ، ومنه قولُ رُؤْبَةَ :

والحَرْبُ عَسْرَاءُ اللِّقَاحِ مُغْزِى
بالمَشْرَفِيّاتِ وطَعْنٍ وَخْزِ [1]

قلتُ : وقد تقدَّم فى العَيْن أيضاً : أَعَزَّت [2] النّاقةُ ، إذا اسْتَأْخَر حَمْلُها . وقال ابنُ القَطّاع : ساءَ حَمْلُهَا ؛ فإن لم يكن تَصْحِيفاً من هٰذا فهى لغةٌ فى ذٰلك .

(والغُزَيِّزُ ، كزُبَيْرٍ : ماءٌ لبنى تَمِيمٍ) ، عَن يَسَارِ مَنْ قَصَدَ مكةَ ، حَرَسَهَا اللهُ تعالَى ، من اليَمَامةِ . قلتُ : وهو فى قُفّ عند ثِنْى الوَرِكَةِ لِبَنِى عُطَارِدِ بنِ عَوْفِ بنِ سَعدٍ ، وقد جاءَ ذِكرُه فى حَدِيث الأَحْنَفِ بنِ قيسٍ ؛ قيلَ له لما احْتُضِرَ : ما تَتمنَّى؟ قال : شَرْبَةً من ماءٍ

(١) ديوانه ٦٤ وروايته : « المُغْزى » ، والمشطوران برواية الأصل فى العباب والتكملة ، والأول فى اللسان برواية الأصل .

(٢) فى مطبوع التاج « واغزت » أنظر مادة (عزز) .

غزز

الغُزَيْز . وهو ماءٌ مُرٌّ ، وكانَ مَوتُه بالكُوفةِ ، والفُرَاتُ جاره .

(وغَازَزْتُه : بادَرْتُه ونافَسْتُه) ، وفى بعض النُّسَخِ : بارَزْتُه ، والأُولَى هى التى فى التَّكْمِلَة .

(وتَغَازَزْناه : تَنَازَعْنَاه) .

والغُزَّازُ ، كرُمَّانٍ : البَرَرَةُ بالقَرَابات والأَوْلادِ والجِيرَانِ) وفِعْلُه الغَزَز محرّكة .

(وغَزَّةُ) ، بالفَتْح : (د) ، بمَشارِفِ الشّامِ - (بِفَلَسْطِينَ) ، مشهورٌ ، (بها وُلِدَ الإِمَامُ) محمّدُ بنُ إِدْرِيسَ (الشافعيُّ ، رضىَ الله عَنْه) ، سنة ١٥٠ تقريباً ، (و) بها (ماتَ هاشِمُ بنُ عبدِ مَنَافٍ) جَدُّ النّبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، حين كان تَوَجَّهَ للشّام بالتِّجَارة ، فأَدْرَكَتْه مَنِيَّتُه فماتَ بغَزَّةَ ، وبها قَبْرُه ولٰكنْ غيرُ ظاهرٍ الآنَ ، وإليه نُسِبَتْ فقيل : غَزَّةُ هَاشِمٍ . (وجَمَعَها ، أى تكلَّم بها بلَفْظِ الجمعِ مَطْرُودُ بنُ كَعْبٍ) الخُزَاعِىُّ يَبْكِى بَنِى عبدِ مَنَافٍ من قَصِيدٍ (فقال :

وهَاشِمٌ فى ضَرِيحٍ عندَ بَلْقَعَةٍ
تَسْفِى الرِّيَاحُ عَلَيْه وَسْطَ غَزَّاتِ)

وفى بعض الأُصُولِ المُصَحَّحَة : « بينَ غَزّاتٍ » ؛ كأَنَّه سَمَّى كلَّ ناحيةٍ منها باسمِ البَلدَةِ وجَمَعَها على غَزّات ، ولها نَظائرُ ؛ كأَذْرِعاتٍ وعانَات ، وتُكْتَبُ بالتّاء المُطَوَّلَةِ والمَرْبُوطَة ، فيقال : غَزّاة ، كما قِيلَ فى أَذْرِعاتٍ ، وأَنشدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ :

مَيْتٌ بَرَدْمَانَ ومَيْتٌ بسَلْـ
ـمَانَ ومَيْتٌ عِنْدَ غَزّاتِ [1]

(ورَمْلَةُ) بالسَّوْدَةِ (بِبِلادِ بنى سَعْد ابنِ زيدِ مَنَاةَ ، يقال لها : غَزَّةُ ، وفيها أَحساءٌ جَمَّةٌ ونَخْلٌ بَعْلٌ ، قد رَآها الأَزهرىُّ .

(و) غَزَّةُ : (د ، بأَفْرِيقِيَّةَ) .

ونَاحِيَةٌ عن يَمِينِ عَيْنِ التَّمْرِ

(١) اللسان ، ومعجم البلدان . وورد فى معجم ما استعجم منسوباً لمطرود بن كعب . وقال : « وردمان باليمن ، وبها مات المطلب بن عبد مناف ، وسلمان ، فى طريق العراق من مكة ، وهناك مات نوفل بن عبد مناف قبل أخيه المطلب » .

بالعراق يُقال لها : غَزَّةُ ، وهٰذا يُسْتَدْرَكُ به على المُصَنِّف .

(وكُسَيْلُ بنُ أَغَزَّ البَرْبَرِىُّ ، م) معروفٌ ، هٰكذا نقلَه الصَّاغَانِىُّ ، والذى فى التَّبْصِيرِ للحافظ : هو أُسيدُ بنُ أَغَزَّ ، له ذِكْرٌ فى فُتُوحِ المَغْرِب .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الغَزْغَزَةُ : الأَكلُ بالأَشْدَاقِ من غير شَهْوَةِ نَفْسٍ ؛ كأَنَّه مُكْرَهٌ عليه ، هٰكذا سَمعتُهم يقولون ، وأَحْرِ به أَن يكونَ عربيًّا صحيحاً .

[غ م ز] *

(غَمَزَه بيَده يَغْمِزُه) غَمْزًا ، من حَدِّ ضَرَبَ : (شَبْهُ نَخَسَه) وعَصَرَه وكَبَّه ، ومنه حديثُ عُمَرَ : «أَنَّه دَخَلَ عليه وعنده غُلَيِّمٌ يَغْمِزُ ظَهْرَه» . وفى حديث الغُسْل : «اغْمِزِى قُرُونَكِ» ؛ أى اكْبِسِى ضَفَائِرَ شَعرِك عند الغُسْل . وقال زيادٌ الأَعْجَمُ :

وكُنْتُ إذا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ
كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَو تَسْتَقِيمَا (١)

(١) اللسان والصحاح .

أَى لَيَّنْتُ ، وهو مَثَلٌ ، والمَعْنَى : إذا اشتَدَّ علىّ جانبُ قَومٍ رُمْتُ تَلْيِينَه أَو يستقيم . قال ابنُ بَرِّىٍّ : هٰكذا ذَكرَ سِيبَوَيْهِ هٰذا البيتَ بنصبِ «تستقيم» بأَو ، وجميعُ البَصْرِيِّين ، قال : وهو فى شِعْره «تَستقيمُ» بالرَّفع ، والأَبياتُ كُلّهَا ثلاثةٌ لا غير ، وهى :

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِى وَتَّرْتُ قَوْسِى
لِابْقَعَ مِنْ كِلابِ بَنِى تَمِيمِ
عَوَى فرَمَيْتُه بِسِهامِ مَوْتٍ
تَرُدُّ عَوَادِىَ الحَنَقِ اللَّئِيمِ
وكنتُ إذا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ
كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَو تستقيمُ (١)

قال : والحُجَّةُ لسِيبَوَيْهِ فى هٰذا أَنّه سَمِعَ من العرب مَنْ يُنْشِدُ هٰذا البيتَ بالنَّصب ، فكان إنشادُه حُجَّةً ، وكان زيادٌ يُهَاجِى عَمْرَو بنَ حَبْنَاءَ التَّمِيمِىَّ .

(و) من المَجَاز : غَمَزَ (بالعَيْنِ

(١) اللسان ، وعل روايته يكون فى الشعر – أيضاً – إقواء ، ولم يرد فى العباب سوى البيتين : الثانى والثالث ، ورواية عجز البيت الثانى فيه : «كذاك يُرَدُّ ذُو الحَنَقِ اللَّئِيمُ» .

والجَفْنِ والحاجبِ) يَغْمِزُ غَمْزًا: (أشارَ)، كرَمَزَ.

(و) من المَجاز: غَمَزَ (بالرجُلِ) غَمْزًا؛ إذا (سَعَى به شَرًّا).

(و) قال أَبو عَمْرٍو: غَمَزَ (داوُه أَو عَيْبُه: ظَهَرَ)، وأَنشدَ لنِجَادِ بن مَرْثَدٍ:

وبَلدةٍ للدّاءِ فيها غامِزُ
مَيْتٌ بها العِرْقُ الصحِيحُ الرّاقِزُ[1]

(و) غَمَزَتِ (الدّابَّةُ) غَمْزًا: (مالَتْ من رِجْلِهَا)، أَى ظَلَعَتْ، وقيل: الغَمْزُ فى الدّابّة غَمْزٌ خَفِىٌّ. وقال ابنُ القَطّاعِ: غَمَزَتِ الدّابَّةُ بِرِجْلِهَا: أَشارَتْ إلى الخَمْع، وهٰذا يُؤْذِن بأَنّه مَجازٌ فيه.

(و) غَمَزَ (الكَبْشَ) غَمْزًا: مِثلُ (غَبَطَه)، وكذٰلك النّاقَة؛ وذٰلك إذا وضعتَ يدَكَ على ظَهْرِه لتَنْظُرَ سِمَنَه.

(والغَمّازَةُ: الجَارِيَةُ الحَسَنَةُ الغَمْزِ للأَعضاءِ)، أَى الكَبْسِ باليَدِ.

(١) اللسان والعباب والتكملة.

(و) من المجاز: ما (فيه مَغْمَزٌ)، كمَسْكَنٍ، (و) لا (غَمِيزَةٌ)، كسَفِينَة، ولا غَمِيزٌ، كأَمِيرٍ؛ (أَى مَطْعَنٌ)، أَى ما فيه ما يُطْعَنُ به ويُعَابُ، وجَمْع المَغْمَزِ مَغَامِزُ، يقال: فى فُلانَةَ مَغَامِزُ جَمَّةٌ، وقال حَسّانُ رضىَ اللهُ عَنْه:

وما وَجَدَ الأَعْدَاءُ فىَّ غَمِيزَةً
ولا طافَ لِى منهمْ بوَحْشِىَ صائِدُ[1]

والغَمِيزَةُ:[2] ضَعْفٌ فى العَمَلِ، وفَهَّةٌ فى العَقْل، وفى التَّهْذِيب: وجَهْلَةٌ فى العَقْل.

والغَمِيزَةُ: العَيْبُ.

(أَو) ما فى هٰذا الأَمْرِ مَغْمَزٌ؛ أَى (مَطْمَعٌ). وبه فُسِّرَ قولُ الشاعر:

أَكَلْتَ القِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا
فهلْ فى الخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزِ[3]

(والغَمُوزُ من النُّوقِ)، كصَبُورٍ: مِثْلُ (العَرُوكِ) والشَّكُوكِ، عن أَبى عُبَيْدٍ، والجمعُ غُمُزٌ.

(١) ديوانه ١١٤ واللسان والعباب. والجمهرة ٣/١١.
(٢) فى اللسان: «والغميز والغميزة: ضعف...».
(٣) اللسان والأساس والعباب وانظر مادة (عقز).

(و) من المَجَاز : (الغَمَزُ، محرَّكَةً : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ)، مثلُ القَمَزِ، والجمعُ أَغمازٌ [1] وأَقمازٌ، وأنشد الأَصْمعيُّ :

* أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَزْ *
* وناب سَوْءٍ قَمَزًا مِنَ القَمَزْ *
* هٰذا وهٰذا غَمَزٌ مِنَ الغَمَزْ * [2]

(و) الغَمَزُ أَيضاً : (رُذالُ المَالِ) من الإِبلِ والغَنَمِ، عن الأَصْمَعِيِّ.

(وأَغْمَزَ) الرجُلُ. (اقْتَناه)، أَى الغَمَزَ.

(و) من المَجَاز : (المغمُوزُ : المُتَّهَمُ) بعَيْبٍ.

(وغُمَازَةُ، كأُمَامَة : عَيْنٌ لبنى تَمِيمٍ، أَو بِئْرٌ بين البَصْرَةِ والبَحْرَيْنِ) لبنى تَمِيم، قال رَبِيعَة بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حيثُ راحَا
أُثَالٌ أَو غُمَازَةُ أَو نُطَاعُ [3]

(١) فى اللسان : « والغمَزُ — بالتَّحْرِيك — : رُذالُ المالِ من الإبل والغنم، والضِّعافُ من الرِّجال، يقال : رجلٌ غَمَزٌ من قومٍ غَمَزٍ وأغمازٍ ».

(٢) اللسان والصحاح والعباب.

(٣) العباب، والتكملة، وفى هامش مطبوع التاج « قوله : نطاع، مثلثة، كما فى التكملة » أى مثلثة النون.

وقال ذو الرُّمَّة :

أَعَيْنُ بَنِى بَوٍّ غُمَازَةُ مَوْرِدٌ
لهَاحِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أَمْ أُثَالُهَا [1]

وقال الأَزْهَرِيُّ : وذَكَرَها ذو الرُّمَّة فقال :

تَوَخَّى بها العَيْنَيْنِ عَيْنَىْ غُمَازَةٍ
أَقَبُّ رَبَاعٍ أَو قُوَيْرِحُ عَامِ [2]

(وأَغْمَزَنِى الحَرُّ)، أَى (فَتَرَ فاجْتَرَأْتُ عليه وسِرْتُ فيه)، ونَصُّ ابنِ السِّكِّيت بعد قوله : «عَلَيْه» : «ورَكِبْتُ الطَّرِيقَ»، قال : حَكَاه لنا أَبو عَمْرٍو، ومثلُه لابنِ القَطَّاع، بالأَلف. وقال الأَزْهَرِيُّ : غَمَزَنِى الحَرُّ، عن أَبى عَمْرٍو، وقال غيره بالراء، وقد ذُكِرَ فى موضعه، وهو مَجَازٌ.

(و) من المَجَاز : أَغْمَزَ (فى فُلان) إِغْمَازًا : (عَابَه) واسْتَضْعَفَه (وصَغَّرَه)، أَى صَغَّرَ شَأْنَه. قال الكُمَيْتُ :

ومَنْ يُطِعِ النِّسَاءَ يُطِعْنَ بِهِ
إِذا أَغْمَزْنَ فيه الأَقْوَرِينَا [3]

(١) ديوانه ص ٥٢١ واللسان والعباب، والتكملة.

(٢) ديوانه ٦١٢ واللسان، والعباب، والتكملة.

(٣) ورد فى اللسان منسوباً إلى الكميت، وورد فى —

أى مَنْ يُطِعِ النِّسَاءَ إذا عِبْنَه وزَهِدْنَ فيه يُلاقِ الدَّوَاهِىَ التى لا طاقَةَ له بها ، ونَسَبَه الأَزهرىُّ لرجلٍ من بَنِى سَعْد . وقال : أَغْمَزْت فيه ، أى وَجَدتُ فيه ما يُسْتَضْعَف لأَجْله . وقال ابنُ القَطّاع : أَغْمَزتُ الرَّجُلَ : عِبْتُه وصَغَّرتُ من شَأْنِه .

(و) أَغْمَزَت (النَّاقَةُ) إغمَازًا ؛ إذا (صَارَ فى سَنامِهَا شَحْمٌ) ، نقَلَه الصّاغانِىُّ ، زاد ابنُ سِيدَه : «قَلِيل» ، وزاد ابنُ القَطّاعِ كابنِ سِيدَه : «يُغْمَزُ» . وقال ابنُ سِيدَه : ومنه يُقَال ناقَةٌ غَمُوزٌ ، والجَمْعُ غُمُزٌ .

(و) من المَجَاز : (التَّغَامُزُ : أَن يُشِيرَ بعضُهُم إلى بعضٍ بأَعْيُنِهِم) . وزاد فى البصائر : أو باليَدِ ، طَلَباً إلى ما فيه مَعَابٌ ونَقْصٌ ، قال : وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى ﴿وإذا مَرُّوا بهم يَتَغَامَزُونَ﴾[1] .

(و) من المَجَاز : (اغْتَمَزَه : طَعَنَ عليه) ، يقال : فَعَلتُ شيئاً فاغْتَمَزَهُ فُلانٌ ، أى طَعَنَ علىَّ ، ووَجَد بذلك مَغْمَزًا . وفى الأَساس : سَمِعَ منِّى كلمة فَاغْتَمَزَها[2] فى عَقْلِه ، أى استَضعفَهَا ، وكذلك أَغْمَزَ فيها ، أى وَجَدَ فيها ما تُسْتَضْعَفُ لأَجلِه .

(وغَمِيزُ الجُوعِ) ، كأَمِيرٍ : (تَلٌّ بطَرَفِ رَمّانَ) عند مُوَيْهَةٍ بها ، نقَلَه الصَّاغانىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

غَمَزَه الشِّقَافُ[2] : عَضَّه ، قالَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ .

وأَغْمَزَ الرَّجُلُ : لانَ فاجْتُرِئَ عليه ، عن ابن القَطّاع .

وغُمَازٌ ، كغُرَاب : مَوضعٌ .

وغَمَّازَةُ ، بالتشديد : قَريةٌ بمِصْرَ من أَعمال إطْفِيحَ بالشَّرق ، وقد دَخلتُهَا .

وكشَدّادٍ : قاضِى تُونُس : أبو العَبّاس

= الصحاح غير منسوب . وورد فى الأساس والعباب منسوباً إلى رجل من بنى سعد ، وسيشير الشارح إلى ذلك — بعد قليل — نقلا عن الأزهرى .

(١) سورة المطففين الآية ٣٠ .

(١) هكذا اللسان ، ونص الأساس « سمعت منه ... فاغتمزتها » .

(٢) فى مطبوع التاج « غمزة الشقاق » والمثبت من الأساس .

أَحمدُ بنُ محمّدِ بنِ حَسَنٍ الأَنصارىُّ، ابنُ الغَمّازِ الغَمّازِىّ، آخرُ مَنْ رَوَى التَّيْسِيرَ عالِياً، سَمِعَه من أَصحَابِ ابنِ هُذَيْلٍ، ومات سنةَ ٦٩٣ بتُونُسَ.

[غ و ز] *

(غازَه غَوْزًا)، أَهمله الجوهرىُّ. وقال أَبو عَمْرٍو: أَى (قَصَدَه)، لغةٌ فى غَزَاه. نقلَه الأَزهرىُّ فى غَزَا.

(والأَغْوَزُ: البارُّ بأَهْلِه) وقَرابَتِه كالغَازِّ، بالتَّشْدِيد.

(و) أَبو سَرِيحَةَ (حُذَيْفَةُ بنُ أَسِيدِ ابنِ خالدٍ) - وفى أَنسابِ ابنِ الكَلْبِىّ: أُمَيَّةَ - (بنِ الأَغْوَزِ)، قال الصاغانىُّ: (ويقال: الأَغْوَسِ بالسِّين، الغِفَارِىُّ[1])، بايَعَ تحتَ الشجرةِ، وتُوُفِّىَ بالكُوفَةِ. (وربِيعَةُ بنُ الغَازِ) الجُرَشِىُّ، ويُقَال: ربيعَةُ ابنُ عَمْرِو بنِ الغَازِ، وهو جَدُّ هِشَامِ بنِ الغَازِ، وكان يُفْتِى الناسَ زَمَنَ معاويَةَ، وقُتِلَ بمَرْجِ راهِط سنة ٦٤ (صحابِيّان)، الأَخيرُ مُخْتَلَفٌ فيه. قلتُ: ومِن وَلَدِ الأَخير: عبدُ الوهّابِ ابنُ هِشَامِ بنِ الغَازِ، رَوَى عنه الوَلِيدُ ابنُ يَزِيدَ البَيْرُوتِىُّ، وابنُه محمّدُ بنُ عبدِ الوهّابِ، رَوَى عنه النَّبّاشُ بنُ الوَلِيدِ البَيْرُوتِىُّ، ووَلَدُه أَبو اللَّيْثِ محمّدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، من شُيُوخ ابنِ جَمِيع.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الغازُ بنُ جَبَلَةَ حَدِيثُهُ فى طَلاقِ المُكْرَهِ، ورَوَاه البُخَارِىُّ بالرَّاءِ، وقد ذُكِرَ فى مَوضعِه.

[غ ى ز]

(غِيزَانُ)، ككِيزان، أَهمَلَه الجوهرىُّ وابنُ مَنْظُورٍ. وقال الصّاغَانِىُّ: هو (بالكَسْر: ة، بهَراةَ، منها: محمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ موسى الغِيزانِىُّ المُحَدِّثُ)

(١) فى الاصابة: «حُذَيفة بن أسيد، بالفتح، يقال: أمية بن أسيد بن خالد بن الأعور - كذا محرفة - بن واقعة بن حرام بن غفار الغفارىّ، أبوسريحة، بمهملتين وزن عجيبة، مشهور بكنيته...».

(فصل الفاء) مع الزاى

[ف ج ز] *

(الفَجْزُ)، أهملَه الجَوْهرىُّ، وهو (التَّكَبُّرُ)، وهو (لُغَةٌ فى الفَجْسِ)، بالسِّين، أوردَه الصّاغَانِىُّ وابنُ مَنْظُور.

[ف ح ز] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك على المصنِّف:

الفحز، بالحَاءِ المهملة، يقال: رجلٌ مُتَفَحِّزٌ، أى مُتَعَظِّمٌ مُتَفَجِّسٌ[1] حَكاه الجوهرىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ. وكأنَّ المصنِّفَ فى تَرْكِه هٰذا الحرفَ قَلَّدَ الصّاغَانىَّ؛ فانّه أهمَلَه، وهو ثابتٌ فى اللِّسَان.

[ف خ ز] *

(فَخَزَ، كفَرِحَ ومَنَعَ)، فَخزًا، محرَّكةً، والأُولَى أكثرُ: (تَكَبَّرَ) وتَعَظَّمَ، (كتَفَخَّزَ). وقال الأَصْمَعِىُّ: يقال من الكِبْرِ والفَخْز، فَخَزَ الرجلُ وجَمَخَ وجَفَخَ بمعنًى واحد. ويقال: رَجلٌ مُتفَخِّزٌ، أى مُتَعَظِّمٌ مُتفجِّسٌ[1]. وهو يَتَفتخَّزُ علينَا.

(أو) فَخَزَ الرجُلُ، إذا (جاء بفَخْزِه وفَخْزِ غَيرِه) حالةَ كَوْنه (كاذِباً فى مُفَاخَرَتِه)، والاسمُ الفَخَزُ[2]، قالَه ابنُ الأَعْرَابِىّ.

(والفَخْزُ: الفَضْلُ)، وفى بعض النُّسَخِ: الأَصْلُ.

(و) الفَخْزُ: (الإفضالُ).

(والفاخِرُ: التَّمْرُ الذى لا نَوَى له، أو هو بالرَّاء، وهو الصَّحِيحُ)، وقد ذُكِرَ فى مَوضِعِه، وذَكَرْنا هناك التَّعْلِيلَ.

(والفَيْخَزُ)، كصَيْقَلٍ: (الجُرْدانُ) نفسُه، نقلَه الصّاغَانىُّ.

(و) قال أبو عُبَيْدَةَ: الفَيْخَزُ

(١) فى الصحاح واللسان: «متفحّش». وقد أوردَ صاحبُ اللسان هذه المادة (ف ح ز) بالحاء المهملة، كما ذكر شارح القاموس هنا، نقلا عن الجوهرىّ، ولكن الجوهرىّ فى الصحاح المطبوع لم يوردها إلا بالخاء المعجمة.

(١) فى اللسان: «متفحش».
(٢) هذا ضبط العباب، وضبط اللسان بسكون الخاء.

(الفَرَسُ الضَّخْمُ الجُرْدانِ)، ويُرْوَى بالرّاءِ وقد ذُكِرَ فى مَوضعه.

(و) الفَيْخَزُ: (العظيمُ الذَّكَرِ من الناسِ و) من (الخَيْلِ). قال ابنُ دُرَيْدٍ: رَجلٌ فَيْخَزٌ: عَظيمُ الذَّكَرِ، قال: وقال أبوحاتم: ذَكَرٌ فَيْخَزٌ - بالزّاى - إذا كَانَ عظيماً، وكذلك الفَرَسُ، قال: وقال غيرُه بالرّاءِ؛ مأْخُوذٌ من الضَّرْعِ الفَخُورِ، وهو الغَليظُ الضَّيِّقُ الأَحالِيلِ.

(وضَرْعٌ فَخُورٌ)، كصَبُورٍ: (غَليظٌ ضَيِّقُ الأَحالِيلِ)، قلتُ: هٰذا الكلامُ مأْخوذٌ من عبارة ابنِ دُرَيْدٍ التى نَقَلَها الصّاغَانِىُّ، ولٰكن اشتَبَه على المصنِّفِ؛ فإنّه قَيَّدَه بالرّاءِ فظَنَّ المصنِّفُ أنه بالزّاى، مع أنه سَبَقَ له فى الرّاءِ: والفَخُورُ من الضُّرُوعِ: الغَليظُ الضَّيِّقُ الأَحالِيلِ، القَليلُ اللَّبَنِ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ، وتقدَّم الكلامُ هنالك.

[ف ر ز] *

(الفَرْزُ): الفَرْجُ بين الجَبَلَيْن،

وقيل: هو (ما اطْمَأَنَّ من الأَرْضِ) بينَ رَبْوَتَيْنِ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ ناقَةً:

* كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وفَرْزِ [1] *

(و) الفَرْزُ: (عَزْلُ شىْءٍ من شىْءٍ ومَيْزُه، كالإِفْرازِ)، قالَه الجَوْهَرِىُّ. (وقد فَرَزَه يَفْرِزُه)، بالكَسْر، فَرْزًا، وأَفْرَزَه: مَازَه.

(وفَرَّزَ عَلَىَّ بِرَأْيِه تَفْرِزَةً. قَطَعَ عَلَىَّ بِه).

(والفِرْزَةُ، بالكَسْر: القِطْعَةُ مِمّا عُزِلَ)، كالفِرْزِ، وجمعُهُمَا أَفْرَازٌ وفُرُوزٌ.

(و) الفُرْزَةُ، (بالضّمّ: النَّوْبَةُ والفُرْصَةُ). الذى نقلَه صاحِبُ اللِّسَانِ عن القُشَيْرِىِّ يُقَال للفُرْصَة: فُرْزَةٌ، وهى النَّوْبَةُ، ومثلُه فى التَّكْملة [2].

(و) الفُرْزَةُ (: الطَّرِيقُ فى الأَكَمَةِ

(١) ديوانه / ٦٥، واللسان والعباب.

(٢) ضبط اللسانُ مقالةَ القشيرى «فرزة» - بكسر الفاء - وضبط التكملة بضمّ الفاء، ونص الصاغانىّ: «الفرزة - بالضمّ -: الفرصة وهى النوبة».

كالفِرْزِ، بالكَسْر)، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ، وقد تقدَّم للمصنِّف فى الرّاء أيضاً، نقلاً عن الصّاغَانِيِّ.

(و) الفُرْزَةُ: (جَبَلٌ باليَمَامَةِ). الصَّوابُ فيه بالفَتْحِ[1] كما ضَبَطَه الصاغانيُّ، وقد سَبَقَ.

(ولِسَانٌ وكَلامٌ فَارِزٌ: بَيِّنٌ فَاصِلٌ). وفيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ، يقال: فَرَزْتُ الشيْءَ من الشيْءِ، إذا فَصَلْتَه، وتَكلَّمَ فلانٌ بكلامٍ فارِزٍ، أى فَصَلَ به بين أَمْرَيْنِ. ولِسانٌ فارِزٌ: بَيِّنٌ، قال:

إنِّى إذا ما نَشَزَ المُنَاشِزُ
فَرَّجَ عنْ عِرْضِى لِسَانٌ فارِزُ[2]

(وفَارَزَه)، أى شَرِيكُه: (فاصَلَه وقَاطَعَه).

(وفِرْزَانُ الشِّطْرَنْج، بالكَسْر)، أعجمىٌّ، (مُعَرَّبُ فَرْزِينَ، بالفتح)، وهو معْروفٌ.

(والفُرُزُّ، كعُتُلٍّ: العَبْدُ الصحِيحُ، أو الحُرُّ الصحيحُ التّارُّ)، هٰكذا أوردَه الصّاغانىُّ.

(وفِرْزِينُ[1]، بالكَسْر: ع) من نَوَاحِى كَرْمانَ.

(وفَرْزَنُ، بالفَتْح[2]: ة)، من قُرَى هَرَاةَ، ولا يُستبعَدُ أن تكونَ نُونُهَا كنونِ زَوزَنَ، أصليَّةً.

(وأَفْرَزَهُ الصَّيْدُ: أَمْكَنَه) فَرَماه (عن كَثَبٍ)، أى من قُرْبٍ.

(وثَوْبٌ مَفْرُوزٌ)، كمَسْعُودٍ، وضبطه بعضُهم كمُدَحْرَج: (له تَطَارِيفُ) مأْخُوذٌ من إفْرِيزِ الحَائطِ.

(وفَرْوَزَ) الرجلُ: (مات)، كهَرْوَزَ.

(وإفْرِيزُ الحائطِ، بالكسر: طُنُفُه، مُعَرَّبٌ)، قال الجَوْهرىُّ: الإفْرِيزُ مُعَرَّبٌ لا أصلَ له فى العَرَبيّة، قال: وأَمَّا الطُّنُفُ فهو عربىٌّ محْضٌ.

(١) ضبطه معجم البلدان بالضم، كضبط القاموس.
(٢) اللسان والعباب.

(١) ضبطه معجم البلدان بالفتح، والضبط هنا يوافق ضبط التكملة.
(٢) الذى في معجم البلدان: «فَرَزَن - بفتح أوله وثانيه والزاى والنون -: من قُرى هَرَاة».

قلتُ : وإفْرِيز[1] تَعْرِيبُ بَرْوَازٍ - بالفتح - بالفَارِسيَّة ، وقد جاءَ فى شعر أَبى فِرَاس :

بُسُطٌ من الدِّيباج قد فُرِّزَتْ
أَطْرافُهَا بفَرَاوِزٍ خُضْرِ[2]

وقيل : الفِرْوازُ فِعْلالٌ مِن فَرَزَ الشيْءَ ، إذا عَزَلَه ؛ فهو إذًا عربىٌّ ، نقلَه شيخُنَا عن ابن حَجَرٍ ، وفيه نَظَرٌ .

(والفَارِزُ : جَدُّ السُّودِ من النَّمْلِ ، وعُقْفَانُ : جَدُّ الحُمْرِ) منها ، وقد تَقدَّم للمصنِّف فى الرَّاءِ ما نَصُّه : والفارِزُ نَمْلٌ أَسودُ فيه حُمْرَةٌ ، نقلاً عن الصَّاغَانِىِّ ، وزاد هنا ذِكْرَ «عُقْفَان» ، ولعلَّه تصحيفٌ فلْيُنْظَرْ .

(و) فى التَّهْذِيب ، نقلاً عن الليث : (الفَارِزَةُ : طَرِيقَةٌ تأْخُذُ فى رَمْلَةٍ فى دَكَادِكَ لَيِّنَةٍ) كأَنَّهَا صَدْعٌ من الأَرْض ، مُنقادٌ طويلٌ خِلْقَةً . وقد سَبَقَ ذٰلك بعينه للمصنِّف فى الرَّاءِ .

(وفَيْرُوزُ) - بالفَتْح - أَبو عبدِ اللهِ (الدَّيْلَمِىُّ : صَحَابِىٌّ) ، وهو قاتِل الأَسْوَدِ العَنْسِىِّ الكَذَّاب ، (رَوَى عنه (أَبناؤُه) الثَّلاثةُ : (الضَّحَّاكُ وسعيدٌ وعبدُ الله) ، الأَخِيرُ سَكَنَ فِلَسْطِينَ ، ورَوَى عنه أَبو إِدْرِيسَ الخَوْلانِىُّ ، ويَحْيَى بنُ أَبى عَمْرٍو الشَّيْبَانِىُّ ، وربيعةُ بنُ يَزِيدَ ، وعُرْوَةُ بنُ رُوَيم ، وقد وَقَعَ لَنَا حديثُه عالياً فى كتاب الرِّحلة للخَطِيب من طُرُقِ هٰؤُلاءِ الأَرْبَعة .

(وفَيْرُوزُ الهَمْدَانِىُّ الوَادِعِىُّ ، أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ والإِسلامَ ، وقد يُعَدُّ فى الصَّحابة) ، وهو جَدُّ زكريَّا بن أَبى زائدةَ بنِ مَيْمُونِ بنِ فَيْرُوزَ .

(وفَيْرُوزَابَادُ)[1] بالفَتْح ، ومعناه عِمَارَةُ فَيْرُوزَ ، وهو من سَلاطِين العَجَمِ

(١) بهامش مطبوع التاج «وإفريز الخ - لعله وفرواز ؛ بدليل قوله الآتى : وقيل الفرواز الخ» .

(٢) ديوانه : ٢٠٤ وقد سبق قبل قليل «ثوب مفروز» كمدحرج «بيضٌ .. فُرْوِزَتْ» وفى مطبوع التاج : «بقراوز» وهو تطبيع .

(١) هكذا بالدال المهملة ، وفى القاموس بالذال المعجمة ، وكذلك فى معجم البلدان ، وضبطهما الأخير بكسر الفاء ، ونصّ على ذلك .

(وتُكْسرُ فاؤُه)، ويقال: إن الفَتْحَ عند الإطلاقِ، وأمّا فى النَّسَبِ فالفَاءُ مكسُورَةٌ لا غير، كما قالَه ابنُ الأَثير فى الأَنساب: (د، بفارِسَ)، وإليه نُسِبَ المُصَنِّفُ.

(و) فَيْرُوز ابادُ: (ة بها عند مَرْدَشْتَ).

(و) فَيْرُوزابادُ: (قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ بأَذْرَبِيجَانَ) المشهُور الآنَ بأَرْدَبِيلَ، أَنشأَهَا أَحَدُ مُلوكِ الفُرْسِ، ويقال لها أَيضاً: باذَانُ فَيْرُوزَ.

(و) فَيْرُوزابادُ: (ة، بظاهِرِ هَرَاةَ).

(و) فَيْرُوزابادُ: (ة، قُرْبَ مَكْرانَ).

(و) فَيْرُوزابادُ: (د، بالهِنْدِ)، بناه فَيْرُوز شاه سلطانُ دَهْلِى.

(وفَيْرُوزَ قُبَاذَ [1]: د، كان قُرْبَ بابِ الأَبوابِ) وهو دَرْبَنْد شِرْوانَ.

(و) فَيْرُوزُ: [2] (طَسُّوجٌ قُرْبَ بغدادَ)، منسوبٌ إلى فَيْرُوز، مولًى لربيعةَ بنِ كَلَدَةَ الثَّقَفِىِّ.

(وفَيْرُوزكُوه: قَلْعَةٌ حَصينةٌ بين هَرَاةَ وغَزْنِينَ)، ومعناه جَبَلُ فَيْرُوز [1].

(و) فَيْرُوزكُوه: (قَلْعَةٌ أُخرَى قُرْبَ جَبَلِ دُنْباوَنْدَ).

(وافْتَرَزَ أَمْرَه دونَ أَهلِ بَيْتِه: قَطَعَه). نقلَه الصاغانىُّ.

□ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

فَرَزْتُ الشيْءَ فَرْزًا: فَرَّقْتُه، عن أَبى زَيْدٍ وأَبِى عُبَيْدَةَ، نَقله ابنُ القَطّاع.

والفَرْزُ، بالكَسْر: النَّصِيبُ المَفْرُوزُ لصاحِبِه، وَاحِدًا كان أَو اثْنَيْن، أَى المعزولُ ناحيةً.

وقد فَرَزَه وأَفْرَزه: قَسَمَه. قاله الأَزهرىُّ.

وقال اللَّيْثُ الفَرْزُ، بالكَسْر: الفَرْدُ، وأَنكره الأَزهرىُّ ورَدَّه عليه.

(١) فى القاموس بدال مهملة.

(٢) فى معجم البلدان: «وفيرُوز قُباذ» أحد طساسيج بغداد»، وهو يتفق وسياق القاموس.

(١) فى معجم البلدان: «معناه الجبل الأزرق، وأكثر ما يقولونه بالباء، وبيرُوزه بلغة أهل خراسان: الزرْقَةُ».

والفَرْزَةُ، بالفَتْح: شَقٌّ يكونُ فى الغَلْظِ.

ومن المَجَاز: تَفَرْزَنَتِ البَيَاذِقُ.

ونَهرُ فَيْرُوزَ: مِن أنهارِ العراقِ.

وأبو الحَسَنِ إسماعِيلُ بنُ إبراهِيمَ ابنِ مُفَرِّجِ بنِ فَيْرُوزَ الفَيْرُوزِىُّ البَلَدِىُّ - بفتح الفاء - رَوَى عن يَحْيَى بنِ أَبى طالبٍ، وعنه أبوالحُسَيْن ابنُ جُمَيع.

وبالكسر: أبو الحَسَنِ عَبَّاسُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ فَيرُوزَ بن جَمِيلِ بنِ زيادٍ الحِمْصِىُّ الفِيرُوزِىُّ، قال أبو بكرِ ابن المُقْرِئُ: حدَّثنا أبو الحَسَنِ عبَّاسُ الحِمْصِىُّ، مِن قريةٍ يقال لها: فِيرُوز - بكسر الفاء - وهٰذا يقال له الفَيرُوزِىُّ بالكَسْرِ والفتح، أَمَّا بالكَسْرِ فَلِمَا ذُكِرَ، وأَمَّا بالفَتْحِ فنِسْبَةً إلى جَدِّه المذكورِ، ذَكَرَه ابنُ السَّمْعَانِىِّ.

وفَيْرُوز سَابُور هو مدينةُ الأَنْبَارِ الذِى مَرَّ ذِكرُه فى مَوضعِه.

وفَارِزَةُ: مَحَلَّةٌ مِن مَحَالِّ بُخَارَا، نقلَه الصَّاغَانِىُّ.

ومحمَّدُ بنُ أَحمدَ بنِ هِبَةِ اللهِ الفِرْزَانِىُّ - بالكَسْرِ - رَوَى عن أَبى الكَرَمِ الشَّهْرَزُورِىِّ وغيرِه مات سنة ٦٠٣.

[ف ز ز] *

(فَزَّ) فُلانٌ (عَنِّى: عَدَلَ)، نقلَه الصاغانِىُّ.

(و) فَزَّ عنه: (انْفَرَدَ).

(و) فَزَّ (الظَّبْىُ) يَفِزُّ فَزًّا: (فَزِعَ).

(و) فَزَّ (الرجُلُ يَفِزُّ)، بالكسر، (فَزَازَةً)، كسَحَابَةٍ، (وفُزُوزَةً)، بالضَّمِّ: (تَوَقَّدَ).

(و) قال ابنُ دُرَيْد: فَزَّ (فُلاناً عن مَوضعِه) يَفِزُّه (فَزًّا): أَفْزَعَه و(أَزْعَجَه) وطَيَّرَ فُؤَادَهُ.

(و) فَزَّ (الجُرْحُ يَفِزُّ) وكذا الماءُ فَزًّا و(فَزِيزًا)، كأَمِيرٍ: (سالَ) بما فيه (ونَدَّى[1]) وكذا فَصٌّ فَصِيصاً.

(١) فى اللسان: «ونَدِىَ».

(واسْتَفَزَّه) الخوفُ: (استخفَّه)، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى: ﴿واسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ منهم بصَوْتِكَ﴾ [1] قال الفَرَّاءُ: أَى اسْتَخِفَّ بصَوْتِك ودُعَائِك، قال: وكذلك قولُه عَزَّ وجلَّ ﴿وإنْ كادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ﴾ [2] أَى يَسْتَخِفُّونَكَ، وقيل: يُفْزِعُونَكَ إفزَاعاً يَحْمِلُكَ على خِفَّةِ الهَرَبِ.

(و) استَفَزَّه: (أَخْرَجَه من دَارِه وأَزعَجَه) إزْعَاجاً يَحْمِلُه على الاستِخْفَافِ.

(و) قال أَبو عُبَيْد: (أَفْزَزْتُه) و(أَفْزَعْتُه) سَواءٌ، وفى بعض النُّسَخِ: أَزْعَجْتُه. قال أَبو ذُؤَيْب:

والدَّهْرُ لايَبْقَى على حَدَثَانِه
شَبَبٌ أَفَزَّتْه الكِلَابُ مُرَوَّعُ [3]

ولا يَخْفَى أَنه لو قال عند قوله: فَزَّه فَزًّا: أَزْعَجَه كأَفَزَّه، كان أَحْسَنَ.

(والفَزُّ: الرجُلُ الخَفِيفُ)، نقلَه الزَّمَخْشَرِىُّ وابنُ مَنْظُور.

(و) الفَزُّ: (وَلَدُ البَقرةِ الوَحْشِيَّةِ)؛ لِمَا فيه من عَدَمِ السُّكُونِ، والفِرَارِ. (ج أَفْزَازٌ)، قال زُهَيْرٌ:

كمَا استَغاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العُيُونَ فلمْ يُنْظَرْ به الحَشَكُ [1]

(وفُزُّ، بالضَّمِّ: مَحَلَّةٌ بنَيْسَابُورَ)، نقلَه الصاغانىُّ.

(وفَزَّانُ، كحَسَّان: وِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ بين الفَيُّومِ وطَرَابُلُسِ الغَرْبِ)، فيها عِدَّةُ قَبائلَ من العربِ من بَنِى هِلَالٍ وغيرِهم، قيل: (سُمِّيَتْ بفَزَّانَ بنِ حَامٍ) بنِ نُوحٍ، عَلَيْه السَّلام، هٰكذا قيل، وليس لحامٍ وَلَدٌ اسمُه فَزَّانُ، فلْيُنْظَرْ.

(وتَفَزَّزَ) الرجُلُ (عَنِّى)، هٰكذا فى النُّسَخ بالعَيْن المُهْمَلَة، وفى بعضها: «تَغَنَّى» والصَّوابُ كما فى التَّكْمِلَة: «غَنَّى» بالغين المعجَمَة:

(وافْتَزَّ) افْتِزازًا: (غَلَبَ)، كابْتَزَّ وابْتَذَّ، كذا فى النَّوادِر.

(1) سورة الإسراء الآية ٦٤.
(2) سورة الإسراء الآية ٧٦.
(3) شرح أشعار الهذليين ٢٦ واللسان والصحاح والعباب.

(1) ديوانه ١٧٧ واللسان والعباب، والمقاييس ٤/٤٤٠، والجمهرة ١/٩٠، ١٨٠.

(و) عن ابن الأَعْرَابِيِّ : (فَزْفَزَ) ، إذا (طَرَدَ إنساناً أو غيرَه) ، ومَقْلُوبُه زَفْزَفَ ، إذا مَشَى مِشْيَةً حَسَنَةً .

(و) يقال : (تَفَازَزْنَا) ، أى (تَبَارَزْنَا) ، هٰكذا بالرّاءِ قبلَ الزّاى ، فى كَثِير من النُّسَخ ، والصَّوَابُ بزَاءَيْن ، وهو فى النَّوادر .

واسْتَفَزَّه : خَتَلَه حتى أَلْقَاه فى مَهْلَكَة . واستفَزَّه : قَتَلَه ، هٰكذا نَقَلَه بعضُ المُفَسِّرين فى تفسير قولِه تعالى : ﴿لَيَسْتَفِزُّونَكَ﴾ .

والفَزَّة ، بالفتح : الوَثْبَةُ بالانْزِعَاجِ .

والفُزَفِزُ ، كهُدَبِدٍ : الثَّدْىُ ، عن كُرَاع .

[ف ط ز] *

(فَطَزَ) الرجُلُ (يَفْطِزُ) ، من حَدِّ ضَرَبَ : (ماتَ) أهملَه ، الجَوْهَرِىُّ ، وذَكَرَه ابنُ دُرَيْدٍ هٰكذا ، (أو لُغَةٌ فى فَطَسَ) ، بالسِّين وهو بعَيْنِه قولُ ابنِ دُرَيْدٍ ؛ فلم يُحْتَجْ إلى إتيان «أو» .

[ف ق ز]

(فَقَزَ يَفْقِزُ : ماتَ ؛ لُغَةٌ فى فَقَسَ)

أهملَه الجوهرىُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، واستدركَه الصَّاغَانِىُّ .

[ف ل ز] *

(الفِلِزُّ - بكسر الفاءِ واللّامِ وشَدِّ الزّاىِ) ، هٰذه اللغةُ المَشْهُورةُ ، ولو قال : كطِمِرٍّ ، كان أجودَ فى الاختصار ، (و) فيه لُغَتَان أُخْرَيَان : الفِلَزُّ والفُلُزُّ ، (كهِجَفٍّ وعُتُلٍّ) ، الأخيرة عن ثعلبٍ ، ورَوَاه ابنُ الأَعْرَابِىِّ بالقَاف كما سيأْتى - : (نُحَاسٌ أَبْيَضُ ، تُجْعَلُ منه القُدُورُ) العِظَامُ (المُفْرَغَةُ) والهاوُونَاتُ ، قالَه اللَّيْثُ ، (أو) هو (خَبَثُ) ما أُذِيبَ من الذَّهَبِ والفِضَّةِ و (الحَدِيدِ) .

(أو) الفِلِزُّ : (الحِجَارَةُ) .

(أو) هو (جَوَاهِرُ الأَرْضِ كلُّهَا) من الذَّهَبِ والفِضَّةِ والنُّحَاسِ وأَشْبَاهِهَا .

(أو) هو (ما يَنْفِيه الكِيرُ من كلِّ ما يُذَابُ منها) ، أى من جَوَاهِرِ الأَرْضِ .

(و) الفِلِزُّ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) الصُّلْبُ (الغَلِيظُ)؛ تَشْبِيهاً بما تقدَّم.

(و) الفِلِزُّ أَيضاً : (الضَّرِيبَةُ) التى (تُجَرَّبُ عليها السُّيُوفُ)، نقلَه الصاغانىّ .

(و) قد يُسْتَعَارُ فيقالُ للرجُلِ (البخِيلِ) : فِلِزٌّ؛ لِغِلَظِه وشِدَّته فى بُخْلِه، كأَنه حديدٌ صُلْبٌ لا يُؤَثِّرُ فيه شىءٌ .

[ف و ز] *

(الفَوْزُ : النَّجَاةُ) من الشَّرِّ، (والظَّفَرُ بالخَيْرِ) والأُمْنِيَّةِ ، يقال : فازَ بالخَيْر، وفازَ من العَذاب .

(و) الفَوْزُ أَيضاً : (الهَلاكُ ، وهو (ضِدٌّ) ، يقال : (فازَ) يَفُوزُ : (مات) وهَلَكَ .

(و) فازَ (به) فَوْزًا ومَفَازًا ومَفَازَةً : (ظَفِرَ)، ويقال : فازَ، إذا لَقِىَ ما يُغْتَبَطُ، وتأْوِيلُه التَّبَاعُدُ من المَكْرُوه.

(و) فازَ (منه) (فَوْزًا ومَفَازًا : (نَجَا) .

(و) الفَوْزُ[1] : (ة بحِمْصَ)، نقلَه الصاغانىُّ .

(وأَفَازَه الله بكذا : أَظْفَرَه، ففَازَ به)، أَى (ذَهَبَ به) .

(والمَفَازَةُ : المَنْجَاةُ)، وبه فَسَّر أَبو إسحاقَ قولَه تعالى : ﴿فلا تَحْسَبَنَّهُمْ بمَفَازَةٍ مِنَ العَذابِ﴾[2] أَى بمَنْجَاةٍ منه، وقال الفَرَّاءُ : أَى ببَعِيدٍ منه .

(و) قيل : أَصْلُ المَفَازةِ : المَهْلَكَةُ)، من الفَوْزِ بمعنَى الهَلاكِ . وقال ابن الأَعرابىِّ : سُمِّيَت المَفَازةَ؛ مِن فَوَّزَ الرَّجُلُ، إذا مَاتَ، وقيل : سُمِّيَتْ تَفَاؤُلاً بالسَّلامة، من الفَوْز : النَّجَاة، وهٰذا قولُ الأَصمعىِّ حَقَّقه ابنُ فارِس فى المُجْمَل وغيرِه، وقد أَنْكَره أَبو حَيَّانَ فى شرح التَّسْهِيل حيث قال : السَّلِيم للدَّيغ؛ مِنْ سَلَمَتْه الحَيَّةُ : لَدَغَتْه، ولا تَنظرْ إلى قَوْل مَن قال : إنه على طَرِيقةِ التَّفَاؤُلِ ، فقد غَلِطَ فى ذٰلك جماعةٌ من العُلَمَاءِ، كما

(١) فى معجم البلدان : «فَوْزُ» بدون ألف ولام .

(٢) سورة آل عمران الآية ١٨٨ .

غَلِطُوا فى قولهم : إن المَفازَةَ سُمِّيَتْ من الفَوْزِ ، على التَّفاؤُل ؛ وإنّما سُمِّيَتْ من فازَ الإنسانُ فَوْزًا ، إذا هَلَك . قال شيخُنا : وما نَفَاه وجَعَلَه غَلَطاً فقد رَواه جَماعةٌ عن الأَصْمَعِيِّ ، وقد ذَكَرُوا فيها أَقوالاً ، منها ما ذَكَرناه ، ومنها التَّأْوِيلُ ، وصَحَّحَ أَقْوَامٌ ما ذَهَب إليه أَبو حَيّانَ ، وأَنشدوا :

أَحَبَّ الفَالَ حينَ رَأَى كَثِيرًا
أَبوه عن اقتناءِ المجْدِ عَاجِزْ

فسَمّاه لقِلَّتِه كثيرًا ، كتَسمِيَةِ المَهَالِكِ بالمَفاوِزِ . قلتُ : والأَقوالُ ذَكَرها ابنُ سِيدَه والأَزهرىُّ وقالا : الأَوّلُ أَشهَرُ ، وإن كان الآخَرُ أَقْيَسُ .

(و) المَفَازَةُ : البَرِّيَّةُ ، وكُلُّ قَفْرٍ مَفَازَةٌ .

وقيل : المَفَازَةُ : (الفَلاَةُ) التى (لا ماءَ بها)، قالَه ابنُ شُمَيْلٍ . وقال بعضُهم : إذا كانت لَيْلَتَيْن لا ماءَ فيها فهى مَفَازَةٌ ، وما زادَ على ذٰلك كذٰلك ، وأَمّا اللَّيْلَةُ واليَوْمُ فلا يُعَدُّ مَفَازَةً .

وقيل : المَفَازَةُ والفَلاَةُ ، إذا كان بين الماءَيْنِ رِبْعٌ من وُرُودِ الإبلِ وغِبٌّ من سائرِ المَاشِيَةِ . وقيل : هى من الأَرَضِين : ما بَيْن : الرِّبْعِ من وُرُودِ الإبل وما بَيْن الغِبِّ من وُرُودِ غيرِهَا من سائرِ الماشِيَةِ ، وهى الفَيْفَاةُ ، ولم يَعْرِفْ أَبو زَيْدٍ الفَيْفَ .

وقال ابن الأَعْرَابِىِّ أَيضاً : سُمِّيَتِ الصَّحْرَاءُ مَفَازَةً لأَنَّ مَن خَرَجَ منها وقَطَعَهَا فَازَ .

(وفَوَّزَ) الرجلُ : (ماتَ)، قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ :

فمَنْ للقَوَافِى شَانَهَا مَنْ يَحُوكُها
إذا ما تَوَى كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ[1]

يقولُ فلا يَعْيَا بشىْءٍ يَقولُه
ومِنْ قائِليهَا مَنْ يُسِىءُ ويَعْمَلُ

قولُه : شانَها ، أى جاءَ بها شائِنَةً ، أى مَعِيبَةً ، وتَوَى : مَاتَ . وكذا فَوَّزَ . قال ابنُ بَرِّىٍّ : وقد قِيل إنه لا يُقَال فَوَّزَ فلانٌ حتى يَتقدَّم الكلامَ كلامٌ ،

(١) ديوانه ٥٩ – ٦٠ ، واللسان ، والأول فى العباب والصحاح وفيها عدا اللسان « ثوى كعب » .

فيقال : مات فلانٌ ، وفَوَّزَ فلانٌ بعدَه ؛ يُشَبَّهُ بالمُصَلِّى من الخَيْلِ بعد المُجَلِّى . وجَرْوَلٌ يَعْنِى به الحُطَيْئَةَ . وقال الكُمَيْتُ :

وما ضَرَّهَا أَنَّ كَعْباً تَوَى
وَفَوَّزَ مِنْ بَعْدِه جَرْوَلُ[1]

وقال غيرُه : يُقَال للرجُل إذا مات : قد فَوَّزَ ، أى صارَ فى مَفَازةٍ ما بَيْن الدُّنْيا والآخِرَةِ من البَرْزَخِ المَمْدُودِ.

(و) فَوَّزَ (الطَّرِيقُ : بَدَا وظَهَرَ)، نقَلَه الصَّاغَانِىُّ ، وزاد بعده : «أو انقَطَعَ» ، وتَرَكَه المصنِّفُ قُصُورًا .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : ويقال فَوَّزَ (الرَّجُلُ)، إذا صارَ إلى المَفَازَة . وقيل : رَكِبَها و(مَضَى) فيها .

(و) يُقَال : فَوَّزَ الرَّجُلُ (بإبِلِه) ، إذا (رَكِبَ بها المَفَازَةَ)، ومنه قولُ الرَّاجِزِ :

فَوَّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إلى سُوَى
خِمْساً إذا مَا سارَها الجِبْسُ بَكَى[2]

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) اللسان والعباب ، ومعجم البلدان (قُراقر وسُوَى)، والمشطور الأول فى الصحاح وفيها «كعبا ثوى» والمقاييس ٤ / ٤٥٩ .

وقُرَاقِرُ وسُوَى : ماءان لكَلْب .

(والفَازَةُ : مظَلَّةٌ بعَمُودَيْنِ) . ونَصُّ الجَوْهرىِّ : مِظَلَّةٌ تُمَدُّ بعَمُودٍ ، عَرَبِىٌّ فيما أُرَى . وقال ابنُ سِيدَه : أَلِفُهَا منقلبةٌ عن الواوِ ، والجمعُ فازٌ .

(وفَازَةُ : ع ، بالأَهْوَابِ من ساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ) بالقُرْب من زَبِيدَ .

(والفَائِزُ : سَيْفُ سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ ، رضىَ اللهُ تعالَى عنه). نقلَه الصَّاغَانِىُّ .

□ ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

فازَ القِدْحُ فَوْزًا : أَصابَ ، وقيل : خَرَجَ قبلَ صاحِبِه قال الطِّرِمَّاحُ :

وابنِ سَبِيلٍ قَرَيْتُه أُصُلاً
مِنْ فَوْزِ قِدْحٍ مَنْسوبَةٍ تُلُدُهْ[1]

وإذا تَساهَمَ القَوْمُ على المَيْسِرِ فكُلَّمَا خَرَجَ قِدْحُ رجُلٍ قيل : قد فازَ فَوْزًا .

والمَفَازُ : المَفَازَةُ ، ومنه حَدِيثُ كَعْبِ بنِ مالكٍ : «فاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا ومَفَازًا» .

(١) ديوانه ١ /١٩٩ ، واللسان والعباب وفيه «من فوز حمك»

وفَوَّزَ الرَّجلُ: خَرَجَ من أَرضٍ إلى أَرْض، كهَاجَرَ.

وتَفَوَّزَ، كفَوَّزَ. قال النابغةُ الجَعْدِيُّ:

ضَلاَلَ خَوِيٍّ إِذْ تَفَوَّزَ عن حِمًى
لِيَشْرَبَ غِبًّا بالنِّبَاجِ ونَبْتَلاَ[1]

ويقَال: فاوَزْتُ بينَ القَوم وفارَصتُ[2] بمعْنًى وَاحِدٍ.

وقد سَمَّوْا فَوْزًا.

وخَطَّاب بنُ عثْمَانَ الفَوْزِيُّ: محدِّثٌ.

وفَازَ بِفَائِزَةٍ، أَى بشيْءٍ يَسُرُّه[3] ويُصِيبُ به الفَوْزَ.

[ف ى ز]

(الفِيزُ) من الرِّجَال، (كهِجَفٍّ: الشَّدِيدُ العَضَلِ)، محرَّكَةً.

(والانْفِيَازُ: الانْفِرادُ)، هٰكذا أَوردَه الصَّاغَانيُّ، وقد أَهملَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان.

(١) اللسان.
(٢) وكذا أيضاً فى العباب وفى اللسان «فارضت».
(٣) فى مطبوع التاج: «يسير»، والصواب من الأساس،

(فصل القاف) مع الزاى

[ق ب ز] *

(القِبْزُ، بالكسر)، قال الأَزهرِيُّ: أَهملَه اللَّيْثُ، وقال الصاغانيُّ: أَهمله الجوهريُّ، وقال أَبو عمرو: هو (القَصِيرُ البَخِيلُ).

[ق ح ز] *

(قَحَزَ، كجَعَلَ)، يَقْحَزُ قَحْزًا: (وَثَبَ وقَلِقَ) واضطربَ، تقول: ضَربتُه فقَحَزَ، نقلَه الجوهَرِيُّ، وأَنشدَ لأَبى كَبِيرٍ الهُذَلِيِّ:

مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ الفُلُوِّ مُرِشَّةٍ
تَنْفِى التُّرَابَ بقَاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ[1]

(و) قَحَزَه (بالعَصَا) قَحْزًا: (ضَرَبَه فَقَحَّزَه) تَقْحِيزًا، نقلَه الصَّاغانيُّ.

(و) قَحَزَ (بالرجُلِ: صَرَعَه)، قَحْزًا وقُحُوزًا.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٨ واللسان، والصحاح والعباب وفى مطبوع التاج والصحاح «الغلو».

(و) قَحَزَ (الرجُلُ قُحُوزًا)، بالضّمّ، فهو قاحِزٌ، إذا (سَقَطَ كالميِّتِ)، عن ابن الأَعرابيّ.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: قَحَزَ (السَّهْمَ)[1] يَقْحَزُ قَحْزًا: (رَمَاه فوَقَعَ بين يَدَيْه).

(و) قَحَزَ (الكَلْبُ ببَوْله) يَقْحَزُ (قَحْزًا)، بالفتح، (وقُحُوزًا)، بالضّمّ (وقَحَزَاناً)، محرّكةً: (رَمَى) به، كقَزَحَ، وهو مقلوب منه، كما قالَه الزَّمَخْشَرِيُّ وابنُ القَطّاعِ، وزاد الأَخِيرُ: أَى أَرسلَه دُفعاً.

(وتَقحِيزُ الكلامِ وتَقَحُّزُه: تَغْلِيظُه) وهو شِبْهُ الوَعِيدِ.

(والقَاحِزَاتُ: الشَّدَائِدُ)، وأَنشدَ ابنُ دُرَيْدٍ لرُؤْبَةَ:

إِذَا تَنَزَّى قاحِزَاتُ القَحْزِ
عنه وأَكْبَى وَاقِذَاتُ الرَّمْزِ[1]

أَكْبَى: صَرَعه لوَجْهِه، والوَاقذاتُ: القاتِلاتُ، والرَّمْزُ: الوَقْعُ.

(وقُحِزَ) عن الماءِ، (كعُنِيَ: رُدَّ)، نقلَه الصاغانيُّ.

(و) القُحَازُ، (كغُرَابٍ. داءٌ فى الغَنَم)، كذا وُجِدَ فى بعض نُسَخِ الصِّحاح، (أَو) هو (سُعَال الإِبلِ).

(و) فى التَّكْمِلَة: (القَحَزَى، كجَمَزَى: القَوْسُ التى تَنْزُو.

والقُحَّازَةُ - كرُمَّانَةٍ -، وضَبَطَه الصاغانيُّ بالفَتْح -: (شىءٌ يُصطادُ به الطَّيْرُ.

والتَّقْحِيزُ: التَّنْزِيَةُ، (يقال: قَحَّزَه تَقْحِيزًا، أَى نَزَّاه.

□ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

قَحَزَ الرجُلُ عن ظَهْرِ البَعِيرِ يَقْحَزُ قُحُوزًا: سَقَطَ.

(١) الوارد فى الجمهرة قول ابن دريد: «والقحز: أن يرمى السهم فيقع بين يديه، يقال: قَحَزَ السَّهْم يقحز قحزًا، فهو قاحز». وسياق الكلام يشير إلى أن ضبط السهم بالرفع وذلك هو ضبط التكملة والعباب، ويؤيد ذلك ما ورد فى اللسان: «وقحز السَّهْمُ يقحز قحزا: وقع بين يدى الرامى».

(١) ديوانه/٦٤ واللسان والعباب والتكملة والجمهرة ٢/١٤٨ والمقاييس ٥/٦٠.

والقَاحِزُ : السَّهْمُ الطامِحُ عن كَبِدِ القَوْس ذاهباً فى السماء ، يقال : لَشَدَّ ما قَحَزَ سَهْمُكَ ، أى شَخَصَ .

وقَحَزَ الرجُلَ قَحْزًا وقُحُوزًا وقَحَزَاناً : أَهلَكَه .

والتَّقْحِيزُ : الشَّرُّ .

وجُوعٌ مُقَحِّزٌ : شديدٌ ، عن أبى عَمْرو .

[ق ح ف ز]

(قَحْفَزَ له الكلامَ : غَلَّطَه[1]) ، هٰذا الحرفُ قد أهملَه الجوهرىُّ وابنُ مَنْظُورٍ ، وأوردَه الصّاغانىُّ .

(و) قَحْفَزَ (فى المَشْى : أَسْرَعَ) . وقال الصاغانىُّ : القَحْفَزَةُ : سُرْعَةُ نَقْلِ القَدَمِ .

(و) قَحْفَزَ (الحَقِيبَةَ) قَحْفَزَةً ، إذا (حَشَاهَا حَشْوًا نِعمًا) ، أى جَيِّدًا .

[ق ح ف ل ز]

(القَحْفَلِيزُ ، كزَنْجَبِيلٍ) : من أسماءِ (الفَرْجِ) ، أهملَه الجَوْهَرِىُّ والجَمَاعةُ ، وأوردَه الصَّاغَانِىُّ .

(١) ما هنا يتفق وما فى العباب ، وفى التكملة : قَحْفَزْتُ له الكلامَ : خَلَّطْتُه له » .

[ق ح ل ز]

(القَحْلَزَةُ) ، أهملَه الجوهرىُّ والجماعةُ ، وأوردَه الصاغانىُّ فقال : هو (مِشْيَةُ القَصِيرِ) ، كالقَلْحَزَةِ .

(و) القَحْلَزَةُ (فى الكلام : التَّغْلِيظُ) ، وهو شِبْهُ الوَعِيدِ .

(وضَرَبْتُه فتَقَحْلَزَ ، أى انْجَدَلَ)[1] ، كقولِهم : ضَربتُه فقَحَزَ ، أى سَقَطَ .

[ق خ ز]

(القَخْزَةُ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ . وقد أهملَه الجمهورُ ، وأوردَه الصّاغَانِىُّ ، ونَصُّه : القَخْزُ : (ضَرْبُ شىءٍ يَابِسٍ بمِثْلِه) ، وهو بالخَاءِ المعجَمة .

[ق ر ز] *

(القَرْزُ) ، أهملَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (قَبْضُكَ التُّرَابَ) وغيرَه (بأَطْرَافِ أصابعِك) ، نحو القَبْصِ ، (و) قال الأزهرىُّ : كأَنَّ القَرْزَ مُبْدَلٌ من (القَرْصِ) .

(١) ما هنا يتفق وما فى العباب والتكملة . وفى نسخة من القاموس « أى انجدر » .

(و) القَرْزُ (: الأَكَمَةُ ، والغِلَظُ من الأَرض) ، إِنْ لـمْ يكن تصحِيفاً عن الفَرْزِ بالفَاءِ .

(و) القُرْزُ ،(بالضّمّ :مُدْهُنُ الحَجّامِ).

(والقُرْزَةُ ، بالضّمّ : نَحْوُ القَبْضَةِ)[1] .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

حـاقُرَ المَقَـارِزَة ببَعْلَبَكَّ ،كمـا حَقَّقَـه الحَافِظُ السَّخَـاوِيُّ ، وإِليهـا نُسِبَ الإِمامُ المورِّخُ تَقِـيُّ الدِّينِ المَقْرِيزِيُّ صاحِبُ الخِطَطِ .

[ق ر ب ز] *

(رَجُلٌ قُرْبُزٌ ، بالضّمّ) ، أَى (خَبٌّ ، كجُرْبُزٍ) ، نقلَه الجـوهريُّ وقال : هما مُعَرَّبانِ .

وقال الأَزهريُّ : القُرْبُزُ والقُرْبُزِيُّ : الذَّكَرُ الشَّدِيـدُ .

[ق ر ع ز] [ق ر ق ز]

(قِرْعِزُ ، بالكَسْر : اسمُ تُرْكِيٍّ ، وله مدرسةٌ بغَـزْنَةَ) . قلتُ : هٰكـذا فى الأُصُول الموجـودة ، بالعَيْن المُهْمَلَةِ قبـلَ الزّاى ، ولا يَخْفَى أَنه لَيْس من اللُّغَةِ فى شَيْءٍ ، ولاَمّا يُسْتَدْرَكُ به عـلى صاحب الصّحاح ، وإِنما قَلَّدَ الصاغانىَّ فيما يُورِدُه فى التَّكملة على عـادته ، مع أَنـه حَصَلَ منه تصحيفٌ مُنْكَرٌ : فإِن الصّاغانـىَّ نَصُّـه هٰـكذا : قَرْقِيـزُ : مـن الأَعـلام ، ومَدرسـةُ قَرْقِيزَ : مـن مَدَارِس غَزْنَـةَ . هٰكـذا بقَافَيْن الأُولى مفتوحَةٌ ، فتَأَمَّلْ .

[ق ر م ز] *

(القِرْمِزُ ، بالكَسْر) ، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ . وقال اللَّيْثُ : هو (صِبْـغٌ إِرْمَنِيٌّ)[1] أَحمرُ ، يقال إِنّه (يكونُ مِن عُصَارَةِ دُودٍ يكونُ فى آجامِهم) ، فارسىٌّ معرَّبٌ . ولا يَخْفَى أَن لفظَةَ «يكونُ » الأُولى زائدةٌ مُخِلَّةٌ بالاختصارِ ، وأَنشدَ اللَّيْثُ :

فَحُلِّيتِ مِنْ خَـزٍّ وقَزٍّ وقِرْمِـزٍ
ومِنْ صَنْعَةِ الدُّنْيا عليكِ النَّقارِسُ[2]

(١) فى العباب « القصة » قاف مضمونه وصلا .

(١) هكذا ضبط فى القاموس المطبوع ، وضبط فى التكملة والعباب : « إرمنىّ » بكسر الهمزة والميم ، وضبط فى اللسان : « أرمنىّ » بفتح الهمزة والميم ، وجاء فى معجم البلدان : « إرمينية – بكسر أوله ويفتح ، وسكون ثانية وكسر الميم وياء ساكنة . . . – والنسبة اليها أرمنى على غير قياس ، بفتح الهمزة وكسر الميم . . . وحكى إسماعيل بن حماد فتحهما معا . . » الخ . (انظر معجم البلدان) .

(٢) العباب ، والتكملة . وبهامش مطبوع التاج « قوله –

قلتُ: وقد جاء فى تفسير قوله تعالَى: ﴿فخَرَجَ على قَوْمِه فى زِينَتِه﴾ قال: كالقِرْمِزِ، ويُوجَدُ هنا فى بعض النُّسَخ الصحيحَةِ زيادَةُ هٰذِه العِبَارَةِ بعد قوله فى آجامهم: (وقيل: هو أَحمَرُ كالعَدَس مُحَبَّبٌ، يَقَعُ على نَوعٍ من البَلُّوطِ فى شَهرِ أَذارَ، فإن غُفِلَ عنه ولم يُجْمَعْ صارَ طائرًا وطارَ. وهٰذا الحَبُّ منه شَيْءٌ يُسَمَّى القِرْمِزَ، مِن خاصِّيَّتِه صِبْغُ ما كَانَ حَيوانيًّا كالصُّوف والقَزِّ، دُونَ القُطْنِ). إلى هنا، وقد سَقَطَتْ من بعض الأُصول المصحّحة.

(والقِرْمِيزُ)، بالكَسْر: (الضَّعِيفُ) الضّاوِيّ، قالَه الصّاغَانيُّ.

(و) قال شَمِرٌ: (القِرْمازُ، بالكَسْر: الخُبْزُ المُحَوَّرُ)، وأَنشدَ لبعض الأَعراب:

جاءَ مِن الدَّهْنَا ومِنْ آرَابِهِ
لا يَأْكُلُ القِرْمَازَ فى صِنَابِهِ

= النَّقارس، قال فى التكملة: النقارس: أشياء تتخذها المرأةُ على صنعة الورد تغرزها في رأسها».

ولا شِواءَ الرُّغْفِ مَعْ جُوذَابِهِ
إلاّ بَقايَا فَضْلِ ما يُؤْتَى بِهِ
مِنَ اليَرَابِيعِ ومِنْ ضِبَابِهِ[1]

قلتُ: وهو مُعرَّب أيضاً.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

دَرْبُ قِرْمِز: إحدى مَحالِّ مِصرَ، حَرَسَهَا اللهُ تعالَى.

[ق ز ز] *

(القَزُّ: الوَثْبُ، والانقباضُ للرَّثْب). قال اللَّيْث: قَزَّ الإِنْسَانُ (يَقُزُّ)، بالضم، قَزًّا، إذا قَعَدَ كالمُسْتَوْفِزِ ثمّ انْقَبَضَ ووَثَبَ. وفى بعض الحديث: «إنّ إبليسَ لَيَقُزُّ القَزَّةَ مِن المَشْرِق فيَبْلُغُ المَغْرِبَ». هٰكذا ذَكَرَه اللَّيْثُ، وضَبَطَه الصاغَانيُّ، ونَقَلَه ابنُ مَنْظُورٍ، فلا عِبْرَةَ بإنكارِ شيخِنا الضَّمَّ فى مُضارِعِه؛ واحْتَجَّ بأَنّ ابنَ مالِكٍ لم يَذكره فى مُصَنَّفاته ولا غَيْره، قال: (و) كان القياسُ (يَقِزُّ) بالكَسْر فقط.

(و) القَزُّ: (الإِبْرِيسَمُ). وقال

(١) اللسان والعباب والتكملة.

الأَزهرىُّ : هو الذى يُسَوَّى منه الإِبْرِيسَمُ . وفى المُحْكَم والصِّحَاح : أَعْجَمِىٌّ مُعَرَّبٌ . وجَمْعُه قُزُوزٌ .

(و) القَزُّ : (إِبَاءُ النَّفْسِ الشىْءَ) ، يقال : قَزَّتْ نَفْسِى عن الشىْءِ قَزًّا ، وقَزَّتْه ، بحرفٍ وغيرِ حرف ، أى أَبَتْه وعافَتْه ُ وأَكثرُ ما يُسْتَعْمَل بمعنَى عافَتْه ، والأُولَى جَعَلَهَا ابنُ القَطَّاعِ لُغَةً يَمانِيَةً .

(و) القُزُّ ، (بالضّمّ) : التَّنَطُّس و(التَّبَاعُدُ من الدَّنَسِ ، كالتَّقَزُّزِ) ، يقال : تَقَزَّزَ الرجُلُ عن الشىْءِ : لم يَطْعَمْه ولم يَشْرَبْه بإرادةٍ . وقد تَقَزَّزَ من أَكْلِ الضَّبِّ وغيرِه .

(و) القَزُّ ، (بالتَّثْلِيث) ، وكذلك القَنْزُ ، هو عن اللِّحْيَانِىِّ : (الرجُلُ المُتَقَزِّزُ) . ولو قال : «فهو قُزٌّ ويُثَلَّثُ» كان أَجودَ فى الاختِصَارِ ، والتَّثْلِيثُ ذَكَرَه الجوهَرِىُّ . (وهى بهاءٍ) ، قال اللِّحْيَانِىُّ : يُثَنَّى ويُجْمَعُ ويُؤَنَّثُ ، ولم يَذكر الجَمْعَ ، وسنَذكرُه .

(والقَازُوزَةُ) . نقلَه اللَّيْثُ عن بعض العربِ (والقَاقُوزَةُ والقَاقُزَّةُ) ، بتشديد الزّاىِ مع ضمِّ القافِ الثانية ، وهٰذه ذَكَرَها اللَّيْثُ وأَنكرَهَا الجوهرىُّ . قلتُ : وقد ذَكَرها النابغةُ الجَعْدِىُّ فى شِعره :

كأَنِّى إِنَّمَا نادَمْتُ كِسْرَى
فَلِى قَاقُزَّةٌ ولَه اثْنَتَانِ[1]

: (مَشْرَبَةٌ) دُونَ القَرْقارَةِ ، قاله اللَّيْثُ . وقال الخَطَّابِىُّ فى غريب الحَدِيث : مَشْرَبَة كالقَارُورَةِ . (أو قَدَحٌ) دُونَ القَرْقَارَةِ ، أَعجَمِيَّةٌ معرَّبَةٌ ، (أو الصَّغِيرُ من القَوَارِيرِ) ، وهو قولُ الفَرَّاءِ . وجُمِعَ على القَوَازِيز ، قال : هى الجَمَاجِمُ الصِّغَارُ التى من قَوَارِير .

(و) قال أَبو حَنِيفَةَ : القَاقُزَّةُ هو (الطَّاسُ) ، وقال : هٰذا الحرفُ فارسىٌّ ، وأَحرُفُ العَجمىِّ يُعَرَّبُ على وُجُوه .

وقال اللَّيْثُ : ليس فى كلام العربِ مما يَفْصِلُ أَلفٌ بين حرفَيْن مِثْلَيْنِ مِمّا يَرْجِعُ إِلى بناء قَقْزٍ ونحوِه ، وأَما بابِلُ فهو اسمُ بَلْدَةٍ ، وهو اسمٌ

(١) اللسان (ققز) .

خاصٌّ لا يَجْرِى مَجْرَى اسم العَوّام[1] .

وقال أبو عُبَيْد فى كتاب ماخالَفَت العامَّةُ فيه لُغاتِ العرب : هى قُاقُوزَة وقازُوزة ، للتى تُسَمَّى قاقُزَّة . وزاد الزَّمَخْشَرِىُّ : القَاقُزَة وفَسَّرَه بالفَيَالِجَة

قلت : وهى الفَنَاجِينُ التى يُشْرَبُ بها الشَّرَابُ . وقال ابن السِّكِّيت : وأما القاقُزَّةُ فمُوَلَّدَةٌ ، وأنشدَ للأُقَيْشِرِ الأَسَدِىِّ :

أَفْنَى تِلادِى وما جَمَّعْتُ مِنْ نَشَبٍ
قَرْعُ القَوَاقِيزِ أَفْوَاهَ الأَبارِيقِ[2]

(و) قال الفَرَّاءُ : (القَازُّ : الشَّيْطَانُ) ، وقد مَرَّ تَعْلِيلُه فى الحَدِيثِ الذى ذُكِرَ قريباً .

(والقَزَزُ ، محرَّكةً) : الرجُلُ (الظَّرِيفُ المُتَوَقِّى للعُيُوبِ والمُتَقَزِّزُ) المتَبَاعِدُ (من المَعَاصِى والمَعَايِبِ لا كِبْرا[1] وتيهاً ، (كالقُزَّازِ ، كرُمَّانٍ) ، وهذه عن ابن الأَعْرَابِىِّ . وكذلك القِزُّ - بالتثليث - بهذا المعنَى وقد تقدَّم للمصنِّف قريباً

(و) فى التَّكْملة : (القَزَّازُ ، كسَحَابٍ : الثُّعْبَانُ العظيمُ ، أو الحَيَّاتُ القِصَارُ) . كذا فى النُّسَخ ، والذى فى نَصِّ الصَّاغَانِىِّ : « الصِّغار » والمعنى الأَخِيرُ قريبٌ من مَأْخَذِ المَادَّةِ ، على أَنَّ بين العظيمِ والحَيَّاتِ الصِّغار ، على ما هو نَصُّ الصَّاغَانِىِّ ، نوعاً من الضِّدِّيَّة ، فلْيُتَأَمَّلْ .

(و) القَزَّازُ ، (كشَدَّادٍ : بائعُ القَزِّ) . واشْتَهَر به أبو غالبٍ محمَّدُ بن عبد الواحد بن الحَسَنِ بنِ مبرك[2] القَزَّازُ الشَّيْبَانِىُّ ، عُرِفَ بابن زُرَيْق ، وابنُه أبو منصورٍ عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ محمَّد ، راوِى تاريخِ الخَطِيب .

(١) العبارة هنا هى الواردة فى اللسان عن الليث. وأما عبارة الليث فى العباب - فى مادة (قفز) - فهى : « .. ويقال : إنها أعجمية معربة ، وليس فى كلام العرب مثلها ، مما تفصل ألف بين حَرْفَيْنِ مِثْلَيْن ، مما يَرْجِعُ إلى بناءِ قَفَزٍ ونَحْوِه ، وإنَّمَا بابِلُ اسمٌ خاصٌّ لا يَجْرِى مَجْرَى الأسماءِ العَوَامِّ » .

(٢) اللسان والعباب والصحاح والمثبت ضبط التكملة .

(١) ضبطه القاموس بفتح الباء .

(٢) كذا وفى التبصير « منازل » .

قلتُ : رَوَى عن القاضِى أَبِى الحُسَيْنِ ابنِ المُهْتَدِى ، وعنه عبدُ المَلِكِ ابن المبارك الحريمىّ ، وغيرِه . وابنُه أَبو السَّعَادات نَصْرُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ ، رَوَى عن أَبِى سَعْدٍ محمّدِ بنِ خُشَيش ، والمباركِ بن عبد الجَبّار الصَّيْرَفِىّ ، وعنه المباركُ بنُ محمّدٍ الخَوّاصُ ، ويوسفُ بنُ أَحمدَ السقار وغيرُهما .

وأَبو الفَضْلِ مُرَجّا بنُ علىٍّ بنِ هِبَةِ اللهِ الرَّبعِىُّ الوَاسِطىُّ المَقرئُ القَزّازُ : من شُيُوخِ الدِّمْيَاطِىّ .

(وابنُ قُزْقُزٍ - بالضَّمّ - أَحمدُ بن محمّدٍ) ، يُعْرَفُ بزَنْجِىّ : (مُحَدِّثٌ) حَدَّثَ عنه العَتيقىّ ، قال الحَافظ : والذى فى الإكمال أَن زَنْجِيّاً لَقَبُ شَيْخِه عبدِ الرّحْمٰنِ بن الحَسَن .

(وقَزْقَزٌ ، بالفَتْح : ع) ، نقلَه الصّاغَانىُّ .

(وقَزَاقِزُ مِنَ الشَّىْءِ : نُبَذٌ منه) ، نقلَه الصّاغَانىُّ .

(والقَاقُزَانُ[1] : ثَغْرٌ بقَزْوِينَ) ، تَهُبُّ فى ناحِيَتِه رِيحٌ شَدِيدةٌ ، قال الطِّرِمّاحُ :

طَرِبْتَ وشاقَكَ البَرْقُ اليَمَانِى
بفَجِّ الرِّيحِ فَجِّ القَاقُزَانِ[2]

قال الصّاغَانِىُّ : وحَقُّ هٰذا اللَّفْظِ أَن يُفْرَدَ له تَركيبٌ[3] ، وإِنّما ذَكرتُه هنا لذِكْرِ الجَوْهرِىِّ القَاقُزَةَ فى هٰذا التَّركيب . قلتُ : وقد قَلَّدَه المصنِّفُ فى ذٰلك .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

القَزَازَة ، بالفتح : الحَيَاءُ . قَزَّ يَقُزُّ ورجلٌ قَزٌّ : حَيِىٌّ ، والجمعُ أَقِزَّاءُ[4] نادرٌ .

وحَكَى أَبوجعفرٍ الرُّؤَاسِىُّ : ما فى طَعامِه

(١) ضبط فى القاموس واللسان بضم القاف وتشديد الزاى ، وضبط فى العباب والتكملة ومعجم البلدان بضم القاف مع تخفيف الزاى ، أما معجم ما استعجم فقد ضبطه بكسر القاف مع تخفيف الزاى ومثله ضبط آخر فى معجم البلدان .

(٢) ديوانه ٥٤٩ ، والتكملة ، وورد فى اللسان والعباب مادة (قفز) .

(٣) وردت القاقوزة والقاقزة ، والقاقزان ، فى مادة مستقلة (قفز) فى العباب واللسان .

(٤) عبارة العباب : « وقال أبو زيد : القزازة : الحياء ، يقال : هو رجل قز من قوم أقزاز » . وما فى الأصل يتفق مع اللسان .

قَزٌّ ولا قُزٌّ ولا قَزَازَةٌ، أى ما يُتَقَزَّزُ له.

[ق ش ن ز] *

(القَشْنِيزَةُ)، بالفتح، أهملَه الجوهرىُّ. وقال أبو حَنِيفَةَ: هى (عُشْبَةٌ) ذاتُ جِعْثِنَةٍ وَاسعةٍ تُخَطِّرُ خطَرَةً كبيرةً[1] و(تُورِقُ) وَرَقاً (كوَرَقِ الهِنْدِبَاءِ الصِّغَارِ)، وهى (خَضراءُ مُلَبَّنَةٌ) أى كثيرةُ اللَّبنِ، (يأْكُلها الناسُ، وتُحبُّها الغَنَمُ جدًّا)، كذا فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة، بعضُهم يَزِيدُ عن بعض.

[ق ع ز] *

(قَعَزَ الإناءَ، كمَنَعَ)، أهملَه الجَوْهرىُّ. وقال ابن دُرَيْد: أى (مَلأَه شَرَاباً أو غيرَه).

قال: (و) القَعْزُ أيضاً: الشُّرْبُ عَبّاً، يقال: قَعَزَ (ما فى الإناءِ)، إذا (شَرِبَه شُرْباً شَدِيداً). وهٰكذا ذَكَرَه ابنُ القَطَّاع فى التَّهْذِيب.

[ق ع ف ز] *

(اقْعَنْفَزَ) الرجُلُ: (جَلَس القَعْفَزَى، أى مُسْتَوْفِزًا)، نقلَه الجوهرىُّ عن الفَرَّاء.

(وقَعْفَزَ له الكلامَ، إذا أَرادَ دَفْعَه عن نَفْسِه) بتَهْدِيدٍ.

(و) قَعْفَزَ (فى المَشْىِ: مَشَى مَشْياً ضَيِّقاً)، كعَقْفَزَ.

(و) قَعْفَزَ (الرجُلُ: جَلَسَ جِلْسَةَ المُحْتَبِى؛ ضامًّا رُكْبَتَيْه وفَخِذَيْه، كالذى يَهُمُّ بأَمْرٍ) شَهْوَةً له. وذَكَره صاحبُ اللِّسَان فى عقفز، وقد ذُكِرَ فى مَوضعه.

(وتَقَعْفَزَ: بَرَكَ)، كتَعَقْفَزَ.

(وشَجرةٌ مُتَقَعْفِزَةٌ)، أى (مُتَكَبِّبَةٌ). وهو مَجَازٌ.

(والقُعْفُوز) بالضّمّ: (نَبْتٌ).

[ق ف ز] *

(قَفَزَ يَقْفِزُ)، من حَدِّ ضَرَبَ، (قَفْزًا)، بالفَتْح، (وقَفَزاناً)، محرَّكَةً، (وقُفَازًا[1] وقُفُوزًا)، بضَمِّهما: (وَثَبَ.

(١) فى التكملة والعباب: «كثيرة».

(١) ضبط بضم القاف فى القاموس المطبوع.
وضبط فى اللسان بكسرها، ونص المصباح على الكسر.

والاسمُ القَفَزَى)، محرَّكةً، يقال: جاءت الخَيْلُ تَعْدُو القَفَزَى.

(و) قَفَزَ (فُلانٌ: ماتَ)؛ كأَنَّه مقلوبُ فَقَزَ، وهو مَجَازٌ.

(والقَفِيزُ)، كأَمِيرٍ: (مِكْيَالٌ) معروفٌ، وهو (ثُمانيةُ مَكَاكِيكَ)، عند أَهلِ العِراق.

(ومن الأَرْض: قَدْرُ مِائَةٍ وأَرْبعٍ وأَربَعين ذِرَاعاً).

وقيل: هو مِكْيالٌ يتَوَاضَعُ النَّاسُ عليه.

وفى التَّهْذِيب: القَفِيزُ: مقْدارٌ من مِساحةِ الأَرْضِ.

(ج، أَقفِزَةٌ وقُفْزانٌ)، بالضَّمِّ، وبالكَسْر نقلَه الصاغانيُّ عن الفَرَّاءِ وقال إنه لغةٌ فى الضَّمِّ.

(و) فى حديث ابنِ عُمَرَ: «كَرِهَ للمُحْرِمَةِ لُبْسَ القُفَّازَيْنِ». القُفَّاز (كرُمَّان): لِبَاسُ الكَفِّ، وهو (شيْءٌ يُعْمَلُ لليَدَيْنِ يُحْشَى بقُطْنٍ) بِطَانَةً وظِهَارةً، ومن الجُلُود واللُّبُود، ولهُ أَزْرارٌ تُزَرَّرُ، على السَّاعِدَيْن، (تَلْبَسُهما المَرأَةُ للبَرْدِ)، وهو من لِبْسَةِ نِساءِ الأَعْرَاب، وفى حديثِ عائشَةَ، رِضوانُ اللهِ عليها: «أَنَّهَا رَخَّصَتْ لهَا»[1]. وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ: القُفَّازانِ تُقَفِّزُهما المرأَةُ إلى كُعُوبِ المِرْفَقَيْنِ، فهو سُتْرَةٌ لها.

(أَو) القُفَّازُ: (ضَرْبٌ من الحُلِيِّ) تَتَّخِذُه المَرأَةُ (لليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ)، ومنه استُعِيرَ التَّقَفُّزُ بالحِنَّاءِ، كما سيأْتى.

(و) يقال: لَبِسَ الصائدُ القُفَّازَيْن.

القُفَّاز: (حَدِيدَةٌ مُشْتَبِكَةٌ يَجْلِسُ عليهَا البَازِى)، وقد تَقَفَّزَ الصائدُ، قالَه الزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) من المَجَاز: القُفَّاز: (بَيَاضٌ فى أَشاعِرِ الفَرَسِ).

وقد قَفِزَ - كفَرِحَ - قَفَزًا: ابْيَضَّتْ يَدَاه إلى مِرْفَقَيْه دُونَ رِجْلَيْه، قاله ابنُ القَطَّاع.

(١) أى رخصت عائشة رضى الله عنها للمحرمة فى القفازين كما جاء فى اللسان.

(و) من المَجَاز: (تَقَفَّزَتِ) المرأَةُ (بالحِنَّاء)، أَى (نَقَشَتْ يَدَيْهَا ورِجْلَيْهَا بـه)، قال:

قُولاَ لذَاتِ القُلْبِ والقُفَّازِ
أَمَا لِمَوْعُودِكِ مِنْ نَجَازِ [1]

(و) من المَجَاز: (الأَقْفَزُ والمُقَفَّزُ من الخَيْل: ما كَان بَياضُ تَحْجِيله فى يَدَيْه إلى المِرْفَقَيْن دُونَ الرِّجْلَيْن)؛ كأَنّه لَبِسَ القُفَّازَيْن. وقال أَبو عَمْرو فى شِيَاتِ الخَيْلِ: إذا كان البَيَاضُ فى يَدَيْه فهو مُقَفَّزٌ، فإذا ارتَفَع إلى رُكْبَتَيْه فهو مُحَجَّبٌ، وهو مأْخوذٌ من القُفَّازَيْن. وقال الزَّمَخْشَرِىُّ: المُقَفَّزُ: ما لم يُجَاوِزْ تَحْجِيلُه الأَشَاعِرَ، وهو المُنَعَّلُ.

(و) يقال: تَقَافَزَ الصِّبْيَانُ، وهم يَلْعَبُون (القُفَّيْزَى، كسُمَّيْهَى: لُعْبَةٌ للصِّبْيَان؛ يَنْصِبُون خَشَبَةً) - وفى الأَساس: خَشَبَات - (ويَتَقَافَزُون عليها)، أَى يَتَوَاثَبُون.

(١) اللسان. وورد فى العباب شاهداً على «ضرب من الحلى تتخذه المرأة . . .» الذى سبق ذكره قريبا.

(والقَوَافِزُ: الضَّفادِعُ)، نقله الصاغانىُّ.

(وقَفِيزٌ)، كأَمِيرٍ: (غلامٌ للنَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم)، جاء ذِكْرُه فى حديثِ أَنَسِ بنِ مالكٍ، قاله ابنُ فَهْد. قلْت: هٰذا الحديثُ رَوَاه الدَّارَ قُطْنِىُّ وغيرُه من طَرِيق محمّدِ بنِ سليمانَ الحَرّانِىِّ، عن زهَيْرِ بنِ محمّدٍ، عن أَبى بكرِ بنِ أَنَس.

(وخَيْلٌ قافِزَةٌ وقَوَافِزُ: سِرَاعٌ تَثِبُ فى عَدْوِها)، قال:

* بقافِزاتٍ تَحْتَ قافِزِينَا *[1]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

القَفّاز - ككَتّانٍ - هو النَّقّاز.

ويا ابْنَ القَفّازَة، وهى الأَمَةُ؛ لقِلَّةِ استِقرارِهَا.

قال الأَزهرىُّ: وقَفِيزُ الطَّحّانِ الذى نُهِى عَنْه، قال ابنُ المُبَارك، هو أَن يَقُولَ: اطْحَنْ [2] بكذا وكذا

(١) اللسان، وورد فى العباب منسوبا للأغلب العجلى.

(٢) هذا الضبط من التكملة والعباب - بفعل الأمر - وضبط فى اللسان «أَطْحَنُ».

وزيادَةِ قَفِيزٍ من نفسِ الدَّقِيق، وقيل: هو أن يَسْتَأْجِرَ رجُلاً ليَطْحَنَ له حِنْطَةً مَعْلُومةً بقَفِيزٍ من دَقِيقِها.

ومحمّدُ بنُ سَعِيد بنِ قَفِيزٍ، كأَمِيرٍ، عن معرُوفٍ الخَيّاط.

وقَفِيزٌ أَيضاً: لَقَبُ عبدِ اللهِ بنِ عامرِ بنِ كُرَيزٍ القُرَشِيِّ، كذا ذَكره ابنُ ماكُولاَ.

[ق ق ز] *

(القاقُزُّ)، مَرَّ ذِكرُه (فى ق ز ز) وأُوردَ بالحُمْرَة بناءً على أنه مُسْتَدْرَكٌ على الجَوهرىِّ، وليس كذٰلك، بل ذَكَرَه الجوهرىُّ مع نظائِره فى ق ز ز فتَأَمَّلْ.

[ق ل ز] *

(القَلْزُ)، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال اللَّيْثُ: هو (ضَرْبٌ من الشُّرْب)، واختُلِفَ فيه: فقِيل: هو مُتَابَعَةُ الشُّرْب، وقيل: إدامتُه، وقال ثعلب: هو الشُّرْبُ دَفْعَةً وَاحدةً، وقال غيرُه: هو المَصُّ. وقد قَلَزَ (يَقْلُزُ)، بالضَّمِّ، قَلْزًا، (ويَقْلِزُ)، بالكَسْر، وهٰذِه عن اللَّيْث.

(و) القَلْزُ: (الضَّرْبُ)، وقد قَلَزَه قَلْزًا.

(و) القَلْزُ: (الرَّمْيُ)، يقال: قَلَزَ بسهم، إذا رَمَى. وكذا قَلَزَ بقَيْنِه.

(و) القَلْزُ: (النَّشَاطُ، كالتَّقَلُّزِ).

(و) القَلْزُ: (الوُثُوبُ)، قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: القَلْزُ قَلْزُ الغُرَابِ والعُصْفُورِ، وكلُّ ما لا يَمْشِي مَشْياً فقد قَلَزَ وهو يَقْلِزُ، ومنه قولُ الشُّطّار: قَلَزَ فى الشَّرَابِ، أى قَذَفَ بيده النَّبِيذَ فى فَمِه، كما يَقْلِزُ العُصْفُورُ.

(و) القَلْزُ: (العَرَجُ)، وقد قَلَزَ يَقْلِزُ - بالكَسْر[1] - قَلْزًا: عَرِجَ.

(و) القَلْزُ: (الرَّجُلُ الخَفِيفُ الضَّعيفُ)، أى فهو يَثِبُ لخِفَّتِه ونَشاطِه.

(١) ضبط اللسان «يقلز» فى هذا الاستعمال بكسر اللام وضمها.

(و) القَلْـزُ : (نَكْـتُ الأَرضِ بالعَصَـا)، يقـال : قَلَـزَ بعَصَـاه الأَرضَ، أَى نَكَتَهـا بهـا، إذا ما حَذَفَ . قالَه الصاغانىُّ .

(و) قِلِّزُ، (كحِمِّص)، أَى بكسر الأَوّل وفتح الثانى مع التشديد، وضَبَطَه الصاغانىُّ بكسر الثّانى[1] كجِلِّق : (مَرْجٌ بالرُّوم) قُرْبَ سُمَيْسَاطَ، وسيأْتى للمصنِّف فى كلز مثْلُ هٰذا بعَيْنِه إن لم يَكُونَا وَاحدًا .

(و) القلزُّ، (كعُتُلٍّ وفِلِزٍّ) : النُّحاس الذى لا يَعْمَلُ فيه الحَدِيدُ)، هٰكذا رَوَاه ابنُ الأَعْرَابىِّ بالقَاف، ورواه غيرُه بالفاء، وقد ذُكِرَ فى مَوضِعه، واقْتَصر الصاغَانِىُّ على اللغة الأُولَى .

(و) القُلُـزُّ، كعُتُلٍّ : (الرَّجُـلُ الشَّدِيدُ) . وهـى بهـاءٍ .

(وقَلَزْتُهُ أَقْدَاحاً) أَقْلِزُه قَلْزًا : جَرَّعْتُه، فاقْتَلَزَه)، هٰكذا فى النُّسَخ، وصَوابُه : فاقْتَلَزَهَا، أَى تَجَرَّعَها .

(و) قَلَزَ (الجَرَادُ : رَزَّ ذَنَبَه فى الأَرْض) ليَبِيضَ، (كأَقْلَزَ وقَلَّزَ) تَقْلِيزًا.

(والتَّقَلُّزُ : عَدْوُ الوَعِلِ)، وسيأْتى أَنه التَّقَوُّزُ .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

إنّه لَمِقْلَزٌ - كمِنْبَرٍ - أَى وَثَّابٌ، عن ابن الأَعرابىِّ، وأَنشد :

يَقْلِـزُ فيها مِقْلَـزَ الحُجُـولِ
نَعْبـاً على شِقَّيْـه كالمَشْـكُولِ
بَخـطِّ لامِ أَلِفٍ مَوْصُـولِ[1]

والقَلاَزَةُ، كسَحابَة : الرجُلُ الخفيفُ العَقْلِ، هٰـكذا يُسْتَعْمَلُ عند العامَّة ؛ ولعَلَّه صحيـحٌ .

والقَلاَّزُ، كشَدَّادٍ : الطَّرَّارُ والشَّاطِرُ.

[ق ل ح ز]

(القَلْحَزَةُ)، أَهملَـه الجَوْهَـرِىُّ،

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : بكسر الثانى كجلق، الذى فى التكملة التى بيدى ضبطه شكلا بكسر أوله وفتح ثانيه المشدد، فلعل ما وقع للشارح نسخة أخرى » . والذى فى التكملة والعباب ومعجم البلدان بكسر الثانى .

(١) اللسان والعباب والتكملة، وفيهما ويحجل فيها مقلز.. بفيا». وبهامش مطبوع التاج : « قوله : يقلز الخ يصف دارا خلت من أهلها، فصار فيها الغربان والظباء والوحش . أفاده فى اللسان » وفى مطبوع التاج « نغبا.. يخيط » وفى اللسان « يخط »

وهـو مقلوبُ القَحْلَزَة، وهو (مِشْيَةُ القَصِيرِ).

(والقِلَّحْزُ، كجِرْدَحْلٍ: السَّمِينُ) من الرِّجـال القصيـرُ (التّائهُ الذى قولُه أكثـرُ مـن فِعْلِـه). هٰكـذا أوردَه الصاغَـانىُّ، وقـد أهملَـه صاحـبُ اللِّسَان كمَقْلُوبِه.

[ق ل م ز] *

(عَجُوزٌ قَلَمَّزَةٌ، كهَبَنَّقَةٍ: لَئِيمَـةٌ قَصيـرةٌ). أهملَـه الجـوهـرىُّ، وأوردَه الأَزهرىُّ وقال: وكذٰلك عَجُوزٌ عِكْرِشَةٌ وعِجْرِمَةٌ وعَضَمَّزَةٌ.

[ق م ر ز] *

(القُمَّرِزُ، كهُمَّقِـعٍ)، أى بضـمِّ الأَول مع تشـديدِ الثانى المفتُـوحِ وكسرِ الثالِث، (و) يقـال: القُمَرِزُ، مثالُ (عُلَبِطٍ)، أهملَه الجوهرىُّ، وقال ثعلبٌ: هو (الصَّغِيرُ الأُذُنِ) الشديدُ، عن ثعلـبٍ، وأنشدَ ابن الأَعْرَابِـىِّ.

* قُمَّرِزٌ آذَانُهُمْ كالإِسْكَـابْ[1] *

(١) اللسان.

(و) قال اللِّحْيَانِـىّ: القُمَّـرِزُ - بالتشديد - أى (القَصيرُ).

والهُمَّقِعُ: جَنَى التَّنْضُبِ.

[ق م ز] *

(القَمْزُ: الجَمْعُ)، يقال: قَمَـزْتُ الشيْءَ قَمْـزًا، أى جَمَعْتُـه، قالَـهُ الصّاغَانِـىّ.

(و) القَمْزُ: (الأَخْـذُ بأَطْـرَافِ الأَصابِـع)، وقد قَمَزَ قُمْزَةً.

(و) القَمَزُ، (بالتَّحْرِيك: الـرُّذَالُ الذى لا خَيرَ فيه)، أى من المالِ، نقلَه الجوهـرىُّ عـن الأَصمَعِـىِّ، كالقَزَمِ، وأنشـد:

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَـزْ
ونَابَ سَوْءٍ قَمَزًا مِنَ القَمَـزْ[2]

(وأَقْمَزَ) الرجلُ: (اقْتَنـاه).

(والقُمْزَةُ، بالضّمّ: القَبْضَـةُ من التَّمْر وغيرِه) كالحَصَـا والتُّـرابِ، مثْل الجُمْزَة.

(١) اللسان والصحاح والعباب.

(و) القُمْزَةُ أيضاً: (بُرْعُومُ النَّبْتِ) الذى (تكونُ فيه الحَبَّةُ).

(و) يقال: (الكَلأُ هنا قُمَزٌ وقُمَزٌ، أى مُتَقَطِّعٌ غيرُ مُتَرَاصٍّ). قال الأَزهرىُّ: سمعتُ جامعاً الحَنْظَلِىَّ يقول: رأيتُ الكَلأَ فى جُؤْجُؤَى[1] قُمَزًا قُمَزًا. أراد أنَّه لم يَتَّصِلْ، ولٰكنَّه نَبَتَ مُتفرِّقاً لُمْعَةً هَا هُنَا ولُمْعَةً هاهُنا.

[ق م هـ ز]

(القُمَهْزِيَةُ[2]، كبُلَهْنِيَةٍ: القَصيرةُ جِدًّا) من النِّسَاءِ. هٰكذا نقلَه الصَّاغانىُّ، وقد أَهملَه الجوهَرِىُّ ومَنْ بَعدَه، والذى قالَه اللَّيْثُ: امرأَةٌ قَهْمَزَةٌ: قَصيرةٌ جِدًّا، كما سيأْتى: فصَحَّفَه الصَّاغَانىُّ.

[ق ن ز]

(القِنْزُ، بالكَسْر)، أَهملَه الجَوْهرىُّ. وقال أَبو عَمرو: هو (الرَّاقُودُ الصغيرُ، كالإِقْنِيزِ)، كإِزْمِيل، وهو الدَّنُّ الصغيرُ.

(وأَقْنَزَ) الرجُلُ: (شَرِبَ به) طَرَباً، قالَه ابنُ الأَعْرَابِىِّ.

(و) القِنْزُ(: الرجُلُ المُتَقَزِّزُ)، حَكَاه اللِّحْيَانىُّ، (ويُضَمُّ) فى هٰذِه.

(و) القَنَزُ، (بالتحريك: الخَزَفُ)، نقلَه الصاغَانىُّ.

(و) القَنَزُ لُغَةٌ فى القَنَصِ)، وحَكَى يعقوبُ أَنه بَدَلٌ.

(والقَانِزُ: القانِصُ)، حَكاه يعقوبُ أيضاً، (كالمُقَنِّزِ والقَنَّازِ)، كمحدِّثٍ وشَدَّادٍ، الأَخير حكاه يعقوبُ أيضاً.

وقال غلامٌ من بَنِى الصَّارِدِ رَمَى خِنْزِيرًا فأَخْطَأَه وانْقَطَعَ وَتَرُهُ، فأَقبلَ وهو يَقول: إِنك رَعْمَلِىٌّ، بِئْسَ الطَّرِيدَةُ القَنَزُ. وأَنشدَ أَبو حاتمٍ فى صَيْدِ الضِّبابِ:

ثُمَّ اعْتَمَدْتُ فَجَبَذْتُ جَبْذَةً
خَرَرْتُ منها لقَفَاىَ أَرْتَهِزْ
فقلتُ حَقًّا صادقاً أَقُولُه
هٰذا لَعَمْرُ اللهِ من شَرِّ القَنَزْ[1]

(1) بهامش مطبوع التاج: «قوله: فى جؤجؤى - كذا بالسان أيضاً، ولعله اسم موضع، هذا وفى القاموس: وجؤجؤ، كهدهد: قرية بالبحرين».

(2) ورد هنا بتسهيل الهمزة، وفى التكملة والعباب «القُمَهْزِئَةُ» مهموزًا.

(1) اللسان والعباب والتكملة.

يُريد القَنَصَ . قال أبو عَمرو : وسألتُ أعرابيًّا عن أخيه فقال : خَرَجَ يَتَقَنَّزُ . أى يَتَقَنَّصُ ، حكاه يعقوبُ فى المُبْدَل .

[ق و ز] *

(القَوْزُ : المُستديرُ من الرَّمْل) تُشَبَّه به أَرْدافُ النِّساء ، قال :

* ورِدْفُهَا كالقَوْزِ بَيْنَ القَوْزَيْنْ[1] *

(و) قال الجوهرىُّ : القَوْزُ : (الكَثِيب) الصَّغِيرُ ، عن أَبى عُبَيْدَة ، وقال الأَزهرىُّ : سَمَاعِى من العرب فى القَوْز أنه الكَثِيبُ (المُشْرِفُ) ، وفى الحديث : « مُحَمَّدٌ فى الدَّهْمِ بهٰذا القَوْزِ »[2] ، وهو العالِى من الرَّمْلِ ، كأَنّه جَبَلٌ ، ومنه حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ : « زَوْجِى لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ ، على رَأْسِ قَوْزٍ وَعْثٍ » ؛ أرادَت شِدَّةَ الصُّعُودِ فيه ، لأَن المشْىَ فى الرَّمْل شاقٌّ ، فكيفَ الصُّعُودُ فيه ، لا سِيَّمَا وهو وَعْثٌ . وقال ابنِ سِيدَه : القَوْزُ : نَقًا مُستديرٌ مُنْعَطِفٌ .

(ج أَقْوَازٌ) ، قال ذو الرُّمَّةِ :

إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أَقْوازَ مُشْرِفٍ
شِمَالاً وعن أَيْمَانِهِنَّ الفَوَارِسُ[1]

(و) فى الكثير (قِيزَانٌ) ، قال :

لمّا رَأَى الرَّمْلَ وقِيزَانَ الغَضَى
والبَقَرَ المُلَمَّعَاتِ بالشَّوَى
بَكَى وقال هل تَرَوْنَ ما أَرَى[2]

(وأَقاوِيزُ وأَقَاوِزُ) قال الشاعِر :

ومُخَلَّداتٍ باللُّجَيْنِ كأَنَّمَا
أَعْجازُهُنَّ أَقاوِزُ الكُثْبانِ[3]

قال ابنُ سِيده : هٰكذا حَكى أَهلُ اللغةِ : أَقاوِز ، وعِندى أَنه أَقاوِيزُ ، وأَن

(١) اللسان والعباب .

(٢) تمام الحديث — كما جاء فى العباب — : « وفى قصة غزوة بدر : إن أبا جهل لم يشعر بعسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، حتى تصايح الفريقان ، ففزع أبو الحكم فقال : ما الخبر : فقيل : محمد فى الدهم بهذا القوز . . » .

(٣) فى مطبوع التاج : « عدة » والصواب من النهاية واللسان .

(١) ديوانه ٣١٣ وروايته : « أجواز » بدل « أقواز » . واللسان والعباب والصحاح ، والرواية . فيها كرواية الأصل .

(٢) اللسان والعباب ، والجمهرة ٣/١٥ ونسب فيها للجُلَيْح بن شُمَيْذ .

(٣) اللسان والعباب والجمهرة ٣/١٥ .

الشاعرَ احتاجَ فحَذفَ ضَرورَةً .

(والتَّقَوُّز : التَّقَلُّز) أَى ، النَّشاطُ .

(و) التَّقَوُّزُ : (التَّهَوِّى) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصواب التَّهَوُّر ، بالرّاءِ ، كما فى التكملة .

(و) التَّقَوُّزُ : (التَّهدُّمُ ، وتَقَوُّضُ البَيتِ) .

(والتَّقَوُّزُ : (عَدوُ الوَعِلِ) ، كالتَّقَلُّزِ ، قاله الصاغانىُّ .

(والقَوّاز) ، كشَدّاد : (الطَّوّازُ) ، أَى اللَّيِّنُ المَسِّ ، عن الفرّاءِ .

(واقْتازَه النَّمِرُ : أَكلَه) ، نقَله الصاغانىُّ .

(وقَوَّزَ النَّبْتُ تقْوِيزًا : كَثُرَ) . نَقلَه الصاغانىُّ .

[ق ه ز] *

(القَهْز) ، بالفتح (ويُكسَر) ، وقال الليث : الأُولَى لغةٌ جَيِّدةٌ فى الثانيَة ، (والقَهْزِىُّ) ، بياءِ النَّسَبِ : (ثِيَابٌ) تُتَّخذُ (من صُوفٍ أَحمرَ كالمِرْعِزَّى ، وربَما يُخالِطُه) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : يخالِطهَا (الحَرِيرُ) ، وقيل : هو القَزُّ بعَيْنِه ، وأَصله بالفارِسيّة كِهْزانَهْ ، وقد يشبّه الشَّعرُ والعِفَاءُ بـه ، قال رؤبةُ :

وادَّرَعَتْ مِنْ قَهْزِهَا[1] سَرَابِلاَ
أَطَارَ عنها الخِرَقَ الرَّعَابِلاَ[2]

يصِفُ حُمُرَ الوَحْشِ ، يَقُول : سَقَطَ عنْها العِفَاءُ ونَبَتَ تحتَه شَعرٌ لَيِّنٌ .

وقال أَبو عبَيْدَةَ[3] القَهْزُ : ثِيابٌ بيضٌ يُخالِطُها حَرِيرٌ ، وأَنشد لذِى الرُّمَّةِ يَصفُ البُزَاةَ والصُّقُورَ بالبَياضِ :

مِنَ الزُّرْقِ أَو صُقْعٍ كأَنَّ رُؤُوسَها
مِنَ القَهْزِ والقُوهِىِّ بِيضُ المَقَانِعِ[4]

وقال الراجزُ يَصفُ حُمُرَ الوَحْشِ .

كأَنَّ لَوْنَ القَهْزِ فى خُصُورِهَا
والقَبْطَرِىِّ البِيضَ فى تَأْزِيرِهَا[5]

(وقَهَزَ ، كمَنَعَ : وَثَبَ) .

(١) فى مطبوع التاج : « قزّها » ، ولعله سهو من الناسخ ، أو تطبيع .
(٢) ديوانه ١٢٥ ، واللسان والعباب .
(٣) فى اللسان : « أبو عبيد » .
(٤) ديوانه ٣٦٠ واللسان ، والصحاح ، والعباب ، واللسان .
(٥) اللسان والعباب ونسب فيه لأبى النجم ومادة (قبطر) .

(والقَهِيزُ)، كأَمِيرٍ: (القَزُّ). وهٰذِه عن الصاغانيِّ.

(والقَهْقَزَاتُ: العِظَامُ الكِرَامُ من الإِبِل. الوَاحِدَةُ قَهْقَزَةٌ.

والقَهْقَزُ: الأَسْوَدُ. وهى بهاءٍ.

والقَهْقَزِيَّةُ: (القَصِيرَةُ) من النِّساءِ، قالَه الصاغانيُّ.

[ق ه م ز] *

(القَهْمَزَة)، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ. وقال الصّاغانيُّ: هو (الوَثْبُ).

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: القَهْمَزُ: (القَصِيرُ)، هٰكذا نقلَه عنه الصّاغانيُّ، مثالُ جَعْفَر؛ ففى كلام المصنِّف نَظرٌ.

(و) قال اللَّيْث: القَهْمَزَةُ: (القَصِيرَةُ) جِدًّا.

(و) قال أَبو عَمْرٍو: القَهْمَزَةُ: (الناقَةُ العظيمةُ البَطِيئَةُ)، وأَنشد:

إِذا رَعَى شَدَّاتِهَا العَوَائِلاَ[1]
والرُّقْصَ مِنْ رَيْعانِها الأَوَائِلاَ
والقَهْمَزَاتِ الدُّلَّحَ الخَوَاذِلاَ
بذَاتِ جَرْسٍ تَمْلأُ المَدَاخِلاَ

(والقَهْمَزَى: الإِحضَار والسُّرْعَةُ والنَّشَاط). واقتَصر أَبو عَمْرٍو على الأَوّل، وأَنشدَ ابنُ الأَعرابيِّ لرجُلٍ من بنى عُقَيْلٍ يَصِفُ أَتَاناً. وقال الصّاغانيُّ: هو لِحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ لا غيرُ:

من كُلِّ قَرْوَاءَ نَحُوصٍ جَرْيُهَا
إِذَا عَدَوْنَ القَهْمَزَى غيرُ شَنِجْ[2]

أَى غيرُ بَطِيءٍ، نقلَه صاحبُ اللِّسَان والتَّكْمِلَة.

[قهندز]

(قُهُنْدُزُ، بضَمِّ القافِ والهَاءِ والدّالِ)[3]، ولو قال بالضمِّ مقتصرًا عليه كان يُفْهَمُ منه أَنّ ما بعده مضمومٌ أَيضاً، كما هو اصطلاحُه

(١) اللسان، وورد المشطور الثالث فى العباب منسوباً لعطاءٍ.

(١) فى اللسان منسوب لرجل من بنى عقيل، وفى العباب والتكملة منسوب إلى حُمَيْد بن ثور. وفى ديوانه وردت قصيدة/ ٦٣ على وزن هذا البيت وقافيته ولم يرد فيها وبهامش مطبوع التاج «قوله قرواء» كذا فى التكملة، والذى فى اللسان قبساء» وفى مطبوع التاج «حريها».

(٢) ونص معجم البلدان بفتح أوله وثانية وسكون النون وفتح الدال.

فى غالب المَواضِع ، وقد يقال : إنّ هٰذا إذا كان رُباعيًّا ، ثمّ إن الضَّبطَ الذى ذَكَرَه هو الذى قاله أبو سعد السَّمْعَانِىُّ وغيرُه ، ونَقَلَ بعضُهم بفتح الهاء أيضاً : (أربعةُ مَوَاضِعَ) فى بلادِ العَجَمِ . وفى مُعَرَّبِ الجَوالِيقِىِّ أنه مدينةٌ من مُدُنِ العَجَمِ . وفى المُشْتَرك لياقوت : هو اسمُ جِنْسٍ لكلِّ حِصْنٍ فى وَسَطِ المدينةِ العُظْمَى ، وقلَّمَا يَخْلُو بلدٌ من خُراسانَ وما وَراءَ النَّهْرِ من قُهُنْدُزَ . والمذكورُ منها ما نُسِب إليه بعضُ الرُّواة كما نقلَه شيخُنا . وهو (مُعَرَّب) كومانداز ، (ولا يُوجَدُ فى كلامِهم دالٌ ثمّ زاىٌ بلا فاصِلَةٍ بينهما) ، فإنْ وُجِدَ فهو معرَّبٌ ، كهٰذا وغيرِهِ .

(فصل الكاف) مع الزاى

[ك أ ز] *

كَأَزْتَه كَأْزًا : جَمَعْتَه بأَصَابعكَ ، نَقَلَه ابنُ القَطّاع[1] فى التهذيب ، وهو مُسْتَدْرَكٌ على المصنِّف ، بل وغيره .

[ك ر ز] *

(كَرَزَ يَكْرِزُ كُرُوزًا) ، من حَدِّ ضَرَبَ : (دَخَلَ) ، فهو كَارِزٌ ، نقلَه الصاغانىُّ . (و) كَرَزَ يَكْرُزُ كُرُوزًا[1] ، إذا (اسْتَخْفَى) فى خَمَرٍ أو غَارٍ ، ومنه المُكَارَزَةُ .

(و) كَرَزَ (إليه) كُرُوزًا : (الْتَجَأَ ومَالَ) واخْتَبَأَ ، قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ اليَرْبُوعِىُّ :

لأَقَى على جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كارِزًا
صَفْوَانَ فى نامُوسِه يَتَطَلَّعُ[2]

وقال الشَّماخُ :

فلمّا رَأَيْنَ المَاءَ قد حالَ دُونَه
ذُعَافٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كارِزُ[3]

(و) كَرَزَ (الفَحْلُ البَوْلَ) ، إذا (تَشَمَّمَه) . نقلَه الصاغانىُّ .

(١) انظر ابن القطاع ٣ / ١٠٠ و١٠٣ ففيه زيادة معان واختلاف

(١) ضبط اللسان « يكرز » بضم الراء ، ولم يرد فيه إلا معنى « استخفى . . » ، وورد المعنيان : « دخل » و« استخفى » فى العباب والتكملة من حد ضرب .
(٢) العباب والتكملة .
(٣) ديوانه ١٩٣ . واللسان ، والعباب ، والتكملة ، والأساس .

(و) كَـرِزَ (كسَمِـعَ : دامَ عـلى أَكْلِ الأَقِـطِ) ، وهو الكَرِيزُ ، كما سيـأْتى :

(والكُرَازُ ، كغُرَابٍ) ، عن ابن دُرَيْد ، (و) الكُرّازُ ، مثالُ (رُمّانٍ : القَارُورَةُ ، أَو كُوزٌضَيِّقُ الرَّأْسِ . ج كِـرْزَانٌ) ، كغُرَابٍ وغِرْبَـانٍ . قال ابن دُرَيْـد : ولا أَدْرِى أَعربىٌّ هو أَم مُعَرَّبٌ ، غيرَ أَنّ العرَب قد تَكلَّمُوا بـه .

(و) الكَرّاز ، (كحَمّادٍ : الكَبْشُـس) الذى (يَحْمِلُ خُرْجَ الرّاعِـى) ويكونُ أَمامَ القَومِ ، ولا يَكُونُ إلاّ أَجَمَّ ، لأَنَّ الأَقْرَنَ يَشْتَغِلُ بالنِّطَـاح ، قـال :

يا لَيْتَ أَنِّـى وسُبَيْعاً فى الغَنَـمْ
والخُرْجُ منهافوقَ كَرّازٍ أَجَمّْ[1]

(و) كَرّازٌ : (وَالدُ سُلَيْمَانَ المُحَدِّث) الطُّفَاوىِّ ، روَى عن مبارك بن فَضَالة . قال الحَافظ : هٰكـذا ضَبَطَه الأَميرُ ، وضَبَطَـه عبدُ الحـقِّ فى الأَحـكام بالتخفيف ، وآخِرُه نون ، وَردَّ ذٰلكَ عليـه ابنُ القَطّان . (و) الـكُرَّزُ ، كقُبَّرٍ : اللَّئِـيمُ) ، وهـو دَخيـلٌ فى العَرَبيّة ، ويقال : لا أَخْرَجَكَ اللهُ إلى كُرَّزٍ ، وهو مَجـاز . (كالمُكَـرِّزِ) ، كمُحدِّثٍ .

(و) قال ابنُ الأَنبَارِىِّ : الكُـرَّزُ : الدّاهِى (الخَبِيثُ) المُحْتَـالُ ، وهوَ مجازٌ ؛ شُـبِّهَ بالبـازِى فى خُبْثِـه واحتيالِه (كالكُرَّزَى فيهمـا) ، هٰكذا عندنا بالأَلف المقصـورة فى آخِرِه ، وفى بعض الأُصول بياء النِّسْبَةِ ، وهو دخيـلٌ فى العَربيّة أَيضـاً .

(و) من المَجَاز : الكُرَّزُ : (الحاذِقُ) ، يقال : هو كُـرَّزٌ فى صِناعتِـه ، أَى حاذِقٌ ، وهو فارِسىٌّ معرَّب .

(و) من المَجاز : الكُرَّزُ : (العَيِىُّ) . وفى الصّحاح : هـو اللئـيمُ ، وهو معـرَّب أَيضـاً وصَحَّفَه بعضُهُـم بالغَبِـىّ .

(و) الـكُرَّزُ : (الصَّقْـرُ والبازِى) . زاد أَبو حاتم : فى سنَتِه الثانيَة . وفى الأَسَاسِ : ويقال للبَـازِى : كُرَّزُ عامٍ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب .

وكُرَّزُ عامَيْنِ. وقيل: الكُرَّزُ: البازِي يُشَدُّ فيَسْقُطُ رِيشُه، وأنشد أبو عَمْرو:

لمّا رَأَتْنِي راضِياً بالإِهْمَادْ
لا أَتَنَحَّى قاعِداً فى القُعَّادْ
كالكُرَّزِ المَرْبُوطِ بين الأَوْتَادْ[1]

قال الأَزْهَرِيُّ: شَبَّهَه بالرجُلِ الحَاذِقِ، وهو بالفَارِسِيَّةِ كُرُو، فعُرِّبَ.

(و) قيل: الكُرَّزُ: (طائرٌ أَتَى عليه حَوْلٌ)، وقد كُرِّزَ.

(ج الكَرَارِزَةُ).

(و) الكَرِيزُ (كعَزِيزٍ: الأَقِطُ)، وهو الكَرِيصُ أيضاً.

(و) الكُرْزُ، (كبُرْجٍ: خُرْجُ الرَّاعِي)، نقلَه الجَوْهَرِيُّ عن ابن السِّكِّيت، وزاد غيرُه: يَحْمِلُ فيه زادَه ومَتَاعَه. وقيل: هو الجُوَالِقُ الصَّغِيرُ. (ج كِرَزَةٌ) بكسرٍ ففَتْحٍ، مثل جُحْرٍ وجِحَرَةٍ، وغُصْنٍ وغِصَنَةٍ، ويُجْمَعُ أيضاً على أَكْرَازٍ، قالَهُ ابنُ سِيدَه. ومنه قولهم: عَلَّقَ كُرْزَه على الكَرَّاز.

(و) كَرَازٌ، (كسَحَابٍ: فَرَسُ حُصَيْنِ بنِ عَلْقَمَةَ الذَّكْوَانِيِّ) السُّلَمِيِّ، وهو حُصَيْنُ الفَوَارِسِ، هٰكذا ضَبَطَه ثعلبٌ بخطِّه، (أو بزاءَيْن)، كما سيأْتى للمصنِّف.

(و) قد (سَمَّوْا كَارِزًا) وكُرْزًا (وكُرَيْزًا)، كزُبَيْرٍ، وكَرِيزًا، كأَمِيرٍ، (ومِكْرَزًا)[1] كمِنْبَرٍ.

(وكارِزُ)، بكسر الراءِ، وقيل بفتحها: (ة بنَيسابُورَ، منها: أبو الحَسَنِ) محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ الحَسَنِ)[2] (الكَارِزِيُّ)، عن علِيِّ بنِ عبدِ العزيز البَغَوِيِّ، وهو (شيخُ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ) محمّدٍ (السَّرَّاجِ) والحاكِم.

(وكَارَزَ إلى المَكَان: بادَرَ إليه).

(و) كارَزَ فى المكانِ: (اخْتَبَأَ فيه).

(١) المشطوران: الأول والثالث فى اللسان غير منسوبين، وفى الصحاح والأساس لرؤبة والمشطور الثالث فى المقاييس له أيضاً. وكلها فى الجمهرة ٢ / ٣٢٥ لرؤبة، وهى فى ديوانه ٣٨.

(١) فى القاموس المطبوع واللسان ضبط هذا الاسم «مكرز» بضم الميم، وقد ضبط فى التكملة بكسرها كالأصل.
(٢) فى معجم البلدان: «الحسين».

(و) كارَزَ (عن فُلانٍ)، إذا (هَرَب) منه.

(و) كارَزَ (فُلاناً)[1]، إذا (عَاجَزَه) وَفَرَّ منه.

(وكَارِزِينُ)، بكسر الرّاء، كما هو المَشْهُور، ومثله ضَبَطَه الصّاغَانِيُّ، وضَبَطَه السَّمْعَانِيُّ بفتحها: (د بفارِسَ، منه): أَبو الحَسَنِ (محمدُ بنُ الحَسَنِ)[2] بنِ سَهْلٍ: (مُقْرِئُ الحَرَمِ)، رَوَى ببغدادَ شيئاً من الشِّعْرِ عن أَبيه، وعنه أَبو شُجاعٍ كيخسرو بنُ يَحْيَى الشِّيرَازِيُّ. قال الحافظ: حَكَى أَبو حَيّانَ أَنَّ أَبا علِيٍّ عُمَرَ بنَ عبدِ المَجِيدِ النَّحْوِيَّ كان يُصَحِّفُه فيقدِّمُ الزّاىَ على الرّاءِ، وضَبطه هٰكذا فى عِدَّةِ مواضعَ. (وبه وُلِدْتُ)، وقد أَسْلَفْنا ذٰلك فى المقدِّمة، وأَنَّ مَن قال بكازَرين أَو كازَرون فقد أَخْطَأَ، وقد تَوهَّم فيه كثيرٌ من الخَواصّ. (وإليه يُنْسَبُ مُحَدِّثون وعُلماءُ)، منهم: أَبو الحَسَنِ مَحمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ سَهْلٍ الكارِزِينِيُّ، رَوَى عن أَبيه، وعنه أَبو شُجَاعِ بنِ يَحْيَى الشِّيرَازِيُّ[1] وغيرُه.

(و) يقال (كُرِّزَ البَازِى، بالضّمّ)، أَى على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، (تكريزًا): جُعِلَ فى كَرِيزٍ ورُبِطَ حتى (سَقَطَ رِيشُه)، قال رُؤْبَةُ:

رأَيتُه كما رَأَيتُ نَسْرَا
كُرِّزَ يُلْقِى قادِمَاتٍ زُعْرَا[2]

ويقال: كَرَّزَ الرجُلُ صَقْرَه، إذا خاطَ عَيْنَيْه وأَطْعَمَه حتّى يَذِلَّ.

(وكُرْزِينُ)، بضمّ الكافِ وكسرِ الزّاى، كما هو مضبوطٌ عندنا، والذى فى التَّكْمِلَة بفتحِ الكافِ والزّاىِ: (قَلْعَةٌ) من نَواحِى حَلَبَ.

(وكُرْزُ بنُ عَلْقَمَةَ) بنِ هِلالٍ الخُزَاعِيُّ الكَعْبِيُّ (بالضّمّ، أَو هو

(١) فى العباب واللسان: «كارزت عن فلان، إذا فررت منه وعاجزته».

(٢) فى نسخة من القاموس: «الحسين»، وفى معجم البلدان: «المحسن».

(١) سبق ذكر «محمد بن الحسن» ومن روى عنه، قبل ذلك، ولعله سهو من الشارح.

(٢) ملحق ديوانه ١٧٤ واللسان والعباب والتكملة والأساس.

كوزٌ)، بالواو بدل الرّاء، فى رواية ابنِ إسحـــاقَ، وأوردَه الخطِـيبُ وابن ماكولاَ هٰـكذا بالواو. (و) كُرْز (بنُ وَبْرةَ)، له حديـثٌ، لٰـكنه مُرْسَـل وهو تابِعـىٌّ. (و) كُرْزُ (بنُ جابِرِ) ابنِ حُسَيل الفهْـرِى، استُشهِدَ يـومَ الفَتح. (و) كُرْزُ (بنُ أُسَامة)، وقيل: ابنُ سلمـى العامـرىٌّ، له وِفَادةٌ مـع النابِغَةِ الجَعْدِىّ ورِوايةٌ. (وآخَرُ غيرُ منْسوبٍ)، يعْنِـى به كُرْزاً التمِيمِىَّ، أَو كُرْزاً الذى رَوى عنـه عبدُ اللهِ بنُ الوَلِيـد: (صحابِيُّون) وقد عرفـتَ أَن الصوَابَ فى كُرْزِ بنِ وَبْرةَ أَنـه تابِعـىٌّ.

[] ومما يسْتدْركُ عليـه:

كَارَزَ إِلى ثِقةٍ من إِخـوانٍ ومـالٍ وغِنًى: مَالَ.

وقال أَبو زيـد: إِنـه لَيُعـاجِـزُ إِلى ثِقَةٍ مَعاجـزةً، ويُكـارِزُ إِلى ثِقَةٍ مُكَارَزَةً، إِذا مالَ إِليـه.

وقال غيـرُه: كَـارَزَ القَـومُ؛ إِذا تَرَكوا شيئـاً وأَخَذوا غيره.

والـكُرَّز، كسُكَّرٍ: النَّجِيـب.

وكَرْزُ الجُعَـلِ: دُحْرُوجَته، وهـو مَجـاز.

وفى المثَل: «رُبَّ شَـدٍّ فى الكُرْز»؛ وأَصـله أَنَّ فَرَسـاً يقال له: أَعوَجُ نُتِجَتْه أُمُّه، وتَحَمَّلَ أَصحابه فحمَلوه فى الـكُرْز، فقيل لهـم: ما تَصْنَعون به؟ فقـال أَحـدُهم: رُبَّ شَـدٍّ فى الكُرْز. يعْنِـى عَدْوَه.

وسَعِيدُ كُرْزٍ: لَقَبٌ، قال سِيبوَيه: إِذَا لَقَّـبْتَ مُفْرَدًا بمفْـردٍ أَضَفْته إِلى اللَّقَـب، وذٰلك قَولُك: هٰذا سَـعيدُ كُرزٍ، جَعلْـتَ كُرْزاً معـرفةً؛ لأَنك أَردْتَ المعرفةَ التى أَردْتهَا إِذا قُلتَ: هٰذا سَعيدٌ، فلو نَكَّـرْتَ كُرْزاً صـار سَعيدٌ نَكرةً؛ لأَن المُضافَ إِنّمَايكون نَكـرةً ومَعـرفةً بالمضـافِ إِليـه، فيَصير كُرْزٌ هٰا هُنَا كأَنّه كان مَعرفةً قبـل ذٰلك ثم أُضِيفَ إِليـه.

وكَرَزَ كُـرُوزاً: جَمَـعَ.

وكَرّازٌ، كشَدّاد: لقَبُ علىِّ بنِ محمّدِ ابنِ عيسى الوَاسِطِىِّ المحدِّثِ عن طِرَادٍ

الزَّيْنبِيُّ . وأَبو الحسَنِ واثلةُ بنُ بَقاءِ ابنِ كَرّاز ، عن أَبي عليٍّ الرَّحَبيّ .

وكُرزِينُ ، بالضّمّ : لقَبُ جَماعةٍ من المحَدِّثين .

وطَلْحة بنُ عبَيْدِ اللهِ بنِ كَرِيزٍ - كأَمِيرٍ - الخُزَاعِيُّ ، تابعِيٌّ ، وابنُه عُبَيدُ اللهِ ، عن الحَسنِ والزُّهرِيِّ .

ومحمّدُ بنُ سُليمانَ بنِ كَعْبٍ الصَّبَّاحِيُّ الكَرْزِيُّ - بالفَتح - رَوى عن أَبيه ، وعنه الكُدَيْميّ .

وبالضّمّ : شُجَاعُ بنُ صبيح الجُرْجَانِيُّ الكُرْزِيُّ ، يقال إنه مَوْلَى كُرْزِ بنِ وَبْرةَ ، رَوَى عن أَبي طَيْبة عيسى بنِ سُليمانَ .

[ك ر ب ز] *

(الكِرْبِز ، بالكسْر) ، أَهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : هو (القِثّاءُ الكِبارُ) .

وكُرْبَزَان ، بالضّمّ : لقَب عبدِ الرحمٰنِ بنِ محمّدِ بنِ مَنصور الحارِثِي ، سمِعَ يحْيى القَطّانَ ، نقلَه الحَافِظ .

[ك ز ز] *

(الكَزَازَةُ) ، بالفتح ، (والكُزُوزةُ ، بالضّمّ) : هو (اليُبْس والانقِباضُ . كَزَّ) الشيْءُ يَكُزُّ كَزَازةً ، فهو كَزٌّ) ، بالفتح ، (وهم كُزٌّ ، بالضّم) .

والكَزُّ : هو الذى لا يَنبَسِطُ . (ووَجْهٌ كَزٌّ) ، أَى (قَبِيح) ، ويقال : رجُلٌ كَزٌّ ، أَى قليلُ المُوَاتاةِ والخَيرِ ، مُبِينُ الكَزَزِ ، قال الشاعر :

أَنتَ للأَبْعَدِ هَيْنٌ لَيِّنٌ
وعلَى الأَقرَبِ كَزٌّ جافِي [1]

(و) من المَجاز : (رجلٌ كَزُّ اليَدَيْنِ) . أَى بَخِيلٌ شحِيحٌ - مثلُ جَعْدِ اليَدَين - (ذو كَزَزٍ) ، محرّكةً ، (أَى بُخْلٍ) وشُحٍّ .

(والكُزاز ، كغُرَاب) ، كما ضَبطه الجوْهرِيُّ ، (و) مثلُ (رُمّانٍ) ، نقَله ابن الأَعرابيِّ ونَسَبَ التخفيفَ للعامّة : (داءٌ) يَأْخذُ (من شِدَّة البَرْدِ) ، وهو

(١) اللسان

تَشَنُّجٌ يُصِيب الإنسانَ من البَرد الشَّديد، (أَو الرِّعْدَة منها)، أَى من شِدَّة البَرْد، كما فَسَّره ابنُ الأَعْرابِيّ، وزاد الزَّمَخْشَرِيُّ: «حَتَّى يموتَ»، أَو مِن خُرُوجِ دَمٍ كَثيرٍ، كما حَقَّقَه الأَطِبّاءُ.

(وقد كُزَّ) الرجُلُ، (بالضَّمّ)، أَى زُكِمَ، (فهو مَكْزُوزٌ)، ومنه الحديث: «أَنّ رجُلاً اغتَسَل فكُزَّ فمَاتَ».

(و) كُزَازٌ، (كغُرَابٍ: لَقَبُ محمّدِبن أَحمدَ بنِ أَبِي أَسَدٍ) الهَرَوِيِّ (المحدِّث)، يَرْوِى عن الحَسَن بنِ عَرَفَةَ وغيرِه.

(و) كَزَازِ (كقَطَامِ: فَرَسُ الحُصَيْنِ بن عَلْقَمَةَ السُّلَمِيِّ)، بضمّ السِّين، كما فى النُّسَخ، وضَبَطَه الصاغانىُّ بفتحها، وهو الذَّكْوانِىُّ الذى تَقدَّم ذِكْرُه قريباً.

(وكَزَّ الشيءَ) يَكُزُّه كَزًّا (ضَيَّقَه)[1] فهو مَكْزُوزٌ.

(و) من المَجَاز: كَزَّتْ (خُطَاه: تَقَارَبَتْ)، قالَه الزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) يقال: (قَوْسٌ كَزَّةٌ)، إذا كان (فى عُودِهَا يُبْسٌ عن الانْعِطاف)، قالَه الجوهرىُّ. ويقال: قَوسٌ كَزَّةٌ: لا يَتَبَاعَدُ سَهْمُهَا من ضِيقها، أَنشدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ:

* لا كَزَّةُ السَّهْمِ ولا قَلُوعُ *[1]

وقال أَبو حنيفةَ: قال أَبو زِياد: الكَزَّةُ أَصغَرُ القِيَاسِ[2] (وبَكَرَةٌ)، محرَّكةً، (كَزَّةٌ)، أَى (ضَيِّقَةٌ شديدةُ الصَّرِير)، لضِيقِها.

(وذَهَبٌ كَزٌّ: صُلْبٌ جِدًّا)، أَى يابِسٌ.

(وأَكَزَّه الله تعالَى: رَمَاه بالكُزَازِ)، فهو مَكْزُوزٌ، مثلُ أَحَمَّه فهو مَحْمُوم.

(و) من المَجَاز: (اكْتَزَّ) الرجُلُ اكْتِزازًا، إذا (تَقَبَّضَ)، وتَقُول: فُلانٌ لا يَهْتَزّ، ولكنّه يَكْتَزّ.

(وذِكْرُ الجَوْهرىِّ اكْلأَزَّ هنا وَهَمٌ،

(١) فى القاموس المطبوع: «ضيَّعه».

(١) اللسان والأساس.
(٢) فى مطبوع التاج «القيسان» والمثبت من اللسان.

لأَن لامَه أَصليَّةٌ ، والصَّوابُ ذِكْرُه فى ك ل ز) ، كما سيأْتى . قال الصَّاغانىُّ : ولو كانت لامُه زائدةً لكان وَزْنُ اكْلأَزَّ افْلأَعْلَ ، وذاك بمكان من الإِحَالة ، والصحيحُ أَن وَزْنَه افْعَلَلّ ، مثلُ اطْمَأَنَّ . قلتُ : ونَقَلَ شيخُنَا عن أَبْنِيَة ابنِ القَطّاع أَنّ وَزْنَ اكْلأَزَّ . افْلأَعْلَ ، اللامُ والهمزةُ زائدتان ، فيكون ثنائيًّا[1] ، وقيل : اللّام أَصليَّةٌ ووَزنُه افْعَأْلَلَ[2] ، من كَلَزَ ، إِذا جَمَعَ ؛ وقيل : الهمزةُ أَصليَّةٌ واللامُ زائدةٌ ؛ من كَأَزَ ، إِذا جمع أَيضاً ، ويكون وَزنُه افْلَعَلَّ ، فتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يقال : جَمَلٌ كَزٌّ ، أَى صُلْبٌ شديدٌ .

وخَشَبَةٌ كَزَّةٌ : يابِسَةٌ مُعْوَجَّة .

وقَنَاةٌ كَزَّةٌ كذلك ، وفيها كَزَزٌ .

وكَزَّتِ المَرأَةُ دُمْلُجَهَا : مَلأَتْه بعَضُدِهَا ، وهومَجاز ، قال الشاعر :

يا رُبَّ بَيْضَاءَ تَكُزُّ الدُّمْلُجَا
تَزَوَّجَتْ شَيْخاً طَوِيلاً عَفْشَجَا[3]

(١) بهامش مطبوع التاج «لعل الصواب ثلاثيا»

(٢) بهامش مطبوع التاج «لعله بالنظر لما قبل الإدغام الافوزنه الآن افعأل»

(٣) اللسان والعباب والأساس .

وكُزَّازٌ ، كرُمّان : جَدُّ جَعْفَرِ بنِ أَحمدَ المُقْرِئُ ، رَوَى عنه أَبو الحَسَنِ محمّدُ بنُ أَبِى الأَخْرَم .

[ك ع ز]

(كَعَزَ ، كمَنَع : [جَمَعَ][1] الشىءَ بأَصَابعه) ، أَهملَه الجَوهرىُّ ، وذَكَرَه ابنُ دُرَيْد كما نقَلَه عنه الصّاغانىُّ ، وقد أَهملَه صاحِبُ اللِّسَان أَيضاً .

[ك ع م ز] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

تَكَعْمَزَ الفِرَاشُ : انْتَقَضتْ خُيوطُه واجْتَمَع صُوفُه . أَهملَه الجوهرىُّ والصّاغانىُّ ونَقَله صاحبُ اللسان عن الهَجَرِىّ .

[ك ل ز] *

(كَلَزَه) ، أَهملَه الجَوْهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الكَلْزُ : الجَمْعُ ، يقال : كَلَزَ الشىءَ (يَكْلِزُه) كَلْزًا ، من حَدِّ ضَرَبَ : (جَمَعَه ، ككَلَّزَه) تَكْلِيزًا .

(١) زيادة من القاموس .

(وكَلاَّزٌ، ككَتَّانٍ: عَلَمٌ.)

(و) الكِلَزُّ، (كخِدَبٍّ): الرجلُ (الشديدُ العَضَلِ)، أو هو (المُتَقَارِبُ الخَلْقِ) فى غيرِ امتدادٍ.

(و) كِلِّزٌ (كجِلِّق: ة) من نَوَاحِي عَزَازَ، (بين حَلَبَ وأَنطاكِيَةَ)، والعامَّةُ تقول: كِلِّس، بالسِّين المهمَلة.

(و) كَلِيزٌ، (كأَمِيرٍ: ع على مَرحلةٍ من الرَّىِّ)، وهى المَرحلةُ الأُولَى منها، كما نقلَه الصَّاغَانىُّ.

قال: (والكَوَالِيزُ: قَومٌ يَخْرُجُون بالسِّلاح للماءِ، إذا تَشَاحُّوا عليه) وفى نَصِّ الصاغَانى فيه: (الواحدُ كَالُوزٌ.

(واكْلَأَزَّ) الرجُلُ اكْلِئْزَازًا: (انْقَبَضَ) وتَجَمَّعَ، (أو هو انقباضٌ فى خَفَاءٍ ليس بمُطْمَئِنٍّ، بمنزِلةِ الرَّاكِبِ)، ونَصُّ اللَّيْث: كالرَّاكب (إذا لم يَتَمَكَّن) عَدْلاً (من)، وفى نَصِّ الليث: عن (ظَهْرِ الدَّابَّةِ). يقال: جَمَلٌ مُكْلَئِزٌّ. وقال الشاعر:

أَقُولُ والنَّاقةُ بى تَقَحَّمُ
وأَنَا منها مُكْلَئِزٌّ مُعْصِمُ [1]

وأَمِيتَ ثُلاثِيُّ فِعْلِه، وأَنشدَ شَمِرٌ:

ربَّ فتاة مِنْ بَنِى العِنَازِ
حَيَّاكَةٍ ذاتِ حِرٍ كِنَازِ
ذى عَضُدَيْنِ مُكْلَئِزٌّ نَازِى [2]

(و) اكْلأَزَّ (البَازِى: هَمَّ بأَخْذِ الصَّيْدِ) وتَجَمَّعَ له.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الكَلاَزُ، بالكَسْر: المُجْتَمِعُ الخَلْقِ الشَّدِيدُ، هٰكذا فُسِّر به قولُ حُمَيْدِ بنِ ثَوْر:

* فحَمَّلَ الهَمَّ كِلازًا جَلْعَدَا * [3]

كذا فى اللِّسان.

وأَبو بكر أَحمدُ بنُ كَلِيزٍ العِراقىّ - كأَمِيرٍ - كَتَبَ عنه ابنُ نُقْطَةَ وضَبَطَه، نقلَه الحافظُ:

(١) اللسان.
(٢) اللسان والعباب ومادة (كنز) ومادة (عنز)
(٣) ديوانه ٧٧ واللسان.

[ك ل ن ز]

(الكَلْنَزُ ـ كجَعْفَر)، أهملَه الجوهرِيُّ وصاحبُ اللسان، وأوردَه الصَّاغَانيُّ فى ك ل ز، ولٰكنه ضَبَطَه بفتح الأَولِ والثانى وسُكُونِ الثالث، كذا هُو مُجَوَّدًا بخَطِّه: (المُتَقَارِبُ الخَلْقِ والوَجْه، الشَّدِيدُ العَضَلِ، فى غير امتدادٍ). ونَصُّه: الكَلَنْزُ هو الكِلَزُّ ـ أَى كخِدَبٍّ ـ الذى تقدَّم فى كلام المصنِّف والنُّونُ زائدةٌ، وقال فى بيان معنَى الكِلَزِّ: رجلٌ كِلَزٌّ: شَدِيدُ العَضَلِ، أَو هو المتقارِبُ الخَلْقِ فى غيرِ امتدادٍ، ولم يَذْكُرِ الوَجْهَ؛ ففى كلام المصنِّف نَظَرٌ من وُجُوه، فتَأَمَّلْ.

(والمُكْلَنْزِزُ: المُتَشَدِّدُ). لا يَخْفَى أَنَّ النُّونَ فيه زائدةٌ كالكلنَزِ، فلا وَجْهَ لإِفرادِهما فى ترجمةٍ.

[ك ل هـ ز]

(المُكْلَهِزُّ)، كمُقْشَعِرٍّ، أهملَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَان، وأوردَه الصَّاغَانيُّ، وقال: هو (المُكْلَئِزُّ) أَى المُتَقَبِّضُ المُتَجَمِّعُ.

[ك م ز] *

(الكَمْزُ، كالضَّرْبِ)، أهملَه الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ دُرَيْد: هو (جَمْعُكَ الشَّىْءَ بيَدِك)، هٰذا نَصُّ الصَّاغَانيِّ. وقال صاحبُ اللِّسَان: فى يَدَيْكَ، (حَتَّى يَسْتَدِيرَ). قال: ولا يكونُ ذٰلك إِلاَّ فى الشَّىءِ المُبْتَلِّ كالعَجِينِ ونحوِه. (و) قال اللَّيْث: (الكُمْزَةُ، بالضَّمِّ: الكُتْلَةُ من التَّمْرِ ونحوِه) كالجُمْزَةِ، كما قالَه أَبو حنيفةَ. وقال عُرَام: هٰذِه قُمْزَةٌ من تَمْرٍ وكُمْزَة، وهى الفِدْرَة، كجُثْمانِ القَطَا أَو أَكبر.

(و) يقال: الكُمْزَةُ: (الكُثْبَةُ من الرَّمْل والتُّرابِ)، كالقُمْزَة.

وقيل: الكُمْزَةُ: ما أُخِذَ بأَطْرَافِ الأَصابِعِ.

(ج كُمَزٌ)، بضمٍّ ففتحٍ، وكذٰلك قُمَزٌ وجُمَزٌ، وقد تقدَّم ذِكْرُهما فى موضعهما.

[ك ن ز] *

(الكَنْزُ : المالُ المَدْفُونُ) تحت الأَرضِ ، هٰذا هو الأَصْلُ ، ثمّ تُجُوِّزَ فيه فقيل : إذا أُخْرِجَ منه الواجِبُ عليه لم يَبْقَ كَنْزًا ولو كان مَكْنُوزًا ، ومنه الحَدِيثُ : « كُلُّ مالٍ لا تُؤَدَّى زَكَاتُه فهو كَنْزٌ » . والجمع كُنُوزٌ .

(وقد كَنَزَه يَكْنِزُه) ، مِن حَدِّ ضَرَبَ ، هٰذا هو المَشْهُور فيه ، ومثلُه فى التَّهْذِيب والمُحْكَم واللِّسَان وتَهْذِيب ابنِ القَطّاع والأَساس ، وحَكَى شيخُنَا فى مُضَارِعه : يَكْنُزُ ، بالضّمّ من حَدِّ نَصَرَ .

(و) فى الحَدِيث : « أُعْطِيتُ الكَنْزَيْن من [1] الأَحْمَر والأَبْيَض » ، أَى (الذَّهَب والفضّة) . وفى قول عَدِيِّ بن زَيْدٍ العِبَادِيِّ :

دُمْيَةٌ شافَهَا رِجالُ نَصَارَى
يومَ فِصْحٍ بماءِ كَنْزٍ مُذَابِ [2]

الكَنْزُ : الذَّهَبُ . وقال شَمِرٌ :

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : من الأحمر والأبيض — الذى فى اللسان : الكنزين الأحمر والأبيض ، باسقاط من » .

(٢) العباب .

قال العَلاءُ بنُ عَمْرٍو الباهلىُّ : الكَنْزُ : الفِضَّةُ فى قَوْلِ الشاعر :

كأَنَّ الهِبْرِقِىَّ غَدَا عليهَا
بماءِ الكَنْزِ أَلْبَسَه قَرَاهَا [1]

(و) قيل : الكَنْزُ : اسمٌ للمال ، إذا أُحْرِزَ فى وِعَاءٍ ، وكذا (مايُحْرَزُ به) ، أَى فيه ، (المالُ) ، قال شَمِرٌ : وتُسَمِّى العربُ كلَّ كَثيرٍ مجموعٍ يُتَنَافَسُ فيه : كَنْزاً .

(و) الكَنْزُ أيضاً ، (رَكْزُ الرُّمْحِ فى الأَرض) . يقال : كَنَزْتُ الرُّمْحَ كَنْزًا ، إذا رَكَزْتَه ، نقلَه الصاغانىُّ .

(وكلُّ شىْءٍ غَمَزْتَه) بيَدِكَ أَو رِجْلِكَ (فى وِعَاءٍ أَو أَرضٍ فقد كَنَزْتَه) تَكْنِزُه كَنْزًا .

(واكْتَنَزَ) الشىْءُ . (اجْتَمَع وامْتَلأَ) يقال : كَنَزْتُ البُرَّ فى الجِرَاب فاكْتَنَزَ ، وكَنَزْتُ السِّقَاءَ فاكْتَنَزَ .

(والكَنِيزُ) ، كأَمِيرٍ : (التَّمْرُ)

(١) اللسان والعباب والتكملة .

يُكْتَنَزُ (فى قَوَاصِرَ) والأَوْعِية والجِلاَلِ (للشِّتاءِ). والفعْلُ الاكتنازُ.

(و) كَنِيزٌ: (وَالِدُ بَحْرٍ) السَّقّاءُ (المُحَدِّث)، قال الذَّهَبِىُّ: كان يَسْقِى المَاءَ بعَرَفَاتٍ. وفى الأَماكنِ المُنْقَطعَةِ، اتَّفقُوا على تَرْكِه، وقال الحافظ: هو جَدُّ عَمْرِو بن بَحْرِ ابنِ كَنِيزٍ الفلاّس[1] الحافظِ.

(و) البَحْرَانِيُّون يقولُون: جاءَ (زَمَنُ الكَنَازِ)، كسَحَابٍ، (ويكسر) مثل الجَدَادِ والجِدَادِ والصِّرَامِ والصِّرَامِ، أى (أَوَانُ كَنْزِ التَّمْرِ) فى الجِلاَل، وهو أن يُلْقَى جِرَابٌ أَسْفَلَ الجُلَّة، ويُكْنَزَ بالرِّجْلَيْن حتّى يَدْخُلَ بعضُه فى بَعض، ثم جِرَابٌ بعدَ جِرَابٍ، حتَّى تَمْتَلِئَ الجُلَّةُ مَكْنُوزَةً، ثمّ تُخَاط بالشُّرُطِ. وقال الأُمَوِىُّ: أَتَيتُهم عند الكَنَازِ والكِنَازِ، يَعْنِى حين كَنَزُوا التَّمْرَ. وقال ابنُ السِّكِّيت: هو الكَنَازُ، بالفَتْح لا غيرُ، قال ولم يُسْمَعْ إلاّ بالفَتْح. (وقد كَنَزُوه يَكْنِزُونَه) كَنْزًا، من حَدِّ ضَرَبَ، فهو كَنِيزٌ ومَكْنُوزٌ، وربما اسْتُعْمِلَ الكَنَازُ فى البُرِّ، أنشدَ سِيبَوَيْهِ للمُتَنَخِّلِ الهُذَلِىِّ:

لا دَرَّ دَرِّىَ إنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ
قِرْفَ الحَتِىِّ وعِنْدِى البُرُّ مَكْنُوزُ[1]

(وناقَةٌ) كَنَازٌ، (وجارِيَةٌ كَنَازٌ، ككِتَابٍ: كَثِيرَةُ) ـ هٰكذا فى النُّسَخ بالمُثَلَّثة والرّاء وفى بعض الأُصول: كَنِيزة ـ (اللَّحْمِ). وفى الصّحاح: أى مُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ (صُلْبَةٌ). وقال الشاعر:

* حَيَّاكَةٍ ذاتِ هَنٍ كَنَازِ *[2]

(ج كُنُزٌ)[3]، بضمَّتَيْنِ، (وكِنَازٌ)، بالكَسْر، (كالوَاحِدَة)، باعتقاد اختلافِ الحَرَكَتَيْن والأَلِفَيْن، وجَعَلَه بعضُهم من بَابِ جُنُب، وهٰذا خَطَأٌ، لقولهم فى التَّثْنِيَة، كِنَازَانِ.

(وكَنْزَةُ)، بالفتح: (وَادٍ باليَمَامَةِ) كثيرُ النَّخْلِ.

(١) فى مطبوع التاج «الفلاق» والمثبت من التبصير.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٣ واللسان والعباب.
(٢) اللسان والعباب وانظر مادة (عتز).
(٣) فى اللسان: «كُنُوز».

(و) كَنْزَةُ (اسمُ أُمِّ شَمْلَةَ بنِ) بُرْدٍ المِنْقَرِيِّ) التَّمِيمِيِّ.

(و) كَنْزَةُ أيضاً (جَدُّ محمّد بن عليٍّ الأَهْوَازِيِّ المحدِّث)، يَرْوِي عن عَمْرِو بن مَرْزُوقٍ، وعنه محمدُ بنُ نُوحٍ الجُنْدَ يْسابُورِيُّ.

(و) كَنْزَةُ: (فَرَسُ المُقْعَدِ بنِ شَمّاسٍ السَّعْدِيِّ (الجُذَامِيِّ، ولها يقول:

أَتَأْمُرُنِي بكَنْزَةَ أُمِّ قَشْعٍ
لأَشْرِيَها فقُلْتُ لها دَعِينِي
فلو فى غيرِ كَنْزَةَ تَعْذِلِينِي
ولٰكنِّى بكَنْزَةَ كالضَّنِينِ [٢]

كذا فى أَنْسَاب الخَيْل لابْنِ الكَلْبِيِّ.

(و) كَنَّازٌ، (ككَتَّانٍ): اسمُ (رَجُل من ضَبَّةَ) بنِ أُدّ بنِ طابِخَةَ بن الياس ابنِ مُضَرَ. قلتُ: وهو أبو خَبِيئَةَ الذى مَرَّ ذِكرُه فى خبأ.

(و) كَنَّازُ (بنُ حِصْنٍ أو حُصَيْنٍ - كزُبَيْرٍ - بنِ يَرْبُوعٍ أبو مَرْثَدٍ (الغَنَوِيُّ، صَحابِيٌّ) بَدْرِيٌّ، حَلِيفُ حَمْزَةَ بنِ عبد المُطَّلِبِ. وقال ابنُ الجَوْزِيِّ فى التَّلْقِيح: اسمُه أَيْمَنُ، والأَوّل أَصَحُّ.

(و) كَنّازُ (بنُ صُرَيْمٍ، و) كَنّازُ (بنُ نُعَيْمٍ: شاعِرَان).

(وكُنَيْزٌ الخَادِمُ، كزُبَيْر، مُحدِّث) وهو مَوْلَى أحمدَ بن طُولُونَ، يَرْوِى عن الرَّبِيع بن سُلَيمانَ، وداوود بن علىٍّ الأَصْبهانِيِّ، وعنه الطَّبَرانِيُّ وأبو بكْرِ بن الحَدّاد.

(وكُنَيْزُ دُبَّةَ: من المُغَنِّين)، له أَخبارٌ، ذكرَه ابنُ مَاكُولاَ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

اكْتَنَزَ المالَ: كَنَزَه.

وكَنَزْتُ السِّقَاءَ: مَلأْتُه.

ويقولون: شَدَّ كَنْزَ القِرْبَةِ، إذا مَلأَهَا.

وله مَكْنِزٌ ومَكَانِزُ: هو الذى يُكْنَز فيه.

(١) فى نسخة من القاموس: «أُمِّ بُرْدٍ»، وما فى العباب يتفق مع الأصل.

(٢) أنساب الخيل/ ١٠٠ وفى العباب «فى غير كنزة آمرتنى».

وإنّه كَنِيزُ اللَّحْمِ وكَنِزُه . : مُكْتَنِزُه .

والكَنّازُ ، ككَتّانٍ : المُدَّخِرُ للذَّهَب والفضَّةِ والمُبَالِغُ فى كَنْزِهما .

ورَجلٌ مَكْنُوزُ اللَّحْمِ ، أنشدَ سيبَوَيْه :

صَقْبانِ مَمْشُوقانِ مَكْنُوزَا العَضَلْ (١)

والكِنَازُ ، بالكَسْر : المُجْتَمِعُ اللَّحْمِ القَوِيُّه .

ومن المَجَاز : معه كَنْزٌ من كُنُوزِ العِلْمِ ، ومن ذٰلك الحديثُ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَنْزًا من كُنُوز الجَنَّة : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ بالله » ، أى أَجْرُهَا مُدَّخَرٌ لقائلهَا ، والمُتَّصِفِ بها ؛ كما يُدَّخَرُ الكَنْزُ . وقال ابنُ عَبّاسٍ فى قوله تعالَى : ﴿وكانَ تَحْتَه كَنْزٌ لهما﴾ (٢) قال : ما كانَ ذَهَباً ولا فِضَّةً ، ولٰكن كان عِلْماً وصُحُفاً .

ورُوِىَ عن عَلِىٍّ رضىَ الله عنه أنّه قال : « أربعةُ آلافٍ ومادُونَها نَفَقَةٌ ، وما فوقَها كَنْزٌ » .

(١) اللسان .
(٢) سورة الكهف الآية ٨٢ .

والكُنَيْزَةُ ، مُصَغَّرًا : مَوضعٌ قُرْبَ قُرّانَ من بلادِ العَرَب . [باليمامة] (١) .

وعبدُ العَزيز بنُ عبد بن كَنْز بن عيسى التَّنِّيسىُّ : مُحَدِّثٌ ، رَوَى عن جَدِّه ، وعنه عبدُ الرّحمٰن بن عُمَرَ البَزّازُ .

وكِتابٌ مُكْتَنِزٌ بالفَوَائد ، وهو مَجازٌ .

واسْتَدْرَكَ شيخُنَا : الكَنْز ، بمعنى الشَّحْم فى بيت عَلْقَمَةَ ، قال : وعَدُّوه من المَفَارِيد ، وقال أبو علىٍّ القَالى فى أماليه : لا أعرفُه إلاّ فى هٰذا البيتِ (٢) . قلتُ : ولم يَذْكُر بيتَ عَلْقَمَةَ حتى يَظْهَرَ لنا معناه ، وإنْ صَحَّ ما ذَكَرَه فهو بضَرْبٍ من المَجَاز ، كما لايَخْفَى .

وبَنُو الكَنْز : مُلُوكُ البَجَة ، ويُعْرَفُون الآن بالمك ، وكان آخرَهم كَنْزُ الدَّوْلَة ، قَتَلَه المَلِكُ العَادلُ أبو بكرِ بنُ أَيُّوبَ بطَوْد سنةَ ٥٧٠ .

(١) فى مطبوع التاج : « ... موضع قرب قزان من بلاد الغرب » ، والصواب والزيادة من معجم البلدان .
(٢) ليست الكنز وإنما هى « الكتر » الأمالى ٢/ ٢٥٣

[ك و ز]

(الكُوزُ ، بالضّمّ) ، من الأوانى ، (م) ، أى معروفٌ ، يقال إنّه من كازَ الشىءَ ، إذا جَمَعَه . (ج أَكْوَازٌ وكِيزانٌ وكِوَزَةٌ) ، حكاها سيبَوَيْه ، مثلُ عُودٍ وأَعْوَادٍ وعِيدَانٍ وعِوَدَةٍ .

(و) الكَوْزُ ، (بالفَتْح : الجَمْعُ) ، كُزْتُه أَكُوزُه كَوْزًا : جَمَعْتُه .

وقال أبو حَنيفَةَ : الكُوزُ - بالضّمّ - فارسىٌّ . قال ابنُ سيدَه : وهٰذا قَولٌ لا يُعَرَّجُ عليه ، بل الكُوزُ عربىٌّ صحيحٌ .

(و) الكَوْزُ : (الشُّرْبُ بالكُوز) ، يقال : كازَ يَكُوزُ ، إذا شَرِبَ بالكُوز ، وكذٰلك اكْتازَ . وقال ابنُ الأَعرابىِّ : كابَ يَكُوبُ ، إذا شَرِبَ بالكُوب ، وهو الكُوزُ بلا عُرْوَةٍ ، فإذا كان بعُرْوَةٍ فهو كُوزٌ . يقال : رأَيْتُه يَكُوزُ ويَكْتَازُ ، ويَكُوبُ ويَكْتَابُ .

(وتَكَوَّزُوا : اجْتَمَعُوا) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(وبَنُو كُوزٍ ، بالضّمّ : بَطْنٌ فى بَنِى أَسَد) بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ .

(وكُوزُ بنُ كَعْب) بن بَجَالَةَ بن ذُهْل بن مالك بن بكْرٍ : (بطْنٌ فى بَنى ضَبَّةَ) بن أُدٍّ ، منهم : المُسيَّبُ ابنُ زُهَيْر بن عَمْرٍو وغيرُه ، وفيهم يقُولُ شَمْعَلَةُ بنُ الأَخْضَر الضَّبِّىُّ :

وَضَعْنا[1] على المِيزَانِ كُوزًا وهَاجِرًا
فمالَتْ بَنُو كُوزٍ بأَبْنَاءِ هاجِرِ[2]

(و) كُوزُ (بنُ عَلْقَمَةَ : صَحَابِىٌّ) ، هٰذا هو الأَكثرُ (أَو هو كُرْزٌ) ، بالرّاءِ ، كما فى رواية ابن إسحاقَ ، وقد تقدَّم ما فيه فى ك ر ز .

(وسَمَّوْا كُوَيْزًا ، مُصَغَّرًا) ، ومنه : ابنُ الكُوَيْز ، أَحدُ الرُّؤَسَاءِ بمصرَ فى

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : وضعنا إلخ - كو وهاجر : قبيلتان من ضبة بن أد ، فيقول : وزنا إحداهما بالأخرى فمالت كوز بهاجر ، أى كانت أثقل منها ؛ يصف كوزا برجاحة العقول ، وأبناء هاجر بخفتها . اه من اللسان مختصرا » .

(٢) اللسان ، والصحاح من غير نسبة . وورد فى العباب منسوبا إلى المُنْذر بن رُقَاد بن ضِرَارِ بن عَمْرٍو الضَّبِّىّ ، وجاء فيه : » وأنشده أبو تمّام فى الحماسة لشَمْعَلَةَ ابن الأخضر ، وهو للمُنْذِر » .

عَصْر الحَافظ ابن حَجَر . قلتُ : وهو القاضى الرئيسُ بَدرُ الدِّين محمّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بن داوود بن ، خَليلٍ المعروف بابن الكُوَيْز السولكىّ القاهرىّ : ناظرُ الخَاصّ ، تُوُفِّىَ سنة ٨٨٥ .

(ومِكْوَزًا ، كمِنْبَرٍ) ، وفى التَّكْملَة مِكْوازًا ، بالكَسْر ، ومثلُه فى اللِّسَان .

(ومَكْوَزَةُ ، بالفَتْح) مُرْتَجلٌ شاذٌّ غيرُ قياسىٍّ ، وقياسُهَا مَكَازَة مثلُ مَقَامَة ومَنَارَة .

(وكَازَةُ : ة بمَرْوَ ، والنِّسْبَةُ) إليها كازَقِىٌّ) ، بزيادة القاف .

(وكُوزُكُنَانَ) ،بالضمّ (ةبأَذْرَبيجَانَ) من نَوَاحى تِبْريزَ ، وكَافُهَا أعجميَّةٌ .

(وكُوزَى ، كطُوبَى :قَلعةٌ بطَبَرِسْتَانَ ، سامِيَةٌ) جدًّا (لا يَعْلُوها الطَّيْرُ فى تَحْليقهَا ، ولا السُّحُبُ فى ارتفَاعهَا ، وإنّمَا تَقِفُ دُونَ قُلَّتهَا .

(واكْتازَه) ، أى المَاءَ : (اغْتَرَفَه بالكُوز) ، وهو افْتَعَل من الكوز . وفى حديث الحَسَن : « كان مَلكٌ من مُلُوك هٰذه القَرْيَةِ يَرى الغُلامَ من غِلْمَانه يَأْتى الحُبَّ ، فيَكْتَازُ منه ، ثمّ يُجَرْجِرُ قائماً ، فيقول : يا لَيْتَنى مثلُك ، يالَهَا نِعْمَةً تأْكُل لَذَّةً وتُخْرِجُ سَرْحاً » . يَكْتَازُ ، أى يَغْتَرفُ بالكُوز ، وكان بهٰذا المَلك أُسْرٌ ، وهو احْتِبَاسُ بَوْله ، فتَمَنَّى حالَ غُلامه .

(ورجُلٌ مُكَوَّزُ الرَّأْس) ، كمُعَظَّم : (طَويلُه ، وكذٰلك مُبَرْطَلُ الرَّأْسِ ، كذا فى الأساس .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

مُرَّةُ بنُ عبد الله بن هِلال بن سِنَان ابنِ كُوزٍ : شاعرٌ .

والسَّكْنُ بنُ أَخْنَسَ بن كُوزٍ الكُوزىُّ البُخَارىُّ ،إلى جَدِّه ، يأْتى ذِكْرُه فى سكن.

وحَمَلُ بنُ كوزٍ ، له ذِكْرٌ فى الشِّعْر وقد مَرّ فى أب ز ، ويقال : جَمَلٌ ، بالجيم.

[] ومِمّا يستدرَك عليه :

[كيز]

كِيزُ ، بالكاف المُمالَة : من أَشْهَر مُدُنِ مُكْرَانَ ، وبعضٌ يقول : كِيج .

(فصل اللام) من السزاى

[ل ب ز] *

(اللَّبْزُ، كالضَّرْب: الأَكْلُ الشَّديدُ)، قالَه أَبو عَمْرٍو، وأَنشدَ:

تَأْكُلُ فى مَقْعَدِهَا قَفِيزَا
تَلْقَمُ أَمْثَالَ القَطَا مَلْبُوزَا [1]

(و) قال ابنُ السِّكِّيت: اللَّبْزُ: (اللَّقْمُ).

ويقال: لَبَزَ يَلْبِزُ، إذا أَجادَ فى الأَكْل.

(و) اللَّبْزُ. (ضَرْبُ الظَّهْرِ باليَد)، قالَه ابنُ دُرَيْد.

(و) اللَّبْزُ: (الضَّرْبُ الشَّديدُ) يقالُ: لَبَزَ فى الطَّعَام، إذا جَعَلَ يَضْرِبُ فيه. وكلُّ ضَرْبٍ شديدٍ لَبْزٌ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ أَيضاً: اللَّبْزُ: مثلُ (النَّبْز).

(و) اللَّبْزُ أَيضاً: (ضَرْبُ النَّاقَةِ الأَرضَ بجُمْعِ خُفِّهَا)، قال رؤبة:

* خَبْطاً بأَخْفافٍ ثِقَالِ اللَّبْزِ [1] *

وفى بعض الأُصُول: «بخُفَّيْهَا». وقد لَبَزَتْ لَبْزًا، (أَو) لَبَزَتْ بخُفَّيْهَا: ضَرَبَتْ (ضَرْباً لَطيفاً فى تَحَامُلٍ).

(و) اللَّبْزُ، (بالكَسْر: ضَمْدُ الجُرْحِ بالدَّوَاءِ، هٰكذا ذَكَرَه أَبو عَمْرٍو) الشَّيْبَانىُّ (فى باب) حُرُوفٍ على مِثَال (فِعْلٍ، بالكَسْر).

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليه:

اللَّبْزُ: الوَطْءُ بالقَدَمِ.

ولَبَزَ ظَهْرَه: كَسَرَه.

[ل ت ز] *

(اللَّتْزُ)، بالمُثَنَّاة الفَوْقيَّة، أَهملَه الجوهرىُّ. وقال ابنُ دُرَيْد: هو (اللَّكْزُ، أَو) هو (الوَكْزُ، و) هو (الدَّفْعُ) والطَّعْنُ (يَلْتُزُ) بالضَّمّ (ويَلْتِزُ) بالكَسْر (فى الكُلِّ)، ذَكَرَه ابنُ دُرَيْد.

(١) اللسان والعباب

(١) ديوانه ٦٤ واللسان، والصحاح والعباب، والمقاييس ٥/ ٢٢٩ وروايه اللسان: «... لِقَالِ لُبْزِ».

[ل ج ز] *

(اللَّجِزُ، ككَتِفٍ: قَلْبُ اللَّزِج)، وهو صحيحٌ، نقلَه يعقوبُ فى المُبْدَل، (واستشهادُ الجوهرىِّ ببيت ابن مُقْبل):

يَعْلُونَ بالمَرْدَقُوشِ الوَرْدِ ضاحِيَةً
على سَعابِيبِ ماءِ الضَّالَةِ اللَّجِزِ (١)

تَصْحيفٌ واضحٌ، والصَّوابُ فى البَيت)، كما حَقَّقَه ابنُ بَرِّىٍّ وتَبِعَه الصاغانىُّ. «ماءِ الضَّالَة (اللَّجِنِ»، بالنُّون، والقصيدةُ نُونيَّةٌ) وقبلَه:

مِنْ نِسْوَةٍ شُمُسٍ لا مَكْرَهٍ عُنُفٍ
ولا فَوَاحِشَ فى سِرٍّ ولا عَلَنِ (٢)

قال ابنُ بَرِّىٍّ: وضِاحِيَةٌ: بارِزَةٌ للشَّمْس، والسَّعابيبُ: ما جَرَى من الماءِ لَزِجًا، واللَّجِنُ: اللَّزِجُ، وشُمُسٌ لا يَلِنَّ للخَنَا، ومَكْرَه: كَرِيهاتُ المَنْظَر، وعُنُف: ليس فيهنَّ خُرْقٌ ولا يُفْحِشْنَ فى القَوْل فى سرٍّ ولا عَلَنٍ. قلتُ: وأَوَّلُ القصيدة:

قد فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الحَىِّ بالظَّعَنِ
وبَيْنَ أَهْوَاءِ شِرْبٍ يَوْمَ ذِى يَقَنِ (١)

وقد نقلَه الجوهَرىُّ عن ابن السِّكِّيت فى باب القَلْب والإبدال فى مادة س ع ب، وهو صحيحٌ، إلاَّ أنّه ما قال إنّ اللَّجزَ مقلوبُ اللَّزج؛ وإنَّمَا عَنَى أنّ التّاءَ تُبْدَلُ سيناً، يقال: سَعابيب وثَعابيب، والعَجَبُ من أَبى زَكَرِيّا وأَبى سَهْلٍ النَّحْوىِّ: كيف فاتَهما هٰذا مع التَّصَدِّى للأَخْذِ على الجوهرىِّ، بل ذٰلك منسوبٌ إلى السَّهْو الذى لا عِصْمَةَ منه، ورامَ شَيْخُنا أن يَنْتَصِرَ للجوهرىِّ فلم يَفْعَلْ شَيْئاً.

[ل ح ز] *

(اللَّحْز)، بالحَاءِ المهملة، (كالمَنْع). وُجِدَ هٰذا الحرفُ فى بعض

(١) اللسان والصحاح، والعباب، وفى ديوانه ٣٠٧ برواية «اللَّجِنِ» بدل «اللَّجِزِ» فى قصيدة نونية. وإلى ذلك أشار الصاغانى فى العباب بقوله: «واستشهد بعض من صنف فى اللغة ببيت تميم بن أبى بن مقبل ... فأنشده بالزاى، وهو نونى، والقصيدة نونية». وإلى ذلك أيضا أشار ابن برى فى اللسان وبين البيتين بيتان.

(٢) ديوانه ٣٠٦، واللسان.

(١) ديوانه ٣٠١ «وبين أرجاء شرح».

أُصُول القامُوس بالحُمْرَة ، والصَّواب كَتْبُه بالسَّواد ؛ فإنه موجودٌ فى الصّحاح ومعناه (الإلْحَاحُ) ، وبه فُسِّرَ بيتُ رُؤْبَةَ :

* يُعْطِيكَ منه الجُودَ قبْلَ اللَّحْزِ *[1]

هٰكذا فى اللِّسَان ، والصَّوابُ :

* يُعْفِيكَ منه الجُودُ قبل الحَزِّ *

وقبله :

* فامْدَحْ كَرِيمَ المُنْتَمَى والحِجْزِ *

(و) اللِّحْزُ ، (بالكَسْر) ، عن شَمِر .

(و) اللَّحِزُ ، (ككَتِف) ، مثلُ اللَّبِن واللَّبِن ، والكِتْف والكَتِف ، والنِّمْر والنَّمِر : (البَخِيلُ) ، وقيل : هو (الضَّيِّقُ الخُلُقِ) الشَّحِيحُ النَّفْسِ ، الذى لا يكادُ يُعْطِى شيئاً ، فإنْ أَعْطَى فَقَلِيلٌ .

(وقد لَحِزَ ، كفَرِحَ) ، لَحَزًا ، (وتَلَحَّزَ) تَلَحُّزًا ، قال الشاعر :

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إذا أُمِرَّتْ
عَلَيْه لمَا لَه فيه[2] مُهِينَا[3]

(١) ديوانه / ٦٥ ، والرواية فيه هى التى صوبها الشارح ، وإليها أشار العباب .

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : فيه — الذى فى اللسان : « فيها » .

(٣) اللسان والمقاييس ٥ / ٢٣٧ ونسبه فى العباب لعمرو بن كلثوم فى وصف الخمر ، وهو فى معلقته .

وقَال رُؤْبَةُ يَمْدَحُ أَبَانَ بنَ الوَلِيد البَجَلِىَّ :

إذَا أَقَلَّ الخَيْرَ كلُّ لَحْزِ
فذاكَ بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ[1]

(والمَلاَحِزُ : المَضَايِقُ) ، قال اللِّحْيَانِىُّ : طَرِيقٌ لِحْزٌ ، بالكَسْر ، أَى ضَيِّقٌ .

(والتَّلَحُّزُ : التَّأَخُّر) ، نقلَه الصاغَانِىُّ .

(و) قال اللَّيْث : التَّلَحُّز : (تَحَلُّبُ فِيكَ من أَكلِ رُمَّانَةٍ حامضَةٍ) أَو إجَّاصَةٍ ؛ (شَهْوَةً لذٰلك) . وليس فى نَصِّ اللَّيْث « حامضَةٍ »[2] .

(و) التَّلَحُّزُ : (تَشْمِيرُ الثِّيَابِ لقِتَالٍ أَو سَفَرٍ[3] .

(١) ديوانه ٦٥ . وورد فى اللسان والتكملة « لِحْزٍ » بكسر اللام ، وورد فى العباب كذلك ، ثم قال « ويروى لَحْزٍ — بفتح اللام — على تخفيف اللَّحِزِ ، كفَخْذٍ فى فَخِذٍ » .

(٢) نص الليث فى التكملة ليس فيه « حامضة » ، أمانصه فى العباب فهى مذكورة فيه .

(٣) زاد فى العباب : « أو عَمَلٍ » .

و) فى التَّكْملَــة : (اللُّحَيْــزاءُ ، كعُبَيْرَاءَ : الذَّخيرَةُ [1] .

(و) فى اللِّسان : (تَلاَحزُوا فى القَوْل) ، إذا تَعاوَصُوا)[2] . هٰكذا فى النُّسَــخ وفى بعض الأُصُول : « تَعَارَضُــوا » ، ويُؤَيِّدُه قَوْلُهُــم : تَلاحَزُوا : تَعَارَضُوا الكَلاَمَ بينَهُم ،وفى أُخْرَى : « تَقَارَضُوا » ، (و) من ذٰلك : تَلاَحزَ (الصِّبْيَانُ) ، إذا (ناقلُــوا بالقَوَافِــى) الشِّعْرِيَّة .

(وشَجَرٌ مُتَلاحِزٌ : مُتَضَايِقٌ دَاخِلٌ) بَعضُــه فى بعض .

[ل خ ز]

(اللَّخْــزُ) ، بالخَــاءِ المُعْجَمَــة : (السِّكِّينُ المُحَدَّدَةُ) ، أَهملَه الجوهَرِىُّ ، والصــاغَانِىُّ[3] ، وصــاحِبَا اللِّسَــانِ والأَساسِ ، وكذا ابنُ القَطَّــاع . وأَراه من لَخَــزَ السِّكِّينَ ، إذا حَدَّدَهَا .

[ل ر ز]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

اللاَّرِزِىُّ[1] : نسْبَةُ أَبِى جَعْفَرٍ محمّدِ ابنِ علىٍّ ، وإبراهيمَ بنِ محمّــد بن العَبَّاس ، اللَّارِزِيَّان ، سَمِعَا ببغدادَ من أَبِى الغَنَائم النَّرْسِىِّ ، قالَه الحَافــظُ .

[ل ز ز] *

(لَزَّه) يَلُــزُّه (لَــزًّا ، بالفَتْــح ، (ولَزَزًا) ، محرَّكَةً ، هٰكذا فى النُّسَخ[2] وفى اللِّسَــان « لَــزَازًا » كسَحَــابٍ : (شَدَّه وأَلْصَقَه ، كأَلَزَّه) إِلْزازًا .

(واللَّزُّ :) الطَّعْنُ[3] ، كاللَّكْز .

(و) اللَّزُّ : (لُــزُومُ الشَّىْءِ بالشَّىْءِ

(١) هى موجودة أيضــا فى العباب ، وزاد الصاغانى فيه على ما كتبه فى التكملةقوله : « الذَّخِيرَةُ تُطْوَى عنك ، وقد يَكونُ ذلك فى الحُضْرِ أيضا ، يقال : ذَخَرَ لُحَيْزَاءَ من حُضْرِه وجَرْيِه » .

(٢) الوارد فى اللسان : « تعارضوا » ، وهى الروايــة المذكورة فى بعض الأصول التى أشار اليها الشارح ، والراية الأولى هى الواردة فى العباب ، ولعل الشارح سها وقال : « وفى اللسان » أو بين يديه نسخة أخرى من اللسان .

(٣) ذكرها الصاغانى فى العباب .

(١) فى معجم البلدان : « لارِزُ : قــريةٌ من أعمال آمُل طَبَرِسْتَان يقال لها قلعةلارز بينها وبين آمــل يومان ينسب إليهــا أبو جعفر محمد ... » .

(٢) ما فى العباب يتفق وما فى الأصل .

(٣) فى القاموس المطبوع : « الطعم » وهو تحريف أو تطبيــع .

وإلزَامُه به)، بمَنْزِلَة لِزَازِ البَيتِ، قاله اللَّيْثُ.

(و) اللَّزُّ (الزُّرْفِينُ)، قال ابنُ مُقْبل:

لم يَعْدُ أَنْ فَتَقَ النَّهِيقُ لَهَاتَه
ورأَيْتُ قارِحَه كلَزِّ المِجْمَرِ [1]

يَعْنى كزُرْفِين المِجْمَر إذا فَتَحْتَه.

(و) لَزّ: (ع بجزيرَةِ قَيْسٍ)، عنده مَسجدٌ مُتَبَرَّكٌ به، قالَهُ الصّاغَانيُّ.

(و) يقال: (فلانٌ لِزُّ شَرٍّ، بالكَسْر، ولَزِيزُه)، أَى (لَصِيقُه). وهومَجَازٌ، وكذلك نِزُّ شَرٍّ ونَزِيزُه. ويقال أَيضاً: لَزُّ شَرٍّ، بالفَتْح، ولِزَازُ شَرٍّ، ككِتَابٍ.

(ولازَزْتُه: لاصَقْتُه) وقَارَنْتُه، لِزَازًا.

(و) رجُلٌ (كَزٌّ لَزٌّ)، إتباعٌ له. قال أَبو زَيْد: إنّه لَكَزٌّ لَزٌّ، إذا كان مُمْسِكاً.

(و) قال ابنُ الأَعرابيِّ: (عَجُوزٌ لَزُوزٌ)، وكَيِّسٌ لَيِّسٌ، (إتباعٌ) له. (والمِلَزُّ)، بالكَسْر: الرجُلُ (الشَّديدُ الخُصُومَةِ) واللُّزُومُ لِمَا طَالَبَ، وهو مَجاز، قال رُؤْبَةُ:

* ولا امْرُؤٌ ذو جَلَدٍ مِلَزُّ *[1]

هٰكذا أَنشدَه الجوهَرِيُّ، وإنما خُفِضَ على الجِوار.

(واللِّزَازُ، ككِتابٍ: خَشَبَةٌ يُلَزُّبها) أَى يُتْرَسُ بها (البابُ)، وهو نِطَاقُه الذى يُشَدّ به، (كاللِّزَزِ، محرَّكَةً) وهو المِتْرَسُ.

(و) لِزَازٌ، (بلا لامٍ: عَلَم) رجلٍ من بَنى أَسَدٍ.

(و) لِزَازٌ: (فَرَسٌ للنَّبِيِّ صلَّى الله تعالَى (عليه وسلَّم) سُمِّىَ، به لِشدَّةِ تَلَزُّزِه واجْتِمَاعِ خَلْقِه، وهى التى (أَهْدَاها المُقَوْقِسُ) مَلِكُ الإِسْكَنْدَرِيَّة (مع مارِيَةَ) القِبْطِيَّةِ. قلتُ: وهى من جُمْلَة الخُيُول الخَمسة التى هى: لِزَازٌ ولِحَافٌ [2] والمُرْتَجِزُ والسَّكْبُ

(١) ديوانه ١٢٧ واللسان والأساس والعباب

(١) ديوانه ٦٣ وروايته: «ولا امْرُؤٌ ذُو جَدَلٍ مِلَزُّ» كالصحاح والعباب «وفى مطبوع التاج «ذى جلد»

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله ولحاف كذا بالنسخ: والذى فى القاموس: وكأمير أوزبير: فرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كأنه كان يلحف الأرض بذنبه. =

واليَعْسُوبُ ، كما ذَكَره ابنُ الكَلْبِيِّ ، وتفصيلُه فى كُتُب السِّيَر ، وقد مَرَّ ذِكْرُ بعضٍ منها .

(واللَّزِيزُ) ، كَأَمِيرٍ ، كما فى التَّكْمِلَة ، والذى فى اللِّسَان ، واللَّزِيزَةُ : (مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ) من البَعِير (فَوْقَ الزَّوْرِ) مِمَّا يَلِى المِلاَطَ ، والجَمْعُ اللَّزَائِزُ وهى الجَنَاجِنُ ، قال إهَابُ بنُ عُمَيْر :

إذا أَرَدْتَ السَّيْرَ فى المَفَاوِزِ
فاعْمِدْ لهَا ببَازِلٍ تُرَامِزِ
ذى مِرْفَقٍ بانَ عن اللَّزَائِزِ [1]

(وتَلَزْلَزَ : تَحَرَّكَ) ، مَقْلُوبُ تَزَلْزَلَ .

(والمُلَزَّزُ . كمُعَظَّمٍ : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ الشَّدِيدُ الأَسْرِ) المُنْضَمُّ بعضُه إلى بَعض . (و) قد (لَزَّزَه اللهُ تعالَى) : جَعَلَه كذلك .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اللَّزَزُ ، محرَّكةً : الشِّدَّةُ .

= أهداه إلى ربيعة بن أبى البراء ، ا هـ . وقال فى مادة ل خ ف . وكأمير أو زبير : فرس النبى صلى الله عليه وسلم ، أو هو بالحاء ، وتقدم . ا هـ . وعبارة اللسان . ولحاف ، واللحيف : فرسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفى أنساب الخيل ١٩ كالأصل

(١) اللسان وفى الصحاح والعباب والمقاييس ثالثها .

واللِّزَازُ ، بالكَسْر : المُقَارَنَةُ ، يقال : إنه لَلِزَازُ خُصُومَةٍ ، أى لاَزِمٌ لها ، مُوَكَّلٌ بها ، يَقْدِرُ عليها .

ورجُلٌ مِلَزٌّ ، وامرأَةٌ مِلَزٌّ - بغير هاءٍ - أى شَدِيدُ اللُّزُومِ ، ويقال : جَعلتُ فُلاناً لِزَازًا لفُلانٍ ، أى لا يَدَعُه يُخَالِفُ ولا يُعَانِدُ ، وكذلك جَعلتُه ضَيْزَناً له ، أى [1] بُنْدارًا عليه ضاغِطاً .

ويُقَال للبَعِيرَيْن إذا قُرِنَا فى قَرَنٍ وَاحِدٍ : قد لُزَّا ، وكذلك وَظِيفَا البَعِيرِ يُلَزَّانِ فى القَيْد ، إذا ضُيِّقَ ، قال جَرير :

وابنُ اللَّبُونِ إذا مَا لُزَّ فى قَرَنٍ
لم يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَنَاعِيسِ [2]

ولَزَّ به الشَّيْءُ ، أى لَصِقَ به ؛ كأَنَّه يَلْتَزِقُ بالمَطْلُوب لسُرْعَته ، وهو مَجَازٌ .

ومن المَجَاز أيضاً : لَزَّه إلى كذَا ، أى اضْطَرَّه .

وأَلْزَزْتُ به ، أى أَلْصَقْتُ به ،

(١) فى مطبوع التاج « أن » والصواب من اللسان .
(٢) ديوانه ٣٢٣ ، واللسان والعباب .

ولم يُجِزْه الأَصمعىُّ، كذا فى التَّكْملَة.

وهو لِزَازُ مالٍ، أى مُصْلِحٌ له، وهو مَجَازٌ.

والالْتِزَازُ. الالْتِصاقُ.

[ل ص ز]

(اللُّصُوزُ: اللُّصُوصُ)، أهملَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَان، وأورده الصَّاغَانىّ نقلاً عن الخَارْزَنْجىِّ.

[ل ط ز]، [ل ع ز] *

(لَطَزَها، كمنَعَ)، هٰكذا فى سائر النُّسخ بالطَّاء، وهو غَلَطٌ، والصَّوابُ «لَعَزَها» بالعيْن المُهْملَة، كما فى اللِّسان والتَّكْملَة، ومثلُه فى تَهْذيب ابن القَطَّاع، وقد أهملَه الجوهرىُّ ونقلَه الصاغَانىُّ عن اللَّيْث، قال:

لَعَزَ فُلانٌ جَارِيَتَه، إذا (جَامَعَها). قال: وهو من كَلام أهل العراق، وقال غيرُه: لغةٌ سُوقيَّةٌ غيرُ عربيَّةٍ. وقال ابنُ دُرَيْد: اللَّعْزُ: كِنَايَةٌ عن النِّكَاح، يقال: باتَ يَلْعَزُهَا.

(و) فى لغة قَومٍ من العَرَب: لَعَزَت (النَّاقَةُ فَصِيلَهَا)، أى (لَطَعَتْه) بلسانها، كما فى تَهْذيب ابن القَطَّاع.

ولَعَزَه: دَفَعَه ولَكَزَه، وقد ذَكَرَه المصنِّف استطرادًا فى م ح ز.

[ل غ ز] *

(اللَّغْزُ)، بالغَيْن المُعْجَمَة: (مَيْلُكَ بالشَّىْء عن وَجْهِه) وصَرْفُه عنه.

(و) اللُّغْزُ، (بالضَّمِّ، وبضَمَّتَيْن، وبالتَّحْريك)، هٰكذا هو فى التَّكْملَة وقَلَّدَه المصنِّف، وفى عبارة الصَّاغَانىِّ زيادة فائدة؛ فإنّه قال بعد ذِكْره هٰذه اللُّغَات: ثلاثُ لُغَاتٍ فى اللُّغز - مثل[1] رُطَبٍ - الذى ذَكَرَه الجوهَرىُّ، فكانَ الواجبُ على المصنِّف أن يُصَدِّرَ بما أَوْرَدَه الجوهَرىُّ، ثمّ يُتْبِعَ به اللُّغَاتِ المذكورَةَ[2]، نَعَمْ، ذَكَرَهُ فيما

(١) فى التكملة «مثال».

(٢) يبدو أن نسخة القاموس التى كانت بين يدى الشارح غير النسخة التى بين أيدينا - وهى المطبوعة - ففيها: «... وبالضم وبضمتين وبالتحريك =

بعْدُ عنـدَ ذِكْر معنَى جُحْر اليَرْبُوع ولم يَذْكُرْه هنـا ، كما تَرَكَ فى مَعْنَى الجُحْـر اللُّغَتَيْـن الآتـى ذِكرُهمـا قُصُـورًا ، وعلى كلِّ حالٍ فإنّ كلامَه لا يَخْلُو من تَأَمُّل . (و) اللُّغَيْزَاءُ [1] (كالحُمَيْرَاءِ) ، هٰكذا نقلَه الأزهرىُّ ، (و) اللُّغَيْـزَى ، (كالسُّمَيْهَـى) ، أى مُشَدَّدًا ، وليست ياؤُه للتَّصْغيـر ؛ لأن ياءَ التَّصْغير لا تـكونُ رابعَةً ، وإنما هى بمنزلة خُضَارَى للزَّرْع ، وشُقَارَى لنَبت [2] ، قالَه الجوهرىُّ ، (والأُلْغُوزَةُ ، بالضَّمِّ : مايُعَمَّـى بـه) من الـكلام ، وهو مَجـازٌ .

وأصلُ اللُّغَز الحَفْرُ المُلْتَوِى ، كما قالَه ابنُ الأَعْرَابـىِّ .

(وجَمْـعُ الأَرْبَـعِ الأُوَلِ أَلْغَازٌ) . المُرَاد بالأربـع الأُوَل اللُّغْـزُ بالضمّ وبضمتيْن وبالتَّحْريك ، وأما الرَّابـعُ فاللُّغَزُ ـ كرُطَب ـ فإنَّه الذى جَمْعُه أَلْغَازٌ ، وهٰذا يَدُلُّ عـلى أنه سَقَطَ من المصنِّف ذِكرُه سَهوًا ، أو من الكَاتب ؛ فإنّ اللُّغَيْزاءَ كحُمَيْرَاءَ لا يُجْمَـعُ على أَلغـازٍ ، وهو ظاهرٌ عنـد التَّأَمُّل .

(وأَلْغَزَ كَلامَه ، و) أَلْغَزَ (فيـه) ، إذا (عَمَّى مُرَادَه) ولم يُبَيِّنْه وأَضْمَرَه على خِلاف ما أَظْهَـرَه . وقيل : أَوْرَى فيـه وعَرَّضَ ليَخْفَى ، مثـل قَـول الشاعر ، أنشدَه الفَرَّاءُ :

ولمّا رَأَيتُ النَّسْرَ عَزَّ ابْنَ دَأْيَـةٍ
وعَشَّشَ فى وَكْرَيْه جاشَتْ له نَفْسِى [1]

أراد بالنَّسْـر الشَّيْبَ ؛ شَبَّهَـه بـه لبَيَاضِه ، وشَبَّهَ الشَّبابَ بابْن دَأْيَةَ ، وهـو الغُـرَابُ الأسودُ ؛ لأن شَعـر الشَّبـاب أَسـودُ .

(واللُّغْـزُ) ، بالضَّمِّ (ويُفْتَح ، و) اللُّغَزُ (كصُرَدٍ) ويُحَرَّكُ أيضاً ، وكذٰلك اللُّغَيْزاءُ ، مَمْـدُودًا [2] ، كـلُّ ذٰلك

= وكصُرَدٍ ... «الخ .. وبهذا يكون قدذكر «اللُّغَز» الذى سقـط من نسخة الشارح ، وإلى ذلك أشارَ هامش مطبوع التاج .

(١) ورد فى العباب واللسـان «اللُّغَـزَى» أيضا ، مقصورًا وبدون تشديد الغين .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان «نبت» والمثبت من العباب .

(١) اللسان .

(٢) زاد فى اللسان هنا : «واللُّغَيْزَى ـ مقصورًا غير مشدَّد ـ والإلغاز» ، ونَقَصَ منه : «واللَّغَزُ» ـ بالتحريك ـ و«اللُّغَيْزاء» ، ممدودًا .

لغز

حُفْرَةً : يَحْفِرُهَا اليَرْبُوعُ فى جُحْره تحتَ الأَرضِ ، وقيل : هو (جُحْرُ الضَّبِّ والفَأْرِ واليَرْبُوع) ، بين القَاصِعَاءِ والنَّافقاء : سُمِّىَ بذلك لأَنّ هٰذه الدّوابَّ تَحْفِرُه مستقيماً إلى أَسفَلَ ، ثمّ تَحْفِرُ فى جانبٍ منه طَرِيقاً ، وتَحْفِرُ فى الجانب الآخَرِ طَرِيقاً ، وكذلك فى الجانب الثّالث والرّابع ، فإذا طَلَبَه البَدَوِىُّ بعَصَاه من جانبٍ نَفَقَ من الجَانب الآخَر .

(وابْنُ أَلْغَزَ ، كأَحْمَدَ : رَجلٌ أَيِّرٌ) ، أَى عَظِيمُ الأَيْرِ ، (نَكَّاحٌ) ، كثيرُ النِّكَاح ، وزعموا أَنّ عَرُوسَه زُفَّتْ إليه فأَصابَ رَأْسُ أَيْرِه جَنْبَهَا فَقَالَت : أَتُهَدِّدُنى بالرُّكْبَة ؟ : ويُقَال : إنّه (كان يَسْتَلْقِى على قَفَاه (ثمّ يُنْعِظُ فيَجِىءُ الفَصِيلُ فيَحْتَكُّ بذَكَره) ـ ولو قال : بمَتَاعه كما فَعَلَه الصّاغَانِىُّ كانَ أَحْسَنَ فى الكِنَايَة ـ (ويَظُنُّه الجِذْلَ المَنْصُوبَ) فى المَعَاطن ؛ (لتَحْتَكَّ به الجَرْبَى) ، وهو القَائلُ :

أَلاَ رُبَّما أَنْعَظْتُ حتّى إخَاله
سَيَنْقَدُّ للإِنْعَاظِ أَو يَتَمَزَّقُ
فأُعْمِلُه حتّى إذا قُلتُ قدْ وَنَى
أَبَى وتَمَطَّى جامِحاً يَتَمَطَّقُ (١)

(ومنه) المَثَلُ : «هو (أَنْكَحُ من ابنِ أَلْغَزَ)» ، وهو من بَنى إيادٍ) ، واسمُه سَعْدٌ أَو عُرْوَةُ) بنُ أَشْيَمَ ، ـ وهٰكذا ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِىُّ فى رَبِيع الأَبْرَار ـ (أَو الحارثُ) . وذَكَرَ الأَقْوَالَ الثّلاثَةَ الصّاغَانِىُّ ، غيرَ أَنّه أَخَّرَ ذِكْرَ عُرْوَة وذَكَر أَبَاه ؛ إشَارَةً إلى أَنَّ الاخْتِلافَ إنّمَا هو فى اسْمه ، وأَمّا أَبُوه فإنّه الأَشْيَمُ على كلِّ حالٍ .

(ورجُلٌ لَغَّازٌ) ، ككَتّانٍ : (وَقّاعٌ فى النّاس) ؛ كأَنَّه يُلْغِزُ فى حَقِّهم بكلامٍ يُعَرِّضُ بالذَّمِّ والوَقِيعَة . وهو مَجَاز .

(و) يقال من المَجَاز : الْزَم الجادَّةَ وإيَّاكَ و(الأَلْغَازَ) ، وهى (طُرُقٌ تَلْتَوِى وتُشْكِلُ على سالكِها) . وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : اللُّغْزُ : الحَفْرُ

(١) التكملة والعباب .

المُلْتَوِى . (والأَصْلُ فيها). أى الأَلْغَاز (أَنَّ اليَرْبُوعَ يَحْفِرُ بين النّافِقَاء والقَاصِعَاء) حَفْرًا (مُسْتَقِيماً إلى أَسْفَلَ ثمّ يَعْدِلُ عن يَمِينه وشِمَاله عُرُوضاً يَعْتَرِضُها) يُعَمِّيه (فيَخْفَى مكانُه) بذٰلك الإلغاز [1].

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

قولُ سَيِّدنا عُمَرَ رضىَ اللهُ عَنْه : «ما هٰذه اليَمينُ اللُّغَيْزَا[2] ؟ : أَى ذاتُ تَعْرِيضٍ وتَوْرِيَةٍ وتَدْلِيس ، وهو مَجَازٌ . قال الزَّمَخْشَرِىُّ : هٰكذا مُثَقَّلَة الغَيْن جَاءَ بها سيبَوَيْه فى كتابه مع الخُلَّيْطَى ، ورَوَاه الأَزْهَرِىُّ بالتَّخْفيف ، قال : وحَقُّها أَن تكونَ تَحْقِيرَ المُثَقَّلَة ، كما يُقَال فى سُكَيْتٍ إِنّه تَحْقِيرُ سِكِّيتٍ

ويُقَال : رأَيتُه يُلاَغِزُه ويُلاَمِزُه ، وهُوَ مَجَاز .

وذَكَرَ فى هٰذه ابنُ القَطّاع :

لَغَزَت النّاقَةُ فَصيلَهَا : لَحَسَتْه بلسَانهَا . فإن لم يَكُنْ لُغَةً فى «لَعَزَتْ» ، بالعَيْن فهو تَصْحيفٌ ، فَلْيُنْظَرْ .

[ل ق ز] * و[لكز] *

(اللَّقْزُ ، أهملَه الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الضَّرْبُ بالجُمْع) — وفى هامش الصِّحاح فى ل ك ز : «كذا وَجدتُه : بالجُمْع ، وصوابُه بجُمْع اليَدِ» ، — (على الصَّدْر ، أَو فى جميع الجَسَد ، أَو اللَّكْزُ واللَّقْزُ بجُمْع الكَفِّ فى العُنُق والصَّدْر ، والوَهْزُ بالرِّجْلَيْن ، والبَهْزُ بالْمِرْفَق ، واللَّهْزُ فى العُنُق) . وقيل : اللَّقْزُ واللَّكْزُ : الدَّفْعُ ، ويقال : الوَكْزُ : فى الصَّدْر ، واللَّكْزُ : فى العُنُق . وقيل : اللَّكْزُ : بأَطْرَاف الأَصَابع ، أَو غير ذٰلك ، كما سيأْتى ، وقد أَطالَ المُصَنِّفُ هنا إطالةً غيرَ مفيدةٍ ، مخالفاً طَرِيقتَه التى بَنَى عليها منْ حُسْن الاختصار ؛ فإنّ البَهْزَ قد تقدَّم ذِكرُه فى مَحَلِّه ، والوَهْزُ واللَّهْزُ يأْتى ذِكرُهما بعدُ ، وسيأْتى للمصنِّف فى اللَّهْز أَنّه مع نَظَائره أَخَوَاتٌ . والذى نَقَلَه ابنُ

(١) وكذا اللسان . وفى العباب بتلك الألغاز .

(٢) بهامش مطبوع التاج «وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه مر بعلقمة بن القعوا ء يبايع أعرابياً يلغز له فى اليمين ويرى الأعرابى أنه قد حلف له ويرى علقمة أنه لم يحلف فقال عمر ما هذه ...»

دُرَيْد أَنّ اللَّقْزَ لُغَةٌ فى اللَّكْز؛ يقال: لَقَزَه ولَكَزَه بمعنًى واحد، (كاللَّكْز، وهو الوَكْزُ)، أى أَنَّهما مُترادِفان، كما صَرَّح به غيرُ وَاحِدٍ.

[ل ك ز] *

وقد لَكَزَه يَلْكُزُه لَكْزًا. وقيل: هو الضَّرْبُ بالجُمْع فى جميع الجَسَد، نقلَه الجوهَرِىُّ عن أَبى زَيْد.

(و) قيل: اللَّكْزُ هو (الوَجْءُ فى الصَّدْر) بجُمْع اليَد، نقلَه الجَوْهَرِىُّ عن أَبى عُبَيْدَةَ، (و) كذلك فى (الحَنَكِ).

ويقال: هو شَدِيدُ اللَّكْزَةِ والوَكْزَةِ.

(و) اللَّكْزُ: (د، خَلْفَ دَرْبَنْدَ) [1] كذا نقلَه الصاغانىُّ. قلتُ: هو دَرْبَنْدُ شِرْوَانَ وهو بابُ الأَبواب، والصَّوابُ أَن اللَّكْزَ اسمُ أُمَّة من الأُمَم خَلْفَ باب الأَبْوَاب، لا بَلَدٌ، وهم المَشْهُورُون الآن باللزكى الذين يُغِيرُون على بلادِ الكَرَجِ ومَنْ وَالاهُم. وقال ياقُوتُ: وممَّا يَلِى بابَ الأَبْوَاب بَلَدُ اللَّكْز، وهم أُمَمٌ كثيرَةٌ ذَوُوخَلْقٍ وأَجسامٍ، وضِيَاع عامرةٍ، وكُورَةٍ مَأْهُولَةٍ، فيها أَحرارٌ يُعْرَفُون بالخَمَاشرَة، وفَوْقَهم المُلُوكُ، ودُونَهُم المَشَاقّ، وبينهم وبين باب الأَبوابِ بلد طَبَرسرَان [1] شاه، وهم بهذه الصِّفَةِ من البَأْس والشِّدَّة والعمَارة الكثيرة، إلاّ أَن اللَّكْزَ أَكثرُ عَدَدًا، وأَوْسَعُ بلدًا.

(و) اللِّكِزُ، (ككَتِفٍ: البَخيلُ.

(و) اللَّكَازُ (ككِتَاب: نِخَاسَةُ البَكَرَة) قالَه الصّاغَانىُّ، (وهى رُقْعَةٌ تُدْخَلُ فى ثَقْب المِحْوَر إذا اتَّسَعَ). وسيأْتى للمُصنِّف فى ل هـ ز وفى ن خ س؛ فذِكْرُه هُنَا مُخِلٌّ بالاختصار، كما لا يَخْفَى.

(وشَنٌّ ولُكَيْزٌ، كزُبير: ابْنَا أَفْصَى بن عَبْد القَيْس) بن أَفْصَى بن دُعْمِىٍّ بن جَدِيلَةَ، يقال: إنهما

(١) ضبط فى القاموس المطبوع بفتح الدال والراء والباء، والضبط المثبت من معجم البلدان و التكملة والعباب.

(١) فى مطبوع التاج: «طبرستان»، والمثبت من معجم البلدان (باب الأبواب) ومنه النقل.

(كانَا مع أُمِّهما لَيْلَى بنْت قُرّانَ[1] فى سَفَرٍ حتَّى نَزَلَتْ ذا طُوى، فلمّا أَرادَت الرَّحيلَ فَدَّتْ لُكَيْزًا)، أَى قالتْ له: فِدَاكَ أَبى وأُمِّى، (ودَعَتْ شَنًّا لِيَحْملَها)، فحَمَلَهَا وهو غَضْبَانُ، حتّى إذا كانا[2] فى الثَّنِيَّة رَمَى بها عن بَعيرِهَا فَمَاتَتْ، فقال) شَنٌّ: «(يَحْمِلُ شَنٌّ ويُفَدَّى لُكَيْزٌ)» فَجَرَى مَثَلاً، (يُضْرَبُ فى وَضْع الشَّىءِ فى غيرِ مَوْضِعه)، وقيل: يُضْرَبُ لمَنْ يُعَانى مِرَاسَ العَمَل فيُحْرَمُ، ويَحْظَى غيرُه فيُكْرَمُ، (ثمّ قال) شَنٌّ لأَخيه: (عَلَيْكَ بجَعَرَاتِ أُمِّكَ يا لُكَيْزُ). وهٰذه الجملَةُ الأَخيرَةُ غيرُ محتاجةٍ فى الإِيرَاد هنا، وقد تَرَكَهَا غَيرُه من المُصَنِّفين نَظَرًا للاختصار؛ فإنّ الإِطالةَ فى بَيانِ قَصَصٍ مَحَلُّه كُتُبُ الأَمْثَالِ، ولذا اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ على إِيرادِ المَثَلِ فقط.

(1) هكذا القاموس وفى العباب: «وهى بنتُ قُرّانَ ابنِ بَلِىّ».

(2) فى نسخة من القاموس: «كانوا»، وكذلك فى العباب.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

لاَكَزَهُ مُلاَكَزَةً، وتَلاَكَزَا.

ومن المَجَاز: هو مُلَكَّزٌ، كمُعَظَّمٍ، أَى ذَليلٌ مُدَفَّعٌ عن الأَبْوَاب، كما فى الأَسَاس.

[ل م ز] *

(اللَّمْزُ: العَيْبُ) فى الوَجْه. وقال الفَرّاءُ: الهَمْزُ واللَّمْزُ والمَرْزُ واللَّقْسُ والنَّقْسُ: العَيْبُ. (و) أَصلُه (الإِشارةُ بالعَيْن ونحوِهَا)، كالرَّأْس والشَّفَة مع كلامٍ خَفِىٍّ.

وقيل: هو الاغْتيابُ.

لَمَزَهُ (يَلْمِزُه ويَلْمُزُه)، من حَدِّ ضَرَبَ ونَصَرَ، وقُرِئَ بهما قولُه تعالَى: ﴿ومنهم مَنْ يَلْمِزُكَ فى الصَّدَقات﴾[1].

(و) اللَّمْزُ: (الضَّرْب)، وقد لَمَزَه لَمْزًا، أَى ضَرَبَه (و) قال أَبو مَنْصُور: الأَصْلُ فى الهَمْز واللَّمْز:

(1) سورة التوبة الآية: ٥٨.

(الدَّفْعُ)، قال الكسائيُّ : يقال : هَمَزْتُه ولَمَزْتُه ، إذا دَفَعْتَه .

(ولَمَزَه القَتِيرُ) أى، الشَّيْبُ، (يَلْمُزُه ويَلْمِزُه) - أى من بابَىْ نَصَر وضَرَبَ ، ولم يُحْتَجْ إلى إعادتهما ثانيًا ، وهٰذا الحرفُ نقَلَه من التَّكْملَة وليس فيها ذِكْرُ البابَيْن [1] - : (ظَهَرَ فيه) . ونَصُّ الصاغانىِّ : «لَمَزَه القَتِيرُ ، أى وَخَطَه الشَّيْبُ ، مثلُ لَهَزَه» . ولا يَخْفَى أنّ هٰذه العبارَةَ أَفْوَدُ من عبارَة المصنِّف .

(و) اللَّمَّاز ، (كسَحَاب [2] ، و) اللُّمَزَةُ مثلُ (هُمَزَة : العَيَّابُ للنّاس) ، وكذٰلك امرأةٌ لُمَزَةٌ ، الهاءُ فيها للمبالغَة لا للتَّأْنيث) .

(أو) اللُّمَزَةُ : (الذى يَعِيبُكَ فى وَجْهِك ، والهُمَزَةُ : مَن يَعيبُك فى الغَيْب) .

(أو الهُمَزَةُ : المُغْتابُ) للنّاس ، (واللُّمَزَةُ العَيَّابُ) لهم .

(أو هما بمعنًى واحد) ، هٰكذا قالَه الزَّجَّاجُ وابنُ السِّكِّيت ، ولم يُفَرِّقَا بينهما وقالا : الهُمَزَةُ اللُّمَزَةُ : الذى يَغْتَابُ النّاسَ ويَغُضُّهم . ورُوِىَ عن ابن عَبّاس فى تفسير قوله تعالَى : ﴿وَيْلٌ لكلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [1] قال : هو المَشّاءُ بالنَّميمَة والمُفَرِّقُ بين الجَمَاعَة المُفَرِّقُ بين الأَحبَّة .

(أو الهُمَزَةُ : المُغْتَابُ فى الوَجْه ، واللُّمَزَةُ) المُغْتَابُ (فى القَفَا) .

وقال اللَّيْث : الهُمَزَةُ : الذى يَهْمِزُ أَخاه فى قَفَاه من خَلْفه ، واللُّمَزَةُ : فى الاستقبال .

وقال ابنُ القَطّاع لَمَزَه لَمْزًا : لَقِيَه بالعَيْب له .

(أو الهُمَزَةُ : الطَّعّانُ فى النّاس) بذِكْر عُيُوبهم ، (واللُّمَزَةُ : الطَّعّانُ فى أَنْسَابهم) .

(أو الهُمَزَةُ : بالعَيْن ، واللُّمَزَةُ : باللِّسَان ، أو عَكْسُه) .

(١) ذكرهما الصاغانى فى العباب بقوله : وقال ابنُ عَبّاد : لَمَزَه القَتِيرُ يَلْمِزُه ويَلْمُزُه ، إذا ظَهَرَ فيه ، مثل لَهَزَه» .

(٢) فى المقاييس ، والعباب ، واللسان : ورجُلٌ لَمّارٌ ولُمزَةٌ ؛ أى عَيّابٌ »

(١) سورة الهُمَزة الآية الأولى .

والصحيحُ أنّ هٰذه الأَقْوَالَ داخلةٌ فى قولِه أَوّلاً : «الهُمَزَةُ : المُغْتَابُ»؛ فإنّ الذى يَغْتَابُهم أَعَمُّ من أَنْ يكون بالشِّدْق أو بالعَيْن أو بالرَّأْس، حَقَّقه غيرُ وَاحدٍ من أَئمّة الاشتقاق. فقولُه : (أَقوالٌ) أَطالَ بذكْرِهَا كِتابَه خُرُوجاً عن جادّة التَّحْقيق، كما هو ظاهرٌ عند التَّأَمُّل، وسَيَأْتى ذكْرُ بعضها فى مادة هـ م ز.

(والتَّلَمُّزُ : التَّلَمُّسُ)، نقلَه الصاغانىُّ، وهو بَدَلٌ.

(و) التَّلَمُّزُ : (السُّرْعَةُ فى السَّيْر)، نقلَه الصاغانىُّ أيضاً، وبه فُسِّرَ قولُ مَنْظُور بن حَبَّةَ :

حادِى المَطَايَا خافَ أَنْ تَلَمَّزَا
يُحْسَبْنَ منْ حَنْذِ المَوَامِى نُحَّزَا(١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اللَّمَّازُ، كشَدَّادٍ : النَّمّامُ، كهَمَّازٍ، نقلَه اللِّحْيَانىُّ.

واللُّمّازُ، كرُمّان : المُغْتابُون بالحَضْرَة، عن ابن الأَعْرَابىِّ.

واللُّمَزَةُ : المُغْرِى بينَ الاثْنَيْن.

والمُلامَزَةُ : المُلاغَزَةُ.

[ل و ز] *

(اللَّوْزُ، م)، أى ثَمَرٌ معرُوفٌ، عربىٌّ، وهو فى بلاد العَرَب كثيرٌ، اسْمٌ للْجِنْس. (وَاحدَتُه بهاءٍ). وقيل : هو صِنْفٌ من المِزْج، والْمِزْجُ : ما لم يُوصَلْ إلى أَكْله إلاّ بكَسْرٍ. وقيل : هو ما دَقَّ من المِزْجِ. ومن أَسمائه : القُمْرُوصُ.

وهو على نوعين : حُلْوٌ ومُرٌّ، ولكلٍّ منهما خَواصّ :

أَما (حُلْوُه) فإنّه (مُعْتَدِلٌ نَافعٌ للصَّدْر والرِّئَة والمَثَانَة) برُطُوبَته ولِينه، (ويَزِيدُ أَكلُ مَقْشُوره بالسُّكَّر فى المُخِّ والدِّماغ، ويُسَمِّنُ)؛ لأَن فيه غِذاءً حَسَناً.

(ومُرُّه حارٌّ فى الثّالثَة، يُفَتِّحُ السُّدَدَ، ويَجْلُو النَّمَشَ، ويُسَكِّنُ الوَجَعَ) شُرْباً وتَقْطيراً فى الأُذُن، (ويُلَيِّنُ البَطْنَ، ويُنَوِّمُ) تَمْريخاً فى

(١) التكملة، والعباب.

باطن القَدَمَيْن وتَسْعيطاً ، (ويُدِرُّ) البوْلَ .

(وأَرضٌ مَـلاَزَةٌ : كَثيرَتُه) . وفى المُحْكَم : أَى فيها أَشجارٌ من اللَّوْز .

(واللَّوّازُ) ، كشَدّاد : (بائعُه) . وقد عُـرِفَ بـه بعضُ المُحَدِّثين .

(والمُلَـوَّزُ) ، كمُعَظَّم : (التَّمْـرُ المَحْشُوُّ بـه) ؛ وذلك أَن يُنْزَعَ منـه نَوَاه ، ويُحْـشَى فيه اللَّـوْزُ ، نَقَلَـه الصاغانىُّ .

(و) المُلَوَّزُ (من الوُجُوه : الحَسَنُ المَليـحُ) .

ورجُلٌ مُلَـوَّزٌ : خَفيفُ الصُّوَرَة .

(واللَّوْزِيَّةُ : مَحَلَّةٌ ببغدادَ) بالجانب الشَّرْقـىِّ ، وإليهـا نُسِبَ أَبو شُجَاعٍ محمّـدُ بنُ أَبى محمّـد بن المَقْـرُون اللَّـوْزىُّ ، المُقْـرئُ ، المُتَوفَّى سنـةَ ٥٩٧ ، وابنُه عبدُ الحَقِّ اللَّوْزىُّ ، سمع ابن المَادح ، مات سنةَ ٦١٥ .

(ولاَزَ إليه يَلُوزُ لَوْزًا (لَجَأَ) .

(و) منه : (المَلاَزُ : المَلْجَأُ) ، لغـةٌ فى الذّال .

(و) لاَزَ (الشَّـىْءَ : أَكَلَـه) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(و) يُقال : (مَا يَلُـوزُ منـه) ، أَى (مَا يَتَخَلَّصُ) ، نقلَه الصاغَانىُّ أَيضاً .

(واللَّوْزِينَجُ) منَ الحَلْوَاء (م) ، وهو شِبْهُ القَطَائف يُـؤْدَمُ بدُهْـن اللَّوْز (مُعَـرَّبٌ) . هنـا ذَكَـرَه الأَزْهَـرىُّ وغيرُه ، وقال الصاغَانىُّ : ولو ذُكِرَ فى الجيم لكان وَجْهاً ، وقد أَشَرْنا إليه هناك .

(و) يقال : (إنّـه لَعَـوِزٌ لَـوِزٌ) ككَتِفٍ ، أَى (مُحْتَاجٌ) ، وهو (إتباعٌ) لَـــه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

اللَّـوْزتانِ : لُحْمَـتانِ فى جَانِبَـىِ الحَلْـقِ ، يقال : هـو يَشْكُو لَوْزَتَيْه ، وطَعَـنَه فى لَوْزَتَـيْه ؛ همـا خُـرْبَتَا الوَرِكَيْن ، كما فى التَّكْمِلَة والأَسَاس .

ولازُ : أُمَّـةٌ وَراءَ الخَلِيـج القُسْطَنْطينـىِّ .

وأَبـو الحُسَيْـن بنُ أَبى سَهْـل

لهز

اللّازىُّ[1] : شاعرٌ فاضلٌ، ذَكَرَه السمعانىُّ .

[ل هـ ز] *

(لَهَزَهم، كمَنَعَ : خالَطَهم) وَدَخَل بينهم .

(و) لَهَزَ و(لَكَزَ) بمعنًى وَاحد ، وهو الضَّرْبُ بجُمْع اليَد فى الصَّدْر والحَنَك ، عن أَبى عُبَيْدَةَ . وقيل : اللَّهْزُ : الضَّرْبُ بالجُمْع فى اللَّهَازِم والرَّقَبَةِ ، عن أَبى زَيْد . وقال ابنُ بُزُرْج : اللَّهْزُ : فى العُنُق ، واللَّكْزُ : بجُمْعِكَ فى عُنُقه وصَدْره .

(كلَهَّز) تَلْهيزًا .

(و) لَهَزَ (الفَصيلُ) يَلْهَزُ لَهْزًا : (ضَرَبَ ضَرْعَ أُمِّه برَأْسه) أَو بفيه (عندَ الرَّضَاع) .

(ودائرَةُ اللَّاهِزِ : من دَوائرِ الخَيْلِ) التى تكونُ (على اللَّهْزِمَة) ، وتُكْرَه ، وذَكَرَهَا أَبو عُبَيْدة[2] فى الخَيْل .

(والمَلْهُوزُ) : الرجُلُ (المُضَبَّرُ الخَلْقِ) ، وكذٰلك الفَرَسُ ، وقد لُهِزَ لَهْزًا ، ومنه قولُ الأَعْرَابىِّ : لُهِزَ لَهْزَ العَيْرِ ، وأُنِّفَ تَأْنيفَ السَّيْرِ ، أَى ضُبِّرَ تَضْبِيرَ العَيْرِ ، وقُدَّ قَدَّ السَّيْر المُسْتَوِى .

(و) من المَجَاز : المَلْهُوزُ : (الرجُلُ خَالَطَه الشَّيْبُ) ، يقال : لَهَزَه القَتيرُ ، أَى وَخَطَه ، فهو مَلْهُوزٌ ، ثمّ هو أَشْمَطُ ، ثمّ أَشْيَبُ . وقال أَبو زَيْد : يُقَال للرَّجُل أَوّلَ ما يَظْهَرُ فيه الشَّيْبُ : قد قد لَهَزَه الشَّيْبُ ولَهْزَمَه . قال الأَزْهَرىُّ : والميمُ زائدةٌ ، ومنه قولُ رُؤْبَةَ :

* لَهْزَمَ خَدَّىَّ به مُلَهْزِمُهْ *[1]

(و) المَلْهُوزُ من الجِمَال : (المَوْسُومُ فى لِهْزِمَته) ، قال الجُمَيْحُ وهو مُنْقِذُ بنُ الطَّمّاح :

مَرَّتْ براكِبِ مَلْهُوزٍ فقالَ لها :
ضُرَّى الجُمَيْحَ ومَسِّيه بتَعْذِيبِ[2]

(١) نسبة إلى « لاز » وهى من نواحى خَوَاف من أعمال نَيْسابورَ أو من ناحية زُوزَنَ كما فى معجم البلدان ، وفيه أنه « أبوالحسن »

(٢) فى مطبوع التاج « أبو عبيد » والمثبت من اللسان .

(١) ديوانه ١٨٥ ، واللسان .

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والمقاييس ٥ /٢١٦ .

وإنّمَا قال : « بِرَاكِبِ مَلْهُوزٍ » لِيَخُصَّه بهذه السِّمَةِ ، لأَنّ سِمَات القَبَائل مشهورةٌ .

(و) قال النَّضْرُ : (اللَّاهِزُ : الجَبَلُ) يَلْهَزُ الطَّريقَ ، (و) كذلك (الأَكَمَةُ ؛ يَضُرّان بالطَّريق . وإذَا) اجْتَمَعَت الأَكَمَتان ، أَو (الْتَقَى جَبَلاَن حَتَّى يَضيقَ ما بينهمَا) كهَيْئَةِ الزُّقاق ، (فهمَا لاَهِزَانِ) ، كلُّ وَاحدٍ منهُمَا يَلْهَزُ صاحِبَه . وقال أَبو حَنيفَةَ : اللاهِزَةُ : الأَكَمَةُ إذا شَرَعَتْ فى الوَادِى وانْعَرَجَ عنها .

(واللِّهَازُ) فى البَكْرة ، (ككِتَاب : رُقْعَةٌ يُضَيَّقُ بها المِحْوَرُ الوَاسِعُ) بإدْخَالِهَا فى قَبِّ البَكرَةِ .

(واللَّهَزَةُ ، بالتَّحْريك : اللَّهْزَمَةُ) نقلَه الصاغانىُّ ، والميمُ زائدة .

(و) اللَّهِزَةُ ، (بكسر الهاءِ : المرأَة السَّمينةُ ظُهُورِ الشِّدْقَيْن) ، نقلَه الصاغَانىُّ .

(والمِلْهَزُ) ، كمِنْبَرٍ : (الضَّارِبُ بالجُمْع فى اللِّهَازِمِ والرَّقَبَة) قال الرّاجز :

أَكُلَّ يومٍ لكَ شاطِنانِ
على إزاءِ البِئْرِ مِلْهَزانِ
إذا يَفُوتُ الضَّرْبُ يَحْذِفَانِ[1]

(و) مِلْهَزٌ : (عَلَمٌ) سُمِّىَ[2] بذلك .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

اللَّهْزُ : الدَّفْعُ والضَّرْبُ . قال الأَصْمَعىُّ : لَهَزْتُه وَبَهْزتُه ولَكَمْتُه ، إذا دَفَعْتَه . وقال ابنُ الأَعْرَابىِّ : البَهْزُ واللَّهْزُ والوَكْزُ وَاحدٌ . وقال الكِسَائىُّ : لَهَزَه وبَهَزَه ومَهَزَه ونَهَزَه وبَحَزَه ونَحَزَه ومَحَزَه ووَكَزَه وَاحدٌ .

وفى الحَديث : « إذا نُدِبَ المَيِّتُ وُكِّلَ به مَلَكَانِ يَلْهَزَانِه » ، أَى يَدْفَعَانه ويَضْرِبَانه .

واللَّهِزُ ، ككَتِفٍ : الشَّديدُ .

وقد سَمَّوْا لاَهِزًا ، ولَهَّازًا ، ككَتَّانٍ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : يسمى (فى مطبوع التاج « سمى ») بذلك — لعله سقط قبله لفظ : رجل » . هذا وكلام القاموس والشارح سليم ليس فيه سقط فانه يريد أن ملهزا علم على انسان سمى بهذا الاسم .

[ل ى ز]

(لاَزَ يَلِيزُ)، أهملَه الجوهَرىُّ وصاحبُ اللِّسَان. وقال الصَّاغَانُّى: هو لُغَةٌ فى لازَ يَلُوزُ، أى (لَجَأَ).

(و) يقال: ما أَجِدُ مَلِيزًا؛ (المَلِيزُ: المَلْجَأُ، كالمَلاَز)، وقد ذُكِرَ قريباً.

(فصل الميم) مع الزاى.

[م ت ز] *

(مَتَزَ) فُلانٌ (بسَلْحه)، إذا (رَمَى بـه). أهملَه الجوهَرىُّ، ونَسَبَه الأَزهَرىُّ لابن دُرَيْد، قال: ومَتَسَ مثلُه، قال الأَزهرىُّ: ولم أَسْمَعْهَا لغيرِه. قال الصاغانىُّ: ولم أَجِدْهُ فى الجَمْهَرة. قلتُ: والقَوْلُ ما قَالَه الصَّاغَانىُّ، والصَّوَابُ أَنَّه قولُ اللَّيْث، وسيأْتى فى م ت س تحقيقُ ذٰلك.

[م ح ز] *

(مَحَزَ الجاريَةَ - كمَنَعَ - مَحْزًا ومِحَازاً) ظاهرُه أَنَّهَا بالفَتْح، والصَّوَابُ فى الثانى الكسْر: (نَكَحَهَا، أَنشَدَ شَمِرٌ:

رُبَّ فَتَاةٍ منْ بَنِى العِنَازَ
حَيَّاكَةٍ ذاتِ هَنٍ كِنَازِ
ذى عَضُدَيْن مُكْلَئِزٍّ نَازِى
تَأَشُّس للقُبْلَةِ والمِحَازِ[1]

أى النِّكَاح، وقد ضَبَطَه الصَّاغَانىُّ. وهٰذا الحرفُ أهملَه الجوهَرىُّ، ونقلَه ابنُ القَطَّاع واللَّيْثُ، وأنشدَ اللَّيْثُ لجَرير:

كانَ الفَرَزْدَقُ شاعرًا فخَصَيْتُه
مَحَزَ الفَرَزْدَقُ أُمَّه منْ شَاعِرِ[2]

(و) مَحَزَ (فُلاناً: لَهَزَه، أومَحَزَه)، بالميم، (ونَحَزَه)، بالنُّون، (وبَحَزَه)، بالمُوَحَّدة، (ونَهَزَه)، بالنُّون والهاء، (ولَهَزَه)، باللّام، (ومَهَزَه)، بالميم، (وبَهَزَه)، بالمُوَحَّدة، (ولَكَزَه ووَكَزَه ووَهَزَه ولَقَزَه ولَعَزَه: أَخَوَاتٌ)، نَقَلَ

(١) اللسان والتكملة والعباب، وسبق بعض مشاطيره. فى (ك ل ز)، و(ك ن ز) وفى اللسان: «ذى عَقَدَيْن مكلئز..»

(٢) ديوانه ٣٠٧، والتكملة، والعباب وفى اللسان عجزه.

الكِسَائىُّ منهنّ الثمَانيَةَ الأُوَلَ ، وذَكَرَ ابنُ الأَعْرَابىِّ : البَهْزَ واللَّهْـزَ والوَكْزَ والمَهْزَ والمَحْـزَ والنَّهْزَ ، وتَقَدَّم اللَّقْزُ قـريباً ، وكذلك اللَّبْزُ واللَّتْزُ ، وقـد أَغْفَلَ المصنِّفُ اللَّغْزَ بهٰذا المعنَى فى مَوضعـه ، وقد أَشَرْنَا إليـه .

(والمَاحُـوزُ : رَيْحَانٌ ، ويقـال له أَيضاً : مَرْوُمَاحُوزِى[1] ، و) يُخْتَصَـرُ فيقـال (مَرْماحُـوزُ) ، وهـو نَبـاتٌ مثْـلُ المَرْوِ الدِّقَاقِ الـوَرَقِ ، ووَرْدُه أَبيضُ ، وهوطَيِّبُ الرِّيـحِ ، ويقال له : الخُرَنْبَاشُ ، (ويـأْتى فى خ ر ب ش) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الماحُوزُ : هـو المَكَانُ الذى بَينهم وبينَ العَـدُوِّ ، وفيـه أَسامِيهم ، بلُغَة الشَّام ، ومنـه الحديثُ : « فلَم نَزلْ مُفْطِرِينَ حتى بَلَغْنَا مَاحُوزَنَا » ، وليس من حُزْتُ الشَّىءَ أَحُـوزُه ؛ لأَنـه لو كـان كذٰلك لقيـل : مَحَـازَنَا ، ومَحُوزَنَا . حَقَّقَه الأَزهرىّ .

(١) فى نسخة من القاموس : « مَرْماحوزِى »

[م ر ز] *

(المَرْزُ : القَرْصُ بأَطْرَاف الأَصَابع رَفيقاً غيرَ مُوجِـعٍ) ، ليس بالأَظفار ، (فإذا أَوْجَعَ) المَرْزُ (فقَرْصٌ) ، عن أَبى عُبَيْد ، وقيـل : هو أَخْـذٌ بأَطْـرَافِ الأَصابع ، قَليلاً كان أَو كَثيرًا . وفى حَديث عُمَرَ رضىَ الله عنـه : « أَنّـه أَرادَ أَن يَشْهَدَ جِنَـازَةَ رجُـل ويُصَلِّى عليـه ، فمَرَزَه حُذَيْفَةُ » ، أَى قَرَصَه بأَصَابعه ؛ لئلاَّ يُصَلِّىَ عليـه ، كأَنَّه أَرادَ أَن يَكُفَّه عن الصَّلاة عَلَيْهَـا ؛ لأَنَّ المَيِّتَ كان مُنَافقـاً عندَه ، وكان حُذَيْفَةُ رضىَ اللهُ عنه يَعْرِفُ المُنَافِقين .

(و) المَرْزُ (العَيْبُ والشَّيْنُ) ، ومنه عِرْضٌ مَرِيزٌ ، أَى قد نِيلَ منـه .

(و) المَرْزُ : (الضَّرْبُ باليَد) ، وبه فُسِّـرَ أَيضـاً حـديثُ سَـيِّدنا عُمَـرَ الذى مَرَّ قريبـاً .

(و) مَرْزُ[1] : (ة بالبَحْرَيْن) .

(١) فى العباب : « المَرْزَى : قرية بالبحرين ، وهى لبنى محارب » ومثله فى معجم البلدان .

(و) مَرْزُ : (ة أُخْرَى) وهى غيرُ التى بالبَحْرَيْن .

(و) يقال : (امْـرُزْ لِى مِنْ عَجِينِكَ مِرْزَةً ، بالكَسْـر) وضَبَطَه فى الصّحاح بالفَتْـح ، (أَى اقْطَـعْ) لى منـه (قِطْعَةً) . وقـد مَرَزَهَا يَمْرُزها مَرْزًا .

(والمُرْزَةُ ، بالضّمّ : الحِدَأَة ، أَوطائرٌ كالعِقْبَـان) .

والمَـرْزَتَان ، بالفَتْـح) ـ إنما ذَكَرَه بعدَ قوله : «بالضّمّ» لرَفْع الالْتبَاس ، فلا يـكونُ مُسْتَـدركًا ـ : (الهَنَتَـان النّابِتَتان فـوقَ الشَّحْمَتَيْن) ، نقلَه الصاغانىُّ ، وهو من الأَساس .

(وامْتَرَزَ عِرْضَـه) ومِنْ عِرْضـه : (نالَ منـه) ، وقال ابنُ الأَعْرَابـىّ : عِرْضٌ مَرِيزٌ ومُمْتَرَزٌ منـه ، أَى قد نِيلَ منه ، وهو مَجـاز .

(و) امْتَرَزَ (شَرِيكَة : عَزَلَ عنه مَالَه) .

(و) امْتَرَزَ (من مَالِه مِرْزَةً) ، بالكَسْر ، (ومَرْزَةً) ، بالفَتْح : (نال منه) . ومنه أُخِذَ الامْتِرازُ من العِرْض .

(ورجلٌ تُمَـرِزٌ ـ كعُلَبِط ـ وتُشَدَّدُ الميمُ) ، أَى (قَصيرٌ) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(ومـارَزَه) : مثْـلُ (مارَسَـه) ، عن اللِّحْيَانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

مَرَزَ الصَّبىُّ ثَدْىَ أُمِّه مَرْزًا : عَصَرَه بأَصَابعـه فى رَضَاعِه ، ورُبَّمَا سُمِّـىَ الثَّـدْىُ المِـرَازَ لذٰلك ، كـذَا فى اللِّسَان . قلتُ : وهو ككِتَابٍ ، ونَسَبَه الصاغَانىُّ لابن دُرَيْد .

وتِمْرَازٌ ، بالكَسْر : عَلَمٌ .

والتُّمَارِزُ ، كعُلاَبِط : القَصيـرُ .

ومَرَزُ ، محـرَّكةً : ناحِيَةٌ ببـلادِ الرُّومِ .

والمَرْزُ ، بالفَتْـح : الحُبَاسُ الذى يَحْبِسُ المَاءَ ، فارسىٌّ معـرَّب ، عن أَبى حنيفَةَ ، والجمـعُ مُرُوزٌ .

ومَرَزَ الشَّرَابَ مَرْزًا : تَذَوَّقَـه .

والإِنَاءَ : مَـلأَه . وهـذان عن ابن القطّاع ، وكأَنَّه لُغَةٌ فى مَزَرَ ، بتقديم

الزّاى ، وقد تقدَّم مَزَرَ النَّبيذَ مَزْرًا : مَصَّه ، والإنَاءَ : مَلأَه ، فَلْيُنْظَرْ .

[م ز ز] *

(مَزَّه) مَزًّا : (مَصَّه) .

(والمَزَّةُ) : المَرَّةُ منه ، وهى (المَصَّةُ) ، ومنه حديثُ المُغيرَة : « فتُرْضِعُها جارَتُها المَزَّةَ والمَزَّتَيْن » .

(و) المَزَّةُ : (الخَمْرُ اللَّذيذَةُ الطَّعْم) سُمِّيَتْ للَذْعها اللِّسَانَ ، وقيل : اللَّذيذَةُ المَقْطَع ، عن ابن الأَعرابىِّ ، هٰكذا رَواه أَبو سَعيد بالفَتْح ، وأَنشدَ للأَعْشَى :

نازَعْتُهمْ قُضُبَ الرَّيْحَان مُتَّكئًا
وقَهْوَةً مُزَّةً رَاوُوقُهَا خَضِلُ (١)

وقال حَسّان :

كَأَنَّ فَاهَا قَهْوَةٌ مُزَّةٌ
حَدِيثَةُ العَهْدِ بفَضِّ الخِتَامْ (٢)

(كالمُزَّاءِ) ، بالضَّمِّ مَمْدُودًا ، قال الفارسىُّ : هو على تَحْويل التَّضْعيف ، وهو اسمٌ لهَا ، ولو كان نَعْتًا لقيل : مَزّاءُ (١) بالفَتْح . وقال أَبو حنيفَةَ : المُزَّةُ والمُزَّاءُ : الخمرُ التى تَلْذَعُ اللِّسَانَ وليستْ بالحَامِضَة ، قال الأَخْطَلُ يَعيبُ قوماً :

بِئْسَ الصُّحَاةُ وبِئْسَ الشُّرْبُ شُرْبُهُمُ
إذا جَرَتْ فيهمُ المُزَّاءُ والسُّكَرُ (٢)

وقال ابنُ عُرْس (٣) فى جُنَيْد بن عبد الرَّحمٰن المُرِّىِّ (٤) .

لا تحسَبَنَّ الحَرْبَ نَوْمَ الضُّحَى
وشُرْبَكَ المُزَّاءَ بالبَارِدِ (٥)

فلمّا بَلَغَه ذٰلكَ قال : كَذَبَ علىَّ ، واللهِ ما شَرِبْتُهَا قَطُّ .

قال أَبو عُبَيْد : المُزَّاءُ : ضَرْبٌ من الشَّرَاب يُسْكِرُ . قال الجوهَرِىُّ : وهى فُعَلاءُ - بفَتْح العين - فأُدْغِمَ ؛

(١) ديوانه ٥٩ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) رواية البيت فى ديوانه ٣٨١ .
كأنّ فاها ثَغَبٌ بارِدٌ
فى رَصَفٍ تحتَ ظِلالِ الغَمامْ
ورواية اللسان كرواية الأصل .

(١) فى الأساس المطبوع «شرب المَزّاءَ : الخَمْرَ»
(٢) ديوانه ١١٠ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١ / ٩٢ .
(٣) فى اللسان عُرْس وفى العباب عِرْس .
(٤) فى اللسان « المزّى » بالزاى .
(٥) اللسان والعباب ، والأساس وروايته : « المَزّاء » بفتح الميم .

لأَنّ فُعْلاَءَ ليس من أَبْنِيَتهم ، ويقال هو فُعّالٌ من المَهْمُوز ، قال : وليس بالوَجْه : لأَنّ الاشتقاقَ ليس يَدُلُّ على الهَمْزة ، كما دَلَّ فى القُرَّاءِ والسُّلاَّءِ . وقال ابنُ بَرِّىٍّ فى قول الجَوْهَرِىِّ وَهو « فُعَلاءُ فأُدْغِمَ » ، قال : هٰذا سَهْوٌ ؛ لأَنَّه لو كانت الهَمْزَةُ للتأْنيث لامْتَنَعَ الاسمُ من الصَّرْف عند الإِدْغَام ، كما امتنَع قبلَ الإِدْغَام ، وإِنَّمَا مُزّاءٌ فُعْلاءُ من المَزّ ، وهو الفَضْلُ ، والهمزةُ فيه للإِلْحاق ، فهو بمنزلة قُوباءٍ فى كَوْنه على وزن فُعْلاءٍ ، قال : ويجوزُ أَن يكونَ مُزّاء فُعّالاً من المَزِيَّة ، والمعنَى فيهما واحدٌ ؛ لأَنَّه يقال : هو أَمْزَى منه ، وأَمَزُّ منه ، أَى أَفْضَلُ .

(و) كذٰلك (المُزُّ) ، بالضَّمِّ ، فإِنّه من أَسماءِ الخَمْر أَيضاً ؛ سُمِّيَتْ للَذْعِهَا اللِّسَانَ .

(و) المِزَّةُ ، (بالكَسْر : ة بدمشقَ) من دِيَار قُضَاعةَ ، وإِليها يُنْسَبُ الإِمامُ الحَافظُ أَبو الحَجّاج يُوسُفُ ابنُ الزَّكى المِزِّىُّ ، رَوَى عن العِزِّ الحَرّانىِّ ، وابن أَبى الخَيْر ، وصَنَّفَ كُتُباً مفيدةً ، وأَخُوه محمّدٌ ، وابنُه عبدُ الرَّحْمٰن بنُ يُوسُفَ ، وأَبو بكر بنُ يُوسُفَ ، وابنُه أَحمدُ بنُ أَبى بكر ، وحفيدُه محمدُ بن أَحمدَ : مُحَدِّثُون .

(و) المُزَّةُ ، (بالضَّمِّ : الخَمْرُ) التى (فيها) طَعْمُ (حُمُوضَة) ولا خَيْرَ فيها ، قال الجَوهرىُّ : ولا يُقَال : مِزَّةٌ ، بالكَسْر . ويقال : يُرْوَى فى بيت الأَعْشَى بالوَجْهَيْن . وقال بعضهم : المُزَّةُ : الخَمْرُ التى فيها مَزَازَةٌ ، وهو طَعمٌ بين الحَلاَوةِ والحُمُوضة ، وأَنْشَدَ :

مُزَّةٌ قبلَ مَزْجِهَا فإِذَا مَا
مُزِجَتْ لَذَّ طَعْمُهَا مَنْ يَذُوقُ[1]

وقيل : هى مِن خِلْط البُسْر والتَّمْر .

(والمِزُّ ، بالكَسْر : القَدْرُ والفَضْلُ) ، والمَعْنيَان مقتربان . (و) يقال : فُلانٌ (له مِزٌّ عليك) ، أَى (فَضْلٌ) وقَدْرٌ .

(١) اللسان والعباب .

وهٰذا أَمَزُّ من هٰذا ، أَى أَفْضَلُ .

(ومَزِزْتَ) يا هٰذا ـ بالكَسْرِ ـ تَمَزُّ) ، بالفَتْح ، أَى (صِرْتَ مَزِيزًا) ، كأَمِيرٍ ، (أَى فاضِلاً) ، نقلَه الصّاغَانِىُّ .

(ومَزْمَزَه : حَرَّكَه) وأَقْبَلَ به وأَدْبَرَ ، (فتَمَزْمَزَ) : تَحَرَّكَ ، وكذٰلك البَزْبَزَةُ ، وهو التَّحْرِيكُ الشَّدِيدُ ، وبه فُسِّرَ قولُ ابن مَسْعُود فى سَكْرَانَ أُتِىَ به : « تَرْتِرُوه ومَزْمِزُوه » ، أَى حَرِّكُوه ؛ لِيُسْتَنْكَهَ ، وهو أَن يُحَرِّكَ تَحرِيكاً عَنِيفاً ؛ لعلَّه يُفِيقُ من سُكْرِه ويَصْحُو .

(ومَازَزْتُ بينَهما : باعَدْتُ) ، نقلَه الصّاغَانِىُّ .

(وتَمَازَّتْ به النِّيَّةُ : تَبَاعَدَتْ) ، نقلَه الصاغانىُّ أَيضاً .

(وتَمَزَّزَ : تَمَصَّصَ الشَّرَابَ) ، وقال أَبو عَمْرٍو : هو شُرْبُه قَلِيلاً قَلِيلاً . وفى روايةٍ من حَدِيث أَبى العَالِيَة : « اشْرَب النَّبِيذَ ولا تُمَزِّزْ » ، بهٰذا المعنىٰ ، والمشهورُ بزاىٍ وراءٍ ، وقد ذُكِرَ فى مَحَلِّه .

(والمَزَزُ ، محرَّكةً : المَهَلُ) .

(و) أَيضاً (الكَثْرَةُ) والفَضْلُ ، كالمَزَازَة .

(والمَزِيزُ) ، كأَمِيرٍ : (القَلِيلُ) مِمَّا يُمَصُّ .

(و) المَزِيزُ : (الصَّعْبُ) الذى لايُنَالُ فى فَضْلِه ، (كالأَمَزِّ والمَزِّ) ، بالفَتْح .

(وعَزِيزٌ مَزِيزٌ : إِتْبَاعٌ) لهُ ، أَو عَزِيزٌ فاضِلٌ .

(و) يقال : (شَرَابٌ) مُزٌّ ، (ورُمَّانٌ مُزٌّ ، بالضَّمِّ : بَيْنَ الحَامِضِ والحُلْوِ) . قال اللَّيْث : المُزُّ من الرُّمّان : ما كان طَعمُه بينَ حَلاوةٍ وحُمُوضةٍ . وحَكَى أَبو زَيْد عن الكِلابِيِّين : شَرَابُكم مُزٌّ .

وقد مَزَّ شَرَابُكُم أَقْبَحَ المَزَازةِ والمُزُوزَةِ ؛ وذٰلك إِذا اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُه .

(وتَمَزْمَزَ للقيَام : نَهَضَ) وتَحرَّكَ .

(و) تَمَزْمَزَ (بَنُو فُلانٍ : انْحَاشُوا وتَفَرَّقُوا) ، هٰكذا فى سَائر النُّسخ ،

وصوابُه فَرِقُوا : ، كما هو نَصُّ التَّكْملَة .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

رجلٌ مِزٌّ ومَزِيزٌ وأَمَزُّ ، أى فاضِلٌ.

وقد مَزَّ مَزَازَةً . ومَزَّزَه : رَأَى له فَضْلاً أَو قَدْرًا .

ومَزَّزَه بذٰلك الأَمْر : فَضَّلَه ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ :

لَكَانَ أَسْوَةَ حَجّاجٍ وإِخْوَتِه
فى جُهْدِنَا وله شِفٌّ وتَمْزِيزُ [1]

كَأَنَّهُ قَال : ولَفَضَّلْتُه على حَجّاجٍ وإِخْوَته ، وهم بنو المُتَنَخِّل . قلتُ : ولم أَجِدْه فى شعر المتنخِّل .

والمِزُّ ، بالكَسْر : الكَثْرَةُ ، ومنه قَولُ النَّخَعِىِّ : « إِذَا كان المَالُ ذا مِزٍّ ففَرِّقْه فى الأَصْنَاف الثَّمانية ، وإِذا كان قَلِيلاً فأَعْطِه صِنْفاً وَاحِدًا » .

وقد مَزَّ مَزَازَةً ، فهو مَزِيزٌ ، إِذا كَثُرَ.

ويُقَال : مَابَقِىَ فى الإِنَاءِ إِلاَّ مَزَّةٌ ، أَى قَلِيلٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ ، واللسان .

والمَزُّ اسمُ الشىْءِ المَزِيز ، وهو الذى يَقَعُ مَوْقِعاً فى بَلاغَته وكَثْرَته .

والتَّمَزُّزُ : أَكْلُ المُزِّ وشُرْبُه.

والمَزْمَزَةُ : التَّعْتَعَةُ .

ويقال : صَحْفَةٌ مِمَزَّةٌ [1] ، بالكَسْر ، أَى وَاسِعَةٌ .

وحِنْطَةٌ مازَّةٌ ، وهى التى لا يَكَادُ يُعْجَنُ دَقِيقُهَا ؛ لرَخَاوَته .

وخَلْقٌ مَزْمارٌ - بالفَتْح - أَى حَسَنٌ مُمْتَدٌّ [2] .

وكأَمِيرٍ : إِسْحَاقُ بنُ إِبراهيمَ بن مَزِيزٍ السَّرَخْسِىُّ ، عن مُغِيث [3] بن بديل ، وعنه ابنُه أَحْمَدُ ، وعن أَحْمَد جماعَةٌ منهم : ابنُه محمّدٌ ، وأَبو حامد النُّعَيْمِىُّ ، وعن محمّدٍ أَبو الحَسَن بنُ رزْقَوَيه ، وقَرِيبُهم محمّدُ بنُ موسى بن إِسحَاقَ بن مَزِيز ، ذَكَرَه الخَطِيبُ فى تاريخه .

وكزُبَيْر : مُحَدِّثُ حَمَاةَ إِدْرِيسُ بنُ محمّد بن مُزَيزٍ تَقِىُّ الدِّين ، رَوَى عن

(١) فى مطبوع التاج مـزة والمثبت من التكملة والعباب ولا توجد هنا فى اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « مهتد » والمثبت من التكملة .

(٣) فى مطبوع التاج « معتب » والمثبت من التبصير .

ابن رَوَاحَةَ ، وطَبَقَته ، وأولادُه : التاجُ أحمدُ ، وعبدُ الرَّحيم ، وستُّ الدَّار . قال الذَّهَبـىُّ : سمِعْتُ منهم .

[م ش ل ز]

(المِشْلَوْزُ) ، أهملَـه الجَوْهَـرىُّ . وقال شَمِرٌ : وهـو بالكَسْر (المِشْمِشَةُ الحُلْوَةُ المُـخِّ) ، أُخِـذَ من المِشْمِش واللَّوْز ، (ذَكَرَه الأَزهرىُّ فى ش ل ز) . قال الصّاغَانـىُّ : (وحَقُّه أن يُذْكَرَ) فى أَحَدِ المَوَاضـع الثَّلاثـة : (إمّا فى مُضَـاعَفِ الشِّين ؛ لأَنّ صَدْرَ الكَلمَة مُضَاعَفٌ ، وإمّا فى مُعْتَـلِّ الزّاىِّ ؛ لأَنّ عَجُزَ الكَلمَةِ أَجْوَفُ ، وإمّا فى رُبَاعىِّ الشِّين) . قال : (وهٰـذا أَوْلَى ؛ لأَنّ الكَلمةَ مُرَكَّبَـةٌ ، فصارَتْ كشَقَحْطَب وحَيْعَلَ وأَخَواتِهمَا) من المُرَكَّبات . كذا فى التَّكْمِلَة .

[م ض ز] *

(ناقةٌ مَضُوزٌ ، كصَبُور : مُسِنَّةٌ) ، أهملَه الجوهَـرىُّ والصاغَانىُّ ، وهـو قَلْبُ ضَمُـوزٍ ، كذا ذَكَـره صاحبُ اللِّسَان .

[م ط ز] *

(المَطْزُ) : كنايةٌ عن (النِّكَاح) ، كالمَصْد ، أهملَه الجَوْهَـرىُّ ، وذَكَرَه ابنُ دُرَيْد ، وقال : ليس بثَبتٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

مَوَاطيز : قريَةٌ من قُرَى بَلَنْسِيَةَ .

[م ع ز] *

(المَعْز ، بالفَتْـح) ، ذِكْـرُ الفَتْـحِ مُسْتَدْرَكٌ ، فإنّ الإطلاقَ كافٍ ، ولـو قال : المَعْزُ (ويُحَرَّكُ) لَجَـرَى عـلى قاعدَته الّتى هى كالنَّصّ ، (والمَعِيـزُ) كأَمِيرٍ ، (والأُمْعُوزُ) ، بالضَّمّ ، (والمِعَاز ، ككِتَـاب ، والمِعْـزَى) ، بالكَسْـر مَقْصُورًا (ويُمَدُّ) ـ نَقَلَه الصَّاغانـى ، فلا عِبْرَةَ بإنكار شَيْخنا له ، وقـولُه إنّه أى المَدَّ معـروفٌ ، ولا يَثْبُتُ : (خِلافُ الضَّـأْنِ من الغَنَم) ؛ فالمَعْـزُ ذَوَاتُ الشُّعُور منهـا ، والضَّـأْنُ ذَوَاتُ الصُّوف ، قال اللهُ تعـالَى : ﴿ومِـنَ المَعْـزِ اثْنَيْـن﴾ [1] قَـرَأَ أَهـلُ

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٣ .

المدينة والكُوفَة وابنُ فُلَيحٍ بتَسْكين العَيْن، والباقُون بتَحْريكهَا. قال سِيبَوَيْه: مِعْزًى مُنَوَّنٌ مَصْرُوفٌ، لأَنّ الأَلفَ للإِلْحَاق لا للتَّأْنِيث، وهو مُلْحَقٌ بدِرْهَمٍ على فِعْلَلٍ؛ لأَنّ الأَلف الملْحِقَةَ تَجْرِى مَجْرَى ما هو من نَفْسِ الكِلِم؛ يَدُلُّ على ذٰلك قولُهم: مُعَيْزٍ وأُرَيْطٍ، فى تَصْغِير مِعْزًى وأَرْطًى، فى قول مَن نَوَّنَ، فَكَسَروا ما بَعْدَ ياءِ التَّصْغِير، كما قالوا: دُرَيْهِمٌ، ولو كانت للتَّأْنِيث لم يَقْلِبوا الأَلفَ ياءً، كما لم يَقْلبوها فى تَصْغير حُبْلَى وأُخْرَى. وقال الفَرَّاءُ: المِعْزَى مُؤنثةٌ، وبعضُهم ذَكَّرَهَا، وقال الأَصْمَعِىُّ: قلتُ لأَبِى عَمْرِو بن العَلاءِ: مِعْزَى من المَعَز؟ قال: نعمْ، قلتُ: وذِفْرَى من الذَّفَر؟ قال: نعمْ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ: مِعْزى يَنْصَرِفُ إذا شُبِّهَتْ بمِفْعَلٍ، وهى فِعْلَى، ولاتَنْصرِفُ إذا حُمِلَتْ على فِعْلَى، وهو الوَجْه عنده.

(والماعِزُ: وَاحِدُ المَعْزِ)، كصاحب وصَحْب (للذَّكَر والأُنْثَى) وقيل: الماعِزُ الذَّكَرُ، والأُنْثَى ماعِزَةٌ ومِعْزَاةٌ. و(ج مَوَاعِزُ). ويقال: مَعَازٌ، بالكَسْر: اسمٌ للجَمْع مثْل البَقَر، وكذٰلك الأُمْعُوزُ، قال القُطَامِىُّ:

فَصَلَّيْنَا بهِمْ وسَعَى سِوَانَا
إلى البَقَرِ المُسَيَّبِ والمَعَازِ [1]

(و) قال اللَّيْثُ: المَاعِزُ: الرجُلُ (الشَّدِيدُ عَصْبِ [2] الخَلْقِ)، وقيل: الحازِمُ المانِعُ ما وَراءَه، وهو مَجَازٌ.

(و) قال الجوهرِىُّ: المَاعِزُ: (جِلْدُ المَعَزِ)، قال الشَّمَّاخ:

وُبْرَدَانِ من خالٍ وسَبْعُونَ دِرْهَماً
على ذَاكَ مَقْرُوظٌ مِن القِدِّ ماعِزُ [3]

قولُه: «على ذاك»، أى مع ذاك.

(و) ماعِزٌ: (ة بسَوَادِ العراقِ)، نقلَه الصاغَانِىُّ.

(و) قال ابنُ حَبِيب: المَاعِزُ:

(١) ديوانه ٢٤ ورواية «تَصَلَّيْنَا» بدل «فَصَلَّيْنَا»، أما اللسان فكالأصل.

(٢) ضبط القاموس المطبوع «عَصَب الخَلْق» والمثبت من والتكلمة والعباب واللسان وغيرها.

(٣) ديوانه ١٨٨ واللسان والعباب.

(الرجُلُ الشَّهْمُ) الحَازِمُ (المَانِعُ ما وَراءَه). والضَّائِنُ: الضَّعِيفُ الأَحْمَقُ.

(و) ماعِزٌ: (أَبو بَطْنٍ) من العَرَب.

(و) ماعِزُ (بنُ مالِكٍ) الأَسْلَمِيُّ (المَرْجُومُ)، فى قِصَّة مذكورَةٍ فى جزء ابن الطلابة.

(و) ماعِزُ (بنُ مُجَالِد) بن ثَوْرٍ البَكائِيّ، له وِفَادَةٌ، ذَكَرَه ابنُ الكَلْبِيِّ.

(و) ماعِزُ (بنُ ماعِزٍ) البَصْرِيُّ، رُوِيَ عن ابْنه عبد الله عنه.

(و) ماعِزٌ: رجُلٌ (آخَرُ تَمِيمِيٌّ غيرُ مَنْسُوبٍ)، نَزَلَ البَصْرَةَ، وقيل: هو المُتقدِّم قبلَه:

(صَحابِيُّون) رضِيَ اللهُ عنهم.

(والأُمْعُوزُ)، بالضَّمّ: (السِّرْبُ من الظِّبَاءِ)، قيل: الثَّلاثُون منها إلى مَا بَلَغَتْ، وقيل: هو القَطِيعُ منها، وقيل: هو ما بَين الثَّلاثِين إلى الأَرْبَعِين. الأَخِيرُ نَقَلَه الجوهرِيُّ، (أَو) الأُمْعُوزُ (جَماعةٌ) من (الأَوْعالِ).

وقال الأَزهرِيُّ: جَماعَةُ الثَّيَاتِل من الأَوْعَال. وقال غَيرُه: الأُمْعُوز: جماعةُ التُّيُوسِ من الظِّباءِ خاصَّة.

(ج أَمَاعِيزُ وأَمَاعِزُ).

(والمِعْزَى) بالكَسْر مقصورًا (قد يُؤَنَّثُ وقد يُمْنَعُ)، وقد تَقَدَّمَ البحثُ فى ذٰلك قريباً.

(والمَعّازُ)، ككَتّانٍ: (صاحبُه). قال أَبو محمّد الفَقْعَسِيُّ يَصِفُ إبلاً بكثْرة اللَّبَنِ، ويُفَضِّلُهَا على الغَنَم فى شِدَّةِ الزَّمَانِ:

يَكِلْنَ كَيْلاً ليس بالمَمْحُوقِ
إِذْ رَضِيَ المَعّازُ بالعُوقِ[1]

(و) عن ابن الأَعْرَابِيِّ: (المِعْزِيُّ) بالكَسْر وياءِ النِّسْبَة: (البَخِيلُ) الذى (يَجْمَعُ ويَمْنَعُ).

(والمَعَزُ، مُحَرَّكَةً: الصَّلابَةُ)؛ يقال: (مَكَانٌ أَمْعَزُ، وأَرْضٌ مَعْزَاءُ)، أَى حَزْنَةٌ غَلِيظَةٌ ذاتُ حِجارَة. وهو مَجَازٌ.

(١) اللسان والصحاح والعباب.

معز

(ج مُعْزٌ) - بالضَّمِّ - وأَمَاعِزُ، ومَعْزَاوَاتٌ، فأَمَّا مُعْزٌ فعلى تَوَهُّمِ الصِّفَة، قال طَرَفَةُ:

جَمَادٌ بهَا البَسْبَاسُ يُرْهِصُ مُعْزُهَا
بَنَاتِ المَخَاضِ والصَّلاَقِمَةَ الحُمْرَا[1]

وأَمَّا أَمَاعِزُ؛ فلأَنَّه قد غَلَبَ عليه الاسْمُ. ومَعْزاواتٌ جَمْعُ مَعْزَاءَ.

وقال أَبو عُبَيْدٍ فى المصنَّف: الأَمْعَزُ والمَعْزاءُ: المَكَانُ الكَثِيرُ الحَصَى الصُّلْبُ، حَكَى ذٰلك فى باب الأَرْضِ الغَلِيظةِ، وقال فى باب فَعْلاءَ، المَعْزَاءُ: الحَصَى الصِّغَارُ، فعَبَّر عن الوَاحِدِ الذى هو المَعْزَاءُ بالحَصَى الذى هو الجَمْع.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: المَعْزَاءُ: الصَّحْرَاءُ فيها إشرافٌ وغِلَظٌ، وهو طِينٌ وحَصًى مُخْتَلِطَان، غير أَنَّهَا أَرْضٌ صُلْبَةٌ غَلِيظَةُ المَوْطِئِ.

(و) يقال: (مَا أَمْعَزَه مِن رَجُلٍ)، أَى (ما أَشَدَّه) وأَصْلَبَه، قالَه اللَّيْثُ، وهو مَجَازٌ.

(وتَمَعَّزَ الوَجْهُ: تَقَبَّضَ)، نقَلَه الصاغانىُّ، إنْ لم يكن تَصْحِيفاً عن تَمَعَّرَ، بالرَّاءِ، أَو تَمَغَّرَ، بالغَيْن.

(و) تَمَعَّزَ (البَعِيرُ)، إذا (اشْتَدَّ عَدْوُه)، نقلَه الصاغانىُّ أَيضاً.

(ومَعِزَ الرَّجلُ)، كفَرِحَ: كَثُرَتْ مِعْزَاه، كأَمْعَزَ.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: (اسْتَمْعَزَ) الرجُلُ، إذا (جَدَّ فى الأَمْرِ).

وعبدُ اللهِ بنُ مُعَيْزٍ) السَّعْدِىُّ (كزُبَيْرٍ: تابِعِىٌّ)، رَوَى عن ابنِ مَسْعُودٍ، وعنه أَبو وَائِلٍ.

(ورجُلٌ مُمَعَّزٌ، كمُعَظَّمٍ: صُلْبُ الجِلْدِ) خِلْقَةً.

(و) يقال: (مَعَزْتُ الْمِعْزَى - كمَنَعَ - وضَأَنْتُ الضَّأْنَ)، أَى (عَزَلْتُ هٰذه من هٰذه)، ونقَلَه المصنِّفُ فى البَصَائِرِ عن ابن عَبَّاد.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

المَاعِزُ من الظِّبَاءِ: خِلافُ

(١) ديوانه ٦٠ واللسان.

الضَّائِنِ[1] ؛ » لأَنهما نَوْعَانِ .

وأَمْعَزَ القَومُ : صارُوا فى الأَمْعَزِ .

وقال الأَصْمَعِىُّ : عِظَامُ الرَّمْلِ ضَوَائِنُه ،[2] ولِطَافُه مَوَاعِزُه ، وهو مَجَازٌ .

والمَعِزُ - ككَتِفٍ - والمَاعِزُ : الجَادُّ فى أَمْرِه .

ورجُلٌ مَعِزٌ : مَعْصُوبُ الخَلْقِ .

ورُوِىَ حديثُ عُمَرَ : « تَمَعْزَزُوا واخْشَوْشِنُوا » ، أَى كُونُوا أَشِدَّاءَ صُبُرًا ؛ من المَعَز وهو الشِّدَّةُ ، وقيل : الميمُ زائدةٌ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

وما أَمْعَزَ رَأْيَه ، إذا كان صُلْبَ الرَّأْىِ .

واسْتَمْعَزَ فى رَأْيِه : صَلُبَ وجَدَّ .

وأَبو مَاعِزٍ : كُنْيَةُ رَجُلٍ .

وَعَلْقَمَةُ بنُ مَاعِزٍ : رجُلٌ ، قال الشَّاعِر :

وَيْحَكَ يا عَلْقَمَةُ بنَ ماعِزِ
هل لكَ فى اللَّوَاقِحِ الحَرَائِزِ[3]

(١) فى مطبوع التاج : « الماعز من الضباب : خلاف الضأنى » ، والمثبت من اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج : « ضوانية » ، والصواب من التكملة والعباب واللسان .

(٣) اللسان .

[م ل ز] *

(مَلَزَ به وامَّلَزَ) - ظاهِرُه أَنه كأَكْرَمَ ، وقد ضَبَطَه الصاغانىُّ وغيره بتَشديدِ المِيمِ ، وقالُوا : هو لغةٌ فى امَّلَسَ - (وتَمَلَّزَ) ، مَلْزًا وامِّلازًا وتَمَلُّزًا : (ذَهَبَ به) .

(و) يُقَال مَلَزَ (عنه) وامَّلَزَ عنه ، إذا (تَأَخَّرَ) .

ومَلَّزَه تَمْلِيزًا : خَلَّصَه) ، كمَلَّسَه ، (فتَمَلَّزَ) هو ، أَى (تَخَلَّصَ) ، ويقال : ماكِدْتُ أَتَمَلَّصُ من فلانٍ ولا أَتَمَلَّزُ منه ، أَى لا أَتَخَلَّصُ[1] .

(وامْتَلَزَه : انْتَزَعَه) واخْتَطَفَه ، كامْتَلَسَه .

(وانْمَلَزَ منه) وامَّلَزَ : انْمَلَسَ و(أَفْلَتَ) ، نقلَه الجوهرىُّ عن ابنِ السِّكِّيت .

(والمَلِزُ ، ككَتِفٍ : العَضِلُ من الرِّجَال) ، نقلَه الصَّاغَانىُّ .

(١) عبارة العباب : « ما كِدْتُ أَتَمَلَّزُ من فلانٍ وأَتَمَلَّسُ ، أَى أَتَخَلَّصُ » ، وعبارة الأصل تتفق وعبارة اللسان .

(و) المَلاَّزُ ، (ككَتَّانٍ : الذِّئْبُ) ؛ لأَنّه يَذْهَبُ بسُرْعَةٍ .

(و) يقال : (بِعْتُه المَلْزَى) ، مُحَرَّكةً ، (أى المَلَسَى) .

ويُقَال : تَمَلَّزَ من الأَمْر تَمَلُّزًا ، وتَمَلَّسَ تَمَلُّساً : خَرَجَ منه .

[م و ز] *

(المَوْزُ ، ثَمَرٌ ، م) ، معروفٌ ، والوَاحِدَةُ بهاءٍ (مُلَيِّنٌ مُدِرٌّ مُحَرِّكٌ للباءة ، يَزِيدُ فى النُّطْفَة والبَلْغَمِ والصَّفْرَاءِ ، وإِكْثَارُه مُثَقِّلٌ جِدًّا) ؛ لأَنه بَطِىءُ الهَضْمِ ، (وقِنْوُه يَحْمِلُ من الثَّلاثِين إلى خَمْسِمائَةِ مَوْزَةٍ) ، نقلَه المُؤَرِّخُون . قلتُ : هو مشاهَدٌ فى نَوَاحِى مَقْدَشُوه[1] . قال أبو حَنيفَةَ : المَوْزَةُ تَنْبُتُ نَبَاتَ البَرْدِىِّ ، ولها وَرَقَة طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ تكونُ ثلاثةَ أَذْرُعٍ فى ذِرَاعَيْن ، وتَرتفعُ قامَةً ، ولا تَزَالُ فِرَاخُها تَنْبُتُ حَولَهَا ، كلُّ وَاحِدٍ منها أَصْغَرُ من صَاحِبِه ، فاذا أَجْرَتْ قُطِعَتِ الأُمُّ من أَصْلِهَا ، وطَلَعَ فَرْخُهَا الذى كان لَحِقَ بها ، فيَصِيرُ أُمًّا ، وتَبْقَى البَوَاقِى فِرَاخاً ، فلا تَزَالُ هٰكذا ، ولذٰلك قال أَشْعَبُ لابْنِه - فيما رَوَاه الأَصْمَعِىُّ - : لِمَ لا تَكُونُ مِثْلِى ؟ فقال : مَثَلِى كمَثَلِ المَوْزَةِ لا تَصْلُحُ حتّى تَمُوتَ أُمُّهَا .

(وبائِعُه مَوَّازٌ) ، كشَدَّاد .

(والمَوَّازُ بنُ حَمُّوَيَةَ : مُحدِّثٌ) وهو شيخُ البُخارِىِّ ، وقد حَصَلَ فيه تَصْحِيفٌ مُنْكَرٌ للمصنِّف ، وصَوابُه المَرَّار - براءَيْن - ومَا ظَهَرَ لى ذٰلك إلاّ بعد تَأَمُّل شَدِيدٍ ، وتَصَفُّح أَكِيدٍ ، فى التَّبْصِير للحافظ ، والإِكمال وذَيْلِه للصَّابُونِىِّ ، فلم أَجِدْ فى المُحَدِّثين مَن اسمُه المَوَّازُ ، إلى أَن أَرشَدَنِى اللهُ تعالَى بالهامِه : فظَهَر أَنه تَصْحِيفٌ . وقال الحَافظُ فى مُقَدِّمة الفَتْح : قال الجَيَّانِىُّ : أَبو أَحمدَ المَرَّارُ بنُ حَمُّوَيه الهَمَذَانِىُّ - بفَتْح الميم والذّال المُعْجَمَة - يقال إِنَّ البُخارِىَّ حَدَّثَ عنه فى الشُّرُوط .

(١) وردت فى معجم البلدان «مقدشو» بدون هاء.

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

مُنْيَةُ المَوْز : قَريةٌ بمصرَ ، من أعمال جزيرَة قَوِيسْنَا ،(١) وقد رأيتُهَا .

وابنُ المَوّاز : من العُلَمَاء المَالِكيَّة ، وهو مشهورٌ .

ومحمّدُ بنُ عبد الله بن حَسَن بن المَوّاز :حَدَّثَ ، ذَكَرَه المَقْريزيُّ فى العُقُود .

[م هـ ز]

(مَهَزَه ، كمَنَعَه) ، أهملَه الجَوْهَريُّ ، وقال الكسَائيُّ وابنُ الأَعْرَابيِّ : يُقَال : مَهْمَزَه ومَحَزَه ونَحَزَه وبَهَزَه بمَعْنَى : (دَفَعَه) . وأهمَلَهَا صاحبُ اللِّسَان ، وذَكَرَه استطرادًا فى ترجمة لَهَزَه ، نَقْلاً عن الكسَائيّ .

[م ى ز] *

(مَازَه يَميزُهُ مَيْزًا : عَزَلَه وفَرَزَه ، كأَمَازَه ومَيَّزَه) ، والاسمُ المِيزَةُ بالكَسْر ، (فامْتَازَ وانْمَازَ وتَمَيَّزَ واسْتَمَازَ) ، وكذلك امّازَ ، وفى التَّنْزيل العَزيز :﴿حتَّى يَمِيزَ الخَبيثَ منَ الطَّيِّب﴾(١) قُرِئَ «يَميزَ» من مَازَ يَميزُ ، وقُرِئَ «يُمَيِّزَ» من مَيَّز يُمَيِّز ، وما ذَكَره المصنِّف من الأَفْعَال المُطَاوعة كلُّهَا بمعنًى وَاحدٍ ، إلاّ أنَّهُم إذا قالوا : مِزْتُه فلم يَنْمَزْ ، لم يتكَلَّمُوا بهما جميعاً ، إلاّ على هَاتَيْن الصِّيغَتَيْن ، كما أنهم إذا قالُوا : زِلْتُه فلم يَنْزَلْ ، لم يتكلَّمُوا به إلاّ على هَاتَيْن الصِّيغَتَيْن ، لا يَقُولُون : مَيَّزْتُه فلم يَتَمَيَّزْ ، ولاَ زَيَّلْتُه فلم يَتَزَيَّلْ ، وهٰذا قَوْلُ اللِّحْيَانيِّ .

(و) مازَ (الشيءَ) يَميزُه مَيْزًا : (فَضَّلَ بَعْضَه على بعضٍ) ، هٰكذا فى سائرِ الأُصُولِ الموجودةِ ، والذى فى المُحْكَم : فَصَلَ بَعضَه من بعضٍ ، وهٰذا هو الصَّوَاب .

(و) مازَ (فُلانٌ) ، إذا (انْتَقَل من مَكانٍ إلى مَكانٍ) ، عن ابن الأَعْرَابيِّ .

(١) وردت فى معجم البلدان: « قَوْسَنِيًا » .

(١) سورة آل عمران الآية : ١٧٩ .

(و) يقال : (رَجلٌ مَيْزٌ ومَيِّزٌ) ، كهَيْنٍ وهَيِّنٍ : (شَديدُ العَضَلِ) .

(واسْتَمَازَ) القَوْمُ : (تَنَحَّى)[1] عِصَابَةٌ منهم ناحيةً ، كامْتَازَ ، قال الأَخْطَلُ :

فإنْ لا تُغَيِّرْهَا قُرَيْشٌ بمُلْكِهَا
يَكُنْ عن قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ ومَزْحَلُ[2]

(وتَمَيَّزَ) الرَّجلُ (من الغَيْظ : تَقَطَّعَ) ، ومنه قولُه تعالَى : ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ من الغَيْظ﴾[3] وهو مَجازٌ . (وقَولُ القاتِلِ للمَقْتُولِ : مازِ رَأْسَك - وقد يقولُ : مَاز ، ويَسْكُتُ - مَعْنَاه مُدَّ عُنُقَكَ) أو رَأْسَك . قال اللَّيْث : فإذا قال ، أَخْرِجْ رأْسَكَ ، فقد أَخْطَأَ . قال أبو منصور (الأَزْهَرِيُّ : لا أَدْرِى ماهو) ، ونَصُّه فى التَّهْذيب : لا أَعْرِفُ مازِ رَأْسَك بهذا المعنَى (إلاّ أَنْ يكونَ بمعنَى مايِزْ ، فَأَخَّرَ اليَاءَ فقال : مازِى ، وحَذَفَ الياءَ للأَمْر) ، ونَصُّ التَّهْذيب : وسَقَطَتِ اليَاءُ فى الأَمْر . (ابنُ الأَعرابِيّ) فى نَوَادره : (أَصْلُه أَنّ رَجلاً أَرادَ قَتْلَ رَجل اسمُه مازِنٌ فقال : مازِ رَأْسَك والسَّيْفَ ؛ تَرْخيمُ مازِنٍ ، فصارَ مُسْتَعْمَلاً ، وتَكَلَّمَتْ به الفُصَحَاءُ) . واقْتَصَرَ صاحبُ اللِّسَان على ما ذَكَرَه الأَزهرىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المَيْزُ : التَّمْيِيزُ بينَ الأَشْيَاء .

والمَيْزُ : الرِّفْعَةُ .

والمِيزَةُ ، بالكَسْر : التَّنَقُّلُ .

وتَمَيَّزَ القَومُ وامْتَازُوا : صارُوا فى ناحيَة ، وقيل : انْفَرَدُوا .

واسْتَمَازَ عن الشَّىءِ : تَبَاعَدَ منه ، واستمازَ عن الشىءِ : انْفَصَل منه .

وامتازَ القَوْمُ : تَمَيَّزَ بَعضُهُم من بَعض .

والتَّمَايُزُ : التَّحَزُّبُ والتَّنَافُسُ .

(١) عبارة القاموس : «واسْتَمازَ : تَنَحَّى» . وهى واردة هكذا فى العباب . وفى الأساس : «رجلٌ مميِّزٌ ... واستمازَ .. » ، ثم يأتى بهذه القَوْلَة ؛ «واستمازَ القومُ تَنَحَّى عصابةٌ منهم ناحيةً . »

(٢) ديوانه ١١ واللسان والعباب والأساس وفى مطبوع التاج واللسان « تغيرها .. ومرحل »

(٣) سورة الملك الآية ٨ .

ومازَ الأَذَى من الطَّريق : نَحّاه وأَزَاله .

وانْمَازَ عن مُصَلاّة : تَحَوَّلَ عنه .

(فصل النون) مع الزاى

[ن ب ز] *

(النَّبْزُ ، بالكَسْر : قِشْرُ النَّخْلَةِ الأَعْلَى) ، نقلَه الصَّاغَانىُّ ، وهو السَّعَفُ .

(و) النَّبْزُ ، (بالفتح) : مِثْلُ (اللَّمْز) .

(و) النَّبْزُ ، (مَصْدَرُ نَبَزَه يَنْبِزُه) ، إذا (لَقَّبَه ، كنَبَّزَه) ، شُدِّدَ للكَثْرَة .

(و) النَّبَزُ ، (بالتَّحْريك : اللَّقَبُ) والجَمْعُ الأَنْبَازُ .

(و) النَّبِزُ (ككَتِف : اللَّئِيمُ) ، نقلَه الصَّاغَانىُّ ، وزادَ المصنِّف : (فى حَسَبِه وخُلُقِه) ، ولم يُقَيِّدْه الصَّاغَانىُّ بشىْءٍ .

(ورجلٌ نُبَزَةٌ ، كهُمَزَة : يُلَقِّبُ النّاسَ كثيرًا) .

(والتَّنَابُزُ : التَّعَايُرُ) ؛ وهو أَن يُلَقِّبَ بَعضُهُم بَعضاً بما يُعَيِّرُه به ، وبه فُسِّرَ قَولُه تعالَى : ﴿ولاتَنَابَزُوابالأَلْقَاب﴾ (١) أَى لا تُعَايِرُوا بهـا بعضكم بعضاً بما تَكْرَهُون ، بـل يجبُ أَن يُخَاطَبَ المُؤْمِنُ بأَحَبِّ الأَسماء إليه . (و) قيل : التَّنابُزُ : هو (التَّدَاعى بالأَلْقاب) ، وهو يَكْثُرُ فيما كان ذَمًّا ، ومنه الحديثُ : « أَنَّ رَجُلاً كان يُنْبَزُ قُرْقُورًا » ، أَى يُلَقَّبُ بقُرْقُور .

وقال الخليلُ : الأَسماءُ على وَجْهَيْن : أَسماءُ نَبَزٍ ، مثلُ زَيْدٍ وعَمْرو ، وأَسماءُ عامٌّ ، مثلُ فَرَسٍ ورَجُلٍ ونحوه .

[ن ج ز] *

(نَجَزَ) الشَّىْءُ ، بالجيم ، (كفَرِحَ ونَصَرَ : انْقَضَى وفَنِىَ) وذَهَبَ ، فهو ناجِزٌ .

(و) نَجَزَ (الوَعْدُ) يَنْجُزُ نَجْزًا ، من حَدِّ نَصَرَ : (حَضَرَ) ، وقد يُقَال : نَجِزَ كفَرِحَ ، قال شيخُنَا : اللُّغَتَان

(١) سورة الحجرات الآية ١١ .

نجز

فَصيحَتَان مَسْمُوعَتَان ، وحَقَّقَ ابنُ غالبٍ فى شَرْح الكِتاب أَنَّ نَجَزَ - كنَصَرَ - هو الواردُ فى مَعْنَى حَضَرَ ، ونَجِزَ - كفَرِح - هو الوارِدُ فى معنى فَنِىَ وانْقَضَى ، واخْتَارَه جماعَةٌ ، وكَثُرَ دَوَرَانُه ، حتَّى قال القَائل : نَجِزَ الكِتَابُ ، إذا أَردتَ تَمَامَه ، بالكَسْر ، فَتْحُ الجيمِ ليس بجائز ، فإذا أَردْتَ به الحُضُورَ فَتحْتَ منه ، للحديث : أَتَى بأَمْرٍ ناجِز . ومالَ إليه الشِّهاب فى شَرْح الدُّرَّة وغيرُه ، والصَّواب أَن هٰذا هو الأَفْصَحُ فى الاستعمال ، واللُّغَتَان مَسْمُوعتانِ . انتهى . قلتُ : وأَنشَدَ الجَوْهَرِىُّ قَولَ النّابغَةِ الذُّبْيَانِىِّ :

وكُنْتَ رَبيعاً لليَتَامَى وعِصْمَةً
فمُلْكُ أَبِى قابُوسَ أَضْحَى وقد نَجِزْ[1]

هٰكذا ضَبَطَه بكسر الجيم ، ورَوَى أَبو عُبَيْد هٰذا البيتَ «نَجَزْ» بفَتْح الجيم ، وقال : مَعناه فَنِىَ وذَهَبَ ، والأَكثرُ عَلى قول أَبى عُبَيْد ، ومعنَى البيت : أَى انْقَضَى وَقْتُ الضُّحَى ؛ لأَنّه ماتَ فى ذٰلك الوَقْت . وأَبو قابُوس : كُنْيَةُ النُّعْمَان بن المُنْذِر .

(و) نَجَزَ (الكلامُ : انْقَطَعَ) وتَمَّ .

(و) قال ابنُ السِّكِّيت : (نَجَزَ حاجَتَه) يَنْجُزُهَا نَجْزًا ، من حدِّ نَصَرَ : (قَضَاهَا ، كأَنْجَزَهَا) إنْجَازًا .

(و) يقال : (أَنْتَ عَلَى نَجْزِ[1] حاجَتِكَ) ، بفَتْح النُّون (ويُضَمُّ) ، أَى عَلَى (شَرَفٍ من قَضَائِهَا) .

(والنّاجِزُ والنَّجِيزُ) ، كناصِرٍ وأَمِير : (الحَاضِرُ) المُعَجَّلُ . ومن أَمثالهم : «ناجِزًا بناجِزٍ» ، كقَولك : يَدًا بيَدٍ ، وعاجلاً بعاجل . وفى الحديث : «إلاَّ ناجِزًا بناجِزٍ» ، أَى حاضِرًا بحاضِرٍ .

(والمُنَاجَزَةُ) فى القِتَال : المُبَارَزَةُ و (المُقَاتَلَةُ) : وهو أَن يَتَبَارَزَ

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(١) ضبط الأساس المطبوع : « أنتَ على نَجَزِ حاجتِك ونُجْزِها » وما فى القاموس يتفق وضبط اللسان والعباب .

نجز

الفارِسَان ، فيتَمَارَسَا حتّى يَقْتُلَ كلُّ وَاحِدٍ منهُمَا صاحبَه ، أو يُقْتَلَ أحدُهما ، قال عَبيدٌ :

كالهُنْدُوَانِيِّ المُهَنَّـ
ـدِ هَزَّه القِرْنُ المُنَاجِزْ[1]

(كالتَّنَاجُز) بهٰذا المَعْنى . ويقال : تَنَاجَزَ القَوْمُ ، أى تَسَافَكُوا دِماءهم ؛ كأَنَّهُمْ أَسْرَعُوا فى ذٰلك .

(واسْتَنْجَزَ حاجَتَه ، وتَنَجَّزَهَا : اسْتَنْجَحَهَا .

(و) استَنْجَزَ (العِدَةَ) وتَنَجَّزَه إيّاهَا : (سَأَلَ إنْجَازَهَا واسْتَنْجَحَها) .

(وتَنَجَّزَ) الشَّرَابَ : (أَلَحَّ فى شُرْبه) ، وهٰذه عن أَبى حَنيفَةَ .

(و) قال أَبو المِقْدَام السُّلَمىُّ : (أَنْجَزَ على القَتيل) ، وأَوْجَزَ عليه ، و(أَجْهَزَ) ، بمعْنًى وَاحد .

(و) قال غَيرُه : أَنْجَزَ على (الوَعْدِ) إنْجَازًا ، إذا (وَفَى بـه) ، كنَجَزَ به .

(ونَجَاوِيزُ : د ، باليَمَن) ، ذَكَرَه الكُمَيْتُ فى شعْره ، كذا فى المُعْجَم ، ونقلَه الصّاغانىُّ .

(و) من أَمثالهم : («أَنْجَزَ حُرٌّمَا وَعَدَ» ، يُضْرَبُ فى الوَفَاء بالوَعْد) ، أَى أَوْفَى الحُرُّ بما وَعَدَ ، هٰذا هُو المشهورُ فيه ، (وقد يُضْرَبُ فى الاسْتِنْجَاز أَيضاً) ، وهو سُؤالُه لوَفائِه . (قال الحارِثُ بنُ عَمْرٍو لصَخْرِ بن نَهْشَلٍ : هل أَدُلُّكَ على غَنيمَةٍ ولِى خُمْسُهَا ؟ فقال : نَعَمْ ، فدَلَّه على ناسٍ من اليَمَن ، فأَغَارَ عليهم صَخْرٌ ، فظَفِرَ وغَلَبَ وغَنِمَ ، فلَمَّا انصَرفَ قال له الحَارثُ ذٰلك) القَوْلَ (فوَفَى له صَخْرٌ) بالخُمْس من الغَنيمَة ، كما فى كُتُب الأَمْثَال .

(و) من أَمْثَالهم : «إذا أَردْتَ (المُحَاجَزَة) فـ(قَبْلَ المُنَاجَزَة» ، أَى المُسَالَمَةُ قَبلَ) المُسَارَعَة و(المُعَاجَلَة فى القتَال ؛ يُضْرَبُ فى حَزْمِ مَنْ عَجَّلَ الفِرارَ ممَّنْ لا قِوَامَ له بـه . و) قال أَبو عُبَيْد : يُضْرَبُ (لمَنْ يَطْلُبُ الصُّلْحَ بعد القِتَال) .

(١) اللسان .

[] ومِمَّا يُستدرَك عليه :

وَعْدٌ ناجِزٌ ونَجِيزٌ : قَد وُفِىَ به .

وقال ابن الأَعْرَابىّ فى قولهم :

* جَزَا الشُّمُوسِ ناجِزًا بنَاجِزِ [1] *

أى جَزَيْتَ جَزاءَ سَوْءٍ فجَزَيْتُ لكَ مثلَه ، وقال مَرَّةً : إنَّمَا ذٰلكَ إذا فَعَلَ شيئاً ففعلتَ مثلَه ، لا يَقْدرُ أن يَفُوتَك ولا يَجُوزك فى كَلام أو فِعْل .

ولأُنْجِزَنَّ نجِيزَتَك ، أى لأَجْزِيَنَّ جَزَاءَكَ [2] .

والمُنَاجَزَةُ : المُخَاصَمَةُ ، ومنه قولُ عائشةَ رضىَ اللهُ عنها : « ثَلاثٌ تَدَعُهُنَّ أو لأُناجِزَنَّكَ » .

[ن ح ز] *

(نَحَزَه ، كمَنَعَه : دَفَعَه) ، قالَه الكسَائىُّ وابنُ الأَعْرَابىِّ ، قال ذو الرُّمَّة :

والعِيسُ من عاسِجٍ أو وَاسِجٍ خَبَباً
يُنْحَزْنَ مِنْ جانبَيْهَا وهْىَ تَنْسَلِبُ [3]

أى يُدْفَعْنَ بالأَعْقَاب فى مَرَاكِلِهَا يعنى الرِّكاب .

(و) نَحَزَه نَحْزًا : (نَخَسَه) .

(و) نَحَزَه يَنْحَزُه نَحْزًا : (دَقَّه) وسَحَقَه (بالمِنْحَازِ) ، بالكَسْر ، اسمٌ (للهاوُن) وهو الذى يُدَقُّ فيه .

(و) النُّحَازُ ، (كغُرَاب : داءٌ للإبل) يُصيبُهَا (فى رِئَتِهَا) ، وكذٰلك الدَّوَابُّ كلُّها (تَسْعُلُ به) سُعَالاً (شَديدًا) ، وقد نَحُزَ ونَحِزَ ، ككَرُمَ وفَرِحَ .

و(بَعيرٌ ناحِزٌ ونَحِيزٌ ونَحِزٌ) ككَتِف ، وهٰذه عن سيبَوَيْه ، (ومَنْحُوزٌ) ، ومُنَحَّزٌ ، كمُحَدَّث : (به نُحَازٌ) : سُعَالٌ شديدٌ .

(وناقَةٌ نَحِزَةٌ ومُنَحَّزَةٌ) ، نقَلهما الكسَائىُّ وأبو زَيْد ، وكذٰلكَ ناحِزٌ ومَنْحُوزَةٌ ، قال الشَّاعر :

له ناقَةٌ مَنْحُوزَةٌ عندَ جَنْبِه
وأُخْرَى له مَعْدُودَةٌ ما يُثِيرُهَا [2]

(وأَنْحَزُوا : أَصَابَ إبلَهم ذٰلك) ، أى النُّحَازُ .

(١) فى مطبوع التاج « جزا الشمول » والمثبت من اللسان .
وفى مجمع الأمثال حرف الجيم « جَرَىُ الشمول » .
(٢) فى اللسان « ولأنجزنك .. أى لأجزينك » ..
(٣) ديوانه ٨ واللسان والصحاح والأساس ، والعباب .

(١) فى مطبوع التاج « من الركاب » والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان والعباب .

(والنَّحِيزَةُ : الطَّبِيعَةُ) والنَّحِيتَةُ ، ويُجْمَعُ على النَّحائِزِ .

(و) من المَجاز : النَّحِيزَةُ : (طَرِيقَةٌ من الأَرض) مُسْتَدِقَّةٌ صُلْبَةٌ ، أَوطَرِيقَةٌ من الرَّمْل سَوْدَاءُ مُمْتَدَّةٌ كَأَنَّها خَطٌّ ، مستَوِيَةٌ مع الأَرضِ (خَشِنَةٌ) لا يكونُ عَرْضُهَا ذِرَاعَيْن ، وإنما هى عَلَامَةٌ فى الأَرضِ . والجَمْعُ النَّحَائِزُ .

(أَو قِطْعَةٌ منها) ، كالطَّبَّةِ ، (مَمْدُودَةٌ) فى بَطْنِ الأَرْض نَحْوًا من مِيلٍ أَو أَكثرَ ، تَقُودُ الفَرَاسِخَ وأَقلَّ من ذٰلك .

وقال أَبو خَيْرَةَ : النَّحِيزَةُ : الجَبَلُ المُنْقَادُ فى الأَرض .

وقال غيرُه : النَّحِيزَةُ : المُسَنَّاةُ فى الأَرض ، وقيل : مثْلُ المُسَنَّاةِ .

وقيل : هى السَّهْلَةُ .

وقا الأَزهرىُّ : وأَصْلُ النَّحِيزَةِ الطَّرِيقَةُ المُسْتَدِقَّةُ .

وكُلُّ ما قَالُوا فيها فهو صَحِيحٌ ، وليس باخْتلاَف ؛ لأَنَّهُ يُشَاكِلُ بَعْضُه بعْضاً .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : النَّحِيزَةُ : (نَسِيجَةٌ شِبْهُ الحِزَام تكونُ على الفَسَاطِيط والبُيُوت) تُنْسَجُ وَحدَهَا ؛ فكأَنَّ النَّحائزَ من الطُّرُق مُشَبَّهَةٌ به . وقال غيرُه : النَّحِيزَةُ : طُرَّةٌ تُنْسَجُ ثمّ تُخَاطُ عَلَى شَفَةِ الشُّقَّة من شُقَقِ الخِبَاء . وقيل : النَّحِيزَةُ من الشَّعرِ : هَنَةٌ عَرْضُهَا شِبْرٌ ، وطَوِيلَةٌ ، يُعَلِّقُونها على الهَوْدَجِ ؛ يُزَيِّنُونَه بها ، ورُبَّما رَقَمُوها بالعِهْن . وقيل : هى مثْلُ الحِزامِ بَيْضَاءُ .

(و) النَّحِيزَةُ : (وَادٍ بدِيَار غَطَفَانَ) ، عن أَبى موسَى .

(والنَّحازُ ، كغُرَاب وكِتَاب : الأَصْلُ) ، مثلُ النُّحاس والنِّحَاس .

(و) قال الجوهَرِىُّ : (الأَنْحَزَانِ : النُّحَازُ والقرَحُ ، وهما دَاءان) يُصيبَان الإِبل .

(والمِنْحَازُ) ـ هٰكذا فى النُّسَخ . وفى التَّكْملَة : مِنْحازٌ بالكَسْر ـ : فَرَسُ عَبَّادِ بن الحُصَيْن) الحَبَطِىِّ .

(وفى المَثَل) أَنْشَدَه اللَّيْثُ :

(دَقَّكَ بالمِنْحَازِ حَبَّ الفُلْفُل)[1]

قال (الأَصْمَعِىُّ : الفاءُ تَصْحِيفٌ) ، وإنَّمَا هو القِلْقِل ، بقافَيْن . (و) قال (أَبو الهَيْثَم : القَافُ تَصْحِيفٌ) ، وإنَّمَا هو الفُلْفُل ، بفاءَيْن ؛ (لأَنَّ حَبَّ القِلْقِلِ بالقَاف لا يُدَقُّ ؛ يُضْرَبُ فى الإِلْحَاح على الشَّحِيح ، ويُوضَعُ فى الإِذْلالِ[2] والحَمْلِ عليه) ، كما فى كُتُب الأَمْثال .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

النَّحْزُ : الضَّرْبُ بالجُمْع فى الصَّدْرِ.

والرَّاكبُ يَنْحَزُ بصَدْره وَاسِطَةَ الرَّحْل ، أى يَضْرِبُهَا ، قال ذو الرُّمَّة :

إذا نَحَزَ الإِدلاجُ ثُغْرَةَ نَحْرِه
به أَنَّ مُسْتَرْخِى العمَامَةِ ناعِسُ[1]

والنَّحَائزُ : الإِبلُ المَضْرُوبَةُ ، وَاحِدَتُهَا نَحِيزَةٌ .

ونَحَزَ النَّسِيجَةَ : جَذَبَ الصِّيصَةَ لِيُحْكِمَ اللُّحْمَةَ .

والنَّحْزُ من عُيُوبِ الخَيْلِ : هو أَن تكونَ الوَاهِنَةُ ليستْ بمُلْتَئِمَة ، فيَعْظُم ما وَالاَها من جِلْدِ السُّرَّة ؛ لوُصُول ما فى البَطْن إلى الجِلْد ؛ فذلك فى مَوْضِع السُّرَّة يُدْعَى النَّحْزَ ، وفى غير ذلك المَوْضعِ يُدْعَى الفَتْقَ .

والنَّحْزُ أَيضاً : السُّعَالُ عامَّةً .

ونَحِزَ الرَّجلُ : سَعَلَ .

ونَحْزَةً له : دُعَاءٌ عليه .

والنَّاحِزُ : أَن يُصيبَ المِرْفَقُ كِرْكِرَةَ البَعيرِ فيُقَال : به ناحِزٌ . قال الأَزهَرِىُّ : لم أَسْمَع النَّاحِزَ فى باب الضَّاغِط لغَير اللَّيْث ، وأُراه أَرادَ الحَازَّ فَغَيَّرَه .

والنَّحِيزَةُ : الطَّرِيقُ بعَيْنِه ؛ شُبِّه بخُطُوطِ الثَّوْبِ .

(١) اللسان والعباب ومادة (قلل) وفى القاموس « القلقل » .
(٢) فى العباب ومجمع الأمثال حرف الدال « فى الاذلال » . أما الأصل فكالقاموس .
(٣) ديوانه ٣١٧ . واللسان والعباب .

[ن خ ز] *

(نَخَزَه)، بالخاءِ المُعْجَمة، أهملَه الجَوهريُّ. وقال ابنُ دُرَيْد: يُقَال: نَخَزَه (بحَديدَة) أو نحوِهَا، (كمَنَعَه)، إذا (وَجَأَه بها).

(و) نَخَزَه (بكَلِمَة: أَوْجَعَه بها)، كذا فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة.

[ن ر ز]

(النَّرْزُ)، أهملَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْد: هو فِعْلٌ مُمَاتٌ، وهو (الاسْتِخْفَاءُ من فَزَعٍ)، زَعَمُوا. قال: (وبه سَمَّوْا نَرْزَةَ ونارِزَةَ)، قال: وأَحْسِبُه مَصْنُوعاً، قال: والنَّرْزُ أيضاً غيرُ مَحْفُوظ. قلتُ: وقد سَبَقَ للمصنِّف أنه ليس فى الكلامِ نُونٌ وراءٌ بلا فاصل بينهُمَا، وقال شيخُنَا: فيُزَادُ هٰذا على «ونر» ومامَعَه. قلتُ: قَدَّمْنَا الكلامَ فى «ونر» وذَكَرْنا هناك مَا حَصَلَ للمصنِّف من التَّصْحيف فى تَقْليده للصَّاغانيِّ، وقد سمعْت عن ابن دُرَيْد فى النَّرْز ما يَدُلُّ على أنه مَصْنُوعٌ، وما عَدَاهما فإمَّا فارسيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، أو كلمةٌ مَصْنُوعَةٌ، والأَصلُ إبقاءُ القاعدةِ على صِحَّتِهَا، فتَأَمَّلْ.

(و) قال ابنُ الأَعْرَابيِّ: النَّرْزُ: (ع)[1]. قلتُ: وكأَنَّه لغةٌ فى النَّرْس، بالسين، كما سيأْتى.

(قال: (و) النَّريزيُّ صاحبُ الحِسَاب لا أَدْرى إلى أَىِّ شَىْءٍ نُسِبَ. قال الصَّاغَانىُّ: (نَريزُ، كأَمير: ة بأَذْرَبيجَانَ) من نواحى أَرْدَبِيلَ، (وإليها نُسِبَ النَّريزيُّ) صاحبُ الحساب، وهو (أحمدُ بنُ عُثْمَانَ الحَافظُ الفَرَضيُّ). قال الحَافظُ: رَوَى عَنْه أبو المفضل[2] الشَّيْبَانىُّ، ذَكَرَه أبو العَلاَءِ الفَرَضيُّ، ثم تَرَدَّدَ فذَكَرَه بفتحِ المُوَحَّدَةِ وزاىٍ مُكَرَّرةٍ، وقال: لِيُحَرَّرْ. قُلتُ: الأَوَّلُ هو الصَّوَابُ. وقد حَدَّثَ عن أحمدَ بن الهَيْثَمِ الشَّعْرَانىِّ، ويَحْيَى بن عَمْرو بن نفلان[3]

(١) فى معجم البلدان: «نرز، بالتحريك وآخره زاى: موضعٌ، عن الأزهرىّ».
(٢) فى معجم البلدان: «أبو الفضل».
(٣) فى معجم البلدان: «فضلان».

التَّنوخىّ ، ونَظيرُه عبدُ الباقى ابنُ يُوسُفَ بنِ علىٍّ النَّرِيزىُّ أَبو تُرَابٍ المَراغِىُّ نَزِيلُ نَيسابُور ، مات سنة ٤٩٢ ذَكَرَه ابنُ نُقْطَةَ . قلتُ : ورَوَى عن أَبى عبد الله المَحَاملىِّ وأَبى القَاسم بن بشران[1] ، وعنه أَبو منصور الشَّحّامىُّ ، وغيرُه .

(ونَيْرِيزُ) ، بالفَتْح ، وزيادة ياءٍ تَحْتيَّة بين النُّونِ والرَّاء : (ة بفارِسَ) ، من أَعمال شِيرازَ ، ومنها : الإِمَامُ جمالُ الدِّين محمَّدُ بنُ عبد الله بن محمّد الحُسَيْنىُّ النَّيْرِيزىُّ ، ممَّنْ صافَحَ الزَّيْنَ الخوافىّ وأَخَذَ عنه ، وأَبو نَصْر الحُسَيْنُ بنُ علىٍّ بن جَعْفَرٍ النَّيْرِيزىُّ ، ذَكَرَه الأَميرُ .

(والنَّيْرُوزُ) : اسمُ (أَوَّل يومٍ من السَّنَة) عند الفُرْس ، عند نُزُولِ الشَّمْس أَوَّلَ الحَمَلِ ، وعند القِبْط أَوَّل تُوت ، كما فى المِصْبَاح ، (مُعَرَّبُ نَوْرُوزٍ) ، أَى اليَوْمُ الجَديدُ ، وقد اشْتَقُّوا منه الفِعْلَ ، كما حُكِىَ أَنَّهُ (قُدِّمَ إِلى علىٍّ) رضىَ اللهُ عنه (شىْءٌ من الحَلْوَى ، فسَأَلَ عنه ، فقالوا : للنَّيْرُوز ، فقال : نَيْرِزُونَا كلَّ يوم ، وفى المَهْرجان قال : مَهْرِجُونا كلَّ يَوم) ، وفيه استعمالُ الفِعْل من الأَلْفَاظ الأَعْجميَّة ، وهو من قُوَّةِ الفَصاحة ، وطَلاَقَة اللِّسان ، والقُدْرة على الكلام ، فهو إِمَّا أَنْ يُلْحَقَ بالمنْحُوت ، أَو المَأْخُوذ من الأَلْفَاظ الجَامدَة ؛ كتَحَجَّرَ الطِّينُ : صارَ حَجَرًا ، ونَحوه ، كما حَقَّقَه شيخُنَا ، ونَقَلَ عن «عَبَث الوَليد» للمَعَرِّىّ كلاماً يُنَاسِبُ ذِكْرُه هنا ، فَنَقَلْتُه برُمَّته لأَجْل الفائدَة ، ونَصُّه : النَّيْرُوزُ : فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ، ولم يُسْتَعْمَلْ إِلاَّ فى دَولة بَنى العَبَّاس ، فعند ذٰلك ذَكَرَتْه الشُّعَرَاءُ ، ولم يأْتِ فى شِعْرٍ فَصيحٍ ؛ إِذْ كان نُقِلَ عن أَعيادِ فارسَ ، والمُحْدَثُون يَسْتَعْملُونه على جِهَتَيْن : منهُم مَن يقول : نَيْرُوز ، فيَجيءُ به على فَيْعُول ، وهو فى الأَسماءِ العربيَّةِ كثيرٌ ؛ كالعَيْشُوم : نَبْتٌ ، وكذا القَيْصُوم ،

(١) فى معجم البلدان : «شبران» .

والدَّيْجُور، للظُّلْمَة . وفَوْعُول معدُومٌ فى كلام العرب، والنَّيْرُوزُ إذا حُمِلَ على العَربيَّة يَجبُ أن يَكُونَ اشتقاقُه من النَّرْز، ولم يَصِحَّ فى اللُّغَة أنّ النَّرْزَ يُسْتَعْمَلُ، وقد زَعَمَ بعضٌ أنه الأَخْذُ بأَطْرَاف الأَصابع، وقيل: الأَخْذُ فى خُفْيَةٍ، ولم يَبْنُوا فى الثُّلاثيَّة المَحْضَة اسْماً أَوّلُه نُونٌ وراءٌ، وأما النَّرْدُ الذى يُلْعَبُ به فليستْ بعربيَّة، وقالُوا: النَّيْرَبُ للنَّميمَة والدَّاهيَة ولم يقولوا: النَّرْبُ، ولم يَهْجُرُوا هٰذا البِنَاءَ لأَنَّهُ ثَقيلٌ عَلى اللِّسَان، ولٰكنْ تَرَكُوه باتِّفاق أنّ الرّاءَ تَجىءُ بعد النُّون كثيرًا فى غَيْر الأَسْمَاء، يَقُولُون: نَرْضَى ونَرْقَى ونَرْمِى فى أَفْعَال كثيرةٍ يَلْحَقُهَا نُونُ المُضَارَعَة وأَوّلُ حُرُوفِهَا الأَصْليَّة راءٌ، وإنّمَا تُرِكَ هٰذا اللَّفْظُ كَمَا تُرِكَ الوَدْع، ولو اسْتُعْمِلَ لكانَ حَسَناً. انتهى. (وابنُ نَيْرُوزٍ الأَنْماطىُّ: مُحَدِّثٌ). قلت: هو أبو بكرٍ محمّدُ بنُ إبراهيمَ بن نَيْرُوزٍ الأَنْماطى، حَدَّثَ عن يَحْيَى بن محمّد بن السَّكَن، وعنه أبو

محمّد عُبَيْدُ الله بنُ أحمدَ بن مَعْرُوفٍ قاضى القُضَاة. كذا وَجدتُه فى رَوْضَةِ الأَخْبَار، للخَطيب عبد الله ابن أحمدَ الطُّوسىِّ. قلتُ: وقد حَدَّثَ عنه أيضاً الدَّارَ قُطْنىُّ.

وعبدُ الله بنُ نَيْرُوز الْمِصْرىُّ الناسخُ، حَدَّثَ عنه ابنُ رَوَاحٍ بالإِجازة.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

نِيرُوزُ: مَدينَةٌ من نَوَاحِى السِّنْدِ، بين الدَّيْبُل[1] والمَنْصُورة، على نِصْفِ الطَّريقِ، ذَكَرَه ياقُوت.

وعَيْنُ أَبى نَيْرَزَ[2] بالفَتْح وكسر الراء: مِنْ صَدَقات علىٍّ رَضِىَ اللهُ عنه بأَعْرَاض المَدينَة المُشَرَّفَة، نُسِبَ إلى عَبْدٍ حَبَشىٍّ اسمُه أبو نَيْرَزَ كان يَعْمَلُ فيها. قلتُ: هو مَوْلَى علىِّ بن أَبى طالبٍ، وكان ابْناً للنَّجَاشىِّ نفسه، وإنّ عَلِيًا وَجَدَه مع

(١) فى مطبوع التاج: «الدبيل».

(٢) فى معجم البلدان عين أبى نيزرو كذلك فى كل ماوردت فيه وبتقديم الزاى.

تاجر بمكّةَ فاشتَرَاه، فأَعْتَقَه؛ مكافأةً لمَا صَنَعَ أَبُوه مع المُسلمين، ويقال: لمّا مَـرجَ أَمْرُ الحَبَشَةِ بعـدَ مَـوتِ أَبيـه أَرْسَلُـوا لَهُ وَفْـدًا ليُمَلِّكُـوه ويُتَوِّجُوه، فأَبَـى، وكانَ منْ أَطْـوَلِ الناسِ قامَةً، وأَحْسَنِهـم وَجْهـاً، إذا رأَيتَه قلتَ: رَجلٌ من العَرَب، كذا فى الرَّوْض للسُّهَيْلـىِّ.

[ن ز ز] *

(النَّزُّ: ما يَتَحَلَّبُ من الأَرْض من المَاءِ، ويُكْسَرُ)، والكَسْرُ أَجْوَدُ، فَارسىٌّ مُعَرَّبٌ.

(و) النَّزُّ: (الكَثيـرُ).

(و) النَّزُّ: (الذَّكـىُّ الفُؤَادِ الظَّريفُ الخَفيفُ) الرُّوحِ العَاقـلُ، عـن أَبى عُبَيْدَةَ[1]، قال الشـاعر:

* فى حَاجَةِ القَوْمِ خُفَافاً نَزَّا[2] *

(و) النَّزُّ أَيضاً: (السَّخِـىُّ)، نقلَه الصاغَانىُّ (و) النَّزُّ أَيضاً: (الطَّيَّاشُ)،

(١) فى العباب: «حكَاه أبو عبَيْد».
(٢) اللسان.

وهو ذَمٌّ، قال البَعيثُ، كما فى التَّكْملَة، والصَّوابُ: قال جَريرٌ يَهْجُو البَعيثَ:

لَقَّى حَمَلَتْـه أُمُّه وَهْىَ ضَيْفَـةٌ
فَجَاءَتْ بنَزٍّ منْ نُزَالَةِ أَرْشَمَا[1]

أَى منْ مـاءِ عَبْدٍ أَرْشَمَ[2].

(و) النَّزُّ: الرجُلُ (الكَثيرُ التَّحَرُّكِ، كالمِنَـزِّ) بـكسر المـيم.

(ونَزَّ) الظَّبْـىُ يَنِزُّ نَزِيـزًا: عَدَا وأَسْرَعَ.

(و) كذٰلك إذا (صَوَّتَ، عن ابى الجَـرَّاح[3]، حَكَاه الكسَائىُّ، كما فى الصِّحاح، قال ذو الرُّمَّة:

فَلاةٌ يَنِـزُّ الظَّبْـىُ فى حَجَرَاتِهَـا
نَزِيزَ خِطَامِ القَوْسِ يُحْذَى بها النَّبْلُ[4]

(١) هو للبعيث لا لجرير وجاء فى النقائض ٤٤ فى شـعر البعيث.
والبيت فى اللسان لجرير، وفى التكملة والعباب للبعيث.
وفى هامش مطبوع التاج «قوله: لقى - بفتح اللام والقاف - وأراد بالنزالة الماء الذى أنزله المجامع لأمه. كذا فى اللسان».
(٢) فى هامش مطبوع التاج: «وقال الأموى: الأرشـم الذى يتشمم الطعـام، ويحرص عليـه. ذكره فى التكملة بعدما نقل ما فى الشارح».
(٣) فى مطبوع التاج «ابن الجـراح» والمثبت من العباب والصحاح.
(٤) ديوانه ٤٥٦ واللسان والأساس والعباب.

(و) نَـزَّت (الأَرْضُ) . وفى الصّحاح : أَنَزَّتْ (: تَحَلَّبَ منها النَّزُّ) ، أَو صارتْ ذاتَ نَزٍّ ، (أَوصارَتْ مَنَابِعَ) ، هٰكذا فى سائرِ الأُصُولِ بموحَّدة ، ومثلُه فى التَّكْملَة ، والذى فى المُحْكَم : مَنَاقِعُ للنَّزِّ ، بالقَاف .

(و) نَزَّ (عَنِّى : انْفَرَدَ) جانِباً .

(و) قَتَلَتْه (النِّزَّةُ ، بالكَسْر) ، أَى (الشَّهْوَةُ) .

(و) فى نَوَادرِ ابن الأَعْرَابِىِّ : (النَّزِيزُ) ، كأَمِيرٍ : (الشَّهْوَانُ) .

(و) فى التَّكْملَة : النَّزِيزُ : (الظَّرِيفُ) ، كالنَّزِّ .

(و) النَّزِيزُ : (اضطرابُ الوَتَرِ عند الرَّمْيِ) .

(نَزَّ) الرجُلُ (يَنِزُّ) ، من حَدِّ ضَرَبَ ، وكذٰلك الوَتَرُ .

(وأَنَزَّ : تَصَلَّبَ وتَشَدَّدَ) ، نقَله الصاغانىُّ .

(والمُنَازَّةُ) : المُعازَّةُ والمُنَافَسَةُ .

(والنَّزْنَزَةُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ) .

والنُّزَانِزُ ، بالضّمّ : القَرِيعُ من الفُحُول) ، نقَلهما الصَّاغانىُّ[1] .

(ونَزَّزَه عن كذا) ، أَى (نَزَّهَه) ، كذا فى اللسان .

(و) نَزَّزَت (الظَّبْيَةُ) تَنْزِيزًا : (رَبَّتْ وَلَدَهَا طِفْلاً) .

(و) يُقَال : هو (نَزِيزُ شَرٍّ) ، كأَمِيرٍ ، (ونِزَازُه) ككِتَابٍ ، أَى (لَزِيزُه ولِزَازُه)[2] ، ولم يَذكر لِزازًا فى موضعه ، وإِنَّمَا ذَكَرَ : لِزّه ولَزِيزَه ، وقد أَشرنا هناك .

(والمِنَزُّ ، بكسر الميم : المَهْدُ) مَهْدُ الصَّبىِّ ؛ سُمِّىَ بذٰلك لكَثْرَة حَرَكَته .

(وظَلِيمٌ نَزٌّ) : سَرِيعٌ (لا يَسْتَقِرُّ فى مَكانٍ) ، قال :

* أَوْ بَشَكَى وَخْدَ الظَّلِيمِ النَّزِّ[3] *

وَخْدَ ، بَدَلٌ من بَشَكَى ، أَو منصوبٌ على المَصْدَر .

(١) « أنز » و« المنازة » و« النزنزة » و« النزانز » بالمعانى التى ذكرها واردة كلها فى التكملة والعباب للصاغانى .

(٢) فى مطبوع التاج « لرازه » تطبيع .

(٣) اللسان بدون نسبة . وفى الجمهرة ١ / ٩٢ والعباب منسوب إلى رؤبة ، وهو فى ديوانه ٦٥ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

أَنَزَّت الأَرْضُ : نَبَعَ منها النَّزُّ . وأَنَزَّتْ : صارَتْ ذاتَ نَزٍّ .

وأَرْضٌ نازَّةٌ ونَزَّةٌ : ذاتُ نَزٍّ ، كلتاهما عن اللِّحْيَانيِّ .

وناقَةٌ نَزَّةٌ : خَفيفةٌ ، وبَعيرٌ نَزٌّ : خَفيفٌ ، قال الشاعر :

عَهْدى بجَنّاح إذا ما اهْتَزَّا
وأَذْرَت الرِّيحُ تُرَاباً نَزَّا
أَنْ سَوْفَ يُمْطِيه ومَا ارْمَأَزَّا[1]

أَى يَمْضى عليه ، ونَزّا ، أَى خَفيفاً .

والنِّزَازُ ، بالكَسْر : المُنَازَعَةُ والمُنَافَسَةُ ، والعَامَّةُ تقول : نَزْنَازٌ .

والنَّزَّةُ ، بالفتح : مَوضعٌ من حَوْفِ رَمْسيسَ بمصرَ ، وقد وَرَدْتُه .

[ن ش ز] *

(النَّشْزُ : المَكَانُ) . وفى المُحْكَم : المَتْنُ (المُرْتَفعُ) من الأَرْض ، (كالنَّشَاز) ، بالفَتْح ، (والنَّشَز - مُحَرَّكَةً) - وقيل ، النَّشْزُ والنَّشَزُ : ما ارتفعَ عن الوَادى إلى الأَرْض ، وليس بالغَليظ . (ج) ، أَى جَمْعُ النَّشْز بالفَتْح (نُشُوزٌ . (و) جَمْعُ المُحَرَّك (أَنْشَازٌ) ، كسَبَب وأَسباب ، (ونِشَازٌ) مثلُ جَبَل وأَجْبَال وجِبَال [1] .

(و) النَّشْزُ : (الارتفاعُ فى مَكان) . وقد نَشَزَ الرجُلُ فى مَجْلِسه (يَنْشُزُ ويَنْشِزُ) ، بالضَّمِّ والكَسْر : ارْتَفَعَ قَليلاً . ونَشَزَ : أَشْرَفَ على نَشْزٍ من الأَرض وظَهَرَ .

ويقال : اقْعُدْ على ذٰلك النَّشَاز . وفى الحديث : « كان إذا أَوْفَى على نَشْزٍ كَبَّرَ » أَى ارْتَفَعَ على رابيَة فى سَفَرٍ ، يُرْوَى بالتَّحْريك والتَّسْكين .

(١) اللسان .

(١) ما فى الأصل يتفق ومافى اللسان . وفى العباب : « جَمْعُ النَّشْز فى القلَّة : أَنْشُزٌ مثالُ فَلْس وأَفْلس ، وفى الكَثْرة : نُشوزٌ مثالُ فَلْس وفُلوس . وجَمْعُ النَّشَز أَنْشازٌ ونِشَازٌ مثالُ جَبَل وأَجْبال وجِبال . » وفى المصباح : « وجمعُ الساكن نُشوزٌ مثلُ فَلْس وفُلوس ، ونِشازٌ مثلُ سَهْم وسِهام ، وجمعُ المفتوح أَنْشازٌ مثلُ سَبَب وأسباب . »

(ونَشَزَ بقِرْنِـه) يَنْشِزُ به نَشْزًا : (احْتَمَلَه فصَرَعَه) . قال شَمِرٌ : وهٰذا كأَنَّه مَقْلُوبٌ مثـلُ جَبَذَ وجَذَبَ [1] .

(و) نَشَزَتْ (نَفْسُه : جاشَـتْ) من فَزَعٍ .

(و) من المَجَاز : نَشَزَت (المَرْأَةُ) بزَوْجِهَا ، وعلى زَوْجِها : (تَنْشُزُ وتَنْشِزُ نُشُوزًا) ، وهى نَاشِزٌ : (اسْتَعْصَتْ على زَوْجِهَا) وارْتَفَعَتْ عليه (وأَبْغَضَتْه) ، وخَرَجَتْ عن طاعَته ، وفَرِكَتْه ، وقـد تَكَـرَّر ذِكْـرُ النُّشُـوز فى القـرآن والأَحَاديـث ، وهـو يكـونُ بيـن الزَّوْجَيْـن ، قال أَبو إِسْحَـاقَ : وهـو كَرَاهَةُ كُلِّ وَاحِدٍ منهمـا صاحِبَـه ، وسُوءُ عِشْرَته له ، واشْتِقَاقُه من النَّشْـزِ ، وهو ما ارتفعَ من الأَرْض .

(و) نَشَزَ (بَعْلُها عليهـا) يَنْشُـزُ نُشُوزًا : (ضَرَبَهَا وجَفَاهَا) وأَضَرَّ بها ، قال الله تعـالَى : ﴿وإِن امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَو إِعْرَاضـاً﴾ [1] .

(وعِرْقٌ ناشِزٌ . مُنْتَبِرٌ) ، أَى مُرْتَفِـعٌ لا يَزالُ (يَضْرِبُ ، من داءٍ) أَو غيرِه .

وقَلْبٌ نَاشِزٌ : ارْتَفَعَ عن مكانِـه رُعْبـاً) ، أَى من الرُّعْب .

(وأَنْشَزَ عِظَامَ المَيِّـت) إِنْشَـازًا : (رَفَعَهَا إِلى مَوَاضِعِهَا ، ورَكَّبَ بعضَهَا على بعضٍ) ، وبه فُسِّرَ قولُه تعـالَى : ﴿وانْظُرْ إِلى العِظَام كيـفَ نُنْشِزُهَا ثـمّ نَكْسُوهَا لَحْماً﴾ [2] قال الفَرَّاءُ : قرأَ زيدُ بنُ ثابـت «نُنْشِزُهَا» بالزاى ، والكُوفيُّـون بالـرَّاءِ . قال ثَعْلَـبٌ : والمُخْتَارُ بالزَّاى .

(و) أَنْشَزَ (الشَّىءَ : رَفَعَه عن مَكانه) ، ومنه الحديثُ : «لارَضَـاعَ إِلاَّ ما أَنْشَزَ العَظْمَ» أَى رَفَعَه وأَعْلاَه ، وأَكْبَرَ حَجْمَه .

(والنَّشَزُ ، محرَّكَةً) . الرَّجُلُ (المُسِنُّ القَوِىُّ) ، أَى الذى أَسَنَّ ولم يَنْقُصْ ، نقلَه الجوهَرِىُّ عن ابن السِّكِّيـت ،

(١) فى مطبوع التاج « (ونشزه بقرنه) ينشزه .. » والمثبت من القاموس واللسان والعباب .
وفى العباب : « قال شمر : كأنه مقلوبٌ بمعنى شَزَنَ » ، =

= وبهامش مطبوع التاج « أى من شزن كفرح نشط . وتشزن صاحبه تشزنا صرعه . أفاده فى القاموس » .

(١) سورة النساء الآية ١٢٨ .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٩ .

ويقال : إنه لَنَشَزٌ من الرِّجَال ، وصَتَمٌ[1] ، إذا انْتَهَى سِنُّه وقُوَّتُه وشَبَابُه .

(وتَنَشَّزَ)له : مثْلُ (تَشَزَّنَ) ، وسيُذْكَر فى موضعه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجلٌ نَاشِزُ الجَبْهَةِ ، أى مُرْتَفِعُهَا .

ولَحْمَةٌ نَاشِزَةٌ : مُرتفِعةٌ على الجِسْم.

وتَلٌّ نَاشِزٌ : مُرتَفِعٌ ، وجَمعُه نَوَاشِزُ.

وفى القرآن : ﴿وإذا قيل انْشُزُوا فانْشُزُوا﴾[2] قال الفَرَّاءُ : قَرَأَهَا النَّاسُ بكسر الشِّين والحجازيُّون يَرْفَعُونها ، قال : وهما لُغَتَان . قال أبو إسحاقَ : معناه إذا قيل انْهَضُوا فانْهَضُوا وقُومُوا .

ويقال : نَشَزَ الرجُلُ يَنْشُزُ ، إذا كان قاعدًا فقَامَ .

ورَكَبٌ نَاشِزٌ : نَاتِئٌ مَرتفِعٌ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وصتم – قال المجد : الصتم ويحرك : الغليظ الشديد ، والرجل البالغ أقصى الكهولة » .

(٢) سورة المجادلة الآية ١١ .

وقولُ الشاعر ، أنشَدَه ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

فمَا لَيْلَى بنَاشِزَةِ القُصَيْرَى
ولا وَقْصَاءَ لِبْسَتُهَا اعْتِجَارُ[1]

فَسَّرَه فقال : نَاشِزَةُ القُصَيْرَى ، أى ليستْ بضَخْمَةِ الجَنْبَيْن مُشْرِفَةِ القُصَيْرَى بما عَلَيْهَا من اللَّحْم .

ورجلٌ نَشَزٌ : غليظٌ عَبْلٌ ، قال الأَعْشَى :

وتَرْكَبُ منِّى إنْ بَلَوْتَ نَكِيثَتى
على نَشَزٍ قد شَابَ ليسَ بتَوْأَمِ[2]

أى غلَظٍ ، ذَهَبَ إلى تَعْظيمه ، فلذلك جَعَلَه أَشْيَبَ .

ونَشَزَ بالقَوْم فى الخُصُومَة نُشُوزًا : نَهَضَ بهم للخُصُومَة .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : النَّشَزُ[3] والنَّشْزُ : الغَليظُ الشَّديدُ .

ودَابَّةٌ نَشِيزَةٌ ، إذا لم يَكَدْ يَسْتَقِرُّ الرَّاكِبُ والسَّرْجُ على ظَهْرِهَا .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٢٥ . واللسان والعباب .

(٣) فى مطبوع التاج : «النشزة» ، والمثبت من اللسان .

ويُقَال للدّابّة إذا لم يَكَدْ يَسْتَقِرُّ السَّرْجُ والرّاكبُ على ظَهْرِهَا : إنها لَنَشْزَةٌ[1] ، قالَهُ اللَّيثُ .

وقال ابن القَطّاع : نَشَزَ القَوْمُ فى مَجْلِسهم : تَقَبَّضُوا لجُلَسائهم ، وأيضاً قَامُوا منه .

[ن ط ن ز]

(نَطْنَزُ) ، كجَعْفَر ، و(يُقَال : نَطْنَزَةُ) ، بزيادة هاءٍ : (د ، بين قُمٍّ وأَصْبَهانَ) ، على عشرينَ فَرْسَخاً من أَصْبَهَانَ ، وقد أهملَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَان . وممَّن نُسِبَ إليهَا : أبو عبد الله الحُسَيْنُ بنُ إبراهيمَ ، يُلَقَّبُ ذا اللِّسَانَيْن ؛ لحُسْن نَظْمِه ونَثْرِه بالعَرَبيّة والعَجَميَّة ، سَمِعَ أصحابَ أبى الشيخ الحافظ ، وعنه حَفِيدُه أبو الفَتْح محمّدُ بنُ علىٍّ بن الحُسَيْن النَّطْنَزِيّان الأَديبَانِ . ماتَ أبو الفَتْح سنةَ ٤٩٧ وله ترجمةٌ واسعَةٌ

(١) فى اللسان والتكملة « لنشزه » وفى الأساس : « لَنَشِزَةٌ » وفى العباب إنها لَنَشْزَةٌ ونَشِزَةٌ » .

فى ذَيْل البندارىّ على تاريخ الخَطيب .

[ن غ ز] *

(نَغَزَ) ، بالغَيْن المُعْجَمَة ، أهملَه الجوهرىُّ ، وقال الفَرّاءُ : نَغَزَ (بَيْنهم : أَغْرَى) وحَمَلَ بعضَهُم على بعضٍ ، كنَزَغَ .

(ونَغَزَهم النُّغّازُ) ، كرُمّان ، أى نَزَغَهم النُّزّاغ .

(و) نَغَزَ (الصَّبىُّ : دَغْدَغَه) كنَزَغَه .

[ن ف ز] *

(نَفَزَ الظَّبْىُ يَنْفِزُ) ـ من حَدِّ ضَرَبَ ـ نَفْزًا ونُفُوزًا و(نَفَزَاناً) ، محرَّكَةً : (وَثَبَ) فى عَدْوِه ونَزَا ، وكذلك أَبَزَ يَأْبِزُ ، قالَه الأَصْمَعىُّ ، وقيل : رَفَعَ قَوَائمَه معاً ووَضَعها مَعاً ، وقيل : هو أَشَدُّ إحْضَارِه ، وقيل : وَثْبُهُ ووُقُوعُه مُنْتَشِرَ القَوَائم ، فإنْ وَقَعَ مُنْضَمَّ القَوَائم فهو القَفْزُ . وقال أبو زَيْد : النَّفْزُ : أَنْ يَجْمَعَ قَوَائمَه

ثمّ يَثِب [1] ، وأنشدَ :

* إرَاحَةَ الجِدَايَةِ النَّفُوزِ [2] *

(وهو ظَبْيٌ يَنْفُوزٌ) ، بتقْديم التَّحْتيَّة على النُّون ، أى شَديدُ النَّفْز .

(ونَفَّزَه تَنْفيزًا : رَقَّصَه) يقال : نَفَّزَتْهُ المَرْأَةُ ، وهى تُنَفِّزُ وَلَدَهَا .

(و) نَفَّزَ (السَّهْمَ) تَنْفيزًا : (أدارَه على ظُفُره) بيَده الأُخْرَى ؛ ليَبينَ له اعوِجاجُه مِن استقامَته) ، قالَه الأزهرىُّ (كأَنْفَزَه) ، قال أَوْسُ بنُ حَجرٍ :

يُحَزْنَ إذَا أُنْفِزْنَ فى سَاقط النَّدَى
وإنْ كانَ يَوماً ذا أَهَاضِيبَ مُخْضِلاَ [3]

(والنَّفِيزُ والنَّفِيزَةُ : زُبْدَةٌ تَتَفَرَّقُ فى المِخْض) و(لا تَجْتَمِعُ) .

(و) قال أبو عَمْرو : النَّفْزُ [1] : عدْوُ الظَّبْىِ منَ الفَزَعِ .

و(نَوَافِزُ الدَّابَّة : قَوائمُها) ، الواحدةُ نَافِزَةٌ ، قال الشَّمّاخ :

قَذُوفٌ إذَا ما خَالَطَ الظَّبْىَ سَهْمُها
وإنْ رِيغَ منه أَسْلَمَتْه النَّوَافِزُ [2]

والمعْرُوفُ النَّواقزُ بالقَاف ، كما سيأْتى .

(ونَفْزَةُ : د ، بالمغْرب) ، هٰكذا نقلَه الصاغانىُّ ، وقال ياقُوتٌ فى المُعْجم : مَدينةٌ بالأَنْدَلُس : وقال شيخُنَا : وهٰذا غَلَطٌ ظاهرٌ ؛ إذْ لا يُعرَفُ ببلاد المَغْرب بَلدةٌ يُقال لها : نَفْزَةُ ، وإنّما المُصنِّفُ رَأَى النِّسْبَةَ إليها فظَنَّها بَلْدةً ، وهى قَبيلَةٌ مشهُورةٌ من قَبائل البَرْبر الذين بالمَغْرب ، كما فى البُغْية فى تَرْجمة الشَّيْخ أَبى حَيّانَ . وقَال فى نَفْح الطِّيب : وخَلَص عبدُالرَّحْمٰن الدّاخلُ إلى المَغْرب ، ونَزَلَ على أَخْوالِه نَفْزَةَ ، وهُمْ قبيلةٌ من بَرَابرةِ طَرَابُلُس .

(١) هذه هى عبارةُ اللِّسان منسوبةً إلى أبى زَيْد . وفى العباب : « وقال أبو زيد القَفْزُ : انضمامُ قَوائمه ، والنَّفْزُ : انتشارُها » [أى فى الوَثْب] .
ونَسَبَ اللِّسانُ هذه العبارةَ الأخيرة إلى ابن دُرَيْد .

(٢) اللسان والصحاح غير منسوب ، وفى العباب منسوب لجِران العَوْد .

(٣) ديوانه /٩٠ ، واللسان والعباب .

(١) فى مطبوع التاج : « النفزة » ، والمثبت من اللسان .

(٢) ديوانه ٩٢ ، واللسان والعباب والتكملة ومادة (نقز)

انتهى . قلتُ : وهٰكذا ذَكَره الحافظُ فى التَّبْصير ، ونُسِبَ إليها جماعةٌ من المُحدِّثين ، كالمُنْذر بن سعيد البلُّوطِىِّ النَّفْزىِّ ، ذَكَره الرُّشَاطىُّ ، ومحمّد بن سُلَيْمانَ المَالَقِى النَّفْزىُّ ، وعبد الله بن محمّد النَّفْزىُّ ، ذَكَرهما ابنُ بشْكُوال ، ثمّ قال : ونَفْزَةُ : قريةٌ بمالَقَةَ منها : ابنُ أَبى العاص النَّفْزىُّ شيخُ الشَّاطبِىِّ ، فالعجبُ من إنكار شَيْخنا عَلى المصنِّف ، وقَولِه إنّه لا يُعْرفُ بالمغْرب بَلدةٌ اسمُها نَفْزَةُ ، وقد صرَّح ياقُوتُ فى مُعْجمه فى المُجلَّد الثّانى لمّا سردَ قَبائلَ البَرْبر فقال : وهٰذه أَسماءُ قَبائلِهم التى سُمِّيَتْ بها الأَماكنُ التى نَزَلُوا بها ، وهى هَوّارةُ وأَمناهةُ وضريسةُ ومغيلةُ وفجومة[1] وليطة ومَطْنَاطةُ وصَنْهَاجَةُ ونَفْزَةُ وكُتَامَةُ ، إلى آخر ما ذَكَرَ ؛ فكيف يَخْفَى على شَيْخنا هٰذا ؟ . قلتُ : ومن المَنْسُوبين إلى هٰذه : وَجيهُ الدِّين موسَى بنُ محمّد النَّفْزىُّ : مُحَدِّثٌ ، ماتَ بمصْرَ ، والإمَامُ أبو عبد الله محمّدُ بنُ عَبّادٍ النَّفْزِىُّ : خَطِيبُ جامعِ القَرْوِينىِّ ، الذى دُفِنَ بباب الفُتُوح من مَدينَة فاسَ ، وله كراماتٌ شَهيرةٌ ، وعبدُ الله بنُ أَحمدَ بن قَاسم بن مناد النَّفْزىُّ ، ممَّن لَقِيَه البُرْهَانُ البقَاعىّ ، مَاتَ قَرِيبَ الخَمْسين والثَّمَانِمائَة .

(و) النُّفَّازُ ، (كَرُمَّان) ، وهٰذا غَلَطٌ ، وصَوابُه : النُّفَازَى بالأَلفِ المَقْصُورَةِ كما فى التَّكْملَة : (لُعْبَةٌ لهم يَتَنَافَزُون فيها ، أَى يَتَواثَبُون) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

نَفَزَ الرجلُ ؛ إذا ماتَ ، كذا فى اللِّسان ، ومثلُه لابن القَطّاع وضَبَطَه .

[ن ق ز] *

(النَّقزُ) ، بالقَاف ، (ككَتِف) ، هٰكذا فى سائر الأُصُول ، وضَبَطَه الصّاغَانىُّ بكسر النُّون ، وهو الصَّوَابُ : (المَاءُ الصّافى العَذْبُ) .

(١) فى معجم البلدان (البربر) : «ورَفْجُومة ولَطية..» وانظر جمهرة أنساب العرب ٤٩٥ وما بعدها ففيها نسب البربر وقد ذكر اسم « وَرْفَجُوم »

(وأَنْقَزَ) الرَّجُلُ : (دَاوَمَ على شُرْبه) قالَه ابنُ الأَعْرَابِيِّ . وقولُه : «دَاوَمَ» هٰكذا فى سائر النُّسَخ بالوَاو ، ووَقَع فى نَصِّ النَّوادر والتَّكْملَة : دَامَ ، بغير وَاوٍ وهو الأَحْسَنُ .

(و) النِّقْزُ ـ بالكَسْر ـ كما ضَبَطَه الصَّاغَانِيُّ على الصَّوَاب ، وسيَاقُ المصنِّف يَقْتَضى أَن يكونَ ككَتِف ، وهو غَلَطٌ : (اللَّقَبُ ، ويُحَرَّكُ) .

(و) النُّقْزُ (بالضّمّ : البِئْرُ) ، وكذٰلك النِّقْزُ ، بالكَسْر ؛ ففى اللِّسَان : يقال : ما لِفُلان بموضِع كذَا نُقْزٌ ونِقْزٌ ، أَى بِئْرٌ أَو ماءٌ ، الضَّمُّ عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، وقد رُوِىَ بالرَّاء والزَّاى جميعاً ، وجَعَلَه الصَّاغَانِيُّ بالرَّاء تَصْحيفاً ؛ وكأَنَّه لأَجْل هٰذا لم يَتعرَّض له المُصنِّفُ هناك . وقد اسْتَدْرَكْنَا عليه فى ذٰلك المَوْضع ، فرَاجِعْه . وكذٰلك يقولون : ماله شِرْبٌ ولا مَـلْكٌ ، ولا مُلْكٌ ولاَ مَلَكٌ .

(و) النَّقْزُ ، (بالفَتْح : الوَثْبُ) صُعُدًا ، وقد غَلَبَ على الطَّائر المُعْتَادِ الوَثْب ، كالغُرَاب والعُصْفُورِ ، (كالنَّقَزَان) ، محرَّكَةً . نَقَزَ يَنْقُزُ ويَنْقِزُ نَقْزًا ونَقَزَاناً ونِقَازًا ، ونَقَزَ[1] . كذا فى المُحْكَم ، ففى عبَارَة المصنِّف قُصُورٌ ظاهرٌ من وُجُوه ، كما يَظْهَرُ عند التَّأَمُّل . وقال ابنُ دُرَيْد : النَّقْزُ : انْضمامُ القَوَائم فى الوَثْب ، والنَّفْزُ : انتشارُهَا . وفى حَديث ابن مَسْعُود : «كان يُصَلِّى الظُّهْرَ والجَنَادِبُ تَنْقُزُ من الرَّمْضَاء» ، أَى تَقْفزُ وتَثِبُ من شِدَّة الحَرِّ . وفى الحَديث أَيضاً : «يَنْقُزَان القِرَبَ على مُتُونِهِمَا» أَى يَحْملانهَا ويَقْفِزَان بها وَثْباً[2] . وقد اسْتُعْمِلَ النَّقْزُ أَيضاً فى بَقَرِ الوَحْش ، قال الرَّاجزُ :

* كَأَنَّ صِيرَانَ المَهَا المُنَقَّزِ[3] *

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله : ونقز ـ عبارة اللسان : ونَقَزَ : وَثَبَ صُعُداً ، فكان الظاهر إسقاطها ، أو ذكر بقية العبارة» .

(٢) زاد فى النهاية ونقل بهامش اللسان أيضا «وفى نَصْب القِرَب بُعْدٌ ؛ لأَنّ يَنْقزُ غيرُ متعد ، وأَوَّلَه بعضهم بعدم الجار ، ورواه بضم الياء من أَنْقَزَ ـ فعدَّاه بالهَمْز ؛ يريد تحريكَ القِرَب ووُثوبَها بشدة العَدْوِ والوَثْب . ورُوِىَ برفع القِرَبِ على الابتداء ، والجملة فى موضع الحال» .

(٣) اللسان .

(و) النَّقَزُ، (بالتَّحْرِيك: رُذَالُ المالِ، ويُكْسَرُ)، وأنشدَ الأَصْمَعِيُّ:

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَزْ

ونابَ سَوْءٍ قَمَزًا مِنَ القَمَزْ [1]

(وأَنْقَزَ) الرجُلُ: (اقْتَنَاه)، مِثْلُ أَقْمَزَ وأَغْمَزَ.

(وعَطَاءٌ نَاقِزٌ) وذُو نَاقِز: (خَسِيسٌ)، قال إِهَابُ بنُ عُمَيْر:

لَا شَرطٌ فيهَا ولا ذُو ناقِزِ

قَاظَ القُرَيَّاتِ إلى العَجَالِزِ [2]

(و) النُّقَازُ، (كغُرَاب: داءٌ للماشيَة) وخُصَّ بالغَنَم (شَبيهٌ بالطَّاعُون) فتَثْغُو الشَّاةُ منه ثَغْوَةً وَاحِدَةً، وتَنْزُو و(تَنْقِزُ منه حتّى تَمُوتَ)، مِثْلُ النُّزَاءِ.

(وشاةٌ مَنْقُوزَةٌ): بها ذٰلك.

(وأَنْقَزَ) الرجُلُ: (وَقَعَ فى ماشِيَتِه ذٰلك.

(١) اللسان والصحاح، والعباب.

(٢) اللسان، والعباب والتكملة ومنهما الضبط يؤيده معجم البلدان (القريات) وضبطت «القريات» فى اللسان بفتح القاف وكسر الراء.

(و) أَنْقَزَ (عَدُوَّه: قَتَلَه قَتْلاً وَحِيًّا)، أَى سَرِيعاً.

(و) النَّقَّازُ، (كرُمَّان وشَدَّاد: طائرٌ) أَسودُ الرَّأْسِ والعُنُقِ، وسائرُه إِلى الوُرْقَة، (أَو) هو من (صِغَارِ العَصَافِيرِ). وقال عَمْرو بنُ بَحْر: يُسَمَّى العُصْفُورُ نَقَّازًا وجَمْعُه النَّقَاقِيزُ، لنَقَزَانه، أَى وَثْبِه إِذا مَشَى.. والعُصْفُورُ طَيَرَانُه نَقَزَانٌ أَيضاً؛ لأَنَّه لا يُسْمِحُ بالطَّيَرَان كما لا يُسْمِحُ بالمَشْى.

(وانْتَقَزَت الشَّاةُ: أَصَابَهَا النُّقَازُ)، أَى الدَّاءُ الذى ذُكِرَ آنفاً.

(و) انْتَقَزَ[1] (له منْ ماله: أَعْطَاه) نَقَزَه، أَى (خَسِيسَه) واختارَ له ذٰلك.

(ونَقِيزَةُ، كسَفِينَة: كُورَةٌ بمصرَ)[2] من كُوَر بَطْن الرِّيف.

(ونَوَاقِزُ الدَّابَّة: قَوَائمُهَا)؛ لأَنها تَنْقِزُ بها، وكذٰلك وَقَعَ فى المصنَّف لأَبى عُبَيْد، وَأَوْرَدَ شِعْرَ الشَّمَّاخ،

(١) فى مطبوع التاج «وانتفز» والصواب من التكملة.

(٢) عبارة معجم البلدان: «كُورَةٌ نَقِيرَةٌ: من كُوَرِ أَسْفَلِ الأَرضِ، ثم من بَطْنِ الرِّيفِ بأَرضِ مِصْرَ».

ويُرْوَى النَّوَافِزُ، بالفَاءِ، وقد تَقَدَّمَ قَرِيباً، (والتَّنْقِيزُ: التَّرْقِيصُ)، يُقَال: نَقَّزَت المَرْأَةُ صَبِيَّهَا، إذا رَقَّصَتْه.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

النِّقْزُ، بالكَسْر: الرَّدِيءُ الفَسْلُ من النَّاس.

ونَقَزَه عنهم: دَفَعَه، عن اللِّحْيَانِيِّ.

وأَنْقَزَ عن الشيْءِ: كَفَّ وَأَقْلَعَ.

ونُقِزُوا، بالضَّمّ: رُذِلُوا، وهٰذه من التَّكْمِلَة.

[ن ك ز] *

(نَكَزَت البِئْرُ، كنَصَرَ وفَرِحَ)، تَنْكُزُ وتَنْكَزُ نَكْزًا[1] ونُكُوزًا: فَنِيَ ماؤُهَا)، وقيل: قَلَّ.

(وأَنْكَزْتُهَا)، وكذٰلك نَكَزْتُهَا.

(وهي) بِئْرٌ (نَاكِزٌ ونَكُوزٌ)، كصَبُور، قال ذو الرُّمَّة:

على حِمْيَرِيّاتٍ كأَنَّ عُيُونَهَا ... ذِمَامُ الرَّكَايَا أَنْكَزَتْهَا المَوَاتِحُ[1]

(ج نَوَاكِزُ ونُكُزٌ)، بضَمَّتَيْن.

(ونَكَزَ الماءُ نُكُوزًا)، بالضَّمّ: (غارَ) ونَقَصَ.

(و) نَكَزَتْهُ (الحَيَّةُ) تَنْكُزُه نَكْزًا: (لَسَعَتْ بأَنْفِهَا)، وخَصَّ بعضُهُم به الثُّعْبَانَ والدَّسَّاسَةَ. قال أبو الجَرَّاح: يُقَال للدَّسَّاسَة من الحَيَّاتِ وَحْدَهَا: نَكَزَتْه، ولا يُقَال لغيرِهَا. وقال الأَصْمَعِيُّ: نَكَزَتْه الحَيَّةُ ووكَزَتْه ونَشَطَتْه ونَهَشَتْه بمعنًى وَاحد. وقال غيرُه: النَّكْزُ: أَنْ يَطْعَنَ بأَنْفه طَعْناً.

(و) نَكَزَ (فُلانٌ: ضَرَبَ ودَفَعَ)، نقلَه الجوهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيّ.

(و) في التكملة: نَكَزَ: (نَكَصَ).

(والنِّكْزُ، بالكَسْر: الرُّذَالُ)، والذي في التَّكْمِلَة: الرَّذْلُ، أَي من المَالِ والنَّاسِ، وكأَنَّهُ لغةٌ في النِّقْز.

(١) ورد الفعلان منفصلَيْن، كلّ مع مصدره، وفي اللّسان والعُباب «نكزت تَنْكُزُ نَكْزاً ونُكُوزاً ونكزت تَنْكَزُ نَكَزاً».

(١) ديوانه ١٠٣ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢/٣٤٦ و٥/٤٧٧.

(و) النِّكْزُ أيضاً: (باقِى المُخِّ فى العَظْم .

(و) النَّكْزُ ، (بالفتح : الطَّعْنُ و(الغَرْزُ بشىءٍ مُحَدَّدِ الطَّرَفِ) ، كسِنَانِ الرُّمْح ، وقيل . بطَرَفِ شىءٍ حَديدٍ .

(و) النَّكَّازُ ، (كشَدَّاد : حَيَّةٌ لايَنْكُزُ إلاّ بأَنْفه) . وقال النَّضْر : (ليْس له فَمٌ) يَعَضُّ به . (و) قال غيرُه : (لايُعْرَفُ ذَنَبُه منْ رَأْسه ؛ لدِقَّته) ، أى لدِقَّة رَأْسه ، وهى (من أَخْبَث الحَيّات) لا تَقْبَلُ رُقْيَةً ، (ج ، نَكَاكيزُ ونَكّازاتٌ) .

قال أبو زَيْد : النَّكْزُ من الحَيَّة بالأَنْف ، ومِن كلِّ دابَّةٍ سِوَى الحَيَّةِ العَضُّ .

وقال شَمِرٌ : النَّكَّازُ : حَيَّةٌ لايُدْرَى ذَنَبُهَا من رَأْسِهَا ، ولا تَعَضُّ إلاّ نَكْزًا ، أى نَقْزًا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

جاءَ نكزًا[1] ، أى فارِغًا ، من قولهم : نَكَزَت البِئْرُ ، عن ثَعْلَب . وقال ابنُ الأَعْرَابىِّ : مُنْكِزًا ، وإنْ لَم نَسْمَعْهم قالوا : أَنْكَزَت البِئْرُ ، ولا أَنكَزَ صاحِبُها .

ونَكِزَ البَحْرُ : نَقَصَ .

وفُلانٌ بمَنْكَزَةٍ من العَيْش ، أى ضِيقٍ .

والنَّكْزُ : العَضُّ من كُلِّ دابَّةٍ ، عن أَبى زيد .

ونَكَزَ الدّابَّةَ بعَقِبه ليَحُثَّهَا : ضَرَبَهَا . وقال الكِسَائىّ : نَكَزْتُهُ ووَكَزْتُه ولَهَزْتُه بمعنًى وَاحدٍ .

[ن م ز] [ن م ر ز]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

نمز ، وهٰذه المادَّةُ مُهْمَلَةٌ لديهم .

وبَنُو النَّمَازى ، بالفَتْح : قَبيلةٌ باليَمَن .

ونِيمروز ، بالكَسْر : اسمٌ لوِلاَيَةِ سِجِسْتَانَ ونَاحيَتِهَا ؛ سُمِّىَ [بذٰلك] [1]

(١) عبارة اللسان : «وجاء مُنْكِزاً ، أى فارغاً ؛ من قولهم : نَكَزَتِ البِئْرُ ، عن ثعلب» .

(١) زيادة من معجم البلدان ، ومنه النقل .

فيما زَعَمُوا أنّها مِثْلُ نِصْفِ الدُّنْيَا . قالَه ياقُوتٌ .

[ن هـ ز] *

(نَهَزَه ، كمَنَعَه : ضَرَبَه ودَفَعَه) ، مثلُ وَكَزَه ونَكَزَه . وقال الأَزْهَرِيُّ : فُلانٌ يَنْهَزُ دَابَّتَه نَهْزًا ويَلْهَزُهَا لَهْزًا ، إذا دَفَعَهَا وحَرَّكَهَا . وقال الكِسَائِيُّ : نَهَزَه ولَهَزَه بمَعْنًى وَاحِدٍ .

(و) نَهَزَ (الشَّيْءُ : قَرُبَ) .

(و) نَهَزَ (رَأْسَه : حَرَّكَه) .

(و) نَهَزَت (الدَّابَّةُ : نَهَضَتْ بصَدْرِهَا للسَّيْرِ) والمُضِيِّ ، قال ذو الرُّمَّة :

قِيَاماً تَذُبُّ البَقَّ عن نُخَرَاتِهَا
بنَهْزٍ كإِيماءِ الرُّؤُوسِ المَوَانِعِ [1]

(و) نَهَزَ (بالدَّلْوِ فى البِئْرِ) يَنْهَزُبها نَهْزًا : (ضَرَبَ بهَا فى المَاءِ) ، وفى بعض الأُصُول : إلى المَاءِ (لتَمْتَلِئَ) وفى الأَساس : حَرَّكَها لتَمْتَلِئَ .

(والنُّهْزَةُ ، بالضَّمِّ : الفُرْصَةُ) تَجِدُهَا من صاحِبِكَ ، ويقال : فُلانٌ نُهْزَةُ المُخْتَلِسِ ، أى هو صَيْدٌ لكلِّ أَحَدٍ .

(وانْتَهَزَها : اغْتَنَمَها) . وتقول : انْتَهِزْها قبل أَمْكَنَتْكَ قَبْلَ الفَوْتِ . وفى الأَساس : انْتَهِزْ فقد أَعْرَضَ لكَ .

(و) انْتَهَزَ (فى الضَّحِكِ : أَفْرَطَ) فيه (وقَبَّحَ) ، نقلَه الصاغَانِيُّ .

(وناهَزَه) مُنَاهَزَةً : (دَانَاه) وقَارَبَه ، وكذلك نَهَزَه ، يقال : نَاهَزَ فُلانٌ الحُلُمَ ، والصَّبِيُّ البُلُوغَ ، وكذا قَوْلُهُم : نَاهَزَ الخَمْسِينَ ، وقال الشاعر :

تُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فى مَغَارِهِمَا
قد ناهَزَا للْفِطَامِ أو فُطِمَا [1]

(و) ناهَزَ (الصَّيْدَ) مُنَاهَزَةً : (بَادَرَه) فقَبَضَ عَلَيْه قبلَ إفْلاتِه .

(وتَنَاهَزَا : تَبَادَرَا) واغْتَنَمَا ، أنشَدَ سيبَوَيْه :

ولقدْ عَلِمْتُ إذا الرِّجَالُ تَنَاهَزُوا
أَيِّى وأَيُّكُمُ أَعَزُّ وأَمْنَعُ [2]

(١) ديوانه ٣٦٣ واللسان والأساس والعباب ، وفى اللسان ومطبوع التاج « المواقع » .

(١) اللسان والأساس . ورواية العباب :
يَقُوتُ شِبْلَيْنِ عِنْدَ مُطْرِقَةٍ
قد نَهَزَا للفِطَامِ أو فَطِمَا
ونسب البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات ، وأشار إلى الرواية الأولى : « قد ناهزا » .

(٢) اللسان .

(و) يقال : (نَهْزُ كَذَا ، بالفَتْح ، ونِـهَازُه ، بالضّمّ والكسر) ، أى (قَدْرُه وزُهَاؤه) . يُقَالُ إبل نَهْزُ مائَةٍ ونِـهَازُ مائَةٍ ، أى قُرَابَتُهَا ، وقال الأَزهرىّ : كان الناسُ نَهْزَ عَشرةِ آلافٍ ، أى قُرْبَها ؛ وحَقِيقَتُه : كان ذا نَهْزٍ .

(و) النَّهْزُ ، (ككَتف : الأَسَدُ) ، نقلَه الصَّاغَانىُّ ، كَأَنَّه لدَفْعِه وضَرْبِه وحَرَكَتِه .

(والنَّهّازُ) ، كشَدّاد : (الحِمَارُ الذى يَنْهَزُ بصَدْرِه للسَّيْر) ، قال :

فلا يَزَالُ شاحِجٌ يأْتيكَ بِـجْ
أَقْمَرُ نَهّازٌ يُنَزِّى زَفْرَتَـجْ[1]

(والمُنْهَزُ ، كمُكْرَم ، منَ الرَّكِيَّة : مَا ظَهَرَ من ظَهْرِهَا حيثُ تَقُومُ السَّانِيَةُ ، إذا دَنَا من فَمِ الرَّكِيَّة) هكذا نقلَه الصاغانىُّ .

(و) قد (سَمَّوْا نَاهِزًا ونَهّازًا) ، ككَتّان .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

النَّهْزُ : التَّنَاوُلُ باليَد ، والنُّهُوضُ للتَّنَاوُلِ جميعاً .

وانْتَهَزَ الشَّيْءَ ، إذا قَبِلَه وأَسْرَعَ إلى تَنَاوُلِه .

وانْتَهَزَها وناهَزَها : تَنَاوَلَهَا من قُرْب .

ويقَال للصَّبِىِّ إذا دَنَا للفِطَام : نَهَزَ للفِطَام ، فهو نَاهِزٌ ، والجَارِيَةُ كذلك .

ونَهَزَ الفَصيلُ ضَرْعَ أُمِّه : مثْلُ لَهَزَه .

ونَهَزَ النّاقَةَ نَهْزًا : ضَرَبَ ضَرَّتَهَا لتَدِرَّ صُعُدًا .

والنَّهُوزُ من الإبل : التى يَمُوتُ وَلَدُهَا فلا تَدِرُّ حتى يُوجَأَ ضَرْعُهَا ، قال :

* أَبْقَى على الذُّلِّ منَ النَّهُوزِ[1] *

وقيل : نَاقَةٌ نَهُوزٌ : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ للسَّيْرِ ، قال :

* نَهُوزٍ بأُولاهَا زَجُولٍ بصَدْرِهَا[2] *

(١) اللسان .

(٢) فى اللسان دون نسبة وفى الأساس والعباب منسوب إلى ذى الرمة . وروايته وعجزه من العباب =

وأَنْهَزَت النّاقةُ ، إذا نَهَـزَ وَلَدُهَـا ضَرْعَهَـا ، هٰـكذا قالَه ابن الأَعْرَابِيِّ ، ورَوَى قولَ الشـاعر :

ولٰـكنَّهَا كانَتْ ثَلاثًـا مَيَاسِـرًا
وحائلَ حُـولٍ أَنْهَزَتْ فَأَحَلَّتِ[1]

ورَوَاه غيـرُه « أَنْهَلَتْ » باللام .

ونَهَزَ الدَّلْوَ يَنْهَزُهَا نَهْزًا : نَزَعَ بها .

ودِلاءٌ نَوَاهِزُ ، قـال الشَّمّاخ :

غَدَوْنَ لَهَا صُعْرَ الخُدُودِ كمَا غَدَتْ
على ماءٍ يَمْؤُودَ الدِّلاءُ النَّوَاهِـزُ[2]

يقول : غَدَتْ هٰـذه الحُمُـرُ لهٰـذا المـاءِ كمـا غَـدَت الدِّلاءُ النَّواهِـزُ فى يَمْـؤُدَ . وقيل : النَّواهِزُ : الّلاتـى يُنْهَـزْنَ فى المَـاءِ ، أى يُحَـرَّكْنَ ؛ ليَمْتَلِئْنَ ، فاعِلٌ بمعنى مَفْعُولٍ .

وهمـا يَتَنَاهَزَان إمَارَةَ بَلَدٍ كذَا ، أى يَتَبَادَرَان إلى طَلَبِهَـا وتَنَاوُلِهَـا . والمُنَاهَزَةُ : المُسَابَقَةُ .

ونَهَـزَ الرجُـلُ : مَدَّ بعُنُقِـه ونَأَى بصَـدْرِه ؛ ليَتَهَوَّعَ .

ونَهَز قَيْحاً : قَذَفَه .

ويقال : نَهَزَتْنـى إليكَ حاجَةٌ ، أى جـاءَتْ بـى إليـكَ .

واسْـتَدْرَك شيخُنَا مـن التَّوْشيـحِ للجَلال :

أَنْهَزَه إنْهازاً : دَفَعَه .

وأَنْهَـزَه أيضاً ، كأَنْهَضَـه ، وَزْناً ومَعْنًى .

وقـد سَمَّوْا مُنَاهِزًا ونُهَيـزًا .

[ن و ز] *

(الـتَّنْويـزُ : التَّقْليـلُ) ، أهملَه الجـوهرىُّ ، ونقلَه شَمِرٌ عن القَعْنَبِىِّ فى تَفْسيـر حَـديثِ حِزَامِ بن هشَامٍ عـن أبيـه ، قـال : « رأَيْـتُ عُمَرَ رضـىَ الله عنـه أَتـاه رجُـلٌ مـن مُزَيْـنَةَ بالمُصَـلَّى عـامَ الرَّمَـادَةِ ،

= وديوانه ٣٥٩ .

زَجول برجْلَيْها نَهوزٍ برأْسِهَا
إذا ائْتَزَرَ الحادِى ائْتِزارَ المُصَارِعِ

وضبط المصارع فى الديوان بفتح الميم والمثبت ضبط العباب .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ١٩٦ واللسان .

فشكَا إليه سُوءَ الحال ، وإشْرَافَ عِيَاله على الهَلاَكِ ، فأَعْطَاه ثَلاَثَةَ أَنْيَابٍ جَزَائِرَ [1] وجَعَلَ عليهنَّ غَرَائِرَ فيهنَّ رِزَمٌ من دَقيق ، ثم قال له : سِرْ فإذا قَدِمْتَ فانْحَرْ ناقَةً ، فأَطْعِمْهم بوَدَكِهَا ودَقيقِهَا ، ولاتُكْثِرْ طَعامَهم فى أَوّلِ ما تُطْعِمُهم ، ونَوِّزْ . فلَبِثَ حِيناً ، ثمّ إذا هو بالشَّيْخ المُزَنِيِّ فسأَلَه ، فقال : فَعَلْتُ ما أَمَرْتَنى ، وأَتَى اللهُ بالحَيَا ، فبعْتُ ناقَتَيْن ، واشْتَرَيتُ للعِيَال صُبَّةً من الغَنَم ، فهى تَرُوحُ عليهم » . قال شَمِرٌ : قال القَعْنَبِىُّ : قَولُه : نَوِّزْ ، أى قَلِّلْ ، قال شَمِرٌ : ولم أَسْمَعْ هٰذه الكَلِمَةَ إلاّ له ، وهو ثِقَةٌ . هٰكذا هو نَصُّ الأَزْهَرِىِّ فى التهذيب ، وخالَفَه الصّاغَانِىُّ فقال : قال شَمِرٌ : ولم أَسمع هٰذه الكَلِمَةَ إلاّ لعُمَرَ رضىَ اللهُ عنه .

(ونُوزُ ، بالضَّمّ : ة) من قُرَى بُخَارَا ، ويقال لها أَيضاً : نُوزَابَاذُ . وقَولُ شيخِنا : وقولُه : بالضَّمِّ ، أى مَبْنِيًّا للمَجْهُول لأَنَّه من إطلاقاته فى الأَفْعَال ، مَحَلُّ تَأَمُّل ؛ وكأَنَّه سَقَطَ من نُسْخَته إشارَةُ القَرْيَة ، وهو سَهْوٌ ظَاهِرٌ . وأَفَادَ ياقُوتٌ أَن نُوزًا معناه باللُّغة الخُوارَزْمِيّة : الجَدِيدُ ، وبه سُمِّيَت القَرِيَةُ نُوزكاث [1] ، أى الحائط الجديد ؛ ونُسِبَ إليها الإمَامُ المحدِّثُ المُطَهَّر بن سَدِيدٍ النُّوزِىُّ [2] اسْتُشْهِدَ فى وَقْعَةِ التَّتَار .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

نِيَازَةُ ، [3] بالكَسْر : قَرِيَةٌ بين كِشّ [4] ونَسَفَ ، والنِّسْبَةُ إليها : نِيَازَكِىٌّ ، بزيادة الكاف ، وقد يقال : نِيَازَوِىٌّ . إليها نُسِبَ الإمَامُ أَبو نَصْرٍ أَحمدُ بنُ محمّد بن الحَسَن الكَرْمِينِىُّ ، يَرْوِى عن

(١) فى مطبوع التاج « متائر » وفى اللسان : « حتائر » ، والصواب من التكملة والعباب : ومادة (جزز) .

(١) فى مطبوع التاج « نوزكات » بتاء مثناة فى آخرها ونص معجم البلدان بقوله وآخره ثاء مثلثة .
(٢) فى معجم البلدان « النوزكاثى » .
(٣) فى معجم البلدان : (نَيَازَى) وربما قيل نيازة .
(٤) فى مطبوع التاج « كش » والمثبت من معجم البلدان (نيازى) و (كس) ونص فيها على أنه « وربما صحفه بعضهم فقاله بالشين المعجمة » .

الهَيْثَم بنِ كُلَيْبٍ الشّاشيُّ، وعنه المُسْتَغْفريُّ. تُوُفِّيَ سنةَ ٣٩٩.

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه:

نَوَازُ، كسَحَاب: قَريةٌ في جَبَل السُّمَاقِ، من أعمال حَلَبَ، فيها تُفَّاحٌ كبيرٌ مَليحُ اللَّوْنِ أحْمَرُ، قالَهُ ياقُوتٌ.

ونُوَيْزَةُ، مصغَّرًا: مَوضعٌ بفارِسَ [1]. نُسِبَ إليه أبو سَعْد محمَّدُ بنُ أحمدَ النُّوَيْزيُّ الصُّوفيُّ السَّرْخَسيُّ: من شُيُوخ ابن السَّمْعَانيِّ وابن عَسَاكِرَ. ماتَ في سنة ٥٤٣.

(فصل الواو) مع الزاي

[و ت ز] *

(الوَتْزُ: شَجَرٌ)، أهمَلَه الجَوْهَريُّ، وهي (لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ)، ونَسَبَهَا صاحِبُ اللِّسان إلى ابن دُرَيْدٍ وقال: ليس بثَبتٍ، ونقلَه الصَّاغَانيُّ من غير عَزْوٍ لابن دُرَيْدٍ، وكأنَّهَا سَقَطَتْ من

(١) في معجم البلدان «قرية بسَرْخَس».

نُسْخَة الجَمْهَرَة التي عنده.

[و ج ز] *

(الوَجْزُ): الرجُلُ (السَّريعُ الحَرَكَةِ) فيما أخَذَ فيه، (وهي بهاءٍ).

(و) الوَجْزُ أيضاً: الرجُلُ (السَّريعُ العَطَاءِ)، قال رُؤْبَةُ:

لَوْلاَ عَطَاءٌ من كَرِيمٍ وَجْزِ
يُعْفِيكَ عَافِيهِ وقَبْلَ النَّحْزِ [1]

أي يَأْتيكَ خَيْرُه عَفْوًا قَبلَ السُّؤَالِ.

(و) الوَجْزُ: (الخَفيفُ) المُقْتَصَدُ (من الكَلامِ والأَمْرِ).

(و) الوَجْزُ: (الشيْءُ المُوجَزُ، كالوَاجِزِ والوَجِيزِ)، يقال: أَمْرٌ وَجْزٌ ووَجِيزٌ وواجِزٌ ومُوجَزٌ ومُوجِزٌ، وكلامٌ وَجْزٌ ووَجِيزٌ وواجِزٌ.

وقد وَجَزَ في مَنْطِقِه - ككَرُمَ ووَعَدَ - وَجْزًا)، بالفَتْح، (ووَجَازَةً)، كسَحَابَة، (ووُجُوزًا)، بالضَّمِّ، الثَّانِي

(١) ديوانه ٦٥ واللسان والتكملة والعباب.

مصـــدَرُ بـــاب كَـــرُمَ ، ففيـــه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّبٍ .

(والمَوَاجِزُ : ع) ، قالَه أَبـــو عَمْرو ، وقال غـــيرُه : هـــو المَوَازِجُ ، وقـــد ذُكِرَ فى الجيم .

(وأَوْجَزَ الـــكَلامُ : قَلَّ) فى بَلاَغَة ، وكـــذٰلكَ : وَجُـــزَ ، ككَرُمَ ، وَجَـــازَةً ووَجْزًا ، كذا فى المُحْكَم .

(و) أَوْجَزَ (كَلاَمَه : قَلَّلَه) ، وكذٰلك العَطَاءَ . وهو كَلامٌ وَجْزٌ ، وعَطاءٌ وَجْزٌ . وفى المُحْكَـــم ، أى اخْتَصرَه ، قال : وبين الإيجـــازِ والاختصـــار فَـــرْقٌ مَنْطِقـــىٌّ ليس هٰذا مَوضعَـــه . قلتُ : وقـــد تَقَدَّمَ الـــكَلامُ فى الفَرْق بينهما فى خ ص ر [1] وإنْ مـــالَ قَـــومٌ إلى تَرَادُفِهما . وفى النهـــاية فى تفسيـــر حديـــث جَـــرير : « « إذا قلـــتَ فأَوْجِزْ » ، أى أَسْرِعْ واقْتَصِرْ . قال شيخُنـــا : وقـــد يُمْكنُ أن يكونَ [1] هٰذا من باب مُسْهَبٍ السابق ، فتَأَمَّلْ

(وهـــو مِيجَازٌ) ، كمِـــيزانٍ ، أى يُوجِزُ فى الـــكَلامِ والجَوَاب .

(و) أَوْجَزَ (العَطِيَّة : قَلَّلَهَا) ، كذا نَقلَـــه الصـــاغَانىُّ ؛ كأَنه من الوَجْز ، وهو الوَحَى ، ونَقلَ عن ابن دُرَيْدٍ : المِيجَـــازُ : مِفْعَـــالٌ من الإيجـــاز فى الجَوَاب وغَيْره ، هٰـــكذا نَقَلَه . وفى قوله : « مِفْعَالٌ من الإيجـــاز » مَحَلُّ نَظَرٍ ؛ لأَن مِفْعالاً لا يُبْنَى من المَزِيد ، فتَأَمَّلْ . وفى اللِّســـان : أَوْجَزَ العَطـــاءَ : قَلَّلَه ، وعَطَاءٌ وَجْزٌ ، ومنه قولُ الشاعر :

* ما وَجْزُ مَعْرُوفِكَ بالرِّمَـــاقِ * [2]

فهٰذا يُسْتَدْرَكُ به على المصنِّف .

(وتَوَجَّزَ الشَّىءَ) مثْلُ (تَنَجَّـــزَه) ، أى (الْتَمَسه) وسَأَلَ إنْجَازَه .

(ووَجْزَةُ) ، بالفَتْـــح : (فَرَسُ يَزِيدَ

(١) بهامش مطبوع التاج : « عبارته هناك : وقد فرق بعض المحققين بين الاختصار والإيجاز فقال : الإيجاز : تحرير المعنى من غير رعاية للفظ الأصل بلفظ يسير ، والاختصار : تجريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء المعنى . كذا نقله شيخنا . وفى اللسان : والاختصار فى الـــكلام : أن يدع الفضول ويستوجز الذى يأتى على المعنى ، وكذلك الاختصار فى الطريق . اهـ » .

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله : أن يكون الخ تَأَمَّلْه» .

(٢) اللسان . ونسب فى العبـــاب إلى رُؤْبَـــةَ وهو فى ديوانه ١١٦ .

ابن سِنَان) بنِ أَبي حَـارِثَةَ المُرِّيِّ، سُمِّيَ من الوَجْز، وهـو السُّرْعة.

(وأبو وَجْـزَة: يَزيدُ بنُ عُبَيْدٍ أو أَبي عُبَيْدٍ: شاعرٌ سَعْدِيٌّ) سَعْدُ بنُ بَكْرٍ، بل تَابِعـيٌّ، كمـا صَرَّحَ به الحَافظُ فى التَّبْصـير. وفى الصِّحَاح: شـاعِرٌ ومُحَدِّثٌ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه:

الوَجْزُ: البَعِيـرُ السَّرِيـعُ، وبـه فُسِّرَ قـولُ رُؤْبَةَ:

* على حَزَابـيٍّ جُلالٍ وَجْـزِ * (1)

ومَعْرُوفٌ وَجْزٌ: قَليـلٌ.

ومُوجِزٌ: من أَسْمَـاءِ صَفَرَ، قال ابنُ سيدَه: أُرَاها عَادِيَّةً.

[و خ ز] *

(الوَخْـزُ، كالوَعْد: الطَّعْنُ بالرُّمْح وغَيرِهِ) كالخِنْجَـر ونَحوِهِ، (لايكونُ نافِذًا)، وبه فُسِّرَ حديثُ الطَّاعُـونِ: «فإنّه وَخْزُ إِخْوَانِكم من الجِنِّ»، وفى حديث عَمْرو بن العاص: «إِنَّمَا هو وَخْزٌ من الشَّيْطَان». وفى رِوَايَة: «رِجْزٌ».

وقيل: الوَخْزُ: هو الطَّعْنُ النافذُ، وعليـه حَمَـل بعضُهُـم حديـثَ الطَّاعُـون (و) الوَخْـزُ أَيضـاً: (التَّبْزيـغُ). قال أَبو عَدْنَانَ: يُقَال: بَزَّغَ البَيْطَارُ الحَافِـرَ، إِذا عَمَدَ إِلى أَشاعِـرِه بمِبْضَـع فوَخَـزَه به وَخْزًا خَفيفاً لا يَبْلُـغُ العَصَـبَ، فيكـونُ دَوَاءً له، وأَمَّا فَصْـدُ عِـرْقِ الدَّابَّةِ، وإِخْـرَاجُ الـدَّمِ منـه فيقال له: التَّوْديجُ. وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ: وَخَزَ فى سَنَامِهَا بمِبْضَعه. قال: والوَخْزُ كالنَّخْس، ويكونُ من الطَّعْن الخَفيفِ الضَّعيفِ.

(و) الوَخْـزُ: (القَليـلُ مـنْ كلِّ شيْءٍ). ويُطْلَـقُ عـلى القَلـيل مـن الخُضْـرَة فى العِـذْق، والشَّـيْبِ فى الـرَّأْس، وقال أَبو كاهِـلٍ اليَشْكُرِيُّ يُشَبِّه ناقَتَه بالعُقَاب:

لهَـا أَشارِيرُ منْ لَحْـمٍ تُتَمِّـرُه
من الثَّعَالِـى ووَخْزٌ منْ أَرَانِيهَا (1)

(1) ديوانه ٦٥ واللسان والعباب.

(1) اللسان والصحاح والعباب، وفى مطبوع التاج «تتمره» والصواب مما سبق.

الوَخْزُ شيءٌ منه ليس بالكثير. وقال اللِّحْيَانيُّ : الوَخْزُ : الخَطِيئَةُ بعدَ الخَطيئَة . قال الأَزهريُّ : مَعْنَى الخَطِيئَة : القَليلُ بين ظَهْرَانَي الكَثير . وقال ثعلبٌ : هو الشيْءُ بعدَ الشيْءِ ، قال : وقالوا : هٰذه أَرضُ بَنى تَميم وفيها وَخْزٌ من بَنى عامرٍ ، أَى قليلٌ ، وأَنشدَ :

سِوَى أَنَّ وَخْزًا من كِلاَبِ بنِ مُرَّةٍ
تَنَزَّوْا إلينا منْ نَقيعَةِ جابِرِ (٢)

(و) من ذٰلك : الوَخْزُ : (الشَّعْرَةُ بعدَ الشَّعْرَة تَشيبُ وباقِى الرَّأْسِ أَسْوَدُ) ، يقال : وَخَزَه القَتيرُ وَخْزًا ، ولَهَزَه لَهْزًا ، بمعنًى واحدٍ ، إذا شَمِطَ مَوَاضِعُ من لِحْيَته ، فهو مَوْخُوزٌ ، وهو مَجَازٌ .

(و) الوَخْزُ : (عَمَلُ الوَخِيزِ) ، كأَمير ، (وهو ثَرِيدُ العسَلِ) ، نقلَه الصاغانيُّ .

(و) يُقَال إذا دُعِيَ القَوْمُ إلى طَعَامٍ : (جاءُوا وَخْزًا وَخْزًا ، أَى أَرْبَعَةً أَربَعَةً) ، وإذا جاءُوا عُصْبَةً قِيلَ : جاءُوا أَفَاوِيجَ ، أَى فَوْجاً فَوْجاً . قالَه اللَّيْثُ .

[] ومِمَّا يُسْتدْرَك عليه :

الوَخْزُ : ما أَرْطَبَ من البُسْر .

والوَخْزُ : الطَّاعُونُ نَفسُه ، وبه فُسِّرَ قولُ الشاعر :

قد أَعْجَلَ القَومَ عن حاجاتهم سَفَرٌ
مِن وَخْزِ جِنٍّ بأَرْضِ الرُّومِ مذْكُورِ (١)

ويُقَال : إنِّى لأَجِدُ فى يَدِى وَخْزًا ، أَى وَجَعاً ، عن ابن الأَعْرَابىِّ .

والوَخْزُ : المُخَالَطَةُ .

[و ر ز]

(وَرْزٌ) ، أَهملَه الجوهريُّ وصاحبُ اللِّسَان . وقال الصَّاغَانيُّ وياقُوتُ : اسمُ (ع) .

(وإبراهيمُ بنُ محمّد بن بِشْرَوَيْهِ بن وَرْزٍ) البُخَارىُّ : (مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عن عُبَيْد بن وَاصِلٍ .

(١) اللسان والعباب .

(١) اللسان والعباب .

(ووَرْزَةُ : لَقَبُ مُقَاتِل بن الوَليدِ)، نقلَه الصاغَانيُّ.

(والوَرِيزَةُ : العِرْقُ الذى يَجْرِى من المَعِدَة إلى الكَبِد).

(وبلا لام : رَجُلٌ من غَسّانَ). تَبِعَ فيه المُصَنِّفُ الصاغَانيَّ حيثُ قال : ووَرِيزَةُ الغَسّانيُّ، على فَعِيلَة. ولم يُبَيِّنْه، وهو وَرِيزَةُ بنُ محمّد الغَسّانيُّ، حَدَّثَ بدمشقَ، قبلَ الثَّلاثمائة، رَوَى عنه خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، فهٰذا كان يُنَاسِبُ أن يقولَ فيه : «وبلا لام : مُحَدِّثٌ غَسّانيٌّ» مع أنّ الحَافظَ عبدَ الغَنيِّ المَقْدسيَّ قَيَّدَه بالتَّصْغير وضَبَطَه، كما نَقَلَه عنه الحافظُ فى التَّبْصير، ففى كلام المصنِّف نَظَرٌ من وُجُوه.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

وَرْزَاز، كسَلْسَال : قبيلَةٌ بالمَغْرب من البَرْبَر، أو مَوضعٌ، منهم : الإمامُ المُحَدِّثُ أبو عبد الله محمّدُ بنُ أحمدَ ابن عبد الله بن الحُسَيْن الوَرْزَازيُّ، أَخَذَ عن أحمدَ بن الحاجّ الفاسيِّ، وعبدِ الله بن عبد الواحدِ بن أحمدَ القدوسيِّ، والحُسَيْنِ بن محمّد بن سَعيدٍ الغيلانيِّ، وأبى زَيْد عبدالرَّحمٰن ابن عِمْرَانَ الفَاسيِّ، وغيرِهم، حَدَّث عنه شُيوخُنا : الشِّهابانِ أحمدُ بنُ عبد الفَتّاح وأحمدُ بنُ الحَسَن القاهِريّانِ وغيرُهُم.

ووَرَازَانُ : من قُرَى نَسَفَ.

ووَرَازُونُ : مَوضعٌ.

ووَرْزٌ : مَوضعٌ.

ووَرْزَنِينُ : من أعيانِ قُرَى الرَّىّ كالمَدِينَة[1]

[ورلز]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

وَرْأَلِيزُ[2] بالفَتح : بَلدةٌ بينها وبين بَلْخ ثَلاثةُ أيّامٍ.

(١) فى مطبوع التاج : «وورزمن بالرىّ»، ويبدو أن كلاماً سقط من الناسخ. والمثبت من معجم البلدان.

(٢) فى مطبوع التاج : «وراكيز» والمثبت من معجم البلدان، وفيه : «وَرْأَلِيزُ» بالفتح ثم السكون واللام مكسورة ثم ياء وزاى، ويروَى بالنون ..».

[و ز ز] *

(الوَزُّ)، لغةٌ فى (الإِوَزِّ)، وهو من طَيْرِ الماءِ، قالَه الجوْهرىُّ، (كالوَزِّينِ)،[1] بفتح فتشديد زاىٍ مكسورةٍ، نقلَه الصاغانىُّ، ونَصُّه: الوَزِّينَةُ: الإِوَزَّةُ.

(وأَرْضٌ مَوَزَّةٌ: كَثيرَتُه)، وهٰذا على حَذْف الهَمزة، وأمّا على إثباتِهَا فيَنْبَغِى أَن يكونَ مَأْوَزَةً، كما حَقَّقه اللَّيْثُ، وتقدَّم ذٰلك فى أَوَّل الباب.

(والوَزْوَازُ: طائرٌ)، عن ابن دُرَيْد.

(و) الوَزْوَازُ: (الرَّجُلُ الطَّيَّاشُ الخَفيفُ) فى مَشْيِه، (كالوُزَاوِزَةِ[2]، بالضَّمِّ).

(و) الوَزْوازُ أَيضاً: (الذى يُوَزْوِزُ اسْتَه إِذا مَشَى، أَى يُلَوِّيهَا)، وهو مَشْىُ الرجُلِ مُتَوَقِّصاً فى جانِبَيْه.

(و) الوَزْوازُ: (القَصِيرُ) الغَليظُ كالإِوَزِّ.

(والوَزْوَزُ)، أَى كجَعْفَر: (المَوْتُ)، وضَبَطَه الصاغانىُّ، كصَبُور.

(و) الوَزْوَزُ، كجَعْفَرٍ: (خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُجَرُّ)- وفى التَّكْملَة: يُجْرَفُ - (بها تُرَابُ الأَرْضِ)، وزاد فى اللِّسَان: (المُرتفِعة إِلى المُنخفِضة). وهو بالفَارسيَّة زوزم.

(والوَزْوَزَةُ: الخِفَّةُ) والطَّيْشُ.

(و) الوَزْوَزَةُ: (سُرْعَةُ الوَثْبِ) فى المَشْى.

(و) الوَزْوَزَةُ: (مُقَارَبَةُ الخَطْوِ مع تَحْرِيكِ الجَسَدِ)، وهو مِشْيَةُ القَصيرِ الغَليظ.

(و) قال الفَرَّاءُ: (رَجُلٌ مُوَزْوِزٌ) كمُدَحْرِج؛ كأَنَّه فى معنَى (مُغَرِّد)، وقد تَقَدَّمَ بعضُ ما يَتَعَلَّقُ به فى «أوز» أَوَّلَ البابِ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الوَزْوَازَةُ، بالفتح: ماءٌ لبَنى كَعْبِ ابن أَبى بَكْرٍ، تُسَمَّى جَفْرَ[1] الفَرَس، نَقَلَه ياقُوتُ.

(١) ضبطت النون بالفتح فى القاموس والمثبت يؤيده الآتى

(٢) فى مطبوع التاج «كالوزوازة»

(١) فى مطبوع التاج: «حفر» بالحاء المهملة، والمثبت من معجم البلدان (الوزوازة) و(الجفر).

(و) الوَزْوَزُ، كجَعْفَرٍ: (خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُجَرُّ)- وفى التَّكْملَة: يُجْرَفُ - (بها تُرَابُ الأَرْضِ)، وزاد فى اللِّسَان: (المُرتفِعة إِلى المُنخفِضة). وهو بالفَارسيَّة زوزم.

(والوَزْوَزَةُ: الخِفَّةُ) والطَّيْشُ.

(و) الوَزْوَزَةُ: (سُرْعَةُ الوَثْبِ) فى المَشْى.

(و) الوَزْوَزَةُ: (مُقَارَبَةُ الخَطْوِ مع تَحْرِيكِ الجَسَدِ)، وهو مِشْيَةُ القَصيرِ الغَليظ.

(و) قال الفَرَّاءُ: (رَجُلٌ مُوَزْوِزٌ) كمُدَحْرِج؛ كأَنَّه فى معنَى (مُغَرِّد)، وقد تَقَدَّمَ بعضُ ما يَتَعَلَّقُ به فى «أوز» أَوَّلَ البابِ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الوَزْوَازَةُ، بالفتح: ماءٌ لبَنى كَعْبِ ابن أَبى بَكْرٍ، تُسَمَّى جَفْرَ[1] الفَرَس، نَقَلَه ياقُوتُ.

(١) فى مطبوع التاج: «حفر» بالحاء المهملة، والمثبت من معجم البلدان (الوزوازة) و(الجفر).

[وش ز] *

(الوَشْزُ) ، بالفَتْح (ويُحَرَّكُ) : المَكانُ المرتفِعُ ، مثْلُ (النَّشْز) والنَّشَز ، قال رُؤْبَةُ :

وإنْ حَبَتْ أَوْشازُ كُلِّ وَشْزِ
بعَدَدٍ ذى عُدَّةٍ وركْزِ[1]

(و) الوَشْزُ : (الشِّدَّةُ فى العَيْش)[2] .

(و) الوَشْزُ : (البَعيرُ القَوِىُّ على السَّيْرِ) .

(و) الوَشْزُ : (العَجَلَةُ) ، ويُحَرَّكُ ، وبالتَّحْريك ضَبَطَه الصَّاغَانىُّ .

(و) الوَشْزُ : (الذى يُسْنَدُ إليه ويُلْجَأُ) ، وبالتَّحْريك ضَبطَه الصَّاغانىُّ ، وهو الذى فى اللِّسَان ، يقال : لَجَأْتُ إلى وَشَزٍ ، أى تَحَصَّنْتُ .

(والأَوْشازُ : الأَعْوَازُ) ، هٰكذا بالزّاى فى آخره فى سائر الأُصُول ، وفى التَّكْملَة : الأَعْوانُ[3] ، بالنُّون .

(و) قيل : الأَوْشَازُ : (الأَنْذَالُ) .

(و) قيل : (الأَوْصَالُ) .

(و) قيل : (الشَّدَائدُ) ، يقال : إنّ أَمامكَ أَوْشازًا فاحْذَرْهَا ، أى أُمُورًا شِدَادًا مَخُوفَةً . والأَوْشازُ من الأُمُور : غَلْظُهَا ، وَاحدُهَا وَشَزٌ - بالتحريك - وبه فُسِّرَ قولُ الرّاجز :

يا مُرُّ قَاتِلْ سوفَ أَكْفيكَ الرَّجَزْ
إنَّكَ منِّى لاجِئٌ إلى وَشَزْ
إلى قَوَافٍ صَعْبَةٍ فيها عَلَزْ[1]

(و) قال ابن دُرَيْد : (الوَشَائزُ : المَرَافقُ) ، أى الوَسَائدُ (الكَثيرةُ الحَشْوِ) . وفى اللِّسَان : المَحْشُوَّةُ جِدًّا .

(و) يُقَال : (تَوَشَّزَ للشَّرِّ) ، أى (تَهَيَّأَ) له .

(و) يُقَال : (لَقِيتُه على أَوْشَازٍ ، ووَشَزٍ) ، محرَّكةً ، (أى أَوْفَازٍ ووَفَزٍ) ، أى عَجَلَةٍ ، كما سيأْتى قريباً .

[و ع ز] *

(وَعَزَ إليه فى كذا أَنْ يَفْعَلَ أو

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والتكملة ، والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج : (والسجلة و) وهو سَهْوٌ من الناسخ ، وبدَلَه ما أثبتناه من القاموس على نَهْج الشارح فى شَرْحِه . والوَشْزُ بمعنى العَجَلَةِ سيأتى بعده .

(٣) فى القاموس المطبوع : « الأعوان » بالنون .

(١) اللسان والعباب .

يَتْرُكَ) ، وَعْزًا ، (وَأَوْعَزَ) ، إيعازًا ، (ووَعَّزَ) تَوْعيزًا : (تَقَدَّم وأَمَرَ) ، قال الرّاجز :

قد كنتُ وَعَّزْتُ إلى عَلاَءِ
فى السِّرِّ والإعْلانِ والنِّجَاءِ
بأَنْ يُحِقَّ وَذَمَ الدِّلاَءِ [1]

وقيلَ : وَعَزَ ووَعَّزَ : قَدَّمَ . وحُكِيَ عن ابن السِّكِّيت ، قال : يُقَال : وَعَّزْتُ وأَوْعَزْتُ ، ولم يُجِزْ وَعَزْتُ مُخَفَّفاً . ونَحْوَ ذٰلك رَوَى أَبو حاتم عن الأَصْمَعِيِّ أَنَّه أَنْكَرَ وَعَزْتُ ، بالتخفيف ، وهٰذا الذى أَنْكَرَه الأَصْمَعِيُّ قد نَقَلَه الجوهرىُّ بصيغة التَّقْليل .

[و ف ز] *

(الوَفْزُ) ، بالفَتْح (ويُحَرَّكُ : العَجَلَةُ . ج : أَوْفازٌ) ، كسَبَب وأَسْبَاب ، (ومنه : نَحْن على أَوْفازٍ ووَفَزٍ) ، أَى على سفَرٍ قد أَشْخَصْنَا . ولَقيتُه على أَوْفَازٍ ووَفَزٍ ، أَى على حَدِّ عَجَلَةٍ ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ ، وقيل : معْنَاه أَنْ تَلْقَاه مُعِدًّا ، كما فى المُحْكَم .

(و) الوَفْزُ : (المكانُ المُرْتفعُ) ، كالنَّشْز ، ويُحرَّكُ . والجَمْعُ أَوْفَازٌ ، وأَنشدَ أَبو بَكْر :

أَسُوقُ عَيْرًا مَائلَ الجَهَازِ
صَعْباً يُنَزِّينِى على أَوْفَازِ [1]

(وأَوْفَزَه : أَعْجلَه) .

(واسْتَوْفَزَ) الرجُلُ (فى قِعْدَتِه : انْتَصَبَ فيها غَيرَ مُطْمَئِنٍّ) ، وهى الوَفَزَةُ [1] ، قالَه اللَّيْث ؛ ويقال له : اطْمَئِنَّ ، فإنِّى أَراكَ مُسْتَوْفِزًا . (أَو) اسْتَوْفَزَ : (وضَعَ رُكْبَتَيْهِ ورَفَع أَلْيَتَيْه) ، هٰكذا قالَه أَبو مُعَاذ فى تفسير قوله تعالَى : ﴿وترَى كلَّ أُمَّةٍ جاثيَةً﴾ [3] وقال مُجَاهدٌ : على الرُّكَب مُسْتَوْفِزين . (أَو) اسْتَوْفَزَ : (اسْتَقَلَّ على رِجْلَيْه ولَمَّا يَسْتَوِ قائماً وقد تَهَيَّأَ للوُثُوب) والمُضِىِّ والأَفْزِ ، قالَه اللَّيْثُ . ونَقَلَ شيخُنَا عن بعضهم أَنَّ المُسْتَوْفِزَ هو

(١) اللسان ، والعباب ومنه ضبط « النجاء »

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) هذا ضبط اللسان وفى العباب بسكون الفاء
(٣) سورة الجاثية الآية ٢٨ .

الجَالس على هَيْئَةٍ كأَنَّه يُريدُ القِيَامَ ، سواءٌ كان بإقعاءٍ أَوْلا .

(والمُتَوَفِّزُ : المُتَقَلِّبُ) على الفِرَاش ، (لا) يكادُ (يَنامُ) . نقله الزَّمَخْشَرِيُّ ، والصّاغانيُّ فى العُبَاب عن ابن عَبَّادٍ ، (و) نقلاَ أيضاً : (تَوفَّزَ[1] للشَّرِّ : تَهيَّأَ) له ، مثل تَوَشَّزَ .

[] ومِمَّا يُستدرك عليه :

وَافزَه : عَاجَلَه ، نقلَه الزَّمخْشَرِيُّ[2] .

واسْتَدْرَكَ شيخُنَا : الوِفَازَ - بالكَسْر - فى جَمْع وَفَزٍ - بالتَّحْريك - كجَبَلٍ وجِبَال . قلتُ : ومَنَعَهَ فى اللِّسَانِ حيثُ قال : يُقَال : اقْعُدْ على أَوْفَازٍ من الأَرْض ، ولا تَقُلْ على وِفَازٍ . وفى العُبَاب : وجَوَّزَه[3] آخَرُون .

(١) عبارة الأساس والعباب والتكملة :
« تَوَفَّزْتُ لكذا : تَهَيَّأْتُ له » .
(٢) الذى فى الأساس : « وأَوْفَزْته : أَعْجَلْته » ، ومثل ذلك فى العباب .
(٣) وَرَدَ « وِفَازٌ » جمعاً لوَفَز فى الأساس وأنا على وَفَزٍ ، وعلى أَوْفَازٍ ووِفَازٍ ، قال يخاطِبُ الموتَ :
وهذا الخَلْقُ منكَ على وِفَازٍ
وأَرْجلهم جميعاً فى الرِّكَابِ » .

[و ق ز] *

(المُتَوقِّزُ) ، بالقَاف ، أهمله الجَوْهَرِيُّ والصاغانيُّ فى التَّكْملَة . وقال الأَزهرِيُّ : قرأْتُ فى نَوَادرِ الأَعْرَاب لأَبى عَمْرو : المُتَوَقِّزُ هو الذى لا يَكَادُ يَنَامُ ، يَتَقَلَّبُ ، وهو (المُتَوَفِّزُ) ، بالفاء ، الذى مَرَّ ذكرُه قريباً . وفى العُبَاب وهو بالفاء أَصَحُّ .

[و ك ز] *

(الوَكْزُ ، كالوَعْدِ : الدَّفْعُ والطَّعْنُ) مثلُ نَكَزَه ونَهَزَه ، قالَه الكسَائيُّ . ويقال : وَكَزَهُ ، إذا نَخَسَه . (و) الوَكْزُ أيضاً : (الضَّرْب) يقال : وَكَزَه بالعَصَا ، إذا ضَرَبَه بها ، وقيل : هو الضَّرْبُ (بجُمْع الكَفِّ) على الذَّقَن ، وبه فُسِّرَ قَوْلُه تعالَى : ﴿فوَكَزَه مُوسى فقَضَى عليه﴾[1] قالَهُ الزَّجَّاج . وقال غَيْرُه : ضَربَه بالعصَا .

(و) الوَكْزُ : (المَلْءُ) ، ومنه : قِرْبَةٌ مَوْكُوزَةٌ ، أى مَمْلُوءَةٌ .

(١) سورة القصص الآية ١٥

(و) الوَكْزُ : (الرَّكْزُ)، وروَى أبو تُرَاب لبعضِ العَرَب : رُمْحٌ مَرْكُوزٌ ومَوْكُوزٌ ، بمعنًى واحدٍ ، وأنشَدَ للمُتَنَخِّل :

حتّى يَجِيءَ وجِنُّ اللَّيْلِ مُوغِلُهُ
والشَّوْكُ فى أَخْمَصِ الرِّجْلَيْنِ مَوْكُوزُ[1]

قلتُ : هكذا أنشدَه الصاغانىُّ للمُتَنَخِّل ، ولم أَجِدْه فى شِعْره . وقال فى العُبَاب : ويُرْوَى « مرْكُوزٌ » وهى الرِّوايةُ المشهورةُ ، ونَسَبَ صاحبُ اللِّسَانِ هٰذا القَوْلَ لأَبِى الفَرَج عن بعضهم .

(و) والوَكْزُ : (العَدْوُ) والإسراعُ ، قالَه ابنُ عبّادٍ . وقيل : هو العَدْوُ من فَزَعٍ أَو نَحوِه ، كالتَّوْكيز ، حكاه ابنُ دُرَيْدٍ ، قال : وليس بثَبتٍ ، وفى كلام المصنِّف قُصُورٌ .

(و) وَكْزٌ : (ع ، عن ابن الأَعْرابىِّ ، وأنشد :

فإنَّ بأَجْرَاعِ البُرَيْراءِ فالحَشَى
فوَكْزٍ إلى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبِعَانِ[2]

(وتَوَكَّزَ) لكَذا : تَهَيَّأَ ، مثلُ (تَوَشَّزَ) وتَوَفَّزَ ، (و) تَوَكَّزَ على عصاه : (تَوَكَّأَ) .

(و) تَوَكَّزَ من الطَّعامِ : (تَمَلَّأَ) . كذا فى العُباب .

[] ومِمّا يُسْتدْرك عليه :

وَكَزْتُ أَنْفَه أَكِزُه : كَسَرْتُه ، مثلُ وَكَعْتُ أَنْفَه فأَنا أَكَعُه ، كذا فى التَّهْذيب .

وتقول : فُلانٌ وَكّازٌ لكَّاز ، كأَنَّه حَيَّة نكّاز ، كما فى الأَساس .

وناقَةٌ وَكَزَى ، كجَمَزَى : قَصيرةٌ ، كما فى التَّكْملَة والعُبَاب .

[و م ز]

(وَمَزَ) ، بالميم ، أهملَه الجَوْهَرِىّ وصاحبُ اللِّسَان . وقال الصاغانىُّ فى التَّكْملَة : وَمَزَ (بأَنْفه) يَمِزُ وَمْزًا (كوَعَدَ) ، إذا (رَمَعَ به) . ونَسَبَه فى العُبَاب لابن عبّاد .

(والتَّوَمُّزُ : التَّنَزِّى فى المَشْى سُرْعَةً) .

(و) التَّوَمُّزُ أَيضاً : (تحرُّكُ رَأْسِ

(١) فى مطبوع التاج « موغلة » وورد عجزه فى اللسان ، والبيت فى التكملة والعباب « موغلهُ » كما أثبتنا . ورواية شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ .
« حتى يجيءَ وجنُّ الليل يوغله
والشَّوْكُ فى وَضَحِ الرِّجْلَيْنِ مَرْكُوزُ »

(٢) اللسان ومعجم البلدان (وبعان) وفيه « فوكد إلى . . »

الجُرْدَانِ عند النِّزَاءِ)، قال الصَّاغَانيُّ فى كِتابَيْه: (وهو التَّهيُّؤُ للقِيَام).

[و ه ز] *

(الوَهْزُ)، بالفَتْح: (الرجُلُ القَصيرُ)، قاله ابنُ دُرَيْدٍ، قال: والجمعُ أَوْهازٌ، قِياساً.

(و) قال غَيرُه: هو (الشَّديدُ) المُلَزَّزُ (الخَلْقِ. أو) هو (الغَليظُ الرِّبْعَةُ)، قال رُؤْبَةُ:

كلُّ طُوَالٍ سَلِبٍ ووَهْزِ
دُلاَمِزٍ يُرْبِى على الدِّلَمْزِ[1]

(و) الوهْزُ: (الوَطْءُ) أو شِدَّتُه.

وفى الصِّحَاح: البَعير[2] المُثْقل.

(و) الوهْزُ: (الدَّفْعُ) والضَّرْبُ كاللَّهْز والنَّهْزِ، قاله الكسائيُّ. وفى المُحْكَم: وَهَزَه وَهْزًا: دَفَعَه وضَرَبَه. وقيل: الوَهْزُ: شِدَّةُ الدَّفْعِ. وقال الأَزْهَرِيُّ فى تَرْجَمَة لَهَزَ: اللَّهْزُ: الضَّرْبُ فى العُنُق، واللَّكْزُ بجُمْعَتِكَ فى عُنُقه وفى صَدْره، والوهْزُ بالرِّجْلَيْنِ، والبَهْزُ بالمِرْفَق، وقد تَقَدَّمَ مثلُ ذٰلك للمصنِّف أَيضاً فى محالَّ عَديدة، وقد أَغْفَلَه هنا. وقيل: وَهَزْتُ فُلاناً، إذا ضَرَبْتَه بثِقَلِ يَدِكَ.

(و) قيل: الوَهْزُ: (الحَثُّ) والإِسراعُ، ومنه حديثُ مُجَمِّعٍ: «شَهِدْنا الحُدَيْبِيَةَ مع النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فلمَّا انْصَرَفْنَا عنها إذا النَّاسُ يَهِزُونَ الأَبَاعِرَ»، أَى يَحُثُّونَهَا ويَدْفَعُونَهَا. وقال تَميمُ بنُ أُبَىّ [ابن] مُقْبِلٍ:

يَمِحْنَ بأَطْرَافِ الذُّيُولِ عَشِيَّةً
كما وَهَزَ الوَعْثُ الهِجَانَ المَزَنَّمَا[1]

(و) الوَهْزُ: (قَصْعُ القَمْلَةِ) وحَكُّهَا بينَ الأَصابع، أنشد شَمِرٌ:

يَهِزُ الهَرَانِعَ لا يَزَالُ ويَفْتَلِى
بأَذَلَّ حيثُ يكونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ[2]

(1) ديوانه ٦٤ واللسان والعباب والتكملة.
(2) عبارة الصحاح: «التَّوهزُ: وَطْءُ البَعير المُثْقَلِ»، وهى عبارة العباب واللسان، وستأتى فى المستدرَك على هٰذه المادّة.

(1) التكملة والعباب. ورواية اللسان: «كما وَهَزَ» وفى الديوان ٢٨٣ برواية: «كما بهر». وبهامش مطبوع التاج «قوله: يمحن إلخ قال فى التكملة واللسان شبه مشى النساء بمشى إبل فى دعث قد شق عليها».
(2) اللسان والعباب والتكملة وضبط بأذلّ من التكملة وعليها «صح» وكذلك الضبط فى العباب.

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الهُرْنُوعُ والهُرْنُوعُ : القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ أَيضاً : (الأَوْهَزُ : الحَسَنُ المِشْيَةِ) .

(و) هو مأْخُوذٌ من (الوِهَازَة) بالفتح ، كما فى سائر النُّسَخِ ، وضَبَطَه الصّاغَانِيُّ بالكَسْر وقال : وهو قولُ ابن الأَعْرَابِيِّ : (مِشْيَةُ الخَفِيرَات) . وفى حَدِيث أُمِّ سَلَمَةَ رضىَ اللهُ عنها أَنَّها قالتْ لعائشةَ رضىَ اللهُ عنها : «حُمَادَيَاتُ النِّساءِ غَضُّ الأَطْرافِ ، وخَفَرُ الإِعْراضِ ، وقَصْرُ[1] الوِهَازَة» ، أَى غَايةُ أُمُورٍ يُحْمَدْنَ عَليها . وقولُه : «الأَطراف» ، هكذا بالفاءِ فى سائر أُصُول الحَدِيث ، وهو خَطَأٌ ، والصَّوابُ «الإِطْرَاق» ، كما نَبَّه عليه الصاغَانىُّ ووَجَّهَه بوُجُوهٍ ، وقال : «معناه أَنْ يَغْضُضْنَ مُطْرِقَات [أَى راميات بأَبْصَارهنّ][2] إلى الأَرض ، والوِهَازَةُ ، بالكَسْر : الخَطْوُ .

(والمُوَهَّزُ ، كمُعَظَّم : الشَّدِيدُ الوَطْءِ) من الرِّجَال ، قالَه الأَصْمَعِىُّ . وقال أَبو نَصْرٍ : هو مُوَهِّزٌ ، أَى كمُحَدِّث ، (كالمُتوَهِّز) .

وقد تَوَهَّزَ ، إِذا وَطِئَ وَطْأً ثَقِيلاً .

(وتَوَهَّزَ) الكَلْبُ : (تَوَثَّبَ) ، قال الشاعر :

* تَوَهُّزَ الكَلْبَةِ خَلْفَ الأَرْنَبِ[1] *

وأَنشدَ ابنُ دُرَيْد :

نَاكَ أَبُوكَ كَلْبَةَ امَّ الأَغْلَبْ
فَهْىَ عَلى فَيْشَتِهِ تَوَثَّبْ
تَوَهُّزَ الفَهْدَةِ إِثْرَ الأَرْنَبْ[2]

[] ومِمّا يُسْتدْرَك عليه :

(التَّوَهُّزُ : وَطْءُ البَعِيرِ المُثْقَلِ

ويقال : يَتَوَهَّزُ ، أَى يَمْشِى مِشْيَةَ الغِلاَظِ ويَشُدُّ وَطْأَه .

ووَهَّزَه تَوْهِيزًا : أَثْقَلَه .

(١) ضبطنا من التكملة والعباب وفى اللسان بكسر ففتح

(٢) الزيادة من العباب والتكملة .

(١) اللسان .

(٢) الجمهرة ٣ / ٢٢ والعباب وروايتهما :
« ناكَ أبو الكَلْبَةِ أُمَّ الأَغْلَب »
وفى مطبوع التاج « أم الأرنب » والمثبت منهما

ومَرَّ يَتَوَهَّزُ، أَى يَغْمِزُ الأَرْضَ غَمْزًا شَدِيدًا، وكذٰلك يَتَوَهَّسُ.

والوَهْزُ: الكَسْرُ، والدَّقُّ، والوَثْبُ، والضَّرْبُ بالرِّجْلَيْن أَو بجُمْع اليَد أَو بثِقَلِهَا، كما تقدَّم.

[و ى ز]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

وِيزَةُ، بالكَسْر: موضعٌ، قالَه ياقُوتُ.

(فصل الهاء) مع الزاى

[ه ب ز] *

(هَبَزَ يَهْبِزُ) - من حَدِّ ضَرَبَ - هَبْزًا و(هُبُوزًا وهَبَزَاناً)، بالتَّحْريك، أهملَه الجَوْهَرِىُّ. وقال أَبو زَيْد وابنُ القَطّاع: يُقَال ذٰلك إذا (ماتَ أَو) هَلَكَ (فَجْأَةً). وقيل: هو المَوتُ أَيًّا كانَ، وكذٰلك قَحَزَ يَقْحَزُ قُحُوزًا.

(والهَبْزُ: الهَبْرُ)، وهو ما اطْمَأَنَّ من الأَرض وارْتَفَع ما حَوْلَه، وجمْعُه هُبُوزٌ، والرَّاءُ أَعْلَى.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

هَبَزَ: وَثَبَ، مثلُ أَبَزَ، نَقَلَه الصاغَانِىُّ.

[ه ب ر ز] *

(الهِبْرِزِىُّ، بالكَسْر: الإِسْوَارُ من أَسَاوِرَةِ الفُرْسِ)، قال ابنُ سِيدَه: أَعْنِى بالإِسْوار: الجَيِّد الرَّمْىِ بالسِّهَامِ، فى قول الزَّجّاج، أَو هو الحَسَنُ الثَّبَاتِ على ظَهْرِ الفَرَسِ، فى قول الفارسىِّ. وقال شيخُنَا: زَعَمَ جماعَةٌ أَنّ الهاءَ فيه زائدةٌ ووَزْنُه هِفْعِلٌ من بَرَزَ، إذا ظَهَرَ، وعليه اقتصرَ ابنُ القَطّاع فى الأَبْنِيَة. قلتُ: وابنُ فارسٍ فى المُجْمَلِ.

(و) الهِبْرِزِىُّ: (الدِّينارُ الجَدِيدُ)، عن ابن الأَعْرَابىِّ، وأَنشَدَ لأُحَيْحَةَ يَرْثِى ابْناً له، وقيل أَخاً له:

فمَا هِبْرِزِىٌّ مِنْ دَنَانِيرِ أَيْلَةٍ
بأَيْدِى الوُشَاةِ نَاصِعٌ يَتَأَكَّلُ
بأَحْسَنَ منه يَوْمَ أَصْبَحَ غادِيًا
ونَفَّسَنِى فيه الحِمَامُ المُعَجَّلُ[1]

(١) اللسان والتكملة والعباب ومعجم البلدان (أيلة) أحيحة ابن الجلاح، وهامش اللسان (نفس).

قال : الوُشَاةُ : ضَرَّابُو الدَّنانيرِ ، يَتَأَكَّلُ : يأْكُل بَعضُه بَعضاً من حُسْنِه .

(و) الهِبْرِزِيُّ : (الجَميلُ الوَسِيمُ من كلِّ شيْءٍ) ، عن ثَعْلَب ، كالهِبْرِقِيِّ .

(و) الهِبْرِزِيُّ : (الأَسَدُ) ، ومنه قَولُ الشّاعر :

* بها مِثْلَ مَشْيِ الْهِبْرِزِيِّ المُسَرْوَلِ [1] *

(و) الهِبْرِزِيُّ : (الخُفُّ الجَيِّدُ) ، يَمَانِيَّةٌ ، نقلَه اللَّيْثُ .

(و) الهِبْرِزِيُّ : (الذَّهَبُ الخَالِصُ) ، كالإِبْرِزِيِّ ، وهو الإِبْرِيزُ .

(وأُمُّ الهِبْرِزِيِّ : الحُمَّى) ، في قولِ العُجَيْرِ السَّلُولِيِّ ، فيما أَنشَدَه الإِيادِيُّ :

فإن تَكُ أُمُّ الهِبْرِزِيِّ تَمَصَّرَتْ
عِظَامِي فمِنْهَا نَاحِلٌ وكَسِيرُ [2]

ويُرْوَى «تَلَمَّسَتْ» .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

قال اللَّيْث : الهِبْرِزِيُّ : الجِلْدُ النافِذُ .

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) اللسان والعباب والتكملة .

والْهِبْرِزِيُّ أَيضاً : الْمِقْدَامُ البَصِيرُ في كلِّ شيْءٍ ، قال ذوالرُّمَّةِ يَصِفُ ماءً :

خَفِيفِ الجَبَا لا يَهْتَدِي في فَلاَتِه
مِنَ القَوْمِ إِلاَّ الهِبْرِزِيُّ المُغَامِسُ [1]

[هـ ج ز] *

(الهَجْزُ) ، أَهمَلَه الجَوْهرِيُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : هو لُغَةٌ في (الهَجْس) ، وهي النَّبْأَةُ الخَفِيَّةُ . (و) مِن ذلك قَولُهم : (هاجَزَه) ، أَي (سارَّه) وهاجَسَه .

[هـ ر ز] *

(الهَرْزُ) ، كَتَبَه بالحُمْرة على أَنه من الزِّيادات ، وهو مَوْجُودٌ في أُصُولِ الصِّحاح ، فلْيُنْظَرْ . قال ابنُ القَطّاعِ : الهَرْزُ : (الغَمْزُ الشَّدِيدُ) ، كالهَرْسِ .

(و) قال أَيضاً : الهَرْزُ : (الضَّرْبُ) بالخَشَبِ .

(و) رُوِيَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ :

(١) ديوانه ٣١٩ وروايته : «خفي الجبا» أما اللسان فكالأصل .

هرمز

(هَرِزَ) الرجُلُ، وهَرِسَ، (كسَمِعَ)، إذا ماتَ.

(و) قال الأَزْهَرِيُّ: (هَرْوَزَ) الرجُلُ والدَّابَّةُ هَرْوَزَةً: مَاتَا، وهو فَعْوَلَةٌ من الهَرْزِ. وقال الصاغَانِيُّ: فحَقُّه أن يُذْكَرَ فى هٰذا التَّرْكِيب، أى خِلافاً للجوهرىِّ. قُلتُ: وهو قَوْلُ أَبى زَيْد، كما فى العُباب.

(وتَهَرْوَزَ) من الجُوعِ: (هَلَكَ)، عن ابنِ عَبَّادٍ، كذا فى العُبَاب.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

مَهْرُوزٌ: اسمُ مَوْضِعِ سُوقِ المَدِينَة الذى تَصَدَّقَ به رسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم على المُسلمين. وأَمَّا مَهْزُورٌ - بتقديم الزَّاى - فوَادٍ لقُرَيْظَةَ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى مَحَلِّه.

[ه ر م ز] *

(هَرْمَزَ)، أهملَه الجَوْهَرِيُّ. وقال اللَّيْثُ: هَرْمَزَ الشيخُ (اللُّقْمَةَ) هَرْمَزَةً: (لاَكَهَا فى فِيه)، وهو يُدِيرُها ولا يُسِيغُهَا.

(و) هَرْمَزَتِ (النَّارُ: طَفِئَتْ).

(والهَرْمَزَةُ: اللُّؤْمُ).

(والمَضْغُ الخَفِيفُ) من غَيْرِ إساغَةٍ.

(و) الهَرْمَزَةُ: (الكَلامُ الذى تُخْفِيه عن صاحِبِكَ)، عن ابن عَبَّاد.

وقد هَرْمَزَ فى الكُلِّ.

(وهُرْمُزُ، بالضَّمِّ: د، على خَوْرٍ من أَخْوارِ بَحْرِ الْهِنْدِ) على بَرِّ فارِسَ، وهو فُرْضَةُ كَرْمانَ، إليه تُرْفَأُ المَرَاكِبُ، ومنه تُنْقَلُ أَمْتِعَةُ الْهِنْدِ إلى كَرْمَانَ وسِجِسْتَانَ وخُرَاسَانَ، ويُسَمَّى أيضاً: هُرْمُوز.

(و) هُرْمُزُ: (قَلْعَةٌ بينَ القُدْسِ والكَرَكِ)، بوَادِى مُوسَى عليه السلامُ.

(و) قال اللَّيْثُ: هُرْمُزُ: (عَلَمٌ) من أَعلامِ العَجَمِ. وفى العُبَابِ: وفى المَثَلِ: «أَكْفَرُ مِنْ هُرْمُزَ»؛ وهو الذى قَتَلَه خالدُ بنُ الوَلِيد بكاظِمَةَ، وكان كثيرَ الجَيْشِ، عَظِيمَ المَدَدِ، ولم يكن أَحدٌ من النَّاسِ أَعْدَى للعَرَبِ والإسلام

من هُرْمُزَ ، ولذٰلك ضَرَبَتِ العَرَبُ فيه المَثَلَ . قال الشّاعر :

ودِينُكَ هٰذا كَدِينِ الحِمَـــا
رِ بل أنتَ أَكْفَـرُ مِنْ هُرْمُـزِ[1]

(ورَامَهُرْمُزُ : د ، بخُوزِسْتَانَ) ، ومِنَ العَـرَبِ مَن يَبْنِيـه على الفَتْـحِ فى جميـع الوُجُوهِ ، ومنهـم مَن يُعْرِبُـه ولا يَصْرِفُـه ، ومنهُـم مَنْ يُضِيـفُ الأَوَّلَ إلى الثّانِـى ، ولا يَصْـرِفُ الثانِـىَ ، ويُجْـرِى الأَوَّلَ بوُجُـوهِ الإعـراب ، قال كَعْـبُ بـنُ مَعْـدانَ الأَشْقَرِىُّ[2] يَذْكُر وَفاةَ بِشْرِ بن مَرْوَانَ :

حتّى إذا خَلَّفُوا الأَهْوَازَ واجْتَمَعُوا
برَامَ هُرْمُزَ وَافَاهُمْ به الخَبَـرُ[3]

والنِّسْبَةُ إلى رَامَهُرْمُـزَ : رامِىٌّ ، وإنْ شئت هُرْمُزِىٌّ ، قال :

تَزَوَّجْتُهَـا رَامِيَّـةً هُرْمُزِيَّـــةً
بفَضْلِ الذى أَعْطَى الأَميرُ من الرِّزْقِ[4]

(١) العباب .
(٢) فى مطبوع التاج : « الأشمرى يذكر وفاة بشر بن مرجان » والمثبت من العباب ومعجم البلدان .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان .
(٤) العباب ، وفى مطبوع التاج : « الأجير » والمثبت من العباب ، ومنه النقل .

كذا فى العُبَاب .

(والهُرْمُزُ ، والهُرْمُـزَانُ) ، بضمِّهما (والهَارَمُوزُ) ، بفتـح الرّاءِ ، (الكَبِيـرُ من مُلُوكِ العَجَمِ) ، وسيـأْتى إعـرابُ هُرْمُزَانَ فى النُّون .

[هـ ر ن ب ز]

(الهَرَنْبَزُ) ، كسَفَرْجَل ، الأُولَى رَاءٌ كمـا يَقْتَضِيه صَنِيعُه حيـثُ قَدَّمَـه على ه ز ز ، وهو روايةُ ابن الأَنْبَارِىِّ ، كمـا فى العُبَـاب . وفى التَّكْمِلَـة بزَاءَيْن ، ومثلُه فى اللِّسَان . وقدأَهملَه الجـوهَرِىُّ . وقال ابنُ السِّكِّيـت : الهَرَنْبَزُ (والهَرَنْبَزَانُ : الوَثّابُ) .

(و) الهَرَنْبَـزُ والهَرَنْبَـزَانُ : (الحَدِيدُ) ، حكاه ابنُ جنِّى بزاءَيْن . (كالهَـرَنْبَزَانِـىِّ)[1] قال : وهى من الأَمْثِلَة التى لم يَذْكُرْهَا سيبَوَيْه ، وكأَنّ المُصنِّفَ اعتمَدَعلى رواية ابن الأَنْبَارِىِّ .

[هـ ز ز] *

(هَزَّه) يَهُزُّه هَزًّا ، (و) هَزَّ (بـه : حَرَّكَه) بجَذْبٍ ودَفْـعٍ ، أَو حَرَّكَـه

(١) فى نسخة من القاموس : الهزنبز والهزنبزان كالهزنبزانى

يَميناً وشِمَالاً ، وقَيَّدَه الرَّاغبُ بالشِّدَّة ، وفى التَّنْزيل العزيز : ﴿وهُزِّى إليك بجِذْعِ النَّخْلة﴾[1] أى حَرِّكِى ، يَتَعَدَّى بنفْسه وبالباء ، هٰكذا يقولُه العَرَبُ ، ومثلُه خُذِ الخِطَامَ وخُذْ بالخِطَام ، وتَعَلَّقْ زَيْدًا وتَعَلَّقْ بزَيد . قال ابن سِيدَه : وإنّما عَدّاه بالباء لأَنّ هُزِّى فى معنَى جُرِّى ، وأَنشَدَ فى العُبَاب قولَ تَأَبَّطَ شَرًّا :

أَهُزُّ بِه فى نَدْوَةِ الحَيِّ عِطْفَه
كما هَزَّ عِطْفِى بالهِجَانِ الأَوَارِكِ[2]

وقَولُ شيخِنا : وكأَنَّ المُصَنِّفَ اغترَّ بظاهرِ قوله تعالَى المُشَار إليه ، والحَقُّ أَنه لا يَتَعَدَّى بالباء وإنَّمَا يَتَعَدَّى بنفْسه ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

(و) من المَجاز : هَزَّ (الحادِى الإبلَ) يَهُزُّها هَزًّا و(هَزِيزًا) فاهْتَزَّتْ هى ، أى (نَشَّطَهَا بحُدَائه) فتَحَرَّكَتْ فى سَيْرِهَا وخَفَّتْ .

وقد هَزَّها السَّيْرُ .

ولهَا هَزِيزٌ عند الحُداءِ : نَشَاطٌ فى السَّيْرِ وحَرَكَةٌ .

(و) من المَجاز : هَزَّ (الكَوْكَبُ : انْقَضَّ) ، فهو هَازٌّ ، كاهْتَزَّ ، كما فى الأَساس والعُبَاب واللِّسَان .

(والهَزِيزُ) ، كأَمِير : (الصَّوْتُ) ، كالأَزِيز ، ومنه الحديثُ : « إنِّى سَمِعْتُ هَزِيزًا كهَزِيزِ الرَّحَا » ، أى صَوْت دَوَرَانِهَا .

(و) من المَجَاز : الهَزِيزُ (دَوِىُّ الرِّيح) عندَ هَزِّها الشَّجَرَ ، وصَوْتُ حَرَكَتِهَا ، وقيل : خِفَّتُهَا وسُرْعَةُ هُبُوبِهَا ، قال امْرُؤُ القَيْس :

إذا مَا جَرَى شَأْوَيْن وابْتَلَّ عِطْفُه
تَقُولُ هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بأَثْأَبِ[1]

(والهِزَّةُ ، بالكَسْر : النَّشَاطُ ، والارْتِيَاحُ) ، وهو مَجَازٌ .

(و) كذٰلك الهِزَّةُ : (صَوْتُ غَلَيَانِ القِدْرِ .

و) الهِزَّةُ أَيضاً : (تَرَدُّدُ صَوْتِ الرَّعْدِ ، كالهَزِيز) ، كأَمِير .

(١) سورة مريم الآية ٢٥ .
(٢) العباب .

(١) ديوانه ٤٩ واللسان والأساس والعباب .

(و) قال الأَصْمَعِىُّ : الهِزَّةُ : (نَوْعٌ من[1] سَيْرِ الإِبلِ) ، أَن يَهْتَزَّ المَوْكِبُ ، قال النَّضْر : يَهْتَزّ ، أَى يُسْرِع . وقال ابنُ سِيدَه : الهِزَّة أَن يَتَحَرَّكَ المَوْكِبُ . وقال ابنُ دُرَيْد : هِزَّةُ المَوْكِب ، إِذا سَمِعْتَ حَفِيفَه ، وأَنشَدَ :

* كاليَوْمِ هِزَّةَ أَجْمالٍ بأَظْعَانِ[2] *

(و) من المَجَاز : الهِزَّةُ : (الأَرْيَحِيَّةُ) ، يقال : أَخَذَتْه لذٰلك الأَمْرِ هِزَّةٌ ، إِذا مُدِحَ ، أَى أَرْيَحِيَّةٌ وحَرَكَةٌ . (و) من المجاز : (ماءٌ هُزَهِزٌ) وهُزَاهِزٌ ، (كعُلَبِطٍ وعُلابِطٍ وهُدْهُد وصُفْصافٍ) ، أَى (كَثِيرٌ جارٍ) يَهْتَزُّ من صَفائه . وعَيْنٌ هُزْهُزٌ كذٰلك . وقال أَبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ :

والماءُ لاقَسْمٌ ولا أَقْلادُ
هُزَاهِزٌ أَرْجَاؤُهَا أَجْلادُ
لا هُنَّ أَمْلاحٌ ولاثِمَادُ[3]

(١) فى اللسان والعباب : « قال الأصمعى » : الهِزَّةُ مِنْ الإِبلِ أَنْ يَهْتَزَّ الموكبُ » .
(٢) العباب وهو فى الجمهرة ١ / ٩٢ لأبى قلابة الطابخى وشرح أشعار الهذليين ٧٠٧ وصدره فيهما :
« ما إِنْ رَأَيتُ وصَرْفُ الدَّهْرِ ذو عَجَبٍ »
(٣) اللسان والعباب .

وأَنشدَ الأَصْمَعِىُّ :

إِذا اسْتَراثَتْ سَاقِياً مُسْتَوْفِزَا
بَجَّتْ مِنَ البَطْحَاءِ نَهْرًا هُزْهُزَا[1]

قال ثَعْلَبٌ : قال أَبو العَالِيَة ؛ قلتُ للغَنَوِىِّ : ما كان لكَ بنَجْد ؟ قال : سَاحَاتٌ فِيحٌ ، وعَيْنٌ هُزْهُزٌ وَاسعةُ مُرْتَكَضِ[2] المَجَمِّ . قلتُ : فما أَخْرَجَكَ عنها ؟ قال : إِن بَنِى عامِرٍ جَعَلُونى على حِنْدِيرَةِ أَعْيُنِهم ، يُرِيدُون أَنْ يَخْتفُوا دَمِيَهْ . أَى يَقْتُلُونى ولا يُعْلَم بى .

(وسَيْفٌ هَزْهازٌ) ، بالفَتْح : (صَافٍ لَمّاعٌ) كثيرُ الماءِ ، وهو مَجَاز ، وأَنشدَ الأَصْمَعِىُّ :

فوَرَدَتْ مِثْلَ اليَمَانِ الهَزْهازْ
تَدْفَعُ عن أَعْناقِهَا بالأَعْجازْ[3]

أَراد أَنَّ هٰذه الإِبلَ وَرَدَتْ ماءً مثلَ السَّيْفِ اليَمَانِى فى صَفَائه . وكذٰلك

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : مرتكض — قال فى اللسان : مرتكض : مضطرب . والمجم : موضع جموم الماء ، أى توفره واجتماعه . كذا فى اللسان » .
(٣) اللسان ، وفى الأساس والعباب والجمهرة ١ / ٩٣ : « مثل اليمانى » .

سَيْفٌ هَزْهَزٌ، كَفَدْفَد، وهُزَهِزٌ، كعُلَبِطٍ، وهُزَاهِزٌ كعُلابِط، كما فى التكملة.

(وهَزْهازٌ)، بالفَتْح: (اسم كَلْب)، نقلَه الصاغانىُّ فى العُبَاب عن ابن عَبّاد.

(و) قال أَبو عَمْرو: (بِئْرٌ هُزْهُزٌ، كقُنْفُذٍ: بَعيدَةُ القَعْرِ)، وأَنشدَ:

وفَتَحَتْ لِلْعَرْدِ بِئْرًا هُزْهُزَا
فالْتَقَمَتْ جُرْدَانَه والعُكْمُزَا[1]

(و) من المَجَاز: الهُزَهِزُ، (كعُلَبِط: الخَفِيفُ السَّرِيعُ) الظَّرِيفُ من الرِّجَال.

(وهَزَّزَه تَهْزِيزًا)، وكذا هَزَّزَه به (: حَرَّكه)، قال المتنخِّل الهُذَلىّ:

قدْ حالَ بين دَرِيسَيْه مُؤَوِّبَةٌ
مِسْعٌ لهَا بعِضَاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ[2]

(فاهْتَزَّ وتَهَزَّزَ)، الصَّوَابُ أَنّ اهْتَزَّ مُطَاوِعُ هَزَّه فاهْتَزَّ، وتَهَزَّزَ مُطَاوِعُ هَزَّزَه وهَزْهَزَه فتَهَزَّزَ. كتَهَزْهَزَ.

(والهَزْهَزَةُ): تَحْرِيكُ الرَّأْسِ.

(والهَزَاهِزُ: تَحْرِيكُ البَلايَا والحُرُوبِ النَّاسَ)[1] أَى تَحْرِيكُهَا إِيَّاهم.

(وهَزْهَزَه) هَزْهَزَةً: (ذَلَّلَه وحَرَّكَه) فتَهَزْهَزَ، واستعمالُه فى التَّذْلِيل مَجَازٌ.

(و) من المَجَاز أَيضاً قولُهُم: (تَهَزْهَزَ إِليه قَلْبِى)، أَى (ارتَاحَ) للسُّرُور وهَشَّ، قال الراعى:

إِذا فَاطَنَتْنَا فى الحَدِيث تَهَزْهَزَتْ
إِليها قُلُوبٌ دُونَهُنَّ الجَوَانِحُ[2]

(و) من المَجَاز أَيضاً ما جاءَ فى الحَدِيث: «(اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمٰن)» هٰكذا فى سائر النُّسَخ كما فى رواية، وفى أُخْرَى: «اهْتَزَّ العَرْشُ (لمَوْتِ سَعْد) بن مُعَاذ». قلتُ: وهو سَعْدُ بنُ مُعَاذِ بن النُّعْمَان بن امْرِئ القَيْس بن زَيْد بن عَبْد الأَشْهَل الأَوْسِىُّ أَبو عَمْرو، سَيِّدُ الأَوْس،

(١) اللسان والعباب.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ واللسان وفى مطبوع التاج «دريسه» وبهامشه: «قوله: مؤوبة، أى ريح تأتى ليلا. كذا فى اللسان».

(١) فى اللسان: «والهَزْهَزَةُ: تحريكُ البلايا والحروب الناس». أما عبارة العباب فكعبارة الشارح.
(٢) اللسان والعباب.

بَدْرِىٌّ ، قال النَّضْر : اهتزَّ العَرْشُ ، أى فرح ، يقال : هَزَزْتُ فلاناً لخَيْر فاهْتَزَّ ، وأنشدَ :

كريمٌ هُزَّ فاهْتَزّ
كذاك السَّيِّدُ النَّزّ[1]

وقال بعضهم : أُريدَ بالعَرْش ها هنا السَّريرُ الذى حُمِلَ عليه سَعْدٌ حين نُقِلَ ، إلى قَبْره . وقيل : هو عَرْشُ اللهِ (ارتَاحَ برُوحِه) حين رُفِعَ إلى السَّمَاء . وقال ابن الأَثير : أى ارتاحَ بصُعُوده حين صُعِدَ به ، (واسْتَبْشَرَ لكَرَامَته على رَبِّه) ، وكُلُّ مَنْ خَفَّ لأَمْرٍ وارْتَاحَ له فقد اهْتَزَّ له ، وقيل : أَرادَ : فَرِحَ أَهْلُ العَرْشِ بمَوْته . واللهُ أَعْلَمُ بما أَراد .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

هَزَّ به السَّيْرُ : أَسْرَع به .

واهْتَزَّ النَّبَاتُ : تَحَرَّكَ وطالَ ، وهو مَجازٌ .

وهَزَّتْه الرِّيحُ والرِّىُّ : حَرَّكَاه وأَطالاَه . وفى الأَخير مَجازٌ .

واهْتَزَّت الأَرْضُ : تحَرَّكَتْ وأَنْبَتَتْ ، وهو مَجازٌ ، وقولُه تعالَى : ﴿فإذا أَنْزَلْنَا عليها المَاءَ اهْتَزَّتْ وربَتْ﴾[1] أَى تَحَرَّكَتْ عند وُقُوعِ النَّبَاتِ بها ، وربَتْ ، أَى انْتَفَخَتْ وعَلَتْ .

واهْتَزَّت الإِبلُ : تَحَرَّكَتْ فى سَيْرِهَا ، وهو مَجاز .

والهَزَاهِزُ : الفِتَنُ يَهْتَزُّ فيها النَّاسُ .

والهَزَائزُ : الشَّدَائدُ ، حَكاهَا ثَعْلَبٌ ، قال : ولا وَاحدَ لها .

وهَزَّ عِطْفَيْه لكَذا ، وكذا مَنْكِبَيْه ، وهَزْهَزَ منه ، كلُّ ذلك مَجازٌ .

وكذا اهْتَزَّ الماءُ فى جَرْيه ، وكذا الكَوْكبُ فى انْقِضاضه ، وهو مَجَازٌ .

وبَعيرٌ هُزَاهِزٌ ، كحُلاحِل : شَديدُ الصَّوْتِ ، قال إِهَابُ بنُ عُمَيْر :

تَسْمَعُ منْ هَديره الهُزَاهِزِ
قَبْقَبَةً مِثْلَ عَزِيفِ الرَّاجِزِ[2]

(١) اللسان .

(١) سورة الحج الآية ٥ ، وسورة فصلت الآية ٣٩ .
(٢) التكملة ، والعباب .

والهَزْهـازُ والهُزاهِزُ : الأَسَدُ ، نقلَه الصّاغَانيُّ .

وامْرَأَةٌ : هَـزَّةٌ : نَشيطَةٌ للشَّرِّ مُرْتَاحَةٌ له ، ونِسَاءٌ هَزّاتٌ ، وهـو مَجَازٌ .

وهِزّانُ بنُ يَقْدُم : بطْنٌ من العَرَب ، منهـم : أَبو رَوق الهِزّانـيُّ وغيـرُه ، قال الأَعْشَى يُخَاطبُ امرأَته :

فقد كانَ فى شُبّانِ قَوْمِكِ مَنْكَـحٌ
وفِتْيانِ هِزّانَ الطِّوالِ الغَرَانِقَهْ[1]

وهَزّازٌ ، كسَحَاب : لَقَبُ أَبى الحَسَن سَعيـدِ بنِ ضباح[2] مولَى قُرَيْشـ ، رَوَى عن ابن عُيَيْنَة ، وطَبَقَته .

وأَبو مُحَمّـد بن هَزّازٌ[3] : مُحَدِّثٌ معروف .

وهِـزّانُ بنُ الحارث الخَوْلانـيُّ ، شَهِدَ فَتْـح مصْر .

وهُـزَيْزُ بن شَـنٍّ بـن أَفْصَى بن عبد القَيْس ـ كزُبَيْر ـ وإليه تُنْسَبُ الرِّماحُ الهُزَيْزِيَّةُ .

[هـ ق ز]

(الهَقْزُ : القَهْزُ) ، أهملَه الجوهريُّ وابنُ مَنْظُور ، وظاهرُه أنـه بالفَتْـح ، وليس كـذٰلك ، بـل هو : وِحَـافُ القِهْز ، بـكَسْر القاف ، لغةٌ فى القَهْرِ ، بالفَتْـح والرّاء ، (وبالوجْهَيْن يُرْوَى فى بَيْت لَبيدٍ[1] رَضىَ اللهُ عَنْه :

فصُـوَائقٌ إنْ أَيْمنَتْ فمَظِنَّـةٌ
منها وِحَافُ القِهْزِ أو طِلْخَامُهَا[2]

وهـو اسمُ موضـعٍ ، وفى كـلام المُصَنِّف نَظَرٌ من وُجُوه .

[هـ ل ز]

(تَهَلَّزَ) الرجُلُ ، إذا (تَشَمَّرَ) ، لغةٌ فى تَحلَّزَ . وقد أَهمَلَه الجَوْهَرىُّ وابنُ

(١) ديوانه ٢٦٣ . والعباب وفى اللسان عجـزه والبيت فى الصحاح ، ورواية صدره :
« فلن تَعْدَمِي من اليمامة مُنْكِحاً »
وفى مطبوع التاج قال الأعشى يخاطب امرأة والصـواب مما سبق .
(٢) فى التبصير ١٤٥٢ « معبد بن جناح »
(٣) فى التبصير « أبو محمد الهزاز الصريفينى »

(١) عبارة التكملة : « .. ووِحافُ القَهْر ـ بفتح القاف وبالراء ـ ووِحاف الهِقْز ـ بكسر الهاء وبالزاى ـ كلاهمـا يروَى فى بيت لَبيد ... »
(٢) ديوانه ٣٠٢ « القهر » والعباب والتكملة ، والرواية فيها : « الهِقْز » مع الاشارة إلى الرواية الأخرى ، كما سبق فى الهامش السابق .

مَنْظُور ، واستَدْرَكَه الصّاغَانيُّ فى التَّكْملة ، ونقَلَه فى العُبَاب عن الخارْزَنْجىّ .

[هـ م ز] *

(الهَمْزُ : الغَمْزُ) ، هَمَزَه يَهْمِزُه هَمْزًا : غَمَزَه ، وقد هَمَزْتُ الشَّيْءَ فى كفِّى ، قال رُؤْبَةُ :

* ومَنْ هَمزْنا رَأْسَه تَهَشَّمَا[1] *

وهمَزَ الجَوْزَةَ بيَدِه يَهْمِزُهَا هَمْزًا كذلك . وهَمَزَ الدّابَّةَ يَهْمِزُهَا هَمْزًا : غَمَزَهَا .

(و) الهَمْزُ : (الضَّغْطُ) . وقد هَمَزَ القَنَاةَ ، إذا ضَغَطَهَا بالمَهَامِز للتَّثْقيف ، وقال رُؤْبَةُ :

* ومَنْ هَمزْنَا رَأْسَه تَهَشَّمَا *

ومنه الهَمْزُ فى الكَلام لأنّه يُضْغَطُ ، يقال :هَمَزْتُ الحَرْف . كذا فى العُباب .

(و) الهَمْزُ :(النَّخْسُ)وهوشِبْهُ الغَمْز .

(و) الهَمْزُ : (الدَّفْعُ والضَّرْبُ) ، وقد هَمَزَه ، مثلُ نَهَزَه ولَهَزَه ولَمَزَه ، أى دَفَعَه وضَرَبَه ، قال رؤبة :

ومَنْ هَمَزْنا عِزَّه تَبَرْكَعَا
عَلَى اسْتِه رَوْبَعَةً أو رَوْبَعَا[1]

تَبَرْكَعَ الرَّجُلُ ، إذا صُرِعَ فوَقَع على اسْتِه .

ويقال :هَمَزَتْه إليه الحاجَةُ ،أى دَفَعَتْه .

(و) قال ابنُ الأَعرابىِّ : الهَمْزُ : (العَضُّ)[2] .

(و) الهَمْزُ : (الكَسْرُ ، يَهْمُزُ ويَهْمِزُ) ، بالضَّمِّ والكسرِ .

(و) من المَجَاز : (الهامِزُ والهُمَزَةُ : الغَمّازُ) ، الأَخيرُ للمبالغةِ ، وكذلك الهَمّازُ ـ ككَتّانٍ ـ وهو العَيّابُ . وقيل : الهَمّازُ والهُمَزَةُ : الذى يَخْلُفُ النّاسَ مِن وَرائِهم ، وَيَأْكُلُ لُحُومَهم ، وهو مِثْلُ العُيَبَةِ ، يكونُ ذلك بالشِّدْقِ والعَيْنِ والرَّأْسِ . وقال اللَّيْثُ : الهَمّازُ والهُمَزَةُ : الذى يَهْمِزُ أَخاهُ فى قَفَاهُ

(١) ديوانه ١٨٤ ، واللسان والعباب .

(١) ديوانه ٩٣ : «ومن أبحنا» فلا شاهد وفى مطبوع التاج «روبعة أو زوبعا» والمثبت من الديوان والعباب ، وفى اللسان والصحاح «زوبعة أو زوبعا» ، وانظر مادة (ربع) .

(٢) وكذا القاموس . وفى اللسان «الغض» وهو أقرب .

همز

مِنْ خَلْفِـه ، وفى التَّنْـزِيل العَـزِيز : ﴿هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بنَمِيمٍ﴾ (١) ، وفيه أيضاً : ﴿وَيْلٌ لكلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ (٢) . وكذلك امرأَةٌ هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ ، لـم تَلْحَقِ الهـاءُ لتَـأْنِيثِ المَوْصُوفِ بما هو فيه ؛ وإنَّمَا لَحِقَتْ لإعلامِ السَّامِـعِ أَنّ هٰـذا المَوْصُوفَ بما هو فيه قد بَلَغَ الغـايَـةَ والنِّهَايَةَ ، فجُعِلَ تَـأْنِيثُ الصِّفَةِ أَمارَةً لِمَا أُرِيدَ من تَـأْنِيثِ الغَايَةِ والمُبَالَغَةِ . وقال إسحاقُ : الهُمَزَةُ اللُّمَزَةُ : الـذى يَغْتَابُ النَّاسَ ويَغُضُّهُم ، وأَنشـدَ :

إِذَا لَقِيتُكَ عن شَحْطٍ تُكَاشِرُنِـى
وإِنْ تَغَيَّبْتُ كنْتَ الهامِزَ اللُّمَزَهْ (٣)

ورُوِىَ عن ابنِ عَبَّاسٍ فى قولِه تعالَى ﴿وَيْلٌ لـكلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ (٢) قال : هو المَشَّاءُ بالنَّمِيمَةِ ، المُفَـرِّقُ بيـن الجَمَاعَةِ ، المُغْرِى بين الأَحِبَّة .

(وفَسَّرَ النبيُّ صلَّى الله) تعـالَـى (عليه وسلَّم هَمْزَ الشَّيْطَانِ بالمُوتَةِ ، أى الجُنُونِ) . ونَصُّ الحَدِيثِ : « كان إذا اسْتَفْتَحَ الصَّلاةَ قال : اللَّـهُمَّ ، إنِّـى أَعُوذُ بكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؛ مِـنْ هَمْزِه وَنَفْثِه ونَفْخِه . قيل : يا رسولَ الله : ما هَمْزُه ونَفْثُه ونَفْخُه ؟ قال : أَمّا هَمْزُه فالمُوتَةُ ، وأَمّا نَفْثُه فالشِّعْرُ ، وأَمّا نَفْخُه فالكِبْرُ » . قال أَبُو عُبَيْد : المُوتَةُ : الجُنُـونُ ؛ (لأَنه يَحْصُـلُ منْ نَخْسِه وغَمْزِه) . وكُلُّ شىءٍ دَفَعْتَه فقد هَمَـزْتَه . وقيـل : هَمَـزَ الشَّيْطَانُ هَمْـزًا : هَمَسَـ فى قَلْبه وَسْـوَاساً . وهَمَزَاتُ الشَّيَاطِينِ : خَطَرَاتُهَا (١) التى تُخْطِرُهَا بقَلْبِ الإِنْسَانِ ، وهو مَجَازٌ .

(والمِهْمَـزُ والمِهْمَـازُ) ، كمِنْبَـر ومِصْباحٍ : ما هُمِزَتْ به [الدَّابَّةُ] : (٢) وهى (حَدِيدَةٌ فى مُؤَخَّر خُفِّ الرَّائِضِ . ج مَهَامِزُ ومَهَاميزُ) ، كمَنَابرَ ومَصَابيحَ ، قال الشَّمَّاخُ :

أَقَامَ الثِّقَافُ والطَّرِيدَةُ دَرْأَهَـا
كماقَوَّمَتْ ضِغْنَ السُّمُوسِ المَهَامِزُ (٣)

(١) سورة القلم الآية ١١ .
(٢) سورة الهمزة الآية الأولى .
(٣) اللسان والمقاييس ٦/٦٦ وروايته :
تُدْلِى بُودِّىَ إِذْلاَ قَيْتَنِى كَذِباً
وإِنْ أُغَيَّبْ فأنتَ الهامِزُ اللُّمَزَهْ

(١) فى مطبوع التاج : « خطراته التى يخطرها » ، والصواب من العباب .
(٢) زيادة منا مقتبسة من اللسان .
(٣) ديوانه ١٩٦ ، واللسان والصحاح والعباب .

(و) قال أبو الهَيْثَم : (المِهْمَزَةُ : المِقْرَعَةُ) من النُّحَاس [1] تُهْمَزُ بها الدَّوابُّ لتُسْرِعَ ، والجمعُ المَهَامِزُ. (و) الْمِهْمَزَةُ (العَصَا) عَامَّةً (أو عَصاً فى رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ يُنْخَسُ بها الحِمَارُ) ، قاله شَمِرٌ ، قال الشَّمّاخُ يَصِفُ قَوْساً :

أَقامَ الثِّقَافُ والطَّرِيدَةُ دَرْأَهَا
كما قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّمُوسِ المَهَامِزُ

(ورجُلٌ هَمِيزُ الفُؤادِ) ، كأَمِيرٍ ، أى (ذَكِيٌّ) ، مثلُ حَمِيزٍ .

(وهَمَزَى ، كجَمَزَى : ع) بعَيْنه ، هٰكذا ذَكَرَه ياقُوتُ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا .

(وريحٌ هَمَزَى : لها صَوْتٌ شَدِيدٌ .

وقَوْسٌ هَمَزَى : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ) والحَفْزِ (للسَّهْمِ) ، عن أَبى حَنِيفَةَ . وقال ابنُ الأَنْبَارِىِّ : قَوْسٌ هَمَزَى : شديدةُ الهَمْزِ إذا نُزِعَ فيها ، وقَوْسٌ هَتَفَى : تَهْتِفُ بالوَتَرِ . قال أبو النَّجْم يَصِفُ صائداً :

أَنْحَى شِمَالاً هَمَزَى نَصُوحَا
وهَتَفَى مُعْطِيَةً طَرُوحَا [1]

(وسَمَّوْا هُمَيْزًا) وهَمّازًا ، (كزُبَيْرٍ وعَمّارٍ) ، قالَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) يقال : (هَمَزْتُ به الأَرْضَ) ، أى (صَرَعْتُه) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

قَوْسٌ هَمُوزٌ ، كصَبُورٍ : مثلُ هَمَزَى ، عن أَبى حَنِيفَةَ .

والهُمّازُ : العَيّابُون فى الغَيْب ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

والهَمْزُ : العَيْبُ ، عنه كذٰلك .

والهُمْزَةُ [2] ، بالضَّمِّ : النُّقْرَةُ ، كالهَزْمَة ، وقيل : هو المكانُ المُنْخَسِفُ ، عن كُراع .

والهَمْزَةُ : أُخْتُ الأَلف ، إِحْدَى الحُرُوف الهجَائِيَّة ، لُغَةٌ صَحِيحَةٌ

(١) عبارة العباب واللسان : « وقال أبو الهيثم : المَهامِزُ مَقارِعُ النُّخَّاسِ — فى اللسان النَّخاسين — التى يَهْمِزُون بها الدَّوابَّ لتسرِعَ ، وَاحدتها مِهْمَزَةٌ » ولعل كلمة النُّخَّاس تصحفت على الشارح فظنها النُّحَّاس

(١) اللسان ، والعباب ، وروايته : « هَمَزى نَضُوحا » .

(٢) ضبطت فى اللسان بالفتح ضبط قلم .

قديمة مسموعة مشهورةٌ؛ سُمِّيَتْ بها لأَنَّهَا تُهْمَزُ[1] فتَنْهَمِزُ عن مَخْرَجِهَا، قالَه الخَليلُ، فلا عِبْرَةَ بما فى بعض شُرُوحِ الكَشّاف: أَنّها لم تُسْمَعْ وإنّمَا اسْمُها الأَلِفُ. وقد تَقَدَّمَ الكلامُ عليها فى أَوّل الكِتَاب، قال شيخُنَا: وقد فَرقَ بينها وبين الأَلف جماعةٌ بأَنّ الهَمْزَةَ كَثُرَ إطلاقُهَا على المُتَحَرِّكَة، والأَلفَ على الحَرْفِ الهَاوِى السَّاكِن الذى لا يَقْبَلُ الحَرَكَة.

[هـ م ر ز]

(الهَامَرْزُ، بفتح الميمِ)، أَهمله الجَوْهرىُّ وابنُ مَنْظُورٍ. وقال اللَّيْثُ: هو (من مُلُوكِ العَجَمِ)، قال الأَعْشَى:

هُمُ ضَرَبُوا بالحِنْوِ حِنْوِ قُرَاقِرٍ
مُقَدِّمَةَ الهامَرْزِ حتّى تَوَلَّتِ[2]

(١) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: لأنها تهمز الخ — عبارة اللسان:
لأنّها تهْمَزُ فتُهَتُّ فتَنْهَمِزُ عن مَخْرَجها، يقال: هو يَهُتُّ هَتًّا، إذا تكلّم بالهَمْز. كذا فى اللسان».

(٢) ديوانه ٢٥٩ والعباب.

[هـ ن ز] *

(الهَنِيزَةُ)، أَهمَلَه الجَوْهَرىُّ. وقال الأَزْهَرىُّ فى نَوَادِرِ الأَعْرَاب: يقال: هٰذه قَرِيصَةٌ من الكلامِ وهَنِيزَةٌ وأَرِيفَةٌ[1]، فى مَعْنَى (الأَذِيَّة). وهٰكذا فى العُبَاب والتَّكْمِلَة.

[هـ ن د ز] *

(الْهِنْدَازُ — بالكَسْر) ووُجِدَ فى كتاب الأَزهرىِّ فى غير موضعٍ تَقْيِيدُه بالفَتْح من غير ضَبْط —: (الحَدُّ)، فارسىٌّ (مُعَرَّبٌ)؛ و (أَصلُه أَنْدازَهْ، بالفتح). يقال: أَعْطَاه بلا حِسابٍ ولا هِنْدازٍ.

(ومنه: المُهَنْدِزُ، لمُقَدِّرِ مَجَارِى القُنِىِّ والأَبْنِيَة؛ وإنّمَا صَيَّرُوا الزّاىَ سيناً) فقالُوا: مُهَنْدِسٌ (لأَنّه ليس فى كلامهم زاىٌ قَبلَهَا دالٌ). وأَمّا ما مَرَّ من «قُهُنْدُزَ» فإنّه أَعجمىٌّ.

(وإنَّمَا كَسَرُوا أَوَّلَه)، أَى الهِنْدَاز، (وفى الفارسىِّ مَفْتُوحٌ لعِزَّةِ بِناءِ

(١) فى هامش مطبوع التاج: «وأريفة. كذا بالنسخ، ولم أقف عليها، والذى فى اللسان: ولديغة». وما فى العباب يتفق وما فى اللسان.

فَعْلالٍ) ،بالفَتْح ، (فى غير المُضَاعَفِ) ، وقِلَّته .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الهِنْدَازَةُ ، بالكَسْر : اسمٌ للذِّراعِ الذى تُذْرَعُ به الثِّيَابُ ونحوُهَا ، أَعْجَمِىٌّ مُعَرَّبٌ .

ورجُلٌ هِنْدَوْزٌ ، كفِرْدَوْس : جَيِّدُ النَّظَرِ صَحيحُه ، مُجَرَّبٌ .

وهم هَنَادِزَةُ هٰذا الأَمرِ ،أَى العُلَمَاءُ به .

[ه و ز] *

(الهُوزُ ، بالضَّمِّ) ، أهملَه الجَوْهَرِىُّ . وقال ثَعْلَبٌ . هو (الخَلْقُ . و) قال ابنُ السِّكِّيت : هو (النَّاسُ) . قال ثَعْلَبٌ : (تقولُ : ما فى الهُوز مِثْلُكَ) ، أَى الخَلْق ، وكذٰلك ما فى الغاطِ مِثْلُكَ . (و) قال ابنُ السِّكِّيت : (ما أَدْرِى أَىُّ الهُوزِ هو) ، وما أَدْرى أَى الطَّمْش هو ، رَواه بعضُهم : أَىُّ الهُونِ هو ، والزّاىُ أَعْرَفُ ، أَىْ أَىُّ النّاسِ . قالَه ابنُ سِيدَه .

(و) قال اللَّيْثُ : (الأَهْوَازُ : تِسْعُ

ـ هٰكذا بتقديم المُثَنَّاة على السِّين فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : سَبْعُ ـ (كُوَر) بتقديم السِّين على المُوَحَّدَة ، كما هو نَصُّ اللَّيْث ، ومثلُه فى العُبَاب ، (بين البَصْرَة وفَارِس ، لكلِّ كُورَة منها اسمٌ ، ويَجْمَعُهُنَّ الأَهْوَازُ) أَيضاً ، ليس للأَهْوَاز وَاحِدٌ من لَفْظه ، و (لاتُفْرَدُ وَاحدَةٌ منْهُنَّ بهُوز[1] ، وهى) أَى تلك الكُوَرُ السَّبْعَةُ : (رَامَهُرْمُزُ) ، وقد تقدَّم قريباً أَنّه بلدٌ بخُوزِسْتَانَ ، (وعَسْكَرُ مُكْرَم) ، قد ذُكرَ أَيضاً فى مَوضعه ، (وتُسْتَرُ) ، ذُكِرَ كذٰلك فى مَوضعه ، (وجُنْدَيْسَابُورُ) ، قد أَشَرْنا إليه فى س ب ر ، (وسُوسُ) ، سيأْتى

(١) هكذا ضبطت فى القاموس المطبوع ، وضبطت فى العباب والتكملة بفتح الهاء « بهَوْز » . وفى معجم البلدان : « الأهواز : هى جمع هَوْز ، وأصله حَوْز ، فلما كَثُرَ استعمال الفُرْس لهذه اللفظة غَيَّرَتْها حتى أذهبتْ أصلَها جملةً ؛ لأنه ليس فى كلام الفرْس حاءٌ مهملة وإذا تكلَّموا بكلمة فيها حاء قلبوها هاءً ، فقالوا فى حَسَن هَسَن ، وفى محمد : مهمّد ، ثم تَأَلَّفَها العربُ منهم ؛ فقلَبَتْ بحكم الكثرة فى الاستعمال وعلى هذا يكون الأهواز اسماً عربيّاً سمِّىَ به فى الإسلام ، وكان اسمها فى أيام الفرس : خوزستان ... »

فى مَوضعه ، (وسُرَّقُ) ، كسُكَّرٍ ، سَيَأْتِى فى مَوضعه ، (ونَهْرُ تِيرَى) ، بالكَسْرِ ، قد ذُكرَ فى مَوضعه . فهؤلاء السَّبْعَة المذكورةُ عن اللَّيْث ، (و) زاد بعضُهم على السَّبْع ، والزَّائدُ : (أَيْذَجُ ، ومَنَاذِرُ) ، وقد تقدَّم ذِكرُهما فى مَوضعهما ، وتَقدَّم أيضاً أن «مَنَاذِرَ» بَلْدَتَان بنواحِى الأَهْوَازِ : كُبْرَى وصُغْرَى . وافْتَتَح الأَهْوَازَ أبو موسى الأَشْعَرِىُّ ، فى زَمَن عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ تعالَى عنهما .

(وهَوَّزَ) الرجُلُ (تَهْويزًا : ماتَ) وكذلك فَوَّزَ تَفْويزًا ، قالَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قال اللَّيْثُ : (هَوَّزْ) وهَوِّاز ، وكذلك ما معها من الكَلِمَات قَبْلَها وبَعدَهَا : (حُرُوفٌ) ، أى كلماتٌ (وُضِعَتْ لحسَاب الجُمَّل) ، أى من الواحد إلى الأَلف آحادًا وعَشَرات ومِئات ، إنَّمَا تَرَكُوا فيها العَدَدَ المُرَكَّبَ ، كَأَحَدَ عَشَرَ ، ونحوِه ، فالهاءُ بخَمْسَةٍ ، والواوُ بستَّةٍ ، والزَّاىُ بسَبْعَةٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

[ى و ز]

يُوزُ ، بالضَّمِّ : سِكَّةٌ ببَلْخَ ، نقلَه الصاغانىُّ فى التَّكْمِلَة[1] .

وبه تَمَّ حَرْفُ الزَّاى ، والحمدُ لله ربِّ العالَمين ، وصلَّى اللهُ على سيِّدنا ومَوْلاَنَا محمَّد النبىِّ الأُمِّىِّ وعلى آله وصَحْبه أَجْمَعين ، وحَسْبُنَا اللهُ ونِعْم الوَكيلُ . قال مُؤلِّفُ هٰذا الشَّرْح ، وهو السَّيِّدُ الجَليلُ محمَّدُ بنُ محمَّد بن محمَّد بن محمَّد الحُسَيْنىُّ العَلَوىُّ الزَّبِيدىُّ اليَمَنىُّ الوَاسِطىُّ الحَنَفِىُّ ، الشَّهيرُ لَقَبُه بالمُرْتَضَى ، أَدامَ اللهُ له الإِحْسَانَ والرِّضَا ، وأَلْحَقَه بمَقَامِ آبائه وأَجْدَادِه الطَّاهرين ، ورَضِىَ اللهُ عنهُم أَجْمَعين : فَرَغَ ذٰلك فى عَشِيَّةِ نَهَارِ الخَميسِ ، لأَرْبَعٍ بَقينَ من شَوَّال سنة ١١٨٣ .

(١) هذا سهو من الشارح ، فالذى ذكرها هو ياقوت فى معجم البلدان ، ولم يذكرها الصاغانى لا فى التكملة ولا فى العباب .

(بابُ السِّين) المُهْمَلَة

هى والصّاد والزّاى أَسَلِيَّةٌ ؛ لأَن مَبْدَأَهَا من أَسَلَة اللِّسَان ، وهى مُسْتَدَقُّ طَرَفِ اللِّسَان ، وهٰذه الثَّلاثةُ فى حَيِّزٍ وَاحِدٍ . والسِّينُ من الحُرُوفِ المَهْمُوسَة ، ومَخْرَجُ السِّين بين مَخْرَجَىِ الصّادِ والزّاى . قال الأَزْهَرِىُّ : لا تَأْتَلِفُ الصّادُ مع السِّين ولا مع الزّاى فى شىءٍ من كلام العَرَب .

(فصل الهمزة) مع السين المهملة

[أ ب س] *

(أَبَسَه يَأْبِسُه) أَبْساً : (وَبَّخَه ورَوَّعَه) وغَاظَه ، قالَهُ الخَلِيلُ .

(و) أَبَسَ (به) يَأْبِسُ أَبْساً : (ذَلَّلَه وقَهَرَه) ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ . وكَسَّرَه وزَجَرَه ، قال العَجّاج :

* لُيُوثُ هَيْجَا لم تُرَمْ بأَبْسِ [1] *

أَى بزَجْرٍ وإِذلالٍ .

(و) أَبَسَ (فُلاناً : حَبَسه) وقَهَرَهُ .

وبَكَعَه [1] بما يَسُوءُه (وقَابَلَه بالمَكْرُوه .

(و) قيل : (صَغَّرَه وحَقَّره) ، نقلَه الأَصْمَعِىُّ ، (كأَبَّسَه تَأْبِيساً)

وبكُلِّ ذٰلك فُسِّرَ حديثُ جُبَيْرِ ابن مُطْعِمٍ : «جاءَ رجلٌ إلى قُرَيْش من فَتْحِ خَيْبَرَ فقال : إِنّ أَهلَ خَيْبَرَ أَسَرُوا رسولَ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ويُرِيدُون أَن يُرْسِلُوا به إلى قَومه ؛ ليَقْتُلُوه ، فَجَعَلَ المُشْرِكُون يُؤَبِّسُون به العَبّاسَ» . وكذٰلك قَوْلُ العَبّاس بن مِرْدَاسٍ يُخَاطِبُ خُفَافَ ابنَ نُدْبَةَ :

إِنْ تَكُ جُلْمُودَ صَخْرٍ لا أُوَبِّسُه
أُوقِدْ عليْه فأُحْمِيه فيَنْصَدِعُ
السِّلْمُ يَأْخُذُ منها ما رَضِيتَ به
والحَرْبُ يَكْفِيكَ من أَنْفَاسها جُرَعُ [2]

قال ابنُ بَرِّىٍّ : التَّأْبِيسُ : التَّذْلِيلُ ، ويُرْوَى : «إِنْ تَكُ جُلْمُودَ بِصْرٍ» ،

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والعباب والجمهرة ٣ / ٢٠٥ ، والمقاييس ١ / ٣٦ .

(١) فى مطبوع التاج «وبلغه» ، والصواب من العباب .
(٢) اللسان ، والأول فى الصحاح ، والتكملة .

وقال : البِصْرُ : حجارةٌ بِيضٌ . وقال صاحبُ اللِّسَان : ورأَيْتُ فى نُسْخَةٍ من أَمالى ابن بَرِّىٍّ بخطِّ الشيخ رَضِىِّ الدِّين الشَّاطبىِّ رَحمَه اللهُ تعالَى ، قال : أَنْشَدَه المُفَجَّعُ فى التَّرْجُمَان :

* إِنْ تَكُ جُلْمُودَ صَخْدٍ . . *

وقال بعدَ إنشادِه : صَخْدٌ : وَادٍ . وقال الصَّاغَانىُّ : الصَّوَابُ فيه لا أُوَيِّسُه ـ بالتَّحْتِيَّة ـ بالمَعْنَى الذى ذَكَرَه ، كما سيأْتى .

(والأَبْسُ : الجَدْبُ) ، نقَلَه الصَّاغَانىُّ فى كتابَيْه .

(و) الأَبْسُ : (المَكَانُ) الغَلِيظُ (الخَشِنُ) ، مثلُ الشَّأْز ، ومنه : مُنَاخٌ أَبْسٌ ، إذا كان غيرَ مُطْمَئِنٍّ ، قال مَنْظُورُ بنُ مَرْثَدٍ الأَسَدىُّ يَصِفُ نُوقاً قد أَسْقَطَتْ أَولادَهَا ، لشِدَّة السَّيْر والإِعْيَاء :

يَتْرُكْنَ فى كلِّ مُنَاخٍ أَبْسِ
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فى الغِرْسِ[1]

(١) اللسان والعباب .

(ويُكْسَرُ) ، عن ابن الأَعْرَابىِّ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابىِّ : الأَبْسُ : (ذَكَرُ السَّلاحِف) ، قال : وهو الغَيْلَمُ .

(و) قال أَيضاً : الإِبْسُ (بالكَسْر : الأَصْلُ السُّوءُ) .

(و) قال ابنُ السِّكِّيتِ : (امرَأَةٌ أُبَاسٌ ، كغُرَابٍ) ، إذا كانت (سَيِّئَةَ الخُلُقِ) ، وأَنشَد لخِذامٍ الأَسَدىِّ :

رَقْرَاقَةَ مثل الفَنِيقِ عَبْهَرَهْ
لَيسَتْ بسَوْداءَ أُبَاسٍ شَهْبَرَهْ[1]

(وتَأَبَّسَ) الشَّىْءُ ، إذا (تَغَيَّرَ) ، قالَه الجوهرىُّ ، وأَنشدَ قولَ المُتَلَمِّس .

* تُطِيفُ به الأَيَّامُ ما يَتَأَبَّسُ[2] *

وهٰكذا أَنشدَه ابنُ فارِس . قلت : وأَوَّلُه :

* أَلَمْ تَرَأَنَّ الجَوْنَ أَصبَحَ راسِياً *

(أَو هُوَ تَصْحِيفٌ من ابن فَارِس والجَوْهرىِّ ، والصَّوَابُ «تَأَيَّس»)

(١) اللسان والعباب والتكملة . وفى مطبوع التاج « لجذام الأسدى » صوابه من العباب والتكملة .
(٢) ديوانه ١١٧ واللسان والعباب والتكملة .

بالمُثَنَّاة التَّحْتيَّة) بالمعنى الذى ذَكَرَه فى هٰذا التَّرْكيب، كما نَقَلَه الصَّاغَانىُّ فى كتابَيْه فى هٰذه المادّة، وقال أيضاً فى مادة «أيس»: والصَّوابُ إيرادُهما؛ أعْنى بَيْتَىِ المُتَلَمِّس وابن مِرْداسٍ ها هنا، لُغَةً واستشهادًا، وإنّمَا اقْتَدَى بمَنْ قَبْلَه، ونَقَلَ من كُتُبهم، من غيرِ نَظَرٍ فى دَوَاوينِ الشُّعَراءِ، وتَتَبُّع الخُطُوطِ المُتْقَنَة؛ فقولُ شَيْخنَا: تَبِعَ فيه ابنَ بَرِّىٍّ، وتَعَقَّبُوه وصَوَّبُوا ما نَقَلَه ابنُ فارس، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ ونَظَرٍ بوُجُوهٍ.

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه:

التَّأْبيسُ: التَّعْييرُ.

وقيل: الإرغامُ. وقيل: الإغْضَابُ. وقيل: حَمْلُ الرَّجُلِ على إغلاظِ القَوْل له.

وبكلِّ ذٰلك فُسِّرَ حديثُ جُبَيْر السّابقُ.

وحَكَى ابنُ الأَعْرَابىِّ: إبَاءٌ أَبْسٌ [مُخْزٍ كاسرٌ][1]؛ قال المُفَضَّلُ: إنّ السُّؤَالَ المُلِحَّ يَكْفيكَه الإباءُ الأَبْسُ. وقال ثعلبٌ: إنّمَا هو الإباءُ الأَبْأَسُ، أى الأَشَدُّ.

وأَبْسُس، بفتحٍ فسكونٍ وضمِّ السِّين الأُولى: اسمُ مدينة قُرْبَ أَبُلُسْتَيْنَ من نَواحِى الرُّوم، وهى خَرَابٌ، وفيها آثَارٌ غَريبةٌ مع خَرَابِهَا، يقال: فيهَا أصحابُ الكَهْف والرَّقيم. قالَهُ ياقُوت.

[أ د س]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

الإِدَاسُ - ككِتَابٍ - لغةٌ فى الحِدَاس، بالحاء المهملة. يقال: بَلَغَ به الإداسَ، أى الغايةَ التى يَجْرى إليها. أو هى لغةٌ. وقد أَهْمَلَه الجَوْهرىُّ والصّاغَانىُّ، وذَكَرَه صاحبُ اللِّسَان والأَزْهَرىُّ فى ح د س.

[أ ر س] *

(الإِرْسُ، بالكَسْر: الأَصْلُ الطَّيِّبُ)

(١) الزيادة من اللسان.

هٰكذا وَقَعَ فى سائر الأُصُول هٰذا الحرفُ مكتوباً بالسَّوَاد، وهو الصَّوابُ.

وفى التَّكْملَة: أهملَه الجوهَرىّ. وكأَنَّه سَبْقُ قَلَمٍ؛ فإنَّه موجُودٌ فى نُسَخ الصِّحاح.

(و) قال ابن الأَعْرَابىّ: (الأَرِيسُ[2] والإِرِّيسُ، كجَلِيسٍ وسِكِّيت: الأَكَّارُ). والأَخيرة عن ثَعْلَب أَيضاً، فالأَوَّل (ج أَرِيسُونَ[3]، و) الثّانى جَمْعُه (إِرِّيسُونَ، وأَرَارِسَةٌ، وأَرَارِيسُ وأَرَارِسُ)، وأَرَارِسَةٌ تَنْصَرِفُ، وأَرَارِسُ لا تَنْصَرِفُ.

والفعْلُ منهما: أَرَسَ يَأْرِسُ أَرْساً، وَأَرَّسَ يُؤَرِّسُ تَأْرِيساً.

وفى حديث مُعَاوِيَةَ: «أَنَّه كَتَبَ إِلى مَلِكِ الرُّومِ: لأَرُدَّنَّكَ إِرِّيساً منَ الأَرَارِسَة، تَرْعَى الدَّوَابِلَ». وفى حديثٍ آخَرَ: «فَعَلَيْكَ إِثْمُ الإِرِّيسِيِّينَ»[1]، مَجْمُوعاً مَنْسُوباً، والصَّحيحُ بغير نَسَبٍ، ورَدَّه عليه الطَّحَاوىُّ، وحُكِىَ عن أَبى عُبَيْد أَيضاً أَنَّ المرادَ بهم الخَدَم والخَوَلُ، يَعْنى بصَدِّه لهُم عن الدِّين.

وقال الصاغَانىُّ: وقولُهُم للأَرِيسِ أَرِيسِىٌّ، كقول العَجّاج:

* والدَّهْرُ بالإِنْسَان دَوّارِىُّ[2] *

أَى دَوّارٌ. قال الأَزهرىُّ: وهى لغةٌ شاميَّةٌ، وهم فَلاّحُو السَّوادِ الذين لا كِتابَ لهم.

وقيل: الأَرِيسِيُّون: قَومٌ من المَجُوس لا يَعْبُدُون النّارَ، ويَزْعَمُون أَنَّهُم على دِينِ إِبرَاهيمَ، علَيْه السَّلامُ وعلى نَبيِّنَا.

وفيه وَجْهٌ آخَرُ هُوَ أَنَّ الإِرِّيسِيِّينَ

(١) فى مطبوع التاج والقاموس: «الأريسى»...»: وفى العباب «والأريس مثال جليس، والإريس مثال سكيت: الأكار»، وكذلك فى التكملة واللسان: «الأريس» بمعنى الأكار. والقاموس نفسه ينص بقوله كجليس. ولذلك حذفنا ياء النسبة من الأريس

(٢) فى مطبوع التاج: «أريسيون»، وفى القاموس المطبوع «أريسون»، مع أنه سبق مكتوبا بياء النسبة، وانظر الهامش السابق.

(١) فيه روايات أخر وهى «الأريسيين»، و«الإريسين»، و«الأريسين». وكلها بمعنى واحد. (انظر النهاية)

(٢) العباب، والتكملة ومادة (دور)

هم المَنْسُوبون إلى الإرِّيس ، مثل المُهَلَّبينَ والأَشْعَرِينَ[1] المَنْسُوبين إلى المُهَلَّب والأَشْعَر ؛ فيكونُ المَعْنَى : فعلَيْكَ إثمُ الذين هم داخلُون فى طاعَتِكَ ، ويُجيبُونَكَ إذا دَعَوْتَهُم ، ثمّ لم تَدْعُهم للإسلام ، ولو دَعَوْتَهُم لأَجابُوك ، فعليكَ إثْمُهم ؛ لأَنَّكَ سَبَبُ مَنْعِهم الإسْلامَ .

وقال بعضُهُم : فى رَهْط هِرَقْلَ فِرْقةٌ تُعْرَفُ بالأَرُوسِيَّة ؛ فجاءَ على النَّسَب إليهم .

وقيل : إنهم أَتباعُ عبدِ الله بن أَرِيسَ ، رَجُلٍ كَانَ فى الزَّمَن الأَوَّل ، قَتَلُوا نَبِيًّا بَعَثَه اللهُ إليهم .

(و) والفِعْلُ منهما : (أَرَسَ يَأْرِسُ أَرْساً) ، من حَدِّ ضَرَبَ ، أى صار أَرِيساً ، (وأَرَّسَ) يُؤَرِّسُ (تَأْرِيساً : صَارَ أَرِيساً) ، أى أَكَّارًا . قَالَه ابنُ الأَعْرَابِىِّ .

(و) الإرِّيسُ (كسِكِّيت : الأَمِيرُ) عن كُراع ، حَكَاه فى باب فِعِّيل ، وعَدَلَه بإبِّيل ، والأَصْلُ عنده فيه رِئِّيسُ على فِعِّيل من الرِّيَاسة فقُلِبَ .

(وأَرَّسَه تَأْرِيساً : اسْتَعْمَلَه واسْتَخْدَمَه) ، فهو مُؤَرَّسٌ ، كمُعَظَّمٍ ، وبه فُسِّر الحديثُ السابقُ ، وإليه مالَ ابنُ بَرِّىٍّ فى أَماليه ، حيث قال بعد أَنْ ذَكَرَ قولَ أَبى عُبَيْدَةَ[1] الذى تَقَدَّمَ : والأَجْوَدُ عندى أَن يُقَال : إنّ الإرِّيسَ كَبيرُهم الذى يُمْتَثَلُ أَمرُه ، ويُطيعُونه إذا طَلَبَ منهم الطَّاعَةَ ، ويَدُلُّ على ذلك قولُ أَبى حِزَام العُكْلِىِّ :

لا تُبْنِى وأَنْتَ لى بِكَ وَغْدٌ
لاتُبِىءُ بالمُؤَرَّسِ الإرِّيسَا[2]

يُريدُ : لا تُسَوِّنى بكَ وأَنتَ لى وَغْدٌ ، أَى عَدُوٌّ ، ولا تُسوِّ الإرِّيس ، وهو الأَميرُ ، بالمُؤَرَّس ، وهو المأْمُورُ ؛ فيكونُ

(١) بهامش مطبوع التاج قال فى اللسان : وكان القياس فيه أن يكون بياءَى النِّسبة فيقال : الأَشْعَرِيُّون والمهلَّبِيُّون ، وكذلك قياس الإرِّيسين الإرِّيسِيُّون ، كذا فى اللسان » .

(١) سبق أنه « أبو عبيد » ، والذى فى اللسان : « قال ابن برى : ذكر أبو عبيدة وغيره أن الإريس : الأكار ، فيكون المعنى أنه عبر بالأكارين عن الأتباع ، قال : والأجود عندى ... » الخ . ولكن ورد أيضا فى اللسان : « وحكى عن أبى عبيد : هم الخدم والخول » .

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

المعْنَى فى الحديث : فعلَيْكَ إِثْمُ الإِرِّيسِين : يُرِيدُ الذين هُم قادرُون على هِدايةِ قَوْمِهم ، ثُمَّ لم يَهْدُوهم ، وأَنْتَ إِرِّيسُهُم الذى يُجيبُونَ دَعْوتَكَ ويَمْتَثلُون أَمْرَكَ ، وإذا دَعوْتَهُم إلى أَمْرٍ طَاوَعُوكَ ، فلو دَعَوْتَهُم إلى الإِسْلام لأَجَابُوكَ ، فعليكَ إِثْمُهم .

(و) فى حَديث خاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم : « فسَقَطَ من يَدِ عُثْمَانَ فى (بِئْرِ أَرِيس » كأَمير) ، وهى معروفةٌ (بالمَدينة) قَريباً من مَسجدِ قُبَاءٍ ، وهى التى وَقَعَ فيها خاتمُ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلَّم من عُثمان ، رَضىَ اللهُ تعالَى عنه . ويَرِيس ، باليَاءِ ، لُغَةٌ فيه ، كما سَيَأْتى . قال شيخُنَا : وسُئِلَ الشَّيْخُ ابنُ مالكٍ عن صَرْفه فأَفْتَى بالجَوَاز .

[] ومِمَّا يُسْتَدرَكُ عليه :

الأَرِيسُ[1] ، كأَمِير : العَشَّارُ ، قيل : وبه فَسَّرَ بعضُهُم الحديثَ .

(١) فى اللسان : « إريس »

وأَرْسَةُ[1] بنُ مُرٍّ ، زادَ : [الصاغانىّ : هو] أَخُو تَميمِ ابن مُرٍّ . قال الأَصْمَعىُّ لا أَدْرى منْ أَىِّ شَىْءٍ اشتقاقُه . قال الصَّاغَانىُّ فى العُبَاب : اشتقاقُه مِمَّا تَقَدَّمَ من قول ابن الأَعرابىِّ : الأَرْسُ : الأَصْلُ[2] الطَّيِّبُ .

والأَرَارِيسُ : الزَّرَّاعُون ، وهى شامِيَّةٌ . وقال ابنُ فارس : الهمزةُ والرَّاءُ والسِّينُ لَيْستْ عَرَبِيَّةً .

[أ س س] *

(الأُسُّ ، مثلَّثَةً : أَصْلُ البِنَاءِ ، كالأَسَاس والأَسَس ، محرَّكَةً) ، مَقْصُورٌ من الأَساس . وأُسُّ البناءِ مُبْتَدَؤُه ، وهو من الأَسماءِ المُشْتَرَكَة ، وأَنشد ابنُ دُرَيْد ، قال : وأَحْسبُه لكذَّاب بَنى الحِرْماز :

وأُسُّ مَجْدٍ ثابِتٌ وَطِيدُ
نالَ السَّمَاءَ فَرْعُه مَديدُ[3]

وأُسُّ الإِنسان وأَسُّه : أَصْلُه . (و)

(٢) الأرس بفتح الهمزة عنه فى العباب والتكملة « الأَكْلُ الطَّيِّبُ » .

(٣) اللسان والعباب والجمهرة ١ /١٧ ، والمقاييس ١ /١٤ .

قيل : الأَسُّ : (أَصْلُ كلِّ شيْءٍ) ، ومنه المَثَلُ : «أَلْصِقُوا الحَسَّ بالأَسِّ» . قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الحَسُّ - بالفَتْح - هنا الشَّرُّ ، والأَسُّ : الأَصْلُ[1] ؛ يقول : أَلْصِقُوا الشَّرَّ بأُصُولِ مَنْ عَادَيْتُم أو عَادَاكم .

(ج إِسَاسٌ) ، بالكَسْر ، (كعِسَاسٍ) ، جَمْعُ عُسٍّ بالضَّمِّ ، (وقُذُلٍ) ، بضَمَّتَيْن جمْع قَذَالٍ كسَحابٍ ، (وأَسْبَابٍ) ، جمعُ سَبَبٍ محرَّكةً . ويقال : إن الآساس كأَعْنَاق ، جمعُ أُسُسٍ ، بضَمَّتَيْن ، فهو جَمْعُ الجَمْعِ . وعبارة المصنِّف ظاهِرةٌ ، ومثلُه فى المُحْكَم ولاتسامح فيها ، كما ادّعاه شيخنا ، رَحِمَه الله .

(و) من المَجَاز : (كان ذٰلك على أَسِّ الدَّهْر ، مُثَلَّثَةً) ، وزاد الزَّمَخْشَرِيُّ : واسْتِ الدَّهْر ، (أَى على قِدَمِه ووَجْهه) .

(والأَسُّ : الإِفسادُ) بينَ النَّاسِ ، (ويُثَلَّث) ، أَسَّ بينَهم يَؤُسُّ أَسّاً .

ورجُلٌ أَسَّاسٌ : نَمَّامٌ مُفْسِدٌ ، قال رُؤْبَةُ :

وقلتُ إِذْ أَسَّ الأُمُورَ الأَسَّاسْ
ورَكِبَ الشَّغْبَ المُسِيءُ المَأْسْ[1]

أَى أَفْسَدَهَا المُفْسِدُ .

(و) الأَسُّ : بالفَتْح : (الإِغْضَابُ) ، هو قَرِيبٌ من معنَى الإِفْسَادِ . وفى بعض النُّسَخ «الأَعْصَاب» وهو غَلَطٌ .

(و) الأَسُّ : (سَلْحُ النَّحْلِ) . وقد أَسَّ أَسّاً ، والأَشْبَهُ أَن يكونَ مَجَازاً ؛ على التَّشْبيه بأَسِّ البُيُوت .

(و) الأَسُّ . (بِنَاءُ الدَّارِ) . أَسَّها يَؤُسُّهَا أَسّاً ، وأَسَّسَها تَأْسِيساً .

(و) الأَسُّ : (زَجْرُ الشَّاة بإِسْ إِسْ) بكَسْرهمَا ، مَبْنِيّ على السُّكُون ، ولغةٌ أُخْرَى بفَتْحهما . وقد أَسَّ بها ، إِذا زَجَرَهَا وقال : إِسْ إِسْ .

(١) قال الصاغانى فى التكملة «وقد ذكره الجوهرى بالكسر والصواب الفتح» . ولكنه قال فى العباب: «وبعضهم يرويه بالكسر فيهما ؛ أى إذا جاءك شىء من ناحية فافعل مثله» ، ثم قال بعد ذلك فى العباب أيضا : «والأس : الأصل ، وبعضهم يكسر الهمزة ، والصواب فتحها» .

(١) ديوانه ٦٧ والعباب والتكملة وجاء فيهما شاهدا على «الأس : الإفساد» وضبطت الاساس بضم الهمزة كالديوان .

(و) الأُسّ، (بالضمّ: باقِي الرَّمَادِ)، بين الأَثافِي[1]، وقد رُوِيَ فى بيت النّابغَة الذُّبْيَانِيّ:

فلم يَبْقَ إلاّ آلُ خَيْمٍ مُنَصَّبٍ
وسُفْعٌ على أُسٍّ ونُؤْيٌ مُعَثْلَبُ[2]

قال الصّاغَانيّ: وأكثرُ الرُّواةِ يَرْوونه: على آسٍ، مَمْدُودًا بهٰذا المَعْنى.

(و) الأُسّ، بالضّم: (قَلْبُ الإنسانِ)، خُصَّ به (لأَنه أَوَّلُ مُتَكَوِّنٍ فى الرَّحِم).

(و) الأُسّ أَيضاً: (الأَثَرُ من كلِّ شَيْءٍ)، وهو من الأَسْمَاءِ المُشْتَرَكَةِ.

و(الأَسِيسُ)، كأَمِيرٍ: (العِوَضُ)، عن ابن الأَعرابِيّ.

(و) الأَسِيسُ، (أَصْلُ كلِّ شَيْءٍ) كالأُسّ.

(و) أُسَيْسٌ (كزُبَيْرٍ: ع بِدِمَشْقَ) قيلَ: هو ماءٌ شَرْقِيَّهَا، وقد ذَكَرَه امْرُؤُ القَيْسِ فى شِعْرِه فقال:

ولَوْ وَافَقْتُهُنَّ على أُسَيْسٍ
وحَافَةَ إِذْ وَرَدْنَ بِنَا وُرُودَا[1]

هٰكذا فى اللِّسَان[2]. قلتُ: والصَّوَابُ أَنّ أُسَيْسًا فى قول امْرِئِ القَيْس اسمُ مَوْضِعٍ فى بلاد بَنى عامِرِ بن صَعْصَعَةَ. وَأَوَّلُه[3]:

فلو أَنِّى هَلَكْتُ بأَرْضِ قَوْمِى
لَقُلْتُ المَوْتُ حَقٌّ لا خُلُودَا

وأَمّا الذى هو ماءٌ شَرقِيَّ دِمَشْقَ فقد جَاءَ فى قول عَدِيِّ بن الرِّقَاع:

قد حَبَانِى الوَلِيدُ يَومَ أُسَيْسٍ
بِعِشَارٍ فيها غِنًى وبَهَاءُ[4]

هٰكذا فَسَّرَه ابنُ السِّكِّيت، كذا فى المُعْجَم.

(1) فى مطبوع التاج «أى الأثافى» والمثبت من اللسان.
(2) العباب والتكملة والمواد (عثلب، أوس، خيم).

(1) ديوانه ٢١٤، والعباب، والتكملة، ومعجم البلدان (أسيس).
(2) لم ترد «أسيس» فى اللسان، (أسس) ولم يرد البيت فيها، كما لم يرد فيه فى المواد: (وف ق، ح وف، ح ى ف، ورد». ولعل نسخة اللسان التى كانت بين يدى الشارح كان بها ذلك، والبيت فى التكملة والعباب شاهد على «أسيس»: الموضع الذى بشرق دمشق، وورد فى معجم البلدان شاهدا على الموضع الذى فى بلاد بنى عامر بن صعصعة.
(3) أول القصيدة فى ديوانه:
ألا أَبْلِغْ بَنِى حُجْرِ بنِ عَمْرٍو
وأَبْلِغْ ذَاكَ الحَىَّ الحَرِيدَا
(4) العباب، ومعجم البلدان.

(والتَّأْسِيسُ : بيانُ حُدُود الدّارِ ، ورَفْعُ قَوَاعِدهَا) . قالَه اللَّيْث . (و) قيل : هو (بِنَاءُ أَصْلِهَا) . وقد أَسَّسَه ، وهٰذا تَأْسِيسٌ حَسَنٌ .

(و) فى المُحْكَم : التَّأْسِيسُ (فى القَافِيَة : الأَلِفُ التى ليس بينَها وبين حَرْفِ الرَّوِىِّ إلاّ حَرْفٌ وَاحدٌ ، كقَوْل النّابغَة الذُّبيانىِّ :

كِلِينِى لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةُ ناصِبِ
ولَيْلٍ أُقَاسِيه بَطِىءِ الكَوَاكِبِ)[1]

فلا بُدَّ من هٰذه الأَلِفِ إلى آخرِ القصيدة . قال ابن سيدَه : هٰكذا أَسماه الخَليلُ تَأْسِيساً ، جَعَلَ المَصْدر اسْماً له ، وبعضُهُم يقولُ : أَلِفُ التَّأْسِيس ، فإذا كان ذٰلك احْتملَ أَن يُريدَ الاسمَ والمصدرَ ، وقالُوا فى الجَمْع : تَأْسِيسَاتٌ .

(أَو التَّأْسِيسُ : هو حَرْفُ القَافية) الذى هو قَبْلَ الدَّخِيل ، وهو أَوَّلُ جُزءٍ فى القَافيَة ، كأَلِفِ ناصب . وقال ابن جِنِّى : أَلِفُ التَّأْسِيسِ كأَنَّهَا أَلِفُ القَافيَة ، وأَصْلُهَا أُخِذَ من أُسِّ الحَائطِ وأَساسِه ؛ وذٰلك أَنَّ أَلِفَ التَّأْسِيس لتَقَدُّمِهَا والعنَايَة بها والمَحافَظة عليها كأَنَّهَا أُسُّ القَافيَة ، وللأَزهرىِّ فيه تَحقيقٌ أَبْسَطُ من هٰذا ؛ فراجِعْهُ فى التَّهْذيب .

(و) يقال : (خُذْ أُسَّ الطَّريقِ ؛ وذٰلك إذا اهْتَدَيْتَ بأَثَرٍ أَو بَعْرٍ ، فإذا اسْتَبانَ الطَّريقُ قيلَ : خُذْ شَرَكَ الطريقِ .

(وأُسْ) أُسْ ، (بالضّمّ : كلمةٌ تُقَالُ للحَيَّة) إذا رَقَوْها ، ليأْخُذوها ففَرَغَ أَحَدُهم منْ رُقْيَته ؛ (فتَخْضَعُ) له وتَلِينُ . قالَه اللَّيْث .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

أَسَّسَ بالحَرْف : جَعَلَه تَأْسِيساً .

والأَسّاس ، كشَدّاد : النَّمَّامُ .

والأُسّ : المُزَيِّنُ للكَذِب .

وفَلانٌ أَسَاسُ أَمْرِه الكَذِبُ ، وهو مَجَازٌ .

(١) ديوانه ٧ / ٩ ، واللسان والعباب والصحاح .

وكذا قولُهُم : مَنْ لم يُؤَسِّسْ مُلْكَه بالعَدْل هَدَمَه .

وأَسِيسٌ ، كأَمير : حِصْنٌ باليَمَن ، قالَه ياقُوت .

[أ ل س] *

(الأَلْس : اختلاطُ العَقْلِ) ، وقيل : ذَهَابُه ، وبه فُسِّرَ الدُّعاءُ : « اللّٰهُمَّ إنِّى أَعُوذُ بكَ منَ الأَلْسِ والكِبْر » . قالَه أَبُو عُبَيْدَةَ[1] .

(أَلِسَ) الرجُلُ ، (كعُنِىَ) ، أَلَساً (فهو مَأْلُوسٌ) ، أَى مَجْنُونٌ : ذَهَبَ عَقلُه ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ . وقال غيره : أَى ضَعِيفُ العَقْلِ ، قال الرّاجز :

يَتْبَعْنَ مِثْلَ العُمَّجِ المَنْسُوسِ
أَهْوَجَ يَمْشِى مِشْيَةَ المَأْلُوسِ[2]

(و) الأَلْس : (الخِيانَةُ) ، وبه فَسَّرَ القُتَيْبِىُّ حديثَ الدُّعَاءِ السابِقَ ، وخَطَّأَه ابنُ الأَنْبَارِىِّ .

(و) الأَلْسُ أَيضاً : (الغِشُّ) والخِدَاعُ .

(والكَذِبُ . والسَّرِقَةُ) .

وبالأَوّل فُسِّر قولُ الشاعر وهو الحُصَيْنُ بنُ القَعقاع :

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوت لا أَلْسَ فيهمُ
وهمْ يَمْنَعُون جارَهم أَنْ يُقَرَّدَا[1]

(و) الأَلْس : (إخطاءُ الرَّأْى) وهو من ذَهاب العَقْل وتَذْهِيله .

الثَّلاثَةُ عن ابن عَبّاد .

(و) الأَلْس : (الرِّيبَةُ) .

(و) الأَلْس : (تَغَيُّرُ الخُلُق) من رِيبَة[2] أَو مَرَض . ويقال : ما أَلَسَكَ ؟ .

(و) الأَلْس : (الجُنُون) ، يُقَال : إنّ به لأَلْساً ، وأَنشدَ :

يا جِرَّتَيْنَا بالحَبَاب حَلْسَا
إنّ بِنَا أَوْ بِكُمُ لأَلْسَا[3]

(١) فى اللسان : « أبو عبيد » .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٣/٣٩٧ ونسب فيها وفى العباب إلى الحصين بن القعقاع . وفى مطبوع التاج كتب الحصين بن القناع وصححناه مما سبق .
(٢) فى مطبوع التاج « غيبة » ، والمثبت من اللسان والعباب والتكملة .
(٣) اللسان وفى العباب « أو بكما » .

(كالأُلاَس، بالضّمّ)، أى كغُرَاب. وقال ابنُ فارس: يقال: هو الذى يَظُنُّ الظَّنَّ ولا يَكُونُ كذلك. (و) الأَلْس[1]: (الأَصْلُ السُّوءُ).

(و) قال ابنُ عَبّاد: (المَأْلُوس: اللَّبَنُ لا يَخْرُجُ زُبْدُه، ويَمُرُّ طَعْمُه، ولا يُشْرَبُ من مَرَارَتِه. نقلَه الصّاغَانىُّ.

(وإِلْيَاسُ، بالكسر، والفتح)، وبه قَرَأَ الأَعْرَجُ ونُبَيْح وأَبو وَاقد والجَرّاحُ: ﴿وإِنَّ إِلْيَاسَ﴾[2]: (عَلَمٌ أَعْجَمِىٌّ)، وزادَ فى العُبَاب: لاينْصَرِفُ للعُجْمَة والتَّعْريف. قال اللهُ تعالَى: ﴿وإِنّ إِلْياسَ لمِنَ المُرْسَلِينَ﴾[2] وقال الجوهَرِىُّ: اسمٌ أَعْجَمِىٌّ. قال شيخُنَا: هو فِعْيَال من الأَلْس وهو الخَدِيعَةُ والخِيانةُ، أَو من الأَلْس وهواخْتلاطُ العَقْلِ. وقيل: هو إِفْعَال من ليس، يقال: رجل أَلْيَس، أَى شُجاعٌ لاَ يَفرُّ، أَو أَخَذُوه من ضِدّ الرَّجَاء ومَدُّوه. والْياسُ بنُ مُضَرَ فى التَّحْتِيَّة، وهو اسمٌ عِبْرَانِىٌّ، انْتَهَى. قال الجَوْهَرِىُّ: وقد سَمَّت العربُ به. وهو الْيَاسُ بنُ مُضَرَ بن نِزَار بن مَعَدِّ ابن عَدْنَانَ: قال الصّاغَانىُّ: قِيَاسُه إِلْياسَ النَّبِىِّ صَلَوَاتُ الله عليه على الْياس بن مُضَرَ فى التَّرْكيب قِيَاسٌ فاسدٌ؛ لأَنّ ابن مُضَرَ الأَلفُ واللّامُ فيه مثْلُهما فى الفَضْل، وكذلك أَخُوه النَّاسُ[1] عَيْلاَنُ، وما كان صِفَةً فى أَصْله أَو مَصدرًا فدُخُولُ الأَلفِ واللّام فيه غيرُ لازمٍ.

(وأُلَّيْس، كقُبَّيْط: ة، بالأَنْبار). كذا فى كتاب الفُتُوح والعُبَاب. وفى التَّكْملَة: مَوضعٌ. قلتُ: وقد جاء ذِكْرُه فى شعْر أَبى مِحْجَنٍ الثَّقَفِىِّ، وكان قد حَضَرَ غَزَاةً بها، وأَبْلَى بَلاءً حَسَناً، فقال:

وقَرَّبْتُ رَوَّاحاً وكُورًا ونُمْرُقاً
وغُودِرَ فى أُلَّيْسَ بَكْرٌ ووَائلُ[2]

(وآلِسٌ، كصاحِبٍ: نَهْرٌ ببلادِ

(١) فى العباب والتكملة: «الإلْس».
(٢) سورة الصافات الآية ١٢٣.

(١) فى مطبوع التاج: «الياس»، والمثبت من التكملة. وفى القاموس (ن وس): «والنّاسُ: اسمُ قَيْسِ عَيْلانَ».
(٢) ديوانه ١٥ ومعجم البلدان (أليس).

الرُّوم ، على يَوْمٍ من طَرَسُوسَ ، قريبٌ من البَحْر) ، من الثُّغُور الجَزَرِيَّة ، وفيه يقولُ أَبو تَمَّامٍ يَمْدَحُ أَبا سَعِيدٍ الشغرىّ [1] :

فإنْ يَكُ نَصْرٌ آتِياً نَهْرَ آلِسٍ
فَقَدْ وَجَدُوا وَادِى عَقَرْقَسَ مُسْلِمَا [2]

(و) يُقال : (ضَرَبَه) مائةً (فما تَأَلَّسَ) ، أَى (ما تَوَجَّعَ) .

(و) يُقَال : (هو لا يُدَالِسُ ولا يُؤَالِسُ) ، أَى (لا يُخَادِعُ ولا يَخُونُ) ، فالمُدَالَسَةُ من الدَّلَس وهى الظُّلْمَةُ ؛ يُرَادُ أَنّه لا يُعَمِّى عليكَ الشَّىْءَ فيُخْفِيه ويَسْتُر ما فيه من عَيْب . والمُؤَالَسَةُ : الخِيَانَةُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

قال أَبو عَمْرو : يُقَال : إنّه لَمَأْلُوسُ العَطِيَّة ، وقد أُلِسَتْ عَطِيَّتُه ، إذا مُنِعَتْ من غير إِيَاسٍ منها .

(١) فى معجم البلدان (آلس) : « الثغرى » .
(٢) ديوانه ٣ / ٢٤٢ ، ورواية شطره الأول :
« فإنْ يَكُ نَصْرانِيّاً النَّهْرُ آلِسٌ »
وهى الرواية الأنسب لقوله : « مسلما » .

ويُقَال للغَرِيم : إنّه لَيَتَأَلَّسُ [1] فما يُعْطِى وما يَمْنَعُ . والتَّأَلُّسُ : أَن يَكونَ يُرِيدُ أَنْ يُعْطِىَ وهو يَمْنَعُ ، وأَنشدَ :

* وصَرَمَتْ حَبْلَكَ بالتَّأَلُّسِ [2] *

ويُقَال : ماذُقْتُ عندَه أَلُوساً ، أَى شيئاً من الطَّعَام ، وكذا مَأْلُوساً .

وأَلُوسُ ، كصَبُور اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَتْ به بَلدةٌ على الفُرَات ، قُرْبَ عَانَات والحَدِيثَة [3] قال ياقُوت : وغَلِطَ أَبو سَعْد الإِدْرِيسىُّ فقال : إنّهَا بساحِلِ بَحْرِ الشّامِ قُرْبَ طَرَسُوسَ : وإنّمَا غَرَّه نِسْبَةُ أَبى عبد الله عُمَرَ [4] بن حِصْن ابن خالدٍ الأَلُوسىِّ الطَّرَسُوسىِّ ، من شُيُوخ الطَّبرانىِّ ، وابن المقرى ، وإنّما هُو من أَلُوس ، وسَكَنَ طَرَسُوسَ : فنُسِبَ إليها . ويُقَال فيها أَيضاً : آلُوسَةُ ، بالمَدِّ .

(١) فى مطبوع التاج : « ليألس » ، والصواب من العباب ، والتكملة ، واللسان .
(٢) اللسان والعباب والتكملة .
(٣) فى مطبوع التاج : « الحريثة » ، والمثبت من معجم البلدان .
(٤) الذى فى معجم البلدان : « محمد بن حصن » .

[ا م ب ر ب ا ر ى س]

(الأَمْبَرْباريسُ)،[1] أهملَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَان، ونقَلَه الصاغانىّ، (و) يُقَال فيه أيضاً: (الأَنْبَرْبَارِيسُ)، بقَلْب الميم نُوناً، وصَحَّحَه صاحبُ المنْهَاج (والبَرْبَاريسُ) بحَذْف الألف والنُّون؛ اكتفاءً. وفى المنْهَاج أيضاً: أَمْيَرْ بَاريسُ، بالتَّحْتيَّة بَدَلَ المُوحَّدَة: (الزِّرْشْكُ)، وبالفارسيَّة زرنك، (وهو حَبٌّ حامضٌ، م)، منه مُدَوَّرٌ أحمرُ، سَهْلٌ، ومنه أَسْوَدُ مُسْتَطيلٌ رَمْلِىٌّ أو جَبَلِىٌّ، وهو أَقْوَى. كَلِمَةٌ (رُوميَّةٌ) إلاَّ أنهُم تصَرَّفُوا فيه بإدْخَال اللاَّم عليه مُفْرَدًا ومُضَافاً إليه. وهو بارِدٌ يَابسٌ فى الثَّانيَة، وقيل: فى الثَّالثَة، نافعٌ للصَّفْرَاء جدًّا، ويَنْفَعُ الأَوْرَامَ الحَارَّةَ ضِمَادًا، ويُقَوِّى المَعدَةَ والكَبدَ، ويَقْطَعُ العَطَش، ويَمْنَعُ القَىْءَ، ويُقَوِّى القَلْبَ، ويَعْقِلُ، ويَنْفَعُ السَّحْجَ، ويَضُرُّ بأَصْحَاب الاعْتقَال. ويُصْلِحُه الجُلاَّبُ، كذا فى المنْهَاج. وفى «سُرُور النَّفْس» لابن قاضى بَعْلَبَكَّ أنَّه يَمْنَعُ جميعَ العِلَل الَّتى تكونُ من حَبْس الإسْهَال، ويُحَسِّنُ اللَّوْنَ، ويُسَكِّنُ الخَفَقَانَ الحادثَ عن الحَرَارة، وقد استعملَه جماعةٌ من الفُضَلاء فى المُفَرِّحات. والشَّيْخُ أهملَه فى الأَدْوِيَة القَلْبيَّة.

[أ م س]

(أَمْس، مثلَّثةَ الآخر): من ظُرُوف الزَّمَان (مَبْنيَّةٌ) على الكَسْر، إلاَّ أن يُنَكَّرَ أو يُعَرَّفَ، ورُبَّمَا بُنىَ على الفَتْح، نَقَلَه الزَّجَّاجىُّ فى أماليه. وقال ابنُ هشَام على «القَطْر»: إنَّ البنَاءَ على الفَتْح لُغَةٌ مَرْدُودةٌ، وأمَّا البناءُ على الضَّمِّ فلم يَذْكُرْه أحدٌ من النُّحاة. ففى قول المُصنِّف حكاية التَّثْليث نَظَرٌ حقَّقه شيخُنَا. وهو (اليومُ الذى قَبْلَ يوْمكَ) الذى أنتَ فيه (بلَيْلَة). قال ابن السِّكِّيت:

(١) فى نسخة من القاموس: «الأَمْبَرْبَايِسُ والبَرْبَابِيسُ».

تقُول : ما رأَيْتُه مُذْ أَمْسِ ، فإنْ لم تَرَه [يوماً قَبْلَ ذٰلك قُلْتَ : ما رَأَيْتُه مُذْ أَوَّلَ مِن أَمْسِ ، فإن لم تَرَه يَوْمَيْن] (١) قبلَ ذٰلك قلْتَ : ما رأيتُه مُذْ أَوَّلَ مِنْ أَوَّلَ مِنْ أَمْس ، وقال ابنُ بُرُزْجَ : ويُقَال : ما رأَيتُه قبلَ أَمْسِ بيوم ، يُريدُ :مِنْ أَوَّلَ منْ أَمْس ، وما رأَيتُه قبلَ البارحَةِ بلَيْلَةٍ .

(يُبْنَى مَعْرِفَةً ، ويُعْرَبُ مَعْرفَةً ، فإذا دَخَلَهَا ال تُعْرَبُ) (٢) .

وفى الصّحاح : أَمْس اسمٌ حُرِّكَ آخِرُه لالتقاءِ السَّاكنَيْن ، واخْتَلَفَت العربُ فيه ، فأَكْثرُهُم يَبْنِيه على الكَسْر مَعْرِفةً ، ومنهم من يُعْرِبُه مَعْرفَةً ، وكلُّهُم يُعْربُه إذا دَخَلَ عليه الأَلفُ واللّامُ أَو صَيَّرَه نَكِرَةً أَو أَضافَه .

قال ابنُ بَرِّىٍّ : اعْلَمْ أَنَّ أَمْس مَبْنِيَّةٌ على الكَسْر عند أَهل الحجَاز ، وبَنُو تَمِيمٍ يُوَافقُونَهُم فى بنائها على الكَسْر فى حال النَّصْب والجَرِّ ، فإذا جاءتْ أَمْس فى مَوْضع رَفْع أَعْرَبُوهَا فقالُوا : ذَهَبَ أَمْسُ بما فيه ، وأَهل الحجاز يقولون : ذَهَبَ أَمْسِ بما فيه ؛ لأَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ ؛ لتَضَمُّنهَا لامَ التَّعْريف ، والكسرةُ فيها لالتقاءِ السَّاكنَيْن ، وأَمّا بَنُو تَمِيمٍ فيَجْعَلُونَهَا فى الرَّفْع مَعْدُولَةً عن الأَلف واللّام ؛ فلاتُصْرَفُ للتَّعْريف والعَدْل ، كما لا تَصْرِفُ سَحَرًا إذا أَرَدْتَ به وَقْتاً بعَيْنه ؛ للتَّعْريف والعَدْل ، قال : واعْلَمْ أَنكَ ، إذا نَكَّرَت أَمْس أَو عَرَّفْتَهَا بالأَلف واللّام أَو أَضَفْتَهَا أَعْرَبْتَهَا ، فتقول فى التَّنْكير : كلُّ غَدٍ صائرٌ أَمْساً ، وتقولُ فى الإضافَة ومع لام التَّعْريف : كان أَمْسُنا طَيِّباً ، وكان الأَمْسُ طَيِّباً . قال : وكذٰلك لو جَمَعْتَه لأَعْرَبْتَه .

(وسُمِعَ) بعضُ العربِ يقولُ : (رأَيتُه أَمْسِ ، مُنَوَّناً) ؛ لأَنّه لما بُنِىَ على الكَسْر شُبِّه بالأَصْوات ، نحو «غاق» فنُوِّنَ (وهى) لُغَةٌ (شاذَّةٌ) .

(ج آمُسٌ) ، بالمَدِّ وضَمِّ الميم ،

(١) الزيادة من اللسان .
(٢) فى القاموس « فعرب »

(وأُمُوسٌ) ، بالضَّمِّ ، (وآمَاسٌ) كأَصْحَابٍ ، وشاهدُ الثانى قولُ الشاعر :

مَرَّتْ بنا أَوَّلَ مِنْ أُمُوسِ
تَمِيسُ فينا مِشْيَةَ العَرُوسِ (١)

قال الزَّجّاج : إذا جَمَعْتَ أَمْس على أَدْنَى العَدَدِ قلتَ : ثلاثةُ آمُسٍ ، مثلُ فَلْسٍ وأَفْلُسٍ ، وثلاثةُ آمَاسٍ ، مثلُ فَرْخٍ وأَفْرَاخٍ ، فإذا كَثُرَتْ فهى الأُمُوسُ ، مثلُ فَلْسٍ وفُلُوسٍ .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

آمَسَ الرجُلُ : خَالَفَ .

قال أَبو سَعِيدٍ : والنِّسْبَةُ إلى أَمْس إِمْسِىٌّ - بالكَسْر - على غيرِ قِيَاسٍ ، وهو الأَفْصَحُ . قال العَجَّاجُ :

* وجَفَّ عنه العَرَقُ الإِمْسِىُّ (٢) *

ورُوِىَ جَوَازُ الفَتْحِ عن الفَرَّاءِ ، كما نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ .

والمَأْمُوسَةُ : النَّارُ ، فى قول ابن الأَحْمَر (١) الباهلىِّ ، ولم يُسْمَع إلاّ فى شِعْرِه ، وهى الأَنِيسَةُ (٢) والمَأْنُوسَةُ ، كما سيأْتى .

وأَمَاسِيَةُ ، بفَتْحِ الهمزة وتَخْفِيفِ الميم : كُورَةٌ وَاسِعَةٌ ببلادِ الرُّوم ، منها : العِزُّ محمّدُ بنُ عُثْمَانَ بن صالح رسول (٣) الأَمَاسِىُّ الدِّمَشْقِىُّ الحَنَفِىُّ ، سَمِعَ فى الحِجَاز على أَبيه ، وتُوُفِّىَ سنةَ ٧٩٨ ، ووَلَدُه محمَّدٌ ممَّنْ سَمِعَ .

[أ ن س] *

(الإِنْسُ) ، بالكَسْرِ : (البَشَرُ ، كالإِنْسَان) ، بالكَسْر أَيضاً ، وإِنّما لم يَضْبِطْهُمَا لشُهْرَتِهما ، (الوَاحِدُ إِنْسِىٌّ) ، بالكَسْر ، (وأَنَسِىٌّ) ، بالتَّحْرِيك .

قال مُحَمَّدُ بنُ عَرَفَةَ الوَاسِطِىُّ : سُمِّىَ الإِنْسِيُّونَ لأَنَّهُم يُؤْنَسُونَ ، أَى يُرَوْنَ ، وسُمِّىَ الجِنُّ جِنًّا لأَنَّهُمْ

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب والتكملة .

(١) يريد به قوله : « كما تَطايَرَ عن مَأْنُوسَةِ الشَّرَرُ » ولعلّ الميمَ روايةٌ فى النون ، وسيأتى فى (أ ن س) .
(٢) فى مطبوع التاج : « الانسية » ، والصواب من مادة (أنس) .
(٣) لعلها « بن رسول » .

أنس

مَجْنُونُونَ عن رُؤْيَةِ النّاس ،أى مُتوارُونَ .

(ج أَنَاسِيُّ) ، ككُرْسِيٍّ وكَرَاسِيَّ ، وقيل : هو جمْعُ إنْسَانٍ ، كسِرْحانٍ وسَرَاحينَ ، ولكنَّهُم أَبْدَلُوا الياءَ من النُّون ، كما قَالُوا للأَرانب : أَرَانِيّ ، قالَهُ الفَرّاءُ ، (وقَرَأَ) الكِسَائِيُّ و(يَحْيَى بنُ الحَارث) قولَه تَعَالَى (﴿وأَنَاسِيَّ كَثِيرًا﴾ [1] بالتَّخْفيف) أَسقَطَ الياءَ التى تكونُ فيما بينَ عَيْن الفِعْل ولامه ، مثل : قَرَاقِيرَ وقَرَاقِرَ ،(و) يُبَيِّنُ جَوازَ أَنَاسِيَ بالتَّخْفيف قولُهُم : (أَنَاسِيَةٌ) كثيرةٌ ، جعلوا الهاءَ عِوَضاً من إحْدَى ياءَىْ أَناسِيّ جمع إنسان ، وقال المُبَرِّدُ : أَناسِيَةٌ جمْع إنْسِيَّةٍ ، والهاءُ عِوَضٌ من اليَاءِ المَحْذُوفة ؛ لأَنَّه كانَ يجب أَناسِيّ بوزْن زَنَاديقَ وفَرازينَ ، وأَنّ الهاءَ فى زَنادِقَةٍ وفَرَازِنَة إنّمَا هى بدلٌ من الياءِ ، وأَنَّهَا لما حُذِفَتْ للتخفيف عُوِّضَتْ منها الهاءُ ، فالياءُ الأُولَى من أَناسِيَّ بمنزلة الياءِ من فَرَازينَ وزَنَاديقَ ، والياءُ الأَخيرةُ منه بمنزلة القافِ والنُّونِ منهما ، ومثلُ ذٰلك جَحْجَاحٌ وجَحَاجِحَةٌ ، إنما أَصلُه جَحَاجِيحُ .

(و) قد يُجْمَعُ الإنْسُ على (آنَاس) مثل : إجْلٍ وآجَالٍ ، هٰكذا ضَبَطَه الصّاغَانىّ ، وسيأْتى فى «ن و س» أَنَّهُ أُنَاسٌ ، بالضَّمِّ ، فتأَمّل .

(والمَرْأَةُ) أَيضاً (إنْسَانٌ ، و) قولُهُم : إنْسَانَةٌ ،(بالهَاءِ) ،لغة (عَامِّيَّةٌ) ، كذا قاله ابنُ سيدَه ، وقالَ شيخُنَا : بل هى صحيحَةٌ وإن كانَت قليلَةً ، ونقَلَه صاحبُ هَمْع الهَوَامع والرَّضِيُّ فى شَرْح الحَاجبيّة ، ونَقَلَه الشَّيْخُ يٰس فى حواشيه على الأَلْفيَّة عن الشيخ ابن هشَام ، فلا يُقَال إنّهَا عامِّيَّةٌ بعدَ تصريح هٰؤُلاءِ الأَئمَّة بوُرُودهَا ، وإن قَالَ بعضُهُم : إنَّهَا قليلَةٌ ، فالقلَّةُ عندَ بعضٍ لا تَقْتَضِى إنْكَارَهَا وأَنَّهَا عامِّيَّةٌ . انتهى ، فانظُرْ هٰذه مع قَوْل ابن سيدَه : ولا يُقَالُ إنْسَانَةٌ ، والعَامَّةُ تَقُولُه . (وسُمِعَ فى شِعْر) بعضِ

(١) سورة الفرقان الآية ٤٩ .

المُوَلَّدينَ ، قيلَ : هو أَبو مَنْصُور الثَّعَالبيُّ صاحبُ اليَتيمَة ، والمُضَاف والمَنْسُوب ، وغيرهمَا ، كما صَرَّحَ به فى كُتُبه مُدَّعياً أَنّه لم يُسْبَقْ لمعناهُ كما قالَهُ شيخُنَا ، (وكأَنّه مُوَلَّدٌ) لا يُسْتَدَلُّ به :

(لَقَدْ كَسَتْنى فى الهَوَى
مَلاَبِسَ الصَّبِّ الغَزِلْ)
(إِنْسَانَةٌ فَتَّانَةٌ
بَدْرُ الدُّجَى منْهَا خَجِلْ)
(إِذَا زَنَتْ عَيْنِى بهَا
فبالدُّمُوع تَغْتَسِلْ) (١)

قلتُ : وهٰذا البيتُ الأَخيرُ الذى ادَّعَى فيه أَنّه لم يُسْبَقْ لمَعْناهُ . ولَمّا رَأَى بعضُ المُحَشِّينَ إِيرادَ هٰذه الأَبياتَ ظَنَّ أَنَّهَا من باب الاسْتدْلال ، فاعْتَرَضَ عليه بقوله : لا وَجْهَ لإِيراده وتَشَكُّكه فيه ، وأُجِيبَ عنه بأَنَّه قد يُقَالُ : إِنَّ الثَّعَالبيَّ من أَئمّة اللُّغَة الثّقَات ، وهٰذا غَلَطٌ ظاهرٌ ، وتَوَهُّمٌ باطِلٌ ، إِذ

(١) العباب .

المُصَنِّفُ لم يَأْتِ به دَليلاً ، ولا أَنْشَدَه عَلَى أَنَّه شَاهدٌ ، بل ذَكَرَه على أَنَّهُ مُوَلَّدٌ ليسَ للعَامَّة أَن يَسْتَدلُّوا به ، فتأَمَّلْ . حَقَّقَه شيخُنَا ، قال : وقد وَرَدَ فى أَشْعَار العَرَب قَليلاً ، قال كامل (١) الثَّقَفىُّ :

إِنْسَانَةُ الحَىِّ أَمْ أَدْمَانَةُ السَّمُرِ
بالنَّهْىِ رَقَّصَهَا لَحْنٌ من الوَتَرِ

قال : وحَكَى الصَّفَدىُّ ـ فى شَرح لاميَّة العَجَم ـ أَنَّ ابنَ المُسْتَكْفِى اجْتَمَعَ بالمُتَنَبِّى بمصر ، ورَوَى عنه قولَه :

لاعَبْتُ بالخَاتَمِ إِنْسَانَةً
كمِثْل بَدْرٍ فى الدُّجَى النَّاجِمِ
وكُلَّمَا حَاوَلْتُ أَخْذِى لَهُ
من البَنَانِ المُتْرَف النَّاعِمِ
أَلْقَتْهُ فى فيهَا فقُلْتُ انْظُرُوا
قد أَخْفَت الخاتَمَ فى الخَاتَمِ (٢)

(والأُنَاسُ) بالضَّمِّ : لُغَةٌ فى (النَّاس)

(١) فى مطبوع التاج « كاهن » ، والصواب من الخزانة ١ / ٤٧ وانظر الاختلاف فى المنسوب إليه .
(٢) ليس فى أصل ديوانه .

قال سيبَـوَيْه : والأَصْـلُ فى النّاس الأُنَاسُ مُخَفَّـف، فجَعَلُـوا الألِـفَ واللّامَ عوَضـاً عـن الهَمْـزة ، وقـد قالُوا : الأُنَاس ، قال الشّاعرُ :

إنَّ المَنَـايَـا يَطَّلِعْـ
ـنَ على الأُنَاس الآنِسِينَا [1]

(وأَنَسُ بنُ أَبـى أُنَاس)[2] بـن زُنَيْم الـكِنَانـىُّ الدِّيلـىّ : (شاعرٌ) وأَخُوه أَسيد [3] ، وهمـا ابْنَا أَخِـى سارِيَةَ بن زُنَيْم الصَّحَابـىِّ ، وقيل : إنّ أَبا أُنَاس هٰذا له صُحْبَةٌ ، وهُـو أَيضـاً شاعرٌ ، ومن قَوْله :

ومَا حَمَلَتْ من نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَـا
أَبَرَّ وَأَوْفَى ذِمَّـةً من مُحَمَّـدِ [4]
صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم .

(١) اللسان والصحاح وفيهما « .. الأناس الآمنينـا » كالعباب، ونسبه فيه إلى ذى جدن الحميرى ، وزاد بعده
فبَدَّعْهُنَّمْ شَتَّى وَقَدْ
كانُوا جَمِيعاً وَافِرِينَا
(٢) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس وأسد الغابة ١ /٨٩ فى ترجمة أخيه أسيد والعبـاب أيضـا وفى القاموس (زنم) : « أنس بن أبى إياس » هكذا بالياء ، ومثله فى الاصابة ١ /٤٦ و٦٩ .
(٣) ضبط « أسيد » فى الاصابة ١ /٤٦ كأمير عن العسكرى والدار قطنى ، وكزبير عن المرزبانى ، وقال : ورد ذلك ابن ماكولا ، وانظر أسد الغابة ١ /٨٩ و٩٠ .
(٤) الاصابة ١ /٦٩ وأسد الغابة ١ /٩٠ .

(و) من المَجَاز : (الإِنْسِىُّ) ، بالكَسْر (:الأَيْسَرُ من كُلِّ شَىْءٍ) ، قالَهُ أَبـو زَيْد ، وقَالَ الأَصْمَعـىُّ : هو الأَيْمَنُ ، وقالَ : كُلُّ اثْنَيْن من الإِنْسَان مثـل الساعِدَيْن والزَّنْدَيْن والقَدَمَيْن ، فمـا أَقْبَـلَ منْهُمَـا على الإِنْسَـان فهـو إِنْسِىٌّ ، ومـا أَدْبَرَ عنه فهـو وَحْشِىٌّ ، وفى التَّهْـذيب : الإِنْسِىُّ من الدَّوابِّ : هـو الجانبُ الأَيْسَرُ الذى منه يُرْكَبُ ويُحْتَلَـبُ ، وهـو مـن الآدَمـىِّ . الجـانبُ الـذى يَلِـى الرَّجُـلَ[1] ، والوَحْشِىُّ مـن الإِنْسَان : الذى يَلِـى الأَرْضَ (و) الإِنْسِىُّ (من القَـوْس : ما أَقْبَلَ عليكَ منْهَا) ، وقيل : مَا وَلِىَ الرَّامِـىَ ، ووَحْشِيُّهَـا : مـا وَلِـىَ الصَّيْدَ ، وسيـأْتـى تَحْقيقُ ذٰلك فى الشِّين إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

(والإِنْسَـانُ) : معـروفٌ ، والجَمْعُ النَّاسُ ، مُذَكَّرٌ ، وقد يُؤَنَّثُ على مَعْنَى القَبيلَة والطَّائفَة ، حـكى ثعلـبٌ : جاءَتْكَ النَّاسُ ، معنـاه جاءَتْكَ القَبيلَةُ أَو القِطْعَةُ .

(١) فى اللسان : « على الرجل الأخرى »

والإِنْسَانُ له خَمْسَةُ مَعَانٍ : أَحَدُها (الأُنْمُلَةُ)، قاله أبو الهَيْثَم ، وأَنْشَدَ :

تَمْرِى بإِنْسَانِها إِنْسَانَ مُقْلَتِهَا
إِنْسَانَةٌ فى سَوَاد اللَّيْل عُطْبُولُ [1]

كذا فى التَّكْملَة ، وفى اللِّسَان فَسَّره أَبو العَمَيْثَل الأَعْرَابِىُّ فقالَ : إِنسانُها : أُنْمُلَتُهَا ، قالَ ابنُ سيدَه : ولم أَرَهُ لغَيْره ، وقال :

أَشارَتْ لإِنْسَانٍ بإِنْسَانِ كَفِّهَا
لتَقْتُلَ إِنْسَاناً بإِنْسَانِ عَيْنِهَا [2]

(و) ثانيهَا : (ظِلُّ الإِنْسَانِ) .

(و) ثالثُهَا : (رَأْسُ الجَبَل) .

(و) رابعُهَا : (الأَرْضُ) الَّتى (لم تُزْرَعْ) .

(و) خامسُهَا : (المِثَالُ الَّذى يُرَى فى سَوَاد العَيْنِ) ، ويُقَال له : إِنْسَانُ العَيْنِ ، و(ج أَنَاسِىُّ) ، قال ذُو الرُّمَّة يصفُ إِبلاً غارَتْ عُيُونُهَا من التَّعَبِ والسَّيْر :

إِذَا اسْتَحْرَسَتْ آذانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا
أَنَاسِىُّ مَلْحُودٌ لها فى الحَوَاجِبِ [1]

يقولُ : كأَنَّ مَحَارَ أَعْيُنِهَا جُعِلْنَ لَهَا لُحُودًا ، وَصَفَهَا بالغُؤُور ، قال الجَوْهَرِىُّ : ولا يُجْمَعُ على أُنَاسٍ ، وفى الأَساس : ومن المَجَاز : تَخَيَّرْتُ من كتَابه سُوَيْدَاتِ القُلُوبِ ، وأَنَاسِىَّ العُيُونِ .

(و) من المَجاز : هو (إِنْسُكَ ، وابنُ إِنْسكَ) ، بالكَسْر فيهما : أَى (صَفِيُّكَ وخاصَّتُكَ) ، قاله الأَحْمَرُ ، ويقال : هٰذا حِدْثِى وإِنْسِى وجِلْسِى [2] كلّه بالكَسْر ، وقال أَبو زَيْد : تقولُ العَرَبُ للرَّجُل : كَيْفَ تَرَى ابنَ إِنْسك ، إِذا خاطَبْتَ الرجُلَ عن نَفْسكَ ، ومثلُه قولُ الفَرَّاء ، ونقله الجَوْهَرِىُّ .

(والأَنُوسُ من الكلاَب) ، كصَبُور : (ضِدُّ العَقُورِ ، ج ، أُنُسٌ) ، بضمّتين .

(ومِئْنَاسٌ) ، كمِحْرَاب : (امرَأَةٌ ،

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(١) اللسان وعجزه فى الصحاح وفى ديوانه ٦٣ والعباب : إذا استَوْجَسَتْ . .
(٢) زاد فى اللسان « وخِلْصِى » .

وابْنُـه شاعـرٌ مُـرَادىٌّ)، هٰـكذا فى النُّسَخ، وفى بعضهـا وابْنُهَـا شاعـرٌ مُرادىٌّ، وهوالصوابُ، ومثلُه فى العُبَاب.

(والأَغَرُّ[1] بنُ مَأْنُوسٍ اليَشْكُرىُّ: شاعـرٌ جاهلىٌّ)، هٰـكذا فى النُّسَـخ بالغين المُعْجَمَة والراء وفى بعضهـا بالعين المُهْمَلَة والزّاى.

(و) قالَ أَبو عَمْـرو: (الأَنِيسُ)، كأَمير: (الدِّيكُ)، وهو الشُّقَرُ أيضاً.

(و) الأَنِيسُ: (المُؤَانِسُ).

(و) الأَنِيسُ: (كُلُّ مَأْنُوسٍ به)، وفى بعض الأُصول: كُلُّ ما يُؤْنَسُ به.

(و) مـن المَجَـاز: باتَتْ الأَنِيسَةُ أَنيسَتَه، قال ابنُ الأَعْرَابىّ: الأَنِيسَةُ (بهـاءٍ: النّارُ، كالمَأْنُوسَة)، ويُقَالُ لهـا: السَّكَنُ؛ لأَنّ الإِنْسَانَ إذا آنَسَهَا لَيْلاً أَنِسَ بهَا وسَكَنَ إِلَيْهَا وزالَتْ عنه الوَحْشَـةُ وإِنْ كانَ بالأَرْض القَفْـر، وفى المُحْكَـم: مَأْنُوسَةُ والمَأْنُوسَـةُ جَميعاً: النّارُ، قال: ولا أَعرفُ لهـا فِعْلاً، فأَمّا آنَسْتُ فإِنَّمَا حَظُّ المَفْعُولِ منها مُؤْنَسَةٌ، وقال ابنُ أَحْمَـرَ:

* كَمَاتَطَايَرَعن مَأْنُوسَةَالشَّرَرُ[1] *

قالَ الأَصْمَعـىُّ: ولم يُسْمَـعْ بـه إلاّ فى شعْر ابن أَحْمَـرَ.

(وجَـارِيَةٌ آنِسَةٌ: طَيِّبَةُ النَّفْسِ)، تُحِبّ قُرْبَكَ وحَدِيثَكَ، والجَمْعُ آنِساتٌ وأَوَانِسُ، قالـه اللَّيْـثُ، ومثلـه فى الأَساس، وفى اللِّسَان: طَيِّبَةُ الحَديث، قال النّابغَةُ الجَعْدىُّ:

بآنِسَةٍ غيرِ أُنْسِ القِـــرَافِ
تُخَلِّطُ باللِّين منْهَـا شِمَـاسَا[2]

وقالَ الكُمَيْتُ:

فيهنَّ آنِسَةُ الحَديثِ حَبِيبَـــةٌ
ليسَتْ بفاحِشَةٍ ولا مِتْفَـــالِ[3]

أى تَـأْنَسُ حَديثَكَ، ولم يُرِدْ أَنّهـا تُؤْنِسُكَ؛ لأَنّه لـو أَرادَ ذٰلكَ لقـالَ: مُؤْنِسَة.

(٥) فى القاموس المطبوع «الأَعَزّ» بالعين المهملة والزاى.

(١) اللسان.
(٢) اللسان ومادة (شمس).
(٣) اللسان والصحاح «الحديث حَبِيبَةٌ» وفى العباب «... آنسة الحديث خريدة»

(والأُنْسُ، بالضّمِّ، و) الأَنَسُ، (بالتَّحْرِيك، والأَنَسَةُ محرَّكَةً: ضِدُّ الوَحْشَةِ)، وهو الطُّمْأَنِينَةُ، (وقد أَنِسَ بِه، مثَلَّثَةَ النُّون)، الضَّمُّ: نَقَلَه الصاغانيُّ، قال شيخُنا وهو ضَبْطٌ للماضي، ولم يُعَرِّفْ حكمَ المُضارع، ولا فى كلامه ما يُؤْخَذُ منه، والصوابُ وقد أَنَسَ، كعَلِمَ وضَرَبَ وكَرُمَ. قلتُ: ضبطُه للماضى بالتَّثْليث كاف فى ضبط الأَبْوَاب الثلاثة التى ذَكَرَها [فهى] لا تَخرُجُ ممّا ضَبَطَه المصنِّفُ، وهو ظاهرٌ عند التأَمُّل، وليس الكلامُ فى ذلكَ، وقد روَى أَبو حَاتمٍ عن أَبى زَيْد: أَنِسْتُ به إِنْساً، بكسر الأَلف، ولا يُقَال: أُنْساً، إِنَّمَا الأُنْسُ حَديثُ النِّسَاءِ ومُؤَانَسَتُهُنَّ، وكذلكَ قالَ الفَرّاءُ: الأُنْسُ بالضّمِّ: الغَزَلُ، فيُنْظَرُ هٰذا مع اقْتِصَار المُصنِّف على الضَّمِّ والتَّحْريك، وإِنْكَار أَبى حاتمٍ الضَّمَّ، على أَنَّ فى التَّهْذيب أَنَّ الذى هو ضِدُّ الوَحْشَةِ هو الأُنْس، بالضّمِّ، وقد جاءَ فيه الكَسْرُ قليلاً، فليتأَمَّلْ.

(والأَنَسُ، مُحَرَّكَةً: الجَماعةُ الكَثيرَةُ) من الناسِ، تَقُولَ: رأَيتُ بمَكانِ كذا وكذا أَنَساً كَثيرًا، أَى نَاساً كثيرًا.

(و) الأَنَسُ: (الحَيُّ المُقيمُونَ)، والجمع آنَاسٌ، قال عَمْرٌو ذُو الكَلْبِ:

بِفِتْيَانٍ عَمَارِطَ من هُذَيْلٍ
هُمُ يَنْفُونَ آنَاسَ الحِلَالِ (1)

(و) أَنَسٌ، (بلا لامٍ)، هو ابنُ مالك بن النَّضْر بن ضَمْضَم الأَنْصَارىُّ الخَزْرَجىُّ، كُنيتُه أَبو حَمْزَةَ (خادمُ، النَّبىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ) وأَحَدُ المُكْثِرينَ من الرِّوَايَة، وكانَ آخرَ الصَّحَابَة مَوْتاً بالبَصْرَة، قال شُعَيْبُ بنُ الحَبْحَاب: مات سنةَ تسْعينَ، وقيل: إِحْدَى وتسْعينَ، وقال أَبو نُعَيْمٍ الكُوفىُّ: سنة ثلاث وتسْعينَ.

ومن المُتَّفق والمُفْتَرق: أَنَسُ بنُ مالكٍ خَمْسَةٌ: اثْنَان من الصَّحَابَة، أَبو حَمْزَةَ الأَنْصَارىُّ، وأَبُو أُمَيَّةَ

(1) شرح أشعار الهذليين ٥٦٧ واللسان.

أنس

الكَعْبِيُّ[1] ، والثَّالثُ أَنَسُ بنُ مالكٍ : الفَقيهُ ، والرّابعُ كُوفيٌّ والخَامسُ حِمْصيٌّ .

(و آنَسَهُ) إيناساً : (ضِدُّ أَوْحَشَهُ) .

وأَنِسَ به وأَنُسَ به ، بمَعْنًى وَاحدٍ .

(و) آنَسَ (الشَّيْءَ) إيناساً : (أَبْصَرَهُ) ونَظَرَ إليه ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى ﴿آنَسَ مِنْ جانبِ الطُّورِ نارًا [2]﴾ . وفى حَديث هَاجَرَ وإسْمَاعيلَ : «فلمّا جاءَ إسْمَاعيلُ عَلَيْه السَّلامُ كأَنَّهُ آنَسَ شَيْئاً» أى أَبْصَرَ ورَأَى شَيْئاً لم يَعْهَدْهُ . (كأَنَّسَهُ تَأْنيساً ، فيهمَا) ، وبهمَا فُسِّرَ قولُ الأَعْشَى :

لا يَسْمَعُ المَرءُ فيها مايُؤَنِّسُه
باللَّيْل إلاّ نَئِيمَ البُومِ والضُّوَعَا[3]

(و) آنَسَ الشَّيْءَ : (عَلِمَهُ) ، يُقَالُ : آنَسْتُ مِنْهُ رُشْداً ، أَى عَلِمْتُه ، وفى الحَديث : «حَتَّى تُؤْنِسَ منْهُ الرُّشْدَ» أى تَعْلَمَ منه كَمَالَ العَقْلِ ، وسَدَادَ الفِعْلِ ، وحُسْنَ التَّصَرُّفِ .

(و) آنَسَ فزَعاً : (أَحَسَّ بِه) ووَجَدَه فى نَفْسه .

(و) آنَسَ (الصَّوْتَ : سَمعَه) ، قال الحَارثُ بنُ حِلِّزَةَ يصفُ نَبْأَةَ :

آنَسَتْ نَبْأَةً وأَفْزَعَهَا القَنْـ
ـــاصُ عَصْرًا وقد دَنَا الإمْساءُ[1]

(والمُؤْنَسَةُ) ، كمُكْرَمَة ، كما فى نُسْخَتنَا ، وفى بعضها كمُحَدِّثَةٍ : (ة قُرْبَ نَصِيبِينَ) عَلى مَرْحَلَة منها للقاصد إلى المَوْصِل ، بهاخانٌ بنَاهُ أَحَدُ التُّجَّارِ سنة ٦١٥ وهى مَنْزِلُ القَوَافلِ الآنَ ، ورُؤُساؤُها التُّرْكُمَانُ .

(والمُؤْنِسِيَّةُ : ة بالصَّعيد) شَرقىَّ النِّيلِ ، نُسِبَتْ إلى مُؤْنِس الخَادمِ مَمْلُوكِ المُعْتَصِمِ ، أَيّامَ المُقْتَدر ، عند قُدُومه مصرَ لقِتَالِ المَغَاربَة . قلتُ : وهى فى جَزيرَةٍ من أعمالِ قُوصَ دُونَهَا بيومٍ وَاحدٍ .

(١) فى مطبوع التاج « الكفى » والتصحيح من أسد الغابة ١ /١٢٦

(٢) سورة القصص الآية ٢٩ .

(٣) ديوانه ١٠٦ واللسان ومادة (ضوع) .

(١) العباب والمقاييس ١ /١٤٥ ومادة (نبأ) ومادة (قصر)

(ويُونسُ ، مُثَلَّثَةَ النّون ، ويُهْمَزُ) حكاه الفَرّاءُ : (عَلَم) نَبِيٌّ من الأَنْبياءِ ، عليهم الصّلاةُ والسّلامُ ، وهو ابنُ مَتَّى ، عليه وعلى نَبيِّنا السلامُ ، قرأ سَعيدُ بنُ جُبَيْرٍ ، والضَّحّاكُ ، وطَلْحَةُ بنُ مُصَرِّف ، والأَعْمَشُ ، وطاوُوسُ ، وعيسَى بنُ عُمَر ، والحَسَنُ بنُ عِمْرَانَ ، ونُبَيْحٌ [1] والجَرّاحُ : « يُونِس » ، بكسر النون ، فى جَميعِ القُرْآن .

(و) يُقَال : إذا جاءَ اللَّيْلُ (اسْتَأْنَسَ) كُلُّ وَحْشِيٍّ ، واسْتَوْحَشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ ، أَى (ذَهَبَ تَوَحُّشُه) .

(و) يُقَالُ : اسْتَأْنَسَ (الوَحْشِيُّ : أَحَسَّ إِنْسِيًّا) .

وقالَ الفَرّاءُ : الاسْتِئْناسُ فى كَلامِ العَرَبِ : النَّظَرُ ، يقال : اذْهَبْ فاسْتَأْنِسْ هَلْ تَرَى أَحَدًا ؟ فيكونُ معناه : هَلْ تَرَى أَحَدًا فى الدّارِ ،

(٢) كذا فى مطبوع التاج نبيح كالعباب ، وفى المحتسب ١ / ٢٠٥ و٢١٣ « نبيّج » ولعله تطبيع

وقال النّابِغَةُ :

* بذِى الجَلِيل على مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ [1] *

أَى عَلَى ثَوْرٍ وَحْشِيٍّ أَحَسَّ بما رَابَه [2] ، فهو يَسْتَأْنِسُ ، أَى يَتَبَصَّرُ ويَتَلَفَّتُ هل يَرَى أَحَدًا . أَرادَ أَنَّه مَذْعُورٌ ، فهو أَجَدُّ لعَدْوِه وفِرَاره وسُرْعَته .

(و) اسْتَأْنَسَ (الرَّجُلُ : اسْتَأْذَنَ وتَبَصَّرَ) ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى ﴿لا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وتُسَلِّمُوا﴾ [3] قال الزَّجّاجُ : معنَى تَسْتَأْنِسُوا فى اللُّغَة تَسْتَأْذِنُوا ، ولذلك جاءَ فى التَّفْسِير تَسْتَأْنِسُوا فتَعْلَمُوا : أَيُرِيدُ أَهْلُهَا أَنْ تَدْخُلُوا ، أَمْ لا ؟ وقالَ الفَرّاءُ : هٰذا مُقَدَّمٌ ومُؤَخَّرٌ ، إِنَّمَا هو حَتَّى تُسَلِّمُوا وتَسْتَأْنِسُوا ؛ السَّلامُ عَلَيْكُم ، أَدْخُلُ ، أَمْ لا ؟ وكانَ ابنُ عَبّاس يَقْرَأُ هٰذه الآيَة « حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا » قالَ :

(١) ديوانه ٣١ واللسان والعباب ومادة (وحد) وصدره :
* كأن رحلى وقد زال النهار بنا *

(٢) فى مطبوع التاج « بما رأى به » وصوابه مما سبق .

(٣) سورة النور الآية ٢٧ .

تَسْتَأْنِسُوا خَطَأٌ من الكاتب[1] ، قال الأَزْهَرِيُّ : قرأَ أُبَيٌّ وابنُ مَسْعُودٍ « تَسْتَأْذِنُوا »[2] كما قرأَ ابنُ عَبَّاس ، والمَعْنَى فيهمَا وَاحدٌ ، وقال قَتَادَةُ ومُجَاهِدٌ : تَسْتَأْنِسُوا هو الاسْتِئْذانُ .

(والمُتَأَنِّسُ) والمُسْتَأْنِسُ (: الأَسَدُ) ، كما فى التَّكْمِلَة ، (أَو) المُتَأَنِّسُ (: الَّذى يُحِسُّ الفَرِيسَةَ من بُعْدٍ) ويَتَبَصَّرُ لهَا ، ويَتَلَفَّتُ ، قيل : وبه سُمِّىَ الأَسَدُ .

(و) يُقَال : ما بالدَّار منْ أَنِيس) ، وفى بعْض النُّسَخ : ما بالدَّار أَنِيسٌ ، أَى (أَحَد) وفى الأَسَاس : من يُؤْنَسُ به .

(و) من المَجَاز : لَبِسَ (المُؤْنِسَات) ، أَى (السِّلاح كُلّه) ، قال الشَّاعرُ :

ولَسْتُ بزُمَّيْلَةٍ نَأْنَا
خَفِىٍّ إِذَا رَكِبَ العَودُ عُودَا
ولكنَّنى أَجْمَعُ المُؤْنِسَاتِ
إِذا ما اسْتَخَفَّ الرِّجَالُ الحَدِيدَا[1]

يَعْنى أَنّه يقاتِلُ بجَميع السِّلاحِ . (أَو) المُؤْنِساتُ : (الرُّمْحُ والْمِغْفَرُ) والتِّجْفَافُ (والتَّسْبِغَةُ) ، كتَكْرِمَةٍ ، وهى الدِّرْعُ وفى بعض النُّسَخ : النيعة ، وفى أُخْرَى : النَّسيعَةُ ، والصوابُ ما قَدَّمنا . (والتُّرْسُ) ، قالَهُ الفَرَّاءُ ، وزاد ابنُ القَطَّاع : والقَوْسُ والسَّيْفُ والبَيْضَةُ .

(ومُؤَنَّس ، كمُحَدِّث : ابنُ فَضَالَةَ) الظَّفَرِىُّ : (صَحَابِىٌّ) . وفاتَه مُؤَنَّسُ ابنُ مَعْمَرٍ الفَقيهُ ، حَدَّثَ عن ابن البُخَارِىِّ ، ومُؤَنَّسٌ الحَنَفِىُّ[2] ، وأَحْمَدُ

(١) كذا نقلوا عنه ، وانظر المحتسب ٢ /١٠٧ والكشاف فى تفسير الآية ، وقال القرطبى فى (الجامع لأحكام القرآن ١٢ /٢١٤) « وهذا غير صحيح عن ابن عباس وغيره ؛ فان مصاحف الإسلام كلها قد ثبت فيها (حتّى تَسْتَأْنِسُوا) وصح الإجماع فيها من لدن مدة عثمان فهى التى لايجوز خلافها وإطلاق الخطأ والوهم على الكاتب فى لفظ أجمع الصحابة عليه قول لا يصح عن ابن عباس ، وقد قال الله عزوجل (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) وقال تعالى : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) وقد روى عن ابن عباس ان فى الكلام تقديما وتأخيرا والمعنى حتى تسلموا على أهلها وتستأنسوا . حكاه أبو حاتم » ونفى هذا القول عن ابن عباس ابن عطية وغيره فانظره .

(٢) فى مطبوع التاج « وتستأذنوا » والواو ليست فى الآية ولا فى القراءة .

(١) الثانى فى اللسان ، وفى مطبوع التاج « تأنا » .

(٢) فى التبصير « موسى بن مويس الحنفي ، وأحمد .. »

ابنُ يُونُسَ [1] ابن عَبْد المَلك ، وغيرُهُم ، واختُلف فى عَيّاش [2] ابن مُؤنّس على ثلاثة أَقْوَال ذَكَرهَا .

(و) أُنَيْسٌ ، (كزُبَيْر : عَلَمٌ) ، منهم أُنَيْسُ بنُ قَتَادَةَ الأَنْصَارىُّ الذى شَهِدَ بَدْرًا ، قاله الوَاقدىُّ .

(وكأَمير : ابنُ عَبْدِ المُطَّلب) كُنْيَتُه أَبُو رُهْم : (جاهلىٌّ) ، كذا نَقَلَه الصاغَانىُّ ، وكذا فى النُّسَخ ، والصَّوَابُ أَنّه أَنيسُ بنُ المُطَّلب بن عَبْد مَنَاف ، كذا حَقَّقَه الحافظُ وأَئمَّةُ النَّسَبِ ، وهو قولُ الزُّبَيْر بن بَكّار ، ونقله الصّاغَانىُّ فى العُبَاب .

(ووَهْبُ بنُ مَأْنُوسٍ) الصَّنْعَانىّ [3] : (من أَتْبَاع التّابعينَ) ، نَقَلَه الصّاغَانىُّ .

(وأَبُو أُنَاسٍ) ، كغُرَاب ، (عَبْدُ المَلك ابنُ جُؤَيَّةَ) [1] ، قال يَحْيَى بنُ آدَمَ : (أَخْبَارىٌّ) مُقِلٌّ . وفاتَه أَبُو أُنَاس [ابنُ] علىِّ بن حَمْزَةَ الكسَائىُّ ، ذَكَرَهُ خَلَفُ بنُ هِشَامٍ البَزّارُ فى أَحكامه [2] .

(وأُمُّ أُنَاسٍ بنْتُ أَبى مُوسَى الأَشْعَرىُّ) الصَّحَابىُّ (و) أُمُّ أُنَاسٍ (بنْتُ قُرْطٍ : جَدَّةٌ لعَبْد المُطَّلب) بن هاشِمٍ ، (و) أُمُّ أُنَاسٍ بنْتُ أُهَيْبٍ الجُمَحيَّةُ : (جَدَّةٌ لأَسْمَاءَ بنْت أَبى بَكْرٍ) الصِّدِّيقِ . (وغَيْرُهُنَّ) . كأُمِّ أُنَاسٍ بنْت عَوْف بن مُحَلِّم [3] بنِ ذُهْل ابن شَيْبَانَ ، وأُمّ أُنَاسٍ بنْتُ أَبى بَكْر بن كِلاب ، وهى أُمُّ الخُلَعاء ، بَطْن من عامرِ بن صَعْصَعَة ، ذكرَه ابنُ الكَلْبىِّ ، وسيأْتى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ علَيْه :

الاسْتِئْناسُ والتَّأَنُّسُ ، بمَعْنَى

(١) كذا فى مطبوع التاج وفى التبصير /١٣٣١ مُوَيْس وفى هامشه عن بعض نسخه مونس .

(٢) فى مطبوع التاج « عباس » والتصحيح من المشتبه ٤٣١ والتبصير ١٣٣١ وفيه : « واختلف فى عَيّاش بن مُوَيْس الشامى على ثلاثة أقوال حكاها الأمير » وفى هامشه عن الاكمال ٢ /٢٧٧ والمختلف لعبد الغنى بن سعيد نَقُولُ فى ضبطه (هى) « مويس » أو : « مونس » بتسكين الواو وتخفيف النون ، أو « مونس » بتحريك الواو وتشديد النون وكلها من غير همز .

(٣) فى مطبوع التاج « الصاغانى » والمثبت من التكملة والعباب والتبصير / ١١١٩ .

(١) فى القاموس المطبوع « حزابة » والأصل كالتبصير ٢٨ ومنه زيادة « ابن » الآتية .

(٢) كذا فى مطبوع التاج ولفظ التبصير ٢٨ « فى حكاية » .

(٣) فى مطبوع التاج « ملح » والمثبت من التبصير ٢٨ .

الأُنْس ، وقد أَنِس ، بـه واسْتَأْنَسَ وتَأَنَّسَ ، بمعنًى .

والحُمُرُ الإِنْسيَّةُ ، فى الحَديث ، بكسر الهَمْزَة ، عـلى المَشْهُور ، وهـى الـتى تَأْلَفُ البُيوتَ ، وفى كتابِ أَبِى مُوسَى مايَدُلُّ على أَنَّ الهَمْـزَةَ مَضْمُـومةٌ ، ورواهُ بعضُهـم بـالتَّحْرِيكِ ، وليس بشَيْءٍ ، قال ابنُ الأَثير : إِنْ أَرَادَ أَنَّ الفتـحَ غيـرُ معـروف فى الـرِّوايَة يَجُوزُ ، وإن أَراد أَنّه غَيْرُ معـروفٍ فى اللُّغَة فـلا ، فإنّه مَصْدَرُ أَنِسْتُ بـه آنَسُ أَنَسـاً وأَنَسَةً .

واسْتَأْنَس : أَبْصَرَ ، وبـه فُسِّـرَ قـولُ ذِى الرُّمَّة السّابقُ .

وإِنْسَـانُ السَّيْـفِ والسَّهْـمِ : حَدُّهُما .

والإِنْسُ ، بالكَسْر[1] : أَهْلُ المَحَلِّ ، والجَمْـع آنَاسٌ ، قال أَبو ذُؤَيْب :

مَنَايَا يُقَـرِّبْنَ الحُتُـوفَ لأَهْلِهَـا
جِهَارًا ويَسْتَمْتِعْنَ بالأَنسِ الجَبْلِ[2]

(١) كذا قال وضبط اللسان مفتوح الهمزة والنون .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٢ واللسان ومادة (جبل) .

هٰـكذا فى اللِّسَان ، والصـوابُ فى قوله : « ويَسْتَمْتِعْنَ بالأَنَس الجَبْـل محـرَّكَة ، وهـو الجَمَاعةُ ، والجَـبْلُ بالفَتْـح : الكَثيرُ ، وقـد تَقَدَّمَ ذٰلك فى كلام المُصَنِّف .

والأَنَـسُ محـرَّكـةً ، لغـةٌ فى الإِنْس بالـكسر ، وأَنْشَدَ الأَخْفَشُ على هٰذه اللُّغَـة :

أَتَوْا نارِى فقُلْتُ مَنُونَ أَنْتُـمْ
فقالُوا الجنُّ قلتُ عِمُوا ظَلامَـا
فقُلْتُ إلى الطَّعَـام فقال منْهُمْ
زَعِيمٌ نَحْسُدُ الأَنَسَ الطَّعَـامَا[1]

قالَ ابنُ بَرِّىّ : الشِّعْرُ لشَمِر[2] بن الحـارثِ الضَّبِّـىّ ، وقـد ذَكَرَ سيبَوَيْه البـيتَ الأَوَّلَ ، وقـال : جاءَ فيه مَنُونَ مَجْمُوعاً للضَّرُورَة ، وقِيَاسُه : مَنْ أَنْتُمْ ؟ وقالوا : كَيفَ ابنُ أُنْسِكَ ، بالضَّمِّ ، أَى كيفَ نَفْسُكَ ، وهو مَجازٌ .

ومن أَمْثَالهـم : « آنَسُ منْ حُمَّى »

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ / ١٢٢ ، وانظر مادة (حمد) ومادة (حضأ) منسوب أيضاً إلى تأبط شرا .
(٢) فى العباب « سُمَيْر بن الحارث »

يُريدُون أَنَّهَا لا تَكَادُ تُفَارِقُ العَلِيلَ ، كأَنَّهَا آنِسَةٌ بـه .

وقال أَبُو عَمْرو : الأَنَسُ محرَّكةً : سُكَّانُ الدَّارِ ، قال العَجَّاجُ :

وبَلْـدَةٍ لَيْـسَ بهـا طُـورِيُّ
ولا خَـلاَ الجِـنّ بهـا إِنْـسِيُّ
تَلْقَى وبِئْسَ الأَنَسُ الجِنِّيُّ (١)

وكانت العَرَبُ القُدَمَاءُ يُسَمُّونَ يومَ الخَميس مُؤْنِساً ؛ لأَنَّهُم كانُوا يَمِيلُونَ فيه إلى المَلاذِّ ، بَلْ وَرَدَ فى الآثارِ عن عَلِيٍّ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه : أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى خَلَقَ الفِرْدَوْسَ يومَ الخَمِيسِ وسَمَّاهَا مُؤْنِسَ .

وابنُ الأَنَس : هـو المُقِيمُ (٢) .

ومَـكانٌ مَأْنُوسٌ : فيـه أَنَسٌ (٣) كمَأْهُولٍ : فيـه أَهْلٌ ، قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ

وفى اللِّسَـان : إِنَّمَـا هُـوَ عَلَـى النَّسَب ؛ لأَنَّهُـمْ لم يَقُولُـوا : أَنَسْتُ المَكَانَ ، ولا أَنِسْتُه ، فلما لم نَجِدْ له

(١) ديوانه ٦٨ واللسان والعباب . و (طور) و (خفق) .
(٢) كذا وفى الأساس : « وأَينَ الأَنَسُ المقيمُ »
(٣) ضبطت فى الأساس بفتح الهمزة ، وسكون النون .

فِعْلاً ، وكانَ النَّسَبُ يَسُوغُ فى هٰـذا ، حَمَلْنَاهُ عليـه ، قال جَرِيـرٌ :

* فالْجِنُّ أَصْبَحَ قَفْرًا غيرَ مَأْنُوسِ * (١)

وجاريَةٌ أَنُوسٌ ، كصَبُور ، من جَوَارٍ أُنُـسٍ ، قـال الشَّـاعرُ يَصِفُ بَيْضَ نَعَامٍ :

أُنُسٌ إِذَا ما جِئْتَها بِبُيُوتِهَـا
شُمُسٌ إِذا دَاعِـى السِّبَابِ دَعَاهَـا
جُعِلَتْ لَهُنَّ مَلاَحِفٌ قَصَبِيَّـةٌ
يُعْجِلْنَهَا بالعَطِّ قَبْـلَ بِـلاهَا (٢)

والمَلاَحِفُ القَصَبِيَّةُ يعنى بهـا ما عَلى الأَفْرُخِ من غِرْقِـئِ البَيْضِ .

واسْتَأْنَسَ الشَّـىْءَ : رآهُ ، عن ابن الأَعْرَابِـىِّ ، وأَنْشَدَ :

بعَيْنَىَّ لم تَسْتَأْنِسَا يَـومَ غُبْـرَةٍ
ولم تَـرِدَا جَوَّ العِـرَاقِ فَتُرْدَمَا (٣)

وقـال ابـنُ الأَعْرَابِـىِّ : أَنِـسْتُ

(١) ديوانه ٣٢١ واللسان ، والأساس ، ومعجم البلدان (الهدملة) وصدره :
* حَتَّى الْهَدَمْلَةَ مِنْ ذَاتِ المَوَاعِيسِ *
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

بفلانٍ : فَرِحْتُ به .

واسْتَأْنَسَ : اسْتَعْلَمَ .

والاسْتِئْنَاسُ : التَّنَحْنُحُ ، وبه فَسَّرَ بعضُهم الآيَةَ .

وفى حديث ابن مَسْعُود رَضِىَ اللهُ عنه : « كَانَ إذا دَخَلَ دَارَهُ اسْتَأْنَسَ وتَكَلَّمَ » ، أى اسْتَعْلَمَ وتَبَصَّرَ قَبْلَ الدُّخول .

والإِيناسُ : المَعْرِفَةُ والإِدْرَاكُ واليَقينُ ، ومنه قولُ الشَّاعر :

فإنْ أَتاكَ امْرُؤٌ يَسْعَى بكِذْبَتِه
فانْظُرْ ، فإنَّ اطِّلاعاً غَيرُ إيناسِ [1]

الاطِّلاعُ : النَّظَرُ ، والإِيناسُ : اليَقينُ . وقالَ الفَرَّاءُ : من أَمْثالهم : « بَعْدَ اطِّلاعٍ إيناسٌ » يقول : بعد طُلُوعٍ إيناسٌ .

وتَأَنَّسَ البَازِىُّ : جَلَّى بطَرْفه ونَظَرَ رافِعاً رأْسَه طامِحاً بطَرْفه .

وفى الحَديث : « لو أَطَاعَ اللهُ النَّاسَ فى النَّاس لم يَكُنْ ناسٌ » قيل : معناه أَنَّ النَّاسَ يُحِبُّونَ أَن لا يُولَدَ لهم إلاَّ الذُّكْرَانُ [1] دُونَ الإِنَاث . ولو لم تَكُنْ الإِناثُ ذَهَبَ النَّاسُ ، ومَعْنَى أَطَاعَ اسْتَجَابَ دُعَاءَهُ .

وأُنُس ، بضمَّتَيْن : ماءٌ لبَنى العَجْلان ، قال ابنُ مُقْبل :

قالَتْ سُلَيْمَى ببَطْنِ القَاعِ من أُنُسٍ
لا خَيْرَ فى العَيْشِ بَعدَ الشَّيْبِ والكِبَرِ [2]

وقد سَمَّوْا مُؤْنِساً ، وأَنَسَةَ ، والأَخيرُ مَوْلى النبىِّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم ، ويُقَال : أَبُو أَنَسَةَ ، ويقال إنَّ كُنْيَتَه أَبو مَسْرُوحٍ ، شَهِدَ بَدْرًا ، واسْتُشْهِدَ به ، وفيه خلافٌ .

وإِنْسَانُ ، بالكسر : قبيلةٌ من قَيْسٍ ، ثمّ من بنى نَصْر ، قاله البرقىُّ ، استدرَكه شيخُنا . قلتُ : بَنى نَصْرِ بن مُعَاوِيَةَ بن أَبى بَكْر ابن هَوَازِنَ .

(١) فى مطبوع التاج « ذكران » والمثبت من اللسان والنهاية .

(٢) ديوانه ٧٦ « سرح » فلا شاهد والشاهد فى اللسان وانظر مادة (أنس) ومعجم البلدان (سرج) (وسرع)

(١) اللسان .

وإنْسَانُ ، أيضاً ، فى بَنى جُشَمَ بن مُعَاوِيَة ، أخى نَصْرٍ هٰذا ، وهو إنْسَانُ ابنُ عوارة [1] بن غَزِيَّةَ بن جُشَمَ ، ومنهم ذُو الشَّنَّة وَهْبُ بنُ خالد بن عَبْد بن تَميم بن مُعَاوِيَةَ بن إنْسَان [2] الإنْسانىُّ ، وأما أبو هَاشم كثيرُ بنُ عبد الله الأَيْلىُّ الأَنسَانىُّ فمُحَرَّكةٌ ، نُسِبَ إلى قَرْيَةٍ أَنَس بن مَالك ، ورَوَى عنه ، وهو أَصْلُ [3] الضُّعَفَاء ، قال الرُّشاطىُّ : وإنَّمَا قيلَ له كذا [4] ليُفْرَق بينَه وبينَ [المَنْسُوب إلى] [5] أَنَس .

وأبو عَامر الأَنَسىّ [6] ، محرّكة ، شَيْخٌ للمَالينىّ .

وأَبُو خَالد مُوسَى بنُ أَحْمَد الأَنَسىُّ [7] ثمّ الإسْمَاعيلىُّ ، نُسِبَ إلى جَدِّه أَنَس بن مَالك .

وأَنِسٌ ، بكَسْر النون بن أَلْهَانَ : جاهلىٌّ ، ضبَطَه أبو عُبَيْد البَكْرىُّ فى مُعجَمه ، قال : وبه سُمِّىَ الجَبَلُ الذى فى دِيَار أَلْهَانَ ، قال الحافظُ : نَقَلْتُه من خَطّ مغلْطَاى .

وآنِسٌ ، كصاحب : حِصْنٌ عَظيمٌ باليَمَن ، وقد نُسِبَ إليه جُملَةٌ من الأَعْيَان ، منهم : القَاضى صالحُ بن داوُود الآنِسىُّ صاحِب الحَاشيَة على الكَشّاف ، توفِّى سنة ١١٠٠ ، وولَدُه يَحْيَى دَرَّس بعد أبيه بصَنْعَاء وصعْدَةَ .

﴿تَذْنيبٌ﴾ .

الإنسان أصله إنْسِيَان ؛ لأن العرب قاطبةً قالوا فى تصغيره : أُنَيْسِيَان ، فدَلَّت اليَاءُ الأَخيرَةُ على اليَاء فى تَكْبيرِه ، إلاّ أنَّهم حَذَفُوها لمّا كَثُرَ فى كلامِهم ، وقد جاء أيضاً هٰكذا فى حديث ابن صَيّاد : « انْطَلِقُوا بنَا إلى أُنَيْسِيانٍ » ، وهوشَاذٌّ على غَيْر قياسٍ .

ورَوِىَ عن ابن عَبّاس رضى اللهُ

(١) كذا فى مطبوع التاج وفى التبصير / ٥١ : « .. بن عتوارة » وضبط العين مكسورة ، وفى الاشتقاق / ١٧٢ ضبطه بضم العين .

(٢) فى مطبوع التاج «بن الانسان» والمثبت من التبصير / ٥١ .

(٣) فى التبصير / ٥١ « .. وهو أحد الضعفاء » .

(٤) لفظه فى التبصير / ٥١ « وإنما قيل له أنَسانىٌّ ليُفْرَق ... الخ » .

(٥) زيادة من التبصير ، وبها يتضح المراد .

(٦) فى التبصير ٥٠ « أبو ثُمامَة محمد بن محمد الأنسى ... الخ

(٧) فى التبصير ٥٠ « موسى بن محمد بن عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك الأنسى شيخ للإسماعيلى وغيره » .

عنهما أنّه قال : إنّما سُمِّيَ الإنْسَانُ إنْسَاناً لأنّه عُهِدَ إليه فنَسِيَ ، قال الأَزْهَرِيُّ : وإذا كانَ الإنْسَانُ فى أصْله إنْسِيَانٌ فهو إفْعِلانٌمن النِّسْيَان ، وقولُ ابن عَبّاس له حُجَّةٌ قويَّةٌ ، وهو مثلُ : ليْل إضْحِيان من ضَحِيَ يَضْحَى ، وقد حذفَت الياءُ فقيلَ : إنْسَانٌ ، وهو قولُ أبى الهَيْثَم ، قال الأَزْهَرِيُّ : والصَّوابُ أنَّ الإنْسِيَانَ فِعْلِيَانٌ من الإنْس ، والألفُ فيه فاءُ الفِعْل ، وعلى مِثاله حِرْصِيَانٌ ، وهو الجِلْدُ الذى يَلِى الجِلْدَ الأَعْلى من الحيَوَان . وفى البَصائر للمُصَنِّف : يُقَال للإنْسان أيضاً أُنْسانٍ ، أُنْسٌ بالحَقّ وأُنْس بالخَلْق ، ويُقَال : إنّ اشْتقَاقَ الإنسان من الإيناس ، وهو الإبْصارُ والعِلْمُ والإحْساسُ ، لوُقُوفه على الأَشْيَاءِ بطريق العِلْمِ ، ووصُوله إليها بطَريق االرُّؤْيَة [1] وإدراكه لها بوسيلة الحَواسِّ ، وقيل : اشْتقاقُه من النَّوْس وهو التَّحَرُّكُ . سُمِّيَ لتَحَرُّكه فى الأُمُور العِظَام ، وتَصَرُّفه فى الأَحْوَال المُخْتَلِفَة وأنواعِ المَصَالحِ .

وقيل : أَصْلُ النّاس النّاسى ، قالَ تعالَى ﴿ثُمَّ أفيضُوا منْ حَيْثُ أفاضَ النّاسُ﴾ [1] بالرفع والجَرِّ : الجَرُّ إشارَةٌ إلى أَصْله : إشارَة إلى عَهْد آدَمَ حيثُ قال ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إلى آدَمَ منْ قَبْلُ فنَسِيَ﴾ [2] وقال الشّاعرُ :

* وسُمِّيتَ إنساناً لأنَّكَ ناسِى [3] *

وقالَ الآخَرُ :

* [فاغْفرْ] فأَوَّلُ ناسٍ أَوَّلُ النّاسِ [4]

وقيلَ : عَجَباً للإنْسَان كَيْفَ يُفْلِحُ وهو بَيْنَ النِّسْيَانِ والنِّسْوَانِ .

[أ ن د ل س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

أَنْدُلُس ، بفتح الهمزة وبضمِّ الدّال واللام : قُطْرٌ وَاسِعٌ بالمَغْرب ، استَدْرَكَه شيخُنَا ، وكذا الآبنُوس ،

(١) فى مطبوع التاج « انس بالجن وانس بالخلق ... بطريق الروية » والمثبت من البصائر ٢ /٣١ – ٣٢

(١) البقرة الآية ١٩٩ .
(٢) سورة طه : ١١٤ .
(٣) بصائر ذوى التميز ٢ /٣٢ .
(٤) بصائر ذوى التميز ٢/٣٢ والزيادة منها .

أما أَنْدُلُس فقد أَوْرَدَه المُصَنِّفُ فى «د ل س» تبعاً للصّاغانىّ، وأمّا آبنُوس فصوابُ ذكْره «ب ن س» كما سيأْتى.

[أن ق ل س] * [أن ك ل س] *

وأَوْرَدَ صاحبُ اللِّسَان هُنَا أَنْقَلَيْس بفتح الهمزة وكسرِها ويُقال: أَنْكَلَيْس: السمكُ الذى يُشْبِهُ الحَيَّةَ، وقد ذَكَرهُما المصنِّفُ فى «ق ل س» تبعاً للصاغانىّ كما سيأْتى.

[أ و س] *

(الأَوْس: الإعْطَاءُ والتَّعْويضُ)، تقولُ فيهمَا: أُسْتُ القَوْمَ أَوُوسُهُم أَوْساً، أى أَعْطَيْتُهُم، وكذا إذا عَوَّضْتَهُمْ (من الشّىْء)، وفى حَديث قَيْلَةَ: «رَبِّ أُسْنِى لِمَا أَمْضَيْت»، أى عَوِّضْنى[1]، وَيَقُولُون: أُسْ فُلاناً بخَيْر، أى أَصِبْهُ، ويقال: مايُوَاسِيه من مَوَدَّته ولا قَرَابَته شَيْئاً. مأْخُوذٌ من الأَوْس، وهو العِوَضُ، وكانَ فى الأَصْلِ مايُوَاوِسُه، فقَدَّمُوا السِّينَ وهى لامُ الفِعْل، وأَخَّرُوا الوَاوَ وهى عَيْنُ الفعْل فصار يُوَاسِوُه، فصارَت الواوُ ياءً لتَحَرُّكِهَا وانْكسَارِ مَا قبلَهَا، وهٰذا من المَقْلُوب.

(و) الأَوْس: (الذِّئْبُ)، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ، وقالَ ابنُ سِيدَه: أَوْس: الذِّئْبُ، معرفَةً، قال:

لمّا لَقينَا بالفَلاة أَوْسَا
لم أَدْعُ إلاّ أَسْهُماً وقَوْسَا[1]

وقال أبو عُبَيْد: يُقَال للذِّئْب: هٰذا أَوْسٌ عادِياً، وأَنشدَ:

كَمَا خامَرَتْ فى حِضْنِهَا أُمُّ عامِرٍ
لَدَى الحَبْلِ حتّى عالَ أَوْسٌ عِيالَها[2]

يعنى أَكَلَ جرَاءها. (كأُوَيْس)، وجاءَ مُصغّرًا مثل الكُمَيْت واللُّجَيْن، قال الهُذَلىّ:

يالَيْتَ شِعْرى عَنْكَ والأَمْرُ أَمَمْ
مَا فَعَلَ اليَوْمَ أُوَيْسٌ فى الغَنَمْ[3]

(١) زاد بعده فى اللسان «ويروى: رَبِّ أَثِبْنِى. من الثواب».

(١) اللسان، وزاد بعدهما ثلاثة مشاطير.
(٢) اللسان والمواد (عول)، (حضن) (جهز) ونسب إلى الكميت ويروى أيضا «لذى الحبل».
(٣) اللسان والصحاح والتكملة والجمهرة ١/١٧٩ =

كذا أنشدَه الجَوْهَرِيُّ، وهو لأَبِي خِراش فى رِوَايَة أَبِي عَمْرو، وقيلَ: لعَمْرو ذى الكَلْب فى روايَة الأَصْمَعِيِّ، وقيل: لرجُل من هُذَيْل غير مُسَمًّى فى رواية ابن الأَعْرَابِيِّ، وقال ابنُ سِيدَه: وأُوَيْس حَقَّرُوه مُتَفَئِّلِينَ أَنَّهُم يَقْدِرُونَ عليه.

(و) الأَوْس: (النُّهْزَةُ)، نقله الصَّاغَانِيُّ فى كتَابَيْه.

(و) أَوْس، (بلا لام)، وفى المَحْكَم، والأَوْس: (أَبُو قَبِيلَة)، وهو أَوْس بنُ قَيْلَةَ، أَخو الخَزْرَج، منهما الأَنْصَارُ، وقَيْلَةُ أُمُّهُمَا، سُمِّىَ بأَحَد أَمْرَين: أَن يكونَ مَصْدَرَ أُسْتُه، أَى أَعْطَيْتُه، كما سَمَّوْا عَطَاءً، وعَطِيَّةَ، وأَن يكُونَ سُمِّىَ به كما سَمَّوْا ذِئْباً، وكَنَوْا بأَبِى ذُؤَيْب.

(وأُوَيْس بنُ عامرٍ)، وقيلَ: عَمْرٍو (القَرَنِىُّ)، محرَّكَةً، من بَنى قَرَن ابن رَوْمَانَ بن ناجيَةَ بن مُرَاد: (من ساداتِ التَّابعينَ) زُهْدًا وعبَادَةً، أما رِوايَتُه فقَليلةٌ، ذكَرَهُ ابنُ حِبَّان فى الكامل، وقد أَفْرَدْتُ لتَرْجَمته رِسَالَةً، وقُتِلَ بصِفِّينَ مع علىٍّ، رضىَ اللهُ تعالى عنهُمَا، كما ذَكَرَه ابنُ حَبيب فى كتَابِ عُقَلاءِ المَجَانين، كذا فى المُقَدِّمَة الفاضليَّة للجَوَانِىِّ النَّسَّابَة، وهو الَّذى قال فيه النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ، لعُمَرَ رضىَ اللهُ عنه: «يَأْتى عليكَ أُوَيْسُ بنُ عامرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهلِ اليَمَنِ منْ مُرادٍ ثُمَّ من قَرَن، كانَ به بَرَصٌ فبَرَأَ منه إلا مَوْضِعَ دِرْهَم، له وَالِدَةٌ هو بها بَرٌّ، لو أَقْسَمَ على اللهِ لأَبَرَّهُ، فإنْ شُئْتَ[1] أَن يَسْتَغْفرَ لَكَ فافْعَلْ».

(والآس)، بالمَدِّ: (شَجَرَة[2] م)، معروفَةٌ، قالَ أَبُو حَنيفَةَ: الآسُ بأَرضِ العَرَب كثيرٌ، يَنْبُتُ فى السَّهْل والجَبل، وخُضْرَتُه دَائمَةٌ[3] أَبَدًا،

= والثانى فى المقاييس ١/١٥٧ وهما مع مشاطير فى شرح أشعار الهذليين ٥٧٥ وبينهما مشطور ساقط، ونبه اليه الصاغانى، وهو:

« هَلْ جاءَ كعْباً عَنْكَ من بين النَّسَمْ »

قال السكرى: ويروى « والأمرُ عَمَمْ » أى عام.

(١) فى العباب « فإن استطعت ».

(٢) فى القاموس « شجر ».

(٣) فى مطبوع التاج « دائماً » والتصحيح من الثبات ٢٦.

وينْمُو حتّى يكونَ شَجَرًا عِظَاماً (الواحدَةُ آسَةٌ)، قال: وفى دَوَامِ خضْرَته يَقُولُ رُؤْبَةُ:

* يَخْضَرُّ ما اخْضَرَّ الأَلاءُ والآسْ[1] *

وقالَ ابنُ دُرَيْد: الآسُ لهٰذَا المَشْمُوم أَحْسبه دَخيلاً، غيرَ أَنَّ العَرَبَ قد تَكَلَّمَتْ به، وجاءَ فى الشِّعْر الفَصيح، قال الهُذَلِىُّ:

* بمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ[2] *

(و) الآسُ: (بَقيَّةُ الرَّمادِ فى المَوْقِدِ)، قال النّابغَةُ:

فلَمْ يَبْقَ إلاّ آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدٍ
وسُفْعٌ على آسٍ ونُؤْىٌ مُعَثْلَبُ[3]

وقد تَقَدَّمَ فى «أسس».

(و) الآسُ: (العَسَلُ) نفسُه، (أَو) هو (بَقيَّتُه فى الخَلِيَّة)، كالكَعْب[1] من السَّمْن.

(و) الآسُ: (القَبْرُ).

(و) الآسُ: (الصّاحبُ)، قالَ الأَزْهَرِىّ: لا أَعْرِفُ الآسَ بالمَعَانِى الثَّلاثةِ فى جِهَةٍ تَصِحُّ، أَورِوَايَة[2] عن الثِّقَة، وقد احتجَّ اللَّيْثُ لَهَا بشِعر أَحْسَبُه[3] مَصْنُوعاً:

بَانَتْ سُلَيْمَى فالفُؤَادُ آسِى
أَشْكُو كُلُوماً مالَهُنَّ آسِى
من أَجْل حَوْرَاءَ كغُصْنِ الآسِ
رِيقَتُهَا كمِثْل طَعْمِ الآسِ
وما اسْتَأْسْتُ بَعْدَهَا من آسِ
وَيْلِى فإنِّى لاَحِقٌ بالآسِ[4]

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ: الآسُ: (آثَارُ الدّارِ ومَا يُعْرَفُ من عَلاَمَاتِهَا.

(١) فى مطبوع التاج «ما اخْضَرَّ الألا» كاللسان وأيضاً فى (ألا) والمثبت من النبات: ٢٢ و٢٦ وديوان رؤبة ٦٨.

(٢) اللسان وأيضاً فى (حيد، ظيا) والشعر لمالك بن خالد الخناعى ويقال لأبى ذؤيب وفى الكتاب ٢/١٤٤ منسوب إلى أمية بن أبى عائذ، وصدره كما فى شرح أشعار الهذليين ٤٣٩ و٢٢٧ والعباب:
«يامَىّ لايُعْجِزُ الأيّامَ ذُوحِيَدٍ»
وفى التكملة: «تالله يبقى على الأيّام» كالجمهرة ١/١٧، ٣/١٨٠

(٣) ديوانه ٢٨ واللسان والعباب، والمقاييس ١/١٦١ وانظر (عثلب) و(أسس).

(١) فى مطبوع التاج «كالمكب» والتصحيح من الجمهرة (١/١٧).

(٢) كذا فى مطبوع التاج كاللسان وفى التكملة عنه «ورواية عن الثقات» ومثله فى العباب.

(٣) لفظة فى التكملة والعباب. «بشعر لا يكون مثله حجة؛ لأنه مصنوع».

(٤) اللسان والعباب والتكملة. وفيها كتب تحت كلمة الآس فى المشاطير معانيها. وهى على الترتيب: حزين. طبيب. شجر. العسل. صاحب. القبر.

(و) قيل : هو (كُلُّ أَثَرٍ خَفِىٍّ) كأَثَر البَعيرِ ونَحْوِه .

وقال أبو عَمْرٍو : الآسُ : أَن تَمُرَّ النَّحْلُ فيَسْقُطَ منها نُقَطٌ من العَسَلِ على الحِجارَة فيُسْتَدَلَّ بذٰلك عَلَيْهَا .

(والمُسْتَآسَةُ : المُسْتَعَاضَةُ) ، قالَ الجَعْدِىُّ :

لَبِسْتُ أُنَاساً فأَفْنَيْتُهُمْ
وأَفْنَيْتُ بعدَ أُنَاسٍ أُنَاسَا
ثَلاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ
وكانَ الإِلٰهُ هُو المُسْتَآسَا (1)

أَى المُسْتَعَاض ، ويُقَال : اسْتَآسَنى فأُسْتُه ، أَى اسْتَعَاضَنى .

(و) المُسْتَآسَةُ : (المُسْتَصْحَبَةُ والمُسْتَعْطَاةُ والمُسْتَعَانَةُ) ، وقد اسْتَآسَه ، إِذا طَلَبَ منه الصُّحْبَةَ والعَطِيَّةَ والإِعَانَةَ .

(وأَوْسْ أَوْسْ) ، مبنيّانِ على السُّكُون : (زَجْرٌ للغَنَم والبَقَر) ، كذا فى التَّكْملَة ، وفى اللِّسَان : المَعز ، بدلَ الغَنَم .

(1) ديوانه ٧٧ واللسان و العباب والصحاح والأساس والجمهرة ١ /١٧٩ والمقاييس ١ /١٥٦ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الآسُ : البَلَحُ .

والأُوَيْسِيّون قَومٌ تَربَّوا بالرُّوحَانيّة .

وأَوْسُ اللّاتِ : رجُلٌ من الأَنْصَار ويُقَالُ له : أَوْسُ اللهِ ، مُحَوَّلٌ عن اللات ، أَعقَب فله عِدَادٌ .

[أ ى س] *

(أَيِسَ منه ، كسَمِعَ ، إِيَاساً : قَنَطَ) ، لغةٌ فى يَئِسَ منه يَأْساً ، عن ابن السِّكِّيت ، وفى خُطْبَة المُحْكَم : وأَما يَئِسَ وأَيِسَ فالأَخيرَةُ مقلُوبةٌ عن الأُولَى ؛ لأَنَّه لا مَصْدَرَ لأَيِسَ ، ولا يُحْتَجُّ بإِياسٍ اسم رَجُلٍ ، فإِنّه فِعَالٌ من الأَوْس ، وهو العَطَاءُ ، فتأَمَّلْ .

(وآيَسْتُه وأَيَّسْتُه) بمعنًى وَاحدٍ ، وكذٰلك يَأَّسْتُه .

قال ابنُ سيدَه : أَيِسْتُ من الشىْء : مقلوبٌ عن يَئِسْتُ ، وليس بلُغَةٍ فيه ، ولولا ذٰلك لأَعَلُّوه فقالُوا : إِسْتُ آآسُ ، كهِبْتُ أَهابُ ، فظُهُورُه

صَحيحاً يدُلُّ على أَنَّهُ صَحَّ لأَنَّه مَقْلُوبٌ عما تَصِحُّ عَينُه، وهو يَئِسْتُ؛ لتكونَ الصِّحَّةُ دليلاً على ذٰلكَ المَعْنَى، كما كانَتْ صِحَّةُ عَورَ دَليلاً على ما لا بُدَّ من صِحَّته وهو أَعْوَرُ.

(والأَيْسُ: القَهْرُ) والذُّلُّ، وقد أَيِسَ أَيْساً: قُهِرَ وذَلَّ ولأَنَ، قاله الأَصْمَعِيُّ.

(و) قال ابنُ بُزُرْجَ: (إِسْتُ أَئِيسُ، بكَسْرهمَا، أَيْساً)، بالفَتْح، أَي (لِنْتُ).

(و) حَكَى اللِّحْيَانيُّ أَنَّ (الإِيسان) بالكَسْر والتَّحْتيَّة: لُغَةٌ فى (الإِنْسَان) طائيَّة، قال عامرُ بنُ جُوَيْن الطَّائِيُّ:

فيَالَيْتَنِى من بَعدِ ما طَافَ أَهْلُهَا
هَلَكْتُ ولم أَسْمَعْ بهَا صَوْتَ إِيسَانِ[1]

قال ابنُ سيدَه: وكذا أَنْشَدَه ابنُ جِنِّى، وقال: إِلاَّ أَنَّهُمْ قد قالُوا فى جمْعه أَيَاسِيّ، بياءٍ قبلَ الأَلف، فعَلَى هٰذا [لاَ][1] يَجُوزُ أَن تَكُونَ الياءُ غيرَ مُبْدَلَة، وجائزٌ أَيضاً أَن يكونَ من البَدَل اللازمِ نحو عِيدٍ، وأَعْيَادٍ، وعُيَيْد، وقال اللِّحْيَانيُّ: أَى يَجْمَعُونَه أَياسينَ، وقال فى كتَاب الله عَزَّوجَلَّ ﴿يٰس * والقُرْآنِ الحَكيمِ﴾[2] بلُغَة طَيِّئٍ، قال الأَزْهَرِيُّ: وقولُ العُلَمَاءِ: إِنَّه من الحُرُوف المُقَطَّعَة. وقال الفَرَّاءُ: العَرَبُ جَميعاً يَقُولُونَ الإِنْسَان، إِلا طَيِّئاً، فإِنَّهم يَجْعَلُون مكانَ النُّون ياءً، قالَ الصَّاغَانيُّ: وقرأَ الزُّهْرِيُّ وعِكْرِمَةُ والكَلْبيُّ ويَحْيَى بنُ يَعْمُرَ، واليَمَانيُّ، بضمِّ النون على أَنّه نداءٌ مُفْرَدٌ، معناه يا إِنْسَانُ. قلت: وقد رَوَى فى ذٰلك قَيْسُ بنُ سَعْد عن ابن عَبّاس أَيْضاً. ورَوَاهُ هَارُونُ عن أَبى بَكْر الهُذَلِيِّ عن الكَلْبيِّ.

(والتَّأْييسُ: الاسْتِقْلالُ)، قالَه اللَّيْثُ، يُقَال: ما أَيَّسْنَا فُلاناً خَيْرًا: أَى ما اسْتَقْلَلْنَا منْه خَيْرًا؛ أَى أَرَدْتُه

(١) اللسان (أنس) وفى مطبوع التاج واللسان «عامر بن جرير» والتصحيح من الاشتقاق ٣٩١.

(١) زيادة من اللسان عنه.
(٢) سورة يس الآيتان ١ و ٢.

أيس

لأَسْتَخْرِجَ منه شَيْئاً فما قَدَرْتُ عليه .

(و) التَّأْيِيسُ أيضاً : (التَّأْثِيرُ فى الشَّىْءِ)، أَنْشَدَ أبو عُبَيْد للشَّمّاخ :

وجِلْدُها منْ أَطُومٍ لا يُؤَيِّسُه
طِلْحٌ بضَاحِيَةِ الصَّيْداءِ مَهْزُولُ[1]

أى لا يُؤَثِّرُ فيه ، والطِّلْحُ المهْزُولُ من القِرْدانِ .

(و) التَّأْيِيسُ أيضاً : (التَّلْيِينُ) والتَّذْلِيلُ ، وقد أَيَّسَهُ : ذَلَّلَه ، قال العَبّاسُ بنُ مِرْدَاس ، رضىَ الله تَعَالَى عنه :

إنْ تَكُ جُلْمُودَ صَخْرٍ لا أُؤَيِّسُه
أُوقِدْ عَلَيْه فأُحْمِيه فيَنْصَدِعُ[2]

(وتَأَيَّسَ) الشَّىْءُ : (لاَنَ) وتَصَاغَرَ ، قال المُتَلَمِّسُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الجَوْنَ أَصْبَحَ رَاكِدًا
تُطِيفُ به الأَيّامُ ما يَتَأَيَّسُ[3]

قالَ الصّاغَانىُّ : وقد أَورَدَ الجوهَرِىُّ البَيْتَيْن أعنى بيتَ العَبّاس وبيتَ المُتَلَمِّس فى «أ ب س» والصوابُ إيرادُهما ها هنا ، وقد تقدَّمَت الإشارَةُ إليه .

(و) أَيَاسُ ، (كسَحَاب : د ، كانَتْ للإرْمَنِ فُرْضَةَ تَلكَ البلادِ ، صارَتْ) الآن (للإسْلام) ، ومنه الشيخُ الإمَامُ ناصرُ الدِّين الأَيَاسِىُّ ، رَئيسُ الحَنَفيَّة بغَزَّةَ .

(و) إيَاسٌ ، (ككتَابٍ) : عَلَمٌ ، هُنَا نَقَلَهُ الصّاغَانىُّ ، وقد قَلَّدَه المُصَنِّفُ ، وصوَابُه أن يُذْكَر فى «أ و س» وقد نَبَّه عليه ابنُ سيدَه فقالَ : وأَمّا إياسٌ اسمُ رَجُل فإنَّه من الأَوْس الذى هو العِوَضُ ، على نَحْو تَسْمِيَتهمْ الرَّجُلَ عَطِيَّةَ تَفَاؤُلاً ، ومثْلُه تَسْمِيَتُهُم عِيَاضاً .

والمُسَمَّى بإياسٍ (سَبْعَةَ عَشَرَ صَحَابِيًّا) ، منهم إياسُ بنُ أَوْس بن

(١) ديوانه ٢٧٥ واللسان والعباب والتكملة ومادة (أطم).
(٢) العباب والتكملة ، ومادة (أيس) والمقاييس ١ / ١٦٤ .
(٣) ديوانه ٣٤ واللسان والعباب والتكملة ومعجم البلدان (الجون) والمقاييس ١ / ١٦٤ ومادة (أيس) .

عَتِيك الأَنْصَارِىُّ ، وإياسُ بنُ البُكَير اللَّيْثِىُّ .

(و) المُسَمَّى بإياس أيضاً (مُحَدِّثُونَ) منهم إيَاسُ بنُ مُعَاوِيَةَ : ثِقَةٌ مشهورٌ ، وإياسُ بنُ خَلِيفَةَ ، وإياسُ بنُ مُقَاتِل ، وإيَاسُ بنُ أَبِى إياس ، وغيرُهم .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

أَيَّسَ الرَّجُلَ ، وأَيَّسَ به : قَصَّرَ به واحْتَقَرَه .

وقال الخَليلُ : العَرَبُ تَقُولُ : جِئْ به من حَيْثُ أَيْسَ ولَيْسَ ، لم تُسْتَعْمَلْ أَيْس إلاّ فى هٰذه الكَلِمَة ، وإنَّمَا مَعْنَاهَا كمَعْنَى حَيْثُ هو فى حال الكَيْنُونَة والوُجْد ، وقالَ : إنَّ معْنَى [ليس] (1) لا أَيْسَ ، أى لا وُجْدَ ، كما سَيَأْتِى .

والإِيَاسُ : انْقطَاعُ الطَّمَع ، كما فى العُبَاب :

(1) زيادة من التكملة والعباب عنه ، وفى مطبوع التاج كاللسان ، ويأتى على الصواب فى مادة (ليس) .

(فصل الباء) الموحَّدة مع السين

[ب أ س] *

(البَأْس : العَذَابُ) الشَّدِيدُ ، كالبَئْس ، ككَتِف ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(و) البَأْس : (الشِّدَّةُ فى الحَرْب) ، ومنه الحَدِيثُ : « كُنَّا إذا اشْتَدَّ البَأْس اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ » يريدُ الخَوْفَ ، ولا يَكُونُ إلاّ مع الشِّدَّة ، وقال ابنُ سِيدَه : البَأْس : الحَرْبُ ، ثمّ كَثُرَ حتّى قِيلَ : لاَ بَأْسَ عليكَ ، أى لاخَوْفَ ، قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم :

يَقُولُ لِىَ الحَدَّادُ وَهْوَ يَقُودُنِى
إلى السِّجْنِ لا تَجْزَعْ فمابِكَ من بَاسِ (1)

أرادَ « فمَا بِكَ من بَأْس » فخُفِّفَ تَخْفِيفاً قِيَاسِيًّا لا بَدَلِيًّا ، ألا تَرَى أنَّ فِيهَا :

« وتَتْرُكُ عُذْرِى وهوأَضْحَى من الشَّمْسِ (2) » *

(1) ديوانه /١٦٩ . واللسان .
(2) ديوانه ١٦٩ واللسان .

وإنْ قالَ الرجُلُ لعَدُوِّه : «لابَأْسَ عليكَ» فقد أَمَّنَه ؛ لأَنّه نَفَى البَأْسَ عنه ، وهو فى لُغَةِ حِمْيَرَ «لَبَاتِ» قال شاعِرُهُم :

تَنَادَوْا عِنْدَ غَدْرِهِمُ لَبَاتِ
وقد بَرَدتْ مَعَاذِرُ ذِى رُعَيْنِ (١)

قالَ الأَزْهَرِىُّ : هٰكذا وَجَدْتُه فى كِتاب شَمِر . وقد (بَؤُسَ) الرَّجُلُ ، (ككَرُمَ ، بَأْساً ، فهُوَ بَئِيسٌ (٢) : شُجَاعٌ) ، شَدِيدُ البَأْسِ ، حكاه أَبو زَيْدٍ فى كِتابِ الهَمْزِ ، ولكنه قالَ : هو بَئِيسٌ على فَعِيل .

(وبَئُسَ) الرَّجُلُ ، (كسَمِعَ) ، يَبْأَسُ (بُؤْساً) ، بالضمِّ ، (وبَأْساً) وبَئِيساً كأَمِيرٍ ، (وبُؤْسَى وبِئْسَى) (٣) بالضَّمِّ والكسرِ ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ ، وصوابُه بَئِيسَى ، على فَعِيلَى ، كما فى التَّكْمِلَة ، وأَنْشَدَ لرَبِيعَةَ بنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّىِّ :

وأَجْزِى القُرُوضَ وَفَاءً بِهَا
بِبُؤْسَى بَئِيسَى ونُعْمَى نَعِيمَا (١)

قال : ويُرْوَى : «بَئِيساً» بالتَّنْوِينِ . إذا افْتَقَرَ و(اشْتَدَّتْ حَاجَتُه) فهو بائِسٌ ، وأَنْشَدَ أَبو عَمْرو للفَرَزْدَقِ :

وبَيْضَاءَ من أَهْلِ المَدِينَةِ لم تَذُقْ
بَئِيساً ولم تَتْبَعْ حَمُولَةَ مُجْحِدِ (٢)

قالَ : وهو اسْمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ المَصْدَرِ .

وفى حَدِيثِ الصَّلاةِ «تُقْنِعُ يَدَيْكَ وتَبْأَسُ» ، هو من البُؤْسِ والخُضُوعِ والفَقْرِ .

وفى حَدِيثِ عَمَّار : «بُؤْسَ ابنِ سُمَيَّةَ» ، كأَنَّه تَرَحَّمَ له من الشِّدَّةِ التى يَقَعُ فيها .

قال سِيبَوَيْهِ : وقالُوا : بُؤْساً له فى حَدِّ الدُّعاءِ ، وهو مما انْتَصَبَ على

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج «فهو بئس» والمثبت من القاموس واللسان والعباب .
(٣) فى القاموس المطبوع كالتكملة والعباب «بَئِيسَى»

(١) العباب والتكملة .
(٢) ديوانه ١٨٠ واللسان والصحاح والتكملة والعباب وقال الصاغانى : وصواب إنشاده : «لبَيْضاءَ ..»

إضْمَارِ الفِعْلِ غيرِ المُسْتَعْمَلِ إظْهَارُه .

وقال أيضاً : البَائِسُ[1] : من الأَلْفَاظ المُتَرَحَّمِ بِهَا كالْمِسْكِينِ ، قال : وليسَ كُلُّ صِفَةٍ يُتَرَحَّمُ بِهَا ، وإن كانَ فيهَا معنَى البائِسِ والمِسْكِينِ ، وقد بَؤُسَ[2] بَآسَةً وبَئِيساً ، والاسم البُؤْسَى .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَال : بُؤساً وتُؤساً وجُؤساً له ، بمعنًى وَاحدٍ .

(والبَأْساءُ) : الشِّدَّةُ ، قال الأَخْفَشُ بُنِيَ على فَعْلاءَ وليس له أَفْعَلُ ، لأَنَّهُ اسمٌ ، كما قد يَجِيءُ أَفْعَلُ فى الأَسْمَاءِ ليسَ معه فَعْلاءُ نحو أَحْمَدَ ، والبُؤْسَى : خِلافُ النُّعْمَى ، قال الزَّجَّاجُ : البَأْسَاءُ ، والبُؤْسَى : من البُؤْسِ ، قال ذٰلِكَ ابنُ دُرَيْد ، وقال غيرُه : هى البُؤْسَى والبَأْساءُ : ضِدُّ النُّعْمَى والنَّعْمَاءِ ، وأَما فى الشَّجَاعةِ والشِّدَّةِ فيُقَال : البَأْسُ .

والأَبْؤُسُ : جمعُ بُؤْس ، من قولِهم : يَوْمُ بُؤْسٍ ويوم نُعْمٍ ، كذا قِيلَ ، والصَّحِيحُ أَنَّه جَمْعُ بائِسٍ كما يأْتى .

(والأَبْؤُسُ) أيضاً : (الدَّاهِيَةُ ، ومنه) المَثَل : (« عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا » أى دَاهِيَةً) ، قال ابن بَرِّىٍّ : صوابُه أن يَقُول : الدَّوَاهِى ، لأَنَّ الأَبْؤُسَ جمْعٌ لا مُفْرَدٌ ، وكذٰلك هو فى قَوْلِ الزَّبَّاءِ : « عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُساً » ، هو جَمْعُ بَأْس ، مثل كَعْبٍ وأَكْعُبٍ ، وفَلْس وأَفْلُس فى القِلَّةِ ، وأما بابُ فُعْلٍ فإنَّه يُجْمَعُ فى القِلَّةِ على أَفْعَالٍ ، نحو : قُفْلٍ وأَقْفَالٍ وبُرْدٍ وأَبْرَادٍ ، [وقد أَبْأَسَ إبْآسًا] ومنه قولُ الكُمَيْتِ :

قالُوا أَساءَ بَنُو كُرْزٍ فقُلْتُ لَهُمْ
عَسَى الغُوَيْرُ بِإبْآسٍ وإغْوَارِ[1]

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُضْرَبُ هٰذا المَثَلُ للمُتَّهَمِ بالأَمْرِ ، وقال الأَصْمَعِيُّ : لكُلِّ شَىْءٍ يُخَافُ أَن يأْتِىَ منه شَرٌّ ، وقد تَقَدَّمَ ذٰلك مَبْسُوطاً فى « غ و ر » .

(١) فى مطبوع التاج « البأس » والمثبت من اللسان .
(٢) فى اللسان « وقد بَؤُس بَأْسَةً وبَئِيساً » .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، ومادة (غور) وفى العباب : « وإعْوَار » ، وقال : « الإعوار : إفعال من العورة» هذا والزيادة قبل البيت من اللسان والعباب .

(والبَيْأَس ، كفَيْعَل : الشَّدِيدُ) .

(و) البَيْأَس : (الأَسَدُ) ، كالبَيْهَس ؛ لشِدَّتِه .

(وعَذَابٌ بِئْسٌ ، بالكَسْرِ ، وبَئِيسٌ ، كأَمِير ، وبَيْأَسٌ ، كجَيْأَلٍ : شَدِيدٌ) ، وفى التَّنْزِيل العَزِيز ﴿بعَذابٍ بَئِيس بما كانُوا يَفْسُقُونَ﴾ (١) قرأ أبو عَمْرو وعاصِمٌ والكسائِىُّ وحَمْزَةُ « بعذابٍ بَئِيسٍ » ، كأَمِير ، وقرأ ابنُ كَثِيرٍ « بئِيس » ، على فَعِيل بالكَسْرِ ، وكذلك قَرَأَهَا شِبْلٌ وأَهلُ مَكَّةَ ، وقرأ ابنُ عامِرٍ « بِئْسٍ » ، على فِعْلٍ بالهمزةِ والكسر ، وقرأها نافِعٌ وأَهلُ المَدِينَة (٢) « بِيسٍ » ، بغير همزة (٣) .

وبِئْسَ مهموزٌ : فِعلٌ جامِعٌ لأَنْوَاعِ الذَّمِّ ، وهو ضِدُّ نِعْمَ فى المَدْحِ ، إذا كانَ مَعَهُما اسمُ جِنْسٍ بغيرِ أَلِفٍ ولامٍ فهو نَصْبٌ أَبَدًا ، فإذا كانت فيه الأَلِفُ واللَّامُ فهو رَفْعٌ أَبَدًا ، وذلك قولُه : نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ، أَ (و بِئْسَ رَجُلاً زَيْدٌ ، وهو (فِعلٌ ماضٍ لا يتَصَرَّفُ ؛ لأَنَّه أُزِيلَ عن مَوْضِعه) ، وكذلك نِعْمَ ، فبِئْسَ : منقولٌ من بَئِسَ فُلانٌ ، إذا أَصَابَ بُؤْساً ، ونِعْمَ من نَعِمَ فلانٌ ، إذا أَصابَ نِعْمَةً ، فنُقِلاَ إلى المَدْحِ والذَّمِّ ، فتَشَابَهَا بالحُرُوفِ ، فلم يَتَصَّرفَا . وقال الزَّجَّاجُ : بِئْسَ إذا وَقَعَتْ على « ما » جُعِلَتْ « ما » معها بمنزِلَةِ اسمٍ مَنْكُورٍ ؛ لأَنَّ بِئْسَ ونِعْمَ لا يَعْمَلانِ فى اسمٍ عَلَمٍ ، وإِنَّمَا يَعْمَلاَنِ فى اسمٍ مَنكُور دالٍّ على جِنْسٍ ، (وفيه لُغَاتٌ) أَربعة (تُذْكَرُ فى نِعْمَ) ، إن شَاءَ الله تعالى .

(وبَنَاتُ بِئْسٍ) ، بالكَسْر : (الدَّوَاهِى) .

(والمُبْتَئِسُ : الكَارِهُ) و(الحَزِينُ) ،

(١) سورة الأعراف الآية ١٦٥ .
(٢) فى اللسان « وأهل مكة » .
(٣) فى اللسان بعده زيادة عن ابن سيده : « وأما قراءة من قرأ ﴿بعذاب بَيْئِس﴾ فبنى الكلمة مع الهمزة على مثال فَيْعِل ، وإن لم يكن ذلك إلا فى المعتل نحو سَيِّد وميِّت وبابهما يوجهان [الهمزة] وإن لم تكن حرف علة فانها معرضة للعلة وكثيرة الانقلاب عن حرف العلة ، فأجريت مجرى التعرية فى باب الحذف والعوض » . وانظر المحتسب ١ / ٢٦٤ فقد حكى القراءات المختلفة . وذكر نسبتها وتوجيهها . وفى اللسان « يوجهان العلة » .

قالَ حَسّانُ بنُ ثابِتٍ رضِيَ اللهُ تعَالَى عنه :

ما يَقْسِمِ اللهُ أَقْبَلْ غَيْرَ مُبْتَئِسٍ
منه وأَقْعُدْ كَرِيماً ناعِمَ البَالِ (١)

أَي غيرَ حَزِينٍ ولا كارِهٍ ، قالَ ابنُ بَرِّيّ : الأَحْسَنُ فيه عِندي قولُ من قالَ : إِنَّ مُبْتَئِساً مُفْتَعِلٌ من البَأْسِ الذي هو الشِّدَّةُ ، ومنه قولُه سبحانَه وتَعَالَى ﴿فلا تَبْتَئِسْ بما كانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٢) أَي فلا يَشْتَدَّ عليكَ أَمرُهم ، فهذا أَصْلُه ؛ لأَنَّه لا يُقَال : ابْتَأَسَ بمَعْنَى كَرِهَ ، وقال الزَّجّاجُ : المُبْتَئِسُ : المِسْكِينُ الحَزِينُ ، ومنه الآيةُ ، أَي لا تحْزَنْ ولا تَسْتَكِنْ .

وقال أَبو زَيْد : اسْتَبْأَسَ الرَّجُلُ : إِذا بَلَغَه شيءٌ يَكْرَهُه .

(والتَّبَاؤُس) ، بالمَدِّ ، ويجوزُ ، التَّبَؤُّس ، بالقَصْرِ والتَّشْدِيدِ ، وهو (التَّفاقُرُ) عِنْدَ النّاسِ ، (و) هو (أَنْ يُرِيَ تَخَشُّعَ الفُقَرَاءِ إِخْباتاً وتَضَرُّعاً . وقد نُهِيَ عنه ، ومنه الحَدِيثُ : «كان يَكْرَهُ البُؤْسَ والتَّبَاؤُسَ» ، يعنِي عِندَ النّاسِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

البَأْساءُ : اسمٌ للحَرْبِ والمَشَقَّةِ والضَّرْبِ ، قاله اللَّيْثُ .

والبَأْسُ : الخَوْفُ .

والمَبْأَسَةُ كالبُؤْسِ ، قال بِشْرُ بنُ أَبِي خازِمٍ :

فأَصْبَحُوا بعد نُعْماهُمْ بِمَبْأَسَةٍ
والدَّهْرُ يَخْدَعُ أَحْيَاناً فَيَنْصَرِفُ (١)

والبَأْساءُ : الجُوعُ ، قاله الزَّجّاجُ .

وأَبْأَسَ الرَّجُلُ : حَلَّتْ به البَأْساءُ ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

والبائِسُ : المُبْتَلَى ، وجمعُه بُؤْسٌ بالضَّمِّ ، قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

قَدْ ضِقْتُ مِن حُبِّها مالاَ يُضَيِّقُنِي
حَتَّى عُدِدْتُ من البُؤْسِ المَسَاكِين (٢)

(١) ديوانه ٣٢٦ واللسان والصحاح والعباب ، والأساس ، والمقاييس ١ / ٣٢٨ .

(٢) سورة هود الآية ٣٦ وفي سورة يوسف الآية ٦٩ ﴿ فلا تبتئس بما كانوا يعملون ﴾

(١) ديوانه / ١٣٩ واللسان .

(٢) اللسان .

والبائِسُ أيضاً: النازِلُ بِه بَلِيَّةٌ أو عُدْمٌ يُرْحَمُ لمَا بِه، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

والبَؤُوسُ، كصَبُورٍ: الظَّاهِرُ البُؤْسِ.

وعَذَابٌ بَيْئَسٌ[1]، كسَيِّدٍ: شَدِيدٌ، هَمْزَتُه مُنْقلِبَة.

والأَباس، كالصفار: الدَّوَاهِي.

وقالَ الصَّاغَانِيُّ: ابْتَئِسْ هٰذا الأَمْرَ، أَى اغْتَنِمْه، نَقَلَه ابنُ عَبَّادٍ.

[ب ب س] *

(البَابُوسُ، بباءَيْنِ)، أهمله الجَوْهَرِيُّ، قالَه الصَّاغانِيُّ، وهٰكذا سَقَطَ من سائِرِ نُسَخِ الصِّحاحِ التى رَأَيْنَاها؛ قال شَيْخُنَا: وقد أُلْحِقَتْ فى بعضِ نُسَخِهَا المُعْتَمَدَةِ، وهى ثابِتَةٌ فى نُسْخَتِنَا، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هو (وَلَدُ النَّاقَةِ)، وفى المُحْكَم: الحُوَارُ، قال ابنُ أَحْمَرَ:

حَنَّتْ قَلُوصِى إلى بَابُوسِهَا طَرَباً
فَمَا حَنِينُكِ أَمْ مَا أَنْتِ والذِّكَرُ[1]

وقد يُسْتَعْمَلُ فى الإِنْسَانِ. (و) فى التَّهذِيب: البابُوسُ: (الصَّبِيُّ) الرَّضِيعُ فى مَهْدِه، وفى حديثِ جُرَيْجٍ الرَّاهِبِ حِينَ اسْتَنْطَقَ الصَّبِيَّ فى مَهْدِه: «مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ، وقالَ له: يابَابُوسُ من أَبُوكَ؟ فقال: فلانٌ الرَّاعِى». فقَالَ: فلا أَدْرِى أَهُوَ فى الإِنْسَانِ أَصْلٌ أَم اسْتِعَارَة، وقال الأَصْمَعِيُّ: لم نَسْمَعْ به لغيرِ الإِنْسَانِ إلاَّ فى شِعْرِ ابنِ أَحْمَرَ، والكلمةُ غيرُ مَهْمُوزَةٍ، وقد جَاءَ فى غَيْرِ مَوْضِع. (و)[2] قيل: هو (الوَلَدُ عامَّةً)، من أَىِّ نَوْعٍ كانَ، واخْتُلِفَ فى عَرَبِيَّتِه، فقيل: (رُومِيَّة)، استعمله العَرَبُ، كما فى المحيط، وقيل: عَرَبِيَّة، كما فى التَّوْشِيح.

(١) فى مطبوع التاج «بئيس»، والمثبت من اللسان متفقا مع المحتسب ١/٢٦٥ و٢٦٦ وحكى ابن جنى فيه أيضا «بيّس» على فَعَّل، بالتشديد.

(١) اللسان والعباب والتكملة والنهاية.

(٢) لفظ القاموس: «أو الولد عامّة بالروميَّة».

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ب ت ب س]

بِتِبْتُس ، بكسر المُوَحَّدَة الأُولى والفَوْقِيّة ، وسُكُونِ المُوَحّدَة الثَّانية : قَرْيَةٌ بالمَنُوفِيَّة من أعمالِ مِصْر ، وتُذْكَرُ مع السُّكَّرِيَّة .

[ب ج س]

(بَجَسَ الماءَ والجُرْحَ يَبْجِسُه) ، بالكَسْرِ ، (ويَبْجُسُه) ، بالضمّ ، بَجْساً ، فيهما : (شَقَّهُ) ، فانْبَجَسَ .

والبَجْسُ : انْشِقَاقٌ فى قِرْبَةٍ أو حَجَرٍ أو أَرْضٍ يَنْبُع منه الماءُ ، فإنْ لم يَنْبُعْ فليسَ بانْبِجاسٍ ، وهو فى الجُرْحِ مَجَازٌ ، ومنه حديثُ حُذَيْفَةَ «ما مِنّا رَجُلٌ إلاّ بِهِ آمَّةٌ يَبْجُسُهَا الظُّفُرُ إلاّ رَجُلَيْنِ» يعنى عَلِيًّا وعُمَر رضِيَ اللهُ تَعَالَى عنهُما ، الآمّةُ : الشَّجَّةُ التى تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ . ويَبْجُسُها : يَفْجُرُهَا ، وهو مَثَلٌ ، أرادَ أنّهَا نَغِلَةٌ كَثِيرةُ الصَّدِيدِ ، فإن أرادَ أَحَدٌ أن يَفْجُرَهابظُفُرِه قَدَرَ على ذٰلِكَ لامْتِلائِهَا ، ولم يحْتَجْ إلى حَدِيدَة يَشُقُّها بها . أرادَ ليسَ مِنّا أَحَدٌ إلاّ وفيه شيءٌ غير هٰذينِ الرَّجُلَيْنِ .

(و) بَجَسَ (فُلاناً) يَبْجُسُه (بُجُوساً) بالضّمّ : (شَتَمَهُ) ، وهو مَجازٌ أيضاً ، كأَنَّه نَمَّ عن مَسَاوِيه .

(وماءٌ بَجْسٌ : مُنْبَجِسٌ) ، وقدبَجَسَ بنَفْسه يَبْجُسُ ، يَتعدَّى ولايَتَعَدَّى ، وكذٰلك سَحابٌ بَجْسٌ .

(وبَجَّسَهُ) الله (تَبْجِيساً :فَجَّرَه) ، من السَّحابِ والعَيْنِ ،(فانْبَجَسَ وتَبَجَّسَ) : انْفَجَرَ وتَفَجَّرَ ، قال الله تعالَى : ﴿فانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً﴾ (١) .

(وبَجْسَةُ) ، بالفَتْح : (ع ، أو) اسمُ (عَيْن باليَمَامَةِ) ، سُمِّيَ لانْفِجَارِ الماءِ به .

(والبَجِيسُ) : العَيْنُ (الغَزِيرَةُ) .

(والانْبِجَاسُ : النُّبُوعُ فى العَيْن خاصَّةً ،أو) هو (عامٌّ) ، والنُّبُوعُ للعَيْن خاصَّةً .

(١) سورة الأعراف الآية ١٦٠ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

ماءٌ بَجِيسٌ ، كأَمِيرٍ : سائِلٌ . عن كُراع .

والسَّحَابُ يَتَبَجَّسُ بالمَطَرِ .

وجاءَكَ بثَرِيدٍ يَتَبَجَّسُ أُدماً[1] ، أَى من كَثْرَةِ الوَدَكِ ، قالَه الزَّمَخْشَرِىّ .

والمُنْبَجِسُ : ماءٌ بالحِمَى فى جِبَالٍ تُسَمَّى البَهَائِمَ ، ذكَره المُصَنِّفُ فى « ب هـ م » .

وبَجَّسَ المُخُّ تَبْجِيساً : دَخَلَ فى السُّلاَمَى والعَيْنِ فذَهَبَ ، وهو آخِرُ ما يَبْقَى ، وقال أبو عُبَيْدٍ : هو بالخَاءِ المُعْجَمَةِ ، كما سيأْتِى للمُصَنِّف .

[ب ج ن س]

وباجنس[2] : مَدِينَةٌ من أَعْمَالِ خِلاَطَ ، تُذْكَرُ مع أَرْجِيشَ ، بها مَعْدِنُ المِلْحِ الأَندرانِىّ .

(1) فى الأساس : « وأتانا بثريد يتبجّسُ ويتَضاغَى ، وذلك من كثرة الوَدَكِ » وانظر تهذيب الألفاظ ٦٤٤و٦٤٥ .

(2) كذا فى مطبوع التاج وفى ياقوت « باجُنَيْس » وقال : « فتحها عياض بن غنم » .

[ب ح ل س] *

(جاءَ) فلانٌ (يَتَبَحْلَسُ ، بالحَاءِ المُهْمَلَةِ) ، أَى (جاءَ فارِغاً) لا شَىْءَ معه ، وكذلك جاءَ يَنْفُضُ[1] أَصْدَرَيْه ، وجاءَ مُنْكَرًا ، وجاءَ رائِقاً[2] عَثَرِيًّا قالَهُ ابن الأَعْرَابِىِّ ، ونَقَلَه الأَزْهَرِىُّ ، وقد أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ .

[ب خ س] *

(البَخْسُ : النَّقْصُ والظُّلْمُ) ، وقد (بَخَسَه) بَخْساً ، (كمَنَعَه) ، وقولُه تَعَالَى ﴿ولا تَبْخَسُوا النَّاسَ﴾[3] أَى لا تَظْلِمُوهُم ، وقولُه تَعَالَى ﴿فلا يَخافُ بَخْساً ولا رَهَقاً﴾[4] أَى لا يُنْقَصُ من ثَوَابِ عَمَلِه ، ولا رَهَقاً ، أَى ظُلْماً ، وقولُه تعالَى ﴿وشَرَوْهُ بثَمَنٍ بَخْسٍ﴾[5] ، وقالَ الزَّجّاجُ : بَخْسٍ

(1) لفظ القاموس فى (صدر) « يَضْرِبُ أَصْدَرَيْه » ومثله فى القلب والابدال لابن السكيت ٤٣ وهنا كاللسان

(2) فى مطبوع التاج « راقيا عثريا » والتصحيح من اللسان .

(3) سورة الأعراف الآية ٨٥ وسورة هود الآية ٨٥ . وسورة الشعراء الآية ١٨٣ .

(4) سورة الجن الآية ١٣ .

(5) سورة يوسف الآية ٢٠ .

أَى ظُلْمٍ ؛ لأَنَّ الإِنْسَانَ الموجودَ لا يَجُوزُ بيعُه ، وقيل : إِنّه ناقِصٌ دونَ ما يَجِب ، وقيل : دُونَ ثَمَنِه ، وجاءَ فى التَّفْسِيرِ : أَنّه بِيعَ بِعِشْرِين دِرْهَماً ، وقيلَ باثْنَيْنِ وعِشْرِينَ دِرْهَماً ، أَخَذَ كُلُّ وَاحدٍ من إِخْوَتِه دِرْهَمَيْنِ ، وقِيلَ : بأَرْبَعِينَ دِرْهَماً .

(و) قال اللَّيْثُ : البَخْسُ : (فَقْءُ العَيْنِ بالإِصْبَعِ وغَيْرِها) ، قالَهُ الأَصْمَعِيُّ ، وهو لُغَةٌ فى البَخْصِ ، وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ : بَخَصَ عَيْنَه ، بالصادِ ، ولا تَقُل : بَخَسَها ، وإِنّمَا البَخْسُ : نُقْصانُ الحَقِّ ، كما نقلَه الأَزهرىُّ ، وسَيَأْتِى فى الصادِ ، والجَمْعُ بُخُوسٌ .

(و) البَخْسُ (من[1] الزَّرْعِ : ما لَمْ يُسْقَ بماءٍ عِدٍّ) إِنّمَا سَقَاهُ مَاءُ السماءِ ، قَالَه أَبُو[2] مالِكٍ ، قال رَجُلٌ من كِنْدَةَ يُقَالُ له العُذَافِرُ[1] وقد رَأَيْتُه :

قالَتْ لُبَيْنَى اشْتَرْ لنَا سَوِيقَا
وهَاتِ بُرَّ البَخْسِ أَو دَقِيقَا
واعْجَلْ بشَحْمٍ نَتَّخِذْ خُرْدِيقَا[2]

قال : البَخْسُ : الّذِى يُزْرَعُ بماءِ السَّماءِ .

(و) البَخْسُ : (المَكْسُ) ، وهو ما يَأْخُذُه الوُلاةُ باسمِ العُشْرِ يَتَأَوَّلُونَ فيه أَنّه الزَّكَاةُ والصَّدَقَاتُ ، ومنه ما رُوِى عن الأَوْزاعِىِّ فى حَدِيثٍ : «أَنّه يَأْتِى على النّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فيه الرِّبَا بالبَيْعِ ، والخَمْرُ بالنَّبِيذِ ، والبَخْسُ بالزَّكَاةِ ، والسُّحْتُ بالهَدِيَّةِ ، والقَتْلُ بالمَوْعِظَةِ» .

وكُلُّ ظالِمٍ بَاخِسٌ .

(و) من أَمْثَالِهم :(«تَحْسَبُها

(١) قوله : « ومن الزرع : ما لم يسق بماء عد » ليس فى القاموس ، وهو فى اللسان ، والذى فى القاموس كما للسان أيضا : « وأرض تنبت من غير سقى » .

(٢) فى مطبوع التاج قاله ابن مالك » والتصحيح من اللسان .

(١) فى مطبوع التاج الذفافة » وفى اللسان « المذافة » والتصحيح من نوادر أبى زيد / ٣٠٨ (زيادات نسخة عاطف) .

(٢) اللسان ونوادر أبى زيد / ٣٠٨ وفى مطبوع التاج « نتخذ جرديقا » بالجيم ، وفى اللسان « حرذيقا » بالحاء المهملة والتصحيح من النوادر واللسان (خردق) والجمهرة ٣ / ٥٠٣ .

حَمْقَاءَ وهى باخِسٌ ») ، أَى ذاتُ بَخْس (أَو باخِسَةٌ ، يُضْرَبُ لمَنْ يَتَبَالَهُ وفِيهِ دَهاءٌ) ونُكْرٌ . (قِيلَ) : أَصْلُ المَثَلِ : (خَلَطَ رَجُلٌ) من بَنِى العَنْبَرِ من تَمِيمٍ (مالَهُ بمالِ امْرَأَةٍ طامِعاً فِيهَا ، ظَانًّا أَنَّهَا حَمْقَاءُ) مُغَفَّلَةٌ لا تَعْقِلُ ولا تَحْفَظُ ولا تَعْرِفُ مَالَها ، فقَاسَمَهَا) بعدَ مَا خَلَطَ (فَلَمْ تَرْضَ عندَ المُقَاسَمَةِ حَتّى أَخَذَتْ مالَها) واسْتَوْفَتْ (وشَكَتْهُ) عند الوُلاةِ (حَتّى افْتَدَى مِنْهَا بمَا أَرَادَتْ) من المَالِ ، (فعُوتِبَ) الرَّجُلُ (فى ذٰلِكَ) وقِيلَ لَه (بأَنَّكَ تَخْدَعُ امْرَأَةً) ولَيْسَ ذٰلِك بحَسَنٍ[1] (فقالَ) الرَّجُلُ عندَ ذٰلك : (« تَحْسبُهَا حَمْقَاءَ وهى باخِسٌ » ، فذَهَب (المَثَل ، أَى وهى ظالِمَةٌ) ، قاله ثَعْلَبٌ .

(والأَبَاخِسُ : الأَصَابِعُ) نَفسُهَا ، قال الكُمَيْتُ :

جَمَعْتُ نِزَارًا وَهْىَ شَتَّى شُعُوبُها
كَما جَمَعَتْ كَفٌّ إِليها الأَبَاخِسَا[2]

(و) قِيلَ : مَا بَيْنَ الأَصَابِعِ و(أُصُولِها) .

(و) يُقَال : إِنّه لشَدِيدُ الأَبَاخِسِ : أَى لَحْمِ (العَصَب) .

(و) يُقَال : (بَخَّسَ المُخُّ تَبْخِيساً ، و) كذا (تَبَخَّسَ) ، وهٰذِه عن الصّاغانِىِّ : (نَقَصَ ولم يَبْقَ إِلاّ فى السُّلاَمَى والعَيْنِ) وهو آخِرُ ما بَقِىَ ، وقال الأُمَوِىُّ : إِذا دَخَلَ فى السُّلاَمَى والعَيْنِ فذَهَبَ ، وهو آخِرُ ما يَبْقَى ، وقد رُوِى بالجِيمِ ، وقد تَقَدَّم ، وبخطّ أَبى سَهْلٍ : قلتُ : هٰذا يُرْوَى بالبَاءِ والنُّون .

(وتَبَاخَسُوا : تَغَابَنُوا) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

يقال للبَيْعِ إِذا كَانَ قَصْدًا : لا بَخْسَ فيه ولا شَطَطَ ، وفى التَّهْذِيبِ : ولا شُطُوطَ .

والبَخِيسُ ، كأَمِيرٍ : نِيَاطُ القَلْبِ ، هٰكذا فى اللِّسَانِ ، ولعلَّ الصّوابَ فيه بالنُّونِ ، كما سيأْتى .

(١) فى مطبوع التاج « أليس ذلك بخس» والمثبت من العباب ومجمع الأمثال حرف التاء .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

والبَخِيسُ من ذِى الخُفِّ : اللَّحْمُ الدّاخِلُ فى خُفِّهِ .

[ب د س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

بَدَسَه بكَلِمَةٍ بَدْساً : رَمَاهُ بها ، نَقَلَه الأَزهرِىّ عن ابنِ دُرَيْد ، كذا فى اللسان ، وقد أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ وغيرُهُمَا .

وبادِسُ كصاحِب : قريَةٌ بالمَغْرِبِ على البَحْرِ بالقربِ من فاسَ ، وقَريةٌ أُخْرَى من عَمَلِ الزّاب ، ومن الأُولَى : أَبو عَبْدِ اللهِ البَادِسِىُّ المُحَدِّثُ ، وأَبو محمّد عبدُ اللهِ بنُ خالدٍ البادِسِىُّ ، وقد حَدَّثَ ، قاله ياقوت .

وبَدَّسُ ، كبَقَّم [: من قُرَى اليَمَنِ] [1] نقله ياقُوت .

وبَنُو باديسَ : قَبِيلَةٌ بالمَغْرِبِ ، رَئيسُهُم المُعِزُّ بنُ باديسَ الّذى مَلَكَ إفْرِيقِيَّةَ ، وأَزالَ خُطْبَةَ الفَاطِمِيِّينَ ، وذلك فى سنة ٤٢٥ وخَطَبَ للقائِم

(١) زيادة من معجم البلدان والنقل عنه .

بأَمْرِ اللهِ العَبّاسِىِّ ، وجاءَته الخِلْعَةُ من بَغْدَادَ ، ومات المُعِزُّ فى سنة ٤٥٣ ، ثمّ وَلِيَهَا ابنُه تَمِيمُ بنُ المُعِزِّ ، ومات سنة ٥٠١ فوَلِيَهَا ابنُه يَحْيَى بنُ تَمِيم ، ومات سنة ٥٠٨ فوَلِيَهَا ابنُه علىُّ بنُ يَحْيَى إلى أَن مَاتَ فى سنة ٥١٥ ووَلِيَهَا ابنُه الحَسَنُ بنُ علىٍّ ، وفى أَيّامه تَغَلَّب مَلِكُ صِقِلِّيَةَ على بلادِ إفْرِيقِيَّةَ فخَرَجَ الحَسَنُ بنُ علىٍّ ولَحِقَ بعبدِ المُؤْمِنِ بنِ علىٍّ مُسْتَنْجِدًا ، ومَلَكَ الإفْرِنْجُ إفْرِيقِيَّةَ ، وذلك سنة ٥٤٣ وانْقَضَتْ دَولَتُهُم ، وقَدْ وَلِىَ منهم تِسْعَةُ مُلُوكٍ فى مِائة سَنَةٍ وإحْدَى وثمانينَ سَنَةً ، وملَكَ الإفْرِنْجُ إفْرِيقِيَّةَ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ سنةً حتى قَدِمَها عبدُ المُؤْمِنِ بنُ علىٍّ فاسْتَنْقَذَها منهم فى سنة ٥٥٥ كذا فى مُعْجَمِ ياقُوت .

[ب ذ س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَذِيسُ ، كأَمِير والذّالُ معجمة : من قُرَى مَرْوَ ، منها عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ

أَحْمَدَ البَذِيسِىُّ ، تُوفِّىَ سنة ٥٣٣ ، نقله ياقوت .

[ب د ل س]

(بِدْلِيسُ ، بالكَسْرِ) ، وضَبَطَه ياقُوت بالفَتْحِ ، وقال : لا أَعْلَمُ له نَظِيرًا فى كَلامِ العَرَبِ إلاّ وَهْبِيل[1] : بَطْنٌ من النَّخَعِ . قلتُ : ووَهْبِين اسم مَوضِعٍ : (د ، حَسَنٌ قُرْبَ خِلاَطَ) من أَعْمَالِ إِرْمِينِيَةَ ، ذاتُ بَسَاتِينَ كَثِيرةٍ ، يُضْرَبُ بتُفَّاحِها المَثَلُ فى الجَوْدَةِ والكَثْرَةِ والرُّخْصِ ، ويُحْمَلُ إلى بُلْدَانٍ شَتَّى ، صالَحَ أَهْلَهَا عِياضَ بنَ غَنْمٍ[2] الأَشْعَرِىّ ، وفيها يَقُول أَبو الرِّضَا الفَضْلُ بنَ مَنْصُورٍ الظَّرِيفُ :

بَدْلِيسُ قد جَدَّدْتِ لى صَبْوَةً
بعدَ التُّقَى والنُّسْكِ والصَّمْتِ

هَتَكْتِ سِتْرِى فى هَوَى شادِنٍ
وما تَحَرَّجْتِ وماخِفْتِ

وكُنْتُ مَطْوِيًّا على عِفَّةٍ
مَطْوِيَّةٍ يَمْشِى بِهَا وَقْتِى

وإِنْ تَحَاسَبْنَا فَقُولِى لَنَا
مَنْ أَنْتِ يا بَدْلِيسُ ؟ مَنْ أَنْتَ

وأَيْنَ ذا الشَّخْصُ النَّفِيسُ الَّذِى
يَزِيدُ فى الوَصْفِ على النَّعْتِ[1]

[ب ذ غ س]

(باذْغِيسُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وابنُ مَنْظور ، وهو (بسُكُونِ الذّالِ وكَسْرِ الغَيْنِ المُعْجَمَتَيْنِ) ، وبخَطِّ الصَّاغَانِىِّ الذّالُ مَفْتُوحَةٌ ، ومثلُه ياقُوت ، قال : (ة ، بهَراةَ) ، أَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ لنفسِه :

جارِيَةٌ من أَعْظَمِ المَجُوسِ
أَبْصَرْتُهَا فى بَعْضِ طُرْقِ السُّوسِ

جالِسَةً بحَضْرَةِ النّاقُوسِ
تَسُرُّ عَيْنَ النّاظِرِ الجَلِيسِ

بوَجْهِ لاكَابٍ ولا عَبُوسِ
وهَيْئَةٍ كَهَيْئَةِ العَرُوسِ

إِذَا مَشَتْ فى مِرطِها المَغمُوسِ
بالمِسْكِ والعَنْبَرِ والوُرُوسِ

(١) فى مطبوع التاج « وهبين » والتصحيح من معجم البلدان والقاموس (وهبيل) .
(٢) فى مطبوع التاج «بن غانم » والتصحيح من معجم البلدان

(١) معجم البلدان (بدليس) وروايته البيت الأول « . . النسك والسَّمْت »

قد فَتَنَتْ أَشْيَاخَ بَاذَغِيسِ [1]

(أو) باذغيس : اسمُ (بُلَيْدَات وقُرًى كَثِيرَة) من أَعْمَالِ هَرَاةَ ، كما حَقَّقَه ياقُوت ، وهو (مُعَرَّب بادْخِيزَ) ، وإنّمَا سُمِّيَت بذلك (لكَثْرَةِ الرِّيَاحِ بِهَا) ، ومَعْنَى بادْخِيز بالفارِسِيَّة : قِيَامُ الرِّيحِ ، أو هُبُوبُ الرِّيحِ ، قال ياقُوت : قَصَبَتُهَا بَوْنُ وبامَثِينُ [2] : بَلْدَتَان مُتَقَارِبَتَان رأَيتُهما غير مَرَّة ، وهي ذاتُ خَيْرٍ ورُخْصٍ ، يكثُرُ فيها شجَرُ الفُسْتُقِ ، وقيل : إنّهَا كانت دارَ مَمْلَكَةِ الهَيَاطِلَةِ ، وقد نُسِبَ إليها جماعةٌ من أَهلِ الذِّكْرِ ، منهم أَحمَدُ بنُ عَمْرٍو الباذغِيسِيُّ قَاضِيها ، يَرْوِي عن ابْنِ عُيَيْنَةَ .

[ب ر س] *

(البِرْسُ ، بالكَسْرِ : القُطْنُ) ، قال الشّاعِرُ :

تَرْمِي اللُّغَامَ على هَامَاتِهَا قَزَعاً
كالبِرْسِ طَيَّرَهُ ضَرْبُ الكَرَابِيلِ [1]

الكَرَابِيلُ ، جمع كِرْبَالٍ ، وهو مِنْدَفُ القُطْنِ . (أَو) هو (شَبِيهٌ به ، أَو) هو (قُطْنُ البَرْدِيِّ) خاصَّةً ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنشد :

* كَنَدِيفِ البِرْسِ فَوْقَ الجُمَّاحِ * [2]

(ويُضَمُّ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) البِرْسُ : (حَذَاقَةُ الدَّلِيلِ ، ويُفْتَحُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

وفي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : «هو أَحَلُّ من ماءِ بُرْسٍ» . بُرْس بالضمِّ ، كما ضَبَطَه الصّاغَانِيُّ وياقُوت ، وسَيَأْتِي للمصنّف ما يَقْتَضِي أَن يَكُونَ بالكَسْرِ ، وهي : أَجَمَةٌ مَعْرُوفَةٌ بسَوَادِ العِرَاقِ ، وهي الآن قَرْيَةٌ ، (و) قال الصّاغَانِيُّ

(١) العباب والتكملة ورواية المشطور الأول : «من أكرَم المَجُوسِ» والمشطور الثالث «بحضرة الناووس» والمشطور السابع «إذا غدت» .

(٢) في مطبوع التاج «بون وبلسين» والتصحيح من معجم البلدان غير أنه كتبها هنا = بامين — بياءين — وفي رسمها (بامثين) ، قال : بهمزة بعد الميم .

(١) اللسان والعباب ومادة (كربل) ، وعجزه في المقاييس ٥ /١٩٥ .

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

(: ة ، بينَ الكُوفَةِ والحِلَّة) ، وسيأْتِي له أَيضاً فى فارِس أَنّهَا : قَرْيَةٌ بسَوادِ الكُوفَةِ ، وقال ياقُوت : هو مَوضعٌ بأَرْضِ بابِل ، به آثارٌ لبُخْتُ نَصَّرَ ، وتَلٌّ مُفْرِطُ العُلُوِّ يُسَمّى صَرْحَ البُرْسِ ، إليه يُنْسَبُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ البُرْسِىُّ ، كانَ من جِلَّةِ الكُتّاب ، وَلِىَ ديوان ما دَارَايَا فى أَيّامِ المُعْتَضِدِ وغيرِه . وقال الحَافِظُ : إنّهَا قَرْيَةٌ بجَيْلانَ ، بالكَسْرِ كالمُصَنِّفِ ، ونُسِبَ إليهَا محمّدُ بنُ يَعْقُوبَ الجَيْلِىُّ البِرْسِىُّ الخَطِيبُ .

(وبُرْسانُ ، بالضّمِّ ، ابنُ كَعْبِ بنِ الغِطْرِيفِ الأَصْغَرِ) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عامِر (: أَبو قَبِيلَةٍ من الأَزْدِ) ، يَرجعون إلى بنى عَمْرِو بنِ شَمِرِ بنِ عَمْرِو بنِ غالِبِ بن عُثْمَانَ بنِ نَصْرِ بنِ الأَزْدِ ، قاله ابنُ الكَلْبِىِّ .

(وبَرِسَ ، كسَمِعَ : تَشَدَّدَ على غَرِيمه) ، كذا فى التَّكْمِلَةِ والعُبابِ ، وفى اللِّسَانِ : اشْتَدَّ .

(والتَّبْرِيسُ : تَسْهِيلُ الأَرْضِ وتَلْيِينُهَا) ، كالتَّبْرِيضِ .

(و) : يُقَال : (ما أَدْرِى أَىُّ البَرْساءِ هُوَ) ، بالفَتْحِ ، (وأَىُّ بَرْسَاءَ هُوَ) ، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ وصوابُه بَرَاساءَ ، بزيادة الأَلِفِ (، أَىْ أَىُّ النّاسِ) هو ، وكذٰلك البَرْنَسَاءُ والبَرْناسَاءُ ،[1] ويأْتِيَانِ فى مَوْضِعِهما .

(وبَرْ بَرُوسُ) ، ويُقَال : بَرْبَرِيسُ ، (فى شِعْرِ جَرِيرٍ : ع) قال :

طالَ النَّهَارُ بِبَرْبَرُوسَ وقد نَرَى
أَيّامَنَا بِقُشَاوَتَيْنِ قِصَارَا[2]

كذا فى مُعْجَم ياقُوت .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النِّبْرَاسُ ، بالكَسْرِ : المِصْباحُ ، قال ابنُ سِيدَه : النونُ زائِدَةٌ ، مأْخُوذٌ من البُرْسِ وهو الفَتِيلَة ، وفى الأَغْلَبِ إنّمَا تكونُ من القُطْنِ[3] وقد

(١) فى مطبوع التاج « البرانساء » وانظر (برنس) .
(٢) ديوان جرير /٢٢٧ ومعجم البلدان « بربروس »
(٣) فى اللسان لفظ ابن سيده : « وإنما قضينا بزيادةالنون ؛ لأن بعضهم ذهب إلى أن اشتقاقه من البرس الذى هو القطن ؛ إذ الفتيلة فى الأغلب إنما تكون من قطن » .

ذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ فى الرُّبَاعِيِّ ، وسيأْتِى للمُصَنِّفِ هناك .

وتَمْرَةٌ بِرْسِيَانَة [1] . هنا ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِيُّ ، وسيأْتى للمُصَنِّفِ فى «ف ر س» .

والحَسَنُ بنُ البَرْسِيِّ ، بالفَتْحِ : سَمِعَ مع الذَّهَبِيِّ على العِمَادِ بنِ سَعْدٍ ، نقلَه الحافظ هٰكذا .

وبارُوسُ : من قُرَى نَيْسَابُورَ .

[ب ر ب س] *

(بَرْبَسَهُ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ : أَى (طَلَبَه) ، وأَنْشَدَ لابنِ الزَّعْرَاءِ الطَّائِيِّ :

وَبَرْبَسْتُ فى تَطْلابِ عَمْرِو بنِ مالِكٍ
فأَعْجَزَنِى والمَرْءُ غيرُ أَصِيلِ [2]

(و) قالَ أَبو عَمْرو : (البِرْباسُ ، بالكَسْرِ : البِئْرُ العَمِيقَةُ) ، ونَسَبَه الصَّاغَانِيُّ لابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وقال غيرُهما : هى البِرْنَاسُ ، بالنُّونِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (تَبَرْبَسَ : مَشَى مِشْيَةَ الكَلْبِ) ، والتَّبَرْبُسُ : اسمٌ لِمِشْيَةِ الكَلْبِ ، والإِنْسَانُ إِذا مَشَى كذٰلِكَ قيل : تَبَرْبَسَ ، هٰكذا نَقَلَه الصاغَانِيُّ ، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ ويُقَال : تَبَرْنَسَ ، بالنُّون بدلَ المُوَحَّدَة ، وضَبَطَه الأَرمَوِيُّ تَبَرْيَسَ بالتَّحْتِيَّة ، وصَوَّبه . (أَو) تَبَرْبَسَ : مَشَى (مَشْياً خَفِيفاً) ، قالَه ابنُ السِّكِّيتِ ، قال دُكَيْنٌ :

فَصَبَّحَتْهُ سِلَقٌ تَبَرْبَسْ
تَهْتِكُ خَلَّ الحَلَقِ المُلَسْلَسْ [1]

(أَو) تَبَرْبَسَ ، إِذا (مَرَّ مَرًّا سَرِيعاً) .

وقال أَبو عَمْرٍو : جاءَنا فُلانٌ يَتَبَرْبَسُ ، إِذا جاءَ يَتَبَخْتَرُ ، وهو مُسْتَدْرَكٌ ، والصوابُ بالنُّونِ ، كما سيأْتى ، وقيلَ بالتَّحْتِيَّة .

(١) فى الأساس من غير ضبط والذى ذكره القاموس فى (فرس) ضبطه وفسّره هكذا : « وكسحاب : تمر أسود وليس بالشهريز أما صحة الضبط فهو فى (فرس) وأشار إلى تقدم الكلام فى (برمس) .

(٢) التكملة والعباب ، ومادة (ربس) ونسبه الصاغانى الى أبى الزعراء المَعْنِيّ الطائى .

(١) العباب والتكملة والضبط منهما ومادة (ربس) .
وفى مطبوع التاج « قال وكيز » والصواب من التكملة.

[ب ر ج س] *

(البِرْجِيسُ ، بالكَسْرِ) ، وكذلك البِرْجِسُ ، كزِبْرِج ، والأَوّلُ أعرفُ : (نَجْمٌ) فى السَّمَاءِ ، (أو هُوَ المُشْتَرِى) ، قال الجَوْهرِىُّ : نقله الفَرّاءُ عن ابنِ الكَلْبِىِّ ، وفى بعضِ النُّسَخِ : عن الكَلْبِىِّ . قلتُ : والصّوابُ عن ابنِ الكَلْبِىِّ ، وكذلك وُجِدَ بخطِّ الأَزْهَرِىِّ ، وقيلَ المِرِّيخُ ، وفى الحَدِيثِ : « أَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ سُئِلَ عن الكَوَاكِبِ الخُنَّسِ فقَال : هى البِرْجِيسُ وزُحَلُ وبَهْرَامُ وعُطَارِدُ والزُّهَرَةُ » قال : البِرْجِيسُ : المُشْتَرِى ، وبَهْرَامُ : المِرِّيخُ .

(و) البِرْجِيسُ : (النّاقَةُ الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ .

(والبُرْجَاسُ ، بالضمِّ) ، والعامَّةُ تكسِرُه : (غَرَضٌ فى الهَوَاءِ عَلَى رَأْسِ رُمْحٍ ونَحْوِه) يُرْمَى به ، قال الجَوْهَرِىُّ : (مُوَلَّدٌ) أَظُنُّه .

(و) البُرْجاسُ : (حَجَرٌ يُرْمَى به فى البِئْرِ لِيَفْتَحَ عُيُونَها ويُطَيِّبَ ماءَها) ، هٰكذا رواه المُؤَرِّجُ فى شِعْرِ سَعْدِ بنِ المُنْتَجِرِ البارِقِىِّ ، ورَوَاهُ غيرُه بالميمِ ، وهو قولُه :

إذا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِى
كرَمْيِكِ البُرْجَاسَ فى قَعْرِ الطَّوِى[1]

(و) البُرْجَاسُ : (شِبْهُ الأَمَرَةِ يُنْصَبُ من الحِجَارَةِ) ، قاله شَمِر .

[ب ر د س] *

(البِرْدِسُ ، بالكَسْرِ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ فَارِس : هو (الرَّجُلُ الخَبِيثُ ، والمُسْتَكْبِرُ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، وفى بعضِ النُّسَخِ : المُتَكَبِّرُ ، ومثله فى التكملة ، (كالبِرْدِيسِ) ، بزيادةِ التحتيّة ،

(و) البِرْدِسُ والبِرْدِيسُ أيضاً : (المُنْكَرُ من الرِّجَالِ) ، قاله ابنُ فارِس أيضاً ، قال : وهو أَجْوَدُ .

والبَرْدَسَةُ : التَّكَبُّرُ ، وقِيلَ :

(١) اللسان ومادة (رجس) ومادة (مرجس) .

النُّكْرُ، وهو أَجودُ، قاله الصّاغَانِيُّ.

(و) بَرْدِس، (كنَرْجِس[1]: اسْمٌ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

بَرْدِيسُ، بالفَتْحِ: قَريةٌ بصَعِيدِ مِصْر الأَعْلَى من كُورَةِ قُوص، على غَرْبِيِّ النيلِ.

وبَرْدَنِيسُ، كزَنْجَبِيل: ناحِيَةٌ من أَعْمَالِ صَعِيدِ مصرَ قُربَ أَبْوَيط، فى كُورَةِ الأَسْيُوطِيَّة.

[ب ر ط س] *

(المُبَرْطِسُ)، أَهمله الجَوهريُّ، وقال ابنُ دُرَيْد: هو (الذى يَكْتَرِى للنّاسِ الإِبِلَ والحَمِيرَ ويَأْخُذُ عليه جُعْلاً)، والاسمُ: البَرْطَسَةُ.

(وبُرْطاسٌ، بالضّمِّ: عَلَمٌ).

(و) أَيضاً: (اسمُ أُمَمٍ لهُمْ بِلادٌ وَاسعَةٌ تُتَاخِمُ أَرْضَ الرُّومِ)، نقله الهَمَاغانِيُّ، وقال ياقُوت: أَرضُ الخَزَرِ. وهم مُسْلِمُونَ، ولهم مَسْجِدٌ جامعٌ ولِسانٌ مُفْرَدٌ، ليس بتُرْكِيٍّ ولا خَزَرِيٍّ ولا بُلْغَارِيٍّ، وطولُ مَملَكَتِهِم خَمْسَةَ عَشَرَ يوماً، واللَّيْلُ عندهم لا يَتَهَيَّأُ أَن يُسَارَ فِيهِ فى الصَّيْفِ أَكثر من فَرْسَخٍ.

(و) بُرْطاس: (ة، بالقُدْسِ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

بَرْطِيس، بالفتح، قريةٌ بالجِيزَة.

[ب ر ع س] *

(البِرْعِيسُ، بالكَسْرِ: الصَّبُورُ على اللَّأْواءِ).

(ونَاقَةٌ بِرْعِسٌ وبِرْعِيسٌ: غَزِيرَةٌ) قال:

إِنْ سَرَّكَ الغُزْرُ المَكُودُ الدّائِمُ
فاعْمِدْ بَرَاعِيسَ أَبُوهَا الرَّاهِمُ[1]

والرّاهِمُ: اسمُ فَحْلٍ. وقِيلَ: نَاقَةٌ بِرْعِسٌ وبِرْعِيسٌ: (جَمِيلَةٌ تَامَّةُ الخَلْقِ كَرِيمَة) الأَصلِ نَجِيبَةٌ.

(١) فى مطبوع التاج «وكسرجس» والمثبت من القاموس.

(١) اللسان والعباب ومادة (رهم).

[ب ر غ س]

(البِرْغيسُ ، بالكسرِ) والغينِ المُعْجَمَة ، أهملَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغانيُّ [1] وصاحبُ اللِّسَانِ ، وهو لغةٌ فى المُهْمَلَة ، وهو (الصَّبُورُ عَلَى الأَشْيَاءِ لا يُبَالِيهَا) .

(والبَرَاغِيسُ : الإِبِلُ الكِرَامُ) ولو قالَ : كالبِرْعِيسِ ، وأَحال ما ذَكَرَهُ هنا عَلَى ما تَقَدَّمَ كانَ أَجْوَدَ فى الاخْتِصار .

[ب رف س] [ب رق س] [ب رك س]

[] ومِمَّا يُسْتَدرَكُ عليه :

بَرْكَسَ الشَّيْءَ : جَمَعَه ، يمانِيَّة .

والبِرْكاسُ ، بالكَسْرِ : القِطْعَةُ المُجْتَمِعَةُ من وَرَقِ الشَّجَر .

وبَرَقْسُ ، بفتحتَين وقافٍ ساكِنَة ، وكذا بَرَفِيسُ بالفَاءِ : قَرْيَتَانِ بمِصْرَ .

[ب ر ل س]

(بُرُلُّسُ) ، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وهو (بالضَّمّات وشَدِّ اللَّام) ، وضَبَطَه ياقُوت بفَتْحَتَيْنِ وضَمِّ اللَّامِ وشَدِّها : (بسَوَاحِلِ مِصْرَ) من جِهَةِ الإِسْكَنْدَرِيَّة ، وهى إِحْدَى مَواخِيرِ مصر . قلتُ : ولها قُرًى عِدَّةٌ من مُضَافاتِهَا ، وذَكَر أَبو بَكْرٍ الهَرَوِيُّ أَنَّ بالبُرُلُّسِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً من الصَّحَابَةِ لا تُعْرَفُ أَسْمَاؤُهم ، وقد نُسِبَ إِليها جماعةٌ من أَهْلِ العِلْمِ ، منهم : أَبو إِسْحاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ داوُودَ الكُوفِيُّ البُرُلُّسِيُّ الأَسَدِيُّ : حَدَّثَ عن أَبِى [1] اليَمَانِ الحَكَمِ بنِ نافِعٍ ، وعنه أَبو جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيُّ ، وكان حافِظاً ثِقَةً ، مات بمصْرَ سنة ٢٥٢ [2]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ب ر م س]

بُرْمُسُ ، كقُنْفُذ : قَرْيَةٌ من نَواحِى

(١) لم يهمله الصاغانى بل ذكره فى العباب واستشهد له ولفظه وفيه ما يستدرك على المصنف : —
« برغس : أبو عمرو : البِرْغِيسُ — بالغين المعجمة — من الرجال : الرَّزِينُ الصبور على الأشياء لا تكْرُثه ولا يُبالِيها. والبَرَاغِيسُ من الإبلِ : الكرامُ ، قال أبو جَوْنَةَ :
بَرَاغِيسُ كالآجامِ لم يُمْشَ وَسْطَها
بسَيْفٍ ولم تَسْمَعْ رُغَاءَ قَرِينِ »

(١) فى مطبوع التاج « ابن اليمان » والمثبت من معجم البلدان (برلس) .
(٢) فى ياقوت سنة ٢٧٢ .

أَسْفَرَايِينَ ، من أعمال نَيْسَابُورَ ، نقله ياقوت .

[ب ر ن س] *

(البُرْنُس ، بالضّم : قَلَنْسُوَةٌ طَوِيلَةٌ) ، وكانَ النّاسُ يَلْبَسُونَهَا فى صَدْرِ الإِسْلامِ ، قاله الجَوْهَرِيُّ (أو) هو (كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُه منْهُ) مُلْتَزِقٌ به ، (دُرّاعَةً كانَ ، أَوْ جُبَّةً ، أَو مِمْطَرًا) ، قاله الأَزْهَرِيُّ ، وصَوَّبُوه ، وهو من البِرْسِ ، بالكَسْرِ : القُطْن ، والنُّون زائدةٌ ، وقِيل : إِنّه غيرُ عَرَبِيٍّ .

(و) يقال : (ما أَدْرِى أَىُّ البَرْنَسَاءِ هو ، وأَىُّ بَرْنَسَاءَ ، بسكونِ الرّاءِ فِيهِمَا ، وقد تُفْتَحُ ، و) كذلك : أَىُّ بَرْناسَاءَ[1] هو ؟ أى) ما أَدْرِى (أَىُّ النّاسِ) هو ، وكذلِك أَىُّ بَرَاسَاءَ ، وقد تَقَدَّمَ .

والوَلَدُ بالنَّبَطِيَّة بَرَة نَسَاء[2] .

(و) يُقَال : (جَاءَ يَمْشِى البَرْنَساءَ) ، ممدود غير مصروف ، وفى التَّكْمِلَة البَرنسَى ، كحَبَنْطَى ،[1] وفى اللسان البَرْنَساءُ ، كعَقْرَبَاءَ ، (أى فى غَيْرِ ضَيْعَة)[2] وهو نَوعٌ من التَّبَخْتُر ، وفى بعض النُّسَخ صَنْعَة بالنُّون والصّاد ، وهو غَلَطٌ .

والتَّبَرْنُس : مَشْىُ الكَلْبِ ، وإِذا مَشَى الإِنْسَانُ كذلِك قِيلَ : هو يَتَبَرْنَس ، قاله اللَّيْثُ ، وهُنَا مَحَلّ ذِكْرِه ، وكذا إِذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعاً يُقَال : يَتَبَرْنَس ، عن أَبى عَمرو ، وهنا مَحَلّ ذِكْرِه .

والبِرْناس : البِئْرُ العَمِيقَةُ ، وقد مَرَّ ذِكْرُ ذلِك جَمِيعه . فى « بربس » بالموحَّدة .

(١) فى مطبوع التاج « برنساء » والمثبت من القاموس متفقا مع المعرب للجواليقى ص ٤٥ واللسان والعباب .

(٢) كذا فى مطبوع التاج وفى اللسان « أصله برَقْ نَسا » وفى العباب « البر بالنبطية الابن . والنسا الإنسان »

(١) مقتضى تنظيره بحَبَنْطَى أن يكون « بَرَنْسَى » بفتح الباء والراء وسكون النون وليس كذلك فى التكملة ، إنما هو بفتح الباء وسكون الراء وفتح النون ، ولم يقل الصاغانى « كحَبَنْطَى » وتنظير اللسان بعقرباء ليس فى هذا المعنى بل فى قولهم : ما أدرى أى البَرْنَساء هو » .

(٢) كذا فى مطبوع التاج وهو موافق للتكملة ، وعليها علامة الصحة ، وفى القاموس كاللسان « صَنْعَة » .

[] ومِمّا يُستَدْرك عليه :

بُرْنُس ، كقُنْفُذ : قَبِيلَةٌ من البَرْبَرِ ، سُمِّيَتْ بهم مَسَاكِنُهم ، ومنهم الوَلِيُّ الشَّهِيرُ أَبو العَبّاسِ أَحمَدُ بنُ عِيسَى البُرْنُسِيُّ المُلَقَّب بزَرُّوقٍ ، اسْتَدْرَكَه شيخُنَا ، وعبدُ اللهِ بنُ فارِسِ بن أَحْمَدَ البُرْنُسِيُّ : أَحَدُ الفُضَلاءِ ، ماتَ بمكَّةَ سنة ٨٩٤ .

[ب رن د س .ب ر ش ن س .ب ر ن ت س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه هنا :

بُرُونْداسُ ، بضم أَوّلِه وثانيه : اسم مَوْضِع [1] .

وبَرَوْنَس ، بفَتْحَتَيْنِ وسُكُونِ الواوِ وتَشْدِيدِ النُّونِ : جَزِيرَةٌ كبيرة فى بَحْرِ الرُّومِ .

وبَرْشَنْس ، بالفَتْحِ وسكون النّونِ والشينُ الأُولى معجمة : قَرْيَةٌ بمصرَ من المَنُوفيةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَرَنْتِيسُ ، بفَتْحَتَيْنِ وسكونِ النّونِ وكسرِ المُثَنّاةِ الفَوْقِيَّة وسُكُونِ التّحتيّة : حِصْنٌ من غَرْبِ الأَنْدَلُس من أَعمالِ أُشْبُونَةَ ، ومنه الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ محمَّد بنِ إبراهِيمَ البَرَنْتِيسِيُّ المَغْرِبِيُّ ، دَخَلَ القَاهِرَةَ وحَجَّ وسَمِعَ بمكَّةَ على الشَّيْخِ ابنِ فَهْدٍ وغيرِه ، وابنُ عَمِّ والِدِه إبراهِيمُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ إبْراهِيمَ البَرَنْتِيسِيُّ ، حَدَّث أَيضاً .

(١) فى معجم البلدان « اسم متبرة بأوَانا ، دفن فيها بعض المحدّثين ، لها ذكر » .

[ب س س] *

(البَسُّ : السَّوْقُ اللَّيِّنُ) الرَّفِيقُ اللطِيفُ ، كما أَنَّ الخَبْزَ هو السَّوْقُ الشَّدِيدُ العَنِيف ، وقد بَسَّ الإِبِلَ بَسًّا : ساقَها ، قال الرّاجِزُ :

لا تَخْبِزَا خَبْزًا وبُسَّا بَسَّا
ولا تُطِيلاَ بمُنَاخٍ حَبْسَا [1]

وفسّرَه أَبو عُبَيْدَةَ على غيرِ مَاذَكَرْنَا ، وقد تَقَدَّم فى « خ ب ز » .

(و) البَسُّ : (اتِّخاذُ البَسِيسَةِ بِأَنْ يُلَتَّ السَّوِيقُ ـ أَو الدَّقِيقُ ـ أَو

(١) اللسان والصحاح والعباب ومادة (خبز) والمقاييس ١ / ١٨١ و ٢ / ٢٤٠ والجمهرة ١ / ٣٠ وهو للهفوان العقيلى وانظر معجم الشعراء ٤٧٥ – ٤٧٦ والحيوان ٤ / ٤٩٠ .

الأَقِطُ المَطْحُونُ ـ بالسَّمْنِ أَو الزَّيتِ) ثمَّ يُؤْكَل ولا يُطْبَخ، وقال يَعْقُوب: هو أَشَدُّ من اللَّتِّ بَلَلاً، وأَنشَدَ قولَ الرّاجِزِ السّابِق.

(و) البَسُّ: (زَجْرٌ للإِبِلِ بِبَسْ بَسْ)، بكسرِهِمَا وبفَتْحِهِما (كالإِبْساسِ) وقد بَسَّ بِهَا يَبُسُّ ويبس[1] وأَبَسَّ، ومنه الحَدِيثُ: «يَخرُجُ قَومٌ مِنَ المَدِينَةِ إِلى الشّامِ واليَمَنِ والعِراقِ يُبِسُّون والمَدِينَةُ خَيْرٌ لهُمْ لو كانُوا يَعْلَمُون» قال أَبو عُبَيْد: قوله يُبِسُّونَ هو أَنْ يُقَالَ فى زَجْرِ الدّابَّةِ إِذا سِيقَتْ حِمارًا أَو غَيْرَه بَسْ بَسْ، وبِسْ بِسْ، بفتح الباءِ وكسرِهَا، وأَكثرُ ما يُقَالُ بالفَتْحِ، وهو من كلامِ أَهْلِ اليَمَنِ، وفيه لُغَتَانِ بَسَسْتُهَا وأَبْسَسْتُهَا، وقال أَبُو سَعِيد: يُبِسُّونَ، أَى يَسِيحُونَ فى الأَرْضِ.

(و) البَسُّ: (إِرْسَالُ المَالِ فى البلادِ وتَفْرِيقُهَا) فيها، كالبَثِّ، وقد بَسَّهُ فى البِلادِ فانْبَسَّ، كبَثَّهُ فانْبَثَّ.

(و) البَسُّ: (الطَّلَبُ والجَهْدُ)، ومنه قولُهم: لأَطْلُبَنَّهُ من حَسِّى وبَسِّى، أَى مِنْ جَهْدِى، كما سَيَأْتِى.

(و) البَسُّ: (الهِرَّةُ الأَهْلِيَّةُ)، نقلَه ابنُ عَبّاد، (والعَامَّةُ تَكْسِرُ البَاءَ)، قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ، (الوَاحِدَةُ بهاءٍ)، والجَمْعُ بِسَاسٌ.

(و) يُقَال: (جاءَ به مِنْ حسِّه وبسِّه، مُثَلَّثَى الأَوَّل)، أَى (من جَهْدِه وطاقَتِهِ)، قَالَهُ أَبو عَمْرٍو، وقال غيرُه: أَى من حَيْثُ كانَ ولم يَكُنْ، ويقالُ: جِئْ بِه من حسِّك: وبسِّك، أَى ائْتِ به على كُلِّ حالٍ من حَيْثُ شِئْتَ. (ولأَطْلُبَنَّه من حسِّى وبسِّى)، أَى (جَهْدِى وطَاقَتِى)، ويُنْشَدُ:

تَرَكْتُ بَيْتِى مِنَ الأَشْـ
ـيَاءِ قَفْرًا مِثْلَ أَمْسِ
كُلُّ شَىْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَّـ
ـعْتُ مِنْ حسِّى وبسِّى[1]

(1) الذى فى اللسان وغيره وكرره «بسّ بها يَبُسُّ وأَبَسَّ يُبِسُّ» فلعل ما هنا تطبيع بالتقديم والتأخير.

(1) اللسان والصحاح والعباب، والأساس (حسس) وقال «يصف امرأة».

(وبَسْ بمَعْنَى حَسْبُ ، أو هُوَ مُسْتَرْذَلٌ) ، كذا قالَهُ ابنُ فارِس ، ووقع فى المُزْهِرِ أيْضاً أنَّهُ لَيْسَ بعَرَبِيّ ، قال شيخُنَا : وقد صَحَّحَها بعضُ أئمَّةِ اللُّغَةِ ، وفى الكشْكُول للبَهَاءِ العامِلِيِّ ما نَصُّه : ذَكَرَ بعضُ أئمَّةِ اللُّغَةِ أنَّ لَفْظَةَ بَسْ فارِسِيَّةٌ تقولُهَا العَامَّةُ ، وتَصَرَّفُوا فيها ، فقالوا بَسَّك وبَسِّى ، إلخ ، وليسَ للفُرْسِ فى مَعْنَاهَا كَلِمَةٌ سِوَاهَا ، وللعَرَب حَسْبُ ، وبَجَلْ ، وقَطْ مُخَفَّفَة ، وأَمْسِكْ ، واكْفُفْ ، وناهِيكَ ، ومَهْ ، ومَهْلاً ، واقْطَعْ ، واكْتَفِ .

(و) البَسُّ : (بَطْنٌ من حِمْيَرَ ، مِنْهُم أبو مِحْجَنٍ تَوْبَةُ بنُ نَمِرٍ البَسِّىُّ قاضِى مِصْرَ) ، نُسِبَ إلى هٰذَا البَطْنِ ، نَقَلَهُ الحافِظُ . قلتُ : وهو تَوْبَةُ بنُ نَمِرِ ابنِ حَرْمَلَةَ بنِ تَغْلِبَ بنِ رَبِيعَةَ الحَضْرَمِىُّ ، رَوَى عن اللَّيْثِ وغيرِه ، وعَمُّه الحارِثُ بنُ حَرْمَلَةَ ابنِ تَغْلِب ، عن عَلِىٍّ ، وعنه رَجَاءُ بنُ حَيْوَةَ وعَبَّاسُ بنُ عُتْبَةَ بنِ كُلَيْب بن تَغْلِبَ ، عن يَحْيَى بنِ مَيْمُون ومُوسَى بنِ وَرْدَانَ ، وعن ابنِ وَهْبٍ .

(والبَسُوسُ) ، كصَبُور : (النَّاقَةُ الَّتِى لا تَدُرُّ إلاَّ عَلَى الإبْسَاسِ ، أى التَّلَطُّف بأَنْ يُقَالَ لَهَا بس بس)[1] بالضَّمِّ والتَّشْديد ، قاله ابنُ دُرَيْد ، (تَسْكِيناً لَهَا) ، قالَ : وقد يُقَال ذٰلِكَ لغَيْرِ الإبِلِ .

وفى المَثَلِ : «أَشْأَمُ مِنَ البَسُوس» لأَنَّه أصابَهَا رَجُلٌ من العَرَبِ بسَهْم فى ضَرْعِهَا ، فقَتَلَهَا ، فقامَت الحَرْبُ بَيْنَهُما . (و) قيل : البَسُوسُ : اسم (امْرَأَة) ، وهى خالَةُ جَسَّاسِ بنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِىِّ ، كانَتْ لها ناقَةٌ يُقال لها : سَرَابِ ، فرآها كُلَيْبُ وائِلٍ فى حِمَاه ، وقد كَسَرَتْ بَيْضَ طَيْرٍ كان قد أَجارَهُ ، فرَمَى ضَرْعَها بسَهْمٍ ، فوَثَبَ جَسَّاس على كُلَيْبٍ فقَتَلَه ، فهاجَت حَرْبُ بَكْرٍ وتَغْلِبَ ابْنَىْ وَائِل بسَبَبِهَا أربعينَ سَنَةً حَتَّى ضُرِبَ بها

(١) ضبطه فى القاموس المطبوع بفتح الباء وسكون السين . وانظر قول المصنف بالضم والتشديد ، وضبط الجمهرة ١ / ٣٠ بضم الباء واغفل ضبط السين .

المَثَلُ فى الشُّؤْمِ ، وبها سُمِّيَتْ حَرْبُ البَسُوسِ ، وقيل : إنَّ الناقةَ عَقَرَهـا جَسَّاسُ بنُ مُـرَّةَ ، وفى البَسُوسِ قولٌ آخـرُ رُوِىَ عن ابنِ عَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا ، قالَ الأَزْهَرِىّ فيه : إنّه أَشْبَـهُ بالحَقِّ ، وقد ساقَه بسَنَدِه إليه فى قولِه تَعالَى : ﴿ [واتْـلُ عَلَيْهِم نَبَأَ] الّذِى آتَيْنَـاهُ آياتِنَا فانْسَلَـخَ مِنْهَا ﴾ [1] قال : كانَت امْرَأَةٌ (مَشْئُومَة) اسمُهـا البَسُوس ، (أُعْطِىَ زَوْجُهَا ثَلاثَ دَعَواتٍ مُسْتَجابات) ، وكانَ لَهُ مِنْهَـا وَلَدٌ ، فكانَـت مُحِبَّةً [2] لهُ ، (فقالَـتْ : اجْعَلْ لِى) منْهَا دَعْوَةً (وَاحِدَةً . قالَ : فلَكِ) وَاحِدَةٌ ، (فماذَا تُرِيدِينَ ؟ قالَت : ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِـى أَجْمَلَ امْرَأَةٍ فى بَنِى إسْرَائِيلَ ، ففَعَلَ ، فرَغِبَتْ عنهُ) لَمّا عَلِمَتْ أَنّه ليسَ فيهِم مِثْلُهَا ، (فَأَرادَتْ سَيِّئاً ، فدَعَا اللهَ تَعَـالَى عَلَيْهـا أَنْ يَجْعَلَهـا كَلْبَةً نَبّاحَةً) ، فذَهَبَتْ فِيهَا دَعْوتـانِ ، (فجـاءَ بَنُـوهَا ، فقالُوا : لَيْسَ لَنَا عَلَى هٰذا قَرَارٌ) ، قد صارَتْ

(١) سورة الأعراف الآية ١٧٥ .

(٢) كذا فى مطبـوع التاج ، ولفظه فى التكملة والعباب « وكانت لها صحبةٌ فقالت » . .

أُمُّنا كَلْبَةً (يُعَيِّرُناهَـا النّاسُ) ، كذا نَصُّ التَّكْمِلَة ، وفى اللِّسَانِ يُعَيِّرُنَا بِهَا النَّاسُ ، (فادْعُ اللهَ) تَعَالَى (أَن يَرُدَّهَا إلى حالِهَا) الَّتِى كانَتْ عليها ، (ففَعَلَ) ، فعادَتْ كما كَانَتْ ، (فذَهَبَت الدَّعَواتُ) الثَّلاثُ (بشُؤْمِهَـا ، و) بهـا يُضْرَبُ المَثَلُ .

قالَ اللِّحْيَانِىُّ : يقـال : (بُسَّ) [1] فلانٌ ، بالضَّـمِّ ، (فى مالِه بَسًّـا) ، إذا (ذَهَـبَ شَىْءٌ من مالِـه) ، كـذا فى التَّكْمِلَة ، والذى فى اللِّسَانِ : بَسَّ فى مالِه بَسَّةً ووَزَمَ وَزْمَـةً : أَذْهَبَ منـه شَيْئـاً .

(وبسْ بسْ ، مُثَلَّثَيْنِ : دعاءٌ للغَنَمِ) وقد بَسَّهَا ، وقال ابنُ دُرَيْـدٍ : بَسَسْتُ الغَنَمَ : قلتُ لَهَـا : بَسْ بسْ ، وقـال الكِسَائِـىُّ : أَبْسَسْتُ بالنَّعْجَـةِ ، إذا دَعَوْتَهَا للحَلَـبِ ، وقال الأَصْمَعِـىُّ : لم أَسْمَعِ الإِبْسَاسَ إلاّ فى الإِبِلِ .

(وبُسٌّ ، بالضَّمِّ) والتَّشْدِيدِ : (جَبَلٌ قُرْبَ ذاتِ عِرْقٍ ، و) قيل : (أَرضٌ

(١) ضبطه فى القاموس بفتح الباء ، والمثبت من التكملة .

لبَنِى نَصْرِ بنِ مُعاوِيَةَ بن بَكْرِ ابنِ هَوَازِنَ قُرْبَ حُنَيْنٍ ، ويقال : بُسَى أيضاً ، وهو اسمٌ لجِبَالٍ هُنَاك فى دِيارِهِم ، وإيّاهُ عَنَى عَبّاسُ بنُ مِرْداسٍ السُّلَمِىُّ فى قوله :

رَكَضْتُ الخَيْلَ فيها بَيْنَ بُسٍّ
إلى الأَوْرالِ تَنْحِطُ بالنِّهَابِ (١)

وقال عاهانُ بنُ كَعْب :

بَنِيكَ وهَجْمَةٌ كأَشَاءِ بُسٍّ
غِلاظُ مَنَابِتِ القَصَرَاتِ كُومُ (٢)

(و) قالَ ابنُ الكَلْبِىِّ : بُسّ (: بَيْتٌ لغَطَفانَ) بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلان كانت تَعْبُدُه ، (بنَاهُ ظالِمُ بنُ أَسْعَدَ) بنِ رَبِيعَةَ بنِ مالِكِ بنِ مُرَّةَ بنِ عَوْفٍ (لمّا رَأَى قُرَيْشاً يَطُوفُون بالكَعْبَةِ ويَسْعَوْنَ بينَ الصَّفَا والمَرْوَةِ فذَرَعَ البَيْتَ) . ونصُّ العُبَابِ : [فَمَسَحَ البَيْتَ برِجْلِهِ عَرْضَه وطُولَهُ] (١) . (وأَخذَ حَجَرًا من الصَّفَا وحَجَرًا من المَرْوَةِ فرَجَعَ إلى قَوْمِه) وقال : يا مَعْشَرَ غَطَفَانَ ، لِقُرَيْشٍ بيتٌ يَطُوفُونَ حَولَه ، والصَّفَا والمَرْوَةُ ، وليسَ لكم شَىْءٌ ، (فبَنَى بَيْتاً على قَدْرِ البَيْتِ ، ووَضَعَ الحَجَرَيْنِ ، فقالَ : هٰذان (٢) الصَّفَا والمَرْوَةُ . فاجْتَزَؤُوا به عن الحَجِّ ، فأَغَارَ زُهَيْرُ بنُ جَنَاب) بنِ هُبَل بن عبدِ اللهِ بنِ كِنَانَةَ (الكَلْبِىُّ فقَتَلَ ظالِماً وهَدَمَ بِنَاءَه) . وقد تَقَدَّم للمُصَنِّفِ فى « ع ز ز » أَنّ العُزَّى سَمُرَةٌ عَبَدَتْهَا غَطَفانُ ، أَوَّلُ من اتَّخَذَهَا ظالِمُ بنُ أَسْعَدَ فوقَ ذاتِ عِرْقٍ إلى البُسْتَانِ بتِسْعَةِ أَمْيَالٍ ، بَنَى عَلَيْهَا بَيْتاً وسَمّاهُ بُسًّا ، وأَقَامَ لها سَدَنَةً ، فبَعَثَ إلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ خَالِدَ بنَ الوَلِيدِ رضِىَ اللهُ

(١) اللسان ومعجم ما استعجم / ٢١١ و٢٤٨ ، وفى مطبوع التاج كاللسان « إلى الأوراد » والتصحيح من البكرى .

(٢) اللسان ومعجم البلدان (بسّ) وفى نوادر أبى زيد ١٦ والعباب روايته : بَنُونَ وهَجْمَةٌ ... » وعجزه فيهما : « صفايا كَثَّةُ الأوبارِ كُومُ » .

(١) زيادة من العباب .

(٢) لفظه فى العباب « فقال : هذا الصَّفَا ، وهذا المَرْوَةُ . وسمى البيت بُسًّا فاجتزؤوا بذلك عن الحج وعن الصفا والمروة ، فأغار زهير ... الخ » .

عنه فهَدَمَ البيتَ وأَحْرَقَ السَّمُرَةَ، فانظرْ هٰذا مع كلامه هُنَا، ففيه نَوْعُ مُخَالَفَةٍ، ولعَلَّ هٰذا البَيْتَ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ، مرَّةً فى الجَاهِلِيَّةِ على يَدِ زُهَيْرٍ، وقُتِل إِذْ ذاكَ بانيه ظالِمٌ، والمَرَّة الثانِيَة عامَ الفَتْحِ على يدِ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ رضِىَ اللهُ تعالَى عنه، وقُتِلَ إِذْ ذاكَ سادِنُه رَبِيعَةُ بنُ جَرِيرٍ السُّلَمِىُّ، ولو قالَ: وبُسٌّ: بيتٌ لغَطَفانَ هى العُزَّى، كان قد أَصابَ فى جَوْدَةِ الاقْتِصَارِ، على أَنَّ الصَّاغَانِىَّ ذَكَر فيه لغة أُخرَى وهى بُساءُ، بالضَّمِّ والمَدِّ، فترْكُه قُصُورٌ، وقولُه: جَبَلٌ قُرْبَ ذاتِ عِرْقٍ، وأَرْضٌ لبَنِى نَصْرٍ، ثمّ قولُه: وبَيْتٌ لغَطَفَانَ، كلُّ ذٰلِكَ وَاحِدٌ، فإِنَّهُمْ صَرَّحُوا أَنَّ أَرضَ نَصْرٍ هٰذِه هى الجِبَالُ التى فَوقَ النَّخْلَةِ الشَّامِيَّة بذَاتِ عِرْقٍ، وبه سُمِّىَ البَيْتُ المَذْكُور، وبنو نَصْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ مع غَطَفَانَ شَىْءٌ وَاحِدٌ؛ لأَنَّهُم أَبنَاءُ عَمٍّ أَقْرِبَاءُ، فغَطفانُ هو ابنُ سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلاَنَ،

ونَصرٌ هو ابنُ مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْرِ بنِ هَوازِنَ بنِ مَنْصُورِ بنِ عِكْرِمَةَ بنِ خَصَفَةَ بنِ قَيْسِ عَيْلاَنَ، ولِبَنِى كَلْبٍ يَدٌ بيضاءُ فى نُصْرَتِهم لقُرَيْشٍ حينَ بَنَوا الكَعْبَةَ، ذَكَر ابنُ الكَلْبِىِّ فى الأَنْسَابِ ما نَصُّه: من بَنِى عَبْدِ اللهِ بن هُبَلَ بنِ أَبى سالِمٍ الذى أَتَى قُرَيْشاً حينَ أَرادُوا بناءَ الكَعْبَةِ ومَعَه مالٌ فقالَ: دَعُونِى أَشْرَكْكُم فى بِنَائِهَا، فأَذِنُوا له، فبَنَى جانِبَه الأَيْمَنَ.

(والبَسْبَسُ: القَفْرُ الخالِى)، لُغَةٌ فى السَّبْسَبِ، وزَعَم يَعْقُوبُ أَنّه من المَقْلُوبِ، وبهما رُوِىَ قولُ قُسٍّ: «فبَيْنَمَا أَنا أَجُولُ بِسَبْسَبِهَا».

(و) البَسْبَسُ: (شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه الرِّحالُ)، قالَهُ اللَّيْثُ، (أَو الصوابُ السَّبْسَبُ)[1] بالبَاءِ، وقد تصحَّفَ على اللَّيْثِ، قالَه الأَزْهَرِىّ.

(١) كذا بالباء الموحدة بين السينين فى مطبوع التاج كالقاموس والذى فى العباب والتكملة «السَّيْسَب» المثناة من تحت ورسم فوق الياء صورتها هكذا (ى) وانظر (سسب).

(و) بَسْبَسُ (بنُ عَمْرٍو) الجُهَنِيُّ (الصَّحابِيُّ) حليفُ الأَنْصَارِ، شهِدَ بَدْرًا، وبُعِثَ عَيْناً للعِيرِ، ويقال: بَسْبَسَةُ، بهاءٍ.

(و) من المَجَازِ: (التُّرَّهَاتُ البَسَابِسُ)، ورُبَّمَا قالُوا: تُرَّهَاتُ البَسَابِسِ، (بالإِضَافَةِ)، هى: (الباطِلُ) وفَسَّرَه الزَّمَخْشَرِيُّ بالأَباطِيلِ.

(و) قال الجَوْهَرِيُّ: (البَسْبَاسَةُ): نَبْتٌ، ولم يَزِدْ، وقال اللَّيْثُ: بَقْلَة، ولم يَزِدْ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ: البَسْبَاسُ من النَّبَاتِ: الطَّيِّبُ الرِّيحِ، وزَعَم بعضُ الرُّواةِ أَنَّه النانخاه[1]. قلتُ: الصواب هما بَسْبَاسَتان، إِحْداهُمَا: (شَجَرَةٌ تَعْرِفُهَا العَرَبُ)، قالَه الأَزْهَرِيُّ، قال الصَّاغانِيُّ: (وَيَأْكُلُهَا النَّاسُ والماشِيَةُ، تَذْكُرُ بِهَا رِيحَ الجَزَرِ وطَعْمَه إِذا أَكَلْتَهَا). قلتُ: وهو قولُ أَبِي زِيَادٍ، زاد الصَّاغَانِيُّ: مَنْبِتُهَا الحُزُونُ، (و) الأُخْرَى: (أَوْرَاقُ صُفْرٌ) طَيِّبَةُ الرِّيحِ (تُجْلَبُ من الهِنْد)، قال صاحِبُ المِنْهَاجِ: وقيل: إِنّه قُشُورُ جَوْز بَوا، وأَنَّ قُوَّتَه كقُوَّةِ النّار مشك، وأَلْطَف منه، (وهَذِه هِى الَّتى تَسْتَعْمِلُها الأَطِبَّاءُ)، ويُرِيدُونَهَا إِذا أَطْلَقُوا، ولٰكنّهُم يَكْسِرُونَ الأَوَّلَ، وكلٌّ واحِدَةٍ منها غيرُ الأُخْرَى.

(وبَسْبَاسَةُ: امْرَأَةٌ من بَنِى أَسَدٍ)، وإِيّاهَا عَنَى امْرُؤُ القَيْسِ بقولِه:

أَلاَ زَعَمَتْ بَسْبَاسَةُ اليَوْمَ أَنَّنِى
كَبِرْتُ وأَلاَّ يَشْهَدَ اللَّهْوَ أَمْثَالِى[1]

(والبَاسَّةُ والبَسَّاسَةُ): من أَسْمَاءِ (مَكَّة شَرَّفَهَا اللهُ تَعالَى)، الأَوَّلُ فى حَدِيثِ مُجَاهِدٍ قال: «سمِّيَتْ بِهَا لأَنَّهَا تَحْطِمُ من أَخْطَأَ فِيهَا، والبَسُّ: الحَطْمُ، ويُرْوَى بالنُّونِ، من النَّسِّ، وهو الطَّرْدُ. والثانيَةُ ذَكَرَها الصَّاغَانِيُّ وياقُوت، وسَيَأْتِى، وقولُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿وبُسَّتِ الجِبَالُ بَسًّا﴾[2] أَى (فُتِّتَتْ)، نَقَلَه اللِّحْيَانِيُّ، (فَصَارَتْ

(١) كذا فى مطبوع التاج ولفظ أبى حنيفة فى النبات /٦٠ هو: «وزعم بعض الرواة أن البسباس هو نانخواه البر».

(١) ديوانه ٢٨ والتكملة والعباب.

(٢) سورة الواقعة الآية ٥.

أَرْضاً)، قاله الفَرّاءُ، وقال أَبو عُبَيْد: فصارَتْ تُرَاباً، وقيل: نُسِفَتْ، كما قال تعالى: ﴿يَنْسِفُها رَبِّي نَسْفاً﴾ [1] وقيل: سِيقَتْ، كما قال تعالَى ﴿وسُيِّرَت الجِبَالُ فكانَتْ سَرَاباً﴾ [2] وقال الزَّجّاجُ: بُسَّتْ: لُتَّتْ وخُلِطَتْ، وقال ثَعْلَبٌ: خُلِطَتْ بالتُّرَابِ، ونَقَلَ اللِّحْيَانِيُّ عن بعضِهِم: سُوِّيَتْ.

(والبَسِيسُ)، كأَمِيرٍ: (القَلِيلُ من الطَّعَامِ) الذى قد بُسَّ، أَى ذَهَبَ منه شيءٌ وبَقِيَ منه شيْءٌ.

(و) البَسِيسَةُ، (بهاءٍ: الخُبْزُ يُجَفَّفُ ويُدَقُّ ويُشْرَبُ) كما يُشْرَبُ السَّوِيقُ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: وأَحْسَبُهُ الذى يُسَمَّى الفَتُوت، وقيل: البَسِيسَةُ عندَهُم: الدَّقِيقُ والسَّوِيقُ يُلَتُّ ويُتَّخَذُ زَادًا، وقال اللِّحْيَانِيُّ: هى التى تُلَتُّ بزَيْتٍ أَو سَمْن، ولا تُبَلُّ، وقال ابنُ سِيدَه: البَسِيسَةُ: الشَّعِيرُ يُخْلَطُ بالنَّوَى للإِبِلِ. وقال الأَصْمَعِيُّ:

(١) سورة طه الآية ١٠٥.
(٢) سورة النبأ الآية ٢٠.

البَسِيسَةُ: كلُّ شيءٍ خَلَطْتَه بغيرِه، مثل السَّوِيق بالأَقِط، ثمّ تَبُلُّه بالزُّبْدِ، أَو مثْل الشَّعِيرِ بالنَّوَى ثمّ تَبُلُّه للإِبِلِ.

(و) البَسِيسَةُ: (الإِيكَالُ بين النّاسِ بالسِّعَايَةِ)، عن ابنِ عَبّادٍ، ويُقَال: هو البَسْبَسَةُ، بباءَيْن موحَّدَتَيْن.

(والبُسُسُ، بضَمَّتَيْنِ: الأَسْوِقَةُ المَلْتُوتَةُ)، جمع بَسِيسَةٍ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) البُسُسُ: (النُّوقُ الآنِسَةُ) التى تَدُرّ عند الإِبْسَاسِ لها، جمْع بَسُوسٍ.

(و) البُسُسُ: (الرُّعَاةُ)، لأَنَّهُم يَبُسُّونَ المَالَ، أَى يَزْجُرُونَه، أَو يَسُوقُونَه.

(وبَسْبَسَ: أَسْرَعَ) فى السَّيْرِ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ، وكَأَنَّهُ لغةٌ فى بَصْبَصَ بالصّادِ، كما سَيَأْتِى.

(و) بَسْبَسَ (بالغَنَمِ أَو النّاقَةِ): إِذا (دَعَاهَا) للحَلْبِ (فقالَ) لها،

(بِسْ[1] بِسْ)، بكسرِهِمَا وبِفَتْحِهِمَا، قال الرَّاعِي :

لعاشِرَةٍ وهْوَ قدْ خَافَهَا
فَظَلَّ يُبَسْبِسُ أو يَنْقُرُ[2]

لعَاشِرَةٍ : بعدَ ما سارَتْ عَشْرَ لَيالٍ ، يُبَسْبِسُ : أَى يَبُسُّ بها ، يُسَكِّنُهَا لتَدِرَّ ، والإِبْسَاسُ بالشَّفَتَيْنِ دونَ اللِّسَانِ ، والنَّقْرُ باللِّسَانِ دُونَ الشَّفَتَيْنِ ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعِه .

(و) بَسْبَسَت (النّاقَةُ : دَاسَتْ على الشَّيْءِ)، نقله الصّاغَانِيُّ .

(وبُسَيْسٌ الجُهَنِيُّ)، كزُبَيْرٍ : (صَحَابِيٌّ) . قلتُ : هو ابنُ عَمْرو الذى تَقَدَّم ذِكْرُه ، يُقَالُ فيه : بَسْبَسٌ كجَعْفَرٍ ، وبَسْبَسَةُ ، بهاءٍ ، وبُسَيْسَةُ ، مصغَّرًا بهاءٍ ، هٰكذا ذَكَرَه الأَئِمَّةُ ، ثلاثة أَقْوَالٍ ، ولم يَذْكُرُوا مُصَغَّرًا بغيرِ هاءٍ ، ففى كلامِه نَظَرٌ .

(وَتَبَسْبَسَ الماءُ : جَرَى) على وَجْهِ الأَرْضِ ، مثلُ تَسَبْسَبَ ، أو هو مَقْلُوبٌ منه .

(والانْبِسَاسُ : الانْسِيَابُ) على وَجْهِ الأَرْضِ ، وقد انْبَسَّتِ الحَيَّةُ وانْسابَتْ .

وانْبَسَّ فى الأَرْضِ : ذَهَبَ . عن اللِّحْيَانِيِّ وَحْدَه ، حكاهُ فى بابِ انْبَسَّتِ الحَيّاتُ انْبِساساً ، والمَعْرُوفُ عندَ أَبِى عُبَيْدٍ وغيرِه : ارْبَسَّ ، وسيأْتِى فى مَوْضِعِه إن شاءَ اللهُ تعالى .

(و) قال أَبو زَيْدٍ : (أَبَسَّ بالمَعزِ إِبْساساً : أَشْلاَهَا إلى الماءِ) . وأَبَسَّ بالإِبِلِ إذا دَعا[1] الفَصِيلَ إِلَى أُمِّه ، وأَبَسَّ بأُمِّه لَهُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يَقُولُونَ : مَعِى بُرْدَةٌ قد بُسَّ مِنْهَا ، أَى نِيلَ مِنْها وبَلِيَتْ ، قال اللِّحْيَانِيُّ أَبَسَّ بالنّاقَةِ : دَعَاهَا

(١) تقدم أن الباء مثلثة وفى العباب كررهما هكذا (بُسْ بُسْ ، وبَسْ بَسْ ، وبِسْ بِسْ) وفى التكملة ضبطهما بضم الباء ثم قال « وقد يفتح وقد يكسر » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(١) لفظه فى اللسان عن أبى زيد « وأبَسَّ بالإبل عند الحلب ، إذا دعا الفصيل . . الخ »

للحَلْبِ ، وقِيلَ مَعْنَاهُ : دَعَا وَلَدَهَا لتَدُرَّ على حالِبِها ، واقْتَصَرَ المُصَنِّفُ على معْنَى الزَّجْرِ ، والصَّحِيحُ أَنَّه يُسْتَعْمَلُ فيه وفى الدُّعَاءِ للحَلَبِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : بَسَّ بالنَّاقَةِ وأَبَسَّ بها : دعَاها للحَلْبِ ، وبَسَّتِ الرِّيحُ بالسَّحابَةِ ، على المَثَلِ ، قِيلَ : ولايُبَسُّ الجَمَلُ إذا اسْتَصْعَبَ ، ولكن يُسْلَى باسْمِه واسْمِ أُمِّه فيَسْكُنُ .

وبُسَّهُمْ عنْكَ : ، أى اطْرُدْهُمْ .

وبَسَّهُ بَسًّا : نَحّاهُ .

وانْبَسَّ الرجُلُ : تَنَحَّى .

وبَسْبَسَ بِه ، وأَبَسَّ به : قال له : بَسْ ، بمعْنَى حَسْبُ .

وأَبَسَّ بِهِ إلى الطَّعَامِ : دَعَاهُ .

وبَسَّ عَقَارِبَه : أَرْسَلَ نَمَائِمَه وأَرْسَلَ أَذاهُ ، وهو مَجازٌ .

والبَسُّ : الدَّسُّ ، يُقَال : بَسَّ فُلانٌ لفُلانٌ مَنْ يَتَخَبَّرُ له خَبَرَهُ ، ويَأْتِيه به ، أى دَسَّهُ إليه ، ومنه حَدِيثُ الحَجّاجِ قالَ للنُّعْمَانِ (١) بنِ زُرْعَة : « أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ والبَسِّ أَنْتَ » ؟ :

والبَسّ : شَجَرٌ .

والبَسَابِسُ : الكَذِبُ .

وبَسْبَسَ بَوْلَه : سَبْسَبَهُ (٢) .

ويُقَال : لا أَفْعَلُ ذٰلِك آخِرَ باسُوسِ الدَّهْرِ ، أى أَبَدًا .

وبَسّانُ ، بالفتح : مِن مَحالِّ هَرَاةَ .

وبَسُوسَى : مَوضِعٌ قربَ الكُوفَةِ . الثّلاثَةُ نَقَلَهَا الصّاغانِىُّ .

وبُسَّةُ ، بالضّمّ : جَماعَةُ نِسْوَةٍ ، وبالضّمّ بُسَّةُ بنتُ سُلَيْمَانَ ، زَوْجُ يُوسُفَ بنِ أَسْبَاط .

ومن أَمْثَالِهِم : لا أَفْعَلُه ما أَبَسَّ عَبْدٌ بناقَةٍ .

ومن كتاب الأَساس : أَكَلَتْهُم البَسُوسُ ، كما يَأْكُلُ الخَشَبَ السُّوسُ .

(١) فى مطبوع التاج لنعمان والمثبت من اللسان والنهاية

(٢) فى مطبوع التاج « بسبسة » والتصحيح من اللسان .

وبَيْسُوس، فَيْعُول من البَسّ: قَرْيَةٌ بشَرْقِيِّ مِصْرَ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ب ش ك ل س]

بَشْكالِيس[1]: قَرِيَةٌ بمِصْر من الرنجادِيّة.

[ب ط س] *

(بِطْياسُ، كجِرْيال)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال الفَرّاءُ: اسمُ مَوْضِع، هٰكذا نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ، وشَكَّ فيه، فقال: قرأْتُ هٰذا فى كِتابٍ غيرِ مَسْمُوع، ولا أَدْرِى أَبِطْياسُ هو أم نِطْياسُ[2] بالنون، وأَىّ ذٰلك كانَ فهو أَعْجَمِيٌّ، قال الصَّاغَانِيُّ: والصَّحِيحُ الأَوّلُ، وهى: (ة، بباب حلَبَ)، قال البُحْتُرِيُّ:

فِيها لِعَلْوَةَ مُصْطافٌ ومُرْتَبَعٌ
مِن بَانَقُوسَا وبَابِلَّى وبِطْياسِ[3]

(١) فى التحفة السنية ٧٢ ولم يقل «من الرنجادية».
(٢) فى مطبوع التاج «أم انطياس» والتصحيح من التكملة والعباب.
(٣) ديوان البحترى ٧٩٣ ومعجم البلدان (بابلاّ) (بانقوسا) ومادة (بنقس) مع أبيات.

وضَبَطَه ابنُ خلّكانَ بالفَتْحِ، وقال: لم يَبْقَ لها اليَوْمَ أَثَرٌ، كذا نَقَلَه عنه الدّاوُودِيُّ.

وبُطَاسُ، كغُرَابٍ: قريةٌ من أَعْمَال البَهْنَسَا.

[ب ط ل س]، [ب ط ل م س]

(بَطَلْيَوْسُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وابنُ مَنْظُورٍ، وهو (بفَتْحِ البَاءِ والطّاءِ) وسُكُونِ اللاّمِ (و) فَتْحِ (الياءِ المُثَنّاةِ التَّحْتِيَّةِ)، هٰكذا ضَبَطَه الصّاغَانِيُّ، ومنهم مَنْ يَقُولُه كعَضْرَ فُوطٍ[1]: (د، بالأَنْدَلُس)، ومنه أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ السَّيِّدِ البَطَلْيَوْسِيّ صاحِبُ التّآلِيفِ.

(وبَطْلَيْمُوسُ)، بفتحٍ فسُكُونٍ ففَتْحٍ: (حَكِيمٌ يُونَانِيٌّ)، وقال السُّهَيْلِيُّ فى الرَّوْضِ: بَطْلَيْمُوس: اسمٌ لكُلِّ مَنْ مَلَكَ يُونَانَ.

[ب ع س]

(البَعُوسُ، كصَبُورٍ)، أَهْمَلَه

(١) ضبطه ياقوت فى المعجم بفتحتين وسكون اللام وياء مضمومة.

الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَان ، وقال ابنُ عَبّادٍ : هى (النّاقَةُ الشّائِلَةُ المَنْهُوكَةُ ، ج : بَعَائِسُ وبِعَاسٌ) ، بالكَسْرِ ، أَوْرَدَه الصّاغَانِيُّ هٰكذا فى العُبَابِ والتَّكْمِلَة .

[ب ع ن س]

(البَعْنَسُ) ، كجَعْفَرٍ ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبو عَمْرو : هى (الأَمَةُ الرَّعْناءُ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (بَعْنَسَ الرَّجُلُ) ، إِذا (ذَلَّ بخِدْمَةٍ أَو غَيْرِها) ، هٰكَذَا أَوْرَدَه الصّاغَانِيُّ ، وهو فى التَّهْذِيبِ للأَزْهَرِيِّ ، والعَجَبُ مِنْ صاحبِ اللِّسَانِ حيثُ تَرَكَه هُنَا ، وقد تصَحَّفَ عليه ، وسَنَذْكُره فيما بَعْدُ .

[ب غ س] *

(البَغْسُ) ، بالغَيْنِ المُعْجَمَة ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (السَّوَادُ) ، لُغَةٌ (يَمانِيَةٌ) ، ذَكر ذٰلك أَبُو مالِكٍ [1] ، واحْتَجَّ فيه بِبَيْتٍ ليس بمَعْرُوفٍ .

(1) فى مطبوع التاج « ابن مالك » والتصحيح من الجمهرة ١ / ٢٨٦ والعباب .

[ب غ ر س]

(بَغْرَاسُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وابنُ مَنْظُورٍ ، وقالَ شيخُنَا : قَوْلُه (بالفَتْحِ) كأَنَّه صَرَّحَ به لغَرابَتِه ؛ لأَنَّه فَعْلَالٌ ، وهو فى غَيْرِ المُضَاعَفِ قَلِيلٌ جِدًّا حَتَّى قِيلَ : إِنَّه لم يَرِدْ مِنْهُ غيرُ خَزْعَالٍ ، وقالَ الصّاغَانِيُّ : إِنّه مَوْضِعٌ ، ولم يزد ، وصَرَّحَ فى العُبَابِ أَنَّه (: د . بلِحْفِ جَبَلِ اللُّكَام [1] كانَ لمَسْلَمَةَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ) بنِ مَرْوَانَ ولوَرَثَتِه من بَعْدِه ، حَتَّى جاءَت الدَّوْلَةُ العَبّاسِيَّةُ فانْتَزَعَتْهَا مِنْهُم ، وأَقْطَعَهَا السَّفّاحُ مُحَمَّدَ بنَ سُلَيْمَانَ بنِ عَلِيٍّ ، ثمّ الرَّشِيد ، ثمّ المَأْمُون ، ثمّ لوَلَدِه من بعده ، وقد نُسِبَ إِليه سَعِيدُ ابنُ حَرْبٍ البَغْرَاسِيُّ ، حَدَّثَ عن عُثْمَانَ ابنِ خُرزَادَ وغيرِه .

[ب ق س] و [ب ق ن س]

(البَقْسُ) ، قد أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، (ويُقَالُ) فيه : (بَقْسِيسٌ) أَيضاً ،

(1) فى معجم البلدان : « اللُّكّام ، بالضم وتشديد الكاف ، ويروى بتخفيفها » .

بسِينيْنِ ، وفى بَعْض النُّسَخِ بَقْبِيسٌ ، بموحَدة بعد القاف ، وهو اسم (شَجَر كالآس وَرَقاً وحَبًّا ، أو هو) شَجرُ (الشِّمْشاذ) ، مَنابِتُه بلادُ الرُّوم ، تُتَّخَذُ منه المَغَالِقُ والأَبْوَابُ ، لمَتَانَته وصَلابَته ، (قَابِضٌ يُجَفِّفُ[1] بِلَّةَ الأَمْعَاء ، ونِشَارَتُه مَعْجُونَةً بالعَسَل تُقَوِّى الشَّعرَ وتُغَزِّرُه) إذا لُطِخَ به ، (وتَمْنَعُ الصُّداعَ) ضِمَادًا ، (وبِبَيَاضِ البَيْضِ تَنْفَعُ الوَتْىَ) ، أى الكَسْرَ ، ويُحْتَمَلُ أَنْ يكونَ بالشِّينِ ، كما سَيَأْتِى .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بِقِنِّسُ ، بكسرات ، والنُّونُ مُشَدَّدَةٌ : من قُرَى البَلْقَاء بالشَّامِ ، كانت لأَبِى سُفْيَانَ بنِ حَرْبٍ أَيَّامَ تِجارَتِه ، ثمَّ لوَلَدِه .

وبَقيس[2] بالفَتْح : قَرْيَةٌ بمِصْرَ .

(١) فى القاموس مُجَفَّفٌ

(٢) كذا فى مطبوع التاج ، وفى التحفة السنية ٢٥ « بَقْلس : من كفور شنشلمون . . . كانت للعربان بكمالها . »

[ب ك س] *

(بَكَسَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : بَكَسَ (الخَصْمَ) بَكْساً ، إذا (قَهَرَهُ) ، هٰكذا نَسَبَه الصَّاغَانِىُّ له ، ونَسَبَهُ الأَزْهَرِىُّ إلى ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

قال : (والبُكْسَةُ ، بالضَّمِّ : خَزَفَةٌ[1] يُلْعَبُ بِهَا) يُدَوِّرُهَا الصِّبْيَانُ ، ثُمَّ يَأْخُذُونَ حَجَرًا فيُدَوِّرُونَه كأَنَّهُ كُرَةٌ ، ثُمَّ يَتَقَامَرُونَ بهما ، و(تُسَمَّى) هٰذِه اللُّعْبَةُ (الكُجَّةَ) ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعه ، ويُقَال لِهٰذِه الخَزَفَةِ أَيْضاً التُّونُ والآجُرَّةُ .

(و) بَكَّاسُ ، (كشَدَّاد) ، وضَبَطَه الصَّاغَانِىُّ كسَحَابٍ : (قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ قُرْبَ أَنْطَاكِيَةَ) ، وقال الصَّاغَانِىُّ : من نَوَاحِى حَلَبَ ، وسيأْتِى للمُصَنِّف ذِكْرُها فى « ل ك م »[2] .

(١) كذا فى مطبوع التاج ومثله العباب والتكملة هنا وفى (كجج) . وفى اللسان والقاموس « خِرْقَةٌ » وفى نسخة من القاموس « خَزَفَة »

(٢) مما يستدرك عليه هنا وذكره ابن دريد في الجمهرة ١/٢٨٨ : « وفى بعض اللغات =

[ب ل س] *

(البَلَس ، مُحَرَّكَةً : مَنْ لا خَيْرَ عِنْدَه ، أو) هو الذى (عِنْدَه إبْلاسٌ وشَرٌّ)

(و) البَلَس (: ثَمَرٌ كالتِّينِ) يَكْثُرُ باليَمَن ، قاله الجَوْهَرِىُّ ، (و) قِيلَ : هو (التِّينُ نَفْسُه) إذا أَدْرَكَ ، والوَاحِدَةُ بَلَسَةٌ .

(و) البُلُس ، (بضَمَّتَيْنِ) ، وفى التَّكْمِلَة مضبوطٌ بالتَّحْرِيك : (جَبَلٌ أَحْمَرُ) ضَخْمٌ (ببِلادِ مُحَارِب) ابن خَصَفَةَ .

(و) البُلُس : (العَدَسُ المَأْكُولُ) ، كما جاءَ فى حَدِيثِ عَطاءٍ حينَ سَأَلَه عنه ابنُ جُرَيْجٍ ، وفى حَدِيثٍ آخَرَ : «من أَحَبَّ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُه فليُدْمِنْ أَكْلَ البُلُسِ» هٰكذا الرِّوَايَةُ ، ومن المُحَدِّثِين من ضَبَطَه بالتَّحْرِيكِ ، وعَنَى به التِّينَ ، (كالبُلْسُنِ) ، كقُنْفُذٍ ، والنُّون زَائِدَةٌ كزِيادَتِها فى ضَيْفَنٍ ورَعْشَنٍ ، وقد ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ فى النُّونِ [1] ، وهو وَهَمٌ ، كما نَبَّهَ عليه الصَّاغَانِىُّ .

(و) البَلِس ، (ككَتِفٍ : المُبْلِسُ السَّاكِتُ عَلَى ما فى نَفْسِه) من الحُزْنِ أو الخَوْفِ .

(و) البَلاَس ، (كسَحَاب : المِسْحُ ، ج : بُلُسٌ) ، بضَمَّتَيْنِ ، (وبائِعُه بَلاَّسٌ) ، كشَدَّادٍ ، قال أبو عُبَيْدَة : ومِمَّا دَخَلَ فى كَلام العَرَبِ من كَلام فارِس المِسْحُ ، تُسَمِّيه العَرَبُ البَلاَس ، بالباءِ المُشْبَعِ ، وأَهْلُ المَدِينَة يُسَمُّونَ المِسْحَ بَلاَساً ، وهو فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ .

(و) بَلاَس : (ع بدِمَشْقَ) ، قال

= البِكْسَةُ : النخْلة الفتية ، وأنشد :
جُلَيْدٍ الذى أعْطَى البِكاسَ بحَمْلِها
مُسَحَّرَةً من بَيْنِ فَرْضٍ وبَلْعَقِ
فرض وبلعق : ضربان من التمر ، والمسحّرة : التى تشد عنوقها حولها ، والبكاس : الأقناء من النخل ، وهو الصغار » وفى هامشه عن نسخة روى البيت « خليد .. مشجرة » المشجرة التى تشد عروقها حولها والبكاس الأقناء من النخل وهي الصفا .

(١) وقد ذكره صاحب القاموس فيها أيضا كما سيأتى .

حَسّانُ بنُ ثابت رَضِيَ اللهُ عنه .

لِمَنِ الدّارُ أَقْفَرَتْ بِمَعَانِ
بَيْنَ أَعْلَى اليَرْمُوكِ فالحِمّانِ
فالقُرَيّاتِ من بَلاَسَ فدَارَيّا
فسَكّاءَ فالقُصُورِ الدَّوَانِي[1]

(و) بَلاَسُ أيضاً : (د ، بَيْنَ وَاسِطَ والبَصْرَةِ) ، كما فى العُبابِ .

(و) بَلاَسَةُ ، (بهاءٍ : ة ، ببَجِيلَةَ).

(والبَلَسَانُ) مُحَرَّكَةً : (شَجَرٌ صِغَارٌ كشَجَرِ الحِنَّاءِ) كَثِيرُ الوَرَقِ ، يَضْرِبُ إلى البَيَاضِ ، شَبِيهٌ بالسَّذَابِ فى الرّائِحَةِ ، (لا يَنْبُتُ إلا بعَيْنِ شَمْسٍ ظاهِرَ القَاهِرَةِ) ، وهى المَطَرِيَّة ، قال شيخُنَا : وهٰذا غَرِيبٌ ، بل المَعْرُوفُ المشهورُ أَنَّ أَكْثَرَ وُجُودِه ببلاد الحجَازبَيْنَ الحَرَمَيْن واليَنْبُع ويُجْلَبُ منه لجَمِيع الآفاقِ . قلْت : وهٰذا الَّذى اسْتَغْرَبَه شيْخنَا قَدْ صَرَّحَ به غالِبُ الأَطبّاءِ والمُتكلِّمينَ على العَقَاقِير ، ففى المُحْكَم : يَنْبُتُ بمصْرَ ، وله دُهْنٌ ، وفى المِنْهَاج : بَلَسان : شَجَرَةٌ مصْرِيّة تنْبُتُ فى مَوضِعٍ يُقالُ لهُ عَيْنُ شمْسٍ فقط ، نعم انْقطَعَ منه فى أَواخِرِ القَرْن الثّامِنِ ، واسْتُنْبِتَ فى وَادِى الحِجازِ ، فكلامُ المُصنّفِ غيرُ غَرِيبٍ . (يُتَنَافَسُ فى دُهْنِهَا) : كذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وصوابُه فى دُهْنه ، قال اللَّيْثُ : ولحَبِّه دُهْنٌ حارٌّ يُتَنافَسُ فيه ، وقال صاحبُ المِنْهَاجِ : دُهْنُه أَقْوَى من حَبِّه ، وحَبُّه أَقْوَى من عُوده ، وأَجْوَدُ عُودِه الأَمْلَسُ الأَسْمَرُ الحادُّ الطَّيِّبُ الرّائحَة حارٌّ يابِسٌ فى الثّانِيَة ، وحَبُّه أَسْخَنُ منْهُ يَسِيرًا ، وعُودُه يَفْتَحُ السّدَدَ ، ويَنْفَعُ من عِرْقِ النَّسَا والدُّوَارِ والصُّدَاعِ ، ويَجْلُو غِشَاوَةَ العَيْنِ ، ويَنْفَعُ الرَّبْوَ ، وضيق النَّفَس ويَنفعُ رُطُوبَة الأَرْحامِ بَخُورًا ، ويَنْفَعُ العُقْمَ ، ويُقَاوِمُ السُّمُومَ ونَهْشَ الأَفاعِي .

(والمِبْلاَسُ : النّاقَةُ المُحْكَمَةُ الضَّبَعَةِ) ، عن الفَرّاءِ .

(١) ديوانه ٢٥٣ والتكملة والعباب ، ومعجم البلدان (بلاس) : و(الصمان) .

(وَأَبْلَسَ) الرَّجُلُ من رَحْمَةِ اللهِ : (يَئِسَ) .

(و) فى حُجَّتِه : (انْقَطَع) .

وقِيلَ : أَبْلَسَ ، إذا دَهِشَ (وتَحَيَّرَ) ، قالَه ابنُ عَرَفَةَ ، (و) منه اشْتِقَاقُ (إبْلِيس) لعَنَهُ اللهُ ؛ لأَنّه يَئِسَ من رَحْمَةِ اللهِ ونَدِمَ ، وكانَ اسمُه من قَبْلُ عَزَازِيلَ ، (أَوْ هُوَ أَعْجَمِيٌّ) مَعْرِفَةٌ ، ولذا لم يُصْرَفْ ، قالَه أَبُو إسْحَاقَ . قلتُ : ولذا قِيلَ : إنَّهُ لا يَصِحُّ أَنْ يُشْتَقَّ إبْلِيسُ وإنْ وَافَقَ معنى أَبْلَسَ لفْظاً ومعنًى ، وقد تَبِعَ المُصَنِّفُ الجَوْهَرِيَّ فى اشْتِقَاقِه ، فغَلِّطُوه ، فليُتَنَبَّه لذلك .

وقالَ أَبو بَكْرٍ : الإبْلاسُ مَعناه فى اللُّغَة : القُنُوطُ وقَطْعُ الرَّجَاءِ من رحمَةِ اللهِ تعالَى ، وقال غيره الإبْلاس : الانْكِسَارُ والحُزْنُ ، يقال : أَبْلَسَ فلانٌ ، إذا سَكَتَ غَمًّا وحُزْنًا ، قال العَجّاجُ :

يا صاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْماً مُكْرَسَا
قالَ نَعَمْ أَعْرِفُه وأَبْلَسَا[1]

(و) أَبْلَسَت (النّاقَةُ) إبْلاساً ، إذا (لَمْ تَرْغُ من شِدَّةِ الضَّبَعَةِ) ، فهى مِبْلاسٌ .

(و) قالَ اللِّحْيَانِيُّ : (ماذُقْتُ عَلُوساً ولا بَلُوساً) ، أَى (شَيْئاً) ، كذا فى اللِّسَانِ ، وسيأْتِى فى « ع ل س » زيادة إيضاح لذلك ، وأَنّ الجوهرىّ ضَبَطَه ولا لَؤُوساً ، وغيرُه قال : أَلُوساً .

(وبُولَسُ ، بضمّ الباءِ وفَتْحِ اللّامِ : سِجْنٌ بجَهَنَّمَ أَعاذَنَا اللهُ تَعَالَى مِنْهَا) برَحْمَتِه وكَرَمِه ، هكذا جاءَ فى الحَدِيث مُسَمًّى : « يُحْشَرُ المُتَكَبِّرُونَ يومَ القِيَامَة أَمْثَالَ الذَّرِّ حَتّى يُدْخَلُوا سِجْناً فى جَهَنَّمَ يُقَالُ له بُولَسُ » .

(وبَالِسُ ، كصاحِب : د ، بشَطِّ الفُرَاتِ) بينَ حَلَبَ والرَّقَّة بينَه وبَيْن الفُرَاتِ أَربعةُ أَمْيَالٍ ، سُمِّيَتْ فيما يُذْكَرُ ببَالِسِ بنِ الردم[2] بنِ اليَقَن ابنِ سامِ بنِ نُوحٍ ، وقُرْبَه جِسْرٌ مَليحٌ اتُّخِذَ فى زَمَنِ عُثْمَانَ رضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه ، ولمّا تَوَجَّه مَسلمةُ بنُ

(١) ديوانه ٣١ واللسان والصحاح والعباب ومادة (كرس)

(١) فى معجم البلدان (بالس) « بن الروم » .

بلس

عبد المَلِك غازياً للرُّوم من نَحْوِ الثُّغُورِ الجَزرِيَّة عَسْكَرَ ببَالِسَ، فأَتاهُ أَهْلُها وأَهلُ القُرَى المَنْسُوبَةِ إليها، فسَأَلُوه جميعاً أَن يَحْفِرَ لهُمْ نَهْرًا من الفُرَاتِ يَسْقِي أَراضِيَهم عَلَى أَن يَجْعَلُوا له الثُّلثُ مَنْ غِلالِهِم بعدَ عُشْرِ السُّلْطَانِ، فَحَفَرَ النَّهْرَ المَعْرُوفَ بنَهْرِ مَسْلَمَةَ، ووَفَّوْا له بالشَّرْطِ، ورَمَّ سُورَ المَدِينةِ وأَحْكَمَه، فلما ماتَ مَسْلَمَةُ صارَتْ بَالِسُ وقُرَاها لوَرَثَته، فلم تَزَلْ فى أَيْدِيهم حَتّى جاءَت الدَّوْلَةُ العَبّاسيّة، فانْتُزِعَتْ مِنْهُم، فكانَت للمَأْمُونِ وذُرِّيَّتِه، قال ابنُ غَسّان الكورانىّ [1]:

آمَنَ اللهُ بالمُبَارَكِ مِنّى
حوفَ مِصْرٍ إلى دِمَشْقَ فبَالِسْ [2]

(ومِنْهُ) أَبو العَبّاسِ (أَحْمَدُ) بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ (بَكْر) البَالِسِىُّ (المُحَدِّثُ)، وأَبُو المَجْدِ مَعد [3] بن كَثِيرِ بنِ عَلِىٍّ البَالِسِىُّ الفَقِيهُ الأَدِيبُ، تفَقَّه على أَبِى بَكْرٍ الشَّاشِىِّ، وأَبو عَلِىٍّ الحَسَنُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مَنْصُورِ بنِ حَبِيبٍ الأَنْطَاكِىُّ، يُعْرَفُ بالبَالِسِىِّ، وأَبو الحَسَنِ إسماعيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوبَ البَالِسِىُّ الخَيْزُرانِىُّ، (وجَمَاعَةٌ) غيرُهُم، ومن المُتَأَخِّرِينَ: النَّجْمُ محمَّدُ بنُ عَقِيلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ البَالِسِىُّ، من كِبَارِ أَئِمَّةِ الشافعيَّة، وحَفِيدُه أَبو الحَسَنِ محمَّدُ بنُ علِىِّ بنِ مُحَمَّدٍ، سَمِعَ على جَدِّه، وأَبو الفَرَجِ بنُ عَبْدِ الهَادِى، وهو من شُيُوخِ الحَافِظِ بنِ حَجَرٍ، توفِّىَ سنة ٨٠٤ بمصر، والجَمَالُ عبدُ الرَّحِيمِ بنُ محمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ البَالِسِىُّ سِبْطُ ابنِ المُلَقِّنِ، وغَيْرُهما.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

أَبْلَسَ الرَّجُلُ: قُطِعَ به، عن ثَعْلَبٍ.

وأَبْلَسَ: سَكَتَ فلمْ يَرُدَّ جَواباً.

والبَلَسُ، [1] بضمّتين: غَرَائِرُ كِبَارٌ من مُسُوحٍ يُجْعَلُ فيها التِّبْنُ [1]،

(١) فى معجم البلدان «السكُونِىّ».

(٢) معجم البلدان (بالس) والرواية «أمّنَ الله بالمُبَارَكِ يَحْيَى، خَوْفَ مصر ...»

(٣) فى معجم البلدان «مَعْدان بن كثير» وتكرر فى موضعين.

(١) وكذا العباب وفى اللسان بفتحتين وفيه وفى الأصل «التين»

ويُشَهَّرُ عليهَا من يُنَكَّلُ بـه ، ويُنَادَى عليـه ، ومن دُعَائِهِـم : أَرانِيـكَ اللهُ على البُلُسِ .

والبَلَسَان : نَـوعٌ من الطُّيُورِ يُقَال لَهَا الـزَّرازِيرُ ، وقـد جـاءَ ذِكْرُه فى حَدِيثِ أَصْحَابِ الفِيل ، وفَسَّرَه عَبّادُ ابنُ مُوسَى هٰـكذا .

وبُلَسُ ، بالضَّمّ وفتحِ اللّام : إِحْدَى قُـرَى بَالِسَ التى كانَتْ لمَسْلَمَةَ بنِ عبدِ المَلِكِ ، ثمّ كَانَت لوَرَثَتِه فيما بعدُ .

وبَلُوسُ ، كصَبُور : قَريةٌ بمصـر من المَنُوفِيّة .

وبِلاَسٌ ، ككِتَاب : اسمُ رَجُلٍ ، كذا فى مَعَـارِفِ ابنِ قُتَيْبَةَ ، إليـه يُنْسَبُ بِلاَسْـ[1] آبـاد ، وقـد ذَكَـرَه المُصَـنِّف رَحِمَـهُ الله اسْتِطْـرَادًا فى « س ب ط » فانظُرْهُ .

[ب ل ب س]

(بُلْبَيْسُ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ ، وضَبَطَـه الصّاغَانـىُّ (كغُـرْنَيْق) ، ونَسَبَه بعضُهـم للعامَّة ، (وقـد يُفْتَحُ أَوَّلُه) ، وهٰذا قد صَحَّحَه بعضُهم : (د ، بمِصْرَ) بالشَّرْقِيَّةِ على عَشْـرَةِ فَرَاسِـخَ منهـا ، كمـا فى العُبَـاب ، أَو عـلى مَرْحَلَتَيْنِ منها ، نَزَلَه عَبْسُ بنُ بَغِيض ، يُنْسَبُ إليـه جَمَاعَـةٌ من أَهْلِ العِلْـم والحَدِيث ، ومن المُتَأَخِّـرِينَ المُحِبُّ محمَّدُ بنُ عـلىِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَـانَ الشّافِعِىُّ إمامُ الجامِـعِ الأَزْهَرِ ، كأَبِيه وجَدِّه ، لَازَمَ مَجلِسَ الحافظ ابن حَجَرٍ ومات سنة ٨٨٩ نابَ ابنُه يَحْيَى مَحَلَّه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بَلْبُوس ، بالفَتْح : هو بَصَل الرَّنْد ، يُشْبِـهُ وَرَقُه وَرَقَ السَّـذَابِ ، ذكـرَه صاحب المِنْهَاجِ .

[ب ل ط س]

وبَلَوْطَسُ ، كسَفَرْجل : قَرْيَةٌ بمِصْرَ من الغَرْبِيّة .

[ب ل ع س] *

(البَلْعَـسُ ، كجَعْفَـرٍ : النّاقَـةُ

(١) « بلاس آباد » المذكور فى (سبط) ضبطه صاحب القاموس بفتح الباء .

الضَّخْمَةُ المُسْتَرْخِيَةُ) المُتَبَجْبِجَةُ (اللَّحْمِ الثَّقِيلَةُ)، وهي أيضاً: الدَّلْعَسُ والدَّلْعَكُ.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (البلعوس، كجِرْدَحْلٍ وحَلَزُونٍ: المَرْأَةُ الحَمْقَاءُ)، كأَنَّه على التَّشْبِيهِ بالنَّاقَةِ المُسْتَرْخِيَةِ الثَّقِيلَةِ، فإنّ البِلْعَوْس لُغَةٌ فى البَلْعَسِ، كنَظَائِرِه، كما سيأْتِى.

[ب ل ع ب س] *

(والبُلَعْبِيسُ)، بضمِّ المُوَحَّدَةِ وفَتْحِ اللَّامِ وسُكُونِ العَيْنِ: (الأَعاجِيبُ)، وذَكَرَه صاحبُ اللِّسَانِ فى ترجمة مُسْتَقِلَّةٍ، وفسَّرَه بالعَجَبِ.

[ب ل ق س]

(بِلْقِيسُ)، أَهْمَلَه الجوهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وهى (بالكَسْرِ والعَامَّةُ تَفْتَحُهَا، كما فى العُبَابِ: (مَلِكَةُ سَبَأٍ) التى ذَكَرَهَا اللهُ تَعَالَى فى كتَابِه العَزِيز، فقالَ ﴿إِنِّى وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُم﴾ (١) قَالَهُ الصّاغَانِىُّ تَبَعاً للمُفَسِّرِين، وقال شيخُنَا: الكَسْرُ بعدَ التَّعْرِيبِ، وأَما قبْلَه فبِالْفَتْحِ، وحكاهُ بعضُهُم بعدَه أَيْضاً إِبْقَاءً للأَصْلِ، مَلَكَتْ بعدَ أَبِيهَا الهَدْهَادِ، وفى الرَّوْضِ: مَلَكَتْ بَعْدَ ذِى الأَذْعَارِ (٢)، وكانت أُمُّها جِنِّيَّةً، واسمُهَا رُكَانَةُ بنتُ السَّكَنِ الذى كانَ مَلِكَ الجِنِّ، خَطَبَهَا الهَدْهَادُ منه، فزَوَّجَهُ بِهَا.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

بَلَّقْسُ، بِفتحٍ وتشديدٍ فَسُكُون: قَرْيَةٌ بشَرْقِىِّ مِصْرَ، والخُبْزُ المُبَلْقَسُ منسوب إلى بَلَّقس، وهى خُبْزَةٌ فيها أَرْبَعَةُ أَرْطَالٍ، أَوّلُ من اتَّخَذها سيِّدُنا إِبْرَاهِيمُ عليه الصَّلاةُ والسَّلام، كذا وَرَدَ فى الأَوَّلِيَّاتِ، وفسَّرَه الدَّيْلَمِىُّ بما ذَكَرْنَا فى مُسْنَدِ الفِرْدَوْسِ.

وبُلْقَاسُ، بالضّمِّ: قَرِيةٌ بمِصْر

(١) سورة النمل الآية ٢٣.

(١) فى مطبوع التاج « الأوعار » والصواب من جمهرة أنساب العرب ٤٣٩، ومن الروض الأنف ١ / ٢٣. وقال: بلقيس بنت هداهد بن شرحبيل واسم أمها بلمقة بنت جنى وقيل رواحه بنت سكين ».
وفى هامشه عن نسخة « هدهاد بن شرجيل ».

منهـا الشِّهَابُ أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ بن أَحمَدَ بن نصْرِ الله البُلْقاسِيُّ، سمع الحافظَ ابنَ حَجَر، ولازَمَ الشَّمْسَ العِنَايَاتِي والوَنَائِيَّ والشَّرَفَ السُّبْكِيَّ، توفِّي بمِصْرَ فى شَوّال سنة ٨٥٢ ترجمَه الحَضْرَمِيُّ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ب ل ك س]

بَلَكُوس، بفتحتين ثمّ ضمّ: قريَةٌ بمِصْرَ.

[ب ل ن س]

(بَلَنْسِيَةُ)، أهمله الجُمْهُور، وهى (بفَتْحِ الباءِ واللّامِ، وكسرِ السِّينِ، وفتحِ الياءِ المُثَنّاةِ التحتيَّةِ مُخَفَّفَةً) والعامّةُ تضمُّ الموحَّدَةَ: (د، شَرْقِيَّ الأَنْدَلُسِ مَحْفُوفٌ بالأَنْهَارِ والجِنَانِ) بحَيْثُ (لاتَرَى إلاّ مِيَاهاً تدْفَعُ ولا تَسْمَعُ إلاّ أَطْيَارًا تَسْجَعُ.

وبِلِنْيَاسُ، كسِرِطْرَاطٍ: د، حَسَنَةٌ) هٰكذا فى النُّسَخِ، وصوابُه حَسَنٌ (بسَوَاحِلِ حِمْصَ).

[ب ل هـ س]*

(بَلْهَسَ) الرَّجُلُ، أهمله الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، ونَقَلَ فى العُبابِ عن ابنِ فارِسٍ: أَى (أَسْرَعَ فى مَشْيِه)، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ هٰكذا.

[ب ن س]*

(البَنَسُ، محرَّكَةً: الفِرَارُ من الشَّرِّ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، (كالإِبْنَاسِ)، وهوالفِرَارُ من السُّلْطَانِ)، عنه أيضاً.

(وبَنَّسَ عنه تبْنِيساً: تَأَخَّرَ)، قال ابنُ أَحْمَرَ:

كأَنَّهَا من نَقَى العَرَّافِ طَاوِيَةٌ
لمّا انْطَوَى بَطْنُهَا واخْرَوَّطَ السَّفَرُ

مارِيَّةٌ لُؤْلُؤَانُ اللَّوْنِ أَوَّدَهَا
طَلٌّ وبَنَّسَ عَنْهَا فَرْقَدٌ خَصِرُ[1]

نَقَلَه ابنُ سِيدَه عن ابنِ جِنِّى، قال: وقال الأَصْمَعِيُّ: هى أَحَدُ

(١) اللسان والثانى فى (لألأ) و(مرا)، وفى مطبوع التاج «ماوية» والتصحيح مما سبق.

بنس

الأَلْفاظِ التى انْفَرَدَ بهـا ابنُ أَحْمَرَ ، وقال شَمِرٌ : لم أَسمَـعْ بَنَّسَ إلاّ لابنِ أَحْمَرَ .

وعَنْ كُرَاعٍ : بَنِّسْ : اقْعُدْ ، هٰكذا حَكاهُ بالأَمْرِ ، والشينُ لُغَةٌ فيـه ، قال اللِّحْيَانِـىُّ : بَنَّسَ ، وبَنَّشَ ، إذا قَعَدَ ، وأَنشـدَ :

* إنْ كُنْتَ غَيْرَ صائدٍ فبَنِّسِ *(١)

ويُـرْوى : « فبَنِّشِ » ، وسَيُـذْكَر فى موضِعِه .

(وإبْنَاسُ) ، بالكَسْرِ : (ة ، بمصرَ) من الغَرْبِيَّةِ ، وهى فى الدِّيوَانِ إبْنَهْس ، ويُنْسَبُ إليهـا خَلْقٌ من المُحَـدِّثين ، منهـم البُـرْهَانُ إبْرَاهِيمُ بـنُ مُوسَى الإبْنَاسِىُّ الشَّافِعِـىُّ ، ممـن سَمِـعَ عن المَيْدُومِىِّ ، وعنه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ ، والزَّيْنُ عبدُ الرَّحِيمِ بنُ حَجَّـاجِ بنِ مُحْرِزٍ الإبْنَاسِىُّ ، أَخَذَ عن العِنَايَاتِى وابنِ حَجَرٍ والعَلَـمِ البُلْقِينِـىِّ مات سنة ٨٩١ .

(١) اللسان ومادة (بنش) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

بَنُـوسُ بـنُ أَحْمَـدَ الوَاسِطِـىُّ ، كصَبُور : مُحَدِّثٌ تُكُلِّـمَ فِيـهِ .

وبَانْيَـاسُ : مـن أَنْهَـارِ دِمَشْـقَ ، ويُقَـال أَيضـاً : بَانَاسُ ، يَدْخُـلُ إلى وَسَطِ المَدِينَـةِ فيكونُ منـه بعض مِيَاهِ قَنَوَاتِهَا ، ويَنْفَصِلُ باقِيهِ فيَسْقِى الزُّرُوعَ مـن جِهَـةِ البَـابِ الصَّغِيـرِ والشَّرْقِىِّ ، وفيه يَقُولُ العِمَادُ الكاتِبُ الأَصْبَهَانِـىُّ مـع ذِكْرِ غَيْـرِه مـن الأَنْهَـار :

إلى نَـاسِ بَـانَاسَ لى صَبْـوَةٌ
لَهَا الوَجْدُ دَاعٍ وذِكْرِى مُثِيـرُ
يَزِيـدُ اشْتِيَاقِـى ويَنْمُـو كَمَا
يَـزِيدُ يَزِيدُ وثَـوْرَا يَثُـورُ
ومِنْ بَرَدَى بَرْدُ قَلْبِـى المَشُوقِ
فهـا أَنَا من حَـرِّهِ اسْتَجِيـرُ(١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه أيضاً :

بُـونَسُ ، بالضَّمِّ وفتـحِ النُّـونِ :

(١) معجم البلدان (بردى) وفى مطبوع التاج « وبالوجد داع .. » وفى البيت الأخير « فى حـره » . والمثبت من ياقوت .

قريةٌ من أعمال شَرِيشَ ، ومنها إبْرَاهِيمُ بنُ علىٍّ الشَّرِيشِىُّ ، وله تَصانِيفُ ، ذَكَرَه الدّاوُودِىُّ . قلتُ : ماتَ سنة ٦٥٨ .

[] ويُسْتَدْرَكُ عليه أيضاً :

آبِنُوسُ ، بمَدّ الأَلِف وكَسْرِ المُوَحَّدَة ، قيل : هو السّاسَمُ ، وقيل : هو غَيْرُه ، واخْتُلِفَ فى وَزْنِه ، وهُنَا مَحَلُّ ذِكْرِه .

وأبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بنِ عَلِىٍّ بنِ الآبِنُوسِىِّ الصَّيْرَفِىُّ ، له جُزْءٌ مَشْهُورٌ ، وَقَعَ لنا من رِوَايَةِ ابنِ طَبَرْزَدَ عن أَبِى غالبِ ابنِ البَنّاءِ ، عنه .

[ب ن ط س]

[] ويُسْتَدْرَك عليه أيضاً :

بَنْطُسُ [1] بالفتح وضمِّ الطاءِ ، ضَبَطَه أَبُو الرَّيْحَانِ البَيْرُونِىُّ ، وقال : وفى وَسط المعمورة بأَرضِ الصَّقالِبَةِ

(١) فى معجم البلدان (بحر بنطس) ضبط الباء بالضم ضبط قلم .

والرُّوسِ بَحرٌ يُعْرَفُ ببنْطُسَ [1] عند اليُونانِيِّينَ ، قال : ويُعْرَفُ عِنْدَنا ببَحرِ طَرَابُزندة ؛ لأَنّها فُرْضَةٌ عليه ، يَخرُجُ منه خَلِيجٌ يمرّ [بسور] قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، ولا يَزالُ يَتَضايَقُ حتى يَقَعَ فى بَحْرِ الشّامِ [2] .

[ب ن ق س]

(البَنَاقِيسُ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هُوَ (مَاطَلَعَ مِنْ مُسْتَدِيرِ البِطِّيخ ، الوَاحِدُ بُنْقُوسٌ ، بالضّمِّ .

وبَنَاقِيسُ الطُّرْثُوثِ : شَىْءٌ صَغِيرٌ يَنْبُتُ مَعَه) أَوّلَ ما يُرَى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

بانَقُوسَا : جَبَلٌ فى ظَاهِرِ حَلَبَ من جِهَةِ الشَّمَالِ ، قال البُحْتُرِىُّ :

أَقَامَ كُلَّ مُلِثٍّ القَطْرِ رَجّاسِ
على دِيَارٍ بعَلْوِ الشّامِ أَدْرَاسِ [3]

(١) فى الاصل «وقال بحر بنطي فى أرض الصقال والروس عن اليونانيين والمثبت من معجم البلدان والزيادة من معجم البلدان .

(٢) زاد ياقوت : «الذى فى ساحله الجنوبى بلاد مصر والاسكندرية وإفريقية» . وفى الأصل «خليج بن»

(٣) ديوان البحترى ٧٩٣/٢ ومعجم البلدان (بانقوسا)

فيها لعَلْوَةَ مُصْطافٌ ومُرْتَبَعٌ
مِنْ بانَقُوسَا وبَابِلَّى وبِطْيَاسِ
مَنَازِلٌ أَنْكَرَتْنَا بَعْدَ مَعْرِفَةٍ
وأَوْحَشَتْ مِنْ هَوَانَا بعدَ إِينَاسِ
يا عَلْوُ لو شِئْتِ أَبْدَلْتِ الصُّدُودَ لَنَا
وَصْلاً ولَانَ لصَبٍّ قَلْبُكِ القَاسِي
هَلْ من سَبِيلٍ إلى الظَّهْرَانِ من حَلَبٍ
ونَشْوَةٍ بينَ ذاكَ الوَرْدِ والآسِ

[ب ن م س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

بِنِمْسَوَيْه ، بكسر المُوَحَّدَة والنُّون وضَمِّ السِّينِ ثمّ فَتْحِ الوَاو : قريةٌ بمصر ، وهى التى اشْتَهَرَت الآن ببَنِى سُوَيْف ، ومنها الإِمامُ شَمْسُ الدِّين مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الكافى بنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِىّ العبادىّ البِنِمْسَاوِىّ الشَّافِعِىُّ ، حَدَّثَ وأَبوهُ وجَدُّه وولَدُه ، مات بمصر سنة ٨٥٢ سَمِعَ عليه الحافِظُ السَّخَاوِىُّ وغيرُه .

[ب و س] *

(البَوْسُ) ، بالفَتْح : (التَّقْبِيلُ ، فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ) ، وقد بَاسَهُ يَبُوسُه ، وباسَ لَه الأَرْضَ بَوْساً ، وبِسَاطٌ مَبُوسٌ.(١) ومن سَقَطَاتِ الأَسَاس : أَيُّهَا البائِس ، ما أَنْتَ إِلاّ البائِس .

(و) البَوْسُ : (الخَلْطُ) ، نَقَلَه الصاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ ، والشِّينُ المُعْجَمَةُ أَعْلَى .

(وباسَ) الشَّيْءُ : (خشُنَ) ، نقَلَه الصاغَانِىُّ .

(والحَسَنُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى البَوْسِىُّ الصَّنْعَانِىُّ) الأَنْبَارِىُّ ، (مُحَدِّثٌ) ، هو شَيْخُ الطَّبَرانِىِّ ، وحَفِيدُه قاضِى صَنْعَاءَ أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الأَعْلَى (٢) بنُ محمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، عن جَدِّه والدَّيبَرِىِّ (٣) ، وعنه مُحَمَّدُ بنُ مُفْرِجٍ القُرْطُبِىُّ ، وحفيدُه القاضِى أَبو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى بنِ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَ عن جَدِّه

(١) لفظ الأساس « وتقول : اليوم بِساطُك مَبُوس ، وغداً أنت مَحْبُوس » .
(٢) فى مطبوع التاج « عبد الله على » والتصحيح من المشتبه للذهبى ١٠٠ .
(٣) فى المشتبه ١٠٠ « والدَّبَرِىّ » ومثله فى التبصير / ١٨٠

عبدِ الأَعْلَى ، رَوَى عنه أَبو تَمّامٍ إسحاقُ بنُ الحَسَنِ ، شيخٌ لأَبِي طاهِرِ بنِ أَبِي الصَّقْرِ ، قاله الحافِظُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

جاءَ بالبَوْسِ البائِس : أَى الكَثِير ، والشينُ المُعْجَمَةُ أَعْلَى ، كما سيأْتى .

والبَوْسُ أَيضاً : قَرْيَةٌ بين عَكّا ونَابُلُسَ ، ومنها عَوَضُ بنُ مَحْمُودٍ البَوْسِيُّ المِصْرِيُّ ، ذَكَرَه المَقْرِيزِيُّ هٰكذا وضَبَطَه ، وقد أَهْمَلَه الجَمَاعةُ .

[ب هـ ر س]

(مَرَّ يَتَبَهْرَسُ) ، بتَقْدِيمِ المُوَحَّدَةِ على الهاءِ ، (ويَتَهَبْرَسُ) ، بتقديمِ الهاءِ على المُوَحَّدَةِ ، (أَى يَتَبَخْتَرُ) فى مَشْيِه ، عن ابنِ عَبّادٍ ، كما فى العُبَابِ ، وهو مثل يَتَبَيْهَسُ ، ويَتَبَرْنَس ، ويَتَفَيْجَس[1] ، ويَتَبَهْنَس .

[ب هـ س] *

(البَهْسُ ، كالمَنْعِ : الجُرْأَةُ) قالَه ابنُ دُرَيْدٍ (و) منه (البَيْهَسُ) ، كحَيْدَرٍ : (الأَسَدُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وقال ابنُ سِيدَه : هو من صِفاتِ الأَسَدِ ، مُشْتَقٌّ منه .

(و) كذٰلك (الشُّجَاعُ) من النّاسِ .

(و) البَيْهَسُ (من النِّسَاءِ : الحَسَنَةُ المَشْيِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وهى التى إذا مَشَتْ تَبَخْتَرَتْ ، وحَقِيقَتُه : مَشَتْ مِشْيَةَ الأَسَدِ .

(و) بَيْهَسٌ ، (بلا لامٍ : رَجُلٌ يُضْرَبُ به المَثَلُ فى إِدْرَاكِ الثَّأْرِ) ، قالَ المُتَلَمِّسُ :

فمِنْ طَلَبِ الأَوْتارِ ما حَزَّ أَنْفَهُ
قَصِيرٌ وخاضَ المَوْتَ بالسَّيْفِ بَيْهَسُ[1]

(وأَبو بَيْهَسٍ : هَيْصَمُ بنُ جابِرٍ الخارِجِيُّ) ، أَحَدُ بَنِى سَعْدِ بنِ ضُبَيْعَةَ[2] بنِ قَيْسٍ ، (نُسِبَ إِلَيْه البَيْهَسِيَّةُ : من) فِرَقِ (الخَوَارِج) .

وتَبَيْهَسَ ، تَبَخْتَرَ .

(١) زاد فى اللسان (بهس) بعده «ويَتَفَيْسَجُ» .

(١) ديوانه ٣٤ ، والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج « ضبعة » والمثبت من العباب .

(و) يُقَـال : (جاءَ يَتَبَيْهَسُ ، أَى) فارِغاً (لا شَىْءَ مَعَـه) .

(و) أَبُو الدَّهْمَاءِ (قِرْفَةُ بنُ بُهَيْس ، كزُبَيْـرٍ : تابِعِـىٌّ) ، عن سَمُـرَةَ بنِ جُنْدَبٍ ، وغيـرِه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

البَهْسُ : المُقْـلُ مـا دَامَ رَطْبـاً ، والشِّينُ لُغَةٌ فيـه .

وبُهَيْسَةُ : اسمُ امْرَأَةٍ ، قالَ نَفْرٌ جَـدُّ الطِّرِمَّاحِ :

أَلاَ قالَتْ بُهَيْسَةُ ما لِنَفْـسٍ
أَرَاهُ غَيَّرَتْ منـه الدُّهُـورُ[1]

ويروى بالشِّينِ .

ومَـرَّ فُـلانٌ يَتَبَيْهَسُ ويَتَفَيْسَـجُ ، ويَتَفَيْجَسُ ، إِذا كانَ يَتَبَخْتَرُ فى مَشْيِه .

ومحمَّـدُ بنُ صالِـحِ بنِ بَيْهَسٍ القَيْسِيُّ الكِلابِىُّ : أَمِيرُ عَرَبِ الشَّامِ ، وفارِسُ قَيْس وزَعِيمُهـا ، والمُقَـاوِمُ للسُّفْيانِىِّ بنِ القُمَيطرِ الذِى خَرَجَ بالشَّامِ .

(١) اللسان ومادة (بهش) .

وبَيْهَسٌ الفَزارِىُّ المُلَقَّبُ بالنَّعامَةِ ، أَحَدُ الإِخْوَةِ السَّبْعَةِ الذين قُتِلُوا وتُرِكَ هـو لحُمْقِـه ، وهـو القائِلُ :

الْبَسْ لِـكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَـا
إِمَّـا نَعِيمَهَـا وإِمَّا بُوسَهَـا[1]

ومنـه : أَحْمَقُ من بَيْهَسٍ ، قالـه الزَّمَخْشَرِىُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

[ب هـ ر م س]

بُهَرْمُس بالضمّ[2] : قَرْيَةٌ بجِيـزَةِ مصْرَ ، منها الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ علىٍّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ الشّافِعِىُّ ، وُلِدَ سنة ٨٢٠ سَمِـعَ عنـه الحـافِظُ السَّخَـاوِىُّ ، مات سنـة ٨٥٨ . قلتُ : وهـى أَبـو هَـرْمِيس ، وسيـأْتى ذكـرُها فى «هـ ر م س» .

[ب هـ ل س]

(التَّبَهْلُسُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وابنُ مَنْظُـورٍ ، وقالَ ابنُ عَبّـادٍ : هو (أَنْ

(١) مادة (لبس) برواية «.. لكل عيشة لبوسها» ، وانظر أصل المثل فى الميدانى ، فى «ثكل أرأمها ولدا» .

(٢) ضبطه فى التحفة السنية/١٤٢ بفتح الباء والهاء وسكون الراء والميم مكسورة .

يَطْرَأُ الإِنْسَانُ مِنْ بَلَدٍ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ) وهو التَّبَحْلُسُ، وقد مَرَّ ذِكْرُه.

[ب هـ ن س] *

(البَهْنَسُ، كجعْفَر)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ هُنَا، ولٰكن ذَكَرَه فى «ب هـ س» اسْتِطْرادًا لا لِزِيادَةِ النُّونِ، فلا يَكُونُ مُسْتَدْرَكاً عليه، كما لا يَخْفَى، وهو (الثَّقِيلُ الضَّخْمُ) من الرِّجَالِ، قالَه ابنُ عَبَّادٍ.

(و) البَهْنَسُ: (الأَسَدُ) يُبَهْنِسُ فى مَشْيِه (كالمُبَهْنِسِ والمَنَبَهْنِسِ)، كأَنَّه يُبَهْنِسُ فى مِشْيَتِه ويَتَبَهْنَسُ، أَى يَتَبَخْتَرُ، قال أَبو زُبَيْدٍ حَرْمَلَةُ بنُ المُنْذِرِ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا:

إِذا تَبَهْنَسَ يَمْشِى خِلْتَه وَعِثاً
وَعَى السَّوَاعِدُ منه بَعْدَ تَكْسِيرِ [1]

وقال أَيضاً فى هٰذِه القَصِيدَةِ يصفه:

مُبَهْنِساً حَيْثُ يَمْشِى لَيْسَ يُفْزِعُه
مُشَمِّرًا للدَّوَاهِى أَىَّ تَشْمِيرِ [2]

(١) فى مطبوع التاج «خلته دعثا دعا السواعد منه غير تكسير» والمثبت من العباب.
(٢) العباب.

قال الصَّاغَانِىُّ فى العُبَابِ: وهو مَنْحُوتٌ من بَهَسَ، إِذا جَرَى، ومن بَنَسَ، إِذا تَأَخَّرَ، مَعْناهُ أَنّه يَمْشِى مُقارِباً خَطْوَهُ فى تَعَظُّمٍ وكِبْرٍ.

(و) البَهْنَسُ: (الجَمَلُ الذَّلُولُ، كالبُهَانِسِ، بالضَّمِّ)، عن أَبِى زَيْدٍ.

(ومُحَمَّدُ بنُ بَهْنَسٍ المَرْوَزِىُّ: مُحَدِّثٌ)، كان مُسْتَمْلِىَ النَّضْرِ بمَرْوَ، رَوَى عن مُطَهِّرِ بنِ الحَكَمِ، وغَيْرِه.

واخْتُلِفَ فى جَدِّ ذِى الرُّمَّةِ غَيْلاَنَ بنِ عُقْبَةَ بنِ بَهْنَسٍ العَدَوِىِّ الشَّاعِرِ، فَقِيلَ هٰكذا، وقيل بُهَيْس [1] مُصَغَّرًا.

(و) بَهْنَسَ، و(تَبَهْنَسَ: تَبَخْتَرَ)، خَصَّ بعضُهُم به الأَسَدَ، وعَمَّ بِهِ بَعْضُهُم.

(وبَهْنَسَى، كقَهْقَرَى: كُورَةٌ بصَعِيدِ مصْرَ) الأَدْنَى غَرْبِىَّ النِّيلِ، والنِّسْبَةُ إِلَيْهَا بَهْنَسِىٌّ وبَهْنَسَاوِىٌّ، وقد نُسِبَ إِليها جماعةٌ من أَهْلِ العلمِ منهم: الإِمامُ الصُّوفِىُّ

(١) فى التبصير ١٠٨ «بهيش».

المُفَسِّرُ الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ محمَّدٍ البَهْنَسِيُّ الشَّافِعِيُّ، وشَيْخُنا المُعَمَّرُ المُحَدِّثُ عَبْدُ الحَيِّ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْنِ العَابِدِينَ البَهْنَسِيُّ المالِكِيُّ الشَّاذِلِيُّ نَزِيلُ بُلاقَ سنة ١١٧٥ وسَمِعَ عن الخَرَاشِيِّ والزُّرْقَانِيِّ والإِطْفِيحِيِّ والغَمْرِيِّ والبَصْرِيِّ والنَّخْلِيِّ وتوفِّيَ سنة ١١٨١ .

[ب ى س] *

(بَيْسٌ : ناحِيَةٌ بسَرَقُسْطَةَ) من (الأَنْدَلُسِ) .

(وبَيْسَانُ : ة، بمَرْوَ) .

(و) بَيْسَانُ أَيضاً : (ة بالشَّامِ) فيها كُرُومٌ، وإليها يُنْسَبُ الخَمْرُ قال حَسَّان :

من خَمْرِ بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُهَا
تِرْيَاقَةً تُوشِكُ فَتْرَ العِظَامْ [1]

وقال بعضُهُم : هو مَوْضِعٌ بالأُرْدُنِّ، فيه نَخْلٌ لا يُثْمِرُ إلى خُروجِ الدَّجَّالِ، وفيه قَبْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاحِ، وبه كانَ يَنْزِلُ رَجَاءُ بنُ حَيْوَةَ .

قلتُ : وَأَوْرَدَ الجَوْهَرِيُّ بَيْسَان أَيضاً فى «ب س ن» وأَنْشَدَ عليه قولَ حسّان[1] ، فَلْيُتَأَمَّلْ، (منها القاضِي الفاضِلُ) الأَشْرَفُ مُحْيِي الدِّينِ أَبو عَلِيٍّ (عبْدُ الرَّحِيمِ بنِ عَلِيٍّ) ابنِ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَد بنِ الفَرَجِ بنِ أَحْمَدَ اللَّخْمِيُّ البَيْسَانِيُّ العَسْقَلانِيُّ صاحِبُ دَواوِينِ الإِنْشَاءِ، ووَزِيرُ السُّلْطَانِ صَلاحِ الدِّينِ يُوسُف بنِ أَيُّوب، وُلد سنة ٥٢٩ سَمِع من السِّلَفِيِّ وابنِ عَسَاكِر، وتُوفى سنة ٥٩٦ ودُفِن هو والشَّاطِبِيُّ فى مَحَلٍّ وَاحِدٍ بالقُرْبِ من تُرْبَةِ الكِيزانِيِّ، نقلتُه من كِتَابِ الفَتْحِ الواهِبِيِّ فى مَنَاقِبِ الإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ للشِّهابِ العَسْقَلانِيِّ شارِحِ البُخَارِيِّ .

(و) بَيْسَانُ أَيضاً : (ع، باليَمَامَةِ)،

(١) ديوانه ٢٢٧ واللسان والصحاح والعباب ومادة (وشك).

(١) يعنى مع إيراده إياه فى (بيس) أيضا ، ولكنه فى (بسن) ، لم ينشد قول حسان كما ذكر المصنف ، وإنما أنشد ، وكذلك اللسان ، قول أبى دواد :
نَخَلاتٌ من نَخْلِ بَيْسَانَ أَيْنَعَ
ـنَ جميعاً ونَبْتُهنَّ تُؤَامُ

نقلَه الصّاغَانِـيُّ . قلتُ : وهـو جَبَل لبنى سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَـاة [1] .

(وبَيْسَكَ) : مثْلُ (وَيْسَكَ) .

(وبَاسَ) الرّجُلُ (يَبِيسُ) بَيْسـاً : (تَكَبَّرَ عَلَى النّاسِ وآذاهُـمْ) ، قالَـهُ الفَرّاءُ .

(و) بيَاسُ ، (كسَحـاب : ة) من الشّامِ ، قُربَ جَبَلِ اللُّكّامِ ، ويُـروَى فيـه التّشْدِيد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بَيْس ، بالفتـح ، لغـة فى بِئْس ، حَكَاهُ الفارِسِيُّ .

وقـال الفَـرّاءُ : باسَ يَبِيسُ ، إذا تَبَخْتَرَ ، قال الأَزْهَـرِيّ : ماسَ يَمِيسُ بهٰذا المَعْـنَى أَكْـثَرُ ، والبـاءُ والمِيمُ يَتَعَاقبـانِ .

وبَيَاسَةُ ، كسَحَابَة : مَدِينَةٌ كَبِيـرَةٌ بالأَنْدَلُسِ من كُورَةِ جيّانَ ، منهـا أبو الحَجّاج البَيَاسِيُّ صاحِبُ المُصَنَّفَاتِ .

وبَيَـاس كسَحـاب : نَهـرٌ عَظِيم بالسِّنْدِ ، يَصُبُّ فى المُلْتَـانِ .

(فصل التاء) الفوْقيّة مع الزاى

[ت خ س]

(التُّخـسُ ، كصُـرَدٍ) ، أَهْمَلَـه الجوْهَرِيُّ وصـاحبُ اللّسان ، وقـالَ الصّاغَانِـيُّ : (دابّـةٌ بحْرِيَّةٌ تُنجِّـى الغَرِيـق) وذٰلِـك أَنْ (تُمَكِّـنه مِـنْ ظَهْرِهَا ليَسْتَعِينَ على السِّباحَةِ ، وتُسَمّى الدُّلْفِين) وهـى الدُّخَسُ ، كما سَيَأْتِى للمُصَنِّف فى « د خ س » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

[ت ب س]

تِبَسَّـة ، بـكسـرِ التّـاءِ وفتـح المُـوحَّدَةِ وتشـديدِ السّـين : قريَـةٌ قُرْبَ قَفْصَـةَ ، منهـا سَـدِيدُ الدِّينِ عُمَـرُ بنُ عبدِ اللهِ القَفْصِىُّ التِّبَسِّىُّ ، كَتَبَ عنـه ابنُ العَـدِيمِ ، وضَبَطه ، قال الحَافِظُ نقَلْـتُه من خَـطِّ ابنِ المُنْذِرِيِّ مضبـوطاً .

(١) فى مطبوع التاج « ابن سعد بن زيد بن مناة » .

[ت خ ت ن س] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

تَخْتَنُوسُ : اسم امرأة ، ويُقَال فيها : دَخْتَنُوسُ ، ودَخْدَنوسُ ، هٰكذا ذكَرَه صاحبُ اللِّسَانِ ، وسيأْتى للمصنف فى « دختنس » .

[ت خ ر س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

التِّخْرِيسُ ، بالكَسْرِ : لُغةٌ فى التِّخْرِيصِ ، والدِّخْرِيس ، كذا فى العُبَابِ فى « د خ ر ص » .

[ت ر س] *

(التُّرْسُ ، بالضَّمِّ) ، من السِّلاحِ : المُتَوَقَّى بها ، (م) ، مَعْرُوفٌ ، (ج أَتْرَاسٌ وترَسَةٌ) ، كعنَبَةٍ ، (وتِرَاسٌ) ، بالكَسْرِ ، (وتُرُوسٌ) ، بالضَّمِّ ، قال يَعْقُوبُ : ولا تَقُل : أَتْرِسَةٌ ، قال الشَّاعِر :

كأَنَّ شَمْساً نازَعَتْ شُمُوسَا
دُرُوعَنَا والبِيضَ والتُّرُوسَا[1]

(والتَّرَّاسُ) ، كشَدَّادٍ : (صاحِبُه وصانِعُه) .

والتِّرَاسَةُ) ، بالكَسْرِ ، (صَنْعَتُه) وإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لشُهْرَتِه قِياساً على صِيَغِ الحِرْفَةِ .

(والتِّتْرِيسُ والتَّتَرُّسُ : التَّسَتُّرُ به) ، أَى بالتُّرْسِ ، يقال : تَتَرَّسَ بالتُّرْسِ ، أَى تَوَقَّى .

(والمِتْرَسُ) ، ضَبَطُوه كمِنْبَرٍ ، وظاهِرُه أَنّه بالفَتْحِ كمَقْعَدٍ ، وقد وَقَعَ فى الحَدِيثِ الصَّحِيحِ الذى أَخْرَجَه البُخَارِىُّ ، واخْتَلَفُوا فى ضَبْطِه ، فقِيل : كمِنْبَرٍ ، وقِيلَ كمَقْعَدٍ ، وقيلَ بتَشْدِيدِ المُثَنَّاةِ ، كما فى التَّوْشِيحِ : (خَشَبَةٌ تُوضَعُ خَلْفَ البابِ) ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، والصحيحُ فى ضَبْطِه أَنّه بفَتْحِ المِيمِ والتاءِ وسُكُونِ الرّاءِ ، كما ضبَطَه الحافِظُ ابنُ حَجَر ، فى حَدِيثِ البُخَارِىِّ ، وهى (فارِسِيَّةٌ) ، وفى التَّهْذِيبِ المَتْرَسُ : الشَّجَارُ الَّذِى

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٢ / ١٠ والمقاييس ١ / ٣٤٣

يُوضَعُ قِبَلَ [1] الباب دِعَامَةً ، ولَيْس بعَرَبِيٍّ ، ومعناهُ مَتَرْسُ ، (أى لا تَخَفْ مَعَهَا) و [ليس فى] نَصّ التَّهْذِيبِ لفظة مَعَهَا ، ويقال : إنّ اسْمَ هٰذه الخَشَبَةِ بالعَرَبِيّةِ التُّرْسُ بالضّمّ ، وهى بالفَارِسِيّة مَتَرْسُ ، فعَلَى هٰذا لاوَهم فى عِبَارَةِ المُصَنّف ، كما زَعَمَه شيخُنَا ، إلاّ أنّهُ أَطْلَقَ الضَّبْط فأَخَلّ ، وأمّا لَفْظُ البُخارِىّ فمَعْنَاه لا تَخَفْ ، بالاتّفاقِ ، والصحيحُ فى ضَبْطِه مَا مَرّ عن الحَافِظ ابن حَجَر ، كما جَزَمَ به جَاعَةٌ ، ووَافقَه أَهْلُ اللِّسَانِ ، فإنّ المِيم عندهُم عَلامَةُ النَّهْىِ ، وتَرْس معناه : خَفْ ، فإذا قِيل : مَتَرْس : فمعناه : لا تَخفْ .

(وكُلُّ ما تَتَرَّسْتَ به فهُو مِتْرَسَةٌ لَكَ) ، هٰكذا ضَبَطَه بكسرِ المِيمِ ، وهٰذا يُشْعِرُ أنّه المِتْرَسُ الذى ذُكِرَ قبل ذٰلِكَ ، وفى الأَساس : هو مَتْرَسَةٌ لك ، وهو مَجَازٌ ، أى كأنّه يُتَوَقّى به فى النَّوَائِبِ .

(١) فى العباب « خلف الباب » .

(و) قال ابنُ عَبّاد : (التُّرْسُ) ، بالضَّمّ . (من جَلَد الأَرْضِ : الغَلِيظُ منْهَا) ، كأَنّهُ على التَّشْبِيه ، ويُقَال : هو القاعُ المُسْتَدِيرُ الأَمْلَسُ [1] ، كما قالَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ ، ومنه قولُهُم : وَاجَهْتُ تُرْساً من الأَرْضِ ، قال ابنُ مَيّادَة :

سَفَيْنَ تُرَابَ الأَرْضِ حَتّى أَبَدْنَه
ووَاجَهْنَ تُرْساً من مُتُونِ صَحَارِى [2]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

رَجُلٌ تَارِسٌ : ذو تُرْس ، تقولُ : لا يَسْتَوِى الرّاجِلُ والفَارِسُ ، والأَكْشَفُ والتّارِسُ . وحَكَى سِيبَوَيْهِ : اتَّرَسَ الرَّجُلُ اتِّرَاساً ، من بابِ الافْتِعَالِ ، إذا تَوَقّى بالتُّرْسِ .

والمِتْرَسَةُ : ما تُتَرَّسَ بِهِ .

والتُّرْسُ ، بالضّمّ : هو المِتْرَسُ خَلْفَ البابِ ، هٰذا هو الأَصْلُ ، ثمّ اسْتُعْمِلَ فى غَلَقِ البابِ كيفَ كانَ ، يَقُولُونَ : تَرَسَ البابَ ، وباب مَتْرُوسٌ ،

(١) فى مطبوع التاج « الأطلس » صوابه من الأساس .
(٢) الأساس .

والعامَّـةُ تقولُه بالشِّينِ المُعْجَمـة .

وفى الأَسَاس : تَسَـتَّرْتُ بك مـن الحَدَثَان ، وتَتَرَّسْتُ من نِبَالِ الزَّمَان .

وأَخَذَتْ إِبِلِـى سِلَاحَها ، وتَتَرَّسَتْ بتُرْسِهَـا [1] ، إذا سَـمِنَتْ وحَـسُنَتْ ومَنَعَتْ بذٰلك صاحِبَها من العَقْرِ .

وتُرْسُ الشَّمْسِ : قُرْصُها ، وكل ذٰلك مَجـازٌ .

وتِرْسَا ، بالكَسْر : اسمٌ لثَلاث قُرًى بمصرَ : فى الشَّرْقِيَّةِ والجِيزِيَّة والفَيُّومِ ، فمن الجِيزِيَّة ـ وقـد دخَلْتُهَـا ثلاثَ مِرَارٍ ـ أَبو البَقَاءِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِـىٍّ بنِ خَلَفٍ الشافِعِـىُّ التِّرْساوِىُّ ، وُلِدَ بهـا سنـة ٨٤١ وسَمـعَ عـلى الديـمىّ والسَّخاوِىِّ .

وأَبو تُرَيْس ، كزُبَيْرٍ : جَمَلة بنُ عامِرٍ تابِعِـىٌّ رَوَى عن عُمَرَ ، قالَه الحَافِظُ .

وتَرَّسة ، بفتح وتشديد راءٍ : قَرْيَةٌ بالأَنْدَلُس منهـا عبـدُ اللهِ بنُ إِدْرِيسَ التَّرَّسِىُّ ، هٰكذا ضَبَطَه الحافِظُ .

(١) فى الأساس « بتَرِسَتِها » ولعل صـوابها « بِتِرِسَتِها »

وإِتْرِيسُ ، كإِدْرِيس : قريةٌ بمصـر من أَعمالِ حَوْفِ رَمْسِيس .

والتُّرْسُ ، بالضَّمِّ : خشَبَةٌ تُشَبَّه به ، قال جالِينُوس إنهـا تَنفع من عَضَّة الكَلْب الكَلِب ، هٰكذا فى المنهاج .

وتِرَاسُ الخَلِيـجِ ، بالكَسْـرِ : قَرْيَةٌ فى الدَّقَهْلِيَّةِ بمِصْرَ ، بالقُرْب من دِمْيَاط ، وقد دَخَلْتُهَـا مِـرَارًا ، والعَامَّةُ تقـولُ : رأْس الخَلِيـج .

ونُصَير بن ترْوَس ، من قسـطة ، كجَعْفَر ، من شُيُوخِ الشَّرَفِ الدِّمْيَاطِىِّ .

[ت ر م س] *

(التُّرْمُس ، بالضَّـمِّ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَـرِىُّ ، وقـال اللَّـيْثُ : هـو (حَمْلُ شجَرٍ لَهُ) ، وفى اللسان شَجَرَةٍ لهَا (حَبٌّ مُضَلَّـعٌ مُحَـزَّزٌ ، أَو البـاقِلاءُ الْمِصْـرِىُّ) ، كمـا قالَـهُ صـاحبُ الْمِنْهَاج ، وقال أَبو حَنِيفَةَ : التُّرْمُس : الجِرْجِـرُ [1] الْمِصْـرِىُّ ، وهـو مـن

(١) فى مطبوع التاج « الجرجير » والتصحيح من النبات لأبى حنيفة / ٧٣ و التكملة والعباب .

القَطَانِىّ [1] وقال فى باب الجيم : الجِرْجِر : الباقلاءُ ، وفى المِنْهَاج : هو حَبٌّ مُفَرْطَحُ الشَّكْلِ مُرُّالطَّعْمِ ، مَنْقُورُ الوَسَطِ ، والبَرِّىُّ منه أَصْفَر ، وهو أَقْوَى ، والتُّرْمُسُ إلى الدَّواءِ أَقْرَبُ منه إلى الغِذَاءِ ، وأَجْوَدُه الأَبْيَضُ الكِبَارُ الرَّزِينُ ، ونَقَلَ شَيْخُنا عن جَمَاعَةٍ أَنّ تاءه زائِدَةٌ ؛ لأَنّه من رَمَسَ الشيْءَ : سَتَرَه وباقِى المادّة فيه ما يَدُلُّ على ذٰلك .

(و) تُرْمُسٌ : (ماءٌ لبَنِى أَسَدٍ) ، أو وَادٍ (ويُفْتَحُ) .

(وتُرْمُسَانُ ، بالضّمّ : ة ، بحِمْصَ) .

(و) قال اللَّيْثُ : (التَّرَامِسُ : الجُمَانُ) ، كأَنَّه جَمْعُ تُرْمُسَةٍ ، على التَّشْبِيهِ .

(و) يُقَال : (حَفَرَ تُرْمُسَةً تحتَ الأَرْضِ) بالضّمّ ، (أَى سِرْدَاباً) .

(و) عن ابن الأَعْرَابِىّ : (تَرْمَسَ) الرَّجُلُ ، إذا (تَغَيَّبَ عن حَرْبٍ أَو شَغْبٍ) ، وهٰذا يُقَوِّى من قالَ بزِيادَةِ التّاءِ فيه .

[] ومِمّا يُستدرك عليه :

التُّرَامِسُ ، بالضّمّ : الحِمَارُ ، هٰكذا رأَيتُه فى التَّكْمِلَة مضبوطاً مُجَوَّدًا ، فهو إنْ لم يَكُنْ تَصْحِيفاً عن الجُمَانِ [1] كما تَقَدَّم عن اللَّيْثِ فحالُه حالُ التُّرَامِزِ الذى تَقَدَّمَ فى أَصَالَةِ تائِه وزِيَادَتِهَا ، فتأَمَّل .

[ت ر ن س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

التُّرْنُسَةُ ، بالضّمّ : الحُفْرَةُ تحتَ الأَرْضِ ، هٰكذا أَورَدَه صاحِبُ اللِّسانِ ، وهو لغةٌ فى التُّرْمُسَةِ بالمِيمِ .

[ت س س]

(التُّسُسُ ، بضمَّتَيْنِ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : هى (الأُصُولُ الرَّدِيئَةُ) ،

(١) زاد أبو حنيفة بعد ذلك « الواحدة تُرْمسة ، ولا أحسبها عربية ويقال له البَسِيلَةُ بالعَرَبِيّة للمرارة التى فيه ، وكل كريه بسيل »

(١) فى مطبوع التاج « الجناز » والصواب مما سبق .

هٰكذا نَقَلَه عنه الصاغانيُّ فى التَّكْمِلَةِ والعُبَابِ، ولم يُبَيِّن المُفْرَدَ، ولا أَدْرِى كيفَ ذٰلك. ثمّ ظَهَر لى فيما بَعْدُ عندَ التَّأَمُّلِ والمُرَاجَعَة أَنَّ هٰذا تَصْحِيفٌ من الصَّاغَانِىِّ فى كِتَابَيْه، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ، وصوَابُه النُّسُسُ، بالنّون، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ، كما نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ على الصواب، ويأْتى للمُصَنِّفِ أيضاً فى «ن س س» والحَمْدُ للهِ تَعَالَى عَلَى وِجْدَانِه.

[ت ع س] *

(التَّعْسُ: الهَلاكُ)، قاله أَبو عَمْرِو ابنُ العَلاءِ نَقْلاً عن العَرَبِ، وأَنشَدَ:

الوَقْسُ يُعْدِى فتَعَدَّ الوَقْسَا
مَنْ يَدْنُ للوَقْسِ يُلاقِ تَعْسَا[1]

الوَقْسُ: الجَرَبُ، وتَعَدَّ: تَجَنَّبْ وتَنَكَّبْ.

(و) التَّعْسُ أيضاً: (العِثَارُ والسُّقُوطُ) على اليَدَيْنِ والفَمِ، وقِيل: هو النَّكْسُ فى سَفَالٍ، وقال الرُّسْتُمِىُّ: التَّعْسُ: هو أَنْ يَخِرَّ على وَجْهِه والنَّكْسُ: أَن يَخِرَّ على رَأْسِه.

(و) قِيل: التَّعْسُ: (الشَّرُّ، و) قِيلَ: (البُعْدُ، و) قالَ أَبو إِسْحَاقَ: هو (الانْحِطَاطُ. والفِعْلُ كمَنَعَ وسَمِعَ)، قال الزَّمَخْشَرِىُّ: والكَسْرُ غير فَصِيحٍ، نَقَلَ الصَّاغَانِىُّ عن أَبِى عُبَيْدٍ: تَعَسَهُ اللهُ، فهو مَتْعُوسٌ، أَى أَهْلَكَه، وقالَ شَمِرٌ: تَعِسَ، بالكَسْر، إِذا هَلَكَ.

(أَو إِذا خَاطَبْتَ) بالدُّعاءِ (قلت: تَعَسْتَ كمَنَع، وإِن[1] حَكَيْتَ) عن غائبٍ (قُلْتَ: تَعِسَ، كسَمِعَ). قَالَ ابنُ سِيدَه: هٰذا من الغَرَابَةِ بحَيْثُ تَرَاهُ، وقال شَمِرٌ: سَمِعْتُه فى حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عنها: «تَعِسَ مِسْطَحٌ» وقال ابنُ الأَثِيرِ: تَعِسَ يَتْعَسُ، إِذا عَثَرَ وانْكَبَّ لوَجْهِه، وقد تُفْتَحُ العَيْنُ، قال ابنُ شُمَيْلٍ: تَعَسْتَ، كأَنَّه يَدْعُو عليه بالهَلاكِ.

(١) اللسان ومادة (وقس) وفى مجالس ثعلب ٦٤٥ نسب إلى أبى رِزْمَةَ الفزارىّ، وروايته «.. يلاق التَّعْسَا».

(١) فى القاموس «وإذا حكيت»

وفى الدُّعَـاءِ : تَعْساً لَهُ ، أَى أَلْزَمَه اللهُ تَعَالَـى هَـلاكاً ، وقـولُه تَعَـالَى ﴿فتَعْسـاً لَهُـمْ وأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ (١) يَجُوزُ أَن يـكونَ نَصْبـاً عـلى مَعْنى أَتْعَسَهُم اللهُ ، قالهُ أَبو إِسْحَـاقَ .

(وتَعَـسَهُ (٢) اللهُ وأَتْعَسَـه) فعلْت أَفْعَلْتُ بمعنًى وَاحِـدٍ قال مُجَمَّـعُ بنُ هِلالٍ :

تَقُولُ وقد أَفْرَدْتُهَـا مِنْ حَلِيلِهَا
تَعَـسْتَ كما أَتْعَسْتَنِى يامُجَمَّعُ (٣)

قالَ الأَزْهَرِىُّ : قال شَمِر : لا أَعْرِفُ تَعسَه اللهُ ، ولٰكن يُقال : تَعِسَ بنَفْسِه ، وأَتْعَسَهُ اللهُ ، والتَّعْسُ : السُّقُوطُ عـلى أَىِّ وَجْهٍ كانَ .

وقال بعضُ الـكِلابِيِّينَ : تَعِسَ يَتْعَـسُ تَعْسـاً ، وهـو أَنْ يُخْطِـئَ ، حُجَّتَه إِن خاصَـمَ ، وبُغْيَتَه إِن طَلَبَ ، يقال : تَعِـسَ فما (١) انْتَعَشَ ، وشِيكَ فلا انْتَقَشَ ، وفى الحَـدِيثِ : « تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ [وعَبدُ] (٢) الـدِّرْهَمِ » وهو من ذٰلِكَ .

ويَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى بَعِيـرِه الجَوَادِ إِذا عَـثَرَ فيَقُـولُ : تَعْسـاً ، فإِذا كانَ غَيْرَ جَوادٍ ولا نَجِيبٍ فعَثَرَ قال له : لَعـاً ، ومنـه قولُ الأَعْشَى :

بَذاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَاةٍ إِذَا عَثَـرَتْ
فالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا (٣)

(ورَجُلٌ تاعِسٌ وتَعِسٌ) ، وقالَ أَبو الهَيْثَمِ : يُقَالُ : تَعِسَ فلانٌ يَتْعَسُ : إِذا أَتْعَسَهُ اللهُ ، ومَعْـنَاهُ انْكَبَّ فعَثَرَ وسَقَطَ على يَدَيْهِ وفَمِه ، ومعنـاه أَنَّه يُنْكَرُ من مِثْلِهَـا فى سِمَنِهـا وقُوَّتِهَـا العِثَارُ ، فإِذا عَثَرَتْ قِيل لهَا : تَعْسـاً ،

(١) سورة محمد الآية ٨ .
(٢) ضبط القاموس واللسان بكسر العين وفى العباب والصحاح بفتحها .
(٣) فى مطبوع التاج واللسان « من خليلها » بالخاء المعجمة والمثبت من الصحاح وشرح المرزوقى للحماسة ٧١٧ . والضبط منه ، وفى اللسان والصحاح وشرح المرزوقى « مجمع » بكسر الميم المشددة أما معجم الشعراء ٤٣٧ والعباب فبفتحها .

(١) لفظه فى العباب « تَعِسَ وانْتَكَسَ وإِذا شِيكَ فـلا انْتَقَشَ » وهو جزء من حديث أورده بتمامه فيه ، وذكر المصنف أوله هنا وهو قوله « تَعِسَ عبد الدينار » .
(٢) زيادة من العباب واللسان والنهاية .
(٣) ديوان الأعشى ١٠٧ واللسان والعباب ومادة (لوث).

ولم يَقُلْ لها : تَعِسَكِ اللهُ ، ولٰكن يَدْعُو عليْهَا بأَنْ يَكُبَّهَا اللهُ على مَنْخَرَيْها .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

هو مَنْحُوسٌ مَتْعُوسٌ .

وهٰذا الأَمْرُ مَنْحَسَةٌ مَتْعَسَةٌ .

ومن المَجازِ : جَدٌّ تَاعِسٌ ناعِسٌ .

[ت غ س]

(التَّغْسُ) ، بالغَيْنِ المُعْجَمَة ، أَهْمَلَه الجَوْهرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال الصّاغَانِيُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ : هو (لَطْخُ سَحابٍ رَقِيقٍ فى السَّمَاءِ) ، قال : ولَيْسَ بثَبَتٍ .

[ت غ ل س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه هنا :

قولُهُم : وَقَعَ فُلانٌ فى تُغَلِّس بضمِّ التاءِ وفتحِ الغَيْنِ وكسرِ اللامِ المُشَدَّدة ، أى فى الدَّاهِيَة ، عن أَبى عُبَيْدٍ . هُنَا نَقَلَه صاحبُ اللِّسَانِ ، على أَنَّ التاءَ أَصليَّةٌ ، وسيأْتِى للمُصَنِّفِ فى « غ ل س » .

[ت ف ل س]

(تَفْلِيسُ ، بالفَتْحِ ، والعامَّةُ تَكْسِرُ) الأَوَّلَ : (قَصَبَةُ كُرْجُسْتَانَ) ، أَوردَهُ الصّاغَانِيُّ فى « ف ل س » فقالَ : وبَعْضُهُم يكسِرُ تاءَهَا ، فيكون على وَزْنِ فِعْلِيلٍ ، ويَجْعَلُ التاءَ أَصليَّةً ؛ لأَنَّ الكَلِمَةَ جُرْجِيَّةٌ وإِن وَافَقَتْ أَوزانَ العَرَبِيَّةِ ، ومن فَتَحَ التاءَ جَعَلَ الكَلِمَةَ عربِيَّةً ، وتكونُ عندَه على وَزْنِ تَفْعِيلٍ . فانْظُرْه مع قولِ المُصَنِّفِ وتأَمَّل . (عليه سُورَانِ ، وحَمّاماتُهَا تَنْبُعُ ماءً حارًّا بغيرِ نارٍ) لأَنَّ مَنَابِعَها على مَعَادِنِ كِبْرِيتٍ ، كما قِيلَ ، وهو فى حُدُودِ أَرْضِ فارِسَ ، وأَعادَه المُصَنِّفُ ثانِياً فى « ف ل س » وقال هناك : وقد تُكْسَرُ ، وقد قَلَّدَ فيه الصّاغَانِيُّ من غيرِ تَنْبِيهٍ عليه ، فتأَمَّل .

[ت ل س] *

(التِّلِّيسَةُ ، كسِكِّينَةٍ) ، أَهمله الجَوْهَرِيُّ ، وقال الصّاغَانِيُّ : هى (الخُصْيَةُ) ، وهما تِلِّيسَتَانِ .

(و) التِّلِّيسَةُ : (هَنَةٌ تُسَوَّى)، كما قالَه الأَزْهَرِيُّ، وقال غيرُه : وِعَاءٌ يُسَوَّى (من الخُوصِ) شِبْه قُفَّة [1]، وهي شِبْهُ العَيْبَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ القَصّارِينَ [2]، والجَمْعُ تَلالِيسُ.

(و) التِّلِّيسَةُ أَيضاً : (كِيسُ الحِسَابِ) يُوضَعُ فيه الوَرَقُ ونحوُه، (ولا تُفْتَحُ)، قاله ثَعْلَبٌ [3].

[ت ل م س]

(تِلِمْسانُ، بكسرِ التّاءِ واللّامِ وسُكُونِ المِيمِ)، أَهْمَلَه الجُمْهُورُ، وهي : (قَاعِدَةٌ مَمْلَكَةٌ بالغَرْبِ ذاتُ أَشْجَارٍ وأَنْهَارٍ وحُصُونٍ وفُرَضٍ) وأَعْمَالٍ وقُرًى، وفِيها يَقُولُ شاعِرُهُم :

تِلِمْسَانُ لو أَنَّ الزَّمَانَ بِهَا يَسْخُو
فما بَعْدَهَا دَارُ السَّلامِ ولا الكَرْخُ

(١) فى اللسان « شبه قَمْعَة » وفى العباب « شبهُ القُبَّيْنَة » .
(٢) فى اللسان « عند العصّارين » وفى العباب « التى تكون للعَصّارين » .
(٣) لفظ ثعلب كما نقله الصاغانى فى العباب : « إن قَولَ الكتّاب لكيس الحساب تِلِّيسَة بفتح التاء مما وهموا فيه . وأن الصواب كسرها كما يقولون : سِكِّينَة وعِرِّيسَة » .

وقد نُسِب إليها خَلْقٌ كَثِيرٌ من أَهْلِ العِلْمِ .

[ت ن س] *

(تِنِّيسُ، كسِكِّينٍ)، قال شَيْخُنا : وحَكَى بعضُهم فَتْحَها : (د، بجزِيرَةٍ من جَزائِرِ بَحْرِ الرُّومِ)، قاله الأَزْهَرِيُّ، وهو (قُرْب دِمْيَاط، تُنْسَبُ إليه الثِّيَابُ [1] الفاخِرَةُ)، قال شيخُنَا : وسَمّاهَا بعضٌ : تُونة، يُقَال : إنّهَا سُمِّيتْ بتِنِّيس بن نُوحٍ عليه السّلامُ . قلتُ : الصّوابُ أَنَّ تُونةَ من أَعْمالِها كدَبِيق وبُورا [2] والقسيس، وأما تِنِّيس فإنها سُمِّيَت بتِنِّيس بنِ حامِ بنِ نُوحٍ عليه السّلام، ويقال بَناها قليمون من مُلُوكِ القِبْطِ، وبِنَاؤُه الذى قد غَرَّقَه البَحْرُ، وكان مُلْكُه تِسْعِينَ سنةً، وكانت من أَحسنِ بِلادِ اللهِ بَساتِينَ وفَوَاكِهَ، ويُقَال : كانَ لها مائَةُ بابٍ، فلمّا مَضَى لدِقْلِطْيَانُوس من مُلْكِه مِائَتانِ

(١) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس والذى فى العباب عن الأزهرى « الثروب الجيِّدة » وأبو قلمون ، والآن قلت عمارتها » وفى اللسان « وبها تعمل الثروب الثينة » .
(٢) فى ياقوت (بورة) .

وإحْدى وثَلاثُون سنةً هَجَم الماءُ من البَحْرِ على بعضِ المَواضِعِ التى تُسَمَّى اليَوْمَ ببُحَيْرَةِ تِنِّيس، فأَغْرَقه، ولم يَزَلْ يَزِيدُ حَتَّى أَغْرقهَا بأَجْمَعِهَا، وبَقِيَتْ بعضُ المَواضِعِ التى كانَتْ فى ارْتِفَاعِهَا باقِيَةً إلى الآن، والبَحْرُ محيطٌ به، وكان اسْتِحْكَامُ غرَقِ هٰذِه الأَرْض قَبْلَ أَن تُفْتح مِصْرُ بمائَةِ سَنَةٍ، وبَقِيَتْ منها بَقَايَا، فخَرَّبَها الملكُ الكامِلُ محمَّدُ بنُ أَبِى بكْرِ بنِ أَيُّوب فى سنة ٦٢٤ خَوْفاً من أَن يَتحَصَّنَ بها النَّصَارَى، فاسْتَمَرَّتْ إلى الآن خَراباً، ولم يَبْقَ الآنَ إلاَّ رُسُومُهَا.

(وتُونِسُ)، بالضَّمِّ وكسرِ النُّونِ، قال الصاغانىُّ: ولو كان مهْمُوزًا لكان مَوضِعُ ذِكْرِه فصلَ الهَمْزَةِ، ولو كانَت التَّاءُ زائدةً مع كوْنِه مُعْتَلَّ الفَاءِ لكان مَوضعُ ذِكْرِه فصلَ الواو[1]: (قاعِدَةُ بِلادِ إفْرِيقِيَّةَ) قِيل: إنَّهَا (عُمِّرَتْ من أَنْقاضِ [مَدِينة] قَرْطَاجَنَّةَ)، وهى من أَشْهَرِ مُدُنِ إفْرِيقِيَّة وأَعْمَرِهَا، مُشْتَمِلَةٌ على قِلاعٍ وحُصُونٍ وقُرًى وأعمالٍ عامِرَةٍ، وقد نُسِبَ إليها خَلْقٌ كَثِيرٌ من أَهْلِ العِلمِ، منهم الشيخُ مَجْدُ الدِّينِ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ التُّونِسِىُّ شَيْخُ القُرَّاءِ والأُصُولِيَّةِ والنُّحَاةِ بِدِمَشْقَ مات سنة ٧١٨ وغيرُه.

(و) جَمَالُ الدِّينِ (مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ التَّنَسِىُّ، محرَّكَةً)، ويُقَال: سِبْطُ التَّنَسِىِّ، كما حَقَّقَه الحافظُ: مُحَدِّثٌ (إسْكَنْدَرِىٌّ)، ولم يُبَيِّنْ نِسْبَتَه إلى أَىِّ شَىْءٍ. قلتُ: وهى قريَةٌ بساحِلِ إفْرِيقِيَّة كما قاله الرُّشاطِىُّ، (له نسْلٌ) منهم جماعَةٌ فُضلاءُ، آخِرُهُمْ قاضِى المالِكِيَّةِ بمصر ناصِرُ الدِّينِ أَحمَدُ بنُ التَّنَسِىِّ، ومن أَسْلافِهِم: أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُعِزِّ التَّنَسِىُّ، ذكرَه مَنْصُورٌ فى الذَّيْلِ، ومن هٰذه القَرْيَةِ أَيضاً: إبراهيمُ بنُ عبد الرَّحْمٰنِ التَّنَسِىُّ، سمِع من وَهْبِ بن مَيْسَرَةَ[1]،

(١) المنقول هو كلام الصاغانى فى التكملة، وقال فى العباب: «فان جعلت وزنها على فُوعِل فهذا موضع ذكرها، وإن كان تُفْعِل - غير مهموز - فتركيب (و ن س) وإن كان مهموزا فتركيب (أ ن س).

(١) فى معجم البلدان (تنس) والتبصير ١٥٢ «بن مَسَرَّة»

وكان يُفْتِـى ، مات سنة ٣٨٧ وذَكَر السَّخَاوِىُّ فى الضَّـوْء : أَنَّ تنسَ من أَعْمَال تِلمْسَانَ ، ونسَبَ إليها مُحَمَّدَ بنَ عبدِ اللهِ التِّنَسِىَّ من القرْنِ التاسِـعِ .

[] ومِمَّا يُسْتدْرَكُ عَلَيْه :

تُنَاسُ النَّاسِ ، بالضَّمِّ : رَعَاعُهُم ، عن كُراع ، هٰكذا نقَلَه صاحبُ اللِّسَانِ ، قال : ولم يعْرِفْه الأَزْهَرِىُّ .

[ت و س] *

(التُّوسُ ، بالضَّمِّ : الطَّبِيعَةُ والخِيمُ) والخُلُـق ، يُقَـال : الكَـرَمُ من تُوسِه وسُوسِه ، أى من خَلِيقَتِهِ وطُبِـعَ عليه ، وجَعَل يَعْقُوبُ تاءَ هٰذا بَدَلاً من سِين سُوسِـه ، وإليه ذَهَب ابنُ فارِسٍ ، وفى حَدِيثِ جابِرٍ : «كانَ مِنْ تُوسِى الحَيَاءُ».

(و) يُقَال : (هُوَ مِنْ تُوسِ صِدْقٍ ، أَىْ) من (أَصْـلِ صِدْقٍ) . رواهُ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ .

(وتُوساً لهُ وجُوساً) ، مثل بُوساً له ، رواه ابـنُ الأَعْرَابِـىِّ أَيْضـاً ، وهـو (دُعَاءٌ عليـه) .

ويُقَال : تاساه ، إذا آذاهُ واسْتَخَفَّ به ، وهو مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْه .

[ت ى س] *

(التَّيْسُ : الذَّكَرُ من الظِّبَاءِ والمَعزِ والوُعُولِ) ، وقِيلَ : هو خاصٌّ بالمَعـزِ (أو) هـو من المَعـزِ (إذا أَتَى عليـه سَنَةٌ) ، وقَبْلَ الحَوْلِ جَدْىٌ ، كذا فى المِصْباحِ ، وقال أَبو زَيْد : إذا أَتَى على وَلَد الْمَعْزَى سَنَةٌ فالذَّكَـرُ تيْسٌ والأُنْثَى عَنْزٌ . (ج تُيُوسٌ) ، فى الكَثِيرِ ، (وأَتْيَاسٌ وتِيَسَةٌ) ، كعِنَبَةٍ ، وأَتْيُسٌ كأَفْلُسٍ ، فى القَلِيلِ ، قال الهُذَلِـىُّ :

من فَوْقِه أَنْسُـرٌ سُـودٌ وأَغْـرِبَةٌ
ودُونَه أَعْنُزٌ كُلْفٌ وأَتْيَـاسُ (١)

وقال طَرَفَةُ :

ملك النَّهَار ولَعْبُـه بفُحُولَـةٍ
يَعْلُونَه باللَّيْلِ عَلْـوَ الأَتْيُسِ (٢)

(ومَتْيُوساءُ) : جَمَـاعَةُ التُّيُوسِ .

(١) الشعر لمالك بن خالد الخناعى ويقال لأبى ذؤيب كما فى شرح أشعـار الهذليين / ٢٢٨ و ٤٤٠ واقتصـر الصاغانى فى العباب على نسبته لمالك ، والشاهد أيضا فى اللسان والصحاح .

(٢) اللسان ، وزيادات ديوانه ص ١٥٥ .

تيس

(والتَّيَّاسُ)، كشَدَّادٍ: (مُمْسِكُه)، ومنه قولُ عَبْدِ العُزَّى بنِ صَفْوانَ ابنِ أُمَيَّةَ[1] لأَبِي حاضِرٍ الأَسَدِيِّ: «عُهَيْرَةٌ[2] تَيَّاسٌ.»

(و) التَّيَّاسُ: (لَقَبُ الوَلِيدِ بنِ دِينَارٍ) السَّعْدِيِّ[3] شيخ لأَبِي نُعَيْمٍ الفَضْلِ بنِ دُكَيْنٍ، يَرْوِي عن الحَسَنِ [البصريِّ][4] كذا في تاريخِ البُخَارِيِّ، وحَدِيثُه مُنْقَطِعٌ.

(وعَنْزٌ تَيْسَاءُ بَيِّنُ) هٰكذا في سائرِ النُّسَخِ[5]، والصَّوَابُ بَيِّنَةُ (التَّيَسِ، مُحَرَّكَةً)، وهي الَّتِي (قَرْناهَا كقَرْنَيِ الوَعِلِ) الجَبَلِيِّ في طُولِهَا، قال ابنُ شُمَيْلٍ: والعَرَبُ تُجْرِي الظِّباءَ مُجْرَى العَنْزِ، فيَقُولونَ في إناثِهَا المَعز، وفي ذُكُورِهَا التُّيُوس، قال الهُذَلِيُّ:

وعادِيَةٍ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّهَا
تُيُوسُ ظِبَاءٍ مَحْصُهَا وانْتِبارُهَا[1]

ولو أَجْرَوْهَا مُجْرَى الضَّأْنِ لقالُوا: كِبَاشُ ظِبَاءٍ.

(و) في الصِّحَاحِ: (فيه تَيْسِيَّةٌ، و) ناسٌ (يَقُولُونَ: تَيْسُوسِيَّةٌ) وكَيْفُوفِيَّةٌ، قال: ولا أَدْرِي ما صِحَّتُهما. وفي العُبَابِ: الأُولَى أَوْلَى.

(وتِيَاسٌ، ككِتَابٍ: ع) بالبَادِيَةِ، قيلَ: بينَ البَصْرَةِ واليَمَامَةِ، وإليها أَقْرَبُ، وقيل: جَبَلٌ قريبٌ من أَجَأَ وسَلْمَى، وقيل: من جبالِ بَنِي قُشَيْرٍ، (الْتَقَى فيه بَنُو عَمْرٍو، وبَنُو سَعْدٍ، فظَفِرَتْ بَنُو عَمْرٍو)، وفيه قُطِعَ رِجْلُ الحَارِثِ بنِ كَعْبٍ، فسُمِّيَ الأَعْرَجَ، وفي بَعْضِ الشِّعْرِ:

---

(١) في مطبوع التاج «ابن أمية بن حاضر .. الخ» والتصحيح من العباب والنص فيه.

(٢) في مطبوع التاج «مهيرة» والتصحيح من العباب، وقال الصاغاني بعده «وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب «عهر».

(٣) في العباب «البصري».

(٤) زيادة من العباب.

(٥) في القاموس المطبوع «بَيِّنَةُ التَّيَسِ»

(١) الشعر لأبي ذؤيب، كما في شرح أشعار الهذليين ٨٦ وروايته:
«يعافير رمل مَحْصُها ..» وقال السكري:
«ويروى: ظباءُ تَيُوسٍ»
ورواية المصنف كاللسان وأيضا في (محص)

* وقتلى تِيَاسٍ عَنْ صَلاَحٍ تُعَرَّبُ[1] *

(وتِيَاسَانِ : جَبَلانِ) ، وفى نَصِّ الأَصْمَعِيِّ : عَلَمَانِ شمالِيَّ قطَنٍ من دِيَارِ بَنِى عَبْسٍ ، (كُلٌّ مِنْهُمَا تِيَاسٌ) ، وقيل : تِيَاسَان : بَلَدٌ لبَنِى أَسَدٍ .

(والتِّيَاسَانِ : نجْمَانِ) ، وأَنشدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

باتَ وظَلَّتْ بأُوَامٍ بَرْحِ
بَيْنَ التِّيَاسَيْنِ وبَيْنَ النَّطْحِ
يَلْقَحُها المِجْدَحُ أَىَّ لَقْحِ[2]

(وتِيسِى ، بالكسْرِ : كَلِمَةٌ تُقالُ فى مَعْنَى إِبْطَالِ الشَّىْءِ) وتَكْذِيبِه (والتَّكْذِيبِ) بِه ، ومنه حَدِيثُ أَبِى أَيُّوب أَنَّه ذكَرَ الغُولَ فقَال : «قُلْ لهَا : تِيسِى جَعَارِ » فكأَنَّه قَالَ لهَا : كَذَبْتِ يا خارِئَةُ[1] قال : والعامَّةُ تُغَيِّرُ هٰذا اللَّفْظَ وَتَقُول : طِيزِى . تُبْدِلُ من الطَّاءِ تاءً ، ومن السِّينِ زَايًا ؛ لتَقارُبِ ما بَيْنَ هٰذِه الحُرُوفِ من المَخارِجِ .

وقال أَبو زَيْدٍ : يُقَالُ : «احْمُقِى وتِيسِى » للرَّجُلِ إِذا تَكَلَّمَ بحُمْقٍ أَو بما لا يُشْبِهُ شَيْئاً ، (أَو) تِيسِى : (لُعْبَةٌ[2] و) قيل : (سُبَّةٌ) .

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : تُشْتَمُ المَرْأَةُ فيُقَالُ : قُومِى جَعَارِ ، وتُشَبَّهُ بالضَّبُعِ (ويُقَال للضَّبُعِ : تِيسِى جَعَارِ) ، ويُقَال : اذْهَبِى لَكَاعِ وذَفَارِ وبَطَارِ وجَعَارِ ، مَعْدُولَةً من جاعِرَة ، وهو الحَدَثُ ، معناهُ كُونِى كالتَّيْسِ فى حُمْقِه يا ضَبُعُ ، مَثَلٌ فى الأَحْمَقِ ، قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

(وتِسْ تِسْ) ، بكسرِهما : (زَجْرٌ

(١) الشعر لأوس بن حجر وصدره كما فى العباب ومادة (عرب) « ومِثْلُ ابنِ عَثْمٍ إِنْ ذُحُولٌ تُذُكِّرَتْ » وفى ديوانه /٦ ومعجم البلدان (تياس) روايته « ابن غَنْم » .

(٢) فى مطبوع التاج « بإدام برح » وتحرف المشطور الثالث إلى « يَلْفَحُها المجرح أى لفح » والتصحيح من العباب وتقدم بعضه فى (جدح) كاللسان وفى بعضه اختلاف .

(١) فى مطبوع التاج كاللسان « يا جارية » والتصحيح من العباب وانظر (جعر) ففيه جعار ، وأم جعار : من أسماء الضبع ، لكثرة جعرها .

(٢) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس واللسان ، والذى فى العباب نقلا عن ابن فارس : « تِيسِى : لُعْنَةٌ أو سُبَّةٌ » .

للتَّيْسِ ليَرْجِعَ) . عن ابنِ فارِسٍ .

(و) يُقَال : (تَيَّسَ) الرَّجُلُ (فَرَسَه) وكَذٰلِكَ جَمَلَه ، إذا (راضَه وذَلَّلَه) ، وكذٰلك خيَّسَه ، وهو مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ : (اسْتَتْيَسَتِ العَنْزُ : صَارَتْ كهُوَ) ، أى كالتَّيْسِ ، قال ثَعْلَبٌ : ولا يُقَالُ : اسْتَتَاسَتْ (يُضْرَبُ للذَّلِيل يَتَعَزَّزُ) ، كما يُقَالُ : اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ (و) من المَجَازِ : بينَهُم (المُتَايَسَةُ والتِّيَاسُ) ، بالكَسْرِ : (المُمَارسَةُ والمُكَايَسَةُ والمُدَافَعَةُ) . وقد تَايَسَ قِرْنَه ، إذا مَارَسَه ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ وابنُ عبَّادٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تَاسَ الجَدْيُ : صَارَ تَيْساً ، عن الهَجَرِيِّ .

وتَيَّسَه عَنْ كَذا ، إذا رَدَّهُ عنه . وأَبْطَلَ قَوْلَه ، وقد جاءَ فى حَدِيثِ عَلِيٍّ رضِيَ اللهُ عَنْه : «واللَّهِ لأُتَيِّسَنَّهُمْ[1] عن ذٰلِك» .

(1) ضبطه فى اللسان «لأُتيسَنَّهُمْ» ، والمثبت من العباب وقد ضبط مجوّدًا =

وتَتَايَسَ الماءُ : تَنَاطَحَ مَوْجُه ، وهو مَجازٌ .

ويقال للنَّكَّاحِ : هُوَ مِنْ مَتْيُوساءِ بَنِي حِمَّانَ ، وهو مجَازٌ ، قالَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

ولِحْيَةُ التَّيْسِ : نَبْتٌ .

ورِجْلَةُ التَّيْسِ : مَوضِعٌ بين الكُوفَةِ والشَّامِ .

وجَبَلُ التَّيْسِ : أَحَدُ مَخَالِيفِ اليَمَنِ .

(فصل الجيم) مع السين

[] مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ج أ س] *

مَكانٌ جَأْسٌ : وَعْرٌ ، كشَأْسٍ ، قيل : لا يُتكَلَّمُ به إلاَّ بعدَ شَأْسٍ ،

= وتمام الحديث فيه : «أنّه لما غَلَبَ على البَصْرَةَ قال أصحابُه : بم تَحِلُّ لنا دماؤُهم ولا تحلُّ لنا نساؤُهم وأموالُهم ؟ فسمع بذلك الأحنف فدخل عليه ، فقال : إن أصحابك قالوا كذا وكذا ، فقال : لأَيْمُ اللهِ لأُتَيِّسَنَّهُمْ عن ذلك . أى لأَرُدَّنَّهم ولأُبْطِلَنَّ قولهم» .

كأَنَّه إِتْبَاعٌ، أَوردَه صاحبُ اللِّسانِ، وأَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ.

[ج ب س]

(الجِبْسُ، بالكَسْرِ: الجامِدُ) من كُلِّ شيءٍ (الثَّقِيلُ الرُّوحِ) الذى لا يُجِيبُ إِلى خَيْرٍ. (والفاسِقُ)، والدَّنِيءُ، (والرَّدِيءُ، والجَبَانُ) الفَدْمُ، (واللَّئِيمُ) الضَّعِيفُ، قال الرّاجِزُ - لمّا طَوَى خالِدُ بنُ الوَلِيدِ بَرِّيَّةَ السَّمَاوَةِ -:

يا عَجَباً لرافِعٍ كَيْفَ اهْتَدَى
فَوَّزَ من قُرَاقِرٍ إِلى كُدَا
خِمْسٌ إِذا ما سارَهَا الجِبْسُ بَكَى [1]

ويُقَال: إِنَّه لجِبْسٌ من الرِّجَالِ، إِذا كَانَ غَبِيًّا [2]، عن الأَصْمَعِيِّ.

(و) الجِبْسُ: (وَلَدُ الدُّبِّ، كالجَبِيسِ، فِيهِمَا)، كأَمِيرٍ.

(١) العباب ونسب الرجز إلى خالد بن الوليد، قال: ويروى لجُلَيْح بن شُدَيْد وروايته.
لِلّه دَرُّ رافِعٍ أَنَّى اهْتَدَى
فَوَّزَ من قُرَاقِرٍ إِلى سُوَى ....
والثانى فى مادة (فوز). وانظر معجم البلدان (قراقر) و (سوى) مع تقديم وتأخير. وزاد رابعا هو:
« ما سارَهَا من قبله إِنْسٌ يُرَى ».
(٢) فى اللسان « عَبِيًّا ».

(و) الجِبْسُ: الَّذِى يُبْنَى به، وهو (الجِصُّ)، عن كُرَاعٍ.

(ج أَجْبَاسٌ وجُبُوسٌ)، بالضّمّ.

(والجَبُوسُ)، كصَبُورٍ: (الفَسْلُ) الرَّدِيءُ من النّاسِ.

(والأَجْبَسُ: الضَّعِيفُ) الجَبَانُ، كالجِبْسِ، قال بِشْرُ بنُ أَبِى خازِمٍ:

عَلَى مِثْلِهَا آتِى المَهَالِكَ وَاحِدًا
إِذا خَامَ عَنْ طُولِ السُّرَى كُلُّ أَجْبَسِ [1]

(والمَجْبُوسُ: من يُؤْتَى) فى دُبُرِه (طائِعاً)، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: المَجْبُوسُ والجَبِيسُ: نَعْتُ سوءٍ للرَّجُلِ المَأْبُونِ، (ولَمْ يَكُنْ فى الجَاهِلِيَّةِ إِلاّ فى نُفَيْرٍ [2] قالَ أَبو عُبَيْدَةَ: (مِنْهُم: أَبو جَهْلٍ) ابنُ هِشَامٍ [3]، فقد جاء أَنّه كانَ

(١) ديوانه ١٠٥. واللسان.
(٢) فى مطبوع التاج « إلا فى نفير منهم » قال أبو عبيدة: أبو جهل .. الخ ». وقد أخرنا كلمة « منهم » لتجىء بعد قوله قال أبو عبيدة تبعا للعباب والنص فيه بتمامه.
(٣) زاد الصاغانى فى العباب قوله: « ولذلك قال له عتبة بن ربيعة - رضى الله عنه - يوم بدر: سَيَعْلَمُ المُصَفَّرُ اسْتَهُ مَنِ المُنْتَفِخُ سَحْرُه ».

إذا تَحَرَّكَتْ عَلَيْهِ يُلْقِمُهَا الوَتِدَ. كما قالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فى رَبِيعِ الأَبْرَارِ. (والزِّبْرِقَانُ بنُ بَدْرٍ، وطُفَيْلُ بنُ مالكٍ، وقابُوسُ بنُ المُنْذِرِ المَلِكُ عَمُّ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ) من مُلُوكِ الحِيرَةِ، وكانَ يُلَقَّبُ جَيْبَ العَرُوسِ.

(وتَجَبَّسَ) الرَّجُلُ، إذا (تَبَخْتَرَ) فى مَشْيِه، قالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، قال عُمَرُ ابنُ لَجَإٍ:

تَمْشِى إلى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا
تَجَبُّسَ العانِسِ فى رَيْطاتِهَا [1]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الجِبْسُ: الضَّعِيفُ والمُتَبَخْتِرُ.

والمَجْبَسَةُ، والجَبَّاسَةُ: مَوضِعُ الجِبْسِ.

والجَبَّاس: الغَلِيظُ الفَدْمُ.

وأَخَذه مُجبساً، أَى بالغِلْظَة، عامِّيَّة.

(١) اللسان والصحاح، والعباب، وضبط «تَجَبُّس» بالرفع، وهو فى اللسان والصحاح بالنصب وكتب فى مطبوع التاج «قال عمرو بن لجأ» والصواب ما أثبتناه عن غيره.

[ج ب ر س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جبرس. قد أَهْمَلَه الجُمْهُورُ، وجاءَ منْه: جَبَارِسُ، بالفَتْحِ: قريةٌ من حَوْفِ رَمْسِيس، من أَعمالِ مِصْر.

وجَابَرْسَا: آخِرُ بلادِ الدُّنْيا، ذَكَرَه المُصَنِّفُ فى الصّاد.

[ج ح س] *

(جَحَسَ فيه، كجَعَلَ: دَخَلَ).

(و) جَحَسَ (جِلْدَهُ: كدَحَه وخَدَشَه) وقَشَرَه، مِثْل جَحَشَه، بالشِّينِ، حَكاهُ يَعْقُوبُ فى البَدَلِ، وبِهِمَا رُوِىَ الحَدِيثُ: «سَقَطَ عَنْ فَرَسٍ فجُحِسَ شِقُّهُ الأَيْمنُ» والشِّينُ أَعْرَفُ.

(و) جَحَسَ (فُلاناً: قَتَلَه)، لُغَةٌ فى الشِّينِ.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ فى الشِّينِ: الجَحْشُ: الجِهَادُ، وتُحَوَّلُ الشِّينُ سِيناً.

(والجِحَاسُ) فى القِتالِ: مِثْل (الجِحَاشِ)، لُغَتانِ بالسِّين والشِّينِ.

(وجَاحَسَهُ) جِحَاساً: (زَاحَمَهُ) وقَاتَلَه وزَاوَلَه على الأَمْرِ، كجَاحَشه، حكاهُ يَعْقُوبُ فى البَدَلِ، وأنشد:

إذا كَعْكَعَ القِرْنُ عَنْ قِرْنِه
أَبَى لَكَ عِزُّكَ إلاّ شِمَاسَا
وإلاّ جِلاَدًا بِذِى رَوْنَقٍ
وإلاّ نِزَالاً وإلاّ جِحَاسَا [1]

ونقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن الأَصْمَعِىِّ، وأنشدَ لأَبِى حِمَاسٍ الفَزَارِىِّ:

* والصَّقْعِ فِى يَوْمِ الوَغَى الجِحَاسِ [2] *

(و) يُقال: (ذاكَ مِنْ جَحْسِه ودَحْسِه: أَى مَكْرِه) ومُزَاوَلَتِه.

[ج د س] *

(جَدِيسُ، كأَمِير: قَبِيلَةٌ) كانَتْ فى الدَّهْرِ الأَوَّلِ، وانْقَرَضَتْ، قاله الجَوْهَرِىُّ.

(١) اللسان.
(٢) اللسان والصحاح والعباب وفيها مشطوران قبله ما:
إنْ عاش قَاسَى لَكَ ما أُقَاسِى
من ضَرْبِى الهامَات واخْتِبَاسِى
هكذا فى العباب «واختباسى» وهو الاغتنام، وفى الصحاح واللسان بالحاء المهملة، وكذلك فى القلب والابدال (الكنز اللغوى/٤٠).

(وجَدَسٌ، مُحَرَّكَةً)، من الأَعْلامِ، قاله الصَّاغَانِىُّ.

وجَدَسٌ: (بَطْنٌ مِنْ لَخْمٍ)، وهو جَدَسُ بنُ أُرَيْشِ بنِ إِرَاشٍ السَّكُونِىّ، (أَو هو تَصْحِيفٌ، والصَّوابُ بالحاءِ المُهْمَلَةِ)، وذكَرَه الأَمِيرُ [1] بالجيمِ عَلَى الصَّوابِ، وأَمّا الَّذِى بالحَاءِ فإِنَّهُم قومٌ سِوَاهُم، كما سَيَأْتِى فى مَوضِعِه.

(والجَادِسَةُ: الأَرْضُ لَمْ تُعْمَرْ) ولم تُعْمَلْ (ولم تُحْرَثْ)، قاله أَبو عُبَيْدَةَ [2]، و(ج جَوَادِسُ)، وبه فُسِّرَ ما رُوِىَ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رضِىَ اللهُ عَنْهُ: «من كانَتْ له أَرْضٌ جَادِسَةٌ قد عُرِفَتْ له فى الجاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فهِىَ لرَبِّهَا». وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ: التى لم تُزْرَعْ قَطُّ.

(١) يعنى «ابن ماكولا» كما نص عليه فى العباب، وبعده قال الصاغانى: «وفى جمهرة النسب لابن الكلبى بخط ابن عَبْدَة النسابه: جَدَس بالحاء المهملة المحققة، وهو جَدَسُ بنُ أُرَيْش بن إراش بن جَرِيلة بن لخم، واسمه مالك، بن عدىّ بن أشرس».
(٢) كذا فى مطبوع التاج كاللسان وفى العباب «أبو عبيد».

(والجَادِسُ : الجادِسَةُ)، بمعنًى . (و) قال أَبو عَمْرٍو : الجادِسُ :(الدّارِسُ من الآثارِ) وقد جَدَسَ ودَمَسَ وطَلَقَ ودَسَمَ .

(و) الجادِسُ : (مَا اشْتَدَّمن كُلِّ شَيْءٍ) ويَبِسَ ،كالجَاسِدِ ،ومنه : أَرْضٌ جَادِسَةٌ .

(والدَّمُ) الجادِسُ : (اليَابِسُ) .

[ج ر ج س] *[1]

(الجِرْجِسُ ، بالكَسْرِ) : البَقُّ ، و(البَعُوضُ الصِّغارُ) ، وكَرِهَ بعضُهم الجِرْجِسَ ، وقال : إِنّمَا هو القِرْقِسُ ، وقال الجَوْهَرِيُّ : هو لُغَةٌ فيه ،كما سيأْتي.

(و) الجِرْجِسُ : (الشَّمَعُ ، و) قيلَ : هو (الطِّينُ الذى يُخْتَمُ به ، و) قيل : هو (الصَّحِيفَةُ) . وبكُلٍّ من ذٰلك فُسِّرَ قَوْلُ امرئِ القَيْسِ :

تَرَى أَثَرَ القُرْحِ فى جِلْدِه
كنَقْشِ الخَواتِمِ فِى جِرْجِسِ[2]

(وجِرْجِيسُ :[2] نَبِيٌّ ، عليه السَّلامُ) ، من أَهْلِ فِلَسْطِين ، وكانَ قد أَدْرَكَ بعضَ الحَوَارِيِّينَ ، وبُعِث إلى مَلِكِ المَوْصِلِ ، وهو بَعْدَ المَسِيحِ عَلَيْه السَّلامُ ، كذا فى المَعَارِفِ لابنِ قُتَيْبَةَ ، نقله شَيْخُنا رحمه الله .

[ج ر س] *

(الجَرْسُ) ، بالفَتْحِ ، المَصْدَرُ : (الصَّوْتُ) المَجْرُوسُ ، عن اللَّيْثِ ، أَو الصَّوْتُ نَفسُه ، عن ابنِ السِّكِّيتِ ، (أَوخَفِيُّه) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، (ويُكْسَرُ) ، عن ابنِ السِّكِّيتِ ، ونَقَلَه ابنُ سِيدَه ، وذَكَرَ فيه التَّحْرِيكَ أَيضاً عن كُراعٍ ، (أَو إذا أُفْرِدَ فُتِحَ فقِيلَ : ما سَمِعْتُ له جَرْساً) أَى صَوْتاً ، (وإذا قالُوا : ما سَمِعْتُ لَهُ حِسًّا ولا جِرْساً ، كَسَرُوا) فأَتْبَعُوا اللَّفْظَ ، ولم يَفْرُقِ ابنُ السِّكِّيتِ .

(و) الجَرْسُ : (اللَّحْسُ باللِّسانِ ، يَجْرُسُ) ،بالضمِّ ،(ويَجْرِسُ) ،بالكَسْرِ ، يقال : جَرَسَت المَاشِيَةُ الشَّجَرَ والعُشْبَ تَجْرِسُه وتَجْرُسُه جَرْساً : لَحِستْه ، وجَرَسَتِ البَقَرَةُ وَلَدَهَا جَرْساً : لَحِسَتْهُ ،

(١) وضعها فى اللسان والعباب والتكملة بعد مادة (جرس).
(٢) ديوانه ٣٣٩ واللسان والتكملة والعباب .
(٣) كذا ضبط فى القاموس ، وفى العباب ضبطت الجيم الأولى بالفتح والكسر .

وكذلكَ النَّحْلُ إذا أَكَلَت الشَّجَرَ للتَّعْسِيلِ، زاد الزَّمَخْشَرِيُّ ولَهَا عِنْدَ ذٰلك جَرْسٌ، وقالَ اللَّيْثُ: النَّحْلُ تَجْرُسُ العَسَل جَرْساً وتَجْرُسُ النَّوْرَ، وهو لَحْسُهَا إيّاه ثمّ تُعَسِّلُه.

(و) الجَرْسُ: (الطّائفَةُ من الشَّيْءِ) يُقَال: مَرَّ جَرْسٌ من اللَّيْلِ، أَي وَقْتٌ وطائفَةٌ منه. وحُكِيَ عن ثَعْلَبٍ فيه جَرَسٌ، بالتّحْرِيكِ، قالَ ابنُ سِيدَه: ولَسْتُ منه على ثِقَةٍ، وقد يُقال بالشِّينِ مُعْجَمَةً، والجمعُ أَجْرَاسٌ وجُرُوسٌ.

(و) الجَرْسُ: (التَّكَلُّمُ، كالتَّجَرُّسِ)، وقد جَرَسَ وتَجَرَّسَ، إذا تَكَلَّمَ بشَيْءٍ وتَنَغَّمَ. نَقَلَه اللَّيْثُ.

(و) الجِرْسُ، (بالكَسْرِ: الأَصْلُ).

(و) الجَرَسُ، (بالتَّحْرِيكِ: الَّذِي يُعَلَّقُ فِي عُنُقِ البَعِيرِ)، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: اشْتِقَاقُه من الجَرْسِ، أَي الصَّوْتِ، وخَصَّهُ بَعضُهُم بالجُلْجُلِ، ومنه الحَدِيثُ: «لا تَصْحَبُ المَلائِكَةُ رُفْقَةً فيها [كَلْبٌ وَلاَ] جَرَسٌ[1]»

(1) زيادة من العباب.

قيل: إنَّمَا كَرِهَه لأَنَّه يَدُلُّ عَلَى أَصْحَابِه بصَوْتِه، وكان عليه السلامُ يُحِبُّ أَن لا يَعْلَمَ العَدُوُّ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَهُم فَجْأَةً.

(و) الجَرَسُ: (الَّذِي يُضْرَبُ بِه أَيضاً)، نَقَلَه اللَّيْثُ.

وأَجْرَسَه: ضَرَبَه.

(وجَرَسٌ: اسمُ كَلْبٍ)، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ.

(و) جَرَسٌ (بنُ لاطِمِ بنِ عُثْمَانَ بنِ مُزَيْنَةَ) جَدُّ شُرَيْحِ بنِ ضَمْرَةَ الصَّحَابِيِّ، أَوَّل من قَدِمَ بصَدَقَاتِ مُزَيْنَةَ على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ.

(و) جُرَيْسٌ، (كزُبَيْرٍ)، الجَعْفَرِيُّ، كُوفِيٌّ، (وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وعَوْفٍ، وهما من أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ). رَوَى عبدُ الرَّحْمٰنِ عن التَّابعينَ، وعنه الثَّوْرِيُّ، وعَوْفٌ روَى عَنْهُ ابنُ عُيَيْنَةَ.

(و) قال أَبو عُبَيْدَةَ: الجَرْسُ: الأَكْلُ، وقد جَرَسَ يَجْرُسُ.

(والجَارُوسُ : الأَكُولُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) جَرُوسُ ، (كصَبُور : د ، بَيْنَ هَرَاةَ وغَزْنَةَ) .

(و) جَرُوس : (ماءٌ بنَجْدٍ ، لبَنِي عُقَيْلٍ) .

(والجَاوَرْسُ : حَبٌّ ، م) معرُوفٌ يُؤْكَلُ مثلُ الدُّخْنِ [1] ، مُعَرَّب كاوَرْس [2] ، وهو ثلاثةُ أَصْنَافٍ ، أَجْوَدُهَا الأَصْفَرُ الرَّزِينُ ، وهو يُشَبَّهُ بالأُرُزِّ فى قُوَّته ، وأَقْوَى قَبْضاً من الدُّخْنِ ، يُدِرُّ البَوْلَ ، ويُمْسِكُ الطَّبِيعَةَ .

(وجَاوَرْسَةُ : ة ، بمَرْوَ ، بها قَبْرُ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ بنِ الحُصَيْبِ) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الأَعْرَجِ الأَسْلَمِيِّ (التَّابِعِيِّ) [3] قاضِى مَرْوَ ، رَوَى عن أَبيه ، وأَبُوه هو الَّذِى نَزَل مَرْوَ ودُفِنَ بها بمَقْبَرَةِ حصين [1] ، وهى مَقْبَرَةُ مَرْوَ ، كما سيأْتى .

(وجَاوَرْسان : ة) ، هٰكَذَا نَقَله الصَّاغانىُّ ولم يُعَيِّن فى التَّكْمِلَة ، وهى (بالرَّىِّ) ، كما صَرَّحَ به فى العُباب .

(وقُهْ جاورْسَان) هٰكذا بضَمِّ القاف وسُكُون الهاءِ : (ة بأَصْبهَانَ) وقُهْ : معرَّبٌ ، معناه القَرْيَةُ .

(والجَرِيسَةُ : ما يُسْرَقُ من الغَنَمِ باللَّيْلِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ [2] .

(وأَجْرَسَ) الرَّجُلُ : علاَ صَوْتُه .

و (الطَّائِرُ إذا سَمِعْت صَوْتَ مَرِّه) ، قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الحارِثِىُّ :

حَتَّى إذا أَجْرَسَ كُلُّ طائِرِ
قامَتْ تُعَنْظِى بِكَ سَمْعَ الحَاضِرِ [3]

(١) فى مطبوع التاج « مثل الدهن » ، والتصحيح من القاموس (دخن) ومما يأتى .

(٢) فى مطبوع التاج « كادوس » والرسم المثبت من العباب بثلاث نقط فوق الكاف .

(٣) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس ، وفى العباب قال : « وأبوه بُرَيْدَةُ له صُحْبَةٌ » وانظر معجم البلدان (مرو) .

(١) كذا فى مطبوع التاج وانظر قوله فى نسبه « بن حصيب » فلعل صوابه بمقبرة حصيب » .

(٢) لفظ ابن عباد فى العباب : « والجَرِيسَةُ كالحَرِيسَةِ ، وهى ما يُسْرَقُ . . . الخ »

(٣) اللسان والصحاح وزاد اللسان قبلهما ثلاثة مشاطير ، وفى التكملة والعباب بين المشطورين مشطوران هما :

وأَلْجَأَ الكلبَ إلى المآخِرِ
تَمَيُّزُ اللَّيْلِ لأَحْوَى جاشِرِ

(و) أَجْرَسَ (الحَادِى)؛ إذا (حَدَا) للإِبِلِ، عن ابنِ السِّكِّيتِ، وأَنْشد للرَّاجِزِ:

أَجْرِسْ لَهَا يا ابْنَ أَبِى كِبَاشِ
فمَا لَهَا اللَّيْلَةَ من إِنْفَاشِ (1)

أَى احْدُ لهَا لتَسْمَع الحُدَاءَ فتَسِير، قال الجوْهَرِىُّ: ورواه ابنُ السِّكِّيتِ بالشِّينِ وأَلِفِ الوَصْلِ والرُّواةُ على خِلافِه.

(و) من المجَازِ: (أَجْرَسَ الحَلْىُ: صاتَ) مثْل صَوْتِ الجَرَسِ، قال العجَّاجُ:

تَسْمَعُ للحَلْىِ إِذا ما وَسْوَسَا
وارْتَجَّ فى أَجْيادِهَا وأَجْرَسَا
زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الحَصَادَ اليَبَسَا (2)

(1) اللسان وزاد بعدهما مشطورا، وفى الصحاح بعده مشطوران وفى العباب والتكملة نسب الرجز إلى مسعود عبد بنى الحارث بن حجر بن حذيفة بن بدر الفزارى. وصوّب إنشاده هكذا.

روّح بنايا ابن أبى كباش
وقّض من حاجك فى انكماش
وارفع من الصُّهْب التى تماشى
حتى توُوبَ مطمئنّ الجاش
فمالها الليلةَ من إنفاش
غير العَصَا والسائق النجّاش

(2) ديوانه ٣١ واللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس ١/٤٤٢ والنبات / ١١٤ وفى الديوان والأساس: «اليُبَّسَا» بالتشديد.

(و) أَجْرَسَ (السَّبُعُ: سَمِعَ جَرْسَ الإِنْسَانِ) من بَعِيدٍ.

(و) من المجَازِ: (التَّجْرِيسُ: التَّحْكِيمُ والتَّجْرِبَةُ)، ومنه الحَدِيثُ: قالَ عُمَرُ لَطلْحَة رضِىَ اللهُ عنْهُمَا: «قَدْ جَرَّسَتْكَ الدُّهُورُ»، أَى حَنَّكَتْكَ وأَحْكَمتْكَ وجَعَلَتْكَ خَبِيرًا بالأُمُورِ مُجَرَّباً، ويُرْوَى بالشِّين بمعناه.

ورجُلٌ مُجَرَّسٌ ومُجَرَّسٌ كمُحَدَّثٍ ومُعَظَّمٍ، على الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ، وناقَةٌ مُجَرَّسَةٌ: مُدَرَّبَةٌ مُجَرَّبَةٌ فى السَّيْرِ والرُّكُوبِ.

(و) التَّجْرِيسُ (بالقَوْمِ، التَّسْمِيعُ بِهِم) والتَّنْدِيدُ، عن ابنِ عَبَّادٍ، والاسْمُ الجُرْسَةُ، بالضَّمِّ.

(و) قال أَبو سَعِيدٍ وأَبُو تُرَابٍ: (الاجْتِرَاسُ: الاكْتِسَابُ)، والشِّينُ لُغَةٌ فيه.

(والتَّجَرُّسُ: التَّكَلُّمُ) والتَّنَغُّمُ، عن أَبِى تُرَابٍ، وقد تَقَدَّم فى كلامِه، فهو تَكْرَارٌ.

وفى العُبَاب : التَّرْكِيبُ يَدُلُّ على الصَّوْت ، ومَا بَعْد ذٰلِكَ فمَحْمُولٌ عَليه ، وقد شَذَّ عَنْ[1] هٰذَا التَّرْكِيبِ : الرَّجُلُ المُجَرَّسُ ، ومَضَى جَرْسٌ من اللَّيْلِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

جَرْسُ الطَّيْرِ ، محَرَّكَةً[2] صوْتُ مناقِيرِهَا عَلَى شَيْءٍ تَأْكُلُه ، ومنه الحَدِيثُ : « فيَسْمَعُونَ صَوْتَ جَرْسِ طَيْرِ الجَنَّة أَى صَوْت أَكْلِها ، وقد جَرَسَ وأَجْرَسَ ، إذا صَوَّتَ ، قال الأَصْمَعِيُّ : كنتُ فى مَجْلِس شُعْبَةَ [بن الحَجّاج][3] قال : « فيَسْمَعُونَ جَرْسَ طَيْرِ الجَنَّة » ، بالشِّين ، فقُلْتُ : جَرْس ، فنَظَرَ إِلَىَّ وقَالَ : خُذُوهَا عَنْهُ فإِنَّه أَعْلَمُ بهٰذَا[4] مِنّا ، وقد تَقَدَّمَتْ له الإِشَارَةُ فى الخُطْبَة فى التَّصْحِيف .

والجَرَسُ ، محرَّكَةً : الحَرَكَةُ ، عن كُرَاع .

وأَرضٌ خِصْبةٌ جَرِسَةٌ ، وهى التى تُصَوِّتُ إذا حُرِّكت وقُلِّبت .

وأَجْرَسَ الحَىُّ : سَمِعْتَ جَرْسَه ، وفى التَّهْذِيب : أَجْرَسَ الحَىُّ : سَمِعْتَ [صَوْتَ][1] جَرْسِ شَىْءٍ .

وفُلانٌ مَجْرَسٌ لفُلانٍ : يَأْنَسُ بكَلامِه ويَنْشَرِحُ بالكَلامِ عِنْدَه .

وقال أَبو حَنِيفَة رحمه الله : فُلانٌ مَجْرَسٌ لفُلانٍ ، أَى مَأْكَلٌ ومُنْتَفَعٌ ، وقال مَرَّةً : فلانٌ مَجْرَسٌ لفُلانٍ ، أَى يَأْخُذُ منه ويَأْكُل [من عنده] .

وجَرْسُ الحَرْفِ نَغْمَتُه ، وسَائِرُ الحُرُوفِ مَجْرُوسَةٌ ماعَدَا حُرُوفَ اللِّينِ : اليَاءِ والأَلِفَ والوَاوَ .

والجَوَارِسُ : النَّحْلُ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

يَظَلُّ عَلَى الثَّمْرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسٌ
مَرَاضِعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا[1]

(١) فى مطبوع التاج « من هذا » والمثبت نص العباب .
(٢) كذا قال « محركة » وضبط اللسان بسكون الراء والنص هنا فيه كسياقه لكن سبق فى اللسان ان قال إن الجَرْس والجِرْسَ والجَرَسَ : الحركة والصوت .
(٣) زيادة من العباب والنص فيه عن الأصمعىّ .
(٤) كذا فى مطبوع التاج كاللسان ، وفى العباب « أَعْلَمُ بها مِنّا »

(١) زيادة من اللسان وكذلك الزيادة الآتية .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١/٥١ واللسان والصحاح والعباب ومعه بيتان قبله ، والمقاييس ١/٤٤٢ .

وقِيــلَ : جَوارِسُ النَّحْلِ : ذُكُورُهَا

وانْجَرَسَ الحَلْيُ : كأَجْرَسَ ، وأَجْرَسَ بــه صاحِبُــه ، نقلَــهُ الزَّمَخْشَــرِيُّ .

وجُرَيْسٌ كزُبَيْرٍ : شَيْــخٌ يَرْوِى عنــه زُهَيْرُ بــن مُعَاوِيَةَ .

وجُرَيْسَانُ ، بالضَّمّ : قَرْيَةٌ من جَزِيرَةِ ابنِ نَصْرٍ ، من أَعْمَالِ مِصْر .

والجُرَيْسَاتُ : قَرْيَةٌ مــن أَعْمَــالِ المَنُوفِيَّة من مِصْرَ ، نُسِبَ إليها أُشْمُومُ .

[ج ر ف س] *

(الجِــرْفــاسُــــ) ، بالكســــرِ ، (والجُرَافِسُ) ، بالضَّمِّ : (الضَّخْمُ) ، عن ابنِ فارِسٍ ، وقال غيرُه : هو (الشَّدِيدُ) من الرِّجَــالِ ، وكذٰلــك الجِرَنْفَسُ ، والشــينُ المعجمَــةُ لغــةٌ فيــه ، عن سِيبَوَيْهِ ومن تَبِعَه من البَصْرِيِّينَ .

(و) الجِرْفاسُ والجُرَافِسُ : (الجَمَلُ العَظِيمُ) الرَّأْسِ ، وقِيل : الغلِيظُ الجُثَّةِ .

(و) الجِــرْفاسُ والجُــرَافِسُ : (الأَسَدُ الهَصُورُ) ، كأَنَّه وُصِفَ بذٰلك لصَــرْعِه الرِّجــالَ والفَرائِــسَ ، (و) يَجُوز أَنْ يكونَ مَأْخُوذًا من (جَرْفَسَه) جَرْفَسَــةً ، إِذا (صَــرَعَه) ، عــن ابنِ الأَعْرابِــيِّ ، (و) قيــل : (جَرَفَه) ، عن ابنِ فارِسٍ ، وأَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِــيِّ :

كأَنَّ كَبْشــاً ساجِســيًّا أَدْبَسَــا
بَيْنَ صَبِيَّيْ لَحْيِــهِ مُجَرْفَسَا (١)

قــال الصــاغَانِــيُّ : جَعَــلَ خَــبَرَ كَأَنَّ فى الظَّــرْفِ . قلتُ : يَعْنِــى بَــيْنَ ، وهــو قــولُ أَبِــى العَبَّاسِ ، يَقُول : كأَنَّ لِحْيَتَه بَيْنَ فكَّيْهِ كَبْشٌ سَاجِسِيٌّ ، يَصِفُ لِحْيَةً عَظِيمَةً .

(و) جَرْفَس (فُــلانٌ [٢] : أَكَــلَ) أَكْلاً (شَدِيدًا) ومنه : رجُلٌ جَرْفَسِيٌّ ، ويَجُــوزُ أَن يــكُونَ تَسْــمِيَةُ الأَسَــدِ مَأْخُوذًا من هٰذا ، ولِهٰــذا قِــيلَ لَهُ : الضَّيْغَمُ ، كذا فى العُبَابِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

الجَرْفَسَةُ : شِــدَّةُ الوَثَاقِ ، وقــال الأَزْهَــرِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ أَوْثَقْــتَه فقــد

(١) اللسان والتكملة والعباب ومادة (سجس) .
(٢) فى أصل القاموس ومطبوع التاج « فلانا . . » والمثبت عن نسخة من القاموس ونص العباب « جــرفس إذا أكل أكلا شديدا » .

قَعْطَرْتَه وجَرْفَسْتَه ، قال الصَّاغَانِيُّ : ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَسْمِيَةُ الأَسَدِ مَأْخُوذًا من هٰذا ؛ لأَنَّهُ إذا أَخَذَ الفَرِيسَةَ فكأَنَّه أَوْثقَهَا فلا تُفْلِتُ مِنْهُ .

[ج ر ن ف س] [1]

(الجَرَنْفَسُ ، كسَمَنْدَلٍ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ) .

[ج ر هـ س] *

(الجِرْهَاسُ ، بالكَسْرِ) أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (الجَسِيمُ) وأَنْشَدَ :

يُكْنَى ـ ومَا حُوِّلَ عَنْ جِرْهاسِ
من فَرْسِهِ الأُسْدَ ـ أَبا فِرَاسِ [2]

(و) الجِرْهَاسُ أَيضاً : (الأَسَدُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ .

[ج س س] *

(الجَسُّ : المَسُّ باليَدِ ، كالاجْتِسَاسِ) ، وقد جَسَّهُ بيَدِه ، واجْتَسَّهُ ، أَى مَسَّه ولَمَسَه .

(ومَوْضِعُه) الَّذِى تقعُ عليه يَدَاهُ إذا جَسَّه : المَجَسَّةُ) ، كالمجَسِّ ، ويقال ، مجَسَّتُه حارَّةٌ .

(و) من المَجَازِ : الجَسُّ : (تَفَحُّصُ الأَخْبَارِ و) البَحْثُ عنها ، (كالتَّجَسُّسِ ، قال اللِّحْيَانِيُّ : تَجَسَّسْتُ فُلاناً ، ومن فُلانٍ : بَحَثْتُ عنه ، كتَحَسَّسْتُ ، ومن الشَّاذِّ قِرَاءَةُ من قَرَأَ ﴿فتجَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وأَخِيه﴾ [1] وقِيلَ : التَّجَسُّسُ بالجِيمِ : أَن يطْلُبَه لغَيْرِه ، وبالحَاءِ : أَن يَطْلُبَه لنَفْسِه ، وقيل : بالجِيمِ : البَحْثُ عن العَوْرَاتِ ، وبالحاءِ : الاسْتِمَاعُ ، ومَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ فى تَطَلُّبِ مَعْرِفَةِ الأَخْبَارِ (ومنه الجاسُوسُ والجَسِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (لصَاحِبِ سِرِّ الشَّرِّ) ، وهو العَيْنُ الذى يَتَجَسَّسُ الأَخْبَارَ ، ثمّ يَأْتِى بها ، والنَّامُوسُ : صَاحِبُ سِرِّ الخَيْرِ [2]

(١) جاءت فى اللسان ضمن مادة (جرفس) .
(٢) اللسان وفيه «من فرسة الأسد» وفى مطبوع التاج بدون ضبط والمثبت ضبط التكملة والعباب .

(١) سورة يوسف الآية ٨٧ والقراءة « فتحسسوا » .
(٢) فى مطبوع التاج « الخير » بالباء الموحدة والمثبت من العباب واللسان ومن السياق قبله .

(و) قالَ الخَلِيلُ: (الجَوَاسُّ: الحَوَاسُّ). ونَسَبَهُ ابنُ سِيدَه للأَوَائِلِ، وهي خَمْسٌ: اليَدَانِ والعَيْنَانِ والفَمُّ، والشَّمُّ، والسَّمْعُ، والوَاحِدَةُ حاسَّةٌ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: وقد يكُونُ بالعَيْنِ أيضاً. قلْتُ: واسْتِعْمَالُه فى غيْرِ اليَدِ مَجَازٌ.

(وفى المَثَلِ: أَحْنَاكُهَا، أَو يُقَال: «أَفْوَاهُهَا مَجَاسُّهَا»)، وإنَّمَا قِيل ذٰلك (لأَنَّ الإِبِلَ إذا أَحْسَنَت الأَكْلَ اكْتَفَى النَّاظِرُ بذٰلك فى مَعْرِفَةِ سِمَنِهَا من أَنْ يَجُسَّها ويَضْبِثَها). وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: إذا رَأَيْتَهَا تُجِيدُ الأَكْلَ أَوّلاً فكأَنَّمَا جَسَسْتَهَا، ويَقُولُون: كَيْف تَرَى مَجَسَّتَها؟ فتَقُولُ: دالَّةٌ عَلَى السِّمَنِ. (يُضْرَبُ فى شَوَاهِدِ الأَشْيَاءِ الظَّاهِرَةِ المُعْرِبَةِ عن بَوَاطِنِها). وقال أَبو زَيْدٍ: إذا طَلَبَتْ كَلأً جَسَّتْ بِرُؤُوسِهَا وأَحْنَاكِهَا؛ فإن وجَدَتْ مَرْتَعاً [رَمَتْ] بِرُؤُوسِهَا فرَتَعَتْ، وإلاَّ مَرَّتْ. فالمَجَاسُّ عَلَى هٰذا: المَوَاضِعُ التى تَجُسُّ بِهَا[1] هِى.

(و) من المَجَازِ قَوْلُهُمْ: (فُلانٌ ضَيِّقُ المَجَسَّةِ) والمَجَسِّ، إذا كانَ (غَيْرَ رَحِيبِ الصَّدْرِ) ولم يَكُنْ وَاسِعَ السِّرْبِ، ويُقَال: فى مَجَسِّكَ ضِيقٌ.

(و) من المجَازِ عن ابنِ دُرَيْدٍ: (جَسَّهُ بعَيْنِه)، إذا (أَحَدَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ لِيَسْتَثْبِتَ) ويَسْتَبِينَ، قال الشَّاعِرُ:

وفِتْيَةٍ كالذِّئَابِ الطُّلْسِ قُلْتُ لهُمْ
إِنِّى أَرَى شَبَحاً قَدْ زَالَ أَوْحَالاَ
فاعْصَوْصَبُوا ثُمَّ جَسُّوه بأَعْيُنِهِم
ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وقَرْنُ الشَّمْسِ قد زَالاَ[1]

اخْتَفَوْهُ: أَظْهَرُوه، وهٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ، وحَكَاه عن ابنِ دُرَيْدٍ، وقال الصَّاغَانِيُّ: هو فى حِكَايَتِه [عنه][2] صادقٌ، ولكنه تَصْحِيفٌ، والرِّوايَةُ «حَسُّوه» بالحَاءِ، يُقَال: حَسَّهُ وأَحَسَّهُ بمَعْنًى، والبَيْتَانِ لعُبَيْدِ بنِ أَيُّوبَ العَنْبَرِيِّ، والرِّوايَة:

فاهْزَوْزَعُوا ثُمَّ حَسُّوه بأَعْيُنِهِم
ثُمَّ اخْتَتَوْهُ وقَرْنُ الشَّمْسِ قدزَالاَ[3]

(1) فى مطبوع التاج «مرتعاً برؤسها رتمت .. على هذه المواضع التى تجس مجاهرة» والصواب والزيادة من العباب والمستقصى ١/١٧٦.

(1) اللسان، والصحاح والتكملة والعباب والجمهرة ١/٥٢ وصدره فى المقاييس ١/٤١٤.
(2) زيادة من التكملة.
(3) التكملة وفيها «قد مالا» والعباب.

اهْـزَوْزَعُوا : تَحَـرَّكُوا وانْتَـبَهُوا حَتَّى رَأَوْه ، واخْتَتَوْه : أَخَذُوه . قلتُ : ومثلُه بخَطِّ أَبِـى زَكَرِيّا فى دِيوَانِه ، وقـال : حَسُّوه ، وأَحَسُّوه بمَعْنًى .

(والجَسّاسَـةُ : دَابَّـةٌ تـكونُ فى الجَزائِرِ[1] تَجُـسُّ الأَخْبَارَ ، فتَأْتِـى بهـا الدَّجّـالَ) . قالَهُ اللَّيْثُ ، زادَ فى اللِّسـان : زَعَمُوا . وهى المَذْكُورةُ فى حَدِيـثِ تمِيمٍ الدّارِىِّ .

(و) مـن المَجَـاز : (الجَسّاسُ[2] ككَتَّانٍ : الأَسَـدُ المُـؤَثِّرُ فى الفَرِيسَةِ ببَرَاثِنه) ، فكأَنَّه قد جَسَّهَـا ، ومنـه قـولُ مالكِ بنِ خالِـدٍ الخُنَاعِـىِّ[3] ويُرْوَى لأَبِـى ذُؤَيْبٍ أَيضاً ، فى صِفَةِ الأَسَدِ :

صَعْبُ البَدِيهَةِ مَشْبُوبٌ أَظافِـرُه
مُواثِبٌ أَهْرَتُ الشِّدْقَيْنِ جَسّاسُ[4]

وقـال أَبـو سَعِيـدٍ الحَـسَنُ بنُ الحُسَـيْنِ السُّكَّـرِىُّ[1] : جَسَّـاسٌ يَجُسُّ الأَرْضَ ، أَى يَطَؤُهَا[2] .

(و) جَسّـاسٌ (بنُ قُطَـيْبٍ) أَبو المِقْدَامِ : رَاجِزٌ .

(و) جَسّاسٌ (بنُ مُرَّةَ) الشَّيْبَانِـىُّ : (قَاتِلُ كُلَيْبِ[3] بن وَائِلٍ) وبسَبَبِه هَاجَتْ حَرْبُ بَكْرٍ وتغْلِبَ بنِ وائِلٍ ، كمـا تَقَـدَّمَ فى بسّ ، وفيـه يَقُولُ مُهَلْهِلٌ :

قَتِيـلٌ ما قَتِيـلُ المَـرْءِ عَمْـرٍو
وجَسّاسُ بنُ مُرَّةَ ذُو ضَـرِيرِ[4]

وقَتَلَه هِجْرِسُ بنُ كُلَيْبٍ ، ولـه كلامٌ تقَدَّم فى «ز ر ر» .

(وعَبْدُ الرَّحْمٰـنِ بـنُ جَسّـاسٍ) المِصْرِىّ : (من أَتْباعِ التّابِعِينَ) .

وجَسّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ : من المُحَدِّثِينَ .

(و) جِسَاسٌ ، (ككِتَابٍ ابنُ نُشْبَةَ

(١) فى العباب « جزائر البحر » .
(٢) فى مطبوع التاج « جساس » والمثبت من القاموس .
(٣) فى مطبوع التاج «الخزاعى» والمثبت من العباب وشرح أشعار الهذليين .
(٤) فى شرح أشعار الهذليين ٢٢٧ لأبى ذؤيب ، وفى ص ٤٤٣ لمالك بن خالد والشاهد فى العباب .

(١) فى مطبوع التاج « التشكرى» تحريف والتصحيح من العباب .
(٢) فى مطبوع التاج « يطويها » والتصحيح من العباب .
(٣) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس ، وفى العباب « كليب وائل » .
(٤) اللسان .

ابن رَبِيع) [1] التَّمِيمِيّ بن عمْرِو بن عَبْدِ الله بن لُؤَيّ بن عَمْرِو ابن الحارِث بن تَيْمِ الله بن عبْدِ مَناةَ بن أُدّ : أَبو قَبِيلة ، من وَلَده مُزَاحِمُ بنُ زُفَرَ بن عِلاَج بن الحَارِث ابن عامِرِ بن جِسَاس ، عن شُعْبَةَ ، وعنه أَبو الرَّبِيعِ الزَّهْرانِيّ ، أَخُوهُ عُثْمَانُ بنُ زُفَرَ : حَدَّثَ عن يُوسُفَ بن مُوسَى القَطّانِ وغَيْرِه ، وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِيّ :

أَحْيَا جِسَاساً فلمّا حانَ مَصْرَعُه
خَلَّى جِسَاساً لأَقْوَامٍ سَيَحْمُونَهْ [2]

(وجِسْ [3] ، بالكَسْرِ : زَجْرٌ للبَعِيرِ) ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : لم يَتَصَرَّفْ له فِعْلٌ .

(و) قولُه تَعَالَى ﴿(ولاتَجَسَّسُوا)﴾ [4] قال مُجاهِدٌ : (أَي خُذُوا ما ظَهَرَ ودَعُوا ما سَتَرَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ، أَو لا تَفْحَصُوا عَنْ بَوَاطِنِ الأُمُورِ ، أَو لا تَبْحَثُوا على العَوْرَاتِ) ، كُلّ ذَلِك من مَعَانِي التَّجَسُّسِ ، بالجِيم ، وقد تقدَّمَ الفَرْقُ بَيْنَه وبينَ التَّحَسُّسِ ، بالحَاءِ ، وهو مَجاز .

(و) من المَجَازِ : (اجْتَسَّتِ الإِبِلُ الكَلأَ) ، إِذا (رَعَتْهُ بمَجَاسِّهَا) ، أَي أَفْوَاهِهَا ، وفي الأَسَاسِ : الْتَمَسَتْهُ بأَفْوَاهِهَا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الجَسُّ : جَسُّ النَّصِيِّ والصِّلِّيَانِ حيثُ يَخْرُجُ من الأَرْضِ على غَيْرِ أُرُومَةٍ [1] .

ويُقَال : جَسَّ الأَرْضَ جَسًّا : وَطِئَهَا ، ومنه سُمِّيَ الأَسَدُ جَسّاساً .

وهاشِمُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الجَسّاسُ : كُوفِيٌّ رَوَى عن جَعْفَرِ بنِ مُحَمّدِ بن شاكِرٍ ، وإِبراهِيمُ بنُ الوَلِيدِ الجَسّاسُ يَرْوِي عن أَبِي بَكْرٍ الرَّمَادِيّ .

وعَبْدُ السَّلامِ بنُ حَمْدُون جَسُّوس كَتَنُّورٍ : حَدَّثَ عن إِمَامِ الجَمَاعَةِ

(١) كذا ضبط في القاموس كأمير ، وفي العباب ضبط كزبير
(٢) اللسان .
(٣) كذا ضبط في القاموس. وفي العباب ضبط بالقلم بكسر الجيم وتشديد السين مفتوحة وفي الجمهرة ١ /٥٢ . يضبط القلم بفتح الجيم وتشديد السين مكسورة .
(٤) سورة الحجرات الآية ١٢ .

(١) في مطبوع التاج « أزمنة » والتصحيح من التكملة والنص فيها .

سَيِّدِى عبدِ القَادِرِ الفاسِيِّ وغيرِه ، وعن شَيْخِ مَشَايِخِنَا مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ السِّجِلْماسِيِّ ، ومحمّدُ بنُ عَبْدِالرَّزّاقِ بنِ عبدِ القَادِرِ بنِ جَسّاسٍ الأَرِيحِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، سمِعَ عَلَى الزَّيْنِ العِرَاقِيِّ والهَيْثَمِيِّ ، مات سنة ٨٧٤ .

[ج ش ن س]

(جِشْنِسُ ، بالكَسْرِ ، والشِّينُ الأُولَى مُعْجَمَةٌ) ، على مثالِ زِبْرِجٍ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال الصّاغَانِيُّ : هو من الأَعْلامِ ، غيرُ مُنْصَرِفٍ ، للعَلَمِيّة والعُجْمَةِ ، وهو اسمُ (جَدِّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ جِشْنِسَ) الأَصْفَهَانِيِّ (المُحَدِّثِ) بن صاعد .

[] وفَاتَه :

مُحَمَّدُ بنُ نَصْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبَانِ بن جِشْنِسَ الأَصْبَهَانِيُّ يَرْوِى عن إِسْمَاعِيلَ بنِ عَمْرٍو البَجَلِيِّ ، وعَنْه أَبُو الشَّيْخِ ، وابْنُه أَحمَدُ من شُيُوخِ ابنِ مرْدوَيه ، وأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المَرْزُبَانِ بنِ أُدّ ، وجِشْنِسُ : راوِى جُزْءِ لُوَيْنٍ .

[ج ع س] *

(الجَعْسُ : الرَّجِيعُ ، مُوَلَّدٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(أَو) الجَعْسُ : (اسمُ المَوْضِعِ الَّذِى يَقَعُ فِيه الجُعْمُوسُ) ، كما نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وقال غيرُه : المِيمُ فيه زائِدَةٌ ، وأَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

أُقْسِمُ باللهِ وبالشَّهْرِ الأَصَمّْ
مالَكَ مِنْ شاءٍ تُرَى ولا نَعَمْ
إِلَا جَعَامِيسَكَ وَسْطَ المُسْتَحَمّْ[1]

قلتُ : وكسرُ الجيمِ فيه لُغَةٌ ، ولو قال : مَوْضِعُه ، لأَصَابَ .

(والجُعْسُوسُ) ، بالضّمِّ : (القَصِيرُ الدَّمِيمُ) اللَّئِيمُ الخِلْقَةِ والخُلُقِ القَبِيحُ ، عن الأَصْمعِيِّ ، كأَنَّه مُشْتَقٌّ من الجَعْسِ ، صِفَةٌ على فُعْلُولٍ ، فشُبِّهَ الساقِطُ المَهِينُ من الرِّجالِ بالخُرْءِ ونَتْنِه ، والأُنْثَى جُعْسُوسٌ أَيضاً ، حكاه يَعْقُوب ، وهم الجَعاسِيسُ ، ورَجُلٌ

(١) العباب والجمهرة ٢ / ٩٣ واللسان (جعس) وفى مطبوع التاج « من شاة » .

دُعْبُوبٌ ، وجُعْبُوبٌ ، وجُعْسُوسٌ ، إذا كانَ قَصيرًا دَميماً ، وفى الحَديث : « أَتُخَوِّفُنَا بجَاسِيسِ يَثْرِبَ » وقالَ أعرابِىٌّ لامرأَته : إنَّكِ لجُعْسُوسٌ صَهْصَلِقٌ . فقالَتْ : واللهِ إنَّكَ لهِلْبَاجَةٌ نَؤُومٌ ، خَرِقٌ سَؤُومٌ ، شُرْبُكَ اشْتِفَافٌ ، وأَكْلُكَ اقْتِحافٌ ، ونَوْمُكَ الْتِحَافٌ ، عَلَيْكَ العَفَا ، وقُبِّح منكَ القَفَا .

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ - فى كِتَابِ القَلْبِ والإِبْدَالِ - : جُعْسُوسٌ وجُعْشُوشٌ ، بالشِّينِ والسِّينِ ، وذٰلِك إلى قَماءَةٍ وصِغَرٍ وقِلَّةٍ ، يُقَال : هو من جَعَاسِيسِ النَّاسِ ، قال : ولا يُقَالُ [هٰذا] (1) بالشِّينِ ، قال عَمْرُو بنُ مَعْدِيكَرِبَ :

تَدَاعَتْ حَوْلَه جُشَمُ بنُ بَكْرٍ
وأَسْلَمَه جَعَاسِيسُ الرِّبَابِ (2)

هٰكَذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصَّاغانِىُّ : وهٰذا تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ ، وإِنَّمَا هُو لِغَلْفَاءَ أَخِى شُرَحْبِيلَ بن الحارِثِ بنِ عَمْرٍو آكِلِ المُرَارِ ، واسْمُ غَلْفَاءَ مَعْدِيكَرِبُ ، وقيل : سَلَمَةُ ، وأَوَّلُه :

أَلا أَبْلِغْ أَبَا حَنَشٍ رَسُولاً
فمالَكَ لا تَجِىءُ إلى الثَّوَابِ (1)
تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا
قَتِيلٌ بينَ أَحْجارِ الكُلاَبِ

تَدَاعَتْ حَوْلَه . . . . الخ .

(وتَجَعَّسَ الرَّجُلُ : تَعَذَّرَ) .

(و) من المَجَازِ : تَجَعَّسَ ، إذا (بَذَا بلِسَانِه) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الجَعِيسُ ، كأَمِيرٍ : الغَلِيظُ الضَّخْمُ .

والجُعْسُوسُ ، بالضَّمِّ : النَّخْلُ فى لُغَةِ هُذَيْل ، وذكرَه المُصَنِّفُ رحمه الله فى « جعس » كما سيأْتِي .

[ج ع ب س] *

(الجُعْبُسُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه

(1) زيادة من العباب .
(2) اللسان والصحاح والعباب والتكملة .

(1) التكملة والعباب .

الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ هو (كعُصْفُرٍ) .

(و) قال غيرُه : الجُعْبُوسُ مثال : (عُصْفُورٍ : المائِقُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ فى التَّكْمِلَةِ والعُبَابِ ، وصاحبُ اللّسانِ .

[ج ع م س] *

(الجُعْمُوسُ ، كعُصْفُورٍ) ، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، ولكن صَرَّحَ به فى «جعس» فإنَّ مِيمَه زائِدَةٌ وإنَّ وَزْنَه فُعْمُولٌ ، وهو : (الرَّجِيعُ) ، قالَ أبو زَيْدٍ : الجُعْمُوسُ : ما يَطْرَحُه الإنْسَانُ من ذِى بَطْنِه ، وجَمْعُه جَعَامِيسُ ، وأنشدَ :

مالَكَ مِنْ إبْلٍ تُرَى ولا نَعَمْ
إلا جَعامِيسَكَ وَسْطَ المُسْتَحَمْ[2]

(وجَعْمَسَ) الرَّجُلُ : (وَضَعَهُ بمَرَّةٍ وَاحِدَة) وقِيلَ : إذا وَضَعَه يابِساً ، (وهو) مُجَعْمِسٌ و (جُعَامِسٌ ، بالضَّمِّ) ، قالَ الصاغَانِيُّ : وَزْنُ جَعْمَسَ فَعْمَلَ لزِيادَةِ الميمِ ، وكذلك جُعَامِسٌ . قلْتُ : فلِذَا لم يُفْرِدْه بمادَّةٍ وَاحدة ، بل ذَكَرَه فى «جعس» .

(والجَعامِيسُ : النَّخْلُ ، هُذَلِيَّةٌ) ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ ، وقد تَقَدَّمَ أنَّ فى لُغَةَ هُذَيْلٍ فى اسْمِ النَّخْلِ الجُعْسُوسُ أيضاً ، والجمعُ الجَعَاسِيسُ .

(والجُعْمُوسَةُ) ، بالضَّمِّ : (ماءٌ[1] لبَنِى ضَبِينَةَ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

[ج ع ن س]

(الجَعَانِسُ : الجِعْلاَنُ) ، أهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وأوْرَدَهُ الصَّاغانِيُّ ، وهو (قَلْبُ عَجَانِسَ) ، كما سَيُذْكَرُ فى موضِعِه ، وهو عن ابنِ عَبّادٍ ، كما فى العُبَابِ .

[ج ف س] *

(جَفِسَ) من الطَّعَامِ ، (كفَرِحَ ، جَفَساً) ، محرَّكَةً ، (وجَفَاسَةً) ، كسَحابَةٍ : (اتَّخَمَ) ، وهو جَفِسٌ .

(١) اللسان وانظر مادة (جعس) .

(١) فى العباب «ماءَةٌ»

(والجِفْسُ، بالكَسْرِ، وككَتِفٍ: الضَّعيفُ الفَدْمُ)، لُغَةٌ فى الجِبْسِ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ.

(و) الجِفْسُ: (اللَّئِيمُ، كالجَفِيسِ)، كما مَرَّ عن ابنِ عَبَّادٍ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

جَفِسَتْ نَفْسُه منه: خَبُثَتْ.

وحكى الفَارِسِيُّ: رَجُلٌ جَيْفَسٌ وجِيَفْسٌ مثل بَيْطَرٍ وبِيَطْرٍ: ضَعِيفٌ فَدْمٌ، ويُرْوَى بالحاءِ، كما سيأْتى.

وفى النَّوادِرِ: فُلانٌ جِفْسٌ وجَفِسٌ، أَى ضَخْمٌ جافٍ.

وجَفَاسَاءُ: رَجُلٌ من بَلْعَنْبَرِ كانَ قد ابْتُلِىَ ببَطْنِه.

[ج ل س] *

(جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوساً)، بالضَّمِّ، (ومَجْلَساً، كمَقْعَدٍ)، ومنه الحَدِيثُ: «فإِذا أَبَيْتُمْ (1) إِلاَّ المَجْلَسَ فأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّه» قال الأَصْبَهَانِيُّ فى المُفْرَدات، وتَبِعَه المُصَنِّفُ فى البَصَائِرِ: إِنَّ الجُلُوسَ إِنَّمَا هو لِمَنْ كانَ مُضْطَجِعاً، والقُعُود لمَنْ كان قائماً، باعتِبَارِ أَنَّ الجَالِسَ مَنْ كانَ (1) يَقصد الارتِفَاعَ، أَى مَكاناً مُرْتفعاً، وإِنَّمَا هٰذا يُتَصَوَّرُ فى المُضْطَجِعِ، والقَاعِدُ بخِلاَفه، فيُنَاسِبُ القَائِمَ. (وأَجْلَسْتُه) يَتَعَدَّى بالهَمْزَةِ.

(والمَجْلِسُ مَوْضِعُه، كالمَجْلِسَةِ)، بالهَاءِ، حكاهُمَا اللِّحْيَانِيُّ، قال: يقال: ارْزُنْ فى مَجْلِسِكَ ومَجْلِسَتِكَ، ونقلَه الصَّاغَانِيُّ عن الفَرَّاءِ وقال: هو كالمَكَانِ والمكَانَةِ، قال شَيْخُنا وأَغرب فى الفَرْقِ من المَجْلِس بكسرِ اللاَّم: البَيْت، وبالفَتْحِ: مَوضعُ

(1) فى مطبوع التاج «فإذا أتيتم إلى المجلس» والمثبت من العباب والحديث فيه بتمامه ولفظه: «ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: إيّاكم والجلوس =

= فى الطرقات، قالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بدٌّ، نتحدث فيها، فقال فإذا أَبَيْتُمْ إلا المَجْلَسَ فأَعْطُوا الطّريقَ حقَّه، قالوا: وما حق الطريق يارسول الله؟ قال: غضّ البصر، وكفُّ الأذى، ورَدّ السلام، والأمر بالمعروف، والنهى عن المنكر».

(1) فى مطبوع التاج «لمن كان» والتصحيح من البصائر ٢/٣٨٨ ولفظه «من يقصد الارتفاع..»

التَّكْرِمَةِ الْمَنْهِيِّ عن الجُلُوسِ عليها بغيرِ إِذْنٍ، قال: ولا يَظْهَرُ للفَتْحِ فيه وَجْهٌ بل الصَّوابُ فيه بالكَسْرِ؛ لأَنَّه اسمٌ لما يُجْلَسُ عليه.

(و) فى الصِّحاح: (الجِلْسَةُ، بالكسْرِ: الحَالَةُ الَّتِى يَكُونُ عليها الجَالِسُ)، ويُقَال: هو حَسَن الجِلْسة وقالَ غَيْرُه: الجِلْسَةُ: الهَيْئَةُ التى يُجْلَسُ عليها، بالكَسْر، على ما يَطَّرِدُ عليه هٰذا النَّحْوُ.

(و) الجُلَسَةُ، (كتُؤَدَةٍ): الرَّجُلُ (الكَثِيرُ الجُلُوسِ.)

(و) يُقَال: هٰذا (جِلْسُكَ)، بالكسْرِ، (وجَلِيسُك)، كأَمِيرٍ، كما تَقُول خِدْنُك وخَدِينُك، (وجِلِّيسُكَ)، كسِكِّيتٍ، كما فى نُسْخَتِنَا، وقد سَقَطَ من بَعْضِ الأُصُولِ، أَى (مُجَالِسُك)، وقِيل: الجِلْسُ: يَقَعُ على الوَاحِدِ والجَمْعِ والمُؤَنَّثِ والمُذَكَّرِ، والجَلِيسُ للمُذَكَّرِ، والأُنْثَى جَلِيسَةٌ.

(وجُلاَّسُكَ: جُلَسَاؤُكَ) الذين يُجَالِسُونَك.

(والجَلْسُ، بالفتْح: الغَلِيظُ من الأَرْضِ)، هٰذا هو الأَصْلُ فى المَادَّة، ومنه سُمِّىَ الجُلُوس، وهو: أَنْ يَضَعَ مَقْعَدَه فى جَلْسٍ من الأَرْضِ، كما صَرَّحَ به أَرْبَابُ الاشْتِقاقِ، وذِكْرُ الفَتْح مُسْتَدْرَكٌ.

(و) الجَلْسُ: الشَّدِيدُ (من العَسَلِ) ويُقَال: شُهْدٌ جَلْسٌ: غَلِيظٌ.

(و) الجَلْسُ: الغَلِيظُ (من الشَّجَرِ).

(و) الجَلْسُ: (النَّاقَةُ الوَثِيقَةُ الجِسْمِ) الشَّدِيدَةُ المُشْرِفَةُ، شُبِّهَت بالصَّخْرَةِ، والجَمْعُ أَجْلاَسٌ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

فأَجْمَعُ أَجْلاساً شِدَادًا يَسُوقُهَا
إِلَىَّ إِذا راحَ الرِّعاءُ رِعَائِيَا [1]

والكثيرُ جُلاَّسٌ.

وجَمَلٌ جَلْسٌ كذٰلِكَ، والجَمْعُ جُلاَّسٌ وقالَ اللِّحْيَانِىُّ: كُلُّ عَظِيمٍ من الإِبِلِ والرِّجَالِ جَلْسٌ، وناقَةٌ جَلْسٌ

(١) اللسان وهو فى زيادات ديوانه/٤١٣ عن اللسان والتاج (جلس).

وجَمَلٌ جَلْسٌ : وَثِيقٌ جَسِيمٌ ، قِيلَ : أَصْلُه جَلْزٌ. فقُلِبَت الزّاىُ سِيناً ، كأَنَّهُ جُلِزَ جَلْزًا ، أَى فُتِلَ حتّى اكْتَنَزَ واشْتَدَّ أَسْرُه ، وقالت طائفةٌ : يُسمّى جَلْساً لطُولِه وارْتِفَاعِه.

(و) الجَلْسُ : (بَقِيَّةُ العَسَلِ) تَبْقَى (فى الإِنَاءِ) ، قال الطِّرِمّاحُ :

وما جَلْسُ أَبْكَارٍ أَطاعَ لِسَرْحِها
جَنَى ثَمَرٍ بالوَادِيَيْنِ وَشُوعُ[1]

(و) الجَلْسُ : (المَرْأَةُ تَجْلِسُ فى الفِنَاءِ لا تَبْرَحُ) ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ يُخَاطِبُ امْرَأَةً ، فقالَتْ لَهُ : مَاطَمِعَ أَحَدٌ فىّ قَطُّ ، فذَكَرَتْ أَسْبَابَ اليَأْسِ مِنْهَا ، فقَالَتْ[2] :

أَمّا لَيَالِىَ كُنْتُ جَارِيَةً
فحُفِفْتُ بالرُّقَبَاءِ والحَبْسِ
حَتّى إذا ما الخِدْرُ أَبْرَزَنِى
نُبِذَ الرِّجَالُ بزَوْلَةٍ جَلْسِ
وبِجَارَةٍ شَوْهَاءَ تَرْقُبُنِى
وحَمٍ يَخِرُّ كمَنْبَذِ الحِلْسِ[1]

(أَو) الجَلْسُ : المَرْأَةُ (الشَّرِيفَةُ) فى قَوْمِهَا .

(و) الجَلْسُ : ما ارْتَفَعَ من الغَوْرِ ، وزادَ الأَزْهَرِىُّ فخَصَّصَ (بِلاد نَجْدٍ) وفى المُحْكَمِ : والجَلْسُ : نَجْدٌ ، سُمِّيَتْ بذَلِكَ .

(و) حَكَى اللِّحْيَانِىُّ : إِنَّ المَجْلِسَ والجَلْسَ لَيَشْهَدُونَ بكَذَا وكَذَا ، يريدُ (أَهْلَ المَجْلِسِ) قالَ ابنُ سِيدَه : وهٰذا لَيسَ بشَىْءٍ ؛ إِنّمَا هو على ما حَكَاهُ ثَعْلَبٌ من أَنَّ المَجْلِسَ : الجَمَاعَةُ من الجُلُوسِ ، وهٰذا أَشْبَهُ بالكَلَامِ ؛ لقوله : الجَلْس الَّذِى هو لا محالَةَ اسمٌ

(١) ديوانه /٢٩٥ ، والعباب واللسان وأيضا مادة (وشع) ، وفى التكملة ضبط الواو الأولى فى « وَشُوع » بالفتح والضم ، وعليها « معاً » الفتح على أنها للعطف ، والضم على أنها من بنية الكلمة ، وانظر الخصائص ٣ /١٧٠ .

(٢) الشعر لحميد بن ثور لا للمرأة ، ونسبه الجوهرى إلى الخنساء ، ورده الصاغانى فى التكملة والعباب ، وأحسن من عبارة المصنف قول الصاغانى : « وقال حميد =

= ابن ثور يحكي قول امرأة سمّاها عَمْرَةَ » وهو فى ديوان حميد ٩٨ واللسان أيضاً وحكى فيه ابن برّىّ قول المرأة نثرًا فانظره .

(١) فى مطبوع التاج كاللسان « بالرقباء والجلس » والمثبت من العباب وفى ديوانه « وحَماً يَخِرُّ » ورواية الزبيدى كاللسان .

لجَمْعِ فاعِلٍ ، فى قِيَاسِ قَوْلِ سِيبَوَيْهِ ، أَو جَمْعٌ له ، فى قِيَاسِ قَوْلِ الأَخْفَشِ .

(و) الجَلْسُ : (الغَدِيرُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) الجَلْسُ : (الوَقْتُ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ بالتّاءِ المُثنّاةِ ، والصّوابُ : الوَقْبُ ، بالمُوَحَّدَةِ ، كما فى المُحِيطِ .

(و) الجَلْسُ : (السَّهْمُ الطَّوِيلُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ . قلت : وهو خلافُ النِّكْسِ قالَ الهُذَلِيُّ :

كمَتْنِ الذِّئْبِ لانِكْسٌ قَصِيرٌ
فأُغْرِقَه ولا جَلْسٌ عَمُوجُ [1]

(و) الجَلْسُ : (الخَمْرُ) العَتِيقُ .

(و) الجَلْسُ : (الجَبَلُ) وقِيلَ : هو (العَالِي) الطَّوِيلُ ، قال الهُذَلِيُّ :

أَدْفَى يَظَلُّ على أَقْذَافِ شاهِقَةٍ
جَلْسٍ يَزِلُّ بها الخُطَّافُ والحَجَلُ [2]

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : الجِلْسُ ، (بالكَسْرِ : الرَّجُلُ الفَدْمُ) الغَبِيُّ [1] .

(وبلا لامٍ ، جِلْسُ بنُ عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ) بنِ تَدُولَ [2] بن الحارِثِ بنِ بَكْرِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُقْبَةَ بنِ السَّكُونِ ، أَبو قَبِيلَةٍ من السَّكُونِ .

(والجِلْسِيُّ ، بالكسرِ) ، وضَبَطَه الصاغَانِيُّ بالفَتْحِ ضَبْطَ القَلَمِ : (مَا حَوْلَ الحَدَقَةِ) ، وقِيلَ : ظاهِرُ العَيْنِ ، قال الشَّمّاخُ :

فأَضْحَتْ على ماءِ العُذَيْبِ وعَيْنُهَا
كوَقْبِ الصَّفَا جِلْسِيُّهَا قَدْ تَغَوَّرَا [3]

(و) الجُلاَسُ ، (كغُرَابٍ : ابنُ عَمْرٍو) الكِنْدِيُّ ، يَرْوِى زَيْدُ بنُ هِلالِ ابنِ قُطْبَةَ الكِنْدِيُّ عنه ، إن صَحّ .

(و) الجُلاَسُ (بنُ سُوَيْدِ) بنِ الصّامِتِ بنِ خالِدٍ الأَوْسِيُّ : (صحابِيّانِ) .

وفاتَه : الجُلاَسُ بنُ صَلْتٍ

(١) اللسان والشعر للداخل بن حرام كما فى شرح أشعار الهذليين ٦١٦ .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « أوفى » والتصحيح من العباب وشرح أشعار الهذليين ١٢٨٤ والرواية فيهما : « أَدْفَى يَبِيتُ » والشعر للمتنخل الهذلى .

(١) كذا ولعلها « العَبِيّ » ، انظر مادة (فدم) .

(٢) فى مطبوع التاج « ابن ترورى » والمثبت من العباب وانظر الاشتقاق ٣٧٢ .

(٣) ديوانه / ١٤١ واللسان والعباب والأساس .

اليَرْبُوعِيُّ له صُحْبَةٌ، رَوَتْ عنه بِنْتُه أُمُّ مُنْقِذٍ فى الوضوء.

(والجُلَّسَانُ، بتَشْدِيدِ اللَّامِ المَفْتُوحَةِ) مع ضَمِّ الجِيمِ: نَثَارُ الوَرْدِ فى المَجْلِسِ، (مُعَرَّبُ كُلْشَنَ)، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: كُلْشَانَ، ومثلُه قولُ اللَّيْثِ، وكلاهُمَا صَحِيحٌ، وقِيلَ: الجُلَّسَانُ: الوَرْدُ الأَبْيَضُ، وقِيلَ: هو ضَرْبٌ من الرَّيْحانِ، وبه فُسِّرَ قولُ الأَعْشَى:

لَنا جُلَّسَانٌ عِنْدَها وبَنَفْسَجٌ
وسِيسَنْبَرٌ والمَرْزَجُوشُ مُنَمْنَمَا
وآسٌ وخِيرِيٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ
يُصَبِّحُنا فى كُلِّ دَجْنٍ تَغَيَّمَا[1]

وقالَ الأَخْفَشُ: الجُلَّسَانُ: قُبَّةٌ يُنْثَرُ عليها الوَرْدُ والرَّيْحانُ، ومثلُه لابنِ الجَوَالِيقِيِّ فى المُعَرَّبِ، وفى كِتَابِ «السَّامِى فى الأَسامِى» للمَيْدانِيِّ: الجُلَّسانُ: مُعَرَّبُ كُلْشَانَ، هٰكذا ذَكَرَه مع الصُّفَّةِ والدِّكَّةِ وما يَجْرِى مَجْرَاهُمَا، ومن سَجَعَاتِ الأَساسِ: كأَنَّه كِسْرَى مع جُلَسَائِه فى جُلَّسَانِه، قال: وهى قُبَّةٌ كانَتْ له يُنْثَرُ عليه من كُوَّةٍ فى أَعْلاهَا الوَرْدُ. فإذا عَرَفْتَ ذٰلك ظَهَرَ لكَ القُصُورُ فى عِبَارَةِ المُصَنِّفِ.

(ومُجَالِسٌ، بالضَّمِّ: فَرَسٌ) كانَ (لبَنِى عُقَيْلٍ، أَو بَنِى فُقَيْمٍ). قالَه[1] أَبُو النَّدَى، هٰكذا ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ هُنَا، وسَيَأْتِى أَيضاً فى «خ ل س» مثلَ ذٰلكَ، فليُتَأَمَّلْ.

(والقاضِى الجَلِيسُ، كأَمِيرٍ): لَقَبُ (عَبْدِ العَزِيزِ بن) الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِىِّ، عُرِفَ بابنِ (الحُبَابِ)[2]، وهو لَقَبُ جَدِّهِ عبدِ اللهِ، وإِنَّمَا لُقِّبَ بذٰلكَ لأَنَّه كانَ يُجَالِسُ الخَلِيفَةَ، وللقَاضِى

(١) فى مطبوع التاج كاللسان «لها جلّسان» والمثبت من الصحاح والعباب واقتصر فيه على الأول كالمقاييس ١/٤٧٤ والبيت الثانى هنا ملفق من بيتين هما كما فى ديوانه (١٨٦ و١٨٧):
وآسٌ وخيرِىٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ
إذا كان هِنْزَمْنٌ ورُحْتَ مخَشَّمَا
وشاهَسْفَرَمْ والياسَمِينُ ونَرْجِسٌ
يصبِّحنا فى كلِّ دَجْنٍ تَغَيَّمَا

(١) فى مطبوع التاج «قال أبو الندى» والتصحيح عن العباب ومادة (خلس).

(٢) فى التبصير ونسخة من القاموس «الجبّاب»

الفَاضِلِ فيه مَدَائِحُ كَثِيرَةٌ ، وقد حَدَّثَ هو وجَمَاعَةٌ من أَهْلِ بَيْتِه ، فَأَوَّلُهُم : أَخُوه عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الحُسَيْنِ أَبُو القَاسِمِ ، حَدَّثَ عن محمّدِ ابنِ أَبِي الذِّكْرِ[1] الصِّقِلِّيّ ، وابنُه إبراهِيمُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّث عن السِّلَفِيّ ، وعَبْدُ القَوِيِّ بنُ عبدِ العَزِيزِ سَمِعَ من ابنِ رِفَاعَةَ ، وابنُ أَخِيه [أَبو] الفَضْلِ أَحمد بن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ ، سَمِعَ السِّلَفِيَّ ، وغيرُ هٰؤلاءِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

المَجْلِسُ : الناسُ ، حكاهُ شَيْخُنَا عن أَبِي [علِيٍّ] القَالِي ، وأَنْشَدَ :

نُبِّئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أُوقِدَتْ
واسْتَبَّ بَعْدَكَ يا كُلَيْبُ المَجْلِسُ[2]

الشِّعْرُ لمُهَلْهِلٍ . قلت : وأَحْسَنُ من هٰذا ما قَالَه ثَعْلَبٌ : إن المَجْلِسَ جَمَاعَةُ الجُلُوسِ ، وأَنْشَدَ :

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهْبُ السِّبَالِ أَذِلَّةٌ
سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهَا وعَبِيدُهَا[3]

(١) فى التبصير ٣٩٣ « الرضا »
(٢) العباب وأمالى القالى ١ / ٩٥ .
(٣) اللسان والأساس .

وفى الحَدِيث : « وإِنَّ مَجْلِس بنِى عَوْفٍ ينْظُرُون إليه » ، أَى أَهْلَ المَجْلِسِ ، على حَذْفِ المُضَافِ .

وفى الأَسَاسِ : رأَيْتُهُم مَجْلِساً ، أَى جالِسِين .

وجَالَسَه مُجَالَسَةً وجِلَاساً . وذكر بعض الرِّجَالِ فَقَالَ : كَرِيمُ النِّحَاس طَيِّبُ الجِلَاس .

وتَجَالَسُوا فتَآنَسُوا . ولا تُجَالِسْ من لا تُجَانِس .

وجَلَسَ الشَّيْءُ : أَقَامَ ، قال أَبو حَنِيفَةَ : الوَرْسُ يُزْرَعُ سَنَةً فيَجْلِسُ عَشْرَ سِنِينَ ، أَى يُقِيمُ فى الأَرْضِ ، ولا يَتَعَطَّلُ .

وابْنا جالِسٍ وسَمِيرٍ : طَرِيقَان يُخَالِفُ كُلُّ وَاحِدٍ منهُمَا صاحِبَه ، قال الشَّاعِرُ :

فإِنْ تَكُ أَشْطَانُ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا
كما اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وسَمِيرِ[1]

(١) اللسان والعباب .

وهو مَجـازٌ .

وجَلَسَـت الرَّخَمَةُ : جَثَمَـتْ . عن أَبِـى[1] الهَيْثَـمِ [وفُلانٌ جَلِيسُ نَفْسِه] :[2] يُقَال ذٰلِكَ لمَنْ كانَ من أَهْـلِ العُـزْلةِ ، وهـو مَجاز ، ذَكَـرَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

والجَلْسُ : الصَّخْـرَةُ العَظِيمَـةُ الشَّدِيدَةُ ، قِيل : وبِـه شُبِّهَتِ النّاقَةُ .

وجَلَسَ القَوْمُ يَجْلِسُـون جَلْسـاً : أَتَوا الجَلْسَ ، وفى التَّهْذِيـب : أَتَـوْا نَجْدًا ، قال الشّاعِـرُ ، وهو العَرْجِـىُّ :

شِمَالَ مَنْ غَارَ بِهِ مُفْـرِعـــاً
وعَنْ يَمِيـنِ الجَالِسِ المُنْجِدِ[3]

وقالَ مَرْوَانُ بنُ الحَكَمِ :

قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ والسَّفَاهَةُ كاسْمِهـا
إِن كُنْتَ تارِكَ ما أَمَرْتُكَ فاجْلِسِ[4]

(١) فى العباب : « وقالت أم الهيثم جلَسَتِ الرَّخَمَة : جثَمَت »

(٢) زيادة من الأساس وبها يستقيم الكلام .

(٣) اللسان والعباب والجمهرة ٢ / ٩٤ و ٣٨٢ ومعجم البلدان الجلس .

(٤) اللسان والصحـاح والعباب والجمهـرة ٢ / ٩٤ ، والمقاييس ١ / ٤٧٤ ، ومعجم البلدان (الجلس) ونسب فى اللسـان إلى عبد الله بن الزبير وصححه ابن برى لمروان بن الحكم .

أَى ائْتِ نَجْدًا ، وأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِىُّ لدُرَيْدٍ :

حَرَامٌ عَلَيْهَا أَنْ تُرَى فى حَيَاتِهَـا
كمِثْلِ أَبِى جَعْدٍ فغُورِىَ أَو اجْلِسِى[1]

ورَأَيْتُهُـم يَعْـدُونَ جالِسِيـن ، أَى مُنْجِدِين .

وجلَسَ السَّحَابُ : أَتى نجْدًا ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

ثُمَّ انْتَهَى بَصَرِى وأَصْبَحَ جَالِساً
منهُ لنجْـدٍ طائِـقٌ مُتَغَرِّبُ[2]

وعَدّاه باللّام لأَنّه فى مَعْنَى عامِدًا له ، وفى الحَدِيثِ « أَنّه أَقْطَعَ بِلالَ بـنَ الحارِثِ مَعـادِنَ القَبَلِيّـةِ غَوْرِيَّهـا وجَلْسِيَّها . » قلتُ : وهى فى ناحِيَةِ الفُـرْعِ

وقِدْحٌ جَلْسٌ : طَوِيلٌ ، خِلافُ نِكْسٍ ، وقد تَقَدَّم .

وقد سَمَّوْا جَلاّساً ، ككَتّانٍ

وفـى الأَسـاس : رَآنِـى قائِمـاً

(١) الأساس وفى مطبـوع التاج « الزمخشرى لابن دريد » والصواب من الأساس .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « لنجد طائف » والمثبت من شرح أشعار الهذليين / ١١٠٥ .

فاسْتَجْلَسَنِى . قلْت : وهٰذا على خِلافِ ماذَكَرْناه من الفَرْقِ فى أَولِ المادّة .

وأَبو الجُلاَس عُقْبَةُ بنُ يَسار الشّامِيّ ، روَىَ عن علىِّ بنِ شَمّاخ ، على خِلافٍ ، وعنه عبدُ الوارِثِ أَبو سَعِيد ، ذكرَه المِزِّىُّ في الكُنَى ، وعُلاثَةُ بنُ الجُلاَس الحَنْظَلِىُّ : فارِسٌ شاعِرٌ .

وأَجْلَسْتُه فى المَكانِ : مَكَّنْتُه فى الجُلُوسِ .

[ج ل د س] *

[] ومِمّا يُسْتدْرَكُ عَلَيْه :

جِلْداسٌ ، بالكَسْر : اسمُ رجُلٍ ، قال :

عَجِّلْ لنَا طَعامَنَا ياجِلْداسْ
على الطَّعَامِ يَقْتُلُ النّاسُ النّاسْ (1)

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ : الجِلْدَاسِىُّ مِن التِّينِ : أَجْوَدُه ، يَغْرِسُونه غَرْساً ، وهو تِينٌ أَسْوَدُ ، وليس بالحالِكِ ، فيه طولٌ ، وإذا بَلَغ انْقلَعَ بأَذْنابِه ، وبُطُونُه بِيضٌ ، وهو أَصْلُ تِينِ الدُّنْيَا ، وإذا امْتَلأَ منه الآكِلُ أَسْكرَه ، وقَلَّ من يُكْثِر من أَكْلِه عَلَى الرِّيقِ لشِدَّةِ حَلاوَتِه .

[ج م س] *

(الجَامُوسُ) : نوعٌ من البَقَرِ ، (م) ، معروفٌ ، (مُعَرَّبُ كَاوْمِيش) ، وهى فارِسِيَّةٌ ، (ج الجَوَامِيسُ) ، وقد تَكَلَّمَتْ به العَرَبُ ، (وهى جامُوسَةٌ) . خالَفَ هنا قاعِدَتَه : وهى بهاءٍ .

(وجُمُوسُ الوَدَكِ : جُمُودُه) ، وقد جَمَسَ يَجْمُسُ جَمْساً ، وجَمَسَ ، كنَصَرَ وكَرُمَ ، وقد أَغْفَلَه المُصَنِّفُ ، وكذا الماءُ ، (أَو أَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى المَاءِ جَمَدَ ، وفى السَّمْنِ ، وغَيْرِه) كالوَدَكِ (جَمَسَ) ، وكان الأَصْمَعِىُّ يَعِيبُ قولَ ذِى الرُّمَّةِ :

نَغَارُ إذا ما الرَّوْعُ أَبْدى عنِ البُرى
ونَقْرِى عَبِيطَ اللَّحْمِ والماءُ جامِسُ (1)

ويَقُول : إنّمَا الجُمُوسُ للوَدَكِ ، كما

(1) اللسان .

(1) ديوانه ٣٢٣ والعباب وعجزه فى اللسان والجمهرة ٢ / ٩٥ و ٣ / ٤٢٦ وفى مطبوع التاج « عن الثرى » .

رَواهُ عنه أَبو حاتِمٍ ، ومنه قولُ عُمَر رضِى الله عنه ، وقد سُئِلَ عن فَأْرَةٍ وَقَعتْ فى السَّمْنِ ، فقال : « إنْ كانَ جَامِساً أُلْقِىَ ما حَوْلَهُ وأُكِلَ[1] » .

(والجَامِسُ من النَّبَاتِ : ما ذَهَبَتْ غُضُوضَتُه) ورُطُوبَتُه فولَّى وجَسَأَ ، قاله أَبو حنِيفَة .

(والجُمْسَةُ ، بالضَّمِّ : القِطْعَةُ من الإِبِلِ) ، نقله الصّاغَانِىُّ فى العُبَاب .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الجُمْسَةُ (من التَّمْرِ : اليابِسُ) ، صَوابُه : اليابِسَةُ ؛ لأَنَّهَا صِفَةٌ للقِطْعَةِ ، ومثله فى المُحْكَمِ . قال الأَصْمَعِىُّ : يُقال للرُّطَبَةِ (والبُسْرَةِ) إِذا (أَرْطَبَ كُلُّها وهى صُلْبَةٌ لم تَنْهَضِمْ بَعْدُ) فهِىَ جُمْسَةٌ ، وجَمعُها جُمْسٌ ، وهٰكذا قال الزَّمَخْشَرِىُّ أَيضاً .

(و) الجَمْسَةُ ، (بالفَتْحِ : النَّارُ) ، بلُغَةِ هُذَيْلٍ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَال : (لَيْلَةٌ جُمَاسِيَّةٌ ، بالضَّمِّ) ، أَى (بارِدَةٌ يَجْمُسُ فيها الماءُ) ، عن الفرّاءِ ، نَقلَهُ الصَّاغَانِىُّ .

(والجَمَامِيسُ : جِنْسٌ من الكَمْأَةِ ، لم يُسْمَعْ بِوَاحِدِهَا) ، قالهُ أَبو حَنِيفَةَ ، وأَنْشدَ الفَرَّاءُ :

وما أَنا والغَادِى وأَكْبَرُ هَمِّه
جَمَامِيسُ أَرْضٍ فَوْقَهُنَّ طُسُومُ[1]

وقَال الأُمَوِىُّ : هى الجَمَامِيسُ للكَمْأَةِ ، ويُقَال : إِنَّ وَاحِدَهَا جَامُوسٌ ، كما فى اللِّسَانِ .

(وصَخْرَةٌ جَامِسَةٌ) : يابِسَةٌ (ثابِتَةٌ فى مَوْضِعِهَا) لازِمَةٌ لمَكانِهَا مُقْشعِرَّةٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

كَفْرُ الجَامُوسِ : مَوضِعٌ شرْقِىَّ مِصْر .

ودارُ الجامُوسِ : قَرْيَة بمصر .

وابن الجَامُوسِ اشْتَهَرَ بِهِ الزَّيْنُ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ محمَّدِ بن محمّدِ بنِ

(١) هذا كاللسان ولفظه فى العباب : « إن كان مائعاً فأَلْقِه كُلَّه . وإن كان جامساً فأَلْقِ الفأرةَ وماحَوْلَها وكُلْ ما بقى » .

(١) اللسان والتكملة والعباب ومادة (طسم) .

عبد الرَّحْمٰنِ الأَسَدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ ، وَالِد عُمَرَ ، سمِعَ على الجَمَال ابنِ الشَّرَايحِيِّ أَمالِيَ ابنِ شَمْعُون ، توفى سنةَ ٨٧٣ .

[ج ن س] *

(الجِنْسُ ، بالكَسْرِ : أَعَمُّ من النَّوْعِ) ، ومنه المُجَانَسَةُ والتَّجْنِيسُ ، (وهُو : كُلُّ ضَرْب من الشَّيْءِ) ومن النَّاسِ ومن الطَّيْرِ ، ومن حُدودِ النَّحْوِ والعَرُوضِ ، ومن الأَشْيَاءِ جُمْلةً ، قال ابنُ سيدَه : وهٰذا على مَوْضُوعِ عِبَارَاتِ أَهْلِ اللُّغةِ ، وله تحْدِيدٌ ، (فالإِبِلُ : جِنْسٌ من البَهَائِم) العُجْمِ ، فإذا وَالَيْتَ سِنًّا [1] من أَسْنَانِ الإِبِلِ [عَلى [2] حِدَة] فقد صَنَّفْتَهَا تَصْنِيفاً ، كأَنَّكَ جَعَلْتَ بَنَاتِ المَخَاضِ مِنْهَا صِنْفاً وبَنَاتِ اللَّبُونِ صِنْفاً ، والحِقَاق صِنْفاً ، وكذٰلك الجَذَعُ والثَّنِيُّ والرَّبَعِ .

والحَيَوَانُ أَجْنَاسٌ ، فالنَّاسُ جِنْسٌ ، والإِبِلُ جِنْسٌ ، والبَقَرُ جِنْسٌ ،والشَّاءُ جِنْسٌ . (ج أَجْنَاسٌ وجُنُوسٌ) ،الأَخِيرَةُ عن ابنِ دُرَيْد ، قال الأَنْصَارِيُّ يصِفُ نخْلاً :

تَخَيَّرْتُهَا صالِحَاتِ الجُنُو
سِ لا أَسْتَمِيلُ ولا أَسْتَقِيلُ [1]

ومن سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : النَّاسُ أَجْنَاس ، وأَكْثَرُهُمْ أَنْجَاس .

(و) الجَنَسُ (بالتَّحْرِيكِ : جُمُودُ الماءِ وغَيرِه) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ عنه . وليسَ عنده «وغَيْرِه» .

وقالَ أَيضاً : الجُنُسُ ، بضَمَّتَيْنِ : المِيَاهُ الجامِدَةُ . وكأَنَّهُ لغةٌ فى الجُمُسِ بالمِيمِ ، وقد تقدَّم .

(والجَنِيسُ ، كأَمِير (: العَرِيقُ فى جِنْسِه) ، نقَلَه ابنُ عَبَّادٍ .

(و) الجِنِّيسُ ،(كسِكِّيتٍ : سَمَكَةٌ بينَ البَيَاضِ والصُّفْرَةِ) . نَقَلَه الصاغانِيُّ أَيضاً .

(والمُجَانِسُ : المشاكِلُ) ، يقَال :

(١) كذا فى مطبوع التاج كاللسان ، وفى العباب « شيئاً ».
(٢) زيادة من العباب .

(١) اللسان .

هٰذا يُجَانِسُ هٰذا ، أَى يُشاكِلُه ، وفُلانٌ يُجَانِسُ البَهَائِم ولا يُجَانِسُ النَّاسَ ، إذا لمْ يكُنْ له تَمْيِيزٌ وعَقْلٌ .

(وجَنَسَت الرُّطَبَةُ) ، إذا (نَضِج كُلُّهَا) فكَأَنَّهَا صارَتْ جِنْساً وَاحِدًا ، أَو أَنَّهَا مِثْلُ جَمَسَتْ ، بالمِيم ، إذا رَطُبَتْ وهى صُلْبَةٌ ، كما تقدَّم .

(والتَّجْنِيسُ تفْعِيلٌ مِن الجِنْسِ) ، وكذٰلك المُجَانسَةُ مُفَاعَلَةٌ منه ، (وقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ عن ابنِ دُرَيْد : إنَّ الأَصْمعِيَّ كان يقُولُ : الجِنْسُ المُجانسَةُ من لُغَاتِ العَامَّة ، غلطٌ ؛ لأَنَّ الأَصْمَعِيَّ وَاضِعُ كِتَابِ الأَجْنَاسِ ، وهو أَوَّلُ من جاءَ بهٰذا اللَّقَبِ) . قلتُ : هٰذا التَّغْلِيطُ هو نصُّ ابنِ فَارِس فى المُجْمَلِ الذى نَقَلَ عن الأَصْمَعِيِّ أَنَّه كان يَدْفعُ قَوْلَ العَامَّة : هٰذا مُجَانِسٌ لِهٰذَا ، إذا كانَ من[1] شَكْلِه ، ويَقُولُ : ليس بعَرَبِيٍّ صَحِيح ، يَعْنِى لَفْظَةَ الجِنْسِ ، ويقولُ : إنَّهُ مُوَلَّدٌ ، وقولُ المُتَكَلِّمِينَ : الأَنْوَاعُ مَجْنُوسَةٌ

(١) فى مطبوع التاج « فى شكله » والمثبت من اللسان .

للأَجْنَاسِ ، كلامٌ مُوَلَّد ؛ لأَنَّ مثلَ هٰذا ليس من كلامِ العَرَبِ ، وقولُ المُتَكَلِّمِينَ : تَجَانَسَ الشَّيْئَانِ : ليس بعربِيٍّ أَيضاً ، إنَّمَا هو توسُّعٌ ، هٰذا الذى نقله صاحبُ اللِّسَانِ وغيرُه ، فقولُ المُصَنِّف : كان يقولُ ، إلى آخره ، مَحَلُّ نظر ؛ إذ ليس هٰذا من قوْلِه ، ولا هُوَ ممن يُنْكِرُ عَرَبِيَّة لفظِ المُجَانَسَةِ والتَّجْنِيس لغيرِ معْنى المُشاكلة ، وإذا فُرِض ثُبُوتُ ما ذَكَره المُصَنِّفُ فلا يَلْزمُ من نَفْىِ الأَصْمَعِيِّ لذٰلك نَفْيُه بالكُلِّيَّة ، فقَدْ نقله غيرُهُ ، ولايخْفَى أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ناقِلٌ ذٰلك عن ابنِ دُرَيْد ، وقد تابَعَه على ذٰلك ابنُ جِنِّى عن الأَصْمَعِيِّ ، فهو عند أَهلِ الصِّناعة كالمُتواترِ عنه ، فكيف يُنْسَبُ الغلطُ إلى الناقِلِ وهو بهٰذه المَثابَة ؟ وأَىّ جامِعٍ بين نَفْىِ المُجَانسَةِ والجِنَاسِ وبين إثْبَاتِ الأَجْنَاس وأَنَّه أَلَّف فيها ؟ وكيف يكونُ أَنَّه أَوَّلُ من جاءَ بهٰذا اللَّقَبِ ، وقد ثبَتَ ذٰلك من غيْرِه من

أَئِمَّةِ اللُّغةِ المُتقدِّمِينَ؟ وعلى كُلِّ حالٍ فكلامُ المُصَنِّفِ مع قُصُورِه فى النَّقْلِ لا يَخْلُو عن النَّظرِ مِن وُجُوهٍ شَتَّى، فتَأَمَّلْ تَرْشُد.

[] ومِمَّا يُسْتدْرَكُ عليْه:

قَولهم: جِئْ به من جِنْسِك، أى من حَيْثُ كَانَ، والأَعْرفُ من حَسِّك

والجِناسُ الَّذِى يَذْكُرُه البَيَانِيُّون مُوَلَّدٌ.

وعلىُّ بنُ سَعَادَةَ بنِ الجُنَيْسِ، كزُبَيْرٍ، الفَارِقِىُّ العطَّارِىُّ مات سنة ٦٠٢.

«فائدة» ولأَهْلِ البَدِيعِ كلامٌ فى الجِنَاسِ وتَعْرِيفِه لا يسَعُ المَحَلُّ إيرادَه، وقَسَّمُوه، وجَعلُوا له أَنواعاً، فمنها الجِناسُ المُطْلَقُ، والمُمَاثِلُ، والتَّامُّ، والمَقْلُوبُ، والمُطَرَّفُ، والمُذَيَّلُ، واللَّفْظِىُّ، واللَّاحِقُ، والمَعْنَوِىُّ، والمُلَفَّقُ، والمُحرَّفُ، ولو أَرَدْنا ذِكْرَ شَوَاهِدِ كُلٍّ منها لخَرجْنَا عن المَقْصُودِ. وقد تضَمَّنَ بيانَ ذلك كُلِّه المولى الفاضِلُ بديعُ زمانِه علىُّ بنُ تاجِ الدِّينِ القلعىّ الحَنفِىُّ المَكِّىُّ فى كِتابِه «شَرْح البَدِيعِيَّة» له، رحمه اللهُ تَعَالى، فَرَاجِعْهُ إن شِئْتَ.

ومُجَانس، بالضَّمِّ، قَرْيَة من أَعْمَال قُوص[1].

[ج ن ع س] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

نَاقَةٌ جَنْعَسٌ: قد أَسَنَّتْ وفيها شِدَّةٌ، نقَلَه صاحبُ اللِّسَانِ عن كُرَاع.

[ج ن ف س] *

[] ومِمَّا يُسْتدْرَكُ عليه:

جَنْفَسَ الرَّجُلُ، إذا اتَّخَمَ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ، هٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه، وذَكَرَه[2] صاحِبُ اللِّسَانِ فى «جفس» والنُّونُ فى ثَانِى الكَلِمَةِ لا تُزَادُ إلاَّ بثَبَتٍ.

(١) هذا النص جاء قبل مادة جوس مباشرة فقدمناه لتتصل مادة (جنس). هذا ولعل القرية هى التى تسمى الآن بجانس تابعة الآن لمحافظة قنا.

(٢) قوله: «وذكره صاحب اللسان فى جفس... الخ» سهو، فصاحب اللسان لم يذكره فيها، وإنما أفرد له ترجمة مستقلة فى موضعه هنا، وقد تقدمت مادة جفس فى موضعها كاللسان وفيها هذا المعنى.

[ج و س] *

(الجَوْسُ :طَلَبُ الشّيْءِ بالإسْتِقْصَاءِ) ، عن الزَّجّاجِ ، وهو مَصْدَرُ جَاسَ يَجُوسُ .

(و) الجَوْسُ أَيْضاً : (التَّرَدُّدُ خلالَ الدُّورِ والبُيُوتِ فى الغَارَةِ) ، قالَ اللهُ تَعَالَى ﴿فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيارِ﴾ (١) أى تَرَدَّدُوا بَيْنَهَا للغَارَةِ ، وقال الفَرّاءُ : قَتلُوكُم بينَ بُيُوتِكُم ، قال : وجاسُوا وحاسُوا بمعنًى وَاحِدٍ : يَذْهَبُونَ ويَجِيئُون.

(و) قِيلَ : الجَوْسُ :(الطَّوْفُ فِيهَا) . ومعنَى الآيَة : فطافُوا فى خِلالِ الدِّيَارِ يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِىَ أَحَدٌ لم يَقْتُلُوه ، قاله الزَّجّاجُ ، وفى الصّحاح : جاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ ، أَىْ تَخَلَّلُوهَا فطَلَبُوا مافِيها ، كما يَجُوسُ الرَّجلُ الأَخْبَارَ : أَى يَطْلُبهَا . (كالجَوَسان) ، مُحَرَّكَةً ، (والاجْتِياس) ، وهو الطَّوَفَانُ باللَّيْلِ ، وكل ما وُطِئَ فقد جِيس ، وقِيلَ : الجَوْسُ : مثل الدَّوْسِ .

وقالَ أَبو عُبَيْد : كُلُّ مَوضِع خالَطْتَه ووَطِئْتَه فقَدْ جُسْتَه وحُسْتَه .

(والجَوّاسُ ، ككَتّانٍ) : الذى يَجُوسُ كُلَّ شَىْءٍ ، يَدُوسُه ، أَو يَتَخَلَّل القَوْمَ فيَعِيثُ فِيهِم ، (و) منه (الأَسَدُ) ، وقد جاسَهم الأَسَد جَوْساً وجُؤُوساً (١) ، إذا فَعَلَ ذٰلِكَ ، قال رُؤْبَةُ :

أَشْجَعُ خَوّاضُ غِيَاصٍ جَوّاسْ
فى نَمِرَاتٍ لِبْدُهُنَّ أَحْلاسْ
عَادَتُه خَبْطٌ وعَضٌّ هَمّاسْ (٢)

ويُسَمَّى الرَّجُلُ أَيضاً كذٰلك .

(وجَوّاسُ بنُ القَعْطَلِ) بنِ سُوَيْدِ بنِ الحارِثِ بنِ حِصْن (٣) بنِ ضَمْضَمِ ابنِ عَدِىِّ بن جَنَاب الكَلْبِىُّ ، وكان اسمُ القَعْطَلِ ثابِتاً .

(و) جَوّاسُ (بنُ قُطْبَة) أَحَدُ بَنِى الأَحَبِّ بنِ حُنّ [وحُنٌّ هِى (٤) بنتُ عُذْرَة] وهم رَهْطُ بُثَيْنة صاحِبَةِ جَمِيلٍ .

(١) سورة الإسراء الآية ٥ .

(١) فى العباب « جَوْساً وجَوَساناً » .
(٢) ديوانه ٦٧ والعباب ، وفى مطبوع التاج « ضبط وعض » وانظر مادة (همس) .
(٣) فى مطبوع التاج « بن عقص بن ضمضم بن عدى بن خباب . . » والتصحيح من العباب .
(٤) فى مطبوع التاج « بن هن وهو رهط . . » الخ .... والتصحيح والزيادة من العباب .

(و) جَوّاسُ (بنُ حَيّان) بن [1] عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ، ويعرف بابن أُمِّ نَهَارٍ، وأُمُّ نهارٍ أُمُّ أَبِيهِ.

(و) جَوّاسُ (بنُ نُعَيْمِ بنِ الحَارِثِ أَحَدُ بَنِي الهُجَيْمِ.

(و) جَوّاسُ (بنُ نُعَيْمٍ: أَحَدُ بَنِي حُرْثَان) بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ ذُؤَيْبِ [بن السَّيدِ] الضَّبِّيُّ: (شُعَرَاءُ)، كما فى العبَابِ، واقْتَصَر فى التَّكْمِلَةِ على الثَّانى والثَّالِثِ والرَّابِعِ.

(وضَمْضَمُ بنُ جَوْسٍ)، بالفَتْحِ، (من التَّابِعِينَ).

(و) قَوْلُهم: (جُوعاً لهُ وجُوساً، إِتْبَاعٌ)، والصحيحُ أَنّ الجُوسَ هو الجُوعُ، فى لُغَةِ هُذَيْل، يقال: جُوساً له وبُوساً، كما يُقال: جُوعاً له ونُوعاً، وحَكى ابنُ الأَعْرَابِيِّ جُوساً له، كقوله: بُوسًاله، ففى كلامِ المُصَنِّفِ نَظَرٌ، وكأَنَّه قَلَّد الصّاغَانِيَّ فيما قاله.

(وجُوسِيَةُ، بالضّمِّ: ة بالشّامِ قُرْبَ حِمْصَ)، بينَهَا وبين حِمْصَ للقاصدِ إلى دِمَشْق سِتَّةُ فَرَاسِخ بين جَبَلِ لُبْنَانَ وجَبَلِ سَنِيرٍ، (منْهَا ابنُ عُثْمَانَ الجُوسِيُّ المُحَدِّثُ) حَدَّثَ عنه محمَّدُ بنُ جابِرٍ.

[] ومِمّا يُسْتدْرَكُ عليه:

جَاسَاهُ: عادَاهُ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

وجَوْسٌ [1]: اسمُ أَرْضٍ، قال الرّاعِي:

فلمَّا حَبَا من دُونِهَا رَمْلُ عَالِجٍ
وجَوْسٌ بَدتْ أَثْبَاجُه ودَجُوجُ [2]

وجَوْسَةُ النّاظِرِ: شِدَّةُ نظرِه وتتابُعُه فيه.

[ج هـ س]

(جُهَيْسٌ، كزُبَيْر)، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ. وقال فى

(١) كذا فى مطبوع التاج وهو مخالف لما فى العباب، ونصه «وجَوّاس بن حَيّانَ بن عبدالله بن مُنازِلٍ الأَزدىُّ أَزْدُ عمانَ وجَوّاسُ بن نُعَيْمٍ: أحد بنى حُرْثان بن ثعلبةَ بن ذُؤَيْبِ بن السَّيد الضبىّ، وجوّاسُ بن نعيم أحد بنى الهُجَيْم بن عمرو بن تميم. ويعرف بابن أم نهار، وأم نهار أم أبيه، وبها يعرف هو وأبوه».

(١) اللسان وضبطه هنا وفى البيت بضم الجيم. أما معجم البلدان ففيه (جوش) «بالفتح وبعض يرويه بالضم والصحيح بالفتح ثم السكون وشين معجمة».

(٢) اللسان ومعجم البلدان: (جوش) و(دجوج).

العُبَـابِ : هو جُهَيْشُ (بنُ أَوْس) ، ويقال : أَوس (النَّخَعِـيُّ) ويُقَـال : الخُزَاعِيُّ : (صَحابِيٌّ) قدم على رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّـمَ فى نفرٍ من أَصْحابِه ، فقال : «يا نبِيَّ اللهِ ، إنّا حيٌّ من مَذْحِـجٍ عُبَابُ سَلفِها[1] ، ولُبَابُ شرَفِهَا» ، قال : هٰكذا ذكره الخطّابِيُّ فى غـرِيبِ الحَدِيثِ ، من تأْلِيفِـه ، والزَّمَخْشرِيُّ فى الفائِقِ الذى هو بخطِّه .

(أَو هـو جُهَيْشُ بنُ يزِيدَ) بـنِ مالِكِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن الحارِثِ بنِ بِشْرِ بن ياسِرِ بنِ جُشَم بنِ مالِكِ بنِ بكْرٍ كمـا ذَكرَه ابنُ الكلْبِـيِّ فى جَمْهَرةِ النَّسب ، واسمُه الأَرْقمُ ، هٰكذا ضبطه (بالشِّينِ المُعْجمةِ) ، قال الصّاغانِـيُّ هٰـكذا رأَيتُه فيـه بخطِّ ابنِ عبـدَةَ النَّسـابَةِ ، وقـال فيـه : وفد عـلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ .

[ج ى س] *

(جيْسَانُ) ، أَهمَلَه الجوْهرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو (اسْمٌ) .

(١) فى العباب « سالِفِها »

(و) قال الدِّينوَرِيُّ : (الجيْسُوَانُ : جِنْسٌ من أَفْخرِ النخْلِ) له بُسْرٌ جَيِّدٌ ، وَاحِـدَتُه جَيْسُوَانَةٌ ، وهـو (مُعـرَّب كيْسُوان ، ومعْناهُ الذَّوائِبُ) وأَصْلُـه فارِسِيٌّ ، نقله الصّاغَانِـيُّ .

[] ومِمّا يسْتَدْرَكُ عليْه .

جيْسَانُ : اسمُ موْضِـعٍ فى شِعْـرِ عبْدِ القيْسِ ، ورواه ابنُ دُرَيْد بالشِّينِ ، وسيـأْتِـى إنْ شَاءَ اللهُ .

(فصـل الحـاءِ) مع السين

[ح ب س] *

(الحَبْسُ : المَنْعُ) والإِمْساكُ ، وهوضِدُّ التَّخْلِيَة ، (كالمَحْبَسِ ، كمقْعَد) ، قاله بعضُهم ، ونَظِيره قولُه تعَالَى ﴿إلى اللهِ مَرْجِعكُمْ﴾[1] أَى رُجُوعُكُم ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الـمَحِيضِ﴾[2] قال ابنُ سِيدَه : وليسَـس هٰذا بمُطَّـردٍ ، إنّمَا يُقْتَصَر منه عـلى ما سُمِـعَ ، قال سِـيبَوَيْه :

(١) سورة المائدة الآية ٤٨ والآية ١٠٥ ، وسورة هود الآية ٤٠ .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٢٢ .

المَحْبِسُ على قِيَاسِهِم : المَوْضِعُ الذى يُحْبَسُ فيه ، والمَحْبَسُ المَصْدرُ ، وقالَ اللَّيْثُ : المَحْبِسُ يَكُونُ سِجْناً ، ويَكُونُ فِعْلاً ، كالحَبْسِ ، (حَبَسَهُ يَحْبِسُه) ، من حَدّ ضَرَبَ ، حَبْساً ، فهو مَحْبُوسٌ وَحَبِيسٌ .

(و) الحَبْسُ : (الشَّجاعَةُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(و) الحَبْسُ : (ع أَو جَبَلٌ) فى دِيَارِ بَنِى أَسَد ، (ويُكْسَرُ) ، وبهما رُوِىَ بيتُ الحارِثِ بنِ حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىِّ :

لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بالحَبْسِ
آيَاتُهَا كمَهَارِقِ الفُرْسِ[1]

نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِىُّ ، ورُوِىَ بالضَّمِّ أَيْضاً ، فهو إِذًا مُثَلَّثٌ .

(و) الحَبْسُ : (الجَبَلُ) الأَسْوَدُ (العَظِيمُ) ، عن أَبِى عَمْرو ، وأَنْشَدَ :

كأَنَّهُ حَبْسٌ بلَيْلٍ مُظْلِمُ
جَلَّلَ عِطْفَيْهِ سَحابٌ مُرْهِمُ[2]

(١) العباب والتكملة .
(٢) العباب .

وقال ثَعْلَبٌ : يكونُ الجَبَلُ خَوْعاً ، أَى أَبيَضَ ويكونُ فيه بُقْعَةٌ سَوْدَاءُ ، ويكونُ الجَبَلُ حَبْساً ، أَى أَسْوَدَ تكونُ فيه بُقْعَةٌ بَيْضاءُ .

(و) الحِبْسُ (بالكَسْرِ : خَشَبَةٌ أَو حِجَارَةٌ تُبْنَى فى مَجْرَى الماءِ لِتَحْبِسَه) كى يَشْرَبَ القَوْمُ ويَسْقُوا أَموالَهُم . (ويُفْتَحُ) ، حكاهُ العامِرِىُّ ، والجَمْعُ أَحْبَاسٌ ، وقِيل : ما سُدَّ بِهِ مَجْرَى الوَادِى فى أَىِّ مَوْضِعٍ : حِبْسٌ ، وقال ابنُ الاعرابى : هى حِجَارَةٌ تُوضَعُ فى فُوَّهَةِ النَّهْرِ تَمنَعُ طُغْيَانَ المَاءِ .

(و) قالَ أَبو عَمْرو : الحِبْس (كالمَصْنَعَةِ) تُجْعَلُ (للماءِ) ، والجمْعُ أَحْبَاسٌ .

(و) الحِبْسُ : (نِطَاقُ الهَوْدَجِ) .

(و) الحِبْسُ : (المِقْرَمَةُ ، و) هى : (ثَوْبٌ يُطْرَحُ على ظَهْرِ الفِرَاشِ للنَّوْمِ عَلَيْهِ .

(و) قال ابنُ عَبّاد : الحِبْسُ : (الماءُ المَجْمُوعُ) الذى (لامَادَّةَ لَهُ) ،

سُمِّيَ باسْمِ ما يُسَدُّ به ، كما يُقَالُ له : نِهْيٌ أَيضاً ، قال أبو زُرْعَةَ التَّمِيْمِيُّ :(١)

من كَعْثَبٍ مُسْتَوْفِزِ المَجَسِّ
رابٍ مُنِيفٍ مثْلِ عَرْضِ التُّرْسِ
فشِمْتُ فيها كعَمُودِ الحِبْسِ
أَمْعَسُهَا يا صاحِ أَيَّ مَعْسِ
حَتّى شفَيْتُ نَفْسها من نَفْسِي
تِلْكَ سُلَيْمَى فاعْلَمَنْ عِرْسِي

(و) الحِبْسُ : (سِوارٌ من فِضَّةٍ يُجْعلُ فى وَسَطِ القِرَامِ)، وهو سِتْرٌ يُجْمَعُ بهِ لِيُضِيءَ البَيْتُ .

(و) فى حَدِيثِ الفَتْحِ أَنَّه بَعَثَ أَبا عُبَيْدَةَ على الحُبُسِ ، ضبَطَه الزَّمخْشرِيُّ (بضمَّتَيْنِ) وقال : هُمُ (الرَّجَّالَةُ) . قال القُتَيْبِيُّ : ورواه بضم فسُكُون ، سُمُّوا بذلك (لتحَبُّسِهِمْ عن الرُّكْبانِ) وتَأَخُّرِهِمْ . وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : لحَبْسِهِم الخَيَّالَةَ ببُطْءِ مَشْيِهِم ، كأَنَّه جمعُ حَبُوس ، أَو لأَنَّهم يَتخَلَّفُونَ عنهُم ، ويحْتَبِسُون عن بُلُوغِهِم ، كأَنَّه جَمْعُ حَبِيسٍ ، وقال القُتَيْبِيُّ[1] : وأَحْسبُ الوَاحِدَ حَبِيساً . فَعِيلٌ بمعنَى مفْعُول ، ويجوز أَنْ يَكُون حابِساً ، كأَنَّهُ يَحْبِسُ مَن يَسِيرُ من الرُّكْبانِ بمَسِيرِه ، (كالحُبَّسِ ، كرُكَّعٍ) . قال ابنُ الأَثِيرِ : وأَكْثرُ مَا يُرْوَى هكذا ، فإن صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فلا يَكُونُ وَاحِدُهَا إلاّ حَابِساً ، كشاهِدٍ وشُهَّدٍ . قال : وأَمّا حَبِيسٌ فلا يُعْرَفُ فى جَمْعِ فَعِيلٍ فُعَّلٌ ، وإِنّمَا يُعْرَفُ فيه فُعُلٌ كنَذِيرٍ ونُذُرٍ .

(و) من المَجَازِ : الحُبُسُ : (كُلُّ شَيْءٍ وَقَفَه صاحِبُه) وَقْفاً مُحَرَّماً لا يُبَاعُ ولا يُورَثُ (من نَخْلٍ أَو كَرْمٍ أَو غَيْرِها) ، كأَرْضٍ أَو مُسْتَغَلٍّ

(١) فى اللسان « التيمى » والشاهد فى العباب والصحاح .

(١) عبارة الصاغانى فى العباب هكذا : « وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة بن الجرّاح رضى الله عنه يوم الفتح على الحبس — بضمتين — أو الحُبُس — مثال رُكَّع — أو الحُسُر ، وهم الرّجّالة ، عن القتيبيّ ، قال : سموا بذلك لتحبّسهم عن الركبان وتأخرهم . قال : وأحسبُ الواحدَ حَبِيساً . فعيل بمعنى مفعول . ويجوز أن يكون واحدهم حابساً . كأنه يحبس من يسير من الركبان بمسيره » .

(يُحَبَّسُ أَصلُه وتُسَبَّلُ غَلَّتُه). هٰكذا فى سائر الأُصول، وفى بعض الأُمَّهاتِ: ثَمَرَتُه، أَى تَقَرُّباً إِلى الله تعالَى، كما قالَ النَّبِىُّ صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ لعُمَرَ فى نَخْلٍ له أَرادَ أَن يَتَقَرَّبَ بصَدَقَته إِلى الله عَزَّ وجَلَّ، فقالَ لَهُ: «حَبِّس الأَصْلَ وسَبِّل الثَّمَرَةَ. أَى اجْعَلْهُ وَقْفاً حُبُساً.

وما رُوِىَ عن شُرَيْحٍ أَنّه قالَ: «جَاءَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ بإِطْلاق الحُبُس» إِنّمَا أَرادَ بهَا ماكانَ من أَهْلِ الجَاهليَّة يَحْبِسُونَه من السَّوائب، والبَحَائِر، والحَوَامِى، وغيرِهَا، والمعنَى: أَنَّ الشَّريعَةَ أَطْلَقَتْ ما حَبَسُوا وحَلَّلَتْ ما حَرَّمُوا، وهو جَمْعُ حَبِيسٍ، وقد رَواهُ الهَرَوِىُّ فى الغَريبَيْن بإِسْكَان الباءِ، قال ابنُ الأَثير: فإِنْ صَحَّ فيكونُ قد خَفَّفَ الضَّمَّةَ، كما قَالُوا، فى جَمْعِ رَغيفٍ: رُغْفٌ، بالسُّكُون، والأَصْلُ الضَّمُّ.

(والحُبْسَةُ، بالضَّمِّ): الاسْمُ من الاحْتِبَاس، يقال: الصَّمْتُ حُبْسَةٌ، وهو (تَعَذُّرُ الكَلَامِ) وتَوَقُّفُه (عند إِرادَته)، قالَهُ المُبَرِّدُ فى «بابِ عِلَلِ اللِّسَانِ» قال والعُقْلَةُ: الْتِوَاءُ اللِّسَانِ عندَ إِرادَةِ الكَلَامِ، قال الزَّمَخْشَرِىُّ: الحُبْسَةُ: ثِقَلٌ يَمْنَعُ من البَيَانِ، فإِن كانَ الثِّقَلُ من العُجْمَةِ فهى حُكْلَةٌ.

(و) من المَجَازِ: (الحَبِيسُ من الخَيْلِ)، كأَمِيرٍ: (المَوْقُوفُ فى سَبِيل الله) على الغُزاةِ يَرْكَبُونَه فى الجِهَادِ، (كالمَحْبُوسِ والمُحْبَسِ كمُكْرَمٍ)، قالَهُ اللَّيْثُ، وكلُّ ما حُبِسَ بوَجْهٍ من الوُجُوهِ، حَبِيسٌ، (وقَدْ حَبَسَه) حَبْساً (وأَحْبَسَه) إِحْباساً، وحَبَّسَه تَحْبيساً، قالَ ابنُ دُرَيْد: وهٰذا أَحَدُ ما جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ من أَفْعَلَ، قال شيخُنَا: وقال قَومٌ: الفَصِيحُ: أَحْبَسَه وحَبَّسَه تَحْبِيساً. وحَبَسَه، مُخَفَّفاً، لُغَةٌ رَدِيئَةٌ، وبالعَكْسِ وَقَفَه وأَوْقَفَه؛ فإِنَّ الأَفْصَحَ وَقَفَه مُخَفَّفاً، ووَقَّفَ مُشَدَّدًا مُنْكَرَةٌ قَلِيلَةٌ. قلتُ: وفى شَرْحِ الفَصِيحِ لابْن دَرَسْتَوَيْه: أَمّا قَوْلُه: أَحْبَسْتُ فَرساً فى سَبِيلِ الله، بمَعْنَى جَعَلْتُه مَحْبُوساً،

فدَخَلَت الأَلِفُ لِهٰذَا المَعْنَى ؛ لأَنَّه من مَوَاضِعِهـا ، ولا يَمْتَنِـعُ أَن يُقَـالَ : حَبَسْتُ فَرَسِى فى سَبِيـلِ اللهِ ، كما تَقُولُه العَامَّـةُ ؛ لأَنّه إذا أُحْبِسَ فقـد حُبِسَ ، ولٰكن قد اسْتُعْمِلَ هٰذا فى الوَقْفِ من الخَيْلِ وسائِرِ الأَمْوَالِ التى مُنِعَتْ من البَيْعِ والْهِبَةِ ، للفَرْقِ بينَ المَوْقُوفِ المَمْنُوعِ ، وبَيْنَ المُطْلَقِ غير الممنوع .

والحَبِيس : قَدْيَكُونُ فَعِيلاً فى مَوْضِعِ مَفْعُولٍ ، مثْل قتِيلٍ وجَرِيحٍ ، وقد يَقَعُ فى مَوْضِـعِ المُفْعَل ؛ لأَنَّهُمَا جَمِيعـاً فى المَعْنَى مَفْعُـولان ، وإنْ كانَ لفْـظُ أَحَدِهِمَا مُفْعَلا ، فلذٰلك قِيلِ : حَبَسْتُ فَرَسِى فهـو حَبِيسٌ .

(و) الحَبِيسُ : (ع ، بالرَّقَّةِ) فيه قُبُورُ جمـاعَةٍ شَهِدُوا صِفِّينَ مع علىٍّ رَضِىَ اللهُ عَنْه .

(وذَاتُ حَبِيسٍ : ع ، بمَكَّةَ) شَرَّفها اللهُ تَعَالَى ، جـاءَ ذِكْرُه فى الحَدِيـثِ (وهُنَاكَ الجَبَـلُ الأَسْـوَدُ المُلَـقَّبُ بالظُّلَمِ)[1] كصُرَدٍ .

(١) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس وفى العباب : « الأسود الذى يقال له أَظْلَمُ » ومثله أيضا فى معجم البلدان فى (حبيس) و (أظلم) .

(١) الذى فى الفائق ١ / ٦٣٩ « ضُمَّرٌ خُنَّسٌ » ولم يذكر مفرده .

(وحَبَسْتُ الفِـرَاشَ بالمِحْبَسِ) ، بالـكسرِ : اسمٌ (للمِقْرَمَةِ) وهـى ، السِّـتْرُ ، أَى (سَـتَرْتَه ، كحَبَّـسْتُه) تَحْبِيساً .

(والحـابِسَةُ ، والحَابِـسُ : الإِبِـلُ كانَتْ تُحْبَسُ عندَ البُيُوتِ لكَرَمِهَا) ، وهـى الحَبَائِسُ أَيْضـاً ، وفى حَدِيث الحَجَّـاجِ «أَنَّ الإِبِـلَ ضُمُرٌ حُبُسٌ ما جُشِّمَتْ جَشِمَتْ» قال ابنُ الأَثِيرِ : هٰكَذا رَواهُ الزمَخشَرِىُّ ، وقال : الحُبُسُ : جمْـعُ حابِـسٍ ، مِـن حَـبَسَه ، إذا أَخَّرَه ، أَى أَنَّهَـا صَـوَابِرُ على العَطَشِ تُؤَخِّـرُ الشـرْبَ ، والرِّوَايَـةُ بالخَـاءِ والنُّونِ[1] .

(وحُبْسَانُ ، بالضَّمّ : ماءٌ قُرْبَ الكُوفَةِ) غَرْبِـىَّ طَرِيـقِ الحَاجِّ منهَا .

(وتَحْبِيسُ الشَّىْءِ : أَن يَبْقَى أَصْلُه) ، ومَـعْنَاه : أَن لا يُـورَثَ ولا يُـبَاعَ ولا يُوهَـبَ ، ولٰكن يُـتْرَكُ أَصْـلُه

(ويُجْعَلُ ثَمَرُه فى سَبِيلِ اللهِ) ، هٰكذَا فُسِّرَ بــه حَدِيــثُ عُمَرَ السَّابِقُ .

(واحْتَبَسَه : حَبَــسَه ، فاحْتَــبَسَ ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ .

(وتَحَبَّسَ عــلَى كَذَا) ، أَى (حَبَسَ نَفْسَه عليــه) .

(وحابَسَ صاحِبَهُ) ، قال العَجّاجُ :

إذا الوَلُــوعُ بالوَلُــوعِ لَبَّسَــا
حَتْفَ الحِمَامِ والنُّحُوسَ النُّحَّسَا

وحابَسَ النّاسُ الأُمورَ الحُبَّسَــا
وجَدْتَنَا أَعَزَّ مَنْ تَنَفَّسَــــا [1]

(وفُنُونُ بِــنْتُ أَبِــى غالِــبِ بنِ مَسْعُودِ بنِ الحَــبُوسِ ، كصَبُورٍ) ، الحَرْبِــيَّةُ : (مُحَــدِّثَةٌ) ، رَوَتْ عــن عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ .

[] ومِمّا يُسْتدْرَكُ عليــه :

حَبَسَه : ضَبَطه ، قاله سِيبَوَيْهِ .

واحْتَسَبَه : اتَّخَذَه حَبِيساً ، وقِيــل : احْتِبَاسُــك إيّاه : اخْتِصَاصُــكَ بــهِ نَفْسَكَ ، تقــولُ : احْتَبَسْتُ الشّىءَ ، إذا اخْتَصَصْتَه لنَفْسِكَ خاصَّةً .

وإبِلٌ مُحْبَسَةٌ : داجِنةٌ ، كأَنَّهَا قد حُبِسَتْ عن الرَّعْــىِ ، [وفى حديث [2] طَهْفَةَ] : « ولا يُحْــبَسُ دَرُّكُــم » أَى لا تُحْبَسُ ذوَاتُ الــدَّرِّ . وفى حَــدِيثِ الحُدَيْبِيَةِ « حَبَسَها حابِسُ الفِيلِ » أَى فِيــل أَبْرهَةَ الحَبَشِىِّ الذى جَاءَ يَقْصِدُ خَرَابَ الــكَعْبَةِ فحَبَسَ اللهُ الفِيلَ فلَمْ يَدْخُلِ الحَرَمَ ، ورَدَّ رَأْسَه راجعــاً من حيــثُ جاءَ .

والمَحْبِسُ : مَعْلَفُ الدّابَّةِ .

وفى النَّوَادِرِ : جَعَلَنِــى اللهُ رَبِيطَــةً لكَــذَا وحَبِيسَــةً ، أَى تذْهَــبُ [2] فتَفْعَلُ الشّىءَ وأُوخَذُ بــه .

والحَابِسُ : مَصْنَعَةُ المــاءِ .

وزِقٌّ حَابِسٌ : مُمْسِكٌ للماءِ .

(١) ديوانه ٣٢ والثانى والثالث فى اللسان والمشاطير فى العباب زاد فى اللسان « أراد . وحابَسَ النّاسَ الحُبَّسُ الأمورُ فقلبه ونصبه ، ومثله كثير .

(١) زيادة من اللسان والنهاية .
(٢) كذا فى مطبوع التاج كاللسان ، وفى العباب عن « جَعَلَنِى فلان ربيطةً لكذا وحَبِيسَةً ؛ أى يذهب فيفعل . . إلخ »

والحُبُسُ ، بالضّمّ : ما وُقِفَ

والحَبَائِسُ : جمْع حَبِيسَةٍ ، وهى ما حُبِسَ فى سَبِيلِ الخَيْرِ .

وحبْسُ سَيَلَ[1] : إحْدَى قُرَى سُلَيْمٍ ، وهُمَا حَرّتَانِ بَيْنَهُمَا فَضَاءٌ ، كِلْتَاهُمَا أَقَلُّ من مِيلَيْنِ ، وقيل : هو بَيْنَ حَرَّةِ بنى سُلَيْمٍ وبينَ السُّوَارِقِيَّةِ[2] ، وقيل : هو بضَمِّ الحَاءِ ، وقيل : هو طَرِيقُ فى الحَرَّةِ يَجْتَمِعُ فيه ماءٌ لو وَرَدَتْ عليه أُمَّةٌ لوَسِعَهُم .

والحُبَاسَةُ والحِبَاسَةُ كالحِبْسِ ، بالكَسْرِ ، وقالَ اللَّيْثُ : الحُبَاسَاتُ فى الأَرْضِ التى تُحِيطُ بالدَّبْرَةِ ، وهى المَشَارَةُ يُحْبَسُ فيها المَاءُ حتَّى تَمْتَلِئَ ، ثمّ يُسَاق [الماءُ] إلى غَيْرِهَا .

(١) فى مطبوع التاج « حبس سيل » والتصحيح من اللسان ومعجم البلدان (حبس) و (سَيَل) وضبطت «حبس» فى اللسان بكسر الحاء ثم قال « . وقيل حبس سيل بضم الحاء ، وفى معجم البلدان (حبس) بالضم ثم السكون .. قال أبو الفتح نصر . حبس سيل ورواه بالفتح .. » وكذلك ضبط بالفتح فى (سيل) .

(٢) فى اللسان « وحبس سيل : اسم موضع بحرة بنى سُلَيْمٍ بينها وبين السوارقية مسيرة يوم »

وكَلأٌ حَابِسٌ : كثيرٌ[1] يَحْبِس المالَ .

وقد سَمَّوا حابِساً وحُبَيْساً .

والأَقْرَعُ بنُ حابِسٍ التَّمِيمِيُّ مَشْهُورٌ .

وحَابِسُ بنُ سَعْدٍ كانَ عَلى طَيِّئٍ بالشّامِ مَعَ مُعَاوِيَةَ فقُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ .

وأَبُو مَنْصُورِ بنُ حَبَاسَةَ ، كسَحَابَةَ ، صاحبُ المَدْرَسَةِ بالإِسْكَنْدَرِيّة ، وآلُ بَيْتِه حَدَّثُوا .

والخُسُّ بنُ حابِسٍ الإِيَادِيُّ ، يَأْتِى ذِكْرُه فى « خس »[2] .

وأَبو حَبِيسٍ ، كأَمِيرٍ : محمّد بنُ شُرَحْبِيل ، شَيْخٌ لعُبَيْدِ اللهِ بنِ مُوسَى .

وحَبِيسُ بنُ عابِدٍ الْمِصْرِيُّ وَالِدُ جَعْفَرٍ وعَلِىٍّ ، حَدَّثَ هو وولَداهُ .

[ح ب ر ق س] •

(الحَبَرْقَسُ ، كسَفَرْجَلٍ) ، أهملَه الجَوْهرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو (الضَّئِيلُ

(١) فى العباب « إذا كان غامراً لا تتجاوزه راعية لاخضراره » .

(٢) فى مطبوع التاج « والخسّ .. فى حس » .

من الحُمْلانِ والبِكَارَة)، كَذَا نَقَلَه الصّاغَانِـيُّ، وزادَ فى اللِّسَانِ : وقِيلَ : هـو الصَّغِيرُ الخَلْـقِ فى جَمِيـع الحَيَوَانِ

والحَبَرْقَسُ، أَيْضاً : صِغَارُ الإِبِلِ، كالحَبَرْقَصِ بالصّـادِ، وسَـيُذْكَرُ فى مَوْضِعِه .

[ح ب ل ب س] *

(الحَبَلْبَسُ، كسَفَـرْجَل)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِـيُّ، وفى اللِّسَان : هـو الحَرِيصُ (المُقِيـمُ) الـلَّازِمُ (بالمَـكَانِ لا يَبْرحُه) ولا يُفَارِقُه، وفى بعض النُّسَخِ لا يَـبْرَحُ، وأَوْرَدَه الأَزْهَرِيُّ فى التَّهْذِيـبِ فى «رع س» فقال الحَبَلَّسُ كَعَمَلَّـسٍ، والحَبَلْبَس والعُلاَبِسُ : الشُّجَاعُ لا يَبْرَحُ مكانه، وأنشـد :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِى جَلائِـىَ أَنَّنِـى
أَرِيبٌ بِأَكْنَافِ النَّضِيضِ حَبَلْبَسُ (١)

ويُرْوَى حَبَلَّسُ، وهٰذا مُسْتدْرَكٌ على

(١) العباب (حبلس) و (حلبس)، واللسان والصحاح، (حلبس) ونسب إلى نبهان وانظر أيضا مادة (رعس) .

المصـنِّفِ والصّاغَانِـيِّ وصـاحِب اللِّسَانِ، ثمّ رأَيتُ الصّاغَانِيَّ ذَكَر فى العُـبَابِ فى «حلـبس» ما نصُّـه : والحبَلْبَسُ : قـيل هو الحَلْبَسُ فزادُوا فيـه باءً، وأَنْشَدَ أَبـو عَمْرو لنَبْهَان. فساقَه، وذكَرَه الجَـوْهَرِيُّ أَيضـاً فى حلبـس قالَ : وقـد جـاءَ فى الشِّعْـرِ الحَبَلْبَسُ، وأَظُـنُّه أَرادَ الحَلْـبَسَ، فزادَ باءً، وأَنشَدَ لنبْهَان عن أَبى عَمْرٍو، وفيه : بأَكْناف النفيـة[1]، فَظَهَـرَ بما ذكَرَه أَنَّ هٰـذِه المـادَّة الصَّـوابُ كَتْبُهَا بالسّوادِ لا بالحُمْرَةِ . فتَأَمَّلْ .

[ح د س] *

(الحَـدْسُ : الظَّـنُّ والتَّخْمِـينُ)، يُقَال : هـو يَحْدِسُ، بالكَسْـرِ، أَى يَقُولُ شَيْئـاً برأْيِه، وأَصْلُ الحَدْسِ : الرَّمْىُ، ومنـه حَدْسُ الظَّنِّ، إِنَّمَا هـو رَجْمٌ بالغَيْبِ، يقال حَدَسْتُ عَلَيْه ظَنِّى ونَدسْتُه، إِذا ظَنَنْتَ الظَّنَّ ولا تحُقُّه .

(١) كذا فى مطبوع التاج . والذى فى الصحاح واللسان أيضاً (حلبس) « بأكناف النضيض » لـكن ضبطت كلمة النضيض بفتح النون وكسر الضاد، ومثلهما العبـاب فى (حلبس) لكنه فى (حبلس) ضبط النضيض بصيغة التصغير، ضمة على النون وفتحه على الضاد .

(و) قال الأَزْهَرِيُّ : الحَدْسُ : (التَّوَهُّمُ فى مَعَانِى الكَلامِ والأُمُور ، يَحْدِسُ) ، بالكَسْر ، (ويَحْدُسُ) بالضَّمِّ ، يُقَال : بَلَغَنِى عن فُلانٍ أَمْرٌ وأَنَا أَحْدِس فيه ، أَى أَقُولُ بالظَّنِّ والتَّوَهُّمِ .

(والقَصْدُ) بأَىِّ شَىْءٍ كَانَ ظَنًّا أَو رَأْياً أَو دَهَاءً .

(و) الحَدْسُ : (الوَطْءُ) ، وقد حَدَسَ بِرِجْلِه الشىءَ ، إذا وَطِئَه .

(و) الحَدْسُ : (الغَلَبَةُ فى الصِّرَاعِ) ، يُقَالُ : حَدَسَ بالرَّجُلِ يَحْدِسُه حَدْساً ، فهو حَدِيسٌ : صَرَعَه وضَرَبَ به الأَرْضَ ، قال [عَمْرُو (١) ابنُ] مَعدِى كَرِبَ :

لِمَنْ طَلَلٌ بالعَمْقِ أَصْبَحَ دارِسَا
تَبَدَّلَ آرَاماً وعِيناً كَوَانِسَا
تَبَدَّلَ أُدْمانَ الظِّبَاءِ وَحِيرَماً
وأَصْبَحْتُ فى أَطْلالِهَا اليَوْمَ جالِسَا
بِمُعْتَرَكٍ شَطَّ الحُبَيَّا تَرَى بِه
من القَوْمِ مَحْدُوساً وآخَرَ حادِسَا (١)

(و) قالَ اللَّيْثُ : الحَدْسُ : (السُّرْعَةُ فى السَّيْرِ) ، قال العَجّاجُ :

حَتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسِ
إِمَامَ رَغْسٍ فى نِصَابٍ رَغْسِ
مَلَّكه اللهُ بغَيْرِ نَحْسِ (١)

(و) الحَدْسُ : (المُضِىُّ) على اسْتِقَامَةٍ ، (و) قيل : (على طَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ) ، كذا نصُّ العُبَاب ، ونَصّ الأَزْهَرِىّ : عَلى غَيْرِ طَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ ، وقال الأُمَوِىُّ : حَدَسَ فى الأَرْضِ وعَدَسَ يَحْدِسُ ويَعْدِسُ ، إذا ذَهَبَ فيها .

(و) الحَدْسُ : (إِضْجَاعُ الشَّاةِ للذَّبْحِ) ، عن الصَّاغَانِىِّ ، وقد حدَسَها وحَدَسَ بها .

(و) الحَدْسُ : (إِنَاخَةُ النَّاقَةِ) ، وقد حَدَسَهَا وحَدَسَ بِها ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وقيل : أَناخها ثمّ وَجَأَ بشَفْرَتِه فى

(١) اللسان والثالث فى الصحاح ، والجمهرة ٢ / ١٢٢ وبعضه فى المقاييس ٢ / ٣٣ والأولى والثالث فى معجم =

= البلدان ومعجم ما استعجم (العمق) . والثانى والثالث فى العباب ، وقال الصاغانى « ويروى : ضَنَكَ الحُمَيَّا » وفى العباب « اليوم حابسا » ، وفى التاج واللسان قال معدى كرب » والزيادة من الجمهرة والعباب ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان .

(١) العباب وبعضه فى اللسان (رغس) وهو فى زيادات ديوانه ٧٨ .

نَحْرِهَا ، وعن ابنِ دُرَيْد : إذا وَجَأَ فى سَبَلَتِها ، أى نَحْرِها[1] .

(و) من الأَوّلِ المَثَلُ السائرُ (حدَسَ لَهُم) ، وروَى أبو زيد «حَدَسَهُم (بمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ)» أى (ذَبَحَ لهم شاةً مَهْزُولَةً تُطْفِئُ النّارَ ولا تَنْضَجُ) . ذَكَرَه أبو عُبَيْدَةَ ، وزاد : أو سَمِينَةً ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : مَعْنَاهُ أَنَّه ذَبَحَ لأَضْيَافِهِ الشَّاةَ سَمِينةً أَطْفَأَتْ من شَحْمِهَا تِلْكَ الرَّضْفَ.

وقالَ ابنُ كناسَة : تقولُ العَرَبُ . إذا أَمْسَى النَّجْمُ[2] قِمَّ الرَّأْسَ ، ففى الدّارِ فاخْنِسْ ، وفى بَيْتِكَ فاجْلِس ، وعُظْماهُنَّ فاحْدِسْ ، وإنْ سُئِلْتَ فاعْبِسْ ، وأَنْهِسْ بَنِيكَ وانْهَسْ . قولُه : عُظْماهُنَّ فاحْدِسْ ، معناه انْحَرْ أَعْظَمَ الإِبِلِ ، وقِيلَ : قَوْلُهم : فاحْدِسْ ، من حَدَسْتُ الأُمُورَ : تَوَهَّمْتُهَا ، كأَنَّه يُرِيدُ : تَخَيَّرْ بوَهْمِكَ عُظْمَاهُنَّ[3] .

(وحَدَسٌ ، مُحَرَّكَةً : قَوْمٌ) كانُوا (عَلَى عَهْدِ) سَيِّدنا (سُلَيْمَانَ عَلَيهِ السَّلامُ) . و (كانُوا يَعْنُفُونَ عَلَى البِغَالِ ، فاذا ذُكِرُوا نفَرَتِ البِغَالُ) [خَوْفاً][1] لما كانَتْ لَقِيَتْ منهُم ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ عن ابنِ أَرْقَمَ الكُوفِىِّ . (فصارَ زَجْرًا لَهُم) . وقيل : حَدَسٌ وعَدَسٌ : اسْمَا بَغَّالَيْن على عَهْدِ سيِّدنا سُلَيْمانَ عليه السَّلامُ ، قالَ الصَّاغَانِىُّ : وقولُ ابنِ أَرْقَمَ يُقَوِّى قَوْلَ من قالَ : حَدَسٌ ، فى زَجْرِ البِغَالِ ، وفى اللِّسَانِ : والعَرَبُ تَخْتَلِفُ فى زَجْرِ البِغَالِ ، فبَعْضٌ يَقُولُ : حَدَسٌ (وبَعْضٌ يَقُولُ عَدَسٌ) . قالَ الأَزْهَرِىُّ : وعَدَسٌ أَكْثَرُ من حَدَسٌ ، وسيأْتِى .

(وبنُو حَدَسٍ : بَطْنٌ عظِيمٌ مِنَ العَرَبِ) من لَخْمٍ ، وهو حَدَسُ بنُ أُرَيْش بنِ إِراش بنِ جَزِيلة بنِ لَخْم ، ومنه قولُ الشّاعِرِ :

لا تَخْبِزَا خَبْزًا وبُسَّا بَسَّا
مَلْساً بذَوْدِ الحَدَسِىِّ مَلْسَا[2]

(1) فى الجمهرة ٣/٤٧٩ « إذا وجأ بشفرته فى سَبَلَتها أو منحرها » .
(2) فى العباب « إذا أَمْسَت الثُّرَيا » .
(3) زاد الصاغانى فى العباب وجها ثالثا هو : « ويجوز أن يكون الحدس هنا الاضجاع والصرع ، أى التى هى عظماهن عرقبها حتى تسقط إلى الأرض » .

(1) زيادة من العباب .
(2) اللسان ومادة (بسس) ومادة (ملس) والجمهرة ١/٣٠ « بذَوْدِ الحَمَسِى .. »

وقِيلَ : هم بالجِيمِ ، وقد تَقَدَّم .

(ووَكِيعُ بنُ حُدُسٍ) ، كما قاله يَزِيدُ بنُ هارُونَ وأَحْمَدُ بنُ حَنْبَل ، (أَو عُدُسٍ ، بضمَّتَيْنِ فِيهما : تابِعِيٌّ) ، وجَعَلَه الحَافِظُ من الصَّحَابَةِ ، فى التَّبْصِيرِ ، وفيه نَظَرٌ .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيت : يُقَالُ : (بَلَغْتُ بِه الحِدَاسَ ، بالكَسْرِ ، أَى الغَايَةَ الَّتِى يُجْرَى إِلَيْهَا) ، أَو أَبْلَغ ، ولا تَقُلْ : الإِدَاسَ .

(والمَحْدِسُ ، كمَجْلِسٍ : المَطْلَبُ) ، ويُقال : فلانٌ بَعِيدُ المَحْدِسِ ، وقال الشَّاعِرُ :

* أُهْدِى ثَنَاءً مِنْ بَعِيدِ المَحْدِسِ[1] *

(وتَحَدَّسَ الأَخْبَارَ ، و) تَحَدَّسَ (عَنْهَا : تَخَبَّرَهَا وأَرادَ أَن يَعْلَمَهَا من حَيْثُ لا يُعْلَمُ بِه) ، وفى المُحْكَمِ : وأَرَاغَها لِيَعْلَمَها من حَيْثُ لا يَعْرِفُونَ به ، وقالَ أَبو زَيْد : تَحَدَّسْتُ عن الأَخْبَارِ تَحَدُّساً ، وتَنَدَّسْتُ عَنْهَا تَنَدُّساً ، وتَوَجَّسْتُ ، إِذا كُنْتَ تُرِيغُ أَخْبَارَ النَّاسِ لتَعْلَمَها من حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ .

(1) الباب .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَدَسَ الكَلامَ على عَوَاهِنِه ، إِذا تَعَسَّفَه ولم يَتَوَقَّهُ .

وقالَهُ بالحَدْسِ ، أَى بالفِرَاسَةِ .

والحَدْسُ : النَّظَرُ الخَفِىُّ ، ومنه : الحِنْدِسُ ، وسيأْتى .

والحَدْسُ : الضَّرْبُ والذَّهَابُ فى الأَرْضِ على غَيْرِ هِدَايَةٍ .

وحَدَسْتُ بسَهْمٍ : رَمَيْتُ .

والحَدَّاسُ : الظَّنَّانُ .

والحَدِيسُ : المَصْرُوعُ بِهِ فى الأَرْضِ كالمَحْدُوسِ .

والحَدَسُ ، مُحَرَّكَةً : بَلَدٌ بالشامِ . يَسْكُنُه قَومٌ من بَنِى لَخْمٍ .

والحَدُوسُ كصَبُورٍ : الَّذِى يَرْمِى بنَفْسِه فى المَهَالِكِ ، قال رُؤْبَةُ :

* قَالَتْ لمَاضٍ لم يَزَلْ حَدُوسَا *[1]

(1) ديوانه ٧١ ومادة (عطس) .

انظرْ بقِيَّتَه فى «عطس».

[ح ر س] *

(حَرَسَهُ) يَحْرُسُه ويَحْرِسُه (حَرْساً وحِرَاسَةً)، بالكَسْر: حَفِظَه، (فهو حارِسٌ، ج حَرَسٌ)، مُحَرَّكَةً، (وأَحْرَاسٌ، وحُرَّاسٌ)، كخَادِمٍ وخَدَمٍ وخُدَّامٍ.

(والحَرَسِيُّ)، مُحَرَّكَةً: (وَاحِدُ حَرَسِ السُّلْطَانِ) الذين يُرَتَّبُونَ لحِفْظِه وحِرَاسَتِه، ولا تَقُلْ: حَارِسٌ؛ لأَنَّه قد صارَ اسْمَ جِنْسٍ، فنُسِبَ إليه، إلاَّ أَنْ يُذْهَبَ به إلى مَعْنَى الحِرَاسَةِ دُون الجِنْسِ، (وهُمُ الحُرَّاسُ)، فى الجَمْعِ.

(والحَرْسُ)، بالفَتْح: (الدَّهْرُ). وقِيل: وَقْت [من][1] الدَّهْرِ دُونَ الحُقْبِ، وهو مَجَازٌ، قال الرَّاجزُ:

* فى نِعْمَةٍ عِشْنَا بذَاكَ حَرْسَا[2] *

(ج أَحْرُسٌ)، بضمِّ الرَّاءِ، قال:

وقَفْتُ بعَرَّاف على غَيْرِ مَوْقِفٍ
عَلى رَسْمِ دارٍ قدعَفَتْ مُنْذُ أَحْرُسِ[1]

وقالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

لِمَنْ طَلَلٌ دَاثِرٌ آيُهُ
تَقَادَمَ فى سَالِفِ الأَحْرُسِ[2]

(والحَرْسان)، بالفَتْح: (جَبَلاَنِ) بنَجْدٍ، (وكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْسٌ)، يُقال لأَحَدِهِمَا: حَرْسُ قسأ، (بِبِلادِ بَنِى عامِرِ بنِ صَعْصَعة، قال زُهَيْرٌ:

هُمُ ضَرَبُوا عن فَرْجِهَا بكَتِيبَةٍ
كبَيْضاءِ حَرْسٍ فى طوائِفِها الرَّجْلُ[3]

البَيْضَاءُ: هَضْبَةٌ فى هٰذا الجَبَلِ.

(وحَرَسَ) الرَّجُلُ حَرْساً، (كضَرَبَ: سَرَقَ، كاحْتَرَسَ)، يُقَال: حَرَسَ الإِبِلَ والغَنَمَ يَحْرِسُهَا واحْتَرَسَهَا: سَرَقَهَا لَيْلاً فَأَكَلَهَا، فهو حارِسٌ ومُحْتَرِسٌ، وهو مَجَازٌ، قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ:

(١) زيادة من اللسان.
(٢) اللسان والصحاح، والعباب والجمهرة ٢/١٣١ ومعجم البلدان (حرس).

(١) اللسان، وفى النوادر لأبى زيد ١٧٥ «وقفت بعَرَّاف» ونسبه إلى بعض بنى عقيل.
(٢) ديوانه ٣٣٩ واللسان والصحاح والعباب.
(٣) ديوانه ١٠٧ وفى مطبوع التاج كاللسان «فى طرائقها» والمثبت من الديوان والتكملة والعباب ومعجم البلدان (حرس)

وهو ممّا جاءَ على طَريقِ التَّهَكُّمِ والتَّعْكِيسِ؛ ولأَنَّهُم وَجَدُوا الحُرّاسَ فيهم السَّرِقَةُ، ونَحْوُه: كُلُّ النّاسِ عُدُولٌ إلا العُدُولَ، فقالُوا للسّارِقِ حارِسٌ[1]، وحَسِبْنَاهُ أَميناً فإذا هو حارِسٌ.

(و) من المَجَاز: حَرِسَ الرَّجُلُ (كسَمِعَ: عاشَ زَماناً طَوِيلاً)، نَقَله الصّاغانيُّ.

(و) من المَجَازِ: «لاقَطْعَ فى حَرِيسَةِ الجَبَل»[2] (الحَرِيسَةُ: المَسْرُوقَةُ)، قال الجَوْهَرِيُّ: هى الشَّاةُ تُسْرَقُ لَيْلاً، فَعِيلَةٌ بمعْنَى مَفْعُولَةٍ، وقِيلَ: الحَرِيسَةُ: هى الشّاةُ التى يُدْرِكُها اللَّيْلُ قبل أَنْ تَصِلَ إلى مُرَاحِهَا، (ج حَرَائِسُ)، قال:

لَنَا خُلَصَاءُ لا يَسُبُّ غُلامُنَا
غَرِيباً ولا يُؤْدَى إلَيْنَا الحَرائِسُ[1]

(و) الحَرِيسَةُ: (جِدَارٌ من حِجَارَةٍ يُعْمَلُ للغَنَمِ) لأَجْلِ الحِرَاسَةِ لَهَا والحِفْظ.

(و) قالَ اللَّيْثُ: البِنَاءُ (الأَحْرَسُ) هو (القَدِيمُ العادِيُّ الذى أَتَى عَلَيْه الحَرْسُ)، أَى الدَّهْرُ، قال رُؤْبَةُ:

كَمْ ناقَلَتْ مِنْ حَدَبٍ وفَرْزِ
ونَكَّبَتْ من جُؤْوَةٍ وضَمْزِ
وإرَمٍ أَحْرَسَ فَوقَ عَنْزِ
وجَدْبِ أَرْضٍ ومُنَاخٍ شَأْزِ[2]

الإرَمُ: شِبْهُ عَلَمٍ يُبْنَى فوقَ القَارَةِ، والعَنْزُ: قَارَةٌ سَوْدَاءُ، ويُروَى: «وإرَمٍ أَعْبَس». وقال ابنُ سِيدَه: الأَحْرَسُ: البِنَاءُ الأَصَمُّ.

(1) لفظه فى الأساس: «فقالوا للسارق حارسٌ، وقد رأيته سائرا على ألسنة العرب من الحجازيين وغيرهم، يتكلّم به كلّ أحد، يقول الرجلُ لصاحبه: ياحارسُ وما أنت إلاّ حارس. وحسبناه أمينا فإذا هو حارس».

(2) هو حديث، لفظه فى العباب «وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم: لا قطع فى حريسة الجبل. لأنه ليس بموضع حِرْزٍ وإن حُرِس».

(1) العباب وفي مطوع التاج «لا نسيب» والمثبت من العُباب، وفيه «لنا حُلَماءُ»

(2) التكملة والعباب، والثالث فى اللّسان وانظر المواد (ضمز، فرز، عنز) والجمهرة ٣ / ٨ وقال ابن دريد: والكوفيون ينشدونه: أخرس، معجما بالخاء وهو تصحيف.

(و) حَرُوسٌ، (كصَبُورٍ: ع)، قالَ عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ:

لِمَنِ الدِّيَارُ بصَاحَةٍ فحَرُوسِ
دَرَسَتْ من الإِقْفارِ أَىَّ دُرُوسِ[1]

(و) حُرَيْسٌ، (كزُبَيْرٍ: ابنُ بَشِيرٍ البَجَلِىُّ، شَيْخٌ[2] لسُفْيَانَ الثَّوْرِىِّ)، وقال الحافظُ: قالَ فيه وَكِيعٌ: عن أَبِى حُرَيْسٍ.

(وحَرَسْتى: ة، بباب دِمَشْقَ) على فَرْسَخٍ مِنْهَا، مِنْهَا التَّقِىُّ عبدُ اللهِ بنُ خَلِيلِ بنِ أَبِى الحَسَنِ بنِ ظاهِر الحَرَسْتَانِىُّ الحَنْبَلِىُّ من شُيُوخِ الحافظِ ابنِ حَجَرٍ، أَجاز له الجمار والبِرْزالِىُّ والذَّهَبِىُّ مات سنة ٨٥٠

(و) حَرَسْتَى: (حِصْنٌ بحَلَبَ) من أَعمالِهَا، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ.

(وتَحَرَّسْتُ منْه، واحْتَرَسْتُ) بمَعْنًى، أَى (تَحَفَّظْتُ) منه.

(١) ديوانه ٤١ والعباب ومعجم البلدان (حروس) وفى مطبوع التاج «بصاصة» والصواب مما سبق.

(٢) زاد الصاغانى فى العباب: «ويُقال فيه أبوحريس» وهو معنى قول الحافظ التالى.

وقَوْلُهُم:

* (ومُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِه وهو حارِسُ) *[1]

هو فى بَيْت لأَبِى هَمّامٍ، وَأَوَّلُه:

* فسَاعٍ إِلى السُّلْطَانِ لَيْسَ بناصِحٍ[1] *

(مَثَلٌ) يُضْرَبُ (لِمَنْ يَعِيبُ الخَبِيثَ وهو أَخْبَثُ منه)، وقِيلَ: لمَنْ يُؤْتَمَنُ عَلَى حِفْظِ شَىْءٍ لا يُؤْمَنُ أَنْ يَخُونَ فيه.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الحَرِيسَةُ: السَّرِقَةُ نَفْسُها.

والحَرِيسَةُ أَيضاً: ما احْتُرِسَ منها.

وقيل: الاحْتِرَاسُ: أَنْ يُسْرَقَ الشَّىْءُ مِنَ المَرْعَى.

(١) فى الأساس جعله صدرا وأنشد عجزا آخر وهو بتمامه:
ومُحْتَرِسٌ من مِثْلِه وهو حارِسُ
فَوَاعَجَباً من حارِسٍ وهو مُحْتَرِسْ
وفى العباب:
أَقِلِّى علىَّ اللومَ يا ابنةَ مالِكٍ
وذُمِّى زماناً سَادَ فيه الفَلافِسُ
وساعٍ مع السُّلْطان يَسْعَى عَلَيهم
ومُحْتَرِسٌ من مثله وهو حارِسُ

ويُقَالُ : فُلانٌ يأْكُلُ الحِرَاسَات [1] ، إذا سَرَق غَنَمَ النّاسِ فَأَكَل مِنْها .

وقال شَمِرٌ : الاحْتِرَاسُ : أَن يُؤْخَذَ الشَّيْءُ من المَرْعَى ، والسَارِقُ : مُحْتَرِسٌ ، وهُنّ الحَرَائِسُ .

وأَحْرَس بالمَكانِ : أَقام به حَرْساً .

وحَرَسَنِي شاةً مِنْ غَنَمِي ، وأَحْرَسَنِي .

والمِحْرَاسُ : سَهْمٌ عَظِيمُ القَدْرِ .

وقال الزُّبَيْرُ بنُ بَكّارٍ : كُلُّ مَن فى الأَنْصَارِ حَرِيسٌ ، أَى كأَمِيرٍ ، إلاّ حَرِيشَ بن جَحْجَبَى فإنّه بالشِّينِ المُعْجَمَة .

والحَرَسُ ، مُحَرَّكةً : قَرِيَةٌ بمِصْرَ ، منها زَكَرِيّا بنُ يَحْيَى الحَرَسِيُّ كاتبُ العُمَرِيِّ ، وعامِرُ بنُ سَعِيدٍ الحَرَسِيُّ ، قرأَ عَلَى وَرْشٍ ، وأَحْمَدُ بنُ رزين [2] الحَرَسِيُّ شيخٌ لِيُونُس بنِ عبدِ الأَعْلى ،

(١) هكذا فى مطبوع التاج كاللسان ، وفى الأساس « الحَرَسَات » ومثله فى العباب ولفظه : « قال أبوسعيد : سمعت العرب تقول : فلان يأكل الحَرَسَات كما يقال يأكل السَّرِقات »

(٢) كذا فى مطبوع التاج وفى التبصير ٣١٨ « زُرَيق »

وعَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ زِيادٍ الحَوْتَكِيُّ أَبو كِنَانَة الحَرَسِيُّ ، توفِّى سنة ١٠٩٦ ، وعُثْمَانُ بنُ كُلَيْبٍ القُضاعِيُّ الحَرَسِيُّ ، رَوَى عن عَمْرِو بنِ الحَارِثِ ، وعَنْهُ زَكَرِيَّاءُ بنُ [يَحْيَى] [1] المَذْكُورُ قبل.

وإبْرَاهِيمُ بنُ سُلَيْمَان بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ المُهَلَّبِ القُضَاعِيُّ الحَرَسِيُّ ، رَوَى عن خالِدِ بنِ نِزَارٍ .

وبضَمَّتَيْنِ : مَسْعُودُ بنُ عِيسَى الحُرُسِيُّ ، يُقَال : له صُحْبَةٌ ، أَسْلَمَ يومَ مُؤْتَة ، منسوبٌ إلى الحُرُسِ من لخْمٍ .

وحِرَاسُ بنُ مَالِكٍ ، ككِتَابٍ ، وقيل ككَتّانٍ ، ويُرْوَى بالشِّينِ مُعْجَمَةً ، رَوَى عن يَحْيَى بن عُبَيْدٍ ، وسيأْتى للمُصَنِّفِ .

وجَابِرُ بنُ حُرَيْسٍ [2] الأَجَئُّ ، شاعِرٌ .

(١) زيادة من التبصير ٣١٨ والنص فيه .

(٢) فى مطبوع التاج « الأحنى » والتصحيح من العباب وقال الصاغانى : « وهو الذى يقول لنَفْرِ بن قَيْسٍ جَدِّ الطِّرِمّاح :

أَلم تَرَنِى يَمَّمْتُ للشام ناقتى
وخالَفَنِى نَفْرُ بنُ قَيْسٍ فبَيْقَرَا

[] ومِمّا يُسْتدْرَكُ عليه :

[ح ر ب س] (١) *

أَرْضٌ حَرْبَسِيسٌ ، كزَنْجَبِيل : صُلْبَةٌ ، كعَرْبَسِيس ، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ .

[ح ر ق س] (٢)

[] ومِمّا يُسْتدْرَكُ عَلَيْه :

الحُرْقُوسُ : لغةٌ فى الحُرْقُوصِ ، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ ، وأَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَانِ .

[ح ر م س] *

(بَلَدٌ حِرْمَاسٌ ، كقِرْطاسٍ) ، أهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : أَى (أَمْلَسُ) ، وأَنْشدَ :

جاوَزْنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا
وبَطْنَ لُبْنَى بَلَدًا حِرْماسَا (٣)

(و) قِيل : (أَرْضٌ حِرْمَاسٌ : صُلْبَةٌ) واسِعَةٌ . عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ شَمِرٌ : (سِنُونَ حَرَامِسُ) ، أَى (شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ ، جَمْعُ حِرْمِسٍ) بالكَسْرِ .

والحِرْمِسُ أَيضاً : الأَمْلَسُ ، كذا فى اللِّسَانِ .

[ح س س] *

(الحَسُّ : الجَلَبَةُ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، وصَوابُه الحِيلَةُ ، وهو عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، كما نَقَلَه الصّاغانِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ .

(و) الحَسُّ : (القَتْلُ) الذَّرِيعُ (والاسْتِئْصَالُ) ، حَسَّهُم يَحُسُّهُم حَسًّا : قَتَلَهُم قَتْلاً ذَرِيعاً مُسْتَأْصِلاً ، وقولُه تَعَالَى ﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بإِذْنِه ﴾ (١) أَى تَقْتُلُونَهُمْ قَتْلاً شَدِيدًا . والاسْمُ الحُسَاسُ ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، وقال أَبو إِسْحَاقَ : مَعْنَاه : تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلاً ، وقالَ الفَرّاءُ : الحَسُّ : القَتْلُ والإِفْنَاءُ هاهُنَا .

(و) من المَجَازِ : الحَسُّ (نَفْضُ

(١) جاءت بعد (حرقس) وجاءت (حرمس) قبل (حرقس) فقدمنا ذلك .
(٢) جاءت بعد (حرمس) وقبل (حربس) فرتبنا ذلك .
(٣) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٣ / ٣٨٦ ومعجم البلدان (لبنى) .

(١) سورة آل عمران الآية ١٥٢ .

التُّرَابِ عَن الدّابَّة بالمِحَسَّةِ) ، بالكَسْرِ ، اسمٌ (للفِرْجَوْنِ) ، وقد حَسَّ الدّابَّةَ يَحُسُّهـا ، إذا نَفَضَ عَنْهَا التُّرَابَ ، وذٰلِكَ إذا فَرْجَنَهَا[1] بالمِحَسَّة ، ومنه قولُ زَيْدِ بنِ صُوحَانَ يومَ الجَمَلِ : «ادْفِنُونِي فى ثِيَابِي ولا تَحُسُّوا عَنِّى تُرَاباً » ، أى لا تَنْفُضُوه .

(و) الحِسُّ ، (بالكَسْرِ : الحَرَكَة) ، ومنه الحَدِيثُ «أَنَّهُ كانَ فى مَسْجِدِ الخَيْفِ فسَمِعَ حِسَّ حَيَّة » ، أى حَرَكَتَها وصَوْتَ مَشْيِها ، ويَقُولون : ما سَمِعَ له حِسًّا ولا جَرْساً ، أى حَرَكَةً ولا صَوْتاً ، وهو يَصْلُح للإِنْسَانِ وغَيْرِه ، قالَ عَبْدُ مَنَافِ بنِ رِبْعٍ الهُذَلِيُّ :

وللقِسِيِّ أَزَامِيلٌ وغَمْغَمَةٌ
حِسَّ الجَنُوبِ تَسُوقُ الماءَ والبَرَدَا[2]

(و) الحِسُّ : (أَنْ يَمُرَّ بِكَ قَرِيباً فتَسْمَعَه ولا تَرَاهُ) ، وهو عامٌّ فى الأَشْيَاءِ كُلِّهَا ، (كالحَسِيسِ) ، كأَمِيرٍ ، عن إِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيِّ ، ومنه قولُه تَعَالَى ﴿لايَسْمَعُونَ حَسِيسَهـا﴾[1] أَى حِسَّهَـا وحَرَكَةَ تَلَهُّبِهَا ، وقالَ يَصِفُ بازًا :

تَرَى الطَّيْرَ العِتَاقَ يَظَلْنَ مِنْـهُ
جُنُوحاً إِنْ سَمِعْنَ له حَسِيسَـا[2]

(و) الحِسُّ والحَسِيسُ : (الصَّوْتُ) الخَفِـىُّ .

(و) الحِسُّ : (وَجَعٌ يَأْخُذُ النُّفَسَاءَ بعدَ الوِلادَةِ) ، وقيلَ : وَجَعُ الوِلادَةِ عِنْدَمَا تُحِسُّها ، ويَشهد للأَوّلِ حَدِيثُ سَيِّدِنَا عُمَرَ رضِىَ اللهُ عنه «أَنَّه مَرَّ بامْرَأَةٍ قد وَلَدَتْ فدَعَا لها بشَرْبَةٍ مِنْ سَوِيقٍ ، وقال : اشْرَبِى هٰذا فإِنَّه يَقْطَعُ الحِسَّ » .

(و) من المَجَازِ : الحِسُّ : (بَرْدٌ يُحْرِقُ الكَلأَ) ، وهو اسمٌ ، (وقد حَسَّهُ) يَحُسُّه حَسًّا ، والصَّادُ لُغَةٌ فيه ، عن أَبِى حَنِيفَةَ ؛ (أَى أَحْرَقَه) ، يُقال : إِنَّ البَرْدَ مَحَسَّةٌ للنَّبَاتِ والكَلأِ ، أَى يَحُسُّه ويُحْرِقُه

(١) فى مطبوع التاج « فرجنها » والتصحيح من اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ٦٧٥ واللسان .

(١) سورة الأنبياء الآية ١٠٢ .
(٢) اللسان .

(و) يَقُولُون : (أَلْحِق الحِسَّ بالإِسِّ ، أَى الشَّىْءَ بالشَّىْءِ ، أَى إذا جاءَكَ شَىْءٌ من ناحِيَةٍ فافْعَلْ مِثْلَه) ، هٰكذا فى الصِّحاح ، وقد تقدَّمَ فى «أسّ» نقلاً عن ابنِ الأَعْرَابِىّ أَنّه رَوَاهُ أَلْحِقُوا الحَسَّ بالأَسِّ ، ورواه بالفَتْحِ وقال : الحَسُّ هو الشَّرُّ ، والأَسُّ : الأَصْلُ ، يقُول : أَلْصِقِ الشَّرَّ بأُصُولِ من عادَيْت أَو عاداكَ ، ومِثْلُه لابنِ دُرَيْدٍ .

(وبات) فُلانٌ (بحِسَّةِ سَوْءٍ) وحِسَّةٍ سَيِّئَةٍ ، (ويُفْتَحُ) ، والكسْر أَقْيَسُ[1] : (أَىْ بحالَةِ سَوْءٍ) وشِدَّةٍ ، قاله اللَّيْثُ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : والذى حفِظْنَاهُ من العربِ وأَهْلِ اللُّغةِ : باتَ فلانٌ بحِيسَةِ سَوْءٍ ، وتِلَّةِ سَوءٍ ، وبِيسَةِ سَوْءٍ ، ولم أَسمعْ بحِسَّةِ سَوْءٍ لغيْرِ اللَّيْثِ .

(والحَاسُوسُ) : الَّذِى يَتحَسَّسُ الأَخْبَارَ ، مثلُ (الجاسُوس) ، بالجِيمِ ، (أَو هُوَ فى الخَيْرِ ، وبالجِيمِ فى الشَّرِّ) وقد تَقدَّمَ فى «ج س س» .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الحاسُوسُ (المشْؤُوم من الرِّجَالِ) .

(و) الحاسُوسُ : (السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ) المَحلِ ، القَلِيلةُ الخَيْرِ ، (كالحَسُوسِ) ، كصَبُورٍ ، يقال : سَنَةٌ حَسُوسٌ : تأْكُلُ كُلَّ شَىْءٍ ، قال :

إذا شَكَوْنا سَنَةً حَسُوسَا
تأْكُلُ بعدَ الخُضْرَةِ اليَبِيسَا[2]

(والمَحَسَّةُ : الدُّبُرُ) ، قِيل : إِنَّهَا لُغةٌ فى المَحَشَّةِ .

(والحَوَاسُّ) هى مَشَاعِرُ الإِنْسَانِ الخَمْسُ : (السَّمْعُ والبَصَرُ والشَّمُّ والذَّوْقُ واللَّمْسُ ، جَمْعُ حاسَّةٍ) ، وهى الظَّاهِرةُ ، وأَما الباطِنةُ فخَمْسٌ أَيْضاً ، كما نقَلَه الحُكَمَاءُ ، واخْتلَفُوا فى مَحَلِّهَا ، ولذٰلك قال الشِّهَابُ فى شَرْحِ الشِّفَاءِ : عَلَى أَنَّهُم فِى إِثْبَاتِهَا فى مَواضِعِها فى حَيْصَ بَيْصَ .

(وحَوَاسُّ الأَرْضِ) خَمْسٌ : (البَرْدُ) ، بالفتح ، (والبَرَدُ) ، مُحَرَّكةً ، (والرِّيحُ ،

(١) فى مطبوع التاج « والكرافيس » والتصحيح من اللسان والنص فيه .

(١) لرؤبة ديوانه ٧٢ واللسان والتكملة والعباب .

والجَرادُ، والمَوَاشِي)، هٰكذا ذَكَرُوه.

(وحَسَسْتُ لَهُ أَحِسُّ، بالكَسْرِ)، أَي فِي المُضارِعِ: (رَقَقْتُ لهُ)، بالقافَيْنِ، قال ابنُ سِيدَه: ووجدْتُه فِي كتابِ كُراع بالفاءِ والقافِ، والصحيحُ الأَوّلُ، (كحَسِسْتُ، بالكَسْرِ)، لُغَةٌ حَكَاهَا يَعْقُوبُ، والفتحُ أَفْصَحُ، (حَسًّا)، بالفتحِ، (وحِسًّا)، بالكسْرِ، ويقال: الحَسُّ، بالفَتْحِ، مَصْدَرُ البَابَيْن، وبالكسْرِ الاسْمُ، تقولُ العَرَبُ: إِنّ العامِرِيَّ لَيَحِسُّ للسَّعْدِيِّ، أَي يَرِقُّ لهُ، وذٰلك لِمَا بَيْنَهُمَا من الرَّحِمِ. (و) قالَ يَعْقُوبُ: قال أَبو الجَرّاحِ العُقَيْلِيُّ: مَا رَأَيْتُ عُقَيْلِيًّا إِلاّ حَسَسْتُ له، وقال أَبو زَيْدٍ: حَسِسْتُ له، وذٰلك أَنْ يكُونَ بَيْنَهُمَا رَحِمٌ فيَرِقَّ له، وقال أَبو مالِكٍ: هو أَن يَشْتَكِيَ له ويَتَوَجَّعَ، وقال: أَطَّتْ له مِنِّي حاسَّةُ رَحِمٍ.

(وحَسَسْتُ الشَّيْءَ) أَحُسُّه حَسًّا وحِسًّا وحَسِيساً بمعنَى (أَحْسَسْتُه) بمعنَى: عَلِمْتُه وعَرَفْتُه وشَعَرْتُ بِه.

(و) حَسَسْتُ (اللَّحْمَ) أَحُسُّه حَسًّا: (جَعَلْتُه على الجَمْرِ)، والاسمُ الحُسَاسُ بالضَّمِّ، ومنه قَوْلُهُم: فَعَلَ ذٰلِكَ قَبلَ[1] حُسَاسِ الأَيْسَارِ، ويُقَال: حَسَّ الرَّأْسَ يَحُسُّه حَسًّا، إِذا جَعَلَه فِي النّار، فكُلّ[2] ما تَشَيَّط أَخَذَهُ بشَفْرَةٍ، وقيل الحُسَاسُ: أَن يُنْضِجَ أَعْلاهُ ويَتْرُكَ داخِلَه، وقِيل: هو أَن يَقْشِرَ عنه [الرَّمَادَ][3] بعدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الجَمْرِ. (كحَسْحَسْتُه).

وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: يُقَالُ: حَسَسْتُ النار وحَشَشْتُ، بمعنًى.

(و) حَسَسْتُ (النّارَ: رَدَدْتُهَا بالعَصَا على خُبْزِ المَلَّةِ) أَو الشِّواءِ لِيَنْضَجَ، ومِنْ كَلامِهِم: قالَتِ الخُبْزَةُ: لَوْلاَ الحَسُّ ما بالَيْتُ بالدَّسِّ.

(وحَسِسْتُ به، بالكَسْرِ، وحَسِيتُ) بِه وأَحْسَيْتُ، تُبدَلُ السِّينُ ياءً، قال ابنُ سِيدَه: وهٰذا كُلُّه من مُحوَّلِ

(١) فى مطبوع التاج «فعل كذلك قبل حساس . . . الخ» والمثبت من التكملة وفى العباب «فعل ذلك مثل حساس»

(٢) فى اللسان «فكلّما شيطَ»

(٣) زيادة من اللسان والنص فيه.

التَّضْعِيفِ ، والاسمُ من كُلِّ ذٰلِكَ الحِسُّ ، أى (أَيْقَنْتُ بِهِ) ، قال أبو زُبَيْدٍ :

خَلاَ أَنَّ العِتَاقَ مِن المَطَايا
حَسِينَ بِهِ فَهُنَّ إِلَيْهِ شُوسُ [1]

قال الجَوْهَرِيُّ : وأَبُو عُبَيْدَةَ يرْوِى بَيتَ أَبِى زُبَيْدٍ :

* أَحَسْنَ بِهِ فهُنَّ إِليهِ شُوسُ *

وأَصْلُه أَحْسَسْنَ .

(وحَسَّانُ) . ككَتَّانٍ : (عَلَمٌ) مُشْتَقٌّ من أَحَدِ هٰذِه الأَشْيَاءِ ، قال الجَوْهَرِيُّ : إِنْ جَعَلْتَه فَعْلان من الحِسِّ لم تُجْرِه ، وإِنْ جَعَلْتَه فَعّالاً من الحُسْنِ أَجْرَيْتَه ؛ لأَنَّ النُّونَ حِينَئِذٍ أَصْلِيَّةٌ .

(و) حَسَّانُ : (ة بينَ وَاسِط ودَيْرِ العَاقُولِ) ، على شَاطِئِ دجْلَة ، و(تُعْرفُ بقَرْيَةِ حَسَّان ، وقَرْيَةِ أُمِّ حَسَّانَ) ، كذا فى التَّكْمِلةِ .

(و) حَسَّانُ : (ة قُرْبَ مَكَّة ، وتُعْرفُ بأَرْضِ حَسَّانَ) .

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١ /٥٩ .

(و) قال الصَّاغَانِيُّ : (الحَسْحَاس : السَّيْفُ المُبِيرُ) .

(و) قال الجَوْهَرِيُّ : ورُبَّمَا سَمَّوُا (الرَّجُل الجَواد) حَسْحَاساً . وقال ابنُ فارِس : هو الَّذِى يَطْرُدُ الجُوعَ بسَخائِه .

(و) الحَسْحَاسُ : (عَلَمٌ) ، قال ابنُ سِيدَه : رجُلٌ حَسْحَاسٌ : خفِيفُ الحَرَكَةِ ، وبِه سُمِّىَ الرَّجُلُ .

(وبَنُو الحَسْحَاسِ : قَوْمٌ من العَرَبِ) .

وعَبْدُ بَنِى الحَسْحَاسِ : شاعِرٌ مَعْرُوفٌ اسمُه سُحَيْمٌ .

(والحُسَاسُ ، بالضَّمِّ) : الهِفُّ ، وهو (سَمَكٌ صِغارٌ) ، قاله الجَوْهَرِيُّ ، وزاد غيرُه [يُعرَف] [1] بالجِرِّيثِ ، (يُجَفَّفُ) حَتّى لا يَبْقَى فيهِ شَىْءٌ من ماءٍ ، الواحِدَةُ حُسَاسَةٌ .

(و) الحُسَاسُ أيضاً : (كُسَارُ الحَجَرِ الصِّغارُ) ، قال يَصِفُ حَجَرَ المَنْجَنِيقِ :

شَظِيَّةٌ مِنْ رَفْضِهِ الحُسَاسِ
تَعْصِفُ بالمُسْتَلْئِمِ التَّرَّاسِ [2]

(١) زيادة منا .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « رفضة الحساس » . والمثبت من التكملة والعباب والضبط منهما .

والحُسَاسُ، (كالجُذَاذِ من الشَّيْءِ)، نقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

(وإذا طَلَبْتَ شيْئاً فلم تَجِدْهُ قُلْتَ: حَسَاسِ، كقَطَامِ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) يقُولون: (أَحْسَسْتُ) بالشَّيْءِ إِحْسَاساً (وأَحْسَيْتُ) به، يُبْدِلُون من السِّينِ ياءً، (و) وأَمّا قوْلُهُمْ: (أَحَسْتُ) بالشَّيْءِ، (بسينٍ واحِدَةٍ)، فعَلَى الحَذْفِ كَرَاهِيَةَ الْتِقَاءِ المِثْلَيْنِ، قال سِيبَوَيْهِ: وكذلِكَ يُفْعَلُ فى كُلِّ بِنَاءٍ يُبْنَى اللَّامُ من الفِعْلِ منه عَلَى السُّكُونِ، ولا تَصِلُ إِلَيْه الحَرَكَةُ، شَبَّهُوهَا بأَقَمْتُ، (وهُوَ من شَوَاذِّ التَّخْفِيفِ)، أَى (ظَنَنْتُ ووَجَدْتُ وأَبْصَرْتُ وعَلِمْتُ)، ويُقَال: أَحَسْتُ بالشَّيْءِ، إِذا عَلِمْتَه وعَرَفْته، ويقال: أَحْسَسْتُ الخَبَرَ وأَحَسْتُه وحَسَيْتُ وحَسْتُ، إِذا عَرَفْت منه طَرَفاً، وتقول: ما أَحْسَسْتُ بالخَبَرِ، وما أَحَسْتُ، وما حَسِيتُ، وما حِسْتُ، أَى لَمْ أَعْرِفْ منه شَيْئًا. وقولُه تَعالَى ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الكُفْرَ﴾ [1] أَى رَأَى، قالَهُ اللَّحْيَانِيُّ،

(١) سورة آل عمران الآية ٥٢.

وقولُه تَعالى: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ من أَحَدٍ﴾ [1] معناهُ هل تُبْصِرُ، هَلْ تَرَى، وقالَ الفَرَّاءُ: الإِحْسَاسُ: الوُجُودُ، تَقُولُ فى الكَلام: هل أَحْسَسْتَ منهُم من أَحَدٍ، وقالَ الزَّجَّاجُ: معنى أَحَسَّ: عَلِم ووَجَدَ، فى اللُّغةِ، ويقال: هل أَحْسَسْت صاحِبَكَ؟ أَى هَلْ رَأَيْته، وهَلْ أَحْسَسْت الخَبَرَ؟ أَى هَلْ عَرَفْتَه وعَلِمْتَه؟، وقال ابنُ الأَثِيرِ: الإِحْسَاسُ: العِلْمُ بالحَوَاسِّ.

(و) أَحْسَسْتُ (الشَّيْءَ: وجَدْتُ حِسَّهُ)، أَى حرَكَتَه، أَو صَوْته.

(والتَّحَسُّسُ: الاسْتِمَاعُ لِحَدِيثِ القَوْمِ)، عن الحَرْبِيِّ، وقيل: هو شِبْهُ التَّسَمُّعِ والتَّبَصُّرِ، قالَه أَبو مُعَاذٍ.

(و) قِيل: هو (طَلَبُ خَبرِهِم فى الخَيْرِ)، وبالجِيم فى الشَّرِّ.

وقال أَبو عُبَيْد: تَحَسَّسْتُ الخبَرَ، وتَحَسَّيْتُه، وقالَ شَمِرٌ: تَنَدَّسْتُه مثلُه، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: تبَجَّسْتُ الخَبَرَ، وتَحَسَّسْتُه بمعنًى وَاحِدٍ.

(١) سورة مريم الآية ٩٨.

(وتَحَسَّسْتُ من الشَّيْءِ، أَى تَخَبَّرْتُ خَبَرَه، وبكُلِّ ما ذُكِرَ فُسِّرَ قولُه تَعَالَى ﴿يا بَنِيَّ اذْهَبُوا فتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وأَخِيهِ﴾[1].

(والانْحِسَاسُ: الانْقِلاعُ (والتَّساقُطُ (والتَّحاتُّ) والتَّكسُّرُ، وهو مَجَازٌ، يُقَال: انْحَسَّتْ أَسْنَانُه، إذا انْقَلَعَتْ وتَكَسَّرَتْ، السِّينُ لُغَةٌ فى التّاءِ، كما صَرَّحَ به الأَزْهَرِيُّ، قالَ العَجّاجُ:

إنَّ أَبا العَبّاسِ أَوْلَى نَفْسِ
بمَعْدِنِ المُلْكِ الكَرِيمِ الكِرْسِ
فُرُوعِه وأَصْلِهِ المُرَسِّ
لَيْس بمقْلُوعٍ ولا مُنْحَسِّ[2]

أَى ليسَ بمُحَوَّلٍ عنه ولا مُنْقطِع.

(وحَسْحَس) له: (تَوَجَّع) وتَشَكَّى.

(وتَحَسْحَسَ) للقِيَامِ، إذا (تَحَرَّكَ).

(و) وتَحَسْحَسَتْ (أَوْبارُ الإِبِلِ) وتَحَسَّسَتْ: (تحاتَّتْ) وتطايَرَتْ وتفرَّقَتْ.

(ولأُخَلِّفَنَّهُ بحَسْحَسِه، أَى ذَهَابِ مالِه حَتَّى لا يبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ)، وهومَثَلٌ.

(و) يُقَال: (ائْتِ به من حِسِّكَ وبِسِّكَ)، بفَتْحِهما وبكَسْرِهما، (أَى من حيْثُ شِئْتَ)، وكَذا من حَسِّكَ وعَسِّكَ. كذا فى التَّهْذِيب، وقيل: مَعْنَاهُ من حَيْثُ كانَ ولم يَكُنْ، وقال الزَّجّاجُ: تأْوِيلُه: من حَيْثُ تُدْرِكُه حاسَّةٌ من حوَاسِّكَ، أَو يُدْرِكُه تَصَرُّفٌ من تَصَرُّفِكَ، وقيل: من كُلِّ جِهَةٍ.

(والحَسّانِيّاتُ: مِياهٌ بالبَادِيَةِ). نَقَلَه الصّاغَانِيُّ.

(و) أُمُّ الخَيْرِ (فاطِمَةُ بنتُ أَحْمَدَ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُسَّةَ، بالضَّمِّ، الأَصْفَهَانِيَّةُ: مُحَدِّثَةٌ)، حَدَّثَتْ عن الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ البَغْدَادِيِّ، وعنها سَعِيدُ بنُ أَبِي الرَّجاءِ؛ وأَبُوهَا حَدَّثَ عن ابنِ مَنْدَه، ومات سنة ٤٩٤[1] قاله الحَافِظُ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

حِسُّ الحُمَّى وحِسَاسُهَا: رَسُّهَا

(١) سورة يوسف الآية ٨٧.
(٢) ديوانه ٧٨ واللسان والصحاح والتكملة والعباب والمقاييس ٢/١٠ والجمهرة ١/٦٠.

(١) فى التبصير ص ٤٤١ «سنة ٤٢٩».

وَأَوَّلُهَا عِنْدَمَا تُحَسُّ ، الأَخِيرةُ عن اللِّحْيَانِيِّ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : الحِسُّ : مَسُّ الحُمَّى أَوّلَ ما تبْدَأُ .

وقالَ الفَرّاءُ : تَقُولُ : من أَيْنَ حَسَيْتَ هٰذا الخَبَرَ ؟ يُرِيدُون من أَيْن تخَبَّرْتَه .

وحَسَّ مِنْهُ خَبَرًا وأَحَسَّ كِلاهُمَا : رَأَى .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ أَبا الحَسَنِ يَقُول : حَسْتُ وحَسِسْتُ ، ووَدْتُ ووَدِدْتُ وهَمْتُ وهَمَمْتُ ، وفى الحَدِيثِ : « هَلْ حَسْتُمَا [1] مِنْ شَيْء »

والحَسَاسُ ، بالفَتْح : الوُجُودُ ، ومنه المَثَلُ « لا حَسَاسَ مِن ابْنَيْ مُوقِدِ النَّارِ » وقالُوا : ذهَبَ فلانٌ فلا حَسَاسَ بِهِ ؛ أَى لا يُحَسُّ بِه ، أَولا يُحَسُّ مكانُه .

والشَّيْطَانُ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ ، أَى شَدِيدُ الحِسِّ والإِدْرَاكِ .

والحِسُّ : الرَّنَّة .

(١) لفظ الحديث فى اللسان والنهاية : « وفى حديث عوف ابن مالك : فهَجَمْتُ على رجلين فقلت : هل حسستما من شىء ؟ قالا : لا » .

وحَسٌّ ، بفتحِ الحاءِ وكَسْرِ السِّينِ وتَرْكِ التَّنْوِينِ : كَلِمَةٌ تقالُ عند الأَلَمِ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قَولُهُم : ضرَبَه فما قالَ حَسَّ ياهٰذا ، بفَتْحِ أَوَّلِه وكَسْرِ آخِره : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الإِنْسانُ إِذا أَصَابَه غَفْلَةً ما مَضَّه وأَحرَقه ، كالجَمْرَةِ والضَّرْبَةِ .

ويُقَال : لآخُذَنَّ الشَّيْءَ مِنْكَ بحَسٍّ أَو ببَسٍّ : أَى بمُشادَّةٍ أَو رِفْقٍ ، ومثله [1] : لآخُذَنَّهُ هَوْناً أَو عَتْرَسَةً .

وضُرِبَ فما قال حَسٌّ ولا بَسٌّ . بالجَرِّ والتَّنْوِين ، ومِنْهُم من يَجُرُّ ولا يُنَوِّنُ ، ومِنْهُمْ من يكْسِرُ الحاءَ والباءَ ، ومنهُمْ من يَقُول : حِسًّا ولا بِسًّا ، يَعْنِي التَّوجُّعَ . ويقال اقتُصَّ من فُلانٍ فما تَحَسَّسَ ، أَى ما تحَرَّكَ وما تَضَرَّرَ [2] .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : مرَّتْ بالقَومِ حَوَاسٌّ ، أَى سِنُونَ شِدَادٌ .

(١) فى مطبوع التاج « ومنه » والتصحيح من اللسان .
(٢) فى اللسان « تضوّر » .

والحَسِيسُ ، كأَمِيرٍ : القَتِيلُ ، قال الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ :

نَفْسِي لَهُمْ عِنْدَ انْكِسَارِ القَنَا
وقد تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيسْ[1]

وحَسَّه بالنَّصْلِ ، لُغَةٌ فى حَشَّهُ .

وحَسَّهُمْ يَحُسُّهُم : وَطِئَهُمْ وأَهَانَهُم ، قِيل : ومنه اشْتِقَاقُ حَسّان .

ويُقال : أَصابَتْهُمْ حاسَّةٌ من البَرْد : أَى إضرارٌ ، وأَصابَت الأَرْض حاسَّةٌ : أَى بَرْدٌ ، عن اللِّحْيانِيِّ ، أَنَّثَه[2] على معْنى المُبَالغةِ .

وأَرْضٌ مَحْسُوسَةٌ : أَصابهَا الجَرَادُ والبَرْدُ .

وحَسَّ البَرْدُ الجرادَ : قتله .

وجَرَادٌ مَحْسُوسٌ : مَسَّتْه النّارُ ، أَو قَتَلَتْه .

والحاسَّةُ : الجَرَادُ يَحُسُّ الأَرْضَ : أَى يَأْكُلُ نَبَاتَهَا .

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : الحَاسَّةُ : الرِّيحُ تحس[1] التُّرَابَ فى الغُدُرِ فَتَمْلَؤُهَا فَيَيْبَسُ الثَّرَى .

والحَسُّ والاحْتِسَاس[2] فى كُلِّ شَيْءٍ : أَن لا يُتْرَكَ فى المكَانِ شَيْءٌ .

والحُسَاسُ ،بالضّمِّ : الشُّؤْمُ والتكدر[3] وقالَ الفَرّاءُ : سُوءُ الخُلُقِ ، حكاه عنه سَلَمَة ، ونَقَله الجَوْهَرِيُّ ، وبه فُسِّرَ قولُ الرّاجِز :

رُبَّ شَرِيبٍ لَك ذِى حُسَاسِ
شِرَابُه كالحَزِّ بالمَوَاسِى[4]

والمَحسوس : المَشْؤُوم ، عن اللِّحْيَانِيِّ .

ورجُلٌ ذو حُسَاسٍ : رَدِىءُ الخُلُقِ .

والحُسَاسُ : القَتْلُ ،عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

والحَسُّ ، بالفَتْح : الشَّرُّ .

والحَسِيسُ ، كأَمِيرٍ : الكَرِيمُ .

---

(١) فى اللسان « تَحْثى »

(٢) فى مطبوع التاج « والاحساس » والتصحيح من اللسان

(٣) فى اللسان « والنكد » .

(٤) اللسان والصحاح والعباب والتكملة ومادة (شرب) والمقاييس ٢ /١٠ قال الصاغانى فى التكملة : وبينهما مشطوران هما :

ليس بَرِيّانَ ولا مُوَاسِ
عَطْشانَ يَمشِى مِشْيَةَ النَّفَاسِ

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وعجزه فى المقاييس ٢ /٩.

(٢) فى مطبوع التاج « أنه » والتصحيح من اللسان .

والحَسْحَاسُ[1] : الخَفِيفُ الحَرَكَةِ .

والحَسْحَاسُ : جَدُّ عامِرِ بنِ أُمَيَّةَ ابنِ زَيْدٍ ، الصَّحابِيُّ .

وكَرِيمَةُ بنتُ الحَسْحاسِ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ .

والحَسْحَاسُ بنُ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بن عمْرِو بنِ عَدِيّ ، له صُحْبَةٌ ، ذكرَه ابنُ ماكُولاَ .

والمُسَمَّى بحَسّانَ من الصَّحابَةِ سِتَّةٌ .

ومَنْزِلَةُ بَنِي حَسُّونَ : قَرِيَةٌ من أَعْمَالِ المُرْتاحِيَّة بمِصْرَ .

[ح س ن س]

(حُسْنُسٌ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الصَّاغَانِيُّ فى التَّكْمِلَة : هو من الأَعْلامِ ، ولم يَزِدْ على ذٰلك ، وقال فى العُبَابِ : هو (لَقَبُ) أَبِي القاسِمِ (عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ) بنِ مُوسَى بنِ سَعِيد بنِ مَهْدِيّ المَعْرُوفِ با (بنِ صُفْدَانَ)[1] بالضَّمِّ ، الأَنْبَارِيّ (المُحَدِّث) المُقرِى ، رَوَى عنه ابنُ جُمَيْعٍ فى مُعْجَمِه .

[ح ف س] *

(الحِيَفْسُ[2] ، كهِزَبْرٍ : الغَلِيظُ) القَصِيرُ ، عن ابنِ السِّكِّيتِ .

(والضَّخْمُ لا خَيْرَ عِنْدَه ، كالحَيْفَسَاءِ)[3] بالفَتْح ممدود ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، (والحَفَيْسَا) مهموز ، غير ممْدُودٍ ، (والحُفَاسِيُّ) ، ضَبطَه الصَّاغانِيُّ بالضَّمّ ، (والحِيَفْسِيُّ)[4] ، بكسر الحاءِ وفتح التَّحْتِيَّة وسكون الفاءِ وكسرِ السِّينِ وياءِ النِّسْبَةِ ، كما ضَبَطَه الصَّاغَانِيُّ ، وهما عن ابنِ عبّادٍ .

(١) فى مطبوع التاج « والحساس » والمثبت من اللسان والعباب .

(١) فى بعض نسخ القاموس « صُغْدان » ومثله فى العباب والتبصير ٥٣٢ والإكمال ١ / ٥٢١

(٢) فى الجمهرة ٢ /١٥٢ ضبط بالقلم بفتح الحاء والفاء ، وأهمل ضبط الياء .

(٣) كذا ضبطه فى القاموس وفى الجمهرة ٢ /١٥٢ من غير ضبط وفيها ٣ / ٣٩٨ ذكره فيما جاء على وزن « فَعَلَّى » لكنه قال «حَفَيْسَى » هكذا بتقديم الفاء ، وضبطه العباب والتكملة «حِيَفْسا »

(٤) ضبط القاموس بفتح الحاء ، وفي بعض نسخة « والحَيْفَسِيّ »

وفى اللِّسَان : رَجُلٌ حِيَفْسٌ وحَيْفَسٌ ، كهِزبْرٍ وصَيْقَل ، وحَفَيْسَأٌ ، مثلُ حَفَيْتَا ، عَلى فعَيْلٍ ، وحَفَيْسِىٌّ : قَصِيرٌ سَمِينٌ ، عن الأَصْمَعِىِّ ، وقِيل : قَصِيرٌ لَئِيمُ الخِلْقةِ ، ضَخْمٌ لا خيْرَ عنـدَه .

(والأَكُولُ البَطِينُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

قـال الأَصْمَعِـىُّ : إذا كـانَ مـع القِصَرِ سِمَـنٌ . قِيلَ : رَجُـلٌ حَفَيْسَأٌ وحَفَيْتَأٌ ، بالـتاءِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : أُرَى التّاءَ مُبْدَلَةً من السّينِ ، كمـا قالُوا : انْحَتَّتْ أَسْنانُه وانْحَسَّتْ ، وقـال ابنُ السِّكِّـيتِ : رَجُـلٌ حَفَيْسَـأٌ وحَفَيْتَأٌ بمَعْنًى وَاحِدٍ ، ونقَلَ الصَّاغانـىُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ رجُلٌ حَيْفَسَى : ضَخْمٌ لاخيرَ عِنْدَهُ ، وكذلك الحِيَفْسِىُّ والحُفَاسِىُّ .

ونَقـل عن أَبى سَعِيـد : رَجُـلٌ حِيَفْسَأٌ[1] ضخْمٌ .

(و) الحِيَفْسُ : (الّـذِى يغْضـبُ ويَرْضَى من غيْرِ شىْءٍ .

(و) الحَيْفَسُ (كصَقيْل) ، وضبطه الصاغَانـىُّ كهِزَبْـرٍ مثـل الأَوّل : (المُغْضَبُ) .

(والتَّحَيْفُسُ : التَّحَرُّكُ عَلى المَضْجَعِ والتَّحَلْحُلُ)[1] الأَخِيرُ عَن ابنِ عَبّادٍ .

(وحَفَسَ يَحْفِسُ) ، من حَدّ ضَرَبَ (: أَكلَ) بنَهْمَةٍ .

[ح ف د ل س]

(الحَفَدْلَسُ ، كسَفَرْجَل : السَّوْدَاءُ) ، أهمله الجَوْهَـرِىُّ وصاحِـبُ اللِّسَانِ والصّاغَانـىُّ فى التَّكْمِلَة ، وأَوْردَه فى العُبَابِ[2] هٰـكذا .

[ح ف ن س] *

(الحِفْنِسُ ، كزِبْرِجٍ) ، أَهمَلَـهُ الجَوْهَـرِىُّ ، وقـالَ اللَّيْـثُ : يُقـالُ للجَارِيَةِ (القَلِيلَة الحَيَـاءِ البَذِيئَـة اللِّسَـانِ) حِنْفِسٌ وحِفْنِسٌ ، قال الأَزْهَرِىُّ : والمَعْرُوفُ عِنْدَنـا بهٰـذا المَعْنَى : عِنْفِصٌ .

(١) فى مطبوع التاج « حفيسأ » والمثبت من التكملة عنه .

(١) فى مطبوع التاج « التخلخل » والمثبت من القاموس والتكملة .

(٢) فى مطبوع التاج « وأورده صاحب العباب » وهو موهم أنه غير الصاغانى .

(و) الحِفْنِسُ: (الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الخَلْقِ)، عن ابنِ عَبّادٍ، كالحِنْفِس، وهو مذكُورٌ فى الصّادِ، كما سَيَأْتى.

(والحَفَنْسَأُ)، كسَفَرْجَلٍ، (بالنُّونِ: القَصِيرُ الضَّخْمُ البطْنِ)، هُنَا ذَكَره ابنُ عبّادٍ، وقد سَبقَ للمُصَنِّفِ[1] فى الهَمْزِ قولُه: ووهِم أبو نصْرٍ فى إيرادِه فى «ح ف س» وأراه لم يَتَنَبَّهْ هنا، وذَكَرَه مُقَلِّدًا له غَيْرَ مُنَبِّهٍ عليه، فليتأمل.

[ح ل س] *

(الحِلْسُ، بالكسْرِ): كُلُّ شىْءٍ وَلِىَ ظَهْرَ البَعِيرِ والدّابَّةِ تَحْتَ الرَّحْلِ والسَّرْجِ والقَتَبِ، وهُو بمَنْزِلَةِ المِرْشَحَةِ تكُونُ تحتَ اللِّبْدِ، وقيل: هو (كِسَاءٌ) رَقِيقٌ (عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ) يكونُ (تَحْتَ البَرْذَعَةِ)

والحِلْسُ أيضاً: اسمٌ لمَا (يُبْسَطُ فى البَيْتِ تَحْتَ حُرِّ الثِّيابِ) والمَتَاعِ من مِسْحٍ ونَحْوِه، (ويُحَرَّكُ)، مثل شِبْهٍ وشَبَهٍ، ومِثْلٍ ومَثَلٍ، حكاه أبو عُبَيْدٍ.

(ج أَحْلاَسٌ وحُلُوسٌ وحِلَسَةٌ) الأخيرُ عن الفرّاءِ، مثل قِرْدٍ وقِرَدَةٍ، نقلَه الصّاغانىُّ.

وقال ابنُ الأَعْرَابىِّ: يُقَال لِبِسَاطِ البَيْتِ: الحِلْسُ، ولحُصُرِه: الفُحُولُ.

(و) الحِلْسُ: (الرّابِعُ من سِهَامِ المَيْسِرِ)، عن أَبى عُبَيْدٍ، (كالحَلِسِ، ككَتِفٍ) نَقَلَه ابنُ فارِسٍ. قالَ اللِّحْيَانىُّ: فيه أَرْبَعَةُ فُرُوضٍ، وله غُنْمُ[1] أَرْبَعَة أَنْصِبَاءَ إن فازَ، وعليه غُرْمُ أَرْبَعَةِ أَنْصِبَاءَ إن لم يَفُزْ.

(و) من المَجَازِ: الحِلْسُ: (الكَبِيرُ من النَّاس) للُزُومه مَحَلَّه لا يُزَايِلُه. والذى فى المُحيط: رَأَيْتُ حِلْساً فى النّاس، أى كَبِيرًا.

(و) يُقَالُ: (هو حِلْسُ بَيْتِه، إذا لَمْ يَبْرَحْ مَكَانَه)، وهو ذَمٌّ، أى أَنَّهُ لا يَصْلُحُ إلاّ للُزُومِ البَيْتِ، نقلَه الأَزْهَرِىُّ عن الغَنَوِىِّ، قالَ: ويُقَال: فُلانٌ من أَحْلاَسِ البِلاَدِ، للّذى

(١) الذى سبق للمصنف فى الهمز هو «الحفيسأ» بالياء وقال: كسميدع.

(١) فى مطبوع التاج «غرم» والصواب من اللسان.

لا يُزَايلُها من حُبِّه إيّاها ، وهٰذا مَدْحٌ ، أى أنّه ذُو عِزَّةٍ وشِدَّة ، وأنّه لايَبْرَحُهَا لا يُبَالـى دَيْناً ولا سَنَةً حتى تُخْصِبَ البلادُ ، فيُقَالُ : هو مُتَحَلِّسٌ بها ، أى مُقِـيمٌ ، وحِلْسٌ بهـا كذٰلكَ ، ومنه الحَديثُ : « كُـنْ حِلْساً من أَحْلاسِ بَيْتِكَ » ، يعنى فى الفتْنَةِ .

(وبَنُو حِلْسٍ : بَطْنٌ) ، وفى اللّسانِ : بُطَيْنٌ (من الأَزْدِ) يَنْزِلُونَ نَهْرَ المَلِكِ ، وهم من الأَزْد ، كما قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وقـالَ ابنُ حَبيـب : فى كَنَانَـةَ بن خُزَيْمَةَ حِلْسُ بنُ نُفاثَةَ[1] بنِ عَدىٍّ [بن الدِّيلِ][2] بن عَبْدِ مَنَـاةَ ، قال وحِلْسٌ هم عِبَادٌ[3] دَخَلُوا فى لَخْـمٍ ، وهو حِلْسُ بنُ عامِـرِ بنُ رَبيعَـةَ بن غَزوان[4] .

(وأُمُّ حِلْسٍ) : كُنْيَةُ (الأَتَانِ) .

وحُلَيْسٌ ، كزُبَيْرٍ) : اسمُ جَمَـاعَة ، منهُم : حُلَيْسٌ (الحِمْصِىُّ) ، رَوَى عنـه أَبُو الزَّاهريَّة فى فَضْل قُرَيْش .

(و) حُلَيْسُ (بنُ زَيْدِ بن صَيْفِىّ) هٰكذا فى النُّسـخ ، والصّوابُ صَفْوَان الضَّبِّىُّ : (صَحَابِيّان) ، الأَخيرُ له وِفَادَةٌ من وَجْهٍ وَاهٍ ، وأَوْرَدَه النَّسائـىّ .

(و) حُلَيْسُ (بنُ عَلْقَمَةَ) الحَارثىُّ : (سَيِّدُ الأَحَابيشِ) ورَئيسُهُـم يـومَ أُحُدٍ ، وهـو من بَنِـى الحـارِثِ بنِ عبدِ مَنَاةَ ، من كِنانَةَ .

(و) حُلَيْسُ (بنُ يَزِيدَ مِنْ كِنَانَةَ) ، وفى كِنَانَةَ أَيْضاً حُلَيْسُ بنُ عَمْرِو بنِ المُغَفَّلِ .

(والحُلَيْسِيَّةُ : ماءٌ) ، وفى التَّكْمِلَـةِ مَـاءَةٌ (لبَنِـى الحُلَيْسِ) ، كزُبَيْـرٍ ، نُسِبَتْ إِلَيْهِم ، وهم من خَثْعَمٍ ، كما يَأْتِـى للمُصَنِّفِ فى « دعم » .

(وحَلَسَ البَعِيرَ يَحْلِسُه) حَلْساً ، من حَـدِّ ضَـرَبَ ، وعليـه اقْتَصَـر الصّاغَانِىُّ ، وزادَ فى اللِّسَانِ ، ويَحْلُسُه ، بالضّمِّ : (غَشّاهُ بحِلْسٍ) .

(١) فى مطبوع التاج « نفاثة » والتصحيح من العباب والنص فيه .
(٢) زيادة من العباب .
(٣) فى العباب « وهم عبادٌ .... الخ »
(٤) كذا فى مطبوع التاج ، وفى العباب « ... ربيعة بن تَدُولَ »

(و) من المَجَازِ : حَلَسَت (السّماءُ) حَلْساً ، إذا (دامَ مَطَرُها) ، وهو غيرُ وَابِلٍ ، كذا فى التَّهْذِيبِ ، (كأَحْلَسَ ، فيهما) ، الأَوَّلُ عن شَمِرٍ ، قال : أَحْلَسْتُ بَعِيرِى ، إذا جَعَلَ عليه الحِلْسَ . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : وحَلَسَت السَّماءُ : مَطَرَتْ مَطَرًا رَقِيقاً دائِماً ، وهو مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ : (الحَلْسُ : العَهْدُ) الوَثِيقُ (والمِيثاقُ) ، تقولُ : أَحْلَسْتُ فُلاناً إذا أَعْطَيْتَه حِلْساً ، أَى عَهْدًا يَأْمَنُ به القَوْمَ ، وذلكَ مثل سَهْمٍ يَأْمَنُ به الرَّجُلُ ما دامَ فى يَدِه ، (ويُكْسَرُ) .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : الحَلْسُ (أَنْ يَأْخُذَ المُصَدِّقُ النَّقْدَ مَكَانَ الفَرِيضَةِ) . ونَصُّ الأَصْمَعِىِّ : مَكَانَ الإِبِلِ ، ومِثْلُه فى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ[1] ، وفى التَّهْذِيبِ مثلُ ما للمُصَنِّفِ .

(و) من المَجَازِ : الحَلِسُ (ككَتِفٍ : الشُّجَاعُ) الذى يُلازِمُ قِرْنَه ، كالحَلِيسِ ، وقال الشّاعِرُ :

فقُلْتُ لَهَا كأَيِّنْ مِن جَبَانٍ
يُصَابُ ويُخْطِئُ الحَلِسَ المُحَامِى[1]

كأَيِّنْ بمَعْنَى كَمْ .

(و) من المَجَازِ : الحَلِسُ : (الحَرِيصُ) المُلازِمُ (كحِلْسِمٍ) ، بزِيَادَةِ الميمِ ، (كإِرْدَبٍّ) وسِلْغَدٍّ ، قاله أبو عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

لَيْسَ بقَصْلٍ حَلِسٍ حِلْسِمِّ
عِنْدَ البُيُوتِ رَاشِنٍ مِقَمِّ[2]

والحَلَسُ ، (بالتَّحْرِيكِ : أَنْ يَكونَ مَوْضِعُ الحِلْسِ من البَعِيرِ يُخَالِفُ لَوْنَ البَعِيرِ) ، ومنه بَعِيرٌ أَحْلَسُ : كَتِفَاه سَوْداوانِ وأَرْضُه وذِرْوَتُه أَقَلُّ سَوَادًا من كَتِفَيْهِ .

(والمَحْلُوسُ من الأَحْراحِ) ، كالمَهْلُوسِ ، وهو (: القَلِيلُ اللَّحْمِ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(والحَلْسَاءُ : شاةٌ) ذات (شَعرظَهْرِها أَسْوَدُ وتَخْتَلِط به شَعَرَةٌ حَمْرَاءُ) ، عن

(١) الذى فى التكملة والعباب أيضا « مكان الفريضة » .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والمواد (قصل ، حلسم ، رشن) .

ابنِ[1] عَبّـاد ، وقيـل : هى الّتـى بينَ السّوادِ والخُضْرة ، لونُ بَطْنِهـا كلَوْنِ ظَهْرِها ، (وهو أَحْلَسُ) : لونه بينَ السّوادِ والحُمْرَة .

(والحُلاَسَاءُ ، بالضّـمّ) والمَدّ ، (من الإبِـلِ : الّتـى) قَـدْ (حَلِسَـتْ[2] بالحَوْضِ والمَرْتَـعِ) ، كـذا نَقَلَـه الصّاغَانـىُّ عن ابنِ عبّاد ، وفى بعض النّسخ المَرْبَـعِ ، بالمُوحّدَة ، وهـو مجـازٌ ، (من قَوْلهم : حَلِسَ فى[3] هٰذا الأَمْرِ ، إذا لزِمَه ولَصِقَ بِهِ) ، وكـذا حَلِسَ به ، فهـو حَلِسٌ به ، ككَتِفٍ ، فهو مَجـاز .

(وأَبُو الحُلاَس كغُرَاب : ابن طَلْحَةَ ابنِ أَبِـى طَلْحَـةَ) عَبْـدِ اللهِ (بنِ عَبْدِ العُزّى) بنِ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ الدّارِ ، (قُتِلَ كافِرًا) يومَ أُحُدٍ ، وكذا إخْوَتُه شافِـعٌ وكِلاَبٌ وحُلاَسٌ والحـارِثُ ؛ ومعهم اللّواءُ ، وكذا عَمُّهم أَبو سَعِيدِ ابنُ أَبِى طَلْحَةَ ، قتِلَ كافِرًا ومعه اللّواءُ يومَ أُحُد ، وأَما عُثْمَان بن طَلْحَـةَ بنِ أَبِـى طَلْحَـةَ فهـو الّذى أَخَذَ منـه النّبِـىُّ صلَّى الله عليـه وسَلَّمَ مِفْتَاحَ الكَعْبَةِ ، ثمّ رَدَّه عليـه

(وأُمّ الحُلاَسِ بِنْتُ) أَبِى صَفْوان (يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ) الصَّحَابِـىّ التَّمِيمِىّ الحَنْظَلِـىّ ، رَوَتْ عَنْ أَبِيهَا .

(و) أُمُّ الحُلاَسِ (بِنتُ خَالِدٍ)[1] .

(والحَـوَالِسُ : لُعْبَـةٌ لِصِبْيَـانِ العَرَبِ) ، وذٰلك أَنْ (تُخَطّ[2] خَمْسَـةُ أَبْيَات فى أَرْضٍ سَهْلَةٍ ، ويُجْمَـع فى كلّ بَيْتٍ خَمْسُ بَعَرَاتٍ ، وبينَهَا خَمْسَة أَبْيَاتٍ ليس فِيهَا شَىْءٌ ، ثمّ يُجَرّ البَعْرُ إِلَيْهَا ، كلُّ خَطٍّ منها حالِسٌ) ، قالـه ابن السِّكِّيـت ، وقـال الغَنَـوِىُّ : الحَـوالِسُ : لُعْبَـةٌ لِصِبْيَـانِ العَرَبِ

(1) لفظ ابن عباد فى العباب « والحَلْساءُ من الشاء : التى شعر ظهرها . . الخ » .

(2) ضبطت فى القاموس « حَلَسَتْ » بفتح الحاء واللام ، وكذلك فى قوله الآتى « من قولهم : حَلَسَ فى هذا الأمر » والمثبت ضبط العباب والتكملة ، ويشهد لصحة قوله « فهو حَلِسٌ ككَتِفٍ » .

(3) قوله « فى هذا الأمر » كذا فى مطبوع التاج والقاموس وفى العباب « حَلِسَ بى هٰذا الأَمْرُ »

(1) تمام نسبها فى العباب « . . بنت خالد بن محمد بن عبدالله بن زهير بن أبى أمية »

(2) فى العبـاب « وذلك أن يُبَيِّتَ خمسـة أبيات .... الخ »

مثلُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ، وقالَ عَبْدُ اللهِ بنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِيُّ :

وأَسْلَمَنِي حِلْمِي وبِتُّ كأَنَّنِي
أَخو حَزَنٍ يُلْهِيهِم ضَرْبُ حَالِسِ [1]

(و) يقال : (أَحْلَسَ البَعِيرُ) إِحْلاساً ؛ إِذا (أَلْبَسَه الحِلْس) ، عن شَمِرٍ .

(و) أَحْلَسَت (السَّمَاءُ) ، إِذا (أَمْطَرَتْ مَطَرًا دَقِيقاً [2] دائِماً) . وهٰذا أَيضاً قد تَقَدَّمَ ، وهو قوله « كأَحْلَسَ فِيهِمَا » فإِعَادَته ثانياً تَكْرَارٌ مَحضٌ ، وقد يَخْتَارُه المصنِّف فى أَكثر المَوَاضع من كِتابِه .

(و) من المَجَازِ : (أَرْضٌ مُحْلِسَةٌ : صارَ النَّبَاتُ عَلَيْهَا كالحِلْسِ) لها (كَثْرَةً) ، وأَخْصَرُ من هٰذا قول شَمِرٍ : أَرْضٌ مُحْلِسَةٌ : قد أَخْضَرَّتْ كلُّها ، وقد أَحْلَسَت .

(والإِحْلاسُ : غَبْنٌ فى البَيْعِ) ، عن أَبى عَمْرٍو ، وقد أَحْلَسَه فيه .

(و) الإِحْلاسُ : (الإِفْلاسُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، يُقَال : مُحْلِسٌ مُفْلِسٌ ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

(و) من المَجَازِ : (اسْتَحْلَسَ السَّنَامُ : رَكِبَتْهُ رَوادِفُ الشَّحْمِ) ورَوَاكِبُه ، قالَهُ اللَّيْث .

(و) من المَجَازِ : اسْتَحْلَسَ (النَّبَاتُ) ، إِذا (غَطَّى الأَرْضَ بكَثْرَتِه) ، زادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وطُولِه ، ومنه قَوْلهم : فى أَرْضِهِمْ عُشْبٌ مُسْتَحْلِسٌ ، وقال الأَصْمَعِيُّ : إِذا غَطَّى النَّبَاتُ الأَرْضَ ، بكَثْرَتِه قِيلَ له : اسْتَحْلَسَ ، فإِذا بَلَغَ والْتَفَّ قيل : قد اسْتَأْسَدَ . (كأَحْلَسَ)

وقيل : أَحْلَسَتِ الأَرْضُ ، واسْتَحْلَسَتْ : كَثُرَ بَذْرُهَا فأَلْبَسَها ، وقيل : اخْضَرَّت واسْتَوَى نَبَاتُها .

(و) من المَجَازِ : اسْتَحْلَسَ (فُلانٌ الخَوْفَ) [1] ، إِذا (لَمْ يُفَارِقْهُ) ـ أَى صَيَّرَه كالحِلْسِ الذى يُفْتَرَش ـ ولم

(١) العباب والرواية فيه :
أخو مَرَنٍ يُلْهِيهِ ضَرْبُ الحَوَالِسِ .
(٢) فى الأساس « رقيقاً » .

(١) فى نسخة من القاموس « وفلانا الخوفُ » .

يَأْمَنْ، ومنه حديث الشَّعْبِيِّ أَنَّه أُتِيَ به الحَجّاجُ فقالَ: أَخَرَجْتَ عَلَيَّ ياشَعْبِيُّ؟ فقالَ: أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ، أَجْدَبَ بِنَا الجَنَابُ، وأَحْزَنَ بِنَا المَنْزِل، واسْتَحْلَسْنا الخَوْفَ، واكْتَحَلْنا السَّهَرَ، فأَصَابَتْنَا خَزْيَةٌ فلم نَكنْ فِيهَا برَرَةً أَتْقِيَاء، ولافَجَرَةً أَقْوِيَاء. قال: لِلّه أَبُوكَ يا شَعْبِيُّ، ثمَّ عَفَا عنه.

(و) اسْتَحْلَسَ (المَاءَ: بَاعَهُ ولَمْ يسْقِه)، فهُوَ مُسْتَحْلِسٌ، كما فى العُبَابِ.

(واحْلَسَّ احْلِسَاساً)، كاحْمَرَّ احْمِرَارًا: (صَارَ أَحْلَسَ، وهو) الَّذِى لَوْنُه (بين السَّوادِ والحُمْرة)، قالَ المُعَطَّلُ الهُذلِيُّ يَصِفُ سَيْفاً:

لَيْنٌ حُسَامٌ لا يُلِيقُ ضَرِيبَةً
فى مَتْنِه دَخَنٌ وأَثْرٌ أَحْلَسُ[1]

هٰكذا فى الصِّحاحِ. قلتُ: والصَّوابُ أَنَّ البَيْتَ لأَبِى قِلابَةَ الطابِخِيِّ، ونصّه: «عَضْبٌ حُسَامٌ» ولا يُلِيقُ، أَى لا يُبْقِى أَو لا يُمْسِكُ ضَرِيبَةً حتَّى يَقْطعها، والأَثْرُ: فِرِنْدُ السَّيْفِ، والأَحْلَسُ: المُخْتَلِفُ الأَلْوَانِ.

(و) فى النَّوَادِرِ: (تَحَلَّسَ) فُلانٌ (لكذا) وكَذَا: (طافَ له وحَامَ بِهِ).

(و) تَحَلَّسَ (بالمكَانِ) وتَحَلَّزَ بِهِ، إِذا أَقام) بِه.

(وسَيْرٌ مُحْلَسٌ، كمُكْرَمٍ)؛ وضَبَطه الصَّاغَانِيُّ كمُحْسِنٍ، (لا يُفْتَرُ عَنْهُ)، وهو مَجازٌ، قَالَ:

كأَنَّهَا والسَّيْرُ نَاجٍ مُحْلَسُ
أَسْفَعُ مَوْشِيٌّ شَوَاهُ أَخْنَسُ[1]

(و) من أَمْثَالِهِم يقُولُون (: «ما هُوَ إِلاَّ مُحْلَسٌ عَلَى الدَّبرِ») والَّذى فى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ ما هُوَ إِلا مَحْلُوسٌ على الدَّبَرِ)، أَى أُلْزِمَ هٰذا الأَمْرَ إِلْزامَ الحِلْسِ الدَّبِرَ)[2] ككَتِفٍ، يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُكْرَهُ على عَمَلٍ أَو أَمْرٍ.

(١) شرح أشعار الهذليين /٧١٦ فى شعر أبى قِلابَةَ. ويقال بل قالها المعطل واللسان والصحاح والعباب. وفى الأساس (ليق) روايته: بأفَلَّ عَضْبٍ لا يُلِيق ضَرِيبَة .... «.

(١) العباب وضبط بكسر لام «محلس».
(٢) فى العباب والتكملة واللسان ضبطت بفتح الباء.

[] ومِمّا يُسْتدْرَكُ عَلَيْه :

المُتَحَلِّسُ : المُقِيمُ بالبِلادِ كالحِلْسِ .

وحُلِسَتْ أَخْفافُهَا شَوْكاً ، أَى طُورِقَتْ بشَوْكٍ من حَدِيدٍ وأُلْزِمَتْهُ وعُولِيَتْ [1] به كما أُلْزِمَتْ ظُهورَ الإِبِل أَحْلاسُها .

والمُسْتَحْلِسُ : المُلازِمُ للقِتَالِ .

وفُلانٌ من أَحلاس الخَيلِ ، أَى من رَاضَتِها وسَاسَتِها والمُلازِمِين ظَهُورَها .

والحَلُوسُ ، كصَبُورٍ : الحَرِيصُ المُلازِمُ .

وقالَ اللَّيْثُ : عُشْبٌ مُسْتَحْلِسٌ : تَرَى له طَرَائِقَ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ من تَرَاكُبِه وسَوادِه .

واسْتَحْلَسَ اللَّيْلُ بالظَّلامِ : تَرَاكَمَ .

والحَلِسُ ، ككَتِف : الَّذى لَوْنُه بينَ السَّوادِ والحُمْرَةِ ، قال رُؤْبَةُ يُعَاتِبُ ابنه عبدَ اللهِ :

أَقُولُ يَكْفِينِى اعْتِدَاءُ المُعْتَدِى
وأَسَدٌ إِنْ شَدَّ لم يُعَرِّدِ

كأَنَّهُ فى لِبَدٍ ولِبَدِ
مِنْ حَلِسٍ أَنْمَرَ فى تَزَبُّدِ
مُدَّرِعٍ فى قِطَعٍ مِنْ بُرْجُدِ [1]

وأَحْلَسْتُ فُلاناً يَمِيناً ، إِذا أَمْرَرْتَها عليه ، وهو مَجازٌ .

والإِحْلاسُ : الحَمْلُ على الشَّىْءِ .

وقال أَبو سَعِيدٍ ، حَلَسَ الرَّجُلُ بالشَّىْءِ وحَمِسَ به ، إِذا تَوَلَّعَ .

وأَحْلَسَه إِحْلاساً : أَعْطَاهُ عَهْداً يَأْمَنُ به .

وقال الفَرّاءُ : هو ابنُ بُعْطُهَا وسُرْسُورِهَا وحِلْسِهَا ، وابْنُ بَجْدَتِهَا ، وابنُ سِمْسَارِهَا وسِفْسِيرِهَا ، بمَعْنًى وَاحِدٍ .

(١) فى مطبوع التاج « عولت » والمثبت من اللسان والنهاية .

(١) ديوانه ٤٩ واللسان والتكملة والعباب . وفى مطبوع التاج « وأسد ان سدّ .. أنمر فى تزيد ... » وفى اللسان فى « لبد ولُبَّد » وفيه وفى الديوان « أنمر فى تربد » والمثبت من التكملة والعباب .

ويُقَال : رَفَضْتُ فُلاناً [1] ونَفَضْتُ أَحْلاسَه ، إذا تَرَكْتَه .

وفُلانٌ يُجالِسُ بنِي فُلانٍ ويُحالِسُهم : يُلازِمُهُم ، وهو مَجاز .

وأَبُو الحُلَيْس : رَجُلٌ .

والأَحْلَسُ العَبْدِيُّ : من رِجالِهم . ذَكَرَه ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

ورَأَيت حِلْساً من النَّاسِ ، أَى جَماعَةً ، ذَكَرَه الصاغانِيُّ ، وقد تَقدَّمَ عن ابنِ عَبَّادٍ .

وأَبو الحُلَيْس : كُنْيَةُ الحِمَارِ .

وأُمُّ الحُلَيْس : امْرَأَةٌ .

[ح ل ب س] *

(الحلبس ، كجعفَرٍ وعُلَبِطٍ ، وعُلابِطٍ : الشُّجَاعُ) الذى يُلازِمُ قِرْنَه ، (كالحبَلْبَس) ، كسَفَرْجل ، قد جاء فى الشِّعْرِ ، أَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو لنَبْهَانَ :

سَيَعْلَمُ مَن يَنْوِى جَلائِى أَنَّنِى
أَرِيبٌ بِأَكْنَافِ النَّضِيضِ حَبَلْبَسُ [2]

(١) فى الأساس « رفضت كذا .. »

(٢) تقدم تخريجه فى مادة (حبلبس) .

قال الجَوْهَرِيُّ : وأَظُنُّه أَرادَ الحَلْبَس فزَادَ فيه باءً ، وقد تَقدَّمَ فى موضِعِه .

(و) الحَلْبَسُ : الحَرِيصُ (المُلازِمُ للشَّيْءِ) لا يُفَارقه ، قال الكُمَيْتُ يعنى الثَّوْرَ وكِلابَ الصَّيْدِ :

فلمَّا دَنَتْ للكَاذَتَيْنِ وأَخْرَجَتْ
بِه حَلْبَساً عندَ اللِّقَاءِ حُلاَبِسَا [1]

(و) الحَلْبَسُ (: الأَسَدُ ، كالحِلْبِيسِ) ، بالكَسْرِ ، والحُلاَبِس ، والحُلَبِس ، الثَّلاثةُ [2] عن الصَّاغَانِيِّ . وقال ابنُ فارِسٍ : الحَلْبَسُ والحُلاَبِسُ : مَنْحُوتانِ من حَلَسَ ، وحَبَسَ ، فالحَلَسُ : المُلازِمُ للشَّيْءِ لا يُفَارِقُه ، وكأَنَّه حَبَسَ نَفْسَه على قِرْنِه وحَلِسَ بِهِ لا يُفَارِقُه .

(وحَلْبَسُ بنُ عَمْرو) بنِ عَدِيِّ بنِ جُشَمَ بنِ عَمْرِو بنِ غَنْمِ بنِ تَغْلِبَ التَّغْلِبِيُّ : (شاعِرٌ) .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ / ١٤٥ ، وفى مطبوع التاج واللسان « وأخرجت » والمثبت مما تقدم وفى العباب « به حَلِساً »

(٢) ذكر الصاغانى الأربعة فى العباب والتكملة ، فقوله الثلاثة عن الصاغانى يريد الثلاثة الأخيرة فقد زادها على اللسان الذى ذكر الأول فقط .

(و) حَلْبَسٌ (الحَنْظَلِيُّ : شَيْخٌ للحَارِثِ بنِ أَبِي أُسَامَةَ) صاحِب المُسْنَد .

(ويُونُسُ بنُ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَس الحارِثِيُّ)، مَشْهُورٌ ، وأَخُوه يَزِيدُ ، وأَخُوهما أَيُّوبُ .

(ومُحَمَّدُ بنُ حَلْبَسٍ البُخَارِيُّ) ماتَ سنة ٣٢٤ (: مُحَدِّثُونَ) .

وفاتَه : حَلْبَسُ بنُ مُحَمَّدٍ الكِلابِيّ عن الثَّوْرِيِّ ، وعَنْه ابنُه غالِبٌ .

وحَلْبَسُ بنُ حَمّادٍ الوَرّاق الفَامِينِيّ[1] .

(وأَبُو حَلْبَس : تابِعِيٌّ) ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ .

(و) أبو حَلْبَس ، آخَرُ : (مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ) ، هٰكذا ذَكَرُوه ، والصَّوابُ عن خُلَيْد بنِ خُلَيْدٍ ، عن مُعَاوِيَةَ عن قُرَّةَ عن أَبِيه فِي الوَصِيَّة ، رَوَى عن بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ ، كذا حَقَّقَه المِزِّيُّ فِي الكُنَى ، وقال فيه : ويقال أَبو حبس ، وهو أَحَدُ المَجَاهِيلِ ، ولم يَذْكُرْه الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيوانِ ولا ذَيْلِه .

وفاتَه : حَلْبَسُ بنُ حاتِمٍ الطّائِيُّ ، أَخُو عَدِيِّ بنِ حاتِم لأُمِّه .

(وضَأْنٌ) حُلْبُوسٌ ، (و) كذٰلِكَ (إِبِلٌ حُلْبُوسٌ ، بالضَّمِّ) ، أَى (كَثِيرَةٌ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ فِي العُبَابِ عن ابنِ عَبّادٍ .

(وحَلْبَسَ) فُلانٌ فلا حَسَاسِ مِنْهُ ، أَى (ذَهَبَ) .

[ح ل ف س]

(الحِلَفْسُ ، كهِزَبْرٍ) ، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ ، وضَرَبَ عَلَيْه صاحِبُ اللِّسَانِ فِي مُسَوَّدَتِه ، وكَأَنَّهُ لم يَثْبُتْ عِنْدَه ، وأَورَدَه الصاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَة ، وفِي العُبَابِ ، وصَرَّحَ فِي الأَخِير عن ابنِ عَبّادٍ ، قال : هو (الشِّياهُ) ، هٰكذا فِي النُّسَخِ ، ومثله فِي العُبَابِ ، وفِي بعضِهَا : الشَّاةُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، والَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : الحِلَفْسُ : (الكَثِيرُ

(١) فِي مطبوع التاج « الفاغيني » والمثبت من التبصير ١ : ٥ نسبة إلى فامين من قرى بخارى .

اللَّحْمِ ،و) قيل : هو (الكَثِيرُ الهَبْرِ . والبَضْعِ)، كذا فى العُبَابِ .

[ح م س] *

(حَمِسَ) الأَمْرُ ، (كفَرِحَ : اشْتَدَّ)، وكذلكَ حَمِشَ ، وقولُ علىٍّ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه «حَمِسَ الوَغَى واسْتَحَرَّ المَوْتُ » أَى اشْتَدَّ ، مجاز .

(و) حَمِسَ الرَّجُلُ : (صَلُبَ فى الدِّينِ)، وتَشَدَّدَ (و) كذلكَ فى (القِتَالِ) والشَّجَاعَةِ ، (فهو حَمِسٌ)، ككَتِف ، (وأَحْمَسُ) بَيِّنُ ، الحَمَسِ ، ومنه سُمِّىَ الوَرِعُ أَحْمَسَ ؛ لغَلَائه فى دِينه ، وتَشَدُّده على نَفْسه ، كالمُتَحَمِّس ، (وهم حُمْسٌ)، بضمٍّ فسُكُون .

(والحُمْسُ) أيضاً : (الأَمْكِنَةُ الصُّلْبَةُ ، جمْعُ أَحْمَسَ) ، وهو مَجازٌ ، قال العَجّاجُ :

* وكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافٍ حُمْسِ[1] *

(وهُوَ) ، أَى الحُمْسُ : (لَقَبُ قُرَيْشٍ) ومن وَلَدَتْ قُرَيْشٌ (وكِنَانَةَ وجَدِيلَةَ) قَيْسٍ ، وهم فَهْمٌ وعَدْوَانُ ابْنَا عَمْرِو بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وبَنُو عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، قاله أَبو الهَيْثَمِ (ومن تَابَعَهُم فى الجاهِلِيَّة) ، هٰؤُلاءِ الحُمْسُ ، وإِنَّمَا سُمُّوا (لتَحَمُّسِهِم فى دِينِهِمْ) ، أَى تَشَدُّدِهِمْ فيه ، وكذا فى الشَّجَاعَةِ فلا يُطَاقُونَ ، (أَو لالْتِجَائِهِم بالحَمْسَاءِ ، وهي الكَعْبَةُ ؛ لأَنَّ حَجَرَها أَبْيَضُ إِلى السَّوادِ)[1] وقال الصَّاغَانِىُّ : لنُزُولِهِم بالحَرَمِ الشَّرِيفِ ، زادَهُ اللهُ شَرَفاً ، وقِيلَ : لأَنَّهُم كانُوا لا يَسْتَظِلُّون أَيَّامَ مِنًى ، ولا يَدْخُلُونَ البُيُوتَ من أَبْوَابِهَا وهم مُحْرِمُونَ ، ولا يَسْلَؤُونَ[2] السَّمْنَ ولا يَلْقُطُونَ[3] البَعْرَ الجِلَّةَ . وقال أَبو الهَيْثَم : وكانَت الحُمْسُ سُكّانَ الحَرَمِ ، وكانُوا لا يَخْرُجُونَ فى أَيّامِ المَوْسِمِ إِلى عَرَفَات ، إِنَّمَا يَقِفُونَ

(١) ملحقات ديوانه ٧٨ واللسان والصحاح والعباب والأساس

(١) فى العباب « يضرب إلى السواد » .
(٢) فى مطبوع التاج «يسلون» والمثبت من اللسان والعباب .
(٣) فى اللسان والعباب « ولا يلقطون الجلة » وزاد بعده فى العباب : حتى نزل قوله تعالى : « ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس » فوقفوا بعرفة .

بالمُزْدَلِفَة ، وَيَقُولُونَ : نحنُ أَهْلُ[1] اللهِ ، ولا نَخْرُجُ منَ الحَرَمِ ، وصارَت بَنُو عَامِرٍ من الحُمْسِ ، ولَيْسُوا من ساكِنِي الحَرَمِ ؛ لأَنَّ أُمَّهُم قُرَشِيَّةٌ ، وهي مَجْدُ بنتُ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، وخُزَاعَةُ إِنَّمَا سُمِّيَتْ خُزَاعَةَ لأَنَّهُم كانوا من سُكَّانِ الحَرَمِ فخُزِعُوا عنه ، أَى أُخْرِجُوا ، ويُقَال : إِنَّهُمْ من قُرَيْشٍ ، انْتقلوا ببَنِيهِم إِلى اليَمنِ ، وهُم من الحُمْسِ .

(والحَمَاسة : الشَّجَاعَة) والمَنْع والمُحَارَبَة .

(و) منه (الأَحْمَسُ) وهو (الشُّجَاع) ، عن سِيبَوَيْهِ ، (كالحَمِيسِ والحَمِسِ) ، كأَمِيرٍ وكَتِفٍ ، والجمع أَحامِسُ ، وحُمَس وأَحْماسٌ ، ومنه الحَدِيث : «أَمَّا بَنو فَلانٍ فمُسَكٌ[2] أَحْمَاسٌ »

(١) فى العباب عنه «نحن أهلُ الله ، لسنا كسائرِ الناس ، ولا نخرج من حرَمِ الله» والمثبت كالنهاية واللسان .

(٢) فى مطبوع التاج «فسنك» والتصحيح من النهاية . وفيها فى (حسك) قال «وفى حديث خيفان : أما هذا الحىّ من بالحارث بن كعب فَحَسَكٌ أَمْراسٌ» وفى (مسك) زيادة «ومُسَكٌ أَحْماسٌ»

وقال ابن الأَعْرَابِىِّ فى قولِ عمْرِو [بن مَعْدِى كرِب] [1] .

*بتَثْليثما ناصيْتَ بَعْدِىَ الأَحَامِسا [3] *

أَرادَ قُرَيْشاً ، وقال غيْرُه : أَرادَ بَنِى عامر ؛ لأَنَّ قريْشاً وَلَدَتْهُم ، وقيل : أَراد الشُّجْعَان من جميعِ النَّاسِ .

(و) من المَجَازِ : الأَحْمَسُ : (العَامُ الشَّدِيدُ ، و) يُقَال : (سَنَةٌ حَمْسَاءُ) : أَى (شَدِيدَةٌ ، و) يقال : أَصابَتْهُم (سِنُونَ أَحامِسُ ، و) قال الأَزْهَرِىُّ : لو أَرادُوا مَحْض النَّعْتِ لقالُوا : سنون (حُمْسٌ) ، إِنما أَرادُوا بالسِّنِينَ الأَحَامِسَ تَذْكِير الأَعْوَامِ ، وقال ابن سِيده : ذَكَّرُوا على إِرادةِ الأَعْوَامِ ، وأَجْرَوْا أَفْعَل هاهنا صِفةً مُجْرَاه اسْماً ، وأَنْشد :

لنَا إِبِلٌ لَمْ نكْتسِبْهَا بغَدْرَةٍ
ولم يُفْنِ مَوْلاهَا السِّنُونَ الأَحَامِسُ [3]

(١) زيادة من العباب ، وهو يخاطب العباس بن مرداس .

(٢) اللسان والعباب ومادة (شور) ومادة (نصى) ومعجم البلدان (تثليث) ، وفى مطبوع التاج «ما ناصبت» والمثبت من العباب ومادة (نصى) وصدره .
أعبّاسُ لو كانت شِياراً جِيادُنا

(٣) اللسان .

وقال آخر :

سَيَذْهَبُ بابْنِ العَبْدِ عَوْنُ بنُ جَحْوَشٍ
ضَلالاً ويُفْنِيها السِّنونَ الأَحامِسُ[1]

(و) من المجازِ : (وَقَعَ) فُلانٌ (فى هِنْدِ الأَحامِسِ) ، كذا نصُّ التَّكْملة ، ونصُّ اللِّسَانِ : لقِى هِنْدَ الأَحامِسِ ، (أى) الشِّدَّة ، وقيل : إذا وَقَعَ فى (الدّاهِيَةِ ، أَو) معْناهُ : (ماتَ) ، ولا أَشد من المَوْتِ ، وأَنْشد ابن الأَعْرَابِىِّ :

فإنَّكُمُ لَسْتُمْ بدَارِ تُلُنَّةٍ
ولٰكِنَّما أَنْتُمْ بهِنْدِ الأَحامِسِ[2]

وقال الزَّمَخْشَرِىّ : وَقَعُوا فى هِنْدِ الأَحامِسِ ، إذا وَقَعُوا فى شِدَّةٍ وبليَّةٍ ، ولقِىَ فُلانٌ هِنْدَ الأَحامِسِ ، إذا مات . وبَنُو هِنْدٍ : قومٌ من العَرَبِ فيهِم حَماسَةٌ ، ومعْنى إضافَتِهم إلى الأَحامِسِ إضافتُهُمْ إلى شُجْعانِهِم ، أَو إلى جِنْسِ الشُّجْعَانِ ، وأَنَّه مِنْهُم .

(وحِمَاسُ اللَّيْثِىُّ ، بالكسْرِ : وُلِد فى عَهْدِ رسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم) وله دارٌ بالمَدِينةِ ، قاله الوَاقِدِىُّ .

(و) حِمَاسُ (بنُ ثامِلٍ : شاعِرٌ) .

(وذُو حِمَاسٍ : ع) ، قال القُطامِىُّ :

عفا مِنْ آلِ فاطِمَةَ الفُرَاتُ
فشَطَّا ذِى حِمَاسَ فحَائِلاتُ[3]

(و) فى النَّوادِرِ : (حَمَسَ اللَّحْمَ قَلاه) .

(و) قال الزَّجَّاجُ : حَمَسَ (فُلاناً) ، إذا (أَغْضَبَه ، كأَحْمَسَه) ، وكذٰلك حَمَشَه وأَحْمَشَه ، (وحَمَّسَه) تحْمِيساً ، وهٰذا عن غيْرِ الزَّجَّاجِ ، وهو مجَازٌ .

(و) فى النَّوادِرِ (الحَمِيسَةُ) ، كسَفِينَةٍ : (القَلِيَّةُ) ، وهى المِقْلاةُ .

(و) قال أَبو الدُّقَيْش : (الحَمِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (التَّنُّورُ) ، ويُقالُ له : الوَطِيسُ أَيضاً ، وقال ابنُ فارِسٍ : وقال آخَرُونَ هو بالشِّين المُعْجَمَةِ ،

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « بدار تكنة » كاللسان ، والتصحيح من التكملة والعباب ومادة (تلن) وفيها « بدار تَلُونَةٍ » وهُمَا بمعنى .

(١) ديوانه ٧٩ والعباب وفى مطبوع التاج « ذى حماس فإيلات » والتصحيح من العباب ، وفى ديوانه « فحايلات » وضبط حماس « بفتح الحاء وضبطناها من العباب .

وأيّ ذٰلك كان فهو صَحِيحٌ .

(و) الحَمِيسُ أيْضاً : (الشَّدِيدُ) ، قال رُؤْبَةُ :

وكَلْكَلاً ذَا بِرْكةٍ هَرُوسَا
لاَقَيْنَ مِنْه حَمِساً حَمِيسَا (١)

أى شَدِيدًا ، كذا فى التَّكْمِلَةِ ، وقال الأَزْهَرِيّ : أى شِدَّة وشَجَاعَة .

(والحُمْسَةُ ، بالضَّمِّ : الحُرْمَةُ) ، قال العجّاجُ :

ولَمْ يَهَبْنَ حُمْسَةً لأَحْمَسَا
ولا أَخَا عَقْدٍ ولا مُنَجَّسَا (٢)

أى لم يَهَبْنَ لذى حُرْمَةٍ حُرْمَةً ، أى رَكِبْنَ رُؤُوسَهُنّ ، والتَّنْجِيسُ : شىءٌ كانَتْ العربُ تَفْعَلُه كالعُوذَةِ تَدْفَع بها العَيْنَ .

(و) الحَمَسَة ، (بالتَّحْرِيكِ : دابَّةٌ بَحرِيَّةٌ ، أو السُّلَحْفاة) زعَمُوا ، قالَه ابن دُرَيْدٍ ، (ج حَمَسٌ) ، محرَّكة ، وقِيلَ : هى اسم الجَمْعِ .

(١) ديوانه ٦٩ واللسان والتكملة والعباب .
(٢) ديوانه ٣٢ واللسان والعباب والتكملة ، وفى اللسان والتكملة ضبطت منجسا بالجيم المشددة المفتوحة .

(والحَوْمَسِيسُ) ، كزَنْجَبِيل : (المَهْزول) ، عن أَبِى عَمْرو ، وهو مَجاز .

(والحَمْسُ) ، بالفتْح : (الصَّوْت وجَرْسُ الرِّجَالِ) ، أَنْشَد أبو الدُّقَيْش :

كأَنَّ صَوْتَ وَهْسِها تَحْتَ الدُّجَى
حَمْسُ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى (١)

(و) الحِمْس ، (بالكَسْرِ : ع) .

(والتَّحْمِيسُ : أَنْ يُؤْخَذَ شَىْءٌ من دَوَاءٍ وغيْرِه ، فيُوضَعَ عَلَى النَّارِ قَلِيلاً) ومنه تَحْمِيسُ الجِمَّصِ وغيرِه ، وهى التَّقْلِيَة .

(واحْتَمَس الدِّيكَانِ : هاجَا) ، كاحْتَمَشا ، قاله يَعْقُوب .

(واحْمَوْمَس : غَضِبَ) ، وكذٰلكَ اقْلَوْلَى ، وهو مَجَازٌ ، قال أبو النَّجْمِ يَصِف الأَسَدَ :

كأَنَّ عَيْنَيْهِ إذا ما احْمَوْمَسَا
كالجَمْرَتَيْنِ جِيلَتَا لِتُقْبَسَا (٢)

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) العباب وفى مطبوع التاج « خيلتا لتقبسا » والتصحيح من العباب وفسره بقوله « جِيلَتَا : حُرِّكَتَا »

(وابن أَبِي الحمْساءِ) : رجُلٌ (آمَنَ بالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وتابَعَه قبل المَبْعَثِ)، له ذِكْرٌ فى كُتبِ السِّيَرِ.

(وبَنو أَحْمَس : بطْنٌ من ضُبَيْعَةَ)، كما فى العُبَابِ، وبَطْنٌ آخَرُ من بَجِيلة، وهو ابن الغوْثِ بنِ أَنْمار.

[] ومِمَّا يُسْتدْرَك عليه :

حَمِسَ بالشَّيْءِ : تَعَلَّق بهِ وتولَّع، عن أَبِي سَعِيدٍ.

واحْتَمَسَ القِرْنانِ : اقْتَتَلا، كاحْتَمَشَا، عن يَعْقوبَ.

والحَمَاسُ، كسَحَابٍ : الشِّدَّة والمَنْع والمُحَارَبَة.

والتَّحَمُّس : التَّشدُّدُ.

وتَحَمَّسَ الرَّجُلُ، إذا تَعَاصَى[1].

وحَمِسَ الوَغَى : حَمِىَ.

ونَجْدَةٌ حَمْسَاءُ : شَدِيدَةٌ، قال :

* بنجْدَةٍ حَمْسَاءَ تُعْدِى الذِّمْرَا[2] *

وحَمِسَ الرجُلُ حَمساً، من حدّ ضَرَبَ[1]، إذا شَجُعَ، عن سِيبوَيْه، أَنْشَدَ ابن الأَعْرابِىّ :

كأَنَّ جَمِيرَ قَصَّتِهَا إذَا ما
حَمِسْنا والوِقَايَةُ بالخِنَاقِ[2]

وتَحَامَسَ القَوْمُ تَحَامُساً : تَشَادُّوا واقْتَتَلوا.

والمُتَحَمِّسُ : الشَّدِيدُ.

والأَحْمَسُ : الوَرِعُ المُتَشَدِّدُ على نَفْسِه فى الدِّينِ.

وعن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : الحَمْسُ : الضَّلالُ والهَلَكَة والشَّرُّ.

والأَحَامِسُ : الأَرْضُ الَّتِى ليسَ بها كَلأٌ ولا مرْتَعٌ ولا مَطرٌ ولا شَيْءٌ، وقيل : أَرْضٌ أَحَامِسُ : جَدْبَةٌ، صِفةٌ بالجَمْعِ، كذا فى الأَساسِ، وفى اللِّسانِ : أَرَضونَ أَحَامِسُ : جَدْبَةٌ.

وتَحَمَّسَتْ : تَحَرَّمَتْ واسْتَغَاثَتْ، من الحُمْسَةِ[3] قال ابن أَحْمَرَ :

(١) فى مطبوع التاج « تعامى » والمثبت من اللسان.
(٢) اللسان.

(١) ضبط اللسان مثل فرح فرحا.
(٢) اللسان ومادة (جمر) وضبطت حمس بكسر الميم فيهما
(٣) زاد العباب « وهى الخرمسة » والكلام بلفظ المتكلم.

لَوْ بِـى تحَمَّسـتِ الرِّكَـابُ إذًا
ما خانِنِـى حسَبِى ولا وفْـرِى[1]

هٰـكذا فَسَّرَه شَمِـرٌ .

والأَحْمَاسُ من العـرَبِ : الَّذين أُمّهاتهُم من قُرَيْش .

وبنو حَمْسٍ وبَنو حُمَيْس [وبنـو حِمَاس][2] : قبَائِلُ .

وحَمَاسَاءُ ، مَمْدُودًا : مَوضِـعٌ . هنـا ذَكَـره صاحِـبُ اللِّسَان ، وسيـأْتى للمصنّف فى « خ م س » .

وأَبو محَمَّدٍ عبدُ اللهِ بن أَحْمَدَ بنِ حَمِيس ، كأَمِيرٍ ، السَّرّاجُ ، رَوَى عن أَبِى القاسِمِ بنِ بَيَان وغيْرِه ، مات سنـة ٥٧٨ ذَكَرَه ابنُ نُقْطَة .

وأَبو الحَمِيس : حَدَّثَ .

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) كذا فى مطبوع التاج كاللسان والزيادة منه وفى الجمهرة ٢/١٥٦ « وبنو حِمَاس : قبيلـة من العرب ، وبنو حُمَيْس : بطن منهم أيضا ، وكذلك بنو الأَحْمَس » ولم يذكر ابن دريد فى الاشتقاق « بنى حمس » وإنما ذكر الحُمْس على نحو ما تقدم ، فلعل صواب ما هنا : هو بنو أَحْمَس وبنو حُمَيْس وبنو حِمَاس ، ليوافق الجمهرة .

وأَبوا إسْحَاق حـازِمُ بنُ الحُسَيْنِ الحُمَيْسِىُّ ، بالضَّـمّ ، عن مالِكِ بنِ دِينَار ، وعنه جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّس[1] .

وأَبُو حِمَاسٍ ، رَبِيعَةُ بنُ الحَارِثِ : بَطْنٌ .

وهِجْرَةُ الحَمُوسِ : قَرْيَةٌ فى اليَمَـنِ بـوَادِى غُدَرَ .

وأَبـو حِمَاسٍ ، ككِتَاب : شاعِـرٌ من بَنِـى فَزَارَة .

[ح م ر س] *

(الحُمَارِسُ ، بالضَّمِّ : الشَّدِيـدُ) .

(و) اسمُ (الأَسَد) ، أَو صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، وهـو منـه .

(و) الحُمَـارِسُ : (الجَـرِىءُ) الشُّجَاعُ (المِقْدَامُ) ، وكذلك الرُّمَاحِسُ ، والرُّحَامِسُ والقُدَاحِسُ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهى كلّها صَحِيحَةٌ . قلتُ : وهـو قَوْلُ أَبِـى عَمْرٍو ، قالَ الشّاعِرُ :

* ذُو نَخْوَةٍ حُمَارِسٌ عُرْضِىُّ[2] *

(١) فى مطبوع التاج « الغلس » والتصحيح من القاموس (غلس) والتبصير ٥١٥ .
(٢) اللسان والعباب للعجاج ديوانه ٧١ فيما ينسب اليه .

قلتُ : وآخِرُه :

* أَلْيَسُ عَنْ حَوْبَائِه سخِىٌّ[1] *

وهو قولُ العجّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا .

وقال ابنُ فارِسٍ : الحُمَارِسُ : مَنْحُوتٌ من كَلِمَتَيْنِ ، من حَمِسَ[2] ومَرِسَ ؛ فالحَمِس : الشَّدِيد ، والمرِس : المتمرِّسُ بالشَّىْءِ[3] .

(وأُمُّ الحُمَارِسِ البَكْرِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ) .

وفى الصّحاحِ : وأُمُّ الحُمارِسِ : امرَأَةٌ .

قلتُ : وقال الشَّاعِرُ :

يامنْ يَدُلُّ عَزبـاً على عـزَبْ
على ابْنةِ الحُمارِسِ الشَّيْخِ الأَزَبّ[4]

[ح م ق س]

(الحَمَاقِيسُ : الشَّدَائِدُ والدَّوَاهِى .

والتَّحَمْقُسُ : التَّخَبُّثُ) ، أَهْمَلَه الجوْهرِىُّ والصّاغَانِىُّ هُنا وصاحِبُ اللِّسانِ ، وأَوردَه المُصَنِّفُ ، وهو فى العُبَابِ هٰكذا عن أَبِى عَمرٍو ، ولم يذْكُرْ لهُ وَاحِدًا ، والقِيَاسُ أَنْ يكُون حُمْقوساً أَو حِمْقَاساً ، فلْيُنْظرْ .

[ح ن د س][1] *

(الحِنْدِسُ ، بالكسْرِ : اللَّيْلُ المُظْلِمُ) ، يقالُ : لَيْلٌ حِنْدِسٌ ، ولَيْلَةٌ حِنْدِسَةٌ ، وعِبارَةُ الصِّحاحِ : اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ ، ومنه الحدِيثُ : « فى لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ حِنْدِسٍ » أَى شَدِيدَةِ الظُّلْمَةِ .

(و) الحِنْدِسُ : (الظُّلْمَةُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، ومنه حدِيثُ الحَسَنِ « قَام اللَّيْلَ فِى حِنْدِسِهِ » . (ج حَنَادِسُ .

وتَحَنْدَسَ اللَّيْلُ : أَظْلم) أَو اشْتَدَّ ظَلامُه .

(و) تحَنْدَسَ (الرَّجُلُ : سَقَطَ وضَعُفَ) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ فى « ح دس » .

(١) ديوان العجاج ٧١ والعباب وفى مطبوع التاج « الهس عرجوبابه .. »

(٢) فى مطبوع التاج من حمى وفرس ، فالحمى » والتصحيح والضبط من العباب عنه ، ومثله فى المقاييس ٢ /١٤٦ لكنه ضبطه « حَمَسَ ومَرَسَ » والمثبت ضبط العباب .

(٣) فى مطبوع التاج : للشىء . والمثبت من العباب والمقاييس .

(٤) مادة (عزب) .

(١) ترتيب اللسان للمواد : (حنس) وبعدها (حندس) وبعدها (حندلس) وبعدها (حنفس) .

(والحَنَادِس : ثَلاثُ لَيَالٍ) فى الشَّهْرِ (بعدَ الظُّلَمِ)، لظُلْمَتِهِنَّ، ويُقال دَحَامِسُ، وسَيَأْتِى فى مَوْضِعِه. أَوْرَدَه الزَّمخْشَرِىُّ فى «ح د س» وجَعَل النُّونَ زَائِدَةً، قالَ: من الحَدْسِ الَّذِى هو نَظَرٌ خافٍ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَسْوَدُ حِنْدِسٌ [شَدِيدُ السَّوادِ][1] كقَوْلِكَ أَسْوَدُ حَالِكٌ، كذا فى اللِّسَانِ.

[ح ن د ل س] *

(الحَنْدَلِسُ، بفتح الحاءِ) والدّالِ (وكَسْرِ اللّامِ)، ولَوْ قالَ: كجَحْمَرِشٍ لأَصابَ، ثمّ إنَّه مكتوبٌ فى سائِرِ النُّسَخِ بالحُمْرةِ، على أَنَّ الجَوْهَرِىَّ ذكره فى «ح د ل س» وتبِعَه الصاغَانِىُّ أَيضاً فى ذِكْرِه هُنَاكَ؛ لأَنَّ وزْنَه عنْده فَنْعَلِلٌ، كما صَرَّح بِهِ كُرَاع أَيضاً، وهى (من النُّوقِ: الثَّقِيلةُ المَشْىِ)، نقلَه الجَوْهَرِىُّ، وهو قَول الأَصْمَعِىِّ، كما قالَهُ الصّاغانِىُّ.

(١) زيادة من اللسان.

(و) هى أَيْضاً: (الكَثِيرةُ اللَّحْمِ. المُسْتَرْخِيَتُه)، عن ابنِ دُرَيْد، قال: والخاءُ لُغَةٌ فيه، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ: هى الضَّخْمَةُ العَظِيمَةُ، (و) قالَ اللَّيْثُ: هى (النَّجِيبَةُ الكَرِيمَةُ) منها.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الحَنْدَلِسُ: أَضْخمُ القَمْلِ، عن كُرَاع[1].

[ح ن س] *

(الحَنَسُ، بالتَّحْرِيكِ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقالَ ابنُ الاعرابِىِّ: هو لُزُومُ وَسَطِ المَعْرَكَةِ شَجَاعَةً.

(و) قالَ أَيضاً: الحُنُسُ، (بضَمَّتَيْن: الوَرِعُونَ المُتَّقُونَ). وليسَ فى نَصِّ ابنِ الأَعْرَابِىِّ المُتَّقُونَ، وكأَنَّهُ زادَ به المُصَنِّفُ للإِيضاحِ.

(و) فى اللِّسَانِ: الأَزْهَرِىُّ خاصَّةً،

(١) ويستدرك عليه أيضاً «ناقة حَنْدَلِيسٌ»، مثل حَنْدَلِس، ويقال بالخاء أيضا، عن ابن دريد فى الجمهرة ٣/٤٠١.

قالَ شَمِرٌ : (الحَوَنَّسُ)[1] من الرِّجَال ، (كعَمَلَّسٍ : الَّذِى لايَضِيمُهُ أَحَدٌ ، وإذا قام فى مَكَانٍ لا يُحَلْحِلُه أَحدٌ) ، وأَنْشد :

يَجْرِى النَّفِىُّ فَوْقَ أَنْفٍ أَفْطَسِ
مِنْهُ وعَيْنَىْ مُقْرِفٍ حَوَنَّسِ[2]

(وكتَنُّورٍ : حَنُّوسُ بنُ طارِقٍ المَغْرِبِىٌّ) ، هٰكذا فى النُّسخِ كُلِّها ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوَاب المُقْرِئُ ، كما فى التَّبْصِير[3] والتَّكْمِلةِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه :

يُحَنَّسُ ، بضمِّ الياءِ وفتحِ النُّونِ المُشَدَّدَة : عَتِيقُ عُمَرَ بنِ الخِطَّابِ ، رضِىَ اللهُ تَعَالَى عنهُ ، هٰكذا أَوْرَدَه الصَّاغانِىّ . قلتُ : وهو معروفٌ بالنَّبَّالِ ، نزل من الطَّائِفِ ، وكان عَبْدًا لثَقِيف ، فأَسْلَمَ . مَعْدُودٌ فى الصَّحَابَةِ .

(١) جعله فى مطبوع التاج مادة مستقلة كتب رأسها فى هامشه ، وهو فى اللسان والعباب والتكملة والقاموس من مادة (حنس) .
(٢) اللسان والعباب والتكملة .
(٣) التبصير ٤٠٠ وفى هامشه عن نسختين « مغربى »

ويُحَنَّسُ بنُ وَبَرَة الأَزْدِىُّ : رَسولُ رَسُولِ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم ، إلى فَيروزَ ، مَعْدُودٌ فى الصَّحابَةِ أيضاً .

[ح ن ف س] *

(الحِنْفِسُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : يقالُ للجَارِيَةِ (البَذِيئَةِ القَلِيلَةِ الحَيَاءِ) : حِنْفِسٌ ، (كالحِفْنِسِ) ، بتَقْدِيمِ الفاءِ على النون ، قال الأَزْهَرِىُّ : والمَعْرُوفُ عِنْدَنا بهٰذا المَعْنَى عِنْفِصٌ .

والحِفْنِسُ والحِنْفِسُ أَيضاً : الصَّغِيرُ الخَلْقِ ، وهو مَذْكُورٌ فى الصَّادِ ، وقد سَبَقَ للمُصَنِّفِ أَيضاً[1] .

[ح ن ك س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حِنْكَاسٌ ، بالكَسْرِ : اسمٌ .

وأَبُو بَكْرِ بنُ حِنْكَاسٍ الحَنَفِىُّ :

(١) ويستدرك على المصنف هنا ما ذكره الصاغانى فى التكملة (حفس) قال : « وحَنْفَسَ ، إذا ذَلَّ ليأْخُذَ شَيْئاً » وقد فات المصنف التنبيه عليه فيها ، ولم يذكره هنا .

أَحَدُ الفُقَهَاءِ بتَعِزَّ، وهو جَدُّ الفقيهِ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ العَلَوِيِّ لأُمِّه.

[ح و س] *

(الحَوْسُ) و(الجَوْسُ)، بالجيم، بِمَعْنًى، وقد تقدَّمَ، وقُرِئَ ﴿ فحَاسُوا خِلاَلَ الدِّيارِ ﴾ (١) بمَعْنى جاسُوا.

(و) من المجاز: الحوْسُ (: سَحْبُ الذَّيْلِ)، وقد حَاسَتِ المَرْأَةُ ذَيْلها حَوْساً، إذا سَحَبَتْهُ. زاد الزَّمَخْشَرِيُّ: ووَطِئَتْهُ كأَنَّهَا تُفْسِدُه بالابْتِذَالِ، وكذلك: هم يَحُوسُونَ ثِيَابَهُم، إذا كانُوا يُفْسِدُونَهَا بالابْتِذَالِ.

(و) الحَوْسُ (: الكَشْطُ فى سَلْخِ الإِهَابِ أَوّلاً فأَوّلاً)، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ وهو مَجازٌ، قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: يقالُ: حاسَ الجَزّارُ الإِهَابَ يَحُوسُه حَوْساً، إذا رَفَعَه بيَدِه أَوّلاً فأَوّلاً حَتَّى يَنْكَشِطَ.

(و) يقال: (تَرَكْتُ فُلاناً حَوْسَ)، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ، وصَوَابُه يَحُوسُ (بَنِى فُلانٍ) ويَجُوسُهم، (أَى يَتَخَلَّلُهم ويَطْلُب فِيهِم) ويَدُوسهم، وكذلك الذِّئْب يَحُوسُ الغَنَمَ، أَى يَتَخَلَّلُهَا ويُفَرِّقُهَا، وبه فُسِّرَت الآيةُ.

(و) يُقَال: (إِنّه لحَوّاسٌ غَوّاسٌ)، أَى (طَلاّبٌ باللَّيْلِ).

(و) من المَجَازِ: خَبَطَتْهُم (الخُطُوبُ الحُوَّسُ، كرُكَّعٍ)، وهى (الأُمُورُ) الَّتِى (تَنْزِلُ بالقَوْمِ فتَغْشَاهُم، وتَتَخَلَّلُ دِيَارَهُم)، قالَ الحُطَيْئَةُ:

رَهْطُ ابنُ جَحْشٍ فى الخُطُوبِ أَذِلَّةٌ
دُنُسُ الثِّيَابِ قَنَاتُهُمْ لَمْ تُضْرَسِ
بالهَمْزِ من طُولِ الثِّقَافِ وجَارُهُمْ
يُعْطَى الظُّلامَةَ فى الخُطُوبِ الحُوَّسِ (١)

(و) من المَجَازِ: الحَوْساءُ: النّاقَةُ الكَثِيرَةُ الأَكْلِ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ والجَمْع حُوسٌ. (و) قال ابن دُرَيْدٍ: هى (الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ) (٢).

(١) سورة الإسراء الآية ٥ والقراءة «فجاسوا» بالجيم أما التى بالحاء المهملة فنسبها ابن جنى فى المحتسب ١٥/٢ إلى أبى السَّمّال.

(١) ديوانه ٢٧٣ واللسان والصحاح والتكملة والعباب.

(٢) الجمهرة ١٥٧/٢ وأهمل ضبط كلمة «النفس» وفى القاموس ضبطه بفتح النون وسكون الفاء، ومثله فى العباب والتكملة عن ابن دريد، وفى اللسان ضبط بفتح الفاء.

وإبِـلٌ حُوسٌ ، بالضَّمِّ : بَطِيـآتُ التَّحَرُّكِ من مَرْعاها). وفى اللسان مرعاهُنّ.

(والأَحْـوَسُ : الجَـرِىءُ) الَّذِى لا يَرُدُّهُ شَيْءٌ ، وقالَ الجَوْهَرِىُّ : الَّذِى لا يَهُولُه شَيْءٌ .

(و) الأَحْـوَسُ : (الذِّئْبُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ ، وهـو من ذٰلِكَ .

والحُوَاسَة بالضَّمِّ :القَرَابَة ،كالحُوَيْساء) مصغَّرًا مَمْـدُودًا ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) الحُوَاسَة : (الطَّلِبَة بالدَّمِ) .

(و) الحُوَاسَة : (الغـارَة) .

(و) قالَ الجَـوْهَرِىُّ : الحُوَاسَـة : (الجَمَاعَة من النَّاسِ المُخْتَلِطَة) ، ذكرَه فى «ح ى س » وحَقُّه أَنْ يُذْكَرَ هُنَا .

(و) الحُوَاسَة أَيضاً :(مُجْتَمَعُهُم) .

(و) قال الجَوْهَرِىُّ : (الحُوَاسَات ، بالضَّمِّ : الإبِل المُجْتَمِعَة) قالَ الفَرَزْدَق:

حُوَاسَـات العشَـاءِ خُبَعْثَنَـات
إذا النَّكْبَاءُ عارَضَـتِ الشَّمَالاَ[1]

ويُرْوَى العشاء ، بفتح العين ، هٰكذا أَوْرَدَه فى « ح ى س » وصوابُه هُنَا ، قال ابنُ سِيـدَه :ولا أَدْرِى ما مَعْنَـى حُوَاسَـاتٍ إلاّ إن كانَـت المُلازِمَـة للعَشاءِ ، أَو الشَّدِيـدَة الأَكْـلِ ، وأَوْرَدَ الأَزْهَرِىُّ هٰذا البَيْتَ على الذِى لايَبْرَحُ مكانَه حتى يَنالَ حاجَتَه .

(و) الحُوَاسَاتُ : الإبِلُ (الكَثِيـرَةُ الأَكْلِ) ، وبه فَسَّر ابنُ سِيدَه قَـوْل الفَرَزْدَقِ .

(والتَّحَوُّس : التَّشَجُّعُ) فى الكَلام ، ومنـه حَدِيـثُ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ « دَخل عليـه قَوْمٌ فجَعلَ فَتًى مِنْهُـمْ يَتَحَـوَّسُ فى كَلامِه ، فقـال : كَبِّرُوا كَبِّرُوا » . أى يَتجَرَّأُ ولا يُبالِـى .

(و) التَّحَوُّس : (التَّوَجُّعُ للشَّىْءِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

(و) التَّحَوُّس (: الإقامَةُ مـع إرادَةِ السَّفَرِ) ، كأَنَّه يُرِيدُ سَفرًا ولا يَتَهَيَّـأُ له لاشْتِغالِه بشَىْءٍ بعـدَ شَىْءٍ ، وَأَنْشَدَ المُتَلَمِّس يخَاطِبُ أَخاه طَرَفَة :

(١) ديوانه ٦١٦ واللسان والعباب .

سِرْ قَدْ أَنَى لَكَ أَيُّهَا المُتَحَـوِّسُ
فالدَّارُ قد كادَتْ لعَهْدِكَ تَدْرُسُ [1]

(وحَوْسَى، كسَكْرى: الإِبِلُ الكَثِيرَةُ)، عن ابنِ الأَعْرَابِـيِّ، وأَنْشدَ:

تَبَدَّلَتْ بعدَ أَنِيسٍ رُغْـبِ
وبَعْد حَوْسَى جامِلٍ وسَـرْبِ [2]

(و) يُقَال: (مَا زَال يَسْتَحْوِسُ) وفى اللِّسَان: يَتَحَـوَّسُ (، أَى يَتَحَبَّسُ ويُبْطِئُ)، كأَنَّه يتَأَهَّبُ للأَمْـر ومَا يَتَهَيَّأُ له.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه:

الحَوْس: انْتِشَار الغَـارَةِ، والقَتْلُ والتَّحَرُّكُ فى ذٰلِكَ.

والضَّرْبُ فى الحَرْبِ.

وشِدَّةُ الاخْتِلاطِ، ومُدَارَكَةُ الضَّرْبِ.

والحَوْس: الدَّوْس.

وحَاسَهـم: خالَطَهـم ووَطِئَهـم وأَهانَهُمْ، قال:

* يَحُوسُ قَبِيلَةً ويُبِيرُ أُخْرَى [1] *

وحاسَهُ عَلى الفِتْنَةِ: حَرَّكَهُ وحَثَّـهُ على رُكُوبِهَا.

وحاسوا العَدُوَّ ضَرْباً حتى أَجْهَضُوهم عَنْ أَثْقَالِهم: بالغُوا فى النِّكَايةِ فِيهِم.

والمـرْأَةُ تُحَاوِس الرِّجَـال، أَى تُخَالِطُهم.

وإِنَّه لذُو حَوْسٍ وحَوِيسٍ، أَى عَدَاوَةٍ، عن كُرَاع.

ويقَال: حاسُوهم: ذَلَّلُوهم.

وقـال الفَـرَّاءُ: حَاسُوهُـم [2] وجَاسُوهُـم، إِذا ذَهَبُـوا وجـاءُوا يَقْتُلُونهم.

والأَحْوَس: الأَكول، وقيـل: هو الَّذِى لا يَشْبَعُ من الشَّىْءِ ولا يَمَلُّه.

والأَحْوَس والحَوُوسُ [4]. كِلاهما:

(١) اللسان والصحاح والعباب وصدره فى المقاييس ٢/ ١١٨
(٢) اللسان والتكملة والعباب، وفى مطبوع التاج «حابل وسرب» وفى اللسان «أنيس رعب» بالعين المهملة والتصحيح والضبط من التكملة والعباب.

(١) اللسان.
(٢) فى مطبوع التاج «أجهدوهم» والتصحيح من العباب والنهاية.
(٣) فى مطبوع التاج «حاسهم وجاسهم» والمثبت من اللسان.
(٤) قوله «الحوس» هكذا من غير همز هنا وفى الشاهد، وفى اللسان «الحوُوس» فى الموضعين، وسيأتى للمصنف فى مستدرك (حيس) أنه بالهمز، والياء لغة فيه.

الشُّجَاعُ الحَمِسُ عند القِتَالِ الكَثِيرُ القَتْلِ لِلرِّجالِ ، وقيل : هو الذى إذا لَقِيَ لم يَبْرَحْ ، ولا يُقالُ ذٰلِك للمَرْأَةِ ، وأَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

* والبَطَلُ المُسْتَلْئِمُ الحَوُوسُ[1] *

وقد حَوِس حَوَساً .

والحُوسُ ، بالضَّمّ : الشُّجْعانُ .

والتَّحَوُّس فى الكَلَامِ : التَّأَهُّبُ له ، ويروى بالشينِ .

وغَيْثٌ أَحْوَسِىّ : دائِمٌ لا يُقْلِعُ . نقله الأَزْهَرِىّ .

وامْرَأَةٌ حَوْسَاءُ الذَّيْلِ : طَوِيلَتُه ، وأَنْشدَ شَمِرٌ :

* قَدْ عَلِمَتْ صَفْراءُ حوْسَاءُ الذَّيْلْ[2] *

والحَوَّاسُ ، ككَتَّانٍ : الَّذِى يُنَادِى فى الحَرْبِ يا فُلانُ يا فُلانُ ، قال رُؤْبَة :

* وزَوَّل الدَّعْوَى الخِلاطُ الحَوَّاسْ[3] *

(١) اللسان ومادة (فحس) .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .
(٣) ديوانه ٦٧ واللسان .

قال ابنُ سِيدَه : وأُراه كأَنَّه لمُلازَمَتِه النِّدَاءَ ومُوَاظَبَتِه له .

والأَحْوَسُ والحَوَّاسُ : الأَسَدُ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ .

والمُحْثَلُ[1] بنُ الحَوْساءِ : شاعِرٌ .

وإِذَا كَثُر يَبِيسُ النَّبْتِ فهو الحَائِسُ .

والحُوَاسَةُ ، بالضَّمّ : الحاجَةُ ، كالحُوَاشَةِ ، كلُّ ذٰلك نَقَلَه الصاغانِىُّ .

وحَوْسٌ : اسمٌ .

وحَوْساءُ وأَحْوَسُ : مَوضِعَانِ ، الأَخِيرُ ببِلادِ مُزَيْنَةَ ، فيه نخْلٌ شديد[2] ، قال مَعْنُ بنُ أَوْسٍ :

وقَدْ عَلِمَتْ نَخْلِى بأَحْوَسَ أَنَّنِى
أَقَلُّ وإِنْ كانَتْ بِلادِى اطِّلاعَهَا[3]

ورواه نَصرٌ بالخَاءِ المُعْجَمَة .

(١) فى مطبوع التاج « والممثل » والتصحيح من العباب والقاموس (حثل) لكنه فيها قال « والمحثل ابن الحَوْثاء »
(٢) فى معجم البلدان « فيه نخل كثير » .
(٣) اللسان وفى ديوانه ٣٣ « كانت تلادى » .

والحُوَاسَة ،بالضَّمِّ : الغَنِيمَة ، عن ابنِ الأَعْرابِـيِّ .

[ح ى س] *

(الحَيْسُ : الخَلْط و) ، منه سُمِّيَ الحَيْسُ ، (و) هو (تَمْرٌ يُخْلَط بسَمْنٍ وأَقِطٍ فيُعْجَنُ) . وفى اللِّسَانِ :هو التَّمْرُ البَرْنِـيُّ والأَقِـطُ يُدَقّانِ ويُعْجَنانِ بالسَّمْنِ عَجْنـاً (شَـدِيدًا ، ثمَّ يُنْدَرُ منه نَوَاهُ) . وفى اللِّسَـانِ حَتّى يَنْدُرَ النَّـوَى عنه نَـواةً نَوَاةً ثـمّ يُسَوَّى كالثَّرِيدِ ، وهـى الوَطِيئَـة [٢] ورُبَّما جُعِـلَ فيـه سَوِيقٌ) أَو فَتِيتٌ عِوَض الأَقِطِ ، وقال ابن وَضّاحٍ الأَنْدَلُسِيُّ : الحَيْـسُ : هـو التَّمْـرُ يُـنْزَع نَوَاه ويُخْلَط بالسَّـوِيقِ ، وقال شَـيْخنَا : وهٰـذا لا يُعْرَف . قلْت : أَى لنَقْصِ أَجْـزَائِه ، وقال الآبِـيّ فى شَـرْحِ مُسْلِمٍ : قـالَ عِياضٌ : قالَ الهَرَوِىُّ :

(١) فى مطبوع التاج كاللسان « الوطبة » والتصحيح من العباب ، وانظره فى (و ط أ) وزاد الصاغانى : « إلا أن الحيسَ ربما جُعِل فيه السَّوِيق ، فأمّا فى الوطيئة فلا » .

الحَيْسُ : ثَرِيـدَةٌ مِنْ أَخْـلاطٍ .

(وقد حاسَهُ يَحِيسُه) : اتَّخَذَهُ ، قال الرّاجِـز :

التَّمْرُ والسَّمْن مَعـاً ثُمَّ الأَقِطْ [١]
الحَيْسُ إلاّ أَنَّـهُ لم يَخْتَـلِطْ

قال شيخنَا : هٰـذا البَيْت مَشْهُـورٌ تُنْشِدُه الفقَهَاءُ أَو المُحدِّثون ،ومفهومُه أَنّ هٰذه الأَجْزَاءَ إذا خُلِطَتْ لا تَكون حَيْساً ، وهو ضِدُّ المرَادِ ، وقد اسْتَشْكَلَه الطيبىُّ أَيْضـاً فى شَـرْحِ الشِّفَـاءِ وأَبْقَاه على حاله ، والظاهِر أَنّه يُرِيدُ : إذا حَضَرَتْ هٰذه الأَشْيَاءُ الثَّلاثَةُ فهـى حَيْسٌ ، بالقُوَّة ، لوجُودِ مادَّته ، وإنْ لم يَحْصُـلْ خَلْطٌ فيما عَناه ، وقـد أَشارَ إليـه شيْـخنَا الزُّرْقَانِـىّ فى شَـرْحِ المَوَاهِـبِ وإنْ لم يُحَـرِّرْهُ تَحْـرِيرًا شافِياً ، وعَرَضْتُـه كثـيرًا على شيُوخِنَا فلم يَظْهَرْ فيـه شَيْءٌ ، حَتّى فَـتَحَ الله تَعَالَى بما تَقَدَّمَ . انْتَهَـى .

وقالَ هُـنَىُّ بن أَحْمَـرَ الكِنَانِـىُّ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /١٥٨ و٣ /٢٣٢و٤٤٦ .

وقِيلَ هو لزَرَافَةَ البَاهِلِيِّ (١) :

هَلْ فِي القَضِيَّةِ أَنْ إذا اسْتَغْنَيْتُمُ
وأَمِنْتُمُ فأَنا البَعِيدُ الأَجْنَبُ
وإذا الكَتَائِبُ بالشَّدائِدِ مَرَّةً
حَجَرَتْكُمُ فأَنَا الحَبِيبُ الأَقْرَبُ

(٣) فى العباب كتب الصاغانى فى تحقيق نسبة هذا الشعر إلى قائله ما نصه : وقال سيبويه والآمدى : قال هُنَىُّ بن أحمرَ، وقال ابن السيرافىّ: قال زَرافةُ الباهلىّ، وقال أبو رياش : قال همّام بن مرّة أخو جسّاس بن مُرّة، وقال الأَصْفهانىّ: قال ضَمْرةُ بن ضَمْرةَ، وقال ابن الأعرابى انه قيل قبل الاسلام بخمسمائة عام ، وقال ابن الكلبى – فى جمهرة النسب – قال الأحمر ، واسمه عمرو بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ، وقال غيرهم : قال عمرو بن الغوث بن طيّىء ، قال الصغانى – مؤلف هذا الكتاب – : الصحيح انه لعمرو بن الغوث بن طيىء » ثم ذكر سبب قوله . فقال « وسبب هذا الشعر أنه بينا طيىء كان جالسا مع ولده بالجبلين إذ أقبل الأسود بن عَفّانَ بن الضَّبُّور الحُدَيسىّ – فى معجم البلدان(أجأ) : بن غفار بن الصبور الحديسى ، – فقال ، من أدخلكم بلادى : اخرجوا منها . فقال طيىء : البلاد بلادنا . ثم تواعدا للقتال . فقال طيىء لجندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيىء ، وأمه جديلة : قاتل عن مكرمتك . فأبت أمه أن يقاتل . فقال طيىء لعمرو بن الغوث بن طيىء : فدونك ياعمرو الرجل فقاتله : فأنشأ يقول . وهو أول من قال الشعر فى طيىء بعد طيىء .

ياطيِّ أَخْبِرنى فلسْتَ بكاذب
وأخوكَ صادقك الذى لا يَكْذِبُ
أمِنَ القَضِيَّةِ ....

والأبيات فيها اختلاف فى الرواية ، وهى هنا كرواية اللسان واقتصر الصحاح على بيت الشاهد وانظر أيضا معجم البلدان (أجأ) ففيه القصة التى أوردها الصاغانى وأوردها ياقوت بتوسع .

ولِجُنْدَبٍ سَهْلُ البِلادِ وعَذْبُهَا
ولِىَ المِلاحُ وحَزْنُهُنَّ المُجْدِبُ
وإذا تَكون كَرِيهَةٌ أُدْعى لَهَا
وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ
عَجَباً لِتِلْكَ قَضِيَّةً وإقَامَتِى
فيكمْ على تِلْكَ القَضِيَّةِ أَعْجَبُ
هٰذَا لَعَمْرُكم الصَّغَارُ بعَيْنِه
لا أُمَّ لِى إنْ كانَ ذاك ولا أَبُ

(و) الحَيْسُ : (الأَمْرُ الرَّدِىءُ الغَيْرُ المُحْكَمِ ، و) منه المَثَل « (عَاد الحَيْسُ يُحاسُ » ، أى عادَ الفاسِدُ يُفْسَدُ) ، ومعناه : أَنْ تَقولَ لصاحِبِكَ : إنّ هٰذا الأَمْرَ حَيْسٌ [، أى] (١) لَيْسَ بمُحْكم ولا جيِّدٍ ، وهو رَدِىءٌ ، أَنشَدَ شَمِرٌ : (٢)

تَعْيِبِينَ أَمْرًا ثمّ تَأْتِينَ مِثْلَه
لقَدْ حاسَ هٰذا الأَمْرَ عِنْدَكِ حائِسُ (٣)

(وأَصْلُه أَنَّ امْرَأَةً وَجَدَتْ رَجُلاً

(١) زيادة من العباب والنص فيه .
(٢) فى مطبوع التاج « أنشد لشمر » والمثبت من اللسان والتكملة والعباب .
(٣) اللسان (حوس) والتكملة والعباب (حيس) .

على فُجُورٍ فغَيَّرَتْه فجُوره ، فلم يَلْبَثْ أَنْ وَجَدَهَا الرَّجُل على مِثْلِ ذٰلِكَ ، أَو أَنَّ رَجلاً أُمِرَ بأَمْرٍ فَلَمْ يُحْكِمْه ، فذَمَّه آخَر ، وقامَ ليُحْكِمَهُ ، فجاءَ بشَرٍّ منهُ ، فقالَ الآمِرُ عادَ الحَيْسُ يُحَاسُ) . والقَوْلانِ ذَكَرَهُمَا الصَّاغَانِيُّ هُنا ، وفَرَّقَهُمَا صاحِبُ اللِّسَانِ فى المادَّتَيْنِ « ح و س » و « ح ى س » وزادَ قولَ الشّاعِرِ أَنْشَدَه ابن الأَعْرابِيِّ :

عَصَت سَجَاحِ شَبَثاً وقَيْسا
ولَقِيَتْ من النِّكاحِ وَيْسا
قَدْ حِيسَ هٰذا الدِّينُ عِنْدِى حَيْسَا[3]

أَى خُلِطَ كما يُخْلَطُ الحَيْسُ ، وقال مَرَّةً : أَى فُرِغَ منه كما يُفْرَغُ من الحَيْسِ .

(ورَجُلٌ مَحْيُوسٌ : وَلَدَتْهُ الإِماءُ من قِبَلِ أَبِيهِ وأُمِّه) ، وقال ابنُ سِيده : هو الَّذِى أَحْدَقَتْ به الإِماءُ من كُلِّ جِهَةٍ ، يُشَبَّهُ بالحَيْسِ ، وهو يُخْلَطُ خَلْطاً شَدِيدًا ، وقِيلَ : إِذَا كانَتْ أُمُّه وجَدَّتُه أَمَتَيْنِ ، قاله أَبو الهَيْثَمِ ، وفى حديث آلِ البَيْتِ « لا يُحِبُّنَا الأَكَعُّ ولا المَحْيُوسُ » وفى رواية : اللُّكَعُ ، قال ابنُ الأَثِيرِ : المَحْيُوسُ : الَّذِى أَبُوه عَبْدٌ وأُمُّه أَمةٌ ، كأَنَّهُ مَأْخُوذٌ من الحَيْسِ .

(و) قال الفَرّاءُ : يُقَالُ : قَدْ (حِيسَ حَيْسُهُم) ، إِذا (دَنَا هَلاكُهُم) ، كذا نَصُّ التَّكْمِلَة ، وفى اللِّسَانِ[1] عن الفرّاءِ : قد حاسَ حَيْسُهم .

(وحاسَ الحَبْلَ يَحِيسُه) حَيْساً : (فَتَلَه) ولم يُحْكِمْهُ .

(وأَبُو الفِتْيانِ) مُصْطَفَى الدَّوْلَةِ مُحَمَّدُ بنُ سُلْطَانِ بنِ مُحَمَّدِ (بن حَيُّوسٍ) الغَنَوِىُّ ، (كتَنُّورٍ : شَاعِرٌ) دِمشْق ، مشْهُورٌ ، له دِيوانٌ قد اطَّلَعْتُ عليْهِ ، وُلِدَ بدِمشْق سنة ٣٩٤ وروَى عَنه أَبُو بكْرٍ الخطِيبُ ، وتُوُفِّى بحَلَب سنة ٤٧٣ .

(١) اللسان ومادة (ويس) .

(١) أورده اللسان فى (حوس) .

[] ومِمَّا يُسْتدْرَك عليه :

حَيَّسَ الحيْس تَحْيِيساً : خلطه واتَّخذه .

وحيُوسٌ ، كصبُورٍ : القتّالُ ، لغةٌ فى الحوُوسِ ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

والحَيْسُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرى اليمَنِ ، قال الصّاغانِىّ : قد وَرَدْتُها .

قلتُ : والحَيْسُ : شِعْبٌ بالشَّرَبَّة من هَضْبِ القَلِيبِ فى دِيَارِ فَزَارَةَ سُمِّىَ بهِ لأَنَ حَمَلَ بنَ بَدْرٍ مَلأَ دِلاَءَ من الحَيْسِ ، ووَضعها فى هٰذا الشِّعْبِ حَتّى شَرِبَ مِنْهَا قوْمٌ رَدُّوا دَاحِساً عن الغايَةِ .

وقالَ ابنُ فارِسٍ : حِسْتُ الحَبْلَ [أَحِيسُه] (١) حَيْساً . إذا فَتلْتَهَ .

وأَبُو عبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحَيْسِىِّ بن عَبْدِ اللهِ بنِ حَيُّوسٍ ، كتَنُّورٍ : الشَّاعِرُ المُفْلِقُ ، روَى شِعْرَه عَبْدُ العَزِيزِ بن زَيْدَانَ ، تُوُفِّىَ سَنَة ٥٨٠ .

(١) زيادة من العباب والنص فيه .